

العقود الفريدة

تأليف

الفيقيه احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي

بتحقيق

محمد سعيد العريان

الجزء الرابع

0169102



Bibliotheca Alexandrina

العقود القريد

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي

المتوفى سنة ٥٣٢٨

بتحقيق

محمد سعيد العريان

الجزء السابع

يطلب من

الكتبة التجارية الكبرى

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الأمانة بالقاهرة

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْبَيَاقُوتِ الثَّمَانِيَةِ

فِي عِلْمِ الْأَلْحَانِ وَالنَّوَادِرِ وَالنَّارِقِيَةِ

قال أبو عمر أحمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في أعاريض الشعر وعلل
القوافي ، وفسرنا جميع ذلك بالمنظوم والمنثور .

- و نحن قائلون بعون الله وإذنه في علم الألسان واختلاف الناس فيه ، ومن
كرهه ، ولأى وجه كرهه ؛ ومن استحسنه ، ولأى وجه استحسن ؛ وكرهنا أن
يكون كتابنا هذا بعد اشتغاله على فنون الآداب والحكم والنوادر والأمثال ، عطلا
من هذه الصناعة ، التي هي مراد السمع ، ومرتع النفس وزبيح القلب ، ومجال
الهوى ، ومسلاة الكتيب ، وأنس الوحيد ، وزاد الراكب ؛ لعظم موقع الصوت
الحسن من القلب ، وأخذه بمجامع النفس .

قال أبو سعيد بن مسلم : قلت لابن دأب : قد أخذت من كل شيء
بطرف غير شيء واحد ، فلا أدري مما صنعت فيه . فقال : لعلك تريد الغناء ؟
قلت : أجل . قال : أما إنك لو شهدتني وأنا أترنم بشعر كثير عزة
حيث يقول :

وما سرّ من يومٍ على كيومها . وإن عظمت أيامٍ أخرى وجّلت
لاسترخت تكّتك ا قال : قلت : أتقول لي هذا ؟ قال : إى والله ، وللهدى
أمير المؤمنين كنت أقوله .

① فصل في الصوت الحسن

قال بعض أهل التفسير في قول الله تعالى : (يزيد في الخلق ما يشاء) : هو
للفسرين
الصوت الحسن .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري لما أعجبه حسنُ صوته :
لقد أريتَ مِزماراً من مزامير آلِ داود .

وَزعم أهل الطب أن الصوت الحسن يسرى في الجسم ، ويجرى في
العروق ، فيصفو له الدم ، ويرتاح له القلب ، وتنمو له النفس ، وتهتز الجوارح ،
وتخف الحركات ؛ ومن ذلك كرهوا للطفل أن ينوم على أثر البكاء حتى
يرقص ويضطرب .

وقالت ليلي الأخيلية^(١) للحجاج حين سألمها عن ولدها وأعجبه ما رأى من
شبابه : إني والله ما حملته سهواً ، ولا وضعته يتناً ، ولا أرضعته غيلاً ، ولا أنمته
تثيقاً . تعنى : لم أنومته مستوحشاً باكياً ؛ وقولها : ما حملته سهواً ، تعنى في بقايا
الحيض ؛ ويقال : حملت المرأة وضعاً وتضعاً ، إذا حملت في استقبال الحيض ؛
وقولها : ولا وضعته يتناً ، تعنى منكساً ؛ وقولها : ولا أرضعته غيلاً ، تعنى
لبناً فاسداً .

وَزعمت الفلاسفة أن النغم فضلٌ بقى من المنطق لم يقدر اللسان على استخراجِه
فاستخرجته الطبيعة بالألحان على الترجيع لا على التقطيع ، فلما ظهر عشقته النفس
وحن إليه الروح ؛ ولذلك قال أفلاطون : لا ينبغي أن تمنع النفس من معايشة
بعضها بعضاً ؛ ألا ترى أن أهل الصناعات كلها إذا غافوا الملائة والفتور على
أبدانهم ، ترنموا بالألحان ، فاستراحت لها أنفسهم .

وليس من أحد كائناً من كان إلا وهو يطرِب من صوت نفسه ، ويعجبه
طنين رأسه ؛ ولو لم يكن من فضل الصوت إلا أنه ليس في الأرض لذة تكسب
من ما كل أو ملبس أو مشرب أو نكاح أو صيد ، إلا وفيه معاناة على البدن ،
وتعبٌ على الجوارح . غيره ، لكفى .

وقد يتوصل بالألحان الحسان إلى خير الدنيا والآخرة ؛ ذلك أنها تبعث
على مكارم الأخلاق ، من اصطناع المعروف ، وصلة الرحم ، والذب عن

(١) في بعض الاصول واللسان د أم تأبط شرا .

الإعراض ، والتجاوز عن الذنوب ؛ وقد يبكي الرجل بها على خطيئته ، ويرق القلب من قسوته ، ويتذكر نعيم الملكوت ويمثله في ضميره .

وكان أبو يوسف القاضي ربما حضر مجلس الرشيد وفيه الغناء ، فيجعل مكان السرور به بكاء ، كأنه يتذكر به نعيم الآخرة !

وقال أحمد بن أبي دؤاد إن كنت لاسمع الغناء من مخارق عند المعتصم ،

لابن أبي دؤاد

فيقع على البكاء !

حتى إن البهائم لنحن إلى الصوت الحسن وتعرف لفضله ؛ وقال العتابي وذكر رجلا ، فقال : والله إن جلسه لطيب عشرته لأطرب من الإبل على الهداء ، والنحل على الغناء .

وكان صاحب الفلاجات يقول بأن النحل أطرب الحيوان كله إلى الغناء ، وإن أفراخها لتُستنزل بمثل الزجل والصوت الحسن .

صاحب
الفلاجات

قال الراجز :

والطيرُ قد يسوقه للبوثِ • إصغاؤه إلى حنين الصوتِ

وبعد ، فهل خلق الله شيئا أوقع بالقلوب وأشد إخلاسا للعقول ، من

الصوت الحسن ، لاسمها إذا كان من وجه حسن ، كما قال الشاعر :

١٥

رُبَّ سَمَاعٍ حَسَنٍ • سَمِعْتَهُ مِنْ حَسَنِ

مُقَرَّبٍ مِنْ فَرَجٍ • مُبْعَدٌ مِنْ حَزَنِ

لَا فَارَقَانِي أَبَدًا • فِي صَهْبَةٍ مِنْ بَدَنِ

وهل على الأرض وعديد مستطار الفؤاد ، يغنى بقول جرير بن الخطمي :

٢٠

قل للجبانِ إذا تأخَّرَ سَرُّجُهُ • هل أنت من شَرِكِ المَنيَّةِ ناجي

الإثاب إليه روحه ، وقوى قلبه ؟ أم على الأرض بخيل قد تقفعت أطرافه

لوما ، ثم غنى بقول حاتم الطائي :

يرى البخيلُ سبيلَ المالِ واحدةً • إنَّ الجوادَ يرى في مالِهِ سُبُلًا

إلا انبسطت أنامله ورشحت أطرافه ؟ أم هل على الأرض غريب تازح الدار
بعيد المحل ، يعنى بشعر على بن الجهم :

يا وحثنا للفریب فی البلد الذی • ازیح ماذا بنفسه صَنَبَا

فارقَ أحبابه لنا انتفعوا • بالعیش من بعده ولا انتفعا

يقولُ فی نأیه وغُرْبَتِهِ • عدلٌ منَ الله كلُّ ما صنعا

إلا انقطعت كبده خنينا إلى وطنه ، وتشوقاً إلى سكنه ؟

اختلاف الناس في الغناء

اختلف الناس في الغناء ، فأجازه عامة أهل الحجاز ، وكرهه عامة
أهل العراق .

١٠ فن حجة من أجازه أن أصله الشعر الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم به ، رأى من أجازه
وحض عليه ، وندب أصحابه إليه ، وتجنده به على المشركين ؛ فقال لحسان : شن
الغارة على بنى عبد مناف ، فوالله لشعرك أشد عليهم من وقع السهام في غلس
الظلام . و [الشعر] هو ديوان العرب ومقيده أحكامها الشاهد على مكارمها ؛
وأكثر شعر حسان بن ثابت يعنى به .

١٥ قال فرج بن سلام : حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : شهد حسان بن ثابت
مأذبة لرجل من الأنصار وقد كفت بصره ، ومعه ابنه عبد الرحمن ، فكلمها
قدم شيء من الطعام قال حسان لابنه عبد الرحمن : أطعام يد أم طعام يدين ؟
فيقول له طعام يد . حتى قدم الشواء ، فقال له : هذا طعام يدين . فقبض الشيخ
يده ؛ فلما رفع الطعام اندفعت قبته تغنى لهم بشعر حسان :

٢٠ أنظر خليلي بياب جلق هل • تبصر دون البلقاء من أحد

جمال شعناء إذا هبطن من آل • منهش دون الكشبان فالسند

قال : فجعل حسان يبكي ، وجعل عبد الرحمن يومي إلى القبنة أن تردده .

قال الأصمعي : فلا أدري ما الذي أعجب عبد الرحمن من بكاء أبيه .

وقالت عائشة رضي الله عنها : علموا أولادكم الشعر تعذبوا ألسنتهم .

لعائشة

وأردف النبي صلى الله عليه وسلم الشريد ، فاستنشدته من شعر أمية ، فأنشده مائة قافية ، وهو يقول : هيه ! استحساناً لها .

النبي صلى الله عليه وسلم والشريد

فلما أعياهم القدح في الشعر والقول فيه ، قالوا : الشعر حسن ولا نرى أن يؤخذ بلحن حسن ؛ وأجازوا ذلك في القرآن وفي الأذان ؛ فإن كانت الألحان مكروهة فالقرآن والأذان أحق بالتنزيه عنها ، وإن كانت غير مكروهة ، فالشعر أحوج إليها لإقامة الوزن وإخراجه عن حدِّ الخبر ؛ وما الفرق بين أن ينشد الرجل :

• أتعرفُ رسماً كاطرادِ المذائب •

مرسلاً ، أو يرفع بها صوته مرتجلاً .

وإنما جعلت العرب الشعر موزوناً لمدِّ الصوت فيه والدندنة ؛ ولولا ذلك لكان الشعر المنظوم كالخبر المنثور .

واحتجوا في إباحة الغناء واستحسانه بقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة : أهديتم الفتاة إلى بعلها ؟ قالت : نعم . قال : فبعثتم معها من يعني ؟ قالت : لا . قال : أو ما علمت أن الأنصار قوم يُعجبُهُم الغزل ، ألا بعثتم معها من يقول ؟

النبي صلى الله عليه وسلم

أتيناكم أتيناكم • فثيونا نعييكم

ولولا الحبة السمرا • لم تحلل بواديكم

واحتجوا بحديث عبد الله بن أنس ابن عم مالك ، وكان من أفضل رجال الزهري ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بجارية في ظل فارع وهي تغني :

هل علىّ ويحكم • إن لهوئ من حرج

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا حرج إن شاء الله .

والذي لا ينسكركه أكثر الناس ، غناء للنصب ، وهو غناء الركبان .

حدث عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب
عبد الله بن عمر عن أبيه ، قال : مر بنا عمر بن الخطاب وأنا وعاصم بن عمر
نغني غناء النصب ، فقال : أعيذا علي . فأعدنا عليه ، فقال : أتما كحمارى
العبادى ، قيل له : أي حمريك شر ؟ قال : ذا ، ثم ذا .

٥ وسمع أنس بن مالك أخاه البراء بن مالك يغني ، فقال : ما هذا ؟ قال : أنس بن مالك
أبيات عربية أنصبها لصبا .

ومن حديث الجمانى عن حماد بن زيد عن سليمان بن يسار ، قال : ابن أبي وقاص
رأيت سعد بن أبي وقاص في منزل بين مكة والمدينة قد ألقى له مصلّى
فاستلقى عليه ووضع إحدى رجليه على الأخرى وهو يتغنى ، فقلت : سبحان
الله أبا إسحاق ! أتفعل مثل هذا وأنت مُحْرِم ؟ فقال : يابن أخى ، وهل
تسمعى أقول مُجْرًا .

١٥ ومن حديث المفضل عن قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى ، قال : قال
عمر بن الخطاب للنابغة الجعدى : أسمعنى بعض ما عفا الله لك عنه من غنائك .
فأسمعه كلمة له . قال : وإنك لفائلها ؟ قال : نعم . قال : لطالما غنيتُ بها خلف
جمال الخطاب .

عاصم عن ابن جريج ، قال : سألت عطاء عن قراءة القرآن على ألحان الغناء
والهداء ، قال : وما بأُس ذلك يابن أخى .

٢٠ قال : وحدث عبيد بن عمير الليثى ، أن داود النبي عليه السلام ، كانت له
مِعْزَةٌ يضرب بها إذا قرأ الزبور لتجتمع عليه الجن والإنس والطير ، فيبكي
ويبكي من حوله ؛ وأهل الكتاب يجدون هذا في كتبهم .

ومن حجة من كره الغناء أن قال : إنه يسعر القلوب ، ويستفز العقول ، رأى من كرهه
ويستخف الحليم ، ويبعث على اللهور ، ويحضر على الطرب ، وهو باطل في
أصله . وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل ﴿ ومن الناس من يشتري ظنَّو
الحديث ليضلَّ عن سبيل الله بغير علم . ويتخذها هُزُوًا ﴾ ، وأخطأوا

في التأويل ؛ إنما نزلت هذه الآية في قوم كانوا يشترون الكتب من أخبار
السيرة والأحاديث القديمة ويضاهون بها القرآن ويقولون إنها أفضل منه ؛ وليس
من سمع الغناء يتخذ آيات الله هزوا ؛ وأعدل الوجوه في هذا أن يكون سبيله
سبيل الشعر ، فحسنته حسن وقبيحته قبيح .

٥ ابن جابر وسفيان وقد حدث إبراهيم بن المنذر الخزاعي أن ابن جامع السهمي قدم مكة بمال
كثير ، ففرقه في ضعفاء أهلها ؛ فقال سفيان بن عيينة : بلغني أن هذا السهمي
قدم بمال كثير . قالوا : نعم . قال : فعلام يُعطى ؟ قالوا : يغني الملوكة فيعطونه .
قال : وبأى شيء يغنيهم ؟ قالوا : بالشعر . قال : فكيف يقول ؟ فقال له قتي
من تلاميذه : يقول :

١٠ أطوفُ بالبيت مع مَنْ يَطُوفُ * وأرفعُ من مِثْرِي المُسْبِلِ
قال : بارك الله عليه ، ما أحسن ما قال ؛ قال : ثم ماذا ؟ قال :

وأبجدُ بالليل حتى الصباح * وأتلو من المحكم المُنزَلِ
قال : وأحسن أيضا ، أحسن الله إليه ، ثم ماذا ؟ قال :

عسى فارحُ الهمَّ عن يوسف * يُسخرُ لي ربّةَ المحملِ

١٥ قال : أمسك ؛ أمسك ؛ أفسد آخرأ ما أصلح أولأ ؛ ألا ترى سفيان بن
عيينة رحمه الله حسن الحسن من قوله وقبح القبيح ؟

وكره الغناء قوم على طريق الزهد في الدنيا ولذاتها ، كما كره بعضهم الملاذ
ولبس العباة ، وكره الحواري وأكل الكشكار ، وترك البرّ وأكل الشعير ،
لا على طريق التحريم ؛ فإن ذلك وجه حسن ومذهب جميل ؛ فإنما الحلال
٢٠ ما أحل الله والحرام ما حرم الله . يقول الله تعالى ﴿ ولا تقولوا لما تصف
أنسئكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ، إن الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ .

وقد يكون الرجل أيضا جاهلا بالغناء أو متجاهلا به ، فلا يأمر به ولا ينكره .

قال رجل للحسن البصرى : ما تقول فى الغناء يا أبا سعيد ؟ قال : نغم العون
للحسن البصرى
الغناء على طاعة الله ، يصلُّ الرجلُ به رَحْمَهُ ، ويواسى به صديقَه . قال الرجل :
ليس عن هذا أسألك . قال : وعمَّ سألتنى ؟ قال : أن يُغنىَّ الرجلُ . قال :
وكيف يغنى ؟ لجعل الرجل يلقى شقيقه وينفخ منخريه ؛ قال الحسن : والله
يا بن أخى ما ظننت أن عاتلا يفعل هذا بنفسه أبداً ! وإنما أنكر عليه الحسنُ
تشويهَ وجهه وتعويجَ فمه ؛ وإن كان أنكر الغناء فإنما هو من طريق أهل
العراق ، وقد ذكرنا أنهم يكرهونه .

قال إسحاق بن عمار : حدثنى أبو المغلس عن أبي الحارث ، قال : اختلف
لابن جرير
وابن عبيد
فى الغناء عند محمد بن إبراهيم والى مكة ، فأرسل إلى ابن جرير وإلى عمرو بن
عبيد ، فأتياه ، فسألتهما ، فقال ابن جرير : لا بأس به ، شهدت عطاه بن أبى رباح
فى خِتان ولده وعنده ابن سريج المغنى ، فكان إذا غنى لم يقل له أسكت ، وإذا
سكت لم يقل له غن ، وإذا لحن رده عليه . وقال عمرو بن عبيد : أليس الله
يقول ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ ، فأيهما يكتب الغناء ، الذى
عن اليمين أو الذى عن الشمال ؟ فقال ابن جرير : لا يكتبه واحد منهما ؛ لأنه
لغو كحديث الناس فيما بينهم من أخبار جاهليتهم وتناشدِ أشعارهم .

قال إسحاق : وحدثنى إبراهيم بن سعد الزهرى قال : قال لى أبو يوسف
القاضى : ما أعجب أمركم بأهل المدينة فى هذه الأغاني ! ما منكم شريف ولا ذوق
يتحاشى عنها ! قال : فغضبتُ وقلتُ : قاتلكم الله يا أهل العراق ! ما أوضع جهلكم
وأبعدَ من السداد رأيكم ! متى رأيتَ أحداً سمع الغناء فظهر منه ما يظهر من
سفهاكم هؤلاء الذين يشربون المسكر فيترك أحدهم صلاته ، ويطلق امرأته ،
ويقتذف المحصنة من جارائه ، ويكفر بربه ؛ وأين هذا من هذا ؟ من اختار شعراً
جيداً ثم اختار جرماً حسناً فردده عليه فأطربه وأبهجه فعفا عن الجرائم ،
وأعطى الرغائب ... ؟ فقال أبو يوسف : قطعتنى ! ولم يُجِرْ جواباً .

قال إسحاق : وحدثنى إبراهيم بن سعد الزهرى قال : قال لى الرشيد : من

بالمدينة من يحرم الغناء ؟ قال : قلت : من قنَّه الله بِحُزْنِهِ ، قال : بلغني أن مالك بن أنس يحزمه . قلت : يا أمير المؤمنين ، أو لمالك أن يحزم ويحبل ؟ والله ما كان ذلك لابن عمك محمد صلى الله عليه وسلم إلا بوحي من ربه ؛ فمن جعل هذا لمالك ؟ فشهادتي على أبي أنه سمع مالكا في عرس ابن حنظلة الغسيل يتغنى :

شيد
هوى

سَلِيمِي أزمعتُ بيْنَا * فأين بوصليها أينا

ولو سمعت مالكا يحزمه ويدي تناله لأحسنتُ أدبه ! قال : فتبسم الرشيد .

وعن أبي شعيب الخرائي عن جعفر بن صالح بن كيسان عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن عمر يحب عبد الله بن جعفر ، فعنَّدا عليه يوما وعنده جارية في حجرها عود ، فقال ابن عمر : ماذا يا أبا محمد ؟

عمر وابن
جعفر

قال : وما تظن به يا أبا عبد الرحمن ؟ فإن أصاب ظنك فلك الجارية .

قال : ما أراي إلا قد أخذتها ، هذا ميزان روى !

فضحك ابن جعفر وقال : صدقت ، هذا ميزان يُوزن به الكلام ، والجارية لك ؛ ثم قال : هاتِ فغننتُ :

أيا شوقا إلى البلدِ الأمينِ * وحي بين زمزمَ والحجونِ

ثم قال : هل ترى بأسا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال : لا . قال : فما أرى بهذا بأسا .

وسمع عبد الله بن عمر ابن محرز يغنى :

عمر وابن
محرز

لو بُدلتُ أعلى منازلها * سُفلا وأصبح سُفلها يعلو

لعرفتُ مغناها بما احتملتُ * مني الضلوعُ لأهلها قبلُ

فقال له عبد الله بن عمر : قل : إن شاء الله ! قال : يفسد المعنى . قال :

لا خير في كل معنى يفسده « إن شاء الله » .

عمر بن
عبد العزيز
وممن

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثني ابن الشرفي عن الأصمعي
قال سمع عمر بن عبد العزيز راكباً يغني في سفره :

فلولا ثلاثٌ هُنَّ من عيشةِ الفتي • وجدك لم أحفل متى قام عودِي
فهنن سبقُ العاذلاتِ بشربةٍ • كميئتٍ متى ما تغل بالماء تزيد
وكرى إذا نادى المضافُ مُجْتَبِأً • كسيدي النضاً في الطائفةِ المتورِدِ
وتقصيرُ يومِ الدّجنِ والدّجنُ مُعْجِبٌ • يهـكـنـه تحت الطّرافِ الممددِ

فقال عمر بن عبد العزيز : وأنا لولا ثلاث لم أحفل متى قام عودِي : لولا
أن أنهر في السرية ، وأقيم بالسوية ، وأعدل في القضية !

جرير والأسدي
العابد

قال جرير المدني : مررت بالأسلمي العابد وهو في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه ، فأومأ إليّ وأشار بالجلوس ، فجلست ، فلما سلم
أخذ يدي وأشار إلى حلقى ، وقال : كيف هو ؟ قلت : أحسن ما كان قط . قال :
أما والله لوددت أنه خلا لي وجهك وأنتك أسمعني :

ياقومي بحسبك المصروم • يوم شطّوا وأنت غير ملوم
أصبح الرّبعُ من أمانة قفرا • غير مغنى معازيف ورسوم
قلت : إذا شئت ، قال : في غير هذا الوقت إن شاء الله .

ابن المبارك

وحدث أبو عبد الله المروزي بمكة في المسجد الحرام ، قال : حدثنا حسان
وسويد صاحبنا ابن المبارك ، قالا : لما خرج ابن المبارك إلى الشام مرابطاً خرجنا
معه ، فلما نظر إلى ما فيه القوم من التعب والغزو والسرايا في كل يوم ، التفّت
إلينا فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون على أعمار أفنينها ، وأيام وليال قد قطعناها
في علم الشعر ، وتركنا ههنا أبواب الجنة مفتوحة ! قال : فبينما هو يمشى ونحن
معه في أزقة المصيصة ، إذا نحن بسكران قد رفع صوته يغني :

أذلّي الهوى فأنا الدليل • وليس إلى الذي أهوى سبيلُ

فأخرج برناجاً من كفه ، فنكتب البيت ؛ فقلنا له : أتكتب بيت شعر سمعته

من سكران ؟ قال : أما سمعت المثل : رَبُّ جَوْهَرَةٍ فِي مِرْبَلَةٍ !

قال : وولي الأوقصُ الخزومي قضاء مكة ، فما روى مثله في العفاف والنبل ،
فبينما هو نائم ذات ليلة في عليّة له ، إذ مر به سكران يتغنى ويلحن في غيائه ،
فأشرف الخزومي عليه ، فقال : يا هذا ، شربت حراما ، وأيقظت نياما ، وغنيت
خطأ ، خُذْهُ عَنِّي ! فأصلحه عليه !

الأوقص
الخبزومي

وقال الأوقص الخزومي : قالت لي أمي : أي بُني ، إنك خلقت في صورة
لا تصالح معها لمجاعة الفتيان في بيوت القيان ، فعمليك بالدين ، فإن الله يرفع به الحسيصة
ويُتمُّ به النقيصة ، فتغنى الله بقولها .

وحدث عباس بن الفضل قاضي المدينة ، قال : حدثني الزبير بن بكار قاضي

الشمي وبصر

١٠ مكة عن مصعب بن عبد الله قال : دخل الشعبي على بشر بن مروان وهو والي
العراق لأخيه عبد الملك بن مروان ، وعنده جارية في حجرها عود ؛ فلما دخل
الشعبي أمرها فوضعت العود ، فقال له الشعبي : لا ينبغي للأمير أن يستحي من
عبده . قال : صدقتم ؛ ثم قال للجارية : هاتي ما عندك . فأخذت العود وغنت :
وما شجاني أنها يوم ودعت * تولت وماء العين في الجفن حارُ

١٥ فلما أعادت من بعيد بنظرة * إلى آلتفاناً أسألتها المحاجر

فقال الشعبي : الصغير أكيسهما . يريد الزبير ، ثم قال : يا هذه ، أرخني من
يَمِّك ، وشدّي من زيرك . فقال له بشر : وما عليك ؟ قال : أظن العمل فيهما .
قال : صدقت ، ومن لم ينفعه ظنُّه لم ينفعه يقينُه .

وحدث عن أبي عبد الله البصري قال : غنى رجل في المسجد الحرام وهو

قرشي ورجل
يقضى في المسجد

٢٠ مستلق على قفاه صوتا ، ورجلٌ من قریش يصلي في جواره ؛ فسمعه يُخَدِّمُ المسجد
فقالوا : يا عدو الله ، تغنى في المسجد الحرام ! ورفعوه إلى صاحب الشرطة ،
فتجوز القرشي في صلاته ؛ ثم سلم واتبعه ، فقال لصاحب الشرطة : كذبوا عليه
أصلحك الله ، إنما كان يقرأ ! فقال . يا فساق ، أتأتونني برجل قرأ القرآن

تزعمون أنه غنى؟ خلوا سبيله! فلما خلّوه قال له القرشي: والله لولا أنك أحسنت وأجدت ما شهدت لك، أذهب راشداً.

وكان لأبي حنيفة جاز من الكيالين مغرمٌ بالشراب، وكان أبو حنيفة يُحبي الليلَ بالقيام، ويحبيه جاره الكيال بالشراب، ويغني على شرابه:

أضاعوني وأى فنى أضاعوا • ليوم كريمة وسدادٍ ثغري ٥

فأخذه العسس ليلةً فوقع في الحبس، وفقد أبو حنيفة صوته واستوحش له؛

فقال لأهله: ما فعل جارنا الكيال؟ قالوا: أخذه العسس فهو في الحبس. فلما

أصبح أبو حنيفة وضع الطويلة على رأسه، وخرج حتى أتى باب عيسى ابن

موسى، فاستأذن عليه، فأسرع في إذنه - وكان أبو حنيفة قليلاً ما يأتي الملوك -

فأقبل عليه عيسى بوجهه، وقال: أمرٌ ماجاء بك أبا حنيفة! قال: نعم، أصلح الله

الأمير، جازلي من الكيالين، أخذه عسس الأمير ليلةً كذا، فوقع في حبسك.

فأمر عيسى بإطلاق كل من أخذ في تلك الليلة، إكراماً لأبي حنيفة؛ فأقبل الكيال

على أبي حنيفة متشكراً له، فلما رآه أبو حنيفة قال: أضعتك يافتي؟ يعرض له

بقصيدته: قال: لا والله، ولكنك بررت وحفظت.

الإصمعي قال: قدم عراقيٌ بعدل من مُحرّ العراق إلى المدينة، فباعها كلها ١٥

إلا السود، فشكا ذلك إلى الدارمي، وكان قد تنسك وترك شعر ولزم المسجد

فقال: ما تجعل لي على أن أحتال لك بحيلة حتى تبيعها كلها عو حكمتك؟ قال:

ماشئت! قال: فعمد الدارمي إلى ثياب نسكها فالتقاها عنه وعاد إلى مثل شأنه

الأول، وقال شعراً ورفعها إلى صديق له من المغنين، فغنى به وكان الشعر:

قل للبيحة في الخارِ الأسود • ماذا فعلتِ بزاهدٍ مُتعبِدِ ٢٠

قد كان شمراً للصلاة ثيابه • حتى خَطَرَتْ له بيابِ المسجدِ

ردى عليه صلاته وصيامه • لا تقتليه بحقِّ دينِ محمدِ

فشاع هذا الغناء في المدينة، وقالوا: قد رجع الدارمي وتعشق صاحبة الخمار

الأسود ، فلم تبق مليحة بالمدينة إلا اشترت نهاراً أسود ، وباع الناجر جميع ما كان معه ؛ فجعل إخوان الدارمي من النساء يلقون الدارمي فيقولون : ماذا صنعت ؟ فيقول : ستعلمون نبأه بعد حين . فلما أفقد العراقي ما كان معه ، رجع الدارمي إلى نسكته ولبس ثيابه .

عروة بن أذينة

وحدث عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد ، قال : حدثني سهل عن الأصمعي قال : كان عروة بن أذينة يعد ثقة ثباتاً في الحديث ، روى عنه مالك بن أنس ؛ وكان شاعراً لبقاً في شعره عزلاً ، وكان يصوغ الألحان والغناء على شعره في حدائنه وينحلها المغنين ؛ فمن ذلك قوله ، وغنى به الحجازيون :

ياديَارَ الحَيِّ بِالْأَجْمَةِ * لَمْ يُبَيِّنْ رَسْمَهَا كَلِمَةً

١٠ وهو موضع صوته ، ومنه قوله :

قالت وأبثثتها وجدى وبحتُ به • قد كنت عندي تحت الستِ فاستتر
أستُبصرُ من حولي فقلت لها • غطى هواك وما ألتى على بصرى

قال : فوقفت عليه امرأة وحوله التلامذة ، فقالت : أنت الذي يقال فيك الرجل الصالح ، وأنت القائل :

١٥ إذا وجدت أوار الحب في كيدي • عمدت نحو سقاء القوم أبرد
هبنى بردتُ ببردِ الماءِ ظاهرةً • فمن لِنَارِ على الأحشاء تتقد
لا والله ما قال هذا رجل صالح قط !

الس

قال : وكان عبد الرحمن الملقب بالقس عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح في العبادة ، وإنه سر يوماً بسلامة وهي تغني ، فقام يستمع غناها ، فرآه مولاها فقال له : هل لك أن تدخل فتسمع ؟ فأبى ، فلم يزل به حتى دخل ، فقال له : أوقفك في موضع بحيث تراها ولا تراك . فغنته فأعجبته ، فقال له مولاها : هل لك في أن أحولها إليك ؟ فأبى ذلك عليه ، فلم يزل به حتى أجابه ، فلم يزل

٢٠

يسمعها ويلاحظها النظر حتى شغف بها ؛ ولما شعرت لَحْظَهُ إياها غنته ؛
 رَبِّ رَسُولِينَ لَنَا بَلْنَا * رسالةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَحَا
 لَمْ يُعْمِلَا نُحْفًا وَلَا حَافِرًا * وَلَا لِسَانًا بِالْهَوَى مُفْصِحَا
 حَتَّى اسْتَمَقَلَا بِجَوَائِبِهِمَا * بِالطَّائِرِ الْمِيمُونِ قَدْ أَنْجَحَا
 الطَّرْفُ وَالطَّرْفُ بَعَثَانِهَا * فَقَضِيَا حَاجَا وَمَا صَرَحَا

قال : فأغشى عليه وكاد أن يهلك ؛ فقالت له يوماً : والله إني أحبك ؛ قال لها : وأنا والله أحبك ؛ قالت : وأحب أن أضع فمي ... قال : وأنا والله ... قالت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : أخشى أن تكون صداقة ما بيني وبينك [اليوم] عداوة يوم القيامة ؛ أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿ الْإِخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ؟ ثم نهض وعاد إلى طريقه التي كان عليها ، وأنشأ يقول :

قد كنتُ أعدلُ في السفاهةِ أهأها * فأعجبُ لما تأتي به الأيامُ
 فاليومُ أعدرُهم وأعلمُ أنما * سُبُلُ الضلالةِ والهدى أقسامُ
 وله فيها :

إِنْ سَلَمَةَ الَّتِي * أَفْقَدْتَنِي تَجَسَّدِي
 لَوْ تَرَاهَا وَعُودَهَا * حِينَ يَدُو وَتَبْتَدِي
 لِلْجَرِيرِينَ وَالغَرِيدِ * بِيضٌ وَالْقَرْمِ مَعْبَدِ
 خَلَّتْهُمْ بَيْنَ عُودِهَا * وَالنَّسَاتِينَ وَالْيَدِ

أخبار عبد الله بن جعفر

حدث سعيد بن محمد العجلي بعمان ، قال : حدثني نصر بن علي عن هو وم
 الأصمعي ، قال : كان معاوية يعيب على عبد الله بن جعفر سماع الغناء ؛ فأقبل
 معاوية عاماً من ذلك حاجاً ، فنزل المدينة ، فمر ليلة بدار عبد الله بن جعفر فسمع
 عنده ضياء على أوتار ، فوقف ساعة يستمع ، ثم مضى وهو يقول : أستغفر الله !

أستغفر الله ! فلما انصرف من آخر الليل مر بداره أيضا ، فإذا عبد الله قائم يصلي ، فوقف ليستمع قرآته ، فقال الحمد لله ! ثم نهض وهو يقول : ﴿ تَخَلَّطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ .

فلما بلغ ابن جعفر ذلك أعد له طعاما ودعاه إلى منزله ، وأحضر ابن صياد المغنى ، ثم تقدم إليه يقول : إذا رأيت معاوية واضعاً يده في الطعام فحرك أو تاركه وغنى . فلما وضع معاوية يده في الطعام حرك ابن صياد أوتارَه وغنى بشعرٍ عدى ابن زيد وكان معاوية يُعجَب به .

يا بُيْتِي أوقدى النارا • إن من تهوين قد حارا
رُبَّ نارٍ بِتْ أرمُقها • تَقْضِمُ الهِنْدِيَّ والغارا
ولها ظني يُؤجِّجها • عاقِدٌ في الخَصِرِ زُنارا

قال فأعجب معاوية غناؤه ، حتى قبض يده عن الطعام ، وجعل يضرب برجله الأرض طربا ؛ فقال له عبد الله بن جعفر : يا أمير المؤمنين ، إنما هو مختار الشعر يُرَكَّب عليه مختار الألحان ، فهل ترى به بأسا ؟ قال : لا بأس بحكمة الشعر مع حكمة الألحان .

قال : وقدم عبد الله بن جعفر على معاوية بالشام ، فأنزله في دار عياله ، وأظهر من إكرامه وبرّه ما كان يستحقه ؛ فعاظ ذلك فأختة بنت قرظلة زوجة معاوية ؛ فسمعت ذات ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر ، فجاءت إلى معاوية فقالت : هلم فاسمع ما في منزل هذا الذي جعلته بين لحمك ودمك ، وأنزلته في حُرْمِكَ ! فجاء معاوية فسمع شيئاً حركه وأطربه ، فقال : والله إنى لأسمع شيئاً تكاد الجبال تخرُّ له ، وما أظنه إلا من تلقية الجن ! ثم انصرف ، فلما كان من آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله وهو قائم يصلي ، فأثبته فأخته ، وقال لها : اسمعى مكان ما أسمعني ، هؤلاء قومي : ملوك بالهار ، رهبان بالليل !

ثم إن معاوية أرق ذات ليلة ، فقال لخادمه حُديج : أذهب فانظر من عند عبد الله ، وأخبره بخروجه إليه . فذهب فأخبره ، فأقام كلٌّ من كان عنده ؛

ثم جاء معاوية ، فلم يرف في المجلس غير عبد الله ، فقال : مجلس من هذا ؟ قال :
 مجلس فلان . قال معاوية : مُرّه يرجع إلى مجلسه . ثم قال : مجلس من هذا ؟ قال :
 مجلس فلان . قال : مُرّه يرجع إلى مجلسه ... حتى لم يبق إلا مجلس رجل ، فقال :
 مجلس من هذا ؟ قال : مجلس رجل يداوى الآذان ، يا أمير المؤمنين ! قال له
 معاوية : فإن أُذني عليّة ، فُمرّه فليرجع إلى موضعه . وكان موضع بُديح المغني ،
 فأمره ابن جعفر ، فرجع إلى موضعه ، فقال له معاوية : داوِ أذني من عليتها !
 فتناول العود ثم غنى :

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ • بِجَوْمانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَشَلِّمِ

فحرك عبد الله بن جعفر رأسه ، فقال معاوية : لِمَ حَرَكْتَ رَأْسَكَ يَا بَن
 جَعْفَرِ ؟ قال أَرْتَجِيئُهُ أَجْدَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لو لاقيت عندها لأبليت ، ولئن
 سُئِلْتُ عَنْهَا لَأَعْطَيْتُ ! وكان معاوية قد خضب ، فقال ابن جعفر لبُديح : هات
 غير هذا . وكانت عند معاوية جارية أعزُّ جواريه عنده ، كانت متولية خضابه ،
 فغناه بُديح :

أَلَيْسَ عِنْدَكَ شُكْرٌ لَلَّتِي جَعَلْتَ • مَا آيَضُ مِنْ قَادِمَاتِ الشَّعْرِ كَالْحَمِيمِ

وَجَدَدْتُ مِنْكَ مَا قَدْ كَانَ أَخْلَقَهُ • صَرَفَ الزَّمَانَ وَطَوَّلَ الدَّهْرَ وَالْقَدِيمِ

فطرب معاوية طرباً شديداً وجعل يحرك رجله ، فقال ابن جعفر : يا أمير المؤمنين
 سألتني عن تحريك رأسي فأخبرتني ، وأنا أسألك عن تحريك رجلك ! فقال
 معاوية : كلُّ كريمٍ طروب . ثم قام وقال : لا يبرح أحدٌ منكم حتى يأتيه إذني .
 فبعث إلى ابن جعفر بعشرة آلاف دينار ، ومائة ثوب من خاص ثيابه ، وإلى
 كل رجل منهم بألف دينار وعشرة أثواب .

وعن ابن الكلبي والهيثم بن عدي ، قالوا : بينا عبد الله بن جعفر في بعض

أزقة المدينة ، إذ سمع غناء ، فأصغى إليه ، فإذا بصوت شجيٍّ رقيقٍ لِقَيْسَةَ تَغْنِي :

قُلْ لِلْكَرَامِ بِيَابِنَا يَلِجُوا • مَا فِي التَّصَابِي عَلَى الْفَتَى حَرَجُ

فنزول عبد الله عن دابته ، ودخل على القوم بلا إذن ؛ فلما رأوه قاموا إليه

إجلالا ورفعوا مجلسه ؛ ثم أقبل عليه صاحب المنزل ، فقال : يا بن عم رسول الله دخلت منزلا بلا إذن ، وما كنت لهذا بخلق ! فقال عبد الله : لم أدخل إلا بإذن ! قال : ومن إذن لك ؟ قال : قيلتُك هذه ؛ سمعتها تقول :

• قل للكرام بيابنا يلجوا •

- فولجنا ، فإن كنا كراما فقد أذن لنا ، وإن كنا لثاما خرجنا مذمومين ! فضحك صاحب المنزل ، وقال صدقتُ جُعِلتُ فداك ! ما أنت إلا من أكرم الأكرمين . ثم بعث عبد الله إلى جارية من جواريه ، فقال لها : غني فغنت ، فطرب القوم ، وطرب عبد الله ؛ فدعا بثياب وطيب فكسا القوم وصاحب المنزل وطيبهم ووهب له الجارية ، وقال له : هذه أحق بالغناء من جاريك .

أخبار ابن أبي عتيق

١٠

ذكر رجل من أهل المدينة أن ابن أبي عتيق — وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق — دخل على عائشة أم المؤمنين — وهي عمته — فوضع رأسه في حجرها — أو على ركبها — ثم رفع عقيرته يتغنى :

هو ومالفة

١٥

ومُقَبِّرَ حَجَلِ جَرَرْتُ بِرِجْلِهِ • بَعْدَ الْمَدْوِ لَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعُ
فَأَطْرَبَ زَمَانَ اللَّهُ مِنْ زَمَنِ الصَّبَا • وَانزَعُ إِذَا قَالُوا أَيْ لَا يَنْزِعُ
فَلْيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمًا مَرَّةً • يَبْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ
قالت عائشة : يا بُنَيَّ ، فاتق ذلك اليوم :

حدث أبو عبد الله محمد بن عرفة بواسط . قال : حدثني أحمد بن [محمد بن]

هو وكثير

٢٠

يحيى عن الزبير بن بكار عن سليمان بن عباس السعدي عن السائب راوية كثير قال : قال لي كثير يوما : قم بنا إلى ابن أبي عتيق فحدث عنه . قال : لئن شاء ، فوجدنا عنده ابن معاذ المغني ، فلما رأى كثيرا ، قال لابن أبي عتيق : ألا أغنيك بشعر كثير ؟ [قال : بلى] ، فاندفع يغني بشعره حيث يقول :

أبائنة سُعدى ؟ نعم سَتَبِين ! • كما أثبت من حبل القرنين قرين

أَنْ زَمَ أَجْمَالَ وَفَارَقَ جِيرَةَ * وَصَاحَ غَرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَرَّ قَبْلَهَا * تَفَرَّقَ أَحْبَابُ لَهْنٍ حَنِينِ
فَأَخْلَفْنَ مِعَادِي وَخَنَ أَمَاتِي * وَبَلِيسَ لِمَنْ خَانَ الْأَمَانَةَ دِينِ

فالتفت ابن أبي عتيق إلى كثير فقال : ولديين صحبتهم يابن أبي جمعة ؟ ذلك والله أشبه بهن وأدعى للقلوب إليهن ، وإنما يوصفن بالبخل والامتناع ، وليس بالأمانة والوفاء ؛ وابن قيس الرقيات أشعر منك حيث يقول :

حَبَّذَا الْإِذْلَالَ وَالغَنَجُ * وَالَّتِي فِي طَرْفِهَا دَعَجُ
وَالَّتِي إِنْ حَدَّثَتْ كَذَبَتْ * وَالَّتِي فِي ثَغْرِهَا فَلَجُ
وَجَبْرُونِي هَلْ عَلَى رَجُلٍ * عَاشِقٍ فِي قُبْلَةِ حَرَجِ

١٠ فقال كثير : قم بنا من عند هذا ثم نهض .

وقال عبد الله بن جعفر لابن أبي عتيق : لو غنتك فلانة جاريتي صوتاً ما أدركت ذكائك ! قال ابن أبي عتيق : قل لها تفعل وليس عليك إن مت ضهان ! فأخذ بيده عبد الله بن جعفر وأدخله منزله ، ثم أمر الجارية فخرجت ، وقال لها : هات . فغنت :

بِهَرَاكَ صَيَّرَنِي الْعَدُولُ نَكَالًا * وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى الْمَقَالِ فَقَالَا
وَبَهَيْتَ وَيَسَى عَنِ جُفُونِي فَانْتَهَى * وَأَمَرْتَ لَيْلِي أَنْ يَطُولَ فَطَالَا

قال : فرمى بنفسه ابن أبي عتيق إلى الأرض وقال : (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
مَكَالُوا مِنْهَا وَأَطَعَمُوا الْقَافِعَ وَالْمُعْتَرَّ) .

١١ أبو القاسم جعفر بن محمد قال : لما وصّف عبد الله بن جعفر لعبد الملك ابن مروان ابن أبي عتيق ، وحدثه عن إقلاقه وكثرة عياله . أمره عبد الملك ابن مروان أن يبعث به إليه . فأثامه ابن جعفر ، فأعلمه بما دار بينه وبين عبد الملك ، وبعثه إليه . فدخل ابن أبي عتيق على عبد الملك فوجده جالسا بين جاريتين فأنتمت عليه ، بمسان كغصني بان بيد كل جاريتي مروحة

هو وعبد الملك
وابن جعفر

ترقح بها عليه ، مكتوبٌ بالذهب في المروحة الواحدة :

لأني أجلبُ الرِّياحَ . ح وبى يلعبُ الخجولُ
وحجابُ إذا الحبيبُ . نى الرأسُ للقبيل
وغياثُ إذا التَّسدُ . يمُ تغنى أو آرَّجَل

وفي المروحة الأخرى :

أنا في الكفِّ لطيفةٌ . مسكنى قصرُ الخليفة
أنا لا أصلحُ إلا . لظريفٍ أو ظريفه
أووصيفٍ حسنٍ القَدُّ . شبيهه بالوصيفه

قال ابن أبي عتيق : فلما نظرت إلى الجاريتين هوتنا الدنيا على ، وأنستاق

- سوء حالي ؛ قلت : إن كانتا من الإنس فما نساؤنا إلا من البهائم فكلمنا كروثُ
بصرى فهما تذكرت الجنة ، فإذا تذكرت امرأتى - وكنتُ لها محبا - تذكرتُ
النار ! قال : فبدأ عبدُ الملك يتوجع إلى بما حكى له ابن جعفر عنى ، ويخبرنى
بمالي عند ، من جميل الرأى ؛ فأكذبتُ له كلَّ ما حكاها له ابن جعفر عنى ، ووصفتُ
له نفسى بغاية الملاء والجِدَّة ؛ فامتلاً عبدُ الملك سروراً بما ذكرت له ، وغما
بتكذيبِ ابن جعفر ؛ فلما عاد إليه ابن جعفر ، عاتبه عبدُ الملك على ما حكاها عنى
وأخبره بما حلَّيتُ به نفسى ؛ فقال : كذبتُ والله يا أمير المؤمنين ، وإنه أحوج
أهلِ الحجاز إلى قليل فضلك ، فضلاً عن كثيره ! ثم خرج عبدُ الله فلقيني ، فقال :
ما حلك أن كذبتنى عند أمير المؤمنين ؟ قلت : أفكنتُ ترانى تجلسنى بين شمس
وقمر ، ثم أتفاقرُ عنده ! لا والله ما رأيت ذلك لنفسى وإن رأيتَه لى ؛ فلما أعلم
بذلك عبدُ الله بن جعفر عبدُ الملك بن مروان ، قال : فالجاريتان له ! قال : فلما
صارنا إلى زرت عبدُ الله بن جعفر ، فوجدته قد امتلاً فرحاً ، وهو يشرب ،
وبين يديه عس فيه عسل ممزوج بمسك وكافور ، فقال : مهيم ! قلت : قد والله
قبضت الجاريتين . قال : فاشرب . فتناولت العس فجرعتُ منه جرعة ، فقال لى :
زِد . فأبيتُ عليه ، فقال لى لى له عنده تغنيه : إن هذا قد حاز اليوم غزالتين

من عند أمير المؤمنين ؛ فغذى في نعمتهما ؛ فإنهما كما فلكت صدورهما . فحركت
الجارية العود ثم غنت :

عهدى بهاني الحى قد جردت ه صفراء مثل المهرة الضامير

قد حجم الثدى على نحرها ه فى مشرق ذى بهجة ناضير

لو أسندت مينا إلى صدرها ه قام ولم يُنقل إلى قابر

حتى يقول الناس بما رأوا يا عجبا للبيت الناشر

قال : فلبس سمعت الأبيات طربت ، ثم تناولت العس فشربت عللا بعد نهل ،
ورفعت عقيرتى أغنى :

سقوتى وقالوا لا تغن ولو سقوا * جبال حخين ماسقوتى لغنت

قال : وخرج أبو السائب وابن أبي عتيق يوما يتزهان فى بعض نواحي مكة هو وأبو السائب
فقال أبو السائب ليول وعليه طويلته ؛ فأنصرف دونها ؛ فقال له ابن أبي عتيق :
ما فعلت طويلتك ؟ قال : ذكرت قول كثير :

أرى الإزار على كبنى فأحسده ه إن الإزار على ماضم محسود

فتصدقت بها على الشيطان الذى أجرى هذا البيت على لسانه ؛ فأخذ ابن أبي

عتيق طويلته فرمى بها ، وقال : أنسبقتى أنت إلى ير الشيطان ا

سمع سليمان بن عبد الملك مغنيا فى عسكره ، فقال : اطلبوه . فجاءوا به ،
فقال : أعد على ما تغنيت به . فغنى واحتفل - وكان سليمان أغير الناس -
فقال لأصحابه : كأنها والله جرجرة الفحل فى الشول ، وما أحسب أنى تسمع هذا
إلا صبت ا وأمر به فخصى .

وقالوا : إن الفرزدق قدم المدينة ، فنزل على الأحوص بن محمد بن
عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم
وهو الذى حمت لحمه الدبر ، فقال [له] الأحوص : ألا أشجعك غناء ؟ قال :

الفرزدق
والأحوص

تغن . فغناه :

أَتَدَسَى إِذْ تُودِّعُنَا سُلَيْمَى * بَعُودِ بِشَامَةٍ سُقَى الْبَشَامُ
بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ * عَلِيٌّ وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامُ
وَمَنْ أُمِّي وَأَصْبَحُ لِأَرَاهُ * وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

٥ قال الفرزدق : لمن هذا الشعر ؟ قال : لجرير . ثم غناه :

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلَبِّكَ غَادَرُوا * وَشَلَا بِعَيْنِكَ مَا يَرَالُ مَعِينَا
غَيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي * مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

فقال : لمن ذا الشعر ؟ فقال لجرير : ثم غناه :

أَسِيرِي لِخَالِدَةِ الْخَيْسَالِ وَلَا أَرَى * شَيْئًا أَلَذَّ مِنَ الْخَيْسَالِ الطَّارِقِ

١٠ إِنَّ الْبَيْتَ مِنَ الْيَلِيَّةِ مَنْ يُمَلُّ حَدِيثَهُ * فَانْقَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ

فقال : لمن هذا الشعر ؟ فقال : لجرير . قال : ما أحوجه مع عفافه إلى خنوثة

شعري ، وما أحوجني مع فسوقي إلى رقة شعره !

وقال جرير : والله لولا ما شغلت به من هذه الكلاب ، لشببت تشببياً نحن

لجرير

منه العجوز إلى أيام شبابها ، حين الجمل إلى عطنه !

١٥ وقال الأحوص يوماً لمعبد : أمض بنا إلى عقيلة حتى نتحدث إليها ونسمع

لأحوص ومعبد
وعقيلة

من غنائها وغناء جواربها . فضبا ، فألفيا على بابها معاذ الأنصاري وابن صياد ؛

فاستأذنوا عليها ، فأذنت لهم إلا الأحوص ، فإنها قالت : نحن على الأحوص

غضاب ، فانصرف الأحوص وهو يلوم أصحابه على استبدادهم بها ، وقال :

ضَنْتُ عَقِيلَةَ عَنْكَ الْيَوْمَ بِالزَّادِ * وَأَثَرْتُ حَاجَةَ الثَّأْوَى عَلَى الْغَادَى

٢٠ قَوْلَا لِمَنْزِلِهَا : حُيِّتَ مِنْ طَلَّلٍ * وَلِلْعَقِيقِ : أَلَا حُيِّتَ مِنْ وَادٍ

إِنِّي وَهَبْتُ نَصِيبِي مِنْ مَوَدَّتِهَا * لِمَعْبِدٍ وَمُعَاذٍ وَابْنِ صَيَّادٍ

وجعل رجل يترنم في مسجد المدينة ، ورجل من قریش يسمع : فأخذه

قرشى ومثني في
المسجد

بعض القوم فقالوا : يا عدو الله ؛ أتغنى في المسجد الحرام اذ ذهبوا به إلى صاحب

الحكم ، واتبهم القرشى فقال لصاحب الحكم : أصلحك الله ، إنما كان يقرأ ا
فأطلق سبيله ، فقال له القرشى : والله لولا أنك أحسنتَ في غنائك وأقت دارات
معبد لكنتُ عليك أشد من الأعوان .

دارات معبد

والصوت المنسوب إلى دارات معبد ، قولُ أعشى بكر :

٥ هريرة ودّعها وإن لامَ لامٌ * غداة غد أم أنت للبين واجمُ

ويروى أن معبدًا دخل على قتيبة بن مسلم والى خراسان وقد فتح خمس
مدائن فجعل يفخر بها عند جلسائه ؛ فقال له معبد : والله لقد صُنعتُ بعدك خمسة
أصوات ، إنها لا كثرُ من الخمس المدائن التي فتحت ا والأصوات : الأول :
ودّع هريرة إن الركب مُرْتَحِلُ * وهل تُطيقُ وداعاً أيها الرجلُ
والثاني :

١٠ هريرة ودّعها وإن لامَ لامٌ * غداة غد أم أنت للبين واجمُ

والثالث :

ودّع لبابة قبل أن ترحلًا * وأسيل فإن سبيله أن تُسبلا

والرابع :

١٥ لعمري لئن شطتُ بغنمة دارها * لقد كدتُ من وشك الفراقِ أبيعُ

والخامس :

تُغذِّي الشهباء نحرَ ابنِ جعفرٍ * سواها عليها ليلها ونهارها

أصل الغناء ومعدنه

الكلي

٢٠ قال أبو المنذر بن هشام بن الكلبي : الغناء على ثلاثة أوجه : النصب ،
والسناد ، والهرج ؛ فأما النصب فغناء الركبان والقينات ؛ وأما السناد فالتقبيل
الترجيع الكثير النغمات ، وأما الهرج فالحفيف كله ، وهو الذي يثير القلوب
ويبيح الحليم .

وإنما كان أصل الغناء ومعدنه في أمهات القرى من بلاد العرب ظاهراً

فاشيا وهي : المدينة ، والطائف ، وخيبر ، ووادي القرى ، ودومة الجندل ،
واليمامة ؛ وهذه القرى مجامع أسواق العرب .

وقيل إن أول من صنع العود : لامك بن قاييل بن آدم ، وبكى به على ولده .

صانع العود

ويقال إن صانعه بطليموس صاحب الميسيقى ، وهو كتاب اللحن الثمانية .

وكان أول من غنى في العرب قينتان لعاد يقال لها الجرادتان ، ومن غنائهما .

أول من غنى

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قَمُ فَهَيْتِمُ * لَمَلَّ اللهُ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

وإنما غننا بهذا حين حُبس عنهما المطر ؛ وكانت العرب تسمى القينة :

الكريئة ، والعود : الكِرَان ؛ والمزهر أيضاً هو العود ، وهو البربط .

وكان أول من غنى في الإسلام الغناء الرقيق : طويس ، وهو علم ابن سريج ،

والدلال ، وتثومة الضحى ؛ وكان يكنى أبا عبد النعيم ، ومن غنائه وهو أول
صوت غنى به في الإسلام :

قد براني الشوق حتى • كدتُ من شوقِ أذوبُ

أخبار المغنين

أولهم : طويس ، وكان في أيام عثمان رضى الله عنه .

طويس

حدثنا جعفر بن محمد قال : لما ولي أبان بن عثمان بن عفان المدينة لمعاوية

هو وأبان

ابن أبي سفيان ، فقد في بهو له عظيم ، واصطف له الناس ، فجاء طويس المغنى

وقد خضب يديه غمسا ، واشتمل على دُف له ، وعليه ملاءة مصقولة ؛ فسلم ثم

قال : بأبي وأمي يا أبان ، الحمد لله الذى أرانيك أميراً على المدينة ؛ إني نذرتُ لله

فيك نذراً إن رأيتك أن أخضب يدي غمسا واشتمل على دفي وآتي مجلس

إمارتك وأخضبك صوتاً قال : فقال : يا طويس ، ليس هذا موضع ذلك . قال :

بأبي أنت وأمي يابن الطيب أبحنى . قال : هات يا طويس . فحسر عن ذراعيه

وألقي رداه ومشى بين السماطين وغنى :

مَا بَالُ أَهْلِكَ يَا رَبَّابُ * مُحْزَرًا كَأَنَّهُمْ غِيضَابُ

قال : فصفق أبان بيديه ، ثم قام عن مجلسه فاحتضنه وقبّل بين عينيه ،
وقال : يلومونني على طويس !

ثم قال له : من أسن ، أنا أو أنت ؟ قال : وعيشك لقد شهدت زفاف أمك
المباركة إلى أبيك الطيب ! انظر إلى حدفته ورقة أدبه ، كيف لم يقل : أمك
الطيبة إلى أبيك المبارك .

وعن الكلبي قال : خرج عمر بن عبدالعزيز إلى الحج وهو والى المدينة ،
وخرج الناس معه ؛ وكان فيمن خرج : بكر بن إسماعيل الأنصاري ، وسعيد
ابن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ؛ فلما انصرفا راجعين مرّا بطويس المغني ،
فدعاهما إلى النزول عنده ؛ فقال بكر بن إسماعيل : قد البعير إلى منزلك . فقال له
سعيد بن عبد الرحمن : أتزل على هذا الخنث ؟ فقال : إنما هو منزل ساعة ثم
نذهب . واحتمل طويس الكلام عن سعيد ، فأتيا منزله ، فإذا هو قد نظفه
ونجّده ، فأتاهما بفاكهة الشام فوضعهما بين أيديهما ، فقال له بكر بن إسماعيل ،
ما بقي منك يا طويس ؟ قال : بقي كلّي يا أبا عمرو ! قال : أفلا تُسمعنا من
بقاياك ؟ قال : نعم . ثم دخل خيمته ؛ فأخرج خريطة ، وأخرج منها دُفًا ،
ثم نقرَ وغنى :

يا خليلي نأبى سُهدى * لم تَمَّ عيني ولم تَنكِدِ

كيف تَدْحُونِي على رجلٍ * مؤبِسٍ تَلْتَذُهُ كَيْدِي

مِثْلُ ضَوْءِ الْبَدْرِ صُورَتُهُ * لَيْسَ بِالزُّمَيْلَةِ النَّسَكِدِ

من بني آل المنيرة لا * خامل نكس ولا جحد

نظرتُ عيني فلا نظرتُ * بعده عيني إلى أحد

ثم ضرب بالدف الأرض والتفت إلى سعيد بن عبد الرحمن فقال :
يا أبا عثمان ، أتدرى من قائل هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : قالته خولة ابنة ثابت

عمتك ، في عمارة بن الوليد بن المغيرة ، ونهض ، فقال له بكر : لو لم تقل ما قلته لم يُسمعك ما أسمعك . وبلغت القصة عمر بن عبد العزيز ، فأرسل إليهما فسألها ، فأخبراه ؛ فقال : واحدة بأخرى والبادي أظلم .

هو والنعمان ابن
بشير

الأصمعي قال : حدثني رجل من أهل المدينة ، قال : كان طويس يتغنى في عرس رجل من الأنصار ، فدخل النعمان بن بشير العرس ، وطويس يتغنى :

أجد بعفرة عتبانها * فتهجر أم شائنا شأنها
وعمرة من سرّوات النساء * تنفح بالمسك أردانها

فقيل له : اسكت ! اسكت لأن عمرة أم النعمان بن بشير ؛ فقال النعمان :
لأنه لم يقل بأسا ، وإنما قال :

وعمرة من سرّوات النساء * تنفح بالمسك أردانها

وكان مع طويس بالمدينة ، ابن سريج ، والدلال ، ونومة الضحى ؛ ومنه تعلموا ، ثم نجم بعد هؤلاء : سلم الخاسر ، وكان في صحبة عبد الله بن عبد الله بن جعفر ، وعنه أخذ معبد الغناء ، ثم كان ابن أبي السمع الطائي ، وكان يتيمًا في حجر عبد الله بن جعفر ، وأخذ الغناء عن معبد ، وكان لا يضرب بعود ، وإنما يغنى مرتجلا ، فإذا غنى لمعبد صوتا حقيقه ، ويقول : قال الشاعر فلان ، ومططه معبد ، وخففته أنا . ومن غنائه :

هو وابن سريج
والدلال ونومة
الضحى

نام صبجي ولم أنم * لخيالينا أتم
إن في القصر غادة * كحلت مقلتي بدم

وكان معبد والغريض بمكة ، ولمعبد أكثر الصناعة الثقيلة .

معبد والغريض

ولما قدمت سبكيئة ابنة الحسين عليهما السلام مكة أتاهما الغريض
ومعبد فغنياها :

عوجي علينا ربة الهودج * إنك إلا تفعلني تحرجي

قالت : والله ما لكما مثل إلا الجدي الحاز والبارد ، لا ندرى أيهما أطيب .

قال إسحاق بن إبراهيم : شهد الغريض ختاناً لبعض أهله ، فقال له بعض الغريض وختان القوم : غن . فقال : هو ابن الزانية إن غنى ! قال له مولاه : فأنت والله ابن الزانية ، فغن . قال : أكذلك أنا عندك ؟ قال : نعم . قال : أنت أعلم . فغن :

وما أنسَمِ الأشياءَ لا أنسَ شادناً * بمكة مكحولاً أسيلاً مدامعة
تشرَّب لونَ الرازقيِّ بياضه * أو الزعفرانِ خالطَ المسكِ رادعه

فلوت، الجنَّ عنقه فمات . وقال غير إسحاق : بل غنى :

أمن مكنومةَ الطللُ * يلوحُ كأنه خَلَلُ

لقد نزلوا قريباً من * لك لو نفعوك إذ نزلوا

تُحاولني لتقتلني * وليس بعينها حَوَال

١٠ ثم نجم ابن طنبورة ، وأصله من اليمن ، وكان أخرج الناس وأخفهم غناء ؛ ابن طنبورة ، ومن غنائه :

وفتيانٍ على شرفٍ جميعاً * دَلِقْتُ لهم بباطيةَ هُدُورِ

كأنى لم أصدَّ فيهم بيازى * ولم أطعمَ بعَرَصَتِهِم صُقُورِ

فلا تشرَّب بلا هو فإنى * رأيتُ الخيلَ تشرَّبُ بالصَّفيرِ

١٥ ويقال : إنه حضر مجلساً لرجل من الأشراف ، إلى أن دخل عليهم صاحب المدينة ، فقيل له : غن . فغنى :

ويلى من الحَيِّيَّةِ * ويلى ليةَ اويلِ لية

قد عَشَّسَ الحيةَ في * يُيَيْتِيَّةُ يُيَيْتِيَّةُ

فضحك صاحب المنزل ووصله .

٢٠ ومنهم : حكم الوادى ، وكان في صحبة الوليد بن يزيد ويغنى بشعره ، حكم الوادى ومن غنائه :

خَفَّ من دارِ جيريِّ * يابنَ داودِ أُنْسُها

قد دنا الصَّبحُ أو بدا * وهى لم يُقَضَّ لُبْسُها

فتى تخسرج العرو * س لقد طال حبسها

خرجت بين نسوة * أكرم الجنيس جنسها

وكان بالشام أيام الوليد بن يزيد ، مَعْنُ يقال له الغزِيلُ ويكنى أبا كامل ،
وفيه يقول الوليد بن يزيد :

الغزِيلُ

من مُبلغ عني أبا كامل * أنى إذا ما غابَ كالهابلِ

ومن غنائه :

آمدج الكأسَ ومن أعملها * وأهجُ قوماً قتلونا بالعطشُ

إنما الكأسُ ربيعٌ باكرٌ * فإذا مالم تَذُقها لم نَعش

وكان لهارون الرشيد جماعة من المغنين ، ومنهم إبراهيم الموصلي وابن جامع

بنو الرشيد
وزامرهم

السهمي ، ومخارق ؛ وطبقة أخرى دونهم ، منهم زلزل ، وعمرو الغزال ، وعلوية .

وكان له زامرٌ يقال له برصوما . وكان إبراهيم أشدهم تصرفاً في الغناء ، وابن جامع
أحلامهم نعمة .

فقال الرشيد يوماً لبرصوما : ما تقول في ابن جامع ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ،

لرشيد وبرصوما

وما أقول في العسل الذي من حيثما ذقتَه فهو طيب ؟ قال : فإبراهيم الموصلي ؟

قال : هو بستانٌ فيه جميع الثمار والرياحين . قال : فعمرو الغزال ؟ قال : هو حسنُ
الوجه يا أمير المؤمنين .

قال إسحاق : قلت ليوسف : من أحسن الناس غناء ؟ قال : ابن محرز ، قلت :

ليوسف في
المغنين

وكيف ذلك ؟ قال : إن شئتُ أجملتُ وإن شئتُ فصلتُ . قلت : أجمل . قال :

كان يفتي كلَّ إنسان بما يشتهي ، كأنه خلق من قلب كل إنسان .

وكان إبراهيم أول من وقع الإيقاع بالقضيب .

٢٠

وحدث يحيى بن محمد قال : بينما نحن على باب الرشيد تنتظر الإذن ، إذ خرج

المغنون في بيت
إبراهيم

الإذن فقال لنا : أمير المؤمنين يقرئكم السلام ! قال : فأنصرفنا ، فقال لنا

إبراهيم : تصيرون إلى منزلي اقال : فأنصرفنا معه ، قال : فدخلت داراً لم أر أشرف

منها ولا أوسع ، وإذا أنا بأفرشة خز مظهرة بالسنباب ، قال : فقعدنا ، ثم دعا
بقدر كبير فيه نبيذ ، وقال :

آسقى بالكبير ، إني كبير * إنما يشرب الصغير صغير

ثم قال :

آسقى قهوة بكوب كبير * ودع الماء كله للحمير

ثم شرب به ، وأمر به فلي . وقال لنا : إن الخيل لا تشرب إلا بالصغير .
ثم أمر بجوار فأحطن بالدار ، فاشبهت أصواتهن إلا بأصوات طير في
أجمة يتجاوبن .

المأمون
واسحاق
الموصل

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلی : لما أفضت الخلافة إلى المأمون ، أقام
عشرين شهراً لم يسمع حرفاً من الغناء ، ثم كان أول من تغنى بمحضرة أبو عيسى ،
ثم واظب على السماع ؛ وسأل عني فجرحني عنده بعض من حسدني فقال : ذلك
رجل يقيه على الخلافة . فقال المأمون : ما أبقى هذا من التيه شيئاً . وأمسك عن
ذكرى ، وجفاني كل من كان يصلي ، لما ظهر من سوء رأيه ، فأضرب ذلك بي ،
حتى جاءني يوماً علوبة ، فقال لي : أتأذن لي اليوم في ذكرك ، فإني اليوم عنده ؟
فقلت : لا ، ولكن غنّه بهذا الشعر ، فإنه سيبعثه على أن يسألك من أين هذا ؟
فإنفتح لك ما تريد ، ويكون الجواب أسهل عليك من الابتداء . ففضى علوبة ؛
فلما استقر به المجلس غناه الشعر الذي أمرته به ، وهو :

يا مشرع الماء قدسدت مسالكه * أما إليك سبيل غير مسدود

لحائمه حار حتى لا حياة به * مُشرد عن طريق الماء مطرود

فلما سمعه المأمون قال : ويحك ! لمن هذا ؟ قال : ياسبدي ، لعبد من عبيدك
جفونه وأطرحته . قال : إسحاق ! قلت : نعم . قال : ليحضر الساعة . قال إسحاق :
لجأني الرسول ، فسرت إليه ؛ فلما دخلت قال : آذن . فدنوت ؛ فرفع يديه مادهما ؛
فاتكأت عليه ؛ فاحتضني يديه ؛ وأظهر من إكرامه ويرى ما لو أظهره

٣٠

صديق لي مواس كسرتني .

قال : وحدثني يوسف بن عمر المدني قال : حدثني الحارث بن عبيد الله قال : سمعت إسحاق الموصلي يقول : حضر مسامرة الرشيد ليلة عبثر المغنى ، وكان فضيحا متأدبا ، وكان مع ذلك يغنى الشعر بصوت حسن ، فتذاكروا رقة شعر المدنين ، فأنشد بعض جلسائه أبياتا لابن الدمينه حيث يقول :

وأذكرُ أيامَ الحِمْيِ ثم أنثني • على كيدي من خشية أن تصدعا

ولبست عشيّات الحمى بواجع • عليك ولكن خلّ عينيك تدمعا

بكت عيني اليمنى فلما جرّتها • عن الجهل بعد الحلم أسبكتا معا

فأعجب الرشيد رقة الأبيات ، فقال له عبثر : يا أمير المؤمنين ، إن هذا الشعر

مدني رقيق ، قد غلّني بماء العقيق ، حتى رق وصفا ، فصار أصفى من الهواء ، ولكن إن شاء أمير المؤمنين أنشدته ما هو أرق من هذا وأحلى ، وأصلب وأقوى ، لرجل من أهل البادية . قال : فإني أشاء . قال : وأزعم به يا أمير المؤمنين قال : وذلك لك . فغنى لجرير :

إن الذين غدوا بلبك غادروا • وشلا بعينك لا يزال مينا

غيضن من عبراتهن وقلن لي • ماذا لقيت من الهوى ولقينا

راحوا العشيّة روحة مذكورة • إن حزن حرنا أو هدين هدينا

فرموا بهن سواهما عرض القلا • إن متن متنا أو حين حيننا

قال : صدقت يا عبثرة ! وخلع عليه وأجازه .

وكان لإبراهيم الموصلي عبداً أسود يقال له زرياب ، وكان مطبوعاً على

الغناء علمه إبراهيم : وكان ربما حضر به مجلس الرشيد يغنى فيه ، ثم إنه انتقل إلى القيروان ، إلى بنى الأغلّب ؛ فدخل على زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلّب ، فغناه بأبيات عنتره العوارس ، حيث يقول :

فان تك أمي غراية • من أبناء حام بها عبتني

الرشيد وعبثر

زرياب

فإني لطيفٌ بييض الظُّبا * وسمر العوالي إذا جئتني
ولولا فراؤك يوم الوغى * لقدُتْكَ في الحربِ أو قدتني

فغضب زيادة الله ، فأمر بصفع قفاه وإخراجه ، وقال له : إن وجدتكَ في
شيء من بلدى بعد ثلاثة أيام ضربت عنقك ؛ فجاز البحر إلى الأندلس ، فكان
عند الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

وكان في المدينة في الصدر الأول مغنٍ يقال له قند ، وهو مولى سعد بن أبي
وقاص ، وكانت عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها تستظرفه ، فضربه سعد ، فخلقت
عائشة لا تكلمه حتى يرضى عنه قند ، فدخل عليه سعد وهو وجعٌ من ضربه ،
فاسترضاه ، فرضى عنه ، وكلته عائشة .

وكان معاوية يُعقب بين مروان بن الحكم وسعيد بن العاص على المدينة :
يستعمل هذا سنة وهذا سنة ؛ وكانت في مروان شدة وغلظة ، وفي سعيد لينٌ عريكة
وجلمٌ وصفحٌ ؛ فلقى مروان بن الحكم قندا المغنى ، وهو معزول عن المدينة ويده
عكازة ؛ فلما رآه قال :

قل لقندٍ يُشبعُ الأظعانا * ربِّما سرَّ عيننا وكفانا

قال له قند : لا إله إلا الله ، ما أسجلك واليا ومعزولا .

وروى ابن الكلبي عن أبيه قال : كان ابن عائشة من أحسن الناس غناء ،
وأبهم فيه ، وأضيقهم حُأفاً ، إذا قيل له غنٌ ، يقول : أو لمثلى يقال هذا ؟
على عتق رقبة إن غنيت يومى هذا ؛ فإن غنى وقيل له أحسنت ، قال : لمثلى
يقال أحسنت ؟ على عتق رقبة إن غنيت سائر يومى هذا . فلما كان في بعض

الأيام سال وادى العقيق ، لجاء بالعجب ، فلم يبق بالمدينة مُحْبَّاة ولا شابة
ولا شاب ولا كهل إلا خرج يُبصره ، وكانت فيمن خرج ابن عائشة المغنى ،
وهو معتجِر بفضل ردائه ؛ فنظر إليه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام - وكان فيمن خرج إلى العقيق - وبين يديه أسودان كأنهما ساريتان يمشيان
بين يديه أمام دابته ؛ فقال لهما : أتما حُرَّان لوجه الله إن لم تفعل ما أمركما به

ابن عائشة
والحسن

ولم أقطعكما إربا إربا ؛ أذهباً إلى ذلك الرجل المعتجر بفضل وذاته ، نخذاً بضبعيه فإن فعل ما أمره به وإلا فاخذفا به في العقيق ! قال : فضيا والحسن يقفوهما ، فلم يشعر ابن عائشة إلا وهما آخذان بضبعيه ؛ فقال : من هذا ؟ فقال له الحسن : أنا هذا يابن عائشة ! قال : ليك وسعديك ، وبأبي أنت وأمي ! قال : اسمع مني ما أقول ، واعلم أنك مأسور في أيديهما وهما حُزان [وقد أقسمت] إن لم تُغنِّ ٥ مائة صوت أن يطرحاك في العقيق وهما حُزان ، وإن لم يفعلا ذلك لأقطعن أيديهما ! فصاح ابن عائشة : واويلاه ! واعظم مصيبتاه ! قال دع من صياحك وخذ فيما ينفعنا ، قال : اقترح وأقم من يُحصي ! وأقبل يُغني ، فترك الناس العقيق وأقبلوا عليه ، فلما تمت أصواته مائة ، كبر الناس بلسان واحد تكبيرة واحدة ارتجت لها أقطار المدينة ، وقالوا للحسن : صلى الله على جدك حيا وميتا ؛ ١٠ فما اجتمع لأهل المدينة سرور قط إلا بكم أهل البيت ! فقال له الحسن إنما فعلت هذا بك يابن عائشة لأخلاقك الشكسة ! قال له ابن عائشة : والله ما مررت على مصيبةٍ أعظم منها ، لقد بلغت أطراف أعضائي . فكان بعد ذلك إذا قيل له : ما أشد ما مر عليك ؟ قال : يوم العقيق .

١٥ وكان إبراهيم بن المهدي — وهو الذي يقال له ابن شكلة — داهيا عاقلا طالما بأيام الناس شاعراً مقلقا ، وكان يُصوغ فيجيد .

ويروى عن إبراهيم أنه قد كان خالف على المأمون ودعا إلى نفسه ، فظفر به المأمون فعفا عنه ، وقال لما ظفر به المأمون :

ذهبتُ من الدنيا كما ذهبتُ مني * هوى الدهر بي عنها وهوى بها عني

٢٠ فإن أبك نفسى أبك نفساً عزيزة * وإن أحسبها أحسبها على ضنِّ

هو والمأمون فلما فتحت له أبواب الرضا من المأمون . غنى بهما بين يديه ؛ فقال له

المأمون : أحسنت والله يا أمير المؤمنين ! فقام إبراهيم رهبة من ذلك ، وقال :

قتلتني والله يا أمير المؤمنين ! لا والله إن جلست حتى تسميني باسمي . قال : اجلس

يا إبراهيم . فكان بعد ذلك آثر الناس عند المأمون : ينادمهُ ويسامره ويغنيهِ .

تصه يرويه
للعامون:

فحدثه يوما فقال : بينا أنا مع أبيك يا أمير المؤمنين بطريق مكة . إذ تخلفت
عن الرفقة وانفردت وحدي ، وعطشيت وجعلت أطلب الرفقة ، فأنتيت إلى بئر ،
فإذا جيشي نائم عندها ، فقلت له : يا نائم ، قم فاسقني . فقال : إن كنت عطشان
فانزلي وأستق لنفسك . فخطر صوت يبالي ، فترنمت به وهو :

٥ كفتاني إن مت في درج أروى * وأسقياني من بئر عروة ماء

فلما سمع قام نشيطاً مسرورا ، وقال : والله هذه بئر عروة ، وهذا قبره .
فدعيت يا أمير المؤمنين لما خطر ببالي في ذلك الموضع ، ثم قال : أسقيك على
أن تغشيني ؟ قلت : نعم ، فلم أزل أغنيه وهو يجيذ الجبل ، حتى سقاني وأروى
دأبتي ، ثم قال : أدلك على موضع العسكر على أن تغشيني ؟ قلت : نعم . فلم يزل
يمدو بين يدي وأنا أغنيه حتى أشرفنا على العسكر ، فانصرف ؛ وأتيت الرشيد
فحدثته بذلك ، فضحك . ثم رجعنا من حجنا ، فإذا هو قد تلقاني وأنا عديل
الرشيد ، فلما رأى قال : مغن والله ! قيل له : أتقول هذا لأخي أمير المؤمنين ؟
قال إني لعمر الله ، لقد غناني ! وأهدى إلى أقطا وتمرا ، فأمرت له بصلة وكسوة ،
وأمر له الرشيد بكسوة أيضا . فضحك المأمون ، وقال : غني الصوت . فغنيته
١٠ فافتت به ، فكان لا يقترح على غيره .

مخارق وعلوية

وكان مخارق وعلوية قد حرفا القديم كله وصيرا فيه لغما فارسية ؛ فإذا أتاهما
الحجازي بالثناء الأول الثقل ، قالا : يحتاج غناؤك إلى فصاده ! وأسم علوية ؛
يوسف مولد لبني أمية .

زلزل

وكان زلزل أضرب الناس للزئير ، لم يكن قبله ولا بعده مثله ، ولم يكن
يعنى ؟ وإنما كان يضرب على إبراهيم وابن جامع وبرصوما . ومن غنائه
في المأمون :

الإنما المأمون للناس عصمة * بميزة بين الضلالة والرشد

رأى الله عليه الله خير عاده * فلكم ، والله أعلم بالعبد

رواه حدث سعيد بن محمد الهجلى عن الأصمعي قال : كان أبو الطمجان القيني ،

العيني وبعض
المغنين على باب
يزيد

وهو حنظلة بن الشرقى شاعراً مجيداً ، وكان مع ذلك فاسقاً ، وكان قد انتجع
يزيد بن عبد الملك ، فطلب الإذن عليه أياماً فلم يصل ، فقال لبعض المغنين :
ألا أعطيك بيتين من شعري تغني بهما أمير المؤمنين ، فإن سألك من قائلهما
فأخبره أني بالباب ، وما رزقني الله منه فهو بيني وبينك ، قال : هات . فأعطاه
هذين البيتين :

يكَادُ النَّهَامُ الْغُرَيْرَ عِدْماً رَأَى * مُحْيِياً ابْنَ مَرْوَانَ وَيُنْقَلُ بَارِقَهُ
يُظَلُّ قَتِيْتُ الْمِسْكِ فِي رَوْتِقِ الضُّعْفَى * تَسِيلُ بِهِ أَصْبَدَاغَهُ وَمَفَارِقَهُ

قال : فغنى بهما في وقت أريحته ، فطرب لهما طرباً شديداً ، وقال : لله در
قائلهما ! من هو ؟ قال : أبو الطمحان القيني ، وهو بالباب يا أمير المؤمنين . قال :
ما أعرفه ! فقال له بعض جلسائه : هو صاحب الدير يا أمير المؤمنين . قال :
وما قصة الدير ؟ قال : قيل لأبي الطمحان : ما أيسر ذنوبك ؟ قال ليلة الدير !
قيل له : وما ليلة الدير ؟ قال : نزلت ذات ليلة بدير نصرانية ، فأكلت عندها طقيشلاً
بلحم خنزير ، وشربت من خمرها ، وزيت بها ، وسرقت كساءها ، ومضيت ؛
فضحك يزيد وأمر له بألني درهم ، وقال : لا يدخل علينا ! فأخذها أبو الطمحان
وانسل بها ، وخيب المغنى .

١٥

أبو جعفر البغدادي قال : حدثني عبد الله بن محمد كاتب بغا عن أبي عكرمة
قال : خرجت يوماً إلى المسجد الجامع ومعى قرطاس لا كتب فيه بعض ما أستفيدة
من العلماء ، فررت بياب أبي عيسى بن المتوكل فإذا ببابه المسدود ، وكان من
أحقق الناس بالغناء ؛ فقال : أين تريد يا أبا عكرمة ؟ قلت إلى المسجد الجامع ،
لعلى أستفيد فيه حكمة أكتبها . فقال : ادخل بنا على أبي عيسى . قال : قلت :
مثل أبي عيسى في قدره وجلالته يُدْخَلُ عليه بغير إذن ! قال : فقال
للحاجب : أعلم الأمير بمكان أبي عكرمة . قال : فما لبثت إلا ساعة حتى خرج
الغلمان لملونى حملاً ؛ فدخلت إلى دار لا والله ما رأيت أحسن منها بناءً ،
ولا أظرف فرشاً ؛ ولا صباحةً وجوه ؛ حين دخلنا نظرت إلى أبي عيسى ، فلما

٢٠

السدود وزين
وديس

أبصرني قال لي : ما يعيش من يجشم أجلس ، جلست ، فقال : ما هذا القرطاس
بيدك ؟ قلت : ياسيدي حملته لأستفيد فيه شيئاً ، وأرجو أن أدرك حاجتي في
هذا المجلس . فكنا حيناً ، ثم أتينا بطعام ما رأيت أكثر منه ولا أحسن ، فأكلنا ؛
وحانت مني التفاتة ، فإذا أنا بزنين وديس ؛ وهما من أحذق الناس بالغناء ، قال :
فقلت : هذا مجلس قد جمع الله فيه كل شيء مليح . قال : ورُفِعَ الطعام وجيء
بالشراب ؛ وقامت جارية تسقىنا شراباً ما رأيت أحسن منه ، في كل كأس لا أقدر
على وصفها ؛ فقلت : أعزك الله ، ما أشبه هذا بقول إبراهيم بن المهدي يصف
جارية يدها نحر :

خراء صافية في جوفٍ صافية * يسمى بها نحونا خود من الحور
حسناه تحملُ حسناوين في يدها * صافٍ من الزجاج في صافي القوارير
وقد جلس المسدود وزنين وديس ، ولم يكن في ذلك الزمان أحذق من
هؤلاء الثلاثة بالغناء ؛ فابتدأ المسدود فغنى :

لما استقلَّ بأرداف تجاذبه * وأخضر فوق حجاب الدرَّ شاربُه
وتمَّ في الحسن والثامت محاسنه * وما زجت بدعاً فيها غرائبُه
وأشرق الوردُ في نسرين وجنته * وآهتْ أعلاه وارنجت حقايبُه
كلمته مجفون غير ناطقة * فكان من رده ما قال حاجبه

ثم سكت ، فغنى زنين :

الحبُّ حلوٌ أمرته عواقبه * وصاحبُ الحبِّ صبُّ القلبِ ذائبُه
أستودعُ الله من الطرفِ ودعني * يوم الفراق ودمع العين ساكبُه
ثم انصرفت وداعى الشوق يتهفني * أرفق بقلبك قد عزت مطالبُه

وقال :

وعاتبته دهرًا فلما رأيسه * إذا ازداد دلاً جانبي عز جانبه
عقدت له في الصدر من مودة * وخبئت عنه مبهماً لا أعابته

ثم سكت ، فغنى ديبس :

بَدْرٌ مِنَ الْإِنْسِ حَفَّتْهُ كَوَاكِبُهُ * قَدْ لَاحَ عَارِضُهُ وَأَخْضَرَ شَارِبُهُ
إِنْ يُوعِدُ الْوَعْدَ يَوْمًا فَهُوَ مُخْلَفُهُ * أَوْ يَنْطِقُ الْقَوْلَ يَوْمًا فَهُوَ كَاذِبُهُ
عَاطِيَتُهُ كَدَمِ الْأَوْدَاجِ صَافِيَةٌ * فِقَامٌ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ جَوَانِبُهُ

قال أبو عكرمة : فعجبت أنهم غنوا بلحن واحد وقافية واحدة .

قال أبو عيسى : يعجبك من هذا شيء يا أبا عكرمة ؟ قلت : يا سيدي المتى دون هذا . ثم إن القوم غنوا على هذا إلى انقضاء المجلس : إذا ابتدأ المسدود تبعه الرجلان بمثل ما غنى ؛ فكان مما غنى المسدود :

يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاجِ * مَنْ يَصْحُحُ عَنْكَ فَإِنِ لَسْتُ بِالصَّاحِي
يَعْتَادُهُ كُلُّ تَحْنِيٍّ مَفَارِقُهُ * مَنْ الدَّهَانَ عَلَيْهِ سَحَقُ أَمْسَاجِ
مَا يَدْلِفُونَ إِلَى مَاءِ بَاتِيَةٍ * إِلَّا اغْتَرَفًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاجِ

ثم سكت فغنى زنين :

دَجَّ الْبَسَاتِينَ مِنْ آسٍ وَنَفَاجِ * وَأَعْدِلَ هُدَيْتَ إِلَى ذَاتِ الْأَكْبَرِاجِ
وَأَعْدِلَ إِلَى حَبِيَّةٍ ذَابَتْ لِحَوْمِهِمْ * مِنْ الْعِبَادَةِ إِلَّا تَصْنُؤُ أَسْبَاجِ
وَحَمْرَةٌ عَثَقَتْ فِي دُثْنِهَا حِقْبًا * كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ فِي حَقْنِ سَيْبَاجِ

ثم سكت فغنى ديبس :

لَا تَحْفَظَنَّ بِقَوْلِ اللَّائِمِ الْأَلْحِي * وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مَشْمُونَةِ الرَّاجِ
كَاسًا إِذَا انْحَدَرَتْ فِي خَلْقِ شَارِبِهَا * اغْنَاكَ لِأَلْوَامِ عَنْ كُلِّ مَصْبَاجِ
مَا زِلْتُ أَسْقِي نَدِيمِي ثُمَّ الْغَمِّ * وَاللَّيْلُ مُلْتَحِفٌ فِي تَوْبَلِ سَيْبَاجِ
فِقَامٌ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ سَوَالِفُهُ * يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاجِ

ثم ابتدأ المسدود فغنى :

بِأَحْوَارِ الْعَيْنِ وَالذَّعِجِ * وَانْمِرَارِ الْخَدِّ فِي الضَّرَجِ
وَبِتَنْجَاحِ الْخُدُودِ وَمَا * ضَمَّ مِنْ مَسْكِ وَمِنْ أَرْجِ

كن رقيق القلب إنك من * قتل من يهواك في حرج

ثم سكت وغنى زنين :

كسروى التبه مُعتدل * هاشمى الدل والغنبيج

وله صدغان قد عطفأ * بياض الخسد كالسبيج

وإذا ما افتتر مُبسمها * أطلق الأسرى من أوهج

ما لما بي منك من قرَج * لا آبتلاني الله بالقرَج

٥

ثم سكت وغنى ديبس :

تعمل الأجفان بالدعج * عمل الصباء بالمهج

بأبي ظي ككلفت به * واضح الخدين والفالج

مر بي في زى ذى خنث * بين ذات الضال من أمج

قلت قلبي قد فتكت به * قال ما في الدين من حرج

١٠

ثم سكت وغنى المستود :

ما يسأل اليوم ما صنعا * من بقلبي يُبدعُ البدعا

كنت ذا نُسكٍ وذا ورع * فتركتُ النُسكَ والورعا

نم زجرت القلب عنك فلم * يُضغ لي يوماً ولا نوما

لا تدعني للهوى غرضاً * إن ورد الموت قد شرعا

١٥

ثم سكت وغنى ديبس :

أسقى كأنما مُصردة * إن نجم الليل قد طلعا

قد شربك الحب شرب قى * لم يدع في كأنه جرعا

ثم ابتداً أيضاً ديبس فغنى :

٢٠

يقولون في البستان للعين لذة * وفي الخمر والماء الذى غير آمن

إذا شئت أن تلقى المحاسن كلها * ففى وجه من تهوى جميع المحاسن

فغضب المسدود لما قطع عليه ديبس ، وقال : غن على غير هذه القافية
واللحن ، ثم نرجع إلى حالنا الأولى : فقال أبو عكرمة : قد أصبت . فابتدا
المسدود فغنى :

أدعوك من قلبي إذا لم أرك . يا غاية الطرف إذا أبصرَكَ
قضى لك الله فسبحان من . أحلك القلب ومن . قدرك
لست بناسيبك على حاله . ياليت ما يُذكرني ذكرك
صبرني الله على ما أرى . منك من المجر كما صبرَكَ
قال : فقال زنين : وأنا فلا بد أن أسلك سبيلكما . قال أبو عكرمة : ثم التفت
إلى فقال : ما ترى ؟ فقلت . أحسنت والله . فابتدا يغنى :

يا هائم القلب عاص من عدلك . ما نلت من هويته أملك
دعاك داعي الهوى بخدعته . حتى إذا ما أجبته خذلك
فاحتل لداء الهوى وسطوته . إنك إن لم تُداره قتلَكَ
ثم ابتدا المسدود يغنى :

شقتُ جيبِي عليك شقاً . وما لجيبِي أردتُ شقاً
أردتُ قلبي فصادفته . يداي بالجيب قد توقي
مالك رقى أيت عني . لولاك ما كنت مُسترقاً
ثم سكت وغنى زنين :

قد ذُبتُ شوقاً ومثُ عشقاً . يازفراي المحب رقصاً
ثكلتُ نفسي وزرتُ رمسى . إن كنت للهجر مُستحقاً
ثم سكت وغنى ديبس :

ظممتُ شوقاً وبحر عشق . يفيضُ عذباً ولست أُسقى
أنا الذي صرتُ من غرامى . على فراش السقام ملقى

فن زفير ومن شهبق * ومن دموع تجودُ سبقا

ثم ابتداء المسدود فغنى :

ماذا على نُجَلِ العيونِ لو أَنهم * أوموا إليك فسلوا أو عزجوا

أينوا مفاصةً لهموم وأيقنوا * أن الحبَّ إلى الأحبة يُدليج

ثم سكت وغنى ديبس :

هيا فقد بدأ الصباح الأبلج * قد ضمَّ مُشبهة الغزالِ الهودجُ

بانوا ولم أفض اللبانة منهم * وكذا الكريم إذا تصابى يلهجُ

ثم سكت وغنى زنين :

السحرُ والغنجُ في عينك والدعج * والشمسُ والبدرُ في خديك والضرجُ

الدُرُّ نورك لولا أن ذا برد * والجرُّ صدغك لولا أن ذا سبج

أنضجت قلبي ولو أنذ الورى لقيت * قلوبهم منك ما لاقيت ما لهجوا

ثم سكت وابتداء المسدود فغنى :

يا صاحبَ المقلِ المراض * أنظر إلى بعين راض

إن تجفنى متعمداً * لتذيقى جرعَ الحياض

فلطلما أمكنتنى * منك المراشف عن تراض

ثم سكت وغنى زنين :

هائمٌ مدنف من الإعراض * لاسبيل له إلى الإغراض

موتقُ النومِ مُطلقُ الدمع ما يعرف ملجأ من الخوفِ القواض

ما برى جسمه سوى لحظات * أمرضته من العيونِ المراض

ثم سكت وغنى ديبس :

كن ساخطاً وأظهر بأنك راض * لا تُبدين تكراً الإعراض

وأنظر إلى بمقلة غضبانة * إن كنت لم تنظر بمقلة راض

وَأَرْحَمُ يُجْفَوْنَا مَا يُجْفَى مِنَ الْبُكَاءِ • فِي لَيْلَةٍ مَسْلُوبَةٍ الْإِغْرَاضِ
وَأَحْكَمُ قَدَيْتُكَ بَيْنَ جَسْمِي وَالْهَوَى • فَالْحُكْمُ مِنْكَ عَلَى الْجَوَارِحِ مَاضٍ
ثُمَّ ابْتَدَأَ الْمَسْدُودُ فَنَى :

يَا ذَا الَّذِي حَالَ عَنِ الْعَهْدِ • وَمَنْ بَرَّانِي مِنْهُ بِالْصَّدِّ
بِسُمْرَةِ الْخَالِ وَمَا قَدَحَوَى • مِنْ سُمْرَةٍ فِي سَالِفِ الْخَلْدِ
إِلَّا تَعَطَّفْتَ عَلَى عَاشِقٍ • مُنْفَرِدٍ بِالنِّبْتِ وَالْوَجْدِ

ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى زَيْن :

أَظْلُ بِكَيْتَانِ الْهَوَى وَكَأَنَّما • أَلَا قِي الَّذِي لاقَاهُ غَيْرِي مِنَ الْوَجْدِ
وَعَيْبَ عَلَى الشُّوقِ وَالْوَجْدِ وَالْبُكَاءِ • وَلَا أَنَا بِالشُّكْوَى أَنفُسُ مِنْ جَهْدِي

ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى دَيْس :

تَهَزَّاتِ بِي لَمَّا خَلَوْتَ مِنَ الْوَجْدِ • وَلَمْ تَرْتِ لِي لَا كَانَ عِنْدَكَ مَا عِنْدِي
وَعَيْبَ عَلَى الشُّوقِ وَالْوَجْدِ وَالْبُكَاءِ • وَأَنْتِ الَّذِي أُنْجَرِيْتِ دَمْعِي عَلَى خَدِي
صَدَدْتَ بِلَا جُرْمٍ إِلَيْكَ أَتَيْتَهُ • أَكَانَ عَجِيْباً لَوْ صَدَدْتَ عَنِ الصَّدِّ
أَلَا إِنِّي عَبْدٌ لَطْرَفِكَ خَاضِعٌ • وَطَرَفِكَ مَوْلَى لَا يَرِقُّ عَلَى عَبْدٍ

ثُمَّ غَنَى الْمَسْدُودُ :

أَقْتُ بِلَدَةٍ وَرَحَلْتَ عَنْهَا • كِلَانَا عِنْدَ صَاحِبِهِ غَرِيْبٍ
أَقْلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا نَصِيْباً • مَحَبٌّ قَدْ نَأَى عَنْهُ الْحَيْبِ

ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى زَيْن :

وَيُقِنُّنِي مَنْ أَحَبُّ كِتَابِهِ • وَيَمْتَعْنِيهِ ، إِنَّهُ لَبَنِيْسِلُ

كُنِي حَرَوْنَا أَنْ لَا أَطِيقَ وَدَاعَكُمْ • وَقَدْ حَانَ مِنِّي يَاظْلُومُ رَحِيْلِي

ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى دَيْس :

يَا وَاحِدَ الْحَسَنِ الَّذِي لِحَفَاطَتِهِ • تَدْعُو النَّفُوسَ إِلَى الْهَوَى فَتُجِيبُ

من وجهه القمر المنير وحسنه • غصن نصير مشرق وكبيب
ألناظريك على العيون رقيقة • أم هل لطرّفك في القلوب نصيب

ثم ابتداء المسدود فغنى :

فأق لم بزل وصبر يزول • ورضا لم يطل وسخط يطول
لم تسيل دمتي على من الرحمة حتى رأيت نفسي تسيل
جال في جسمي السقام جسمي • مدنت ليس فيه روح تجول
ينفضي للقتيل حول فينسي • وأنا فيك كل يوم قتيل

ثم سكت وغنى زنين :

ليس إلى شركك من حيلة • ولا إلى الصبر قلبي سبيل
فكيفما شئت فكان سيدي • فإن وجدى بك وجد طويل
إن كنت أزمعت على فخرنا • بخسبنا الله ونعم الوكيل

قال أبو بكرمة : فأقبل أبو عيسى على المسدود فقال له غن صوتاً . فغنى :

يا لجة الدمع هل للدمع مرجوع • أم الكزى من جفون العين ممنوع
ما حيلتي وقساوادي هائم أبدا • بعقرب الصدغ من مولاي ملسوع
لا والذي تلبثت نفسي بفراقته • فالقلب من حرق الهجران مصدوع
ما أرق العين إلا أحب مبتدع • ثوب الجمال على خديه مخلوع

قال أبو بكرمة : فوالله الذي لا إله إلا هو ، لقد حضرت من المجالس
ما لأحصى ، فما رأيت مثل ذلك اليوم . ثم إن أبا عيسى أمر لكل واحد بجائزة
وانصرفنا ، ولولا أن أبا عيسى قطعهم ما انقطعوا .

من سمع صوتا فوافقه معناه فاستخفه الطرب

حكى عن إجماع بن إبراهيم الموصلى عن أبيه قال : دخلت على هارون الرشيد
فلما رأته قد أخذ في حديث الجوارى وغلبتهن على الرجال ، غنيته بأبيات التي

يقول فيها :

مَلَكُ الثَّلَاثِ الْإِنْسَانُ عِنَانُ • وَحَلَّانَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ
مَالِي تُطَاوَعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا • وَأَطِيعُهُنَّ وَهُنَّ فِي عَصِيَانِي
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ سُلْطَانَ الْهَوَى • وَبِهِ قَوِينَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي

٥ فارتاح وطرب ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم .

الموصل والأمين وعنى إبراهيم الموصلى محمد بن زبيدة الأمين بقول الحسن بن هاني فيه :

رَشَاءً لَوْلَا مَلَا حُتُّهُ • خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ
كُلَّ يَوْمٍ يَسْتَرِقُ لَهُ • حُسْنُهُ عَبْدًا بِلَا ثَمَنِ
يَا أَمِينَ اللَّهِ عَشْرَ أَبْدَانٍ • دُمٌّ عَلَى الْآيَامِ وَالزَّمَنِ
أَنْتَ تَبْقَى وَالْفَنَاءُ لَنَا • فَإِذَا أَفْنَيْتَنَا فَكَيْنَ
سَنَ لِلنَّاسِ الْقِرَى فَقَرُّوا • فَكَأَنَّ الْبُخْلَ لَمْ يَكُنْ

١٠

قال : فاستخفه الطرب حتى قام من مجلسه وأكب على إبراهيم يقبل رأسه ؛
فقام إبراهيم من مجلسه يقبل أسفل رجله وما وطئنا من البساط ؛ فأمر له
بثلاثة آلاف درهم ؛ فقال إبراهيم : يا سيدي ، قد أجزتني إلى هذه الغاية بعشرين
ألف ألف درهم ؛ فقال الأمين : وهل ذلك إلا خراج بعض الكور ؟

١٥

الرياشي عن الأصمعي ؛ قال : قدم جرير المدينة ، فأتاه الشعراء وغيرهم ،
وأناه أشعب فيهم ، فسلبوا عليه وحادثوه ساعة وخرجوا ، وبقي أشعب . فقال
له جرير : أراك قبيحا ، وأراك لثيم الحسب ؛ ففيم قوموك وقد خرج الناس ؟
فقال له : أصلحك الله ، إنه لم يدخل عليك اليوم أحد أنفع لك مني ؛ قال :
وكيف ذلك ؟ قال : لأنني آخذُ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوتي . فقال له
جرير : فقل . فاندفع يغنيه :

٢٠

يَا أُخْتَ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ • قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ لَوِيمِ الْعُدْلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنْ آخِرَ عَهْدِكُمْ • يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ

قال : فاستخف جرير الطربُ لغناؤه بشعره ، حتى زحف إليه واعتنقه وقبّل بين عينيه ، وسأله عن حوائج فقضاها له .

الزبير بن بكار قال : كان المسرور بن مخزومة ذا مال كثير ، فأسرع فيه على إخوانه ، فذهب فسأل امرأته — وكانت موسرة — فنعته وبخلت عليه ؛ فخرج يريد بعض خلفاء بني أمية منتجعا ، فلما كان ببعض الطريق نزل ماء يقال له بلاكت ، فقال له غلامه : كيف يقال لهذا الماء ؟ قال : يقال له بلاكت ، فقال [مغنيا] :

بينما نحن من بلاكت بالقاء ع سِراعا والعيُس شهوي هويًا
خَطَرْتُ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
قُلْتُ لَبَيْكَ إِذْ دَعَانِي لِكِ الشَّوْءِ قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ كُكْرًا الْمَطِيًّا ١٠

فقال : هن بُدْنٌ إن لم تكرها رواجع . قال له : قد أشرقن على أمير المؤمنين قال : هن بُدن إن لم تكرها رواجع ! فأنصرف ، ودخل المصلى ليلي ، فوجد رجال قريش حلقًا يتحدثون ، فقالوا له : زاد خير ! فقال : زاد خير . حتى انتهى إلى داره ، فقالت له امرأته : زاد خير ! فأثددها الأبيات . قالت : كل ما أملك في سبيل الله ، إن لم أشاطرك مالي ! فشاطرته ما لها . ١٥

وروى أبو العباس قال : حدثت أن عمر الوادي قال : أقبلت من مكة أريد المدينة ، فجعلت أسير في صمد من الأرض ، فسمعت غناء من الهواء لم أسمع مثله فقلت : والله لا توصلن إلي . فإذا هو عبد أسود ، فقلت له : أعيذ ما سمعت . فقال : والله لو كان عندي قري أقربك ما فعلت ، ولكن أجمله قراك ؛ فإني والله ربما غنيت بهذا الصوت وأنا جائع فأشبع ، وربما غنيت وأنا كسلان فأنشيط وربما غنيت وأنا عطشان فأروى ثم ابتدأ فغنى :

وكنْتُ مَنَى مَا زَرْتُ سَعْدِي بِأَرْضِهَا ٥ أَرَى الْأَرْضَ تُطَوِّى لِي وَيَدْنُو بَعِيدَهَا
مِنَ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلْبُسُهَا ٥ إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحْدُوْتُهُ لَوْ يُعْبِدُهَا

قال عمر : حفظته منه ، ثم تغيبت به على الحالات التي وصف ، فإذا هو
كا ذكره .

وتحدث الزبيريون عن خالد صامة بأنه كان من أحسن الناس ضرباً بعود .
قال : قدمت على الوليد بن يزيد في مجلس ناهيك به مجلساً ، فألفيته على سيره ،
وبين يديه معبد ، ومالك بن أبي السهم ، وابن عائشة ، وأبو كامل غزير الدمشقي
وكانوا يغنون ، حتى بلغت النوبة إلى ، ففنيته .

سَرَى مَوَى وَهَمُّ الْمَرْءِ يَسِيرُ ۝ وَغَابَ النَّجْمُ إِلَّا قَيْدَ فَيْثِ
لَهُمْ مَا أَذَالَ لَهُ قَلْبِ رَبِّنَا ۝ كَانَ الْقَلْبَ أَوْدَعَ حَزَنَ حَجْرٍ
عَلَى بَكْرِ أَخِي ، فَأَرَقْتُ بَكْرًا ۝ وَأَيُّ الْعَيْشِ يَصْلَحُ بَعْدَ بَكْرٍ

فقال : أعد يا صام ، ففعلت ، فقال لي : من يقول هذا الشعر ؟ قلت :
يقوله عروة بن أذينة يرضي أخاه بكراً . قال الوليد :
وأي عيش يصلح بعد بكرا .

والله لقد حَجَّرَ واسعاً ، وهذا والله العيش الذي نحن فيه ، يصلح على
رُزْخِمْ أَنفَهُ ۝

وقد قيل : إن سكينه بنت الحسين غنيت بهذا الشعر ، فقالت : ومن بكر
هذا ؟ هو ذاك الأشتر الذي كان يا تينا ؟ لقد طاب كل شيء بعده حتى
الخبز والزيت .

وعن عبد الصمد بن المعتدل قال : سمعت إسحاق الموصلي يتحدث ، قال :
حججت مع الرشيد ، فلما نزلت المدينة آخيت رجلاً كانت له مروة ومعرفة
وأدب ، وكان يغني ، فإني ذات ليلة في منزلي إذا أنا بصوته يستأذن علي ، فظننت
أمراً قد حدث ففرع فيه إلى ، فأسرعت نحو الباب فقلت : ما جاء بك ؟ قال :
دعاني صديق إلى طعام عتيق ، وجلس شراب قد التقى طرفاه ، وشواه وشراش ،
وحدثت تمتع ، وعضاء مشيع ، فأجبت وأقمت معه إلى هذا الوقت ، فأخذت

الرشيد
واسحاق
الموصلي

منى حيا الكأس مأخذها ، ثم غنيت بقول نصيب :

بَرِئْتَ أَلِيمٍ قَبْلَ أَنْ يَرَحَلَ الرَّكْبُ . وَقُلْ إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ

فكبت أطير طربا ، ثم وجدت في الطرب تنغيصا إذا لم يكن معي
من يفهم هذا كما فهمته ؛ ففرغت إليك لأصف لك هذه الحال ثم أرجع
إلى صاحبي واضرب بغلته موليا فقلت : قف أكلك . فقال ما بي إلى الوقوف
إليك من حاجة .

معاوية وزيد
وسائب خاثر

وحدث أن معاوية بن أبي سفيان استمع على يزيد ذات ليلة ، فسمع عنده
غناء أعجبه ؛ فلما أصبح قال له : من كان ملهيك البارحة ؟ قال : سائب خاثر .
قال : فأكثر له من العطاء .

عثمان بن حيان
وابن أبي عتيق
في تحريم الغناء

وكان ابن أبي عتيق من تبناء قريش وظرفائهم ؛ فن ظريف أخباره :

أن عثمان بن حيان المزني لما دخل المدينة واليا عليها ، اجتمع إليه الأشراف
من قريش والأنصار ، فقالوا له : إنك لا تعمل عملا أحري ولا أولى من تحريم
الغناء والرثاء . ففعل ، وأجلهم ثلاثا ؛ فقدم ابن أبي عتيق في الليلة الثالثة ، وكان
غائبا ، فخط رحله بباب سلامة الزرقاء ، وقال : بدأت بك قبل أن أصير إلى
منزلي ؛ قالت : أو ما تدري ما حدث بعدك ؟ وأخبرته الخبر ؛ فقال : أقمي إلى
السحر حتى ألقاه . فلقية ، فأخبره أنه إنما أقدمه حب التسليم عليه ، وقال له :
إن أفضل ما عملت تحريم الغناء والرثاء . فقال : إن أهلك أشاروا على بذلك .
فقال : إنهم وُقِّعُوا وَوُقِّعْتُ ، ولكني رسول امرأة إليك أقول : قد كانت هذه
صناعتني ففتبت إلى الله منها ، وأنا أسألك أيها الأمير أن لا تحمق بيننا وبين المخاورة
قبر النبي صلى الله عليه وسلم . فقال عثمان : إذا أذعها . فقال : إذا لا تحرك
الناس ؛ ولكنني تدعوسها فننظر إليها ، فإن كان يجوز تركها تركتها . فقال له
فأذع بها . فأمر ابن أبي عتيق فتنقبت وأخذت سبحة في يدها ، وضارت إليه
لخذلته عن مآثر آياته ؛ ففكر بها ؛ فقال ابن أبي عتيق : أريد من أسمع بالإمير
قراءتها . ففعلت ؛ فحرك حياؤها ؛ ثم قال له ابن أبي عتيق : فكيف لو سمعتها

في صناعتها التي تركتها ! فقال له : قل لها فلتُغَنِّ . فغنت :

شددتُ ، خصاصَ البيت لما دخلتُه * بكلِّ بَنانٍ واضحٍ وجبينِ

فَنزلَ عثمانُ عن سريره ثم جلس بين يديها ، وقال : لا والله ما مثلك يخرج
عن المدينة ! فقال ابن أبي عتيق : يقول الناس : أذِنَ لسلامة ومنع غيرها ! فقال
له : قد أذنتُ لهم جميعاً !

وذكر لابن أبي عتيق أن المغننين مُحْصُوا ، وأنه نُحِصِيَ فلان فيهم — لو واحد
منهم كان يعرفه — ، فقال ابن أبي عتيق : إنا لله ! إن نُحِصِيَ لقد كان يحسن :

لمن رُبَّعٌ بذاتِ الجيدِ * شِئِ أَسَى دِراساً خَلْفاً

ثم استقبل ابن أبي عتيق القبلة ، فلها كَبُرَ سَلَمٌ ، ثم قال لأصحابه : أما إنه كان
يحسن خفيفه ، فأما ثقبه فلا . ثم كَبُرَ .

وكان سليمان بن عبد الملك مفرط الغيرة ، فسمع مغنيا في عسكره ، فقال :
أطلبوه ! فجاءوا به ، فقال له : أعد ما تغنيت به . فأعاد واحتفل ، فقال لأصحابه :
والله لكانها جرجرة الفحل في الشول ، وما أحسب أني تسمع هذا إلا صَبْتُ
إليه ! ثم أمر به فُنْحِيَ .

سليمان ومن
في عسكره

وقال أبو العباس محمد بن يزيد النحوي : رُوِيَ لنا أن رجلا من الصالحين
كان عند إبراهيم بن هشام ، فأنشده إبراهيم قول الشاعر :

... إذ أنتِ فينا لمن ينهاك عاصية * وإذا أجرُ إليكم سادراً رَسَنِي

فقام الرجل فرمى بشقِّ رداءه وأقبل يسحبه حتى خرج من المجلس ، ثم
رجع إلى موضعه لجلس ؛ فقال له إبراهيم : ما بالك ؟ قال : إني كنت سمعت
هذا الشعر فاستحسنته ، فأليت أن لا أسمعُه إلا جررتُ رداي كما جر هذا
الرجلُ رَسَنَهُ !

٢٠

ابن هشام
ورجل صالح

ووقف رجل من الشعراء على رجل من المغنين فأنشده :

شاعر ومن

إني أتيتُ إليك من أهلي * في حاجة يسعى لها مثلي

لا أبتغي شيئاً لذيكَ سِوَى * وحى الحُجُولِ بِجَانِبِ الرَّمْلِ ،

قال له : انزل ا

مرّ دهمانُ المغنى بقوم وعليه رداء عدنى يثربى ، فقالوا له : بكم أخذتَ الرداء ؟ دهمانُ المغنى
فقال : بـ * ألا إن جيراننا وذرّوا *

وحدثني أبو العباس أحمد بن بكر بغداد قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم أشعب وهاشم
الموصلي قال : كان يقال قديماً : إذا قسا عليك قلبُ القرشي من تهامة ، فغنته
بشعر عمر بن أبي ربيعة وغناء ابن سريج . وكذا فعل أشعبُ برجل من أهل مكة
من بني هاشم ، وكان أشعب قد انتجع أهل مكة من المدينة .

قال أشعب : فلما دخلت عليه غنيتُه بغناء أهل المدينة وأهل العقيق ، فلم
ينجع ذلك فيه ولم يحرّك من طربه ولا أريحيتَه ؛ فلما عيل صبري غنيتُه بغناء
ابن سريج المكي وقول ابن أبي ربيعة القرشي :

نظرتُ إليها بالخصبِ من منى * ولي نظراً لولا التخرجُ عارِمُ
فقلتُ أشمسُ أم مصابيحُ راهب * بدتْ لك تحت السجفِ أم أنت حالم
بعيدةُ مهوى القُرطِ إما لتوفيلِ * أبوها وإما عبد شمس وهاشمُ

قال : فحرّكت والله من طربه ، وكان الذى أردتُ ؛ ثم غنيتُه لابن أبي ربيعة
القرشي أيضاً :

ولولا أن يقولَ لنا قريشُ * مقالَ الناصحِ الأدنى الشفيقِ
لقلتُ إذ التقينا قبائلي * وإن كنا بقارعةِ الطريقِ

فقال : أحسنَ والله ! هكذا يطيب التلقى ، لا بالخوف والتوقى ! قال : فلما
رأيتُه قد طرب للصوتين ولم يند لي بشيء ، قلت : هو الثالث وإلا فعليه السلام .
قال : فغنيتُه الثالث من غناء ابن سريج تحولَ عمر بن أبي ربيعة ، ويقال
لها جميل :

مازلت أمسحُ بالذساكرِ دونها * حتى وليجت على خنفي المولج

فوضعتُ كفى عند مقطع خضرها * فتفتتت نفسها ولم تنلج
 قالت: وحق أخى وحرمة والدى * لأنبهن الحى إن لم تخرج
 فخرجت خيفة قولها فتبسمت * فعليت أن يمينها لم تخرج
 فرشفتُ فاها آخذاً بقرونها * رشفت الزيف يزيد ماء الحشرج
 فصاح الهاشمي: أوه! أحسن والله وأحسن! وأمرى بألف درهم وثلاثين
 حلة وخلعة كانت عليه.

وغنى ابن سريج رجلاً من بني هاشم بقول جرير:

بمن الهوى ثم أرتين قلوبنا * بأسهم أعداء وهن صديق
 وما ذقت طعم العيش منذ نأيتم * وما ساخ لي بين الجوانح ريق

قال: غطف من ثوبه ذراعاً، وقال: هذا والله العميان في محور القيان!

قال: وصحب شيخ من أهل المدينة شهاباً في سفينة ومعهم جارية تغنى، فقال:

مدني وجارية تغني

له: إن معنا جارية تغنى، ونحن نجلك: فإذا أذنت لنا فعلنا. قال: فأنا أعتزل
 وافعلوا ما شئتم. فتغنى وغنت الجارية:

حتى إذا الصبح بدا ضوءه * وغابت الجوزاء والمززم
 أقبلت والوطء حتى كما * ينساب من مكمنه الأرقم

١٥

فرمى الناسك بنفسه في الفرات وجعل يخط بيديه ويقول: أنا الأرقم!

فأخرجوه وقالوا: ما صنعت؟ فقال: والله إنى أعلم من تأويله ما لا تعلمون!

وقال أحمد بن جعفر: حضر قاضي مكة مادة لرجل من الأشراف، فلما

قاضي مكة ومغنية

انقضى الطعام اندفعت جارية تغنى:

إلى خالد حتى أحنأ بخالد * فذم الفتي برحى ونعم المؤمل

٢٠

فلم يدرك القاضي ما يصنع من الطرب، حتى أخذ نعليه، ثم جنى على ركبتيه

وقال: أهدوني فاني بدنة.

كان رجل من الهاشميين يحب السماع، فبعث إلى رجل من المغنين فاقترح

هاشمي ومغني

عليه صوتا كان كلفا به ، ففناه إياه ؛ فطرب الهاشمي وشق ثوبا كان عليه ، ثم قال
للغنى : أعمل بنفسك مثل ما فعلت بنفسى ا قال : أصلحك الله ، إنك تجد خلفاً
من نوبك ، وإنى لا أجد خلفاً من ثوبى قال : أنا أخلف لك . قال : فأفعل وتفعل ؟
قال : أخرجتنا من حد الطرب إلى حد السوم .

من قرع قلبه صوت فمات منه أو أشرف

حدث أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله المأمون في طريق الحج من العراق
إلى مكة ، قال : حدثني أبي ، قال : كانت بالمدينة قينة من أحسن الناس وجهاً
وأكملهم عقلاً وأفضلهم أدباً ، قرأت القرآن وروت الأشعار وتعلت العربية ؛
فوقعت عند يزيد بن عبد الملك ، فأخذت به جامع قلبه ، فقال لها ذات يوم :
ويحك ! أما لك قرابة أو أحدٌ يحسن أن أصطنعه أو أسدى إليه معروفاً ؟ قالت :
يا أمير المؤمنين ، أما قرابة فلا ، ولكن بالمدينة ثلاثة نفر كانوا أصدقاء لمولائى ،
كنت أحب أن ينالهم من خير ما صرتُ إليه ا فكتب إلى عامله بالمدينة في
إشخاصهم ، وأن يعطى كل رجل منهم عشرة آلاف درهم ، وأن يعجل بسراحمهم
إليه ؛ ففعل عامل المدينة ذلك ؛ فلما وصلوا إلى باب يزيد استؤذن لهم ، فأذن لهم
وأكرمهم وسألهم [عن] حوائجهم ؛ فأما الاثنان فذكرا حوائجها فقضاها
لها وأما الثالث فسأله عن حاجته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مالى حاجة ا قال :
ويحك ! ولم ؟ ألسنت أقدرُ على حوائجك ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ، ولكن
حاجتى لا أحسبك تقضيها ا قال : ويحك ! فسأنى ، فإنك لا تسألنى حاجة أقدر
عليها إلا قضيتها . قال : ولى الأمان يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم وكرامة ،
قال : إن رأيت أن تأمر جاريتك فلانة التى أكرمتنا لها أن تغنئنى ثلاثة
أصوات أشرب عليها ثلاثة أرطال ، فافعل ، قال : فتغير وجه يزيد . وقام
من مجلسه ، فدخل على الجارية فأعلمها ؛ قالت : وما عليك يا أمير المؤمنين ؟ أفعلُ
ذلك . فلما كان من الغد أمر بالفتى فأحضر ، وأمر بثلاثة كراسى من ذهب فألقيت ؛

فقعد يزيد على أحدها ، وقعدت الجارية على الآخر ، وقعد الفتى على الثالث ؛
ثم دعا بطعام فتغدوا جميعا ، ثم دعا بصنوف الرياحين والطيب فوضعت ،
ثم أمر بثلاثة أرطال فليئت ؛ ثم قال للفتى : قل ما بدا لك وسل حاجتك . قال :
تأمرها تغنى :

٥ لا أستطيع سُلواً عن مودتها • أو يصنع الحبُّ بي فوق الذي صنعا
أدعو إلى هجرها قلبي فيُسعدني • حتى إذا قلتُ هذا صادقٌ نوما
فأمرها فغنت ، فشرب يزيد وشرب الفتى ، ثم شربت الجارية ؛ ثم أمر
بالأرطال فليئت ، ثم قال للفتى : سل حاجتك . قال : تأمرها تغنى :

١٠ تخيرتُ من قيمانٍ عودَ أراكِ • لهندي ، ولكن من يبلغه هندا ؟
ألا عرجا بي برك اللهُ فيكما • وإن لم تكن هنداً لأرضكما قصدا
قال : فغنت بهما ، وشرب يزيد ثم الفتى ثم الجارية ؛ ثم أمر بالأرطال
فليئت ؛ ثم قال للفتى : سل حاجتك . قال : يا أمير المؤمنين مُرّها تغنى :

منا الوصالُ ومنكمُ الهجرُ • حتى يُفرقَ بيننا الدهرُ

واقه ما أسلوكمُ أبدأ • ما لاحَ نجمٌ أو بدأ جُرُ

١٥ قال : فلم تأت على آخر الأبيات حتى خنز الفتى مغشيا عليه ؛ فقال يزيد
للجارية : انظري ما حاله ! فقامت إليه فحزته ، فإذا هو ميت ! فقال لها :
أبكيه ! قالت لا أبكيه يا أمير المؤمنين وأنت حيٌّ ! قال لها : أبكيه ، فوالله
لو عاش ما أنصرفَ إلا بكِ ! فبكته ، وأمر بالفتى فأحسن جهازه ودفعه .

٢٠ قال : وحدث أبو يوسف بالمدينة قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الجذامي
عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر وفد على عبد الملك بن مروان ، فأقام عنده
حيناً ؛ فبينما هو ذات ليلة في سمرة ، إذ تذاكروا الغناء ؛ فقال عبد الملك :
قبح الله الغناء ! ما أوضعهُ للرومة ، وأجرحه للعرض ، وأهدمه للشرف ،
وأذهبهُ للبهاء ! وعبد الله ساكت ، وإنما عرض بعبد الله ، وأطانه عليه من

عبد الملك وابن
جعفر في الغناء

حضر من أصحابه - فقال عبد الملك : مالك أبا جعفر لا تتكلم ؟ قال : ما أقول
ولحي يتمزع وعرضى يتمزق ؟ قال : أما إنى نُبئتُ أنك تغنى ! قال : أجل
يا أمير المؤمنين ، قال : أف لك ونفت ! قال : لا أف ولا نفت ، فقد تأتي
أنت بما هو أعظم من ذلك ، قال : وما هو ؟ قال : يأتيك الأعرابي الجاني ،
يقول الزور ؛ ويقذف المحصنات ؛ فتأمر له بألف دينار ، وأشتري أنا الجارية
الحسنة من مالى ، فأختار لها من الشعر أجودَه ، ومن الكلام أحسنَه ، ثم
تردده على بصوت حسن ؛ فهل بذلك بأس ؟ قال : لا بأس ، ولكن أخبرنى
عن هذه الأغاني ما تصنع ؟

قال : نعم ، اشتريت جارية بائتي عشر ألف درهم مطبوعة ، فكان بديح
وطويس يأتيناها فيطرحان عليها أغانيهما ، فعلقت منهما حتى غلبت عليهما ؛
فوصفت ليزيد بن معاوية ، فكتب إلى : إنما أهديتها لي ، وإقامتها بحكمك .
فكتب إليه : إنها لا تخرج عن يديك ببيع ولا هبة ؛ فبذل لي فيها ما كنت
أحسب أن نفسه لا تسخوبه ، فأيت عليه .

فبينما هي عندي على تلك الحال ، إذ ذكرت لي عجوز من مجازنا أن فتى
من أهل المدينة سمع غناها فملقها وشغف بها ، وأنه يحىء في كل ليلة مستترا
يقف بالباب حتى يسمع غناها ثم ينصرف ؛ فراعيت مجيئه ، فإذا الفتى قد
أقبل مقنن الرأس ، فأشرفت عليه وقد قعد مستخفيا ، فلم أدعُ بها تلك الليلة ،
وجعلتُ أتأمل موضعه ، فبات مكانه الذى هو فيه ؛ فلما انشق الفجر اطلعتُ
عليه ، فإذا هو في موضعه ، فدعوتُ قيمة الجوارى فقلت لها : انطلقى الساعة
فزيتى هذه الجارية وأجعلي بها لي . فلما جاءت بها نزلتُ وفتحتُ الباب وحركته ،
فانتبه مذعورا ؛ فقلت له : لا بأس عليك ؛ أخذ بيد هذه الجارية فهى لك ، وإن
همت ببيعها فردها لي ؛ فدهش وأخذ الخبل ولبظ به ؛ فدنوت من أذنه ؛
فقلت : ويحك ؛ قد أظفرك الله بيبيتك ، فقم فالطلق بها إلى منزلك ؛ فإذا الفتى
قد فارق الدنيا ، فلم أر شيئا قط أعجب منه ؛

قال عبد الملك : وأنا والله ما سمعت شيئاً قط أعجب من هذا ولولا أنك عاينته ما صدقت به ؛ فما صنعت بالجارية ؟ قال : تركتها عندي ، وكنت إذا ذكرت الفتى لم أجد لها مكاناً من قلبي ، وكرهت أن أوجه بها إلى يزيد فيبلغه حالها فيحقد عليّ ، فما زالت تلك حالها حتى ماتت !

٥ ووقف رجل يقال له طريفة على أيوب المعنى فقال : طريفة وأيوب المعنى

إني قصدت إليك من أهلي . في حاجة يسعى لها مثلي

لا أتغنى شيئاً لديك سوى . «حى الحمول بجانب الرمل»

فقال له : أنزل ، فلك ما طلبت . فنزل ، فأخرج عوده ثم غناه بقول

امرئ القيس :

١٠ حى الحمول بجانب الرمل . إذ لا يلائم شكلها شكلي

فلبظ بطريفة ، فإذا هو في الأرض منجدل ، فلما أفاق قام يمسح التراب عن وجهه ؛ فقبل له : ويحك ! ما كانت قصتك ؟ قال : ارتفع والله من رجلى شيء حار ، وهبط من رأسي شيء بارد ، فالتقيا وتصادما ؛ فوقعت لأدري ما كانت حالي .

١٥ أخبار عنان وغيرها من القيان

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثنا إبراهيم بن عمر قال : كان الرشيد قد استعرض عنان جارية الناطق ليشتريها ، وقال لها : أنا والله أحبك ! ثم أمسك عن شرائها ؛ فجلس ليلة مع سُمّاره ، فغناه بعض من حضر من المعنين بأبيات جرير حيث يقول :

٢٠ إن الدين غدواً بلبك غادروا * وشلا بعينك لا يزال معينا

قال : فطرب الرشيد لها طرباً شديداً ، وأعجب بالآيات ، وقال لجلسائه : هل منكم أحد يجيز هذه الآيات بمثلهن ، وله هذه البدرة ؟ - وبين يديه

بدرة من دنائير - قال : فلم يصنعوا شيئا ؛ فقال خادم علي رأسه : أنا لك بها
 بأمر المؤمنين . قال : شأنك . فاحتمل البدرة ؛ ثم أتى الناطق فقال له :
 استأذن لي على عنان . فأذنت له ، فدخل وأخبرها الخبر ؛ فقالت : ويحك !
 وما الآيات ؟ فأنشدها إياها ، فقالت له : اكتب :

هَيِّجَتِ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدِ قَلَّتْهُ * دَاءٌ بِقَلْبِي مَا يَزَالُ كَمِينًا ٥
 قَدْ أُيْنَعْتُ ثَمْرَاتُهُ فِي طِينِهَا * وَسُقِينُ مِنْ مَاءِ الْهَوَى فَرَوِينَا
 كَذَّبَ الَّذِينَ تَفَوَّلُوا بِأَسِيدِي * إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا هَوَيْنَ هَوِينَا

فقالت له : دونك الآيات . فدفع إليها البدرة ورجع إلى هارون ، فقال :
 ويحك ! من قالها ؟ قال : عنان جارية الناطق . فقال : خلعتُ الخلاقة من عنق
 إن باتت إلا عندي ! قال : فبعث إلى مولاهما فاشتراها منه بثلاثين ألفا ، وباتت
 بقية تلك الليلة عنده !

وقال الأصمعي : ما رأيت الرشيد متبدلاً قط إلا مرة ، كتبت إليه عنان
 جارية الناطق رقعة فيها :

كُنْتُ فِي ظِلِّ نَعْمَةٍ بِهَوَاكَ * آمِنًا مِنْكَ لِأَعَافِ جَفَاكَ
 فَسَمِيَ بَيْنَنَا الْوُشَاةُ فَأَقْرَرُ * تَ عَيُونَ الْوُشَاةِ بِي فَهَنَاكَ ١٥
 وَلَعَمْرِي لَغَيْرُ ذَاكَ كَانَ أَوْلَى * بِكَ فِي الْحَقِّ يَا جُعَلْتَ فِدَاكَ

قال : فأخذ الرقعة بيده وعنده أبو جعفر الشطرنجي ، فقال : أيكم يشير
 إلى المعنى الذي في نفسي فيقول فيه شعراً وله عشرة آلاف درهم ؟ فظننت أنه
 وقع بقلبه أمر عنان ، فبدر أبو جعفر :

مَجْلِسٌ يُنْسَبُ السَّرُورُ إِلَيْهِ * لِحُبِّ رِيحَانِهِ ذِكْرَاكَ ٢٠

فقال : يا غلام ، بدرة ! قال الأصمعي : وقلت :

لَمْ يَنْلِكِ الرَّجَاءُ أَنْ تَحْضِرَنِي * وَتَجَافَتْ أَمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ

قال : أحسنت والله يا أصمعي ، لها ولك بهذا البيت عشرون ألفا .

قال جرير :

كلما دارت الزجاجة والكأس • س أعارته صَبْوَةً فبكا كما

فقال : أنا أشعركم حيث أقول :

قد تمنيتُ أن يُغشيني الله نِعاساً لعلّ عيني تراكا

قلنا له : صدقت والله يا أمير المؤمنين .

وقال بكر بن حماد الباهلي : لما انتهى إلى خير عنان ، وأنها ذُكرت لهارون

الباهلي في
أمر عنان

وقيل إنها من أشعر الناس ، خرجت معترضا لها : فما راعني إلا الناطق مولاها

قد ضرب على عضدي ، فقال لي : هل لك فيما سنبح من طعام وشراب ومجالسة

عنان ؟ فقلت : ما بعد عنان مطلب ! ومضينا حتى أتينا منزله ، ففعل دابته ثم دخل

فقال : هذا بكر شاعر باهلة يريد مجالستك اليوم . فقالت : لا والله ، إنى كسلانة !

فحمل عليها بالسوط : ثم قال لي : ادخل . فدخلت ودمعها يتعثر كالبحران في

خدها ، فطمعت بها : فقلت :

هَدَى عِنَانَ أَسْبَلَتْ دَمْعُهَا • كَالدَّرِّ إِذْ يَنْسَلُ مِنْ خَيْطَةٍ

ثم قلت : أجزى . فقالت :

فَلَيْتَ مَنْ يَضْرِبُهَا ظَالِمًا • تَجِفُّ كَفَّاهُ عَلَى سَوِيَّةٍ

١٥

فقلت لها : إن لي حاجة . فقالت : هاتها ، فمن سبيك أودينا ! قلت لها : بيت

وجدته على ظهر كتابي ، لم أقرضه ولم أقدر على إجازته . قالت : قل . فأنشدتها :

فإِذَا زَالَ يَشْكُو الْحَبَّ حَتَّى حَسَبْتَهُ • تَنْفَسَ مِنْ أَحْشَائِهِ فَتَكَلَّمَا

قال : فأطرقت ساعة ثم أنشدت :

وَيَبْكِي فَأَبْكِي رَحْمَةً لِبَكَائِهِ • إِذَا مَا بَكَى دَمْعًا بَكَيتُ لَهُ دَمَا

٢٠

قلت لها : فأعندك في إجازة هذا البيت :

بَدِيعٌ حُسْنٌ بَدِيعٌ صَدْرٍ • جِئْتُ خَدِي لِي مَلَاذَا

فأطرقت ساعة ثم قالت :

فما تبوهُ فعنّفوهُ * فأوعدوهُ، فكان ماذا...؟

وجلس أبو نواس إلى عنان ، فقالت : كيف عليك بالعروض وتقطيع الشعر
يا حسن ؟ قال : جيد . قالت تقطع هذا البيت :

أكلت الخردلَ الشامِيَّ في صفحةِ خَبَازِ

فلما ذهب يقطعُه ضحكْتُ به وأضحكْتُ ، فأمسكَ عنها وأخذ في ضروب من
الأحاديث : ثم عاد سألها ، فقال : كيف عليك بالعروض ؟ قالت : حسن يا حسن
فقال : قطعي هذا البيت :

حوّلوا عَنَّا كَيْسَتَكُمْ * يا بِنِي حَمَالَةَ الحُطْبِ

فلما ذهبت تقطعُه ضحك أبو نواس ، فقالت : قبحك الله ! ما برحت حتى
أخذت ببارك !

المأمون
وسوسن الغني
وجارية

حدث أبو عبد الله بن عبد البر المدني قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي
قال : كان للمأمون جماعة من المغنين ، وفيهم مغنٌ يسمى سوسنا ، عليه وشم جمال
قال : فبينما هو عنده يعني إذ تطلعت جارية من جواربه فنظرت إليه فعلقته ،
فكانت إذا حضر سوسن تسوي عودها وتغني :

ما مَرَرْنَا بالسَّوسِنِ الغَضِّ إِلَّا * كَان دَمْعِي يَلْقَى نَدِيمَا

حَبِّذَا أَنْتِ والمَسْمَى بِهِ أَنْتِ وَإِنْ كُنْتُ مِنْهُ أَذْكَى نَسِيمَا

فإذا ظاب سوسن أمسكت عن هذا الصوت وأخذت في غيره ؛ فلم تزل تفعل
ذلك حتى فطن المأمون ، فدعا بها ودعا بالسيف والنّاطع ؛ ثم قال : أصدقيني أمرَكِ
قالت : يا أمير المؤمنين ، ينبغي عندك الصدق ؟ قال لها : إن شاء الله ! قالت :
يا أمير المؤمنين ، اطلمت من وراء الستارة فرأيت فعلقته ، فأمسك المأمون عن
عقوبتها ، وأرسل إل المغني فوهبها له ، وقال : لا يقرّبنا !

قال أبو الحسن : وكان الواثق إذا شرب وسكر رقد في موضعه الذي ينكر

فيه ، ومن سكر من ندمائه ترك ولم يخرج ؛ فشرّب يوماً فسكر ورقد ، وانقلب أصحابه ، إلا مغتياً أظهر التراقد ، وبقيت معه مغنية للوائق ؛ فلما خلا المجلس وقع المغنى في سحابة ودفعها إليها :

إني رأيتك في المنام كأتى • مُترشِّفٌ من ريقِ فيكِ الباردِ
وكان كفك في يدي وكأنما • يتنا جميعاً في فراش واحد
ثم أتيتُ ومنكباكِ كلاهما • في راحتي وتحت خدكِ ساعدي

فأجابته :

خيراً رأيتَ وكل ما أبصرته • ستنا له متى برغم الحاسدِ
وتبيتُ بين خلاخيلٍ ودماجلي • وتجول بين مراسلي^(١) ومجاسدي
فكونُ أنعمَ عاشقينَ تعاطيا • مُلحَ الحديثِ بلا تخافةٍ راصدِ

فلما مدت يدها لترى إليه بالسحابة ، رفع الوائق رأسه فأخذ السحابة من يدها ، وقال لها : ما هذه ؟ خلفاً له أنه لم يجز بينهما قبل هذا كلامٌ ولا كتابٌ ولا رسول غير اللحظ ، إلا أن العشق قد غامرهما . فأعتقها وزوجها منه ، فلما أشهد له وتم النكاح ، أقامها الوائق إلى بيت من بعض البيوت ، فوقع بها ثم خرج فقال له : أردت أن تُكشِّحنى فيها وهي خادمتي ، فقد كَشَّخْتِكِ فيها وهي زوجتك ا

قال : ولما كلف يزيد بحبابة واشتغل بها وأضاع الرعية ، دخل عليه مسلمة أخوه فقال : يا أمير المؤمنين ، تركت الظهورَ للعامة ، والشهود للجمعة ، واحتجبتَ مع هذه الأمة ! فارعوى قليلاً وظهر للناس ؛ فأوصت حبابةً إلى الأحوص أن يقول أحياناً يهون فيها على يزيد ما قال مسلمة ؛ فقال وغنّت بها حبابة :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبدلدا • فقد مُنِعَ المحزونُ أن يتجدلدا

يزيد ومسلمة في حبابه

(١) في بعض الاصول : « وتجل بين مراسلي » .

إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى • فكُن حجراً من يابس الصخر جليدا
 هل العيش إلا ما تلتذ وتشتهي • وإن لام فيه ذو الشنان وفندا
 فلما سمعها ضرب بجرّابه الأرض وقال : صدقت صدقت ؛ على مسلمة لعنة الله !
 ثم عاد إلى سيرته الأولى .

- ٥ وحدث ابن الغاز قال : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب قال : حدثنا
 الهيثم بن أبي بكر قال : كان يزيد بن عبد الملك كافيا بحياة كلفاً شديداً ، فلما توفيت
 أكب عليها أياماً يترشفها ويتشممها ؛ ثم أتت ، فقام عنها وأمر بجهازها ؛
 ثم خرج بين يدي نعشها ؛ حتى إذا بلغ القبر نزل فيه ، حتى إذا فرغ من دفنها
 وانصرف لصق إليه مسلمة أخوه يعزبه ويؤنسه ؛ فلما أكثر عليه قال : قاتل الله
 ابن أبي جمعة حيث يقول : ١٠

فإن تسل عنك النفس أو تدع الهوى • فبالأيس تسلو عنك لا بالتجدد
 وكل خليل زارني فهو قائل • من أجلك ؛ هذا هامة اليوم أو غد
 قال : وطعن في جنازتها ، فدفنناه إلى سبعة عشر يوماً .

- وذكر المعتصم جارية كانت غلبت عليه وهو بمصر ، ولم يكن يخرج بها معه ؛ المعتصم وجارية
 فدعا مغنيا له فقال له : ويحك ! إنى ذكرت جارية ، فأقلقتى الشوق إليها ؛ فهات
 صوتاً يشبه ما ذكرت لك . فأطرق ملياً ثم غنى : ١٥

وددت من الشوق المبرج أنني • أعارُ جناحى طائرٍ فأطيرُ
 فما لنعيمٍ لست فيه بشاشة • وما لسرورٍ لست فيه سرور
 وإن أمراً في بلدةٍ نصفُ قلبه • ونصفُ بأخرى غيرها لصبور
 فقال : والله ما عدوت ما في نفسي ! وأمر له بجائزة ، ورحل من ساعته ، فلما
 بلغ الفرما قال : ٢٠

غريبٌ في قرى مصر • يُقاسى الهم والسدما

لَلَيْلِكَ كَانَ بِالْمَيْدَا . نِ أَقْصَرَ مِنْهُ بِالْفَرْمَا

المأمون في قبنة وقال المأمون في قبنة له :

لَهَا فِي لِحْظِهَا لِحْظَاتٌ حَتْفٍ . تَمَيَّتُ بِهَا وَتَحِيَّ مَنْ تَرِيدُ
فَإِنْ غَضَبَتْ رَأَيْتَ النَّاسَ قَتْلَى . وَإِنْ ضَحِكَتْ فَأَرْوَاحٌ تَعُودُ
وَتَسْبِي الْعَالَمِينَ بِمُقْلَتِهَا . كَانَ الْعَالَمِينَ لَهَا عَيْدُ

البحترى في قبنة وأنشد البحترى في قبنة له :

أَمَازُحُهَا فَتَغْضَبُ ثُمَّ تَرْضَى . وَفَعَلَ بِجَاهِلِهَا حَسَنٌ جَمِيلُ
فَإِنْ تَغْضَبُ فَأَحْسَنُ ذَاتِ دَلٍّ . وَإِنْ تَرْضَى فَلَيْسَ لَهَا عَدِيلُ

لابن المعتز في قبنة له :

فَأَمْسَيْتُ فِي لَيْلَيْنِ لِلشَّعْرِ وَالشَّجَا . وَشَمْسَيْنِ مِنْ كَأْسٍ وَوَجْهِ حَيْبِ

للرشيد في قبنة وقال هارون الرشيد في قبنة له رحمه الله :

تُبْدِي صُدُوداً وَتُخْفِي تَحْتَهُ مِفَّةً . فَالْنَفْسُ رَاضِيَةٌ وَالطَّرْفُ غَضْبَانُ
يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ خَدِّي فَذَلَّلَهُ . وَلَيْسَ فَوْقِي سِوَى الرَّحْمَنِ سُلْطَانُ

وقال إبراهيم الشيباني : القبنة لا تخلص محبة لأحد ، ولا تؤتى إلا من

باب طمع .

١٥

وقال علي بن الجهم : قلت لقبنة :

هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحَبِّ مَنْزِلَةَ . تُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحَبَّ أَقْصَانِي

فقلت : تأتي من باب الذهب ، وأنشدت :

أَجْعَلُ شَفِيْعَكَ مَنْقُوشًا تَقْدُمُهُ . فَلَمْ يَزَلْ مُدْنِيًّا مَنْ لَيْسَ بِالذَّانِي

وكان أشعب يقف إلى قبنة بالمدينة ، فجلس عندها يوماً يطارحها

الغناء ؛ فلما أراد الخروج قال لها : تؤليني خاتمك أذكرك به . قالت : إنه

ذهب ، وأخاف أن تذهب ؛ ولكن خذ هذا العود ، لعلك تعود ا وناولته

عوداً من الأرض ا

٢٠

وكان أشعب يختلف إلى قينة بالمدينة يكلف بها وينقطع إذا نظرها ، فطلبت منه أن يسلفها دراهم ، فانقطع عنها وتجنب دارها ، فعملت له دواء ولقيته به ؛ فقال لها : ما هذا ؟ قالت : دواء عملته لك تشربه لهذا الفزع الذي بك ؛ قال : اشربه أنتِ للطمع ، فإن انقطع طمعك انقطع فزعى . وأنشأ يقول :

أنا والله أهواك ؛ ولكن ليس لي نفقة

فإما كنت تهويني ؛ فقد حلت لي الصدقة

وقعد أبو الحارث جُمَيْرٌ إلى قينة بالمدينة صندراً تماره ، فجعلت تحبته ولا تذكر الطعام ؛ فلما طال ذلك به قال : مالي لا أسمع للطعام ذكراً ؟ قالت : سبحان الله ؛ أما تستحي ؟ أما في وجهي ما يشغلك عن هذا ؟ فقال لها : جعلتُ فذاك ، لو أن جميلاً وبشينة قعدا ساعة واحدة لا يأكلان ، ليبصق كل واحد منهما في وجه صاحبه واقترقا ؛

وقال الشيباني : كانت بالعراق قينة ، وكان أبو نواس يختلف إليها ، فظهر له أنها لا تحب غيره ؛ وكان كلما جاءها وجد عندها قى يجلس عندها ويتحدث إليها ؛ فقال فيها :

ومُظْهِرَةٌ لَخَلْقِ اللَّهِ وَدَا . وتَلْقَى بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

أَتَيْتُ فَوَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ . فلم أَخْلَصْ إِلَيْهِ مِنَ الرَّحَامِ

فِيَأْمَنُ لَيْسَ يَكْفِيهَا صَدِيقٌ . ولا نَحْسُونَ أَلْفًا كُلَّ حَامِ

أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى . فهم لا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

وقال الشيباني حضر أبو نواس مجلساً فيه قبان ؛ فقلن له : ليتنا بناتك .

قال : نعم ، ونحن على الجوسية .

وقال العتيبي : حضرت قينة مجلساً ، فتغذت فأجادت ، فقام إليها شيخ من القوم يجلس بين يديها ، وقال : كل مملوك لي حر ، وكل امرأة لي طالق ، لو كانت الدنيا لي كلها صرراً في كمي لقطعتمها لك ؛ فأما إذا لم يكن نجعل الله كل حسنة لي لك ،

وكلّ سينته عليك عليّ . قالت : جزاك الله خيرا ، فوالله ما يقوم الوالد لولده بما قمت به لنا . فقام شيخ آخر وقعد بين يديها وقال لها : كل مملوك لي حر ، وكل امرأة لي طالق ، إن كان وهب لك شيئا ولا حمل عنك ثقلا ؛ لأنه ماله حسنةٌ يهبها لك ، ولا عليك سينتهٌ يحملها عنك ؛ فلائى شيء تحمدينه ؟

- ٥ : حدث أحمد بن عمر المكي قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم الموصلي يقول : كان بالمدينة رجل جعفرى ، من ولد جعفر بن أبي طالب ، وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة قبنة يقال لها بصيص ، وكان الجعفرى يتعشقها ، فقال يوما لإخوانه : قوموا معى إلى هذه الجارية حتى نكاشفها ، فقد والله أيتمت ولدى ، وأرملت نسائى ، وأخربت ضيعتى . فقاموا معه ، حتى إذا جاءوا إلى بابها دقّه ، فخرجت إليه ، فإذا هى أملح الناس دلاً وشكلا ، فقال لها : يا جارية ، أتغنين :
- ١٠ : وكنت أحبكم فسلوت عنكم . عليكم فى دياركم السلام

فاستحييت وخجلت وبكت وقالت : يا جارية ، هاتى عودى ؛ والله ما أحسن هذا ولكن أحسن غيره . فغنت :

تحمل أهلها منها فبانوا . على آثار من ذهب العفاء

- ١٥ : قال : فاستجيا والله صاحبنا حتى تصيب عرقا ، ثم قال لها : ياسيدتى ، أفحسنيين أن تغنى :

وأخضع للعتبى إذا كنت ظالما . وإن ظلموا كنت الذى أتفضل

قالت : والله ما أعرف هذا ولكن غيره . فغنت :

فإن تقبلوا بالود أقبل بمثله . وأنزلكم منا بأكرم منزل

- ٢٠ : قال : فدفع الباب ودخل ، وأرسل غلامه يحمل إليه خواتمه ؛ وقال : لعن الله الأهل والولد والضيعة !

خبر الذلفاء

قال أبو سويد : حدثنى أبو زيد الأسدى قال : دخلت على سليمان بن

عبد الملك بن مروان ، وهو جالس على دكان مباط بالرخام الأحمر ، مفروش
بالديباج الأخضر ، في وسط بستان ملتف ، قد أثمر وأبنع ؛ وإذا يازاء كل شق
من البستان مبدان بنبت الربيع قد أزهر وعلى رأسه وصائف . كل واحد منهن
أحسن من صاحبها ؛ [قد غابت الشمس ، فنضرت الخضرة ، وأضعفت في حسنها
الزهرة ، وغذت الأطياف فتجاوبت ، وسفت الرياح على الأشجار فتمايلت ؛] وقد
حلي البستان [بأنهار فيه قد شققت ، ومياه قد تدفقت ؛ فقلت : السلام عليك
أيها الأمير ورحمة الله وبركاته .

وكان مطرقا ، فرفع رأسه وقال : أبا زيد ا في مثل هذا الحين يصاب
أحد حيا ؟

قلت : أصلح الله الأمير ، أو قد قامت القيامة بعد ؟

قال : نعم ، على أهل المحبة سرا والمراسلة بينهم خفية .

ثم أطرق مليا ، ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، ما يطيب في يومنا هذا ؟

قلت : أعز الله الأمير ، قهوة صفراء ، في زجاجة بيضاء ، تناولها مقدودة
هيفاء ، مضمومة لفاء [مكحولة] دمجاء ، أشربها من كفها ، وأمسح في بقمها .

فأطرق سليمان مليا لا يجير جوابا ، يتحدث من عينه عبرات بلا شيق ؛ فلما

رأت الوصائف ذلك تنحين عنه ؛ ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، حلت في يوم
فيه انقضاء أجلك ومنتهى مدتك وتصرم عمرك والله لأضرب عنقك أو لتخبرني
ما آثار هذه الصفة من قلبك .

قلت : نعم أصلح الله الأمير ؛ كنت جالسا عند باب أخيك سعيد بن

عبد الملك ، فإذا أنا بجارية قد خرجت إلى باب القصر كالغزال انفلت من شبكة

الصيد ؛ عليها قميص إسكندراي يتبين منه بياضُ بدنها ، وتدويرُ سرتها ، ونقش

تكتها ؛ وفي رجلها نعلان حراوان ، وقد أشرق بياضُ قدمها على حرمة نعلها ؛

مضمومة بفرد ذؤابة تضرب إلى حقويها وتسيل كالعناكيل على منكبها ، وطزة

قد أسبلت على مثنى جبينها ، وصدغان قد زينا كأنهما نونان على وجنتها ، وحاجبان

قد قوسا على محجى عينيها ، وعينان ملوءتان سحراً ، وأنف كأنه قصبَةٌ دتر ، وفم كأنه جرح يفطر دما ؛ وهي تقول : عباد الله ، مَنْ لى بدواء من لا يشتكى ، وعلاج من لا ينتمى ؟ طال الحجاب ، وأبصاً الجواب ؛ فالفؤاد طائر ، والقلب عازب ، والنفس والهة ، والفؤاد مختلس ، والنوم محتبس ؛ رحمة الله على قوم عاشوا تجلداً ، وماتوا تلبداً ؛ ولو كان إلى الصبر حيلةٌ وإلى العزاء سبيلٌ لكان
 ٥ أمرا جميلا !

ثم أطرقت طويلا ، ثم رفعت رأسها ؛ فقلت : أيتها الجارية ، إنسية أنت أم جنية ؟ سماية أم أرضية ؟ فقد أعجبنى ذكاء عقلك ، وأذهلنى حسنُ منطقتك !
 فسرت وجهها بكمها كأنها لم ترفى ، ثم قالت : أعذير أيها المتكلم الأريب ،
 ١٠ فما أوحش الساعة بلا مساعد ، والمقاساة لصبّ معاند ! ثم انصرفت ؛ فوالله
 — أصلح الله الأمير — ما أكلت طيبا إلا غصصت به لذكرها ، ولا رأيت حسنا
 إلا سُمج في عيني لحسنا !

قال سليمان : أبا زيد ، كاد الجهول أن يستفزنى ، والصبأ أن يعاودنى ، والحلم أن يعزب عنى ؛ الحسن ما رأيت ، وشجو ما سمعت ؛ تلك هى الذلفاء التى يقول
 ١٥ فيها الشاعر :

إنما الذلفاء يا قوتة * أخرجت من كيس دهنان

شراؤها على أخى ألف ألفِ درهم ، وهى عاشقة لمن باعها ، والله
 إنى من لا يموت إلا بحزنها ، ولا يدخل القبر إلا بغصتها ، وفى الصبر سلوة ،
 وفى توقُّع الموت نهيبة ؛ قم أبا زيد فاكمم المفاوضة ؛ يا غلام ، ثقله ببدرة .
 ٢٠ فأخذتها وانصرفت .

قال أبو زيد : فلما أفصت الخلالةُ إلى سليمان ، صارت الذلفاء إليه ، فأمر
 بفسطاط ، فأخرج على دهناء النوطة ، وضرب فى روضة خضراء مونيقة زهراء
 ذات حدائق بهجة ، تحتها أنواع الزهر الغض ، من بين أصفر فاقع ، وأحمر
 ساطع ، وأبيض ناصع ؛ فهى كالثوب الحرى وحواشى البُرد الأتمعى يثير منها

مرَّ الرياحُ نسيماً يُرَبِّي على رَأْحَةِ العُزْبِ ، وَفَنِيَتْ المِسْكَ الأَذْفِرَ ، وَكَانَ لَهُ مَغْنٌ
 وَنَدِيمٌ وَسَمِيرٌ ، يُقَالُ لَهُ سَنَانٌ ، بِهِ يَأْنَسُ ، وَإِلَيْهِ يَسْكُنُ ، فَأَمْرُهُ أَنْ يَضْرِبَ فِسطاطَهُ
 بِالقُرْبِ مِنْهُ ، وَقَدْ كَانَتْ الذَّلْفَاءُ خَرَجَتْ مَعَ سَلِيْمَانَ إِلَى ذَلِكَ المَنْزَلِ ، فَلَمْ يَزَلْ
 سَنَانٌ يَوْمَهُ ذَلِكَ عِنْدَ سَلِيْمَانَ ، فِي أَكْمَلِ سرورٍ ، وَأَتَمِّ حُبورٍ ، إِلَى أَنْ انصَرَفَ
 مَعَ اللَّيْلِ إِلَى فِسطاطِهِ ، فَنَزَلَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ إِخْوَانِهِ ، فَقَالُوا لَهُ : قِرَانَا أَصْلَحَكَ اللهُ
 ٥ قَالَ : وَمَا قِرَانُكُمْ ؟ قَالُوا : أَكَلٌ وَشَرِبٌ وَسَمَاعٌ . قَالَ : أَمَا الإِكْلُ وَالشَّرِبُ
 فَبِإِحْتِاجَانِ لَكُمْ ، وَأَمَا السَّمَاعُ فَقَدْ عَرَقْتُمْ شِدَّةَ غَيْرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَهَيْتُمْ إِيَّاهُ عَنْهُ ،
 إِلا مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ . قَالُوا : لِمَا حَاجَةٌ لَنَا بِطَعَامِكَ وَشَرَابِكَ وَإِنْ لَمْ تُسَمِعْنَا . قَالَ :
 فَاخْتَارُوا صَوْتَنَا وَاحِدًا أَغْنِيكُمْ بِهِ . قَالُوا : غَنَّنَا صَوْتُ كَذَا . قَالَ : فَرَفَعْتُ عَقِيرَتَهُ
 ١٠ يَتَغْنَى بِهَذِهِ الأَيَاتِ :

مَجْجُوبَةٌ سَمِعَتْ صَوْتِي فَأَرْقَاهَا ٥ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لَمَّا ظَلَمَهَا السَّحَرُ
 تَنَنَى عَلَى الحَدِّ مِنْهَا مِنْ مُعْصِفَةٍ ٥ وَالْحَسْبُ بَادٍ عَلَى لَبَاتِهَا خَضْرُ
 فِي لَيْلَةِ السَّمِّ لَا يَدْرِي مُضَاجِعُهَا ٥ أَوْجِهَا عِنْدَهُ أَهْبَى أَمِ القَمَرُ
 لَمْ يَحْجُبِ الصَّوْتِ أَجْرَاسٌ وَلَا غَلَقٌ ٥ فَدَمَعُهَا لَطَرُوقِ الصَّوْتِ مُتَحَدِّدُ
 ١٤ لَوْ خُلِّيتْ لَمَشَّتْ نَحْوِي عَلَى قَدِيمٍ ٥ يَبْكَادُ مِنْ لِينِهِ لِلشَّيْءِ يَنْفَطِرُ
 فَسَمِعَتْ الذَّلْفَاءُ صَوْتَ سَنَانَ ، فَخَرَجَتْ إِلَى وَسْطِ الفِسطاطِ تَسْتَمِعُ ؛
 لَجَعَلَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا مِنْ [حُسْنِ] خَلْقٍ وَلطَاقَةٍ قَدْ ، إِلا الَّذِي وَافَقَ المَعْنَى ؛
 وَمَنْ نَعَتْ اللَّيْلَ وَاسْتَمَاعَ الصَّوْتِ ، إِلا رَأَتْ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي نَفْسِهَا وَمِمْبِهَا ، فَحَرَكَ
 ذَلِكَ سَاكِنًا فِي قَلْبِهَا ، فَهَمَلَتْ عَيْنَاهَا ، وَعَلَا نَشِيْجَهَا ، فَانْتَبَهَ سَلِيْمَانٌ فَلَمْ يَجِدْهَا
 ٢٠ مَعَهُ ، فَخَرَجَ إِلَى صَحْنِ الفِسطاطِ فَرَأَاهَا عَلَى تِلْكَ الحَالِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا هَذَا
 يَا ذَلْفَاءُ ؟ فَقَالَتْ :

الأَرْبُ صَوْتِ رَائِعٍ مِنْ مُشْوَةٍ * قَبِيحِ الحَيَا وَأَضْعِ الأَبِ وَالْجَدِّ
 يَرَوْعُكَ مِنْهُ صَوْتُهُ وَلَمْلُهُ * إِلَى أُمَّةٍ يُعَزَى مَعًا وَإِلَى عَسِيدِ
 فَقَالَ سَلِيْمَانٌ : دَعَيْتِي مِنْ هَذَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ حَاسِرَ قَلْبِكَ مِنْهُ مَا حَاسِرًا يَا غَلَامُ ،

على بسنان . فدعت الذلفاء خادما لها فقالت : إن سبقت رسولَ أمير المؤمنين إلى سنان ، فخذره ولك عشرة آلاف درهم وأنت حُر لوجه الله تعالى ! فخرج الرسول فسبق رسولُ سليمان ؛ فلما أتى به قال : يا سنان ، ألم أنك عن مثل هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين حملني الثمل وأنا عبد أمير المؤمنين وعَدِيُّ نعمته : فإن رأى أمير المؤمنين أن لا يُضَيِّعَ حَظَّهُ من عبده فليُفعل . قال : أما حظي منك فلن أُضَيِّعه ، ولكن ويالك ! أما علمت أن الرجل إذا تغنى أصغت المرأة إليه ، وأن الحصان إذا صهل ودَقَّتْ له الفرس ، وأن الفحل إذا هدر صغت له الناقة ، وأن التيس إذا نبَّ استحرمت له الشاة ؟ وإياك والعود إلى ما كان منك يطول غمُّك .

- ١٠ قال إسحاق : حدثني أبو السمراء قال : حججت فبدأت بالمدينة ، فإني لمنصرف من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا بامرأة بفناء المسجد تبيع من طرائف المدينة ، وإذا هي في ناحية وحدها وعليها ثوبان خلفان ، وإذا هي ترجع بصوت خفي شجي ، فالتفتُ فرأيتها فوققت ، فقالت : هل من حاجة ؟ قلت يزيدين في السماع ؟ قالت : وأنت قائم ؟ لو قعدت ! فقعدت كالخجل ، فقالت : كيف علمك بالغناء ؟ قلت : علم لا أحده ، قالت : فعلام أنفخ بغير نار ؟ مامنك من معرفته ؟ فوالله إنه لسهوري وفطوري ! قلت : وكيف وضعته بهذا الموضع العالي ؟ قالت : يا هذا ، وهل له موضع يوضع به وهو في علوه في السماء الشاهقة ؟ قلت : فكل هؤلاء النسوة اللاتي أرى على مثل رأيك وفي مثل حالك ؟ قالت : فيهن وفيهن ... ، ولي بينهن قصة . قلت : وما هي ؟ قالت :

أبو السمراء
وامرأة بالمدينة

٢٠

كنت أيام شبابي وأنا في مثل هذه الخلقة التي ترى من القبح والدمامة ، وكنت أشتهي الجماع شهوة شديدة وكان زوجي شاباً وضيئاً ، وكان لا ينتشر عليّ حتى أتحمقه وأطيبه وأسكره ، فأضرت ذلك بي ؛ وكان قد علقته امرأة قصار تجاورني ، فزاد ذلك في غمي ؛ فشكوت إلى جارة لي ما أنا فيه ، وغلبت امرأة

القصار على زوجي ؛ فقالت : أدلك على ما ينهضه عليك ويرد قلبه إليك ا قلت :
 وا بآبي أنت ا إذا تكونين أعظم الخلق مني علي . قالت : اختلني إلى بجمع مولى
 الزبير ، فإنه حسن الزناء ، فاعلقتي من غنائه أصواتا عشرة ، ثم غنيتي بها زوجك ،
 فإنه سيجامعك بجوارحه كلها ا قالت : فالتطت بهجمعه ، فلم أفارقه حتى رضيتني
 ٥ حذافة ومعرفة ؛ فكنت إذا أقبل زوجي اضطجعت ورفعت عقيرتي ثم تغنيت ،
 فإذا غنيت صوتاً بت علي نيف ، وإن غنيت صوتين بت علي اثنين ، وإن غنيت
 ثلاثة فثلاثة .

فكنا كندمانى جديمة حقبه * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

قال : فضحكك والله حتى أمسكت على بطني ، وقلت : يا هذه ، ما أظن أنه
 ١٠ مخلق مثلك ا قالت : اخفض من صوتك ، قلت : ما كان أعظم منة من المشورة
 قالت : حسبك بها منة ، وحسبك بي شاكرة ، قلت : ففي قلبك من تلك الشهوة
 شيء ؟ قالت : لدغ في الفؤاد ، وأما تلك الغلبة التي كانت تنسيني الفريضة وتقطنني
 عن النافلة فقد ذهب تسعة أعشارها ا فوقفت عليها وقلت : ألك حاجة إن أزم
 حالك ؟ قالت : لا ، أنا في فانت من العيش ا فلما نهضت لأقوم قالت : على رسلك ،
 ١٥ لاتصرف خائبا ا ثم ترنمت بصوت تخفيه من جارثها :

ولي كبدٌ مفروحة ، من يبيئني * بها كبداً ليست بذات قروح

أبى الناس كل الناس لا يشترونها * ومن يشتري ذا علة بصحيح

أبو بكر بن جامع عن الحسين بن موسى ، قال : كتب علي بن الجهم إلى قينة ابن الجهم وقينة

كان يتعشقا :

٢٠ خفي الله فيمن قد تبلت فؤاده * وتيمته دهرًا كأن به سحرا

دعى المجر لا أسمع به منك إنما * سألتك أمراً ليس يعرى لكم ظهراً

فكتبت إليه : صدقت ، جعلت فداك : ليس يعرى لنا ظهراً ، ولكنه

يملا لنا بطننا ا

وكان أبو بكر الكاتب مفتتنا بقينة محمد بن حماد ، فأهدى إليها ممسكاً ، فقال فيها بعض الكتاب :

أبو بكر الكاتب
وقينة ابن حماد

أَهْدَى إِلَيْهَا قَيْصًا * يَنْبِكُهَا فِيهِ غَيْرُهُ
فَلِلسَّعَادَةِ حِرْهَا * وَلِلشَّقَاوَةِ أَيْرُهُ

- حدث أبو عبد الله بن عبد البر بمصر قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم عن الهيثم بن عدي قال : كان بالمدينة رجل من بني هاشم ، وكان له قيتان ، يقال لإحدهما رشا ، وللأخرى جوذر ؛ وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة مضحك لا يكاد يغيب عن مجلس أحد ؛ فأرسل الهاشمي إليه ذات يوم ليضحك به ، فلما أتاه قال : ما الفائدة فيك وفي لذتك ولا لذة لي ؟ قال له : وما لذتلك ؟ قال : تُحَضِرُ لِي نَيْدًا ، فَإِنَّهُ لَا يَطِيبُ لِي عَيْشَ إِلَّا بِهِ . فَأَمْرُ الْهَاشِمِيِّ بِإِحْضَارِ نَيْدٍ ، وَأَمْرٌ أَنْ يَطْرَحَ فِيهِ سَكَّرَ الْعَشْرَ ، فَلَمَّا شَرِبَهُ الْمَضْحُكُ تَحَرَّكَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ ؛ وَتَنَاوَمَ الْهَاشِمِيُّ وَغَمَرَ جَوَارِيَهُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا ضَاقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَاضْطَرَّ إِلَى التَّبَرُّزِ قَالَ فِي نَفْسِهِ : مَا أَظُنُّ هَاتَيْنِ الْمَغْنِيَتَيْنِ إِلَّا يَمَانِيَتَيْنِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونُ الْكُفْتَانَ الْمَرَاحِضَ فَقَالَ لَهَا : يَا حَبِيبَتِي ، أَيْنَ الْمَرَاحِضُ ؟ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا لِصَاحِبَتِهَا : مَا يَقُولُ : قَالَتْ يَقُولُ : غِنْيَانِي :

هاشمي وقيتان
ومضحك

رَحَضَتْ نَوَادِي خَفَائِيَتِي * أَهْمٌ مِنَ الْحَبِّ فِي كُلِّ وَادٍ

فاندفعنا تغنيانه ؛ فقال في نفسه : ما أراهما فهمتا عني ، أظنهما مكيتين وأهل مكة يسمونها المخارج . قال : يا حبيبتي ، أين المخارج ؟ قالت إحدهما للأخرى : ما يقول ؟ قالت : يقول غنياني :

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَمَا * أَصَاتَ الْمَنَادِي لِلصَّلَاةِ فَأَعْلَمَا

فاندفعنا تغنيانه ؛ فقال في نفسه : لم يفهما والله عني ، أظنهما شاميتين ، وأهل الشام يسمونها المذاهب ؛ فقال لها : يا حبيبتي ، أين المذهب ؟ قالت إحدهما لصاحبها : ما يقول ؟ قالت : يقول : غنياني :

ذَهَبْتُ مِنَ الْمِجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ * وَلَمْ يَكْ حَقًا كُلُّ هَذَا التَّجْنِبِ

ففتناه الصوت ؛ فقال في نفسه : لم يفهما عنى ، وما أظنهما إلا مدينتين وأهل
المدينة يسمونها بيت الخلاه ؛ فقال لهما : يا حبيبتى ، أين بيت الخلاه ؟ قالت إحداهما
لصاحبتها : ما يقول ؟ قالت : يسأل أن نغنى :

خلى على جوى الأحران إذ طعنا * من بطن مكة والتسميد والحزنا

قال : ففتناه ؛ فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! ما أحسب الفاسقتين إلا بصريتين
وأهل البصرة يسمونها الحشوش ؛ فقال لهما : أين الحش ؟ فقالت إحداهما لصاحبتها
ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغنيه :

فلقد أوحش الجهدان منها * فناها فالمنزل المعمور

فاندفعنا تغنياته ؛ فقال : ما أراهما إلا كوفيتين . وأهل الكوفة يسمونها
الكئف . قال : يا حبيبتى ، أين الكئيف ؟ قالت إحداهما لصاحبتها : يعيش
سيدنا ، هل رأيت أكثر اقتراحاً من هذا الرجل ؟ ما يقول ؟ قالت : يسأل
أن نغنى :

تكنفى الهوى طفلاً * فشيبنى وما اكتهلا

قال : فغلبه بطنه ، وعلم أنهما تُولعان به ، والهاشمى يتقطع ضحكاً ؛ فقال لهما :
كذبتما يا زانيتان ، ولكنى أعلمكما ما هو . فرفع ثيابه فسلح عليهما ، وانقبه الهاشمى
فقال له : سبحان الله ! أتسلح على وطائى ؟ قال : الذى خرج من بطنى أعزّ على
من وطائك ؛ إن هاتين الزانيتين إنما حسبنا أنى أسأل عن الحش للضراط ،
فأعلمت ما هو .

قولهم فى العود

قال يزيد بن عبد الملك يوماً وذكر عنده البربط ، فقال : ليت شعرى
ما هو ؟ فقال له عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنا أخبرك ما هو :
هو محدود الظهر ، أرسح البطن ، له أربعة أوتار إذا حركت لم يسمعها أحد
إلا حرك أعطافه وهز رأسه |

يزيد وعبيد الله
فى البربط

مر إسحاق بن إبراهيم الموصلي برجل ينحت عوداً . فقال : لمن تُرهبُ
هذا السيف ؟

إسحاق وناحت
عود

ومن قولنا في هذا المعنى :

لابن عبد ربه

- يا مجلساً أَيْبَعَتْ مِنْهُ أَزَاهِرُهُ • يُنْسِيكَ أَوْلَهُ فِي الْحُسَيْنِ آخِرُهُ
لم يذُرْ هل بات فيه ناعماً جَدِلاً • أو بات في جنة الفردوس سَامِرُهُ
فالعودُ يَخْفِقُ مَشَاهِ وَمَشَاهُهُ • وَالصَّبْحُ قَدْ غَزَدَتْ فِيهِ عَصَافِرُهُ
وللحجارة أَهْزَاجٌ إِذَا نَطَقَتْ • أَحْيَا بِهَا الْكَبِيرَةُ الْمَخْفِيُّ نَاقِرُهُ
وحن بينهما الْكُثْبَانُ عن نَعْمٍ • تُبْدِي عن الصَّبِّ مَا تُخْفِي ضَمَائِرُهُ
كأَمَا الْعُودُ فِيمَا بَيْنَنَا مَلِكٌ • يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَتَلُوهُ عَسَاكِرُهُ
كأنه إِذْ تَمَطَّى وَهِيَ تَتَّبِعُهُ • كَسَرَى بن هُرْمَزٍ تَقْفُوهُ أُسَاوِرُهُ
ذَاكَ الْمَصُونِ الَّذِي لَوْ كَانَ مُبْتَدِلاً • مَا كَانَ يَكْسِرُ بَيْتَ الشَّعْرِ كَاسِرِهِ
صوت رَشِيقٌ وَضَرْبٌ لَوْ يُرَاجِعُهُ • تَتَّبِعُ الْفَرِيضَ إِذَا صَنَلَتْ أُسَاطِرُهُ
لو كَانَ زِدْرِيَابٌ حَيًّا ثُمَّ أَسْمِعَهُ • لِمَاتِ مِنْ حَسَدٍ إِذْ لَا يُنَاطِرُهُ

لبعض الكتاب وقال بعض الكتاب في العود :

- وناطقٍ بلسانٍ لا ضمير له • كأنه نَحْدٌ نِيَطَتْ إِلَى قَدَمِ
يُبدى ضميرَ سواه في الكلام كما • يُبدى ضميرَ سواه منطلقُ الكلامِ

للحدوثي وقال الحدوثي فيه :

- وَبَجَّعَتْ وَجَّعَ صَوْتٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ • سِرُّ الضَّمَائِرِ فِيمَا بَيْنَنَا عَلَنُ
فَوَلَدَتْ لِلنَّدَامَى بَيْنَ نَعْمَتِهَا • وَكَفَّهَا فَرِحًا تَفْصِيلُهُ حَزَنُ
فَمَا تَلَعَّمَتْ عَلَيْهَا لَفْظُ مِزْهَرِيهَا • وَلَا تَحْمِيرُ فِي أَلْحَانِهَا لَحْنُ
تَهْدِي إِلَى كُلِّ حَرٍّ مِنْ طِبَائِعِهَا • بَنَانِهَا نَعْمًا أَمْسَارُهَا فِتْنُ
وَتَرْتَعَى الْعَيْنُ مِنْهَا رَوْضَ وَجْتِهَا • طَوْرًا وَتَسْرَحُ فِي أَلْفَاظِهَا الْأَذْنُ

لابن الحصين

وقال عكاشة بن الحصين :

من كَفَّ جاريةً كأنَّ بنائها * من فضةٍ قد طُرِفَتْ عُنابا
وكانَ يُمناها إذا طُرِبَتْ بها * تُتَلقَى على يدها الشمالِ حسابا

لابن عبد ربه

ومن قولنا في العود :

ياربُّ صوتِ بَصوغه عَصَبٌ * نِبطتُ بساقٍ من فوقها قدَمُ
جوفاه مضمومة أصابعها * مُسَكَّناتٌ تحريكها نَمُ
أربعةٌ جُزئتُ لأربعةٍ * أجزاءها بالنُفوسِ تلتحم
أصغرُها في القلوبِ أكبرها * يبعثُ منها الشفاءُ والسقمُ
إذا أَرنتُ بغمزٍ لا يظنها * قلتَ حمامٌ يُجيبهنَّ حَمُ
لها لسانٌ بكفٍّ ضاربها * يُعربُّ عنها وما لهنَّ فم

قولهم في المبردِّين في الغناء

لابن نواس

قال أبو نواس :

قل لزهيرٍ إذا شدا وحدا * أقلل أو أكثر فأنت مهذارُ
تخنَّتِ من شدة البرودةِ حتى صرتَ عندى كأنك النار

وقال أيضاً :

لا يعجب السامعون من صفتي * كذلك الثلج باردٌ حاز

وقال أيضاً :

قد نضجنا ونحن في الجيش طراً * أنضجتنا كواكبُ الجوزاء
فأصيبوا لنا حسيناً فميه * عَوْضٌ من جليدِ بردِ الشتاء
لو يُنسى وفوه ملانُ خرا * لم يضره من بردِ ذلك الغناء

وله :

وكان أبو المغلس إذ يُنبتني * يحاكي غاطساً في عينِ شميس

يميلُ بشدِّقَه طوْراً وطوْراً * كأنَّ بشدِّقَه ضَرْبانَ ضَرْسِ

لدعبل وقال دعبل :

ومعَنَ إنَّ تَغْنَى * أوزت النَّدمانَ هُما

أحسُنُ الأَقوامِ حالا * فيه من كان أصمَّا

الحدوني وقال الحدوني :

بينما نحن سالمون جميعا * إذ أتانا ابن سالمٍ مُختالا

فتغنى صوتا فكان خطأ * ثم ثنى أيضاً فكان محالا

سألنا حاجةً على ما تغنى * فخلعنا على قدها النعالا

الخياط ولعباس الخياط :

رأيتُ نصرًا شاديًا يَضْرِبُ * فقامتُ من مجلسنا أهرُبُ

لأنه يَنْبَعُ من عودِه * عليك من أوتارِه أكلُبُ

كأنما تسمع في حلِقِه * دجاجةً يَخْنُقُها ثعلبُ

ما عجبى منه ولكنى * من الذى يسمعه أجب

ابنهم وقال آخر :

ومُنَّ يَخْرَى على جُلْسائه * ضَرَبَ اللهُ شِدْقَه بَغْنائِه

وقال مؤمن في ربيع المعنى ، وكان يتغنى وينقر في الدواة :

غناؤك ياربيع أشدُّ بردا * إذا سَمِيَ الهجيرُ من الصقيع

ونقرُك في الدواةِ أشدُّ منه * فما يصبو إليك سوى ربيع

أغشنا في المصيفِ إذا تَلَطَّى * ودعنا في الشتاء وفي الربيع

باب من الرقاتق

وقد جُبل أكثر الناس على سوء الاختيار ، وقلة التحصيل والنظر مع لوم

الغرائز ، وضعف المهيم . وقلَّ من يختار من الصنائع أرفعها ، ويطلب من العلوم

أنفها . ولذلك كان أثقل الأشياء عليهم وأبغضها إليهم مشونة التحفظ ، وأخفها عندهم وأسهلها عليهم إسقاط المروءة .

وقيل لبعضهم : ما أحلى الأشياء كلها ؟ قال الارتكاس .

وقيل لعبد الله بن جعفر : ما أطيب العيش ؟ قال : هنك الحياء واتباع الهوى .

وقيل لعمر بن العاص : ما أطيب العيش ؟ قال : ليقيم من هنا من الأحداث قال : فلما قاموا ، قال : [أطيب] العيش كله إسقاط المروءة .

وأى شيء أثقل على النفس من مجاهدة الهوى ومكابدة الشهوة ؟ ومن ذلك كان سوء الاختيار أغلب على طبائع الناس من حسن الاختيار .

ألا ترى أن محمد بن يزيد النحوى — على علمه باللغة ومعرفته باللسان — وضع كتاباً سماه بالروضة ، وقصد فيه إلى أخبار الشعراء المحدثين ، فلم يختار لكل شاعر إلا أبرد ما وجد له ، حتى انتهى إلى الحسن بن هاني — وقلنا يأتي له بيت ضعيف ، لركة فطنته ، وسبوطه بليته ، وعذوبة ألفاظه — فاستخرج له من البرد آياتاً ما سمعناها ولا رويناها ، ولا ندرى من أين وقع عليها ، وهي :

ألا لا يلني في العفار جليبي * ولا يلخني في شرها بعبوس

تعشقها قلبي فبتضّر عشقها * إلى من الأشياء كل نفيس

وإن هذا الاختيار من اختيار عمرو بن بحر الجاحظ ، حين اجتلب ذكره في كتاب الموالى ، فقال : ومن الموالى الحسن بن هاني ، وهو من أقدر الناس على الشعر ، وأطبعهم فيه ؛ ومن قوله :

فجاء بها صفراء بكراً يزفها * إلى عروساً ذات دكّ معتقى

فلما جلتها الكأس أبدت لناظري * محاسن ليك بالجمال مطوق

ومن قوله :

ساع بكأس إلى ناس على طرب * كلاهما عجب في منظر عجب

قامت تريك وشمل الليل مجتمع * صنبغاً تولد بين الماء والبنب

المبرد وكتابه
الروضة

٥

١٠

١٥

٢٠

كَأَنَّ صُغْرَى وَكِبْرَى مِنْ فِقَاقِمِهَا * حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ
وَجُلٌّ أَشْعَارُهُ فِي الْخَرِيَّاتِ بَدِيعَةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا ، نَخَطَرَفَهَا كُلَّهَا وَتَخَطَّاهَا إِلَى الَّتِي
جَانَسَتْهُ فِي بَرْدِهِ ، فَمَا أَحْسَبُهُ لِحَقِّهِ هَذَا الْاسْمُ « الْمَبْرَدُ » إِلَّا لِبَرْدِهِ ؛ وَقَدْ تَخَيَّرَ
لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ أَشْعَارًا تَقْتُلُ مِنَ بَرْدِهَا ، وَشَنَفَهَا وَقَزَطَهَا بِكَلَامِهِ ، فَقَالَ : وَمِنْ شَعْرِ
أَبِي الْعَتَاهِيَةِ الْمُسْتَظْرَفِ عِنْدَ الظُّرْفَاءِ ، الْمُنْتَخَيْرِ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ ، قَوْلُهُ :

يَا قِرَّةَ الْعَيْنِ كَيْفَ أَمْسَيْتِ * أَعَزُّ عَلَيْنَا بِمَا تَشَكَّيْتِ

وقوله :

أَهٍ مِنْ وَجْدِي وَكَرْبِي * أَهٍ مِنْ لَوْعَةِ حُجِي
مَا أَشَدَّ الْحَبَّ يَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي !

ونظير هذا من سوء الاختيار ، ما تخيَّره أهلُ الخندق بالغناء والصانعون
الألحان من الشعر القديم والحديث ؛ فإنهم تركوا منه الذي هو أرق من الماء ،
وأصنى من الهواء ؛ وكلُّ مدني رقيق ، قد غدى بماء العقيق ، وغنَّوا
بقول الشاعر :

من سوء
الاختبار

فَلَا أَنْسَى حَيَاتِي مَا * عِبَدْتُ اللَّهَ لِي رَبِّهَا
وَقَلْتُ لَهَا أَنْبِئِي * فَقَالَتْ تَعْرِفُ الدُّنْيَا
وَلَوْ تَعَلَّمُ مَا بِي لَمْ * تَرِ الذَّنْبَ وَلَا الْعُتْبَا
وأقلُّ ما كان يجب في هذا الشعر ، أن يُضْرَبَ قائله خمسمائة ، وصانعه أربعمائة ،
والمغنى به ثلثمائة ، والمصنوع إليه مائتين ؛ ومثله :

كَأَنَّهَا الشَّمْسُ إِذَا مَا بَدَتْ * بَلَّكَ الَّتِي قَلْبِي لَهَا يَضْرِبُ
تَلْكَ سُلَيْمَى إِذَا مَا بَدَتْ * وَمَنْ أَنَا فِي وُدِّهَا أَرْغَبُ
كَأَنَّ فِي النَّفْسِ لَهَا سَاحِرًا * ذَاكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَذْهَبُ

يعني المذهب الحبي ومثله :

يَا خَلِيلِي ، أَنْتُمَا عِلَلَانِي * بَيْنَ كَرِيمٍ مُزْهِرٍ وَجِنَانِي

خبراني أين حلت منايا * يا عبادة الله لا تكتماني
 إنما حلت بوادٍ خصيب * يُدبت الورس مع الزعفران
 حلفاً بالله لو وجداني * غرقاً في البحر ما أنقذاني

ومثله :

أبصرتُ سلسي من منى * يوماً فراجعت الصببا
 يادزة البحر متى * تشهد سوقاً يشتري

٥

ومثله :

يا معشر الناس هذا * أمرٌ وربّي شديد
 لا تغنني يا فلانه * فإتسني لا أريدُ

ومثله : ١٠

أرقتُ فأمسيتُ لا أرقدُ * وقد شفني البيضُ والحزدُ
 فصرتُ لظبيّ بنى هاشم * كأنّ مُكْتَحِلَ أرمَدُ
 أقلبُ أمري لَدَى فِكْرَتِي * وأهبطُ طوراً فما أصددُ
 وأصددُ طوراً ولا علم لي * على أتى قبلكم أُرشدُ

ومثله : ١٥

ما أرجى من حبيبٍ * ضنّ عني بالمديد
 لو بكفني سحابٌ * ما آرتوت منه بلادى
 أنا في وادٍ ويمسى * هو لي في غير وادٍ
 ليتّه إذ لم يجذ لي * بالهوى ردّ فؤادى

ومثله : ٢٠

ما يسلى تجنبت * ما لها اليوم ما لها
 إن تكن قد تفضبت * أصاح الله حالمًا

باب من رقائق الغناء

قال الزبير بن بكار : سألت إسحاق : هل تغنى من شعر الراعى شيئاً ؟ قال :
وأين أنت من قوله :

لإسحاق في
شعر الراعى

فلم أر مظلوماً على حالِ عِزَّةٍ * أقلَّ انتصاراً باللسانِ وباليدِ

٥ سيوى ناظيرٍ ساجٍ بعينِ مريضةٍ * جرتْ عبرةٌ منها ففاضتْ بأمدِ

ومن شعر ابن الدمينه ، وهو عبد الله بن عبيد الله ، والدمينه أمه ، وهو من

لابن الدمينه

أرق شعراء المدينة بعد كثير عزة وقيس بن الخطيم :

بنفسى وأهلى من إذا عرَضُوا له * يبعض الأذى لم يذر كيف يُجيبُ

ولم يعتذر عُذر البرى ، ولم تزل * له بهتةٌ حتى يُقال مُريبُ

١٠ جرى السيلُ فاستبكَانى السيلُ إذ جرى * وفاضتْ له من مُقَاتَى غروبُ

وما ذلك إلا أن تيقنتُ أنه * يمرُّ بوادٍ أنت منه قريبُ

يكونُ أجاباً قبلكمُ فإذا انتهى * إليكمُ تلقى طيبكم فيطيبُ

أيا ساكني شرقى دجلة كلكم * إلى القلب من أجل الحبيب حبيبُ

ومن قول يزيد بن الطثرية ، وغنى به ابن صياد المدنى وغيره :

لابن الطثرية

١٥ بنفسى من لو مرَّ بردُ بنايه * على كبدى كانت شفاءً أناملهُ

ومن هاتبي في كل شيء وهبته * فلا هو يُعطينى ولا أنا سألهُ

ومما يغنى به من قول جرير :

لجرير

أذكركُ إذ تودَّعنا سائمي * بعودٍ بشامةٍ ؟ سقى البشامُ

بنفسى من تجنُّبه عزيزٌ * على ومن زيارته لمامُ

٢٠ ومن أمي وأصبح لا أراه * ويطرُقنى إذا جمع النيامُ

متى كان الخيامُ بذي طلوحٍ * سُقيت الغيث أيتها الخيامُ

ومما غنى به نومة الضحى :

نومة الضحى

يا موقد النارِ قد أعيتتْ توادِحهُ * أقيس إذا شئت من قلبى بمقباسِ

مَا أَوْحَشَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَقْبَحَهُمْ * إِذَا نَظَرْتُ فَلَمْ أَبْصُرْكَ فِي النَّاسِ

من شعر ذى الرمة

وَمَا يُغْنِي بِي مِنْ شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ ، وَهُوَ مِنْ أَرْقِ شَعْرٍ يُغْنِي بِي ، قَوْلُهُ :

لَيْنَ كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَمَا أَرَى * تَبَارِجَ مِنْ ذِكْرِكَ فَاَلَمُوتُ أَرْوَحُ

معبد وشعر
الأحوص

وَأَكْثَرَ مَا كَانَ يُغْنِي بِي مَعْبِدٌ بِشَعْرِ الْأَحْوَصِ ، وَمِنْ جَيِّدِ مَا غَنَّى بِي لَهُ قَوْلُهُ :

كَأَنِّي مِنْ تَذَكَّرِ أُمَّ حَفِصٍ * وَحَبْلٌ وَصَالِحًا خَلَقَ رِمَامُ

صَرِيحٌ مُدَامَةً غَلَبَتْ عَلَيْهِ * تَمَوَّتْ لَهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ

سَلَامٌ اللَّهُ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا * وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

فَإِنْ يَكُنِ النِّكَاحُ أَحْلَى شَيْءٍ * فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطَرًا حَرَامُ

من شعر المتوكل
الهشلي

وَمِنْ شَعْرِ الْمُتَوَكَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ ، وَكَانَ كُوفِيًّا فِي عَصْرِ مُعَاوِيَةَ ،

١٠ وَهُوَ الْقَائِلُ :

* لَا تَنَّةَ عَنْ نُحَاقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ *

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا أَمَامَا * وَرُدِّي قَبْلَ بِيَدِنَا السَّلَامَا

تَرْجِيهَا وَقَدْ شَطَّتْ نَوَاهَا * وَمَتَّكَ الْمَنَى عَامًّا فَعَامَا

فَلَا وَأَيِّكَ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى * تُحَاوِبَ هَامَتِي فِي الْقَبْرِ هَامَا

من شعر ابن
الرقاع

١٥ وَمَا يُغْنِي بِي مِنْ شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

تُرْجَى أَعْنُ كَأَنَّ لِبْرَةَ رَوْقِهِ * قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً * وَلَقِيتُ مِنْ شَطْفِ الْخَطْرِ بِشِدَادَهَا

وَعَلَيْتُ حَتَّى مَا أَسْأَلُ عَالِمًا * عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لَكِي أَرْدَادَهَا

كِتَابُ الْمَرْحَابَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الْإِنْسَاءِ وَصَفَاتِهِنَّ

- قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في الغناء واختلاف الناس فيه .
- ٥ ونحن قائلون بعون الله تعالى وتوفيقه في النساء وصفاتهن ، وما يُحمد ويذم من عشرين ؛ إذ كان كله مقصوراً على الخليفة الصالحة والزوجة الموافقة ؛ والبلاء كله موكل بالقرينة السوء ، التي لا تسكن النفسُ إلى كريم عِشرتها ، ولا تقرُّ العين برؤيتها .
- ١٠ قال الأصمعي : حدثني ابن أبي الزناد عن عروة بن الزبير قال : ما رفع أحدٌ نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكجِ صدقٍ ، ولا وضع أحدٌ نفسه بعد الكفر بالله بمثل منكجِ سوءٍ ! ثم قال : لعن الله فلانة ألفت بن فلانٍ أيضاً طوالاً ، فقلبتهم سوداً قصاراً .
- وفي حكمة سليمان بن داود عليهما السلام : المرأة العاقلة تبنى بيتها ، والسفيرة تهديمه .
- ١٥ وقال : الجمال كاذب ، والحسن مخلف ؛ وإنما تستحق المدح المرأة الموافقة .
- مكحول ، عن عطية بن بشر ، عن عكاف بن وداعة الهلالي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا عكاف ، ألك امرأة ؟ قال : لا ! قال : فأنت إذا من إخوان الشياطين ! إن كنت من رهبان النصارى فالحق بهم ، وإن كنت منا فانكح ، فإن من سُنننا النكاح .
- ٢٠ وقالت عائشة : النكاح رقيٌّ ؛ فليُنظر أحدكم عند من يُرقي كرميته .

لابن عبد ربه

لعروة بن الزبير

لسليمان عليه السلام

الرسول صلى الله عليه وسلم وعكاف

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيكم بالنساء ، فإنهن عندكم عَوَان .
يعنى أسيرات .
لنبي صلى الله
عليه وسلم

قولهم في المناكح

خطب صعصعة بن معاوية إلى عامر بن الظرب حكيم العرب ابنته عمرة
٥ - وهى أم عامر بن صعصعة - فقال : يا صعصعة ، إنك أتيتنى تشتري منى كبيدى ،
فأرحم ولدى ، قبلتك أو ردديك ، والحسيد كفء الحسيد ، والزوج الصالح
أبٌ بعد أب ، وقد أنكحتك خشية أن لا أجد مثلك ؛ أفر من السر إلى
العلانية ... يا معشر عدوان ، خرجت بين أظهركم كريمتكم ، من غير رغبة
ولا رهبة ، وأقسم لولا قسمُ الحظوظ على [قدر] الجدود ماترك الأول للآخر
١٠ ما يعيش به .

العباس بن خالد السهمي قال : خطب عمرو بن حجر إلى عوف بن محلم
الشيباني ابنته أم إياس ، فقال : نعم ، أزوجكها ، على أن أسمى بنها وأزوج
بناتها . فقال عمرو بن حجر : أما بنونا فنسميهم بأسمائنا وأسماء آبائنا وعمومتنا ،
وأما بناتنا فننكهن أكفاءهن من الملوك ، ولكنى أصدقها عقارا في كندة ،
وأمنحها حاجات قومها ، لاترذ لأحد منهم حاجة ؛ فقبل ذلك منه أبوها ، وأنكحه
١٥ إياها ؛ فلما كان بناؤه بها خلت بها أمها فقالت :

أى بنية ، إنك فارقت بيتك الذى منه خرجت ، وعُشك الذى فيه درجت ،
إلى رجل لم تعرفه ، وقرين لم تألفه ، فكونى له أمة يكن لك عبدا ، واحفظى له
خصالا عشرا تكن لك ذخراً : أما الأولى والثانية ، فالخشوع له بالقناعة ،
٢٠ وحسن السمع له والطاعة ؛ وأما الثالثة والرابعة ، فالتفقد لموضع عينه وأنفه ،
فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا يشم منك إلا أطيبريح ؛ وأما الخامسة والسادسة
فالتفقد لوقت منامه وطعامه ، فإن حرارة الجوع ملهبة ، وتنخيص النوم منضبة ؛
وأما السابعة والثامنة ، فالاحتفاظ بماله ، والإرعاء على حشمه وعباله ، وملاك

الأمير في المال حُسنُ التقدير ، وفي العيال حُسنُ التدبير ؛ وأما التاسعة والعاشره
فلا تعصن له أمراً ، ولا تُفشين له سرّاً ؛ فإنك إن خالفت أمره أو غرت صدره ،
وإن أفضيت سرّه لم تأمنى غدوه ؛ ثم إرباك والفرح بين يديه إذا كان مهتماً ، والسكابة
بين يديه إذا كان فرحاً .

٩ فولدت له الحارث بن عمرو ، جدّ امرئ القيس الشاعر .

الشيبياني قال : حدثنا بعض أصحابنا ، أن زرارة بن عدس نظر إلى ابنه لقيط
فقال : مالي أراك مختالاً ؟ كأنك جئتني بابنة ذي الجدين أو مائة من هجائن النعمان ؟
فقال : والله لا يمسُّ رأسي دهنٌ حتى آتيك بهما أو أئبل عندي ؛ فانطلق حتى أتى
ذا الجدين - وهو قيس بن مسعود الشيبياني - فوجده جالساً في نادي قومه من
شيبان ، فخطب إليه آبنته علانية ؛ فقال له : هلا ناجيتني ؟ قال : علمت أني إن
١٠ ناجيتك لم أخدمك ، وإن عالتك لم أفضحك ؛ قال : ومن أنت ؟ قال : لقيط
ابن زرارة ، قال : لا جرم ، لا تبين فينا عزباً ولا محروماً ؛ فزوجوه وساق عنه
المهر ، وبني بها من ليلته تلك .

زرارة ولقيط
وابنة ذي الجدين

ثم خرج إلى النعمان ، فجاء بمائتين من هجائه ؛ وأقبل إلى أبيه وقد وفي نذره
١٥ فبعث إليه قيس بن مسعود بابنته مع ولده بسطام بن قيس ؛ ففرج لقيط يتلقاها
في الطريق ومعه ابن عم له ^(١) يقال له قراد ، فقال لقيط :

هاجت عليك ديارُ الحى أشجاناً • وأستقبلوا من نوى الجيرانِ قرباناً
تامت فؤادك لم تقض التي وعدت • إحدى نساء بني ذهل بن شيباناً
فانظر قرادُ وهل في نظرة جزع • عرض الشقايق هل بينت أظماناً
٢٠ فيهن جارية نضح العبير بها • تُكسى ثرائها دُرّاً ومرجاناً
كيف اهتديت ولا نجمٌ ولا علم • وكنت عندي ثوم الليل وشناناً
ولما رحل بها بسطام بن قيس ، قالت : مُروا بي على أبي أودعه ؛ فلما ودعته

(١) في رواية الأغانى : ابن خاله .

قال لها : يا بنية ، كوني له أمة يكن لك عبداً وليكن أطيب طيبك الماء ، ثم لا أذكرك ولا أيسرت ؛ فإنك تلدين الأعداء ، وتقرئين البعداء ؛ إن زوجك فارس من فرسان مضر ، [وإنه يوشك أن يُقتل أو يموت] ؛ فإذا كان ذلك فلا تخمشي [عليه] وجها ، ولا تحلقى شعراً .

٥ فلما قتل لقيط تحملت إلى أهلها ، ثم مالت إلى محلة عبد الله بن دارم فقالت : نعم الأحباء كنتم يا بني دارم ، وأنا أوصيكم بالغرائب خيراً ، فلم أر مثل لقيط .

١٠ ثم لحقت بقومها ، فتزوجها ابن عمها ، فكانت لا تسلو عن ذكر لقيط ، فقال لها زوجها : أي يوم رأيت فيه لقيطاً أحسن في عينك ؟ قالت : خرج يوماً يصطاد ، فطرد البقر فصرع منها ، ثم أتاني مختضباً بالدماء ، فضمني ضمة ، وثمنني ثمة ، فليتنى مت ثمة ؛ ففرج زوجها ففعل مثل ذلك ، ثم أتاها ، فضمها ، وثمنها ، ثم قال لها : من أحسن ، أنا أم لقيط عندك ؟ قالت : مرعى ولا كالسعدان .

١٥ أبو الفضل عن بعض رجاله ، قال : قدم قيس بن زهير — بعد ما قتل أهل الهبابة — على الفر بن قاسط ، فقال :

يا معشر الفر ، نزعتم إليكم غريباً حزيناً ، فانظروا لي امرأة أتزوجها . قد أذلها الفقير ، وأدبها الغني ، لها حسب وجمال .

٢٠ فزوجوه على هيئة ما طلب ، فقال : إنى لا أقيم فيكم حتى أعلمكم أخلاقى : إنى غيور نفور نفور ؛ ولكنى لا أغار حتى أرى ، ولا أنفر حتى أفل ، ولا آنف حتى أظلم .

فأقام فيهم حتى ولد له غلام سماه خليفة ، ثم بدا له أن يرتحل عنهم ، فجمعهم ثم قال :

يا معشر الفر ، إن لكم على حقا ، وأنا أريد أن أوصيكم ، فأمركم بمخال ،

وأنهاكم عن خصال : عليكم بالإنابة ، فإن بها تنال الفرصة ؛ وسودوا من لا تعاون بسؤدده ؛ وعليكم بالوفاء ، فإن به يعيش الناس ؛ ويأعطاء ما تريدون إعطائه قبل المسألة ؛ ومنع ما تريدون منه قبل القسم ؛ وإجارة الجار على الدهر ؛ وتنفيس المنازل ؛ [عن بيوت اليتامى ، وخلط الضيف بالعيال] وأنهاكم عن الرهان ، فإن به تكلت مالكا . وأنهاكم عن البنى ، فإنه صرع زهيرا . وعن السرف في الدماء ، فإن يوم الهباءة أورثني الدل ، ولا تمطوا في الفضول فتعجزوا عن الحقوق ولا تردوا الأكفاء عن النساء فتحو جهنم إلى البلاء ؛ فإن لم تجدوا الأكفاء فخير أزواجهن القبور ؛ واعلموا أني أصبحت ظالما مظلوما ؛ ظلني بنو بدر يقتلهم مالكا ، وظللت بقتلي من لا ذنب له .

١٠ كان الفاكه بن المغيرة المخزومي أحد فتيان قريش ، وكان قد تزوج هند ابنة عتبة ، وكان له بيت للضيافة ينشأه الناس فيه بلا إذن ؛ فقال يوما في ذلك البيت وهند معه ؛ ثم خرج عنها وتركها نائمة ، فجاء بعض من كان يغشى البيت . فلما وجد المرأة نائمة ولى عنها ، فاستقبله الماكة بن المغيرة ، فدخل على هند وأنهاها ، وقال : من هذا الخارج من عندك ؟ قالت : والله ما انتبهت حتى أنبهتني ، وما رأيت أحدا قط . قال : الحق بأبيك ؛ وغاض الناس في أمرها ، فقال لها أبوها : يا بنية العار وإن كان كذبا ، أثبتني شأنك ، فإن كان الرجل صادقا دسست عليه من يقتله فيقطع عنك العار ، وإن كان كاذبا حاكته إلى بعض كهان اليمن . قالت : والله يا أبت إنه لكاذب ؛ فخرج عتبة فقال : إنك رميت ابنتي بشيء عظيم ، فلما أن تبين ما قلت ، وإلا لحاكمني إلى بعض كهان اليمن . قال : ذلك لك . فخرج الفاكه في جماعة من رجال قريش ، ونسوة من بني مخزوم ، وخرج عتبة في رجال ونسوة من بني عبد مناف .

الفاكه وزوجه
هند في ربيعة

فلما شارفوا بلاد الكاهن تغير وجه هند ، وكسف بألسنها . فقال لها أبوها : أي بنية ، ألا كان هذا قبل أن يشهر في الناس خروجنا ؟ قالت : يا أبت ، والله ما ذلك لمكره قبلي ، ولكنكم تأتون بشرا يخطئ ويصيب ، ولعله أن

يَسْمَعِي بِسِمَةِ تَبَقِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ . فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا : صَدَقْتَ . وَلَكِنِّي سَأَخْبِرُهُ لَكَ
فَصَفَّرَ بِفَرَسِهِ ، فَلَمَّا أَدَّى عَمَدًا إِلَى حَبَّةٍ بَرَّ فَأَدْخَلَهَا فِي إِحْلِيلِهِ ، ثُمَّ أَوْكَى عَلَيْهَا وَسَارَ .
فَلَمَّا نَزَلُوا عَلَى الْكَاهِنِ أَكْرَمَهُمْ وَنَحَرَ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عْتَبَةُ : إِنَّا أَتَيْنَاكَ فِي أَمْرٍ . وَقَدْ
خَبَأْنَا لَكَ خَبِيئَةً ، فَمَا هِيَ ؟ قَالَ : بُرَّةٌ فِي كَمْرَةٍ . قَالَ : أَرِيدُ أُبَيِّنُ مِنْ هَذَا . قَالَ :
حَبَّةُ بُرِّ فِي إِحْلِيلِ مَهْرٍ . قَالَ : صَدَقْتَ . فَانظُرْ فِي أَمْرٍ هُوَ لَاءُ النَّسْرَةِ . لِجَعْلِ يَسْحَ ٥
رَأْسِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، وَيَقُولُ : قَوْمِي لِشَأْنِكَ إِحْتَى إِذَا بَلَغَ إِلَى هِنْدٍ مَسَحَ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِهَا ، وَقَالَ : قَوْمِي غَيْرَ رَقَّخَاءَ وَلَا زَانِيَةٍ ، وَسَتَلِدِينَ مَلِكًا يُسَمَّى مَعَاوِيَةَ .
فَلَمَّا خَرَجَتْ أَخَذَ الْفَاكَةَ بِيَدِهَا ، فَثَرَّتْ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا ، وَقَالَتْ [إِلَيْكَ
عَنِي ١] وَاللَّهِ لِأَحْرَصَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْوَلَدُ مِنْ غَيْرِكَ إِفْتَرَجَهَا أَبُو سَفْيَانَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ مَعَاوِيَةَ . ١٠

هند وزواجها
من أبي سفيان

وَذَكَرُوا أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عْتَبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ قَالَتْ لِأَبِيهَا : يَا أَبَتِ : إِنَّكَ زَوَّجْتَنِي مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ وَلَمْ تَوَاسِرْنِي فِي نَفْسِي ، فَعَرَّضَ لِي مَعَهُ مَا عَرَّضَ ؛ فَلَا تَزَوِّجْنِي مِنْ
أَحَدٍ حَتَّى تَعْرِضَ عَلَيَّ أَمْرَهُ ، وَتَبَيَّنَ لِي خِصَالُهُ ، فَخَطَبَهَا سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو ،
وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُوهَا وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَاكَ سُهَيْلٌ وَابْنُ حَرْبٍ وَفِيهِمَا ٥ رِضًا لَكَ يَا هِنْدُ الْهِنُودُ وَمَقْنَعُ ١٥
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يُعَاشُ بِفَضْلِهِ ٥ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا كَرِيمٌ مُرْزَأٌ ٥ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَعْرُ سَمِيذَعُ
فَدُونُكَ فَاخْتَارِي فَأَنْتِ بِصِيرَةٍ ٥ وَلَا تُخَدَعِي إِنْ الْمُخَادَعُ يَخْدَعُ

قَالَتْ : يَا أَبَتِ ، وَاللَّهِ مَا أَصْنَعُ بِهَذَا شَيْئًا ، وَلَكِنْ فَسَّرْتُ لِي أَمْرَهُمَا وَبَيَّنْتُ لِي
خِصَالَهُمَا ، حَتَّى اخْتَارْتُ لِنَفْسِي أَشَدَّهُمَا مُوَافِقَةً لِي . فَبَدَأَ بِذِكْرِ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو ،
فَقَالَ : أَمَا أَحَدُهُمَا فِي ثَرْوَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، إِنْ تَابَعْتِيهِ تَابَعَكَ ، وَإِنْ مَلَّتْ
عَنهُ حَطَّ إِلَيْكَ ، تَحْكَمِينَ عَلَيْهِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَوَسَّعَ عَلَيْهِ ، مَنْظُورٌ
إِلَيْهِ ، فِي الْحَسَبِ الْحَسِيبِ ، وَالرَّأْيِ الْأَرِيبِ ، مِدْرَةٌ أَرُومَتُهُ ، وَعِزٌّ عَشِيرَتُهُ ،
شَدِيدُ الْغَيْرَةِ ، كَثِيرُ الظُّهْرَةِ ، لَا يَنَامُ عَلَى ضَمَّةٍ ، وَلَا يَرْفَعُ عِصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ .

فقلت : يا أبت ، الأول سيدٌ مضياغٌ للحرة ، فما عست أن تلين بعد إباثها ،
وتضيع تحت جناحه ، إذا تابعها بعلها فأشرت ، وخافها أهلها فأمنت ، فساء عند
ذلك حالها ، وقبح عند ذلك دلالها ، فإن جاءت بولد أحقت ، وإن أنجبت
فمن خطأ ما أنجبت ؛ فاطوٍ ذكر هذا عني ، ولا تسمه عليّ بعد . وأما الآخر
فبعل الفتاة الخريفة ، الحرّة العفيفة ، وإنى لآريب له عشيرة فتعيه ،
ولا تصيره بذعر فتضيره ، وإنى لأخلاق مثل هذا لمواقفة ، فزوجنيه .

فزوجها من أبي سفيان ، فولدت له معاوية ، وقبله يزيد ؛ فقال في ذلك سهيلُ

ابن عمرو :

نُبِّئتَ هِنْدًا تَبَرَّ اللهُ سَعِيهَا * تَأْتِي وَقَالَتْ وَصَفُ أَهْوَجِ مَاتِي
١٠ وما هَوَجِي بِاهْنَدُ إِلَّا سَجِيَّةُ * أَجْرُهَا ذَيْلِي بِحُسْنِ الْخَلَاتِي
ولو شَدَّتْ خَادَعَتِ الْفَتَى عَنْ قَلْوَصِهِ * وَلَا طَمَّتْ بِالْبَطْحَاءِ فِي كُلِّ شَارِقِي
ولسكني أكرمت نفسي تكراً * ودافعت عنها الذم عند الخلاتي
وإنى إذا ما حَزَّةٌ ساء تُخَلِّقُهَا * صَبْرْتُ عَلَيْهَا صَبْرَ آخِرِ عَاشِقِي
فإن هي قالت خلّ عني تركتها * وأقلل بترك من حبيب مفارق
١٥ فإن ساءحوني قلتُ أمرى إليكم * وإن أبعدونى كنتُ في رأس حالي
فلم تنكحني باهنْدُ مثلي وإننى * لئن لم يمتقني فاعلى غير وامي

فبلغ أبا سفيان ، فقال : والله لو أعلم شيئاً يُرضى أبا زيد سوى طلاق هند

لفعلته ، وألح سهيلُ في تنقيص أبي سفيان ، فقال أبو سفيان :

رَأَيْتُ مُهَيْلًا قَدْ تَفَاوَتْ شَاوُهُ * وَفَرَطَ فِي الْعُلْيَا كُلَّ عِنَانِ
٢٠ وَأَصْبَحَ يَسْمُو لِلْعَالِي وَإِنَّهُ * لَأَدُو جَفْنَةَ مَغْشِيَةِ وَقِيَانِ
وشرّب كرام من لؤي بن غالب * عراض المساعي عرضة الحدّانِ
ولكنه يوماً إذا الحربُ ثَمَرَتْ * وأبرزَ فيها وجهُ كلِّ حصانِ
تَطَاطَأَ فِيهَا مَا اسْتَطَاعَ بِنَفْسِهِ * وَقَنَّعَ فِيهَا رَأْسُهُ وَدَعَانِ

فأكفنيه ما لا يُستطاعُ دفاعُهُ • وألقيتُ فيها كُلتَكي وجراني

قال : وتزوج سهيل بن عمرو امرأة ، فولدت له ولداً ؛ فبينما هو سائر معه إذ نظر إلى رجل يركب ناقة ويقود شاة ، فقال لأبيه : يا أبت ، هذه ابنةُ هذه ! يريد الشاة ابنة الناقة ! فقال أبوه : يرحم الله هنداً ! يعني ما كان من فراسيتها فيه .

وعن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله ، لو تزوجت أم هانئ بنت أبي طالب ، فقد جعل الله لها قرابة ، فتكون صهرًا أيضًا ! فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : والله لو أحبُّ إلى من سمعني وبصرى ولكن حقه عظيم ، وأنا موتمة ؛ فإن قتُ بحقه خفتُ أن أضيحَ أيتامى ، وإن قتُ بأمرهم قصرتُ عن حقه ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء ركبن الإبل نساء قريش ، أحناها على ولد في صغره وأرحاها على بعل في ذات يده ، ولو علمتُ أن مريم ابنة عمران ركبتُ جلا لاستنبتُها .

ولما تُوفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان ، عرض عليه عمرُ ابنته حفصة ؛ فسكت عنه عثمان — وقد كان بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يزوجه ابنته الأخرى — فشكا عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكوت عثمان عنه ؛ فقال له : سيزوج الله آبتك خيراً من عثمان ، ويزوج عثمان خيراً من آبتك ! فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة ، وتزوج عثمان ابنته .

ولما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن عبد العزى ، ذكرت ذلك لورقة بن نوفل — وهو ابن عمها — فقال : هو الفحل لا يُقدحُ أنفه ، تزوجه .

وخطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر ، وهي صغيرة ، فأرسل [عمر] إلى عائشة ، فقالت : الأمر إليك . فلما ذكرت ذلك عائشة لأم كلثوم ، قالت : لا حاجة لي فيه ! فقالت عائشة : أترغبين عن أمير المؤمنين ؟ قالت : نعم

الرسول صلى الله عليه وسلم وأم هانئ

زواج الرسول صلى الله عليه وسلم من حفصة

خطبته صلى الله عليه وسلم لخديجة

إنه خَشِنُ العيش ، شديدٌ على النساء ، فأرسلت عائشة إلى المغيرة ابن شعبه فأخبرته فقال لها : أنا أكفيك ! فأتى عمر فقال : يا أمير المؤمنين ، بلغني عنك أمرٌ أعيدك بالله منه ! قال : ما هو ؟ قال : بلغني أنك خطبت أم كلثوم بنت أبي بكر . قال : نعم ، أفرغبت بها عني ، أم رغبت بي عنها ؟ قال : لا واحدة منهما ، ولكنها حدثت نساءً تحت كنف خليفة رسول الله في لين ورفق ، وفيك غلظة ، ونحن نهابك وما نقدر أن نردك عن خلقٍ من أخلاقك ؛ فكيف بها ؟ إن خالفتك في شيء فسطوت بها كنت قد خلفت أبا بكر في ولده بغير ما يحق عليك ! فقال : كيف لي بعائنة وقد كلستها ؟ قال : أنا لك بها ؛ وأدلك على خير لك منها ، أم كلثوم بنت عليٍّ من فاطمة بنت رسول الله ؛ تتعلق منها بسبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠

وكان عليٌّ قد عزل بناته لولد جعفر بن أبي طالب ؛ فلقبه عمر فقال : يا أبا الحسن ، أنكحني ابنتك أم كلثوم ابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قد حسبتها لابن جعفر ! قال : إنه والله ما على الأرض أحدٌ يرضيك من حسن صحبتها بما أرضيك به ؛ فأنكحني يا أبا الحسن . قال : قد أنكحتكها يا أمير المؤمنين !

على وعمر في
أم كلثوم

١٥

فأقبل عمر يجلس في الروضة بين القبر والمنبر ، واجتمع إليه المهاجرون والأنصار ؛ فقال : زفوني ! قالوا : بمن يا أمير المؤمنين ؟ قال : بأم كلثوم ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلُّ سببٍ ونسبٍ ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » ، وقد تقدمت لي حجةٌ ، فأحببت أن يكون لي معها سبب .

فولدت له أم كلثوم زيد بن عمر ، ورقية بنت عمر ؛ وزيد بن عمر هو الذي

٢٠

لطم سمرة بن جندب عند معاوية إذ تنقَّص عليا فيها يقال .

وخطب سلمان الفارسي إلى عمر ابنه ، فوعده بها ؛ فشق ذلك على عبد الله ابن عمر ، فلقى عمرو بن العاص فشكا ذلك إليه ؛ فقال له : سأكفيك ! فلقى سلمان فقال له : هنيئاً لك يا أبا عبد الله ، أمير المؤمنين يتواضع لله عز وجل في تزويجك

سلمان وعمر
في ابنته

ابنته ! فغضب سليمان وقال : لا ، والله لا تزوجت إليه أبدا .

زواج بلال
وأخيه

وخرج بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخيه ، إلى قوم من بني ليث ، يخطب إليهم لنفسه ولأخيه ، فقال : أنا بلال وهذا أخي ، كما ضالّين فهدانا الله ، وكنا عبيدين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ؛ فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن تُردُّونا فالمستعان الله ! قالوا : نعم وكرامة ! فزوجوها .

زواج عثمان من
بنته

قالت تمار امرأة عبد الرحمن بن عوف لعثمان بن عفان : هل لك في ابنة عم لي ، بكر جميلة ، مثلثة الخلق ، أسيلة الخند ، أصيلة الرأي ، تزوجها ؟ قال : نعم . فذكرت له نائلة بنت الفرافصة الكلبية ، فتزوجها وهي نصرانية ، فتحنفت ومُحلت إليه من بلاد كلب ، فلما دخلت عليه قال لها : لعلك تكرهين ماترين من شببي ؟ قالت : والله يا أمير المؤمنين ، إني من نسوة أحب أزواجهن إليهن الكهل ! قال : إني قد جُزت الكهول ، وأنا شيخ ! قالت : أذهبت شبابك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خير ما ذهب فيه الأعمار ! قال : أتقومين إلينا أم تقوم إليك ؟ قالت : ما قطعت إليك أرض السهارة وأريد أن أتثنى إلى عرض البيت ! وقامت إليه : فقال : لها : انزعي ثيابك . فنزعتهما ؛ فقال : حلي مِرطك . قالت : أنت وذاك .

قال أبو الحسن : فلم تزل نائلة عند عثمان حتى قتل ؛ فلما دُخِل إليه وقتها بيدها ، جُذمت أناملها ، فأرسل إليها معاوية بعد ذلك يخطبها ، فأرسلت إليه : ماترجو من امرأة جذماء !

وقيل : إنها قالت لما قتل عثمان : إني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وقد خشيت أن يبلى حزن عثمان من قلبي ؛ فدعت بفهر فهتمت فإها ، وقالت : والله لا قعد أحدٌ مني مقعد عثمان أبدا !

فاطمة بنت الحسين
بن علي وابن عمرو

وكانت فاطمة بنت الحسين بن علي عند حسن بن حسن بن علي ، فلما احتضر قال لبعض أهله : كأني بعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان إذا سمع بموتى قد جاء يتهادى في إزار له مورّد قد أسبغله ، فيقول : جئت أشهد ابن عمي ،

وليس يريد إلا النظر إلى فاطمة ، فإذا جاء فلا يدخلن قال : فوالله ما هو إلا أن أغمضوه ، فجاء عبد الله بن عمرو في تلك الصفة التي وصفها ، فمُنِعَ ساعة : فقال بعض القوم : لا يدخل : وقال بعضهم : افتحوا له ، فإن مثله لا يُرد . ففتحوا له ، ودخل ؛ فلما صرنا إلى القبر قامت عليه فاطمة تبكي ، ثم اطلعت إلى القبر فجعلت تصكُّ وجهها بيديها حاسرة ؛ قال : فدعا عبد الله بن عمرو وصيفاً له فقال : انطلق إلى هذه المرأة وقل لها : يقرئك ابن عمك السلام ، ويقول لك : كُفِّي عن وجهك ؛ فإن لنا به حاجة ؛ فلما بلغها الرسالة أرسلت يديها فأدخلتهما في كمها حتى انصرف الناس .

فتزوجها عبد الله بن عمرو بعد ذلك ، فولدت له محمد بن عبد الله ؛ وكان يسمى المذهب ، لجماله ؛ وكانت ولدت من حسن بن حسن ، عبد الله بن حسن الذي حارب أبو جعفر ولديه إبراهيم ومحمداً ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن حتى قتلها .

وعن سلمة بن محارب قال : مارأيت قرشياً قط كان أكمل ولا أجمل من محمد بن عبد الله بن عمرو الذي ولدته فاطمة بنت الحسين .

محمد بن عبد الله
ابن عمرو

وكانت له ابنة ولدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ؛ كانت أمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة أسماء بنت أبي بكر الصديق . وأم محمد فاطمة بنت الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم فاطمة بنت الحسين أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله ، وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان سودة بنت عبد الله بن عمر ابن الخطاب .

٢٠

وعن الهيثم بن عدى الطائفي قال : حدثنا بجالد عن الشعبي قال : قال لي شريح : يا شعبي ، عليك بنساء بني تميم ، فإني رأيت لمن عقولاً ، قال : وما رأيت من عقولهن ؟ قال : أقبلت من جنازة ظهرا ، فررت بدورهم فإذا أنا بمعجوز علي باب دار ، وإلى جنبها جارية كأحسن ما رأيت من الجوارى ، فعدلت

شريح والشعبي
نساء تميم

فاستسقيت وما بى عطش ؛ فقالت : أى الشراب أحب إليك ؟ فقلت : ما تيسر .
 قالت : ويحك يا جارية ! ائتيه بلبن ؛ فإنى أظن الرجل غريبا ! قلت : من هذه
 الجارية ؟ قالت : هذه زينب ابنة جرير ، إحدى نساء بنى حنظلة . قلت : فارغة
 هي أم مشغولة ؟ قالت : بل فارغة . قلت : تزوجينها . قالت : إن كنت لها كفتاً
 - ولم تقل كفوا ، وهي لغة تميم - فضيت إلى المنزل فذهبت لأقيل ، فامتعت منى
 القائلة ؛ فلما صليت الظهر أخذت بأيدي إخوانى من القراء الأشراف : علقمة ،
 والأسود ، والمسيب ، وموسى بن عرفة ؛ ومضيت أريد عمها ، فاستقبل فقال :
 يا أبا أمية ، حاجتك ؟ قلت : زينب بنت أخيك . قال : ما بها رغبة عنك ؟
 فأنكحنيها ، فلما صارت فى حبلى ندمت ، وقلت : أى شيء صنعتُ بنساء
 بنى تميم ؟ وذكرت غاظ قلبهن ، فقلت : أطلقها أتم قلت : لا ، ولكن أضنها
 لى ، فإن رأيت ما أحب وإلا كان ذلك . فلو رأيتنى يا شعبي وقد أقبل نساؤهم
 يهدينها حتى أدخلت على ، فقلت : إن من السنة إذا دخلت المرأة على زوجها
 أن يقوم فيصلى ركعتين فيسأل الله من خيرها ويعوذ به من شرها . فصليت
 وسلت ، فإذا هي من خلنى تصلى بصلاتى ، فلما قضيت صلاتى اتقى جوارها ،
 فأخذن ثيابى وألبسنى ملحفة قد صبغت فى عكر العصفور .

فلما خلا البيت دنوت منها فددت يدي إلى ناحيتها ، فقالت : على رسلك
 أبا أمية ! كما أنت أتم قالت :

الحمد لله ، أحده وأستعينه ، وأصلى على محمد وآله ؛ إني امرأة غريبة لا علم
 لى بأخلاقك ، فبين لى ما تحب ذآتيه ، وما تكره فأزدجر عنه ... وقالت : إنه
 قد كان لك فى قومك منكح ، وفى قومي مثل ذلك ، ولكن إذا قضى الله أمراً
 كان ، وقد ملكت فأصنع ما أمرك الله به : (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)
 أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولك .

قال : فأحوجتنى والله يا شعبي إلى الخطبة فى ذلك الموضع ، فقلت :

الحمد لله ، أحده وأستعينه ، وأصلى على النبي وآله وأسلم ، وبعد ؛ فإنك

قد قلت كلاماً إن تثبتي عليه يكن ذلك حظك ، وإن تدعيه يكن حجة عليك ؛
أحب كذا وأكره كذا ، ونحن جميع فلا تفرقي ، وما رأيت من حسنة فأنشرها ،
وما رأيت من سيئة فاستريها .

وقالت شيئاً لم أذكره : كيف محبتك لزيارة الأهل ؟ قلت : ما أحب
أن يُملئني أصهاري ، قالت : فن تحب من جيرائك أن يدخل دارك آذن لهم ،
ومن تكرهه أكرهه ؟ قلت : بنو فلان قوم صالحون ، وبنو فلان
قوم سوء .

قال : فبت يا شعبي بأنعم ليلة ، ومكثت معي حولا لا أرى إلا ما أحب ،
فلما كان رأس الحول جئت من مجلس القضاء ، فإذا به يجوز تأمر وتنهى في
الدار ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : فلانة خنتك . فسرى عني ما كنت أجد ،
فلما جلست أقبلت العجوز فقالت : السلام عليك أبا أمية . قلت : وعليك
السلام ، من أنت ؟ قالت : أنا فلانة خنتك . قلت : تقربك الله . قالت : كيف
رأيت زوجتك ؟ قلت خير زوجة . فقالت لي : أبا أمية ، إن المرأة لا تكون
أسوأ حالا منها في حالتين : إذا ولدت غلاما ، أو حظيت عند زوجها ؛ فإن رابك
ربيب فعليك بالسوط ؛ فوالله ما جاز الرجال في بيوتهم شراً من المرأة المدللة .
قلت : أما والله لقد أدبت فأحسنت الأدب ، ورضت فأحسنت الرياضة . قالت :
تحب أن يزورك أختائك ؟ قلت : متى شاءوا . قال : فكانت تأتيني في رأس كل
حول توصيني تلك الوصية .

فكثت معي عشرين سنة لم أعتب عليها في شيء ، إلا مرة واحدة ، وكنت
لها ظالماً : أخذ المؤذن في الإقامة بعد ما صليت ركعتي الفجر ، وكنت لإمام الحنفي ،
فإذا بعقرب تدب : فأخذت لإياء فأكفأته عليها ؛ ثم قلت : يا زينب ؛
لا تتحركي حتى آتي ، فلو شهدتني يا شعبي وقد صليت ورجعت فإذا أنا بالعقرب
قد ضربتها ، فدعوت بالكسب والملح : فجعات أمعت أصبعها وأقرأ عليها
بالحمد والمعوذتين .

وكان لي جارٌّ من كندة يُفزع امرأته ويضربها ؛ فقلت في ذلك :
 رأيت رجالا يضربون نساءهم • فشلت يميني حين أضرب زيدنا
 أأضربها في غير ذنب أنت به • فما العدلُ مني ضربُ من ليس مُذنبنا
 فزينبُ شمس والنساء كواكب • إذا طلعت لم تُبدِ منهن كوكبا
 ٥ وقال أبو عبيدة : نكح الفرزدق أمة له زنجية ؛ فولدت له بنتا ، فسماها الفرزدق وأمة له
 مكية ، وكان يكنى بها ، ويقول : أنا أبو مكية ؛ فكتبت النوار يوما إلى الفرزدق
 تشكو مكية ، فكتب إليها :

كتمت زعمتم أنها ظلمتكم • كذبتهم وبيت الله بل تظلمونها
 فإن لا تعدوا أمهات نسايتكم • فإن أباهما والله لن يشينها
 وإن لها أعمام صدق وإخوة • وشيخاً إذا شتمت تأيم دونهما
 ١٠ قالت النوار : فإذا لا نشاء .

وقال الفرزدق في أمة الزنجية :

يارب خوي من بنات الزنج • تنقلُ ثورا شديدة الوهج
 أغيرَ مثلَ القدح الخانج • يزدادُ طيباً بعد طولِ الهرج

١٥ وعن الهيثم بن عدي : عن ابن عباس قال : حدثنا يعلى الهذلي^(١) قال : كنت
 بسجستان مع طلحة الطلحات ، فلم أر أحداً كان أسخى منه ولا أشرف نفسا ؛
 فكتب لي عمي من البصرة : إنني قد كبرت ، ومالي كثير ، وأكره أن أوكله غيرك
 فأقدم أزوجهك ابني وأصنع بك ما أنت أهله .

قال : فخرجت على بغلة لي تركية ، فأبيت البصرة في ثلاثين يوما ، ووافيته
 في صلاة العصر ، فوجدته قاعداً على دكانه ، فسلمت عليه ، فقال لي من أنت ؟
 ٢٠ قلت له : ابن أخيك يعلى ، قال : وأين ثقلك ؟ قلت : تعجلت إليك حين أتاني

(١) في بعض الأصول : سلى الهذلي .

كتابك وطربت نحوكم . قال : يابن أخى ، أتدرى ما قالت العرب ؟ قلت : لا . قال : قالت العرب : شر الفتيان المُفلس الطروب ! قال : فقمتم إلى بغلتي فأعددت سرجى عليها ، فما قال لي شيئا ، ثم قال : إلى أين ؟ قلت : إلى سجستان ! قال : في كَنَفِ الله .

- ٥ قال : فخرجت فبتُّ في الجسر ، ثم ذكرت أم طلحة ، فانصرفت أسأل عنها حتى أتيت منزلها — وكان طلحة أيز الناس بها — فقلت : رسول طلحة ، فقالت ائذنوا له . فدخلت ، فقالت : ويحك ! كيف أبني ؟ قلت : على أحسن حال قلت : فله الحمد ! وإذا به يجوز قد تحدرت ، قالت : فما جاء بك ؟ قلت : كيت وكيت . قالت : يا جارية . ائتينى بأربعة آلاف درهم ! ثم قالت : ائمت عمك فابتن بابتته ، ولك عندنا ما تحب ! قلت : لا والله لا أعود إليه أبدا ، قالت : يا جارية ائتينى ببغلة رحاى . ثم قالت : راوح بين هذه وبغلتك حتى تأتى سجستان . قلت : آكئني بالوصاة بي والحالة التي آستقبلتها . فسكتبت بوجهها التي كانت فيه ، وبعاوية الله إياها ، وبالوصاة بي ؛ فلم تدعُ شيئا . ثم دفعت حتى أتيت سجستان ، فأتيت باب طلحة ، وقلت للحاجب : رسول صفية بنت الحرث . وأنا عابس باسر ، فدخل ؛ فخرج طلحة متوشحا ، وخلفه وصيف يسمى بكرسى ، فقمتم بين يديه ، فقال : ويحك ! كيف أمي ؟ قلت : بأحسن حالة . قال : انظر كيف تقول ؟ قلت : هذا كتابها . قال : فعرف الشواهد والعلامات ، قلت : أقرأ كتاب وصيتها . قال : ويحك ! ألم تأتى بسلامتها ؟ حسبك ! فأمر لي بخمسين ألف درهم ، وقال لحاجبه : اكتبه في غاية أهلى ، قال : فوالله ما أتى على الحول حتى تم لي مائة ألف .
- ١٥ قال ابن عياش : فقلت له : هل لقيت عمك بعد ذلك ؟ قال لا والله ولا ألقاه أبدا .

وعن الهيثم بن عدى عن ابن عياش قال : أخبرني موسى السلاماني ، مولى الحضرمي ، وكان أيسر تاجر بالبصرة ، قال : بينا أنا جالس إذ دخل علي غلام لي فقال : هذا رجل من أهل أمك يستأذن عليك — وكانت أمه مولاة لعبد الرحمن

السلاماني
ولرب له

ابن عوف - فقلت : ائذن له . فدخل شاب حلوا الوجه ، يُعرف في هيئته أنه قرشي ، في طمرين . فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عبد الحميد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : في الرحب والقرب . ثم قلت : يا غلام ، برّه وأكرمّه وألطفه ، وأدخله الحمام ، وآكسه قيصاً رقيقاً ، ومبطناً قوهياً ، ورداء عمرياً . وخذونا له نعلين حضرميين فلما نظر الشاب في عطفه وأعجبته نفسه قال : يا هذا ، أبغني أشرف أئيم بالبصرة أو أشرف بكر بها ؟ قلت : يا بن أخي ، معك ما ؟ قال : أنا مال كما أنا . قلت : يا بن أخي ، كُفّ عن هذا . قال : انظر ما أقول لك ؟ قلت : فإن أشرف أئيم بالبصرة هند ابنة أبي صفرة . أخت عشرة ، وعمة عشرة ، وحالها في قومها حالها . وأشرف بكر بالبصرة الملاء بنت زرارة ابن أوفى الجزشي قاضي البصرة قال : انطلقنا إلى المسجد فنقدم . فجلس إلى القاضي ، فقال له : من أنت يا بن أخي ؟ قال له : عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مرحباً بك ، ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قال : ومن ذكرت ؟ قال : الملاء ابنتك . قال : يا بن أخي ، ما بها عنك رغبة . ولكنها امرأة لا يُفنتات عليها [في] أمرها ، فاخطبها إلى نفسها . فقام إلى ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : قال كذا وكذا . قلت : ارجع بنا ولا تخطبها . قال : اذهب بنا إليها . فدخلنا دار زرارة ، فإذا دار فيها مقاصير ، فاستأذنا على أمها ، فلقيننا بمثل كلام الشيخ ، ثم قالت : وهامى في تلك الحجرة . قلت له : لا تأتها . قال : أليست بكرا ؟ قلت : بلى . قال : ادخل بنا إليها . فاستأذنا ، فأذنت لنا ، فوجدناها جالسة وعليها ثوب قوهي رقيق معصفر ، تحته سراويل يُرى منه بياض جسدها ، ومرط قد جمعه على فخذيها ، ومصحف على كرسي بين يديها . فأشربت المصحف ثم نَحَّته ، فسلمنا ، فردت ، ثم رجبت بنا ، ثم قالت : من أنت ؟ قال : أنا عبد الحميد ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري خال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- ومد بها صوته ، قالت : يا هذا ، إنما يمد هذا الصوت للساسانيين ! قال موسى :
 فدخل بعضى في بعض ! ثم قالت : ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قالت : ومن
 ذكرت ؟ قال : ذكرتك ! قالت : مرحباً بك يا أخا أهل الحجاز ، ما الذى بيدك ؟
 قال : لنا مهران بخير أعطاناهما رسول الله صلى الله عليه وسلم — ومد بها صوته —
 وعين بمصر ، وعين باليمامة ، ومال باليمن . قالت : يا هذا ، كل هذا عنا غائب ،
 ولكن ما الذى يحصل بأيدينا منك ؟ فإني أظنك تريد أن تجعلنى كشاة عكرمة ،
 أندرى من عكرمة ؟ قال : لا . قالت : عكرمة بن ربيعى . فإنه كان نشأ بالسواد ،
 ثم انتقل إلى البصرة وقد تغذى بالابن . فقال لزوجته : اشترى لنا شاة نحتلبها
 وتصنعين لنا من لبنها شراباً وكامحاً . ففعلت وكانت عندهم الشاة إلى أن استحمرت ،
 فقالت : يا جارية خذى بأذن الشاة وانطلقى بها إلى التياس . فآزى عليها ! ففعلت
 فقال التياس : آخذ منك على النزوة درهما ! فأنصرفت إلى سيدتها فأعلبتها .
 فقالت : إنما رأينا من يرحم ويعطى ، وأما من يرحم ويأخذ فلم نره !... ولكن
 يا أخا أهل المدينة ، أردت أن تجعلنى كشاة عكرمة . فلما خرجنا قلت له : ما كان
 أغناك عن هذا ! قال : ما كنت أظن أن امرأة تجزئ على مثل هذا الكلام .
- ١٥ وعن الأصمى قال : كان عقيل بن علفة المرى غيوراً نفوراً ، وكان يُصير
 إليه خلفاء بنى أمية ، فخطب إليه عبد الملك بن مروان ابنته لبعض ولده ، فقال :
 جنبني هجناه ولدك .
- وكان إذا خرج يمتار خرج بابنته الجرباء معه . فخرج مرة فنزلوا ديراً من
 أديرة الشام يقال له دَيْرُ سَعْدٍ ، فلما ارتحلوا قال عقيل :
- ٢٠ قُضتْ وَطْرًا مِنْ دَيْرِ سَعْدٍ وَرَبْمَا * عَلَا عُرْضُ نَاطِعِنَه بِالْجِجَامِ
 ثم قال لابنه : أجز يا عميس . فقال :
- فَأَصْبَحْنَا بِالْمَوْمَاةِ يَحْمِلُنْ فَتِيَةً * نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ مَيْلَ الْعَهَامِ
 ثم قال لابنته : يا جرباء أجزى ، فقالت :
- كَانَ الْكُرَى أَسْقَامُ صَرَّخِدِيَّةٍ * عُقَارَا تَمَشَتْ فِي الْمَطَا وَالْقَوَامِ

ابن علقمة
وعبد الملكابن عاتمة
وأولاده

فقال لها : وما يدريك أنت ما نعت الخنزير ؟ ثم سل السيف ونهض إليها ، فاستغاثت بأخيها عميس ، فانتزعه بسهم فأصاب نخذه ، فبرك . ومضوا وتركوه . حتى إذا بلغوا أدنى المياه منهم قالوا لهم : إنا أسقطنا جزوراً لنا فأدركوه . وخذوا معكم الماء ففعلوا . وإذا عقيلٌ برك وهو يقول :

٥
 إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدِّمِ * مِنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ
 وَمَنْ يَكُنْ دَرَّةً بِهِ يُقَوْمُ * شِنْشِنَةَ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمِ
 الشنشنه : الطبيعة . وأخزم : لخل كريم . وهذا مثل للعرب .

١٠
 الشيباني عن عروانة قال : خطب عبد الملك بن مروان ابنة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فأبت أن تتزوجه . وقالت : والله لا تزوجني أبو الذباب ! فتزوجها يحيى بن الحكم . فقال عبد الملك : والله لقد تزوجت أفوه أشوه . فقال يحيى : أما إنها أحبت مني ما كرهت منك . وكان عبد الملك ردى الفم يدعى فيقع عليه الذباب فسمى أبا الذباب .

١٥
 وعن العتي قال : خطب قريبة ابنة حرب أخت أبي سفيان بن حرب ، أخت أبي سفيان أربعة عشر رجلاً من أهل بدر ، فأبتهم وتزوجت عقيل بن أبي طالب . قالت : إن عقيلاً كان مع الأعبة يوم قتلوا ، وإن هؤلاء كانوا عليهم ! ولاحته يوماً فقالت : يا عقيل ، أين أخوالي ؟ أين أعمامى ؟ كأن أعناقهم أباريق الفضة ! قال لها : إذا دخلت النار فخذى على يسارك .

٢٠
 وكتب زياد إلى سعيد بن العاص يخطب إليه ابنته ، وبعث إليه بمال كثير وهدايا ؛ فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، وأن يقسمها بين جلسائه ؛ فقال الحاجب : إنها أكثر من ظنك . قال سعيد : أنا أكثر منها ! ثم وقع إلى زياد في أسفل كتابه : (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا) .

وقال رجل للحسن : إن لي بنية ، فن ترى أن أزوجها ؟ قال تزوجها عن يتي الله فإن أحبها أكرمها ، وإن أبغضها لم يظلمها .

عبد الملك وابنة
عبد الرحمن

الحسن ورجل
يزوج ابنته

- وقال عبد الملك بن مروان ، لعمر بن عبد العزيز : قد زوّجك أمير المؤمنين
ابنته فاطمة ، فقال عمر : وصلك الله يا أمير المؤمنين ، فقد كشفت المستلة ، وأجزلت
في العطية .
- وقيل للحسن : فلان خطب إلينا فلانة . قال : أهو موسرٌ من عقل ودين ؟
- قالوا : نعم . قال : فزوّجوه .
- وقال رجل لحبوة بن شريح : إني أريد أن أتزوج ، فاذا ترى ؟ قال : كم المهر ؟
قال : مائة . قال : فلا تفعل ؛ تزوج بعشرة وأبق تسعين ، فإن وافقتك ربحت
التسعين ، وإن لم توافقك تزوجت عشرا ؛ فلا بد في عشرة نسوة من
واحدة توافقك .
- وقال رجل : أردت النكاح فقلت : لأستشيرن أول من يطلع عليّ ثم أعمل
رأيه ؛ فكان أول من طلع هبنقة القيسى ، وتحتة قصبة ؛ فقلت له : أريد النكاح ،
فما تشير [به] عليّ ؟ قال : البكر لك ، والثيب عليك ، وذاتُ الولد لا تقربها
واحذر جوادى لا ينفحك !
- وعن الأصمعي قال : أخبرني رجل من بني العنبر عن رجل من أصحابه وكان
مُقلاً ؛ فخطب إليه مكثراً من مال مُقِلٍّ من عقل ، فشاور فيه رجلاً يقال له
أبو يزيد ؛ فقال : لا تفعل ، ولا تُزوّج إلا عاقلاً ديناً ؛ فإنه إن لم يكرمه لم
يظلمها . ثم شاور رجلاً آخر يقال له أبو العلاء ، فقال له : زوّجه ، فإن ماله لها
وحقه على نفسه . فزوّجه ، فرأى منه ما يكره في نفسه وابنته ؛ وأنشده فقال :
- أَلْهَقِي إِذْ عَصَيْتُ أَبَا يَزِيدٍ * وَلَهْفِي إِذْ أَطَعْتُ أَبَا الْعَلَاءِ
- وكانت هفوة من غير ربح * وكانت زلقة من غير ماء
- المفضل بن محمد الضبي قال : أخبرني مسعر بن كدام عن معبد بن خالد الجدلي
قال : خطبت امرأة من بني أسد في زمن زياد - وكان النساء يجلسن مُخطّابهن -
قال : جئت لأنظر إليها ؛ وكان بيني وبينها رواق ؛ فدعت بحفنة عظيمة من الثريد
مكلاة باللحم ، فأتت عليّ آخرها وألقت العظام نقيّة ، ثم دعت بشنّ عظيم مملوءة

عبد الملك وعمر
ابن عبد العزيز

الحسن

حبوة بن شريح

هبنقة القيسى
وراغب في
الرواجمكثّر ومثل في
زواجزواج معبد بن
خالد

لبناً ، فشربه حتى أكفأته على وجهه ، وقالت : يا جارية ارفعي السجف ، فإذا هي جالسة على جلد أسد ، وإذا شابة جميلة ؛ فقالت : يا عبد الله ، أنا أسدة ، من بني أسد ، وعلى جلد أسد ، وهذا طعامي وشرابي ؛ فعلام ترى ؟ فإن أحببت أن تتقدم فتقدم ، وإن أحببت أن تتأخر فتأخر ؛ فقلت : أستخير الله في أمري وأنظر ؛ قال : فخرجت ولم أعد ؛

جارية لامية
وداعب في
زواجها .

قال : وحدثنا بعض أصحابنا أن جارية لامية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ذات ظرف وجمال ، مرت برجل من بني سعد ، وكان شجاعاً فارساً ، فلما رآها قال : طوبى لمن كانت له امرأة مثلك ؛ ثم إنه أتبعها رسولا يسألها : أها زوج ؟ ويذكره لها ؛ فقالت للرسول : ما حرفته ؟ فأبلغه الرسول قولها ، فقال : ارجع إليها فقل لها :

وسائلة ما حرفتي ؟ قلت : حرقتي * مقارعة الأبطال في كل شارق
إذا عرضت لي الخيل يوماً رأيتني * أمام رعين الخيل أنحي حقائق
وأصبر نفسي حين لأحز صابراً * على ألم البيض الرقاق البوارق
فأنشدنا الرسول ما قال ، فقالت له : ارجع إليه وقل له : أنت أسد فاطلب
لنفسك لبوة ، فليست من نساتك ؛ وأنشدت هذه الأبيات :

ألا إنما أنبى جواداً بماله * كريماً تحياه قليل الصداق
ففي همه مذ كان خوداً كريماً * يعانقها بالليل فرق الفارق
ويشربها صبراً فكم يمتامدماً * ندماه فيها كل خرق موافق

رجل بين
زوجين

يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن الحكم عن الشافعي قال : تزوج رجل امرأة حديثة على امرأة له قديمة ، فكانت جارية الحديثة تمر على باب القديمة فتقول :

وما يستوى الرجلان رجل صحبة * ورجل رمى فيها الزمان فشلت
ثم تعود فتقول :

وما يستوى الثوبان ثوب به اليتي * وثوب بأيدي البائعين جديد

فمرت جارية القديمة على الحديثة فأثمدت :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما القلبُ إلا للحبيبِ الأوّلِ
كم منزلٍ في الأرضِ بألفهُ الفتي * وحينئذُ أبدأُ لأوّلِ منزلِ

وعن الشعبي قال . سمعت المغيرة بن شعبة يقول : ما غلبني أحد قط إلا غلام

المغيرة و غلام
حارث

- ٥ من بني الحارث بن كعب ، وذلك أتى خطبت امرأة من بني الحارث ، وعندى
شاب منهم ، فأصغى إليّ فقال : أيها الأمير ، لا خير لك فيها ، قلت : يا ابن أخي
وما لها ؟ قال : إني رأيت رجلا يقبلها ، قال : فبرئت منها ؛ فبلغني أن الفتى تزوجها
قلت : ألم تخبرني أنك رأيت رجلا يقبلها ؟ قال : بلى رأيت أباها يقبلها .

أبو سعيد قال : صحبتُ ابن سيرين عشرين سنة ، فقال لي يوما : يا أبا سعيد

أبو سعيد وابن
سيرين في الزواج

- ١٠ إن تزوجت . فلا تزوج امرأة تنظر في يدها ، ولكن تزوج امرأة تنظر
في يدك .

صفات النساء وأخلاقهن

قال أبو عمرو بن العلاء : أعلم الناس بالنساء عبدة بن الطبيب حيث يقول :

لمعدة بن الطبيب

- ١٥ فإن تسألوني بالنساء فإني * علمٌ بأدواء النساء طبيبٌ
إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله * فليس له في ودّهن نصيبٌ
* يُرذن ثراء المال حيث عليته * وشرخ الشباب عندهن عجيبٌ

وهذه الأبيات لمعلقة بن عبدة المعروف بالفحل وأول القصيدة :

* طحا بك قلبٌ في الحسانِ طرُوبٌ *

وعن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال : إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم

لمعاذ بن جبل

- ٢٠ وإني أخاف عليكم فتنة السراء ؛ وهي النساء ، إذا تحلين بالذهب ، ولبسن ريط
الشام وعصب الجن ، فأتعبن الغنى ، وكلفن الفقير ما لا يطاق .

وقال عبد الملك بن مروان : من أواد أن يتخذ جارية للتمعة فليتخذها بربرية

لمعبد الملك

ومن أواد للولد فليتخذها فارسية ، ومن أراد للخدمة فليتخذها رومية .

وعن أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن هبيرة : اشتروا لي جارية لابن
شقاء مقاء ربحاء ، بعيدة ما بين المنكبين ، مسوحة الفخذين .

قوله : شقاء : يريد كأنها شفة جبل ؛ مقاء : طويلة ؛ ربحاء : صغيرة العجيزة ،
أرادها للولد ؛ لأن الأرسح أفرس من العظيم العجيزة .

وقال عمر بن هبيرة لرجل : ما أنت بعظيم الرأس فتكون سيدا ، ولا بأرسح
فتكون فارسا . ٥

وقال الأصمعي وذكر النساء : بناتُ العم أصبر ، والغرائبُ أنجب ، وما ضرب
رموس الأبطال كابن الأجمية .

أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس بن مصعب عن عثمان بن إبراهيم بن
محمد قال : أتاني رجلٌ من قریش يستشيرني في امرأة يتزوجها ، فقلت :
يا ابن أخي ، أقصيرة النسب أو طويلةً ؟ فلم يفهم عني ؛ فقلت : يا ابن أخي ،
إني أعرف في العين إذا عرفت ، وأنكر فيها إذا أنكرت ، وأعرف فيها إذا لم
تعرف ولم تُنكر ؛ أما إذا عرفت فتحاوص ، وأما إذا أنكرت فتجحظ ،
وأما إذا لم تعرف ولم تنكر فتسجو ؛ وقد رأيت عينك ساجية ؛ فالقصيرة النسب
التي إذا ذكرت أباهما اكتفت به ، والطويلة النسب التي لا تعرف حتى تطيل
في نسبتها ؛ فإياك أن تقع في قوم قد أصابوا كثيرا من الدنيا مع دناءة فيهم ؛
فتضيع نفسك فيهم . ١٥

وعن العتيبي قال كان عند الوليد بن عبد الملك أربع عقائل : لبابة بنت عبد الله
ابن عباس ، وفاطمة بنت يزيد بن معاوية ، وزينب بنت سعيد بن العاص ، وأم
جحش بنت عبد الرحمن بن الحرث ؛ فكان يجتمعن على مائدته ويفترقن فيفخرن
فاجتمعن يوما ، فقالت لبابة : أما والله إنك لتسويني بهن وإنك تعرف فضلي عليهن ؛
وقالت بنت سعيد : ما كنت أرى أن للفخر على مجازا ، وأنا ابنة ذي العمامة
إذ لا عمامة غيرها ؛ وقالت بنت عبد الرحمن بن الحرث : ما أحبُّ بأبي بدلا ،
ولو شئت لقلت فصدقتُ وصدقتُ ؛ وكانت بنت يزيد بن معاوية جارية حديثة
٢٠

الجزء السابع

السن ، فلم تتكلم ؛ فتكلم عنها الوليد فقال نطق من احتاج إلى نفسه ، وسكت من
اكتفى بغيره ؛ أما والله لو شامت لقاتل : أنا ابنة قادتكم في الجاهلية ، وخلفائكم في
الإسلام ! فظهر الحديث حتى أُحَدِّثُ به في مجلس ابن عباس ، فقال : الله أعلم
حيث يجعل رسالته .

- العجاج ونسوة
- ٥ الشيباني عن عوانة قال : ذكر النساء عند الحجاج ، فقال عندي أربع
نسوة : هند بنت المهلب ، وهند بنت أسماء بن خارجة ، وأم الجلاس بنت
عبد الرحمن بن أسيد ، وأمة الرحمن بنت جرير بن عبد الله البجلي . فأما ليلتي
عند هند بنت المهلب فليلة فتى بين فتيان ، يلعب ويلعبون ؛ وأما ليلتي عند هند
بنت أسماء فليلة ملك بين الملوك ؛ وأما ليلتي عند أم الجلاس فليلة أعرابي مع أعراب
في حديثهم وأشعارهم ؛ وأما ليلتي عند أمة الرحمن بنت جرير فليلة عالم بين
العلماء والفقهاء .

- أبو الحر الحنث
- وعن العنبي قال : حدثني رجل من أهل المدينة قال : كان بالمدينة مخنث
يدُلُّ على النساء ، يقال له أبو الحر ، وكان منقطعاً إلى ، فدلتني على غير ما امرأة
أتزوجها ، فلم أرض عن واحدة منهن ، فاستقصرته يوماً ، فقال : والله يا مولاي
لأدلك على امرأة لم ترَ مثلها قط ، فإن لم ترها كما وصفت فأحلق لحيتي ! فدلتني
١٥ على امرأة ، فتزوجتها ، فلما رُفَّت إلى وجدتها أكثر مما وصف ، فلما كان في
السحر إذا إنسان يثق الباب ، فقلت : من هذا قال : أبو الحر ، وهذا الحجام معه
فقلت : قد وفر الله لحيتك أبا الحر ، الأمر كما قلت !

- للرسول صلى الله
عليه وسلم مخنث
- ٢٠ ابن بكير عن مالك بن هشام بن عروة عن أبيه : أن مخنثاً كان عند أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بسمع : أبا عبد الله ، إن فتح الله لكم الطائف غداً فأنا أدلك على بنت غيلان
فإنها تُقبل بأربع ، وتُدبر بثمان ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل
عليكن هؤلاء .

قوله : تقبل بأربع وتدبر بثمان ، يريد عكن البطن ، أنها إذا أقبلت أربع ،
وإذا أدبرت ثمان .

وضرب البعث على رجل من أهل الكوفة ، فخرج إلى أذربيجان ، فانتاد جارية كوفي وابنة عمه
وفرسا ، وكان مملكا بابنة عمه ، فكتب إليها ليغيرها :

٥ ألا أبلغوا أم البنين باننا * غنينا وأغننا الغطارقة المرء

بميد منايط المنسكبين إذا جرى * وبيضاء كالتمثال زيتها العقد

فهذا لإيام العدو ، وهذه * لحاجة نفسي حين ينصرف الجند

فلما ورد كتابه قرأته وقالت : يا غلام ، هات الدواء . فكتبت إليه تجيبه :

ألا أقره منا السلام وقل له * غنينا - فبقوا - بالغطارقة المرء

١٠ بعهد أمير المؤمنين أقوم * شباباً - وأغزاًكم - خوالف في الجند

إذا شئت غناني غلام مرجل * ونازعت من ماء معتصر الورد

وان شاء منهم ناشئ مدكفه * إلى كبد ملساء أو كفيل تهد

فاكنتم تقضون من حاج أهليكم * شهوداً ، قضيناها على التأني والبعد

فمجل علينا بالسراج فإنه * منانا ولا ندعو لك الله بالرد

١٤ فلا قفل الجند الذي أنت فيهم * وزادك رب الناس بعداً إلى بعد

فلما ورد كتابها ، لم يزد على أن ركب فرسه وأردف الجارية ، والحق

بها ، فكان أول شيء بدأ لها به بعد السلام أن قال : بالله هل كنت فاعلة ؟ قالت :

الله أجل في قلبي وأعظم ، وأنت في عيني أذل وأحق من أن أعصى الله فيك !

فكيف ذقت طعم النيرة ؟ فوهب لها الجارية وانصرف إلى بعته .

معاوية وابن
سوحان

٢٠ وقال معاوية لصعصعة بن سوحان : أي النساء أشهى إليك ؟ قال : المراتية لك

فيما تهوى . قال : فأين أبغض ؟ قال : أبعدهن مما ترضى . قال : هذا النقد

العاجل . فقال صعصعة : بالميزان العادل .

وقال صمصعة لمعاوية : يا أمير المؤمنين ، كيف تنسبك إلى العقل وقد غلب عليك نصف إنسان ! يريد غلبة امرأته فاخته بنت قرظة عليه ؛ فقال معاوية :
لئن يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام !

وعن سفيان بن عيينة قال : شكى جرير بن عبد الله البجلي إلى عمر بن الخطاب ما يليق من النساء ، فقال : لا عليك ، فإن التي عندى ربما خرجت من عندها فتقول : إنما تريد أن تنصنع لقيان بنى عدى .

جرير البجلي
وابن الخطاب

فسمع كلامهما ابن مسعود ، فقال : لا عليكما ، فإن إبراهيم الخليل شكى إلى ربه رداة في خلق سارة ، فأوحى الله إليه : أن ألبسها على لباسها ما لم تر في دينها وصمة . فقال عمر : إن بين جوانحك لعلما .

وكذب الحجاج إلى أيوب بن القرية : أن أخطب على عبد الملك بن الحجاج امرأة جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ذليلة في نفسها ، موأية لبعليها . فكتب إليه : قد أصبتها لولا عظم ثدييها . فكتب إليه : لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثدياها ، فندفع الضجيع ، وتروى الرضيع .

الحجاج وابن
القرية

وقال أبو العباس أمير المؤمنين لخالد بن صفوان : يا خالد ، إن الناس قد أكثروا في النساء ؛ فأيهن أعجب إليك ؟ قال : أعجبهن يا أمير المؤمنين التي ليست بالضرع الصغير ، ولا الفانية الكبيرة ، وحسبك من جاهلها أن تكون نعمة من بعيد ، مليحة من قريب ، أعلاها قضيب ، وأسفلها كئيب ، كانت في نعمة ثم أصابتها فاقة ، فأترفها الغنى وأدبها الفقر .

أبو العباس
وابن صفوان

ونظر خالد بن صفوان إلى جماعة في المسجد بالبصرة ، فقال ما هذه الجماعة ؟ قالوا : على امرأة تدل على النساء . فأتاها فقال لها : أيعنى امرأة . قالت : صفهالى . قال : أريدها بكرأ كئيب ، أو ثيبا بكبر ، حلوة من قريب ، نعمة من بعيد ؛ كانت في نعمة فأصابتها فاقة ؛ فعها أدب النعمة وذل الحاجة ؛ فإذا اجتمعنا كنا أهل دنيا ، وإذا افرقنا كنا أهل آخرة

ابن صفوان
واسمها

قالت : قد أصبْتُها لك . قال : وأين هي ؟ قالت : في الرفيق الأعلى من الجنة
فأعْمَلُ لها !

وسئل أعرابي عن النساء ، وكان ذا تجربة وعِلْمٍ بهن ؛ فقال : أفضل النساء
أطولهن إذا قامت ، وأعظمن إذا قعدت ، وأصدقهن إذا قالت ؛ التي إذا
غضبت حلت ، وإذا ضحكت تبسمت ، وإذا صنعت شيئاً جَوَدَتْ ؛ التي تطيع
زوجها ، وتلزم بيتها ؛ العزيزة في قومها ، الذليلة في نفسها ، الودود الولود ،
وكل أمرها محمود .

وقال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان : صف لي أحسن النساء . فقال :
خذها يا أمير المؤمنين ملساء القدمين ، ردماء الكعبين ، مملوءة الساقين ، جماء
الركبتين ، لفاء الفخذين ، مقرمة الرُفْنين ، ناعمة الأليتين ، منيفة المأكتين ،
فعمة العضدين ، نخمة الذراعين ، رخصة الكفين ، ناهدة الثديين ، حمراء الخدين ،
ككلاء العينين ، زجاء الحاجبين ، أمياء الشفتين ، بلجاء الجبين ، شماء العرَّين ،
شباب الثغر ، حالكة الشعر ، غيداء العنق ، عيناء العينين ، مكسرة البطن ، نائمة
الركب . فقال : ويحك ! وأتى توجد هذه ؟ قال : تجدها في خالص العرب ،
أو في خالص الفرس .

وقال رجل مخاطب : ابغى امرأة لا تؤنس جاراً ، ولا تؤهن داراً ،
ولا تثقب ناراً .

يريد : لا تدخل على الجيران ، ولا تدخل عليها الجيران ، ولا تغري بينهم بالشر .

وفي نحو هذا يقول الشاعر :

من الأوائس مثل الشمس لم يرها * في ساحة الدار لا بعل ولا جار

وقال الأعشى :

لم تمش ميلاً ولم تركب على جني * ولا ترى الشمس إلا دونها الكيل

للأعشى

تبعهم

وقال آخر:

أبغى امرأة بيضاء مديدة ، فرعاء جمدة ؛ تقوم فلا يصيب قبضها منها
إلا مشاشة منكبيها ، وحلتي نديها ، ورائفتي أليتها .

وقال الشاعر :

أبى الروادفُ والثديُّ لقمصها * مسَّ البُطونِ وأن تمسَّ ظهورًا
وإذا الرياحُ مع العشيِّ تناوحتْ * تبهنَّ حاسدةً وهجنَّ غيورا
ولآخر :

إذا أنبطحتُ فوق الأثافي رَفَعْنَهَا * بثديينِ في نحرٍ عريضٍ وكعُشْبِ

ونظر عمران بن حطان إلى امرأته ، وكانت من أجل النساء وكان من أقبح
الرجال ؛ فقال : إني وإياك في الجنة إن شاء الله ! قالت له : كيف ذلك ؟ قال :
إني أعطيتُ مثلكِ فشكرتُ ، وأعطيتِ مثلي فصبرتِ .

ابن حطان
وامرأته

ونظر أبو هريرة إلى عائشة بنت طلحة ؛ فقال : سبحان الله ! ما أحسن ماغذاك
أهلكِ ! والله ما رأيت وجهاً أحسن منك ، إلا وجه معاوية على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

من أخبار عائشة
بنت طلحة

وكان معاوية من أحسن الناس وجهاً .

ونظر ابن أبي ذئب إلى عائشة بنت طلحة تطوف بالبيت ، فقال لها :
من أنت ؟ فقالت :

من اللاءِ لم يَحْجُجَنَّ يَبْغِينَ حَسْبَهُ * ولكن لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلَا

فقال لها : صان الله ذلك الوجه عن النار ! فقيل له : أفتنتك أبا عبد الله ؟

قال : لا ، ولكن الحسن مرخوم .

وقال يونس : أخبرني محمد بن إسحاق ، قال : دخلت على عائشة بنت طلحة ،

فوجدتها متكئة ولو أن بختية توخت خلفها ما ظهرت !

السري بن إسماعيل عن الشعبي ، قال : إني لفي المسجد نصف النهار ، إذ سمعت

باب القصر يفتح : فإذا بمصعب بن الزبير ومعه جماعة ، فقال : يا شعبي آتبعني .
فاتبته ؛ فأتى دار موسى بن طلحة ، فدخل مقصورة ، ثم دخل أخرى ،
ثم قال : يا شعبي آتبعني . فاتبته ؛ فإذا امرأة جالسة ، عليها من الخلي والجواهر
مالم أر مثله ، ولهي أحسن من الخلي الذي عليها ؛ فقال : يا شعبي ، هذه ليلى التي
يقول فيها الشاعر :

وما زلت من ليلى لئن طر شاربى * إلى اليوم أخينى حُبها وأداجنى

وأحمل في ليلى لقوم ضغيتة * وتعمل في ليلى على الضغائن

هذه عائشة ابنة طلحة ، فقالت له : أما إذ جلوتنى عليه فأحسبني إليه ؛ فقال :
يا شعبي ، رُج العشية [إلى المسجد] فرُحْتُ ، فقال : يا شعبي ، ما ينبغي لمن
جُليت عليه عائشة بنت طلحة أن ينقص عن عشرة آلاف ، فأمر لي بها ؛
ويكسوة ، وقارورة غالية ، فليل للشعبي في ذلك اليوم : كيف الحال ؟ قال :
وكيف حال من صدر عن الأمير ببدرة ، وكسوة ، وقارورة غالية ، وروية وجه
عائشة بنت طلحة .

وكان عمرو بن حُجر ملك كندة - وهو جد امرئ القيس - أراد أن يتزوج
ابنة عوف بن محم الشيباني ، الذي يقال فيه : « لا حُرَّ بوادي عوف » لإفراط
عزه ، وهي أم إياس ، وكانت ذات جمال وكال ؛ فوجه إليها امرأة يقال لها عصام ،
لتنظر إليها وتمتعن ما بلغه عنها ؛ فدخلت على أمها أمانة ابنة الحرث ، فأعلتها
ما قدمف له ، فأرسلت إلى ابنتها [فقالت] : أي بنية ، هذه خالنتك أتت إليك
لتنظر إلى بعض شأنك ؛ فلا تستري عنها شيئاً أرادت النظر إليه ، من وجهه وخلق ،
وناطقها فيما استنطقتك فيه . فدخلت عصام عليها ، فنظرت إلى مالم تر عينها مثله
قط ، بهجةً وحسناً وجمالاً ، وإياها أكمل الناس عقلاً ، وأفصحهم لساناً ؛ فخرجت
من عندها وهي تقول : « ترك انداع من كشف القناع » . فذهبت مثلاً ، ثم أقبلت
إلى الحرث ، فقال لها : « ما رأيك يا عصام » ؟ فأرسلها مثلاً . قالت : « صرح
الخص من الزبد » ، فذهبت مثلاً . قال : « أخبريني » . قالت : « أخبرك صدقاً وحقاً :

زواج عمرو بن
حجر من
بنت عوف

١٠

١٥

٢٠

- رأيت جبهة كالمرآة الصقيلة ، يزينها شعر حالك كأذئاب الخيل المضفورة ،
 إن أرسلته خلته السلاسل ، وإن مشطته قلت عناقيد كرم جلاها الواابل ، وسع
 ذلك حاجبان كأنهما خطا بقلم ، أو سودا بحمم ، قد تقوسا على مثل عين العبيرة
 التي لم يرعها قانص ولم يُدعِرها قسورة ، بينهما أنف كخذ السيف المصقول ،
 لم يخلس به قصر ، ولم يُمعن به طول ، حفّت به وجنتان كالأرجوان ، في
 ٥ يياض محض كالجمان ، شق فيه فم كالخاتم ، لذيد المبتسم ، فيه ثنايا غرّ ، ذوات
 أشر ، وأسنان تبدوا كالدر ، وريق كالخر ، له نشر الروض بالسحر ، يتقلب
 فيه لسان ذو فصاحة وبيان ، يقلبه به عقل وافر ، وجواب حاضر ، تلتقى
 دونه شفتان حراوان كالورد ، يجلبان ريقاً كالشهد ، تحت ذلك عنق كإبريق
 الفضة ، رُكّب في صدر تمثال دمية يتصل به عضدان بمتلكان لحما ، مكنزان شحما ،
 وذراعان ليس فيهما عظم يُحس ، ولا عِرق يحس ، رُكبت فيهما كفان دقيق
 قصبُهما ، لئن عصبُهما ، تفقد إن شئت منهما الأنامل ، وتركب الفصوص في
 حُفر المفاصل ، وقد تربيع في صدرها حُقان كأنهما رمانتان ، [يخرقان عليها
 ثيابها] ، من تحته بطن أطوى كطى القباطى المدجة ، كسى عُكنا كالقراطيس
 ١٥ المدرجة ، تحيط تلك العكن بسرة كدهن العاج المجلو ، خلف ذلك ظهر كالجدول
 ينتهى إلى خصر لولا رحمة الله لا ينزل ، تحته كفّل يقعدها إذا نهضت ، ويُنهضها إذا
 قدمت ، كأنه دِعْص رمل ، لبده سقوط الطل ، يحمله فخذان لقاوان ، كأنهما
 نضيد الجمال ، تحملهما ساقان خدلجتان كالبردى وشيتا بشعر أسود ، كأنه حلق
 الزرد ، ويحمل ذلك قدمان كخذو اللسان ، تبارك الله ، مع صفرهما كيف قطيقتان
 حمل ما فوقهما ، فأما ما سوى ذلك فتركبت أن أصفه غير أنه أحسن ما وصفه
 ٢٠ واصف بنظم أو ثر .

قال : فأرسل إلى أبيها يخطبها ، فكان من أمرها ما تقدم ذكره في صدر

هذا الكتاب .

صفة المرأة السوء

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إياكم وخضراء الدمن» . يريد الجارية
الحسنة في المنبت السوء .
لنبي صل الله
عليه وسلم

وفي حكمة داود : «المرأة السوء مثلُ شركِ الصياد ، لا ينجو منها إلا من
رضى الله عنه» .
لداود عليه
السلام

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال عمر بن الخطاب : النساء ثلاثة :
هينة عفيفة مسلمة ، تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها . وأخرى
وعاء للولد . وثالثة غلّ قَلَّ ياقبه الله في عنق من يشاء من عباده .
لعمر بن الخطاب

وقيل لأعرابي عالم بالنساء : صف لنا شر النساء . قال شرهن النجيفة الجسم
القليلة اللحم ، الطويلة السقم ، المحياض الممرض الصفراء ، المشثومة العسراء ،
السليطة الذفراء ، السريعة الوثبة ، كأن لسانها حربة ، تضحك من غير عجب ،
وتقول الكذب ، وتدعو على زوجها بالحرب ، أنف في السماء ، وآست في الماء .
لأعرابي

وفي رواية محمد بن عبد السلام الخشني قال : إياك وكل امرأة مذكرة
منكرة ، حديدة العرقوب ؛ بادية الظنوب ، منتفخة الوريد ، كلامها وعيد ،
وصوتها شديد ؛ تدفن الحسنات ، وتفشي السيئات ؛ تعين الزمان على بعلمها ،
ولا تعين بعلمها على الزمان ؛ ليس في قلبها له رافة ، ولا عليها منه مخافة ؛ إن
دخل خرجت ، وإن خرج دخلت ، وإن ضحك بكيت ، وإن بكى ضحكك ؛
وإن طلقها كانت حرقته ، وإن أمسكها كانت مصيبتة ؛ سفماء ورهاء ، كثيرة
الدعاء ، قليلة الإرطاء ، تأكل آتًا ، وتوسع ذمًا ؛ صخوب غضوب ، بذية دنية ؛
ليس تطفأ نارها ، ولا يهدأ إعصارها ؛ ضيقة الباع ، مهوكة القناع ، صديها
مهزول ؛ ويبتها مزبول ، إذا حدثت تشير بالأصابع ، وتبكي في المجامع ، بادية
من حجابها ، نباحة على بابها ، تبكي وهي ظالمة ، وتشهد وهي غائبة ، قد دُلَّ
لسانها بالزور ، وسال دمعها بالفجور .
للخشني

نافرت امرأة فضالة زوجها إلى مسلم بن قتيبة ، وهو والى خراسان فقالت :
أُبَيْضُهُ وَاللَّهِ لِحَالِ فِيهِ . قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : قَلِيلُ الْغَيْرِ ، سَرِيعُ الطَّيْرَةِ ،
شَدِيدُ الْعِتَابِ ، كَثِيرُ الْحِسَابِ ، قَدْ أَقْبَلَ بِحَرْهُ ، وَأَدْبَرَ ذَفْرُهُ ، وَهَجَمَتْ حِينَاهُ ،
وَاضْطَرَبَتْ رِجْلَاهُ ، يَفِيقُ سَرِيعًا ، وَيَنْطَلِقُ رَجِيْعًا ، يَصْبِحُ حَلْسًا ، وَيَمْسِي رِجْسًا ،
إِنْ جَاعَ جَزَعٌ ، وَإِنْ شَبِعَ جَشَعٌ .

ابن قتيبة بين
امرأة وزوجها

ومن صفة المرأة السوء يقال : امرأة سَمْعَنَةٌ نِظْرَتُهُ ؛ وهي التي إذا تَسَمَّعَتْ
أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَظَنَّتَهُ تَظْنِيًّا .

في المرأة السوء

قال أعرابي :

شعر لبعض
الأعراب

إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ سَمِعْنَاهُ نِظْرَتُهُ

مِعْنَةٌ مِغْنَةٌ كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقِنَّةِ^(١)

إِلَّا تَرَهُ تَظْنَنُهُ

١٠

وقال يزيد بن عمر بن هبيرة : لا تنكحن برشاء ، ولا عشاء ، ولا وقصاء ،
ولا لثناء ؛ فيجيتك ولدك ألثغ ؛ فوالله لو لد أعمى أحب إلي من ولد ألثغ .

لابن هبيرة

وقال : آخر عُمر الرجل خير من أوله ؛ يثوب حله ، وتثقل حصاته ،
وتحمد سريره ، وتكمل تجاربه ، وآخر عُمر المرأة شر من أوله ؛ يذهب جمالها ؛
ويذرب لسانها ، وتعقم رحها ، ويسوء مُحَلَقُهَا .

لبنهم

وعن جعفر بن محمد ^{رضي الله عنه} عليه السلام : إذا قال لك أحد : تزوجت نصفا ؛
فاعلم أن شر النصفين ما بقى في يده ؛ وأنشد :

لجعفر بن محمد

وإن أتوك وقالوا إنها نصفُ . فإن أطيبَ نصفِها الذي ذهبَا

وقال الخطيب في امرأته :

اعطينة

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي * إِلَى بَيْتِ قَيْدَتِهِ كَكَاعِ

٢٠

وقال في أمه :

تَنَحَّى فَاجِلِي مِثِّي بِعِيدًا * أَرَا حَ اللهُ مِنْكَ الْعَالَمِيَا
أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتُوْدِعَتْ سِرًّا * وَكَانُوا نَآ عَلِي الْمُنْحَدِّدِيَا
حَيَاتِكَ مَا عَلِيَتْ حَيَاةُ سُوءٍ * وَمَوْتُكَ قَدْ يَسُرُّ الصَّالِحِيَا

لابن عمير

٥ وقال زيد بن عمير في أمته :

أَعَاتِبُهَا حَتَّى إِذَا قَلْتُ أَقْلَمْتُ * أَبِي اللهُ إِلَّا خَزِيْبَهَا فَتَعُوْدُ
فَإِنْ طَمِئْتُ قَادَتْ وَإِنْ طَاهَرْتُ زَنْتُ * فَهِيَ أَبْدًا بُزْنِي بِهَا وَتَقُوْدُ

علامة الحب
والبغض

ويقال : إن المرأة إذا كانت مُبَغِضَةً لزوجها ، فعلامة ذلك أن تكون عند
قربه منها مرتدة الطرف عنه ، كأنها تنظر إلى إنسان غيره ؛ وإذا كانت مُحِبَّةً له ،
لا تطلع عن النظر إليه .

١٠

لبعض الفراء

وقال آخر يصف امرأة لشغاء :

أَوَّلُ مَا أَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّعَرِ * تَذَكِيرُهَا الْآثِي وَتَأْنِيْتُ الذِّكْرِ
* وَالسُّوْدَةُ السُّوْدَاءُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ *

لاخر في زوجته

ولاخر في زوجته :

لَقَدْ كُنْتُ مَحْتَاجًا إِلَى مَوْتِ زَوْجَتِي * وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مُعَمَّرُ
فِيآلِيَّتِهَا صَارَتْ إِلَى الْقَبْرِ حَاجِلًا * وَعَذْبُهَا فِيهِ نَكِيرٌ وَمُنْكَرُ

١٥

عبد الملك وابن
زباج

كان روح بن زباج أثيراً عند عبد الملك ، فقال له يوماً : رأيت امرأتى
العشمية ؟ قال : نعم . قال : بماذا شبهتها ؟ قال : بمشجب بال قد أسىء صنعه .
قال : صدقت ، وما وضعت يدي عليها قط إلا كأني وضعتها على الشكاعى ، وأنا
أحب أن تقول ذلك إلى ابنيها الوليد وسليمان ! فقام إليه فوعا فقبل يده ورجله ،
وقال : أنشدك الله يا أمير المؤمنين ، أن لا تعرضني لهما ! قال : ما من ذلك بُدَا
وبعث من يدعوهما ؛ فاعتزل روح وجلس ناحية من البيت ؛ فقال لهما
[عبد الملك] : أهدريان لم بعثت إليكما ؟ إنما بعثت لتعرفا لهذا الشيخ حقّه

٢٠

وحرمة اثم سكت .

ابن زنياع
وزوجه

أبو الحسن المدائني : كان عند روح بن زنياع ، هند بنت النعمان بن بشير ، وكان شديد الغيرة ، فأشرفت يوماً تنظر إلى وفد جذام [إذ] كانوا عنده ، فوجرها ؛ فقالت : والله إني لأبغض الحلال من جذام ؛ فكيف تخافني على الحرام فيهم .

وقالت له يوماً : عجبا منك ! كيف يسودك قومك ؛ وفيك ثلاث خلال : أنت من جذام . وأنت جبان . وأنت غيور ؟ فقال لها : أما جذام فإني في أرومتها ، وحسبُ الرجل أن يكون في أرومة قومِهِ ؛ وأما الجبن فإني مالي إلا نفسٌ واحدة ، فأنا أحوطها ؛ فلو كانت لي نفس أخرى جدت بها ؛ وأما الغيرة فأمر لا أريد أن أشارك فيه ، وحقيق بالغيرة من كانت عنده حمقاء مثلك ، مخافة أن تأتيه بولد من غيره فتقذفه في حجره ؛ فقالت :

وهل هند إلا مَهْرَةٌ عريئة * سليلة أفراس تجلّها بفسل
فإن أنجبت مَهْرًا عريقاً فبالحرى * وإن يك إقرافاً فأأنجب الفحل

وعن الأصمعي قال : قال أبو موسى : جاءت امرأة إلى رجل تدله على امرأة يتزوجها ، فقال :

رجل وامرأة
تخطب له

أقول لها لما أتتني تدلني * على امرأة موصوفة بجمال
أصبت لها والله زوجاً كما أشتهت * إن احتملت منه ثلاث خصال
فإنهن حجور لا ينادي وليده * ورقة إسلام وقلة مال

صفة الحسن

عن أبي الحسن المدائني قال : الحسنُ أنحرُّ ، وقد تضرب فيه الصفرة مع طول المكث في الكن والتضخم بالطيب ، كما تضرب بيضة الأدهى واللؤلؤة المكنونة ؛ وقد شبه الله عز وجل في كتابه فقال : (كأنهن بيضٌ مكنون) .

المدائني

لبعض الشعراء

وقال الشاعر :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفِّهَا * إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظٌ لَيْلُهُ وَوَيْدُ

لاخر

وقال آخر :

مَرُوزِيُّ الْأَدِيمِ تَغْمُرُهُ الصُّفَّةُ * رُءُوسًا حِينًا لَا يَسْتَحِقُّ أَصْفِرَارًا
وَجَرَى مِنْ دَمِ الطَّبِيعَةِ فِيهِ * لَوْنٌ وَرَدَّ كَسَا الْبَيَاضَ أَحْمَرَارًا

٥

ابن صفوان
واحصاء

وقالت امرأة خالد بن صفوان له : لقد أصبحت جميلا فقال لها :
وما رأيت من جمالي ، وما في رداء الحسن ولا عموده ولا برنسه ؟ قلت :
وكيف ذلك ؟ قال : عمود الحسن الشظاظ ، ورداؤه البياض ، وبرنسه
سواد الشعر .

لبعضهم

وقالوا : إن الوجه الرقيق البشرة الصافي الأديم ، إذا خجل يحمز وإذا
فرق يصفر .

١٠

ومنه قولهم : ديباج الوجه ؛ يريدون تلونه .

لعدي بن زيد

وقال عدى بن زيد يصف لون الوجه :

حُمْرَةٌ خَلَطَتْ صُفْرَةَ فِي بَيَاضٍ * مِثْلَ مَا حَاكَ حَائِكٌ دِيبَاجًا

لبعضهم

وقالوا : إن الجارية الحسناء تلون بلون الشمس ، فهي بالضحى بيضاء ،
وبالعشى صفراء .

١٥

لبعض الشعراء

وقال الشاعر :

بَيَاضٌ صَحْوَتُهَا وَصَفٌّ * رَأَى الْعَشِيَّةَ كَالْعِرَارَةِ

لدى الرمة

يقال ذو الرمة :

بَيَاضٌ صَفْرَاهُ قَدْ تَنَازَعَهَا * لَوْنَانِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبِ

٢٠

لابن عبدة

ومن قولنا :

بَيَاضٌ يَحْمَرُّ خَذَاهَا إِذَا حَجَّجَتْ * كَمَا جَرَى ذَهَبٌ فِي صَفْحَتِي وَرِقِّ

ومن قولنا :

مَا لِنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمِثْلِهِ * دُرًّا يَبْعُدُ مِنَ الْحَبَاءِ عَقِيقًا

ومن قولنا :

كم شادين لطفَ الحياة بوجهه * فأصاره ورداً على وجناته

ومن قولنا :

عقائل كالآرام أما وجوهها * قدّر ولكن الحدودَ عقيقُ

ومن قولهم في الجارية

جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ؛ فالجميلة التي تأخذ بصرك جملة على بُعد ،
فإذا دنت لم تكن كذلك ؛ والمليحة التي كلما كثرت فيها بصرك زادتك حسناً .
وقال بعضهم : الجميلة السمينة ، من الجميل ، وهو الشحم ، والمليحة أيضاً من
الملحة ، وهو البياض ، والصبيحة مثل ذلك ، يشبهونها بالصبح في بياضه .

لبعضهم

المنجبات من النساء

قالوا : أنجبُ النساءَ الفَرُوكُ ، وذلك أن الرجل يغلبها على الشبق ، لزهدها
في الرجل .

أبو حاتم عن الأصمعي قال : العجبية التي تنزع بالولد إلى أكرم العرقين .
وقال عمر بن الخطاب : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم ، فأنكحوا
في النزائع .

للأصمعي

لعمري

وقالت العرب : بنات العم أصبر ، والغرائب أنجب .

والعرب

والعرب تقول : آهتربوا لا تضووا : أي أنكحوا في الغرائب ، فإن الغرائب
يُضوين البنين .

وقالوا : إذا أردت أن يصلب ولدُ المرأة فأغضبها ثم قع عليها ؛ وكذلك الفرعة .

وقال الشاعر :

لبعض الشعراء

ممن حلتن به وهن عواقد * تحبك النطاق فشب غير مهبل

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْمُودَةً * كَرِهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُجَلِّلِ
قَالَتْ أُمُّ تَابُطِ شَرَا : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ أَنْضَعًا وَلَا وُضْعًا ، وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنَا ،
وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا أَمْتُهُ مَيْتًا .

حَمَلْتُهُ وَضْعًا وَأَنْضَعًا : وَهِيَ أَنْ تَحْمِلَهُ فِي مُقْبِلِ الْحَيْضِ . وَوَضَعْتُهُ يَتْنَا : وَضَعْتُهُ
مَنْكَسًا ، تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . وَأَرْضَعْتُهُ غَيْلًا : أَرْضَعْتُهُ لَبْنَا فَاسِدًا ، وَذَلِكَ
أَنْ تَرْضِعَهُ وَهِيَ حَامِلٌ . وَأَمْتُهُ مَيْتًا . أَيْ مَغْضَبًا مَغْتَاظًا .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ : أَنَا مَيْتٌ وَأَنْتَ نَيْتٌ ، فَلَا تَنْفَقِ .

الْمَيْتُ : الْمَغْضَبُ الْمَغْتَاظُ . وَالنَيْتُ : الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا .

من أخبار النساء

١٠ لما قتل مصعب بن الزبير ابنة النعمان بن بشير الأنصارية ، زوجة المختار
ابن أبي عبيد ، أنكر الناس ذلك عليه وأعظموه ؛ لأنه أتى بما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه في نساء المشركين ؛ فقال عمر بن أبي ربيعة :

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْكِبَارِ عِنْدِي * قَتَلَ حَسَنَاءَ غَاذَةَ عَطْبُولِ

قَتَلْتُ بِاطْلَا عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ * إِنَّ اللَّهَ دَرَّهَا مِنْ قَتِيلِ

كَيْتَبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا * وَعَلَى الْفَائِيَاتِ جَرُّ الذِّيُولِ ١٥

ولما خرجت الخوارج بالأهواز ، أخذوا امرأة فهموا بقتلها ؛ فقالت لهم :
أقتلون من يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مَبِينٍ . فَأَمْسَكُوا عَنْهَا .

الخوارج وامرأة
أرأوا قتلها

باب الطلاق

٢٠ محمد بن الناز قال : حدثني عبد الرحمن بن محمد ابن أخي الأصمى قال : سمعت
عمى يقول : توصلت بالملح ، وأدركت بالغريب .

وقال عمى للرشيدي في بعض حديثه : بلغني يا أمير المؤمنين أن رجلا من
العرب طلق في يوم خمس نسوة قال إنما يجوز ملك الرجل على أربع نسوة ؛

الرشيدي
والأصمى

- فكيف طلق خمسا ؟ قال : كان لرجل أربع نسوة ، فدخل عليهن يوما فوجدهن متلاحيات متنازعات — وكان شنطيرا ،^(١) فقال : إلى متى هذا التنازع ؟ ما إخال هذا الأمر إلا من قبلك — يقول ذلك لامرأة منهن — اذهبي فأنت طالق ! فقالت له صاحبتها : عجبت عليها بالطلاق ، ولو أذبتها بغير ذلك لكنت حقيقا ! فقال لها : وأنت أيضا طالق ! فقالت له الثالثة : قبحك الله ! فوالله لقد كانتا إليك محسنتين ، وعليك مفضلتين ! فقال : وأنت أيتها المعددة أيديهما طالق أيضا ! فقالت له الرابعة ، وكانت هلاية وفيها أناة شديدة : ضاق صدرك عن أن تؤدب نساءك إلا بالطلاق ! فقال لها : وأنت طالق أيضا ! وكان ذلك بسمع جارة له ، فأشرفت عليه وقد سمعت كلامه ، فقالت : والله ما شهدت العرب عليك وعلى قومك بالضعف إلا لما بلوه منكم ووجدوه فيكم ، أبيت إلا طلاق نساءك في ساعة واحدة ! قال : وأنت أيضا أيتها المؤتنة المتكلفة طالق ، إن أهاز زوجك ! فأجابته من داخل بيته : قد أجزت ! قد أجزت .

- ودخل المغيرة بن شعبة على زوجته فارعة الثقفية وهي تتخلل حين أنفثت من صلاة الغداة ؛ فقال لها : لئن كنت تتخللين من طعامك اليوم إنك لجشعة ، وإن كنت تتخللين من طعام البارحة إنك لشبيعة ، كنتِ فبتِ ، فقالت : والله ما اغتبطنا إذ كنا ، ولا أسفنا إذ بنأ ، وما هو لشيء مما ذكرت ، ولكني آستكت فتخلت للسواك ؛ فخرج المغيرة نادما على ما كان منه ، فلقى يوسف بن أبي عقيل فقال له : إني نزلت الآن عن سيدة نساء ثقيف : فتزوجها فإنها ستنجب ؛ فتزوجها فولدت له الحجاج .

المغيرة وزوجته
فارعة

- وقال الحسن بن علي بن الحسين لامرأته عائشة بنت طلحة : أمرك بيدك ! فقالت : قد كان عشرين سنة بيدك فأحسنت حفظه ، فلم أضيعه إذ صار بيدي ساعة واحدة ؛ وقد صرفته إليك ! فأعجبه ذلك منها وأمسكها .

الحسن وعائشة
بنت طلحة

لرجل في طلاق
امرأته

وقال أبو عبيدة : طلق رجل امرأته وقال :

لقد طَلَّقْتُ أُخْتِ بَنِي غِلَابٍ * طَلَاقًا مَا أَظُنُّ لَهُ آرِيدَادَا

وَلَمْ أَكُ كَالْمُعْتَدِلِ أَوْ أُوَيْسٍ * إِذَا مَا طَلَّقَا نَدِيمًا فَعَادَا

قال أبو عبيدة : وطلاق المعتدل وأويس يضرب به المثل .

ونكح رجل امرأة من عديّ ، فلما انتهت رأت ربيع داره أحسن ربيع ، لآخر في مثله

وشمل عياله أجمع شمل ؛ فقالت : أما والله لئن بقيت لهم لأشتتن أمرهم ؛ وقالت

في ذلك :

أرى ناراً سأجعلها إرِينَا * وأتركُ أهلها شتى عِرِينَا

فلما انتهى ذلك إلى زوجها طلقها ، وقال في ذلك :

ألا قالت هديُّ بنى عديّ * أرى ناراً سأجعلها إرِينَا

فبيدي قبل أن تلحنى عصانا * ويصبح أهلنا شتى عِرِينَا

وقيل لابن عباس : ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟ فقال :

يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء ؛

وقيل لأعرابي : هل لك في النكاح ؟ قال : لو قدرت أن أطلق نفسي لطلقتها . لأعرابي

١٥ عن الزهري قال : قال أبو الدرداء لامرأته : إذا رأيتني غضبت فترضيني ، وإن

رأيتك غضبت ترضيتك ، وإلا لم نصطحب ؛ قال الزهري : وهكذا تكون الإخوان .

قال الأصمعي : كنت أختلف إلى أعرابي أقتبس منه الغريب ، فكنت إذا

استأذنت عليه يقول : يا أمانة أئذني له . فتقول : ادخل . فاستأذنت عليه مراراً

فلم أسمع به يذكر أمانة ؛ فقلت : يرحمك الله ، ما أسمعك تذكر أمانة ؛ قال : فوجم

وجهة ، فندمت على ما كان مني ، ثم أنشأ يقول :

ظننت أمانةً بالطلاق * وتجت من غلِّ الوثاقِ

بانت فلم يَألم لها * قلبى ولم تبكِ المآقى

[١٥]

الأصمعي
وأعرابي طلق
امرأته أمانة

لو لم يُرَخِّ بطلاقها • لأرحتُ نفسي بالإباقِ
ودواء ما لا تشتهي • به النفسُ تعجيلُ الفراقِ
والعيشُ ليسَ يَطيبُ من • إلفينِ من غيرِ اتفاقِ
وعن الشيباني قال : طلق أبو موسى امرأته وقال فيها :

لأبي موسى في
طلاق امرأته

تجهزى للطلاقِ وأرتحلي • فذا دواءِ المجانبِ الشرسِ
ما أنتِ بالحبةِ الولودِ ولا • عندكِ نفعٌ يرجمي لملتمسِ
للليلى حين بنتِ طالقاً • الذئبي من ليلةِ العرسِ
بنتٌ لديها بشرٌ منزلةً • لا أنا في لذةٍ ولا أنسِ
تلكَ على الخسفِ لا نظيرَ لها • وإنني ما يسوغُ لي نفسِ

- ١٠ أقبل منظور بن زبَّان بن سيار الغزاري إلى الزبير فقال : إنما زوجناك ولم
زوج عبد الله ! قال : ماله ؟ قال : إنها تشكوه . قال : يا عبد الله طلقها ! قال
عبد الله : هي طالق ! قال ابن منظور : أنا ابن قهطم^(١) . قال الزبير : أنا ابنُ صفية
أتريد أن يطلق المنذر أختها ؟ قال : لا ، تلك راضية بموضعها .

ابن زبَّان والزبير

- وتزوج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان خديجة بنت عروة
ابن الزبير ، فذكر لها جماله — وكان يقال له المذهب من حسنه ، وكان رجلاً
١٥ مطلقاً — فقالت : محمدٌ هو الدنيا لا يدوم نعيمها . فلما طلقها خطبها إبراهيم
ابن هشام بن إسماعيل المخزومي ؛ فكتب إليها :

خديجة بنت محمد
ولإبراهيم

أعيذكِ بالرحمنِ من عيشِ شقوةٍ • وأن تطمعي يوماً إلى غيرِ طمَعِ
إذا ما أبْنُ مَطْعُونٌ تحدرُ وسقتهُ • عليكِ فبؤني به ذلكِ أودعي

- ٢٠ فرقة ولم تتزوجه .

وعن العتيبي عن أبيه قال : أمهر الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر تسعين ألف دينار
فبلغ ذلك خالد بن يزيد بن معاوية ، فأهل عبد الملك ، حتى إذا أطبق الليل

الحجاج وزواجه
بابنة جعفر

(١) في الأظان : « قهطم » .

دق عليه الباب ؛ فأذن له عبد الملك ، ودخل عليه فقال له : ما هذا الطروق
أبا يزيد ؟ قال : أمرٌ والله لم يُنظر له الصبح ، هل علمتَ أن أحداً كان بينه وبين
من عادى ما كان بين آل أبي سفيان وآل الزبير بن العوام ؟ فإني تزوجت إليهم ،
فما في الأرض قبيلة من قريش أحبُّ إليّ منهم ؛ فكيف تركتَ الحجاج وهو سهم
من سهامك يتزوج إلى بني هاشم ، وقد علمتَ ما يقال فيهم في آخر الزمان ؟
قال : وصلتكَ رحم .

وكتب إلى الحجاج بأمره بطلاقها وألا يراجعه في ذلك . فطلقها . فأتاه الناس
يعزونه ، وفيهم عمرو بن عتبة ؛ فجعل الحجاج يقع بخالد ويتنقصه ، ويقول : إنه
صير الأمر إلى من هو أولى به منه ، وإنه لم يكن لذلك أهلاً ؛
فقال له عمرو بن عتبة : إن خالداً أدرك من قبله ، وأتعب من بعده ، وعلم
علماً فسلم الأمر إلى أهله ، ولو طلب بقديم لم يُغلب عليه ، أو بجديد لم
يُسبِقْ إليه .

فلما سمعه الحجاج استخى ، فقال : يا بن عتبة ، إنا نسترضيكم بأن نعتب عليكم ،
ونستعطفكم بأن ننال منكم ؛ وقد غلبتم على الحلم فوثقنا لكم به ، وعلنا أنكم تحبون
أن تحلبوا فتعرضنا للذي تحبون .

من طلق امرأته ثم تبعها نفسه

الميثم بن عدي قال : كانت تحت العريان بن الأسود بنت عم له ، فطلقها ،
فتبعها نفسه ؛ فكتب إليها يعرض لها بالرجوع ؛ فكتبت إليه :

إن كنتَ ذا حاجة فاطلب لها بدلاً * إن الغزال الذي ضيَّعت مشغول
فكتب إليها :

من كان ذا شغل فانه يكلؤه * وقد هوننا به والجل موصول

وقد قضينا من استطرافه طرفاً * وفي الليالي وفي أيامها طولاً

وطلق الوليد بن يزيد امرأته سعدى ، فلما تزوجت أشد ذلك عليه ، وندم

بين العريان وبنت
عم له

الوليد وزوجته
سعدى
على ما كان منه ؛ فدخل عليه أشعب ، فقال له : أبلغ سعدى عنى رسالة ،
ولك منى خمسة آلاف درهم ! فقال : عجلها ! فأمر له بها ؛ فلما قبضها قال :
هات رسالتك . فأنشده :

أُسْعِدَى مَا إِلَيْكَ لَنَا سَبِيلُ * وَلَا حَتَى الْقِيَامَةِ مِنْ تَلَاقِي ؟

٥ بلى ، ولعل دهرًا أن يُؤَاقِي * بموتٍ من حَلِيلِكِ أَوْ فِرَاقِي

فأتاها فاستأذن ، فدخل عليها . فقالت له : ما بدا لك فى زيارتنا يا أشعب ؟
فقال : ياسيدتى ، أرسلنى إليك الوليد برسالة . وأنشدها الشعر ؛ فقالت لجوارينها :
خُذْنَ هَذَا الْحَبِيبَ ! فقال : ياسيدتى ، إنه جعل لى خمسة آلاف درهم ! قالت :
والله لأعاقبنك أو لتبُلغن إليه ما أقول لك . قال : سيدتى ، اجعلى لى شيئًا . قالت :
١٠ لك بساطى هذا . قال : قومى عنه ! فقامت عنه وألقاه على ظهره ، وقال : هاتى
رسالتك . فقالت : أنشده

أَتَيْكى عَلَى سُعْدَى وَأَنْتِ تَرَكْتَهَا * فَقَدْ ذَهَبَتْ سُعْدَى فَمَا أَنْتِ صَانِعُ

فلما بلغه وأنشده الشعر ، سقط فى يده وأخذته كظمة ، ثم سرى عنه ، فقال :
اختر واحدة من ثلاث : إما أن نقتلك ، وإما أن نطرحك من هذا القصر ،
١٥ وإما أن نلقيك إلى هذه السباع ! فتحير أشعب وأطرق حينًا ؛ ثم رفع رأسه فقال :
ياسيدتى ، ما كنت لتعذب عينيّن نظرنا إلى سعدى ! فتبسم وخلقى سيبله .

ومن طلق امرأته فتبعها نفسه ، عبد الرحمن بن أبى بكر : أمره أبوه
بطلاقها ، ثم دخل عليه فسمعه يتمثل :

دَلِمَ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا * وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَطَلَّقُ

٢٠ فأمره بمراجعتها .

ومن طلق امرأته فتبعها نفسه ، الفرزدق الشاعر : طلق النوار ، ثم ندم فى
سلافه الفرزدق ونوار
طلاقها وقال :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسَمِيِّ لَمَّا * غَدَتُ مَنَى مُطَلِّقَةَ نَوَارُ

وكانت جنني فخرت منها * كأدم حين أخرجه الضرارُ

فأصبحتُ الغداة ألوْمُ نفسي * بأمرٍ ليس لي فيه خيار

وكانت النوار بنت عبد الله قد خطبها رجل رضىته ، وكان وليها غائبا ، وكان من أخبار النوار الفرزدق وليها إلا أنه كان أبعد من الغائب ؛ فجعلت أمرها إلى الفرزدق ، وأشهدت له بالتفويض إليه ؛ فلما توثق منها بالشهود ، أشهدهم أنه قد زوجها من نفسه ؛ فأبى منه ونافرته إلى عبد الله بن الزبير ؛ فنزل الفرزدق على حمزة بن عبد الله [ابن الزبير] ، ونزلت النوار على زوجة عبد الله بن الزبير ، وهي بنت منظور ابن زبآن ؛ فكان كل ما أصلح حمزة من شأن الفرزدق نهرا فأفسدته المرأة ليلا ؛ حتى غلبت المرأة وقضى ابن الزبير على الفرزدق ؛ فقال :

أما البنون فلم تقبل شفاعتهم * وشفعت بنت منظور بن زبآن

ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتورا * مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا

وقال الفرزدق في مجلس ابن الزبير :

وما خاصم الأرقام من ذي خصومة * كورها ممدتور إليها خليلها

فدونكها يابن الزبير فإنها * ملعنة يوهي الحجارة قبلها

فقال ابن الزبير : إن هذا شاعر ، وسيهجوني ؛ فإن شئت ضربت عنقه وإن كرهت ذلك ؛ فاخترى نكاحه وقرى . فقرت واختارت نكاحه ، ومكثت عنده زمانا ، ثم طلقها وندم في طلاقها .

وعن الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن راوية الفرزدق ، قال : قال لي الفرزدق يوما : أمض بنا إلى حلقة الحسن ، فإنني أريد أن أطلق النوار ؛ فقلت له : إنني أخاف أن تتبعتها نفسك ، ويشهد عليك الحسن وأصحابه . قال : أنهض بنا . فجئنا حتى وقفنا على الحسن ، فقال [الفرزدق] : كيف أصبحت أبا سعيد ؟ قال : بخير ، كيف أصبحت يا أبا فراس ؟ فقال : تعلقن أني طلقت النوار ثلاثا ؛ قال الحسن وأصحابه : قد سمعنا فانطلقنا ، فقال لي الفرزدق :

يا هذا ، إن في نفسي من النوار شيئاً ! فقلت : حذرتك ! فقال :

تذمتُ ندامة الكسبيِّ لما * غدت مني مُطلقةً نوارُ

وكانت جنتي نخرجتُ منها * كآدم حين أخرجَه الضُّرار

ولو أني مَلَكتُ بها يميني * لكان عليَّ لائقُ الخِيار

٥ وعن طلق امرأته وتبعها نفسه ، قيس بن الذريح ؛ وكان أبوه أمره بطلاقها فطلقها وندم ؛ فقال في ذلك :

قيس بن ذريح
وطلاق امرأته

فوا كيدي على تسريح لُبِّي * فكان فراق لُبِّي كالخِداع

تكنفني الوشاة فأزعجونني * فيا للناس اللواشي المطاع

فأصبحتُ الغداة أومُّ نفسي * على أمرٍ وليس بمستطاع

١٠ كئُبون يعضُّ على يديه * تبينَ حَبْنُهُ بعد البياع

وطلق رجل امرأته ، فقالت : أبعد صحبة خمسين سنة ؟ فقال : مالك عندنا

لرجل في مثله

ذنبٌ غيره !

العبي قال : جاء رجل بامرأة كأنها بُرج فضة ، إلى عبد الرحمن بن أم الحكم

ابن أم الحكم بين
رجل وامرأة

وهو على الكوفة ، فقال : إن امرأتك هذه شجنتني ! فقال لها : أنتِ فعلت

١٥ به ؟ قالت : نعم ، غير متعمدة لذلك ؛ كنت أعالج طيباً ، فوقع الفهر من يدي

على رأسه ؛ وليس عندي عقل ، ولا تقوى يدي على القصاص ! فقال عبد الرحمن

للرجل : يا هذا ، علام تحبسها وقد فعلت بك ما أرى ؟ قال : أصدقها أربعة

آلاف درهم ، ولا تطيب نفسي بفراقها ! قال : فإن أعطيتها لك أتفارقها ؟ قال :

نعم . قال : فهي لك . قال : هي طالق إذا ! فقال عبد الرحمن : احبسي علينا

٢٠ نفسك . ثم أفضأ يقول :

يا شيخُ ويحك من دَلَّك بالمرؤل * قد كنت يا شيخُ عن هذا بمعزول

رُضت الصعاب فلم تحسن رياضتها * فاعمد لنفسك نحو الجلالة الذل

في مكر النساء وغدرهن

في حكمة داود عليه السلام : وجدت من الرجال واحداً في ألف ، ولم أجد
واحدة في النساء جميعا .

وقال الهيثم بن عدي : غزا الفسائي الحارث بن عمرو آكل المرار الكندي ،
فلم يصبه في منزله ، فأخذ ما وجد له واستاق امرأته ؛ فلما أصابها أُعجبت به ،
فقلت له : آنج ، فوالله لكأني أنظر إليه يتبعك فاغرا فاه كأنه بعيرٌ آكل مُراراً
ويبلغ الحارث ، فأقبل يديه حتى لحقه فقتله ، وأخذ ما كان معه وأخذ امرأته ،
فقال لها : هل أصابك ؟ قالت : نعم والله ما اشتملت النساء على مثله قط ! فأمر
بها فأوقفت بين فرسين ، ثم استحضرهما حتى تقطعت . ثم قال :

كُلُّ أُنْثَى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا * آيَةُ الْوُدِّ حُبُّهَا خَيْثَمُورُ
إِنْ مَنَ عَرَّهُ النَّسَاءُ بُوْدِي * بَعْدَ هِنْدٍ لِحَاهِلٍ مَغْرُورِ

وقالت الحكماء : لا تثق بامرأة ، ولا تغترَّ بمال وإن كثر .

وقالوا : النساء حبال الشيطان .

وقال الشاعر :

تَمَّتْ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ ، وَلَا تَسْكُنُ * جَرُوطاً إِذَا بَانَتْ ، فَسَوْفَ تَبِينُ
وَصُنْهَا وَإِنْ كَانَتْ نَبِيَّ لَكَ ، لَهَا * عَلَى مَدَدِ الْآيَامِ سَوْفَ تَخُونُ
وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَإِنَّهَا * لِآخِرِ مَنْ طَلَّهَا سَتَلِينَ
وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا * فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ
وَإِنْ أَسْبَلْتَ يَوْمَ الْفِرَاقِ دُمُوعَهَا * فَلَيْسَ لِعَمْرِ اللَّهِ ذَاكَ يَقِينُ

وقالت الحكماء : لم تنه امرأة قط عن شيء إلا فعلته .

وقال طفيل الغنوي :

إِنَّ النَّسَاءَ مَتَى يُذْهِبِينَ عَنْ خُلُقِي * فَإِنَّهُ وَاقِعٌ لَا يُدْ مَفْعُولُ

وعن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال : أرسل عبد الله بن همام السلولي

داود عليه السلام

الغساني والكندي
وهند

الحكماء

لبعضهم

لبعض الشعراء

الحكماء

طفيل

شابًا إلى امرأة ليخطبها عليه . فقالت له : فما يمنعك أنت ؟ فقال لها : ولي طمع فيك ! قالت : ما عنك رغبة ! فتزوجها ؛ ثم انصرف إلى ابن همام ، فقال له : ما صنعت ؟ قال والله ما تزوجتني إلا بعد شرط ! قال : أو لهذا بعثتك ؟ فقال ابن همام في ذلك :

رأت غلاماً على شرطِ الطَّلابَةِ لا . يعنيا يارِقا ص برُدَى الخلاخيل
مُبطَّنًا بِدَحِيصِ اللحمِ تحسبُه . عما يُصوِّرُ في تلك التَّمائيلِ
أَكْظامِ الكُفِّ في عقْدِ النُّكاحِ وما . يعنيا به حلُّ هِميانِ السَّراويلِ
زكَّتْها والأَيامِ غيرِ واحدةٍ . فاحدِثْه عن بيتِها يا حابسِ الفيلِ

وعن الهيثم بن عدى عن ابن عياش ، قال : كان النساء يجلسن لخطابتهن :

في السلول وامرأة
خطبها

فكانت امرأة من بني سلول تخطب ، وكان عبد الله بن همام السلولى يخطبها ؛ فإذا دخل عليها تقول له : فداك أبى وأمى ! وتقبل عليه تحمده ، وكان شاب من بني سلول يخطبها ، فإذا دخل عليها الشاب وعندها عبد الله بن همام قالت للشاب قم إلى النار ! وأقبلت بوجهها وحديثها على عبد الله ؛ ثم إن الشاب تزوجها ، فلما بلغ ذلك عبد الله بن همام قال :

أودى بحبِّ سُلَيْمى فأتك لِقِنٌ . كحِيةٍ برزت من بين أحجارِ
إذا رأيتى تُفدِّينى وتجمعه . فى النارِ ، ياليتنى المجمعولُ فى النارِ

وله فيها :

ماذا تظنُّ سُلَيْمى إن ألمَّ بها . مَرَجَلُ الرُّأسِ ذو بُرْدَيْنِ مَرَّاحُ
حُلُوٌّ فَكاهتُهُ ، خَزٌّ عِمَامَتُهُ . فى كَفِّهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحُ !

٢٠ فى السمرارى

تسرَّى الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام هاجر ، فولدت له إسماعيل عليه السلام .

إبراهيم عليه
السلام وهاجر

وتسرَّى النبي عليه الصلاة والسلام مارية القبطية ، فولدت له إبراهيم .

ولما صارت إليه صفية بنت حُبيّ ، كان أزواجه يعيرونها باليهودية ، فشكت ذلك إليه ، فقال لها : أما إنك لو شئت لقلتِ فصدقتِ وصدقت : أبي إسحاق ، وجدّي إبراهيم ، وعمي إسماعيل ، وأخي يوسف .

٥ ودخل زيد بن عليّ عليّ هشام بن عبد الملك ، فقال له [هشام] : بلغني أنك تحدث نفسك بالخلافة ، ولا تصلح لها ، لأنك ابن أمة ! فقال له : أما قولك إنني أحدث نفسي بالخلافة فلا يعلم الغيب إلا الله ، وأما قولك إنني ابن أمة ، فإسماعيل ابن أمة ، أخرج الله من صلبه خيرَ البشر محمداً صلى الله عليه وسلم ، وإسحاق بن حَزّة ، أخرج الله من صلبه القردة والخنازير .

١٠ قال الأصمعي : وكان أكثر أهل المدينة يكرهون الإمام ، حتى نشأ منهم عليّ ابن الحسين ، والقاسم بن محمد [بن أبي بكر] ، وسالم بن عبد الله [بن عمر] ؛ ففاقوا أهل المدينة فقهاً وعلماً وورعاً ؛ فرغب الناس في السراري .

١٥ وتزوج عليّ بن الحسين جارية له وأعتقها ، فبلغ ذلك عبد الملك ، فكتب إليه يؤنبه ، فكتب إليه عليّ : إن الله رفع بالإسلام الحسيّة ، وأتم به النقيصة وأكرم به من اللؤم ؛ فلا عار عليّ مسلم ؛ وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج أمته وامرأة عبده ! فقال عبد الملك : إن عليّ بن الحسين يشرف من حيث يتضع الناس .

وقال الشاعر :

لا تشتمن امرأة في أن تكون له * أمّ من الرّوم أو سوداء عجماء
فإنما أمهات القوم أوعياء * مستودعات ، وللأحساب آباء

٢٠ وقال بعضهم : عجبت لمن لبس القصير كيف يلبس الطويل ؛ ولمن أحفى شعره كيف أعفاه ؛ وعجبا لمن عرف الإمام كيف يقدم على الحرائر .

وقالوا : الأمة تشترى بالعين وتُرد بالعيب ؛ والحزّة غُل في عنق من صارت إليه .

الهجناء

العرب تسمى العجمي إذا أسلم : المسلماني ؛ ومنه يقال : مُسَالِمَةُ السَّوَادِ ،
والهجين عندهم : الذي أبوه عربي وأمه أعجمية ؛ والمذَرَعُ : الذي أمه عربية وأبوه
عجمي وقال الفرزدق :

إذا باهلي أنجبتُ حنظليَّةً * له ولدًا منها ؛ فذاك المذَرَعُ

والعجمي : النصراني ونحوه وإن كان نصيحاً . والأعجمي : الأخرس اللسان
وإن كان مسلماً .

ومنه قيل : زياد الأعجم ؛ وكان في لسانه لكتة .

والفرس تسمى الهجين : دوشن ؛ والعبد : واش ونجاش . ومن تزوج أمة :

نقاش ، وهو الذي يكون العهد دونه ، وسمى أيضاً : بوركان .

والعرب تُسمى العبد الذي لا يخدم إلا ما دامت عليه عين مولاه : عبد العين .
وكانت العرب في الجاهلية لا تورث الهجين .

وكانت الفرس تطرح الهجين ولا تعده ، ولو وجدوا أماً على رأس ثلاثين

أماً ، ما أفلح [ولدها] عندهم ولا كان آزاد ، ولا كان بيده مزار . والأزاد

عندهم : الحر ، والمراد : الریحان .

وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن أم الحكم :

تَبَلَّغْتَ لِمَا أَنْ أْتَيْتَ بِلَادَهُمْ * وَفِي أَرْضِنَا أَنْتَ الْهَمَامُ الْقَلَسُ

أَلَسْتَ يَبْنُلُ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ * أَبُوهُ حِمَارٌ أَدْبَرُ الظَّهْرِ يُنْحَسُ ؟

وشبه المذرع بالبغل ؛ إذا قيل له : من أبوك ؟ قال : أمي الفرس !

ومما احتجت به الهجناء : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ضباعة بنت

الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الأسود ، وزوج خالدة بنت أبي لهب من
عثمان بن أبي العاص الثقفي .

وبذلك احتج عبد الله بن جعفر إذ تزوج ابنته زينب من الحجاج بن يوسف

للعرب والفرس

لابن الزبير

الهجناء

فغيره الوليد بن عبد الملك ، فقال عبد الله بن جعفر : سيف أهلك زوجته والله ما فديت بها إلا خيط رقبتي . وأخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج ضباعة من المقداد ، وخالدة من عثمان بن أبي العاص ، ففيه قدوة وأسوة .

وزوج أبو سفيان ابنته أم الحكم بالطائف في ثقيف .

لهزم

وقال لهزم الكاتب في عبد الله بن الأهمم وسأله فخرمه :

وما بنو الأهمم إلا كالرحم * لا شيء إلا أنهم لحم ودم
جاءت به جذام من أرض العجم * أهتم سلاح على ظهر القدم
مُقابل في اللؤم من خال وعم

بنو أمية وأولاد
الإمام

وكانت بنو أمية لا تستخلف بنو الإمام ، وقالوا لا تصلح لهم العرب .

زياد بن يحيى قال : حدثنا جبلة بن عبد الملك : قالوا : سابق عبد الملك [بين]

سليمان ومسلة ؛ فسبق سليمان مسلة ، فقال عبد الملك :

ألم أنهمكم أن تحمّلوا هجاءكم * على خيلكم يوم الزمان فتدرك؟
وما يستوى المرمان ، هذا ابن حزة * وهذا ابن أخرى ظهرها متشرك
وأضعف عضداه ويقصر سوطه * وتقصر رجلاه فلا يتحرك
وأدركه خالاته فنزعته * ألا إن عرق السوء لا بد يدرك

ثم أقبل عبد الملك على مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال : أتدرى من يقول

هذا ؟ قال : لا أدري . قال : يقوله أخوك الشنّي .

قال مسلة : يا أمير المؤمنين ، ما هكذا قال حاتم الطائي . قال عبد الملك :

وماذا قال حاتم ؟ فقال مسلة : قال حاتم :

وما أنكحونا طائعين بناتهم * ولكن خطبناها بأسبافنا قسرا
فا زادها فينا الشباء مذلة * ولا كلفت حيزاً ولا طبخت قدرا
ولكن خلطناها بخير نساتنا * فجاءت بهم بيضا وجوههم زهرا
وكانن ترى فينا من ابن سبيبة * إذا لقي الأبطال بطعنهم شورا

٢٠

ويأخذُ رايَاتِ الطَّعَانِ بِكَفِّهِ * فَيُورِدُهَا يِيضًا ؛ وَيُصْدِرُهَا مُخْرًا
أَعْرُ إِذَا آغَبَرَ اللَّثَامَ رَأَيْتَهُ ^(١) * إِذَا مَسَرَى لَيْلَ الدُّجَى قَرَأَ بَدْرًا

فقال عبد الملك كالمستحي :

وما شرُّ الثلاثةِ أمُّ عمرو * بصاحبك الذي لا تصبجنا

- قال الاصمعي : كانت بنو أمية لا تباع لبي أمهات الأولاد ؛ فكان الناس
يرون أن ذلك لاستهانة بهم ، ولم يكن لذلك ، ولكن لما كانوا يرون أن زوال
ملكهم على يد ابن أم ولد ؛ فلما ولي الناقص ظن الناس أنه الذي يذهب ملك
بنو أمية على يديه — وكانت أمه بنت يزدجرد بن كسرى — فلم يلبث إلا سبعة
أشهر حتى مات ؛ ووُثب مكانه مروان بن محمد — وأمه كردية — فكانت
الرواية عليه . ولم يكن لعبد الملك ابن أسد رأيا ، ولا أذكي عقلا ،
ولا أشجع قلباً ، ولا أسمع نفساً ، ولا أسخي كفاً من مسلمة ؛ وإنما تركوه
لهذا المعنى .

بنو أمية في أولاد
الأمهات

وكان يحيى بن أبي حفصة أخو مروان بن أبي حفصة يهوديا ، أسلم على يد
عثمان بن عفان ، فكثرت ماله ، فترجج بخولة بنت مقاتل بن قيس بن عاصم ، ونقدها
خمسین ألفا . وفيه يقول الفُلاخ :

شراء عن يحيى
ابن أبي حفصة

١٥

رَأَيْتُ مُقَاتِلَ الطَّلِبَاتِ حَلِي * نُحُورُ بِنَاتِهِ كَمَرَ المَوَالِي
فَلَا تَفْخَرْ بِقَيْسٍ ، إِنَّ فَيْسًا * خَرِيئُ فَوْقَ أَعْظَمِهِ البَوَالِي

وله فيه :

- مُبْتَدُ خَوْلَةٍ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا * لَطَائِمًا كُنْتُ مِنْكَ العَابِرَ أُتَظِيرُ
أَنْكَحْتُ عَبْدَ بْنَ تَرْجُو فَضَلَ مَالِهَا * فِي فَيْكٍ مَارَجَوْتُ التُّرْبُ وَالْحَجْرُ
لَهُ دُرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِمُهَا * بَرِّذْنَاهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالغَرَرُ

٢٠

(١) في بعض الأصول : « كريم إذا اعتر اللثيم بخاله » .

فقال مقاتل يرد عليه :

وما تركتُ خمسون ألفاً لِقَائِلٍ * عليك - فلا تحفيل - مَقَالَةٌ لَأَيِّمٍ
فإن قُلتُمُ زَوَّجْتُ مَوْلَى ؛ فقدمتُ * بهِ سُنَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاهِمِ
ويقال : إن غيره قال ذلك .

باب في الأدعياء

٥

- أول دَعِيٍّ كان في الإسلام واشتهر ، زياد بن عبيد ، دَعِيَ معاوية ؛ وكان زياد
من قصته أنه وجهه بعض عمال عمر بن الخطاب رضى الله عنه على العراق إلى
عمر بفتح كـ : فلما قدم وأخبر عمر بالفتح في أحسن بيان وأفصح لسان ،
قال له عمر : أتقدر على مثل هذا الكلام في جماعة الناس على المنبر ؟ قال : نعم ،
وعلى أحسن منه ، وأنا لك أهيب ! فأمر عمرُ بالصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ،
ثم قال لزياد : قم فاخطب وقص على الناس ما فتح الله على إخوانهم المسلمين .
ففعل وأحسن وجؤد ، وعند أصل المنبر على بن أبي طالب ، وأبو سفيان بن حرب
فقال أبو سفيان لعليّ : أيمجلك ما سمعتَ من هذا الفتى ؟ قال : نعم . قال : أما
إنه ابن عمك ؟ قال : فكيف ذلك ؟ قال : أنا قدفته في رحم أُمِّه سمية ! قال :
فما يمنعك أن تدعيه ؟ قال : أخاف هذا الجالس على المنبر - يعني عمر - أن
يُفسد على إهابي . فلما ولي معاوية استلحقه بهذا الحديث ، وأقام له شهوداً عليه ؛
فلما شهد الشهود قام زياد على أعقابهم خطيباً ، لحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :
هذا أمرٌ لم أشهد أوله ، ولا أعلم لي بآخره ؛ وقد قال أمير المؤمنين ما بلغكم ،
وشهد الشهود بما قد سمعتم ، والحمد لله الذي رفع منا ما وضع الناس ، وحفظ منا
ما ضيعوا ؛ فأما عبيد فإنما هو والد مبرور ، أو رييب مشكور . ثم جلس .

فقال فيه عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

ألا أبلغ معاويةَ بن حربٍ * فقد ضاقتُ بما يأتي البدانِ

- أَنْغَضُبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفْ * وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ ؟
 وَأَشْهَدُ أَنْ قَرَبَكَ مِنْ زِيَادٍ * كَقَرَابِ الْقَبِيلِ مِنْ وَلَدِ الْإِثْمَانِ
 وَقَالَ زِيَادٌ : مَا هَجَّيْتُ بَيْتَ قَطٍ أَشَدَّ عَلَى مَنْ قَوْلَ يَزِيدَ بْنِ مَفْرُغِ الْحَمِيرِيِّ :
 فَكَّرَفَنِي ذَاكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبَرٌ * هَلْ نِلْتَ مَكْرَمَةً إِلَّا بِتَأْمِيرٍ ؟
 عَاشَتْ سُمَيَّةُ مَا عَاشَتْ وَمَا عَلِمْتُ * أَنْ أَبْنَاهَا مِنْ قَرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 سُبْحَانَ مَنْ مَلَكَ عِبَادَ بَقْدَرَتِهِ * لَا يَدْفَعُ النَّاسُ مَحْتَمًا الْمَقَادِيرَ
 وَكَانَ وَلَدُ سُمَيَّةَ : زِيَادًا ، وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَنَافِعًا ؛ فَكَانَ زِيَادٌ يَنْسَبُ فِي قَرَيْشٍ ،
 وَأَبُو بَكْرَةَ فِي الْعَرَبِ ، وَنَافِعٌ فِي الْمَوَالِي ؛ فَقَالَ فِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ :
 إِنَّ زِيَادًا وَنَافِعًا وَأَبَا * بَكْرَةَ عِنْدِي مِنْ أَحْسَبِ الْعَجَبِ
 إِنَّ رِجَالًا ثَلَاثَةً خُلِقُوا * مِنْ رَحْمِ أُمِّي مُخَالِفِي النَّسَبِ ...
 ذَا قَرَشِيٍّ ، فِيهَا يَقُولُ ، وَذَا * مَوْلَى وَهَذَا ابْنُ أُمِّهِ عَرَبِيٌّ
 وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَابِيِّينَ فِي أَبِي مُسَهَّرِ الْكَاتِبِ :
 حِمَارٌ فِي الْكِنَايَةِ يَدْعِيهَا * كَدَعْوَى آلِ حَرْبٍ فِي زِيَادٍ
 فَدَعَّ عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا * وَلَوْ غَزَقْتَ ثَوْبَكَ بِالْمَدَادِ
 وَقَالَ آخَرٌ فِي دَعْوَى :
 لَعَيْنٌ يورِثُ الْإِبْنَاءَ لَعْنًا * وَيَلْطَعُ كُلُّ ذِي نَسَبٍ صَبِيحًا
 وَلَمَّا طَالَتْ خِصُومَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَنَصَرَ بْنِ حِجَاكِ عِنْدَ
 مَعَاوِيَةَ ، فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِجَاكِ ، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ - أَمْرَ مَعَاوِيَةَ حَاجِبِهِ أَنْ
 يُؤَخِّرَ أَمْرَهُمَا حَتَّى يَحْتَفِلَ بِجُلُوسِهِ ، فَبَجَسَ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ تَلَفَّحَ بِمَطْرَفٍ خَزَّ أَحْضَرَ ،
 وَأَمْرَ بِحِجْرٍ فَأَتَى مِنْهُ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ طَرَفَ الْمَطْرَفِ ، ثُمَّ أَذِنَ لَهَا وَقَدْ احْتَفَلَ الْمَجْلِسُ
 فَقَالَ نَصْرُ بْنُ حِجَاكِ : أَخِي وَإِبْنُ أَبِي ، عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ مِنْهُ - وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :
 مَوْلَايَ وَإِبْنُ عَبْدِ أَبِي وَأُمِّهِ ، وَوَلَدُ عَلِيِّ فَرَاشِهِ . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا حَرَسِيَّ ، خُذْ هَذَا

بعض المراقبين
في أبي مسهر

بعض الشعراء
في دعي

عبد الله بن حجاج

الحجر - وكشف عنه - فادفعه إلى نصر بن حجاج . وقال يا نصر ، هذا مالك في حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه قال : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » . فقال نصر : أفلا أُجريت هذا الحكم في زياد يا أمير المؤمنين ؟ قال ذلك حكم معاوية وهذا حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥ . وليس في الأرض أحمى ^(١) من الأدعياء ؛ لنستحق بذلك العربية . قال الشاعر :

دعني واحدٌ أجدني عليهم • من ألقى عالمٍ مثل ابنِ دابٍ
ككَلْبِ السُّوءِ يحرسُ جانبيه • وليس عدوهُ غيرَ الكلابِ

وقال الأصمعي : استمشى رجل من الأدعياء ، فدخل عليه رجل من أصحابه فوجد عنده شيخاً وقصوماً ؛ فقال له : ما هذا ؟ فقال ، ورفع صوته : الطبيعة تنوق إليه أ يريد أن طبيعته من طباع العرب ؛ فقال فيه الشاعر :

يَشْمُ الشُّبْحِ وَالْقَيْصُومَ • مَ كَى يَسْتَوْجِبُ النَّسْبَا
وليس ضميرُهُ في الصَّدِّ • رِ إِلَّا التَّيْنَ وَالْعِنْبَا

١٥ . وعن إسماعيل بن أحمد قال : رأيت على أبي سعيد الشاعر الخزومي كردوانيا مصبوفا بتوريد ، فقلت : أبا سعيد ، هذا خز ؟ قال : لا ولكنه دعيت على دعيت وكان أبو سعيد دعياً في بني غزوم ؛ وفيه قال الشاعر :

مَيَّ تَاهَ عَلَى النَّاسِ • شَرِيفٌ يَا أَبَا سَعْدِ ^(٢)
فَتِهَ مَا شئتَ إِذْ كُنْتَ • يَلَا أَبٍ وَلَا جَدِّ
وَإِذْ حَفَلْتُ فِي النَّسْبَةِ بَيْنَ الْحَزِّ وَالْعَبْدِ
وَإِنْ قَارَقَكَ الْفَحْشُ • فَمَنْ أَمِنَ مِنَ الْحَدِّ

تزوج ابن
عبد العزيز في
عبد القيس

٢٠ . وعن أحمد بن عبد العزيز قال : نزلت في دار رجل من بني عبد القيس بالبحرين

(١) في بعض الأصول : « أسنى في العرب » .

(٢) في بعض الأصول : « لم يته قط على الناس شريف ... » .

فقال لي : بلغني أنك خاطبٌ ؟ قلت : نعم . قال : فأنا أزوجهك . قلت له : إني مولى . قال : اسكت وأنا أفعل ! فقال أبو بجير فيهم :

- أَمِنْ قِلَّةٍ صرتم إلى أن قَبِلْتُمْ * دعاوةَ زَرَّاعٍ وَآخَرَ تاجِرٍ
 وَأَصْهَبَ رُومِيَّ وَأَسْوَدَ فَاحِمٍ * وَأَيْضَ جَعْدِمِينَ سِرَّاءَ الْأَحَامِرِ
 ٥ شُكْرَهُمْ شَتَّى وَكُلُّ قَسِيْبِكُمْ * لَقَدْ جِئْتُمْ فِي النَّاسِ إِحْدَى الْمُنَاكِرِ
 مَتَى قَالَ إِيَّيْكُمْ فَمُصَدِّقٌ * وَإِنْ كَانَ زَنْجِيًّا غَلِيظَ الْمَشَاغِرِ
 أَكُلَّهُمْ وَأَقَى النَّسَاءَ جُدودَهُ * وَكُلَّهُمْ أَوْفَى بَصْدَقِي الْمَعَاذِرِ ؟
 وَكُلَّهُمْ قَدْ كَانَ فِي أَوْلِيَّتِهِ * لَهُ نِسْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْعِشَائِرِ ؟
 عَلَى عَيْبِكُمْ أَنْ سَوْفَ يَنْكَحُ فِيكُمْ * جُدْعَاءُ وَرَغْمًا لِلْأَنْوِفِ الصَّوَاعِرِ
 ١٠ فَهَلَّا أَيْتَمَّ عِفَّةً وَتَكَرَّمًا * وَهَلَّا وَجِلْتُمْ مِنْ مَقَالَةِ شَاعِرٍ ؟
 تَعْيِبُونَ أَمْرًا ظَاهِرًا فِي بِنَاتِكُمْ * وَتَفْرُكُمُ قَدْ جَازَ كُلَّ مَفَاخِرِ
 مَتَى شَاءَ مِنْكُمْ مُفَرِّمٌ كَانَ جَدُّهُ * عِمَارَةَ عَيْبِ خَيْرِ تِلْكَ الْعِمَارِ
 وَحِصْنُ بْنُ بَدْرٍ أَوْ زُرَّارَةُ دَارِيمٍ * وَزَبَّانُ زَبَّانِ الرَّيْسِ ابْنِ جَابِرِ
 قَدْ صرْتُ لَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ نَاسِبًا * لَعَلَّ نِجَارًا مِنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ
 ١٥ وَعَلَّ رِجَالَ التَّرِكِ مِنْ آلِ مِذْحِجٍ * وَعَلَّ تَمِيمًا عَصْبَةً مِنْ يُجَاعِرِ
 وَعَلَّ رِجَالَ الْعُجَمِ مِنْ آلِ عَالِجٍ * وَعَلَّ الْبُؤَادِيَّ بَدَلَتْ بِالْحَوَاضِرِ
 زَعَمْتُمْ بَأَنَّ الْهِنْدَ أَوْلَادَ خَنْدِفٍ * وَبَيْنَكُمْ قَرَبِيَّ وَبَيْنَ الْبَرَابِرِ
 وَدَيْلَمٌ مِنْ نَسْلِ ابْنِ ضَبَّةَ بَاسِلٍ * وَبُرْجَانٌ مِنْ أَوْلَادِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ
 بَنُو الْأَصْفَرِ الْأَمْلاكُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ * وَأَوْلَى بَقْرَبَانًا مُلُوكُ الْأَكَابِرِ
 ٢٠ أَطْمَعُ فِي صَهْرِي دَعِيًّا مُجَاهِرًا * وَلَمْ تَرِ شَرًّا فِي دَعِيٍّ مُجَاهِرِ
 وَيَشْتُمُ لَوْ مَا عَرَضَهُ وَحَشِيرَهُ * وَيَمْدَحُ جَهْلًا ظَاهِرًا وَابْنَ طَاهِرِ

لوزارة

وقال زرارة بن ثروان ، أحد بني عامر بن ربيعة بن عامر :

قَدِ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي * وَبَاحَ النَّاسُ وَاخْتَلَطَ النَّجَارُ
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قَبَيْسٍ * وَسِيقَ مَعَ الْمَعْلَهَجَةِ الْعِشَارُ
وَإِنَّكَ لَنْ يَصْبِرَكَ بَعْدَ حَوْلٍ * أَطْرَفَتْ نَاكَ أُمَّكَ أُمَّ حَارُ

لابن علفة

وقال عقيل بن علفة :

وَكَنا بَنِي غَيْظٍ رِجَالًا فَأَصْبَحَتْ * بَنُو مَالِكٍ غَيْظًا ، وَصَرْنَا لِمَالِكِ
لَحَى اللهُ دَهْرًا ذَعَدَعَ الْمَالَ كُلَّهُ * وَسَوَّدَ أَسْتَاهَ الْإِمَاءِ الْقَوَارِكِ

جعفر بن سليمان
وولده أحمد

وذكر جعفر بن سليمان بن علي يوما ولده ، وأنهم ليسوا كما يجب ، فقال له
ولده أحمد بن جعفر : عمدت إلى فاسقات المدينة ومكة وإماء الحجاز ، فأوعيت
فيهم نطفك ، ثم تريد أن يُنجِبَنَ ١ ألا فعلت في ولدك ما فعل أبوك فيك حين
اختر لك عقيلة قومها .

الأشعث وهل

ودخل الأشعث بن قيس على علي بن أبي طالب ، فوجد بين يديه صبية
تدرج ؛ فقال : من هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال هذه زيد بن بنت أمير المؤمنين . قال
زوجنيها يا أمير المؤمنين ؛ قال : أعزب ، بفيك الكشكث ، ولك الأثلب ؛ أغرك
ابن أبي قحافة حين زوجك أم فروة ؛ لأنها لم تكن من الفواطم ولا العواتك من
سليم . فقال : قد زوجتم أنحل مني حسبا ، وأوضع مني نسبا : المقداد بن عمرو ،
وإن شئت فالمقداد بن الأسود . قال علي : ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله ، وهو أعلم بما فعل ؛ ولئن عدت إلى مثلها لأسوأئك .

الكبت

وفي هذا المعنى قال الكبت بن زيد .

وما وجدت بنات بني نزار * حلالل أسودين وأحرينا ^(١)
وما تحلوا الحمير على عتاق * مطهمة فيلأفوا مبعلينا

(١) في بعض الأصول :

وما ضربت فحول بني نزار . فوالج من فحول الأجمينا

بنى الأعمام أنكحنا الأيامي * وبالآباء شميننا البينا
أراد تزويج أبرهة الحبشي في كندة .

عن العنبي : قال : أنشدني أبو إسحاق إبراهيم بن خدّاش لخالد النجار :

خالد النجار

اليوم من هاشم يخ ، وأنت غداً * مولى ، وبعد غد حلف من العرب
إن صح هذا فأنت الناس كاهم * يا هاشمي ، ويامولى ، وياعربي

٥

قال : وكان الهيثم بن عديّ فيما زعموا دعياً ، فقال فيه الشاعر :

في الهيثم بن عدي

الهيثم بن عديّ من تنقله * في كل يوم له رحل على حسب
إذا اجتدي معشر من فضل نسيبتهم * فلم ينيلوه عذام إلى نسب
فما يزال له حل ومُرْتَحَل * إلى النصارى وأحياناً إلى العرب
إذا نسبت عدياً في بني ثعل * فقدم الدال قبل العين في النسب

١٠

وقال بشار العقيلي :

لبشار العقيلي

إن عمراً ، فأعرفوه * عربي من زجاج

مُظْلِمُ النَّسَبِ لَا يُعَدُّ * عرف إلا بالسراج

وقال فيه :

١٥

أرفق بنسبة عمرو ، حين تنسبه * فإنه عربي من قوارير

ما زال في كبير حداد يردده * حتى بدا عربياً مظلم الثور

وقال أيضا في أدياء :

هم قعدوا فانتقوا لهم حسبا * يدخل بعد العشاء في العرب

والناس قد أصبحوا صبارقة * أعلم شيء بزائف الحساب

٢٠

وقال أبو نواس في أشجع بن عمرو :

لأبي نواس في
أشجع

قل لمن يدعي سلمي سفاهاً * لست منها ولا قلامه ظفر

إنما أنت من سلمي كراوٍ * ألحقت في الهجاء ظلماً بعمرو

وقال فيه :

أَيَا مُتَّحِرًا فِيهِ • لِمَنْ يَتَّعِبُ الْعَجَبُ
لِاسْمَاءِ تَعْلَمُونَ • أَشْجَعُ حِينَ يَنْتَسِبُ

ولاحد بن أبي الحارث الخراز في حبيب الطائي :

لَوْ أَنَّكَ إِذْ جَعَلْتَ أَبَاكَ أَوْسًا • جَعَلْتَ الْجَمْدَ حَارِثَةَ بْنَ لَاحِمٍ
وَسَمَّيْتَ الَّتِي وَلَدَتْكَ سَعْدِي • فَكُنْتَ مَقَابِلًا بَيْنَ الْكِرَامِ

وله فيه :

أَنْتَ عِنْدِي عَرَبِيٌّ • لَيْسَ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ
شَعْرُ نَفْدِيكَ وَسَاقِبُ • كِ الْخُزَائِمِي وَتَمَامُ
وَضُلُوعُ الصَّدْرِ مِنْ • جَسْمِكَ نَبِيحٌ وَبَشَامُ
وَقَدِّي عَيْنِيكَ صَمْنَعٌ • وَتَوَاصِيكَ تَمَامُ
لَوْ تَحَزَّكَ كَذَا لَا • نَجْفَلْتُ مِنْكَ تَمَامُ
وِظِيَاءُ سَائِحَاتٍ • وَبِرَائِيحِ عِظَامِ
وَحَمَامٍ يَتَفَسَّنِي • حَبْنًا ذَلِكَ الْهَمَامُ
أَنَا مَا ذَنْبِي إِنْ كَ • لَذَنْبِي فِيكَ الْكِرَامُ
الْقَفَا يَشْهَدُ أَدْمًا • عَرَفْتُ فِيكَ الْإِنَامُ
كَذَّبُوا مَا أَنْتَ إِلَّا • عَرَبِيٌّ وَالسَّلَامُ

وقال في المعلى الطائي :

مَعْلَى لَسْتُ مِنْ طَيِّ • فَإِنْ قَبِلْتِكَ فَأَرَهْنَهَا
وَابْنِكَ فَأَرِمُ فِي أَجَا • فَلَا تَرْغَبْ بِهِ عَنْهَا
كَأَنَّ دَمَامَلًا بُجِعَتْ • فَصُورُ وَجْهِهَا مِنْهَا

فخراز في أبي
تمام الطائي

٥

١٠

١٥

٢٠

ابنهم ولاخر :

تعلمها وإخوتة * فكلمهم بها درب
 لقد ربوا عجزهم * ولو زيدتها غضبوا
 فيالك عصبة إن حد * ثواعن أصلهم كذبوا
 لهم في بيتهم نسب * وفي وسط الملائسب
 كما لم تخف سافرة * وتحنى حين تلتقب

خلف الأدياء وقال خلف بن خليفة في الأدياء :

فقل للأكرمين بني نزار * وعند كرائم العرب الشفاء
 آخر مرتين سيئتمونا * وفي الإسلام ما كره السباء ؟
 إذا استحلتم هذا وهذا * فليس لنا على ذاكم بقاء
 فلا تأمن على حال دعيا * فليس له على حال وفاء

في الباء وما قيل فيه

ذكر عند مالك بن أنس الباء ، فقال : هو نور وجهك ، ومخ ساقك ؛ فأقل
 منه أو أكثر .

وقال معاوية : ما رأيت نهماً في النساء إلا عرفت ذلك في وجهه .
 وقال الحجاج لابن شماس العكلى : ما عندك للنساء ؟ قال : أطيل الظماء ،
 وأرد فلا أشرب .

وقيل لرؤية : ما عندك يا أبا الجحاف ؟ قال : يمتد ولا يشتد ، ويرد ولا يشرب .
 وقيل لآخر : ما عندك لمن ؟ قال : ما يقطع حجتها ، ويشفي غلتها .
 وقال كسرى : كنت أراني إذا كبرت أنهم لا يحببني ، فإذا أنا لا أحبهن .
 وأنشد الرياشي لأعرابي من بني أسد :

تمنيت لو عاد شرخ الشباب * ومن ذا على الدهر يعطى المنى
 وكنت مكنياً لدى الغانيات * فلا شيء عندي لها مكنياً

فَأَمَّا الْحِسانُ فَيَأَيِّبُنِي * وَأَمَّا الْقِباحُ فَآبِي أَنَا

لعيسى بن موسى

ودخل عيسى بن موسى على جارية ، فلم يقدر على شيء ، فقال :

النَّفْسُ تَطْمَعُ وَالْأَسبابُ عاجِزَةٌ * وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ الْيأسِ وَالطَّمَعِ

لابن أشرس

وخلا ثمامة بن أشرس بجارية له ، فعجز ؛ فقال : ويحك ! ما أوسع حرك ! فقالت :

أنت الفِداء لِمَنْ قد كان يَمْلُؤُهُ * ويشتكى الضيق منه حين يلقاهُ

٥

لبعضهم

وقال آخر لجاريته :

وَيُعجِبُنِي مِنْكَ عِنْدَ الْجِماعِ * حَيَاةُ الْكَلِامِ وَمَوْتُ النُّظَرِ

وقال آخر :

شِفاءُ الْحَبِّ تَقْيِيلٌ وَلَمَسٌ * وَسَبْحٌ بِالْبَطونِ عَلى الْبَطونِ

ورَهْرٌ تَذرفُ الْعِثانُ مِنْهُ * وَأَخَذَ بِالذَّوابِ وَالقُرُونِ

١٠

عائشة بنت طلحة

وقالت امرأة كوفية : دخلت على عائشة بنت طلحة ، فسألت عنها ، فقيل هي

مع زوجها في القيطون ؛ فسمعت زفيراً ونخيراً لم يُسمع قط مثله . ثم خرجت

وجيبتها يتفصّدُ عرقاً ؛ فقلت لها : ما ظننت أن حزة تفعل مثل هذا ! فقالت :

إن الخيل العِناقُ تشرب بالصفير .

لأعرابي

وقيل لأعرابي : ما عندك للنساء ؟ فأشار إلى متاعه وقال :

١٥

وتراهُ بَعْدَ ثلاثِ عَشْرَةَ قائِماً * نَظَرَ الْمُؤذِنُ شَكَّ يَومِ سَحابِ

لقرظديق

وقال الفرزدق :

أنا شَيْخٌ ولى أَمْرَةَ عَجوزُ * تُراوِدُنِي عَلى ما لا يَجوزُ

وقالت : رِقِّ أيرُكُ مُذْ كَبَرنا * فقلت لها : بِلِ أَسعَ القَفيرِ

لراجز

وقال الراجز :

٢٠

لا يُعقَبُ التَّقْيِيلُ إِلا زَبِي * ولا يداوى من صميم الحبِّ

إِلا احتِضانَ الرِّكبِ إِلا زَبِي * يُنزعُ مِنْهُ الأيرِ نِزعَ الصَّبِّ

روى زياد عن مالك عن محمد بن يحيى بن حسان ، أن جدته عاتبت جدته في

قلة إتيانه إياها؛ فقال لها: أما أنا وأنت على قضاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه؟ قالت: وما قضاء عمر؟ قال: قضي أن الرجل إذا أتى امرأته عند كل طهر فقد أدى حقها. قالت: أفترك الناس كلهم قضاء عمر وأنت علىه.

وقال أعرابي حين كبر وعجز:

عجبتُ من أيرى كيف يصنعُ * أدنُهُ بأصبعي ويرجعُ
يقوم بعد النشير ثم يصرعُ

ودخلت عزة صاحبة كثير على أم البنين زوج عبد الملك بن مروان، فقالت لها: أخبريني عن قول كثير:

قضى كل ذي دين فوق غريمه * وعزة مطولٌ معني غريمها

ما هذا الدين الذي طلبك به؟ قالت: وعدته بقبلة فتخرجت منها. قالت: أنجزها وعلى إثمها.

على بن عبد العزيز قال: كان أبو البداء رجلاً عنيباً، وكان يتجلد ويقول

لقومه: زوّجوني امرأتين، فقالوا له: إن في واحدة كفاية. قال: أقالي فلا.

فقالوا: نزوّجك واحدة فإن كفتك وإلا نزوّجك أخرى. فزوّجوه أعرابية؛ فلما

دخل بها أقام معها أسبوعاً، فلما كان في اليوم السابع أتوه فقالوا له: ما كان من

أمرك في اليوم الأول؟ قال: عظيم جداً.. فقالوا: ففي اليوم الثالث؟ قال: لا تسلبوني

فاستجابت امرأته من وراء الستر فقالت:

كان أبو البداء ينزوي، الوهق * حتى إذا أدخل في بيت أتق

فيه غزال حسن الدّل خرق * مارسه حتى إذا ارفض العرق

انكسر المفتاح وأنسد الفلق

أهديت جارية إلى حماد مجرد، وهو جالس مع أصحابه على لدة، فتركهم وقام

بها إلى مجلس له فاقتضاها، وكتب إليهم:

قد فتحت الحصن بعد امتناعه * بسنانٍ فاتح للقلاع

ظفرت كفى بتفريق جمع . جاءنا تفريقه باجتماع
وإذا شملي وشمل خبلي . إنما يلتام بعد أنصداع

آخر :

لبعضهم

لم توافق طباع هذى طباعى . فأنا وهى دهرنا فى صراع
وتحريت أن أنال رضاها . فأبت غير جفوة وأمتناع
تفكرت لم بليت بهذا ؟ . فإذا أن ذا لضعف المتاع !

وقع بين رجل وامرأته شرٌّ ، فجعل يحبل عليها بالجماع ، فقالت : فعل الله بك !
كلما وقع بيننا شيء جئتنى بشفيح لا أقدر على رده .

وأقبل رجلٌ إلى على بن أبي طالب رضى الله عنه ، فقال : إن لى امرأة كلما
غشيتها تقول : قتلتنى قتلتنى ، قال : آقتلها وعلى إثمها .

وقال هشام بن عبد الملك للأبرش الكلبى : زوّجنى امرأة من كلب . ففعل
وصارت عنده ، فقال له هشام ودخل عليه : لقد وجدنا فى نساء كلب سعة ! فقال
له الأبرش : إن نساء كلب تُخلقن لرجال كلب .

وقالوا : من ناك لنفسه لم يضعف أبداً ولم ينقطع ، ومن فعل ذلك لغيره
فذاك الذى يُصنى وينقطع .

يعنون : من فعل ذلك ليبلغ أقصى شهوة المرأة ويطلب الذكر عندها ...

وقال الشاعر :

من ناك للذكرِ أصق قبل مُنته . لا يقطع التبيك إلا كلٌّ منهُوم

وقالوا : من قل جماعه فهو أصحُّ بدناً وأطول عُمرًا ويعتبرون ذلك بذكر
الحيوان ، وذلك أنه ليس فى الحيوان أطول عُمرًا من البغل ، ولا أقصر عُمرًا
من المصافير ؛ وهى أكثر سفادا . والله أعلم .

فى النكاح

٣٠

كِتَابُ الْحِجَابَةِ السَّانِيَّةِ فِي الْمُنْتَبِهِينَ وَالْمُرُورِينَ وَالْمَجَالَةَ وَالطَّبَقَاتِ

ابن عبد ربه قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في النساء والأدعياء ، وما قيل في ذلك من الشعر .

- ٥ ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في كتابنا هذا ذكر المنتبهين والمرورين والبخلاء والطفيليين ؛ فإن أخبارهم حدائق موقنة ، ووياض زاهرة ، لما فيها من طرفة ونادرة ، فكأنها أنوار مزخرقة ، أو حُلل منشرة ، دائية القطوف من جاني ثمرتها ، قريبة المسافة لمن طلبها ؛ فإذا تأملها الناظر ، وأصغى إليها السامع ، وجدها ملهى للسمع ، ومرتعاً للنظر ، وسكناً للروح ، ولقاحاً للعقل ، وسميراً في الوحدة وأنيسا في الوحشة ، وصاحباً في السفر ، وأنيسا في الحضر .

١٠ قال أبو الطيب البيهقي : أخذ رجل ادعى النبوة أيام المهدي ، فأدخل عليه فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم ؛ قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : أو تركتموني أذهب إلى أحد ؟ ساعة بُعثت وضعتوني في الحبس ؛ فضحك منه المهدي وخلقى سبيله .

- ١٥ ادعى رجل النبوة بالبصرة ، فأتى به سليمان بن علي مقيداً ، فقال له : أنت نبي مرسل ؟ قال : أما الساعة فإنني مقيد ؛ قال : ويحك ؛ من بعثك ؟ قال : أهدأ يخاطب الأنبياء يا ضعيف ؟ والله لولا أني مقيد لأمرت جبريل يدمدمها عليكم ؛ قال : فالقيد لا تجاب له دعوة ؟ قال : نعم ؛ الأنبياء خاصة إذا قيدت لم يرتفع دعاؤها ؛ فضحك سليمان ، وقال له أنا أطلقك وأمر جبريل ، فإن أطاعك آمننا بك وصدقناك . قال : صدق الله : (فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم) .

فضحك سليمان ، وسأل عنه فشهِدَ عنده أنه مرور ، غفلى سبيله .

- المأمون وآخر
- قال ثمامة بن أشرس : شهدت المأمون أتى برجل ادعى النبوة وأنه إبراهيم الخليل ، فقال المأمون : ما سمعت أجراً على الله من هذا . قلت : أكلمه . قال : شأنك به . فقلت له : يا هذا ، إن إبراهيم كانت له براهين . قال : وما براهينه ؟ قلت : أضرمت له ناراً وألقيت فيها فصارت برداً وسلاماً ؛ فنحن نضرم لك ناراً ونطرحك فيها ، فإن كانت عليك برداً كما كانت على إبراهيم آمناً بك وصدقناك . قال : هات ما هو ألين عليّ من هذا . قال : براهين موسى . قال : وما كانت براهين موسى ؟ قال : عصاه التي ألقاها فصارت حية تسعى تلقف ما يافكون ، وضرب بها البحر فانفلق ؛ وبياض يده من غير سوء . قال : هذا أصعب ؛ هات ما هو ألين من هذا . قلت : براهين عيسى . قال : وما براهين عيسى ؟ قلت : كان يُحيي الموتى ، ويمشي على الماء ، ويُبرئ الأكمه والأبرص . فقال في براهين عيسى جئت بالطامة الكبرى ! قلت : لا بد من برهان ! فقال : مامعى شيء من هذا ؛ قد قلت لجبريل : إنكم توجّهونى إلى شياطين ، فأعطونى حجة أذهب بها إليهم ، وأحتج عليهم ؛ فغضب وقال : بدأت أنت بالشر قبل كل شيء ، اذهب الآن فانظر ما يقول لك القوم . وقال : هذا من الأنبياء لا يصلح إلا للحُمُر . فقلت : يا أمير المؤمنين ، هذا هاج به مرار ، وأعلام ذلك فيه . قال : صدقت ؛ دَعُهُ .

- المهدى وآخر
- أدعى رجل النبوة في أيام المهدي ، فأدخل عليه ؛ فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم . قال : ومتى نُبئت ؟ قال : وما تصنع بالتاريخ ؟ قال : ففى أى المواضع جاءت النبوة ؟ قال : وقعنا والله فى شغل ؛ ليس هذا من مسائل الأنبياء ؛ إن كان رأيك أن تصدقنى فى كل ما قلت لك فاعمل بقولى ؛ وإن كنت عزمت على تكذيبى فدعنى أذهب عنك ؛ فقال المهدي : هذا ما لا يجوز ؛ إذ كان فيه فساد الدين . قال : وأعجباً لك ؛ تغضب لدينك لفساده ، ولا أغضب أنا لفساد نبوتى ؟ أنت والله ما قويت على إلا بمن بن زائدة والحسن بن قحطبة وما أشبههما

من قوادك . وعلى يمين المهدي شريك القاضي ؛ قال : ما تقول في هذا النبي يا شريك ؟ قال [المتنبّي] : شاورت هذا في أمرى وتركت أن تشاورنى ؛ قال : هات ما عندك ؟ قال : أحاكك فيما جاء به من قبلى من الرسل . قال : رضيت . قال : أكافر أنا عندك أم مؤمن ؟ قال : كافر . قال : فإن الله يقول ﴿ وَلَا تَطْلِعْ الكافرين والمنافقين ودع أذامهم ﴾ ؛ فلا تطعنى ولا تؤذنى ؛ ودعنى أذهب إلى الضعفاء والمساكين ؛ فإنهم أتباع الأنبياء ؛ وأدع الملوك والجبابرة ؛ فإنهم حطب جهنم ؛ فضحك المهدي وخلق سبيله .

قال خلف بن خليفة : ادعى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القسرى ، وعارض القرآن ؛ فأتى به خالد ؛ فقال له : ما تقول ؛ قال : عارضت في القرآن ما يقول الله تعالى ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثُرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ فقلت أنا ما هو أحسن من هذا ؛ إنا أعطيناك الجاهر ، فضل لربك وجاهر ، ولا تطع كل ساحر وكافر . فأمر به خالد فضربت عنقه وصلب على خشبة ؛ فتر به خلف بن خليفة الشاعر ، وقال : إنا أعطيناك العمود ، فضل لربك على عود ، وأنا ضامن أن لا تعود ؛

قال : وإني لقاعد على مجلس عبد الله بن حازم وهو على الجسر ببغداد ، فإذا بجماعة قد أحاطت برجل ادعى النبوة ، فقدم إلى عبد الله ؛ فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم . قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : وما عليك ؟ بعثت إلى الشيطان ؛ فضحك عبد الله بن حازم وقال : دعوه يذهب إلى الشيطان الرجيم ؛

وقال ثمامة بن أشرس : كنت في الحبس ، فأدخل علينا رجل ذو هيئة وبزة ومنظر ، فقلت له : من أنت جعلت فداك ؟ وما ذنبك ؟ - وفي يدي كأس دعوت بها لأشربها - قال : جاءوا بنى هؤلاء السفهاء لأنى جئت بالحق من عند ربي ، أنا نبي مرسل ؛ قلت : جعلت فداك ؛ معك دليل ؟ قال : نعم ، معى أكبر الأدلة ؛ ادفعوا إلى امرأة أحببها لكم ، فتأتى بولود يشهد بصدقى ؛ قال ثمامة : فناولته الكأس وقلت له : اشرب ، صلى الله عليك ؛

القسرى وآخر

ابن حازم وآخر

ابن أشرس
وآخر

محمد بن عتاب قال : رأيت بالرقة أيام الرشيد جماعة أحاطت برجل ، ابن عتاب وآخر
 فأشرفتُ عليه ، فإذا رجل له جَهارة وبنية ، قلت : ما قصة هذا ؟ قالوا : ادعى
 النبوة . قلت : كذبتُم عليه ، مثل هذا لا يدعى الباطل ارفع رأسه إلى فقال :
 وما عدك أنهم قالوا على الباطل ؟ قلت له : وأنت نبي ؟ قال : نعم . قلت له :
 ٥ ما دليلك ؟ قال : دليلي أنك ولدُ زنا ا قلت : نبي يقذف المحصنات ؟ قال : بهذا
 بُعثت ا قلت : أنا كافر بما بُعثت به ا قال : ومن كفر فعليه كفره . فإذا حصة
 عائرة جاءت حتى صكت صلعته ، قال : مارماها لإل ابن الزانية ، ثم رفع رأسه
 إلى السماء فقال : ما أردتم بي خيراً حين طرحتُموني في بدي هؤلاء الجهال .

ادعى رجل النبوة في أيام المأمون ، فقال ليحيى بن أكرم : أمض بنا
 ١٠ مستترين حتى ننظر إلى هذا المنبئ وإلى دعواه . [قال يحيى] : فركبنا متسكرين
 ومعنا خادم ، حتى صرنا إليه ، وكان مستتراً بمذبة ، فخرج آذنه وقال : من
 أتيا ؟ فقلنا : رجلان يريدان أن يسلمنا على بديه . فأذن لهما ودخلا ، فجلس
 المأمون عن يمينه ، ويحيى عن يساره ؛ فالتفت إليه المأمون فقال له : إلى من
 بُعثت ؟ قال : إلى الناس كافة . قال : فيوحى إليك ، أم ترى في المنام ، أم
 ١٥ يُنفث في قلبك ، أم تُنأجى ، أم تكلم ؟ قال : بل أناجى وأكلم . قال : ومن
 يأتيك بذلك ؟ قال : جبريل ، قال : فمتى كان عندك ؟ قال : قبل أن تأتيني
 بساعة ا قال : فما أوحى إليك ؟ قال : أوحى إليّ أنه سيدخل عليّ رجلان ،
 فيجلس أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ؛ فالذي عن يساري ألوّط
 خلق الله ا قال المأمون : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ا
 ٢٠ وخرجا يتضحكان .

تنبأ رجل بالكوفة وأحل الخمر ، ولقي ابن عباس ، وكان مغرماً بالشراب ،
 فقال له : أشعرت أنه يُمت نبي يحل الخمر ؟ قال : إذا لا يقبل منه حتى يرى
 الأكمة والأبرص . وأتى به عامل الكوفة ، فاستتابه فأبى أن يتوب ويرجع ،
 فأنته أمه تبكى ، فقال لها : تنهَى ربط الله على قلبك كما ربط على قلب أم موسى ا

ابن عباس
 ومتنبي

- وأناه أبوه يطلب إليه ، فقال له : تنح يا آزر ! فأمر به العامل فقتل وُصَلب .
- وذكر بعض الكوفيين قال : بينما أنا جالس بالكوفة في منزلي ، إذ جاءني صديق لي ، فقال لي : إنه ظهر بالكوفة رجل يدعى النبوة ، فقم بنا إليه نكلمه ونعرف ما عنده . فقممت معه ، فصرنا إلى باب داره ، فقرعنا الباب وسألنا الدخول عليه ، فأخذ علينا اليهود والمواثق إذا دخلنا عليه وكلمناه وسألناه ، إن كان على حق اتبعناه ، وإن كان على غير ذلك كنمنا عليه ولم تؤذِهِ ؛ فدخلنا فإذا شيخ خراساني أخبثُ من وأيت على وجه الأرض ، وإذا هو أصلح ؛ فقال صاحبي وكان أعور : دعني حتى أسأله . قلت : دونك . قال : جُعلت فداك ، ما أنت ؟ قال : نبي ! قال : وما دليلك ؟ قال : أنت أعورُ عينك اليمنى ، فأقلع عينك اليسرى تصير أعمى ؛ ثم أدعوا الله فيرد عليك بصرك ! فقلت لصاحبي : أنصفك الرجل ! قال : فأقلع أنت عينك جميعاً ! وخرجنا نضحك .
- وأنى المأمون بإنسان متنبئ ، فقال له : ألك علامة ؟ قال : نعم . علامتي أنى أعلم ما فى نفسك . قال : فزبت على ما فى نفسى ؟ قال له : فى نفسك أنى كذاب ! قال : صدقت ! وأمر به إلى الحبس فأقام به أياماً ؛ ثم أخرجه فقال : أوحى إليك بشئ ؟ قال : لا . قال : ولم ؟ قال : لأن الملائكة لا تدخل الحبس ! فضحك المأمون وأطلقه .

بعض الكوفيين
مع آخر

المأمون وآخر

- وتنبأ إنسان وسمى نفسه نوحاً صاحب الفلك ؛ وذكر أنه سيكون طوفان على يديه [يهلك به الناس] إلا من اتبعه ، ومعه صاحب له قد آمن به وصدقته ؛ فأتى به الوالى واستناباه فلم يتب ، فأمر به فصلب ، واستناب صاحبه فتاب ؛ فناداه [المتنبئ] من الخشبة : يا فلان ، أتسلنى الآن فى مثل هذه الحالة ؟ فقال : يا نوحُ قد علمت أنه لا يصحبك من السفينة إلا الصارى !

متنبئ اسمه نوح

- قال : وحمل إلى المأمون من أذربيجان رجل قد تلبأ ، فقال : يا ثمامة ، ناظره . فقال : ما أكثر الأنبياء فى دولتك يا أمير المؤمنين ! ثم التفت إلى المتنبئ فقال له : ما شاهدك على النبوة ؟ قال : تحضر لى يا ثمامة امرأتك أنكحها

المأمون وثمامة
مع متنبئ

بين يديك ، فتلد غلاماً ينطق في المهد بخبرك أنى نبي ! فقال ثمامة : أشهد
أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ! فقال المأمون : ما أسرع ما آمنت به !
قال : وأنت يا أمير المؤمنين ما أهون عليك أن تتناول امرأتى على فراشك !
فضحك المأمون وأطلقه .

أخبار الممرورين والمجانين

٥

قال أبو الحسن : كان بالبصرة ممرور يقال له عليان بن أبي مالك ، وكانت
العلماء تستنطقه لتسمع جوابه وكلامه ، وكان راوية للشعر بصيراً بجيده ؛ فذكر
عن عبد الله بن إدريس صاحب الحديث .

قال [ابن إدريس] : أخرجه الصبيان مرة حتى هجم علينا في الدار ؛
فقال لي الخادم : هذا عليان قد هجم علينا ، والصبيان في طلبه . فقلت : ادفع
الباب في وجوه الصبيان ، وأخرج إليه طعاماً وطبقاً عليه رطب مشان وملبقات
وأرغفة . فلما وضعه بين يديه حمد الله وأثنى عليه ، وقال : هذا رحمة الله
— وأشار إلى الطعام — كما أن أولئك من عذاب الله — وأشار إلى الصبيان —
ثم جعل يأكل والصبيان يرمون الباب ، وهو يقول : « فغضب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب » ، قال : ابن إدريس ؛
فلما اتقضى طعامه قلت له يا عليان ، مالك تروى الشعر ولا تقوله ؟ قال :
إني كالمسنن : أشخذ ولا أقطع ! وكان بصيراً بالشعر ، فقلت : أى بيت تقوله
العرب أشعر ؟ قال : البيت الذى لا يُحجب عن القلب . قلت : مثل ماذا ؟ قال :
مثل قول جميل :

ألا أيها الثؤامُ ويحكُم هُبوا . أسألكم : هل يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ ؟

٢٠

قال : فأنشد النصف الأول بصوت ضعيف ، وأنشد النصف الآخر
بصوت رفيع ؛ ثم قال : ألا ترى النصف الأول كيف استأذن على القلب فلم
يأذن له ، والنصف الثاني استأذن على القلب فأذن له ؟ قلت : وماذا ؟ قال :

مثل قول الشاعر :

نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مُنْذُ فَقَدْتَنِي ۝ كَمَا نَدِمَ الْمَغْبُونُ عَيْنَ يَبِيعِ

قال : ألا تستطيب قوله « فقدتني » بالله يا ابن إدريس ؟ قلت : بلى .

فضرب يده على فخذي وقال : قم يثبت الله لك قرنك ! وابن إدريس يومئذ ابن ثمانين سنة .

وَحَكِيَ عَنْهُ ابْنُ إِدْرِيسٍ قَالَ : مَرَرْتُ بِهِ فِي مَرْبَعَةِ كِنْدَةَ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَادٍ وَيَدُهُ قِطْعَةٌ مِنْ جِصٍّ وَهُوَ يَخْطُبُ بِهَا فِي الرِّمَادِ ؛ فَقُلْتُ لَهُ : مَا تَصْنَعُ هَهُنَا يَا ابْنَ أَبِي مَالِكٍ ؟ قَالَ : مَا كَانَ يَصْنَعُ صَاحِبُنَا . قُلْتُ : وَمَنْ صَاحِبُكَ ؟ قَالَ : بَجْنُونُ بِنُ عَامِرٍ . قُلْتُ : وَمَا كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : أَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ :

عِشِيَّةٌ مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنِّي ۝ بَلَقَطُ الْحَصَى وَالْجِصَّ فِي الدَّارِ مُوَلَّعٌ^(١)

قلت : ما سمعته ! فرفع رأسه إلى متصاحكا ، فقال : ما يقول الله عز وجل (أَلَمْ تَر إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا) فأنت سمعته أو رأيت هذا كلام من كلام العرب ولا علم لك به .

قلت : يا ابن أبي مالك ، متى تقوم القيامة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، غير أنه من مات قامت قيامته .

قلت : فالمصلوبُ يعذبُ عذابَ القبرِ ؟ قال : إن حقت عليه كلمة العذاب يعذب ، وما يدريك لعل جسده في عذاب من عذاب الله لا تدركه أبصارنا ولا أسمعنا ، فإن لله لطفاً لا يدرك .

قلت : ما تقول في النبيذ حلال أم حرام ؟ قال : حلال . قلت : أتشربه ؟

قال إن شربته فقد شربه وكعب ، وهو قدوة . قلت : أتقتدى بوكعب في تحليله ولا تقتدى بي في تحريمه ، وأنا أسنُّ منه ؟ قال : إن قولَ وكعب مع اتفاق أهل البلد عليه أحبُّ إلى من قولك مع اختلاف أهل البلدة عليك .

(١) ينسب هذا البيت لذي الرمة .

قلت : فما تقول في الغناء ؟ قال : قد غنى البراءُ ابنُ عازب ، وعبد الله ابن رواحة ؛ وسمع الغناء عبد الله بن عمر ، وكان عبد الله بن جعفر . . . قلت : أيش كان عبد الله بن جعفر ؟ قال : إنما سألتني عن الغناء ولم تسألني عن ضرب العيدان .

٥ وكان بالبصرة مجنونٌ يأوي إلى دكان خياط ، وفي يده قصبه قد جعل في رأسها أكرة وثف عليها خرقة ، لئلا يؤذى بها الناس ؛ فكان إذا أحرده الصبيان ، التفت إلى الخياط وقال له : قد حمى الوطيس ، وطاب اللقاء ! فما ترى ؟ فيقول : شأنك بهم . فيشد عليهم ويقول :

أشدُّ على الكتيبةِ لا أبالي * أحثني كان فيها أم سواها

١٠ فإذا أدرك منهم صبيارمى بنفسه إلى الأرض وأبدى له عورته ، فيتركه وينصرف ؛ ويقول : عورة المؤمن حمى ، ولولا ذلك لتلقت نفس عمرو بن العاص يوم صفين ! ثم يقول وينادي :

أنا الرجلُ الضربُ الذي يعرفونني * خشاشٌ كرايس الحيةِ المتوقدِ ا

ثم يرجع إلى دكان الخياط ، ويلق العصا من يده ويقول :

١٥ فألقت عصاها وأستقرت بها النوى * كما قر عينا بالإياب المسافرُ

١٥ وكان بالبصرة رجلٌ من التجار يكنى أباسعيد ، وكانت له جارية تدعى جيرين ، وكان بها كلفا ، فر يوما بهليان وقد أحاط به الناس ، فقالوا له : هذا أبو سعيد صاحب جيرين . فناداه : أباسعيد ا قال : نعم . قال : أتحب جيرين ؟ قال : نعم . قال : وتحبك ؟ قال : نعم فأنشأ يقول :

٢٠ نُبئْتُهَا عَشِقْتُ حَشَا فقلت لهم * ما يَعشِقُ الحشَّ إلا كلُّ كَنَاسِ

فضحك الناس من أبي سعيد ومضى .

ومر ابنُ أبي الزرقاء صاحب شرطة ابن أبي هيرة بصباح الموسوس ، فقال له : صباح الموسوس يا ابن أبي الزرقاء ، أسمنت برذونك ، وأهرلت دينك ا أما والله إن أملك حبة

لا يجاوزها إلا المُنْخَفُ ! فوقف ابن أبي الزرقاء ، فقيل له : هو صباح الموسوس .
قال : ما هذا بموسوس !

وقال إبراهيم الشيباني : مررت بهلول المجنون وهو يأكل خبيصاً ؛ فقلت : بهلول المجنون

أطعمني . قال : ليس هو لي ، إنما هو لعاتكة بنت الخليفة ، بعثته إلى لآكله لها .

وكان بهلول هذا يتشيع ، فقيل له : اشتم فاطمة وأعطيك درهما ؛ فقال :
بل اشتم عائشة وأعطني نصف درهم !

وقال ابن عبد الملك : يُعرف حَقُّ الرجل في أربعٍ : لحيتِهِ ، وشناعَتِهِ أمارات الجنون

كنيته ، وإفراط شهوته ، ونقش خاتمِهِ . فدخل عليه شيخ طويل العثون ؛ فقال :

أما هذا فقد أتاكم بواحدة ، فانظروا أين هو من الثلاث . فقيل له : ما كنيته ؟

قال : أبو الياقوت . قيل : فنقش خاتمك ؟ قال : وتفقد الطير فقال مالي لا أرى
الهدهد . قيل : أي الطعام تشتهي ؟ قال : خلنجبين .

وسمع عمر بن عبد العزيز رجلاً ينادي : يا أبا العَمْرين ، فقال : لو كان عاقلاً
لكفاه أحدهما . ابن عبد العزيز
ومجنون

وقيل لداود المصاب في مصيبة نزلت به : لا تتمم الله في قضائه . قال : أقول

لك شيئاً على الأمانة ؟ قال : قل . قال : والله ما بي غيره !

ودخل أبو عتاب على عمرو بن هذاب وقد كُفَّ بصره والناس يعزونه ؛ من أخبار أبي
عتاب

فقال له : أبا يزيد ، لا يسوءك فقدُهما ، فإنك لو دريت بثوابهما تمنيت أن الله
قطع يديك ورجليك ودق عنقك .

ودخل على قوم يعود مريضاً لهم ، فبدأ يُعزِّبهم ؛ قالوا : إنه لم يمُتْ ! فخرج

وهو يقول : يموت إن شاء الله ! يموت إن شاء الله .

ووقع بين أبي عتاب وبين ابنه كلام ، فقال : لو لا أنك أبي ، وأسئ

مني لعرفت .

أبو حاتم عن الأصمعي عن نافع قال : كان الغاضري من أحق الناس .

فقيل له : ما رأيت من مُحمّته ؟ فسكت ، فلما أكثر عليه قال : قال لي مرة : البحر من حفره ؟ وأين ترابه الذي خرج منه ؟ وهل يقدر الأمير أن يحفر مثله في ثلاثة أيام ؟

الشعبي ورجل
من الذوكي

ودخل رجل من الذوكي على الشعبي وهو جالس مع امرأته ، فقال : أيكم الشعبي ؟ فقال [الشعبي] : هذه [وأشار إلى امرأته] ! فقال : ماتقول أصلحك الله في رجل شتمني أول يوم من رمضان ، هل يؤجر ؟ قال : إن كان قال لك يا أحمق ، فإني أرجو له .

الشعبي ومجنون
آخر

وسأل رجل آخر الشعبي فقال : ما تقول في رجل في الصلاة أدخل أصبعه في أنفه فخرج عليها دم ، أتري له أن يحتجم ؟ فقال الشعبي : الحمد لله الذي نقلنا من الفقه إلى الحجامة .

وقال له آخر : كيف تسمى امرأة إبليس ؟ قال : ذلك نكاح ما شهدناه

صوفي في أيام
المهدي

العبي قال : سمعت أبا عبد الرحمن بشراً يقول : كان في زمن المهدي رجل صوفي ، وكان عاقلاً عاملاً ورعاً ، فتحمق ليجد السبيل إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ وكان يركب قصبه في كل جمعة يومين : الاثنين والخميس ، فإذا ركب في هذين اليومين فليس لمعلم على صبيانه حكم ولا طاعة ، فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء والصبيان ، فيصعد تلاً وينادي بأعلى صوته : ما فعل النبيون والمرسلون ، أليسوا في أعلى عليين ؟ فيقولون : نعم .

قال : هاتوا أبا بكر الصديق . فأخذ غلاماً فأجلس بين يديه ؛ فيقول : جزاك الله خيراً أبا بكر عن الرعية ، فقد عدلت وقتت بالقسط ، وخلقت محمداً عليه الصلاة والسلام فأحسنن الخلافة ، ووصلت جبل الدين بعد حل وتنازع ، وفرغت منه إلى أوثق عروة وأحسن ثقة ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين .

ثم ينادي : هاتوا عمر . فأجلس بين يديه غلام ، فقال : جزاك الله خيراً أبا حفص عن الإسلام ، قد فتحت الفتوح ، ووسعت الفقه ، وسلكت سبيل الصالحين ، وعدلت في الرعية ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين بحذاء أبي بكر .

ثم يقول : هاتوا عثمان . فأقْبَى بِنِغْلَامٍ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ لَهُ :
خَلَطْتُ فِي تِلْكَ السَّنِينَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ تَخَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ
سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ ا ثم يقول : اذهبوا به إلى صاحبيه في
أعلى عليين ا

٥ ثم يقول : هاتوا علي بن أبي طالب . فأجلس غلام بين يديه ، فيقول :
جزاك الله عن الأمة خيراً أبا الحسن ، فأنت الوصي وولي النبي ، بسطت العدل ،
وزهدت في الدنيا ، واعتزلت النِّزْءَ فلم تخمش فيه بناب ولا ظفر ، وأنت أبو الترية
المباركة ، وزوج الزكية الطاهرة ؛ أذهبوا به إلى أعلى عليين الفردوس .

١٠ ثم يقول : هاتوا معاوية . فأجلس بين يديه صبي ، فقال له : أنت القاتل
هَمَزَ بْنَ يَاسِرٍ ، وَخَزِيمَةَ بْنَ ثَابِتٍ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ ، وَحُجْرَةَ بْنَ الْأَدْبَرِ الْكِنْدِيَّ الَّذِي
أَخْلَقْتَ وَجْهَهُ الْعِبَادَةَ ؛ وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلَ الْخِلَافَةَ مُلْكًا ، وَاسْتَأْثَرَ بِالنِّزْوِ ، وَحَكَمَ
بِالْهَوَى ، وَاسْتَنْصَرَ بِالظُّلْمَةِ ؛ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَتَقَضَّى أَحْكَامَهُ ، وَقَامَ بِالْبَغْيِ ؛ اذهبوا به فأوقفوه مع الظلّة ا

١٥ ثم قال : هاتوا يزيد . فأجلس بين يديه غلام ، فقال له : يا قواد أنت
الذي قتل أهل الحزّة ، وأبجت المدينة ثلاثة أيام ، واتهكت حرّم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وآويت الملحدين ، وبؤت باللعنة على لسان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وتمثلت بشعر الجاهلية :

ليت أشياخي يسدّ شهادوا • جَزَعِ الْخَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ

وقتل حسيناً ، وحملت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا على

٢٠ حَقَابِ الْإِبِلِ ؛ اذهبوا به إلى الدرك الأسفل من النار .

ولا يزال يذكر والياً بعد وال ، حتى بلغ إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال :

هاتوا عمر . فأقْبَى بِنِغْلَامٍ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فقال : جزاك الله خيراً عن الإسلام ،

فقد أحييت العدل بعد موته ، وألنت القلوب القاسية ، وقام بك عمود الدين

- علي ساق ، بعد شقاق ونفاق ؛ اذهبوا به فألقوه بالصديقين .
- ثم ذكر من كان بعده من الخلفاء إلى أن بلغ دولة بني العباس ، فسكت فقيل له : هذا أبو العباس أمير المؤمنين . قال : فبلغ أمرنا إلى بني هاشم ؟ ارفعوا حساب هؤلاء جملة واقذفوا بهم في النار جميعا .
- ٥ ومن مجانين الكوفة : عيناوة وطاق البصل . قيل لعيناوة : من أحسن ، من أخبار عيناوة أنت أو طاق البصل ؟ قال : أنا شيء ، وطاق البصل شيء .
- وكان طاق البصل يعني بغيراط ويسكت بدائق ، وكان عيناوة جيد القفا ، فرما سر به من يعبك فيصفعه ، فحشا قفاه خراء وقعد على قارعة الطريق ، فإذا صفعه أحد قال : ثم يدك يافتى فلم يصفعه أحد بعد ذلك .
- ١٠ ووعد رجل رجلاً من الحق أن يهدي له نعلا حضرمية ، فطال عليه انتظارها فبال في قارورة وأتى الطبيب وقال : انظر في هذا الماء إن كان يهدي إلى بعض إخواني نعلا حضرمية .
- من أخبار مجيبة وكان بالكوفة امرأة حمقاء يقال لها مجيبة فقفا عيناوة فتي كان أرضعته مجيبة ، فقال له لما وجدته : كيف لا تكون أرعن ومجيبة أرضعتك ؟ فوالله لقد زقت لي فرعا فازلت أرى الرعونة في طيرانه !
- ١٥ ومن المجانين : هبنقة القيسى ، وجرنفش السدوسي ، واسم هبنقة : يزيد بن ثروان ، وكنته : أبو نافع ، وكان يحسن من إبله إلى السماء ويسىء إلى المهازيل ، فسئل عن ذلك فقال إنما أكرم ما أكرم الله ، وأهين ما أهان الله .
- وشرد بعير له ، فجعل بعيرين لمن دلت عليه ، فقيل له : أتجعل بعيرين في بعير ؟ قال : إنكم لا تعرفون فرحة من وجد ضالته !
- ٢٠ واقترس الذئب له شاة ، فقال لرجل : خلصها من الذئب وخذها ، فان فعلت فأنت والذئب واحد .
- وساوم رجل هبنقة بشاة فقال : اشتريتها بستة ، وهي خير من سبعة ، وأعطيت فيها ثمانية ، وإن أردتها بتسعة ، وإلا فزن عشرة !

- وكان باقل الذي يُضرب به المثل في العمى ، اشترى شاة بأحد عشر درهما باقل
- فَسئِلْ : بكم اشتريتَ الشاة ؟ ففتح يديه جميعا وأشار بأصابعه وأخرج لسانه ،
ليتمّ الغدد أحد عشر .
- ولما قرّب الفرزدق رأسَ بغلته من الماء ، قال له الجرنفش : نَحْ رأسَ بغلتيك
حلق الله شأفتك ! قال : لماذا عافاك الله ؟ قال لأنك كذوب الخنجرة زاني
الكمرة ، فصاح الفرزدق : يا بني سدود . فاجتمعوا إليه ، فقال : سوّدوا الجرنفش
عليكم ، فارأيت فيكم أعقلَ منه .
- قال الأصمعي : سُوْبِقَ بين الجرنفش وهبنقة ، أيهما أجنُّ وأحق ، فجاء
جرنفش بحجارة خفاف من جص ، وجاء هبنقة بحجارة ثقيل وترس ، فبدأ
الجرنفش فقبض على حجر . ثم قال : درى عقاب ، بلبن وأشخاب ! ثم رفع
صوته وقال : الترس ! فرمى الترس فأصابه ، فانهزم هبنقة ، فقيل له : لم انهزمت؟
فقال : إنه قال : الترس ! ورمى الترس فلم يخطئه ، فلو أنه قال العين ورمها
أما كان يصيب عيني ؟
- وتبع داود بن المعتز امرأة ظنّها من الفواسد ، فقال لها : لولا مارأيتُ
عليك من سيما الخير ما تبعْتُك . فضحكت المرأة وقالت : إنما يعتصم مثل من
مثلك بسيما الخير . فأما إذا صارت سيما الخير من سيما الشر فاللهُ المستعان .
- ووقع داود هذا بجارية ، فلما أمعن في الفعل قال لها : أنيَّب أم يكر ؟
فقال له : سل المجرَّب !
- قالت أم غزوان الرقاشي لابنها ، وهو يقرأ في المصحف : ياغزوان ، لعلك
تجد في هذا المصحف حمرا كان أبوك في الجاهلية فقّده ! فقال : يا أماه ، بل
أجد فيه وعدا حسنا ووعيدا شديدا .
- ونظر رجل من النوكي إلى شيخ في الحمام وعليه سرّه كأنها مدهن عاج ، فقال
له : يا شيخ ، دعني أجعل ذكّري في سرّتك ! فقال له : يا بن أخي ، وأين يكون
استك حينئذ ؟
- الجرنفش وهبنقة
- ابن المعتز
واسرّة
- بينه وبين أخرى
- بين غزوان وأمه
- رجل من النوكي
وشيوخ في الحمام

مجانين القصاص

قال أبو دحية القاص : ليس في خير ولا فيكم ، فبَلَّغُوا بِي حَتَّى تَجِدُوا
خيرا مني .

وقال في قصصه يوما : كان اسمُ الذئب الذي أكل يوسفَ كذا ، قالوا :
إن يوسف لم يأكله الذئب . قال : فهذا اسمُ الذئب الذي لم يأكل يوسف .

وقال ثمامة بن أشرس ، سمعتُ قاصا ببغداد يقول : اللهم ارزُقني الشهادة أنا
وجميع المسلمين .

ووقع الذباب على وجهه ، فقال : مالكم ، كثر الله بكم القبور .

قال : ورأيت قاصا يحدث الناس بقتل حمزة ، فقال : ولما بقرتُ هندُ عن
كبد حمزة أستخرجتها فعضتها ولا كتبها ولم تزددها ، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : لو ازدددتها ما مسستها النار ، ثم رفع القاص يديه إلى السماء وقال : اللهم
أطعمنا من كبدِ حمزة

باب نوكي الأشراف

من النوكي المتقدمين : مالك بن زيد مناة بن تميم ، لما دخل على امرأته ناجية
مغضباً ، فلما رأت ما به من الجهل والجفاء قالت له : ضع شملتك . قال جسدي
أحفظ لها ، قالت : آخلع فعليك . قال : رجلاي أحقُّ بهما ، فلما رأت ذلك
قامت وجلست إليه ، فلما شم رائحة الطيب وثب عليها .

ومن النوكي : عجل بن لجيم ، قال أبو عبيدة : أرسل ابنُ لعجل بن لجيم فرسا
في حلبة لجاه سابقا ، فقال لأبيه : كيف ترى أن أسميه بأبت ؟ قال : افقا إحدى
عينيه و : الأور .

قال الشاعر :

رمتني بنو عجلٍ بداءٍ أيهمُ • وأيُّ عبادِ الله أنوكٌ من عجلٍ ؟
أليس أبوهم عارَ عينِ جوادهِ • فأضحَّت به الأمثالُ تضربُ في الجهلِ ؟

- دفة
ومن بنى مجل : دُفَعَة التي يضرب بها المثل في الخلق ، وقد ذكرنا نفسها وخبرها
في كتاب الأمثال .
- عبيد الله بن
سروان
ومن نوكتي الأشراف : عبيد الله بن مروان عم الوليد بن عبد الملك ، بعث
إلى الوليد قطيفة حراء ، وكتب إليه : إني قد بعثتُ إليك قطيفة حراء . فكتب
إليه : قد وصلت القطيفة وأنت والله يا عمُّ أحقُّ أحق .
- معاوية بن مروان
ومنهم معاوية بن مروان ، وقف على باب طحان ، فرأى حماراً يدور بالرحا
وفي عنقه جلجل ، فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار ؟ قال : ربما
أدركتني سامة أو نعاس ، فإذا لم أسمع صوت الجلجل علمت أنه وقف فصحت به
فانبعث . قال : أفرايت إن وقف وحرك رأسه بالجلجل وقال هكذا وهكذا —
وحرك رأسه — [فما علمتُك أنه واقف] ؟ فقال له : ومن لي بحمار يكون عقله
مثل عقل الأمير ؟
- وهو القائل وضاع له باز : أغلقوا أبواب المدينة لا يخرج البازي ا
وأقبل إليه قوم من جيرانه فقالوا : مات جلوك أبو فلان ، فمُرَّ له بكفن ا
فقال : ما عندنا اليوم شيء ، ولكن عودوا إلينا إذا بُش .
- عبيدة بن حمزة
وأقبل إليه رجلٌ أحقُّ منه ، فقال له : تعيرُنا أصلحك الله ثوباً نكفن فيه
ميتاً ؟ قال : أخشى أنه يُنجسه ، فلا تلبسه إياه حتى يغسل ويظهر ا
- عبيدة بن حمزة
ومن النوكتي الأشراف : عبيدة بن حصن ، دخل على عثمان بن عفان ، وكانت
عنده ابنته ، فقال له عثمان : ألا أستأذنت ا قال : ما ظننت أن هنا من أحتاج أن
استأذن عليه ؛ قال : ادن فتعش . فقال : أنا صائم . قال : تصوم الليل وتفطر
النهار ا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميه السفية المطاع .
- أبان بن عثمان
ومن حقي قريش : أبان بن عثمان بن عفان ، قال الشعبي : قدم أبان على
معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، زوجني ابنتك . قال : يا ابن أخي ، هما
اثنتان : إحداهما عند ابن عامر ، والأخرى عند أخيك عمرو . قال : كنت أظن

أنت لك ثلاثة أقال : يا ابن أخي ، تخطب إليّ ولا تدري لي بنت أم لا !
رحم الله أباك .

معاوية بن
سروان أيضا

ومر معاوية بن مروان بحقل له فلم ير فيها ما يعجبه ؛ فقال : ما كذب من
قال : كل حقل لا ترى آست صاحبها لا تفلح أبدا ، ثم نزل عن دابته وأحدث
فيها ثم ركب .

وهو الذي يقول لابي امرأته : ملأنتي البارحة ابنتك دما ! قال : إنها من
نسوة يخبان ذلك لأزواجهن [وقال له أيضا يوماً آخر : لقد نكحت ابنتك
بمصيبةٍ ما رأيت مثلها قط ! قال] : لو كنت خصياً ما تزوجناك ، وعلى الذي غرنا بك
لعنة الله !

وكان أبو العاج واليا بواسط ، فأتاه صاحب شرطته بقوادة ، فقال : ما هذه ؟
قال : قوادة ؛ قال : وما تصنع ؟ قال : تجمع بين الرجال والنساء ! قال : وإنما
جئتني بها لتعرفها بداري ؟ خلّ عنها لعنك الله ولعنها .

وكان الربيع العامري واليا باليمامة ، فأتى بكلب قد عقر كلبا ، فأقاده ؛ فقال
فيه الشاعر :

شهدتُ بأن الله حقٌّ لِقَاؤُهُ . وأنَّ الربيعَ العامريَّ رقيقُ
أَقَادَ لَنَا كَلْبًا بِكَلْبٍ فَلَمْ يَدْعُ . دِمَاءُ كِلَابِ الْمُسْلِمِينَ تَضِيحُ

وقال عوانة : استعمل معاوية رجلا من كلب ، فذكر يوما المجوس وعنده
النار ، فقال : لمن الله المجوس ينكحون أمهاتهم ، والله لو أعطيت مائة ألف
درهم ما نكحتُ أمي [فبلغ ذلك معاوية ، فقال قبحه الله أثروبه لو زادوا
فعل ، وعزله] .

وكان بالبصرة ثلاثة إخوة من بني عتاب بن أسيد ، كان أحدهم يبيع عن حمرة
ويقول : استشهد قبل أن يبيع ! وكان الآخر يضحى عن أبي بكر وعمر ، ويقول
أخطأ السنة في ترك الأضحية ، وكان الثالث يُفطِرُ أيام التشريق عن عائشة ،
ويقول : غلظت رحمة الله صومها أيام التشريق .

ثلاثة إخوة من
بني عتاب

ولعب رجل من النوكي بين يدي الرشيد بالشطرنج ، فلما رآه قد استجاد
لعبه قال له : يا أمير المؤمنين ، ولّني نهر بوق . فقال له : ويلك ! أولئك نصفه ،
اكتبوا عهده على بوق . قال : فوئتي أرمينية . قال : إذا يقطع على أمير
المؤمنين خيرك .

الرشيد ورجل
من النوكي

أهل العى والجهل المشبهون بالمجانين

٥

خطب وكيع بن أبي سود وهو والى خراسان ، فقال في خطبته : إن الله
خلق السموات والأرض في ستة أشهر ! فقالوا له : بل في ستة أيام ! فقال :
والله لقد قلتها وأنا أستقلها .

ابن أبي سود

وخطب عدى بن زياد الإيادي فقال في خطبته : أقول لكم ما قال العبد
الصالح لقومه : « ما أرىكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد » فقالوا له :
إن هذا لبس من قول العبد الصالح ، إنما هو من قول فرعون ! فقال : من قاله
فقد أحسن !

عدى بن زياد

وخطب عتاب بن ورقاء الرياحي فقال : أقول لكم كما قال الله في كتابه :
كُتِبَ الْقِتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا * وَعَلَى الْغَائِيَاتِ جَرُّ الدُّيُولِ

ابن ورقاء

وخطب وال بالهامة فقال في خطبته : إن الله تبارك وتعالى لا يعاون عباده
على المعاصي ، وقد أهلك أمة عظيمة على ناقة ما كانت تساوي مائتي درهم . فسُمِّيَ
مقوم الناقة .

وال بالهامة

وبكى حول ابن سنان أولاده وأهله حين ودعوه وهو يريد مكة حاجا ؛
فقال : لا تبكوا ، فإني أرجو أن أضحيّ عنكم !

ابن سنان

ودخل قوم دار كردم السدوسي فقالوا له : أين القبلة في دارك هذه ؟ فقال :
إنما سكنها منذ ستة أشهر .

كردم السدوسي

ودخل كردم السدوسي على رجل ، فدعاه إلى الغداء ؛ فقال : قد أكلت .
قال : وما أكلت ؟ قال : قليل أرض فأكثرت منه !

- عناق وقيل لأبي عبد الملك عناق : بأى شيء تزعمون أن أبا علي الأسواري أفضل
من سلام أبي المنذر؟ قال : لأنه لما مات سلام أبو المنذر مشى أبو علي في
جنازته ، فلما مات أبو علي لم يمش سلام في جنازته !
- كردم ومرض كردم ، فقال له عمه : أى شيء تشتهي ؟ فقال : رأس كبشين ! قال :
لا يكون . قال : فرأسى كبش ! قال : لا يكون : فقال : لست أشتهى شيئا .
- ابن طارق وقال مسعدة بن طارق الذراع : إنا لو قوفت على حدر دار تقسمها ، إذ
أقبل عيص سيد بن تميم والمصلى على جنازهم ، ونحن في خصومة لنصلح بينهم ؛
فقال : خبروني عن هذه الدار ، هل ضم بعضها إلى بعض أحدٌ ؟ ... فأنا منذ
ستين سنة أفكر في كلامه فما أدرك له معنى ولا مجازا .
- ١٠ وأقبل كردم السدوسي إلى قوم ليكسر لهم دورا ، فوجد دارا منها فيها زينة
فقال : ليست هذه الدار لكم . فقالوا : بلى ، والله ما نازعنا أحد قط فيها . قال :
فليست الزينة لكم . قالوا : فكسر ما صح عندك أنه لنا ودع الزينة . فكسر صحن
الدار ، فقال : عشرون في عشرين مائتان ! قالوا : من هذا المعنى لم تكن الزينة
عندك لنا ؛ عشرون في عشرين مائتان .
- ١٥ وسئل آخر كان ينظر في الفرائض عن فريضة لم يعرفها ، فالتبسها في
كتابه فلم يجدها ؛ فقال لم يميت هذا الرجل بعد ، ولو مات لوجدت فريضته
في كتابي .
- ٢٠ وعزى قوماً فقال : أجركم الله وأعظم أجوركم وأجركم ، فقيل له في
ذلك ، فقال : مثل قول مروان بن الحكم : بارك الله فيكم وبارك لكم
وبارك عليكم .
- أبو إدريس السهاني وكان أبو إدريس السهاني يكتب : فلا صحبتك الله إلا بالعافية ، ولا حيا وجهك
إلا بالكرامة !
- زجل ووكيلة العتي قال : يميت رجل وكيه إلى رجل من الوجوه يقتضيه ما عليه ، فرجع
إليه مضروبا ؛ فقال : مالك ويالك ؟ قال : سبك فسبته فضرني . قال : وبأى شيء .

سبني ؟ قال : [قال] : هن الحار في حِرِّ أُمِّ الذي أرسلك ، قال له : دعني من
اقتراه عليّ ؛ وأخبرني أنت كيف جعلت لأير الحار من الحرمة ما لم تجعل لحر
أمي ؟ هلا قلت : أير الحار في هن أم من أرسلك .

ابن نواس ورواه
وقال أبو نواس : قلت لأحد الوراقين الذين يكتبون بياب البطونى : أيما
أسن أنت أم أخوك ؟ قال : إذا جاء رمضان استوتينا .

المأمون وابن
أشرس
قال ثمامة بن أشرس للمأمون : سررت في غيب مطر والأرض ندية
والسما متغيمة والريح شمال ، وإذا بشخص أصفر كأنه جرادة ، وقد قعد
على قارعة الطريق ، وحمّامٌ يحجمه على كاهله وأخذعيه بمحاجم كأنها قعاب
وقد مص دمه حتى كاد يستفرغه ، فقلت : يا شيخ ، لم تحتجم في هذا البرد ؟
قال : لهذا الصفار الذي بي .

ابن عتاب ورواه
باب
وقيل لأبي عتاب : كيف برك بأقك ؟ قال : والله ما قرعتها بسوط قط .

النوكى من نساء الأشراف

بضم
دغة العجلية ، وجهيزة ، وشولة ، وذراعة ، وسارية الليل ، وريطة
بنت كعب ، وهى التى نقصت غزلها أنكائا ، وفيها يقال فى المثل : خرقاء
وجدت صوفا .

نساء
وقال عمرو بن عثمان : شيعت القاضى عبد العزيز بن عبد المطلب المخزومى
قاضى مكة إلى منزله ، وبياب المسجد حقايا تصفق يديها وتقول :
• أرق عيني ضراط القاضى •

فقال لى : يا أبا حفص ، أتراها تعنى قاضى مكة ؟

من حكم المجانين
وقد يأتى طؤلاء المجانين كلام نادر محكم لا يُسمع بمثله ، كما قالوا : رب رمية
من غير رام .

قيل لدُعة : أى بنيك أحب إليك ؟ قالت : الصغير حتى يكبر ، والمريض
حتى يُفريق ، والغائب حتى يرجع .

ومن أخبار أهل العي المشبهين بالمجانين

- أبو طالب دخل أبو طالب صاحب الخنطة على هاشمية جارية حمدونة بنت الرشيد ،
ليشترى طعاما من طعامهم ؛ فقال لها : قد رأيت متاعك وقلبتك ، قالت له :
هلا قلت طعامك يا أبا طالب ؛ قال : قد أدخلت يدي فيه فوجدته قد حَمِيَ
وصار مثل الجيفة ، قالت : يا أبا طالب ، ألسنت قد قلبت الشعر فأعطنا به
ما شئت وإن كان فاسدا .
- قال الأصمعي : كان بين رجلين من التُّوكي عبدٌ . فقام أحدهما يضربه ،
فقال له شريكه : ما تصنع ؟ قال : أنا أضرب نصيبي منه ؛ وأنا أضرب
حصى فيه ؛ وقام يضربه ؛ فكان من رأى العبد أن سَلَحَ عليهما وقال : أفسما
هذه على قدر الحصص .
- ومرَّ بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي ، فقال لها : ما هذا الميتُ
منك ؟ قالت : زوجي ؛ قال : وما كان عمله ؟ قالت : كان يحفر القبور ؛ قال :
أبعده الله ، أما علم أنه من حفر حفرة وقع فيها .
- وطلب رجل من التُّوكي من ثمامة بن أشرس أن يُسلفه مالا ويؤخره به ؛
قال : هاتان حاجتان ، وأنا أقضى لك إحداهما . قال : رضيت . قال : أنا
أؤخرك ما شئت ولا أسلفك .
- وكان أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وآلُ أبي رافع من
فضلاء أهل المدينة وخيارهم ، مع بَلِّه فيهم وعيٌّ شديد ؛ فمن ذلك : أن امرأة
أبي رافع رآته في نومها بعد موته ، فقال لها : أتعرفين فلانا الصيرفي ؟ قالت له :
نعم . قال : فإن لي عليه مائتي دينار .
- فلما انتهت غدتُ إلى الصيرفي فأخبرته الخبر ، وسأله عن المائتي دينار ؛
فقال : رحم الله أبا رافع ، والله ما جرت بيني وبينه معاملة قط ؛ فأقبلت إلى
مسجد المدينة ؛ فوجدت مشايخ من آل أبي رافع ، كلهم مقبول القول ، جاز

الشهادة ؛ فقضت عليهم الرقيا ، وأخبرتهم خبرها مع الصيرفي وإنكاره لما
ادّعاها أبو رافع ؛ قالوا : ما كان أبو رافع ليكذب في نوم ولا يقظة ا قرني
صاحبك إلى السلطان ، ونحن نشهد لك عليه ا

فلما علم الصيرفي عزم القوم على الشهادة لها ، وعلم أنهم إن شهدوا عليه
لم يبرح حتى يؤذيها ، قال لهم : إن رأيتم أن تصلحوا بيني وبين هذه المرأة
على ما ترونه فافعلوا . قالوا : نعم والصلح خير ، ونعم الصلح الشطر ؛ فأذ إليها
مائة دينار من المائتين ا فقال لهم : أفعل ، ولكن اكتبوا بيني وبينها كتابا
يكون وثيقة لى . قالوا : وكيف تكون هذه الوثيقة ؟ قال : تكتبون لى
عليها أنها قبضت منى مائة دينار صلحا عن المائتي دينار التي ادّعاها أبو رافع
عليّ فى نومها ، وأنها قد أبرأتني منها ، وشرطت على نفسها أن لا ترى أبا رافع
فى نومها مرة أخرى ، فیدعى عليّ بنير هذه المائتي دينار ، فتجىء بفلان
وفلان يشهدان عليّ لها ؛ فلما سمعوا الوثيقة انقبه القوم لأنفسهم ، وقالوا :
قبحك الله وقبح ما جئت به .

ومنهم عاصم بن عبد الله بن الزبير ، أتى بغطائه وهو فى المسجد ، فقام
ونسيه فى موضعه ؛ فلما أتى البيت ذكره ، فقال : يا غلام ، اتقى بغطائى الذى
نسبت فى المسجد ا قلل : وأين يوجد وقد دخل المسجد بعدك جماعة ؟ وبقي
أحد يأخذ ما ليس له ا ؟

وسُرقت نعله مرة ، فلم يلبس نعلا بعدها حتى مات ، وقال : أكره أن أتخذ
نعلا يجىء من يسرقها فياثم ا

وفى هذا الضرب يقول أبو أيوب السخيتانى : فى أصحابي من أرجو بركته
ودعاه ولا أقبلُ شهادته .

قال الأصمعى : كان الشعبي يحدث أنه كان فى بنى إسرائيل عابداً جاهلا
قد ترهب فى صومعته ، وله خمار يرعى حول الصومعة ؛ فاطلع عليه من
الصومعة فرآه يرعى ، فرفع يده إلى السماء فقال : يارب ، لو كان لك حمار

دعاه بن عبد الله

عابد فى بنى
إسرائيل

كنت أراه مع حمارى وما كان يشق علىّ ! فهمّ به نبيّ كان فيهم في ذلك الزمان ،
فأوحى الله إليه : دَعُهُ ، فإنما أئيب كل إنسان على قدر عقله .

ابن سيرين
ومجنون

هشام بن حسان قال : أقبل رجل إلى محمد بن سيرين فقال : ما تقول في
رؤيا رأيتها ؟ قال : وما رأيت ؟ قال كنت أرى أن لى غنما ، فكنت أعطى بها
ثمانية دراهم ، فأبيت من البيع ففتحت عيني فلم أر شيئاً ، فأغلقتها ومددت يدي ؟
وقلت : هاتوا أربعة . فلم أعط شيئاً فقال له ابن سيرين : لعل القوم اطلعوا على
عيب في الغنم فكرهوها ! قال : يمكن الذى ذكرت :

شعراء المجانين

منهم أبو ياسين الحاسب ، وجميفران ، وجرنفش ، وأبو حية الفيرى ،
وريسيموس ، وصالح بن شرزاد الكاتب . ١٠

أبو حية

وكان أبو حية أجنّ الناس وأشمرّ الناس ، وهو القائل :
الآحى أطلال الرسوم البوالبا • ليسن البيلى مما ليسن اللالبا
إذا ما تقاضى المرء يومً وليلة • تقاضاه أمرٌ لا يملُّ التقاضيا
وهو القائل أيضاً :

فلابعنّ مع الرياحِ قصيدة • منى مُغلغلة إلى القعقعاع ١٥
ترد المنازل لانزال غريبة • فى القوم بعد تمتع وسماع
وهو القائل أيضاً :

فأبدت قناعاً دونه الشمسِ وآتقت

بأحسنِ موصولينِ كَفِّ ومِعصمِ

وأما جميفران الموسوس الشاعر ، وهو من مجانين الكوفة ، فإنه لقي رجلاً ٢٠

فأعطاه درهما وقال له : قل شعراً على الجيم فقال :

عادنى الهمُّ فاعتلج • كلُّ همٍ إلى فرج

سَلَّ عَنْكَ الِهْمُومَ بِالسَّكْسِ وَالرَّاحِ تَنْفَرِجُ

وهو القائل :

مَا جَفَّرَ لِأَيِّهِ ۝ وَلَا لَهُ بِشَيْبِهِ

أَضْحَى لِقَوْمٍ كَثِيرٍ ۝ فَكَلَّهْمُ يَدْعِيهِ

هَذَا يَقُولُ بُنْيَى ۝ وَذَا يُخَاصِمُ فِيهِ

وَالْأُمُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ ۝ لَعَلَّهَا بِأَيِّهِ

قال أبو الحسن : استأذن جعيفران على بعض الملوك ، فأذن له ، وحضر

غداؤه ، فتغذى معه ؛ فلما كان من الغد استأذن لحجبه ، ثم أتاه في الثالثة لحجبه ،

فنادى بأعلى صوته :

١٠ عَلَيْكَ إِذْنٌ فَإِنَا قَدْ تَغَدَّيْنَا ۝ لَسْنَا نَعُودُ ، وَإِن عُدْنَا تَعَدَّيْنَا

يَا أَكَلَةَ ذَهَبٍ أَبَقْتَ حَرَارَتَهَا ۝ دَاءُ بَقْلِكَ مَا صُمْنَا وَصَلَّيْنَا ۝

العتبي قال : قال أبو وائل لأبي : إن في حماقة ، ولكن إن طلبت الشعر

ائل

وجدت عندي منه علماً . قال : وهل تقول منه شيئاً ؟ قال : نعم ، أقول أجود

من قولاك ، وأنا الذي أقول :

١٥ لَوْ أَنَّ جَوَمَلَ كَلَّمْتَنِي بَعْدَ مَا ۝ نَسَيْتَ جَوَانِحِي الْبَكَاءَ وَأَقْبَرُ

لَحَسِبْتُ مَيِّتَ أَعْظَمَى سَيِّجِيهَا ۝ أَوْ أَنَّ بِالِهَا الرَّحِيمَ سَيُنْشَرُ

قال له أبي : أما الشعر لحسن ، إلا أن اسم المرأة قبيح . قال : الآن اسم المرأة

بجمل ، ولكنني ملحته بجومل ؛ فقال له : إن هذا من حماقة التي برئ إلينا منها .

قال العتبي : قال أبي وأنشدني أبو وائل :

٢٠ مَا أَوْجَعَ الْبَيْنَ مِنْ غَرِيبٍ ۝ فَكَيْفَ إِذَا كَانَ مِنْ حَبِيبٍ

يَكَادُ مِنْ شَوْقِهِ قُوَادِي ۝ إِذَا تَذَكَّرْتَهُ يَمُوتُ

فقال له أبي : إن هذا باه وهذا تاه . قال : لا تنقط أنت شيئاً . قلت :

يا هذا إن البيت الأول مخفوض وهذا مرفوع . قال : أنا أقول لا تنقط :
وهو يشكل ا

ولما توفيت أم سليمان بن وهب الكاتب ، أخى الحسن بن وهب ،
دخل عليه رجل من توكى الكتاب يسمى صالح بن شيرزاد ، بشعر يرثيها
فيه ، فأنشده :

لَا مَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْنَا مُصِيبَةٌ * مُغْلَقَةٌ مِثْلَ الْحُسَامِ الْبَوَارِ
وَكُنْتُ سِرَاجَ الْبَيْتِ يَا أُمَّ سَالِمٍ * فَأَمْسَى سِرَاجُ الْبَيْتِ وَسَطَ الْمَقَابِرِ
فقال سليمان : ما نزل بأحد ما نزل بي : ماتت أمى ، ورثيت بمثل هذا الشعر
ونقل اسمى من سليمان إلى سالم ا
ومن قول صالح بن شيرزاد هذا :

لا تعدلنّ دواءً بالنساء فإن * كان الضراك فذاك الأذرى يطوس^(١)

ودخل بعض شعراء المجانين على أبى الواسع وحوله بنوه ، فاستأذنه
فى الإنشاد فاستعفى ، فلم يزل به حتى أذن له ؛ فأنشده شعراً ، فلما انتهى فيه
إلى قوله :

وَكَيْفَ مَتْنِي وَأَنْتَ الْيَوْمَ رَأْسُهُمْ * وَحَوْلَكَ الْغُرُّ مِنْ أَبْنَائِكَ الصَّيْدِ
قال له : ليتك تركنا وأسأيرأس .

وقيل : وفد أعرابى من شعراء المجانين إلى نصر بن سيار بشعر تغزل
فيه بمائة بيت ، ومدحه بيتين ؛ فقال له : والله ما تركت قافية لطيفة ولا معنى
إلا شغلت به نسيبك دون مدحك . قال : سأقول غير هذا . فغدا عليه بشعر
يقول فيه :

هل تعرف الدارَ لأم الغمير * دع ذا وحبرٌ مدحةً فى نصر
فقال له نصر : لا ذا ولا ذاك .

(١) الأذرىطوس : دواء يونانى مغرب .

وقال بعض العلماء : ما شَبَّهتُ تأويل الرافضة في قبح مذهبهم إلا بتأويل رجل من مجانين أهل مكة للشعر : فإنه قال : ما سمعت بأكذب من بني تميم : زعموا أن قول القائل :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُخْتَبِ بِفِنَائِهِ • وَجُشَاعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ تَهْشَلُ

... زعموا أن هذه أسماء رجال منهم ا قال بعض أهل الأدب : قلت له : وما عندك أنت فيه ؟ قال : البيت بيت الله ، وزرارة الحجر ، وجشاع زمزم جَشِيعَتِ بالماء ، وأبو الفوارس هو أبو قبيس جبل مكة ا قلت له : فهشَل ؟ قال نهشل ... ؟ وفكر فيه ساعة ، ثم قال : قد أصبته : وهو مصباح الكعبة طويل أسود : فذلك النهشل ا

قال المبرد محمد بن يزيد النحوي : خرجنا من بغداد نريد واسطا ، فلنا إلى دير هزقل ننظر إلى المجانين ، فإذا المجانين كلهم قد رأونا ، ونظرنا إلى قتي منهم قد غسل ثوبه ونظفه وجلس ناحية عنهم ؛ فقلنا : إن كان فهذا فوقفنا به ، فسلنا عليه فلم يرد السلام ؛ فقلنا له : ما تجد ؟ فقال :

من أخبار مجانين
دير هزقل

اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي كَيْدٌ • لَا اسْتَطِيعُ أَبْتُ مَا أَجِدُ

نَفْسَانِ لِي نَفْسٌ تَضَمَّنِي • بَلَدٌ وَأُخْرَى حَاوَاهَا بَلَدٌ

وَأَرَى الْمُقْبِمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا • صَبْرٌ وَلَيْسَ بِفَوْقَهَا جَلَدٌ

وَأُظُنُّ غَائِبِي كَشَاهِدِي • فَكَأَنَّهَا تَحُدُّ الَّذِي أَجِدُ

فقلت له : أحسنت والله ا فأومأ إلى شيء ليرمينا به ، وقال : أمثلي يقال له أحسنت ا قال : فولينا عنه هاربين . فقال : أسألكم بالله ألا ما رجعتم حتى أنشدكم فإن أحسنت قاتم لي أحسنت ، وإن أسأت قاتم لي أسأت . قال : فرجعنا ووقفنا ، وقلنا له : قل . فأنشأ يقول :

لَمَّا أَنَا نُحُوا قَبِيلَ الصَّبْحِ عَيْسُهُمْ • وَرَحَلُوا هَاوَسَارَتِ بِالذَّمِّ الْإِبِلُ

وَقَلَّبْتُ مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ نَاطِرَهَا • تَرَنُو لِيَّ وَدَمَعُ الْعَيْنِ مُنْهِمِلُ

وودعتُ بِنَانِ عَقْدَهُ جَمًّا * ناديتُ: لا حَمَلَتْ رِجْلَكَ بِأَجْمَلُ
 ونيلَى مِنَ الْبَيْنِ | ماذا حَلَّ بِي وَبِهَا * من نازِلِ الْبَيْنِ؟ حَلَّ الْبَيْنُ وَارْتَحَلُوا
 يَارِاحِلَ الْعَيْسِ عَرَجَ كَيْ أُوذِعُهُمْ * يَارِاحِلَ الْعَيْسِ فِي تَرَحَالِكَ الْأَجَلِ
 إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَمْ أَنْقُضْ مُوَدَّتَهُمْ * يَالَيْتَ شِعْرِي بِطُولِ الْعَهْدِ مَا فَعَلُوا
 ٥ قال: قفلنا له: ماتوا | فصاح وقال: وأنا والله أموت | وترجع وتمدد ففات،
 فما برحنا حتى دفناه .

وقال محمد بن يزيد المبرد: دخلنا دير هزقل، فإذا بمجنون بيده حَجَرٌ، وقد تفرَّق
 الناس عنه، وهو يقول: يامعشر إخواني، اسمعوا مني. ثم أنشأ يقول:
 وذى نَفْسٍ صَاعِدٍ * يَسِينُ بِبِلَا عَائِدِ
 يَكْرُهُ عَلَى جَحْفَلٍ * وَيَضْعُفُ عَنْ وَاحِدِ

مان الموسوس

وأنشد أبو العباس لمان الموسوس:

لَهُ وَجَنَاتٌ فِي بِياضٍ وَحُمْرَةٍ * خَافَاتِهَا بِيضٌ وَأَوْسَاطُهَا حُمْرُ
 رِقَاقٌ يَجُولُ الْمَاءُ فِيهَا كَأَنَّهَا * زُجَاجٌ أُرِيقَتْ فِي جَوَانِبِهَا الْخَمْرُ
 وقال محمد بن يزيد: أصابتنا سخابة جود، ثم أفلعت سريعا، فربى مان
 ١٥ الموسوس فقال:

لا تظنُّ التي جرى * مطراً كان مُطْراً
 إنما ذاك كَلُهُ * دمعُ عيني تَحَدُّراً
 وتوالت غُيُومُهَا * من هُمُومِي تَفَكُّراً
 هكذا حالٌ من يرى * من حَيْبٍ تَغْيِيراً

وقف مان الموسوس على أبي دلف، فأنشده:

كزاتُ عَيْنِكَ فِي الْعَدَا * تُغْنِيكَ عَنْ سَلِّ السُّيُوفِ

فقال أبو دلف: والله ما مدحت قط بمثل هذا البيت | وأمر له بعشرة آلاف
 درهم، فأبى أن يقبضها وقال: تنفع من هذا بنصف درهم في هريسة .

ولمان الموسوس :

من الظباء ظباء ههها السخب * وحايها الدر والياقوت والذهب
ياحسن ماسرقت عيني وما انتهيت * والعين تسرق أحياناً وتتهيب
إذا يد سرقت فالحد يقطعها * والحد في سرقة العين لا يجب

أوالجهوم وميرسم
ومرّ على بن الجهم بميرسم قد اجتمع الناس عليه ، وتحلقوا حوله ؛ فلما رآه
الميرسم قصد نحوه ، وأخذ بعنانه ، ثم أنشأ يقول :

لا تحلفن بمعشر ال * همج الذين أراهم
فوحق من أبلى بهم * نفسى ومن عافاهم
لو قيس موتاهم بهم * كانوا هم موتاهم

ثم نظر حوله فرأى غلاماً جميل الهيئة حسن الوجه ، فشق ثيابه وقال :
هذا السعيد لديهم * قد صار بن أشقاهم

ابو غمة
قال أبو البحتري الشاعر : كان يبلغني أن ببغداد بجنونا يكنى أبا غمة ، له
بديهة حسنة ، فتعرضت له ، فأتيح لي لقاءه في بعض سلك بغداد ؛ فقلت له :
كيف أصبحت أبا غمة ؟ فأنشأ يقول :

أصبحت منك على شفا جرف * متعرضاً لِمواردِ التالفِ
وأراك نحوي غير ملتفت * متحرفاً عن غير منصرف
يامن أطلال بهجره كآني * أسنى عليك أشد من كفى

قال أبو البحتري : فأخرجت له قبصة نرجس كانت في كمي فحيتت بها ،
لجعل يشمها ملياً ، ثم أنشأ يقول :

لما تزوجت الجنوب بهاطل * جوني هتون زبرج دلاج
أضى يلقحها بوسمي الصبا * فاستنقلت تحلاً بغير نكاح
حتى إذا حان المخاض تفجرت * فأنت بولدان بلا أرواح

حاك الريح لها ثياباً وُشيت * بيد الندى وأنايل الأرواح
من أصفر في أزهر قد زانه * تبرّ على ورق من الأوضاح
رُكّبن في عمّد الزبرجد فاغتنى * نحو الفسالة ناظراً بملاح

من شعر ماني

قال الحسن بن هاني : لقيت مانياً الموسوس ، فأنشدني :

شِعْرٌ حَى أَنَاكَ مِنْ لَفْظِ مَيْتٍ * صار بين الحياة والموت وقفاً
قد برّت جسمه الحوادث حتى * كاد عن أعين البرية يخفى
لو تأملتني لتُبصّر شخصي * لم تين من المحاسن حرفاً

من شعر
جعفران

ثم مضيت فأبيت جعفران الموسوس ، وهو شيخ من بني هاشم أرت
اللسان ، وعليه قيد من فضة ، وفي عنقه غل من ذهب ؛ فقال لي : من أين دبيت
يا حسن ؟ قلت : من بيت مانويه . فقال : في جرّ أم مانويه . فدعا بدواة
وقرطاس ، وقال لي : اكتب :

ماغرّد الديك ليلاً في دُجنته * إلا حثت إليك السير مجهوداً
ولا هدت كل عين لذراعتها * بنومة في لذيذ العيش بمهوداً
إلا أمتطيت الدجاشوقاً إليك ولو * أصبحت في حلق الأقياد مصفوداً
أسمى مخاطرة بالنفس يا أملي * والليل مدرّع أنوابه السوداً
فلم ترق ولم ترقى لمكتئب * زودته حركات القلب تزويداً
ميهات لا غدر في جن ولا بشر * من الخلائق إلا فيك موجوداً

من شعر عدرد

ثم قال : خرق رقعة مانويه . فخرقتها ثم مضيت ، فلقيت عدرد المصاب
وحوله الصبيان ، وهو يلطم وجهه ويكي ، وينادي : أيها الناس ، الفراق مُرُّ
المذاق ! فقلت له : أبا محمد ، من أين أقبلت ؟ قال : شيعت الحاج . قلت :
وما الذي حملك على تشييعهم ؟ فقال : لي فيهم سَكَن . قلت : فهل قلت فيهم
شيئاً ؟ قال : نعم . وأنشدني :

هم رحلوا يوم الخميس عشية * فودعتهم لما استقلوا وودعوا

فلما تولّوا ولت النفس معهم * فقلتُ ارجعي قالت إلى أين أراجع؟
إلى جسدٍ ما فيه لحمٌ ولادمٌ * وما هو إلا أعظمُ تنقعٍ
وعينان قد أعيأهما كثرةُ البسكا * وأذن عصت غذاها ليس تسمع

أبو بكر الوراق قال : حدثني صديق لي ؛ قال : رأيت رجلا من أهل الأدب
قد ذهب عقله بالحجة ، وخلفه دابة له تدور معه ، فاستوقفته وقلت له : يا فلان ،
ما حالك ؟ وأين النعمة ؟ قال : تغير قلبي فتغيرت النعمة ؛ قلت : بم تغير ؟ قال :
بالحب ؛ ثم بكى وأنشأ يقول :

أديب ذاهب
العقل

أرى التجميل شينا لست أحسنه * وكيف أخفى الهوى والتمع يُعلمه
أم كيف صبرٌ محبٍ قلبه دنف * الهجرُ يُنجله والشوقُ يحزنه ؟
وإنه حين لا وصل يُساعفه * بهوى السلو ، ولكن ليس يُمكنه
وكيف ينسى الهوى من أنت همته * وفترة اللحظ من عينك تفتنه ؟
فقلت : أحسنت والله ؛ فقال : قف قليلا ، فوالله لأطرحن في أذنيك أثقل

من الرصاص وأخف على الفؤاد من ريش الحواصل ؛ وأنشد :

للحُبِّ نارٌ على عبقٍ مُضَرِّمةٌ * لم تبلغ النارُ منها عُشرَ معشارِ
الماءِ ينبعُ منها من نحاجرها * يا للرجالِ لماءٍ فاض من نارِ
ثم وقف وأنشد :

أعاد الصدودَ فأحيا العليلا * وأبدى الجفاء فصبرا جميلا
ردّ الكتابَ ولم يقره * إني لأردّ إليه الرسولا
وأحسبُ نفسي على ما ترى * ستلقى من الهجرِ مما طويلا
وأحسبُ قالي على ما أرى * سيذهبُ سني قليلا قليلا ؛

ثم ترك يدي ومضى

وحكى أبو العباس المبرد قال : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون وبين

يديه جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلبت ، فرد وعرض عليّ
الأكل ؛ فقلت : ما أريد شيئاً ، هنالك الله يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت بالغداء
فإني بتُّ جائعاً . ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

اعْرِضْ طَعَامَكَ وَابْذُلْهُ مَنْ دَخَلَ . واحلِفْ عليّ مَنْ أُنِي ، واشكُرْ مَنْ أَكَلَا
فَلَا تَكُنْ سَابِرِي الْعَرِضِ مُحْتَشِمًا . من القليل ، فلبست الدهرَ مُحْتَفِلًا

ودعا برطل ؛ ودخل رجل من أجلة الفقهاء ، فمد يده إليه ، فقال : والله
يا أمير المؤمنين ما شربتها ناشئاً ، فلا نسقنيها شيئاً ! فردَّ يده إلى عمرو بن مسعدة
فأخذها منه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، الله الله ! إني عاهدت الله في الكعبة أن
لا أشربها أبداً ! ففكر طويلاً ؛ والكأس في يد عمرو بن مسعدة ، حتى لقد ظن
أنه سيأمر فيها ؛ ثم قال :

رَدَا عَلَيَّ الْكَاسَ إِنْكَمَا * لَا تَعْلِيَانِ الْكَاسَ مَا تَجِدِي
لَوْ ذُقْتُمَا مَا ذُقْتُ مَا آمَزَجْتُ * إِلَّا بَدَمِعِكَا مِنَ الْوَجْدِ
خَوْفُكُمْ مَانِي اللَّهِ رَبِّكُمْ * وَكَيْفِيَّتِيهِ رَجَاؤُهُ عِنْدِي
إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِي * خَوْفَ الْعِقَابِ شَرِبْتُهَا وَحْدِي !

١٥ محمد بن يزيد الأسدي قال : حدثني حبيب بن أوس قال : كنت في غرفة
لي على شاطئ دجلة في وقت الخريف ، فإذا بغيلام كنت أعرفه بجمال ، قد تجرد
من ثيابه وألقى نفسه في الدجلة يسبح فيها ، وقد احمرَّ جلده من برد الماء ؛ وإذا
مان الموسوس يرمقه يبصره ، فلما خرج من الماء قال :

نَحْمَشَ الْمَاءَ جِلْدَهُ الرُّطْبَ حَتَّى * خِلْتُهُ لِإِسَاءِ غِلَالَةِ تَحْرِ

٢٠ قلت له : لعنك الله يا ماني ! أبعد الجهاد والغزو تحبَّ غلاماً قد بات
مؤخراً في الحانات ؟ فقال لي : ليس مثلك يُخاطَبُ يا أحق ، وإنما يخاطب هذا
وأشار إلى السماء ، وقال :

بِكَفِّكَ تَقْلِيْبُ الْقُلُوبِ وَإِنِّي * أَنِي تَرَحَّ مِمَّا أَلَاقِي فَمَا ذُرِّي ؟

خَلَقْتَ وَجُوهًا كَالْمَصَائِحِ فَنَنَى * وَقَلْتَ أَهْجُرُوهَا عَزَّ ذَلِكَ مِنْ خُطْبِي !

فإما أتحت الصب ما قد خلقتُهُ . وإما جرت القلب عن لوعة الحب ا
أخذ هذا المعنى يزيد بن عثمان فقال :

أياربُّ تخلقُ ما تخلقُ . وتنبى عبادك أن يعشقوا؟
إلهي، خلقت حسان الوجوه . فأى عبادك لا يعشقُ

وقال أبو بكر الموسوس في نصراني :

أبو بكر
الموسوس

أبصرتُ شخصك في نومي يُعانقني . كما تُعانقُ لام الكاتب الألفا
يامن إذا درّس الإنجيل ظلَّ له . قلب الخفيف عن الإسلام منصرفاً

وله فيه :

زُتارة في خصره معقودُ . كأنه من كبدي مقودُ

أخبار البخلاء

١٠

أجمع الناس على بخل أهل مرو ، ثم أهل خراسان .

بخل أهل مرو
ولابن أشرس
إيهم

قال ثمامة بن أشرس : ما رأيت الديك قط في بلدة إلا وهو يدعو الدجاج
ويشير الحب إليها ويلطف بها ، إلا في مرو ، فإن رأيتَه يأكل وحده ، فعلت
أن لؤمهم في المآكل .

١٥ ورأيت في مرو طفلاً صغيراً في يده بيضة ، فقلت له : أعطني هذه البيضة .
فقال : ليس تسعُ يدك ا فعلت أن اللؤم والمنع فيهم بالطبع المركب
والجيلة المفطورة .

واشكى رجل مروزي ضرراً من سعال ؛ فدلّوه على سويق اللوز ، فاستنقل
النفقة ورأى الصبر على الوجع أخف عليه ؛ فلم يزل ياطل الأيام ويدافع الأوقات
حتى أتبع له بعض الموقنين ، فدله على ماء النخالة ، وقال له : إنه يجلو الصدر .
٢٠ فأمر بالنخالة فطبخت له وشرب ماءها ، فجأ صدره .

مروزي اشكى
بالماء

ورجده بعضهم ، فلما حضر غداؤه أمر به فرُفع إلى العشاء وقال لام عياله

اطبختي لأهل بيتنا النخالة ، فإني وجدت ماها يعصم ويجلي الصدر فقالت له زوجته : قد جمع الله لك في هذا الدواء دواء وغذاء !

وقال خاقان بن صبيح : دخلت على رجل ليلا من أهل خراسان فإذا هو لابن صبيح في
 قد أتى بمسرجة فيها فتيل رقيق ، وقد ألقى في دهن المسرجة شيئا من ملح ، وقد
 ٥ علق فيها عودا بمخيط معقود إلى المسرجة ، فإذا غشا المصباحُ أخرج به رأس
 الفتيل ؛ فقلت : ما بال هذا العود مربوطا ؟ فقال : هذا عود قد شرب الدهن ،
 فإذا لم نحفظه وضاع احتجنا إلى غيره فلا نجده إلا عطشان ، فإذا كان هذا دأبنا
 ضاع من دهننا في الشهر بقدر كفايتنا ليلة .

قال : فينا أنا أتعجب وأسأل الله العافية ، إذ دخل علينا شيخ من أهل مرو
 ١٠ ونظر إلى العود فقال : أبا فلان ، فررت من شيء ووقعتَ فيها هو شرٌّ منه ؛
 أما علمت أن الشمس والريح تأخذان من سائر الأشياء ؟ أو ليس [قد] كان
 البارحة هذا العودُ عند إطفاء السراج أروى ؛ وهو عند إسراجك الليلة أعطش ؟
 قد كنت أنا جاهلا مثلك زمانا ، حتى وفقني الله إلى ما [هو] أرشد ؛ أربط
 عافاك الله مكان العود إبرة كبيرة أو مسلة صغيرة ؛ فإن الحديد أبقى ، وهو مع
 ١٥ ذلك غير نشاف ؛ والعود والقصبه ربما تعلقت بهما العشرة من قطن الفتيلة
 فتشخص معها ؛ وربما كان ذلك سببا لانطفائها ! قال الخراساني : ألا وإنك لا تعلم
 أنك من المسرفين حتى تعمل بأعمال المصلحين !

قال الأصبغى : قال لي أبو محمد الجزامى ، واسمه عبد الله بن كاسب ، ونحن
 في العسكر ؛ إن للشيب سُهْكَةً وبياض الشعر الأسود هو موته ، كما أن سواده
 ٢٠ حياته ، ألا ترى أن موضع دَبْرَةِ الحمار الأسود لا ينبت فيها إلا شعر أبيض ،
 والناس لا يرضون منا في هذا العسكر إلا بالعناق والمشامة والطيب خال ممتنع
 الجانب ، فليست أرى شيئا هو أحسن بنا من اتخاذ مشط صندل ؛ فإن ريحه
 طيبة ، والشعر سريع القبول [منه] ؛ وأقل ما تصنع أن ما ينقى سَهْكَ الشيب ؛
 حتى يكون حالنا ولا علينا .

وكان ثمامة بن أشرس يقول : إياكم وأعداء الخبز أن تأتمموا بها ،
واعلموا أن أعدى عدو له المملوك ، فلولا أن الله أعان عليه بالمال لأهلك
الحرث والنسل !

لابن أشرس

وكان يقول : كلوا الباقلاء بقشره ، فإن الباقلاء تقول : من أكلني بقشري
فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته !

٥

ومن البخلاء هشام بن عبد الملك : قال خالد بن صفوان : دخلت على
هشام فأطرفته وحدته ، فقال : سل حاجتك . فقلت : يا أمير المؤمنين ، تزيد
في عطائي عشرة دنانير . فأطرق حيناً وقال : فيم ؟ ولم ؟ ولم ؟ العبادة أحدها
أم لبلاء حسن أبليته في أمير المؤمنين ؟ ألا لا يا ابن صفوان ، ولو كان لكثرة
السؤال ولم يحتمله بيت المال ! فقلت : وفقك الله يا أمير المؤمنين وسدد ؛ فأنت
والله كما قال أخو خزاعة :

من بخل هشام
ابن عبد الملك

١٠

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه . صبيحة قرّبي أو صديق تواقفه
منعت وبعض المنع حزم وقوة . ولم يستلبك المال إلا حقائقه

فيل لخالد بن صفوان : ما حملك على تزوين البخل له ؟ قال : أحببت أن يمنع
غيري فيكثرة من يلومه .

١٥

وخرج هشام بن عبد الملك متنزها ومعها الأبرش السكبي ، فبر براهب في
دير ، فعدل إليه ، فأدخله الراهب بستانا له ، وجعل يحثني له أطايب الفاكهة ؛
فقال له هشام : ياراهب ؛ يعني بستانك ؛ فسكت عنه الراهب ، ثم أعاد عليه ،
فسكت عنه ؛ فقال له : مالك لا تجيبني ؟ فقال : وددت أن الناس كلهم ماتوا
غيرك ؛ قال : لماذا ويحك ؟ قال : لعلك أن تشبع ؛ فالتفت هشام إلى الأبرش
فقال : أما سمعت ما قال هذا ؟ قال . والله إن لقيك حرّ غيره .

٢٠

ومن البخلاء عبد الله بن الزبير ، وكانت تكفيه أكلة لأيام ، ويقول : إنما
بطني شبر في شبر ، فما عسى أن تكفيه أكلة .

من بخل ابن الزبير

وقال فيه أبو وجرة مولى الزبير :

لو كان بطنك شبراً قد شِيعت وقد • أبقيت فضلاً كثيراً للساكين
فإن تُصيبك من الأيام جائحة • لم نبك منك على دنيا ولا دين
مازلت في سورة الأعراف تدرُّسها • حتى فوادي كمثل الخرز في اللين
إن امرأ كنت مولاة فضيعة • يرجو الفلاح لعد عين مغبون

وابن الزبير هو الذي قال : أكلتم تمرى وعصيمت أمرى ! فقال فيه

الشاعر :

رأيتُ أبا بكرٍ ، وربك غالبٌ • على أمره ، يبغي الخلافة بالتمر
وأقبل إليه أعرابيٌّ فقال : أعطني وأقاتل عنك أهل الشام . فقال له :
أذهب فقاتل ، فإن أغضبتَ أعطيناك ! قال : أراك تجعلُ روحي نقداً
ودراهمك نسيئة !

وأناه أعرابي يسأله جملاً ، ويذكر أن ناقته نقيت : فقال : آفعلها من النعال
السبية ، وأخصفها بهلب ! قال له الأعرابي : إنما أتيتك مستوصلاً ولم آتِكَ
مستوصفاً : فلا حملتُ ناقه حملتي إليك ! قال : إن وصاحبها .

ومن رؤساء أهل البخل محمد بن الجهم ، وهو الذي قال : وددت أن عشرة
من الفقهاء ، وعشرة من الشعراء ، وعشرة من الخطباء ، وعشرة من الأدباء —
تواطتوا على ذمي ، واستهلوا بشتمي ، حتى يُنشر ذلك عنهم في الآفاق ، حتى
لا يمتد إلى أمل أول ، ولا يبسط نحوي رجاء راجح .

وقال له أصحابه : إنما نخشى أن نقعد عندك فوق مقدار شهوتك ، فلو جعلت
لنا علامة نعرف بها وقت استحسانك لقيامنا ! قال : علامة ذلك أن أقول :
يا غلام ، ها هنا الغداء .

وذكر ثمامة بن أشرس محمد بن الجهم فقال : لم يطعم أحد قط في ماله إلا شغله
عن الطمع في غيره ، ولا شفع في صديق ، ولا تكلم في حاجة مُحرم ، إلا ليلقن

المسئول حُجَّة المنع ، ويفتح على السائل باب الحرمان !

ومن البخلاء اللثام مروان بن أبي حفصة الشاعر ؛ قال أبو عبيدة عن ابن
الجهم قال : أتيت اليمامة فبزلت على مروان بن أبي حفصة ، فقدم لي تمرا ،
وأرسل غلامه بفلس وسكرجة يشتري زيتاً ، فأتى الغلام بالزيت ، فقال له :
خنتني وسرقتني ! قال : وفيم كنت أخونك وأسرقك في فلس ؟ قال : أخذت
الفلس لنفسك واستوهبت الزيت .

من بخل ابن
أبي حفصة

ومن البخلاء : زيدة بن حميد الصيرفي ؛ استلف من بقال على بابه درهمن
وقيراطا ، فطله بها ستة أشهر ، ثم قضاه درهمن وثلاث حبات [شعير] ؛ فاغتاظ
البقال وقال : سبحان الله ! أنت صاحب مائة ألف دينار ، وأنا بقال لا أملك
مائة فلس ، وإنما أعيش بكدي ، وأستقضي الحبة في بابك والحبتين ؛ صاح على
بابك حال ، [والمال لم يحضرك] ولا يحضر تلك الساعة وكيلك ، فأعنتك
وأسلفتك درهمن وأربع شعيرات ، فتقضيني بعد ستة أشهر درهمن وثلاث
شعيرات ؟ فقال زيدة : يا مجنون ، أسلفتنني في الصيف وقضيتك في الشتاء ،
وثلاث شعيرات شتوية أوزن من أربع صيفية ؛ لأن هذه ندية وتلك يابسة ،
وما أشك أن معك بعد هذا كله فضلا !

من بخل الصيرفي

قال الأصمعي : كنت عند رجل من الأمم الناس وأبخلهم ، وكان عنده لبن
كثير ، فسمع به رجل ظريف ، فقال : الموت أو أشرب من لبنه ! فأقبل مع
صاحب له ، حتى إذا كان بباب صاحب اللبن ، تناشئ وتماوت ، فقمعد صاحبه
عند رأسه يسترع ، فخرج إليه صاحب اللبن ؛ فقال ما باله ياسيدي ؟ قال : هذا
سيد بني تميم ، أتاه أمر الله ههنا . وكان قال لي : اسقني لبناً ! قال صاحب اللبن :
هذا هين موجود ؛ اتقني يا غلام بعلبة من لبن . فأتاه به فأسنده صاحبه إلى صدره
وسقاه ، حتى أتى عليها ، ثم تحشأ ، فقال صاحبه لصاحب اللبن : أترى هذه الجشأة
راحة الموت ؟ قال : أمانك الله وإياه !

الأصمعي وبخيل

ومن أمثال العرب في البخل قولهم : ما هو إلا أبنه عصا أو عقدة وِشاء ؛

لأن عقدة الرشاء المبلول لا تكاد تنحل .

لمدية

قيل لمدية : ما الجرحُ الذي لا يندمل ؟ قالت : حاجةُ الكريم إلى اللئيم ثم
يرده قيل لها : فما الذل ؟ قالت : وقوف الشريف بباب الدين ثم لا يؤذن له
قيل لها : فما الشرف ؟ قالت : اتخاذ المين في رقاب الرجال .

لهض العرب

والعرب تقول لمن لم يظفر بحاجته وجاء خائبا : جاء فلان على غبراء الظهر
وجاء على حاجبه صرقة ، وجاء بخفي حنين .

السندی فی ابن
هيرة

وقال أبو عطاء السندی ، فی يزيد بن عمر بن هيرة :
ثلاث حُكْمُهُنَّ لَمَرَمٍ قَبِيصٍ * طَلَبْتُ بِهَا الْأَخْوَةَ وَالسَّاءِ
رَجَمَنَ عَلَى حَوَاجِبِهِنَّ صُرْفٌ * وَعِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ الْجَزَاءِ

طعام البخلاء

المرزى
وزواره

قال الأصمى : كان المرزى يقول لزواره إذا أتوه : هل تغذيتم اليوم ؟
فإن قالوا : نعم . قال : والله لولا أنكم تغذيتم لأطعمتكم لونا ما أكلتم مثله ،
ولكن ذهب أول الطعام بشهوتكم وإن قالوا : لا . قال : والله لولا أنكم لم
تغذوا لسقبتكم أقداحاً من نبيذ الزبيب ما شربتم مثله ! فلا يصير في أيديهم
منه شيء .

من نحل ثامة

وكان ثامة إذا دخل عليه أصحابه وقد تمشوا عنده قال لهم : كيف كان
مبيتكم ومناميكم ؟ فإن قال أحدهم إنه نام ليلته في هدوء وسكون ، قال : النفس
إذا أخذت قوتها اطمأنت ! وإذا قال أحدهم إنه لم ينام ليلته قال : إنه من إفراط
الكظة والإسراف من البطنة ! ثم يقول : كيف كان شربكم للساء ؟ فإن قال
أحدهم : كثيراً . قال : التراب الكثير لا ييله إلا الماء الكثير وإن قال : قليلا .
قال : ما تركت للساء مدخلا !

وكان إذا أطعم أصحابه استلقى على قفاه ثم يتلو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ
لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴾ .

ودخل عليه رجل وبين يديه طبق فراريج ، فغطى الطبق بذيبله ، وأدخل رأسه في جيبه ، وقال للرجل الداخِل : أدخل في البيت الآخر حتى أفرغ من بخوري .

أبو جعفر وشوى لآبي جعفر الهاشمي دجاج ففقد نَفْذًا من دجاجة ، فأمر فنودي في منزله : من هذا الذي تعاطى فقعر ؟ والله لا أخبز في التور شهرًا أو تُرْدًا ! فقال ابنه الأكبر : يا أبت ، لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .

سهل بن عارون وقال دعبل الشاعر : كنا يوماً عند سهل بن هرون ، فأطلنا الحديث حتى أضرب به الجوع ، فدعا بغيره ، فإذا بصحفة عُدْمَلِيَّة فيها مرق لحم ديك قد هَرِم ، لا تحز فيه السكين ، ولا تؤثر فيه الضرس ؛ فأخذ قطعة خبز فقلب بها جميع ما في الصحفة ، ففقد الرأس ، فأطرق ساعة ، ثم رفع رأسه إلى الغلام ، وقال : أين الرأس ؟ قال : رميتُ به . قال : لِمَ ؟ قال : لم أظنك تأكله ولا تسأل عنه . قال : ولأى شيء ظننت ذلك ؟ فوالله إنى لا يغيض من برى برجله فضلاً عن رأسه ، والرأس رئيس الأعضاء ، وفيه الحواس الخمس ، ومنه يصبح الديك ؛ وفيه العين التي يضرب بها المثل في الصفاء ، فيقال : شراب مثل عين الديك ؛ ودماغه عجيب لوجع السكبية ، ولم يُرَ قط عظم أهش من عظم رأسه ، فإن كان بلغ من جهلك أن لا تأكله فعندنا من يأكله ، انظر أين هو ؟ قال : والله ما أدري أين رميته . قال : لكني والله أدري ، رميتُ به في بطئك !

زياد بن عبد الله وأهدى رجل من قريش لزياد بن عبيد الله وهو على المدينة طعاماً فثقل عليه ذلك ، فقال : اجمعوا المساكين وأطعموهم إياه ! فجمعوا ، وكشف عن الطعام ، فإذا طعام له بال ، فندم على الإرسال للمساكين ، وقال للغلام : انطلق إلى هؤلاء المساكين وقل لهم : إنكم تجتمعون في المسجد فتفسون فيه فتؤذون الناس ! لا أعلم أنه اجتمع فيه منكم اثنان !

عبد الله بن يحيى وقال : دخلت على عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ، وقوم يأكلون عنده ، فذبه إلى رغيف من الخوان فرفعه ، وجعل يرطّله بيده ويقول : يزعمون

أن خبزي صغير ، فمن هذا الزاني ابن الزانية الذي يأكل نصف رغيف منه .

قال : ودخلت عليه يوماً والمائدة موضوعة ، والقوم يأكلون ، وقد رفع بعضهم يده ، فددت يدي لأكل ، فقال : اجهد على الجرحى ، ولا تتعرض للأصحاء . يقول : تعرض للدجاجة التي قد نبل منها ، والفرخ المأخوذ منه ؛ فأما الصحيح فلا تتعرض له . هذا معناه في الجرحى [والأصحاء] .

وسأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُمَيْن عن طعام رجل ، فقال : أما مائدته فقبّبة ، وأما صحافه فخروطة من حب الخردل ، وبين الرغيف والرغيف فترة نى . قال : فمن يحضرها ؟ قال : الكرامُ الكاتبون . قال : فمن يأكل معه ؟ قال : الذباب . قال له يحيى : وأرى ثوبك مخرقا ، أفلا يكسوك ثوباً وأنت في صحبته ؟ قال : جُمِلْتُ فذاك ، والله لو ملك بيتا من بغداد إلى الكوفة لمولوا إبراهيم ، وفي كل إبرة منها خيط ، وجاءه يعقوب يسأله إبرة منها يخيط بها قبص يوسف ابنه الذي قد من دُبُر ، ومعه جريل وميكائيل يضمنان عنده ، لم يفعل .

أخذ هذا المعنى محمد بن مسلمة ، فقال يهجو ابن الأغلب :

لو أن قصرَك يا ابنَ أغلبَ كلُّه • لبرَّ يضيقُ بهن رحبُ المنزلِ

وأناك يوسفُ يستعيرُكَ إبرةً • ليخيطَ قد قبصه لم تفعلِ !

وقيل لجُمَيْن : أتغذيت عند فلان ؟ قال : لا ، ولسكني مررت به يتغذى ! قيل : فكيف علمت أنه يتغذى ؟ قال رأيتُ غلبانه يبابه في أيديهم قسي البندق يرمون الذباب في الهواء !

وقال أبو الحارث جُمَيْن : دخلتُ على فلان ، فوضع بين أيدينا مائدةً - كنا أشوقَ إلى الطعام إذ رفعت منا إليه إذ وضعت - !

أعرابي على
مائدة هشام

وحضر أعرابي سُفرة هشام بن عبد الملك ، فبينما هو يأكل إذ تعلقت شعرة في لقمة الأعرابي ، فقال له هشام : عندك شعرة في لقمته يا أعرابي ! قال :

وإنك لتلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة في لقمتي والله لا أكلت عندك أبداً
وخرج وهو يقول :

وللنوت خيرٌ من زيارةٍ بإخيل ٥ يلاحظ أطراف الأكيل على عمد

وقال آخر :

- ٥ ولو عليك آتكالى في الغداء إذا ٥ لكنت أول مقتول من الجوع
يقول عند دعاء الضيف مبتدئاً ٥ صوت ضعيف وداع غير مسموع

قال المدائني : كان للمغيرة بن عبد الله الثقفي وهو والى الكوفة ، جدتي يوضع

على مائدته بعد الطعام ، لا يمسسه هو ولا أحد من يحضر ، فحضر مائدته أعرابي ،
فبسط يده ، وأسرع في الأكل ، فقال : يا أعرابي ، إنك لتأكل الجدي بحرد كأن

- ١٠ أمه تطحنك ، فقال له الأعرابي : أصلحك الله ، وأنت تُشفيق عليه كأن أمه
أرضعتك ! ثم بسط الأعرابي يده إلى بيضة بين يده ، فقال : خذها فإنها بيضة
العقر ! فلم يحضر طعامه بعد ذلك .

ودخل أشعب على والى المدينة ، فحضر طعامه ، وكان له جدتي على مائدته

أشعب ووالى
المدينة

يتحاماه كل من حضر ، فبدر إليه أشعب فزقه ، فقال له : يا أشعب ، إن أهل

- ١٥ السجن ليس لهم إمام يصلى بهم ، فإن رأيت أن تكون لهم إماما تصلى بهم ،
فإن في ذلك أجرا ! فقال : والله ما أحب هذا الأجر ، ولكن زوجتي طالق إن
أكلت لحم جدتي عندك حتى أتى الله !

قال عمرو بن ميمون : تغذيت يوما عند الكندي ، فدخل عليه رجل كان

الكندي

جاراً وصديقاً لي ، فلم يعرض عليه الطعام ، ونحن نأكل ، فاستحيت أنا منه ،

- ٢٠ فقلت : سبحان الله ، لو دنوت فأصبت معنا ! قال : قد والله فعلت . قال

الكندي : ما بعد الله شيء ! قال : فكفّه والله كئافاً لوبسط يده لا كل بعده

لكان كافراً !

قال : ومررت ببعض طرق الكوفة ، فإذا أنا برجل يخاصم جاراً له ، فقلت :

ما بالكما ؟ فقال أحدهما : إن صديقاً لي زارني واشتهى عليّ رأساً ، فاشتريته له
وتغدينا ، فأخذتُ عظامه فوضعتها عند باب داري أتجمل بها عند جيرانى ، فجاء
هذا وأخذها ووضعها على باب داره ، يوم الناس أنه هو الذى أكل الرأس .

قال رجل من البخلاء لولده : اشتروا لي لحماً ، فاشترؤا له ، وأمر بطبخه
حتى تهزأ ، فأكل منه حتى انتهت نفسه [ولم يبق إلا العظم] ، وشرعت إليه
عيون ولده ، فقال : ما أنا مطعمه أحداً منكم إلا من أحسن صفة أكله ، فقال
الأكبر : أتعرّقه يا أبت ، حتى لا أدع للذرة فيه مقبلاً ، قال : لست بصاحبه !
فقال الأوسط : أتعرّقه يا أبت حتى لا يُدرى ألعامه هو أم لعام أول ! قال :
لست بصاحبه ! فقال الأصغر : أتعرّقه يا أبت ، ثم أدقه دقاً ، وأسفه سفاً ؟ قال :
أنت صاحبه ، وهو لك دونهم .

وقال عمرو بن بحر الجاحظ : كان أبو عبد الرحمن الثورى يعجبه الرءوس
ويصفها ، وكان يسمّى الرأس عرساً لما فيه من الألوان الطيبة ، وربما سماه الكامل
والجامع ؛ ويقول : الرأس شيء واحد ، وهو ذو ألوان عجيبة وطعوم مختلفة ،
والرأس فيه الدماغ ، وطعمه مفرد ، وفيه العينان ، وطعمهما مفرد ، والشحمة
التي بين أصل الأذن ومؤخر العين ، وطعمها مفرد ، على أن هذه الشحمة خاصة
أطيب من المخ ، وأربط من الزبد ، وأدسم من السلاء ؛ وفي الرأس اللسان ،
وطعمه مفرد ، والخيشوم ، والنضروف ، ولحم الخدين ، وكل شيء من هذه طعمه
مفرد ؛ والرأس سيد البدن ، والدماغ هو معدن العقل ، وحاسة الحواس وبه قوام
البدن ، وفيه يقول الشاعر .

إذا نزعوا رأسي ، وفي الرأس أكثرى • وغودرَ عند الملتقى ثم سائرى

لأعرابي في
الرأس

وقيل لأعرابي : أحسن أن تأكل الرأس ؟ قال : نعم ؛ أعض العينين ، وأفك
لحيه ، وأتقى خديه ، وأرمى بالدماغ إلى من هو أحق به منى ، وكانوا يكرهون
أكل الدماغ ، ولذا يقول قائلهم .

• ولا أبتنى المنخ الذى فى الجاهم •

لصحة أبي
عبدالرحمن لأبيه

- وكان أبو عبد الرحمن يجلس مع ابنه يوم الرأس ويقول له : إياك ونهم الصبيان
وبغز السباع ، وأخلاق النوايح ، ونهش الأعراب ، وكل مما بين يديك ، فإنما حظك
منه ما قابلك ، واعلم أنه إذا كان في الطعام شيء طريف ، من لقمة كريمة ، أو مضغة
شبية ، فإنما ذلك للشيخ المعظم ، والصبي المدلل ، ولست بواحد منهما ، وقد قالوا .
٥ مُدْمِنُ اللحم كدْمِنِ الخمر : أي بنى ، لا تخضم خضم البراذين ، ولا تُدْمِنِ الأكل إدمان
النعاج ، ولا تلقم لقم الجبال ، ولا تنهش نهش السباع ، وعودُ نفسك الأثرية ، ومجاهدة
الهوى والشهوة ؛ فإن الله جعلك إنسانا فلا تجعل نفسك بهيمة ، واحذر سرعة الكظة
وسرف البطنة ، فقد قال بعض الحكماء : إذا كنت تهما فعقد نفسك من الزمنى ؛ واعلم
أن الشَّبَعِ داعية البشم ، والبشم داعية السقم ، والسقم داعية الموت . ومن مات هذه
١٠ الميتة فقد مات ميتة لثيمة ؛ لأنه قاتل نفسه ، وقاتل نفسه الأم من قاتل غيره أي بنى ، والله
ما أدى حق الركوع والسجود ذوكظة ولا خشع لله ذو بطنة ، والصوم صحة ؛ والوجبات
عيشُ الصالحين أي بنى ، لأمر قاطلت أعمارُ الرهبان ، وصحت أبدان الأعراب ؛ والله
دز الحارث بن كادة حيث زعم أن الدواء هو الأزم ، وأن الدواء كله هو من فضول
الطعام ؛ فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاء الذهن ، وصلاح الدين
والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة ؟ أي بنى ، ما صار الضبُّ أطول شيء عمرا
١٥ إلا أنه يقبَّحُ بالنسيم ؛ وما زعم الرسول أن الصوم وجاء إلا أنه جعله حاجزاً دون
الشهوات ؛ فافهم تأديب الله وتأديب الرسول ؛ أي بنى ، قد بلغت تسعين عاما ما انغض
لى سن ، ولا انتشر لى نصب ، ولا عرفت وكف أنفت ، ولا سيلان عين ، ولا سلس
بول ؛ وما لذلك علة إلا الخف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيلُ
٢٠ الحياة ، وإن كنت تحب الموت فلا أبعد الله غيرك .

ومن البخلاء : أبو الأسود الدؤلى : وقفت عليه امرأة وهو فى فسطاط وبين
يديه طبقى تمر ، فقالت : السلام عليك ؛ قال أبو الأسود : كلمة مقبولة .

أبو الأسود
الدؤلى

ووقف عليه أعرابي ، وهو يأكل ، فقال الأعرابي : أدخل ؛ قال ورامك
أوسع لك ؛ قال : الرضاء أحرقت رجلى ؛ قال : بل عليهما تبردان ؛ قال أنأذن لى

أن آكل معك؟ قال: سيأتيك ما قُدِّر لك! قال: تالله ما رأيت رجلاً ألام منك.
قال: بلى قد رأيت إلا أنك نسيت! ثم أقبل أبو الأسود يأكل، حتى [إذا]
لم يبق في الطبق إلا تمرات يسيرة نبذها له، فوقعت تمره منها، فأخذها الأعرابي
ومسحها بكسائه، فقال أبو الأسود: يا هذا، إن الذي تمسحها به أقدر من
الذي تمسحها له. قال: كرهت أن أدعها للشيطان! قال: لا والله، ولا لجبريل
وميكائيل ما كنت لتدعها.

الأصمعي قال: مرّ رجلٌ بأبي الأسود الدؤلي وهو يقول: من يعنى
الجماع؟ فقال أبو الأسود: علىّ به، فأتاه بعشاء كثير. وقال: كلّ حتى تشبع!
فلما أكل ذهب ليخرج؛ قال: أين تريد؟ قال: أريد أهلي. قال: لا أدعك تؤذي
المسلمين الليلة بسؤالك! اطرحوه في الأدم! فبات عنده مكبولا حتى أصبح!

قال الهيثم بن عدى: نزل بابن أبي حفصة ضيف باليمامة، فأخلى له المنزل ثم
هرب عنه، مخافة أن يلزمه قرأه تلك الليلة؛ فخرج الضيف فاشترى ما يحتاجه،
ثم رجع وكتب إليه.

يأُيها الخارج من بيته * وهارباً من شدّة الخوف
ضيّفك قد جاء بزاد له * فارجع تكن ضيفاً على الضيف
وقال آخر:

بتّ ضيفاً لهشام * في شرابي وطعامي
وسراجي الكوكب الدُّ * رى في داجي الظلام
لا حراماً أجد الخ * بز ولا غير الحرام!

وله: ٢٠

بت ضيفاً لهشام * فشكا الجوع عِدْمته
وبكى - لا صنع الله له - حتى رحّمته
وكان شيخ من البغلاء يأتي ابن المقفع، فيأخّ عليه أن يتغدى عنده في منزله،

فيمطله ابن المقفع ، فيقول : أتراني أتكلف لك شيئاً ؟ لا والله ، لا أقدم لك إلا ما عندي ، فلا تتناقل عليّ ! فلم يزل به حتى أجابه ، وأتى به إلى منزله ، فإذا ليس عنده إلا كِسْرٌ يابسة وملح جريش ، فقدمه له ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح في السؤال ، فقال : والله لئن خرجت إليك لأدقنّ ساقيك ! فقال ابن المقفع للسائل : أريح نفسك وانجُ والله لو علمت من صدق وعيده ما علمت أنا من صدق وعده ما وقفت ساعة ولا راجعته كلمة .

وانتقل رجل من البخلاء إلى دار فابتاعها ، فلما حلها وقف سائلٌ ، فقال له : صنع الله لك اثم ووقف ثان ، فقال له مثل ذلك ، ثم وقف ثالث ، فقال له مثل ذلك ؛ فقال لابنته : ما أكثر السؤال في هذا المكان ! فقالت له : يا أبت ، ما تمسكت لم بهذا القول فما تبالي كثروا أم قلوا ؟

١٠

الإصمعي : تقول العرب : ما علمتك إلا برّاً ما قرّونا . البرم : الذي يأكل مع أصحابه ولا يجعل لهم شيئاً ، والقرون : الذي يأكل تمرتين تمرتين .
والأم اللثام وأبخل البخلاء حميد الأرقط ، الذي يقال له هجاء الأضياف ؛ وهو القائل في ضيف نزل به وآكله :

العرب

في الأوط

١٥ ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت • وبين أخرى تليها قيدٌ أظفوري
وله :

تجهز حكفاه ويحدرُ حلقه • إلى الزورِ ما ضمت عليه الأناملُ
أنا وما ساواه تحبانٌ وائلٍ • بياناً وعلماً بالذي هو قائل
فأزال عنه اللقمُ حتى كأنه • من العيِّ لما أن تكلم باقل

٢٠

وله في الأضياف :

لامرحباً بوجوه القوم إذ دخلوا • دشم العمام تحكيها الشياطينُ
باتوا وجلةً تمر حلت بينهم • كأن أيديهم فيها السكاكين
فأصبحوا والنوى عالي ممرّهم • وليس كلّ النوى تلقى المساكين

ما قالت الشعراء في طعام البخلاء

لجرير في بني تغلب

فن أجهى ما قيل في طعام البخلاء قول جرير في بني تغلب :
والتغلبُ إذا تَتَمَنَحَ لِلقِرَى * حَلَكَ آسَتَهُ وَتَمَثَّلَ الْأَمَثَلَا

وقوله فيهم :

٥ قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَتَخَفُوا كَلَامَهُمْ * وَأَسْتَوْثَقُوا مِنْ رِيَاحِ الْبَابِ وَالدَّارِ
قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلِمَهُمْ * قَالُوا لِأُمَّهَاتِهِمْ بُولَى عَلَى النَّازِ

الراعي

وقال الراعي :

الْأَلَاطِينَ النَّوَى تَحْتَ الشَّيْءِ كَمَا * نَحْتُ كِرَادِمَ دَمٍ فِي مَخَالِهَا
فَإِنَّ هُوَ لَأَمْ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ :

١٠ أَبْلَجُ بَيْنَ حَاجِبِيهِ نَوْرُهُ * إِذَا تَغَدَّى رُفِعَتْ سُورُهُ

ابيضهم

ولآخر :

أَبُو نُوحٍ، أَتَيْتُ إِلَيْهِ يَوْمًا * فَتَدَانِي بِرَائِحَةِ الطَّعَامِ
وَجَاءَ بِلَحْمٍ لَا شَيْءَ سَمِينٍ * فَقَدَّمَهُ عَلَى طَبَقِ الْكَلَامِ
فَلَمَّا أَنْ رَفَعْتُ يَدِي سَقَانِي * كُنُوسًا حَشَوُهَا رِيحُ الْمُدَامِ
فَكُنْتُ كَمَنْ سَقَى ظَمَانًا آلَا * وَكُنْتُ كَمَنْ تَغَدَّى فِي الْمَنَامِ

١٥

ولآخر :

تَرَامُ تَخْشِيَةُ الْأَضْيَافِ مُخْرَسًا * يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ بِلَا أَدَانِ

ولحماد بن جعفر :

حَدِيثُ أَبِي الصَّلْتِ ذُو خَيْرَةٍ * بِمَا يُصْلِحُ الْمِعْدَةَ الْفَاسِدَةَ
تَخَوَّفِي تُخْمَةَ إِخْوَانِي * فَعَوَّدَهُمْ أَكْلَةَ وَاحِدَةٍ

٢٠

ولآخر :

أَتَانَا بِحُبْرٍ لَهُ حَامِضٌ * كَسَلِ الدَّرَاهِمِ فِي رِقَّتِي

إِذَا مَا تَنَفَّسَ حَوْلَ الْحِوَانِ * تَطَايَرَ فِي الْبَيْتِ مِنْ خِيفَتِهِ
فَنَحْنُ كَطُورٍ لَهُ كُنَّا * تُرْدُ النَّفْسُ مِنْ تَخَشُّبَتِهِ
فَيْكَلِمُهُ اللَّحْظُ مِنْ رِقَّةٍ * وَيَأْكُلُهُ الْوَهْمُ مِنْ قَائِسَةٍ

نزل رجل من العرب ببخيل ، فقدم إليه جراداً ، فعافه وأمر برفعه ، وقال :
لربي في جراد
قدم له

لَمَّا اللَّهُ يَتَأْتِي بَعْدَ هَجْمَةٍ * إِلَيْهِ دَجْوَجِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمٌ
فَأَبْصَرْتُ شَيْخًا قَاعِدًا بِفِنَائِهِ * هُوَ الْعَسِيرُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ
أَنَا بِبُرْقَانِ الدَّبِّيِّ فِي إِيَّاهِ * وَلَمْ يَكْ بُرْقَانِ الدَّبِّيِّ لِي مَطْعَمٌ
فَقُلْتُ لَهُ غَيْبُ إِيَّاهُ وَأَعْتَزَلُ * فَهَذَا وَهَذَا لَا أَبَاكَ مُسْلِمٌ

ضاف القطامي الشاعر في ليلة ريح مطرة بجوزا من محارب ، فلم تُقره شيئاً ؛

القطامي ومجوز
ضافها

فرحل عنها وقال :

تَضَيَّفْتُ فِي بَرْدٍ وَرِيحٍ تَلْفَنِي * وَفِي طَرْمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ
إِلَى حَيْرَبُونَ نُوقِدُ النَّارَ بَعْدَمَا * تَلْفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
تَصَلِّي بِهَا بَرْدَ الْعِشَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * تَخَالُ وَمِيضُ النَّارِ يَبْدُو لِرَاكِبِ
فَمَا رَأَاهَا إِلَّا بِغَمٍّ مَطِيئِي * تَرِيحُ بِمَحْسُورٍ مِنَ الصَّوْتِ لَاغِبِ
جُنْتُ جُنُونًا مِنْ دِلَاثِ مُنَاخَةٍ * وَمِنْ رَجُلٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ شَاكِبِ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا * تَخْوَمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعُقَارِبِ
تَقُولُ وَقَدْ قَرَّبْتُ كُورِي وَنَاقِي * إِلَيْكَ فَلَا تُذْعَرُ عَلَيَّ رَكَابِي
فَسَلَّمْتُ وَالتَّلْسِيمَ لَيْسَ يَسُرُّهَا * وَلَكِنَّهُ حَقٌّ عَلَيَّ كُلِّ جَانِبِ
فَرَدْتُ سَلَامًا كَارِهًا ثُمَّ أَعْرَضْتُ * كَمَا انْحَاشَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ سَأَلْتُهَا * مَنِ الْحَى ؟ قَالَتْ : مَعَشَرٌ مِنْ مَحَارِبِ
مِنَ الْمُشْتَوِينَ الْقَدَّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * وَإِنْ كَانَ عَامُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَاصِبِ
فَلَمَّا بَدَأَ جِرْمَانُهَا الضَّيْفَ لَمْ يَكُنْ * عَلَيَّ مَبِيتُ السُّوءِ ضَرْبَةً لِأَرْبِ
وَقَفْتُ إِلَى مُهْسِرِيَّةٍ قَدْ تَعَوَّدَتْ * يَدَاهَا وَرَجُلَاهَا حَيْثُ الْمَوَاكِبِ

٢٠

ألا إنها نيرانٌ قيس إذا شتوا . لطارقٍ ليلٍ مثل نارِ الجبابِ

الخليل

وقال الخليل بن أحمد :

كفاهُ لم تخلقا للندى . ولم يكُ بخلهما بدعة
نكف عن الخير مقبوضة . كما نقصت مائة سبعة
وكف ثلاثة آلافها . وتسع مئات لها شرعة

ليضم

وقال غيره :

وجيرة لا ترى في الناس مثلهم . إذا يكون لهم عيدٌ وإفطار
إن يوقدوا يُوسعوننا من دُخانهم . وليس يبلغنا ما تُنضجُ النارُ

لابن نعيم

وقال أحمد بن نعيم السلمي في بني حسان :

إذا احتفلوا للضيفِ هوجَ قدرهم . جراديم أشباه النخاعة تُبلعُ
تبلُ جبارَ الضيفِ حتى تردهُ . وتصبحُ من عينِ آسئتهِ تتطلعُ
ويُقرئك من أكرهتهِ من سوادهم . قرى الحمى أو أدنى الجوعِ وأبشعُ
عظاما وأزواتا وبعراً وإن يكن . لدى القومِ نارٌ يشتوى لك صيدعُ

لاخرين

ولاخر :

فبتنا كأننا بينهم أهلُ ماتم . على ميّتٍ مُستودعٍ بطنَ ملحدٍ
يُحدّثُ بعضُ بعضنا بمصابه . ويأمرُ بعضُ بعضنا بالتجلدِ

ولاخر :

ذهبَ الكرامُ فلا كرام . وبقى العطاريف اللثامُ
من لا يُقيلُ ، ولا يُبدي . ل ، ولا يُشمُّ له طعام

ولاخر :

صدّقَ أليّتهُ إن قال مجتهداً . لا والرخيفِ ، فذاك البرُّ من قسمةِ
فإن هممتَ به فافتكُ بخبزته . فإن موقعها من لحمه ودمه
قد كان يُعجبني لو أن غيرتهُ . على جراديته كانت على حرمه

ولآخر :

إن هذا الفتي يصونُ رغباً * ما إليه لناظير من سبيل
هو في سُفرتين من إديم الطأ * تف في سلتين في منسدل
في جراب في جوف تابوت موسى * والمفاتيح عند ميكائيل
وقال أبو نواس في فضل الرقاشي :

أبو نواس

رأيتُ قدورَ الناسِ سوداً من الطلا * وقدرُ الرقاشيين زهراء كالبدر
يضيقُ بجيزومِ البعوضَةِ صدرها * ويخرجُ ما فيها على قلمِ الظفرِ
إذا ما تنادوا للرحيلِ سعى بها * أمامهمُ الحويُّ من ولدِ الذرِّ
وقال في إسماعيل الكاتب :

خبز إسماعيلَ كالوشى إذا ما أنشقَّ يرُفا
عجبا من أثرِ الصنعة فيه كيف يخفى
إن رفاهك هذا * أطف الأمة كفا
فاذا قابل بالنصف من الجرذق نصفاً
أحكم الصنعة حتى * ما يرى مغررُ إشقى

١٥

ولآخر : بعضهم

أرفع يمينك من طعامه * إن كنت ترغبُ في كلامه
سيان كسرُ رغبته * أو كسرُ عظم من عظامه

ولآخر :

رأيتُ الخبزَ عزّ لديك حتى * حبيتُ الخبزَ في جوفِ السحابِ
وما روحتنا لذنبِ عنا * ولكن خفت ممرزئة الأبابِ

٢٠

ولآخر :

يحذرُ أن تُتخَ إخوانه * إن أذى التخمه محذورُ
ويشتهى أن يُوجروا عنده * بالصوم والصائم ماجورُ

ومن قولنا في نحوه :

لابن عبد ربه

لَا يُفْطِرُ الصَّائِمُ مَنْ أَكَلَهُ * لَكِنَّهُ صَوْمٌ لِمَنْ أَفْطَرَ
فِي وَجْهِهِ مِنْ كُؤُومِهِ شَاهِدٌ * يُكْفِي بِهِ الشَّاهِدُ أَنْ يُخْبِرَا
لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفِ أَعْمَالُهُ * قَطُّ كَمَا لَمْ يَنْكِرِ الْمُنْكَرَا

لبعضهم

وقال آخر :

تَحْلِيْلِي مِنْ كَعْبٍ أَعْيِنَا أَخَاكُمَا * عَلَى دَهْرِهِ إِنْ الْكَرِيمِ مُعِينُ
وَلَا تَبْخَلَا بِخَلِّ ابْنِ فِرْعَانَ لَهُ * مَخَافَةَ أَنْ يَرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ لَمْ يَلْقُ مَا جِدًّا * وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَكْرُمَاتِ تَكُونُ
فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتَى تَذَرِكِ الْعِلَّا * وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ
إِذَا جِئْتَهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ * فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ

باب من أخبار البخلاء

بين بخيلون

الرياشي قال : صاحب رجل من البخلاء ، فقال له : احملني ا فقال : ما كنت

لأنزل وأحملك ا قال . ما أنت بحاتم حيث يقول :

أَنْخَهَا فَأَرَدِيهَا ، فَإِنْ حَمَلْتَكَا * فَذَاكَ ؛ وَإِنْ كَانَ الْعَقَابُ فَعَاقِبِ

قال : ما فيها حمل ، ولأبي طاقة على المشي .

وقد قال شاعرهم حاتم :

أَمَاوِيَّ إِقْمَا مَانِعَ فُسْبِيْنٍ * وَإِمَاعِطَاءَ لَا يُنْهِنُهُهُ الزَّجْرُ

لكنه

وقال كثير عزة :

مُهَيْنُ تَلَادِ الْمَالِ فِيهَا يَنْوِبُهُ * مَنْوَعٌ إِذَا مَا مَنَعُهُ كَانَ أَحْزَمَا

سأل عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من بعض الولاة حاجة ، فلم يقضها ،

عبد الرحمن بن
حسان

فتشفع إليه برجل فقضاها ؛ فقال :

ذَمَمْتَ وَلَمْ تُحْمَدْ ، وَأَدْرَكَتْ حَاجَتِي * تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَاصْطِنَاعَهَا

أبي لك كسبَ المجدِ رأى مُقَصَّرُ ۝ ونفسٌ أضاقَ الله بالخَيْرِ باعها
إذا هي حثَّتُهُ على الخَيْرِ مَرَّةً ۝ عصاها ، وإن هَمَّتْ بِشِرِّ أَطَاعِهَا
أبو الأسود احتاج أبو الأسود الدؤلي مرة ، فبعث إلى جار له موسى يستسلفه ، وكان
حَسَنَ الظنِّ به ، فاعتل عليه ورده ؛ فقال :

٥ لا تُشْعِرَنَّ النَّفْسَ بِأَسَا فإِنَّمَا ۝ يعيش بِجَدِّ حازِمٍ وبليدٍ
ولا تَطْمَعَنَّ في مالِ جارٍ لِقُرْبِهِ ۝ فكلُّ قَرِيبٍ لا يُنالُ بَعِيدُ
وكتب إلى آخر يستسلفه ، فكتب إليه : المأونة كثيرة ، والفائدة قليلة ، والمال
مكذوبٌ عليه . فكتب إليه أبو الأسود : إن كنت كاذبا فجعلك الله صادقا ، وإن
كنت صادقا فجعلك الله كاذبا !

١٠ وقال بعض الشعراء في بخيل :

ميتٌ ماتَ وهو في كنفِ العيدِ ۝ يش ، مُقيمٌ في ظلِّ عَيْشٍ ظليلِ
في عِدَادِ الموتى ، وفي عامِرِ الدُّنْيَا ۝ يا أبو جعفر أخى وخليلى
لم يَمُتْ مَبْتَةً الحَيَاةِ وَلَكِنْ ۝ ماتَ عن كلِّ صالحٍ وجميلِ
ولآخر :

١٥ فأما قِراءُهُ كَلَهُ فَلِنَفْسِهِ ۝ ومالٌ يَزِيدُ كَلَهُ لِيَزِيدَ
ولآخر :

له يومانٍ : يومٌ نَدَى ، ويومٌ ۝ يَسْلُ السَّيْفَ فِيهِ مِنَ القِرَابِ
فأما جودُهُ فعلى النَّصارَى ۝ وأما بأسُهُ فعلى الكلابِ

ولآخر :

٢٠ قدَحْتُ بأظفارِى ، وأصماتُ بِعَوَالِي ۝ فصادفتُ جُلُوداً مِنَ الصَّخْرِ أَمَّا
نَجْمُهُمْ لَمَّا قُمْتُ في وجهِ حاجَتِي ۝ وأطرقَ حتى قلتُ : قد مات أوعى
فأجعتُ أنْ أنعاهُ لَمَّا رأيتُهُ ۝ يفوقُ فواقَ الموتِ حتى تنفّسا

للجلودي

وأشدد أبو جعفر البغدادي للجلودي :

جاء بدينارين لي صالح * أصلحه الله وأخزاهما
أدناهما تحمله ذرة * وتلعب الريح بأقواهما
بل لو وزنا لك ظلّيهما * ثم عمدنا فوزناهما
لكان لا كانا ولا أفلحا * عليهما يرجح ظلّاهما

لمجاد مجرد

ولمجاد مجرد :

أورق بخيرك تؤمل للجزيل ، فإ * تُرجى الشمار إذا لم يورق العود
وللبخيل على أمواله عليل * زرق العيون عليها أوجه سود
إن الكريم ترى في الناس عفته * حتى يقال غنى وهو مجهود

وأشدد : ١٠

جاد ابن موسى من دنانيره * لنا بدينارين إسرارا
كلاهما في الكف من خفة * لو نفخا من فرسخ طارا
قلت ، وقلبي لهما منكر : * أدّهما للخبر قسطارا
فكان هذا عنده بهرجا * وكان هذا عنده بارا
ثم وزنا واحدا منهما * كان له القسطار مختارا
فكان في كفة ميزانه * ينقص قيراطا ودينارا

١٥

باب ما قيل في البخلاء

لأبي العتاهية

سمع رجل أبا العتاهية ينشد :

فأرى بطرفك حيث شدت * فت فلن ترى إلا بخيلا

فقال له : بخلت الناس كلهم قال : فأرني واحدا سمحا

٢٠

لابن أبي حازم

وقال ابن أبي حازم :

وقالوا ومدحت فتى كريما * فقلت وأين لي يفتى كريم ؟

[٢٤]

بَلَوْتُ وَمَرَّ بِي خَمْسُونَ عَامًا * وَحَسْبُكَ بِالْمَجْرِبِ مِنْ عَلِيمٍ
فَلَا أَحَدٌ يُعَدُّ لِيَوْمٍ خَيْرٍ * وَلَا أَحَدٌ يَعُودُ عَلَيَّ عَدِيمٍ

لبضهم ولاخر :

لَمَّا رَأَانَا فَرَّ بَوَابُهُ * وَارْتَدَّ مِنْ غَيْرِ يَدٍ بِأَبِهِ
كَلْبٌ لَهُ مِنْ بَغْضِهِ حَاجِبٌ * يَحْجُبُهُ إِنْ غَابَ حُجَابُهُ

لابن عبد ربه ومن قولنا :

جَمَلَ آتَى رِزْقَ كُلِّ عَدُوٍّ * لِي بِكَفِّ لَبِضٍ مَنْ لَا أُسْمَى
كَفٌّ مَنْ لَا يَهْزُ عَطْفِيهِ يَوْمًا * لِمَدِيحٍ ، وَلَا يُنَالُ يَدَمُ
يَتَلَقَّى الرَّجَاءَ مِنْهُ بِوَجْهِ * رَائِحِ الْخُدِّ وَالْجَبِينِ بِسَمِّ
جَسْتُهُ زَائِرًا، فَمَا زَالَ يَشْكُو * لِي حَتَّى حَسِبْتُهُ سَيِّدِي
أَلَيْتَ اللَّوْمَ فِيهِ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ * مُعْرِقًا فِيهِ بَيْنَ خَالٍ وَعَمِّ
قَدْ نَهَى النَّصِيحُ عَنْهُ مَرَارًا * بِأَبِي أَنْتَ مِنْ نَصِيحٍ وَأُمِّي

ومن قولنا :

يَرَاعَةُ غَرْنِي مِنْهَا وَمِضُّ سَنَا * حَتَّى مَدَدْتُ إِلَيْهِ الْكَفَّ مُقْتَنِيَسَا
فَصَادَفَتْ حَجْرًا لَوْ كُنْتَ تُضْرِبُهُ * مِنْ لَوْمِهِ بَعْضًا مُوسَى لَمَّا انْبَجَسَا
كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ بُخْلِ وَمِنْ كَذِبٍ * فَكَانَ ذَلِكَ لَهُ رُوحًا وَذَا نَفْسَا
كَلْبٌ يَهْرُ إِذَا مَا جَاءَ زَائِرُهُ * حَتَّى إِذَا جَاءَ مُهْدِي تَحْفَةٍ نَبْسَا

ومن قولنا :

صَحِيفَةٌ طَابَعَهَا اللَّوْمُ * عُنْوَانُهَا بِالْبُخْلِ مَحْتَمُومُ
أَهْدَاكُمَا وَالْخُلْفُ فِي طَيْبِهَا * وَالْمَطْلُ وَالْتَسْوِيفُ وَاللَّوْمُ
مِنْ وَجْهِهِ نُحْسٌ، وَمَنْ قَرَّبَهُ * رَجِسٌ، وَمَنْ عَرَّفَانَهُ شَوْمُ
لَا تَهْتَضِمُ إِنْ كُنْتَ ضَيْفَالَهُ * تُفْجِرُهُ فِي الْجَوْفِ هَاضومُ
تَكَاثُمُهُ الْأَلْحَاطُ مِنْ رِقَّةٍ * فَهَوَّ بِأَحْفِضِ الْعَيْنِ مَكْلومُ

لا تأتدّم شيئاً على أكله * فإنه بالجوع مأدوم

احتجاج البخلاء

الأصمعي قال : قال أبو الأسود الدؤلي : لو أطمعنا المساكين أموالنا لكاننا أسوأ حالا منهم !

وقال لبنيه : لا تطيعوا المساكين في أموالكم ، فإنهم لا يقنعون منكم حتى يروكم مثلهم !

وقال لهم أيضاً : لا تجاودوا الله ، فإنه لو شاء أن يغني الناس كلهم لفعل ، ولكنه علم أن قوما لا يصلحهم الغنى ولا يصلح لهم إلا الفقر ، وقوما لا يصلحهم الفقر ولا يصلح لهم إلا الغنى !

وقال سهل بن هارون : لو قسمت في الناس مائة ألف لكان الأكثر لأمي .
ونحوه قول ابن الجهم : منح الجميع أرضي للجميع .

وقال رجل من تغلب : أتيت رجلاً من كندة أسأله ، فقال : يا أخا بني تغلب إني لن أصيبك حتى أحرم من هو أقرب إليّ منك ، وإني والله لو مكنت من داري لنقضوها طوبة طوبة ، والله يا أخا بني تغلب ما بقي يدي من مالي وأهلي وعرضي إلا ما منعتُه من الناس .

وقال آخر : من أعطى في الفضول قَصَرَ عن الحقوق .

وقال رجل لسهل بن هارون : هبني مالا مرزبة عليك فيه ، قال : وما ذلك يا ابن أخي ؟ قال : درهم واحد ! قال : يا ابن أخي لقد هَوَّنتَ الدرهم وهو طائع الله في أرضه الذي لا يُمصى ، والدرهم ويحك عشر العشرة ، والعشرة عشر المائة ، والمائة عشر الألف ، والألف دية المسلم ؛ ألا ترى يا ابن أخي إلى أين اتهم الدرهم الذي هَوَّنته ؟ وهل بيوت المال إلا درهم على درهم .

وروى عن لقمان الحكيم أنه قال لابنه : يا بني ، أوصيك باثنتين ما تزال بخير من وصية لقمان لا به
ما تمسكت بهما : درهمك لمعاشك ، ودينك لمعادك .

- وقال أبو الأسود : إمساكك ما بيدك ، خيرٌ من طلبك ما بيد غيرك . وأنشد
 في المعنى :
- يلومونني في البخل جهلاً و ضلّةً * وللبخل خبرٌ من سُؤالِ بخيلِ
 ونظيره قول المنلس :
- وحبسُ المالِ خيرٌ من تفادٍه * وضرب في البلاذِ بغيرِ زادِ
 وإصلاحُ القليلِ يزيدُ فيه * ولا يبقِ الكثيرُ مع الفسادِ
- وقيل لخالد بن صفوان : مالك لا تنفق فإن مالك عريض ؟ قال : الدهر
 أعرض منه ! قيل له : كأنك تؤمل أن تعيش الدهر كله ! قال : لا ، ولكن أخاف
 أن لا أموت في أوله !
- وقال الجاحظ للحرابي : أترضى أن يقال لك بخيل ؟ قال : لا أعدمى الله
 هذا الاسم ؛ لأنه لا يقال لي بخيل إلا وأنا ذو مال ، فسلم لي المال وسمي بأى
 اسم شئت !
- فقال : جمع الله لاسم السخاء المال والحمد ، وجمع لاسم البخل المال والذم .
 قال : بينهما فرق عجيب وبون بعيد : إن في قولهم بخيل ، سبباً لمكث المال ؛
 وفي قولهم سخي ، سبباً لخروج المال عن ملكي ؛ واسم البخل فيه حفظ وذم ،
 واسم السخي فيه تضييع وحمد ، والمال ناض نافع ، ومكرم لأهله ، والحمد ربح
 وسخرية ، ومسمعة وطرمذة (١) ؛ وما أقل غناء الحمد عنه إذا جاع بطنه ، وعرى
 ظهره ، ، ضاع عياله ، وسمت به عدوه !
- وقال محمد بن الجهم : من شأن من استغنى عنك أن لا يقيم عليك ، ومن
 احتاج إليك أن لا يزول عنك ؛ فمن حبك لصديقك وضحك بمودته أن لا تبدل له
 ما يغنيه عنك ، وأن تتلطف له فيما يحوجه إليك وقد قيل في مثل هذا : أجمعُ
 كلبك يقبَعُك ، وسمته يا كلك ؛ فمن أغنى صديقه فقد أعانه على الغدر ، وقطع

(١) الطرمذة : المفاخرة والصلب .

أسبابه من الشكر؛ والمعين على الغدر شريك الغادر، كما أن مزين الفجور شريك الفاجر.

من وصية
الأسدي لبنيه

وقال يزيد بن عمر الأسدي لبنيه: يا بني، تعلموا الرد؛ فإنه أسد من العطاء ولأن تعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم، أعظم له في أعينهم من أن يتسما عليهم؛ ولأن يقال لأحدكم بخيل وهو غني، خير له من أن يقال سخي وهو فقير.

للجزمي

وقال الجزمي: يقولون: ثوبك على صاحبك أحسن منه عليك؛ فما ظنك إن كان أقصر مني، أليس يتخيّل في قبصي؟ وإن كان أطول مني، أليس يصير آية للسابليين، فمن أسوأ أثراً على صديقه من جعله ضحكة؟ فما ينبغي لي أن أكسوه حتى أعلم أنه فيه مثلي؛ ومتى يتفق هذا؟

أبو نواس وقلبه

وقال أبو نواس: كان معنا في السفينة ونحن نريد بغداد، رجل من أهل خراسان، وكان من فقهاءهم وعقلائهم، وكان يأكل وحده، فقلت له: لم تأكل وحدك؟ فقال: ليس عليّ في هذا مسألة؛ إنما المسألة عليّ من أكل مع الجماعة لأنه يتكلف، وأكلى وحدي هو الأصل، وأكلى مع الجماعة تكلف ما ليس عليّ.

لابن مزاحم في
درهم

ووقع درهم بيد سليمان بن مزاحم، فجعل يقلبه ويقول: في شق: لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ وفي شق آخر: قل هو الله أحد؛ ما ينبغي لهذا أن يكون إلا تعريضة ورقية ١ ورمى به في الصندوق.

لأبي عيسى

وكان أبو عيسى بخيلاً، وكان إذا وقع الدرهم بيده طنّه بظفره وقال: يا درهم كم من مدينة دخلتها؟ وأيد دوّختها؟ فالآن استقرت بك القرار، واطمأنت بك الدار، ثم رمى به في الصندوق.

ابن أشرس
وسائل

وقال رجل لثمامة بن أشرس: إن لي إليك حاجة... قال: وأنا لي إليك حاجة! قال: وما حاجتك إليّ؟ قال: لا أذكرها حتى تضمن قضاءها! قال: قد فعلت.

قال : فإن حاجتي لك أن لا تسألني حاجة ، فانصرف الرجل عنه .

- وله في الحرص
- وكان ثمامة يقول : ما بال أحدكم إذا قال له الرجل آسقى ، أتى بإناء على قدر اليد أو أصغر ، وإذا قال أطعمني ، أتاه من الخبز بما يفضل عن الجماعة ، والطعام والشراب أخوان ! أما إنه لولا رخص الماء وغلاء الخبز ما كلبوا على الخبز وزهدوا في الماء : الناس أرغب شيء في المأكول إذا كثرت منه ، أو كان قليلا في منبته : ألا ترى الباقلا الأخضر أطيب من الكثرى ، والبادنجان أطيب من الكمأة : ولكن أهل التحصيل والنظر قليل ، وإنما يشتهون قدر الثمن !
- وكان يقول : إياكم وأعداء الخبز أن تأتدموا بها ، وأعدى عدو له المسالخ ، فلو أن الله أعان عليه بالماء لاهلك الحرث والنسل .

- وكان يقول : كلوا الباقلا بقشره ، فإن الباقلا يقول : من أكلني بقشري فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته ؛ فما حاجتكم أن تصيروا طعاما لطعامكم ؟

- ابن هبيرة وعميل
- الأصمعي قال قد جاء رجل من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ، فأتى إليه بقزابة وسأله أن يعطيه ، فلم يعطه شيئا ؛ ثم عاد إليه بعد أيام فقال : أنا العقيلي الذي سألتك منذ أيام ! فقال له ابن هبيرة : وأنا الفراري الذي منعك منذ أيام ! فقال معذرة إليك ، إنى سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاربي ! قال : ذلك الأمام لك عندي ، وأهون بك علي ؛ نشأ في قومك مثلي فلم تعرفه ، ومات مثل يزيد ولم تعلم به ! يا حرسى ، أسفع يده !

- من أشعار البغلاء
- ومن أشعار البغلاء التي يتمثلون بها :
- وزهدتني في كل خير صنعتته • إلى الناس ما جرت من قلة الشكر
ولآخر :

ارقع قبصك ما هتديت لحيه • فإذا أضلك جبهه فاستبدل

لابن هرمة

ولابن هرمة :

قد يُدْرِكُ الشَّرْفَ الفَتَى وِرْدَاؤُهُ • خَاقٌ وَجَيْبٌ قَبِصُهُ مَرْقُوعٌ

ومن أمثالهم في البخل وخلف الوعد قولهم : تختلف الأقوال إذا اختلفت
الإخوان ؛ وقولهم :

* كَلَامُ اللَّيْلِ يَمُحُوهُ النَّهَارُ *

وقولهم :

* بُرُوقُ الصَّيْفِ كَاذِبَةُ الوَعْدِ *

رسالة سهل بن هارون في البخل

بسم الله الرحمن الرحيم ، أصلح الله أمركم ، وجمع شملكم ، وعلسكم الخير
وجعلكم من أهله ؛ قال الأحنف بن قيس : يامعشر بني تميم ، لا تسرعوا إلى الفتنة
فإن أسرع الناس إلى القتال أقلهم حياء من الفرار . وقد كانوا يقولون : إذا
أردت أن ترى العيوب جمّة فتأمل عيابا ، فإنه إنما يعيب الناس بفضل ما فيه من
العيب ، ومن أعيب العيب أن تعيب ما ليس بعيب ، وقبيح أن تنهى مرشداً وأن
تغري بمشفق .

وما أردنا بما قلنا إلا هدايتكم وتقويمكم ، وإصلاح فاسدكم ، وإبقاء النعمة
عليكم ، ولئن أخطأنا سبيل إرشادكم فما أخطأنا سبيل حُسن النية فيما بيننا وبينكم ؛
وقد تعلمون أننا ما أوصيناكم إلا بما اخترناه لكم ، ولأنفسنا قبلكم وشهراً به
في الآفاق دونكم ؛ ثم نقول في ذلك ما قال العبد الصالح لقومه : « وما أريدُ أن
أحالفكم إلى ما أنهاكم عنه ، إن أريدُ إلا الإصلاح ما استطعتُ وما توفيق
إلا بالله ، عليه توكلتُ وإليه أنيبُ » ؛ فما كان أحقنا بكم في حرمتنا بكم أن ترعوا
حقّ قصدنا بذلك إليكم على ما رعينا من واجب حقكم ، فلا العنبرَ المبسوط بلغتم
ولا بواجب الحرمة قتم ، ولو كان ذكر العيوب يرّاء وغرّاً لرأينا في أنفسنا عن
ذلك شعلاً .

عَبْتَمُونِي بِقَوْلِي لِخَادِمِي : أَجِيدِي الْعَجِينَ ، فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ ، وَأَزِيدُ فِي رَيْعِهِ ؛ وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمْلِكُوا الْعَجِينَ ، فَإِنَّ أَحَدُ الرِّيعِينَ .

وَعَبْتَمُونِي حِينَ خَتَمْتِ عَلَى سَدِّ عَظِيمٍ ، وَفِيهِ شَيْءٌ ثَمِينٌ مِنْ فَاكِهِةِ رَطْبَةِ نَفِيسَةٍ ؛ وَمِنْ رَطْبَةِ غَرِيبَةٍ ، عَلَى عَبْدٍ نَهَمَ ، وَصَبِيٍّ جَشَعَ ، وَأَمَّةٍ لِكَعَامٍ ، وَزَوْجَةٍ مُضِيعَةٍ ؛ وَليْسَ مِنْ أَصْلِ الْأَدَبِ ، وَلَا فِي تَرْتِيبِ الْحَكْمِ ، وَلَا فِي عَادَةِ الْقَادَةِ ، وَلَا فِي تَدْيِيرِ السَّادَةِ ، أَنْ يَسْتَوِيَ فِي نَفِيسِ الْمَأْكُولِ ، وَغَرِيبِ الْمَشْرُوبِ ، وَثَمِينِ الْمَلْبُوسِ ، وَخَطِيرِ الْمَرْكُوبِ - التَّابِعُ وَالْمَتَّبِعُ ، وَالسَّيِّدُ وَالْمَسُودُ ؛ كَمَا لَا تَسْتَوِي مَوَاضِعُهُمْ فِي الْمَجَالِسِ ، وَمَوَاقِعُ أَسْمَائِهِمْ فِي الْعُنْوَانِ ؛ وَمَنْ شَاءَ أَطْعَمَ كَلْبَهُ الدِّجَاجَ السَّمِينِ ، وَعَافَتْ حَمَارَهُ السَّمْسَمَ الْمُقَشَّرَ |

فَعَبْتَمُونِي بِالْحَتْمِ ، وَقَدْ خَتَمَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَلَى مِرْوَدٍ سَوِيْقٍ ، وَعَلَى كَيْسٍ فَارِغٍ ، وَقَالَ : طَيِّبَةٌ خَيْرٌ مِنْ ظَنَّةٍ ؛ فَأَمْسَكْتُمْ عَمَّنْ خَتَمَ عَلَى لَأْشَيْءٍ ، وَعَبْتُمْ مَنْ خَتَمَ عَلَى شَيْءٍ |

وَعَبْتَمُونِي أَنْ قَلْتِ لِلْغَلَامِ : إِذَا زِدْتِ فِي الْمَرْقِ فَوْذٌ فِي الْإِنضَاجِ ، لِيَجْتَمَعَ مَعَ النَّادِمِ بِاللَّحْمِ طَيِّبِ الْمَرْقِ ؛ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا طَبَخَ أَحَدُكُمْ لِمَا فَلْيَزِدْ مِنَ الْمَاءِ ، فَمَنْ لَمْ يَصِبْ لِمَا أَصَابَ مَرَقًا » .

وَعَبْتَمُونِي بِخُصْفِ النَّعْلِ ، وَبِتَصْدِيرِ الْقَمِيصِ ، وَحِينَ زَعَمْتُ أَنَّ الْخُصُوفَةَ مِنَ النَّعْلِ أَبْيَ وَأَقْوَى وَأَشْبَهَ بِالنُّسْكِ ، وَأَنَّ التَّرْقِيعَ مِنَ الْحَزْمِ ، وَالتَّفْرِقَ مَعَ التَّضْيِيعِ ؛ وَالاجْتِمَاعَ مَعَ الْحَفْظِ . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُصِفُ نَعْلَهُ ، وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ ؛ وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ، وَيَقُولُ : « لَوْ أَهْدَى إِلَيَّ ذِرَاعَ لَقَبْلَتِ ، وَلَوْ دَعَيْتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتِ » . وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مَنْ لَمْ يَسْتَعْمِي مِنَ الْخَلَالِ خَفَّتْ مَثْوَتُهُ ، وَقَلَّ كِبْرُهُ » ؛ وَقَالَتِ الْحَكَّامَةُ : لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الْحَسَاقَ . وَبَعَثَ زِيَادُ رَجُلًا يَرْتَادُ لَهُ مَحْدَثًا ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ حَاقِلًا ، فَأَتَاهُ بِهِ مُوَافِقًا ، فَقَالَ لَهُ : « أَكُنْتَ بِهِ ذَا مَعْرِفَةٍ ؟ » قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ فِي يَوْمٍ قَائِظٍ

يلبس تخلقا ويلبسُ الناسُ جديداً ؛ ففترست فيه العقل والأدب ، وقد علمت أن الخلق في موضعه مثل الجديد في موضعه ؛ وقد جعل الله لكل شيء قدراً وسما به موضعاً ؛ كما جعل لكل زمان رجالاً ، ولكل مقام مقالاً ؛ وقد أحيا الله بالسم ، وأمات بالدواء ، وأغصن بالماء ؛ وقد زعموا أن الإصلاح أحد الكسبيين ، كما زعموا أن قلة العيال أحد اليسارين ؛ وقد جبر الأحنف بن قيس يدَ عنز ، وأمر مالك بن أنس بفرك النمل ؛ وقال عمر بن الخطاب : من أكل بيضة فقد أكل دجاجة ؛ وليس سالم بن عبد الله جلد أضحية ؛ وقال رجل لبعض الحكماء : أريد أن أهدى إليك دجاجة . فقال : إن كان لا بد فاجعلها بيوضاً .

وعبتموني حين قلت : من لم يعرف مواضع السرف في الموجود الرخيص لم يعرف مواضع الاقتصاد في الممتنع الغالي ؛ فلقد أتيت بماء للوضوء على مبلغ الكفاية وأشف من الكفاية ؛ فلما صرتُ إلى تفريق أجزائه على الأعضاء ، وإلى التوفير عليها من وظيفة الماء ، وجدت في الأعضاء فضلاً على الماء ؛ فعلتُ أن لو كنتُ سلكتُ الاقتصاد في أوائله لخرج آخره على كفاية قوله ، ولكان نصيبُ [العضو] الأول كتنصيب الأخير ؛ فعبتموني بذلك وشنتم عليّ ؛ وقد قال الحسن وذكر السرف : أما إنه ليسكون في الماء والكلاء ؛ فلم يرض بذكر الماء حتى أردفه بالكلاء .

وعبتموني أن قلت : لا يفترن أحدكم بطول عمره ، وتقوس ظهره ، وورقة عظمه ، ووهن قوته ، وأن يرى نحوه أكثر ذريته ؛ فيهعوه ذلك إلى إخراج ماله من يده ، وتحويله إلى ملك غيره ، وإلى تحكيم السرف فيه ، وتسليط السموات عليه ؛ فله أن يكون معمرًا ؛ وهو لا يدري ؛ ومدوداً له في السن وهو لا يشعر ؛ ولعله أن يرزق الولد على اليأس ، أو يحدث عليه من آفات الدهر ما لا يخطر على بال ولا يدركه عقل ، فيسترده عن لايرده ، ويظهر الشكوى إلى من لا يرحمه ؛ أصعب ما كان عليه الطلب ، وأقبح ما كان به أن يطلب ؛ فعبتموني بذلك وقد قال عمرو بن العاص : اعمل لدياك كأنك تعيش أبداً ،

واعمل لاخرتك كأنك تموت غداً .

وعبتموني بأن قلت بأن السرف والتبذير إلى مال المولايث وأموال الملوك .
[أسرع] وأن الحفظ للسال المكتسب ، والغنى المجتلب ، وإلى ما يعرض فيه
لذهاب الدين ، واهتضام العرض ، ونصب البدن ، واهتمام القلب - أسرع ؛ ومن
لم يحسب نفقته لم يحسب دخله ، ومن لم يحسب الدخل فقد أضع الأصل ، ومن
لم يعرف للغنى قدره فقد أذن بالفقر ، وطاب نفساً بالذل .

وعبتموني بأن قلت : إن كسب الحلال يضمن الإنفاق في الحلال ، وأن
الخيث ينزع إلى الخيث ، وأن الطيب يدعو إلى الطيب ، وأن الإنفاق في الهوى
حجازٌ دون الحقوق ؛ فعبتم على هذا القول ؛ وقد قال معاوية : لم أر تبذيراً قط
إلا وإلى جنبه تضييع . وقد قال الحسن : إن أردتم أن تعرفوا من أين أصاب
الرجلُ ماله ، فانظروا فيما ذا ينفقه ، فإن الخيث إنما يُنفق في السرف .

وقلت لكم بالشفقة عليكم وحسن النظر مني لكم : أتم في داز الآفات ،
والجوائح غير مأمونات ؛ فإن أحاطت بمال أحدكم آفة لم يرجع إلى بقية ، فاخذروا
النقم واختلاف الأمكنة ؛ فإن البلية لا تجرى في الجميع إلا بموت الجميع ؛ و [قد]
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه في العبد والأمة والشاة والبعير : فزقوا بين
المنابا واجعلوا الرأس رأسين . وقال ابن سيرين [لبعض البحرانيين] : كيف
تصنعون بأموالكم ؟ قالوا : نفرقها في السفن ، فإن عطب بعض سلم بعض ،
ولولا أن السلامة أكثر ؛ ما حملنا أموالنا في البحر . قال ابن سيرين : تحسبها
خرقاء وهي صناع .

وعبتموني بأن قلت لكم عند إشفاق عليكم : إن للغنى لسكراً ، وللسال
لأزوة ؛ فن لم يحفظ الغنى من سكره فقد أضعه ، ومن لم يرتبط المال بخوف
الفقر فقد أهمله ؛ فعبتموني بذلك ؛ وقد قال زيد بن جبلة : ليس أحد أقصر عقلاً
من غنيٍّ أدين الفقير . وسُكر الغنى أكثر من سكر الخمر .

وقال الشاعر في يحيى بن خالد بن برمك :

وهو ب تلاد المال فيما ينوبه * متوخ إذا مامنه كان أحوما
وعبتموني حين زعمت أني أقدم المال على العلم ؛ لأن المال به يفاد العلم ،
وبه تقوم النفس قبل أن يعرف فضل العلم فهو أصل ، والأصل أحق بالترفضيل
من الفرع ؛ فقلتم : كيف هذا ؟ وقد قيل لرئيس الحكماء : آلا غنياء أفضل أم
العلماء ؟ قال : العلماء ، قيل له : فأبال العلماء يأتون أبواب الأغنياء أكثر مما يأتى
الأغنياء أبواب العلماء ؟ قال : ذلك لمعرفة العلماء بفضل المال ، وجهل الأغنياء
بحق العلم ؛ فقلت : حالها هي القاضية بينهما ، وكيف يستوى شيء حاجة العامة
إليه ، وشيء يغنى فيه بعضهم عن بعض ؛ وكان النبی صلى الله عليه وسلم يأمر
الأغنياء باتخاذ الغنم ، والفقراء باتخاذ الدجاج ؛ وقال أبو بكر رضى الله عنه :
إني لأبغض أهل بيت ينفقون نفقة الأيام في اليوم الواحد ، وكان أبو الأسود
الدؤلي يقول لولده : إذا بسط الله لك الرزق فأبسط ، وإذا قبض فاقبض .

وعبتموني حين قلت : [إن] فضل الغنى على القوت إنما هو كفضل الآلة
تكون في البيت ، إن احتيج إليها استعملت ، وإن استغنى عنها كانت عُدّة ، وقد
قال الحصين بن المنذر : وددت أن لي مثل أحد ذهباً لا أتنتفع منه بشيء ،
قيل له : فما كنت تصنع به ؟ قال : لكثرة من كان يخدمنى عليه ، لأن المال
مخدوم ؛ وقد قال بعض الحكماء : عليك بطلب الغنى ، فلو لم يكن [لك] فيه
إلا أنه عزّ في قلبك ، وذللّ في قلب عدوك ، لكان الحظ فيه جسيماً ، والنتفع
فيه عظيماً .

ولسنا ندع سيرة الأنبياء ، وتعليم الخلفاء ، وتأديب الحكماء لأصحاب اللهور ؛
ولستم على تردّون ، ولا رأي تفتنون ، فقدموا النظر قبل العزم ، وادّكروا
ما عليكم قبل أن تدركوا مالكم ، والسلام عليكم .

ومن اللؤم : التطفيل ، وهو التعرض للطعام من غير أن يدعى إليه .
التطفيل

أخبار الطفيليين

طفيل العرائس أولهم طفيل العرائس ، وإليه نسب الطفيليون . وقال لأصحابه : إذا دخل أحدكم عرساً فلا يتلفت تلفت المريب ، وليتخير المجالس ؛ وإن كان العرس كثير الزحام فليمض ولا ينظر في عيون الناس ، ليظن أهل المرأة أنه من أهل الرجل ؛ ويظن أهل الرجل أنه من أهل المرأة ؛ فإن كان البواب غليظاً وقاحاً فتبدأ به وتأمره وتناهيه ، من غير أن تعنف عليه ، ولكن بين النصيحة والإدلال .

قال : يقول الطفيليون : ليس في الأرض عودٌ أكرمَ من ثلاثة أعواد : عصا موسى ، وخشب منبر الخليفة ، وخوان الطعام !

وكان أبو العرقين الطفيلي قد نقش في خاتمه : « اللوم شوم » ، فقيل له : هذا رأس التطفيل !

أحمد بن علي الحاسب قال : مرّ طفيليٌ بسكة النخع بالبصرة على قوم وعندهم وليمة ، فاقنم عليهم وأخذ مجلسه مع من دُعِيَ ، فأنكره صاحبُ المجلس فقالوا له : لو تأنيت أو وقفت حتى يؤذن لك أو يبعث إليك ! قال : إنما أخذت البيوتُ ليدخلَ فيها ، ووُضعتِ الموائدُ ليؤكلَ عليها ، وما وجهتْ بهديةً فأتوقع الدعوة ، والحشمة قطيعة ، وطرحها صلة ؛ وقد جاء في الأثر : صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وأعط من حرّمك ؛ وأنشد :

كلُّ يومٍ أدورُ في عَرَصَةِ الداءِ . رِ أشمُّ القُنارِ شمُّ الذبابِ
فإذا ما رأيتُ آثارَ عرسٍ * أو دُخانٍ أو دعوةً لصحابِ
لم أعرجْ دونَ التفتُّمِ لأر . هَبْ طعناً أو لكزّةً البوابِ
مستهيئاً بمن دخلتُ عليهم . غيرِ مستأذنٍ ولا هيّابِ
فتراني ألفتُ بالرغمِ منهم . كلُّ ما قدموه لفتِ العُقابِ
ومنهم أشعب الطماع ؛ قيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى

اثنين يتسازان إلا ظننتهما يأمران لى بشيء ا وفيه يقال : د أطمع من
أشعب ، .

وقف أشعب إلى رجل يعمل طبقاً ، فقال له : أسألك بالله ألا ما زدت
فى سمته طوقاً أو طوقين ا فقال له : وما معنالك فى ذلك ؟ قال : لعلَّ يُهدى إلى
فيه شيء ا

سأوم أشعبُ رجلاً فى قوس عربية ، فسأله ديناراً فقال له : والله لو
أنها إذا رُمى بها طائرٌ فى جوق السماء وقع مشروباً بين رغبين ، ما أعطيتك
بها ديناراً ا

وينا قوم جلوس عند رجل من أهل المدينة يأكلون عنده خبتانا ، إذ
استأذن عليهم أشعب ؛ فقال أحدهم : إن من شأن أشعب البسط إلى أجل الطعام
فاجعلوا كبار هذه الحيتان فى قصعة بناحية ، وبأكل معنا الصغار . ففعلوا وأذن
له ، فقالوا له : كيف رأيتك فى الحيتان ؟ فقال : والله إن لى عليها لحدراً شديداً
وحنقا ، لأن أبى مات فى البحر وأكلته الحيتان ا قالوا له : فدونك خذ بشأرك
أيك ا ا جلس ومد يده إلى حوت منها صغير ، ثم وضعه عند أذنه - وقد نظر
إلى القصعة التى فيها الحيتان فى زاوية المجلس - فقال : أندرون ما يقول لى هذا
الحوت ؟ قالوا : لا . قال : إنه يقول : إنه لم يحضر موت أبى ولم يُدركه ؛ لأن
سنه يصغر عن ذلك ، ولكن قال لى : عليك بتلك الكبار التى فى زاوية البيت ،
فهى أدركت أباك وأكلته ا

وكان رجل من الأمراء يستظرف طفيليا يحضر طعامه وشرابه ، وكان الطفيلى
أكولا شروباً ، فلما رأى الأمير كثرة أكله وشربه أطرحه وجفاه ، فكتب
إليه الطفيلى :

قد قلّ أكلى وقلّ شربى • وصرتُ من بابة الأمير

فليدعُ بى وهو فى أمانٍ • أنْ أشربَ الراح بالكبير

وأقبل طفيلى إلى صنيع ، فوجد باباً قد أرتج ولا سبيل إلى الوصول ؛ طفيلى فى صنيع

فسأل عن صاحب الصنيع إن كان له ولد غائب أو شريك في سفر ؟ فأخبر عنه أن له ولد ببلد كذا ، فأخذ رقاً أبيض وطواه وطبع عليه ، ثم أقبل متدلاً فقنع الباب قنعة شديدة واستفتح ، وذكر أنه رسول من عند ولد الرجل ؛ ففتح له الباب ، وتلقاه الرجل فرحاً فقال : كيف فارقت ولدى ؟ قال : له بأحسن حال ، وما أقدر أن أكلك من الجوع ! فأمر بالطعام فقدم إليه ، وجعل يأكل ؛ ثم قال له الرجل : ما كتب كتاباً معك ؟ قال : نعم . وودع إليه الكتاب ، فوجد الظن طرياً ، فقال له : أرى الظن طرياً ! قال : نعم وأزيدك إنه من الكد ما كتب فيه شيئاً ! فقال : أطفيل أنت ؟ قال : نعم أصلحك الله ! قال : كل لاهنك الله !

١٠ اشعب على ثريدة وقيل لأشعب : ما تقول في ثردة مغمورة بالزبد مشمقة باللحم ؟ قال فأضرب كم ؟ قيل له : بل تأكلها من غير ضرب . قال : هذا ما لا يكون ، ولكن كم الضرب فأتقدم على بصيرة !

مزيد الديني وقيل لمزيد الديني ، وقد أكل طعاماً كظله : قئ ! قال : أقيء تقاً ولحم جدى ! اسرائي طالق لو وجدتهما قيناً لأكلتهما !

١٥ لطفيل وقيل لطفيل : ما أبغض الطعام إليك ؟ قال : القريض . قيل له : ولمذا ؟ قال : لأنه يؤخر إلى يوم آخر .

لطفيل وكتبة وسر لطفيل يقوم من الكتبة في مشربة لهم ، فسلم ثم وضع يده يأكل معهم ؛ قالوا : أعرفت فينا أحدا ؟ قال : نعم ، عرفت هذا . وأشار إلى الطعام ! فقالوا : قولوا بنا فيه شعراً .

فقال الأول :

* لم أرَ مثلَ سرِّطِه ومطَّه *

وقال الثاني :

* وللهِ دجاجُه بيَّطه *

وقال الثالث :

* كَأَنَّ جَالِينُوسَ تَحْتَ إِبْطِهِ *

فقال الاثنان للثالث : أما الذي وصفناه من فعله ففهوم ، فما يصنع جالينوس تحت إبطه ؟ قال : يُلْقِمُهُ الجوارش كلما خاف عليه التبخمة ؛ مهضم

بها طعامه ا ٥

ومرّ طفيلي على الجواز ؛ فقال له ماتا أكل ؟ قال : [قِيء] كلبٍ في قحف خنزير ا الجواز وطفيلي

ودخل طفيلي على قوم يأكلون فقال : ماتا أكلون ؟ فقالوا من بغضه ؛ سُئِمَا ا فأدخل يده وقال : الحياة حرامٌ بعدكم ا

ومرّ طفيلي على قوم كانوا يأكلون وقد أغلقوا الباب دونه ، فتسوّر عليهم من الجدار وقال : منعمون من الأرض لجمتكم من السماء ا ١٠

لطفيل

وقيل لطفيلي : كم اثنان في اثنين ؟ قال : أربعة أرغفة .

وقيل لآخر : كم كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ؟ قال : كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر درهما .

طفيلي وزنادقة
حلوا للمأمون

قال محمد بن أحمد الكوفي : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبيه قال : أمر المأمون أن يُجَمَل إليه عشرة من الزنادقة سُئِمُوا له بالبصرة ؛ جُمِعُوا ، ١٥

وأبصرهم طفيلي ، فقال : ما اجتمع هؤلاء إلا لصنيع ا فأنسلّ فدخل وسطهم ، ومضى بهم المتوكلون حتى انتهوا بهم إلى زورق قد أُعِدَّ لهم ، فدخلوا الزورق ،

فقال الطفيلي : هي نزهة ا فدخل معهم ، فلم يكن بأسرع من أن قُبِدُوا وقُبِدَ معهم الطفيلي ، ثم سِير بهم إلى بَنَدَاد ، فأدخلوا على المأمون ، فجعل يدعو

بأسمائهم رجلا رجلا ، فيأمر بضرب رقابهم ، حتى وصل إلى الطفيلي وقد استوفى العِدَّة ، فقال للبوكلين : ما هذا ؟ قالوا : والله ماندرى ، غير أنا وجدناه مع القوم ، ٢٠

فجئنا به . فقال له المأمون : ما قصتُك وبلك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، امرأته طالق إن كان يعرف من أحوالهم شيئا ، ولا بما يدينون الله به ؛ إنما أنا ورجل

- طفيلي رأيتهم مجتمعين فظننتهم ذاهبين لدعوة ، فضحك المأمون وقال : يؤدب ا
 وكان إبراهيم بن المهدي قائماً على رأس المأمون ، فقال : يا أمير المؤمنين ،
 هب لي ذنبه ، وأحدثك عن حديث عجيب عن نفسي . قال : قل يا إبراهيم ،
 قال : خرجتُ يا أمير المؤمنين من عندك يوماً ؛ فظفقتُ في سكك بغداد متطرباً ،
 فاتتهيت إلى موضع ، فشممتُ روائح أبازير قدورٍ قد فاح طيبها ، فتاقت نفسي
 إليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خياط فقلت : لمن هذه الدار ؟ قال : لرجل
 من التجار من البزازين . قلت : ما اسمه ؟ قال : فلان ابن فلان . فنظرت إلى
 الدار ، فإذا بشباك فيها مظل ، فنظرت إلى كف قد خرجت من الشباك قابضة على
 عضد ومعصم ، فشغلني يا أمير المؤمنين حُسن الكف والمعصم عن رائحة القدور ،
 وبقيت باهتا ساعة ؛ ثم أدركني ذهني ، فقلت للخياط : أهو من يشرب ؟ قال :
 نعم ، وأحسب أن عنده اليوم دعوة ، وليس ينادمه إلا تجار عملة مستورون .
 فينا أنا كذلك إذ أقبل رجلان نبيلان راكبان من رأس الدرب ، فقال الخياط :
 هؤلاء منادموه . فقلت : ما اسمهما وما كناهما ؟ قال : فلان وفلان . فحركتُ
 دابتي وداخلتهما ، وقلت : جِعلتُ فداكما ، قد استبطأكما أبو نلان أعزه الله .
 وسائرتهما حتى بلغا الباب ، فأدخلاني وقدماي ، فدخلنا ؛ فلما رأني صاحب المنزل
 لم يشك أني منهما بسبيل ، أو قادم قدمتُ عليهما من موضع ؛ فرحب بي ،
 وأجلستُ في أفضل المواضع ؛ فجئني بالمائدة وعليها خبز نظيف ، وأتينا بتلك
 الألوان ، فكان طعمهما أطيب من ريحها ؛ فقلت في نفسي : هذه الألوان قد
 أكلتها ، وبقي الكف والمعصم ، كيف أصل إلى صاحبتهما ؟ ثم رُفِع الطعام ،
 وجاءونا بوضوء ، فتوضأنا وصرنا إلى بيت المندامة ، فإذا أشكلُ بيت يا أمير المؤمنين ،
 وجعل صاحبُ المنزل ياطف بي ويميل عليّ بالحديث ، وجعلوا لا يشكون أن ذلك
 منه على معرفة متقدمة ؛ حتى إذا شربنا أقداها ، خرجت علينا جارية كأنها بان ،
 تنفني كالخيزران فأقبلت أسلمت غير خجيلة ، وثابت لها وسادة جلست ، وأتتني
 بالعود فوضع في حجرها جسده ، فاستأبأت في جنبها جذعها ، ثم اندفعت تغني :

توهمها طرفي فأصبح نخدها * وفيه مكان الوهم من نظري أثر
وصالحها كني فآلم كنفها * فبين مس كني في أناملها عقر

فجعلت يا أمير المؤمنين بلايلي تطرب لحسن شعرها ، ثم اندفعت تغني :

أثرتُ إليها : هل عرفت مودتي ؟ * فردت بطرف العين : إني على العهد

لحدثُ عن الإظهار عمداً لسرها * وحادثُ عن الإظهار أيضاً على عمد

فصحت : يا سلام ! وجاءني من الطرب ما لا أملك نفسي معه ؛ ثم اندفعت

فغنت الثالث :

أليس عجيباً أن بيتاً يضمني * وإياك لا نخلو ولا تتكلم ؟

سوى أعين تشكو الهوى بجهونها * وتقطع أنفاس على النار تضرم

إشارة أفواه وغمز حواجب * وتكسير أجفان وكف يسلم

فخسدتها يا أمير المؤمنين على حذقها ومعرفتها بالغناء ، وإصابتها لمعنى الشعر ،

وأنها لم تخرج من الفن الذي ابتدأت به ؛ فقلت : بيق عليك يا جارية !

فضربتُ بعودها الأرض وقالت : متى كنتم تُحضرون مجالسكم البغضاء !

فندمتُ على ما كان مني ، ورأيت القوم كأنهم تغيروا لي ؛ فقلت : أما عندكم

عود غير هذا ؟

قالوا : بلى .

فأتيت بعود ، فأصلحت من شأنه ، ثم غنيت :

ما للنازل لا يُجيبن حزيننا * أضحمن أم قدم المدى فلبينا

راحوا المشية روحة منكورة * إن من بيتنا أو حين حيننا

فاأتمنته حتى قامت الجارية فأكبت على رجلي تقبلها ، وقالت : معذرة

إليك ! فواقة ما سمعت أحداً يغني هذا الصوت غناءك ! وقام مولاهما وأهل

المجلس ففعلوا كفعالها ، وطرب القوم والله واستحبوا الشراب ، فشربوا

بالكاسات والطاسات ؛ ثم اندفعت أغني :

أبى الله أن تمشى ولا تذكرينى * وقد سفحت عيناى من ذكرك الدما
 فردى مُصاب القلب أنتِ قتله * ولا تركبه ذاهلَ العقل مغرماً
 إلى الله أشكو بُخلها وسماحتى * لها عسلٌ منى وتبذلُ علقما
 إلى الله أشكو أنها مادريته * وإنى لها بالودِّ ما عشتُ مُكرِماً
 فطرب القوم حتى خرجوا من عقولهم ، فأمسكتُ عنهم ساعة حتى تراجعوا
 ثم اندفعت أغنى الثالث :

هذا محبك مطوى على كبده * حزى مدامعهُ تجرى على جسده

له يدٌ تسألُ الرحمنَ راحته * بما جئى ، ويدٌ أخرى على كبده

لجملت الجارية تصيح : هذا الغناء والله ياسيدى لا ما كنا فيه !

١٠ وسكر القوم ، وكان صاحب المنزل حسن الشرب صحيح العقل ، فأمر غلبانه
 أن يخرجوهم ويحفظوهم إلى منازلهم ، وخلوتُ معه ؛ فلما شربنا أقداحاً قال : يا هذا ،
 ذهب ما مضى من أيامى ضياعاً إذ كنتُ لا أعرفك ؛ فمن أنت يا مولاي ؟
 ولم يزل يلحُّ حتى أخبرته الخبر ، فقام وقبل رأسى وقال : وأنا أعجب ياسيدى
 أن يكون هذا الأدب إلا لملك ، وأنى لى أجالس الخلقاء ولا أشعر ؟

١٥ ثم سألتى عن قصتى فأخبرته ، حتى بلغت خبر الكف والمعصم ؛ فقال للجارية :
 قولى لفلانة تنزل ...

ثم لم يزل يُنزل جواريه واحدة بعد أخرى ، وانظر إلى كفها ومعصمها
 وأقول : ليست هى ! حتى قال : والله ما بقى غير زوجتى وأختى ، ووالله
 لأنزلتهما إليك .

٢٠ فعجبت من كرمه وسعة صدره ، فقلت : لجملت فداءك ، أبدأ بالأخت قبل
 الزوجة ، فعساها هى .

فبرزت ، فلما رأيت كفها ومعصمها قلت : هى هذه . فأمر غلبانه ففضوا إلى
 عشرة مشايخ من جلة جيرانه ، فأقبلوا بهم ؛ وأمر يدرتين فيهما عشرون ألف

درهم ، فقال للمشايخ : هذه أختي فلانة ، أشهدكم أني قد زوجتها من سيدي إبراهيم ابن المهدي ، وأمهرتها عنه عشرين ألفا ! فرضيت النكاح ، فدفعت إليها البدرة ، وفرق الأخرى على المشايخ ، وقال لهم : انصرفوا . ثم قال : ياسيدي أهد لك بعض البيوت فتنام مع أهلك ! فاحتشمي ما رأيت من كرمه ، فقلت : بل أحضر عمارية وأحملها إلى منزل . قال : ماشئت . فأحضرت عمارية وحملتها إلى منزل ؛ فوالله يا أمير المؤمنين ، لقد أتبعها من الجهاز ما ضاق عنه بعض بيوتنا ؛ فأولدتها هذا القائم على رأس أمير المؤمنين .

فعجب المأمون من كرم الرجل ، وأطلق الطفيلي وأجازته ، وألحق الرجل في أهل خاصته .

١٠ ومراً طفيليّ يقوم يتغدون ، فقال : سلام عليكم معشر اللئام ! فقالوا : لا والله ، بل كرام . فثنى رجله وجلس ، وقال : اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني من الكاذبين !

١٥ ودخل طفيليّ من أهل المدينة على الفضل بن يحيى ويده تفاحة ، فألقاها إليه وقال : حيّاك الله يامدني ! فلزمها وأكلها ، فقال له : شؤم عليك يامدني ، أتأكل التحيات ؟ قال : أي والله ، والزواكيات الطيبات كنت آكلها !

٢٠ وقال إبراهيم الموصل في طفيلي كان يصحبه :

نعم النديم نديم لا يكلفني * ذبح الدجاج ولا ذبح الفراريج
يكفيه لوان من كشك ومن عديس * وإن يشاء فزيتون يطسوج

٢٠ وقال طفيلي في نفسه :

نحن قوم إذا دعينا أجبنا * ومي نئس يدعنا التطفيل
ونقل : علنا دعينا فعينا * وأانا فلم يجدنا الرسول !

طفيلي وقوم
يتغدون

الفضل بن يحيى
وطفيلي

إبراهيم الموصل
وطفيل

لطفيل في نفسه

وقال آخر وأتى طعاماً لم يُدع إليه ، فقيل له : من دعاك ؟ فأنشأ :
 دعوتُ نفسي حين لم تدعني • فالحدُّ لي لآلِكَ في الدعوة
 وكان ذا أحسن من موعِد • مُخلفه يدعو إلى الجفوة
 ودخل طفيليّ في صنيع رجل من القبط ، فقال له : من أرسل إليك ؟
 فأنشأ :

أزورك لا أكافيك بجنونكم • إن الحب إذا ما لم يُرز زارا

فقال القبطي : زور إذا ليس ندى من هو ؟ أخرج من بيتي !

ونظر رجل من الطفيليين إلى قوم من الزنادقة يسأرونهم إلى القتل : فرأى
 لهم هيئة حسنة وثياباً نقيّة ، فظنهم يدعون إلى وليمة ، فتلطّف حتى دخل في
 ليفيهم وصار واحداً منهم ، فلما بلغ صاحب الشرطة قال : أصلحك الله ، لست
 والله منهم ، وإنما أنا طفيلي ظننتهم يدعون إلى صنيع فدخلت في جملتهم !
 فقال : ليس هذا عما يُنجيك مني ، اضربوا عنقه ! فقال : أصلحك الله ، إن
 كنت ولا بدّ فاعلا فأمر السيف أن يضرب بطني بالسيف ، فإنه هو الذي
 ورطني هذه الورطة ! فضحك صاحب الشرطة ، وكشف عنه ، فأخبروه أنه طفيلي
 معروف ، فخلى سبيله .

وقال طفيلي :

ألا ليت لي مُحبّاً تسرّبل رايماً • وخيلاً من البرقيّ فرسانها الزُبد

فأطلب فيما بيّهنّ شهادة • بموتِ كريم لا يشقّ له الخد

وكان أشعب يختلف إلى قبة بالمدينة يطارحها الغناء ، فلما أراد
 الخروج إلى مكة قال لها : ناوليني هذا الخاتم الذي في أصبعك لأذكرك
 به ! قالت : إنه ذهب ، وأعاف أنت تذهب ؛ ولكن خذ هذا العود ،
 لعلك تعود .

اصطحب شيخٌ وحدتٌ من الأعراب ، فكان لهما قرص في كل يوم ،

شيخ وحدت

باب من أخبار المحارفين الظرفاء

منهم أبو الشمقمق الشاعر ، وكان أدبيا ظريفا محارفا ، وكان صعلوكا متبرما
 بالناس ، وقد لزم بيته في أطهار مسحوقة ، وكان إذا استفتح عليه أحد بابه ، خرج
 فينظر من فروج الباب ، فإن أعجبه الواقف فتح له وإلا سكنت عنه ؛ فأقبل إليه
 يوما بعض إخوانه اللطفين له ، فدخل عليه فلما رأى سوء حاله قال له : أبشر
 أبا الشمقمق ، فإننا روينا في بعض الحديث : « إن العارين في الدنيا هم الكاسون
 يوم القيامة » . فقال : إن صح والله هذا الحديث كنت أنا في ذلك اليوم بزأزا
 ثم أنشأ يقول .

أنا في حالٍ تعالى اللهُ ربِّي أيُّ حالٍ
 ليس لي شيءٌ إذا قيل لمن ذاقكُ ذالي
 ولقد أهزلتُ حتى ۞ تحتِ الشمسِ خيالي
 ولقد أفلستُ حتى ۞ حلَّ أكلِي لِعيالي

وله :

أتراني أرى من الدهرِ يوماً * لي فيه مطيةٌ غيرُ رجلي ؟
 كلما كنتُ في جميعِ فقالوا * قربوا للرجلِ ، قربتُ نعلي
 حيثما كنتُ لا أخلفُ رجلا * من رأني فقد رأني ورجلي

وقال أبو الشمقمق أيضا :

[لو] قدرأيت سريري كنت ترخني ۞ الله يعلم مالي فيه تليس
 والله يعلم مالي فيه شائبة ۞ إلا الحصيرة والأطهار والدبس

وقال أيضا : ٢٠

برزتُ من المنازلِ والقبابِ ۞ فلم يعسرُ علي أحدٍ حجابي
 فنزلي الفضاء ، وسقفُ بيتي ۞ سماء الله أو قطعُ السحابِ

فَأَنتَ إِذَا أَرَدتَ دَخَلتَ بَيْتِي * عَلَى مُسَلِّمًا مِنْ غَيْرِ بَابِ
 لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِصْرَاعَ بَابِ * يَكُونُ مِنَ السَّحَابِ إِلَى التُّرَابِ
 وَلَا انشَقَّ الثُّرَى عَنْ عَوْدِ نَحْتِ * أَوْ مَلُّ أَنْ أَشَارِيهِ يَبَابِ
 وَلَا خِيفتُ الْإِبَاقَ عَلَى عَيْبِي * وَلَا خِيفتُ الْهَلَكَ عَلَى دَوَابِ
 وَلَا حَاسِبتُ يَوْمًا قَهْرَمَانًا * مُحَاسِبَةٌ فَأَغْلَطَ فِي حِسَابِ
 ٥ وَفِي ذَا رَاحَةٍ وَفِرَاقٍ بَالٍ * فَذَابُ الثَّمَرِ ذَا أبدأً وَدَابِ
 وَقَالَ أَيْضًا :

لَوْ رَكِبْتُ الْبِحَارَ صَارَتْ فِجَاجًا * لَا تَرَى فِي مُتَوَيْهَا أَمْوَاجًا
 فَلَوْ آتَى وَضَعَةٌ يَا قُوَّةَ حَمْرَاءَ فِي رَاحَتِي لَصَارَتْ زُجَاجًا
 ١٠ وَلَوْ آتَى وَرَدتُ عَذْبًا فُرَاتًا * عَادَ لَا شَكَّ فِيهِ مِلْحًا أَجَاجًا
 فَإِنَّ اللَّهَ أَشْتَكَى وَإِلَى الْفَضْلِ فَقَدْ أَصْبَحَتْ بُزَائِي دَجَاجًا

وقال عمر بن المديري : لابن المديري

وَقَفْتُ ، فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ * وَأَيُّ أُمُورِي بِالْعَرِيمَةِ أَرْكَبُ
 صَحِبتُ لِأَقْيَادِ عَلَى تَنَابَعَتِ * بِنَحْسِ فَأَفْتَى طَوْلَ دَهْرِي التَّعَجُّبُ
 ١٥ وَلَمَّا التَّمَسْتُ الرِّزْقَ فَانحَلَّ حَبْلُهُ * وَلَمْ يَصْفُلْ مِنْ بَحْرِ الْعَذْبِ مَشْرَبُ
 خَطَبتُ إِلَى الْإِعْدَامِ إِحْدَى بِنَائِهِ * لِذِفْعِ الْغِنَى إِيَّايَ إِذْ جِئْتُ أَخْطَبُ
 فَوَجَّعْنِيهَا ثُمَّ جَاءَ جِهَاظُهَا * وَفِيهِ مِنَ الْجِرْمَانِ تَحْتٌ وَمِشْجَبُ
 فَأَوْلَدَتْهَا الْحُزْنَ النَّقِيُّ ، فَسَالَهُ * عَلَى الْأَرْضِ غَيْرِي وَالِدِ حِينَ يُنْسَبُ
 فَلَوَيْتُهُ فِي الْبَيْدَاءِ وَاللَّيْلِ مُسِيلٌ * عَلَى دِيَابِجِهِ لَمَّا لَاحَ كَوَكَبُ
 ٢٠ وَلَوْ خِيفتُ شَرًّا فَاسْتَتَرْتُ بِظِلْمَةٍ * لِأَقْبَلِ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ تَغْرُبُ
 وَلَوْ جَادَ لِإِنْسَانٍ عَلَى بَدْرِهِمْ * لَرُحْتُ إِلَى رَحْلِي وَفِي الْكَفِّ عَقْرَبُ
 وَلَوْ يُعْطَرُ النَّاسُ الدَّنَانِيرَ لَمْ يَكُنْ * بِشَيْءٍ سِوَى الْحِصْبَاءِ رَأْيِي يُحْصَبُ

ولو لمست كفاي عقداً منظماً * من الدرّ أضحى وهو وذع مثقب
 وإن يقترِف ذنباً بركة مُذنب * فإن برأسي ذلك الذنب يعصب
 وإن أر خيراً في المنام فنازح * وإن أر شراً فهو مني مُقرب
 ولم أغدُ في أمر أريدُ نجاحه * فقابلي إلا غراباً وأرتب
 أممي من الحرمان جيش عرمرم * ومنه ورائي جحقل حين أركب ا

وقال آخر :

ليس إغلاق لبابي أن لي * فيه ما أخشى عليه السرّقا
 إنما أغلقته كي لا يرى * سوء حالي من يمر الطرّقا
 منزل أوطنه الفقرُ فلو * يدخلُ السارقُ فيه سرّقا

لبعضهم

وقال الحسن بن هاني في هذا المعنى :

الحمد لله ليس لي نشب * غف ظهري وقل زواري
 من نظرت عينه إلى فقد * أحاط علياً بما حوت داري
 جمرى في البيت كامنٌ وعلى * مدرّجة الرامحين أسراي

وقال بعض المحارفين :

لزمني حرّة ما تنقضي * أبداً حتى أوارى في الجدث
 كزوم الطوق إلا أنها * تسجد الدهر والطوق يرث

كِتَابُ الرِّبْرِجَةِ الثَّانِيَّةِ

فِي بَيَانِ طَبَائِعِ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

قال أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في المتنبئين ، والمرورين
لابن عبد ربه
والبخلاء ، والطفيليين .

و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في طبائع الإنسان وسائر الحيوان ، وتفاضل
البلدان ، والنعمة والسرور ؛ إذ لم يكن مدارُ الدنيا إلا عليها ، ولا قوامُ الأبدان
إلا بها ؛ وإذ هي نمو الفراسة ، وتركيب الغريزة ، واختلاف الهمم ، وطيب الشيم
وتفاضل الطعوم .

وقد تكلم الناس في النعمة والسرور ، على تباين أحوالهم ، واختلاف همهم
وتفاوت عقولهم ، وما يجانس كل رجل منهم في طبعه ، ويؤالفه في نفسه ، ويميل
إليه في وهمه ؛ وإنما اختلف الناس في هذا المذهب لاختلاف أنفسهم ، فمنهم
من نفسه غضبية ، فإنما همه منافسة الأكفاء ، ومغالبة الأقران ، ومكاثرة العشيرة
ومنهم من نفسه ملكية ، فإنما همه اليقين في العلوم ، وإدراك الحقائق ، والنظر
في العواقب ؛ ومنهم من نفسه بهيمية ، فإنما همه طلبُ الراحة ، وانهمالك النفس
على الشهوة من الطعام والشراب والنكاح ؛ وعلى هذه الطبيعة البهيمية قَسَمَت
الفرس دهرها كله ، فقالوا : يوم المطار للشرب ، ويوم الريح للنوم ، ويوم الدجن
للصيد ، ويوم الصحو للجلوس . وهي أغلب الطبائع على الإنسان ، لآخذها بمجامع
هواه ، وإيثار الراحة وقلة العمل ؛ فمنه قولهم : الرأى نائم والهوى يقظان ؛
وقولهم : الهوى إلهٌ معبود ؛ وقولهم : ربيعُ القلب ما اشتهى ، وقولهم : لا عيشَ
كطيبِ النفس .

النفس الملكية

- ٥ قيل لضرار بن عمرو : ما السرور ؟ قال : إقامة الحجّة وإدحاضُ الشبهة .
 وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إحياء السنة وإماتة البدعة .
 وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إدراكُ الحقيقة ، واستنباطُ الدقيقة .
 وقال الحجاج بن يوسف الحرّيم الناعم : ما النعمة ؟ قال : الأمنُ ، فإنّي رأيت الخائف الحجاج وغيره لا ينتفع بعيش . قال له زدني . قال : فالصحةُ فإنّي رأيت المريض لا ينتفع بعيش . قال له : زدني . قال له : الغنى ، فإنّي رأيت الفقير لا ينتفع [بعيش] . قال له : زدني . قال : فالشباب ، فإنّي رأيت الشيخ لا ينتفع بعيش . قال له : زدني ، قال : ما أجد مزيداً .
 وقيل لأعرابي : ما السرور ؟ قال : الأمنُ والعافية .

النفس الغضبية

- ١٠ قيل لحضين بن المنذر : ما السرور ؟ قال لواء منشور ، والجلوس على السرير ، والسلام عليك أيها الأمير .
 وقيل للحسن بن سهل : ما السرور ؟ قال : توقيعُ جائز ، وأمرٌ نافذ .
 وقيل لعبد الله بن الأهمم : ما السرور ؟ قال : رفع الأولياء ، ووضع الأعداء ، وطول البقاء ، مع الصحة والغناء .
 ١٥ وقيل لزياد : ما السرور ؟ قال : من طال عمره ، ورأى في عدوه ما يسره .
 وقيل لأبي مسلم صاحب الدعوة : ما السرور ؟ قال : ركوب الهالجة ، وقتل الجبارة . وقيل له : ما اللذة ؟ قال إقبال الزمان ، وعز السلطان .

النفس البهيمية

- ٢٠ قيل لأمرئ القيس : ما السرور ؟ قال : يضاء رعبوبة ، بالطيب مشبوبة ، لأمرئ القيس باللحم مكروبة . وكان مفتونا بالنساء .

لأعمى بكر وقيل لأعشى بكر : ما السرور ؟ قال : صهباء صافية ، تخرجها ساقية ، من صوب غادية . وكان مغرماً بالشراب .

وقيل لطرفة : ما السرور ؟ فقال : مطعم هنيء ، ومشرب رويي ، وملبس دفيء ، ومركب وطىء . وكان يؤثر الخفض والدعة .

وقال طرفة :

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشةِ الفتي * وربك لم أحفلُ متى قام عودِي
فنهْنُ سبقِ العاذِلاتِ بشريةِ * كَمِيتٍ متى ما تَعَلَّ بالماءِ تَزِيدِ
وكرى إذا نادى المضافُ مُجنَّباً * كسيدِ العضا في الطنخيةِ المتوردِ
وتقصيرُ يومِ الدَّجْنِ، والدَّجْنُ مُعجَبٌ * بيهكتهِ تحتِ الجِباءِ الممددِ

١٠. وسمع هذه الآيات عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، فقال : وأنا والله لولا ثلاث لم أحفل متى قام عودى ، لولا أن أعدل في الرعية ، وأقسيم بالسوية ، وأنقر في السرية .

وقال عبد الله بن نهبك :

دين نهبك

١٥. فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشةِ الفتي * وربك لم أحفلُ متى قام رامِسُ
فنهْنُ سبقِ العاذِلاتِ بشريةِ * كأن أخاها مطلعُ الشمسِ ناعسُ
ومنهنَّ تقريظُ الجِوادِ عِناهُ * إذا ابتدر الشخَصَ الكميَّ الفوارسُ
ومنهنَّ تجريدُ الكواعبِ كالدمى * إذا ابتدَّ عَنْ أَكفالِهنَّ الملابسُ

وقيل ليزيد بن مزيد : ما السرور ؟ قال : قبلة على غفلة . وكان صاحب وصائف .

وقيل لحرقة بنت النعمان : ما كانت لذة أهلك ؟ قالت : شرب الجيريال ، ومحادثة الرجال .

٢٠.

وقيل لحضين بن المنذر : ما السرور ؟ قال : دار قوراء ، وجارية جوراء ، وفرس مرتبط بالفناء .

لحضين

وقيل للحسن بن هاني : ما السرور ؟ قال : مجالسة الفتيان ، في بيوت القيان ، لابن هاني
ومنادمة الإخوان ، علي قصب الریحان ، وأنشأ يقول :

قلْتُ بالعينِ لموسى ۞ وتَدَامَى نِيَامُ
يا رَضِيْعِي نُدَى أُمِّ ۞ لَيْسَ لِي عَنْهُ فِطَامُ
لِنَمَّا العَيْشُ سَمَاعٌ ۞ وَمُدَامٌ وَيُدَامُ
فَإِذَا فَاتَكَ هَذَا ۞ فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ

وقال معاوية لعبد الله بن جعفر : ما أطيبُ العيش ؟ قال : ليس هذا من مسائلك يا أمير المؤمنين ! قال : عومت عليك لتقولن . قال : هتكُ الحيا ،
واتباعُ الهوى .

وقال معاوية لعمر بن العاص : ما العيش ؟ قال ليخرج من هنا من الأحداث !
فخرجوا ، فقال : العيش كله في إسقاط المروءة !

وقال هشام بن عبد الملك : ألدُ الأشياء كلها جليس مساعد يسقط عني
منونة التحفظ .

وقيل لأعرابي : ما السرور ؟ قال ليسُ البالي في الصيف ، والجديد في الشتاء
وقيل لآخر : ما النعيم ؟ قال : الماء الحار في الشتاء ، والبارد في الصيف .

البنیان

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من بئى بُنيانا فليُتَقِنهُ » .
وقالت الحكماء : لذة الطعام والشراب ساعة ، ولذة الثوب يوم ، ولذة المرأة
شهر ، ولذة البنیان دهر ، كلما نظرت إليه تجددت لذته في قلبك ، ، وحسنه
في عينك .

وقالوا : دار الرجل جنته في الدنيا .

وقالوا : ينبغي للدار أن تكون أول ما يُبتاع وآخر ما يُباع .

وقال يحيى بن خالد لابنه جعفر بن يحيى حين اختط دازه لبينها : هي قيصك يحيى وابنه جعفر

إن شئت فضيق وإن شئت فوسع .

وقال هارون الرشيد لعبد الملك بن صالح : كيف منزلك بمنيج ؟ قال دون منازل أهلي ، وفوق منازل أهلها . قال : وكيف ذلك وقدرك فوق أقدارهم ؟ قال : ذلك خلقتُ أمير المؤمنين أحتذى مثاله .

الرشيد
وعبد الملك

ولما دخل هارون منبجا قال لعبد الملك بن صالح : هذا منزلك ؟ قال : هو لأمير المؤمنين ولي به . قال : كيف مأوؤة ؟ قال : أطيبُ ماء . قال : كيف هواؤه ؟ قال : أفسحُ هواء .

الرشيد وابن
صالح

وذكر عند جعفر بن يحيى الدارُ الفسيحة الجوّ الطيبة النسيم ، فقال رجل عنده : لقد دخلتُ الطائف فكأنني كنتُ أبشر ، وكان قلبي ينضج بالسرور ، ولا أجد لذلك علة إلا طيبَ نسيما وانفساح هوائها .

١٠

وقيل للحسن بن سهل : كيف نزلت الأَطراف ؟ قال : لأنها منازل الأشراف ، ينالون فيها ما أرادوا بالقدرة ؛ وينالهم فيها من أرادهم بالحاجة .

الحسن بن سهل

قولهم في الدار الضيقة

ماهى إلا قرارُ حافر ؛ وماهى إلا وِجارُ حَنْبُع ، وماهى إلا قِترَةٌ قانص ؛ وماهى إلا مَفْحَصٌ قِطَاة .

لبعضهم

١٥

وقالوا : ماهى إلا حَمَلَةٌ يعسوب برأس سنان .

ومن مات في دار ضيقة قيل فيه : حرج من قبر إلى قبر .

من كره البنيان

كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في بناء بيته ، فقال : آبن ما يُسكنك عن الهواجر وأذى المطر .

لابن الخطاب

٢٠

وكتب عامل لعمر بن عبد العزيز يستأذنه في بناء مدينة ، فكتب إليه : ابنها

بالعدل ، ونقّ طرقها من الظلم .

ومر عمر بن الخطاب ببناء يُبنى بأجرٍ وجص ؛ فقال : لمن هذا ؟ فقيل :
لعامل من عمالك . فقال : أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها ؛ وأرسل إليه من
يشاطره ماله .

٥ وقيل ليزيد بن المهلب : مالك لا تبني ؟ قال : منزلي دار الإمارة أو الحبس ؛
ومر رجلاً من الخوارج بدار تُبنى فقال : من هذا الذي يقيم كفيلاً ؟
والخوارج تقول : كل مال لا يخرج بخروجك ويرجع برجوعك فإنما هو
كفيل بك .

ولما بنى أبو جعفر داره بالأنبار ، دخلها مع عبد الله بن الحسن ، فجعل
يريه بنيانه فيها وما شيد من المصانع والقصور ؛ فتمثل عبد الله بن الحسن
بهذه الآيات :

ألم تر حوثباً أضى يبني . قصوراً تفعلها لبني بقبيلة ؟
يؤمل أن يُعمرَ عُمرَ نوح . وأمرُ الله يحدثُ كلَّ ليلة ؛

وقالوا في الحجاج بن يوسف إذ بنى مدينة واسط : بناها في غير بلده ،
١٥ وأورثها غير ولده .

اللباس

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران : رداءً وعمامة .

٢٠ علي ابن عاصم عن أبي إسحاق الشيباني قال : مررت بمحمد بن الحنفية واقفاً
بعرفات ، علي بردون ، وعليه مطرف خبزٍ أصفر .

ابن عباس الشيباني عن ابن جريج أن ابن عباس كان يرتدي رداءً بألف .

أبو حاتم عن الأصمعي أن ابن عون اشترى برنسا ، فر على معاذة العدوية
فقالت : مثلك يلبس هذا ؟ قال : فذكرتُ ذلك لابن سيرين فقال : ألا أخبرتها

أن تمجدا الدارسي اشترى حلة بألف يصلي فيها :

أيوب السخيتاني وقال معمر : رأيتُ قبيصَ أيوب السخيتاني يكاد يمس الأرض ، فسألته عن ذلك ، فقال : إن الشهرة كانت فيما مضى في تذييل القميص ، وإنما اليوم في تشميره .

٥ وفي موطأ مالك بن أنس رضي الله عنه ، أن جابر بن عبد الله قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أُنمار ، فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هلمَّ يا رسول الله إلى الظل . فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال جابر : وعندنا صاحبٌ له نجهزه يذهب يرعى ظهرنا ، قال : لجهزته ، ثم أدبر يذهب إلى الظهر ، وعليه ثوبان ، قد أخلقا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماله ثوبان غير هذين ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، له ثوبان في العيد كسوته إياهما . قال : فادعُهُ فسرَّهُ فليلبسهما . قال : فدعوته فلبسهما ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماله ، ضرب الله عنقه ! أليس هذا خيراً له ؟ فسمعه الرجل ، فقال : في سبيل الله يا رسول الله ! فقتل الرجل في سبيل الله .

١٥ العتيبي قال : أصابت الربيع بن زياد الحارثي نشابة على جبينه ، فكانت تنتقص عليه في كل عام ، فأتاه عليُّ بن أبي طالب عائداً ، فقال : كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن قال : أجدني لو كان لا يُذهب ما بي إلا ذهابٌ بصرى لتمنيتُ ذهابه ! قال له : وما قيمة بصرك عندك ؟ قال : لو كانت لي الدنيا فديتُه بها ! قال : لا جرم ، ليعطينك الله على قدر ذلك إن شاء الله ، إن الله يعطي على قدر الألم والمصيبة ، وعنده بعدُ تضعيف كثير !

٢٠ قال له الربيع : يا أمير المؤمنين ، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد ؟ قال : وماله ؟ قال : لبس العباء ، وترك الملا ، وغمَّ أهله ، وأحزن ولده ! فقال : عليٌّ عاصم ! فلما أتاه عبس في وجهه ، وقال : ويلك يا عاصم ، أتري الله أباح لك اللذات

وهو يكره أخذك منها ؟ لانت أهونُ على الله من ذلك ؛ أو ماسمته يقول :
 ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بِيَدَيْهِمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ ، ثم قال : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا
 اللَّوْزُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ ؛ وقوله : ﴿ وَمَنْ كُلَّ تَأْكُلُونَ لِمَ طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
 تَلْبَسُونَهَا ﴾ ؟ أما والله إن ابتذال نعم الله بالفعال ، أحبُّ إليه من ابتذالها بالمقال
 ٥ وقد سمعته عز وجل يقول : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ ، ويقول : ﴿ قُلْ
 مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ ؛ وإن الله عز وجل
 خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلُوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ . فقال عاصم : فعلام اقتصرت أنت يا أمير المؤمنين
 ١٠ على لبس الخشن وأكل الجشيب ؟ قال : إن الله افترض على أئمة العدل أن
 يقدروا أنفسهم بالعوام لئلا يشنع على الفقير فقره ، قال : فما برح حتى لبس
 الملاء ونبد العباء .

لباس الصوف

قدم حماد بن سلة البصرة فجاء فرقد السبخى وعليه ثياب صوف ، فقال له حماد :
 ١٥ ضع عنك نصرانيتك هذه ، فلقد رأيتنا ننتظر إبراهيم ، فيخرج علينا وعليه
 معصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له !

قال أبو الحسن المدائني : دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم والي خراسان
 وعليه مذرعة صوف ، فقال له قتيبة : [ما يدعوك إلى لبس هذه ؟ فسكت ؛
 فقال له قتيبة] : أكلبك فلا تجيبني ! قال : أكره أن أقول زهداً فأزكي نفسي ،
 ٢٠ أو أقول فقراً فأشكروني .

وقال ابن السماك لأصحاب الصوف : والله لئن كان لباسكم وفقاً لسرايركم لقد
 أحببتهم أن يطلع الناس عليها ، ولئن كان مخالفاً لها لقد هلكتهم .
 وكان القاسم بن محمد يلبس الخنز ، وسالم بن عبد الله يلبس الصوف ،

ومقدّمهما واحد في مسجد المدينة . فلا ينكر بعضهما على بعض شيئا .

وقال محمود الوراق في أصحاب الصوف :

اوراق

تصوّفَ كي يقالَ له أمينٌ ، وما يعنى التصوّفَ والأمانة؟
ولم يُردِ الإلهَ به ولكنْ ، أَرَادَ به الطريقَ إلى الحيّانه

التزين والتطيب

دخل رجل على محمد بن المنكدر يسأله عن التزين والطيب فوجده قاصداً

ابن المنكدر

على حشايا مصبغة ، وجارية تغلفه بالغالية ؛ فقال له : يرحمك الله ، جئت أسألك
عن شيء فوجدتك فيه !

قال : على هكذا أدركتُ الناس .

١٠ وفي حديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إياكم والشعث ، حتى لو لم
يجد أحدكم إلا زيتونة فليغصرها وليدهن بها » .

من النبي صلى
الله عليه وسلم

وقال عليه الصلاة والسلام لعائشة « ما لي أراك شعناء ، مرهأ ، سلتاء ؟ » .
قالت : يا رسول الله ، أولسنا من العرب ؟

قال « بلى ، ربما أنسيّت العربُ الكلمةَ فيعلمُنّنها جبريل » .

١٥ الشعثاء : التي لا تدهن . والمرهأ : التي لا تستحل . والسلتاء : التي لا تختضب .

وقال صلى الله عليه وسلم « ما نلت من دنياكم إلا النساء والطيب » .

وروى مالك عن يحيى بن سعيد ، أن أبا قتادة الأنصاري قال : يا رسول الله ،
إن لي جُمَّة ، أفأرجلها يا رسول الله ؟

قال « نعم ، وأكرمها » .

٢٠ قال : فكان أبو قتادة ربهما دهنها في اليوم مرتين .

وروى مالك عن زيد بن أسلم ، أن عطاء بن يسار أخبره قال : كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية ؛

فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخرج فأصلح رأسك ولحيتك !
ففعل ، ثم رجع ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس هذا خيراً من
أن يأتي أحدكم ثaar الرأس كأنه شيطان ؟

النايعة

وقد تمادحت العرب بحسن الهيئة وطيب الرائحة ، فقال النايعة :

٥ رِفاقُ النُّعالِ طيِّبٌ حُجْزاتِهِمْ * يُحَيِّونَ بِالرَّيحانِ يَوْمَ السَّباسبِ
يُحَيِّيمُ بِيضُ الوالِدِ بَيْنَهُمْ * وَأَكْسِيَةِ الإِضْربِجِ بَيْنَ المَساجِبِ
يَصونونَ أَجساداً قَدِيماً نَعِيمُها * بِخالِصَةِ الأَرْدانِ تُحْضِرُ المَنائِبِ

الفردق

وقال الفردق :

١٠ بنو داريم قومي ترى حُجْزاتِهِمْ * عناقاً حواشِيها رِفاقاً نعالِها
يجزون هُدابَ اليمانِ كأنهم * سيوفٌ جلا الأَطْباعَ عنها صِقالِها

لطرقة

وقال لطرقة :

أَسدٌ غِيبِ إذا ما شربوا * وهبوا كلَّ أُمونٍ وطَمَرُ
ثم راحوا عَبَقُ المَسكِ بِهِمْ * يَلْحَفونَ الأَرْضَ هُدابِ الأَرزِ

لكثير

وقال كثير عزة :

١٥ أَسْمُ من الغادين في كلِّ حُلَّةٍ * يَميسون في صَبغٍ من العَصَبِ مُتَمِّنِ
لَهُم أَرزُ حُمْرُ الحواشِي يَطوئُها * بأَقْدامِهِمْ في الحَضْرَمِيِّ المَلْسَنِ

لبعضهم

وقال آخر :

٢٠ من النفر الممّ الدين إذا اعتزوا * وهابَ الرجالُ حُلقةَ البابِ قَعَقَعوا
جَلا الإِذْفَرُ الأَحوى من المَسكِ فَرَقَه * وطيبُ الدّهانِ رأسَه فهو أنزع
إذا التَفَرُّ السُودُ اليمانونَ حاولوا * له حوكٌ بُرْدِيه أَرْتَموا وأوسَعوا

وقال آخر :

يُشَبِّهونَ ملوكاً في محلَّتِهِمْ * وطولُ أنصِيَةِ الأَعناقِ والأَلَمِ
إذا غداَ المَسكُ يجرى في مَفارِقِهِمْ * راحوا كأنهم مُرَضِي من الكرمِ

وقال آخر في علي بن داود الهاشمي :

أما أبوك فذاك الجودُ نعرفه * وأنت أشبه خلق الله بالجودِ
كان ديباجتي خديه من ذهب * إذا تعصبَ في أثوابه السود

الرحلة والركوب

٥ سمع عمرو بن العاص رجلا يقول : الرحلة قطعة من العذاب . فقال له :
لم تحسن ، بل العذاب قطعة من الرحلة .
عمرو بن العاص
ورجل

ولما مشى هارون إلى مكة ومشى معه زبيدة ، كانت تُبَسِّطُ الدرانك
أمامهم وتطوى خلفهم ؛ فلما أعيأ ، دعا بخادم له فألقى ذراعه عليه وتأوه ،
وقال : والله لركوب حمار منهوس خير من المشى على الدرانك .
هارون وزبيدة
في طريقها
إلى مكة

قال الشاعر :

وما عن رضى صار الحمارُ مطيبي * ولكن من يمشى سيرضى بما ركب
وقال أعرابي :

بليت لي نعلين من جلد الضبُع * كلّ الحذاء يحتدى الحافى الوقع

الخيل

١٥ قد مضى من قولنا في وصف الخيل وفضائلها في كتاب الحروب ما كفى
من إعادتها هنا .

البغال

قال مسلة بن عبد الملك : ما ركب الناس مثل بغلة طويلة العنان ، قصيرة
العذار ، سفراء العرف ، حصاء الذنب ، سوطها عنانها ، وهما أمامها .
مسلة

٢٠ وعاب الفضل بن الربيع بعضَ الهاشميين في ركوب بغلة ، فقال : هذا مركب
تصاغر عن تحيلاء الفرس وارتفع عن ذلة الحمار ، وخيرُ الأمور أرساطها .
الفضل وهاشمي

الحمير

قيل للفضل الرقاشي : إنك لتؤثر الحمير على سائر الدواب ا قال : لأنها أرفق وأوفق . قلت : ولم ذلك ؟ قال : لا يستدل بالمكان على طول الزمان ؛ ثم هي أقل داء ، وأيسر دواء ، وأخفص مهوى ، وأسلم صريعا ، وأقل جماحا ؛ وأشهر فارها ، وأقل تطيرا ؛ يرهى راكبه وقد تواضع بركوبه ، ويعتد مقتصدا ٥ وقد أسرف في ثمنه .

وقال جرير بن عبد الله : لا تركب حمارا ؛ إن كان حديداً أتعبَ يدك ، وإن كان بليداً أتعبَ رجلك ا

طباع الإنسان وسائر الحيوان

١٠ زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثني عشر رطلا : فلبدم منها ستة أرطال ، وللرئة الصفراء والسوداء واللحم ستة أرطال ؛ فإن غلب الدم الثلاث طبائع تغير منه الوجه وورم ، ويخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلب الثلاث طبائع الدم أثبت المد ، فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضاً فليعدل جسده بالاعتصام ، وينقيه بالمشي ؛ فإن لم يفعل اعتراه ما وصفنا ؛ إما جذام وإما مد . أسأل الله العافية . ١٥

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان ، إلا في النصف من تموز إلى النصف من آب ؛ فذلك ثلاثون يوماً لا يصلح فيها علاج ، إلا أن ينزل مرض لا بد من مداواته .

٢٠ جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم قال : الغلام يشب بغير بن محمد كل سنة أربع أصابع .

حدثني عبد الرحمن بن عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه ، أنه قرأ في التوراة أن الله عز وجل حين خلق آدم ركب جسده من أربعة أشياء ،

ثم جعلها وراثه في ولده تنمى في أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامة : رطب
ويابس ، وسخن ، وبارد ؛ قال : وذلك أنى خلقتُه من تراب وماء ، وجعلت فيه
نفسا [وروحاً] : فيبوسة كل جسد من قبل التراب ، ورطوبته من قبل الماء ،
وحرارته من قبل النفس ، وبرودته من قبل الروح ؛ ثم خلقت للجسد بعد هذا
الخلق الأول أربعة أنواع آخر ، وهى ملاك الجسد وقوائمه ياذنى ، لا يقوم الجسد
إلا بهن ، ولا تقوم واحده إلا بالأخرى : المرة السوداء ، والمرة الصفراء ،
والدم الرطب الحار ، والبلغم البارد ؛ ثم أسكنتُ بعض هذا الخلق في بعض ،
فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ، ومسكن الرطوبة في الدم ، ومسكن
البرودة في البلغم ، ومسكن الحرارة في المرة الصفراء ؛ فأبما جسد اعتدلت فيه
هذه الفطر الأربع وكانت كل واحدة فيه وفقاً لا تزيد ولا تنقص ، كملت صحته ،
واعتدلت بنيته ؛ وإن زادت واحدة منهن غلبت وقهرت ومالت بهن ، ودخل
على أخواتها السقم من ناحيتها بقدر ما زادت ؛ وإن كانت ناقصة عنهن ؛ ملن بها
وعلوتها وأدخلن عليها السقم من نواحيهن ، لقلتها عنهن حتى تضعف عن طاقتهن
وتعجز عن مقاومتهم .

١٥ قال وهب بن منبه : وجعل عقله في دماغه ، وشره في كليته ، وغضبه في
كبده ، وصرامته في قلبه ، ورعبه في رتته ، وضحكه في طحاله ، وحزنه وفرحه في
وجهه ؛ وجعل فيه ثلثائة وستين مفصلاً .

لابن منبه

الأصمى : من لم يخف شعره قبل الثلاثين لم يصلح أبداً ومن لم يحمل اللحم
قبل الثلاثين لم يحمله أبداً .

الأصمى

٢٠ حدث زيد بن أخزم قال : حدثني بشر بن عمر عن أبي الزناد [عن أبيه] عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : دكل ابن آدم تأكل
الأرض إلا تحجب الذنب ، ومنه خلق ومنه يُركب .

لنبي صلى الله
عليه وسلم

وقالت الحكماء : الجنث يعترى الأعراب والأكراد والزنج والمجانين وكل

- صنف ، إلا الخصيان ؛ فإنه لا يكون خصى مخنثا .
- وقالوا : كل ذى ریح منتنة وذفر كالتيس وما أشبهه ، إذا خصى نقص ريحه
 وذهب صنانه ، غير الإنسان ، فإنه إذا خصى زاد قلته واشتد صنانه وخبث
 عرقه وريحه .
- ٥ قالوا : وكل شيء من الحيوان يخصى فإن عظمه يرق ، وإذا رق عظمه استرخى
 له ، إلا الإنسان ؛ فإنه إذا خصى طال عظمه وعرض .
- وقالوا : الخصى والمرأة لا يصلعان أبدا ، والخصى تطول قدمه وتعظم .
 وبلغنى أنه كان لمحمد بن الجهم برذون رقيق الحافر ، فخصاه ؛ فجاد
 حافره وحسن .
- ١٠ قالوا : والخصى تلين معاقد عصبه وتسترخى ، ويعتريه الاعوجاج والقدح في
 أصابعه ، وتسرع دمعه ، ويتخذ جلد ، ويسرع غضبه ورضاه ، ويضيق صدره
 عن كتمان السر .
- وزعم قوم أن أعمارهم تطول لترك الجماع كما تطول أعمار البغال .
- وقالوا : إن قلة أعمار المصافير من كثرة الجماع .
- ١٥ وقالوا : في الغلمان من لا يحنم أبدا ، وفي النساء من لا تحيض أبدا ؛
 وذلك هيب .
- ومن الناس من لا يسقط ثفره ولا يستبدل منه ، منهم عبد الصمد بن على ،
 ذكروا أنه دخل قبره برأوضه ا
- وقالوا الضبُّ والخنزير لا يلقيان من أسنانهما أبدا .
- ٢٠ وقالت الحكماء : إنه ليس شيء من الحيوان يستطيع أن ينظر إلى أديم السماء
 غير الإنسان ، كرمه الله بذلك .
- وقالوا ؛ إن الجنين يفتدى بدم الحيض يسيل إليه من قبل السرة ؛ ولذلك

لا تحيض الحوامل إلا القليل . وقد رأينا من الحوامل من تحيض ؛ وذلك لكثرة الدم . وتقول العرب : حملت المرأة سهوا ؛ إذا حاضت عليه . وقال الهنلي :

وَمَبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ • وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغْبِلٍ

يعنى أنها لم تر عليه دم حيض في حملها به .

قالوا : فإذا خرج الولد من الرحم دفعت الطبيعة ذلك الدم الذي كان الجنين يفتديه إلى الثديين ؛ وهما عضوان ناهدان عصيان يصيرانه لبنا خالصا سائغا للشاربين .

وقالوا : يعيش الإنسان حيث تعيش النار ، ويتلف حيث لا تبقى النار وأصحاب المعادن والحفائر إذا هجموا على نفق في بطن الأرض أو مغارة قدموا شمعة في طرف قناة ، فإن عاشت النار وثبتت دخلوا في طلبها ، وإلا أمسكوا .

والعرب تشامم بيكر ولد الرجل إذا كان ذكرا . وكان قيس بن زهير أزرق بيكرا ابن بكيرين .

وحدث محمد بن عائشة عن حماد عن قتادة عن عبد الله بن حارث بن نوفل ، قال : بيكر البيكرين شيطان مخلد لا يموت إلى يوم القيامة . يعنى من الشياطين . قالوا : وابن المذكرة من النساء والمؤنث من الرجال أخبث ما يكون ، لأنه يأخذ بأخبث خصال أبيه وخصال أمه .

والعرب تذكرو أن الغيري لا تنجب ؛ وقال عمرو بن معديكرب : ألسنت تصير إذا ما نسبت . مت بين المغارة والاحق .

قالت الحكماء : كل امرأة أودابة تبطن عن الحمل ، إن واقعها الفحل في الأيام التي يجرى فيها الماء في العود فإنها تحمل بإذن الله .

وقالت الحكماء : الزنج شرار الخاق وأردوهم تركيا ، لأن بلادهم سحنت

جدا فأحرقتهم في الأرجام ، وكذلك من بردت بلاده فلم تُنضِجْه الرحم ؛ وإنما فضل أهل بابل لعة الاعتدال ؛ والشمس هي التي شَيَّطت شعور الزنج فقَبَضَتْها ؛ والشعر إن أدنيتَه من النار تقبَّض ، فإن زدته شيئا تقفل ، فإن زدته احترق . . .

٥ وقالوا : أطيب الأمم أفواها الزنج وإن لم تستن ، وذلك لرطوبة أفهأها وكثرة الريق فيها ؛ وكذلك الكلاب من سائر الحيوان أطيبها أفواها ، لكثرة الماء فيها ، وخلوْفُ فم الصائم يكون لقلة الريق ، وكذلك الخلوف في آخر الليل .
وقالت الحكماء أيضا : كل الحيوان إذا ألقى في الماء سبَّح ، إلا الإنسان والقرد والفرس الأعسر ، فإن هذه تغرق ولا تسبح .

١٠ قالوا : وليس في الأرض هارب من حرب أو غيرها يستعمل الحاضر إلا أخذ على يساره ؛ ولذلك قالوا : : قال على وحشيته ، وأنحى على شؤمى يديه .
وقالوا : كل ذى عين من ذوات الأربع ، السباع والبهائم الوحشية والإنسية فإنما الأشفا منبها بجفنها الأعلى ، إلا الإنسان ، فإن الأشفا - يعنى الهدب - بجفنيه معا : الأعلى والأسفل .

١٥ وقالوا : كل جلد ينسلخ إلا [جلد] الإنسان ، فإن جلده لا ينسلخ .

عمر بن جلابين
في غلام

وحدث أبو حاتم عن الأصمعي قال : اختصم رجلان إلى عمر رضي الله عنه في غلام ، كلاهما يدعيه ؛ فسأل عمر أمه ؛ فقالت : غشيتني أحدهما ثم هزقتُ دما ثم غشيتني الآخر . فدعا عمر بالرجلين فسألها ، فقال أحدهما : أعلن أم أسير ؟ قال : أسير . قال : اشتركما فيه ؛ فضربه عمر حتى اضطجع ؛ ثم سأل الآخر ، فقال مثل ذلك ؛ فقال عمر : ما كنت أرى مثل هذا يكون ، ولقد علمتُ أن الكلبة يسفدُها الكلاب ؛ فتودى إلى كل كلب نجله .

ورُكِبَ الناس في أرجلهم ، وركب ذوات الأربع في أيديها ؛ وكل طائر كفه [في] رجله .

الليث بن سعد عن ابن عجلان ، أن امرأته حملت [له مرة] ، فأقامت
حاملًا خمس سنين ثم ولدت ، وحملت له مرة أخرى فأقامت حاملًا ثلاث
سنين ثم ولدت

من ابن عجلان

وولد الضحّاك بن مزاحم وهو ابن ثلاثة عشرة شهرًا .

ولد الضحّاك

وقال جُوَيْر : وُلد الضحّاك لسنتين ، [وولِد] شعبة لسنتين .

٥

• ما نقص من خلقة الحيوان

حدّث أبو حاتم عن أبي عبيدة والاصمعي وأبو زيد قالوا : الفرس
لا يطحال له ، والبعير لا مرادة له ، والظليم لا يخ له .

وقال زهير :

لزهير

١٠ [كأن الرّحلَ منها فوق صَعْلٍ] • من الظُّلْمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاهُ

وكذلك طير الماء والحيتان لا أسنة لها ، ولا أدمغة لها ؛ وصَفَن
البعير لا يعضة فيه ، والسّمكة لا رئة لها ، و [لذلك] لا تنفس ، وكل ذى
رئة يتنفس .

• المشتركة من الحيوان

- ١٥ الراعى بين الورشان والحمامة . والجوامز من الإبل بين السرايا
والفواجج . والحير الأخرية من الأخر - فرس كان لأردشير كسرى ، توحش
واجتمع بهانات حمير فضرب فيها - وأعمارها كأعمار الخيل . والزواقة بين
الناقة من نوق الحبش وبين البقرة الوحشية وبين الضبعان ، واسمها
أَشْتَرُكَوْبَلْنَك ، [أى بين الجمل والسكر كند] ، وذلك أن الضبعان يولد
٢٠ الحبشة يَسْفِدُ الناقة فتجىء بولد تخلقه بين خلق الناقة والضبعان ، فإن كان ولدُ
الناقة ذَكَرًا عَرَضَ لِلسَّهَاءِ فَأَلْفَحَهَا ذَرَاةً ، وسُميت ذرارة لأنها جماعة وهي
واحدة كأنها جمل وبقرة وضع ؛ والزرارة في كلام العرب : الجماعة . وقال

صاحب المنطق : الكلاب تسفدها الذئب في أرض سلوق ، فيكون منها الكلاب السلوقية .

الأنعام

- ٥ حدث يزيد بن عمرو عن عبد العزيز الباهلي عن الأسود بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلق الله دابة أكرم من النحلة . وذلك أنه ستر حياها دون حيا غيرها .
- لأنه صلى الله عليه وسلم
- وحدث أبو حاتم عن الأصمعي عن أبان بن عمر قال : كان لنا جمل يعرف كشح الجامل من غير أن يشتمها .
- ١٠ وقيل لابنة الخس : ما تقولين في مائة من المعز ؟ قالت : قتي . قيل : فائة من الضأن ؟ قالت : غني ؟ قيل : فائة من الإبل ؟ قالت : منى .
- والعرب تضرب المثل في الصرد بالمعزى ، فتقول : أضرد من عز جرباء .
- سئل دغفل العلامة عن بني مخزوم ، فقال : معزى مطيرة ، عليها قشعريرة ، الإبنى المغيرة ؛ فإن فهم تشادق الكلام ، ومصاهرة الكرام .
- ١٥ وما تقوله الأعراب على السنة البهائم : تقول المعزى : الآست جَهْوَى ، والذئب أَلْوَى ، والجلد رُقَاق ، والشعر دُقَاق .
- والضأن تضع مرة في السنة ، وتُفَرِّد ولا تَتَم ، والمعز قد تلد مرتين في السنة وتضع الثلاثة وأكثر وأقل .
- والنماء والعدد والبركة في الضأن ؛ ونحو هذا الخنازير ؛ ربما تضع الأثى عشرين خنزيرا ، ولا تنمأ فيها ولا بركة .
- ٢٠ ويقال : الجواميس ضأن البقر ، والبُنْح ضأن الإبل ، والبراذين ضأن الخيل ، والجرذان ضأن الفأر ، والدُّلْدُل ضأن القنافذ ، والنمل ضأن الذر .
- وتقول الأطباء في لحم المعز : إنه يورث الهم ، ويحرك السوداء ، ويورث للأطباء

النسيان ، ويخجل الأولاد ، ويفسد الدم ؛ ولحم الضأن يضرب بمن يُصرع من المرة إضراراً شديداً ، حتى يصرعهم في غير أوان الصرع : [وأوان الصرع] الأهلة وأنصاف الشهور ؛ وهذان الوقتان هما وقت مد البحر وزيادة الماء ؛ ولزيادة القمر إلى أن يصير بديراً أثر بين في زيادة الدماغ والدم وجميع الرطوبات ؛ قال الشاعر :

كأن القوم عَشُوا لِحْمَ ضَائِنٍ • فهُمْ بَعِجُونَ قَد مَالَتْ طَلَاهِمُ

وفي الماعز أيضا : إنها ترضع من خلفها وهي محفلة حتى تأتي على كل ما في ضرعها ؛ وقال ابن أحرر :

إني وجدتُ بنى أعْيَا وَجَامِلَهُمْ • كَالعِزِّ تَعَطِفُ رَوْفِيهَا فَتَرْضَعُ

وإذا رعت الماعزة في فضل تبت ما تأكله الضائنة ، ولم يثبت ما تأكله الماعزة ، لأن الضائنة تقرضه بأسنانها والماعزة تقلعه وتجذبه من أصله . وإذا حملت الماعزة أنزلت اللبن في أول الحمل إلى الضرع ، والضائنة لا تنزل اللبن إلا عند الولادة ؛ ولذلك تقول العرب : رَمَدَتِ المَعزَى فَرَبَّقَتْ رَبَّقًا ، وَرَمَدَتِ الضَّائِنُ فَرَبَّقَتْ رَبَّقًا .

وذكور كل شيء أحسن من إناثه ، إلا الثيوس ؛ فإن الصفايا أحسن منها . وأصواتُ ذكور كل شيء أجهر وأغلظ ، إلا إناث البقر ؛ فإنها أجهر أصواتاً من ذكورها .

وقرأت في كتاب للروم : إذا أردت أن تعرف مالون جنين النعجة ، فانظر إلى لسانها ، فإن الجنين يكون على لونه .

وقرأت فيه : إن الإبل تتحامي أمهاتها [وأخواتها] فلا تسفدها . وقالوا : كل ثور أفطس ، وكل بعير أعلم ، وكل ذباب أقرح .

وقالوا : البعير إذا صعب وخافوه استعانوا عليه حتى يبرك ويُعقل ، ثم يركبه فخل آخر فيذل ؛ وقد يفعل ذلك بالثور .

وقال بعض القصاص : بما فضل الله به الكباش أن جعله مستور
العورة من قبل ومن دبر ، وبما أهان به التيس أن جعله مهتوك الستر مكشوف
القبل والدبر .

وفي مناجاة عزير : اللهم إنك اخترت من الأنعام الضائفة ، ومن الطير
الحمامة ، ومن النبات الحبة ، ومن البيوت مكة وإيلياء ، ومن إيلياء
بيت المقدس .

وفي الحديث : إن الغنم إذا أقبلت أقبلت ، وإذا أدبرت أقبلت ؛ والإبل
إذا أدبرت أدبرت ، وإذا أقبلت أدبرت ، ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأمام .
والأقط قد يكون من المعزى . قال امرؤ القيس :

لنا غنمٌ نُسوةٌها غِزار • كأن قرون جلتها عصى
فتملاً يبتئنا أقطا وسننا • وحسبك من غنى شبع وري

النعام

قالوا في الظلم : إن الصيف إذا أقبل وأبتدأ البسر بالحرمة ابتداء لون وظيفيه
[بالحرمة ، ولا يزالان يتلونان ويردادان حرمة] إلى أن تنتهي حرمة البسرة ولذلك
قيل له : محاضب ؛ وللنعام : خواضب .

وفي الظلم : إن كل ذي رجلين إذا انكسرت إحدى رجله نهض
على الأخرى ، والظلم إذا انكسرت إحدى رجله جثم ؛ ولذا قال الشاعر
في نفسه وأخيه :

[فإني وإياه كرجلي نعامة • على ما بنا من ذي غنى وفقير

يقول : لا غنى بواحد منا عن الآخر .

وقال آخر :

إذا انكسرت رجلُ النعامة لم تجد • على أختها نهضاً ولا دوئها صبها

قالوا : وغلة ذلك أنه لا يخ في عظمه ، وكل عظم كسر يُجبر ، إلا عظما
لا يخ فيه .

والظلم يغتدى المرؤ والصخر فتذيبه قانصته بطبعها حتى يصير كالماء .

وفي النعامة : إنها أخذت من البعير المنسم والوظيف والعتق والخزامة ،
ومن الطير الريش والجناحين والمنقار ؛ فهي لا بعير ولا طائر .

٥

وقال الأحيمر السعدي : كنت من خلعتي قومي وأطل السلطان دمي وهربت
وترددت في البوادي ، حتى ظننت أني قد جرت نخل وبار أو قريب منه ،
وذلك أني كنت أرى النوى في رجع الذئاب ، وكنت أغشى الذئاب وغيرها
من بهائم الوحش ولا تنفر مني ، لأنها لم تر أحدا قبلي ، وكنت أمشي إلى الظبي
السمين فأخذه [وعلى ذلك رأيت جميع تلك الوحوش] إلا النعام ، فإني لم أره
قط إلا نافرأ فرما .

لأحيمر السعدي

١٠

الطير .

بلغني عن مكحول أنه قال : كان من دعاء داود النبي عليه السلام : يارازق
الثعالب في عشمه . وذلك أن الغراب إذا فقس عن فراخه خرجت بيضاء ،
فإذا رآها كذلك نفر عنها ؛ وتفتح أفواهها فيرسل الله ذبابا يدخل في أفواهها
فيكون ذلك غذاءها حتى تسود ، فإذا اسودت عاد الغراب إليها فغذاها
ورفع الله الذباب عنها ؛

من دعاء داود
عليه السلام

١٥

وقال الرياشي : ليس شيء تغيب أذناه من جميع الحيوان إلا وهو يبيض ،
وليس شيء تظهر أذناه إلا وهو يلد . قال : وهذا يروى عن علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه .

الرياشي

٢٠

وقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة من الطير : الصرّاد ،
والهدهد ، والذرة ، والنحلة .

للنبي صلى الله
عليه وسلم

وقالوا : الطير ثلاثة أضرب : بهائم الطير ، وهو ما لقط الحبوب والبزور ؛ لبضهم
وسباع الطير ، وهي التي تنغذى باللحم ؛ والمشترك ، وهو مثل العصفور ؛ يشارك
بهائم الطير في أنه ليس بذي مخلب ولا منسر ، وإذا سقط العصفور على عود
قدم أصابعه الثلاث وأخر الدابة ، وسباع الطير تقدم أصبعين وتؤخر أصبعين
وبشارك سباع الطير فإنه يُلقم فراخه ولا يزقها ، وأنه يأكل اللحم ويصطاد
الجراد والنمل .

قالوا : والعصفور شديد الوطء ، والفيل خفيف الوطء .

وقال صاحب الفلاحة : العقاب والحدأة يتبدلان ، فيصير العقاب حدأة لصاحب الفلاحة
والحدأة عقابا ؛ والأرانب تتبدل فتصير الأثني ذكراً والذكر أثني ؛ وذكر الغربان
لايبيضن ، وكذلك ذكر الإوز وذكر الدجاج .

وقال كعب الأحبار : ما ذهب طائر في السماء قط أكثر من اثني عشر ميلا . لكعب الأحبار
ومن حديث سفيان الثوري عن أنس بن مالك ، قال : عمر الذباب أربعون
يوما ، والبعوضة ثلاثة أيام ، والبرغوث خمسة أيام .

قال : والحمام تعجب بالكمون وتألف الموضع الذي يكون فيه ، وكذلك
العدس ، ولا سيما إذا نقع في عصير حلو ، وبما يصلح عليه ويكثر أن تدخن
يوثهن بالعلك ؛ وأيمن مواضعها وأصلحها أن يُبنى لها بيت على أساطين خشب
ويجعل فيه ثلاث كؤي . كوة في سمك البيت ، وكوة من قبل المغرب ، وكوة
من قبل المشرق ، وباب من قبل الجنوب .

قال : والسذاب إذا ألقى في اللبن تحامته السنابير البرية .

هشام بن محمد قال : حدثني ابن الكلبي قال : أسماء نساء بني نوح صلى الله
عليه وسلم إذا كتبن في زوايا بيت البرج سلبت الفراخ ونمت وسلبت من الآفات
قال هشام : تجربته أنا وضيبي فوجدناه كما قال . واسم امرأة سام بن نوح :
محلث محم ، واسم امرأة حام : نف نسا ، واسم امرأة يافث : فالر .

والطير التي يخرج من وكره بالليل ، البومة والصدى والحمامة والضوع

والوطواط والخفاش وغراب الليل .

قالوا : وإذا خرج فرخ الحمامة نفخ أبواه في حلقه ، لتسع الحوصلة بعد التحامها وتنفق ؛ فإذا اتسعت زقاه عند ذلك اللعاب ، [ثم زقاه صاروج صروح الخيطان ليدبغا به الحوصلة] ، ثم زقاه بعد ذلك الحب .

قال المثنى بن زهير : لم أر شيئاً قط في رجل أو امرأة إلا رأيت في الحمام :

رأيت حمامة لا تريد إلا ذكرها ، وذكرها لا يريد إلا أنثاه ، إلا أن يهلك أحدهما أو يفقد ؛ ورأيت حمامة لا تمنع شيئاً من الذكور ، ورأيت حمامة لا تقمط إلا بعد شدة الطلب ، ورأيت حمامة تزين للذكر ساعة يريد لها ، ورأيت حمامة تقمط الذكر ، ورأيت ذكراً يقمط كل مائتي ولا يزوج ، ورأيت ذكراً له أنثيان يحضن مع هذه وهذه . [ويرزق مع هذه وهذه]

قالوا : ومن عجائب الخفاش أنه لا يبصر في الضوء الشديد ولا في الظلمة الشديدة وتحبل [الأثني] وتلد وتحيض وترضع ، وتطير بلا ريش ، وتحمل ولدها تحت جناحها ، وربما قبضت عليه بفيها ، وربما ولدت وهي تطير ؛ ولها أذنان وأسنان وجناحان متصلان برجلها .

قالوا : والخطاف يتبع الربيع حيث كان ، وتقام إحدى عينيه فترجع .

البيض

قالوا : والبيض يكون من أربعة أشياء : منه ما يكون من السفاد ، ومنه ما يكون من التراب ، ومنه ما يكون من نسيم ريح يصل إلى أرحامها ، ومنه شيء يعتري الحجل وما شاكلة في الطبيعة ؛ وربما كانت الأثني [منه] على سفالة الريح التي تهب [من شرق الذكر] في بعض الزمان فتحتشئ لذلك بيضا ، وكذلك النخلة التي تكون [بمنجب] الفحائل وتحت ريحه فتلقم تلك الرائحة وتكتفي بذلك ؛ والدجاجة إذا هرمت لم يكن لبيضها ملح وإذا لم يكن لها ملح لم يكن لبيضها فرخ ، لأن الفرخ يخاق من بياض البيض وغذاؤه الصفرة .

السباع

يقال : إنه ليس في السباع أطيبُ أفواها من الكلاب ، ولا في الوحش
أطيب أفواها من الظباء . ويقال : ليس [شيء] أشد بخرًا من الأسد والصقر ،
ولا في السباع أسبح من كلب ؛ وليس في الأرض خلل من سائر الحيوان لذكوره
حجم إلا الإنسان والكلب ؛ والأسد لا يأكل الحزاز ولا الحامض ، ولا يدنو من
النار ؛ وكذلك أكثر السباع .

وتقول الروم : الأسد يُذعر لصوت الذئب ؛ ولا يدنو من المرأة الطامث
والأسد إذا بال شجر كما يشجر الكلب وهو قليل الشرب ونحوه كنجو الكلب ؛
ودواء عضته كدواء عضه الكلب .

١٠ قالوا : والعيون التي تضيء بالليل : عيون الأسد والنور والأفاعي والسنانير
وقالوا : ثلاثة من الحيوان ترجع في قبيها : الأسد والكلب والسنور .

وقالوا : تمام حمل الكلبة ستون يوما ، فإن وضعت قبل ذلك لم تكذب
أولادها تعيش ؛ وإناث الكلاب تحيض كل سبعة أيام يوما ، وعلامة ذلك أن
يرم نثر الكلبة ، ولا تريد السفاد في ذلك الوقت ، وذكور السلوقية تعيش
عشرين سنة ، وتعيش إناثها اثنتي عشرة سنة ؛ وليس يلقى الكلب من أسنانه
إلا النابيين ؛ والذئاب تسفد والكلاب في أرض سلوق ، فتكون منها الكلاب
السلوقية ؛ والكلب من الحيوان يحتمل كما يحتمل الإنسان .

وقالوا في طبع الذئب محبة الدم : ويبلغ بطبعه أن يرى ذئبا مثله قد دمي ،
فيثب عليه فيمزقه ؛ قال الشاعر :

٢٠ وَكُنْتُ كَذِئْبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَيْتُ دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
ويقولون : ربما ينام الذئب بإحدى عينيه ويفتح الأخرى ؛ قال محمد
ابن ثور :

يَنَامُ بِأَحَدِي مُقَلَّتِيهِ وَيَبْقَى * بِأُخْرَى الْإِعَادِي فَهُوَ يَقْظَانُ نَائِمٌ

قالوا: والذئب أشد السباع مطالبة ، وإذا عجز عوى عواء استغاثة فقسامعت به الذئاب فأقبلت حتى تجتمع على الإنسان أو غيره فتأكله ؛ وليس شيء من السباع يفعل ذلك غيرها .

وقضيب الذكر من الأرناب [ربما كان] من عظم ، وكذلك قضيب الثعلب والأرنب تنام مفتوحة العين .

وليس لشيء من ذكر الحيوان ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل ، ولسان الفيل مقلوب طرفه إلى داخل ، وزعمت الهند أن نابي الفيل [هما] قرناه ؛ يخرجان مستبطنين حتى يحرقا الخنك ويخرجان منكسين .

وقال صاحب المنطق : ظهر فيل عاش أربعمئة سنة . وحدثني شيخ لنا عن

الزيادى قال : رأيت فيلا أيام أبي جعفر قيل إنه سجد لسابورذى الأكتاف ولأبي جعفر : والفيلة تضع في سبع سنين .

الحيوان الذى لا يصلح إلا بأهله

الناس والفأر والغرائق والسكرانكى والنحل والحشرات .

قنادة عن ابن عمر قال : الفأرة يهودية ، ولو سقيتها ألبان الإبل ما شربتها ،

من ابن عمر

والفأر أصناف : منها الزباب ، وهو أصم لا يسمع ؛ والخلد ، وهو أصمى ؛ وتقول العرب هو أسرق من زبابة وفأرة البيش ، والبيش سم قاتل ؛ ويقال : هو قرون السُّبُل ؛ وله فأرة تغتذيه لا تأكل غيره ؛ وفأرة المسك من غير هذا ، وفأرة الإبل : أرواحها إذا عرقت .

قالوا : والأفمى إذا نفثت في فيها حمّاض الأترج وأطبقت لحبيها الأعلى على

الأسفل لم تقتل بعضها أباما .

قالوا : الثوم والملح وبعير الغنم نافع جدا إذا وضع على موضع لسعة الحية .

والحيات تقتل يريح السذاب والشيح ، وتعجب باللفاح والبسباس والبطيخ

والخردل والحرف واللبن والمخز .

وليس في الأرض حيوان أصبر على الجوع من الحية ، ثم الضب بعدها ؛
وإذا هرمت الحية صغرُ بدنُها ، وقنعت بالنسيم .

قالوا : وكل شيء يأكل فهو يحرك فكما الأسفل ، ما عدا التماسيح ؛ فإنه يحرك
فكها الأعلى .

وبمصر سمكة يقال لها الرعاد ، من اصطادها لم تزل يده ترعد مادامت
في شبكتها .

والجعل إذا دفنته في الورد سكنت حركته حتى تحسبه ميتا ، فإذا دفنته في
الروث تحركت ورجعت نفسه ا

والبعير إذا ابتلع خنفساء قتلتها إذا وصلت [إلى] جوفه حية .

والضب يُذبح ثم يمسك ليلة ، ثم يقرب من النار فيتحرك .
والأفعى تذبح فتبقى أياما تتحرك ، وإذا وطئها أحد نهشته ، ويقطع ثلثها الأسفل
فتعيش وينبت ذلك المقطوع .

قالوا : وللضب ذكران ، وللضبة حِران ، حكاه أبو حاتم عن الأصمعي ؛
ويقال لذكوره : النُزك ، وأنشد :

سَبَّحَلُّ لَه نَزَكَانِ كَانَا فَضِيلَةً . عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

وسامُ أبرص لا يدخل بيتا فيه زعفران .

ومن عضه كلبٌ كلبٌ احتاج أن يستر وجهه من الذباب لئلا يسقط عليه .
وخرطوم الذباب يده ومنه يَغنى ، وفيه يجرى الصوت كما يجرى الزامر الصوت
في القصبة بالنفخ ا

والسلحفاة إذا أكلت أفعى أكلت سَعْتَرًا جبليا .

وابن عرس إذا قاتل الحية أكل السذاب .

والكلاب إذا كان في أجوافها داء أكلت سنبل القمح .

والأيلُ إذا نهشته الحية أكل السراطين قال ابن ماسويه : فذلك يظن أن السراطين سالحة لمن نهشته الحية .

قال صاحب المنطق : الحية إذا اشتكت كبدها من وقع الأرانب والثغالب تعالجت بأكل الكمأة حتى تبرأ .

- ٥ وبعض الناس يعملون من الأوزاع سما أنفذ من البيش ومن ريق الأفاعى .
وإذا زرع فى نواحي الزرع خردل يجتنبه دَبَى الجراد .
وإذا أخذ المراد أسنج وخطط بعجين ثم طرح للفأر وأكل منه مات وكذلك برادة الحديد .

- وإذا أخذ الأفيون والشونيز والبارزد وقرن الأيل وبابونج وظلف من أظلاف العنز ، فخلط ذلك جميعا ، ثم يدق وينخل نخلا جيدا ويعجن بخل عتيق ثم يقطع قطعا ، فيدخن بقطعة منه هربت الحيات والحوام والنمل والعقارب من ريحه .

والبعوض تهرب من دخان الكبريت والعلك .

- وقالت الحكماء : لحم ابن عرس نافع من الصرع ، ولحم القنفذ نافع من الجدام والسل والشنج ووجع الكلى ؛ يحفف ويشوى ويطعمه العليل مطبوخا ويضمده به المتشنج .
١٥ وعين الأفي و عين الجراد لاتدوران .

وإنما تنسج من العناكب الأثني من ساعة تولد .

والقمل يُخلق فى الروس على لون الشعر إن كان أسود أو أبيض أو مصبوغا .

- ٢٠ وأم حُبِين لا تقيم بمكان تكون فيه السرقة ، وهى دويبة يضرب بها المثل فى الصنعة ، فيقال : أصنع من سرقة .

أبو حاتم عن الأصمعى قال : قال أبو بكر الهجرى : ما من شيء يضرب إلا وفيه منفعة .

وقيل لبعض الأطباء إن فلانا يقول : إنما أنا مثل العقرب ، أضر ولا أنفع
 فقال : ما أقل عليه بها ، إنها لتنفع إذا شق بطنها ووضعت على مكان اللدغة ،
 وقد تجعل في جوف فخار مسدود الرأس مطين الجوانب ، ثم يوضع الفخار في
 تنور ، فإذا صارت العقرب رماداً سُقي من ذلك الرماد مثل نصف دائق من
 به حصة فقتلها من غير أن يضر سائر الأعضاء ، وقد تلسع من به حمى عتيقة
 فتقلع عنه ، وقد تلسع المفلوج فيذهب عنه الفالج ، وقد تلتقي العقرب في الدهن
 وتترك فيه حتى يأخذ الدهن منها ويحتذب قواها ، فيكون ذلك الدهن مُفرِّقا
 للأورام الغليظة .

وقال المأمون : قال لي بختيشوع وسلمويه وابن ماسويه : إن الذباب إذا
 دُلك على [موضع] لسعة الزنبور سكن ألمها ؛ فلعنى زنبور ، لحسكت على
 موضع لسعته عشرين ذبابة ؛ فما سكن إلا في قدر الحين الذي يسكن فيه من غير
 علاج فلم يبق في يدي منهم إلا أن قالوا : كان هذا الزنبور حثفا ، ولولا هذا
 العلاج له لقتلك .

وقال محمد بن الجهم : لا تنهونوا بكثير مما ترون من علاج العجائز ، فإن
 كثيرا منه وقع إليهن من قدماء الأطباء ؛ كالذباب يلتقي في الإمد فيسحق معه ،
 فيزيد في نور البصر ، ويشد مراكز شعر الأجنان في حافات الجفون .

قالوا : وللسع الأفاعى والحيات ينفع ورق الأس الرطب ، يُعصر ويسقى
 من مائه قدر نصف رطل .

مصايد الطير

قال صاحب الفلاحة : من أراد أن يحتال للطير والدجاج حتى يتخير
 وينشى عليهم فيصيدهن ، عمد إلى الحلتيت . أذبه بالماء ثم اجعل فيه شيئا
 من عسل ، وأنقع فيه برآبوما ولبلة ، ثم ألقه إلى الطير ، فإذا لقطه تخير

وغشى عليه ، فلا يقدر على الطيران إلا أن يُسقى لبنا خالطه سمن . قال :
وإن نحمد إلى طحين برّ غير منخول فعجن بخمر ثم طرح للطير والحجل فأكلن
منه تحيرن وأخذن .

وما يُصاد به الكراكي وغيرها من الطير ، أن يوضع لهن في مواقعهن إناء
فيه خمر ، ويجعل فيه تحريق أسود ، ويُنقع فيه شعير ، ثم يلقى لهن ، فإذا أكلن
منه أخذهن الصائد كيف شاء .

وقال غيره : تصاد العصافير بأيسر حيلة : تؤخذ شبكة في صورة المحبرة
[اليهودية المنكوسة] ، ويجعل في جوفها عصفور ، فتقض عليه العصافير
وتدخل عليه ، فما دخل لم يقدر على الخروج ، فيصيد الرجل منها في يومه
ما شاء وهو وادع .

وقال : ويصاد طير الماء الساكن بالقرعة ، وذلك أن تؤخذ قرعة بابسة
صحيحة فيرمى بها في الماء ، فإنها تتحرك بتحرك ذلك الماء ، فإذا أبصرها
الطير تتحرك فزع ، فإذا كثر ذلك عليه أنس حتى ربما سقط عليها ، ثم
تؤخذ قرعة مثلها فيقطع رأسها ، ويفتح فيها موضع عينين ثم يدخل الصائد
رأسه فيها ، ويدخل الماء ويمشي رويدا ، وكلما دنا من الطائر مده يده تحت
الماء حتى يقبض عليه ويغمس يده به تحت الماء ويكسر جناحيه ، ويخليه
فيبقى طافياً على الماء يسبح برجليه ولا يطبق الطيران ، وسائر الطير لا تنسك
انغماسه في الماء ، فإذا فرغ من صيد ما يريد رمى بالقرعة ثم التقطه وحمله .

مصايد السباع

السباع العادية تصاد بالزبي والمغويات ، وهي آبار تحفر في أنشاز الأرض ،
ولذلك يقال : قد بلغ السيل الزبي .

قال صاحب الفلاحة : وما تصاد به السباع العادية ، أن يؤخذ سمك من
سمك البحر الكبار السمان ، فتقطع قطعاً ، ثم تشرح وتكتل كتلاً ، ثم توجج

نارٌ في غائط من الأرض تقرب منه السباع ، ثم تُتخذ تلك الكتل فيها واحدة بعد أخرى ، حتى ينتشر دخان تلك النار ، وقُتارُ تلك الكتل في تلك الأرض ؛ ثم تُطرح حول تلك النار قطعٌ من لحم قد جُعل فيه الخربق الأسود والأفيون ، وتكون تلك النار في موضع لا تُرى فيه حتى تُقبل تلك السباع لريح القنار وهي آمنة ، فتأكل من قطع ذلك اللحم ، ويُغشى عليها ، فيصيدها الكامنون لها كيف شاءوا .

تفاضل البلدان

لقتادة الأصمعي يرفعه إلى قتادة قال : الدنيا كلها أربعة وعشرون ألف فرسخ ، وبلد السودان منها اثنا عشر ألف فرسخ ، وبلد الروم ثمانية آلاف فرسخ ، وبلد الفرس ثلاثة آلاف فرسخ ، وبلد العرب ألف .

للأصمعي قال : جزيرة العرب ما بين نجران إلى العذيب .
وقال غيره : أرض العرب ما بين بحر القلزم وبحر الهند .

قالوا : وسواد البصرة : الأهواز ، وفارس ؛ وسواد الكوفة : كسكر إلى الزاب إلى عمل حلوان إلى القادسية ؛ وهذه كلها من عمل العراق ؛ وعمل العراق من هيت إلى الصين والهند والسند ، ثم كذلك إلى الري ، وخراسان كلها إلى بلد الديلم والجبالي ؛ وأصفهان سُرة العراق ، افتتحها أبو موسى الأشعري ؛ والجزيرة ليست من عمل العراق ، وهي ما بين الدجلة والفرات ، والموصل من الجزيرة ، ومكة والمدينة^(١) ومصر ليست من عمل العراق .

الأصمعي قال : البصرة كلها عثمانية ، والكوفة كلها علوية ، والشام كلها أموية ، والجزيرة خارجية ، والحجاز سُلية ، وإنما صارت البصرة عثمانية من يوم الجبل ؛ إذ قاموا مع عائشة وطالحة والزبير ؛ فقتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(١) في عيون الأخبار : د ومكة من المدينة ومصر لا تدخل في عمل العراق .

وقيل لرجل من أهل البصرة : أتحب عليا ؟ قال : كيف أحبُّ رجلا
قتل من قومي من لدن كانت الشمس هكذا ... إلى أن صارت هكذا ...
ثلاثين ألفا .

والكوفة علوية ، لأنها وطن علي رضي الله عنه وداره .

والشام أموية ، لأنها مركز ملك بني أمية ويصنتم .

والجزيرة خارجية ، لأنها مسكن ربيعة ، وهي رأس كل فتنة ، وأكثرها
نصارى وخوارج ، ومنازلهم الخابور ، وهو واد بالجزيرة .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لبني تغلب : يا خنازير العرب ! والله
لئن صار هذا الأمر إلى لأضعن عليكم الجزيرة !

وقال هارون الرشيد ليزيد بن مزيد : ما أكثر الخلفاء في ربيعة ! قال : بلى ،
ولكن منابرهم الجدوع !

الأعمش عن سليم قال : ذكر عمر بن الخطاب الكوفة فقال : جمجمة
العرب ، وكنز الإيمان ، وروح الله في الأرض ، ومادة الأمصار .

علي بن محمد المدني قال : الكوفة جارية حسناء تصنعُ لزوجها ، فكأما
رأها سرته .

وقال محمد بن عمير بن عطار : الكوفة سفلت عن الشام ورباها ، وارتفعت
عن البصرة وعمقها ، فهي مريثة مريضة ، عذبة ندية ^(١) ؛ وإذا أتقنا الشمال هبت
على مسيرة شهر على مثل رَضراض الكافور ، وإذا هبت الجنوب جاءت بريح
السواد وورده وياسمينه وأترججه ؛ فساؤها عذب ، وعيشها خصب .

قال ابن عياش الهمداني لأبي بكر الهذلي [يوم فاخره] عند أبي العباس
- وذكرت عنده الكوفة والبصرة - فقال : إنما مثل الكوفة مثل اللهاة من
البدن ، يأتيها الماء يبرده وعذوبته ؛ ومثل البصرة مثل المنانة يأتيها الماء

(١) في بعض الأصول : « مريضة عذبة برية » .

بعد تغيرُ وفساد .

وقال الحجاج : الكوفة يكرُّ حسناء ، والبصرة عجوزٌ بخرأه أوتيتُ من كل حَلَى وزينة .

وقال جعفر بن سليمان : العراق عين الدنيا ، والبصرة عينُ العراق ، والمريد عين البصرة ، ودارينُ عين المريد .

وقال الأصمعي : تذاكروا عند زياد الكوفة والبصرة ، فقال زياد : لو أضلكتُ البصرة لجعلت الكوفة لمن دلتى عليها !

وقال حذيفة : أهل البصرة لا يفتحون بابَ هُدَى ، ولا يُغلقون بابَ ضلالة ، وقد رُفِع الطاعونُ عن جميع أهل الأرض إلا عن أهل البصرة !

ومما نُقِم على أهل الكوفة أنهم أغدر الناس : طعنوا الحسن بن علي وانهكوا عسكره ، وخذلوا الحسين بن علي بعد أن استدعوه حتى قُتل ، وشكوا سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب وزعموا أنه لا يحسن أن يصلى ، فدعا عليهم أن لا يرضيهم الله عن وال ولا يرضى والياً عنهم ، وقد دعا عليهم علي بن أبي طالب فقال : اللهم آرههم بالغلام الثقي - يعني الحجاج ابن يوسف ، وشكوا عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة ، وطردوا سعيد بن العاص ، وخذلوا زيد بن علي ، وادعى النبوة منهم غيرُ واحد ، منهم المختار بن أبي عبيد . وكتب المختار إلى الأحنف بلغني أنكم تكذبونني وتكذبون رسي ، وقد كذبت الأنبياء من قبلي ، ولست بخير من كثير منهم !

وقيل لعبد الله بن عمر : إن المختار يزعم أنه يُوحى إليه ! قال : صدق ؛ الشياطين يوحون إلى أوليائهم .

ولما أرادت سكينه بنت الحسين بن علي رضى الله عنهم الرحيل من الكوفة إلى المدينة بعد قتل زوجها المصعب ، حف بها أهل الكوفة وقالوا : أحسن الله صحابتك يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقالت : لا جزاكم الله خيراً من قوم ، ولا أحسن الخلافة عليكم ؛ فليتم أبي ، ووجدتى ، وأخى ، وعمى ،

وزوجي ؛ أَيْتَمُّونِي صَغِيرَةً ، وَأَيْتَمُّونِي كَبِيرَةً ۱

ولما دخل عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل المصعب ، أقبل إليه جماعة فقال : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قالوا أمراؤك أهل الكوفة . قال : قتلَ عثمَانَ قالوا : نعم ، وقتلَ عليًّا قال : هذه بهذه .

عبد الملك
وأهل الكوفة

قدم عبد الله بن الكواء على معاوية ، فقال : أخبرني عن أهل البصرة . قال : يُقْبِلُونَ وَيُذِيرُونَ شَتَّى . قال : فأخبرني عن أهل الكوفة . قال : أُنظَرُ النَّاسُ فِي صَغِيرَةٍ وَأَوْقَفُهُمْ فِي كَبِيرَةٍ . قال : فأخبرني عن أهل المدينة . قال : أُحْرَصُ النَّاسُ عَلَى الْفِتْنَةِ وَأَعْجُزُهُمْ عِنْدَهَا . قال : فأخبرني عن أهل مصر . قال : لَقِمَةٌ آكَل . قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة . قال : كِنَاسَةٌ بَيْنَ حَدِيثَيْنِ ، قال : فأخبرني عن أهل الشام . قال : جند أمير المؤمنين ، ولا أقول فيهم شيئا قال : لتقولن . قال : أطوع خلق الله لخلق ، وأعصاهم للخفاق ، ولا يخشون في السماء ساكنا .

قتادة قال : قيست البصرة في زمن خالد بن عبد الله القسري ، فوجدوا طولها فرسخين وعرضها فرسخين .

بين الكواء
ومعاوية

الأصمعي قال : قال ابن شهاب الزهري : من قدم أرضا فأخذ من ترابها فجعله في مائها ثم شربه ، عوفي من وبائها .

لابن شهاب

الأصمعي قال : دخلت الطائف فكأنى كنت أبشر ، وكان قلبي ينضح بالسرور ؛ وما أجد لذلك علة إلا انفساح جوها وطيب نسيمها .

للأصمعي

ودخل سليمان بن عبد الملك الطائف فنظر إلى يادر الزيب ، فقال : ما تلك الجرار السود ؟ قيل له : ليست بجرار يا أمير المؤمنين ، ولكنها يادر الزيب . قال : لله در قيسى ، في أي عش أودع فراخه يريد بقسي ثقيفا ؛ كذلك كان اسمه .

لسليمان بن
عبد الملك

الأصمعي قال : من أمثال العامة يقولون : حُمِّي خَيْرٌ ، وَطِجَالُ الْبَحْرَيْنِ ، وَدِمَامِيلُ الْجَزِيرَةِ ، وَطَوَاعِينُ الشَّامِ .

الأصمعي قال : ذكروا أن علي باب سمرقند مكتوب : بين هذه المدينة وبين صنعاء ألف فرسخ . قال الأصمعي : بين بغداد وأفريقية ألف فرسخ ، وبين البصرة والكوفة ثمانون فرسخاً ، وواسط بينهما متوسطة ، فلذلك سميت واسط .

الشامات

أول حدة الشام من طريق مصر أبح ، ثم غزة ، ثم الرملة رملة فلسطين ، ومدينتها العظمى فلسطين . وعسقلان ، وبها بيت المقدس ، وفلسطين هي الشام الأولى .

ثم الشام الثانية وهي الأردن ، ومدينتها العظمى طَبْرِيَّة ، وهي التي على شاطئ البحيرة ، والنَّور واليرموك ، وبيسان ، فيما بين فلسطين والأردن .

ثم الشام الثالثة الغُوطَة ، ومدينتها العظمى دمشق ، ومن سواحلها طراباس ثم الشام الرابعة ، وهي أرض حمص .

ثم الشام الخامسة وهي قنسرين ، ومدينتها العظمى حيث السلطان : حلب ، وبين قنسرين وحلب أربعة فراسخ ، وساحلها أنطاكية ، مدينة عظيمة على شاطئ البحر ، في داخلها البساتين والأنهار والمزارع ، وهي مدينة حبيب النجار ، الذي جاء من أقصى المدينة يسمى ، وبها مسجد ينسب إلى حبيب النجار .

ومن ثغور الشام الخامسة : المَحْبِصَة ، وطرسوس ، ونهرا جيجان وسبيجان .

الجزيرة

ثم الجزيرة ، وهي ما بين دجلة والفرات ، وبها نهران يقال لهما الخابور والبليخ ومخرجهما من رأس العين ، [وهي] مدينة عظيمة بالجزيرة في داخلها عين هي عنصر الخابور والبليخ ، وعلى الخابور منازل ربيعة ، وأكثرها نصارى وخوارج ونصيبين من الجزيرة ، وهي مدينة عظيمة مطلة على جبل الجودي . والموصل من

الجزيرة أيضا . والرقه وحران من الجزيرة أيضا .

ومن ثغور الجزيرة في جهة عمورية من أرض الروم : بطرة ومأطية . وفي
جوف الفرات جزائر فيها مدن يقال لها عانة وعانات ؛ وعلى شط الفرات مما يلي
الجزيرة قرقيسيا ، ومما يلي الشام : الرحبة ، رحبة مالك بن طوق .

العراقان

٥

هما البصرة والكوفة ، وقد تقدم ذكرهما واختلاف الناس فيهما .

وفيما أحدثت خلفاء بني هاشم بالعراق : الأنبار ، وهي مدينة أبي العباس ،
أول من ولي الخلافة من بني هشام ، ابتناها واتخذها دار خلافته ؛ ثم ولي أخوه
أبو جعفر المنصور ، فانتقل إلى بغداد ، وهي مدينة السلام . وابتنى بها الكرخ في
جوف بغداد ، وهي دار خلافة بني هاشم ، حتى قام المعتصم محمد بن هارون ، فانتقل
منها إلى سامرا ، وتفسير سامرا أن سام بن نوح عليه السلام بناها ، وإنما هو
بالسريانية ، وهي دار الخلافة إلى الآن .

فارس

منها الأهواز ، مدينة عظيمة ، وبلدها واسع جدا ، وهي من سواد البصرة ؛
وتستمر مدينة يعمل فيها القسرى ، وهي ملاحف ؛ ومدينة يقال لها جُور ، وإليها
ينسب ماء الورد الجورى ؛ ومدينة يقال لها إصطخر ، بها تعمل الأكسية الإصطخرية
الجياد السود ؛ ومدينة يقال لها السوس ، بها تعمل الثياب السوسية من الخز
وغيره ؛ ومدينة يقال لها العسكر ، وإليها تنسب الثياب العسكرية ؛ ومدينة يقال لها
الأسامار ، وبها تعمل الأكسية الأفساسارية الجياد ؛ ومدينة يقال لها دشتوا ،
وبها تعمل الثياب الستوائية ؛ ومدينة يقال لها الدسكرة ، دسكرة الملك كانت
لكسرى ؛ ومدينة يقال لها حلوان ، وهي أول الجبال من خراسان وآخر العراق .

١٥

٢٠

خراسان

- أول مدنها الري ، وهي آخر الجبال من خراسان ، وإليها ينسب من الرجال
الرازي ، ومن خراسان مرو ، وهي دار خلافة المأمون ، ومنها خرج أبو مسلم
صاحب الدعوة ، ومن ينسب إليها من الرجال ، يقال له مروزي ، ومن الثياب
مروى ؛ ومدينة يقال لها قومس ، وإليها تنسب الطيقان القومسية ؛ ومدينة يقال
لها سابور ، بها ملك بني طاهر ؛ ومدينة يقال لها هراة ، إليها ينسب الهروي من
الرجال والمتاع ؛ ومدينة يقال لها بلخ ، وإليها ينسب البلخي ، وبها معادن البجادي
العتيق ، وهو جنس من الفصوص تسميه العامة البرادي ؛ ومدينة يقال لها
خوارزم ، وإليها ينسب الخوارزمي ، وهي على شط البحر المحيط ؛ وبلخ على شط
النهر العظيم ، الذي يقال له جيحون بخراسان ، ثم جرجان ، وهي مدينة عظيمة
على شط البحر المحيط ، وإليها ينسب الوشي الجرجاني والمتاع ، ثم قوهي ، وهي
مدينة عظيمة إليها ينسب القوهي من الثياب ؛ ثم كأبل ، وهي مدينة يؤتى منها
بالإهليلج الكأبلي ، ثم سمرقند ، وهي مدينة عظيمة ، إليها ينسب السمرقندي من
الثياب ، وبين بغداد وبينهما مسيرة ستة أشهر ، وهي مما يلي كرمان ، وهي على
بطائح السند . وبلاد السند من آخر خراسان ، ما بين المغرب والمشرق من جهة
القبلة ؛ وآخر مدن خراسان مدينة يقال لها تُبَّت ، وهي من أرض الترك وبها
بجمع المسك ؛ ومدينة يقال لها فرمانة ، وأهلها جنس من النجم . يقال لهم الصغد ،
وهم الذين يقطعون آذانهم من الحزن إذا مات لهم كبير .
- ومن المدن التي في صدر خراسان على الجبال ، مدينة يقال لها قرميسين ،
ثم الديتور ، وإليها ينسب الدينوري ؛ ومدينة همذان ، مدينة عظيمة ؛ وطبرستان
مدينة عظيمة ، فيها تعمل الأكسية الطبرية ؛ ثم قم ، وهي مدينة عظيمة ،
منها يؤتى بالزعفران ؛ ثم أصبهان ، وهي مدينة عظيمة ؛ ثم طوس ، وهي من
ثغور الجبال .

مصر

من ناحية الشام : الفسطاط ، وهي مدينة بها منبران ومسجدان ، يجمع فيهما
العسكر حيث السلطان ؛ وعين شمس ، بها منبر ، وكانت مدينة فرعون ، وفيها
بنيانه قائم ؛ والفرمان ، لها منبر ؛ والعريش الذي يقال له عريش مصر ، له منبر ،
وهي آخر مصر وأول الشام .

ومن أسفل الأرض : بوسير ، لها منبر ؛ وتيس ، لها منبر ، وإليها تنسب
الثياب التنيسية ، وبها طراز للخليفة ؛ وشطا ، لها منبر ، وإليها ينسب الشطوي ؛
ودايق ، لها منبر ، وإليها ينسب الديني من الثياب ؛ والإسكندرية ، لها منبر .
ومن ناحية الحجاز ، القلزم ، لها منبر ؛ وأيلة ، لها منبر .

- ١٥ ومن ناحية الصعيد : القيس^(١) وإليها ينسب القبسي من الثياب ؛ والصفن ،
وإليها تنسب الأكسية الصفنية الحمر ؛ ودلاص ، لها منبر ، وهي مجمع صحرة مصر ؛
والفيوم ، مدينة لها منبر ، تؤدى كل يوم ألف دينار ؛ وخلف ذلك قوص^(٢)
وبها تكون معادن الذهب والجوهر والزبرجد .

صفة المسجد الحرام

- ١٥ صحته كبير واسع ، ذرعه طولاً من باب بني جمح إلى باب بني هاشم الذي
يقابل دار العباس بن عبد المطلب ، أربعائة ذراع وأربع أذرع ؛ وذرعه عرضاً
من باب الصفا إلى دار الندوة لاصتاً بوجه الكعبة الشرق ، ثلاثائة ذراع وأربع
أذرع ؛ وله ثلاث بلاطات محدقة به من جهاته كلها منتظم بعضها ببعض ،
وهي داخلة في الذرع الذي ذكرت ، فوقها سماوتها مذهبة ، وحافاتا على
عمد رخام بيض ، عددها في طولها من الشرق إلى الغرب مع وجه الصحن ؛
٢٠ خمسون عموداً ، وفي عرضه ثلاثون عموداً ، بين كل عمودين مثل عشر أذرع ،

(١) في بعض الأصول : « القس » .

(٢) في بعض الأصول : « بوق » .

وجملة عمد المسجد أربعائة وأربعة وثلاثون عموداً ، طول كل عمود منهما عشر أذرع ، ودوره ثلاث أذرع ، والمذئبة من رؤس العمد ثلثائة وعشرون رأساً وسور المسجد كله من داخله مزخرف بالفسيفساء ، وأبوابه على عمد رخام ما بين الأربعة إلى الثلاثة إلى الاثنين ، وهي ثلاثة وعشرون باباً لاغلق عليها ، يُصعد عليها في عدة من درج .

صفة الكعبة

وبيت الله الحرام بوسط المسجد ، كان ارتفاعه في عهد إبراهيم عليه السلام فيما يقال — والله أعلم — تسع أذرع ، وطوله في الأرض ثلاثون ذراعاً وعرضه اثنتان وعشرون ذراعاً ؛ وكان له ثلاثة سقوف ؛ ثم بنته قريش في الجاهلية فاقصرت على قواعد إبراهيم ، ورفعته ثمان عشرة ذراعاً ، ونقصت من طوله في الأرض ست أذرع وشبراً تركته في الحجر ، فلما هدمه ابن الزبير رده على قواعد إبراهيم ورفعه سبعاً وعشرين ذراعاً ، وفتح له بابين : باباً إلى الشرق ، وباباً إلى الغرب ، يدخل على الشرق ويخرج على الغربي ، فكان كذلك حتى قُتل ، فلما تغلب الحجاج على مكة استأذن عبد الملك بن مروان في هدم ما كان ابن الزبير زاده من الحجر في الكعبة ، فأذن له ، فردّه على قواعد قريش وسد الباب الغربي ولم ينقص من ارتفاعه شيئاً .

فلترج وجهه القبلي اليوم من الركن الأسود إلى الركن اليماني ، عشرون ذراعاً ؛ ووجهه الجنوبي من الركن العراقي إلى الركن الشامي — وهو الذي يلي الحجر — إحدى وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الشرقي من الركن العراقي إلى الركن الذي فيه الحجر الأسود ، خمس وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الغربي من الركن اليماني إلى الركن الشامي ، خمس وعشرون ذراعاً

وحول البيت — كله إلا موضع الركن الأسود — درجة مخصصة يكون ارتفاعها عظم الذراع في عرض مثله ، وقاية للبيت من السيل ؛ وباب البيت في

وجبه الشرقى على قدر القامة من الأرض ، طوله ست أذرع وعشر أصابع ، وعرضه ثلاث أذرع وثمان عشرة إصبعا ، والباب من ساج ، غلظ كل باب ثلاث أصابع ، ظاهرها مُلبس بالذهب ، وباطنها بالفضة ، في كل باب ست عوارض ، ولها عروتان يضرب فيهما قفل من ذهب .

٥ وواجه كلها مذهبة ماعدا الحاجب الأيمن ؛ فإن العلوى المائر لما تغلب على مكة قلع ذهبه فترك على حاله ؛ وتحت العتبة العليا عتبة مذهبة ، والبابان من ورائهما ، والعتبة السفلى مستورة بالدبياج إلى الأرض ، وبين الركن الأسود والباب خمس أذرع أو نحوها ، وهو الملتزم فيما يُذكر عن ابن عباس .

والحجر الأسود على رأس صخرتين من وجه الأرض ، قد نُحِت من الصخر مقدار ما أدخل فيه الحجر ، وأشفت الصخرة الثالثة عليهما مثل أصبعين والحجر أملس مجزوع حالك السواد في قدر الكف المحنية قد لَزَّ من جوانبه بمسامير الفضة ، وفيه صدوع ، وفي جانب منه صفيحة فضة ، حسبتها شظية منه شظيت فبُرت بها ، وصخر الركن الأسود أحرش ، أكبر من صخرنا قليلا .

ولبيت سقفتان : سقف دون سقف ، وفيهما أربع رَوازين ينفذ بعضها إلى بعض للضوء ، وللسقف الأسفل ثلاث جوائز من ساج منقشة مذهبة

١٤ وفي داخل البيت في الحائط الغربي قبالة الباب ، الجزعة على ست أذرع من قاع البيت ، وهي سوداء مخططة ببياض ، طولها اثنتا عشرة إصبعا في مثل ذلك وحوها طوق من ذهب عرضه ثلاث أصابع ، ذُكر أن النبي صلى الله عليه وسلم جعلها على حاجبه الأيمن حين صلى في البيت .

٢٠ والحجر بجوفى البيت محجور من الركن العراقى الشامى تحجيراً محنيا غير مرتفع ، قد انقطع طرفاه دون الركين اللذين يليانه ؛ بل ذراعين ، للدخول والخروج ، يكون ما بين مُوسطة جنبي التحجير والبيت كما بين الركين ، وارتفاع التحجير نصف قامة ، وهو ملبس بالرخام من داخله وخارجه وأتلاه ، وجعل بين كل رخامين عمود من رصاص ؛ وقاع الحجر كله مفروش بالرخام ، ومصوب

الميزاب فيه ، وقبلتها إليه ، والميزاب مُوسطة أعلى جدار الكعبة ، وخارجا عنه مثل أربعة أذرع في سعته ، وارتفاع حيطانه ثمان أصابع ، ملبس ظاهره وباطنه بصفائح الذهب ، والصفائح مسمرة بمسامير مروسة من ذهب .

والبيت كله مستور إلا الركن الأسود ، فإن الأستار تفرج عنه مثل إقامة ٥
ونصف ، وإذا دنا وقت الموسم كسى القباطى ، وهى ديباج أبيض خراسانى ، فيكون بتلك الكسوة ما كان الناس مُحرمين ، فإذا أحلّ الناس ، وذلك يوم النحر حلّ البيت فكسى الديباج الأحمر الخراسانى ، وفيه دارات مكتوب فيها حمدُ الله وتسيحه وتكبيره وتعظيمه ، فيكون كذلك إلى العام القابل ، ثم يكسى أيضا على حال ما وصفت ، فإذا كثرت الكسوة وخشيت على البيت من ثقلها ١٠
خُفف منها ، فأخذ ذلك سدنة البيت ، وهم بنو شيبه .

وذكر بعض المصريين أنه حضر كشف البيت سنة خمس وستين ، فرأى ملاطه الزعفران واللّوبان .

وذكر أيضا عن بعض المكيين حديث يرفعونه إلى مشايخهم أنهم نظروا ١٥
إلى الحجر الأسود إذ هدم ابنُ الزبير البيتَ وزاد فيه ، فقدّروا طوله ثلاث أذرع ، وهو ناصع البياض - فيما ذكروا - إلا وجهه الظاهر ؛ واسوداده فيما ذكروه - والله أعلم - لاستلام الجاهلية إياه ولطخه بالدم .

والمقام بشرقي البيت على سبع وعشرين ذراعاً منه ، وجه المصلى خلفه مستقبل ٢٠
البيت إلى الغرب ، والركن العراقى على يمينه ، والباب والركن الأسود على يساره وهو فيما ذكر مَنْ رآه حجرٌ غيرُ مربع يكون ذراعاً في ذراع ، وفيه أثرٌ قديم لإبراهيم عليه السلام ، وطول القدم مثلُ عظام الذراع ، والحجر موضوع على منبر لتلايمر به السيل ، فإذا كان وقت الموسم وضع عليه تابوت حديد منقّب لتلا تناله الأيدي .

وحول البيت كله سوارٍ ستُّ غلاظٍ مربعة من حديد مذهبة ، ورءوسها

مذهبة أيضا ، يوقد عليها بالليل للطائفين ، بين كل عمود منها والبيت نحو ما بين المقام والبيت .

وزمزم بشرقي الركن الأسود ، بينهما مثل الثلاثين ذراعا ، وهي بئر واسعة ، تنورها من حجر مطوق أعلاه بالخشب ، وسقفها قبو مزخرف بالفسيفساء على أربعة أركان تحت كل ركن منهما عمودان من رخام متلاصقان ، وقد سد ما بين كل ركنين منهما بشرجب خشب ، ورد إلى باب من جهة المشرق ، وحول القبو كله مثل البُرطلة ، وبشرقي زمزم بيت بمقدر ، سقفه مزخرف بالفسيفساء أيضا مقفل عليه ، وشرقي هذا البيت بيت كبير مربع له ثلاثة أقباء ، وفي كل وجه منه باب .

١٠. وحمام المسجد كثير أنيس ، يكاد الإنسان أن يطأه بقدمه ، لأنسه بالناس ؛ وهو في لون حمام الأبرجة عندنا ، إلا أنه أقدر منه ، وليس منه حمامة تجلس على البيت ولا تطير عليه ، ولقد هني ذلك ، فرأيتها حين تكاه أن تحاذي البيت وهي مستعلية في طيرانها ذلك ، غطست حتى تصير دونه ، وأخذت عن يمينه أو يساره ، وذرقتها ظاهر بارز على البيوت التي في المسجد ، إلا بيت الله الحرام فإنه نقي ليس فيه ولا عليه أثر ، فسبحان مُعْظِمِهِ وَمُقَدِّسِهِ وَمُطَهِّرِهِ ، وتعالى علوا كبيرا !

٢٠. وبين باب الصفا — وهو بقبلى البيت — والصفا ، الشارع ، وهو يعطن الوادى ؛ وبعد الشارع فناء كبير فيه الباعة ، ثم الصفا فى أصل جبل أبى قبيس ، قد أحدق به البناء إلا من الوجه الذى يُرَقى إليها منه ، والرقى إليها على ثلاث درج مبنية بالصخر ، والواقف على الصفا مستقبل الجوف ينظر إلى البيت من باب الصفا .

٢٥. والمروة بشرقي المسجد ، وهي من الصفا بين المشرق والمغرب ، قد أحدق بها البناء أيضا لإمان وجه المصعد إليها ، وهو من أعلى القصور ، بينها وبين المسجد الحرام الزقاق الضيق ، فالواقف على المروة مستقبل البيت تجاه الفرجة يرى الميزاب وما اتصل به من البيت ، وبين الصفا والمروة شبيه بما بين باب السقاية والمسجد

الجامع ، والساعى بينهما إذا هبط من الصفا يريد المروة سلك في الشارع وهو بطن الوادى ، عن يمينه القصور ، وعن يساره المسجد ؛ ويعترضه بطن واد إذا انصب فيه أرقل حتى يخرج عن آخره ، وله علمان أخضران في جانبي الوادى ، أحدهما وهو الأول خلف باب الصفا لاصق بالسور ، والثانى أمامه بائن ، عن السور جعلا ليُنْفِهم بهما حدُّ الوادى الذى يرمل فيه . ٥

ومنى قرية بشرقى مكة ، تنحو إلى القبلة قليلا خارجة عن الحرم ، على نحو الفرسخ منها ؛ وفيها بئبان وسقايات ، وأول ما يلقى منها الخارج من مكة إليها ، جمرَة العقبة ، بعد يوم النحر ، أيام التشريق ؛ وبها مسجد أكبر من جامع قرطبة ، وهو مسجد الحَيْف ، له بمائيل المحراب أربع بلاطات معترضة ، سقفها من جرائد النخل ، وعمدها مجصّصة ، والمنبر على يسار المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفي وسط صحن المسجد منارة ، وفي كل جانب منها سقيفة . ١٥

والمزدلفة ، وهي المشعر الحرام ، بين منى وعرفة ، وهي من منى على نحو الفرسخين^(١) ، ولها مسجد مجصّص لا بناء فيه إلا الحائط الذى فيه المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفي الوسط صحن المسجد ؛ وليس فيها ساكن . ١٥

وعرفة بشرقى منى على نحو الفرسخين منها ، ليس بها ساكن ولا بناء ، إلا سقايات وقنوات يجرى فيها الماء ، وليس بمسجدها بئبان إلا الحائط الذى فيه المحراب ؛ وموقف الناس يوم عرفة بعرفة في الجبل وما يليه بما تحته ؛ والجبل بين المشرق والجوف من مسجدها ، وفي الموضع التى يقف فيه الإمام ماء جارٍ . ومحراب منى وعرفة والمزدلفة إلى نحو المغرب . ٢٥

(١) في بعض الأصول : وعلى نحو الميلين .

صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

- بلاطاته في قبلته معترضة من الشرق إلى الغرب ، في كل صف من صفوف عمدها سبعة عشر عمودا ، ما بين كل عمودين منها فجوة كبيرة واسعة ، والعمد التي في البلاطات القبليّة بيض مخصصة شاطئة جدا ، وسائر عمد المسجد رخام ؛ والعمد المخصصة على قواعد عظيمة مربعة ، ورموسها مذهبة عليها نجف منقشة مذهب ، ثم السماوات على النجف ، وهي أيضا منقشة مذهب ؛ وقبالة المحراب مُوسّطة البلاطات ، بلاط مذهب ، كله شقت به البلاطات من الصحن إلى أن ينتهي إلى البلاط الذي بالمحراب ولا يشقه ، وفي البلاط الذي يلي المحراب تذهيب كثير ، وفي وسطه سماء كالترس المقدر مجوف كالحجار ، مذهب ؛ وقد أخذ وجه السور القبلي من داخل المسجد بإزار رخام من أساسه إلى قدر القامة منه ، ١٠ ولف على الإزار بطوق رخام في غلظ الأصبع ، ثم من فوقه إزار دونه في العرض مخلق بالخلوق ، ثم فوقه إزار مثل الأول فيه أربعة عشر بابا في صف من الشرق إلى الغرب في تقدير كوسى المسجد الجامع بقرطبة ، منقشة مذهب ، ثم فوقه إزار رخام أيضا ؛ فيه صنيفة سماوية فيها خمسة سطور مكتوبة بالذهب بكتاب ثخين غلظه قدر أصبع ، من سُورِ قصار المفصل ، ثم فوقه إزار ١٥ رخام مثل الأول الأسفل ، فيه ترسة من ذهب منقشة ، وبين كل ترسين منها عمود أخضر في حافته قضبان من ذهب ، ثم فوقه إزار رخام فيه صنيفة منقشة ، عرضها مثل عظم الذراع ، لها قضبان وأوراق من ذهب ، ثم فوقه إزار فسيفساء عريض ، ثم السماوات عليه ؛ والمحراب في مُوسّطة السور القبلي ، على قوسه قِصّة من ذهب ناتئة غليظة ، في وسطها مرآة مربعة ذكر أنها كانت لعائشة رضي الله عنها .

وقبو المحراب مقدر جدا ، وفيه دارات بعضها مذهب وبعضها حمر وسود ، وتحت القبو صنيفة ذهب منقشة ، تحتها صفائح ذهب مثمّنة ، فيها جزعة مثل

جمجمة الصبي الصغير مسمرة ؛ ثم تحتها إلى الأرض إزار رخام مخلوق بالخلوق ، فيه الوتد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليه في المحراب الأول عند قيامه من السجود فيما ذكر ، والله أعلم .

وعن يمين المحراب باب يدخل منه الإمام ويخرج ، وعن يساره باب صغير مشطرج^(١) ، قد سُدَّ بموارض من حديد ، وبين هذين البابين والمحراب مشى مسطح لطيف .

والمقصورة من السور الغربي لاصقة بالباب إلى الفصيل اللاصق بالسور الشرقى ، ومن هذا الفصيل يُصمد إلى ظهر المسجد ، وهي قديمة مختصرة العمل ، لها شرفات وأربعة أبواب ، وخارج المقصورة قريب منها عن يسار المحراب سَرَبٌ في الأرض يُهبط فيه على درج يُفضى منها إلى دار عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

والمنبر عن يمين المحراب في أول البلاط الثالث من المحراب في روضة مفروشة من الرغام محجوز حولها به ، وله درج ، وسمر في أعلاه لوح لثلاث يجلس أحد على الدرجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليها ، وهو مختصر ، ليس فيه من النقوش ودقة العمل ما في منابر زماننا الآن ، والجذع أمام المنبر ، وشرق المنبر تابوت يُستر به مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقبره صلوات الله عليه وسلامه بشرقي المسجد في آخر مسقفه القبلي مما يلي الصحن ، بينه وبين السور الشرقى مثل عشر أذرع ، قد حُظِرَ حوله بحائط بينه وبين السقف مثل ثلاث أذرع ، وله ستة أركان ، وكُتِبَ بإزار رخام أكثر من قامة ، وما فوق القامة مخلوق بالخلوق .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض

(١) في بعض الأصول : مشطرنجي .

الجنة ؛ ومنبرى على ترعة من ترع الجنة .

وعلى ظهر المسجد حذاء القبر حجر عجور لثلاثين على ، والبلاطات الجنوبية والغربية أربع ، منتظم بعضها فوق بعض في طولها مع وجه الصحن من القبلة إلى الجرف ثمانية عشر عمودا ، وحنايا المسجد كلها بما يلي الصحن مشدودة من جهاتها الأربع إلى مناكب العمد بخشب منقش .

وللمسجد ثلاث منارات : اثنتان للجنوب وواحدة للشرق ؛ وحيطان المسجد كلها من داخله مزخرفة بالرخام والذهب والفسيفساء ، أولها وآخرها ، وله ثمانية عشر بابا ، عتبا مذهبة ، وهي أبواب عظيمة لاغلاق عليها ، أربعة منها في الجنوب ، وسبعة في الشرق ، وسبعة في الغرب .

١٠ وقاع المسجد كله مفروش بالحصى وليس له حصر ، ووجه سور المسجد كله من خارج منقش بالكذآن ، وكذلك الشرفات .

فينبغي للداخل في المسجد أن يأتي الروضة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنها روضة من رياض الجنة» ، فيصل فيها ركعتين ، ثم يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه ، فيستدبر القبلة ويستقبل القبر ، ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم ، وعلى أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، ولا يَلصق بالقبر ، فإنه من فعل الجهال ، وقد كره ذلك ، فإذا فعل ما ذكر استقبال القبلة ودعا بما أمكنه بعد الصلاة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وعزفنا به ، وورقنا شفاعته برحمته ، آمين !

صفة مسجد بيت المقدس

٢٠ وما فيه من آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

طول المسجد سبعمائة ذراع وأربع وثمانون ذراعا ، وعرضه أربعمائة ذراع وخمس وخمسون ذراعا بذراع الإمام ، ويسرج في المسجد ألف وخمسمائة قنديل ، وعدة ما فيه من الخشب ستة آلاف خشبة وتسعمائة خشبة ، وعدد

مافيه من الأبواب خمسون بابا ، وعدد ما فيه من العمدة ستمائة وأربعة وثمانون عمودا ، والعمد التي داخل الصخرة ثلاثون عمودا ، والعمد التي خارج الصخرة ثمانية عشر عمودا ، وفيه الصخرة الملبسة صفائح الرصاص ، عليها ثلاثة آلاف صفيحة ، وثلثمائة واثنان وتسعون صفيحة ، ومن فوق ذلك صفائح النحاس مطلية بالذهب ، يكون عليها عشرة آلاف صفيحة ، ومائتان وعشر صفائح ؛
 وجميع ما يُسرج في الصخرة من القناديل أربعمائة قنديل وأربعة وستون قنديلا ،
 بمعاليق النحاس وسلاسل النحاس ؛ وكان طول صخرة بيت المقدس في السماء
 اثني عشر ميلا ، وكان أهل أريحاء يستظلون بظلها ، وأهل عمواس مثل
 ذلك ؛ وكان عليها ياقوتة حمراء تضيء لأهل البلقاء ، وكان يَنزول في ضوئها
 أهلُ البلقاء .

وفي المسجد ثلاث مقاصير للنساء ، طول كل مقصورة ثمانون ذراعا في عرض
 خمسين ذراعا ، وفيه من السلاسل لتعليق القناديل ستمائة سلسلة ، طول كل سلسلة
 ثمان عشرة ذراعا ، وفيه من خرايزل النحاس سبعون غربالا ، وفيه من الصنوبر
 التي للقناديل سبع صنوبرات ، وفيه من المصاحف الجامعة سبعون مصحفا ، وفيه
 من الكبار التي في الورقة منها جلد ، ستة مصاحف على كرامس تجعل فيها ؛ وفيه
 من المحاريب عشرة ، ومن القباب خمس عشرة قبة ، وفيه أربعة وعشرون جبا
 للناء ، وفيه أربع مناور للثوذين ، وجميع سطوح المسجد والقباب والمنارات ملبسة
 صفائح مذهبة ، وله من الخدم بعيالاتهم مائتا مملوك وثلثون مملوكا ، يقبضون
 الرزق من بيت مال المسلمين ؛ ووظيفته في كل شهر من الزيت سبعمائة قسط
 بالإبراهيمي ، ووزن القسط رطل ونصف بالكبير ؛ ووظيفته في كل عام من الحصر
 ثمانية آلاف ، ووظيفته في كل عام من الشراقة لفتائل القناديل اثنا عشر دينارا
 ولزجاج القناديل ثلاثة وثلثون دينارا ، ولصناع يعملون في سطوح المسجد في
 كل عام خمسة عشر دينارا .

آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

بيت المقدس

- مربط البراق الذي ركب النبي صلى الله عليه وسلم ، تحت ركن المسجد ؛ وفي المسجد باب داود عليه الصلاة والسلام وباب سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
- وباب حطة التي ذكرها الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ ، وهي قول ٥
لا إله إلا الله ؛ فقالوا : حنطة ، وهم يسخرون ، فلعنهم الله بكفرهم ؛ وباب محمد صلى الله عليه وسلم ، وباب التوبة الذي تاب الله فيه على داود ، وباب الرحمة التي ذكرها الله تعالى في كتابه : ﴿ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾
يعني واد جهنم الذي بشرق بيت المقدس ، وأبواب الأسباط أسباط بني إسرائيل
- وهي ستة أبواب ؛ وباب الوليد ، وباب الهاشمي ، وباب الخضر ، وباب السكينة ١٠
وفيه محراب مريم ابنة عمران رضي الله عنها ، الذي كانت الملائكة تأتيها فيه بفاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء ؛ ومحراب زكريا الذي بشرته فيه الملائكة ببيحي وهو قائم يصلي في المحراب ، ومحراب يعقوب ، وكرسي سليمان صلوات الله عليه ، الذي كان يدعو الله عليه ، ومغارة إبراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام التي كان يتخلى فيها للعبادة ، والقبة التي عرج النبي صلى الله عليه ١٥
وسلم منها إلى السماء ، والقبة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبيين ، والقبة التي كانت السلسلة تهبط فيها زمان بني إسرائيل للقضاء بينهم ، ومصلى جبريل عليه السلام ، ومصلى الخضر عليه السلام .

- فإذا دخلت الصخرة فصل في ثلاثة أركانها ، وصل على البلاطة التي تسامت ٢٠
الصخرة ، فإنها على باب من أبواب الجنة .
- ومولد عيسى ابن مريم على ثلاثة أميال من المسجد ، ومسجد إبراهيم عليه السلام وقبره على ثمانية عشر ميلا من المدينة ، ومحراب المسجد بغريه .

فضائل بيت المقدس

ينصب الصراط بيوت المقدس، ويؤتى بهم - نعوذ بالله منها - إلى بيت المقدس وتُزف الجنة يوم القيامة مثل العروس إلى بيت المقدس، وتُزف الكعبة بحاجها بها إلى بيت المقدس، ويقال لها مرحبا بالزائرة والمزورة؛ ويُزف الحجر الأسود إلى بيت المقدس، والحجر يومئذ أعظم من جبل أبي قبيس ٥

ومن فضائل بيت المقدس أن الله رفع نبيه صلى الله عليه وسلم إلى السماء من بيت المقدس، ورفع عيسى ابن مريم عليه السلام إلى السماء من بيت المقدس ويُغلب المسيحُ الدجالُ على الأرض كلها إلا بيت المقدس، وحرّم الله على يأجوج ومأجوج أن يدخلوا بيت المقدس، والأنبياء كلهم من بيت المقدس، والأبدال كلهم من بيت المقدس، وأوصى آدم وموسى ويوسف وجميع أنبياء بني إسرائيل صلوات الله عليهم أن يُدفنوا ببيت المقدس (١).

نتف من الأخبار

فرج بن سلام قال: حدثني سليمان بن المغيرة قال: كنت أجد من أبي أيوب المرزباني رائحة طيبة، ليست برائحة شراب ولا رائحة طيب؛ فقلت له: أخبرني عن هذه الرائحة. فقال: عصف أمر به فيدق وينخل، فألته بقطران شامى، ثم أخذ منه كل غداة على إصبعي فأدلك به أسناني ومحمورها، فتطيب نكهتها وتشتد لثتها ومحمورها. ١٥

الرياشي قال: كانوا إذا أرادوا جارية، مضغت نصف جوزة وأكلتها؛ فلا تزال طيبة النكهة سائر ليلتها.

(١) يلاحظ أن ذلك الفصل مقحم بين جزأى موضوع واحد، يتصل الكلام قبله بما بعده؛ ويرى الأستاذ جبرائيل سليمان جبرور صاحب كتاب ابن عبد ربه وعقده، أن هذا الفصل مزيج من الكتاب بعد موت مؤلفه، وقد استند في ذلك إلى دلائل حقيقة بالنظر،

- عبد الصمد بن همام قال : كتب عامل عمان إلى عمر بن عبد العزيز . إنا أتينا
بإبن عبد العزيز
في ساحة
بساحرة ، فألقيناها في الماء فطفت على الماء فكتب إليه : لسنا من الماء في
شيء ، إن قامت عليها بيته وإلا فغسل عنها .
- وقال رجل للحسن : أبا سعيد ، الملائكة خير أم الأنبياء ؟ فقال : قال الله
بين الحسن ورجل
جل ثناؤه : ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ﴾ ، وقال : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ ﴾ ، وقال : ﴿ مَا تَهَا كَمَا رَبُّكُمْ عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ .
- العتبي قال : حدثني أبو النصر عن جرير عن الضحاك قال : من سمع الأذان
للفضاك
في بيته فقام فصلى فقد أجاب .
- أبو حاتم عن العتبي قال : سُمي المحرم [مُحْرَمًا] ، لأنه جُمع حراما ؛ وصَفَرُ
عن العتبي
لإصفار مكة من أهلها ؛ والريمان ؛ للخصب فيهما ، والجَمَادِيَان ، جمود الماء
فيهما من شدة البرد ، ورجب ، لتزجيب العرب أسنتها ؛ وشعبان ، لأنه شعب بين
رجب ورمضان ؛ ورمضان لإرماض الأرض من الحر ؛ وشوال ، لأن
الإبل شالت بأذنانها فيه لخلها ؛ وذو القعدة ، لعودهم فيه عن الغزو من أجل
الحج ؛ وذو الحجة ، للحج .
- الرياشي عن محمد بن سلام عن يونس النحوي قال : قال لي رؤبة وأنا أسأله
يونس ورؤبة
عن الغريب ؛ حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ؟ أما ترى
الشيب قد أخذ في عارضيك ولحيتك ؟
- وقال الخليل بن أحمد : إنك لا تعرف خطأ معلك حتى تجلس عند غيره .
للخليل
الرياشي عن الأصمعي قال : لا تكون حطمة حتى يكون قبلها بريق
تأتي فتحطم .
- ومن حديث أبي رافع ، عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله صلى الله عليك

- كم عدد النبيين ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا .
- أبو بكر بن عياش عن العجلي عن قتادة قال : طول الدنيا مائة ألف وأربعة
لعقادة
وعشرون ألف فرسخ .
- ومن حديث عبد الله بن عمر قال : العرش مطوق بحية ، والوحي ينزل
لابن عمر
في السلاسل .
- ومن حديث ابن أبي شيبه : أن العباس بن عبد المطلب ، كان أقرب شجرة
في العباس
أذن إلى السماء ، وكان إذا طاف بالبيت يشبه الفسطاط العظيم ، وإذا مشى بين
قوم تحسبه راكبا .
- ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
عليه وسلم
خلق الله الملائكة من نور ، والجان من نار ، وآدم من تراب .
- ١٠ وسأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى القيامة ؟
فقال له : وما أعددت لها ؟
قال : لا شيء والله ، غير أني أحب الله ورسوله .
- قال : المرء مع من أحب .
- ١٥ زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والشرك الأصغر .
قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟
قال : الرياء .
- زياد عن مالك قال : إذا لم يكن في الرجل خير لنفسه لم يكن فيه خير
لغيره ، وإذا رأيت الرجل يستحل مال عدوه فلا تأمنه على مال صديقه .
- ٢٠ وقال بعضهم : سمعت حذيفة يخلف لعثمان في شيء بلغه عنه ، ما قاله ، ولقد
لحذيفة
سمعته يقوله ؛ فسألته عن ذلك ، فقال : يا بن أخي ، أشتري ديني بفضله ببعض
لئلا يذهب كله .

- أخذه الشاعر فقال :
 نرَقُّ دُنْيَانَا بِتَمْرِيْقِ دِيْنِنَا . فَلَا دِيْنُنَا يَبْقَى وَلَا مَا نَرَقُّعُ
 زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الغيرة من الإيمان ،
 والمراء من النفاق .
- الأصمعي قال : سأل علي بن أبي طالب الحسن ابنه رضوان الله عليهما :
 كم بين الإيمان واليقين ؟
 قال : أربع أصابع .
 قال : وكيف ذلك ؟
 قال : الإيمان كل ما سمعته أذناك وصدقه قلبك ، واليقين ما رأته عينك
 فأيقن به قلبك ؛ وليس بين العين والأذنين إلا أربع أصابع .
- الرياشي قال : ضرب علي كرم الله وجهه بيده زانيا فأوجعه إجماعا شديدا ،
 فقال له عمُّ المضراب : بعض هذا الضرب فقد قتلته !
 فقال علي رضي الله عنه : إنه وتر من ولدها من قبل أبيها وأمتها من النبيين
 والصالحين إلى آدم !
- قال الرياشي : فكنت أعجب من شئعة حد الرجم ، فلما سمعت شئعة الذنب
 هان علي الحد !
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : دم الحيض غذاء المولود .
- أقبل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم [في المسجد] ينشد ضالَّةً له ،
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا وجدتها ! إنما المساجد لما بُنيت له !
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : أعرق الناس في الخلافة : حاتكة بنت يزيد
 ابن معاوية ؛ أبوها خليفة ، وجدُّها خليفة ، وأخوها معاوية بن يزيد خليفة ،
 وزوجها عبد الملك بن مروان خليفة ، وولدها يزيد بن عبد الملك خليفة ،
 وأربابوها الوليد وسليمان وهشام ، خلفاء .

ترقيم الدنيا
بالدينلنبي صلى الله
عليه وسلم

له

من أبي عمرو

للنبي صلى الله
عليه وسلم

لأبي عمرو

النبي صلى الله
عليه وسلم
في فتح مكة

قتادة عن أنس بن مالك قال : آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
فتح مكة إلا أربعة ، فإنه قال : اقتلوه وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة ؛
وهم : عبد العزى بن يزيد بن خطل ، ومقيس بن صبابة الكندي ، وعبد الله
[بن سعد] بن أبي سرح وسارة ؛ فأما عبد العزى فإنه قتل وهو متعلق بأستار
الكعبة ، وأما عبد الله [بن سعد] بن أبي سرح : فإنه كان أخا عثمان بن عفان
من الرضاة ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه وشفع له عنده ،
وأما مقيس ؛ فإنه كان له أخ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل خطأ ،
فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني فهر ، ليأخذ له عقله
من الأنصار ، فلما اجتمع له العقل أخذه وانصرف مع الفهري ، فنام الفهري
في بعض الطريق ، فوثب عليه مقيس فقتله ، ثم أقبل وهو يقول :

شقي النفس من قدمات بالقاع مُسندًا * يُضْرَجُ ثَوْبِيهِ دِماءُ الأَخْداعِ

قتلتُ به فِهْرًا ، وأغرمتُ عقله * سَرَاةُ بِنِي النَجَّارِ أربابَ فارِجِ

حللتُ به نذري وأدركتُ ثَوْرَتِي * وكنْتُ إلى الأوثانِ أولَ راجِحِ

وأما سارة فإنها كانت مولاة لقريش ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتكت إليه الحاجة ، فأعطاها شيتا ؛ ثم أتاه رجل فبعث معها كتابا إلى أهل
مكة يتقرب به إليهم ليحفظ في عياله . وكان عياله بمكة ، فأخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في أثرها عمر بن الخطاب
وعلى بن أبي طالب ، فلحقها ، ففتشها فلم يقدرأ على شيء ، فأقبلا راجعين ،
ثم قال أحدهما لصاحبه : والله ما كذبنا ولا كذبنا ، أرجع بنا إليها !

فرجعا إليها ، فسلا سيفيهما ، ثم قالا : لتدفعين إلينا الكتاب أو

لتدينك الموت !

فأنكرته ، ثم قالت : أدفعه إليكما على أن لا ترداني إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

فقبلا منها ذلك ، فحلت عقاص رأسها وأخرجت الكتاب من قرن من قرونها ؛ فرجعا بالكتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدفعاه إليه ؛ فدعا الرجل وقال له : ما هذا الكتاب ؟

فقال له : أخبرك يا رسول الله ، إنه ليس بمن معك أحد إلا وله بمكة من يحفظه في عياله غيري ؛ فكتبت بهذا الكتاب ليكافئوني في عيالي ؛ فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلحقون بالهم بالموذنة ﴾ .

المصعب وقتل مرة
السعدى ، فقال مرة ؛

١٠ بنى أسد إن تقتلوني تحاربوا • تمجا إذا الحرب العوان اشتملت
ولست وإن كانت إلى حبيبة • يياك على الدنيا إذا ماتت

كان ابن سعد الأسدي قد تولى صدقات الأعراب لعمر بن عبد العزيز وأعطياتهم ، فقال فيه جرير يشكوه إلى عمر :

١٥ حرمت عيالا لا فواكهَ عنهم • وعند ابن سعد سكرٌ وزيبُ
وقد كان ظني بابن سعد سعادة • وما الظن إلا غطعٌ ومُصيبُ
فإن ترجعوا رزقي إلى فإنه • متاع ليبال والأداء قريب
تحيا العظامُ الراجعاتُ من البلي • وليس لداء الركبتين طيب

لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك ، كان أبو خيثمة فيمن تخلف عنه . فأقبل ، وكانت له امرأتان ، وقد أعدت كل واحدة منهما من طيب ثمر بستانها ، ومهدت له في ظل حائط ؛ فقال : ظل بمدود ، وثمره رطبة طيبة ، وماء بارد ، وامرأة حسناء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح ، ما هذا بخير !

ثم ركب ناقته ومضى في أثره ؛ فقالوا : يا رسول الله ، نرى رجلا يرفعه الآل .

فقال : كن أباحيشمة ! فكأنه .

الضح : الشمس ، تقول العرب في أمثالها : جاء فلان بالضح والريح ،
إذا أقبل بخير كثير .

تتف من الطب

- ٥ قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لا تزالون أصحاب ما نزعتم ونزوتهم . لسر
يريد : ما نزعتم عن القسي ، ونزوتهم على ظهور الخيل ؛ وإنما أراد الحركة ،
والله أعلم ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : سافروا تصحوا .
- ١٠ وقال بعض الحكماء : لا ينبغي للعاقل أن يخلى نفسه من ثلاث في غير
إفراط : الأكل ، والمشى ، والجماع ؛ فأما الأكل ، فإن الأمعاء تضيق
لتركه ؛ وأما المشى ، فإن من لم يتعاهده أوشك أن يطلبه فلا يجده ؛
وأما الجماع ، فإنه كالنثر ، إن نُزِحَتْ بجمت ، وإن تركت يخثر ماؤها . وحق
هذا كله القصد فيه .
- ١٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من استقل برأيه فلا يتداوى ؛ فرب
دواء يورث الداء » .
لنبي صلى الله
عليه وسلم
- ٢٠ وقالت الحكماء : إياك وشرب الدواء ما حملتك الصحة .
للعلماء
وقالوا : مثل الدواء في البدن مثل الصابون في الثوب : ينقيه ويُخلقه .
الاصمعي عن رجل عن عمه ، قال : لقيت طبيباً كسرى شيخاً كبيراً قد
شده حاجبيه بخرقه ، فسألته عن دواء المشى ، فقال : سهم يُرمى به في جوفك
أصاب أم أخطأ .
من كتاب الهند
- ٢٠ وفي كتاب التفصيل للهند : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء
لا من فوق ولا من تحت .
تفسيره : من كان داؤه فوق سرتة سقى الدواء ، ومن كان داؤه تحت

صرفته حَقنَ بالدواء ، ومن لم يكن له داء لا من فوق ولا من تحت لم يُسَقِ الدواء ولم يحقن به .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت عميس : يَمَ كُنتِ قَسَمَشِينِ فِي الجَاهِلِيَّةِ ؟ قالت : بالشبرم . قال : حار حار . ثم قالت : استمشيت بالسنا . قال : لو أن شيئاً يرد القدر لردّه السنا .

لنبي صلى الله
عليه وسلم في
السنا

ومن حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتذاكرون الكمأة ويقولون فيها : جذرى الأرض . فقال : إن الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، وهي شفا من السم .

وأهدى تميم الدارى إلى النبي صلى الله عليه وسلم زيبيا ، فلما وضعه بين يديه قال لأصحابه : كلوا ؛ فنعِمَ الطعام الزيب ، يُذهب النصب ، ويشد العصب ، ويطفىء الغضب ، ويصفي اللون ، ويطيب النكهة ، ويرضى الرب .

وقال طلحة بن عبيد الله : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو جالس في جماعة من أصحابه ، وفي يده سفرجلة يقلبها ، فلما جلست إليه دحرج بها نحوى ، وقال : دونكها أبا محمد ، فإنها تشد القلب ، وتطيب النفس ، وتذهب بطناء الصدر .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أربع من الأشربة : شرب العسل نشرة ، والنظر إلى المساء نشرة ، والنظر إلى الخضرة نشرة ، والنظر إلى الوجه الحسن نشرة » ، وقال عثمان بن عفان : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من بلغ الحسنيين من الأدوية الثلاث : الجنون ، والجذام ، والبرص .

ومن حديث زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء ، علمه من علمه وجهله من جهله .

ومن حديث أبي سعيد الخدرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنزل الدواء الذى أنزل الداء .

ومن حديث زيد بن أسلم أن رجلا أصابه جرح في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا له رجلين من بني أعمار ، فقال : أيكما أطب ؟ فقال له رجل من أصحابه : في الطب خير ؟ قال : إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفية ، يُسَعَطُ به من العنبرة ، ويُلَدُّ به من ذات الجنب .

يريد القُسط الهندي ، وهو الذي تسميه العامة : الكست .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها دواء من كل داء إلا السام .

يعنى الشونيز .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالإميد عند النوم ، فإنه يُجِدُّ البصر ، وينبت الشعر .

وفيه أن عبد الله بن مسعود قال : عليكم بالشفامين : القرآن ، والعسل .

الأصمى قال : ثلاث ربما صرعت أهل البيت عن آخرهم : الجراد ، والحوم الإبل ، والفطر . وهو الفقع .

ويقول أهل الطب : إن أردأ الفطر ما ينبت في ظلال الشجر ، ولا سيما في ظلال الزيتون ، فإنه قتال .

وقال وهب بن منبه : إذا صام الرجل زاعج بصره ، فإذا أظفر على الخاوي رجع إليه بصره .

وأقبل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني كنت في الجاهلية ذا فطنة وذا ذهن ، وأنكرت نفسي في الإسلام فقال له : أكنت تنام في القائلة ؟ قال : نعم . قال : فعد إلى ما كنت عليه من نوم القائلة .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالشجرة التي كلم الله منها موسى بن عمران : زيت الزيتون فأدهنوا به ، فإن فيه شفاء من الباسور .

وقال : في الزيتون يقول الله : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ وَصَبْغٍ لِلرَّكَّابِينَ ﴾ .

وتقول الأطباء : إذا خرج الطعام من قبل ست ساعات فهو من ضرر ،
وإذا أقام في الجوف أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو من ضرر .

- ٥ دخل المغيرة بن شعبة على معاوية فقال له معاوية : أنكرت من نفسي
خصلتين : قلّ طعمي ، ورقّ عظمي ؛ فإن تدرت بالثقل أثقلني ، وإن تدرت
بالخفيف أصابني البرد . قال : نعم يا أمير المؤمنين بين جاريتين سميتين ، يُدفنانك
بشحومهما ، ويحملان عنك ثقل الدثار بمناكبهما ، وأكثر من الألوان ، وكل
من كل لون ولو لقمة ؛ فإن ذلك إذا اجتمع كثيره نفع . فدخل عليه بعد ذلك
١٠ فقال له معاوية : يا أعور ، قد جربنا ما قلت فوجدناه موافقا .

التعويذ والرقى

أبو بكر بن أبي شيبة عن عقبه عن شعبة عن أبي عصمة قال : سألت سعيد
ابن المسيّب عن تعليق التعويذ ، قال : لا بأس به .

وكان مجاهد يكتب للصبيان التعويذ ويعلقه عليهم .

- ١٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قال إذا أصبح : أعوذ بكلمات الله التامة ،
من كل عين لامة ، ومن كل شيطان وهامة ؛ لم يضره عين ولا حية ولا عقرب .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن خالد بن الوليد كان يفرع في نومه ، فشكا ذلك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : أخبرني جبريل أن عفريتاً من الجن
يكيدك ، فقل : أعوذ بكلمات الله التامات المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ،
٢٠ من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج
منها ، ومن شر كل ذي شر . فقلهن خالد ، فذهب ذلك عنه .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي ذات ليلة ،
إذ وضع يده على الأرض فلدغته عقرب ، فتناول نعله فقتلها ؛ فلما انصرف

قال : لعن الله العقرب ، ماتدع نبيا ولا غيره ا ثم دعا بماء ومِأح فجعله في إناء ، ثم صب على إصبه منه ، ومسحها وعوذها بالمعوذتين .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا رقية إلا من عين أو حمة . والحمة : الدم .

٥ سفيان بن عيينة قال : بينا عبد الله بن مسعود جالسا تعرض عليه المصاحف ، إذ أقبلت أعرابية فقالت : أبا فلان — لرجل جالس إليه — لقد لدغ مُهْرُك ، وتركته كأنه يدور في فلك ، فقم فاسترق له . فقال له ابن مسعود : لا تسترق له ، واذهب فانفك في منخره الأيمن أربعا ، وفي الأيسر ثلاثا ، وقل : أذهب الباس يارب الناس ، فإنه لا يذهب إلا أنت . ففعل ، فلم يبرح حتى أكل وشرب وبال وراث . ١٠

دخل أبو بكر على عائشة وهي تشكو ويهودية ترقها ، فقال لها : ارقها أبو بكر ورقية يكتب الله .

الحجامة والكي

قال عبد الله بن عباس : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه من أذى كان به . ١٥

وفي مسند ابن أبي شيبة : أن عيينة بن حصن دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم في فأس رأسه ، فقال : ما هذا ؟ قال : هذا خير ماتداويتم به .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير ماتداويتم به الحجامة والقسط العربي ، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العُدرة . ٢٠

وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخير يوم تحتجمون فيه ، سبعة عشر ، وتسعة عشر ، وأحد وعشرون .

وفيه أنه قال : إن كان في شيء مما تعالجون به خير فني شرطة من محجم ،

أو لذعة من نار تواقع الماء ، أو شربة من عسل ؛ وما أحب أن أكتوي .

السم والسحر

في مسند ابن أبي شيبة : أن يهود خيبر أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجمعوا لي من ههنا من اليهود . فجمعوا له ، فقال لهم : هل جعلتم في هذه الشاة سما ؟ قالوا : نعم ! قال : ما حملكم على ذلك ؟ قالوا : أردنا إن كنت كاذبا أن نستريح منك ، وإن كنت نبيا لم يضرك السم .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما زالت أكلة خيبر تعاودني ، فهذا أوان قَطَعَتْ أبهرى » .

١٠ الليث بن سعد عن الزهري قال : أهدى لآبي بكر طعام ، وعنده الحارث ابن كعدة طيب العرب ؛ فأكل منه ، فقال الحارث لآبي بكر : لقد أكلنا والله في هذا الطعام سُم سنة ، وإنى وإياك لميتان عند رأس الحول ، فساتا جميعا عند انقضاء السنة .

١٥ وفي مسند ابن أبي شيبة : أن رجلا من اليهود سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى لذلك أياما ؛ فأتاه جبريل فقال له : إن رجلا من اليهود سحرك ، عقد لك عقدا وجعلها في مكان كذا . فأرسل عليا رضي الله عنه فاستخرجها وجاء بها فجعل يحلها ، فكلما حل عقدة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة ؛ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما أنشط من عقال .

٢٠ وفي مسند ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال : طَبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم — والطب : السحر — فبعث إلى رجل فرقاه .

العين

تقول العرب : رجل مَعِين ، إذا أخذ بالعين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو سبق القدر شيء لسبقته العين !

وتقول العرب : إن العين تسرع بالإبل إلى أوصامها ، وبالرجال إلى أسقامها .

وفظ حامر بن أبي ربيعة إلى سهل بن حنيف يستحم ، فقال : ما رأيت كالיום ولا جلد مخبأة اقال : فلبط به ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم حامر ابن أبي ربيعة أن يتوضأ له ثم يطهره بمائه ، ففعل ، فقام سهل بن حنيف كأنما أنشط من عقال .

أبيات في الطب وجدناها في كتاب فرج بن سلام

الناجاء بشيرجٍ منوتٍ • فيه شفاء للرياح نبتُ
يغلي لذلك حلبة في مائها • يسقاه مصطبحا وحين يبيتُ

وقال : ١٠

ليس شيء أنقى عن الجسم للسريح من الأجدان والمنخروث

وقال :

في الحرف سبعة دواء وفي الكمون فيما قيل سنثونا
قد قاله هرمس في كتبه • فلا تدع حرقا وكثونا

وقال : ١٥

بسعتر برّ داوٍ كل مبلغم • وذا المرة الصفراء بالازيايق
وذو المرة السوداء ذلك علاجه • تعاهد فصد العرق من كفت حاذق
وذو الدّم فليكثر لئلا حجامته • فما غيرها شيء له بموافق

وقال :

لا تكن عند أكل نخنٍ وبهر • ودخول الحمام تشرب ماء
فإذا ما آجنت ذلك منه • لم تخف ما حيت في الجوف داء

٢٠

وقال :

إن أردت الرقاد في الليل فاجعل . قُطْنَةً عنده على الأذنين
فيه تظهر السلامة للأذن . نين مما يضر العينين

وقال :

٥ لا تشرب الماء بعد النوم من ظمأ . ولا تبت أبدأ من غير متفرض
فخوف من بات من ماء ومن ثقل . ومن رياح دما كلاً إلى مريض

وقال :

أحسن في الحمام ماء مُسَخَّنًا . وليكن ذلك في البيت السخن
يسلم البطن من الداء ولا . يعثره وجع طول الزمن

١٠

وقال :

إن دخلت الحمام فاضرب على رأ . بيك بالماء السخن سبع مرار
فيه تظهر السلامة من كل صناع بقدره الجبار

وقال :

١٥ لا تجماع ، ولا تملأ ، ولا تكد . خل - إذا ما شبتت - في الحمام
فهو دفع لكل ما يثقبه ال . سره من فالج وكل سقام

وقال :

ما كان في الرأس أخرجه بفرقرة . والقيء يخرج ما في الصدر من عفن
وكل ما كان في صلب فذلك لا . يسيل إلا بأخلاق من الحقن

وقال :

٢٠ على الريق في البرد أحسن ماء مُسَخَّنًا . وفي الصيف ماء باردا حين تصبح
وذلك فيما قبل فيه مصحة . وذلك على إدمانه الجسم يصلح

وقال :

إن من باكرَ الغداءِ وبعَدَ الأَهْ عَصِرَ منه تعاهُدٌ للعشاءِ
فبإذنِ الإلهِ يبقى صحيحاً . سالماً في الحياةِ من كلِّ داءِ

وقال :

إنَّ رأسَ الطَّبِّ أن تَدَهَكَ بِالزُّمْبِقِ ذَلِكَ . . .
. . . باطنِ الرجلينِ عندَ النومِ يَنفَى السَّقَمَ عَنكَ

وقال :

شجرُ البَراغيثِ الكَرِيهُ مَشْمُهُ . يُبْرِى بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ دَاءِ الْحَبَنِ

وقال :

إنَّ السَّوَاكَ لِيُسْتَحَبُّ لِسِنَّةٍ . وَلِأَنَّهُ مِمَّا يَطِيبُ بِهِ الْفَمَ
لَمْ تَخْشَ مِنْ حَفَرٍ إِذَا أَدْمَنْتَهُ . وَبِهِ سَيْلٌ مِنَ اللَّهِاءِ الْبَلْغَمِ

وقال :

أَحْتَجِمُ بَيْنَ كُلِّ شَهْرَيْنِ وَلِئَلَّا . فِي عَلَى أَثَرَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ
سَبْعَةٌ مِنْكَ لِلزَّيْبِ بِلَا عَجْ . مَرُّ تُبَدِّيهِ قَبْلَ كُلِّ طَعَامِ
نَهْرٌ لِلعَيْنِ وَاللَّهَاءِ وَاللَّحْدِ . بَقِي أَمَانٌ لِمَا مِنَ الْأَسْقَامِ

وقال :

وَلَا تُنْطِ الرَّأْسَ فِي وَقْتِ مَا . تَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ وَأَخْشَى الضَّرَرَ
إِنَّ بُخَارَ الرَّأْسِ فِي وَقْتِ مَا . وَصَفْتُهُ دَاءً يُصِيبُ الْبَصَرَ

وقال :

إِنَّ الْجَمَاعَ عَلَى الْحَمَامِ مَصْحَةٌ . وَلِذَاذَّةٌ تَاهَتْ عَلَى اللَّذَاتِ

وقال :

السَّهْكَ الْمَالِحُ إِنْ لَمْ يَكُنْ . بُدٌّ مِنَ الْأَكْلِ لَهُ فَانِعِمِ . . .

... بالطبخ أكثر زيته ثم كلى * من قبل ما دوماً من المطعم.

وقال :

أطل منك الشعر كل أربعاء لا يدور
وليكن غسلك بالبا * ردي منه والظهور
إنه يزعم منه * شعر الجسم الكثير
إتى طب بما يج * هله الناس خبير

وحدث محمد بن إبراهيم الوراق قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن الحارث
ابن إسحاق بمصر قال : حدثنا محمد داود بن ناجية قال : حدثنا زياد بن يونس الحضرمي
عن محمد بن هلاك المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال :

- ١٠ جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها ، فقال : إنها
تذكر كثرة الجماع ؛ قال : يا رسول الله ، أفأزني ا قال لا ، ولكن إذا جاءنا سبي
فتمال حتى نعطيك جارية . فقدم عليه سبي ؛ فجاء إليه فقال له : يا رسول الله ،
وعدي . فقال له : اختر ا فقال له : اختر لي . فقال : خذ هذه ، فإني أراها
ورقاء ، فلعلها . . . قال : فما لبثنا أن جاءت المرأة فقالت : يا رسول الله ،
ما زاده الأمر إلا نجددا . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ فقال :
١٥ يا رسول الله ، أفأزني ا قال : لا . ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لعلك تسكر الأطلاق . قال : نعم . قال : فأقل طلاءك بقل جماعك .

الرسول صلى
الله عليه وسلم
وشاكية من
زوجها

قال محمد : قال لي ابن ناجية : وأنا كما تراني شيخ كبير ، قد أتى علي ثمانون
سنة ، إذا أحببت الوطء أطليت في كل خمس عشرة ليلة .

لابن ناجية

الهدايا

٢٠

كتب سعيد بن حميد إلى بعض أهل السلطان في يوم النيروز :

لسيد بن حميد

« أيها السيد الشريف ، عشت أطوال الأعمار بزيادة من العمر موصولة

بقرائنها من الشكر ، لا ينقضى حق نعمة حتى يجدد لك أخرى ، ولا يمز بك يوم إلا كان مقصراً عما بعده ، موفياً عما قبله . إني تصفحت أحوال الاتباع الذين تجب عليهم الهدايا إلى السادة [في مثل هذا اليوم] ، فالتقت التأسى بهم في الإهداء ، وإن قصرت في الحال عن الواجب ، [فرأيت] أنى إن أهديت نفسى فهى ملكك ، لاحظ فيها لغيرك ؛ ورميت بعارفى إلى كرائم مالى ، فوجدتها منك ، فكنت إن أهديت منها شيئاً كالمهدى مالك إليك ؛ وفزعتُ إلى مودتى فوجدتها خالصة لك قديمة غير مستحدثة ، فأيقنى إن جعلتها هديتى لم أجدد لهذا اليوم الجديد براً ولا لطفاً ؛ ولم أمير منزلة من الشكر بمنزلة من نعمتك ، إلا كان الشكر مقصراً عن الحق ، والنعمة زائدة على ما تبلغه الطاقة ؛ فجعلت الاعتراف بالتقصير عن حقك هدية إليك ، والإفراز بما يجب لك براً أتوصل به إليك ؛ وقلت في ذلك :

إن أهدى مالا فهو وإيه • وهو الحقيق عليه بالشكر
أو أهدى شكرى فهو مُرْتَهَنٌ • بجميل فمليك آخر الدهر
والشمسُ تستغنى إذا طلعت • أن تستغنى بسنة البدر

بعض الكتاب

وكتب بعض الكتاب إلى بعض الملوك :

النفسُ لك ، والمال منك ، والرجاء موقوفٌ عليك ، والأمل مصروف
نحوك ؛ فاعسى أن أهدى إليك في هذا اليوم ، وهو يوم سهلت فيه العادة ،
سبيل الهدايا للسادة ؛ وكرهت أن نخليه من سنته ، فنكون من المقصرين ؛
أو أن ندعى أن في وسعنا ما يبق بحقك علينا ، فنكون من الكاذبين ؛
فأقتصرنا على هدية تقتضى بعض الحق ، وتثنى بعض الجفوة وتقومُ عندك
مقامَ أجل البر ؛ ولا زلت أيها الأمير دائمَ السرور والغبطة ، في أتم أحوال
العافية ، وأعلى منازل الكرامة ، تمرُّ بك الأعياد الصالحة والأيام المفرحة ،
فُتخلِّقها وأنت جديد تستقبل أمثالها ، فتلتاقك بهاؤها وجمالها ؛ وقد بعثت

الرسول بالسكر لطيبه وخلوته ، وتركت السفرجل لقاله ، والدرهم لبغائه على كل من ملكه " : ولا زلت حلوا المذاق على أوليائك ، مُرّاً على أعدائك ، متقدماً عند خلفاء الله الذين تليق بهم خدمتك ، وتحسن أفئيتهم بمثلك .

وقد جمعنا في هذه القصيدة ثناء ومسرّة واعتذاراً وتهنئة وهي :

- ٥ عا طٍ في المهرجان كأساً شمولا * وأطنى ولا تطيعنُ عدولا
فهو يومٌ قد كان آباؤك الغُ * رُ يُهلونه عملاً جليلاً
إن للصيف دولةٌ قد تقضت * وأراك الشتاء وجهاً جميلاً
وتجلت لك الرياض عن النور * ر فكانت عن كل شيء بديلاً
فتمتع باللهم ، لازلت جذلاً * نَ وطرف الزمان عنك كليلاً
لم أجد لي هدية حين حصداً * ت ككثيراً ملكته وقليلاً
١٠ يعدل الشكرَ والثناء ، وإن لم * يكُ شكري لما أتيتَ عديلاً
لجعلتُ الذي أطيقُ من الشكر * ر على ما عجزتُ عنه دليلاً
يا لها من هدية تُقنِعُ المُهم * بدنى إليه ولا تُعنى الرسولاً

وكتب بعض الشعراء إلى بعض أهل السلطان في المهرجان :

لبعض الشعراء

- ١٥ هذه أيام جرت فيها العادة ، يالطاف العبيد للسادة ، وإن كانت البضاعة
تقصّر عما تبلغه الهمة ، فكرهت أن أهدى فلا أبلغ مقدار الواجب : فجعلت
هديتي هذه الأبيات ، وهي :

- ولما أن رأيتُ ذوى التصانٍ * تباروا في هدايا المهرجان
جعلتُ هديتي ودّاً مُقياً * على مرّ الأبد والزمان
٢٠ وعبداً حين تكرمه ذليلاً * ولكن لا يَقْرُ على الهوان
يزيدك حين تعطيه خضوعاً * ويرضى من توالك بالاماني

(١) في بعض الأصول : ولبقائه عندك من ملكه .

- وأهدى أبو العتاهية إلى بعض الملوك نعلا وكتب معها :
 نعلٌ بعثتُ بها لتلبسها • رجلٌ بها تسعى إلى المجد
 لو كان يصلحُ أن أشركها • خذى جعلتُ شراكها خذى
- وأهدى علي بن الجهم كلبا ، وكتب :
 أستوصي خيرا به ، فإن له • عندي يدا لا أزال أحدها
 يدلُ ضيفي علي في غسق الليل • بل إذا النار نام موقدها
- أهدى أحمد بن يوسف ملحا مطيبا إلى إبراهيم بن المهدي ، وكتب إليه :
 الثقة بك سهلت السبيل إليك ، فأهديتُ هدية من لا يحقنم ، إلى
 من لا يغنم .
- وأهدى إبراهيم بن المهدي إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي جراب ملح
 وجراب أشنان ، وكتب إليه :
 لولا أن القلة قصرت عن بلوغ الهمة لاتبعت السابقين إلى برّك ، ولكن
 البضاعة قعدت بالهمة ، وكرهت أن تطوى صحيفة البر ، وليس لي فيها
 ذكر ؛ فبعثت بالمتدلا به ليمنه وبركته ، والمختوم به لطيبه ونظافته ؛
 وأما ما سوى ذلك فالمعبرُ عنا فيه كتاب الله تعالى إذ يقول : ﴿ ليس على
 الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجٌ ... ﴾
 إلى آخر الآية .
- وكتب إبراهيم بن المهدي إلى صديق له :
 لو كانت التحفة على حسب ما يوجبه حَقُّك ، لأجحف بنا أدنى حقوقك ؛
 ولكنه على قدر ما يخرج الوحشة ويوجب الأانس ، وقد بعثتُ بكذا وكذا .
- وكتب رجل إلى المتوكل على الله وقد أهدى إليه قارورة من دهن الأترج :
 إن الهدية يا أمير المؤمنين ، إذا كانت من الصغير إلى الكبير فكلما لطفت
 ودقت كانت أهي وأحسن ، وإذا كانت من الكبير إلى الصغير فكلما عظمت

وجلت كانت أنفع وأوقع ؛ وأرجو أن لا تكون قصرت بي همة أصادتي
إليك ، ولا أخرني رشاد دلتى عليك ، وأقول :

ما قصرت همة بلغت بها * بإبك يا ذا الندى وذا الكرم
حسبي بوذبك إن ظفرت به * ذخراً وعزاً يا واحد الأمم

هـ لحيب أهدى حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب قلما ، وكتب معه إليه
هذه الأبيات :

قد بعثنا إليك أكرمك الله بشيء فكن له ذا قبول
لا تقسه إلى تدا كفك الغمر ولا نيلك الكثير الجوزيل
فاستجز قلة الهدية مني * فقليل المقل غير قليل

١٠ لابن مديرة ومن قولنا في هذا المعنى وقد أهديت سلة عنب ومعها :

أهديت بيضاً وسوداً في تلوثها * كأنها من بنات الروم والحشيش
عذاء تؤكل أحياناً وتُشرب أحر * ياناً فتمصم من جوع ومن عطش
وأهديت حوتين وكتبت معهما :

١٥ أهديت أزرق مقروناً بزرقاء * كالماء لم ينفذها شيء سوى الماء
ذكاها الاخذ، ماتفك طاهرة * بالبر والبحر أمواتاً كأحياء
وأهديت طبق ورد ومعها :

٢٠ رياحين أهديتها لريحانة المني * جنتها يد التنجيل من حرة الخد
ورود به حيت غرة ماجد * شمائله أذكي نسباً من الورد
ووشى ربيع مشرق اللون ناضر * يلوح عليه ثوب وشمى من الحد
بعثت بها زهراء من فوق زهرة * كتركيب معشوقين خدأ على خد
وكتبت على كأس :

أشرب على منظر أنيق * وأمزج بريق الحبيب ريق

وَأَحْلَى وَشَاحَ الْكُتَابَ رَفَقًا • وَأَحْذَرُ عَلَى تَحْصَرِهَا الرِّبْقِ

وَقَلَّ لِمَنْ لَامَ فِي التَّصَابِي • إِلَيْكَ ائْتَى عَنِ الطَّرِيقِ

لابن أبي طاهر

وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى :

مَا تَرَى فِي هَدِيَّةٍ مِنْ فَقِيرٍ • حَيْلٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبِيسَارِ

تَرَكَ الْمَالَ وَالْهَدَايَا إِلَى النَّاسِ • وَأَهْدَى غَرَامِبَ الْأَشْعَارِ

مُحْكَمَاتٍ كَأَنَّهَا قَطَعَ الرُّوْءَ • ضُحًى تَحَلَّتْ أَنْوَارُهُ بِالنَّهَارِ

المهلبى

وَأَنْشَدَ ابْنُ يَزِيدَ الْمُهَلَّبِيُّ فِي الْمَعْتَمِدِ .

سَيَبْقَى فَيْكَ مَا يُهْدِي لِسَانِي • إِذَا فَنَيْتَ هَدَايَا الْمَهْرَجَانِ

قَصَائِدَ تَمَلُّ الْأَفَاقَ عَمَّا • أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ سِحْرِ الْبَيَانِ

لبعضهم

١٠ وقال آخر :

جُعِلَتْ فِدَاكَ ، لِلنَّبْرُوزِ حَقٌّ • وَأَنْتَ عَلَى أَوْجِبِ مِنْهُ حَقًّا

وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مِلْكِي • لَكَانَ جَمِيعُهُ لَكَ مُسْتَرْقَا

وَأَهْدَيْتُ الثَّنَاءَ بِنِظْمِ شِعْرِي • وَكُنْتَ لِدَاكِ مِنِّي مُسْتَحَقَّا

لَآنَ هَدِيَّةَ الْأَطْلَافِ تَفْنَى • وَإِنْ هَدَيْتَ الْأَشْعَارَ تَبْقَى

لمهلب

١٥ وقال حبيب :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدِي شِوَارِدًا • إِلَيْكَ يُحْمَلَنَّ الثَّنَاءُ الْمُنْخَلَا

أَلَّذُ مِنْ السُّلُوبِ وَأَطْيَبَ نَفْحَةً • مِنْ الْمَسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ تَحْمَلَا

لمروان بن
أبي حفصة

وقال مروان بن أبي حفصة :

بِدَوْلَةِ جَعْفَرٍ حُدِّدَ الزَّمَانُ • لَنَا بِكَ كُلُّ يَوْمٍ مَهْرَجَانِ

جَعِلَتْ هَدِيَّتِي لَكَ فِيهِ وَشِيَاءًا • وَخَيْرَ الرَّشِيِّ مَا نَسَّجَ اللِّسَانَ

٢٠

لابن أبي طاهر

وقال أحمد بن أبي طاهر :

مِنْ سُنَّةِ الْأَمْلَاقِ فِيمَا مَضَى • مِنْ سَالَفِ الدَّهْرِ وَإِقْبَالِهِ

هدية العبد إلى ربه * في جِدَّةِ الدهر وأحواله
فقلتُ ما أهدى إلى سيدي ؟ * حالي وما خولتُ من حاله
إن أهدِ نفسي فهو من نفسه * أو أهدِ مالي فهو من ماله
فليس إلا الحمد والشكر وال * مدح الذي يبقى لأمثاله

٥ وقال الحمدوني وأهدى إليه سعيد بن حميد أضحية مهزولة :

لسعيد شوية * نالها الضر والعجف
فتغنت وأبصرت * رجلا حاملا علف :
« بأبي من بكفه * بره داني من الدتف ،
فأتاها مطمعا * فأتته لتعتاف
ثم ولّ فأقبلت * تنغى من الأسف :

١٠ « ليته لم يكن وقف * عذب القلب وانصرف ،

وقال الحمدوني : كتبتُ إلى الحسن بن إبراهيم ، وكان كل سنة يبعث إليّ

بأضحية ، فتأخرت عني سنة ، فكتبتُ إليه :

سيدي أعرض عني * وتنامى الود مني
مرّ بي أضحي وأضحى * أخلفاني فيه ظني
لا يراني فيما أمه * لا لظلف ولقرن
فتغذيتُ يبايس * ثم ضحيتُ بجني
واصطبحتُ الراح يوما * ثم أنشدتُ أغني :
لا للجريم صدّ عني * صدّ عني بالتجني

٢٠ أهدت جارية من جوارى المأمون تفاعحة له ، وكتبتُ إليه :

إني يا أمير المؤمنين لما رأيت تنافس الرعية في الهدايا إليك ، وتواتر
الطائفهم عليك ، فكرت في هدية تخف مؤوتتها ، وتهون كلفتها ، ويعظم خطرهما ،

وبجلُّ موقِعُها ؛ فلم أجد ما يجتمع فيه هذا النعت ، ويكُمِّل فيه هذا الوصف ،
 إلا التفاح ؛ فأهديت إليك منها واجدة في العدد ، كثيرة في التصرف ؛ وأحببت
 يا أمير المؤمنين أن أعرب لك عن فضلها ، وأكشف لك عن محاسنها ، وأشرح
 لك لطيف معانيها ، وما قالت الأطباء فيها ، وتفشَّن الشعراء في أوصافها ، حتى
 ٥ رَمَقَها بعين الجلالة ، وتلحظها بمقلة الصيانة ؛ فقد قال أبوك الرشيد رضى الله عنه :
 أحسنُ الفاكهة التفاح ، اجتمع فيه الصفرة الثرية ، والحمرة الخمرية ، والشقرة
 الذهبية ، وياض الفضة ، ولون التبر ؛ يلد بها من الحواس : العينُ ببهجتها ،
 والأنفُ بريحتها ، والفمُ بطعمها . وقال أرسطاطاليس الفيلسوف عند حضوره
 الوفاة ، واجتمع إليه تلاميذه : التمسوا لى تفاحة أعتصم بريحتها ، وأقضى وطرى
 ١٠ من النظر إليها . وقال إبراهيم بن هانئ : ما عُلِّلَ المريضُ المبتلى ، ولا سكنت
 حرارة الشكلى ، ولا رُدَّتْ شهوة الجبلى ، ولا جُمعت فكرة الحيران ، ولا سكنت
 حنقة الغضبان ^(١) ، ولا تحيَّت الفتيان في بيوت القيان ، بمثل التفاح . والتفاحة
 يا أمير المؤمنين ، إن حملتها لم تُؤدِّك ، وإن رُميت بها لم تُؤمِّك ؛ وقد اجتمع فيها
 ألوان قوس قزح ، من الخضرة والحمره والصفرة ؛ وقال فيها الشاعر :

١٥ مَحْمَرَةُ التَّفَاحِ مَعَ خَضْرِيهِ * أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ قَوْسِ قَزَحٍ
 فَعَلَى التَّفَاحِ فَاشْرَبْ قَهْوَةً * وَأَسْقِنِهَا بِنَشَاطٍ وَفَرَحٍ
 ثُمَّ غَنَّنِي لِكَيْ تَطْرِبَنِي * طَرَفُكَ الْفَتَانُ قَلْبِي قَدْ جَرَحَ

فإذا وصلت إليك يا أمير المؤمنين ، فتناولها يمينك ، وأصرف إليها بغيتهك ،
 وتأمل حسنها بطرفك ، ولا تغدشها بظفرك ، ولا تبعدها عن عينك ، ولا تبذلها
 ٢٠ لخدمتك ؛ فإذا طال أبشها عندك ، ومقامها بين يديك ، وخفت أن يرميها الدهر
 بسهمه ، ويقصدها بصرفه ، فتذهب بهجتها ، وتحيل نصرتها ، فكأنها :

* هَنِيتًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ *

(١) في بعض الأصول : ولا سلك حسيقة الغضبان .

والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

وكتب العباس الهمداني إلى المأمون في يوم نيروز :

العباس الهمداني

أهدى لك الناس المِرا * كِبَ والصانف والذَّهبُ

وهديتي حُلُو القِصا * يَدِ والمَدائحِ والحُطَبِ

فاسلمَ سِلْمَتَ علي الزما * نِ من الحوادثِ والعَطَبِ

فقال المأمون : احموا إليه كل ما أهدى لنا في هذا اليوم !

تم الجزء السابع

ويليه إن شاء الله الجزء الثامن ، وهو الأخير

وأوله : كتاب الفريدة الثانية في الطعام والشراب

فهرس الجزء السابع : من العقد الفريد

صحيفة	صحيفة
٢٢	٢
لجرير ، الأحوص ومعبد وعقيلة، قرشي ومغن في المسجد	كتاب الياقوتة الثالثة
٢٣	٣
دارات معبد ، أصل الغناء ومعدنه السكبي .	في علم الألحان واختلاف الناس فيه . لابن عبد ربه . ابن مسلم وابن دأب . فصل في الصوت الحسن . للفسرين .
٢٤	٤
صالح العود ، أول من غنى ، أخبار المغنين ، طويس ، هو وأبان .	للنبي صلى الله عليه وسلم . لأهل الطب . ليلي الأخييلية والحجاج . للفلاسفة .
٢٥	٥
هو وبكر وسعيد .	لابن أبي دواد . لصاحب الفلاحات .
٢٦	٦
هو والنعمان بن بشير ، هو وسريج والدلال وثومة الضحى ، معبد والغريص .	اختلاف الناس في الغناء . رأى من أجازه .
٢٧	٧
الغريص وختان ، ابن طنبورة . هو في مجلس شريف ، حكم الوادي .	حسان وأبنته .
٢٨	٨
الغزير ، مغن الرشيد وزامره ، الرشيد وبرصوما ، ليوسف في المغنين ، المغنون في بيت إبراهيم .	أعائشة . النبي ﷺ والشريد .
٢٩	٩
المأمون وإسحاق الموصلي .	عمر بن الخطاب ، أنس بن مالك ، ابن أبي وقاص ، عمرو النايفة الجعدي ، ابن جريج وعطاء ، داود عليه السلام ، رأى من كرهه
٣٠	١٠
الرشيد وعيثر ، زرياب .	ابن جامع وسفيان
٣١	١١
قند ، هو ومروان بن الحكم ، ابن عائشة والحسن ابن المهدي ، مخالفته على المأمون	للحسن البصري ، لابن جريج وابن عبيد ، لآبي يوسف .
٣٢	١٢
هو والمأمون	الرشيد والزهرى ، ابن عمر وابن جعفر ، ابن عمر وابن محرز
٣٣	١٣
قصة ترويه للمأمون غارق وعلوية . زلزل	عمر بن عبد العزيز ومغن ، جرير والاسلمى العابد ، ابن المبارك
٣٤	١٤
القيني وبعض المغنين على باب يزيد . المسدود وزين وديس .	الأوقص المخزومي ، الشعبي وبشر ، قرشي ورجل يفتي في المسجد .
٤٢	١٥
الموصلي والأمين . جرير والشعراء .	أبو حنيفة وجار له ، الدارمي وتاجر عراقي
٤٣	١٦
المسور وأمراته . عمر الوادي	عروة بن أذينة . القس
٤٤	١٧
خالد صامة . سكينه . الرشيد وإسحاق الموصلي .	أخبار عبد الله بن جعفر ، هو ومعاوية
٤٥	١٨
معاوية وزيد وسائب خاثر . عثمان بن حيان وابن أبي عتيق في تحريم الغناء	هو ومغنية سمعها
٤٦	١٩
سليمان ومغن في عسكره . ابن هشام ورجل صالح شاعر ومغن .	أخبار ابن أبي عتيق ، هو وعائشة ، هو وكثير
٤٧	٢٠
دهمان المغني . أشعب وهاشمي .	هو وابن جعفر ، هو وعبد الملك وابن جعفر
٤٨	٢١
مديني وجارية تغني . قاضي مكة ومغنية . هاشمي ومغن	هو وأبو السائب ، سليمان ومغن ، الفرزدق والأحوص

صحيفة	صحيفة
٧٦	٤٩
كتاب المرجانة الثانية :	يزيد ومغنية .
٧٧	٥٠
في النساء وصفاتهن . لابن عبد زبه . لعروة بن الزبير . لسليمان عليه السلام . الرسول صلى الله عليه وسلم وعكاف .	عبد الملك وابن جعفر في الغناء .
٧٨	٥٢
للنبي ﷺ . قولهم في المناكح . صمصمة وابن الطرب . ابن حجر وابن محم .	طريفة وأيوب المغنى ، أخبار عنان وغيرها من القيان ، الرشيد وعنان .
٧٩	٥٤
زرارة واقيط وابنة ذى الجدين . قيس بن زهير والنمر .	الباهلى فى أمر عنان .
٨٠	٥٥
الفاكه وزوجته هند فى ريبة . هند وزواجها من أبى سفيان .	أبوتواس وعنان ، المأمون وسوسن المغنى وجارية يزيد ومسلة فى حباية .
٨١	٥٦
سهيل وابن له . الرسول ﷺ وأم هانى .	يزيد بعد موت حباية . المعتصم وجارية .
٨٢	٥٧
زواج الرسول ﷺ من حفصة . خطبته ﷺ لخديجة .	يزيد بعد موت حباية . المعتصم وجارية .
٨٣	٥٨
على وعمر فى أم كلثوم . سلمان وعمر فى ابنته . زواج بلال وأخيه . زواج عثمان من نائلة . فاطمة بنت الحسين بن على وابن عمر .	للمأمون فى قينة ، للبحترى فى قينة ، لابن المعتز فى مثله ، للرشيد فى مثله ، للثيبانى ، لابن الجهم فى قينة ، أشعب وقينة .
٨٤	٥٩
محمد بن عبد الله بن عمرو .	أبو الحارث وقينة ، أبوتواس وقيان .
٨٥	٦٤
الفرزدق وأمة له . يعلى الهذلى وطلحة الطلمحات . السلامانى وقريب له .	أبو السمرام وامرأة فى المدينة .
٨٦	٦٥
ابن علفة وعبد الملك . ابن علفة وأولاده .	ابن الجهم وقينة .
٨٧	٦٦
عبد الملك وابنة عبد الرحمن . أخت أبى سفيان زياد وسعيد بن العاص فى ابنته . الحسن ورجل يزوج ابنته .	أبو بكر الكاتب وقينة ابن حاد ، هاشمى وقيلتان ومضحك .
٨٨	٦٧
عبد الملك وعمر بن عبدالعزيز . للحسن . لحياة ابن شريح . هبنقة القيسى وراغب فى الزواج مكث ومقل فى زواج معبد بن خالد .	يزيد وعبيد الله فى اليربط .
٨٩	٦٨
جارية لامية وراغب فى زواجها . رجل بين زوجتين .	إسحاق وناحت عود ، لابن عبد ربه ، لبعض الكتاب ، للحمدونى .
٩٠	٦٩
المغيرة وغلام حارثى . أبو سعيد وابن سيرين فى الزواج . صفات النساء وأخلاقهن . لعبدة ابن الطيب . لمعاذ بن جبل . لعبد الملك .	لابن الحصين ، لابن عبد ربه ، لآبى نواس .
	٧٠
	لدعبل للحمدونى ، للنخياط ، لبعضهم ، لمؤمن باب من الرقائق .
	٧١
	لبعضهم ، لابن جعفر لابن العاص ، المبرد وكتابه الروضة .
	٧٢
	من سوء الاختيار .
	٧٤
	باب من رقائق الغناء ، لإسحاق فى شعر الراعى لابن الدمينه ، لابن الطثرية لجرير ، نومة الضحى
	٧٥
	من شعر ذى الرمة ، معبد وشعر الأحوص ، من شعر المتوكل الهشلى ، من شعر ابن الرقاع

صفحة	صفحة
١١٤	بين ابن هيرة ورجل . يونس ومثشير له في
	زواج . الوليد وعقائه
	للحجاج في نسوته . أبو الحر الخنث . الرسول
	صلى الله عليه وسلم في خنث .
١١٥	كوفي وابنة عمه . معاوية وابن صوحان
	جرير البجلي وابن الخطاب . الحجاج وابن القرية .
١١٦	أبو العباس وابن صفوان
١١٧	لأعرابي في النساء . غطفاني وعبد الملك . رجل
	وخاطب . لبعض الشعراء
١١٨	لبعضهم . ابن حطان وامرأته . عائشة بنت طلحة .
	زواج عمر بن حجر من بنت عوف .
١١٩	صفة المرأة السوء . للنبي ﷺ . لداود عليه
	السلام . لعمر بن الخطاب لأعرابي . للخنثي
١٢٠	ابن قتيبة بين امرأة وزوجها . في المرأة السوء .
	شعر لبعض الأعراب . لابن هيرة لجمفر
١٢١	بن محمد . للحطيثة .
	لابن عمير . علامة الحب والبغض . لبعض
١٢٢	الشعراء . لآخر في زوجته . عبد الملك
	وابن زنباع
١٢٣	ابن زنباع وزوجه . رجل وامرأة تخطب له .
	للدائمي .
١٢٤	بعض الشعراء . لآخر . ابن صفوان وامرأة
	لعدي بن زيد . لذي الرمة . لابن عبد ربه
١٢٥	للأصمعي . لعمر . للعرب . لبعض الشعراء
	لابن أبي ربيعة في مقتل زوجة المختار . الخوارج
١٢٦	وامرأة . الرشيد والأصمعي .
١٢٧	المغيرة وزوجته فارعة . الحسن وعائشة
	بنت طلحة .
١٢٨	لرجل في طلاق امرأته . لابن عباس . لأعرابي
	الأصمعي ورجل طلق امرأته .
١٢٩	لأبي موسى في طلاق امرأته . ابن زبانه والزبير .
	خديجة بين محمد وإبراهيم : الحجاج وزواجه
	ابنة جعفر
١٣٠	من طلق امرأته ثم تبعها نفسه . بين العريان
	وبنت عم له
١٣١	الوليد وزوجته سعدى . ابن أبي بكر وامرأته
	من أخبار النوار .
١٣٢	قيس بن ذريح وطلاق امرأته . لرجل في مثله
	ابن أم الحكم بين رجل وامرأته .
١٣٣	في مكر النساء وغدرهن . لداود عليه السلام
	الفساني والسكندی وهند للحكام . لطقيل .
١٣٤	السلولي وامرأة خطبها في السراري . إبراهيم
	عليه السلام وماجر .
١٣٥	هشام وزيد بن علي . الرغبة في السراري .
	عبد الملك وابن الحسين . لبعض الشعراء .
١٣٦	المعجم . للعرب والفرس . لابن الزبير . للهجناء
	للهمز . بنو أمية وأولاد الإمام .
١٣٧	بنو أمية في أولاد الأمهات . يحيى بن أبي
	حفصة
١٣٨	باب في الأدعياء . زياد .
١٣٩	بعض العراقيين في أبي مسهر . لبعض الشعراء
	في دعى عبد الله بن حجاج .
١٤٠	للأصمعي في دعى . أبو سعيد الخزومي .
	تزوج ابن عبد العزيز في عبد القيس :
١٤١	لوزارة . لابن علقمة . جعفر بن سليمان وولده
	أحمد . الأشعث وعلي للكفيت .
١٤٢	لخالد النجار . في الهيثم بن عدى . لبشار العقيلي
	لأبي نواس في أشجع .
١٤٣	للخراز في أبي تمام الطائي .
١٤٤	لبعضهم . الخفاف في الأدعياء . لابن أنس .
	لمعاوية لرؤية . لكسرى .

١٣٣	لعيسى بن موسى . لابن أشرس . لبعضهم .
١٣٤	عائشة بنت طلحة لأعرابي . للفرزدق . لراجز لأعرابي . كثير وعرة . أبو البيداء . حماد عجرد وجارية .
١٣٥	لبعضهم . بين رجل وامرأة . على بن أبي طالب وشاك من امرأة في النكاح .
١٣٦	كتاب الجمانة الثانية في المتنبئين والمرورين والبخلاء والطفيليين لابن عبد ربه . المهدي ومدح للنبوة سليمان ابن علي وآخر .
١٣٧	المأمون وآخر .
١٣٨	القسري وآخر . ابن حازم وآخر . ابن أشرس وآخر .
١٣٩	ابن عتاب وآخر . المأمون وابن أكرم مع آخر ابن عباس ومتنبي .
١٤٠	بعض الكوفيين مع آخر . المأمون وآخر . متنبي اسمه نوح . المأمون وثمامة مع متنبي .
١٤٢	من أخبار عليان .
١٤٣	مجنون بالبصرة . عليان وتاجر بالبصرة . صباح الموسوس .
١٤٤	بهلول المجنون . أمارات الحق . ابن عبد العزيز ومجنون . من أخبار أبي عتاب .
١٤٥	الشعبي ورجل من النوكي . صوفي في أيام المهدي
١٤٧	من أخبار عيناوة . من سببار طاق البصل . رجل وأحق . أخبار مجيبة . هبنقة وجرنفش
١٤٨	باقل . الفرزدق وجرنفش . ابن المعتمر وامرأة . بين غزوان وأمه . رجل من النوكي وشيوخ في الحمام .
١٤٩	مجانين القصاص . لابي دحية . قاص بيغداد ابن زيد مناة . ابن لجيم .
١٥٠	دقة . عبيد الله بن مروان . معاوية بن مروان . عيننة بن حصن أبان بن عثمان .
١٥١	أبو العاج . الربيع العامري ثلاثة إخوة من بني عتاب .
١٥٢	الرشيد ورجل من النوكي . ابن أبي سود . عدى بن زياد . ابن ورقاء . وال باليمامة . ابن سفيان . كروم السدوسي .
١٥٣	عناق . كردم . ابن طارق . فرضي . أبو إدريس السمان . رجل ووكيله .
١٥٤	أبو نواس ووراق المأمون وابن أشرس أبو عتاب . النوكي من نساء الأشراف حقاء . من حكم المجانين .
١٥٥	ومن أخبار أهل العمى المشبهين بالمجانين . أبو طالب . رجلان من النوكي وعبد لهما . باكية على قبر . ابن أشرس ورجل من النوكي امرأة أبي رافع وصيرفي .
١٥٦	عامر بن عبد الله . عابد في بني إسرائيل .
١٥٧	ابن سيرين ومجنون . شعراء المجانين . أبو حية . جعيفران .
١٥٨	أبو وائل .
١٥٩	أبو الواسع ومجنون . ابن سيار ومجنون .
١٦٠	من أخبار مجانين دير هزقل .
١٦١	مان الموسوس .
١٦٢	أبو الجهم ومبرسم . أبو حمة .
١٦٣	من شعر جعيفران . من شعر عدرد .
١٦٤	أديب ذاهب العقل .
١٦٥	ابن أوس ومان في غلام .
١٦٦	لابي بكر الموسوس . أخبار البخلاء . مجل أهل مرو . مروزي اشتكى سمعالا .

- ١٦٧ لابن صبيح فيهم . للجزاي .
- ١٦٨ لابن أشرس . من بخل هشام بن عبد الملك .
من بخل ابن الزبير .
- ١٦٩ من بخل ابن الجهم .
- ١٧٠ من بخل ابن أبي حفصة . للأصمعي في بخل .
- ١٧١ لمدينة . لبعض العرب . للسندی في ابن هبيرة
طعام البخلاء . المروزي وزواره . من بخل ثمامة
- ١٧٢ أبو جعفر . سهل بن هارون . زياد بن عبدالله
عبد الله بن يحيى .
- ١٧٣ بلجين في بخل . لابن مسلمة . أعرابي على
مائدة هشام .
- ١٧٤ لبعض الشعراء . المغيرة وبخله . أشعب ووالى
المدينة . الكندي .
- ١٧٥ بخل وولده . الثوري . لأعرابي في الرأس
- ١٧٦ نصيحة أبي عبد الرحمن لابنه . أبو الأسود الدؤلي
- ١٧٧ ابن أبي حفصة وضيف .
- ١٧٨ للعرب حميد الأرقط .
- ١٧٩ ما قالت الشعراء في طعام البخلاء . لجرير في
بني تغلب . للراعي لبعضهم .
- ١٨٠ لعربي في جراد قدم له . القطامي وحمود ضافها
للخليل . لابن نعيم . لآخرين .
- ١٨٢ لابي نواس . لبعضهم .
- ١٨٣ لابن عبد ربه . لبعضهم بين بخلين . لكثير .
عبد الرحمن بن حسان .
- ١٨٤ أبو الأسود . لبعض الشعراء .
- ١٨٥ للجلودي . لحاد عمرد . لابي العتاهية .
لابن أبي حازم .
- ١٨٦ لبعضهم . لابن عبد ربه .
- ١٨٧ احتجاج البخلاء . لابي الأسود . لابن هارون
كندة وتغلي . ابن هارون وسائل . من
وصية لقمان لابنه .
- ١٨٨ للتللس . لابن صفوان . الجاحظ والجزاي
لابن الجهم .
- ١٨٩ من وصية الأسدى لبنيه . للحرابي . أبو نواس
وفقيه . لابن مزاحم . في درهم . لابي عيسى .
ابن أشرس وسائل .
- ١٩٠ ابن هبيرة وعقيلي . من أسفار البخلاء .
- ١٩١ لابن هرمة . من أمثالهم . رسالة سهل بن هارون
التفصيل .
- ١٩٥ أخبار الطفيليين . طفيل العرائس .
أبو العرقين . طفيل بالبصرة .
- ١٩٧ أشعب الطماع . أمير وطفيل . طفيل في صنيع
- ١٩٨ أشعب على ثريدة . مزيد المدني . طفيل وكتبة
- ١٩٩ الجواز وطفيل . لطفيل . طفيل وزنادقة
حلوا للامون .
- ٢٠٣ طفيل وقوم يتغدون . الفضل بن يحيى وطفيل
أبراهيم الموصلي وطفيل . لطفيل في نفسه .
- ٢٠٤ طفيل وزنادقة . لطفيل . شيخ وحدث .
- ٢٠٥ أشعب وجارية . لأشعب في الغناء . لبعضهم
في طفيل .
- ٢٠٦ هشام . أبو نواس وشطار . الجاحظ وغيره
في صنيع .
- ٢٠٧ باب من أخبار الحارثيين الظرفاء . أبو الشمقمق
- ٢٠٨ لابن الهدير .
- ٢٠٩ لبعضهم . لابن هاني .
- ٢١٠ كتاب الزوجدة الثانية
في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان
لابن عبد ربه .
- ٢١١ النفس الملكية لضرار . الحجاج وخزيم .
لأعرابي . النفس الفضيلة لحضين . لابن سهل
لابن الأعم لزياد النفس البيهية لامرئ القيس

صحيفة	٢١٢	لا عشى بكر . لطرفة . لابن نبيك .	
٢٢٦	عن ابن مجلات . ولد الضحاك . زهير .	لان مزيد . لحضين .	
المشتركات من الحيوان .	٢١٣	لان هاني . معاوية وابن جعفر . معاوية .	
٢٢٧	الانعام . للنبي ﷺ . لابان ابن عمر . لابنة	وابن العاص . هشام لاعرابي . البنيان . للنبي ﷺ .	
الحسن . لدغفل في بني مخزوم للاطباء	٢٢٨	يحيى وابنه جعفر .	
٢٢٨	للروم .	٢١٤	الرشيد وعبد الملك . الرشيد وابن صالح .
٢٢٩	لبعض القصاص . النعام .	للحسن بن سهل . قولم في الدار الضيقة .	
٢٣٠	لاحيمر السعدى . الطير . من دعاه داود عليه	لبعضهم . من كره البنيان . لابن الخطاب .	
السلام . للرياشي . للنبي صلى الله عليه وسلم .	٢٣١	لابن الخطاب . لابن المهلب . لعبد الله بن	
لبعضهم . لصاحب الفلاحة . لكعب الاحبار	٢٣٢	الحسن . اللباس . لياسه صلى الله عليه وسلم .	
٢٣٢	للثني ابن زهير . البيض .	محمد بن الحنفية . ابن عباس .	
٢٣٣	السباع .	٢١٦	أيوب السخيتاني . رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٣٤	الحيوان الذي لا يصلح للإمامير . عن ابن عمر	ورجل في خلقين . الربيع بن زياد وعلى .	
٢٣٧	مصايد الطير .	٢١٧	لباس الصوف . حماد وفرقد . ابن وا . وقتيبة
٢٣٨	مصايد السباع .	٢١٨	للوراق . الترين والتطيب . ابن المنكدر .
٢٣٩	تفاضل البلدان . لقتادة . للاصمعي .	هن النبي صلى الله عليه وسلم .	
٢٤٠	لعلى بن أبي طالب . للرشيد . لابن الخطاب	٢١٩	للنابعة . للفردق . لطرفة . لكثير . لبعضهم
لعلى المدني . لمحمد بن عمير . لابن عباس .	٢٢٠	الرحلة والركوب . عمرو بن العاص ورجل .	
٢٤١	للحجاج . لجعفر بن سليمان . للاصمعي . لحذيفة	هارون وزبيدة في طريقها الى مكة . لاعرابي .	
أهل الكوفة لعبد الله بن عمر في المختار .		الحليل . البغال . لمسلية . الفضل وهاشمي .	
سكينة وأهل الكوفة .	٢٤٢	٢٢١	الحير . للقراشي . لجرير . طبائع الإنسان
عبد الملك وأهل الكوفة . بين الكواء		وسائر الحيوان . لعلاء الطب . لجعفر بن	
ومعاوية . لقتادة . لابن شهاب . للاصمعي .		محمد . في التوراة .	
لسليمان بن عبد الملك .	٢٤٣	٢٢٢	لابن منبه . للاصمعي . للنبي صلى الله عليه وسلم
٢٤٣	الشامات .	٢٢٣	لبعضهم
٢٤٤	المراقان . فارس .	٢٣٤	للغرب . لعبد الله بن حارث . لعمر بن
٢٤٥	خراسان .	معديكرب . للحكاء .	
٢٤٦	مصر . صفة المسجد الحرام .	٢٢٥	عمر بن رجلين في غلام .
٢٤٧	صفة الكعبة .		
٢٥٢	صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .		

صحيفة	صحيفة
٢٦٦ للأطباء ، معاوية والمغيرة ، التعويد والرقى . لابن المسيب . مجاهد . النبي ﷺ .	٢٥٤ صفة مسجد بيت المقدس .
٢٦٧ الحجامة والسكى .	٢٥٦ آثار الأبياء عليهم الصلاة والسلام بيت المقدس
٢٦٨ السم والسحر . النبي ﷺ والشاة المسمومة .	٢٥٧ فضائل بيت المقدس . تنف من الأخبار . لابن المغيرة في المرزبانى . للرياشى .
أبو بكر وابن كلدة . النبي ﷺ ويهودى ساحر . العين . للعرب .	٢٤٨ لابن عبد العزيز في ساحرة . بين الحسن ورجل . للضحك . عن العتبى . يونس ورقية : للخليل .
٢٦٩ ابن حنيف .	٢٥٩ لقنادة . لابن عمر . في العباس . للنبي صلى الله عليه وسلم . لمالك . لحذيفة .
٢٧٢ الرسول ﷺ وشاكية من زوجها .	٢٦٠ ترقيع الدنيا بالدين . للنبي ﷺ . لعلى عن أبي عمرو للنبي ﷺ . لابي عمرو .
لابن ناجية . الهدايا . لسعيد بن حميد .	٢٦١ النبي ﷺ في فتح مكة .
٢٧٣ لبعض الكتاب .	٢٦٢ المصعب وقتل مرة . لجرير في ابن سعد الاسدى . الرسول ﷺ .
٢٧٤ لبعض الشعراء .	٢٦٣ تنف من الطب . لعمر . لبعض الحكماء .
٢٨٥ لابي العتاهية . لعلى بن الجهم . لاحمد بن يوسف لابن المهدي . من رجل إلى المتوكل .	لنبي ﷺ . لطبيب كسرى . من كتاب الهند لنبي صلى الله عليه وسلم في السناء .
٢٧٦ لحبيب . لابن عبد وبه .	٢٦٥ لابن مسعود . للأصمى . لأهل الطب . لابن منبه للنبي ﷺ .
٢٧٧ لابن أبي طاهر . للهلبى . لبعضهم . لحبيب . لمروان بن أبي حفصة . لابن أبي طاهر .	
٢٧٨ للحمدونى . جارية للأمون .	
٢٨٠ للعباس الحمدانى .	

العقود القريد

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله الإندلسي

المتوفى سنة ٥٣٢٨

بتحقيق

محمد سعيد العريان

الجزء الثامن

يطلب من

الكتبة التجارية الكبرى

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الاليتقامة بالقاهرة

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْفَرِيدَةِ الثَّانِيَةِ

فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

لاين عبد ربه قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان والتنف .

- و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في الطعام والشراب اللذين بهما تنمو الفِراسة وهما قوام الأبدان ، وعليهما بقاء الأرواح .
- قال المسيح عليه الصلاة والسلام في الماء : هذا أبي . وفي الخبز : هذا أمي . يريد أنهما يغذيان الأبدان كما يغذيها الأبوان .

وهذا الكتاب جزآن : جزء في الطعام ، وجزء في الشراب .

- فالذي في الطعام منهما ، يتقصّر جميع ما يتم ويتصرف به أغذية الطعام من المنافع والمضار ، وتعاهد الأبدان بما يصلحها من ذلك في أوقاته وضروب حالاته ، واختلاف الأغذية مع اختلاف الأزمنة بما لا يخلى المعدة وما لا يكفؤها ، فقد جعل الله لكل شيء قدرا .

والذي في الشراب منهما مشتمل على صنوف الأشربة ، وما اختلف الناس

- فيه من الأنبيذة ، ومحمود ذلك ومذمومه ؛ فإننا نجد النبيذ قد أجازته قوم صالحون ، وقد وضعنا لكل شيء من ذلك بابا فيحتاج كل رجل لنفسه بمبلغ تحصيله ، ومنتهى نظره ؛ فإن الرائد لا يكذب أهله .

أطعمة العرب

الوشيقة من اللحم ؛ وهو أن يغلي إغلامه ثم يرفع ؛ يقال منه : وشقت

أَشَقُّ وَشَقَا . قَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ :

حَتَّى رَفَعْنَا قِدْرَنَا بِضِرَامِهَا * وَاللَّحْمُ بَيْنَ مُوَذِّمٍ وَمَوْشِقٍ
وَالصَّفِيفُ مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيدُ ، يُقَالُ : صَفَفْتُهُ أَصَفَّهُ صَفًّا .

وَالرَّيْكَةُ : شَيْءٌ يَطْبَخُ مِنْ بُزِّ وَتَمْرٍ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : رَبَّكَتَهُ أَوْ رَبُّكَتَهُ رَبَّكَا .

وَالْبَسِيسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِغَيْرِهِ ، مِثْلُ السُّوَيْقِ بِالْأَقِطِ ، ثُمَّ تَلَّتَهُ بِالسَّمَنِ
أَوْ بِالزَّيْتِ ؛ أَوْ مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لِلْإِبِلِ ، يُقَالُ : بَسَسْتُهُ أَيْسُهُ بَسًّا .

وَالعَيْثَةُ (بِالْمَعْنَى غَيْرِ مَعْجَمَةٍ) طَعَامٌ يَطْبَخُ وَيَجْمَلُ فِيهِ جِرَادٌ ؛ وَهُوَ الْعَيْثِمَةُ أَيْضًا .
وَالْبَغِيثُ وَالغَلِيثُ : الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ ؛ فَإِذَا كَانَ فِيهِ الزَّوَانُ
فَهُوَ الْمَغْلُوتُ .

وَالْبَكِيَّةُ ، وَالْبَكَاةُ جَمِيعًا ؛ وَهِيَ الدَّقِيقُ يَخْلَطُ بِالسُّوَيْقِ ثُمَّ يَبِيلُ بِمَاءٍ أَوْ سَمَنِ
أَوْ زَيْتٍ ، يُقَالُ : بَكَّنْتَهُ أَيْبَكَلْتَهُ بِكَلًّا .

وَالفَرِيقَةُ : شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ اللَّبَنِ .

فَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ صَمَارًا قَلْتَ : كَتَفْتَهُ تَكْتِيفًا .

أَبُو زَيْدٍ قَالَ : إِذَا جَعَلْتَ اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ قَلْتَ : حَسَحْتَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْشِرَ
عَنْهُ الرَّمَادَ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ ؛ فَإِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَلَمْ تَبَالِغْ فِي طَبْخِهِ قَلْتَ ؛
ضَهَبْتَهُ وَهُوَ مُضَهَّبٌ .

وَالْمَضْبِرَةُ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا طَبِخَتْ بِاللَّبَنِ الْمَاضِرِ ، وَهُوَ الْحَامِضُ .
وَالهَرْبِسَةُ ، لِأَنَّهَا تَهْرَسُ . وَالعَصِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَعَصِدُ . وَاللَّفَيْتَةُ لِأَنَّهَا تَلْفَتُ .

وَالفَالُوذُ - وَهُوَ السَّرِطَرَاطُ ، وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفَالُوذِ أَيْضًا : السَّرِيطُ - لِأَنَّهُ
يُسْتَرْطُ ، مِثْلُ يُزْدَرِدُ ؛ وَيُقَالُ : لَا تَكُنْ حَلْوًا قَسْطَرَطًا ، وَلَا مُرًّا فَتَمْقِي . يُقَالُ :
أَعْقَى الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

الرَّغْبَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَدَّرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيُلَاقِقُ لَمَقًا .

الْحَرِيرَةُ : الْحَسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ وَالدَّقِيقِ .

والسخينة : حساء كانت تعمله قريش في الجاهلية فسميت به ، قال حسان :
 زعمت سخينة أن ستغلب زبيها * وإيغلبن مغالب الغلاب
 والعكيس : الدقيق يُصب عليه الماء ثم يُشرب . قال منظور الأسدي :
 ولما سقينها العكيس تَمَذَّحت * خواصرها وآزاد رشحاً وريدها

أسماء الطعام

٥

الوليمة : طعام العرس . والنقيعة : طعام الإملاك . والإعذار : طعام الختان
 والخرس : طعام الولادة . والعقيقة : طعام سابع الولادة . والنقيعة : طعام
 يصنع عند قدوم الرجل من سفره ، ويقال : أنقعت إنقاعا . والوكيرة : طعام
 يُصنع عند البناء بينه الرجل في داره . والمأدبة : كل طعام يصنع لدعوة ، يقال :
 آدبت أردب إيدابا ، وأدبت أدبا ؛ قال طرفة :

١٠

نحن في المشتاة تدعو الجفلى * لا ترى الأدب فينا ينتقز

الأدب : صاحب المؤدبة . والجفلى : دعوة العامة . والنقري : دعوة الخاصة .
 والسلفة : طعام يُعلل به قبل الغداء .

والقفى : الطعام الذي يكرم به الرجل ، يقال منه : قفوته فأنا أقفوه قفوا ؛

١٥

والقفاوة : ما يُرفع من المرق للإنسان ، قال الشاعر :

ونُقفي وليد الحى إن كان جائعا * ونُحسبُه إن كان ليس بجائع

صفة الطعام وفضله

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الخبز ، فإن الله سخر له السموات
 والأرض ، وكلوا سقط المائدة » .

النبي صلى الله
 عليه وسلم

٢٠

وقال الحسن البصرى : ليس في الطعام سرف . وتلا قوله تعالى : (ليس

الحسن البصرى

على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) .

وقال الأصمعي : الكبادات أربع : العصيدة ، والمريسة ، والحيس ، والسيميد .

للأصمعي

- أبو حاتم : والسويق طعام المسافرين ، والمجلان ، والمريض ، والنفساء ، لأبي حاتم
وطعام من لا يشتهي الطعام .
- أبو خالد عن الأصمى قال : قال أبو صوارة : الأرز الأبيض بالسمن المسلي
والسكر الطبرزد ، ليس من طعام أهل الدنيا |
- وقال مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن : أكل الخبيص يزيد
في الدماغ .
- وقال الحسن لفرقد : بلغني أنك لا تأكل الفالوج . قال : يا أبا سعد ،
أخاف أن لا أودى شكره ! قال : بالكع ! وهل تؤدي شكر الماء البارد في
الصيف والحار في الشتاء ؟ أما سمعت قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم ﴾ .
- وسمع الحسن رجلا يعيب الفالوج ، فقال : لباب البُرِّ بلعاب النحل بخالص
السمن ؛ ما عاب هذا مسلم !
- وقال رجل في مجلس الأحنف : ماشى ، أبغض إليّ من الزبد والكهأة .
فقال الأحنف : رَبِّ مَلُومٌ لا ذنب له ،
- وقيل لشریح القاضي : أيها أطيب . اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال :
لا أحكم على غائب .
- ولد لعبد الرحمن بن أبي ليلى مولود فصنع الأجهصة ، ودعا الناس ، وفيهم
مُساور الورداق ، فلما أكلوا قال مساور الورداق :
- مَنْ لَمْ يُدَسِّمْ بِالرَّيْدِ سِبَّالَنَا ، بَعْدَ الْخَبِيصِ فَلَا هَنَاهُ الْفَارِسُ
- الرقاشي قال : أخبرنا أبو هفان أن رقبة بن مصقلة طرح نفسه بقرب حماد
الراوية في المسجد ، فقال له حماد : مالك ؟ قال صريع فالودج . قال له حماد :
عند من ؟ فطالما كنت صريع سمك بملوح خبيث ! قال : عند من حكم في الفرقة
وفصل في الجماعة . قال : وما أكلت عنده ؟ قال : أتنانا بالأبيض المنضود ، والملوز

المعقود ، والدليل الرعيد ، والماضى المودود .

طعام عبد الأعلى

- محمد بن سلام الجمحي قال : قال بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة للجارود بن أبي سبرة الهذلي : أتخضر طعام هذا الشيخ ؟ يعني عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ؟ قال : نعم . قال : فصفه لي . قال : نأتيه فنجده مُتصَبِّحاً — يعني نائماً — فنجلس حتى يستيقظ ، فيأذن لنا فنساقطه الحديث ؛ فإن حدثناه ٥
- أحسن الاستماع ، وإن حدثنا أحسن الحديث ؛ ثم يدعو بمائدته ، وقد تقدم إلى جواربه وأمهات أولاده أن لا تلتطفه واحدة منهن إلا إذا وضعت مائدته ؛ ثم يقبل خبازه فيمثل بين يديه ، فيقول : ما عندك اليوم ؟ فيقول : عندي كذا ، عندي كذا ... فيعدد كل ما عنده ، ويصفه ؛ يريد بذلك أن يحبس كل رجل ونفسه وشهوته على ما يريد من الطعام ، وتقبل الألفاظ من ههنا وههنا ، وتوضع ١٠
- على المائدة ؛ ثم يؤتى بتريدة شهباء من الفلفل ، رقطاء من الحمص ، ذات حفافين من العراق ؛ ف يأكل معه ، حتى إذا ظن أن القوم قد كادوا يمتثلون ، جثا على ركبتيه ثم استأنف الأكل معهم . فقال [ابن] أبي بردة : لله در عبد الأعلى ، ما أربط جأشه على وقع الأضراس .

- ١٥ وحضر أعرابي طعام عبد الأعلى ، فلما وقف الخباز بين يديه ووصف ما عنده قال : أصلحك الله ، أتأمر غلامك يسقيني ماء ، فقد شبت من وصف هذا الخباز ا

وقال له عبد الأعلى يوما : ما تقول يا أعرابي ، لو أمرت الطباخ فعمل لون كذا ، ولون كذا ؟ قال : أصلحك الله ، لو كانت هذه الصفة في القرآن لكانت موضع سجود .

٢٠

أبو عبيدة قال : مر الفرزدق ببجي [بن الحصين] بن المنذر الرقاشي فقال له : هل لك أبا فراس في جنى رضيع ، ونبيذ من شراب الزبيب ؟ قال : وهل يأبى هذا إلا ابن المراغة .

الفرزدق وابن
الحصين

وقال الأحوص لجرير لما قدم المدينة : ماذا ترى أن نُعدّ لك ؟ قال : شواء
وطلاء وغاناء . قال : قد أعدت لك .

لساور

وقال مساور الوزاق في وصف الطعام :

أسمع بنعنى لللوك ولاتكن • فيما سمعت كبيت الأحياء
إن الملوك لم طعام طيب • يستأثرون به على الفقراء ٥
إني فعت لذيذ عيشي كله • والعيش ليس لذیذهُ بسواء
ثم اختصمت من اللذيذ وعيشه • صفة الطعام لشهوق الخلاء
فبدأت بالعسل الشديد ياضه • شهت تباكره بماء سماء
إني سمعت لقول ربك فيهما • لجمعت بين مبارك وشفاء
أيام أنت هناك بين عصابة • حضروا ليوم تنعم أكفاء ١٥
لا ينطقون إذا جلست إليهم • فيما يكون بلفظة عوراء
متسّمين رياح كل هوبة • بين النخيل بغسرة فيحاء
فعدت ثم دعوت لي بمذرق • مُشمر يسعى بغير رداء
قد لف كفيه على عضلاته • قلع القميص مشمر سماء
فأني بخبز كالملاء منقط • فبناه فوق أعارن الشيزاء ١٥
حتى ملاما ثم ترجم عندها • بالفارسية داعيا بوحاء
فإذا القصاع من التلنج لديهم • تبدو جوانبها مع الوصفاء
أرفع وضع وهنا وهاك وهنا • قصف الملوك ونهمة القراء
يوتون ثم يلون كل طريفة • قد خالفته موائد الخلفاء
من كل قرني " وجدني راضع • ودجاجة مرؤوبة عشواء ٢٥
ومصوص دزاج كبير طيب • ونواهي يؤق بين شواء

- وثريرة ملومة قد سُقِّتْ • من فوقها بأطياب الأعضاء
وتزيّنت بتوابل معاومة • وُحْيِيصَات كالجَمَان نَقَاء
هذا الثريد وما سواه تَعَلُّلٌ • ذهب الثريد بِنَهْمَتِي وهَوَاتِي
ولقد كَلَّفْتُ بِنَعْتِ جَدِّي رَاضِعٌ • قد صُنَّتْهُ شَهْرَيْنِ بَيْنِ رِغَاءِ
قد نَالَ مِنْ لَبَنِ كَثِيرٍ طَيِّبٍ • حَتَّى تَفْتَقَ مِنْ رِضَاعِ الشَّاءِ
من كُلِّ أَحْمَرَ لَا يَقْرَأُ إِذَا آرَتَوَى • مِنْ بَيْنِ رُقْصٍ دَائِمٍ وَنُزَاءِ
مُتَمَكِّنِ الْجَنَبَيْنِ صَافٍ لَوْنُهُ • عَيْبِلِ الْقَوَائِمِ مِنْ غِذَاءِ رِغَاءِ
فَإِذَا مَرِضْتَ فَدَاوِينِي بِلِحْمِهَا • إِنِّي وَجَدْتُ لِحْمَهُنَّ دَاوِي
وَدَعِ الطَّيِّبَ وَلَا تَتَّقِ بَدْوَانَهُ • مَا حَالَقْتُكَ رَوَاضِعِ الْأَجْدَاءِ
إِنَّ الطَّيِّبَ إِذَا حَبَاكَ بِشَرِيَةٍ • تَرَكَّكَ بَيْنَ تَخَافَةٍ وَرَجَاءِ
وَإِذَا تَنَطَّعَ فِي دَوَاءِ صَدِيقِهِ • لَمْ يَمْسُدْ مَا فِي جُودَةِ الرَّقَاءِ
نَعْتِ الطَّيِّبِ هَلِيلَجًا وَبَلِيلَجًا • وَنَعْتُ غَيْرَهُمَا مِنَ الْأَدْوَاءِ
رُطْبِ الْمَشَانِ مُجْرَعًا يُؤْتِي بِهَا • وَالرَّازِقِي فَمَا هِيَ بِسِوَاءِ
وَبَنَانِيًا زُرْفًا كَأَنَّ بُطُونَهَا • قَطَعَ الثَّلُوجُ نَفْيَةَ الْأَمْعَاءِ
لَيْسَتْ بِأَكَلِ الْحَشِيرِ وَلَا تَلِي • يَبْتَاغُهَا الْخَنَاقُ فِي الظُّلْمَاءِ

باب آداب الأكل والطعام

- قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأكل في السوق دَنَاءَةٌ » .
وقال صلى الله عليه وسلم : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ،
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » .
وقال صلى الله عليه وسلم : « سَمُّوا إِذَا أَكَلْتُمْ ، وَأَحْمَدُوا إِذَا فَرَعْتُمْ » . وَكَانَ
يَلْعُقُ أَصَابِعَهُ بَعْدَ الطَّعَامِ .
وقال صلى الله عليه وسلم : « الْوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْقِي الْفَقْرَ ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ يَنْقِي اللَّيْمَ » .

النبي صلى الله
عليه وسلم

ومن الأدب في الوضوء أن يبدأ صاحب البيت فيغسل يده قبل الطعام ويتقدم أصحابه إلى الطعام .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « طعام الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة » .

٥ وقال صلى الله عليه وسلم : « أملكوا العجين فإنه أحد الربيعين » .

وكان فرقد يقول لأصحابه : إذا أكلتم فشدا الأزرَّ علي أوساطكم ، وصبروا اللقم ، وشددوا المضغ ، ومصوا الماء [مَصًّا] ، ولا يَجَلُّ أحدكم إزاره فيتسع معاه ، وليأكل كلُّ واحد من بين يديه .

١٠ وقالوا : كان ابن هبيرة يياكر الغداء ؛ فسئل عن ذلك ، فقال : إن فيه ثلاث خصال : أما الواحدة فإنه ينشف المرَّة ، والثانية أنه يطيب النكهة والثالثة : أنه يعين على المروءة . قيل : وكيف يعين على المروءة ؟ قال : إذا خرجت من بيتي وقد تغديت لم أتطلع إلى طعام أحد من الناس .

البطنة وقولهم فيها

١٥ قالوا : البطنة تُذهب الفطنة .

وقال مسلمة بن عبد الملك لملك الروم : ما تُعدُّون الآحق فيكم ؟ قال الذي يملك بطنه من كل ما وجد .

٢٠ وحضر أبو بكر سفره معاوية ، ومعه ولده عبد الرحمن ، فرآه يلتقم لقما شديداً ؛ فلما كان بالعشي راح إليه أبو بكر ، فقال له معاوية : ما فعل أبنتك التلقامة ؟ قال : آعتل ، قال : مثله لا يعدم العلة .

ورأى أبو الأسود الدؤلي رجلاً يلقم لقما منكراً ، فقال ، [له] : كيف اسمك ؟ قال : لقمان . قال : صدق الذي سماك !

ورأى أعرابي رجلاً سمينا ، فقال له : أرى عليك قطيفة من نسج أضراسك ! وقعد أعرابي على مائدة المغيرة ، فجعل ينهش ويتعرق ، فقال المغيرة : يا غلام

ناوله سكيناً ، قال الأعرابي : كل امرئ سكينه في رأسه .

قال أعرابي : كنت أشتى ثريدة دكنا من الفلفل ، رقطاه من الحص ، ذات
حفاين [من اللحم ، لها جناحان] من العراق ؛ فأضربُ فيها كما يضرب
وليُّ السوء في مال اليتيم !

لأعرابي

وقال أعرابي :

الآليت لي مُحباً تسربلَ رايماً • وتحيل من البرقي فرسائها الزُبدُ

فأطلبُ فيها يئهنَّ شهادة • بموتِ كريمٍ لا يُعدُّ له لحدُّ

واصطحب شيخ وحدث من الأعراب في سفر ، وكان لها قرص في
كل يوم وكان الشيخ يخلع الأضراس ، وكان الحدّث يبطش بالقرص ويقعد
يشكو العشق ، والشيخ يتضورُ جوعاً ؛ وكان الحدّث يسمى جعفرأ ،
فقال الشيخ فيه :

لقد رأيتني من جعفرٍ أن جعفرأ • يطيشُ بقرصني ثم يبكي على جمل

فقلتُ له لو مسك الحُب لم تبت • بطينا ونسك الهوى شدة الأكل

الأصمى قال : تقول العرب في الرجل الأكل : إنه برمّ قرون .

للأصمى

البرم : الذي يأكل مع الجماعة ولا يجعل شيئاً . والقرون : الذي يأكل
نمرتين تمرتين ويأكل أصحابه تمرة تمرة . وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن القرآن .

وكان عبد الله بن الزبير : إذا قدم التمر إلى أصحابه [قال] : قال عبد الله بن

عبد الله بن الزبير

عمر : إياكم والقران ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه .

وقيل لميسرة الأكل : كم تأكل كل يوم ؟ قال : من مالي أو من مال غيري ؟

لميسرة

قيل له : من مالك . قال : مكوك . قيل : فمن مال غيرك ؟ قال : آخذوا وأطرحوا !

وقال رجل من العراق في قينة حفص الكاتب :

لعراقي في قينة

قينة حفص ويأها • فيها خصال عشرة

أولها أن لها • وجها قبيح المنظرة

وداؤها في وهدة • أوسع منها القنطرة

تأكل في قعدتها • ثورا وتخرى بقرة

قال تأبط شراً : ما أحببت شيئاً قط حبي ثلاثة : أكل اللحم ، وركوب اللحم ،

• وحك اللحم باللحم

وقال أبو اليقظان : كان هلال بن الأسعر التيمي أكرولا ، فيزعمون أنه أكل
فصيلاً وأكلت امرأته فصيلاً ؛ فلما أراد أن يجامعها لم يصل إليها ، فقالت له :
وكيف تصل إلىّ وبينى وبينك بعيران !

وكان الواثق ، واسمه هارون بن محمد بن هارون ، أكرولا ، وكان مفتوناً بحب
الباذنجان ، وكان يأكل في أكلة واحدة أربعين باذنجاناً ؛ فأوصى إليه أبوه ، وكان
وليّ عهده : ويالك ! متى رأيت خليفة أعمى ؟ فقال للرسول : أعلم أمير المؤمنين
أني تصدقت بعينيّ جميعاً على الباذنجان !

وكان سليمان بن عبد الملك من الأكلة ، حدث عنه العتبي عن أبيه عن
الشمرذ وكيل عمرو بن العاص قال : لما قدم سليمان الطائف ، دخل هو وعمرو
ابن عبد العزيز وأيوبُ ابنه بستانا لعمرو بن العاص ، فجال فيه ساعة ، ثم قال :
ناهيكم بمالك هذا ما لا أتم ألقى صدره على خصن ، وقال : ويالك يا شمردل !
ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى ، إن عندى جدياً كانت تغدو عليه بقرة وتروح
أخرى . قال : مجل به . فأتيته به كأنه عكة سمن ، فأكله وما دعا عَمَرَ ولا ابنه ،
حتى إذا بقي الفخذ قال : هلم أبا حفص . قال : إني صائم . فأنى عليه ، ثم قال :
ويالك يا شمردل ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى والله ، عندى خمس دجاجات
هنديات كأنهن ريلانُ النعام . قال : فأتيته بهن ، فكان يأخذ رجلي الدجاجة
فيلقي عظامها نقيّة ، حتى أتى عليهن ؛ ثم قال : يا شمردل ، ما عندك شيء تطعمني ؟
قلت : بلى والله ، إن عندى حريرة كأنها قراضة الذهب . فقال : مجل بها . فأتيته

هلال بن الأسعر

الواثق

نهم سليمان بن
عبد الملك

بُعِينِ بِشَيْبٍ فِيهِ الرَّأْسُ ، لِحْمِلٍ يَلْقَاهَا يَدُهُ وَيَشْرَبُ ؛ فَلَمَّا فَرَّغَ تَجَشُّعًا ، فَكَانَمَا
صَاحَ فِي جُوبٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ ، أفرغت من غدائي ؟ قال : نعم قال : وما هو ؟
قال : ثمانون قدرا . قال : اتقني بها قدرا قدرا . قال : فأكثرُ ما أكل من كل
قدر ثلاثُ لقمٍ ، وأقلُّ ما أكل لقمَةً ؛ ثم مسح يده واستلقى على فراشه ، ثم أذن
للناس ووضعت المائدة وقعد فأكل مع الناس ، فأأنكرتُ من أكله شيئا .

وقال الأصمعي : كنت يوما عند هارون الرشيد ، فقدمت إليه فالودجة ،
فقال : يا أصمعي ، قلت : لبيك يا أمير المؤمنين . قال : حدثني بحديث مُزَرَّدٍ أَخِي
الشماع . قلت : نعم يا أمير المؤمنين ، إن مزردا كان رجلا جَشِيعًا نَهْمًا ، وكانت
أمه تؤثر عيالها بالزاد عليه ؛ وكان ذلك مما يَعْضُرُّ به ويُحْفِظُه ؛ فذهبت يوما في
بعض حقوق أهلها ، وخلفت مزردا في بيتها ورحلها ، فدخل الخيمة ، فأخذ صاعين
من دقيق ، وصاعا من عجوة ، وصاعا من سمن ؛ فضرب بعضه ببعض فأكله ،
ثم أنشأ يقول :

نهم مزرد

ولما مضتُ أُمِّي تَرورُ عِيَالَهَا • أغرتُ على العِكمِ الذي كان يُبْنَعُ
خاطمتُ بصاعِي حنطةٍ صاع عَجْوَةٍ • إلى صاعِ سمنِ فوقه يُتْرَيعُ
ودبَّلتُ أمثالَ الأثافي كأنها • رَدوسِ رِغَالٍ^(١) قَطَّعتُ لِانْتِجَمِيعِ
وقلتُ لبطني : أبشِرِ اليومَ زَنَهُ • حيي أُمَّنا مما تُفِيدُ وتُجَمِّعُ
فإن كنتَ مصفورا فهذا دواؤهُ • وإن كنتَ غرثانا فهذا يومُ تشبَعُ

قال : فاستضحك هارون حتى أمسك بطنه واستلقى على ظهره ، ثم قعد فعد
يده وقال : خذ ، فذا يوم تشبع يا أصمعي !

وقال حميد الأرقط - وهو الذي يجا الأضياف - يصف أكل الضيف :
ما بين لقمته الأولى إذا آنحدرت • وبين أخرى تليها قيدُ أظفور

لحميد الأرقط

(١) في بعض الأصول : رَدوس نقاد .

وقال أيضا :

تجهّز ككفاه ويجدر حلقه * إلى الزور ما ضمت عليه الأناملُ
أنا و ما ساواه سخبانُ وائل * بيانا وعلما بالذي هو قائل
فما زال عنه اللقمُ حتى كأنه * من العبيّ لما أن تكلم باقل

وقال : ٥

لا أبغض الضيفَ ما بي جُلّ ما كله * إلا تنفّجه حولي إذا قعدا
ما زال ينفخُ جنبيه وحبوته * حتى أقول لعلّ الضيفَ قد ولدا

وقال :

لا مرحبا بوجه القوم إذ نزلوا * دُثمّ العائم تحكيها الشياطينُ
ألقيتُ جُلّتنا شطرين بينهم * كأن أظفارهم فيها السكاكين
فأصبّحوا والنوى على معزسهم * وليس كلّ النوى تُلقى المساكين

١٠

موت سليمان
بن عبد الملك

أبو الحسن المدائني قال : أقبل نصراني إلى سليمان بن عبد الملك ، وهو
بدايق ، بسّلين ، أحدهما مملوء بيضا ، والآخر مملوء تينا ، فقال : آقشروا . فجعل
يأكل بيضة وتينة حتى فرغ من السلين : ثم أتوه بقصعة مملوءة مِخا بسكر :
فأكله ، فأنجم ومرض فات .

١٥

عيب الحمية

والأكلة كلهم يعيبون الحمية ، ويقولون ، الحمية إحدى العلتين .
وقالوا : من احتسى فهو على يقين من المكروه وهو في شك من العافية .
وقالوا : الحمية للصحيح ضارة وللعليل نافعة .

الحمية وقولهم فيها

بقرط

قبل لبقرط : مالك ثقّل الأكل جدا ؟

٢٠

قال : إني إنما آكل لأحيا ، وغيري يجبالأكل !

للأطباء

وأجمعت الأطباء على أن رأس الداء كله إدخال الطعام على الطعام .

وقالوا : احذروا إدخال اللحم على اللحم ؛ فإنه ربما قتل السباع في القفر .
وأكثر العليل كلها إنما يتولد من فضول الطعام .

والحمية مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم : رأى صبيّاً يأكل تمرّاً وبه
رمد ، فقال « أتأكل تمرّاً وأنت أرمد ؟ » .

النبي صلى الله
عليه وسلم

ودخل على عليّ رضي الله عنه وهو عليل ، ويده عنقود عنب ، فنزعه
من يده .

وقال عليه الصلاة والسلام « لا تُكْرِهُوا مرضاكم على الطعام والشراب ،
فإن الله يطعمهم ويسقيهم » .

وقيل للحارث بن كلدة طيب العرب : ما أفضل الدواء ؟

لابن كلدة

قال : الأزم .

يريد قلة الأكل ، ومنه قيل للحمية : الأزمة ، وللكثير أزمات .

وقيل لآخر : ما أفضل الدواء ؟

لبعضهم

قال : أن ترفع يدك عن الطعام وأنت تشتهي .

أبو الأشهب عن أبي الحسن قال : قيل لسُمرّة بن جندب : إن ابنك (١) إذا

لابن جندب

أكل طعاماً ما كظّه حتى كاد أن يقتله .

١٥

قال : لو مات ما صليتُ عليه !

ودعا عبد الملك بن مروان رجلاً إلى الغداء ، فقال : ما فيّ فضلٌ

عبد الملك
ومدهو إلى
غداه

يا أمير المؤمنين .

قال : لا خير في الرجل يأكل حتى لا يكون فيه فضل !

فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستزاد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال

٢٠

التي استقبحتها أمير المؤمنين .

(١) في بعض الأصول : « قيل للسند بن جندب ، وفي بعضها : « قيل لسُمرّة ...

إن أباك » .

- الأحنف وقال الأحنف بن قيس : جنّبوا مجالسنا ذكرَ النساء والطعام ، فإنّي أبغض الرجل يكون وصافاً لبطنه وفرجه .
- لبعض الحكماء وقيل لبعض الحكماء : أى الطعام أطيب ؟ قال : الجوع ؛ ما ألقيت إليه من شيء قبّله .
- شاهى ومدني ٥ وقال رجل من أهل الشام لرجل من أهل المدينة : عجبتُ منكم أن فقهاءكم أظرف من فقهاءنا ، ومجانينكم أظرف من مجانينا ؟ قال : أوتدري من أين ذلك ؟ قال : لا أدري .
- قال : من الجوع ، ألا ترى أن العود إنما صفا صوته لما خلا جوفه ؟
- الثورى في ابنه ١٠ وقال الجاحظ : كان أبو عثمان الثورى يجلس ابنه معه ويقول له : إياك يابنى ونهم الصبيان ، وأخلاق النوائح ، ونهش الأعراب ؛ وكلُّ مما يليك ، واعلم أنه إذا كان في الطعام لقمة كريمة ، أو مضغة شهية ، أو شيء مستطرف ، فإنما ذلك للشيخ المعظم ، أو للصبي المدلل ، ولست بواحد منهما ، وقد قالوا : مُدمن اللحم كمدمن الخمر .
- ١٥ أى بنى ، عود نفسك الآثرة ، ومجاهدة الهوى والشهوة ، ولا تنهش نهش السباع ، ولا تخضم خضم البراذين ، ولا تُدمن الأكل إدمان النعاج ، ولا تلقم نغم اللجمال ؛ فإن الله جعلك إنساناً فلا تجعل نفسك بهيمة ، واحذر سرعة الكيفيّة ؛ وسرّف البطن ؛ فقد قال بعض الحكماء : إذا كنت تهما فعدّ نفسك من الزمى ؛ واعلم أن الشَّبَع داعية البشَم ، والبشَم داعية السقم ، والسقم داعية الموت ؛ ومن مات هذه الميتة فقد مات ميتة ثيمة ، لأنه قاتل نفسه ، وقاتل نفسه ألام من قاتل غيره .
- أى بنى ، والله ما أدى حقّ الركوع والسجود ذوكفظة ، ولا خشع لله ذو بطننة ، والصوم مصبحة ، والوجبات عيش الصالحين .

أى بنى ، لأمر ما طالت أعمارُ الهند ، وصحّت أبدان العرب ؛ والله دَرّ
الحارث بن كعدة إذ زعم أن الدواء هو الأزم ، فالداء كله من فضول الطعام ؛
فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاء الذهن ، وصلاح الدين
والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة !

- أى بنى ، لِم صار الضب أطول عمرا ؟ إلا لأنه ينبغ بالنسيم ؛ ولِم قال
الرسول عليه الصلاة والسلام : إن الصوم وجاء ؟ إلا لأنه جعله حجبا دون
الشهوات ؛ فانهم تأديب الله عز وجل ، وتأديب رسوله عليه الصلاة والسلام .
أى بنى ، قد بلغتُ تسعين عاما ما نغضتُ لى سنّ ، ولا انتشر لى عصب ،
ولا عرفتُ ذنن أنف ، ولا سيلان عين ، ولا سلس بول ؛ ما لذلك علة
إلا التخفيف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت
تحب الموت فلا أبعده الله غيرك !

سياسة الأبدان بما يصلحها

الحجاج وطيبه قال الحجاج بن يوسف للباذون طيبه : صف لى صفة آخذ بها فى
نفسى ولا أعدوها .

- قال له : لا تتزوج من النساء إلا شابة ، ولا تأكل من اللحم إلا فتيا ،
ولا تأكله حتى تُنعمَ طبخه ، ولا تشرب دواء إلا من علة ، ولا تأكل من
الفاكهة إلا نضيجها ، ولا تأكل طعاما إلا أجذت مضغه ، وكل ما أحببت من
الطعام واشرب عليه ، فإذا شربت بلا تأكل ولا تحبس الغائط ولا البول ، وإذا
أكلت بالتهار فتم ، وإذا أكلت بالليل فامش قبل أن تنام ولو مائة خطوة .

٢٠ وسئل يهود خيبر : بم صحّتم على وباء خيبر ؟

قالوا : بأكل الثوم ، وشرب الخمر ، وسكنى البغاع ، وتجنّب بطون الأودية
والخروج من خيبر عند طلوع النجم وعند سقوطه .

وقال قيصر لقس بن ساعدة : صف لى مقدار الأطعمة .

فقال : الإمساك عن غاية الإكثار ، والبُقيَا على البدن عند الشهوة . قال :
فما أفضل الحكمة ؟ قال : معرفة الإنسان قدره . قال : فما أفضل العقل ؟ قال :
وقوف الإنسان عند علمه .

وسأل عبد الملك بن مروان أبا المفروز^(١) : هل أتخمت قط ؟ قال : لا .
قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأنا إذا طبخنا أنضجنا ، وإذا مضغنا دققنا ، ولا نَبْكَظُ
المعدة ولا نُخْلِيا .

وقيل لبزرجهر : أى وقت فيه الطعام أصْلَح ؟ قال : أما لَمَنْ قَدْرُ فَإِذَا جَاعَ ،
و [أما] لَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ فَإِذَا وَجَدَ .

وقال : أربع تهدم العمر وربما قتلن : الحَمَام على البِطْنَة . والمجامعة على
الامتلاء ، وأكلُ القديد الجاف ، وشربُ الماء البارد على الريق .

وقال إبراهيم النظام : ثلاثة أشياء تُفْسِدُ العقل : طولُ النظر في المرآة ،
والاستغراق في الضحك ، ودوام النظر في البحر .

الأصمعي قال : جمع هارون من الأطباء أربعة : عراقيا ، وروميا ، وهنديا ،
هارون والأطباء يونانيا ؛ فقال : ليصف لي كل واحد منكم الدواء الذى لا داء معه . فقال العراقى :
الدواء الذى لا داء معه حبُّ الرشاد الأبيض . وقال الهندى : الحلبيج الأسود .
وقال الرومى : الماء الحار ، وقال اليونانى وكان أطبهم : حب الرشاد الأبيض
يولد الرطوبة ، والماء الحار يرخى المعدة ، والحليج الأسود يُرِقُّ المعدة ؛ لكن
الدواء الذى لا داء معه : أن تقعد على الطعام وأنت تشتهي .

تدبير الصحة

ثم نذكر بعد هذا من وصف الطعام وحالاته ، وما يدخل على الناس من

(١) كذا بالأصل ، وفي عيون الاخبار : أبا الزعيرة ، وروى ناشره عن الطبرى .
أبا الزعيرة ، ومن ابن الأثير : أبا الزعيرة ، فلا ندرى أى ذلك الصواب .

ضروب آفاته ، بابا في تدبير الصحة التي لا تقوم الأبدان إلا به ، ولا تتمى النفوس إلا عليه . وقد قال الشافعي : العلم علمان : علم الأديان ، وعلم الأبدان ؛ ولم نجد بدأ — إذ كانت جملة هذه المطاعم التي بها نمو الغرسة ، وعليها مدار الأغذية تضر في حالة وتنفع في أخرى — من ذكر ما ينفع منها ومقدار نفعه ، وما يضر منها ومبلغ ضره ؛ وأن نحكم على كل ضرب منها بالأغلب عليه من طبائمه .

وقلنا نجد شيئا ينفع في حالة إلا وهو ضار في الأخرى ؛ ألا ترى أن الغيث الذي جعله الله رحمة لخلقه ، وحياة لأرضه ، قد يكون منه السيول المهلكة ، والخراب المخيف ؟ وأن الرياح التي سخرها الله مبشرات بين يدي رحمته ، قد أهلك بها قوما وانتقم من قوم ؟ وفي هذا المعنى قال حبيب الطائي :

ولم تر نفعاً عند من ليس ضاراً * ولم تر ضرراً عند من ليس ينفع

قال خالد بن صفوان [يوماً] لخادمه : أطمعنا جُبنا ، فإنه يشهى الطعام ، ويبهج المعدة ، وهو حمض العرب . قال : ما عندنا منه شيء . فقال : لا بأس عليك ، فإنه يقدح الأسنان ، ويشد البطن .

ولما كانت أبدان الناس دائمة التحلل ، لما فيها من الحرارة الغريزية من داخل ، وحرارة الهواء المحيط بها من خارج - احتاجت إلى أن يتخلف عليها بما تحلل ، واضطرت لذلك إلى الأظعمة والأشربة ، وجعلت فيها قوة الشهوة ليُعلم بها وقت الحاجة منها إليها ، ومقدار ما يُتناول منها ، والنوع الذي يحتاج إليه ؛ ولأنه لا يتخلف الشيء الذي يتحلل ولا يقوم مقامه إلا مثله ، وليس تستطيع القوة التي تحيل الطعام والشراب في بدن الإنسان أن تحيل إلا ما شاكل البدن وقاربه ؛ فإذا كان هذا هكذا فلا بد لمن أراد حفظ الصحة أن يقصد لوجهين : أحدهما أن يدخل على البدن الأغذية الموافقة لما يتحلل منه ، والأخرى أن ينقى عنه ما يتولد فيه من فضول الأغذية .

ما يصلح لكل طبيعة من الأغذية

وينبغي لك أن تعرف اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، لتعرف بذلك موافقة كل نوع من الأطعمة لكل صنف من الناس ؛ وذلك أن الأغذية مختلفة ؛ منها معتدلة ، كالتى يتولد منها الدم الخالص النقي ؛ ومنها غير معتدلة ، كالتى يتولد منها البلغم والمرّة الصفراء والسوداء والرياح الغليظة ؛ ومنها لطيفة ومنها غليظة ؛ ومنها ما يتولد عنه كيموس لزج وكيموس غير لزج ؛ ومنها ماله خاصة منفعة أو مضرة في بعض الأعضاء دون بعض .

وكذلك الأبدان أيضاً ، منها معتدل مستول عليه في طبيعته الدم الخالص النقي ، ومنها غير معتدل يفلب عليه البلغم أو إحدى المزتين ، ومنها متخلخل سريع التحلل ، ومنها مستحصف عسر التحلل ، ومنها ما يكون في بعض أعضائها دون بعض ؛ فقد يجب متى كان المستولى على البدن الدم النقي أن تكون أغذيته قصداً في قدرها ، معتدلة في طبائعها ؛ ومتى كان الغالب عليه البلغم ، فيجب أن تكون مُسخنة ، أو يفتدى بما يزيد في الحرارة ويقمع في الرطوبة ؛ ومتى كان الغالب عليه المرّة السوداء فينبغي له أن يفتدى بالأغذية الحارة الرطبة ؛ ومتى كان الغالب عليه المرّة الصفراء فيفتدى بالأغذية الباردة الرطبة ، ومتى كان بدنه مستحصفاً ، عسر التحلل فينبغي أن يفتدى بأغذية يسيرة لطيفة جافة ، ومتى كان متخلخلاً فينبغي له أن يفتدى بأغذية لزجة ، لكثرة ما يتحلل من البدن .

فهذا التديير ينبغي أن يلتزم ، مالم يكن في بعض أعضاء البدن ألم ، فينبغي أن يُستعمل النظر في الأغذية الموافقة للعضو الآليم ؛ لأننا ربما اضطررنا إلى استعمال ما يوافق العضو الآلم ، وإن كان مخالفاً لسائر البدن ؛ كما أنه لو كانت الكبد باردة ضيقة المجارى ، احتجنا إلى استعمال الأغذية اللطيفة وتجنب الأغذية الغليظة ، وإن كان سائر البدن غير محتاج إليها اصّصف أو نحاق ؛ لئلا تحدث الغليظة في الكبد سدداً ؛ وربما كانت الكبد حارة ، فنحذر الأغذية الحلوة وإن احتاج إليها

[البدن] لسرعة استحالتها إلى المرة الصفراء ، وربما كانت المعدة ضعيفة ، فتحتاج إلى ما يقويها من الأغذية ؛ وربما كان يُولد الطعام فيها بلعيا ، فتحتاج إلى ما يجلوه ويقطعه ؛ وربما كان يتولد فيها المرة الصفراء سريعا ، فتحتاج إلى ما يجمع الصفراء ، وإلى تجنب الأشياء المولدة لها ؛ وربما كان الطعام يبقى على رأس المعدة طافيا ، فيستعمل الأغذية الغليظة الراسبة ، ليثقل بثقلها إلى أسفل المعدة ؛ وتأمره بحركة يسيرة بعد الطعام ، لينحط الطعام عن رأس المعدة . وربما كان فضل الطعام بطيء الانحدار عن المعدة والأمعاء ، فتحتاج إلى ما يحدره ويُلين البطن ؛ وربما كان رأس المعدة حارا قابلا للحار ، فيتجنب الأغذية الحارة وإن احتاج إليها سائر البدن .

الحركة والنوم مع الطعام

وينبغي ألا تقتصر على ما ذكرنا دون النظر في مقدار الحركة قبل الطعام ، والنوم بعده ؛ فتي كانت الحركة قبل الطعام كثيرة غديناه بأغذية غليظة لزجة إلى اليس يسما هي بطيئة التحلل ، ولم تأمره بالحية لقلة الحاجة إليها ، ومتى لم تكن قبل الطعام حركة ، أو كانت يسيرة ، فينبغي أن لا يقتصر على الحية بقله الطعام ولطافته ، دون أن يستعين على تخفيف ما يتولد في البدن من الفضول باستفراخ الأدوية المسهلة ، وبالحمم ، وإخراج الدم ؛ ومتى كانت الحركة كافية استعملنا الأغذية المعتدلة في كثرتها ، وقدر لطافتها وغلظها ؛ ومتى كان النوم بعد الطعام كثيرا احتجنا إلى استعمال أغذية كثيرة غزيرة بالغذاء ، لطول الليل وكثرة النوم ؛ ومتى كان النوم قليلا احتجنا إلى الطعام القليل الخفيف اللطيف ، كالذي يُغتذى به في الصيف ، لقصر الليل وقلة النوم .

تقدير الطعام وما يقدم منه وما يؤخر

ويجب في الطعام أن يقدر فيه أربعة أنحاء :

أولها : ملائمة الطعام لبدن المعتدى به في الوقت الذي يغتذى به فيه ،

كما ذكرنا أيضاً أنه متى كان الغالب على البدن الحرارة احتاج إلى الأغذية الباردة ،
ومتى كان الغالب عليه البرد احتاج إلى الأغذية الحارة ، ومتى كان معتدلاً احتاج
إلى الأغذية المعتدلة المشاكلة له .

والنحو الثاني : تقدير الطعام ، بأن يكون على مقدار قوة الهضم ؛ لأنه وإن
كان في نفسه محموداً ، وكان ملائماً للبدن ، وكان أكثر من قدر احتمال قوة
الهضم ، ولم يستحكم هضمه ، تولد منه غذاء رديء .

والنحو الثالث : تقديم ما ينبغي أن يقدم من الطعام ، وتأخير ما ينبغي أن
يؤخر منه ؛ ومثل ذلك أنه ربما جمع الإنسان في أكلة واحدة طعاماً يُلين
البطن وطعاماً يحبسُه ، فإن هو قدم الملين وأتبعه الآخر ، سهل انحدار الطعام
منه ؛ ومتى قدم الطعام الحابس وأتبعه الملين ، لم ينجدر وفسداً جميعاً . وذلك أن
الملين حال فيما بينه وبين نزول الطعام الحابس ، فبقى في المعدة بعد انهضامه ،
ففسد به الطعام الآخر . ومتى كان الطعام الملين قبل الحابس انحدر الملين بعد
انهضامه ، وسهل الطريق لانحدار الحابس ؛ وكذلك أيضاً لو جمع أحد في أكلة
واحدة طعاماً سريع الانهضام وآخر بطيء الانهضام ، فينبغي له أن يقدم البطيء
الانهضام ويُتبعه السريع الانهضام ، ليصير البطيء الانهضام في قعر المعدة . لأن
قعر المعدة أسخن ، وهو أقوى على الهضم ، لكثرة ما فيه من أجزاء اللحم المخالطة
له ، وأعلى المعدة عصبية بارد لطيف ضعيف الهضم ، ولذلك إذا طفا الطعام على
رأس المعدة لم ينهضم .

والنحو الرابع : أن يتناول الطعام الثاني بعد انحدار الأول وقد قدم قبله
حركة كافية وأتبعه بنوم كاف ، استمراره ؛ ومن أخذ الطعام وقد بقي في
معدته أو أمعائه بقية من الطعام الأول غير منهضمة ، فسد الطعام الثاني
ببقية الأول .

باب الحركة والنوم مع الطعام

ومن أكل الطعام بعد حركة كافية وأخذته على حاجة من البدن، إليه، وافي الطعام الحركة الغريزية قد اشتعلت. ومن تناول طعاما من غير حركة وأخذته مع غير حاجة من البدن إليه، وافي الطعام الحركة الغريزية خامدة بمنزلة النار الكامنة في الزناد. ومن أتبع الطعام بنوم، بطنت الحرارة الغريزية فيه فاجتمعت في باطن البدن فهضمت طعامه. ومن أتبع الطعام بحركة، انحدر عن معدته غير منهضم وانبت في العروق غير مستحکم، فأحدث سداً وعلا في الكبد والكلية وسائر الأعضاء.

وربما كانت الأطعمة لضعف المعدة تطفو فيها وتصير في أعلاها، فلأنامره بالنوم حتى ينحدر الطعام عن المعدة بعض الانحدار ويصير في قعر المعدة. وربما أمرنا بحركة يسيرة كما ذكرنا آنفاً، لانحدار الطعام عن المعدة بعض الانحدار.

وإن أكثر الشراب منع الطعام من الانهضام، لأنه يحول فيما بين جرم المعدة وبين الطعام، وإذا لم تلتق المعدة بالطعام لم تجعله إلى مشاكلة البدن وموافقته، فيبقى فيها غير منهضم. فيجب لذلك على من أخذ الطعام أن يتناول معه من الشراب ما يسكن به حر العطش ويصبر على قدر احتماله من العطش، ويصبر حتى ينهضم، ثم يتناول بعد ذلك من الشراب ما أحب، فإنه بعد ذلك يعين على انحدار الطعام وترقيقه لتنفيذه في المجارى الدقاق.

ويجب أيضاً أن يكون أخذ الطعام في وقت حركة الشهوة؛ وذلك أنه إذا تحركت الشهوة ولم يبادر بأخذ الطعام، اجتذبت المعدة من فضول البدن ما إذا صار في المعدة أبطل الشهوة، وأفسد الطعام إذا خالطه.

الأوقات التي يصلح فيها الطعام

أجود الأوقات كلها للطعام الأوقات الباردة. لجمعها الحرارة في باطن البدن

فأما الأوقات الحارة فينبغي أن يحتب أخذ الطعام فيها ، لأن حرارة الهواء تجذب الحرارة الباطنة الغريزية إلى ظاهر البدن ويخلو منها باطنه ، فتضعف الحرارة في باطنه عن هضمه . فلذلك كانت القدماء تفضل العشاء على الغداء لما يلحق العشاء من اجتماع الحرارة على باطن البدن ، لبرد الليل والنوم ، ولأن الحرارة في النوم تبطل ، ويسخن باطن البدن ويبرد ظاهره . واليقظة على خلاف ذلك ، لأن الحرارة تنتشر في ظاهر البدن وتضعف في باطنه . والذي يحتاج إلى كثرة الغذاء من الناس من كان الغالب على بدنه الحرارة ، وكانت معدته لحرارتها سريعة الانهضام ، وكانت كبده لحرارتها سريعة التوليد للدرة الصفراء ؛ فلذلك يحتاج إلى الأطعمة الغليظة البطيئة الانهضام ويستمرئها ، ويستمرئ لحم البقر ولا يستمرئ لحم الدجاج وما أشبهه من الأطعمة الخفيفة .

ولا يصلح شيء من هذه إلا في وقت تحرك الشهوة ، فإنه أفضل وقت يؤخذ فيه الطعام ؛ وللعادة في هذا حظ عظيم . ألا ترى أنه من اعتاد الغداء فتركه واقتصر على العشاء عظم ضرر ذلك عليه ؟ ومن كانت عادته أكلة واحدة لجعلها أكلتين لم يستمرئ طعامه ، ومن كانت عادته أن يجعل طعامه في وقت من الأوقات فنقله إلى غير ذلك الوقت أضرب ذلك به ، وإن كان قد نقله إلى وقت محمود ؛ فيجب لذلك أن يتبع العادة إذا تقادمت فطالت ، وإن كانت ليست بصواب ، إذا لم يجد شيئا أضطره إلى نقله ؛ لأن العادة طبيعة نازية كما ذكر الحكيم أبقراط ، فإن حدث شيء يدعو إلى الانتقال عنها فأوفق الأمور في ذلك أن ينقل عنها قليلا قليلا .

وللشهوة أيضا في استمراء الطعام أعظم الحظ ؛ لأنها دليل على الموافقة والملازمة ، فمتى كان طعامان متساويان في الجودة ، وكانت شهوة المحتاج إليهما إلى أحدهما أميل ، رأينا إثبات المشتى على الآخر ، لأنه أوفق للطبيعة ، وأسهل عليها في الاستمراء . ومتى كان أحدهما أجود من الآخر ، وكانت شهوة المحتاج إليهما أميل إلى أردئهما . اخترناه على الأجود إذا لم نخف منه ضررا لكثير ما ينال

منه من المنفعة ، لقبول المعدة له واستمرارها إياه .

فقد بان أنه يُحتاج في حال الأغذية وجودة تخير الأطعمة إلى معرفة اختلاف الطبائع وحالاتها ؛ فقد بينت اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، وما يجب على كل واحدة منها من أنواع الأطعمة والأشربة ؛ وبقى أن نبين اختلاف قوى الأطعمة والأشربة . وأن أصف أنواع الأغذية وأسمي ما في كل صنف منها ٥ إن شاء الله تعالى .

الأطعمة اللطيفة

هي التي يتولد منها دم لطيف ، فمنها لباب خبز الخنطة ، والحب المقشور ، ولحم الفراريج ، ولحم الثراج والطيبور والحجل ، وفراخ الحجل ، وأجنحة الطيور ، وما لان لحمه من صفار السمك ولم تكن فيه لزوجة ، والقرع ، ١٠ والماش ؛ وما أشبهه .

وهذا الجنس من الأطعمة نافع لمن ليست له حركة وكانت الحرارة الغريزية في بدنه ضعيفة ولم يأمن أن يتولد في بدنه كيموس غليظ ، أو يتولد في كبده أو طحاله سدد ، أو في كلاه ، أو في صدره ، أو في دماغه ، أو في شيء من مفاصله من البلغم . ١٥

الأطعمة اللطيفة في نفسها الملقحة لغيرها

هي التي يكون ما يتولد منها لطيفا ، ويلطّف ما يلقاه من الكيموس اللزج الغليظ في البدن .

وهذا الجنس من الأطعمة أربعة أصناف : صنف منها حلو لطيف لما فيه من قوة الجلاء ، مثل : ماء الشعير ، والبطيخ ، والتين اليابس ، والجوز ، والعسل ٢٠ والفستق وما يعمل منه من الناطف .

وهذا الجنس في منفعة من جنس الأول من الأطعمة اللطيفة ، إلا أنه

أبلغ في تلطيف البدن .

والصنف الثاني حار : حريف ، كالأعرف ، والثوم ، والسكرات ، والكرفس
والكرنب ، والصعتر ، والنعنع ، والرازيانج ، والشراب الأصفر اللطيف
العتيق الحار .

٥ وهذا كله نافع لمن احتاج إلى فتح السدد التي في الكبد ، والطحال ، والصدر
والدماغ ، وتقطيع البلغم وترقيقه .

ولا ينبغي لأحد أن يكثر استعماله ، لأنه يرقق الدم أولاً ويصيره مائياً ،
فيقل لذلك غذاء البدن ويضعف ، ثم إنه يُسخن البدن سخونة مفرطة ، فيصير
أكثره مرة صفراء ، ثم إنه بعد ذلك إذا تمادى استعماله في استعمله حار لطيف
١٠ الدم وترك غليظه ، فصار أكثره مرة سوداء ، وربما تولد من ذلك
حجارة في الكلى ؛ ومضرة هذا الصنف أشد ما تكون على من كانت المرة
الصفراء غالبية عليه .

والصنف الثالث : يذهب ويلطف بملوحته ، كالمُرى وما لان لحمه وقل شحمه
من السمك إذا ملح ، والسلق ، وماء الجبن ، وكل ما جعل فيه من الأظعمة المالح ،
١٥ والمرى ، البورق .

ومنافع هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع الأشياء الحريفة ومضارها ،
إلا أن هذا الصنف في تنقية المعدة والأمعاء وتلين الطبيعة أبلغ .

والصنف الرابع : يقطع ويلطف بمحوضته ، كالخل ، والسكنجيين ، ومُحاض
الأترج ، وماء الرمان الحامض ، وكل ما يتخذ بها من الأظعمة .

٢٠ وهذا الصنف نافع لمن كانت معدته وسائر بدنه حاراً إذا تولد فيه بلغم من
غلظ ما يتناول من الأغذية ومن كثرتها .

الاطعمة الغليظة في نفسها المملطة لغيرها

- منها : البصل ، والجزر ، والفجل ، والسلجم ، وما أشبه ذلك .
 فهذه الأطعمة في نفسها غليظة وتلطّف ما تلقى من الشيء الغليظ بما فيها من
 الحدة والحرافة ؛ وهي تولد كيموساً غليظاً ، ومتى ما طبخ شيء منها أو شوى ذهب
 عنه قوة الحرافة والتقطيع ، وبقي جرمه غليظاً رديثاً ؛ وقد يُتناول للنفعة بتقطيع
 هذه الأطعمة وتلطيفها ، ويسلم من غلظ جرمها ، على إحدى ثلاث جهات :
 إما أن تطبخ فتلطّف ، كالذي يفعل بالبصل ؛ وإما أن تعصر أو تطبخ ثم يستعمل
 ماؤها ؛ وإما أن تؤكل نيئة فتقطع البلغم ، كالذي يفعل بهما جميعاً .

الاطعمة الغليظة

- ١٠ الغالب على الأطعمة الغليظة كلها اليبس والزوجة ؛ فبها شيء يكون اليبس
 والزوجة من طبعه ، ومنها ما يكتسب اليبس من غيره .
 فالذي يكون اليبس من طبعه : العدس ، ولحم الأرنب ، والبوط ، والشاه
 بلوط ، والكماة ، والباقل المقلوّ ؛ هذه كلها غليظة ، لأن اليبس في طبائعها .
 وأما الذي يكتسب اليبس من غيره ، فالسكبود ، والبيض المسلوق ، والمشوى
 وما قلى ، واللبن المطبوخ طبخاً كثيراً ، والضروع ، وعصير العنب المطبوخ ،
 ١٥ لاسيما إن كان العصير غليظاً ؛ فهذه كلها غليظة ، لأن الحرارة بالطبخ أحدثت لها
 يبسا وانقادا .
 وأما لحوم الإبل ، ولحوم النيص ، ولحوم البقر ، والكروش ، والأمعاء ،
 فإنها غليظة بصلايتها ؛ وكذلك الترمس ، وثمر الصنوبر ، والسلجم ، واللويبا ،
 ٢٠ وما حُبز على الفرن ؛ فإن ظاهره غليظ ، لما أحدثت به النار من اليبس ؛ وباطنه
 غليظ ، لما فيه من اللزوجة ؛ وكذلك كل ما لم يُجدِّجْهُ أو خبزه أو إنضاجه من
 خبز التنور ، وكل ما خبز على الطابق بدهن أو غيره ، والفطير ، والشهد ، واللبن ،

- والأدمعة ؛ فإنها كلها غليظة ، لِلزُّوجَةِ فيها طبيعية .
- وأما الفالودج فإنه غليظ لِلزُّوجَةِ والانعقاد الحادث له من الطبخ .
- وأما الباذنجان فإنه غليظ للبيس والزُّوجَةِ في طبعه .
- وأما الخبز فإنه غليظ لاجتماع الحالات الثلاث فيه .
٥. فأما السمك الصلب اللزج فإنه غليظ لاجتماع الصلابة واللزوجة فيه .
- وأما الأذان والشفاة وأطراف العضو ، فإنها تولد كيموسا لزجا ليس بالغليظ وقد تولد ما يعرض من الأغذية الباردة عن هضمها وتلطيفها ، كالذى يعرض من أكل الفاكهة قبل نضجها ، ومن أكل الخيار والقناء ، وشحم الأترج واللبن الحامض .
١٥. فهذه الأطعمة الغليظة كلها إن صادفت بدنا حاراً كثيراً التعب قليل الطعام كثير النوم بعيد الطعام انهضمت وغذت البدن غذاء كثيراً نافعاً ، وقوته تقوية كثيرة .
- وأحمد ما تستعمل هذه الأغذية في الشتاء ، لاجتماع الحرارة في باطن البدن وطول النوم ؛ ومتى أحس أحد في نومه نقصاناً بيننا وأكلها من يجد الحرارة في بدنه قليلة ولاسيما في معدته ، ومن تعب قليل ونومه بعد الطعام قليل - لم يستحكم انهضامها ، وتولد منها في البدن كيموس غليظ حار يابس ، يتولد منه سدة في الكبد والطحال ؛ فلذلك ينبغي لمن أكل طعاماً غليظاً من غير حاجة إليه لعلة أو شهوة أن يُقِلَّ منه ولا يُعَوِّده ، ولا يدمنه .
- وما كان من الأطعمة الغليظة له مع غلظه لزوج ، فهو أغداها للبدن ؛ فإن لم ينهضم فهو أكثرها توليداً للسدد .
- ٢٠.

الأطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة

تصلح لمن كان بدنه معتدلاً صحيحاً ، ولم يكن تعب كثيراً ؛ وأجود الأغذية له المتوسطة ، لأنها لا تنهك ولا تضعفه كاللطيفة ، ولا تولد خاماً ولا سُدداً كالغليظة

وهي كل ما أحكم صنعه من الخبز ، ولحوم البقر ، والدجاج ، والجداء ،
والحولية من المعز .

وأما لحوم الخرفان والضأن كلها فرطبة لزجة .

وأما لحم فراخ الحمام والقطا فهو يولد دما سخنا وأغلظ من الدم المعتدل .

وأما فراخ الوراشرين فإنها مثل فراخ الحمام والقطا والإوز ، فأجنحتها معتدلة
وسائر البدن كثير الفضول .

وكل ما كثرت حركته من الطير وكان مرعاه في موضع جيد الغذاء صافي
الهواء ، كان أجودَ غذاءً وألطف ؛ وكل ما كان على خلاف ذلك فهو أردأ
غذاءً وأوسخ .

١٠ وكل مالم يستحکم نضجه من البيض ، وخاصة ما ألقى على الماء الحار وأخذ
من قبل أن يشتد ، فهو معتدل .

وكل ما كان من لحم السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة والزهومة ،
وما كان مرعاه نقيا من الأوساخ والحماة ، فهو معتدل جيّد الغذاء .

ومن الفواكه التين والعنب إذا استحكّم نضجهما على الشجر وأسرعت الانحدار
إلى الجوف ، كان ما يتولد منها معتدلا ، فإن لم تسرع الانحدار فلا خير فيها .
١٥ ومن البقول الهندباء ، والخس ، والهلين .

ومن الأشربة كلها ما كان لونه ياقوتيا صافيا ولم يكن عتيقا جدا .

الأطعمة الحارة

يحتاج إليها من كان الغالب عليه البرودة ، في الأوقات والبلاد الباردتين ؛
وينبغي أن يتجنبها من كان حازا البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلاد الحارة .
٢٠

منها : الخنطة المطبوخة ، والخبز المتخذ من الخنطة ، والخص ، والحلبة ،
والسمسم ، والشهدانج ، والعنب الحلو ، والكرفس ، والجرجير ، والفجل ،

والسلجم ، والخردل ، والثوم ، والبصل ، والسكرات ، والخمر العتيق .
وأسخن الأشربة الحارة العتيق الأصفر .

الأطعمة الباردة

- ينبغي أن يستعملها من كان حارّ البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلد الحار .
 ٥ وهى : الشمير وما يتخذ منه ، والجوارس ، والدخن ، والقرع ، والبطيخ ،
والخيار ، والقثاء ، والإجاص ، والخوخ ، والجنار ، وما بين المحرصة والعفوصة ،
من العنب ، والزبيب ، والطلع ، والبلح ، والخس ، والهندبا ، والبقلة الحقاء ،
والخشخاش ، والتفاح ، والكثيرى ، والرمان .
 ١٠ فما كان من الرمان عفصا فهو بارد غليظ ، وما كان حامضاً فهو
بارد لطيف .
فأما الخل فهو بارد لطيف ، وهو ضارّ بالعصب .
وما كان أيضاً من الشراب عفصا فهو أقل حرارة ، وما كان من ذلك
حديثاً غليظاً فهو بارد .

الأطعمة اليابسة

- ١٥ يحتاج إلى الأطعمة اليابسة من كان الغالب على بدنه الرطوبة ، وفي الأوقات
الرطبة والبلد الرطب .
منها العدس ، والكرنب ، والسويق ، وكل ما يشوى ويطبخ ويقلى ،
وكل ما أكثر فيه السداب والمرى والخل والإبزار والخردل ، ولحم المسن
من جميع الحيوان .

الأطعمة الرطبة

يحتاج إلى الأطعمة الرطبة من أفرط عليه اليبس ، وفي الأوقات اليابسة والبلاد اليابسة .

- وهي : الشعير ، والقرع ، والبطيخ ، والقثاء ، والخيار ، والجوز الرطب ،
والعنب ، والنبق ، والإجاص ، والتوت ، والجوار ، والخس ، والبقلة اليمانية ،
والقطف ، والباقلی الرطب ، والحص الرطب ، واللويبا الرطبة وكل ما يطبخ
بالماء ويسلق به وتقل فيه الإبرار والنخل والمرى والسذاب ، وجميع لحوم
صغار الحيوان .

الأطعمة القليلة الفضول

- أجنحة الطيور ، وأكارع المواشى ووقاها ، ما يربي في البر من الحيوان
في المواضع الجافة .

الأطعمة الكثيرة الفضول

- منها لحم الأوز خلا الأجنحة ، والاكباد كلها من جميع الحيوان ، والنخاع ،
والدماغ ، والطيور التي في الفيافي والآجام ، والحص الطرى ، والباقلی الطرى ،
ولحم الضأن ، ولحم المراضع من كل الحيوان ، ولحم كل ساكن غير سريع
التهوض ، وما كان من السمك على ما ذكرنا صلباً لزجا .

الأطعمة التي غذاؤها كثير

كل ما غلظ من الأطعمة إذا انهضم غدي غذاة كثيرا ، وكل ما كان له
فضول كان غذاؤه كثيرا .

- وقد يحتاج إلى الأطعمة الكثيرة الغذاء من احتاج إلى أن يأخذ طعاما قليلا

ينغذى غذاء كثيرا ، كالناقة والمسافر ، وكالذى يثقل معدته الكثير من الطعام
وبدنه يحتاج إلى غذاء كثير .

فن ذلك لحم البقر ، والأدمغة ، والأفئدة ، وحواصل الطير كلها ، والسّمك
الغليظ اللوح ، والسّميد ، والباقي ، والخص ، واللويبا ، والترمس ، والعدس ،
والتمر ، والبَلوط ، والشاه بلوط ، والسّليم ، تغذو غذاء كثيرا لغظها - واللبن
الحليب ، والشراب الأحمر . وغذاء اللبن كله أغظله وأرقه ، أقلّ غذاء .
وأغظ اللبن لبن البقر ولبن النعاج ، وأرقه لبن الأتن وألبان اللّقاح ،
وألبان الماعز متوسطة بين ذلك .

وأغذى الأشربة النيذ الأحمر الغليظ الحلو ، ثم الغليظ الأسود الحلو ، ثم
الغليظ الأبيض الحلو ، ثم من بعد هذه الأشربة العفصة الغليظة الحلوة وكل ما مال
إلى الحمرة والحلاوة كان أغذى ، والأبيض أقلها غذاء .

الأطعمة التي غذاؤها قليل

كل ما كان من الأطعمة لطيفاً كان غذاؤه قليلا ، وكل ما أفرط فيه اليبس
أو الرطوبة ، أو كثرة الفضل ، قل غذاؤه ، كالأكارع ، والكروش ،
والمصارين ، والشحم ، والآذان ، والرثة ، ولحم الطير كله ، وما ملح من الحيوان
- قليل الغذاء لليبس الذى فيه - وكذلك الزيتون ، والفسق ، والجوز ، واللوز ،
والبنديق ، والغبير ، والزعرور ، والخروب ، والبطم ، والكثيرى العفص ،
والزيب العفص ؛ فإنما قلّ غذاؤها للعفوصة .

وأما السمك ، والقرع ، والرمان ، والتوت ، والإجاص ، والمشمش ، فإنما
قل لكثرة رطوبتها ؛ وغذاؤها غير باق سريع التحلل .

وأما خبز الشعير ، والخشكار ، والباقي الرطب ؛ وجميع البقول ، مثل
الكرنب ، والسلق ، والحماض ، والبقلة الحماة ، والفجل ، والخردل ، والخرف ،

والجزر - فقليل الغذاء ، لكثرة الفضل فيها .

وأما البصل ، والثوم ، والسكرات ؛ فإنها إذا أكلت نيئة لم تغذ ، وإذا طبخت غذت غذاء يسيرا .

وأما التين ، والعنب ، فإنهما بين ما قل غذاؤه وما كثر غذاؤه .

الاطعمة التي تولد كيموسا جيدا

كل ما كان معتدلا من الأطعمة لم تفرط فيه قوة ولا تتجاوز القدر فيه ، ولدما خالصا نقيا صحيحا ، وكل ما كان كذلك فهو موافق لجميع الأبدان وفي جميع الأوقات ، وهو لجميع الأبدان المعتدلة في جميع الأوقات ، وفي الأوقات المعتدلة أوفق ؛ لأن ما تجاوز الاعتدال من الأبدان يحتاج من الأطعمة إلى ما فيه قوة تجاوز الاعتدال ، وكذلك الأبدان المعتدلة في الأوقات التي ليست بمعتدلة .

وفي الأطعمة ما هو غليظ وما هو لطيف وما هو بين ذلك ، وأجودها لجميع الناس ما كان معتدلا منها ، بين الغليظ واللطيف ، وما هو بين ذلك .

وقد وصفنا الأطعمة الغليظة واللطيفة والمتوسطة . ومتى يصلح كل صنف منها ؛ فبقى علينا أن نخبر بجملة الأطعمة المولدة الكيموس الجيد ، وقسمتها على ما قسمناها .

فمن ذلك خبز الحنطة النقي المحكم الصنعة إن كان من يومه ، ولحم الدجاج ، والجداء ، وحولية المسعر ، وما كان من السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة ، وما لم يكن له زهومة ولم يكن له سمن كثير ، وما كان مرعاه فيما ليس فيه أوساخ ولا حماة ولم يكن سريع العفونة ، وكل ما اشتد واستحکم فضجه من البيض ، وكل شراب طيب الريح ياقوتى اللون ليست فيه حلاوة - كل ذلك يولد كيموسا معتدلا بين اللطيف والغليظ .

وأما النزاج ، والفرايح ، وأجنحة جميع الطير ، وما صفر من السمك

وكان مرعاه على ما وصفنا ، وما ألقى عليه من السمك المملح فصار رخصا وذهبت
لزوجته ، وماء كشك الشعير ، والشراب الطيب الرائحة الأحمر - فكل ذلك
جيد الكيموس لطيف .

وأما اللبن الحليب فإنه جيد الكيموس ، إلا أن فيه غلظا ؛ ولذلك ربما تجبن
في المعدة ؛ فهذه العلة يخلط به العسل والملح ، ويرق بالماء .

وأجود اللبن وأعدله لبن الماعز ؛ لأنه أطف من لبن الضأن والبقرة ؛
وأغلظ من لبن الأتن واللقاح .

وينبغي اللبن أن يؤخذ من حيوان صحيح شاب جيد الغذاء .

ولا يحتلب في وقت ما يضع الحيوان ، ولا بعد ذلك بزمان طويل لأن اللبن
من الحيوان في وقت ما يضع غليظ ، ثم يرق بعد ذلك قليلا قليلا حتى يصير
مائيا ، فلذلك كان أوله وآخره رديئا .

وأجود ما يؤخذ اللبن ساعة يحلب ، قبل أن يغيره الهواء ؛ لأنه
سريع الاستحالة .

وأما الخشكار من الخبز الرطب ، وكل ما لم تحم صنعته من الخبز السميد ،
وخبز الفرن ، ولحم العجل ؛ ومن أجزاء الغنم الضرع والكبد والفؤاد ؛
ومن الحبوب الباقي ؛ ومن الشراب ما كان طيب الرائحة حلوا - فكل ذلك يولد
كيموسا غليظا جدا .

⊙ الأطعمة التي تولد كيموسا رديئا

كل ما لم يكن معتدلا من الأغذية لم يولد دما خالصا صافيا .

والأطعمة الرديئة الكيموس ثلاثة أصناف : منها ما يزيد في البلغم ، ومنها
ما يزيد في الصفراء ، ومنها ما يزيد في السوداء .

وينبغي لجميع الناس أن يجتنبوا الإكثار منها وإدمان استعمالها وإن

كانوا لها مستمرين ؛ لأنها وإن لم يقين لها ضرر في عاجل الأمر ، يجتمع منها في بدن مدمن استعمالها مع طول الزمان كيموس رديء ، وكذا أمراض رديئة . وأولى الناس بتجئب كل صنف من أصنافها من كان الغالب على بدنه ما يزيد فيه ذلك الصنف .

٥ فأقول : إن كل ما يتخذ من الخبز من دقيق كثير النخالة ، أو ما عتق من الخنطة - رديء الكيموس يزيد في السوداء .

ولحم الضأن كله يزيد في البلغم ، ولحم الماعز المسن كله يزيد في السوداء ، وأردؤه لحم التيوس . ولحم البقر والجزور والأرانب والظباء والأيايل - كل هذا يزيد في السوداء ؛ وشر هذه اللحوم لحم الجزور ، وبعده لحم التيوس ، لاسيما ما لم يُخص منها ، وبعده لحم المسن من الضأن ، وبعده لحم البقر ؛ وكل ما خص من هذه كان أجودَ غذاء .

وأما لحوم الأرانب والظباء والأيايل ، فهو دون جميع ما ذكرنا في الرداءة . ومن أعضاء الحيوان : الكلى ، رديئة الكيموس ، لزهومتها وما استفادت من رداءة البول .

١٥ والدماغ يزيد في البلغم ، وكل البطون يزيد في البلغم ، لكثرة الزلال فيها . والبيض المطبخن يولد غذاء غليظاً فاسداً ، وكذلك الجبن ، ولاسيما ما عتق منها . والعدس يزيد في السوداء .

والدخن والجاورس يولدان دماً غليظاً .

وما صلب لحمه من السمك وغلبت عليه الزوجة يولد البلغم ، فإن ملح وعتق يولد السوداء .

٢٠

والتين اليابس إن أكثر أكله ولد فضلاً عن أكثر منه القمل .

والكثري والتفاح إن أكلا غير فضيجين ولدا كيموساً رديئاً ، وكذلك القثاء والخيار ؛ فأما البطيخ والقرع فربما انهضما ولم يحدثا في البدن حدثاً رديئاً ،

وربما فسدا في المعدة فولدا كيموساً رديئاً ، ولا سيما إن صادفا في المعدة فضلا رديئاً ؛ فلذلك تعرض الهبيضة كثيراً من أكل البطيخ .

والبقول كلها رديئة الكيموس ، لكثرة الفضل فيها وقلة الغذاء .

وأما البصل والثوم والكراث والفجل والجوز والسلجم ، فرديئة لما فيها من الحرارة والحراقة ، وربما زادت في الصفراء ، وربما زادت في السوداء أيضاً كما ذكرت آنفاً ، إلا أنها إن طبخت وصب ماؤها وطبخت بماء تان ، ذهب الحرارة والرداءة عنها .

والباذروج يسخن الدم ويخففه تخفيفاً شديداً .

والكرنب يولد السوداء ، وكذلك جميع البقول الرديئة .

الأطعمة المتوسطة الكيموس

١٠

وهي بين ما يولد الكيموس الجيد وما يولد الكيموس الرديء . فمنها خبز الخشكار ، ولحم الخصيان من المعز والضأن .
ومن الأعضاء : اللسان والأمعاء والذنب .

ومن الفاكهة : العنب والبطيخ — والمعلق من العنب أجود — والتين ، واليابس من الجوز ، والشاه بلوط .

ومن البقول الحنص ، وبعده الهندبا ، وبعده الخبازي ، وبعده القطف والبقلة الحقاء اليمانية ، والحامض ، وما لم يكن فيه حدة كثيرة من الأصول .

الأطعمة السريعة الانهضام

إنما يسرع الانهضام لأحد وجهين : فالوجه الأول منها إذا كانت الأطعمة غير يابسة كالمدس ، ولا صلبة كالترمس ، ولا لزجة كالحنطة ، ولا خشنة كالسمسم ، ولا كريهة كالسذاب ، ولا كثيرة الفضول كالآرز ، ولا يغلب عليها برد شديد كاللبن الحامض ، ولا حرٌّ شديد كالعسل .

- والوجه الثانى لطبيعة البطن المستمرى لها ، وذلك لأحد وجهين : الأول موافقة الأغذية ، ومشاكله الأبدان الطبيعية ، كالأطعمة التى يشتهها ويلذها الإنسان ؛ فقد تجد الناس يختلفون فى شهواتهم ، ويستمرئ كل واحد منهم ماشهونه إليه أميل ، وإن كان الذى لا يشتهيه أحد من الذى يشتهيه . والوجه الثانى : لمزاج عارض يصادف من الأطعمة مضاده ، كالتى ترى أن من غلب عليه الحر لعله من العلل ، كان للأطعمة الباردة أشد استمراء ، لما يطفئ من حرارة البدن ، ويعدل البدن ؛ ومن غلب عليه البرد استمراً الحار ولم يستمرئ البارد ؛ ومن رطب بدنه كله أو معدته استمراً الأطعمة الجافة ولم يستمرئ الرطبة ؛ ومن عرض له اليبس خلاف ذلك .
- ١٠ فقد بان بما ذكرناه أن الأطعمة اللطيفة والمتوسطة فى نفسها سريعة الانهضام وقد يجوز أن تكون الأطعمة الغليظة أسرع انهضاماً فى بعض الأبدان أيضاً ؛ فقشر الخبز المحكم ، ولحم الدجاج ، والفراريج ، والدراج ، والحجل ، وكبود الأوز وأجنحتها - سريعة الهضم .
- وفى الجملة الجناح من كل طائر أسرع انهضاماً من سائر ، وليس فى الطير كلها أسرع انهضاماً من المواشى ؛ وكل ما كان من الحيوان يابساً فصغيره أسرع انهضاماً ؛ وكذلك لحم المعجاجيل أسرع من لحم البقر ، ولحم الجدى الحولى أسرع انهضاماً من لحم المسن من الماعز ؛ وكل ما كان من الحيوان أرطب فكبيره من قبل أن يسر أسرع انهضاماً من صغيره ؛ ألا ترى أن الحولى من الضأن أسرع انهضاماً من الخروف ؛ وكل ما كان مرعاه فى المواضع اليابسة كان أسرع انهضاماً بما مرعاه فى المواضع الرطبة ؛ وكل ما كان جرمه متخلخلاً فهو أسرع انهضاماً بما كان جرمه متلرزاً ؛ ولذلك كان الجوز أسرع انهضاماً من البندق ، والبيض الحار أسرعاً من البيض البارد ، والشراب الحلو أسرعاً من العفص .
- ١٥
- ٢٠

الاطعمة البطيئة الانهضام

- إنما يعسر الانهضام من الطبيعة في الطعام إذا كان يابساً ، أو صلباً ، أو لزجاً ،
أو متلوثاً ، أو كثير الدسم ، أو كثير الفضول ، أو كربه الطعم ، أو الحرافة فيه
مفرطة ، أو البرد ، أو الحر ، أو مخالفاً للزواج الطبيعي إذا لم يُشْتَهَ .
- ٤ ف لحم البقر ، ولحم الإبل ، والكروش ، والأمعاء ، والأوز ، والأذان من
جميع الحيوان ، والجبن ، والبيض البارد - عسرة الانهضام ، ليسها وصلابتها .
وكذلك من الطير : الوراشين ، والفواخت ، والطواويس ، والقوانصن من
جميع الطير - عسرة الانهضام .
- ١٠ ومن الحبوب : الأرز ، والثرمس ، والعدس ، والدخن ، والجاورس ،
والبطوط ، والشاه بلوط .
- وأما لحم التيوس وأكارع البقر ، ففسرة الانهضام لزهومتها وكراهتها .
وأما لحم الضأن ، والكبود من جميع الحيوان ، والأوز - فلكثرة
الفضول فيها .
- وأما الجبن الحامض فلبده .
- ١٥ وأما الحنطة المصلوة فللزوجتها وتلززها .
وأما الباقلاء واللوبياء فلكثرة النفع فيها .
وأما السمسم فلكثرة دهنه .
- وأما العنب والتين وسائر الفواكه إذا لم يستحكم نضجها ، والأترج والبادروج ،
والسليم ، والجوز ، والشراب الحديث الغليظ - فلكثرة الفضول فيها .

الاطعمة الضارة للعدة

٢٠

السلق رديء للعدة ، للذعه إياها ولما فيه من الحدة البورقية .

- والباذروج والسليج ما لم يُستقص طبخهما ، للذعرِ فيهما .
 والبقله اليمانية والقطف ، للزوجتهما . فلذلك ينبغي أن يؤكلا بالخل ، والمرى .
 والحلبة رديئة للمعدة للذعها لإياها .
 والسسم رديء للمعدة ، للزوجته وكثرة دهنه .
 والبن لسرعة استحالتة في المعدة .
 والعسل ما أكثر منه لذع المعدة وغشاها .
 والبطيخ أيضاً يُغشى ، إذا لم ينضج في المعدة ولد كيموساً رديئاً ، فينبغي بعد
 أكل البطيخ أن يأكل طعاماً كثيراً جيد الكيموس .
 والأدمغة أيضاً كلها رديئة للمعدة ، فلذلك ينبغي أن تؤكل بالصعتر والفودج
 البرى والخردل والملح ، وكذلك الخناخ .
 والبيذ الحديث الغليظ الأسود العفص يسرع الخوضه في المعدة ويُغشى .

الاطعمة التي تفسد في المعدة

- المشمش ، والسسم ، والتوت ، والبطيخ — إذا لم يسرع انحذارها عن المعدة
 وصادت كيموساً رديئاً أسرع إليها الفساد ؛ فيجب أن تؤكل قبل الطعام والمعدة
 نقيه ليسرع انحذارها عنها ويسهل الطريق لما يؤكل بعدها من الطعام ، فإن
 أكلت بعد الطعام فسدت لبقائها في المعدة ، وأفسدت سائر الطعام بفسادها ،
 وربما بلغ الفساد بها إلى أن تصير بمنزلة السم القاتل .

الاطعمة التي لا يسرع إليها الفساد في المعدة

- من كان يفسد طعامه في معدته ، فأجود الاطعمة له ما كان غليظاً بطيء الانحذار
 مثل لحم البقر وأكارعها ، وما أشبه ذلك مما ذكرناه في الاطعمة الغليظة .

الاطعمة المليئة المسهلة للبطن

كل ما كان من الاطعمة فيه حلاوة أو حدة أو ملوحة أو لزوجة ؛ فمن ذلك

ماء العدس وماء الكرنب ، يُلينان الطبع ، وجرمهما يمسك البطن ؛ وكذلك مرقة
الهرمة ، وخبز الخشكار مع العسل ، وزيتون الماء إذا كان قبل الطعام مع مرى -
لبن البطن ؛ فإذا كان أيضا مع الطعام بلا مرى ، فإنه يقوى المعدة على دفع الطعام
لعفوصته . وكذلك ما عمل بالخل منه - وكل طعام عفص فإنه دافع للبعده مقوي لها -
فأما اللبن وماء الجبن فيلينان البطن ، ولا سيما إذا خلط بهما الملح .

ولحم الصغير من الحيوان ، والسلق ، والقطف ، والبقلة اليمانية ، والقرع ،
والبطيخ ، والتين ، والزبيب الحلو ؛ والتوت الحلو ، والجوز الرطب ، والإجاص
الرطب والسكنتجيين ، والنيذ الحلو - ملين للبطن .

الأطعمة التي تمسك البطن

- ١٠ إذا كان الطعام ينحدر عن المعدة قبل انهضامه احتجنا إلى الأطعمة المسككة
الحابسة للبطن .
وكل ما غلب عليه من الأطعمة اليبس أو العفوصة أو الغلظ ، كالسفرجل ،
والكمثرى ، وحب الآس ، وثمر العوسج ، وجرم العدس ، والبَلوط ، والشاه بلوط
والنيذ العفص - يمسك البطن ، لعفوصته وقبضه .
- ١٥ والجاورس ، والدخن ، وسويق الشعير - تمسك البطن يبيوستها .
ولحم الأرناب ، والكرنب المطبوخ بعد صب مائه الأول عنه ثم يطبخ بماء
ثان - فإنه يمسك البطن ليبسه .
واللبن المطبوخ ، والجبن - كلاهما يمسك البطن لغلظه ؛ وذلك أن يطبخ
للبن حتى تفتي مائته ، ويبقى جرمه ، وربما ولد سداً في الكبد وحجارة
في الكلى .
- ٢٠ وأما الأشياء الحامضة ، كالتفاح الحامض ، والرمان الحامض - فإن صادفت
في المعدة كيموسا غليظا قطعتة وحادته وليتت البطن ، وإن صادفت المعدة نقية
أمسكت البطن .

الأطعمة التي تولد السدد

اللبن الغليظ ، والجبن — ربما أحدثا سداً في الكبد وحجارة في الكلى لمن أكثر استعمالها وكانت كلاه وكبده مستعدة لقبول الآفات .

وجميع الأطعمة الحلوة رديئة للكبد والطحال ، فإذا أكل معها الفودنج الجبلي والصعتر ، والفلفل — فتح سد الكبد ، والطحال .

والرطب ، والتمر ، وجميع ما يتخذ من الحنطة سوى الخبز الجيد المضغ ، والأشربة الحلوة أيضا — تولد سداً في الكبد ، وحجارة في الكلى ، وتغلظ الطحال .

الأطعمة التي تجلو المعدة وتفتح السدد

١٠ ماء الكشك ، كشك الشعير ، يجلو المعدة ويفتح السدد .

والحلبة ، والبطيخ ، والزبيب الحلو ، والباقلان ، والحص الأسود — ينقى الكلى ويفتت الحجارة المتولدة فيها .

والكبر بالخل ، والعسل إذا أكل قبل الطعام — فإنه يجلو وينقى المعدة والأمعاء ، ويفتح السدد .

١٥ والسلق أيضا يجلو ويفتح السدد في الكبد ، لاسيما إذا أكل بمخردل .

والبصل ، والثوم ، والكرات ، والفجل — يقطع ويلطف الكيموس الغليظ . والتين ، رطبه ويابس ، يجلو وينقى الكلى .

واللوز كله ولاسيما المر منه — فإنه يجلو ويلطف ويفتح سدد الكبد والطحال ، ويمين على نفث الرطوبة من الصدر والرئة .

٢٠ والفستق يقوى الكبد ، ويفتح سدد الكبد ، وينقى الصدر والرئة .

والنبيذ اللطيف إذا كانت له حدة وحرارة — يصفى اللون ، وينقى العروق

من الكيموس الغليظ ، وينتفع به من كان يحد في بدنه كيموسا غليظا باردا .

وأما النيذ الرقيق فإنه يمين على نفث الرطوبة من الرئة ، بتقويته الأعضاء
وتلطيف ما فيها من الفضل الغليظة ، وقد يفعل ذلك النيذ الحلو .

الأطعمة التي تنفخ

الحمص ، والبافلاء ، ولا سيما إن طبخ بقشره ، فإن طبخ مقشراً أو مسحوقاً
كان أقل نفخاً ، وإن قلى أيضاً كان أقل نفخاً ؛ وبعد هذه اللوبياء ، والماش ،
والعدس ، والشعير ، إذا لم يتم طبخها .
والنّعناع ، والأُنْجُذَان ، والحِائِثِيَت ؛ والتين الرطب يولد نفخاً إلا أنه ينحل
سريعاً لسرعة انحداره .

وما استحکم فضجه من التين والعنب كان أقل نفخاً ، ويابس التين أقل نفخاً
من رطبه .

واللين يولد رياحاً في المعدة .

والعسل إذا طبخ ونزعت رغوته قل نفخه .

والنيذ الحلو العفص يولد نفخاً .

ما يذهب النفخ من الأطعمة

كل طعام نافخ إذا أحكمت صنعته وأجيد طبخه وإنضاجه قل نفخه ، وكل
ما قلى منه قل نفخه ، وكل ما خلط به الأباذير المحملة للرياح ، كالكمون ، والسذاب
والأنيسون ، والكاشم — يقل نفخه ؛ والخل الممزوج بالعسل يلطف الرياح .

كتاب إسحاق بن عمران إلى بعض إخوانه

كتب إسحاق بن عمران المعروف بسم ساعة إلى رجل من إخوانه :

أعلك — رحمك الله — أن الخام والبلغم يظهران على الدم والمرة بعد
الاربعين سنة فياكلانها ، وهما عدوا للجسد وهادماء ، ولا ينبغي لمن خلف
الاربعين سنة أن يجرى طبيعة من طبايعه غير الخام والبلغم ، ويقوى الدم

جاهدا ، غير أنه ينبغي له في كل سبع سنين أن يفجر من دمه شيئا ، ومن المرة مثل ذلك ، لقلة صبره على الطعام اللذيذ والمشروب الروي ؛ فتعاهد أصلحك الله ذلك من نفسك ، واعلم أن الصحة خير من المال والأهل والولد ، ولا شيء بعد تقوى الله سبحانه وتعالى خير من العافية . وبما تأخذ به نفسك وتحفظ به صحتك ، أن تلزم ما أكتب به إليك :

٥

في شهر يناير : لا تأكل السلق ، واشرب شرابا شديدا كل غداة .

وفي شهر فبراير : لا تأكل السلق .

وفي مارس : لا تأكل الحلواء كلها وتشرب الأفسنتين في الحلاوة .

وفي أبريل : لا تأكل شيئا من الأصول التي تنبت في الأرض ، ولا الفجل .

١٠

وفي مايو : لا تأكل رأس شيء من الحيوان .

وفي يونيو : تشرب الماء البارد بعد ما تطبخه وتبرده على الريق .

وفي يوليو : تجنب الوطء .

وفي أغسطس : لا تأكل الحيتان .

وفي سبتمبر تشرب اللبن البقري .

١٥

وفي أكتوبر : لا تأكل الكراث نيئا ولا مطبوخا .

وفي نوفمبر : لا تدخل الحمام .

وفي ديسمبر : لا تأكل الأرناب .

٢٠ زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثني عشر رطلا فلدم منها ستة أرطال ، والبررة والسوداء والبلغم ستة أرطال ؛ فإن غلب الدم والطبائع تغير منه الوجه وورم ، وخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلبت تلك الطبائع الدم أنبتت المزة .

قال : فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضا ، فليعدل جسده بالاقتصاد وينقيه بالمشي . فإنه إن لم يفعل اعتراه ما وصفنا ، إما جذام وإما مِرة ،

• نسأل الله العافية .

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان إلا أيام السُموم ، إلا أن ينزل فيها مرض شديد لا بد من مداواته ، أو يظهر فيها مومٌ ، أو ذاتُ الجنب ، فإنه ينبغي للطبيب أن يعاينه بفصاد أو شيء خفيف ، فإنها أيام ثقيلة ، وهي [من] خمسة عشر يوما من تموز إلى النصف من آب ، فذلك ثلاثون يوما لا يصلح فيها علاج - وكان بقراطيس يجعلها تسعة وأربعين يوما - ويقطع القرر والخطر في أيام القيظ ، فإذا مضى لأيلول ثلاثة أيام طاب التداوى كله .

وأمر جالينوس في الربيع بالحجامة؛ والنورة ، وأكل الحلاوة وشربها ؛ ونهى عن القطناني ، واللبن الرائب ، وعتيق الجبن ، والمالح ، والفاكهة اليابسة إلا ما كان مصلوقا ...

وفي القيظ - وهو زمان المرة الحمراء - يأكل البارد الرطب على قدر قوة الرجل في طبعه وسنه ، وترك الجماع ، وأكل الحوت الطرى ، والفاكهة الرطبة ، والبقول ؛ ولحم البقر والمعز ؛ ومن القطناني العدس ، ومن الأشربة المرية بالورد والسكركة من الشعير ، والسكر بالماء المطبوخ ، وأكل الكزبرة الخضراء في الأظعمة ، وأكل الخبار والبطيخ ، ولزوم دهن الورد وماء الورد ، ووش الماء وبسط البيت بورق الشجر ، ومن الدواء السكر بالمصطكا ، يسحقهما مثلا بمثل ويأخذهما على الريق قدر الدرهم أو أكثر قليلا ...

وفي زمان الخريف - وهو زمان السوداء ، وهو أثقل الأزمنة على أهل تلك الطبيعة - من الطعام والشراب بالحار الرطب ، مثل الأحساء بالحلاوة ، وأكل العسل وشربه ؛ ونهى فيه عن الجماع ، وأكل لحم المعز والبقر ، وأمر بأكل صنوف حيوان البر والبحر ، وحسو البيض ، والدهن قبل الحمام ، وإتيان النساء على غير شبع في آخر الليل وفي أول النهار ، والنماس الولد على الريق من الرجل والمرأة فإن أولاد ذلك الزمان أشد وأقوى تركيبا ، من غيرهم ، كما قالت الحكماء .

الخنز المحرمة في الكتاب

أجمع الناس على أن الخنز المحرمة في الكتاب خمر العنب ، وهي ماغلي وقذف الزبد من عصير العنب ، من غير أن تمسه نار ، ولا يزال خمرًا حتى يصير خلا ، وذلك إذا غلبت عليه الحموضة وفارقتها النشوة ؛ لأن الخنز ليست محرمة العين كما حُرمت عين الخنزير ، وإنما حرمت لعرّض دحل لها ، فإذا زايلها ذلك العرّض ٥ عادت حلالا كما كانت قبل الغليان حلالا ، وعينها في كل ذلك واحدة ، وإنما انتقلت أعراضها من حلاوة إلى مرارة ، ومن مرارة إلى حموضة ، كما ينتقل طعم الثمرة إذا أبيضت من حموضة إلى حلاوة والعين قائمة ، وكما ينتقل طعم الماء بطول المكث فيتغير طعمه ويربجه والعين قائمة .

١٠ ونظير الخنز فيما يحل ويحرم بعرّض : المسك الذي هو دم عبيط حرام ، ثم يحف ويجدد رائحة فيصير حلالا طيبا ؛ فهذه الخنز بعينها المجمع على تحريمها ؛ وأصحاب النيذ إنما يدورون حولها ويتعللون أنهم يشربون ما دون المسكر ، ولا لذة لهم دون مواقعة المسكر كما قال الشاعر :

يدورون حول الشيخ يلتمسونه * بأشربة شتى هي الخنز تطلب

وقول القائل :

* إياك أعنى فاسمعي يا جارة *

قيل للأحنف بن قيس : أي الشراب أطيب ؟ فقال : الخنز . قيل له : وكيف علمت ذلك وأنت لم تشربها ؟ قال : إني رأيت من أحلت له لا يتعداها ، ومن حرمت عليه إنما يدور حولها !

الأحنف بن قيس

وقال ابن شبرمة :

لابن شبرمة

ونبيذ الزبيب ، ما اشتد منه * فهو للخمر والطلاء نسيب

لابن القمقاع

وقال عبد الله بن القمقاع :

أنا بها صفراء يزعم أنها • زيبب، فصدقناه وهو كذوب
فهل هي إلا ساعة غاب تحسبها • أصلى لرؤي بعدها وأتوب

وقال ابن شبرمة : أنا الفرزدق ، فقال : آسقوني . فقلنا : وما تريد أن نسقيك ؟

الفرزدق

قال : أقربه إلى الثمانين . يعني حد الخمر .

وقال قيصر لقس بن ساعدة : أي الأشربة أفضل عاقبة في البدن ؟ قال :

أنواع العراب

ما صفا في العين ، واشتد على اللسان ، وطابت رائحته في الأنف من شراب
الكرم . قيل له : فما تقول في مطبوخه ؟ فقال : مرعى ولا كالسعدان . قيل له :
فما تقول في نبيذ التمر ؟ قال : مبيت أحياء فيه بعض المنعة ، ولا يكاد يحيا من مات
مرة . قيل له : فما تقول في العسل ؟ قال : نعم شراب الشيخ ذى الأبردة
والمعدة الفاسدة .

الوليد وابن
شراة

على بن عياش قال : إني عند الوليد بن يزيد في خلافته ، إذ أتى بابن شراة
من الكوفة ؛ فوالله ما سأله عن نفسه ولا سفره حتى قال له : يا ابن شراة ، إني
والله ما بعثت إليك لأسألك عن كتاب الله ولا سنة رسوله . قال : فوالله لو سألتني
عنهما لأفيتني فيهما حمارا قال : وإنما أرسلت إليك لأسألك عن القهوة ، قال
دهقانها الحبير ، وطيبها العليم قال : فأخبرني عن الطعام ؟ قال : ليس لصاحب
الشراب على الطعام حكم ، غير أن أنفمه وأشبهه أمرؤه . قال : فما تقول في
الشراب ؟ قال : ليسأل أمير المؤمنين عما بداله . قال : فما تقول في الماء ؟
قال : لا بد لي منه والخنار شريك في . قال : فما تقول في السويق ؟ قال : شراب
الحزين والمستعجل والمريض . قال : فما تقول في اللبن ؟ قال : ما رأيت قط
إلا استحيت من أمي من طول ما أرضعتني به قال : فنبيذ التمر ؟ قال : سريع
الامتلاء سريع الانفشاش . قال : فنبيذ الزبيب ؟ قال : جاموا به على الشراب .
قال : ما تقول في الخمر ؟ قال : أوه ! تلك صديقة روحى قال : وأنت والله
صديق روحى . [ثم] قال : وأى المجالس أحسن ؟ قال : ما شرب الناس على

٢٠

١٥

١٠

٥

وجه قط أحسن من السماء (١) ١

قال الأصمعي : دخلت على الرشيد وهو في الفرش منغمس كما ولدته أمه ؛ فقال لي : يا أصمعي ، من أين طرقت اليوم ؟ قال : قلت : احتجمت . قال : وأى شيء أكلت عليها ؟ قلت : سكباجة وطباهجة . قال : رميتها بحجرها . [ثم] قال : هل تشرب ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين .

الرشيد
والأصمعي

أسقني حتى تراني ما ملأه . ورى عمران ديني قد خرب

قال : يا مسروق ، أى شيء معك ؟ قال : ألف دينار . قال : ادفعها إليه ؛

آفات الخمر وخبائثها (٢)

أول ذلك أنها تُذهب العقل ، وأفضل ما في الإنسان عقله ، وتحسن القبيح وتُقبح الحسن .

١٠

قال أبو نواس :

لأبي نواس

أسقني حتى تراني . حسن عندي القبيح

وقال أيضا :

أسقني صرفا حُميا . ترك الشيخ صنيا

١٥

وتربه الغي رُشداً . وتربه الرُشد غيا .

وقال أيضا :

عُتقت في آلدن حولا . فهي في رقبة ديني

وقال الناطق بالحق :

لناطق بالحق

تركت النيد وأصحابه . وصرتُ خدينا لمن عابه

٢٠

شرابٌ يُضِلُّ سبيلَ الرُشادِ . ويفتح للشرِّ أبوابه

(١) في بعض الأصول : « من النساء » .

(٢) في بعض الأصول : « وجناباتها » .

- النديم وإنما قيل لمشارب الرجل : نديم ، من الندامة ؛ لأن معاقرة الكأس إذا سكر
تكلّم بما يندم عليه ؛ فقيل لمن شاربَه : نادمه ؛ لأنه فعل مثل ما فعله ، فهو
نديم له ؛ كما يقال : جالسه فهو جليس له ؛ والمعاقرة : المدمن ؛ كأنه لزم عُمر
الشيء ، أى فناءه .
- ٥ وقال أبو الأسود الدؤلي :
دع الخمر يشربها العواة فإني * رأيت أخواها مُعْنياً بمكانها
فإن لا تكُنْها أو تكُنْه فإنه * أخوها غَدَتْه أُمُّه بلبانها
- أصحاب العراب وقد شهر أصحابُ الشراب بسوء العهد ، وقلة الحِفاظ ، وأنهم صديقك
ما استخيت حتى تفتقر ، وما عوفيت حتى تُسكب ، وما غلب دنأُك حتى تُنزَف ،
١٠ وما رأوك بعيونهم حتى يفقدوك ؛ قال الشاعر :
- أرى كلَّ قومٍ يحفظون حريمَهُم * وليس لأصحابِ النِّبذِ حريمُ
إعأؤمُ ما دارتِ الكأسُ بينهم * وكأهمُ رثَ الجبالِ سَومُ
إذا جتتَهُمُ حيوكَ ألفاً ورجبوا * وإن غبتَ عنهم ساعةً فذَميمُ
فهذا يبايى لم أقلَّ بجهالة * ولكننى بالفاسقين عليمُ
- ١٥ وقال قصي بن كلاب لبنيه : اجتنبوا الخمر ، فإنها تصلح الأبدان ،
وتُفسد الأذهان .
- لعدي وقيل لعدي بن حاتم : مالك لا تشرب الخمر ؟ قال : لا أشرب ما يشرب عقلي !
وقيل له : مالك لا تشرب النبيذ ؟ قال : معاذ الله أن أصبغ حلِيم قومي
وأُمسى سفِيهم !
- ٢٠ وقال يزيد بن الوليد : النشوة تحلُّ الحَبْوة .
- لعنان بن عفان وقيل لعنان بن عفان رضئ الله عنه : ما منعك من شرب الخمر في الجاهلية
ولا حرج عليك فيها ؟ قال : إن رأيتها تُذهب العقل جملة ، وما رأيت شيئاً
يُنهبُ جملة ويمود جملة .

وقال أيضا : ما تغنيت ، ولا تفتيت ، ولا شربت خمرًا ، ولا مسست فرجى
بيدى ، بعد أن خططتُ بها المفصل .

عبد العزيز بن مروان ونصيب
يريد المنادمة . قال : أصلح الله الأمير ، الشعر مفلفل ، واللون مرمد ، ولم أقعد
إليك بكرم عنصر ، ولا بحسن منظر ، وإنما هو عقلى ولسانى ، فإن رأيت أن
لا تفرق بينهما فافعل !

وربما ذهبت الكأس بالبيان ، وغيرت الحلقة ، فيعظم أنف الرجل
ويحمر ويترهل .

الجرير في الأخطال

وقال جرير في الأخطال :
وشربت بعد أبي ظهير وابنه • سكر الدنان كأن أنفك دمل
شبه بالدمل في ورمه وحرته .

ليضمهم في حاد

وقال آخر في حماد الراوية :
نعم الفتى لو كان يعرف وجهه • ويقيم وقت صلاته تحاد
هدلت مشافره الدنان ، فأنفه • مثل القدوم يسئها الحداد
وأبيض من شرب المدامة وجهه • فيياضه يوم الحساب سواد

في أمية بن صدقة
وعبد الملك
ودخل أمية بن عبد الله [بن خالد] بن أسيد على عبد الملك بن مروان وبوجهه
أثر ، فقال : ما هذا ؟ فقال : قتت بالليل فأصاب الباب وجهي ! فقال عبد الملك :

رأتى صريع الخمر يوماً بسوئها • وللشاربيها المذمئها مصارع

[قال] فقلت : لا آخذ الله أمير المؤمنين بسوء ظنه ! فقال : بل آخذك الله

بسوء مصرعك !

٢٠

لسان
وقال حسان بن ثابت :

تقول شعناء : لو صحوت عن الـ • كأس لأصحت مُثرى العدد
أنسى حديث الثدمان في فاق الضب • حج وصوت المسامر الفرد

لأَحَدِيسُ الْحَدِيسَ بِالْجَلِيسِ وَلَا * يَخْشَى تَدْبِي إِذَا آتَشَيْتُ بَدِي

لأبن الموصل

وقال ابن الموصل :

سَلَامٌ عَلَى سَيْرِ الْقَلَاصِ مَعَ الرَّكْبِ * وَوَصَلَ الْعَوَانِي وَالْمَدَامَةَ وَالشَّرْبِ
سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ * سِوَى نَظَرِ الْعَيْنَيْنِ أَوْ شَهْوَةِ الْقَلْبِ
لَعَمْرِي لَنْ تُسَكِّبْتُ عَنْ مَنَهْلِ الصَّبَا * لَقَدْ كُنْتُ وَرَادًا لِمَنَهْلِ الْعَذْبِ
لِيَالِي أَمْشِي بَيْنَ بُرْدَى لِأَهْيَا * أَمِيسُ كَنْصَنِ الْبَانَةِ النَّاعِمِ الرُّطْبِ

الحسن بن زيد
وإبراهيم بن
هرمة

ويروى أن الحسن بن زيد لما ولي المدينة قال لإبراهيم بن هرمة : لا تحسبني
كمن باع لك دينه رجاء مدحك وخوف ذمك ، فقد رزقني الله بولادة نبيه
الممدوح وجنبي القبائح ، وإن من حقه علي أن لا أغضي على تقصير في حقه ؛
وإني أقسم لئن أتيت بك سكران لأضربنك حدين : حد الخمر ، وحد السكر ؛
ولأزيدنك لموضع حرمتك بي ؛ فليكن تركك لها لله تُعَنُّ عليه ، ولا تجعله للناس
فتوكل إليهم ، فمض ابن هرمة وقال :

تَهَانِي أَبْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمُدَامِ * وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ
وَقَالَ لِي أَصْطَبِرُ عَنْهَا وَدَعَهَا * لِخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفِ الْإِنَامِ
وَكَيْفَ تَصْبِرِي عَنْهَا وَحُبِّي * لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
أَرَى طَيْبَ الْحَلَالِ عَلَى حُبِّنَا * وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي حُبِّتِ الْحَرَامِ

زياد وحارثة
ابن بدر

وذكروا أن حارثة بن بدر الغداني كان فارس بن تميم ، وكان قد غلب على
زياد ، وكان الشراب قد غلب عليه ؛ فقيل لزياد : إن هذا قد غلب عليك ، وهو
رجل مستهتر بالشراب ؛ فقال لهم : كيف أطراحي لرجل مارا كيني قط فست
ركبتي زكبت ، ولا تقدمني فنظرت إلى قفاه ، ولا تأخر عني فلويت إليه عنقي ،
ولا سألك عن شيء قط إلا وجدت علمه عنده ؛

فلما مات زياد جفاه ولده عبيد الله بن زياد ؛ فقال له حارثة : أيها الأمير ،
ما هذا الجفاء مع معرفتك بحالي عند أبي المغيرة ؟ فقال له عبيد الله : إن أبا المغيرة

قد برع بروعاً لا يلحقه معه عيب ؛ وأنا حدث ، وإنما أنسب إلى من تغلب عليّ ، وأنت تديم الشراب ، فدع التبيذ وكن أول داخلٍ وآخر خارج . فقال حارثة : أنا لم أدعه لله ، أفادعُك لك ؟ قال : فاختر من صلي ما شئت . قال : ولني رَاهُزْمُز : فإنها أرض عذبة ، أو سُرقى ؛ فإن بها شراباً وُصف لي عنها . فولاه إياها ، فلما خرج شيعة الناس ، وكتب إليه أنس بن أبي أنيس :

أحار بن بدرٍ قد وليت ولايةً * فكن جُرْدًا فيها تخون وتَسْرِقُ
ولا تَحْقَرَنَّ يا حارٍ شيئاً تخونه * فظك من مُلكِ العراقيّين سُرقُ
وبارٍ تميها بالفتى إن للفتى * لساناً به المرء الهَيُوبَةُ يَنْطقُ
فإن جميع الناس إقما مُكذَّبٌ * يقول بما يهوى وإقما مُصَدِّقُ
يقولون أقوالاً ولا يعلمونها * ولو قيل يوماً حَقَّقُوا لم يُحَقِّقُوا
فوقع حارثة في أسفل كتابه : لا بَعُدْ عنك الرشد .

ولما خرجت الأزارقة على أهل البصرة ، لاقاهم حارثة بن بدر وتولى حربهم في أصحابه من فرسان بني يربوع ، حتى أصيب في تلك الحروب . وقال فيه الشاعر :

حارثة بن بدرٍ
حرب الأزارقة

فلولا ابن بدرٍ للعراقيين لم يقيم * لما قام فيه للعراقيين إنسانُ
إذا قيل من حامى الحقيقة أومات * إليه مَعَدٌّ بالأَكْفِ وقحطان
وقال الشاعر :

لبعض العمراء

شربنا من الدَّاذِيّ حتى كأننا * ملوكٌ لهم في كلِّ ناحيةٍ وفُرُ
فلما آعتلت شمسُ النهار رأيتنا * تَخْلِي الغنى عنا وعادونا الفقيرُ
وكان أبو الهندي من ولد شَبَث بن ربيعٍ الرياحي من بني يربوع وكان قد غلب عليه الشراب على كريم منصبه ، حتى كاد يبطله ، وكان قد ضاف على راع يسمى سالماً ، فسقاه قدحاً من لبن ، فكرهه وقال :

أبو الهندي

سيفني أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق كالغزلان يعضنُ نَحورُها

مُفْتَمَةً قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا . رِقَابُ كِرَاكٍ أَفْرَعَتْهَا صُفُورَهَا
 فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَمَا * أَرَى قَرِيبَةً جَوْلَى تَزَلْزَلُ دَوْرَهَا
 وَكَانَ عَجِيبًا بِالْجَوَابِ ، جَلَسَ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ صُلْبُ أَبِيهِ فِي جَنْبَايَةِ ، لِمَجْعَلٍ
 يَعْرِضُ لَهُ بِالشَّرَابِ ، فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ : أَحَدُهُمْ يَبْصُرُ الْقَنْدِي فِي عَيْنِ أَخِيهِ
 وَلَا يَبْصُرُ الْجَنْدِعَ الْمُعْتَرِضَ فِي آسْتِ أَبِيهِ .

ولقبه نصر بن سيار والى خراسان وهو يمد سكرًا ، فقال له : أفسدت
 مروءتك وشرفك ! قال لو لم أفسد مروءتي لم تكن أنت والى خراسان !

ومرض أبو الهندي ، فلما وجد فقد الشراب جعل يبكي ويقول :
 رَضِيعَ الْمَدَامِ فَارِقَ الرَّاحِ رُوحَهُ * فَظَلَّ عَلَيْهَا مُسْتَهْلًا الْمَدَامِ
 أُدِيرَا عَلَى الْكَأْسِ إِنِّي فَقَدْتُهَا * كَمَا فَقَدَ الْمَقْطُومُ دَرَّ الْمَرَاضِعِ
 وَكَانَ يَشْرَبُ مَعَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكِنَانِيِّ ، وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ نَاسِكًا ؛
 فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ ، فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْهِنْدِيِّ :

قُلْ لِلسَّرِيِّ ابْنَ هِنْدٍ ظَلَمْتُ تَوْعَدُنَا * وَدَارَنَا أَصْبَحَتْ مِنْ دَارِكُمْ صَدْدًا
 أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَمَلْتُ * فِيكَ الشُّمُولُ لَمَّا فَارَقْتَهَا أَبَدًا
 وَلَا نَسِيتُ حُمَيْيَاهَا وَلَذَّتْهَا * وَلَا عَدَلْتُ بِهَا مَالًا وَلَا وِلْدًا

وشرب أبو الهندي في غرفة مع نديم له ، فاطلع منها فإذا بميت يُزَفُّ به على
 على شرجع ، فالتفت إلى صاحبه فقال :

أَصْبَبْتُ عَلَى قَلْبِكَ مِنْ بَرْدِهَا * إِنِّي أَرَى النَّاسَ يَمُوتُونَ

فكان هذا القول منه [أمانة] على [عدم] التعاطف بالموت .

لابن أم الحكم

وقال عبد الرحمن بن أم الحكم :

وَكَأْسٌ تَرَى بَيْنَ الْأَثَانِي وَبَيْنَهَا * قَدَى الْعَيْنِ ، قَدْ نَازَعْتُ أُمَّ أَبَانِ

تَرَى شَارِبِيهَا حِينَ يَعْبَقُ رِيحُهَا * يَمِيلَانِ أحيانًا وَيُعْتَدِلَانِ

فما ظنُّ ذَا الْوَأَيْشِيِّ بِأَرْوَاحِ مَاجِدٍ * وَعِذْرَاهُ تَخُودُ حِينَ يَلْتَقِيَانِ . . .

٢٠

دعنتي أخاها أم عمرو ولم أكن * أخاها ولم أرضع لها يلبان
دعنتي أخاها بعد ما كان بيننا * من الأمر ما لا يفعل الأخوان

وقال (١) :

لا هنيئاً بما شربت مريناً * ثم قم صاغراً وغير كريم

لا أحبّ النديم يومض بالعين إذا ما اتنى لعريس النديم

وقال أبو العباس المبرد : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون ، وبين يديه

جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلمت عليه ، فردّ وعرض

عليّ الأكل ، فقلت : ما أريد شيئاً هناك الله يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت الغداء

قال : بتُ جائعاً ؟ ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

أعرض طعامك وأبدله لمن دخلا * وأعزم على من أبي واشكر لمن أكلا

ولا تكن سارىّ العريض تحثما * من القليل فليست الدهر محتفلا

ودعا برطل ، ودخل شيخ من جلة الفقهاء فتديده إليه ، فقال : والله يا أمير المؤمنين

ما شربتها ناشئاً ، فلا تسقنيها شيئاً . فردّ يده إلى عمرو بن مسعدة : فأخذها منه

وقال : يا أمير المؤمنين ، [الله ا الله ا] فإني عاهدت الله في الكعبة أن لا أشربها

أبداً ، ففكر طويلاً والكأس في يد عمرو بن مسعدة . فقال :

رذا على الكأس إنكنا * لاتعلبان الكأس ما تُجدي

لوذقتما ماذقت ما أمتزجت . إلا بدمعكا من الوجد

خوقتاني الله ربكنا . وكيفتيه رجاؤه عندي

إن كنتما لا تشربان معي . خوف المقاب شربتها وحدي

شرب المأمون ويحيى بن أكرم وعبد الله بن طاهر ، فتغاضى المأمون

وعبد الله على بكر يحيى ، فغمر الساقى ، فأسكره ، وكان بين أيديهم رزم من

ورد ورياحين ، فأمر المأمون فشق له الحد في الورد والرياحين ، وصيره فيه ،

(١) ينسب هذان البيتان لأبي عطاء السندی .

المأمون وابن
مسعدة

المأمون وابن
أكرم وابن طاهر

وعمل بيتين في شعر ودعا قينة ، جلّست عند رأسه وحزّكت العود وغنت :
 نادَيْتُهُ وَهُوَ حَيٌّ لَا حَرَكَ بِه • مَكْفَنٌ فِي ثِيَابٍ مِنْ رِيَّاحِينَ
 فَكَلَّتْ قَمٌ ، قَالَ رَجُلِي لَا تَطَاوِعِي • فَكَلَّتْ خَدٌ ، قَالَ كَفِي لَا تَوَاتِبِي
 فَانْقَبَهُ بِحِي لِرَنَةِ الْعُودِ ، وَقَالَ مَجِيئًا لَهَا :

يَا سَيْدِي وَأَمِيرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ • قَدْ جَارَ فِي حُكْمِهِ مَنْ كَانَ يَسْقِينِي
 إِنِّي غَفَلْتُ عَنْ السَّاقِ فَصِيرَتِي • كَمَا تَرَانِي سَلِيبَ الْعَقْلِ وَالذَّنِّينِ
 لَا اسْتَطِيعُ نَهوضًا قَدْوَمِي جَسَدِي • وَلَا أُجِيبُ الْمُنَادِي حِينَ يَدْعُونِي
 فَاخْتَرْتُ لِبَغْدَادَ قَائِضَ إِنِّي رَجُلٌ • الرَّاحُ يَقْتُلُنِي وَالْعُودُ يُحْيِينِي ١

حدثنا أبو جعفر البغدادي قال : كان بالجزيرة رجل يبيع نبيذاً في ناجور له ^(١) وعود السكاري
 وكان بيته من قصب ، وكان يأتيه قوم يشربون عنده ، فإذا عمل فيهم الشراب
 قال بعضهم لبعض : أما ترون بيت هذا النّبّاذ من قصب ! فيقول بعضهم : على
 الأجر ! ويقول الآخر : على الجص ! ويقول الآخر : على أجرة العامل ! فإذا
 أصبحوا لم يعملوا شيئاً . فلما طال ذلك على النّبّاذ قال :

لَنَا بَيْتٌ يَهْتَمُّ كُلُّ يَوْمٍ • وَيُصْبِحُ حِينَ يُصْبِحُ جَدْمٌ حُصٌّ
 إِذَا مَادَارَتِ الْأَقْدَاحُ قَالُوا • غَدًا نَبِيٌّ بِأَجْرٍ وَجِصٌّ
 وَكَيْفَ يُشِيدُ الْبُنْيَانَ قَوْمٌ • يَمْرُونَ الشِّتَاءَ بِغَيْرِ قِصِّ ١

ودخل حارثة بن بدر على زياد وبوجه أثر فقال له : ما هذا ؟ قال : ركبت
 فرسي الأشقر فصرعى . قال : أما إنك لو ركبت الأشهب ماصرك .
 أراد حارثة بالأشقر : النبيذ ! وأراد زياد بالأشهب : اللبن .

وكان قيس بن عاصم يأتيه في جاهليته تاجر خمر ، فيبتاع منه ، ولا يزال
 الخمر في جواره حتى ينفذ ما عنده ؛ فشرب قيس ذات يوم فسكر سكرًا قبيحًا ،
 فجذب ابنته وتناول ثوبها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، ثم اتهب مال الخمار ،

(١) في بعض الأصول : ماخور له .

وأنشأ يقول :

من تاجر فاجر جاء الإلهُ به • كأن لحيتهُ أذنانُ أجمالٍ
جاء الخبيثُ بينسانيّةٍ تركتُ • صخبي وأهلي بلا عقل ولا مالٍ
فلها صحا أخبر بما صنع وما قال ، فألى أن لا يذوق نخرة أبدأ .

٥ وربما بلغت جنابة الكأس إلى عقب الرجل ونجده : قال المأمون : يا نُظف
الخار ، وترائع الظنور ، وأشباه الخثولة .

وقال الشاعر :

لما رأيتُ الحظَّ حظَّ الجاهل • ولم أرَ المُنْبُونِ غيرَ العاقلِ
رحلتُ عيسا من كرومِ بابلٍ • فبِثُّ من عَقْلِي على مراحلٍ
١٠ وقال آخر يصف السكر :

أقبلتُ من عندِ زيادٍ كالخريفِ • أجرُّ رجلي • بمخَطِّ مُخْتَلِفِ
• كأنما يُكْتَبانِ لامَ آلفِ •

وقال آخر يصف السكر :

شربنا شربةً من ذاتِ عِرْقِ • بأطرافِ الزجاجِ من العصيرِ
وأخرى بالمرّوحِ ، ثم رُحنا • نرى العُصفورَ أعظمَ من بعيرِ
١٥ كأنّ الدبَّكَ ديبكَ بنى تميمِ • أميرُ المؤمنينَ على السريرِ
كأنّ دجاجهم في الدارِ رُقطا • بناتُ الرومِ في قميصِ الحريرِ
فبِثُّ أرى الكواكبَ دانياتٍ • يتلنّ أناملَ الرجلِ القصيرِ
أدفعهنَّ بالكفّينِ عني • وألثمُ لَبّةَ القمرِ المنيرِ

وقال الشاعر :

دع النبيدَ تكنُ عدلا ، وإن كثرتُ • فيك العيوبُ ، وقل ما شئتُ يُجتمَلُ
هو المشيدُ بأخبارِ الرجالِ ؛ فما • يخفى على الناسِ ما قالوا وما فعلوا

كم زلّة من كريم ظلّ يشهرها * من دُونها تستر الأبوابُ واليكلُ
 أُنحِتْ كِنَارٍ على علياء موقدة * ما يستسِنُّ لها سهلٌ ولا جبل
 والعقلُ عقلُ مصُونٍ لو يباعُ لقد * ألفت بياعه أضعافَ ما سألوا
 فأعجبَ لقومٍ منهم في عقولهم * أن يُذهبوا بعِلٍّ بعده سهل
 قد عَقَدَتْ بخمارِ الكأسِ السُّمُّ * عن الصواب ولم يُصيح بها عِلل
 وزُرَّتْ بِسِنَاتِ النومِ أعينهم * كأنَّ أحداقها حوّلٌ وما حوّلوا
 تحالُ رائحتهم من بعدِ غَدوتهم * حُبلى أضربها في مشيها الحبل
 فإن تكلمَ لم يقصدِ لحاجته * وإن مَشَى قلتَ مجنونٌ به تحبل
 وقال :

أخو الشراب ضائع الصلاة * وضائعُ الحرمة والحاجات
 وحاله من أقبح الحالات * في نفسه والعريس والبنات
 أف له ، أف إلى أفات * خمسة آلاف مؤلفات

من حدّ من الأشراف في الخمر وشهرها

منهم يزيد بن معاوية ، وكان يقال له : يزيد الخمر .

ويبلغه أن مسور ابن مخزومة يرميه بشرب الخمر ، فكتب إلى عامله بالمدينة أن . يزيد ومسور
 يجلد مسورا حدّ الخمر ، ففعل ؛ فقال مسور :

أيشربها صرفا بطين دنانها * أبو خالدٍ ويضرب الحدّ مسورا ؟

ومن حدّ في الشراب : الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أخو عثمان بن عفان

لامه ؛ شهد أهل الكوفة عليه أنه صلى بهم الصبح ثلاث ركعات وهو سكران
 ثم التفت إليهم فقال : إن شئتم زدتمكم الجلده على بن أبي طالب بين يدي عثمان
 وفيه يقول الحطيئة - وكان نديمه أبو زيد الطائي :

شهد الحطيئة يوم يلقى ربه * أن الوليد أحقُّ بالعذر

نَادَى وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ • لِيَزِيدَهُمْ خَيْرًا وَلَا يَدْرِي
لِيَزِيدَهُمْ خَيْرًا ، وَلَوْ قَبِلُوا • لَجَمَعْتَ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
كَبَّحُوا عَيْنَانِكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ • تَزَكُوا عَيْنَانِكَ لَمْ تَزَلْ تَجْرِي !

عبد الله بن عمر ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب ، شرب بمصر ، فحذاه هناك عمرو بن العاص
سراً ؛ فلما قدم على عمر جلده حدًا آخر علانية !

عبد العباس بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، كان ممن شهر بالثياب
ومنادمة الأخطل ، وفيه يقول الأخطل :

وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِمَنْبِجٍ • هَرَّتْ عَوَاذِلُهُ هَرِيرَ الْأَكْبِ
لِبَاسِ أُرْدِيَةِ الْمَلُوكِ يَرُوقُهُ • مِنْ كُلِّ مُرْتَقَبِ عَيُونِ الزُّبَرِّ

قدامة بن مظلوم ومنهم قدامة بن مظلوم ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جلده
عمر بن الخطاب بشهادة علقمة الخصى وغيره في الشراب .

عبد الرحمن بن عمر ومنهم عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المعروف بأبي شحمة ، حذاه أبوه في
الشراب وفي أمر أنكره عليه ؛ [فأت تحت حذاه] !

عبد الله بن عمرو ومنهم عبد الله بن عمرو بن الزبير ، حذاه هشام بن إسماعيل المخزومي
في الشراب .

عاصم بن عمر ومنهم عاصم بن عمر بن الخطاب ، حذاه بعض ولاة المدينة في الشراب .
ومنهم عبد العزيز بن مروان ، حذاه عمرو [بن سعيد] الأشدق .

عبد العزيز بن مروان ومنهم فضح بالشراب بلال بن أبي بردة الأشعري ، وفيه يقول يحيى بن
نوفل الحميري :

وَأَمَّا بِلَالٌ فَذَاكَ الَّذِي * يَمِيلُ الشَّرَابُ بِهِ حَيْثُ مَالَا .
يَبِيدُ يَمُصُّ عَتِيقَ الشَّرَابِ * كَمَصِّ الْوَلِيدِ يَخَافُ الْفِصَالَا
وَيُصْبِحُ مُضْطَرَبًا نَاعَسًا * تَخَالُ مِنَ السُّكْرِ فِيهِ أَحْوَالَا

وَيَمْشِي ضَعِيفًا كَمَشْيِ الزَّرِينِ * تَخَالُ بِهِ حِينَ يَمْشِي شِكَا لَا

ومن شهر بالشراب عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي القاضي بالكوفة ، وفضح
بمنامة سعد بن هبار ، وفيه يقول حارثة بن بدر :

نَهَارُهُ فِي قَضَايَا غَيْرِ عَادِلَةٍ * وَلَيْلُهُ فِي هَوَى سَعْدِ بْنِ هَبَّارٍ
مَا يَسْمَعُ النَّاسُ أَصْوَاتًا لَمْ عَرَضَتْ * إِلَّا دَوِيًّا ، دَوِيَّ النَّحْلِ فِي الْغَارِ
يَدِينُ أَصْحَابَهُ فِيمَا يَدِينُهُمْ * كَأَسَا بَكَاسٍ وَتَكَرَّرًا بِتَكَرَّرِ
فَأَصْبَحَ النَّاسُ أَطْلَاحًا أَضْرَبَهُمْ * حَثَّ الْمَطِيُّ وَمَا كَانُوا بِسُفَارِ

ومنهم أبو محجن الثقفي ، وكان مغرما بالشراب ، وقد حده سعد بن أبي
وقاص في الخمر مراراً ، وشهد القادسية مع سعد ، وأبلى فيها بلاء حسنا ؛
وهو القائل :

إِذَا مِتَّ فَأَذْفَنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمَةٍ * تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا
وَلَا تَدْفِنِنِي فِي الْفَلَاةِ ، فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا
ثُمَّ حَلَفَ بِالْقَادِسِيَّةِ أَلَّا يَشْرَبُ خَمْرًا أَبَدًا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

إِنْ كَانَتْ الْخَمْرُ قَدْ عَزَّتْ وَقَدْ مَنَعَتْ * وَحَالَ مِنْ دُونِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرْجُ
فَقَدْ أَبَاكَرُهَا صَهْبَاءَ صَافِيَةً * طَوْرًا ، وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا وَأَمْتَجُ
وَقَدْ تَقَوْمُ عَلَى رَأْسِي مُغْنِيَةً * فِيهَا إِذَا رَفَعْتَ مِنْ صَوْتِهَا غَنْجُ
فَتَخْفِضُ الصَّوْتِ أحيانًا وَتَرْفَعُهُ * كَمَا يَطِينُ ذُبَابُ الرُّوضَةِ الْهَنْجُ

ومنهم عبد الملك بن مروان ، وكان يسمى حمامة المسجد ، لاجتهاده في العبادة
قبل الخلافة ؛ فلما أفضت إليه الخلافة شرب الطلأ .

وقال له سعيد بن المسيب : بلغني يا أمير المؤمنين أنك شربت بعدى الطلأ ؟
فقال : إى والله ، وقتلت النفس !

ومنهم الوليد بن يزيد ، ذهب به الشراب كل مذهب حتى مُخْلِجٌ وَقَتْلٌ ؛

وهو القائل :

خُذُوا مُلْكَكُمْ لِأَنْبَتِ اللَّهِ مُلْكَكُمْ • ثَبَاتًا يُسَاوِي مَا حَيَّتْ عِقَالًا
دَعُوا لِي سُلَيْمِي وَالنَّبِيذَ وَقَيْنَةَ • وَكَأْسًا ، أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَا لَا
أَبَا مُلْكٍ أَرْجُو أَنْ أَخْلَدَ فِيكُمْ ؟ • أَلَا رُبَّ مُلْكٍ قَدْ أُزِيلَ فَرَالَا

٥ حين سكر المرءة
وسقى قومٌ أعرايةً مسكراً ، فقالت : أيشرب نساؤكم مثل هذا ؟ قالوا : نعم .
قالت : فما يدري أحدكم من أبوه ا

١٠ إبراهيم بن هرمة
ومنهم إبراهيم بن هرمة ، وكان مغرماً بالشراب ، وحده عليه جماعة من
عمال المدينة ، فلما ألحوا عليه وضاق ذرعُهُ بهم ، دخل إلى المهدي بشعره الذي
يقول فيه :

١٠ له لحظاتٌ عن حَفَاقِي سَرِيرَةٍ • إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلٌ
لَمْ تَرَبَّةٌ بِيضَاءٍ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • إِذَا آسَوْدَ مِنْ لَوْثِ التَّرَابِ الْقِبَائِلُ
إِذَا مَا أَتَى شَيْثًا مَضَى كَالَّذِي أَتَى • وَإِنْ قَالَ : إِنِّي فَاعِلٌ ، فَهُوَ فَاعِلٌ

فأعجب المهدي بشعره ، وقال : سل حاجتك . قال : تأمر لي بكتاب إلى
عامل المدينة أن لا يتحدثني على شراب ا فقال له : ويالك ا كيف تأمر بذلك ؟
١٥ لو سألتني عزل عامل المدينة وتوليتك مكانه لفعلت . قال : يا أمير المؤمنين لو عزلت
عامل المدينة ووليتني مكانه ، أما كنت تعزلي أيضاً وتولي غيري ؟ قال : بلى قال :
فكنت أرجع إلى سيرتي الأولى [فأُحَدِّثُ] . فقال المهدي لوزرائه : ما تقولون في
حاجة ابن هرمة ، وما عندكم [فيها] من التلطف ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه
يطلب ما لا سبيل إليه : إسقاط حد من حدود الله ، قال المهدي : إن عندي له
٢٠ حيلة ، إذ أعينكم حيلته ؛ اكتبوا إلى عامل المدينة : من أتاك بابن هرمة سكران
فاضرب ابن هرمة ثمانين واضرب الذي يأتيك به مائة ا فكان ابن هرمة إذا مشى
في أزقة المدينة ، يقول : من يشتري مائة بثمانين ... ؟

وكان بأصح رجل يقال له حميد ، وكان مفتوناً بالخمر ، فهجاه ابن عم له ،

تحميدُ الذي أمجُّ دارُهُ * أخو الخِرِّذو الشَّيْبَةِ الأصْلَحُ
عَلَاهُ المشيْبُ على شُرَيْبِهَا * وكان كريماً - فما يَنْزِعُ

ودخل حميد يوماً على عمر بن عبد العزيز ، فقال له : من أنت ؟ قال :
أنا حميد . قال : حميد الذي ... ؟ قال : والله يا أمير المؤمنين ما شربت مُسْكراً
منذ عشرين سنة ، فصدّقه بمض جلسائه ، فقال له : إنما داعبناك :

الفرق بين الخمر والنبيذ

أول ذلك أن تحريم الخمر يجمع عليه لا اختلاف فيه بين اثنين من الأئمة
والعلماء ، وتحريم النبيذ يختلف فيه بين الأكابر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم والتابعين ، حتى لقد اضطر محمد بن سيرين مع غيره وورعه أن يسأل قبيلة
السُّدَّانِي عن النبيذ ، فقال له عبيدة : اختلف علينا في النبيذ . وعبيدة من أدرك
أبا بكر وعمر ؛ فما ظنك بشيء اختلف فيه الناس وأصحاب النبي عليه الصلاة
والسلام متوافرون ، فمن بين مُطلق له ومحظر عليه ، وكل واحد منهم مقيم الحجج
لمذهبه والشواهد على قوله ؟

والنبيذ كل ما ينبذ في الدُّبَاءِ والمَرْقَاتِ فاشتد حتى يسكر كثيره ، وما لم يشتد
فلا يسمى نبيذاً ، كما أنه ما لم يعمل من عصير العنب حتى يشتد لا يسمى خمرًا ،
كما قال الشاعر :

نبيذٌ إذا مرَّ الذُّبابُ يَدُّهُ * تقطَّرَ أو خزَّ الذُّبابُ وقيدًا

وقيل لسفيان الثوري وقد دعا بنبيذ فشرب منه ووضع بين يديه : لسفيان الثوري
يا أبا عبد الله ، أئخشى الذباب أن يقع في النبيذ ؟ قال : قبحه الله إن لم يذب
عن نفسه !

وقال حفص بن غياث : كنت عند الأعمش وبين يديه نبيذ ، فاستأذن عليه
قوم من طلبه الحديث ، فسترته ؛ فقال لي : لم سترته ؟ فكرهت أن أقول :

لئلا يراه من يدخل ، فقلت : كرهت أن يقع فيه الذباب . فقال لي : هيات
لأنه أمتع من ذلك جانبا .

ولو كان النبيذ هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ، ما اختلف في تحريمه اثنان
من الأمة .

لحسنون حدث محمد بن وضاح قال : سألت سُخْنُونَ ، فقلت : ما تقول فيمن حلف
بطلاق زوجته أن المطبوخ من عصير العنب هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ؟
قال : بآنت زوجته منه .

لابن قتيبة وذكر ابن قتيبة في كتاب الأشربة أن الله تعالى حرم علينا الخمر بالكتاب ،
والمسكر بالسنة ، فكان فيه فسحة ؛ فما كان محرماً بالكتاب فلا يحل منه
لا قليل ولا كثير ، وما كان محرماً بالسنة فإن فيه فسحة أو بعضه ، كالقليل من
الديباج والحرير يكون في الثوب ، والحرير محرم بالسنة ؛ وكالتفريط في صلاة
الوتر وركعتي الفجر ، وهما سنة ؛ فلا تقول إن تاركهما كتارك الفرائض
من الظهر والعصر .

وقد استأذن عبد الرحمن بن عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس
الحرير لبلية كانت به .

وأذن لعرجة بن سعد — وكان أصيب أنفه يوم الكلاب — باتخاذ أنف
من الذهب .

وقد جعل الله فيما أحل عروضا ما حرم ؛ فحرم الربا وأحل البيع ، وحرم
السفاح وأحل النكاح ، وحرم الديباج وأحل الوشي ، وحرم الخمر وأحل النبيذ
غير المسكر ؛ والمسكر منه ما أسكرك .

مناقضة ابن قتيبة في قوله في الأشربة

قال في كتابه : فإن قال قائل : إن المنكر هي الشربة المسكرة ، أكذبه النظر ؛
لأن الفدح الأخير إنما أسكر بالاول ، وكذلك اللقمة الأخيرة إنما أشبع

بالأولى . ومن قال السكر حرام ، قال : فإنما ذلك مجاز من القول ، وإنما يريد : ما يكون منه السكر حرام ، وكذلك التخممة حرام .

وهذا الشاهد الذي استشهد به في تحريمه قليل ما أسكر كثيره ، وتشبيهه ذلك بالتخممة - شاهدٌ عليه لا شاهد له ؛ لأن الناس يجمعون على أن قليل الطعام الذي تكون منه التخممة ، حلال ؛ وأن التخممة حرام ؛ وكذلك ينبغي أن يكون قليل النبيذ الذي يُسكر كثيره حلالا ، وكثيره حراما ، وأن الشربة الأخيرة المسكرة هي المحزمة .

ومثل الأربعة أقداح التي يُسكر منها الفدح الرابع ، مثل أربعة رجال اجتمعوا على رجل ، فشجّه أحدهم مَوْضُوعَةً ، ثم شجّه الثاني منقطة ، ثم شجّه الثالث مأمومة ، ثم أقبل الرابع فأجهز عليه ؛ فلا نقول إن الأول ، هو قاتله ، ولا الثاني ، ولا الثالث ، وإنما قتله الرابع الذي أجهز عليه وعليه القَوَد .

وذكر ابن قتيبة في كتابه ، بعد أن ذكر اختلاف الناس في النبيذ وما أدلى به كل قوم من الحجة ، فقال : وأعدلُ القول عندي أن تحريم الخمر بالكتاب ، وتحريم النبيذ بالسنة ، وكراهية ما تغيّر وخدر من الأشربة تأديب ...

ثم زعم في هذا الكتاب بعينه أن الخمر نوعان ؛ فنوع منها أُجِّع على تحريمه ؛ وهو خمر العنب من غير أن تمسه نار ، لا يحل منه لا قليل ولا كثير ؛ ونوع آخر مختلف فيه ، وهو نبيذ الزبيب إذا اشتد ، ونبيذ التمر إذا صلب ، ولا يسمى سَكْرًا إلا نبيذ التمر خاصة .

وقال بعض الناس : نبيذ التمر حل وليس بخمر . واحتجوا بقول عمر : فما

انتزع بالماء فهو حلال ، وما انتزع بغير الماء فهو حرام .

قال ابن قتيبة : وقال آخرون : هو خمر حرام كله . وهذا هو القول عندي ؛ لأن تحريم الخمر نزل وجمهور الناس مختلفة ، وكلها يقع عليها هذا الاسم في ذلك الوقت .

طور البلاد

وذكر أن أبا موسى قال : خمر المدينة من البسر والتمر ، وخمر أهل فارس من العنب ، وخمر أهل اليمن من البتبع ، وهو نبيذ العسل ؛ وخمر الحبشة السكركة وهي من الذرة ؛ وخمر التمر يقال له : البتبع ، والفضيخ .

سم صنع الخمر

وذكر أن عمر قال : الخمر من خمسة أشياء : من البر ، والشعير ، والتمر ، والزبيب . والعسل . والخمر ما خامر العقل . ولأهل اليمن أيضاً شراب من الشعير يقال له المزور . ويزعم ههنا ابن قتيبة أن هذه الأشربة كلها خمر ، وقال : هذا هو القول عندي . وقد تقدم له في صدر الكتاب أن النبيذ لا يسمى نبيذاً حتى يشتد ويسكر كثيره ، كما أن عصير العنب لا يسمى خمرًا حتى يشتد . وأن صدر هذه الأمة والأئمة في الدين لم يختلفوا في شيء كاختلافهم في النبيذ وكيفيته ...

١٠ ثم قال فيما حكم بين الفريقين : أما الذين ذهبوا إلى تحريمه كله ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر ، وبين ما طبخ وبين ما أنتع ، فإنهم غلوا في القول جدا ، ونحلوا قوما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم البدرين ، وقوما من خيار التابعين ، وأئمة من السلف المتقدمين ، شرب الخمر ، وزينوا ذلك بأن قالوا : شربوها على التأويل وغلطوا في ذلك . فاتهموا نظرهم ونحلوم الخطأ ، ويزدوا أنفسهم منه .

١٥

فصحت منه كيف يعيب هذا المذهب ، ثم يتقلده ، ويطعن على قائله ثم يقول به إلا أنى نظرت إلى كتابه ، فرأيته قد طال جدا . فأحسبه أئسي في آخره مذهب إليه في أوله ؛ والقول الأول من قوله هو المذهب الصحيح الذي تأنس إليه القلوب وتقبله العقول ، لا قوله الآخر الذي غلط فيه ا

٢٠ احتجاج المحرمين لقليل النبيذ وكثيره

ذهبوا أجمعون إلى أن ما أسكر كثيره من الشراب فقليله حرام كتحریم الخمر وقال بعضهم : بل هو الخمر بعينها ، ولم يفرقوا بين ما طبخ وبين ما أنتع ، وقضوا عليه كله أنه حرام ؛ وذهبوا من الأثر إلى حديث رواه عبد الله بن قتيبة عن محمد

- ابن خالد بن خدّاش عن أبيه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر :
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر خمر » .
 وحديث رواه ابن قتيبة عن إسحاق بن راهويه عن المعتمر بن سليمان عن ميمون
 ابن مهدى عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم عن عائشة : أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام » .
 والفرق ستة عشر رطلا . وللعرب أربعة مكايل مشهورة : أصغرها الممد
 وهو رطل وثلث في قول الحجازيين ، ورطلان في قول العراقيين . وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالممد .
- والصاع : وهو أربعة أمداد ، خمسة أرطال وثلث في قول الحجازيين ،
 وثمانية أرطال في قول العراقيين . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفتسل بالصاع .
- والقسط : وهو رطلان وثلثان في قول الناس جميعاً .
 والفرق : وهو ستة عشر رطلا ، ستة أقساط في قول الناس أجمعين .
- ... وذهبوا إلى حديث رواه ابن قتيبة عن محمد بن عبيد عن ابن عيينة عن
 الزهري عن أبي سلمة عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل
 شراب أسكر فهو حرام » . مع أشياء كهذا من الحديث ، يطول الكتاب باستقصائها
 إلا أن هذه أغلظها في التحريم وأبعدها من حيلة المتأول .
- قالوا : والشاهد على ذلك من النظر ، أن الخمر إنما حرمت لإسكارها
 وجنباياتها على شاربها ، ولأنها رجس كما قال الله .
- ثم ذكروا من جنبايات الخمر ما قد ذكرناه في صدر كتابنا هذا من آفات الخمر
 وجنباياتها ، ثم قالوا : والعلة التي لها حرمت الخمر من الإسكار والصداع والصد
 عن ذكر الله وعن الصلاة ، قائمة بعينها في النبيذ كله المسكر ، فسيله سبيل الخمر ،
 لا فرق بينهما في الدليل الواضح والقياس الصحيح ؛ كما أن حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم في الفأرة إذا وقعت في السنن : أنه إن كان جامداً ألقيت وألقي

ما حولها ، وإن كان جارياً أربق السمن ؛ فحملت العلباء الزيت ونحوه يحمل السمن بالدليل الصحيح .

وعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد إلى السمن خاصة بنجس الفأرة ، وإنما سئل عن الفأرة تقع في السمن فأقنى فيه ، ففاس العلباء الزيت وغيره بالسمن ...

... وكما أمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار للتنقية من الأذى ، فأجازوا كل ما أتق من الخنزف والخرق وغير ذلك ، وحلوه يحمل الأحجار الثلاثة ، ولما حرمت الخنز بعلّة هي قائمة في النبيذ المسكر ، حمل النبيذ يحمل الخنز في التحريم .

قالوا : ووجدناهم يقولون لمن غلب عليه غَنَتُ النفس وصداع الرأس من الخمر : مخمور ، وبه مخار ، ويقال مثل ذلك في شارب النبيذ ، ولا يقولون : منبوذ ولا به نُباذ . والمخار مأخوذ من الخمر ، كما يقال الكَبَاد في وجع الكبد ، والصدار في وجع الصدر .

... وذهبوا في تحريم النبيذ إلى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نهى أن ينبذ في الدبّاء والمزفت .

... وقالوا : لمن أجاز قليل ما أسكر كثيره : إنه ليس بين شارب المسكر وموافقة السكر حد يُنتهى إليه ولا يوقف عنده ، ولا يعلم شارب المسكر متى يسكر ، كما لا يعلم الناس متى يرقد ؛ وقد يشرب الرجل من الشراب المسكر قدحين وثلاثة أقداح ولا يسكر ، ويشرب منه غيره قدحاً واحداً فيسكر ؛ لأنه قد يختلف طبع الرجل في نفسه ، فيسكر مرة من القدحين ، ويشرب مرة أخرى ثلاثة أقداح فلا يسكر .

رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار

في الأنبذة

« أما بعد فإن الناس كان منهم في هذا الشراب المحرم أمر ساءت فيه رِعة

كثير منهم ، [وجمعوا مما يغشون به مما حرم الله حراما كثيرا نهوا عنه] عند
سَفَهَ أَحْلَامِهِمْ ، وذهاب عقولهم ، فاستحلَّ به الدم الحرام ، والفرجُ الحرام ؛
وأن رجالا منهم من يصيب ذلك الشراب يقولون : شربنا طلاء ، فلا بأس
علينا في شربه ! ولعمري فيما قرب مما حزم الله بأساً ، وإن في الأشربة التي
أحل الله ، ومن العسل والسويق ، والنبيذ والتمر ، لمندرحة عن الأشربة الحرام ،
غير أن كل ما كان من نبيذ العسل والتمر والزبيب فلا يندب إلا في أسقية الأدم
التي لازفت فيها ، ولا يشرب منها ما يُسكر ! فإنه بلغنا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن شرب ما جعل في الجرار والذباب والظروف المزفة ، وقال :
« كل مسكر حرام » . فاستغنوا بما أحلَّ لكم عما حرم عليكم ؛ وقد أردت
بالذي نهيت عنه من شرب الخمر وما ضارح الخمر من الطلاء ، وما جعل في
الذباب والجرار والظروف المزفة ، وكل مسكر — اتخاذ الحجة عليكم ؛ فمن
يُطع منكم فهو خير له ، ومن يخالف إلى ما نهى عنه فعاقبه على العلانية ، ويكفينا
الله ما أسرَّ ، فإنه على كل شيء رقيب ؛ ومن استخفى بذلك عنا فإن الله أشد بأساً
وأشد تنكيلاً .

احتجاج المحلين للنبيذ كله

قال المحلُّون لكل ما أسكر كثيره من النبيذ : إنما حُرِّمَت الخمر بعينها ، خمر
العنب خاصة ، بالكتاب ، وهي معقولة مفهومة ، لا يمتري فيها أحد من المسلمين ،
وإنما حرمها الله تعبدًا ، لا لعلَّة الإسكار كما ذكرتم ، ولا لأنها رجس كما زعمتم ؛
ولو كان ذلك كذلك لما أحلها الله للأنبياء المتقدمين ، والأئمة السالفين ، ولا
شربها نوح بعد خروجه من السفينة ، ولا عيسى ليلة رفع ، ولا شربها أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام .

وأما قولكم إنها رجس ، فقد صدقتم في اللفظ وغلطتم في المعنى ؛ إذا كنتم
أردتم أنها منتنة ؛ فإن الخمر ليست منتنة ، ولا فذرة ولا وصفها أحد بنتن ولا قدر
وإنما جعلها الله رجسا بالتحريم ، كما جعل الزنا فاحشة ومقتنا ، أي معصية وإنما

بالتحريم ؛ وإنما هو جماع كجماع النكاح ، وهو عن تراض وبذل ، كما أن النكاح عن تراض وبذل ؛ وقد يبذل في السفاح ما لا يبذل في النكاح ؛ ولذلك سُمي الله تبارك وتعالى المحترمات كلها خباثت فقال تعالى : ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ ؛ وسمى المحللات كلها طيبات ، فقال : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَكُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ﴾ ؛ وسمى كل ما جاوز أمره أو قصر عنه سرفاً ، وإن اقتصد فيه .

وقد ذكر الخمر فيما امتنَّ به على عباده قبل تحريمها . فقال تعالى : ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ . ولو أنها رجس على ما تأولتم ما جعلها الله في جنته وسماها لذة للشاربين . وإن قلت إن خمر الجنة ليست كخمر الدنيا ، لأن الله نفي عنها عيوب خمر الدنيا فقال تعالى : ﴿ لَا يُصَدِّقُونَ بِهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ﴾ ، فكذلك قوله في فاكهة الجنة : ﴿ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ . فنفى عنها عيوب فواكه الدنيا ، لأنها تأتي في وقت وتنقطع في وقت ، ولأنها ممنوعة إلا باليمن ، ولها آفات كثيرة ، وليس في فواكه الجنة آفة .

وماسمنا أحدا وصف الخمر إلا بضد ما ذكرتم ، من طيب النسيم ، وذكاه الرائحة .

وقال الأخطل :

١٥ كأنها المسكُ نُهَيْبِي بَيْنَ أَرْحُلِنَا • وَقَدْ تَضَوَّعَ مِنْ تَأْجُودِهَا الْجَارِي

وقال آخر :

فَتَنَفَّسَتْ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُرِجَتْ • كَتَنَفَّسَ الرَّيْحَانُ فِي الْأَنْفِ

وقال أبو نواس :

نَحْنُ نُخْفِيهَا فَيَأْبَى • طَيْبُ رِيحِ فَتْفُوحِ

٢٠ ... وإنما قوله فيها : رجس ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَوَادَّتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴾ أي كفرأ إلى كفرهم .

وأما منافعها التي ذكرها الله تعالى في قوله : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَاعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ فإنها كثيرة

لا تصحى : فمنها أنها تدرّ الدم ، وتقوى المعدة ، وتصفي اللون ، وتبعث النشاط ،
وتفتق اللسان ، ما أخذ منها بقدر الحاجة ولم يجاوز المقدار ، فإذا جاوز ذلك عاد
نفعها ضررا .

وقال ابن قتيبة في كتاب الأشربة : كانت بنو وائل تقول : الخمر حبيبة
الروح ، ولذلك اشتق لها اسم من الروح ، فسميت راحا ، وربما سميت روحا .
وقال إبراهيم النظام :

مازلتُ آخذُ رُوحَ الدِّنِّ في لَظْفٍ * وأستبيحُ دَمًا من غيرِ مذبوح
حتى اثنتيتُ ولى رُوحانٍ في جَسدي * والدِّنُّ مُطْرَحٌ ، جسمٌ بلا روح
وقد تسمى دما ، لأنها تزيد في الدم ؛ قال مسلم بن الوليد الأنصاري :

مَرَجْنَا دَمًا من كَرَمَةٍ بدمائنا * فأظهرَ في الألوانِ مَنّا الدمِ

قال ابن قتيبة : وحدثني الرياشي أن عبيدا راوية الأعشى قال : سألت
الأعشى عن قوله :

وَسَلَاةٍ بما تَعَتَّقُ بَابِلٌ * كدمِ التَّبِيحِ سَلْبِهَا جِرْيَالِهَا

فقال : شربتها حراء ، وبلتها بيضاء . يريد أن حرمتها صارت دما .

ومن منافع الخمر أنها تزيد في القوة ، وتولد الحرارة^(١) ، وتبيح الأنفة ،
وتسخي البخيل ، وتشجع الجبان .

لسان

قال حسان بن ثابت :

ونَشْرِبُهَا فَنَتْرَكُنَا مُلُوكًا * وَأَسْنَدًا مَا يُنْهِنُنَا اللِقَاءَ

لطفة

وقال طرفة :

وإذا ما شربوها وانتشروا * وهبوا كلُّ أمونٍ وطِمْرُ
ثم وأحو عبق المسك بهم * يلحفون الأرض هُدَّابَ الأُرُ

(١) في بعض الأصول : تزيد في الهمّة ، وتولد الحرارة .

- سلم وقال مسلم بن الوليد :
- تصدت بنفس الخمر عما يغمه * وتنتطق بالمعروف ألسنة البخل
- لابن هاني وقال الحسن بن هاني :
- إذا ما أتت دون اللهاة من الفتى * دعا همه من صدره برحيل
- لبعض المحدثين ومن تسخيتها للبخيل المجبول قول بعض المحدثين :
- كسافى قيصاً مرتين إذا انتشى * وينزعهُ عنى إذا كان صاحباً
فلى فرحةً في سُكوره بقميصه * وفي الصحو روعات تشيب النواصيا
فياليت حظي من سروري وترحتي * ومن جوده الأعلى ولا ليا
- قالوا : ولولا أن الله تعالى حرم الخمر في كتابه لكانت سيدة الأشربة ؛
- وما ظنك بشراب الشربة الثانية منه أطيب من الأولى ، والثالثة أطيب من الثانية ،
- حتى يؤذيك إلى أرفق الأشياء وهو النوم ؛ وكل شراب سواها فالشربة الأولى
- أطيب من الثانية ، والثانية أطيب من الثالثة ، حتى تمله وتكرهه ؛
- وسقى قوم أعرايا كئوساً ، ثم قالوا : كيف تجدك ؟ قال : أجدنى أسراً ،
- وأجدكم تُحبَّبون إلي .
- لأعرابي
- وقالوا : ما حزم الله شيئاً إلا عوّضنا ما هو خيرٌ منه أو مثله ، وقد جعل الله
- النبيذ عوضاً من الخمر ، فأخذ منه ما يطيب النفس ، ويُصفي اللون ، ويهضم
- الطعام ، ولا يبلغ منه إلى ما يُذهب العقل ، ويصدع الرأس ، ويُغيي النفس ،
- ويشرك الخمر في آفاتنا وعظيم خباثتها .
- قالوا : وأما قولكم إن الخمر كلّ ما خمر ، والنبيذ كله يخمر فهو خمر ، فإن
- الأسماء قد تتشاكل في بعض المعاني ، فتسمى ببعضها لعلها فيها وهي في آخر ،
- ولا يُطلق ذلك الاسم على الآخر ؛ ألا ترى أن اللبن قد يخمرونه بروبة مُلتقى
- فيه ، ولا يسمى خمرًا ؛ وأن العجين قد يخمر فيسمى خميراً ولا يسمى خمرًا ؛
- وأن نقيع التمر يسمى سكرًا لإسكاره ، ولا يسمى غيره من النبيذ سكرًا وإن كان
- ٥
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

مسكرا ؟ وهذا أكثر في كلام العرب من أن يُحاط به ؛ وقد رأيت اللبن يسكر
إسكارا كسكر النبيذ ، ويقال : قوم ملبونون وقوم رَوَّيَ ، إذا شهوا الرائب
فسكروا منه ؛ وقال بشر بن أبي حازم :

فأما تميمٌ تميمٌ بن مُرِّ * فألفاهمُ القومُ رَوَّيَ نياما

وَأما قولكم : الرجل مخور ، وبه خمار ، إذا أصابه صداع من الخمر ؛ وقد يقال
مثل ذلك لمن أصابه صداع من النبيذ ، فيقال : به خمار ، ولا يقال به مُبَاد ؛ فإن
حجتنا في ذلك أن الخمار إنما يكون مما أسكر من النبيذ ، وذلك حرام ، لا فرق
بينه وبين الخمر عندنا ، فيقال فيه : ما يقال في الخمر ، وإنما كان شَرَبَةَ النبيذ من
أسلافنا يشربون منه اليسير على الغداء والعشاء ، وما لا يعرض منه خمار .

وقد فرقت الشعراء بين النبيذ والخمر ، فقال الأقبشر ، وكان مغرما بالشراب : الأقبشر ١٠

وصهباء جرجانية لم يَطْف بها * حنيفٌ ، ولم تنخر بها ساعة قَدْرُ
أتانى بها يحْيى وقد نِمْتُ نومة * وقد غارت الشعري وقد خفق النسْر
فقلتُ اصطبيحها أولغيري فأهدىها * فما أبا بعد الشيبِ وبالك والخمر
إذا المرء وافي الأربعين ولم يكن * له دُون ما يأتى حياها ولا ستر
فدَعَهُ ولا تنكير عليه الذى أتى * وإن جر أرسان الحياة له الدهرُ
فأعلمك أن الخمر هي التي لم تغل بها القدور .

وأما قول بعض الشعراء في شاربي النبيذ وما عابوهم به من قلة الوفاء ونقض
العهد ، فقد قالوا أقيح من ذلك في تارك النبيذ ، قال حيص بيص (١) :

ألا لا يغرُّنك ذو سبيدة * يظُلُّ بها دائما يخدعُ

(١) في بعض الروايات أن قائل هذا الشعر هو حمزة بن بيض . وسببه ، أن رجلا من
أصحابه استودع ناسكا ثلاثين ألف درهم ، واستودع مثلها رجلا من أصحاب النبيذ ؛ فأما
الناسك فبني بها داره وتزوج وأنفقها وجدها ، وأما آخر الكأس فأدى إليه الأمانة ،
فقال ابن بيض فيهما هذا الشعر .

[كَأَنَّ بِجِبَّتِهِ حَلِيَّةٌ * يَسْبِغُ طَوْرًا وَيَسْتَرْجِعُ]
 وَمَا لِلتُّقَى لَزِمَتْ وَجْهَهُ * وَلَكِنْ لِيَأْتِيَ مُسْتَوْدِعُ
 ثَلَاثُونَ أَلْفًا حَوَاهَا السُّجُودُ * فَلَيْسَتْ إِلَى رَبِّهَا تَرْجِعُ
 وَرَدَّ أَخْرَجَ الْكَاسِ مَا عِنْدَهُ * وَمَا كُنْتُ فِي رَدِّهِ أَطْمَعُ

وقال آخر :

أَمَا النَّبِيدُ فَلَا يَذْعُرُكَ شَارِبُهُ * وَاحْفَظْ ثِيَابَكَ مِمَّنْ يَشْرَبُ الْمَاءَ
 قَوْمٌ يورُونَ عَمَّا فِي نَفْسِهِمْ * حَتَّى إِذَا اسْتَمَكُوا كَانُوا هُمُ الدَّاءُ
 مُشْمَرِينَ إِلَى أَنْصَافِ سُوقِهِمْ * هُمُ الذَّنَابُ وَقَدْ يُذْعَوْنَ قِرَاءَ

وقال أعرابي :

صَلَّى فَأَرْعَجَنِي وَصَامَ فَرَاغَنِي * نَحَّ الْقَلُوصَ عَنِ الْمُصَلَّى الصَّائِمِ

وقال :

شَمَّرَ ثِيَابَكَ وَاسْتَعِدَّ لِقَائِي * وَأَحْكَمَكَ جَبِينَكَ لِلْقَضَاءِ بِثَوْمِ
 وَأَمْسِ الدَّيْبَ إِذَا مَشَبْتَ لِحَاجَتِي * حَتَّى تُصِيبَ وَدِيعَةَ لَيْتِمِ

وقال بعض الظرفاء :

أَظْهَرُوا وَاللَّهِ سَمْتًا * وَعَلَى الْمَنْقُوشِ دَارُوا

وَلَهُ صَلُّوا وَصَامُوا * وَلَهُ حُجُّوا وَزَارُوا

لَوْ يُرَى فَوْقَ الثَّرَيَّا * وَلِهْمَ رَيْشٍ لَطَارُوا

فهؤلاء المراءون بأعمالهم ، العاملون للناس والتاركون للناس ، هم شرار الخلق

وأراذل البرية .

٢٠ وقد فضل شربة النبيذ عليهم بإرسال الأنفس على السجدة ، وإظهار المروءة

ولست أصف بهذا منهم إلا ديننا ، فليس في الناس صنف إلا ولهم حشو .

ومن احتجاج المحلين للنييد

- ما رواه مالك بن أنس في موطنه من حديث أبي سعيد الخدري : أنه قدم
 من سفر فقدم إليه لحم من لحوم الأضاحي ، فقال : ألم يكن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهاكم عن هذا بعد ثلاثة أيام ؟ فقالوا : قد كان بعدك من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيها أمر . فخرج إلى الناس فسألهم ، فأخبروه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ،
 فكلوا واذخروا وتصدقوا ؛ وكنت نهيتكم عن الانتباذ في الدباء والمزفت ، فاتقنوا
 وكل مسكر حرام ؛ وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فوورها ولا تقولوا هجرا .
 والحديثان صحيحان ، رواهما مالك بن أنس وأثبتهما في موطنه ، وإنما هو ناسخ
 ومنسوخ ؛ وإنما كان نهي أن يُنتبذ في الدباء والمزفت ، نهي عن النييد الشديد ؛
 لأن الأشربة فيما تشد ؛ ولا معنى للدباء والمزفت غير هذا . وقوله بعد هذا :
 « كنت نهيتكم عن الانتباذ فاتقنوا ، وكل مسكر حرام » - إباحة لما كان حظر
 عليهم من النييد الشديد . وقوله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » ،
 ينهاكم بذلك أن تشربوا حتى تسكروا ، وإنما المسكر ما أسكر ، ولا يُسمى
 القليل الذي لا يُسكر مُسكرا ، ولو كان ما يسكر كثيرا يسمى قلبه مسكرا ، ما أباح
 لنا منه شيئا ؛ والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من سقاية
 العباس ، فوجده شديدا ، فقطب بين حاجبيه ، ثم دعا بذي نوب من ماء زمزم فصب
 عليه ، ثم قال : إذا اغتسلت أشربتم فاكسروها بالماء . ولو كان حراما لأراقه ،
 ولما صب عليه ماء ثم شربه .
- وقالوا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » : هو
 ما أسكر الفرق منه فله الكف حرام ؛ فإن هذا كله منسوخ ، فسخه شربه للصلب
 يوم حجة الوداع .
- قالوا : ومن الدليل على ذلك أنه كان ينهى وفد عبد القيس عن شرب المسكر

فوفدوا إليه بعد ، فرآهم مصفرةً ألوانهم ، سيئة حالهم ؛ فسألهم عن قصتهم ، فأعلموه
 أنه كان لهم شراب فيه قوام أبدانهم فتحهم من ذلك ؛ فأذن لهم في شربه .
 ... وأن ابن مسعود قال : شهدنا التحريم وشهدتم ، وشهدنا التحليل وغبم .
 وأنه كان يشرب الصُّلب من النبيذ القرم^(١) ، حتى كثرت الروايات به عنه وشهرت
 وأذيت ، واتبعه عامة التابعين من الكوفيين وجعلوه أعظم حُجَجِهِمْ ، وقال في
 ذلك شاعرهم :

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ الْمُزْنِ خَالِطَهُ ۚ فِي جَوْفِ خَايَةِ مَاءِ الْعَنَاقِدِ ؟

إِنِّي لَا كَرَهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا ۚ فِيهِ ، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ !

وإنما أراد أنهم كانوا يعمدون إلى الرُّب الذي ذهب ثلثاه وبقى ثلثه ،
 فيزيدون عليه من الماء قدرَ ما ذهب منه ، ثم يتركونه حتى يغلي ويسكن جأشه ،
 ثم يشربونه .

وكان عمر يشرب على طعامه الصلب ، ويقول : يقطع هذا اللحم في بطوننا .
 واحتجوا بحديث زيد بن أخرجم عن أبي داود عن شعبة عن مسعر بن كدام
 عن ابن عون الثقفي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس أنه قال : حُرمت الخمر
 بعينها والسكر من كلِّ شراب .

وبحديث رواه عبد الرحمن بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة
 عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف وهو شاكٍ على بعير ومعه
 عجين ، فلما مر بالحجر استلمه بالمحجن ، حتى إذا انقضى طوافه نزل فصلى ركعتين
 ثم أتى السقاية فقال : اسقوني من هذا . فقال له العباس : ألا نسقيك مما يصنع
 في البيوت ؟ قال : لا ، ولكن اسقوني مما يشرب الناس . فأتى بقدر من نبيذ
 رزاقه ، فقطب ، وقال : هلموا فصبُّوا فيه الماء . ثم قال : زد فيه ، مرة أو مرتين
 أو ثلاثاً . ثم قال : إذا صنع أحدكم بكم هذا فاصنعوا به هكذا .

(١) في بعض الأصول : « نبيذ الجر » .

والحديث رواه يحيى بن اليمان عن الثوري عن منصور بن خالد عن سعيد
عن ابن مسعود الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وسلم عطش وهو يطوف
بالبيت ، فأتى بنيذ من السقاية ، فشمه ، فقطب ، ثم دعا بذنوب من ماء زمزم ،
فصّب عليه ثم شربه ، فقال له رجل : أحرام هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا .

وقال الشعبي : شرب أعرابي من إداوة عمر ، فانتشى ، فحذره عمر ؛ وإنما
حذره للسكر لا للشراب .

ودخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على قوم يشربون ويوقدون
في الأخصاص ؛ فقال : نهيتمكم عن معاورة الشراب فعاقرتم ، وعن الإيقاد
في الأخصاص فأوقدتم .

وهم بتأديبهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، هناك الله عن التجسس فتجسست ،
وهناك عن الدخول بنير إذن فدخلت !
فقال : هاتان بهاتين .

وانصرف وهو يقول : كل الناس أفتة منك يا عمر !

وإنما نهام عن المعاورة وعن إدمان الشراب حتى يسكروا ، ولم ينههم
عن الشراب - وأصل المعاورة من عُمر الحوض ، وهو مقام الشاربة - ولو كان
عنده ما شربوا خمرًا لحذم .

وبلغه عن عامل له بميسان أنه قال (١) :

ألا أبلغ الحساء أن حليلها • بميسان يُسقى في زجاجٍ وحتمٍ
إذا شئتُ غنتي دهاقين قـرية • وصناجة تشدو على كل منم
فإن كنتَ ندماني فبالأكبر اسقني • ولا تسقني بالأصغر المتهم
لعلّ أمير المؤمنين يسوءه • تنادمنسا في الجوسق المتهم

فقال : إي والله ، إنه ليسوفنى ذلك !

(١) هو النعمان بن نضلة .

- فعرله وقال : والله لا تحمّل لي عملاً أبداً وإنما أنكر عليه المدام ، وشربه
بالكبير ، والصنج ، والرقص ، وشغله باللهر عما فوض إليه من أمور الرعية ،
ولو كان ما شرب عنده خمرًا لحدّه .
- محمد بن وضاح عن سعيد بن نصر عن يسار عن جعفر قال : سمعت مالك
ابن دينار ، وسئل عن النبيذ : أحرام هو ؟ فقال : انظر ثمن التمر من أين هو ،
ولا تسأل عن النبيذ أحلال هو أم حرام .
- سعيد بن زيد
وعوتب سعيد بن زيد في النبيذ ، فقال : أما أنا فلا أدعه حتى يكون
شرّ عمل .
- محمد بن واسع
وقيل لمحمد بن واسع : أتشرب النبيذ ؟
قال : نعم .
ف قيل : وكيف تشربه ؟
فقال : عند خدائي وعشائي ، وعند ظمئي .
قيل : فما تركت منه ؟
قال : التكاة ومحاذة الإخوان .
- الثأور
وقال الثأورون : اشرب النبيذ ما استبشعته ، فإذا سهل عليك فدعه .
وإنما أراد أنه يسهل على شاربه إذا أخذ في الإسكار .
- سعيد بن أسلم
وقيل لسعيد بن أسلم : أتشرب النبيذ ؟
فقال : لا .
قيل : ولم ؟
قال : تركت كثيره لله ، وقليله للناس .
- سفيان الثوري
وكان سفيان الثوري يشرب النبيذ الصلب الذي تجمّز منه وجنتاه .
واحتجوا من جهة النظر ، أن الأشياء كلها حلال إلا ما حرم الله : قالوا :
فلا نزيل نفس الحلال بالاختلاف ولو كان المحلّلون فرقة من الناس ، فكيف

وَم أَكْثَرُ الْفَرْقِ ؟

وأهل الكوفة أجمعون على التحليل ، لا يختلفون فيه ، وتلوا قول الله عز وجل ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ، قُلْ اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ؟ ﴾ .

٥ حدث إسحاق بن راهويه قال : سمعت وكيعاً يقول : النبيذ أحلُّ من الماء !
وقابه بعض الناس في ذلك وقالوا : كيف يكون أحلُّ من الماء ، وهو وإن كان حلالاً فهو بمنزلة الماء ؟

١٠ وليس على وكيع في هذا الموضع عيب ولا يرجع عليه فيه ككذب !
لأن كلته خرجت مخرج كلام العرب في مبالغتهم ، كما يقولون ، هو أشهر من الصبح ، وأسرع من البرق ، وأبعد من النجم ، وأحلى من العسل ، وأحر من النار .

١٥ ولم يكن أحد من الكوفيين يحرم النبيذ غير عبد الله بن إدريس ، وكان بذلك معيباً .

وقيل لابن إدريس : من خيار أهل الكوفة ؟

١٥ فقال : هؤلاء الذين يشربون النبيذ !

قيل : وكيف وهم يشربون ما يحرم عندك ؟

قال : ذلك مبلغهم من العلم .

٢٠ وكان ابن المبارك يكره شرب النبيذ ويخالف فيه رأى المشايخ وأهل البصرة .

ابن المبارك
البصرى

قال أبو بكر بن عياش : [قلت له] : من أين جئت بهذا القول في كراهيتك

٢٠ النبيذ ومخالفتك أهل بلدك ؟

قال : هو شيء اخترته لنفسى .

قلت : فتعيب من شربه ؟

قال : لا .

قلت : أنت وما اخترت .

وكان عبد الله بن داود يقول : ما هو عندي وماء الفرات إلا سواء .
وكان يقول : أكره إدارة القدح ، وأكره نقيع الزبيب ، وأكره الممتق .
قال : ومن أدار القدح لم تجزْ شهادته .

عبد الله بن داود

وشهد رجل عند سوار القاضي ، فردّ شهادته لأنه كان يشرب النبيذ ؛ فقال :
أما الشرابُ فإني غير تاركه . ولا شهادة لي ماعاش سوارُ

سوار القاضي

حدث شبابة قال : حدثني غسان بن أبي صباح الكوفي عن أبي سلة يحيى
ابن دينار عن أبي المظهر الوراق قال : بينما زيد بن عليّ في بعض أزقة الكوفة :
إذ مرّ به رجل من الشيعة ، فدعاه إلى منزله ، وأحضر طعاما ؛ فتسامعت به
الشيعة ، فدخلوا عليه حتى غص المجلس بهم ، فأكلوا معه ، ثم استسقى ، فقيل له :
أيّ الشراب نسقيك يا ابن رسول الله ؟
قال : أصلبه وأشدّه .

زيد بن علي

فأتوه بعيس من نبيذ ، فشرب وأدار العس عليهم فشربوا ؛ ثم قالوا :
يا ابن رسول الله ، لو حدثتنا في هذا النبيذ بحديث رويته عن أبيك عن جدك ؛
فإن العلماء يختلفون فيه !

١٥

قال : نعم ، حدثني أبي عن جدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتركبن
طبقة بني إسرائيل حذو القدة بالقدة والنعل بالنعل . ألا وإن الله ابتلى بني إسرائيل
بنهر طالوت ، أحلّ منه العرقة والغرفتين وحرم منه الرى ؛ وقد ابتلاكم بهذا
النبيذ ، أحلّ منه القليل وحرم منه الكثير .

٢٠

وكان أهل الكوفة يسمون النبيذ : نهر طالوت ؛ وقال فيه شاعرهم :
أشرب على طرب من نهر طالوت * حراء صافية في لون ياقوت
من كفّ ساحرة العينين شاطرة * تُرّي على سحر هاروت وماروت
لها تماويتُ المباط إذا نظرت * فنار قلبك من تلك التماويت

نهر طالوت

حديث الحارث بن كادة طبيب العرب

مع كسرى أنوشروان الفارسي

- روى أن الحارث بن كادة الثقفي وفد على كسرى أنوشروان ، فأذن له بالدخول ، فانتصب بين يديه ، فقال له كسرى : من أنت ؟ قال : أنا الحارث ابن كادة . قال : أعربي ؟ قال : نعم ، من صميمها . قال : فما صناعتك ؟ قال : طبيب . قال : وما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها ، وضعف عقولها ، وقلة قوتها ، وسوء غذائها ؟ فقال : ذلك أجدر أيها الملك ، إذا كانت بهذه الصفة ، أن تحتاج إلى ما يصلح جهلها ، ويقيم عوجها ، ويسوس أبدانها ، ويعدل أمشاجها ؛ [فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه] . قال الملك : وكيف لها بأن تعرف ما تُورده عليها ، ولو عرفت الحق لم تنسب إلى الجهول . قال : الحارث : أيها الملك ، إن الله جل اسمه قسم العقول بين العباد كما قسم الأرزاق ، وأخذ القوم نصيبهم ؛ فقيم ما في الناس من جاهل وعالم ، وعاجز وحازم . قال الملك : فما الذي يُحمد من أخلاقهم ، ويُحفظ من مذاهبهم ؟ قال الحارث : لهم أنفس سخية ، وقلوب جريئة ، وعقول صحيحة مرضية ، وأحساب نقية ، يمرق الكلام من أفواههم سُروق السهم العائر ، ألين من الماء ، وأعذب من الهواء ؛ يطعمون الطعام ، ويضربون الهام ، وعزهم لا يرام ، وجارهم لا يضام ، ولا يُروّع إذا نام ؛ لا يُقرون بفضل أحد من الأقوام ، ما خلا الملك الهام ، الذي لا يقاس به أحد من الأنام ؛ قال : فاستوى كسرى جالسا . ثم التفت إلى من حوله فقال : أطرى قومه ، فلولا أن تداركه عقله لندم قومه ، غير أني أراه ذا عَمى . ثم أذن له بالجلوس . فقال : كيف بصرك بالطب ؟ قال : ناهيك ؛ قال : فما أصل الطب ؟ قال : ضبط الشفتين ، والرفق باليدين . قال : أصبت ، فما الداء الدوي ؟ قال : إدخال الطعام على الطعام ، هو الذي أقتى البرية ، وقتل السباع في البرية . قال : أصبت . فما الجرة التي تلهب منها الأدوية ؟ قال : هي التخمة ، إن بقيت في الجوف قتلت ، وإن تحللت أسقمت . قال : فما تقول في إخراج الدم ؟ قال :

- في نقصان الهلال ، في يوم صحوٍ لا غيم فيه ، والنفس طيبة ، والسرور حاضر .
قال : فما تقول في الحمام ؟ قال : لا تدخل الحمام شعبان ، ولا تغش أهلك
سكران ، ولا تتم بالليل عُريانا ، وارفق بجسمك يكن أرجى لنسلك . قال : فما
تقول في شرب الدواء ؟ قال : اجنب الدواء ما لزمك الصحة ، فإذا أحسست
بمركبة الداء فاحسمه بما يردعه ؛ فإن البدن بمنزلة الأرض ، إن أصلحتها عمرت ،
وإن فسدتها خربت . قال : فما تقول في الشراب ؟ قال : أطيبه أهناه ، وأرقه
أمرأه ؛ ولا تشرب صِرْفًا يورثك صداعا ، ويشير عليك من الداء أنواعا . قال :
فأى اللحمين أحمد ؟ قال : الضأن الفتي ، أسمنه وأبذله ، واجنب أكل القديد
والمالح ، والمعز والبقر . قال : فما تقول في الفاكهة . قال : كلها في إقبال دولتها
واتركها إذا أدبرت وولت وانقضى زمانها ؛ وأفضل الفاكهة الرمان والأترج ،
وأفضل البقول الهندبا والخس ، وأفضل الرياحين الورد والبنفسج . قال : فأتقول
في شرب الماء ؟ قال : هو حياة البدن ، وبه قوته ، وينفع ما شرب منه بقدر ،
وشربه بعد النوم ضرر . وأفضل المياه مياه الأنهار العظام ، أبرد وأصفاء . قال :
فما طعمه ؟ قال : شيء لا يوصف و [هو] مشتق من الحياة . قال : فما لونه ؟
قال : اشبهه على الأبصار لونه ، يحكى لون كل شيء يكون فيه . قال : فأخبرني عن
أصل الإنسان ما هو ؟ قال : أصله من حيث يشرب الماء . يعني رأسه . قال :
فما هذا النور يُبصر به الأشياء ؟ قال : العين مركبة من [ثلاثة] أشياء ، فالبياض
شحمة ، والسواد مائع ، [والناظر ريج] . قال : فعلى كم طبع هذا البدن ؟ قال :
أربع طبائع : على المرة السوداء ، وهي باردة يابسة ؛ والمرة الصفراء ، وهي حارة
يابسة ؛ والدم ، وهو حار رطب ؛ والبلغم ، وهو بارد رطب قال : فلم لم يكن من
طبع واحد ؟ قال : لو خلق من شيء واحد لم ينحل ولم يمرض ولم يموت . قال :
فمن طبعين ما حال الانتصار عليهما ؟ قال : لم يجز ، لأنهما ضدان يقتتلان ؛ ولذلك
لم يجز من ثلاثة : موافقين ومخالف . قال : فأجمل لي الحار والبارد في أحرف
جامعة . قال : كل حلو حار وكل حامض بارد ، وكل حريف حار ، وكل مر
معتدل ، وفي المنزح حار وبارد . قال : فما أفضل ما عولج به المرة السوداء . قال :
٢٥

بكل حار لين . قال : فالمرءة الصفراء ؟ قال : كل بارد لين . قال : فالبلمغ ؟ قال :
كل حار يابس . قال : فالدم ؟ قال : لإخراجه إذا زاد ، وتطفتته إذا سخن بالأشياء
الباردة . قال : فالرياح ؟ قال : بالحقن اللينة والأدهان الحارة اللينة . قال : أفنامر
بالحقن ؟ قال : نعم ، قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنقى الجوف وتسكح
الأدواء عنه ؛ وعجبت لمن احتقن كيف يهرم أو يعدم الولد ! وإن الجاهل كل
الجاهل من أكل ما قد عرف مضرته ، فيؤثر شهوته على راحة بدنه . قال : فما الحية ؟
قال : الاقتصاد في كل شيء ، فإنه إذا أكل فوق المقدار ضيق على الروح ساحت .
قال : فما تقول في إتيان النساء ؟ قال : كثرة غشيان رديء ، [وإياك] وإتيان
المرأة المولية ، فإنما كالشن البالي ، تشقم بدنك وتجذب قوتك ؛ ماؤها سم قاتل ،
ونفسها موت عاجل ، تأخذ منك ولا تعطيك ؛ وعليك إتيان الشباب ، فإن الشابة
ماؤها عذب زلال ، ومعانقتها غنج ودلال ، فوها بلود ، [وريقها عذب] ، وريحها
طيب ، وريحها حرج ، تزيدك قوة [إلى قوتك] ونشاطا [إلى نشاطك] . قال :
فأى النساء القلب لها أبسط ، والعين برؤيتها آنس ؟ قال : إن أصبتها مديدة القامة
عظيمة الهامة ، واسعة الجبين ، عريضة الصدر ، مليحة النحر ، ناهدة الثديين ،
لطيفة الخصر والقدمين ، يضاء فرعاه ، جمدة غضة ، تخالها في الظلة بدرأ زاهرا
تبسم عن أقحوان باهر ، وإن تكشف تكشف عن بيضة مكنونة ، وإن تعانق
تعانق ما هو ألين من الزبد ، وأحلى من الشهد ، وأبرد من القند ، وأعظم من
الفردوس والخلد ، وأذكى ريحا من الياسمين والورد . قال : فاستضحك كسرى
حتى اختلجت كنفاه . قال : فأى الأوقات [إتيانها] أفضل ؟ قال : عند إدبار
الليل يكون الجوف أخلى ، والنفس أشهى والرحم أدنى . قال : فأى الأوقات
ألد وأطرب ؟ قال : نهارا ، يزيدك النظر انتشارا ! قال كسرى لله درك من
عربي ، لقد أعطيت عليا ، وخصصت به من بين الحق ، وفطنة وفهما ثم أمر
بإعطائه وصلته ، ونصق حوائجه .

ابن أبي الحواري
وصالح العباسي

وحضر ابن أبي الحواري بالشام — وكان معروفا بالرقائق والزهد — مائة
صالح العباسي مع فقهاء البلد ، لحدثني البحري عن عبادة ، وكان ممن حضر المجلس ٢٥

- أنه بُعِثَ إليه بقدر نبيذ فشربه ، ثم بعث إليه بثان فامتنع من شربه ؛ فأخذَه الناس بالستهم ، وقالوا : شربت المسكر على أخوينة هؤلاء وصرت لهم حجة ا قال : حسبكم ا أردتم أن أكون ممن قال الله تعالى : ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ ا فكيف أدعه لكم وأشربه بعين الله ا
- ٥ وقال بعض القضاة لرجل كان يعذله : بلغني أنك تشرب المسكر ا فقال : ما أشرب المسكر ولكني أشرب النبيذ الصلب .
- أوان من الترمذ
- فأين هؤلاء في ترك الرياء والتصنع ، من رجل سُرقَت نعله فلم يشتر نعلا حتى مات ، وعتب في ذلك فقال : أخشى أن أشتري نعلا فيسرقها أحدٌ فيأثم ا
- وآخر لما نظر أهل عرفات قال : ما أظن الله إلا قد غفر لهم لولا أني كنت فيهم ا
- ١٠ وآخر أمر له عمر بن الخطاب بكيس ، فقال : آخذ الكيس والحيط ؟ فقال عمر : دع الكيس ا
- ورجل سأل ابن المبارك فقال إنى قاسمت إخوتي ، وبيننا مُبرَّرٌ غير مقسوم وفي بطر أفترى لي أن أدخله أكثر مما يدخله شركائي ؟
- وآخر قال : أفطرت البارحة على رغيف وزيتونة ونصف ، أو زيتونة وثلاث
- ١٥ أو زيتونة وربيع ، أو ما علم الله من زيتونة أخرى ا فقال له بعض من حضر : اجلس يا قتي ، إنه بلغنا أن من الورع ما يبغضه الله ، وأظنه ورعك هذا ا
- الأعمش قال : أتاني عبد الله بن سعيد بن أبي بكر فقال لي : ألا تعجب ؟ جاءني رجل فقال : داني على شيء إذا أكلته أمرضني . فقد استبطأت العلة وأحببت أن أعتل فأوجر ا فقلت له : سل الله العافية ، واستدم النعمة ، فإن من شكر على النعمة كمن صبر على البلية . فألح عليّ ، فقلت له : كل السمك ، واشرب نبيذ الزبيب ، ونم في الشمس ، واستمرض الله يمرضك إن شاء الله ا
- هارون بن داود قال شرب رجل عند خمار نصراني ، فأصبح ميتا ؛ فاجتمع عليه الناس وقالوا للخمار : أنت قتلته ا قال : لا والله ، ولكن قتله استعماله قوله :
- وأخرى تداويتُ منها بها •

كِتَابُ اللَّوْلُوَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الْفَكَاهَاتِ وَالْمَلَحِ

قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، تفضله الله برحمته : قد مضى قولنا في الطعام والشراب وما يتولد منهما ، وينسب إليهما .

و نحن قائلون بما ألقناه في كتابنا هذا من الفكاهات والملح التي هي نزهة النفس ، وريبع القلب ، ومرتع السمع ، ومجلب الراحة ، ومعدن السرور .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « رَوَّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَإِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا كَلَّتْ عَمِيَتْ » ،

وقال علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : أَجْرُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ ، وَاتَّقُوا لَهَا طُرْفَ الْحِكْمَةِ ، فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ ، وَالنَّفْسُ مُؤَثَّرَةٌ لِلْهَوَى ، آخِذَةٌ بِالْهَوَانِيِّ ، جَانِحَةٌ إِلَى الْهَوَى ، أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ ، مُسْتَوْتِنَةٌ لِلْعَجْزِ ، طَالِبَةٌ لِلرَّاحَةِ ، نَافِرَةٌ عَنِ الْعَمَلِ ، فَإِنْ أَكْرَهْتَهَا أَنْضَيْتَهَا ، وَإِنْ أَهْمَلْتَهَا أَرْدَيْتَهَا .

ودخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على أبيه وهو ينام نومة الضحى فقال : يا أبت ؛ أتمام وأصحاب الحوامج واقفون ببابك ؟ قال : يا بني ، إن نفسي

مطبتي ، فإن أنضيتها قطعتها ، ومن قطع المطى لم يبلغ الغاية .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى تبدو نواجذه .

وكان محمد بن سيرين يضحك حتى يسيل لعابه .

وقال صلى الله عليه وسلم : « لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَطْرَبُ » ،

وقال : « كُلْ كَرِيمَ طَرُوبٍ » ،

وقال هشام بن عبد الملك : قد أكلت الحلو والحامض حتى ما أجد لواحد منها

طعما ، وشممت الطيب حتى ما أجد له رائحة ، وأتبت النساء حتى ما أبالي امرأة

أُتيتُ أم حانظا؛ فما وجدت شيئا ألد من جليس تسقط بيني وبينه مشوة التحفظ.

وقيل لعمر بن العاص : ما ألد الأشياء ؟ قال : ليخرج من هاهنا من

عمر بن العاص

الأحداث . فخرجوا ، فقال : ألد الأشياء إسقاطُ المروءة !

وقيل لمسلة بن عبد الملك : ما ألد الأشياء ؟ فقال : هتك الحياء ، واتباع الهوى .

مسلة بن
عبد الملك

وهذه المنزلة من أعمال النفس وهتك الحياء قبيحة ، كما أن المنزلة الأخرى من

الغلو في الدين والتعسف في الهيبة قبيحة أيضا ؛ وإنما الحمود منها التوسط ، وأن

يكون لهذا موضعه ولهذا موضعه .

وقال مطرف بن عبد الله لولده : يا بني ، إن الحسنه بين السيتين - يريد بين

المجاوزه والتقصير - وخيرُ الأمور أوساطها ، وشرُّ السير الحفقه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، فإن

المتبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبق ،

وفي بعض الكتب المترجمة : أن يوحنا وشمعون كانا من الحواريين ، وكان

خبر يهنا
الحواريين

يوحنا لا يجلس مجلسا إلا ضحك وأضحك من حوله ، وكان شمعون لا يجلس مجلسا

إلا بكى وأبكى من حوله ؛ فقال شمعون ليوحنا : ما أكثر ضحكك ! كأنك قد فرغت

من عملك ! فقال له يوحنا : ما أكثر بكاءك ! كأنك قد يتست من ربك !

فأوحى الله إلى المسيح : إن أحب السيرتين إلى سيرة يوحنا .

وفي بعض الكتب أيضا : أن عيسى ابن مريم لقي يحيى بن زكريا عليهم الصلاة

المسيح ويحيى بن
زكريا

والسلام ، فتبسم إليه يحيى ، فقال له عيسى : إنك لتبسم تبسم آمين ! فقال له يحيى :

إنك لتعبس عبوس قانط ! فأوحى الله إلى عيسى : إن الذي يفعل يحيى أحب إلى .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : يدخل نعيمان الجنة ضاحكا ، لأنه كان

نعيمان

يضحكني . وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو أرمد فوجده يأكل

تمرا ، فقال له : أتناكل تمرا وأنت أرمد ؟ فقال : إنما آكل من الجانب الأخر

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه .

وكانت سويداء لبعض الأنصار تختلف إلى عائشة فتلمب بين يديها وتضحكها ،

وربما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فيجدها عندها فيضحكان جميعا ؛ ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم فقدها ، فقال : يا عائشة ، ما فعلت السيداء ؟ قالت له : إنها مريضة ! لجأها النبي صلى الله عليه وسلم يعودها ، فوجدتها في الموت ؛ فقال لأهلها : إذا توفيت فأذوني . فلما توفيت آذنيه ، فشهداها وصلى عليها وقال : اللهم إنها كانت حريصة على أن تضحكني ، فأضحكها فرحا .

وفيل لأبي نواس : قد بعثوا إلى أبي عبيدة والأصمى ليجمعوا بينهما . فقال : أما أبو عبيدة فإن خلوه وسفره قرأ عليهم أساطير الأولين والآخرين ، وأما الأصمى فليلب في قفص يُطربهم بصفيره .

قال ابن إسحق : وقد طرب الصالحون وضحكوا ومزحوا . وإن مدحت العرب رجلا قالوا : هو ضحك السن ، بسام الثنيات ، هس إلى الضيف فإذا ذمته قالوا : هو عبوس الوجه ، جهم الحيتا ، كرية المنظر ، حامض الدجته ، كأنما وجهه بالخل منضوح ، كأنما أسعط خيشومه بالخردل .

وكتب يحيى بن خالد إلى الفضل ابنه وهو بخراسان : يا بني ، لا تغفل نصيبك من الكسل !

وهذا جزء جامع لكل ما قصدنا إليه من هذا المعنى ، لأن بالكسل تكون الراحة ، وبالراحة يكون مثاب النشاط ، وبالنشاط يصفو الذهن ، ويصدق الحس ، ويكثر الصواب . قال الشاعر :

إنما للناس منّا • حُسنُ نخلق ومزاح
ولنا ما كان فينا • من فسادٍ وصلاح

الهيثم بن عدي قال : رأيت هشام بن عروة قد اجتمع إليه أصحاب الحديث يسألونه ، فقال لهم : يا قوم ، أما ما كان عندي من الحلال والحرام والسنة فإني لا أستحل أن أمنعكموه ، وأما ملحي فلا أعطيكموها ولا كرامته .

باب من المفاكرات

حديث عباس بن الأحنف

حدث أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال : حدثنا محمد بن عامر الحنفي ، وكان من سادات بكر بن وائل ، وأدركته شيئا كبيرا بملقا ، وكان إذا أفاد علي إملاقه شيئا جاد به ، وقد كان قديما ولي شرطة البصرة ، لحدثني هذا الحديث الذي أذكره ، ووقع لي من غير ناحيته ، ولا أذكر ما بينهما من الزيادة والنقصان ، إلا أن معاني الحديث بمجموعة فيما أذكر لك :

ذكر أن فتيانا كانوا مجتمعين في فظام واحد ، كلهم ابن نعمة ، وكلهم قد شردوا عن أهله ووقع بأصحابه ، فذكر ذاكر منهم قال :

١٠ كنا قد اكرينا داراً شارعاً على أحد طرق بغداد المعمورة بالناس ، وكنا نفليس أحيانا ونوسر أحيانا ، على مقدار ما يمكن الواحد من أهله ؛ وكنا لانسكر أن تقع مشورتنا على واحد منا إذا أمكنه ، ويبقى الواحد منا لا يقدر على شيء ، فيقوم به أصحابه الدهر الأطول ، وكنا إذا أيسرنا أكلنا من الطعام ألبنه ، ودعونا الملهين والملهيات ، وكان جلوسنا في أسفل الدار ، فإذا عدنا الطرب جلسنا في غرفة لنا نتمتع منها بالنظر إلى الناس ؛ وكنا لا نخل بالنيذ في عسر ولا يسر ؛

١٥ فإننا لسكذلك يوماً إذا بفتى يستأذن علينا ، فقلنا له : اصعد . فإذا رجل نظيف ، حلوا الوجه ، سرى الهيئة ، يذبح رواؤه على أنه من أبناء النعم ؛ فأقبل علينا فقال : إني سمعت مجتمعكم ، وحسن منادمتكم ؛ وصحة الفتكم ، حتى كأنكم أدرجتم جميعاً في قالب واحد ؛ فأحبيت أن أكون واحداً منكم فلا تحتشموا .

٢٠ قال : وصادف ذلك منا إقتاراً من القوت ؛ وكثرة من النيذ ، وقد كان قال لغلام له : أول ما يأذنون لي أن أكون كأحدهم ، هات ما عندك . فغاب الغلام عنا غير كثير ، ثم أتانا بسلة خيرران ، فيها طعام المطبخ ، من جدي ، ودجاج ،

وفراخ ، ورقاق ، وأشنان ، وعلب ، وأخلة ؛ فأصبنا من ذلك ، ثم أفضنا في شراينا .

وانبسط الرجل ، فإذا هو أحلى خلق الله إذا حدث ، ، وأحسنهم استماعا إذا حدث ، وأمسكهم عن ملاحاة إذا خولف ؛ ثم أفضنا منه إلى أكرم مخالقة ، وأجبل مساعدة ؛ وكنا ربما امتحناه بأن ندعوه إلى الشيء الذي نعلم أنه يكرهه ، فيُظهر لنا أنه لا يجب غيره ، ويرى ذلك في إشراق وجهه ؛ فكنا نغنى به عن حسن الغناء ، وندارس أخباره وآدابه ؛ فشغلنا ذلك عن تعرف اسمه ونسبه ، فلم يكن منا إلا تعرف الكنية ، فإننا سألناه عنها فقال : أبو الفضل .

فقال لنا يوماً بعد اتصال الأئس : ألا أخبركم بم عرفتم ؟ قلنا : إنا لنحب ذلك . قال : أحبيت جارية في جواركم ، وكانت سيدتها ذات حجاب ؛ فكنت أجلس لها في الطريق أئس اجتيازها ، فأراها ؛ حتى أخلقتني الجلوس على الطريق ورأيت غرفتم هذه ، فسألت عن خبرها ، فخبرت عن اتلافكم وتمالككم ، ومساعدة بعضكم بعضا ؛ فكان الدخول فيما أتم فيه أسرّ عندي من الجارية . فسألناه عنها نخبرنا ، فقلنا له : نحن نخذعها حتى نظفرك بها ؛ فقال : يا إخواني ، إني والله على ما ترون مني من شدة الشغف والكاف بها ، ما قدرت فيها حراما قط ولا تقديري إلا مطاوتها ومصابرتها إلى أن يمن الله بثروة فأشتريها ؛

فأقام معنا شهرين ، ونحن على غاية الاغتياب بقربه ، والسرور بصحبته ، إلى أن اختلس منا ، فنالنا بفراقه شكل مُحصّ ، ولوعة مؤلمة ، ولم نعرف له منزلا نلتسمه فيه ؛ فسكدر علينا من العيش ما كان طاب لنا به ، وقبّح عندنا ما كان حُسن بقربه ، وجعلنا لا نرى سروراً ولا غمّاً إلا ذكرناه ، لاتصال السرور بصحبته وحضوره ، والغمّ بمفارقتة ؛ فكنا فيه كما قال الشاعر :

يذكرُنيهم كلُّ خيرٍ رأيتُهُ . وشرّ ، فما أتفك منهم على ذكر

فغاب عنا زهاء عشرين يوماً ، فبينما نحن مجتازون يوماً من الرصافة ، إذا به قد طلع في موكب نبيل ، وزيّ جليل ؛ فلما بصر بنا انحط عن دابته وانحط غلبانه ، ثم قال : يا إخواني ، والله ما هتأني عيش بعدكم ، ولست أمارطلكم بخبري حتى آتي المنزل ، ولكن ميلوا بنا إلى المسجد . فلنا معه ، فقال : أعرّفكم أولاً بنفسي ، أما العباس بن الأحنف ؛ وكان من خبري بعدكم أني خرجت إلى منزلي من عندكم ؛ فإذا المسوذة محيطة بي ، فمضى بي إلى دار أمير المؤمنين ، فصرت إلى يحيى بن خالد ، فقال لي : ويحك يا عباس إنما اخترتك من ظرفاء الشعراء ، لقرب مأخذك ، وحسن تأتيك ؛ وإن الذي نديتكم له من شأنك ؛ وقد عرفت خطرات الخلفاء ، وإنني أخبرك أن ماردة هي الغالبة على أمير المؤمنين اليوم ، وأنه جرى بينهما عتب ؛ فهي بدالة المشوق تأتي أن تعتذر ، وهو بعز الخلافة وشرف الملك يأتي ذلك ؛ وقد رمت الأمر من قبلها فأعياني ، وهو أحرى أن تستمره الصباية ؛ فقل شعراً يسهل عليه هذه السبيل . فقضى كلامه .

ثم دعاني إلى أمير المؤمنين ، فصرت إليه وأعطيت قرطاساً ودواة ، فاعتراني الرّمع وأذهب عني ما أريد الاستحاث ؛ فتعلوت على كل عروض ، ونفرت عني كل قافية ؛ ثم انفتح لي شيء ، والرسول تعنتي ؛ فجاءني أربعة أبيات رخصتها ، وقعت صحيحة المعنى ، سهلة الالفاظ ، ملائمة لما طلب مني ؛ فقلت لأحد الرسل : أبلغ الوزير أني قلت أربعة أبيات ، فإن كان بها مقنع وجهت بها . فرجع إلى الرسول بأن هاتما ، فني أقل منها مقنع . وفي ذهاب الرسول ورجوعه قلت يبتين من غير ذلك الروي ، فكتبت الأبيات الأربعة في صدر الرقعة ، وعقبت باليبتين ، قلت :

العاشقانِ كلاهما مُنغصِبُ • وكلاهما مُتوجِّدُ مُتَعَبُ

صدت مُغاضبةً وصد مُغاضباً • وكلاهما بما يعالج مُتَعَبُ

راجع أحببتك الذين هجرتهم • إن المتيم قلباً يتعجب

إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكَ . دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

ثم كتبت تحت ذلك :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ . تَكُونُ بَيْنَ الْهَجْرِ وَالصَّرِيمِ

حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ * رَاجَعَ مِنْ يَهْوَى عَلَى رَغْمِ

٥ ثم وجهت بالكتاب إلى يحيى بن خالد ، فدفعه إلى الرشيد ، فقال : والله ما رأيت شعراً أشبه بما نحن فيه من هذا ، والله لكأني قصدتُ به ! فقال له يحيى : وأنت والله يا أمير المؤمنين المقصود به ؛ هذا يقوله العباس [ابن الأحنف] في هذه القصة . فلما قرأ البيتين وأفضى إلى قوله :

* رَاجَعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رَغْمِ *

١٠ استغرب ضاحكاً حتى سمعت ضحكك ، ثم قال : إى والله ، أراجع على رغمى يا غلام ، مات نعلى . فهض ، وأذهله السرور عن أن يأمر لى بشيء ؛ فدعانى يحيى وقال : إن شعرك قد وقع بغاية الموافقة ، وأذهل أمير المؤمنين السرور عن أن يأمر لك بشيء . قلت : لكن هذا الخبر ما وقع منى بغاية الموافقة ؛ ثم جاء غلام فسأزه ، فهض وثبت مكانى ثم نهضت بنهوضه ؛ فقال لى :

١٥ يا عباس ، أمسيت أنبل الناس ؛ أتدرى ما سألنى به هذا الرسول ؟ قلت لا . قال : ذكرك لى أن ماردة تلقت أمير المؤمنين لما علمت بمجيئه ، ثم قالت : يا أمير المؤمنين ، كيف كان هذا ؟ فناولها الشعر ، وقال : هذا أتى بى إليك ؛ قالت : فمن يقوله ؟ قال : عباس بن الأحنف . قالت : فبم كوفى ؟ قال : ما فعلت شيئاً بعد . قالت : إذأ والله لا أجلس حتى يكافأ اقال : فأمر المؤمنين قائم لقيامها

٢٠ وأنا قائم لقيام أمير المؤمنين ، وهما بتناظران فى صلتك ، فهذا كله لك . قلت : مالى من هذا إلا الصلة ؛ فقال : هذا أحسن من شعرك .

قال : فأمر لى أمير المؤمنين بمال كثير ، وأمرت لى ماردة بمال دونه ،

- وأمر لي الوزير بمسال دون ما أمرت به؛ ومُحِلْتُ على ماترون من الظهر؛ ثم قال الوزير: من تمام اليدِ عندك أن لا تخرج من الدار حتى يؤهل لك هذا المال ضياعاً. فاشتريت لي ضياعاً بعشرين ألف درهم، ودُفِعَ إلى بقية المال.
- فهذا الخبر الذي عاقى عنكم، فهللوا حتى أقاسمكم الضياع، وأفرق فيكم المال قلنا له: هناك الله، فكل منا يرجع إلى نعمة من أيه. فأقسم وأقسمنا فقال:
- ٥ [فتكونون] أسوق فيهِ. قلنا: أما هذه فنعم. قال: فامضوا بنا إلى الجارية حتى نشتريها. فشدنا إلى صاحبها، وكانت جارية جميلة حلوة، لا تحسن شيئاً، أكثر ما فيها ظرف اللسان وتأدية الرسائل، وكانت تساوي على وجهها خمسين ومائة دينار؛ فلبارأى مولاها ميل المشتري، استام بها خمسمائة، فأجناه بالعجب
- ١٠ فخط مائة، ثم قال العباس: يا فتيان، إني والله أحقشتم أن أقول بعد ما قلتم، ولكنها حاجة في نفسي، بها يتم سروري، فإن ساعدتم فعلت. قلنا له: قل قال هذه الجارية أنا أعطينا منذ دهر، وأريد إثارة نفسي بها؛ فأكره أن تنظر إلى بعين من قد ماكس في ثمنها دعوني أعطيه بها خمسمائة دينار كما سألنا قلنا له: وإنه قد حط مائتين. قال: وإن فعل. قال: فصادفت من مولاها رجلاً حراً، فأخذ ثلثمائة وجهوها بالمائتين
- ١٥ فما زال إلينا محسنا حتى فرق الموت بيننا.

حديث المجرد

- قال إسحاق بن إبراهيم: قال لي ابن وهب الشاعر: والله لأحدثنك حديثاً ماسمعه مني أحد قط، وهو بأمانة أن يسمعه أحد منك مادمت حياً. قلت:
- ٢٠ (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها) قال: يا أبا محمد إنه حديث ما طُنَّ في أذنك أعجب منه! قلت: كم هذا التعقيد بالأمانة؟ أخذته على ما أحيت!

قال : بينا أنا بسوق الكيل بمكة بعد أيام الموسم ، إذ أنا بامرأة من نساء مكة ، معها صبي يبكي ، وهي تسكته فيأبى أن يسكت ، فسفرت ، فأخرجت من فيها كسرة درهم فدفعتها إلى الصبي فسكت ؛ فإذا وجهه رقيق كأنه كوكب دزى ، وإذا شكله رطب ولسان فصيح ؛ فلما رأته أخذت النظر إليها ، قالت : اتبني ! فقلت : إن شريطي الحلال ! قالت : ارجع في حرامك ! ومن يربدك على حرام ؟ ففجئت ، وغلبتني نفسى على رأيتي ، فتبعتها ، فدخلت زقاق العطارين فصعدت درجة وقالت : اصعد ! فصعدت ، فقالت : أنا مشغولة وزوجى رجل من بنى مخزوم ، وأنا امرأة من زهرة ؛ ولكن عندى حريصيق ، عليه وجه أحسن من العافية ، فى مثل خلق ابن مريج ، وتزنى معبد ، وتبه ابن عائشة ؛ أجمع لك هذا كله فى بدن واحد بأشقر سليم . قلت : وما أشقر سليم ؟ قالت : بدينار واحد يومك وليتك ، فإذا قت جعلت الدينار وظيفة وتزوجا صحيحا . قلت : فذلك لك إن اجتمع لى ما ذكرت . قال : فصفقت بيدها إلى جاريتها ، فاستجاب لها ، قالت : قولى لفلانة : البسى عليك ثيابك وعجلى ، وبالله لا تمسى غمرا ولا طيبا ، فحسبك بدلاك وعطرك .

قال : فإذا جارية أقبلت ما أحسب أن الشمس وقعت عليها ، كأنها دمية ، فسلمت وقعدت كالخجلة

فقالت لها الأولى : إن هذا الذى ذكرته لك ، وهو فى هذه الهيئة التى ترى . قالت : حياها الله وقرب داره . قالت : وقد بذل لك من الصداق دينارا . فقالت : أى أم ، أخبرته بشريطتى ؟ قالت : لا والله يا بنية ، لقد نسيتها . ثم نظرت إلى فغمزتنى وقالت : أتدرى ما شريطتها ؟ قلت : لا . قالت : أقول لك بحضورها ما إخالها تكرمه ، هى والله أفنك من عمرو بن معد يكرب ، وأشجع من ربيعة بن مكدم ، ولست بواصل إليها حتى تسكر وتغلب على عقلها ، فإذا بلغت تلك الحال ففيها مطمع . قلت : ما أهون هذا وأسهل !

قالت الجارية : وتركت شيئا آخر ! قالت : نعم والله ، اعلم أنك لن تصل إليها حتى تنجرد لها ، وتراك مجردا مقبلا ومدبرا . قلت : وهذا أيضا أفعله ! قالت : هلم دينارك !

فأخرجتُ ديناراً فبذته إليها ؛ فصفت صفة أخرى ، فأجابها امرأة ؛ قالت :
قولي لأبي الحسن وأبي الحسين : هلنا الساعة ؛ فقلت في نفسي : أبو الحسن
وأبو الحسين ، هو علي بن أبي طالب ؛

قال : فإذا شيخان خاضبان نيلان قد أقبلا ، فصعدا ، فقصت المرأة عليهما
القصة ، فخطب أحدهما وأجاب الآخر ، وأقررت بالتزويج وأقرت المرأة ؛
فدعوا بالبركة ثم نهضا ، فاستحييت أن أحمل المرأة شيئاً من المثونة ، فأخرجت
ديناراً آخر فدفعته إليها ، وقلت : اجعلي هذا لطيبك . قالت : يا أخي ، لست
من يمسّ طيباً لرجل ، إنما أتطيب نفسي إذا خلوت . قلت : فاجعلي هذا لغداً لنا
اليوم . قالت : أما هذا فنعم .

١٠ فبهضت الجاوية ، وأمرت بإصلاح ما يحتاج إليه ، ثم عادت ، وتندينا ،
وجاءت بأداة وقضيب ، وقعدت تجاهي ؛ ودعت ببنيذ فأعدته ، واندفعت تغني
بصوت لم أسمع مثله قط ، فإني ألفت القينات نحواً من ثلاثين سنة ، ما سمعت
مثل ترنمها قط ؛ فكدت أجنّ سروراً وطرباً ، فجعلت أريخ أن تدنو مني فتأني ،
إلى أن غنت بشعر لم أعرفه ، وهو :

١٥ وأحوا يصيدون الطباء ، ولأني . لأرى تصيدها علي حراما ؛

أعزّز علي بأن أروّع شهبها . أو أن تذوق علي يدي حاماً ؛

فقلت : جعلت فداك ؛ من يغني هذا ؟ قالت : اشترك فيه جماعة ، هو
لمبعد ، وتغني به ابن سريج وابن عائشة ...

فلما تغنى إلينا النهار وجاءت المغرب ، تغنت بصوت لم أفهمه ، للشقاء الذي

٢٠ كتب علي ، فقالت :

كأن بالمجرد قد علته . نعال القوم أو خشب السواري

قلت : جعلت فداك ؛ ما أفهم هذا البيت ولا أحسبه مما يتغنى به . قالت :

أنا أقول من تغني به . قلت : فإنما وهو بيت طبر لا صاحب له ؟ قالت : معه

آخر ليس هذا وقته ، هو آخر ما أتفنى به ا

قال : وجعلت لا أنزعها في شيء إجلالا لها ، فلما أمسينا وصَلينا المغرب
وجاءت العشاء الأخيرة ، وضعت القضيبي ، فقامت فصليت العشاء وما أدرى
كم صليت ، عجلة وشوقا ؛ فلما صليت قلت : تأذنين جُعلت فداك في الدنو منك ؟
قالت : تجرد ا وأشار إلى ثيابها كأنها تريد أن تتجرد ؛ فكدت أن أشق ثيابي
عجلة للخروج منها ؛ فتجردت رقت بين يديها مكفراً لها ؛ قالت : أمض إلى زاوية
البيت وأقبل وأدبر ، حتى أراك مقبلا ومدبرا ا

قال : وإذا حصير في الغرفة ، عليه طريق إلى زاوية البيت ؛ فخطرت عليه ،
وإذا تحته خرقة إلى السوق ، فإذا أنا في السوق قائما مجردا مُنعظا ا وإذا
الشيخان الشاهدان قد أعدا لي نعالهما ، وكنتالي في ناحية ، فلما هبطت عليهما يادرا
إلى فقطعا نعالهما على قفائي ، واستعانا بأهل السوق ؛ فضربت والله يا أبا محمد حتى
نسيتُ اسمي ؛ فبينما أنا أضرب بنعال مخصوفة وأيد شديدة ، إذا صوت يفتني به
من فوق البيت ، وهو :

ولو علم المجرد ما أردنا • لخارتنا المجرد بالصحاري

فقلت في نفسي : هذا والله وقت هذا البيت ا فنجوت إلى رحلي وما في
عظم صحيح ؛ فسألت عنها فقيل لي : إنها امرأة من آل أبي لُب ا فقلت : لعننا
الله ولعن الذي هي منه ا

يوم دارة جلجل

قال الفرزدق : أصابنا بالبصرة ليلا مطرٌ تجرد ، فلما أصبحت ركبت بغلتي
وسرت إلى المبرد ، فإذا أنا بآثار دواب وقد خرجت إلى ناحية البرية ،
فظننت أنهم قوم خرجوا للنزهة ، وهم خُلقاء أن يكون معهم سُفرة ، فاتبعْتُ
آثارهم حتى انتهيت إلى بنال عليها زحائل موفوفة على غدبر ، فأمرعت إلى الغدير ،

فإذا فيه نسوة مستنقعات في الماء ، فقلت : لم أرَ كاليوم قط ، ولا يوم دارة جلجل . وانصرفت مستحييا .

فناديتني : يا صاحب البغلة ، ارجع نسألك عن شيء .

فرجعتُ إليهن ، فقدمن في المساء إلى حلوقهن ، ثم قلن : بالله إلا ما أخبرتنا ما كان من حديث دارة جلجل .

٥

قلت : حدثني جدتي - أنا يومئذ غلامٌ حافظ - أن امرأ القيس كان عاشقا لابنة عمه ، ويقال لها عنيزة ؛ وأنه طلبها زمانا فلم يصل إليها ، حتى كان يوم الغدير ، وهو يوم دارة جلجل ؛ وذلك أنَّ الحَيَّ تحمّلوا ، فتقدم الرجال ، وتحلف النساء والخدم والثقل ؛ فلما رأى ذلك امرؤ القيس ، تحلف بعدما سار

مع رجال قومه غلوة ، فكمن في غيابه من الأرض ، حتى مرَّ به النساء وفيهن عنيزة ، فلما وردن الغدير قلن : لو نزلنا واغتسلنا في هذا الغدير فذهب عنا بعض الكلال . فنزلن في الغدير ، ونحّين العبيد ، ثم تجردن فوقهن فيه ، فأناهن امرؤ القيس فأخذ ثيابهن ، فجمعها وقعد عليها ، وقال : والله لا أعطى جارية منك ثوبها ولو قعدت في الغدير يومها ، حتى تخرج متجرّدة فتأخذ ثوبها ؛ فأبين ذلك عليه ، حتى تعالي النهار وخشين أن يقصرن عن المنزل الذي يُردنه ، ففرجن جميعاً غير عنيزة ؛ فنادته الله أن يطرح ثوبها ، فأبى ، فخرجت ؛ فنظر إليها مقبلة ومدبرة .

وأقبلن عليه فقلن له : إنك عندنا وحبستنا وأجعتنا ؛ قال : فإن نحررتُ لكن نأقي أنا كلن معي ؟ قلن : نعم . فجرد سيفه فمرقبها ونحرها ، ثم كسطها ، وجمع الخدم حطباً كثيراً ، فأججن نارا عظيمة ، فجعل يقطع أطايبها ويلقي على البحر ، ويأكل ويأكل مهون ، ويشرب من فضلة كانت معه ويسقيهن ، وينبذ إلى العبيد من الكباب .

فلما أرادوا الرجيل قالت إحداهن : أنا أحمل طنفتيه . وقالت الأخرى :

أنا أحمل رُحله وأنساعه . فتقسّمن متاعه وزاده ؛ وبقيت عنيزة لم تحمل له شيئا ؛
فقال لها : يا بنت الكرام ، لا بد أن تحمليني معك ؛ فإنى لا أطيق المشى ، حملته
على غارب بعيرها ، فكان يحنح إليها فيدخل رأسه في خدرها فيقبلها ، فإذا
امتنعت مال حُدجها ، فنقول : عقرت بعيرى فانزل ا فنى ذلك يقول :

٥ [أَلارُبُّ يَوْمٍ لى مِنَ البَيْضِ صالِحٌ • وَلا سَيْما يَوْمِ بِدارَةِ جُلجُلِ]

فِيَوْمِ عَقَرْتُ لِلعَذارى مَطِيئِي • فِيا عَجَباً مِنْ رُحَلِها الْمُتَحَمِّلِ
فَظَلَّ العَذارى يَرْتَمِنُ بِأَحْمِها • وَشَمَّ كَهْدابِ الدَّمْغَسِ الْمُفْتَلِ .
وَيَوْمِ دَخَلْتُ الحِذْرَ خَدْرَ عُنَيْزَةٍ • فَقالَتْ لَكَ الوَيْلاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي
تَقولُ وَقَدْ مالَ الغَيْبِطُ بنا مَعاً • عَقَرْتَ بعيرى يا أَمْرأَ القَيْسِ فانزِلِ
فَقَلْتُ لها سِيرى وَأَرْخى زِمامه • وَلا تُبْعِدِينى مِنْ جِناكَ المُعَلِّ

وكان الفرزدق أروى الناس لأخبار امرئ القيس وأشعاره ، وذلك أن
امراً القيس رأى من أبيه جفوة ، فلحق بعنه شرحبيل بن الحارث ، وكان
مسترضعا في بني دارم فأقام فيهم ، وم رهط الفرزدق .

خبر دعبيل وصرير الغوانى

١٥ حدثنا أبو سويد بن أبي عتاهية عن دعبيل بن علي الشاعر قال : بينا أنا ذات
يوم بباب الكرخ وأنا سائر ، وقد احتوى الفكر على قلبي في آيات شعر قد
نطق بها اللسان من غير اعتقاد جنان ، فقلت :

دموعُ عيني لها انبساطٌ • ونومُ عيني به انقباضُ

فإذا أنا بجارية فائقة الجمال ، حوراء الطرف ، يقصر عن نعتها الوصف ؛ لها

٢٠ وجه زاهر ، ونور باهر ، فهي كما قال الشاعر :

كأنما أفرغت في قشر لؤلؤة • في كل جارحة منها لها قمرُ

وهي تسمعي ، فقالت :

هذا قليلٌ لمن دهمته • بلحظها الأعين المراضُ

فأجبتها :

فهل لمولاي عطفُ قلبٍ • أو للذي في الحشا انقراضُ ؟

فأجابني فقالت :

إن كنتَ تبغى الودادَ منا- فالوَدُ في ديننا قرأضُ

قال دعبل : فلم أعلني [قبلها] خاطبتُ جارية تقطع الأنفاس بعدوبة
الفاظها وتختلس الأرواح ببراعة منطقتها ، وتذهل الألباب برخيم نعمتها ، مع
تلاعة جيد ، ورشاقة قد ، وكال عقل ، وبراعة شكل ، واعتدال خلق ؛ فغار
والله البصر ، وذهب اللب ، وجل الخطاب ، وتلجج اللسان ، وتغللت
الرجلان ؛ وما ظنك بالخلفاء إذا دنت من النار ؟ ثم تاب إلى عقلي ، وراجعني
حلي ، فذكرتُ قول بشار :

لا يمنعك من مخذرة • قولٌ تماظه وإن جرحا

عسرُ النساءِ إلى مياسرة • والصعبُ يمكن بعد ما جمحا

هذا لمن حاول مادون الطمع فيه اليأس منه ، فكيف بمن وعد قبل
المسألة ، وبذل قبل الطلبة ؟ فقلت مسيماً لها :

أترى الزمانَ يسرنا بتلاقٍ • ويضمُّ مشتاقا إلى مُشتاقٍ ؟

فقالت مجيبة لي في أسرع من نفس :

ما للزمان يُقال فيه وإنما • أنت الزمانُ فسرنا بتلاقٍ .

قال دعبل : فلحظتها ومضيت وتبعني ، وذلك في أيام إملاتي ، فقلت : مالي
إلا منزل مسلمٍ صريع الغواني ، فسرتُ إلى بابه ، فاستوقفتها وناديته ، فخرج ؛
فقلت له : أكمل الخير ، معي وجه صبيح ، يعدل الدنيا بما فيها ، وقد حصل
علي ضيقة وعسر . فقال : قد شكوت ما كدت أباديك بشكواه . امت بها .

فلما دخلت قال : والله لا أملك غير هذا المنديل ! فقلت : هو البُغية فناولنيه .
فقال : خذه لا بارك الله لك فيه ! فأخذته ، فبعته بدينار وكسر ، فاشترت لحماً
وخبزاً ونبيداً ، وصرت إليه : فإذا هما يتساقطان حديثاً كأنه قطع الروض المطور ؛
قال : ما صنعت ؟ فأخبرته ؛ قال : كيف يصلح طعام وشراب وجلس مع وجه
نظيف بلا نقل ولا ريحان ولا طيب ؟ اذهب فألطف لتمام ما كنت أوله .

قال : ففرجت فاضطربت في ذلك حتى أتيت به ، فألفيت باب الدار مفتوحاً ،
فدخلت ؛ فإذا لا يرى لها ولا شيء مما أتيت به أثرٌ ، فسقطت في يدي ، وقلت :
أرى صاحب الربيع أخذهما ! فبقيت متلهفاً حائرًا ، أرجمُ الظنون وأجبلُ الفكر
سائر يومي ؛ فلما أمسيت قلت في نفسي : أفلا أدور في البيت لعل الطلب يوقظني
على أثر ؟ ففعلت ، فوقفت على باب سرداب له ، وإذا هما قد هبطا فيه ، وأنزلا
معهما جميع ما يحتاجان إليه ، فأكلا وشربا وتعمًا ؛ فلما أحسستهما دليت رأسي
ثم ناديت : مسلم ! ويلك ! فلم يجبني ، حتى ناديت ثلاثاً ؛ فكان من إجابته لي أن
غرد بصوت يقول فيه :

بِتُّ فِي دِرْعِهَا وَبَاتَ رَفِيقِي • جُتِبَ الْقَلْبَ طَاهِرَ الْأَطْرَافِ

ثم قال : دعبل ، ويلك ! من يقول هذا ؟ قلت :

مَنْ لَهُ فِي حِرَامِهِ أَلْفُ قَرْنٍ • قَدْ أَنَا فَتٌ عَلَى عُلُوِّ مَنَافٍ

قال : فضحك ، ثم سكتنا ، واستجلبت كلامهما فلم يجيباني ، وأخذنا في
لذتهما ، وبثُّ بليلة يقصر عمر الدهر عن ساعة منها طولاً وعمًا ؛ حتى إذا أصبحت
ولم أكد ، خرج إليّ مسلم ، فجعلت أؤنبه ، فقال لي : يا صفيق الوجه ! منزلي ،
ومنديلي ، وطلعائي ، وشرابي ؛ فما شأنك في الوسط ؟ قلت له : حق القيادة
والفضول والله لا غير ! فولى وجهه إليها وقال : بحياتي إلا أعطيتيه حق قيادته
وفضوله ! قالت : أما حق قيادته فمرك أذنيه ، وأما حق فضوله فصنع قفاه !
فاستقبلني مسلم فمرك أذني وصفغني ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : جرى الحكم عليك
بما جرى لك من العذل والاستحقاق !

الخدم والقيان

الحسين بن
الضحاك وشفيح
خادم المتوكل

حدثنا عيسى بن أحمد الكاتب قال : قال الحسين بن الضحاك : دخلت على
جعفر المتوكل ، وشفيح الخادم ينضد وردا بين يديه - ولم يُعرف في ذلك الزمان
خادمٌ كان أحسن منه ولا أجمل - وعليه ثياب مُوردة ، فأمره أن يسقيني ويفمّر
كفي : ثم قال لي : يا حسين ، قل في شفيح . وقد كان حياً للمتوكل بوردة ، فجعل
المتوكلُ يشربُ ويشمُّ الوردة ؛ فقلت :

وكالذرة الخمراء حياً بأحمر * من الورد يمشى في قراطق كالورد
ويغمز كفي عند كل تجمية * بكفيه تستدعي الشهي إلى الورد^(١)
سقاني بكفيه وعينه شربة * فأذكرني ما قد نسبت من العهد
سقى الله دهرأ لم أيت فيه ليلة * من الدهر إلامن حبيب على وعد
فأمر المتوكل شفيحاً أن يسقيني ، وبعث معه إلى بتحايا في عير وشمامات .

وروى أن محمد بن عبد الملك الزيات وزير المتوكل كان يتعشق خادماً للمتوكل
يقال له شفيح ، وكان الحسن بن وهب كاتبه كلفاً بذلك الخادم : فلقبه الحسن
ابن وهب يوماً ، فسأله عن خبره ، فأخبره أنه يريد أن يحتجم ؛ فلم يبق بالعراق
غريبة إلا بعث بها إليه ، ولا ظريف من الأشربة إلا أدخله عليه ، وكتب إليه
هذه الأبيات :

ليت شعري يا أملح الناس عندي * هل تعالجت بالحجامة بعدي ؟
قد كنت الهوى ببلغ جهدي * ففشا منه بعض ما كنت أبدى
ونخلت العذار فليعلم النسا * س بأبي إليك أصنى بوذي
من عذيري من مقلتيك ومن إشد * راق وجه من حوال حمره خد

فصادف رسوله رسولاً لمحمد بن عبد الملك الزيات الوزير ، فرأى رقعة
الحسن ، فاحتال لها حتى أخذها ، وأوصلها إلى محمد بن عبد الملك ، فلما قرأها

(١) رواية الأغانى : له عبات عند كل تجمية * بعينه تستدعي الحلیم إلى الوجد

كتب إلى كاتبه الحسن بن وهب :

ليت شعري عن ليت شعرك هذا * أهزلِ تفوله أم يجدد ؟
 فلئن كان ما تقولُ يجدي * يا ابن وهب لقد تفتيت بعدي
 وتشبهت بي وكنت أرى * أني أنا الهائم المتسيم وحدي
 لا أرى القصد في الأمور، ولولا * تخمرات الصبا لأبصرت قصدي
 سيدي سيدي، ومولاي من آل * ببسني ذلة وأخلف وعدي
 لا أحب الذي يلوم وإن كان * ن حريصاً على صلاحى ورشدى
 وأحب آلخ المشارك في الحب * وإن لم يكن به مثل وجدى
 كصديق أبى على وحاشا * لصديقى من مثل شقوة جدى
 إن مولاي عبد عبدى ولولا * شؤم جدى لكان مولاي عبدى

فلما التقى ابن الزيات الوزير وكاتبه الحسن بن وهب فى بيت الديوان ، تداعبا فى ذلك ، وسأله ابن الزيات أن يتجافى له عنه ، فقال له الحسن : طاعتك واجبة فى المحبوب والمكروه ، ولكن الرئيس أدام الله عزه كان أولى بالفضل ، فقال له ابن الزيات : هيات ، هذه علة نفسانية تؤدى إلى التلف ، فتنح عن نصيبك منى ، فقال الحسن : إن كان هذا هكذا سمعنا وأطعنا ، وأنشد :

شهيدى على ما فى فؤادى من الهوى * دموع تبارى المستهل من القطر
 فأسلمنى من كان بالأمس مسعدى * وصار الهوى عوناً على مع الدهر

قال على بن الجهم : دخلت يوماً على المتوكل ، فقال : يا على اقلت : لبيك
 أمير المؤمنين . قال : دخلت الساعة إلى قبيحة ، وقد كتبت على خدّها بالمسك
 اسمى ، فوالله ما رأيت سواداً فى بياض أحسن منه فى ذلك الخد ؛ فقل فيه
 شعراً . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أمظومة معى ؟ قال : نعم . ومظلومة خلف
 الستارة ، فدعت بدواة وبدرت بالقول ، فقالت :

وكاتبه بالمسك فى الخد جعفرأ * بنفسى تحفظ المسك من حيث أترأ

لئن أودعتُ سطرًا من المسكِ خذها * لقد أودعتُ قلبي من الحبِّ أسطرًا
 فيامن لملوك تملك مالكا * مطيعاً له فيما أسرَّ وأظهرا
 ويامن منها في السرائر جعفر * سقى الله من صوب الغمامة جعفرا
 قال : وأضعتُ فلم أنطق ، وتغلبت على خواطري فاقدرت على حرف
 أقوله ، فضحك أمير المؤمنين .

- الأصمعي
والرشيد
- الأصمعي قال : دخلت على هارون أمير المؤمنين ، وبين يديه جارية حسناء
 عليها لمة جمدة ، وذؤابة تضرب الحقو منها ، وهلال بين عينيها مكتوب عليه
 بالذهب : هذا ما عمل في طراز الله ا فقال : يا أصمعي ، صفها . فأنشأت أقول :
 كِنَانِيَّةُ الْأَطْرَافِ سَعْدِيَّةُ الْحَشَا * هَلَالِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الْقَمْرِ
 لها حكم لقمان ، وصورة يوسف * ونفمة داود ، وعقبة مريم
 فقال : أحسنت والله يا أصمعي ؛ فهل عرفت اسمها ؟ قلت : لا يا أمير المؤمنين
 فقال اسمها دنيا . فأطرقت ساعة ثم قلت .

إن دنيا هي التي * تملك القلبَ قاهرة
 ظللها شطر آسمها * فهي دنيا وآخرة

- قال الأصمعي : فأمر لي بعشرة آلاف درهم .

إسحاق بن إبراهيم الموصلی قال : دخلت على الرشيد ، وعنده جارية ، قد
 أهديت له ، ماجنة شاعرة أدبية ، وبين يديه طبق فيه ورد ، فقال لي : أما ترى
 حُسن هذا الورد ونضرة لونه ؟ قلبي بك والله حُسن ذلك يا أمير المؤمنين .
 قال : قل فيه بيتاً يشبهه . فأطرقت ساعة ، ثم قلت :

الرشيد وإسحاق
الموصلی

- كأنه خدُّ موموق يُقبَلُه * فم الحبيب وقد أبدى به تحجلاً
 فاعترضتني الجارية فقالت :

كأنه لونُ خدِّي حين تدفني * كف الرشيد لا مريو جب الغسلا

فقال الرشيد : قم يا إسحاق ، فقد حرزكتني هذه الفاسقة !

وحدثنا أيضاً قال : كان هارون الرشيد جالسا بين جاريتين من جواريه ، فقال لهما : من بييت عندي هذه الليلة منكبا ؟ فقالت إحداها : أنا ! فقالت الأخرى : لا ، بل أنا ! فقال للأولى : ما حاجتك فيما ادعيت ؟ قالت : قول الله : **(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)** ثم قال للثانية : وما حاجتك أنت ؟ قالت : قول الله : **(وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى)** ! فقال : لتقل كل واحدة منكبا شعراً في الغزل ، فمن كانت أرق شعراً باتت عندي . فقالت الأولى :

أنا التي أمشي كما يمشي الوجي * يكاد أن يصرّعني تغنّجي
من جنة الفردوس كان مخرجي

وقالت الأخرى :

أنا التي لم ير مثلي بشر * كلامي اللؤلؤ حين يُنثر
أشجر من شئتُ ولست أشجر * إن سمع الناس كلامي كفروا

فقال لهما : قد أحستما وأجدتما ، وما لواحدة منكبا فضيلة على صاحبتها ، ولكن أبيت بينكما !

أخبرنا أبو الطيب الكاتب أن أمير المؤمنين هارون الرشيد كان ليلة بين جاريتين : مدنية ، وكوفية ؛ فجعلت الكوفية تغمز يديه ، والمدنية تغمز رجله ، فجعلت المدنية ترتفع إلى فخذه ، حتى ضربت يدها إلى متاعه ، وحركته حتى أنعظ . فقالت الكوفية : نحن شركاءك في البضاعة ، وأراك قد انفردت دوننا برأس المال وحدك ، فأنبئني منه ! فقالت المدنية : حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه . قال : « من أحيا أرضاً موأناً فهي له ولعقبه » . قال : فاستقبلتها الكوفية ودفعتها ، ثم أخذته بيديها جميعاً وقالت : حدثنا الأعمش عن خيشمة عن ابن مسعود أنه قال :

«الصيد لمن صاده لا لمن أثاره» !

أخبرنا الأنطاسي : أن المتوكل طلب من محمود الوراق جارية مغنية ، وأعطاه المتوكل وجارية بها عشرة آلاف درهم ، فأبى فلها مات محمود اشتراها من ميراثه بخمسة آلاف ،

وقال لها : **كنا** أعطينا مولاك بك عشرة آلاف ، وقد اشتريتك من ميراثه
بخمسة آلاف ! قالت : يا أمير المؤمنين ، إذا كانت الخلفاء تتربص بذاتها المواريث
فستشترى بأرخص مما اشتريت !

- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : لاجب هارون الرشيد جارية من
جواريه على إمرة مطاعة ، فقمرته . فقال لها : **تمنى** ! قالت : تقوم فتقطع
فردا . فقام فقضى فيها وطره ، ثم لاعبها قمرته ، فقال لها : **تمنى** ! فقالت :
تقوم فتقطع فردا . فقام فقضى فيها وطره ، ثم لاعبها قمرته ، فقال لها : **تمنى** !
فقالت : المعارضة ، فغشها ، ثم لاعبته قمرته . فقالت : **قم لمعادك** ! فقال :
لا أقدر على ذلك ! قالت : فاكتب لي به عليك كتابا آخذ به متى شئت ! قال :
ذلك لك . فدعت بدواة وقرطاس ، ثم كتبت : « هذا كتاب فلانة على مولاها
أمير المؤمنين : إن لي عليك قرصاً آخذك به متى شئت وأنى شئت من ليل أو
نهار ... وكان على رأسها وصيفة ، فقالت : تزيدني في الكتاب ، فإنك لا تأمنين
الحدثان : ومن قام بهذا الذكر حق قيامه فهو ولي ما فيه ! فضحك الرشيد حتى
استلقى على فراشه ، واستنظرها ، وأمر بأن تنزل مقصورة وأن يُجرى عليها رزق
سنى ، وشغف بها ، ويقال : إنها مراجل أم المأمون .

الرشيد يقامر
جاريته

- تنفس محمد بن هارون الأمين يوماً في مجلسه أيام الحصار ، فالتفت إلى جليس
له — وهو محمد بن سلام صاحب المظالم — فقال له : **ويحك يا محمد ! أتراني ؟**
قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول الشاعر :

بين الأمين
وجلسائه

- ذَكَرَ الْهَوَى فتنَفَسَ الْمُشْتَاقُ • وَبَدَأَ عَلَيْهِ الدُّلُّ وَالْإِطْرَاقُ
يَا مَنْ يُصَيِّرُنِي لِأَصْبِرَ بَعْدَهُ • الصَّبْرُ لَيْسَ يُطِيقُهُ الْعِشَاقُ
- فقال : لا والله مانكأتها . ثم التفت إلى جليس له آخر . فقال : **ويحك !**
أتراني ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن الأحنف :
تذكرتُ بالرَّيْحَانِ مِنْكَ شَمَامِلًا • بِالرَّاحِ عَذْبًا مِنْ مُقَبَّلِكَ الْعَذْبُ

فقال : لا والله ما نكأها . ثم التفت إلى كوثر الخادم ، فقال : ويحك ، أتراني ؟

فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن فضالة العسافي :

إن كان دهرُ بنى ساسان فرَقهم * فإنما الدهرُ أطوارُ دهاريرُ
وربما أصبحوا يوماً بمنزلةِ * تهاب صولتها الأسدُ المهاصيرُ

قال : صدقت !

على بن الجهم
وجارية

وكتبت جارية على بن الجهم له رقعة ، فأجاب فيها :

مارُقعةَ جاءتك مخنومة * كأنها خدُّ على خد
تبدو سواداً في بياض كما * ذرّفت المسك في الورد
سائمة الأيسر مصروقة * عن جهة الهزل إلى الجد
يا كاتباً أسلنى عتبهُ * إليه حسبي منك ما عندي

ركتبت أيضا :

قلبٌ يملُّ على لسانِ ناطق * ويذُّ تخطُّ رسالةً من عاشق
مُرج المدادُ بعبرةٍ شهدت له * من كلِّ جارحةٍ بقلبٍ صادق
فيمينهُ تحكى الوسادُ ، لخدّه * ويساره فوق الفؤاد الخافق

أهدت جارية من جوارى المهدي تفاحة إلى المهدي مطيئة وكتبت فيها :

هديةً منى إلى المهدي * تفاحةٌ تُقطع من خدي
محرّةٌ مصفرةٌ طيبت * كأنها من جنة الخلد

فأجابها المهدي :

تفاحةً من عند تفاحية * جاءت ، فاذا صنعت بالفؤاد
والله ما أدرى أبصرتها * يقظان ، أم أبصرتها في الرقاد

مدام جارية
المازني

وكتب بعض الكتاب إلى مدام - جارية المازني - وبعث إليها بقنينة

من مدام :

قل لمن يملك الفؤاد * د وإن كان قد مُك

قد شربناك مُدَّةً * وبعثنا إليك بِكَ

وقال علي بن الجهم : دخلت على أبي عثمان المازني ، وعنده جارية كأنها شقة قر ، ويدها تفاحة معضوضه ؛ فقالت : عرفت ما أراد الشاعر بقوله :

ختريني من الرسول إليك * وأجعليه من لا ييمُّ عليكِ

قلت : ما أعرفه . قالت : هو هذه . ورمتُ إلى بالتفاحة ؛ فوالله ما وجدت لها جوابا من نظير كلامها .

وقال شيخ من أهل البصرة : لقيت الحسن بن وهب ؛ فأردت أن أمتحن سلامة طبعه — ومعى تفاحة — فأريته إياها وسألتُه أن يصفها ؛ فقال لي : نحن على طريق ، ولكن ملُّ بنا إلى المسجد . فلنا إليه ، فأخذها وقلها بيده ، وقال :

ياربُّ تفاحةٍ خلوتُ بها * تشعلُ نارَ الهوى على كبدى

قد يثُّ في ليلتي أقلبُها * أشكو إليها تطاولَ الكمدِ

لو أن تفاحةً بكتُ لبكت * من رحةٍ هذه التي يديا

وعد المأمونُ جارية أن يبيت عندها وأخلفها الوعد ، فكتبت إليه :

أرقتُ عيني ونامت * عينٌ من هنتُ عليه

إن نفسي فأعذرتُها * أصبحتُ في راحتيه

رحمَ الله رحيمًا * دلَّ عينيَّ عليه

فلما قرأ رقتها ضحك ولم يبيت ليلته إلا عندها .

كتب المأمون على جارية من جواربه وكان كلفا بها . فأعرض عنها وأعرضت عنه ، ثم أسله الهوى وأقلقه الشوق ، حتى أرسل يطلب مراجعتها ، وأبطأ عليه الرسول ، فلما رجع أنشأ يقول :

بعثتُك مرتادا ففرتَ بنظرةٍ * وأغفلتني حتى أسأتُ بك الظننا

وناجيتُ من أهوى وكنتُ مقربًا * فيا ليت شعري عن دُؤوك ما أغنى

وَرَزَّهْتَ طَرْفَا فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا * وَمَتَّعْتَ بِاسْتِظْرَافِ نَعْمَتِهَا أُذُنَا
أَرَى أَثْرًا مِنْهَا بِعَيْنَيْكَ لَمْ يَكُنْ * لَقَدْ سَرَقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا أَحْسَنًا
فِيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الرَّسُولَ وَكُنْتَنِي * وَكُنْتُ الَّذِي يُقْصَى وَكُنْتُ أَنَا الْمُدْتَنِي
ثُمَّ إِنَّ الْمَأْمُونِ أَقْبَلَ مُسْتَرْضِيًا لَهَا ، فَسَلِمَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَكَلِمَاتُهَا
فَلَمْ تَجِبْهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

تَكَلَّمْ ، لَيْسَ يُوجِعُكَ الْكَلَامُ * وَلَا يُؤْذِي مَحَاسِنَكَ السَّلَامُ
أَنَا الْمَأْمُونُ وَالْمَلِكُ الْهَمَامُ * وَلَكِنِّي بِحُبِّكَ مَسْتَهَامُ
يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْتُلِنِي * فَيَبْقَى النَّاسُ لَيْسَ لَهُمْ إِمَامُ
كَتَبَتْ امْرَأَةٌ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَمْرٍ لَمَّا اشْتَغَلَ عَنْهَا بِالْعِبَادَةِ :
أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي قَدْ * سَبَى عَقْلِي وَهَامَ بِهِ فَوَادِي
أَرَاكَ وَسِعْتَ كُلَّ النَّاسِ عَدْلًا * وَجُرْتَ عَلَيَّ مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ
وَأَعْطَيْتَ الرَّعِيَّةَ كُلَّ فَضْلٍ * وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ السُّهَادِ
فَصَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا .

امرأة عمر بن
عبد العزيز

قَعَدَ الرَّشِيدُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْدَةَ . وَعِنْدَهَا جَوَارِيهَا ، فَنَظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ وَاقِفَةٍ
عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْبَلَهُ ، فَاعْتَلَّتْ بِشَفْتَيْهَا ، فَدَعَا بِدَوَاةِ قَرْطَاسٍ
فَوَقَعَ فِيهِ :

قَبَّلْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ * فَاعْتَلَّ مِنْ شَفْتَيْهِ

ثُمَّ نَاوَلَهَا الْقَرْطَاسَ ، فَوَقَعَ فِيهِ :

فَا بَرَّحْتُ مَكَانِي * حَتَّى وَثَبْتُ عَلَيْهِ

فَلَمَّا قَرَأَ مَا كَتَبَتْ اسْتَوْهَبَهَا مِنْ زَيْدَةَ ، فَوَهَبَهَا لَهُ ، فَضَى بِهَا وَأَقَامَ مَعَهَا أَسْبُوعًا
لَا يُدْرِي مَكَانَهُمَا ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ زَيْدَةَ :

وَعَاشِقٍ صَبَّ بِمَشْوِقِهِ * كَأَنَّمَا قَلْبَاهُمَا قَلْبُ

رُوحَاهُمَا رُوحٌ وَنَفْسَاهُمَا * نَفْسٌ ، كَذَا فَلَيْكُنِ الْحُبُّ

الأمين ووهده
جارية

حدث أبو جعفر قال : بينا محمد بن زبيدة الأمين يطوف في قصره ، إذ مر بجارية له سكرى ، وعليها كساء خرو تسحب أذياله ، فراودها عن نفسها ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنا على ماترى ، ولكن إذا كان في غدٍ إن شاء الله !

فلما كان من الغد مضى إليها فقال لها : الوعد ! فقالت يا أمير المؤمنين ، أما علمت أن كلام الليل يحوه النهار ؟ فضحك وخرج إلى مجلسه فقال : من بالباب من شعراء الكوفة ؟ فقبل له : مصعب ، والرقاشي ، وأبو نواس . فأمر بهم فأدخلوا عليه . فلما جلسوا بين يديه قال : ليقبل كل واحدٍ منكم شعراً يكون آخره

• كلام الليل يحوه النهار •

فأنشأ الرقاشي يقول :

١٠ متى تصحو وقلبك مُستطارٌ • وقد مُعَ القرارُ فلا قرارُ
وقد تركتك صبا مستهماً • فتاةً لا تزورُ ولا تُزارُ
إذا استنجوتَ منها الوعدا قالت • كلامُ الليل يحوه النهار

وقال مصعب :

١٥ أتعذاني وقلبك مستطارٌ • كئيبٌ لا يقيرُ له قرارُ
بحبِّ مليحةٍ صادت فزادى • بالحافظ يُخالطها آحورار
ولما أن مددتُ يدي إليها • لاليسها بدا منها نِفار
فقلتُ لها عديني منك وعداً • فقالت : في غد منك المزار
فلما جئتُ مُقتضياً أجابت : • كلام الليل يحوه النهار

وقال أبو نواس :

٢٠ وخوذاً قبلت في القصرِ سكرى • ولكن زينَ السكرِ الوقارُ
وهز المشى أردافاً ثقالاً • وغصنا فيه رمانٌ صغار
وقد سقط الرذا عن منكبها • من التخميشِ وأنحلَّ الإزار

فقلتُ الوعدَ سيِّدتي ، فقالت : • كلامُ الليلِ يحويه النهارُ
فقال له : أخراك الله ! أكنتَ معنا ومطلعا علينا ؟ فقال يا أمير المؤمنين
عرفت ما في نفسك ، فأعربتُ عما في ضميرك . فأمر له بأربعة آلاف درهم ،
ولصاحبيه بمثلها .

القصاص في القيلة

وقال بعض الوراقين :

غضبت من قيلة بالكره جُدت بها • فها أنا جئت فاقصيه أضعافا
لم يأمر الله إلا بالقصاص فلا • تستجوري ما رآه الله إنصافا !
عنتت ماردة على هارون الرشيد ، فكانت تظهر له الكراهة وتضمير المحبة ،
فقال فيها :

بين الرشيد
وماردة

تبدى صدوداً وتحنى تحته صلة • فالنفس راضية والطرف غضبانُ
يأمن وضعت له خدي فذله • وليس فوق سوى الرحمن سلطانُ

حديث الحسن بن هانئ مع الأسود

أبو بكر الوراق قال : قال الحسن بن هانئ : حججتُ مع الفضل بن الربيع ،
حتى إذا كنا ببلاد فزارة - وذلك إبان الربيع - نزلنا منزلاً بإزاء ماء لبني تميم ،
ذا روض أبيض ، ونبت غريض ، تخضع لهجته الزرابي المبتوتة ، والنمازق
المصفوفة ، فقزت بنضرتها العيون ، وارتاحت إلى حسنها القلوب ، وانفجرت
لبهاثها الصدور ، فلم نلبث أن أقبلت السماء فانشق غمامها ، وتداني من الأرض
رُكامها ، حتى إذا كانت كما قال أوس بن حجر حيث يقول :^(١)

دان مسفت فوق الأرض هيدبه • يكاد يدفعه من قام بالراج

همت برذاذ ، ثم يطش ، ثم برش ، ثم بوابل ، ثم أقلمت وقد غادرت
الغدران مترعة تندفق ، والقيعان تتألق ، رياض موقفة ، ونوافح من ريحها
عبقة فرحت طرفي راتما منها في أحسن منظر ، ونشقت من رباها أطيب من
المسك الأذفر .

(١) ينسب هذا البيت لعبيد بن الأبرص

- قال : فلما انتهينا إلى أوائلها ، إذا نحن بجناه على بابه جارية مشرقة ، ترنو
 بطرف مريض الجفون ، ولسان النظر ، أشعرت حاليقه فترة وملكت سحرا ،
 فقلت لزميلي : استنطقها . قال : وكيف السبيل إلى ذلك ؟ قلت : استسقاها .
 فاستسقاها ، فقالت : نعم ونعمى عين ، وإن نزلتم فى الرحب والسعة ا
 ثم مضت تتهادى كأنها خوط بان ، أو قضيب خيزران ، فراغنى مارأيت
 منها ؛ ثم أتت بالماء فشربت منه ، وصببت باقيه على يدي .
 ثم قلت : وصاحبى أيضاً عطشان ا فأخذت الإناء فذهبت ، فقلت لصاحبى :
 من الذى يقول :

إذا بارك الله فى ملبس * فلا بارك الله فى البرقع

- ١٠ يرىك عيون الدُمى غيرة * ويكشف عن منظر أشنع
 قال : وسمعت كلامي ، فأنت وقد نزعتم البرقع ولبست خماراً أسود ،
 وهى تقول :

الأخى ربعى معشر قد أراهما * أقاما ، فما أن يعرفا مُبتغاهما

هما آستسقياء ماء على غير ظمأة * ليستمتعا باللحظ من سقاها

- ١٥ فشبهت كلامها بمقد دز وهى فانتثر ، بنعمة عذبة رقيقة رخيمة ، لو خوطب
 بها صم الصلاب لانجست ، مع وجه يظلم من نوره ضياء العقول ، وتلف
 من روعته مهج النفوس ، وتخف فى محاسنه رزانة الحلیم ، ويحار فى بهائه طرف
 البصير ؛ فرقت وجلت ، واستبطرت وأكملت ، فلو جُن إنسان من الحسن
 جُننت ؛ فم أتمالك أن خررتُ ساجداً فأطلتُ من غير تسبيح .

- ٢٠ فقالت : ارفع رأسك غير مأجور ؛ لا تدم بعدها برقعاً ، فلربما انكشف
 عما يصرف الكرى ، ويحلل القوى ، ويُطيل الجوى ، من غير بلوغ إرادة ،
 ولا درك طلبية ، ولا قضاء وطار ؛ ليس إلا للحين المجلوب ، والقدر المكتوب ،
 والأمل المكذوب ا

فبقيت والله معقول اللسان عن الجواب ، حيران لا أهدى لطريق ،
فالتفت إلى صاحبي فقال : ما هذا الجهد بوجه برقت لك منه بارة لا تدري
ما تحته ؟ أما سمعت قول ذي الرمة :

على وجه مَيّ مسحة من ملاحه * وتحت الثياب العار لو كان باديا

فقالت : أما ما ذهبت إليه فلا أبالك ، والله لانا بقول الشاعر :

منعمة حوزاء يجرى وشأحها * على كشح مُرتج الروادف أهضم
لها أثر صافٍ وعين مريضة * وأحسن إبهامٍ وأحسن معصم
خراعية الأطراف سعديّة الحشا * فزارية العينين طائفة الفم

... أشبه من قولك الآخر ، ثم رفعت ثيابها حتى بلغت بها نحرها .
وجاوزت منكبها ، فإذا قضيب فضة قد أشرب ماء الذهب ، يهتز مثل كئيب
تقا ، وحدر كالوذيلة عليه كالرمانتين ، وخصر لو رمت عقده لانعقد ، منطوى
الاندماج ، على كفل رجراج ، وسرة مستديرة ، يقصر فهمي عن بلوغ نعمها ،
من تحتها أرنب جائم ، جبهته أسد خادر ، وغفدان مدملجان ، وساقان خدجان
يخرسان الخلاخيل ، وقدمان كأنهما لسانان .

ثم قالت : أعاراً ترى لا أبالك ؟

قلت : لا والله ، ولكن سبب القدر المتاح ، ومقزبي من الموت الدباح ،
يضيق على الضريح ، ويتركني جسداً بغير روح

نفرجت مجوز من الخباء فقالت له : أمض لشأنك ، فإن قتلها مطلول
لا يودى ، وأسير مكبول لا يُفدى

فقالت لها : دعيه ، فإن له مثل قول غيلان :

وإن لم يكن إلا تعلق ساعة * قليلاً فإني نافع لي قليلاً

فولت المعجوز وهي تقول :

وما نلت منها غير أنك نائك * بعينيك عينها وأبرك خائب

فنحن كذلك حتى ضرب الطبل للرحيل ، فانصرفتُ بكمد قاتل ، وكرب
خابل ، وأنا أقول :

يا حشرتنا بما يُجِن . فَوادى * أزيَّفَ الرحيلَ بعَبْرَتِي وبِعَادِي

فلما قضينا حجنا وانصرفنا راجعين ، مررنا بذلك المنزل وقد تضاعف
حُسنه ، وتمت بهجته ؛ فقلت لصاحبي : أمض بنا إلى صاحبتنا ا

فلما أشرفنا على الخيام ، وصعدنا ربوة ونزلنا وهداة ، إذا هي تهادى بين
نخس ما تصلح أن تكون خادما لأدناهن ، وهن يجنين من تور ذلك الزهر .

فلما رأيننا وقفنا وقلنا : السلام عليكم . فقالت من بينهن : وعليك
السلام ، ألسنت صاحبي ؟ قلت : بلى ا قلن : وتعرفينه ؟ قالت : نعم ا وقصت
عليهن القصة ما خرمت حرفا .

قلن لها : ويحك ا ما زودتبه شيئا يتعمل به ا قالت : بلى زودته لخدأ
ضامرا ، وموتا حاضر ا

فانبرت لها أنضرن خذا ، وأرشفهن قذا ، وأسحرهن طرفا ، وأبرعهن
شكلا ؛ فقالت : والله ما أحسنت بدءا ، ولا أجملت عودا ، ولقد أسأت في الرد ،
ولم تكافئه على الرد ؛ فما عليك لو أسعفتيه بطلته ، وأنصفتيه في موذته ، وإن
المكان لخال ، وإن معك من لا ينم عليك ؟

فقالت : أما والله لا أفعل من ذلك شيئا أو تشركيني في حلوه ومره ا

قالت لها : تلك إذا قسمة ضيزى . تعشقين أنت وأناك أنا ا

قالت أخرى منهن : قد أطلتن الخطاب في غير أدب ، فسَلن الرجل عن

نيتة ، وقصده وبغيته ، فلعله لغير ما أتئن فيه قصد .

فقُلن : حيَّاك الله وأنعم بك عينا ا من تكون ؟ ومن أنت ؟ وما تعاني ؟

وللام قصدت ؟

فقلت : أما الاسم فالحسن بن هاني ، من اليمن ، ثم من سعد العشيرة ؛

وخير شعراء السلطان الأعظم ، ومن يُدعى مجلسه ؛ ويَتَقى لسانه ، ويُرهَب جانبه ؛
وأما قصدي فتبريد غلة ، وإطفاء لوعة قد أحرقت السكبد وأذابتها ١

قالت : لقد أضفت إلى حُسن المنظر كرم المخبر ، وأرجو أن يُبلغك الله
أمنيتك ، وتنال بغيتك ١

ثم أقبلت عليهن فقالت : ما واحدة منكَن غير ملتمة مرغبة ؛ فتعالين
نشارك فيه ونتقارع عليه ، فن واقعتا القرعة منا كانت هي البادئة ١ فاقترعن
فوقعت القرعة على المليحة التي قامت بأمرى ...

فعاق إزاراً على باب الغار ، وأدخلت فيه وأبطأت عليّ ؛ وجملت أنشوف
لدخول إحداهن عليّ ، إذ دخل عليّ أسود كأنه سارية ، ويده شيء كالمراوة
قد أنعظ بمثل رأس الخنيز ١ قلت : ما تريد ؟ قال : أنيكك ١ ثم صحت بصاحبي
وكان متأنياً مع الجوارى ؛ فوالله ما تخلصت منه حتى خرجنا من الغار ، وإذا هن
يتضحكن ويتهادين إلى الخيمات ١

فقلت لصاحبي : من أين أقبل الأسود ؟ قال : كان يرعى غنماً إلى جانب
الغار ، فدعونه فوسوسن إليه شيئاً فدسئل عليك . فقلت : أترأه كان يفعل بي
شيئاً ؟ فقال : أراك خلصت منه ١ فأنصرفت وأنا أخزي الناس .

قال إسماعيل : فقلت : ناكك والله الأسود ١ فقال : مالك أبعذك الله ١
فوالله لقد كنت هذا الحديث مخافة هذا التأويل ، حتى ضاق به صدري فأرأيتك
موضماً له ؛ فبحق عليك إن أذعته ١ قال إسماعيل : فما فهت به حتى مات .

خبر ذى الرمة

قال أبو صالح الفزاري : ذكرنا ذا الرمة ، فقال عصمة بن عبد الملك
- شيخ منا قد بلغ عشرين ومائة سنة - : إياي فاسألوا عنه ؛ كان من أطرف
الناس ، آدم ، خفيف العارضين ، حسن الضحك ، حلو المنطق ، وإذا أنشد

جشَّ صوته ، وإذا راجعك لم تسأم حديثه وكلامه .

وكان له إخوة يقولون الشعر ، منهم مسعود ، وهشام ، وأوفى ^(١) ، وكانوا يقولون القصيدة فيزيد عليها الآيات فتذهب له .

لجمعني وإياه مُرْتَبِع ، فأتاني يوماً ، فقال لي : هيا : [يا عصمة] ؛ إن مية منقرية ، وبنو منقر أخبت حتى ، وأقفي للأثر ، فهل عندك ناقة زدار عليها مية ؟ قلت : والله إنَّ عندى الجؤذر . قال : على بها .

فركبنا جميعاً وخرجنا حتى أشرفنا على بيوت الحى ، وإذا بيت مية ناحية ، والقوم حُلو ف ، والنساء فى الرجال ، فعرفن ذا الرمة فتقوض النساء إلى مية ؛ وجئنا ثم أنحنأ ، ثم دنونا ، فسلنا وقعدنا نتحدث ؛ فإذا هى جارية أملود ، واردة الشعر ، بيضاء تغمرها صفرة ، وعليها ثوب أصفر ، وطاق أخضر ؛ فقلن : أنشدنا يا ذا الرمة ؛ فقال : أنشدهن يا عصمة . فأنشدتهن :

نظرتُ إلى أظعانٍ مَيَّ كأنها * ذُرَا النخل أو أثلٌ تَمِيلُ ذوائبُهُ
فأعربتِ العينان والصدر كأنم * بمُخروزيقٍ نمت عليه سواكبة
بُكا وامقٍ عاف الفراق ولم يُجَلْ * جوائلها أسراوه ومغاييسه

١٥ فقالت ظريفة منهن : لكن الآن قلنجل . قال : فنظرت إليها مية متكرهة ، ثم مضيت فى القصيدة ، حتى انتهيت إلى قوله :

إذا سرحتُ من حُبِّ مَيَّ سوارحٍ * على القلب أبته جميعاً عواذبه

فقالت [لها] الظريفة : قتلته فأتلك الله ؛ قالت مية : ما أصحه وهنيتا له ؛ فتنفس ذو الرمة تنفساً ظننت معه أذً فؤاده قد انصدع ؛ ومضيت فيها حتى انتهيت إلى قوله :

٢٠ وقد حلفتُ بالله مية ما الذى * أقول لها إلا الذى أنا كاذبة
إذا فرماني الله من حيث لا أرى * ولا زال فى أرضى عدو أحاربه

(٢) الذى فى الأغانى أن إخوته : مسعود ، وجرفاس ، وهشام ، وأن أوفى ابن عمه .

فالتفتت إليه [مئة] فقالت : خَفَّ عَوَاقِبَ اللَّهِ ! ومضتُ في القصيدة حتى انتهت إلى قوله :

إذا راجعتك القول مئة أو بدا ، لك الوجهُ منها أو نضاً الثوبَ سألته
فيا لك من خندٍ أسيلٍ ومنطقٍ ، رخيمٍ ومن خلقٍ تعللَ جادبه

فقالت الظريفة : أما هذه فقد راجعتك ، وقد بدا لك الوجهُ منها ، فمن لك بأن ينضو الدرعُ سألته ؟ فالتفتت مئة إليها فقالت : أتاكَ اللهُ ، ما أنكرَ ما تجنين به ! فتحدثن ساعة ، ثم قالت الظريفة للنساء : إن لهُذينَ لشأنا ، فقمنا بنا [عنهما . فقامت ، وقمن معها] وقتُ معهن ؛ فجلست في بيت أراهما منه ، فمأرايته برح من مقعده ولا قعدته ؛ فسمعتها قالت له : كذبت والله ! ولا أدري ما قال لها .

فلبثت قليلاً ثم جادت ومعه قارورة فيها دهن ومعه قلائد ، فقال : هذا دهن طيب أتخفنا به ، وهذه قلائد للجؤذر ؛ ولا والله ما أفلدمن بعيراً أدا ! وشذ بهن ذوائب سيفه ، وانصرفنا ؛ فكنا نختلف إليها حتى انقضى الريح ودعا الناس المصيف ؛ فأتاني فقال : هيا عصمة ، رحلت ولم يبق إلا الآثار والرسوم من الديار ؛ وأنشدني :

ألا يا أسلمي يادارتي على البلي • ولا زال منهلًا بجرعاتك القطرُ

المأمون ويحيى
ابن أكرم

خرج المأمون في يوم عيد وقد ركب الجند أمامه ، ومعه يحيى بن أكرم يضاحكه ويمجده ، إذ نظر إلى غلام من الجند في غاية الفراة ، عليه ثوب حرير أخضر ، وثوب موشى مزركر بالذهب ، فالتفت إلى يحيى بن أكرم فقال له : يا يحيى ، ما تقول في هذه البضاعة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا لقيحٌ من إمامٍ مثلك مع فقيه مثلي ، قال : فمن الذي يقول :

قاضي يرى الحد في الزناه ولا • يرى على من يلوط من باس

فقال : دعبل الذي يقول :

ولا أرى الجور ينقضى وعلى الـ • أمة وال لآل عباس

قال : يُنقى إلى السند ، وإنما داعبناك . ثم أنشأ المأمون يقول :

أيها الراكبُ قوماً . هـ حريرٌ وحديدٌ
جنت للعبد وفي وجع * هك للأعين عيد
أنت جندى ولكن * فيك للحسن جنود

الفضل والأمين
الفضل بن الربيع قال : قعد المخلوع للناس يوماً وعليه طيلسان أزرق ،
وتحتة لبد أبيض ، فوقع في ثمانمائة قصة ، فوالله لقد أصاب فما أخطأ ، وأسرع
فما أبطأ ؛ ثم قال لي : يا فضل ، أتراني لا أحسن التدبير والسياسة ، ولكني
وجدتُ شمَّ الآس ، وشربُ الكاس ، واستلقاه من غير نَعاس ، أشهى إلى
من ذلك !

أبو عيسى وأبو نواس
قال ابن قتيبة : خرج أبو عيسى جبريل بن أبي عيسى إلى منزله له بالقفص ،
ومعه الحسن بن هانئ ، في آخر شعبان ؛ فلما كان اليوم الذي أوفى به الشهر
ثلاثين يوماً ، قيل له : إن هذا يوم شك ، وبعض أهل العلم يصومه . فقال :
لا عليك ، ليس الشك حجة على اليقين ، حدثنا أبو جعفر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته . ثم قال لابن أبي عيسى :

لو شئت لم نبرح من القفص * نشرُها حراء كالحص
فسرق هذا اليوم من شهرنا * والله قد يعفو عن اللص !

أبو نواس في مجلس شراب
وذكروا أن أبا عيسى خرج إلى القفص منزهاً ومعه الحسن بن هانئ ، فحمله
وخلع عليه ، فأقام فيها أسبوعاً ، ثم قال له : بحيان صف مجلسنا والأيام كلها .
فقال في ذلك :

يا طيننا بقصور القفص مشرفة * بها آلساكرُ والأنهارُ تطردُ
نما أخذنا بها الصنباء صافية * كأنها النارُ وسط الكأس تتقدُ
جاءتكَ من بيتِ نخارِ بطينتها * صفراء مثل شمع الشمس ترتعدُ
وقام كالبدرِ مشدوداً قرأطه * ظبي يكاد من التهييف يتعقد

فصَّبها من فم الإبريق ، فانبعثت * مثل اللسان جرى وأستمسك الجسد
 فلم نزل في صباح السبت نأخذها * والليل يأخذها حتى بدأ الأحد
 واستشرقت غرة الإثنين واضحة * والجذئ معترض والطالع الأسد
 وفي الثلاثاء أعلنا المطي بها * صهباء ما قرعتها بالمزاج يد
 والأربعاء صفا فيه النعيم لنا * والكأس تضحك في حافاتها الزبد
 ثم الخميس وصلناه بليته * وتم فيه لنا بالجمعة العدد
 يا حسنتنا وجمار القصف تغمرنا * في لجة الليل والأوتار تجتهد
 في مجلس حوله الأشجار مُحَدِّق * وفي جوانبه الأطيوار تغترد
 لا نستخف بساقينا لعزته * ولا يرُدُّ عليه حكمه أحد
 عند الهمام أبي عيسى الذي كملت * أخلاقه ، فهي كالأوراق مُنتقد

أبو عيشونة
 الخياط

أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا أبو محمد الدمشقي قال : مررت ذات ليلة
 أيام فتنه المستعين ، والقمر يزهو بساب الشام ، فإذا أنا يشيخ غليظ أصلع
 نشوان ، قد توشح في إزار أحمر ، ومال على شقه الأيمن ، وفي يده خوصة
 يشمها ويقول :

عشرون ألف فتى ما منهم أحد * إلا كالف فتى مقدامة بطل
 أضحيت تراودهم مملوءة نشباً * فقرغوها وأوكلوها على الأمل
 فقلت له : أحسنت ، لله أنت فقال : أحب رقيقة ؟ فقلت : ما أحوجني
 إليها . فقال :

إنما هيج البلا * يوم عَضُّ السَّفَرَجِلا
 وعلا الوردُ وجنتي * في فأبدي التَّنَجُّلا
 يَفْضَحُ البدر في الكما * ل إذا البدرُ أَكْلا
 ولقد قام لَحْظُ عَيْد * بي على القلبِ بِالْقِل

قلت له : أبو من أعزك الله ؟ قال : أبو عيشونة الخياط ، شهدت حروب

ابن زبيدة كلها ، وجاريت الفتيان في غاية كل ميدان ، واعترف لي كل فاتك ،
وأذعن لي كل شاطر ، ونزلت تلك الدارَ عشرين سنة - وأوماً إلى سجن بغداد -
ثم تنفس الصعداء ، وقال : أنا الذي أقول :

لي فؤادٌ مُستَهَامٌ • وجُفونٌ لا تنامُ
ودُموعٌ آخِرَ اللّٰه • برِ لعينيَّ سِجَامُ
وحبيبٌ كلُّما خا • طبَّتهُ قال سلامُ
فإذا ما قلتُ زُرِّي • قال لي : ذاك حرام !

ثم بكى ، فلما أفاق قلت : ما يُسْكِك ؟ قال : وكيف لا أبكي ولي حبيب
بالبصرة علقته وهو ابن سبع عشرة سنة ، ثم غبتُ عنه ثلاثاً وثلاثين سنة ، فلما
عجل صبري خرجتُ إلى البصرة فطفت في شوارعها حتى رأيتُه ، فما رأيت
وجهاً أحسنَ منظرًا ولا أزهى منه . ثم أنشأ يقول :

مُرْدَةٌ في كَمِدِهِ • مُعَذَّبٌ في سُهْدِهِ
خِلا به السُّقْمُ ، فما • أسرعهُ في جَسَدِهِ
برحمه لِمَا بدأ • من ضُرِّهِ ذو حَسَدِهِ •

ثم ودعني ومضيت .

وحدث أبو الفضل قال : إنى بالطواف أمام الحجر ، إذ سمعت حيناً يخرج

جارية في الطواف

من بين الأستار ، وإذا بقائل يقول :

عفا الله عَنِّي يَحْفَظُ الوَدَّ جُهْدَهُ • ولا كان عفواً الله للناقضِ العهدِ
وضعتُ على الأستارِ خدي ذليلةً • ليجمعني مع من وضعتُ له خدي

قال : فرفعتُ الأستار ، فإذا جارية منفردة ، كأنها شمسٌ تجلت عنها

غمامة ؛ فقلت : يا هذه ، لو سألت الله الجنة مع هذا النضرع والبكاء ما حرمتك
لإياها ! قال : فسترت وجهها وقالت : سبحان من خلق فسوى ، ولم يهتك
العلاية والنجوى ؛ أما والله إنى لفقيرة إلى رحمة ربي ، وقد سألته أكبر

الأميرين عندي ، رجاء فضله ، وانكالا على عفوه اثم ولت عني ، فاستعدت بالله من الشيطان الرجيم .

مسلم بن عبد الله
وزبان

حدث مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : خرجت أنا وزبان السواق إلى الحقيق ، فلقينا نسوة نازلات من العقيق ، لهن جمال وشارة ، وفيهن جارية حُسانة العينين ، فلما رآها زبان قال لي : يا ابن الكرام ، دمُ أبيك والله في ثيابها فلا تطلب أثرًا بعد عين .^٥ وأشد قول [أبيه] أبي مسلم بن جندب :

ألا يا عبادَ الله ، هذا أخوكم * قتيلٌ ، فهل منكم له اليومَ ثأرٌ ؟

خذوا بدمي إن متُّ كلَّ مليحةٍ * مريضةٍ جفنِ العينِ والطرفِ ساحرٌ

قال : فقالت لي الجارية : أنت ابنُ جندب ؟ قلت : نعم . قالت : فاغتم نفسك واحسب أباك ؛ فإن قتيلنا لا يُودى وأسيرنا لا يُفدى .^{١٠}

عبد الله بن مسلم

الزبير بن بكار عن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : قلت :

تعالوا أعينوني على الليل إنه * على كل عينٍ لا تنام طويل

قال : فطرقني عيسى بن طلحة ؛ قال : إني سمعت قولك فجت أعينك ؛

فقلت : يرحمك الله ، أغفلت الإجابة حتى أتى الله بالفرج .

صاحبة ذى
الرمة

أبو المهلهل الخزاعي قال : ارتحلت إلى الدهناء ، فسألت عن مَيِّ صاحبة^{١٥}

ذى الرمة ، فدفعتُ إلى خيمةٍ فيها عجوز هيفاء ، فسليت عليها وقلت : أين منزل

مَيِّ ؟ فقالت : ها أنا مَيِّ . فقلت : عجباً من ذى الرمة وكثرة قوله فيك ؛ قالت :

لا تعجب ، فإني سأقوم بعذره . ثم قالت : فلانة . فخرجت من الخيمة جارية ناهد

عليها برقع ؛ فقالت لها : أسفري . فلما أسفرت تحيرت لما رأيت من حسنها

وجمالها . فقالت : علقني ذو الرمة وأنا في سن هذه ، وكلُّ جديدٍ إلى بلي . قلت :

عذرتُه والله ؛ واستشدهُها من شعره ، فأشدتني .^{٢٠}

ما يكتب على العصائب وغيرها

أبو الحسن قال : دخلت على هارون الرشيد وعلى رأسه جوار كالتماثيل ،
فرايت عصابة منظمة بالدر والياقوت مكتوباً عليها بصفائح الذهب :
ظلمتني في الحب يا ظالم • والله فيما بيننا حاكم

قال : ورأيت في عصابة أخرى :

مالي رميت فلم تصبك بهامي • ورميتني فأصبتني يارامي ؟

قال : ورأيت على أخرى :

• وضع الخد للهوى عز •

قال : ورأيت في صدر أخرى هلالاً مكتوباً عليه :

١٠ أفلت من حور الجنان • وخلقت فتنة من يراني

قال إسحاق بن إبراهيم : دخلت على الأمين محمد بن زبيدة ، وعلى رأسه
وصائف في قرايط مفروجة ، بيد وصيفة منهن مروحة مكتوب عليها :

بي طاب العيش في الصيف ، وبى طاب الشرور

مسيكى ينى أذى الحر إذا أشتد الحرور

١٥ الندى والجود في وجه أمين الله نور

ملك أسلمه الشبه وأخلاه النظر

وفي عصابة :

ألا بالله قولوا يارجال • أشمس في العصابة أم هلال

وفي أخرى :

٢٠ أتهوون الحياة بلا جنون • فكفوا عن ملاحظة العيون

وكتبت ورد جارية المساهاني على عصابتها ، وكانت تجيد الغناء مع فصاحتها وبراعتها :

تمت وتم الحسنى في وجهها • فكل شيء ما سواها محال

الناس في الشهر هلالٌ ولي * في وجهها في كل يوم هلالٌ

وكتبت في عصابها بيتين من شعر الحسن بن هاني ، وهما :

يارامياً ليس يذرى ما الذي فعلا * عليك عفتي ، فإن السهم قد قتلا

أجرته في مجاري الروح من بدني * فالنفس في تعب والقلب قد شغلا

قال علي بن الجهم : خرجت علينا عالج جارية خالصة ، كأنها خوط بان وهي

تميس في رقة ، وعلى طرفها مكتوب بالغالية ، وكانت من بجان أهل بغداد مع

عليها بالغناء :

ياهللاً من القصور تجلي * صام طرفي لمقلتيك وصلّي

لست أدري أطال ليلى أم لا * كيف يذرى بذاك من يتقلّي

لو تفرغت لاستطالة ليلى * ولوعى النجوم كنت مجللاً

قال : وخرجت إلينا منال وعليها درع خام ، على جانبه الأيمن مكتوب :

كتب الطرف في فؤادي كتاباً * هو بالشوق والهوى مخنوم

وعلى الأيسر مكتوب :

كان طرفي على فؤادي بلاء * إن طرفي على فؤادي مشوم

قال : وكان على عصابة ظبي ، جارية سعيد الفارسي ، مكتوب بالذهب :

العين قارئة لما كتبت * في وحنّي أنامل الشجن

قال : وحدثنى الحسن بن وهب قال : كتبت شعب على قلنسوة جارتها شكل :

لم ألق ذا شجن يروح بحبه * إلا حسبتك ذلك المحبوباً

حذراً عليك، وإني بك واثق * ألا ينال سوائى منك نصيباً

وكتب شفيح ، خادم المتوكل ، على عاتق قبائه الأيمن :

بدرٌ على غصن نصير * شرق التراب بالمعير

وعلى عاتقه الأيسر :

خطت صفة وجهه * في صفحة القمر المنير

وكتبت وصيف ، جارية الطائي ، على عصابةها :

فما زال يشكو الحبَّ حتى حسبته * تنفّس في أحشائه وتكلمها
فأبكي لديه رحمةً لبكائه * إذا ما بكى دمعاً بكيتُ له دماً

وكان على عصابة مزاج ، وهي من مواجن أهل بغداد وفتاكها :

قالوا عليك ذرّوعُ الصبرِ قلت لهم * هيات إن سبيل الصبرِ قد ضاقا
ما يرجع الطرفُ عنها حين يبصرها * حتى يعود إليها الطرفُ مشتاقا

وكتبت عنان جارية الناطق على عصابةها :

الكفرُ والسحر في عيني إذا نظرتُ * فأغرّب بعينيك يا مغرور عن عيني
فإن لي سيف لئحظ لست أغمده * من صنعة الله لا من صنعة القيين

وكتبت حدائق في كفها بالخناء :

ليس حُسنُ الحِضابِ زينٌ كفي * حُسن كفي زينٌ لكلِّ حِضابٍ

قال : وخرجت علينا جارية حمدان ، وقد تقلدت سيفاً محلي ، وعلى رأسها

قلنسوة مكتوب عليها :

تأمل حُسنَ جارية * يحارُّ بوصفها البصر

مذكّرة مؤثثة * فهي أثنى وهي ذكر

وعلى حائل سيفها مكتوب بالذهب :

لم يكفِه سيفٌ بعينه * يقتل من شاء بخنديه

حتى تردى مرهقاً صارماً * فكيف أبقى بين سيفيه

فلو تراه لا بساً درعه * يخطرُ فيها بين حشيه

علتُ أن السيف من طرفه * أقتل من سيفٍ بكفيه

وكتبت واجد على منطفة جاريته منصف الكوفية :

تكنّي من غمزة العيسن إذا ما منستُ تنحلّ

وفؤادى رَقَّ حتى • كاد من صدرى ينسلّ

بعض ما بي يصدع القلب • فما ظنك بالكل

ومن قولى فيما كتبت على كأس مذهب :

اشرب على منظر أنيق • وانزج بريق الحبيب ريق

واحلل وشاح الكعاب رقفا • واحذر على خصرها الدقيق

وقل لمن لام فى التصابي • إليك خلى عن الطريق

وقف صريع الغواني يباب محمد بن منصور فاستسقى ، فأمر وصيفاً له فأخرج لصريع الغواني

إليه خمرآ فى كأس مذهب ، فلما نظر إليها فى راحته قال :

ذهب فى ذهب راح • ح بها عصب لَجِينِ

فأنت مُرَّة عيني • من يدي مُرَّة عيني

قر يحمل شمساً • مرحباً بالقمرين

لا جرى بيني ولا بينهما طائر بين

وبقينا ما بقينا • أبداً مُتَفَقِّينِ

فى عُبوقِ وصُبحِ • لم نَبِعْ نقداً بدين

١٥ محمد بن إسحاق قال : حدثني أحمد بن عبد الله قال : رأيت على مروحة مكتوباً :

الحد لله وحده • وللخليفة بعده

وللحب إذا ما • حبيبه بات عنده

وقال : ورأيت فى مجلس سريراً مكتوباً عليه بالذهب :

أشهى وأعذب من راح ومن ورد • إلفان قد وضعنا خدًا على خد

وضم أحدهما أحشاء صاحبه • حتى كأنهما للقرب فى عقد

هذا ييوج بما يلقاه من حزن • وذاك يظهر ما يخفى من الوجد

وفى عصابة أخرى :

وإن يجبروها بالنهار فن لهم • بأن يجبروا بالليل عن خيالها

قال أبو عبيدة : ورأيت [جارية] على جبينها مكتوبا :

كُتِبَتْ فِي جَبِينِهَا * بِعَبْسِيرٍ عَلَى قَدْرٍ

فِي سُطُورِ ثَلَاثَةِ : * لَعْنِ اللَّهِ مَنْ عَدَّوْهُ

وَتَنَاوَلَتْ كَفْهَهَا * ثُمَّ قَلَّتْ اسْمَعَى الْخَبْرَ

كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْخِيَا * نَةٍ فِي الْحَبِّ يُغْتَفَرُ

قال الأصمعي : رأيت على باب الرشيد وصانف على عصابة واحدة

منهن مكتوبا :

نَحْنُ حَوْزٌ تَوَاعِيْمٌ * مِنْ أَرْضِ مَقْدَسَةٍ

أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقَنَا * لَيْسَ فِينَا مُنْحَسَهُ

فَاتَّقِ اللَّهَ يَا فِئْتِي * لَا تَدْعُنِي مُوسَى

وقال أبو جعفر الكرمانى يوما للأمون : أتأذن لى فى دعاية ؟ قال : هاتها

الكرمانى
والأمون

ويحك ، فما العيش إلا فيها ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إنك ظلمتني وظلمت غسان

ابن عباد . قال : وكيف ذلك وبلك ؟ قال : رفعت غسان فوق قدره ، ووضعني

دون قدرى ، إلا أنك لغسان أشد ظلما . قال : وكيف ؟ قال : لأنك أقمته مقام

هر ، وأقتني مقام رنجه . فاستظرف ذلك منه ورفع درجته .

أبو زيد قال : كان عطاء بن أبي رباح مع ابن الزبير ، وكان أملح الناس جوابا

بين عطاء
وعبد الملك

فلما قتل ابن الزبير أتمته عبد الملك بن مروان ، فقدم عليه فسأل الإذن ، فقال

عبد الملك : لا أريده يُضحكنى ، قد أتمته فليصرف .

قال أصحابه : فنحن نتقدم إليه ألا يفعل . فأذن له عبد الملك ، فدخل وسلم

عليه وبايعه ، ثم ولى ، فلم يصبر عبد الملك أن صاح به : يا عطاء ، أما وجدت

أملك أسما إلا عطاء ؟ قال : قد والله استنكرتُ من ذلك ما استنكرته يا أمير المؤمنين

لو كانت سميتى باسم المباركة صلوات الله عليها مريم فضحك عبد الملك ، وقال : اخرج .

لعب رجل بين يدي هارون بالشطرنج ، فلما رآه قد استجاد لعبه وفاوضه

هارون ولاعب
شطرنج

أير ذا يُنِعِظُ لِلتَّيِّبِ * بِكَ وَذَا رَحْوُ الْعِنَانِ
لو بهذا عَفَّ هَذَا * لاسْتِرَاحِ الثَّقَلَانِ

محمد بن الحجاج البرزاز - وكان راوية بشار - قال : قال بشار ذات يوم ، وهو يعبث ، وكان مات له حمار قبل ذلك ، قال : رأيت حمارى البارحة فى النوم ، فقلت له : ويالك ! مالك مُتَّ ؟ قال : إنك ركبتنى يرم كذا وكذا ، فمررنا على باب الأصهبانى ، فرأيت أمانا عند بابه ، فعشقتها فت ! وأنشد :

سَيْدَى مُحْذَى أَمَانَا * مِنْ أَمَانِ الْأَصْهَبَانِ
إِنَّ بِالْبَابِ أَمَانًا * فَضَلْتُ كُلَّ أَمَانٍ
تَيْمَنَى يَوْمَ رُحْنَا * بِنَنَايَاهَا الْحِسانِ
وَبُغْتَجِجِجٍ وَدَلَالٍ * سَلَّ جَسْمَى وَبَرَّانِ
وَلَهَا خَدُّ أَسِيلٍ * مِثْلُ خَدِّ الشَّيْقِرَانِ
فِيهَا مَتُّ وَلَوْ عِشَّ * تُو إِذَا طَالَ هَوَانِ !

فقال له رجل من القوم : يا أبا معاذ ، ما الشيقران ؟ قال : هو شيء يتحدث به الحمير . فإذا لقيت حماراً فاسأله .

وقيل لأعرابي وهو واقف على ركيّة مالحة : كيف هذا الماء ؟ قال : يخطئ القلب ، ويصيب الاست .

وأخذ رجلٌ شرب ، فأتى به الوالى فقال : استنكوهه . فقالوا : إن نكته لا تبين عنه . قال : فقيثوه . فقال الشارب : فإن لم أقم شراباً فن يضمن لى عشانى ؟

رافق أعرابى أعرابيا فى سفر فقال : أنا والله أشهى كَشْكِيَّة ، ومد بها ضوته فضرط ، فقال له صاحبه : ما نَفَخْتِكَ يا بن عم !

أبو الخطاب قال : كان عندنا رجل أحدب فسقط فى بئر فذهبت حدبته وأصار آدر ، فدخلوا ليهنوه ، فقال : الذى جاء شرٌّ من الذى ذهب .

قيل لأشعب : لو أنك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر لكان أولى بك .
قال : قد فعلت : قالوا له : فما حفظت من الحديث ؟ قال : حدثني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان فيه خصلتان كُتِبَ عند الله
خالصا مخلصا ، قالوا إن هذا حديث حسن ؛ فما هاتان الخصلتان ؟ قال : نسي
نافع واحدة ؛ ونسيت أنا الأخرى ا

٥

وقال أشعب : رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل . قالوا كيف ذلك ؟
قال : رأيتني أحمل بدرة ، فمن شدة ثقلها عليّ كنت أسلح في ثيابي ؛ ثم انتهت ،
فإذا أنا بالسلح ولا بدرة ا

ساوم أشعب رجلا بقوس ، فقال : أقلّ ثمنها دينار . قال أشعب : والله
لو أنك إذا رميت بها طائرا في السماء وقع مشويا بين وغيفين ، ما اشتريتها منك
بدينار أبدا ا

وقيل لأشعب : خففت صلاتك . قال : لأنها صلاة لا يخالطها رياء ا
وضرب الحجاج أعرابيا سبعةائة سوط ، وهو يقول عند كل سوط : شكرا
لك يارب ا فلقبه أشعب فقال : أتدرى لم ضربك الحجاج سبعةائة سوط ؟
قال : ما أدري . قال : لكثرة شكرك ؛ الله تعالى يقول ﴿ لئن شكرتم
لازيدنكم ﴾ فقال :

يارب لا شكرَ فلا تزددني • أسأتُ في شكرك فاعفُ عني
با عِدِ ثوابَ الشاكرينَ مني
وسأل رجلٌ أشعبَ أن يُسلفه ويؤخره ، فقال هاتان حاجتان ، فإذا قضيت
لك إحداهما فقد أنصفتُ . قال الرجل : رضيت . قال : فأنا أوخرتك ماشئت
ولا أسلفك ا

أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي القعقاع قال : رأيت أشعب في السوق يبيع
قطيفة ويقول للبشترى : أريد أن أبرأ إليك من عيب . قال : وما ذاك ؟ قال :

يحترق تحتها من دفن فيها .

قال أشعب : من بال ولم يضطر كتب من الكاظمين الغيظ .

وقيل لأشعب : هل تخلق خلقاً أطمعُ منك ؟ قال : نعم ، أمي ، فإنني كنت إذا جنتها بفائدة قد أعطيتها قالت : ما جئت به ؟ فأتيجي لها الشيء حرفاً حرفاً ولقد أهدى لنا مرة غلام ، فقالت : ما أهدى لنا ؟ قلت : « غين » ؛ قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « لام » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « ألف » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « ميم » ؛ فأغشى عليها وجعلت تضطر ، ولو أجملت لها الحروف لماتت فرحاً .
وقيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى اثنين يتساوران إلا حسبت أنهما يأمران لي بشيء .

ونظر أشعب إلى شيخ قبيح الوجه ، فقال : ألم ينهكم سليمان بن داود عن أن تخرجوا بالنهار !

ومر أشعب على رجل نجار يعمل طبقاً ، فقال له : زد فيه طوقاً واحداً تنفضل به عليّ ! قال : وما يدخل عليك ؟ قال : لعل يوماً يُهدى إليّ فيه شيء .
قال الأصمعي ، أخبرني هارون بن زكريا عن أشعب قال : أدركت الناس يقولون قتل عثمان .

قال الأصمعي : وعاش أشعب إلى زمان المهدي ورأيته .

نوادير أبي محمد الأعمش

دخل رجل على الأعمش يسأله عن مسألة ، فردّ عليه فلم يسمع ؛ فقال له : زدني في السماع . قال : ماذا لك ولا كرامة . قال : فيني وبينك رجل من المسلمين قال : فخرجا إلى الطريق ، فربهما شريك القاضى ؛ فقال [الأعمش] : [إني حدثت هذا بحديث فلم يسمع ، فسألني أن أزيده في السماع لأنه ثقيل السمع ، وزعم أن ذلك واجب له ، فأبيت . قال له شريك : عليك أن تزيده ، لأنك تقدر أن تزيده في صوتك ؛ ولا يقدر أن يزيده في سمعه !

أتت ليلة الشك من رمضان ، فكثرت الناس عند الأعمش يسألونه عن الصوم فضجر ، ثم بعث إلى بيته فجاء إليه برمانة ، فشقها ووضعها بين يديه ، فكان إذا نظر إلى رجل قد أقبل يريد أن يسأله ، تناول حبة فأكلها ، فيكفي الرجل السؤال ونفسه الرد !

٥ قال رقية بن مصقلة : سَفِهَ علينا الأعمش يوماً ، فقالت امرأته من وراء ستر :
احملوا عنه ، فوالله ما يمنعني من الحج منذ ثلاثين سنة إلا مخافة أن يلطم كربيه
أو يشتم رفيقه .

طلبت بنت الأعمش من الأعمش حاجة ، فحجبتها بالرد ، فقالت : والله ما أعجب
منك ، ولكني أعجب من قوم زوجوك !

١٠ يدخل رقية بن مصقلة على الأعمش ، فقال : والله إنا لنأتيك فما تنفعنا ،
وتتخلف عنك فما تضرنا ، وإن الوقوف إليك لذل ، وإن تركك لحسرة ؛ تُسأل
الحكمة فكأنما تُسعط الخردل . وما أشبهك إلا بالصماخيون ، فإنه كربه الشربة
نافع للعدة ! فرفع الأعمش رأسه وقال : من هذا المتكلم ؟ فقيل له : رقية بن مصقلة
فكسر رأسه .

١٥ ويقال رجل من تلاميذ الأعمش : صنعت للأعمش طعاماً ثم دعوته ، ففضي
معي وأنا أقوده ، حتى سقطت رجله في حفرة يعملها الصبيان للكرة ، فقال :
ما هذا ؟ قلت حفرة يعملها الصبيان للكرة . قال : لا . ولكنك حفرتها لتقع
رجلي فيها ! والله لا أكلتُ عندك يوماً هذا طعاماً ! قال : فحملت الطعام إليه ،
ثم صنعت له بعد ذلك طعاماً ودعوته إليه ، فقال : ادخل بنا الحمام قبل ذلك .
فأدخلته الحمام ، فلما جئت لأصب الماء الحار على رأسه ، قال : مادعاك إلى هذا
٢٠ أردت أن تسليخ قفاي ! والله لا أكلتُ عندك يوماً هذا طعاماً ! قال : فحملت
الطعام إليه !

وكثير الشعر على الأعمش ، فقلت له : لم لا تأخذ من شعرك ؟ قال : لا أجد

حجّاما يسكت حتى يفرغ . قلنا له : فإننا نأتيك بحجّام وتقدم إليه أن يسكت حتى يفرغ . قال : فافعلوا .

قال : فأتيناه بحجّام وأعدنا إليه ألا يتكلم حتى ينقضى أمره فبدأ الحجّام بحلقه ، فلما أمعن في حلقه سأله عن مسألة ، فنفض ثيابه وقام بنصف رأسه مخلوقا حتى دخل بيته ، ثم جثناه بغيره ، فقال : لا والله لا أخرج إليه حتى تحلفوه !
خلفناه ألا يسأله عن شيء ؛ فخرج إليه .

نوادير محمد بن مطروح الأعرج

ولمحمد بن مطروح الأعرج من التبرم والملح والضحك والترفع ما هو أحسن من هذا وأوقع .

قال له رجل يوما : ما تقول يرحمك الله في رجل مات يوم الجمعة ، أيعذب عذاب القبر ؟ قال : يعذب يوم السبت !

وقال له آخر : أنجد في بعض الحديث أن جهنم تخرب ؟ قال : ما أشقاك إن اتمكت على خرابها !

واستسقى بالناس يوما فأسرع بالصلاة قبل أن يتوافى الناس ؛ فلما انصرف تلقاه بعض الوزراء فقال له : أسرعت أبا عبد الله . قال : ليس علينا أن نتنظر حتى نشربوا وتأكلوا !

وكانت لقومس الكاتب منه منزلة وجوار ، وكان يتحفه ويتفقده بما أمكنه من الهدايا ، وكانت صلواته معه في الجامع ، والأعرج صاحب الصلاة ، فإذا حضرت الصلاة ولم يحضر قومس ، قال لبعض القومّة : أنت يا شيطان ، كُلم عزّلاء الكلاب لا يقيمون الصلاة حتى يأتي ذلك الخنزير .

فكان برّه في حبس الصلاة عليه برا العقوق خير منه .

وكان يجلس إليه خصي لزياب ، قد حج وتبسك ولزم الجامع ، فيتحدث

في مجلسه بأخبار زرياب ، ويقول : كان أبو الحسن رحمه الله يقول كذا وكذا .
فقال له الأعرج : من أبو الحسن هذا ؟ قال : زرياب . قال : بلغني أنه كان
أحرق الناس لاستي خصي !

وسأله مرة وقال له : ما تقول في الكبش الأعرج ، أيجوز في الأضحية ؟
قال : نعم ، والخصي أيضاً مثلك !

نوادير شتى

وسمع أبو يعقوب الحريري منصور بن عمار صاحب المجالس ، يقول في
دعائه : اللهم اغفر لأعظمتنا ذنبا ، وأقسبانا قلبا ، وأقربنا بالخطيئة عهدا ، وأشدنا
على الدنيا حرصا ! فقال له : امرأتى طالق إن كنت دعوت إلا لإبليس !

١٠ الأصمعي قال : حدثنا بعض شيوخنا عن ابن طاوس قال : أقبلت إلى
عبد الله بن الحسن ، فأدخلني بيتاً قد نُجِدَ بالرهاوي والميساني ، وكل فرشة
شريفة : قال : فسقطت نطعاً وجلست عليه ، وابناه محمد وإبراهيم صبيان
يلعبان ، فلما نظرا إليّ قال أحدهما لصاحبه : «ميم» . فقال الآخر : «جيم» .
فقلت أنا : «نون» ، واو ، نون ، فاستغربا ضحكا ، وخرجا إلى أبيهما .

١٥ أبو زيد قال : سكر حائك من الرُّط ، حلف بالطلاق لينثيه أبو علي
الأشرس ، فضى سعه جماعة إلى أبي علي ، فأخبروه ، وقالوا : سكر فابثلي ،
وحلف بالطلاق لتغنيته ، فأقبل علي الحائك فقال : «يا مُرد سُبُر ، يا مُرد مُخس ،
يا مُرد تَر ، إياك أن تعود» .

قال أبو زيد : تفسيره : ياسمين أخضر ، ياسمين طيب ، ياسمين رطب .

٢٠ وكان شيخ من البخلاء يأتي ابن المقفع ، فألح عليه يسأله الغداء عنده ، وفي
كل ذلك يقول له : أترى أنك تراني أتكلف لك شيئا ؟ لا والله ، لا أقدم لك
إلا ما عندي ! فأجابه يوما ، فلما أتاه إذا ليس عنده ولا في منزله إلا كسرة يابسة

وملح جريش ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ا فأتح عليه
بالسؤال ، فقال له : لن خرجتُ إليك لأذُقن ساقيك ا فقال ابن المقفع للسائل :
أنت والله لو علمتَ من صدق وعيده ما علمتُ من صدق مواعده ، لم ترأده كلمة
ولا وفتت طرفة عين ا

٥ مرّ برقية بن مصقلة رجل زاهد غليظ الرقية ، فقال : هذا رجل زاهد
والعلامات فيه بخلاف ذلك . فقال له رجل : أكلمه بذلك أصلحك الله ا لئلا
يكون غيبة ؟ قال : كلمه حتى يكون نعمة ا

قال شريك بن عبد الله القاضي : سبّ من العجائب : عمياء منتقبة ، وسوداء
مختضبة ، وخصي له امرأة . ومخنث يؤم قوما ، وشيعي أشعري ، ونخعي
مُرْجِي ، وعربي أشقر . ثم قال شريك : من المحال عربي أشقر .

قالوا : كانت في أبي عمرو وضرار بن عمرو ثلاثة من المحال : كان كوفيا
معتزلا ، وكان من بني عبد الله بن غطفان ويرى رأى الشعوبية ، ومحال أن يكون
عربي شعوبيا ، ومات وهو ابن سبعين سنة . . .

وقبل لشرح القاضي : أيهما أطيب : اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال :
لا أحكم على غائب ا

وسأل رجل عمر بن قيس عن الحصاة من حصى المسجد يجدها الإنسان في
نوبه أو خفه أو جبهته ؛ فقال له : أرم بها . فقال الرجل : زعموا أنها تصبغ حتى
تُردّ إلى المسجد . قال : دعها تصبغ حتى ينشقّ حلقها ا قال الرجل : أو لها
حلق ؟ قال : فن أين تصبغ ؟

٢٠ وسئل عامر الشعبي عن المسجد الخراب أجماع فيه ؟ قال : نعم ويُجرأ فيه ؟
الاصمعي قال : ولّ رجل قضاء الأهواز ، فأبطأت عليه أزواجه وليس عنده
ما يضحى به ولا ما ينفق ؛ فشكا ذلك إلى امرأته ، وأخبرها ما هو فيه من
الضيق ، وأنه لا يقدر على أضحية ؛ فقالت له : لا تغتم ، فإنّ عندي ديكا عظيما

قد سمَّته ، فإذا كان يوم الاضحى ذبحناه . فبلغ جيراتة الخبر ، فأهدوا له ثلاثين كبشاً وهو في المصلى لا يعلم ؛ فلما صار إلى منزله ورأى ما فيه من الاضاحى ، قال لامراته : من أين هذا؟ قالت : أهدي لنا فلان ، وفلان ، وفلان ... حتى سميت له جماعة . فقال لها : يا هذه ، تحفظى بديكنا هذا ، فلهو أكرم على الله من إسحاق بن إبراهيم ؛ إنه فدى ذلك بكبش واحد ، وفدى ديكنا هذا بثلاثين كبشاً !

نوادير أبي دلامة

خرج أبو دلامة مع المهدي في مصادٍ لهم ، فعن لهم ظبي ، فرماه المهدي فأصابه ، ورمى علي بن سليمان فأخطأ وأصاب الكلب ؛ فضحك المهدي وقال لأبي دلامة : قل . فقال :

١٠

قد رمى المهدي ظبياً • شك بالسهم فوادة
وعلى بن سليمان • ن رمى كلباً فصاده
فهينسا لها • بل امرئى يأكل زاده !

وكتب أبو دلامة إلى عيسى بن موسى ، وهو والى الكوفة رقعة فيها هذه الآيات :

١٥

إذا جنت الأمير فقل سلام • عليك ورحمة الله الرحيم
وأقابعد ذاك فلي غريم • من الأعراب قبيح من غريم
لزوم ما عليت يباب دارى • لزوم الكلب أصحاب الرقيم
له مائة على ونصف أخرى • ونصف النصف في صدك قديم
دراهم ما انتفعت بها ولكن • حبوت بها شيوخ بني تميم

٢٠

ودخل أبو دلامة على المهدي وعنده محمد بن الجهم وزيره ، وكان المهدي يستقله ؛ فقال لأبي دلامة : والله لا تبرح مكانك حتى تهجو أحد الثلاثة !

فهم أبو دلامة بهجاء ابن الجهم ، ثم خاف شره ، فرأى أن هجاء نفسه أقل ضرراً عليه ، فقال :

ألا أبلغُ لديك أبا دُلَامَةَ * فليس من الكِرَامِ ولا كِرَامَةٍ
إذا لبس العِمَامَةَ كان قرداً * وخزيراً إذا وضع العِمَامَةَ
وإن لبس العِمَامَةَ كان فيها * كَثُورٌ لا تفسِرُهُ الكِمَامَةُ^(١)

وعرض أبو دلامة ليزيد بن مزيد ، وهو قادم من الرى ، فأخذ بعنان فرسه وأنشد :

إِنِّي نَذَرْتُ لِنِ رَأْيِكَ سَالِمًا * بِقِرَى الْعِرَاقِ وَأَنْتَ ذُو وَفْرِ
لَتَصَلِّيَنَّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ * وَتَمْلَأَنَّ دَرَاهِمًا حِجْرِي ١

فقال له : أما الصلاة على محمد فضلى الله على محمد ، وأما الدراهم فإلى أن أرجع إن شاء الله . فقال له : لا تفرق بينهما ، لا فرق الله بينك وبين محمد فى الجنة ! فاقترضها من أصحابه وصبها فى حجره حتى أثقلت .

ودخل أبو دلامة على المهدي فأسمعه مديحاً ، فأعجبه وقال له : سل حاجتك ! قال : كلب صيد أصطاد به . قال : قد أمرنا لك بكلب تصطاد به . قال : وغلام يقود الكلب . قال : قد أمرنا لك بغلام . قال : وخادم تطبخ لنا الصيد . قال : وأمرنا لك بخادم . قال : ودار ناوى إليها . قال : وأمرنا لك بدار . قال : بتي الآن المعاش . قال : قد أقطعناك ألف جريب عامرة وألف جريب غامرة . قال : وما الغامرة ؟ قال : التى لا تعمّر . قال : فأنا أقطع أمير المؤمنين خمسين ألفاً من فيافي بنى أسد ! قال : فإننا نجعلها عامرة كلها . قال : فيأذن أمير المؤمنين

(١) لم يرد هذا البيت فيما روى صاحبنا الاغانى ونهاية الارب ؛ وزادا على البيتين الاولين :

جمعت دَمَامَةَ وجمعت لَوْمًا * كذالك اللؤمُ تتبعه التَّمَامَةُ
فإن تكُ قد أصبت نعيمَ دُنْيَا * فلا تفرح فقد دنت القيَامَةُ ١

في تقبيل يده . قال : أما هذه فدعها ، قال : ما منعني شيئاً أيسر على أمّ عيالي
قدماً منه ا

المضحكات

- أبو الحسن المدائني قال : خطب رجلٌ من بني كلاب امرأةً ، فقالت أمها :
دعني حتى أسأل عنك . فانصرف الرجلُ فسأل عن أكرم الحميّ عليها ؛ فدُلّ على
٥ شيخٍ منهم كان يُحسُنُ التوسط في الأمر ، فأتاه يسأله أن يُحسن عليه الشئ ،
وانتسب له فرفه ؛ ثم إن العجوزَ غدت عليه فسألته عن الرجل ، فقال :
أما أعرف الناس به . قالت : فكيف لسأله ؟ قال : مِدْرَهُ قومه وخطيبهم ا قالت :
فكيف شجاعته ؟ قال : منيع الجار حاجي الذمار ا قالت : فكيف سماحته ؟ قال :
١٠ يُمال قومه وريعهم ا وأقبل الفتى ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما أقبل ا ما اثنى
ولا انحنى . ودنا الفتى فسلم ، فقال : ما أحسن والله ما سلم ا ما تجار ولا خار (١) .
ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جلس ا ما دنا ولا نأى . وذهب الفتى ليتحرك
فصرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما صرط ا ما أطنّها ولا أغنّها ، ولا برّرها
ولا قرقرها . ونهض الفتى خجلاً ، فقال : ما أحسن والله ما نهض ا [ما انفتل
١٥ ولا انخزل . وأسرع الفتى ، فقال : ما أحسن والله ما خطأ] ؛ ما ازور ولا اقطوطى
فقالت العجوز : حسبك يا هذا ا وجهٌ إليه من يرده ، فوالله لو سلح في ثيابه لزوجناه ا
وخطب رجل امرأة ، فجعل يخطبها ويُنعظ ، فضرب رأس ذكروه بيده
وقال : مة ا إليك يساق الحديث ا
- أبو سويد قال : كان لحبيب بن أوس حمارٌ حصان ، وغلّام مؤنث ، فإذا
٢٠ نزل أخذ الحمار ينهق والغلّام يمجج في كلامه ؛ فقلنا له : إنما أنت فضيحة ، فهل
قلت فيهما شيئاً ؟ قال :

ل حمارٌ وغلّام . وهما مختلفان

(١) في بعض الأصول : ما فار ولا نار .

خاطب يزكبه
وسيط

خاطب من أهل
المجون

لأبي تمام في
غلام وحمار

الكلام قال : ولئن نهبوق . قال : بل أوليك نصفه : اكتبوا عهده على بوق .
قال : فولئى على أرمينية . قال : أخشى أن يبطى على خبيرك . قال : فغيرها .
قال : لا أريد أن أبعذك عن نفسى .

سعد بن الراية
وزياد

اختصم إلى زياد بنو راسب وبنو طفاوة في غلام أذعوه ، وأقاموا جميعا
البينة عند زياد : فأشكل على زياد أمره ، فقال سعد الراية من بنى عمرو بن يربوع
أصلح الله الأمير ، قد تبين لى في هذا الغلام القضاء : ولقد شهدت البينة لبنى
راسب والطفاوة ، فولئى الحكم بينهما . قال : وما عندك في ذلك ؟ قال : أرى
أن يلتقى في النهر ، فإن رسب فهو لبنى راسب ، وإن طفا فهو لبنى الطفاوة ،
فأخذ زياد نعليه وقام وقد غلبه الضحك ، ثم أرسل إليه : إني أنهاك عن المزاح
في مجلسى . قال : أصلح الله الأمير ، حضرني أمرٌ خفت أن أنساه . فضحك زياد
وقال : لا تعودن .

أفصح أهل
البصرة وأجلهم

أبو زيد قال : لم يكن بالبصرة أفصح لسانا ولا أظهرُ جمالا من الحسن ابن أبي
الحسن البصرى ، وزرعة بن أبي حمزة الهلالى .

المتوكل وعبادة
المخنف

قال : وأخبرني الوليد بن عبيد البحرى الشاعر قال : كنا عند المتوكل يوما
وبين يديه عبادة المخنف ، فأمر به فألقى في بعض البرك في الشتاء ، فابتل وكاد يموت
بردا ؛ قال : ثم أخرج من البركة وكسى ، وجعل في ناحية من المجلس ، فقال له :
يا عبادة ، كيف أنت ؟ وما حالك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، جئت من الآخرة ؛
فقال له : كيف تركت أخى الواثق ؟ قال : لم أجزُ بهمهم ؛ فضحك المتوكل
وأمر له بصلة .

نوادر أشعب

٢٠

قال أشعب : فيّ وفيّ أبي الزناد عجب ؛ كنت أنا وهو في كفالة عائشة بنت
عثمان ، فما زال يعلو وأسفل حتى بلغنا غايئتنا هذه ؛

- أعور ممي أبو حاتم قال : رُمي رجل أعور بنشابة ، فأصاب عينه الصحيحة ، فقال : أمسينا وأمسي الملك لله .
- الجهاز وقال رجل للجهاز : ولدت امرأتى لسته أشهر . فقال : لقد كان إناؤها ضاريا .
- سقط كسرى قالوا : أتى الخجاج بسقط قد أصيب في بعض خزائن كسرى ، مقفل ؛ فأمر بالقفل فكسر ، فإذا فيه سقط آخر مقفل ؛ فقال الخجاج : من يشتري مني هذا السقط بما فيه ؟ فتزايد فيه أصحابه ، حتى بلغ خمسة آلاف دينار ، فأخذ الخجاج ونظر فيه فقال : ما عسى أن يكون فيه إلا حماقة من حماقات العجم ثم أنفذ البيع وعزم على المشتري أن يفتحه ويريه ما فيه ؛ ففتحه بين يديه ، فإذا فيه رقعة مكتوب فيها : من أراد أن تطول لحيته فليمشطها من أسفل .
- شبهة أعمى الزبير بن بكار قال : جاءت امرأة إلى ابن الزبير تستعدي على زوجها وتزعم أنه يصيب جاريتها ؛ فأمر به فأحضر ، فسأله عما ادعت ، فقال : هي سوداء وجاريتها سوداء ، وفي بصرى ضعف . ويضرب الليل برواقه ، فأنا آخذ من دنا مني .
- لأمر ابن قال : وخطب رجل خطبة نكاح وأعرابي حاضر ، فقال : الحمد لله ، أحمده وأستعينه وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله . حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح . فقال الأعرابي : لا تُقم الصلاة ، فإنني على غير وضوء .
- أمر ابن في الحمام وقال : سمعت أبا موسى عيسى الضمري يقول : دخلت الحمام فإذا بأعمى قد ركب أعمى ؛ فقال له : ما هذا ؟ قال : ظلمات بعضها فوق بعض .
- لعيسى بن موسى قال العوام بن حوشب : قال لي عيسى بن موسى : من أرضعتك ؟ قلت : ما أرضعني إلا أمي . قال : قد علمت أن ذلك الوجه القبيح لا يصبر عليه سوى أمك .
- ناسك مبيض وكان رجل مقيت قد تنسك ونشبه بالحسن البصري ، فشهد جنازة ، فوقف

على القبر وإلى جانبه رجل مليح ، فضحك ، فقال له الناسك : ما أعددت لهذه
الحفرة يا فلان ؟ قال : قدفك فيها الساعة .

ودخل أعرابي الحمام فضرط ، فقال نبطي كان في الحمام : صبحان الله . فقال
له الأعرابي : يابن اللخاء ، ضرطتي أفصح من نسيحك .

وقيل لأعرابي : مالك لا تتجاهد ؟ قال : والله إنني أبغض الموت على فراشي ،
فكيف أسعى إليه ركضاً .

واستشهد أعرابي على رجل وامرأة زنيا ، فقيل له : رأيته داخلا وخارجا
كالمروء في المكحلة ؟ فقال : والله لو كنت جلدة استبها مارأيت هذا .

ووجد منبوذ بضفة العراق وعند رأسه مائة دينار ، ورقة مكتوب فيها :
أنا ابن الشقي وابن الشقية ، وابن القدح والرطلية ، وابن البغي والبغية ، من
كفلتني فله هذه المية .

السندی بن شاهك قال : بعث إلى المأمون بريدا وأنا بنجراسان ، فطويت
المراحل حتى أتيت باب أمير المؤمنين وقد هاج بي الدم ، فوجدته نائما ، فأعلبت
الحاجب بقصتي وقدمت إليه عذري وما هاج بي من الدم ، وانصرفت إلى منزلي
فقلت : أحضروا إلى الحجّام . قالوا : هو مجوم . قلت : فهاتوا حجّاما غيره
ولا يكون فضوليا . فأتوني به ، فما هو إلا أن دارت يده على وجهي حتى قال :
جعلك فداك ! هذا وجه لا أعرفه ، فمن أنت ؟ قلت : السندی بن شاهك . قال :
ومن أين قدمت ، فإني أرى أثر السفر عليك ؟ قلت : من خراسان . قال :
وأى شيء أقدمك ؟ قلت : وجه إلى أمير المؤمنين بريدا ... ولكن إذا فرغت
فسأخبرك بالقصة على وجهها . قال : وتعرفني بالمنازل والسكك التي جئت عليها ؟
قلت : نعم .

قال : فما هو إلا أن فرغ حتى دخل رسول أمير المؤمنين ومعه كركي ،
فقال : إن أمير المؤمنين يقرئك السلام وهو يعذرك فيما هاج بك من الدم ،
وقد أمرك بالتخلف في منزلك إلى أن تغدو عليه إن شاء الله ، ويقول : ما أهدى

السندی بن
شاهك والحجّام

إلينا اليوم غير هذا الكركي : فشأنك به . قال : فالتفت السندی إلى جلسائه فقال : ما يصنع بهذا الكركي ؟ فقال الحجام : يُطبخ سكباجا . قال السندی : يصنع كما قال . وحلف على الحجام ألا يبرح : فحضر الغذاء فتغذينا وهو ينظر ، ثم قَدَّم الشراب ، فلما دارت الأقداح قلت : يعلِّق الحجام من العقبين ا ثم قلت : جعلت فداك ا سألتني عن المنازل والسكك التي قدمت عليها وأنا مشغول في ذلك الوقت : وأنا أقصها عليك [الآن] فاستمع : خرجت من خراسان وقت كذا ، فنزلت كذا ... يا غلام ، اضرب ا فضربه عشرة أسواط : ثم قلت : وخرجت منه إلى مكان كذا ... يا غلام ، أوجع ا فضربه عشرة أسواط أخرى : ولم يزل يضربه لكل سكة عشرة ، حتى انتهى إلى سبعين سوطا فالتفت إلى الحجام وقال : ياسیدی ، سألتك بالله ، إلى أين تريد أن تبلغ ؟ قلت : إلى بغداد . قال : لست تبلغ حتى تقتلني . قلت : فأتركك على ألا تعود ؟ قال : والله لا أعود أبدا . قال : فركته ، وأمرت له بسبعين درهما : فلما دخلت على المأمون أخبرته الخبر : قال : وددت أنك بلغت به إلى أن تأتي على نفسه .

١٠ أنت جاريةٌ أبا ضمضم فقالت : إن هذا قبلي . فقال قبليه ، فإن الله يقول :
(**وَالْجُورَ قِصَاصٌ**) .

١٥ وارتفع رجلان إلى أبي ضمضم ، فقال أحدهما : أبقاك الله ، إن هذا قتل ابني . قال : هل لابنك أم ؟ قال : نعم . قال : ادفنها إليه حتى يولدها لك ولدا مثل ولدك ، ويريه حتى يبلغ مثل ولدك ، ويرأ به إليك .

٢٠ وكان بالمدينة أعمى يكنى أبا عبد الله ، أتى يوما يغتسل من عين ، فدخل بئابه : فقيل له : بللت ثيابك . قال : تبتلّ على أحبّ إلى من أن تجف على غيري .

٢٥ وفي كتاب الهند أن ناسكا كان له سمنٌ في جرة معلقة على سريره ، ففكر يوما وهو مضطجع على سريره ويده عكاز : فقال : أبيع الجرة بعشرة دراهم ، فأشترى بها خمس أعنز ، فأدهن في كل سنة مرتين ، حتى تبلغ ثمانين وأربعين ،

فأبتاع بكل عشر بقرة ، ثم ينمي المال بيدي ، فأبتاع العبيد والإماء ، ويولد
 لي ولد فأخذ به في الأدب ، فإن عصاني ضربته بهذه العصا . وأشار بالعصا
 فأصاب الحجر ، فانكسرت وانضب السمن على وجهه ورأسه .

الزبير قال : حدثنا بكار بن رباح قال : كان بمكة رجل يجمع بين الرجال
 والنساء ويحمل لهم الشراب ، فشكى إلى عامل مكة ، فنفاه إلى عرفات ، فبنى بها
 منزلا وأرسل إلى إخوانه فقال : ما منعكم أن تعاودوا ما كنتم فيه ؟ قالوا : وأين
 بك وأنت في عرفات ؟ قال : حاز بدرهم وقد صرتم على الأمن والنزهة . ففعلوا
 فكانوا يركبون إليه حتى فسدت أحداث مكة ؛ فأعادوا شكايته إلى والي مكة ،
 فأرسل إليه فأق به ، فقال : يا عدو الله ! طردتك فصرت تفسد في المشعر الحرام
 قال : يكذبون علي أصلح الله الأمير . فقالوا : أصلحك الله ، الدليل على صحة
 ما نقول أن تأمر بجمع حمير مكة فترسل بها أمناء إلى عرفات فيرسلوها ، فإن
 تهتد إلى منزله دون المنازل كماداتها فنحن غير مبطلين . فقال الوالي : إن في هذا
 لدليلا وشاهدا عدلا . فأمر بجمع من حمر مكة التي للكراه فأرسلت ، فصارت
 إلى منزله كما هي بغير دليل ، فأعله بذلك أمناؤه ، فقال : ما بعد هذا شيء ؛
 جردوه ! فلما نظر إلى السباط قال : لا بد أصلحك الله من ضربتي ؟ قال : نعم
 يا عدو الله . قال : والله ما في ذلك شيء هو أشد علي من أن يشمت بنا أهل
 العراق ويضحكون منا ويقولون : أهل مكة يجيزون شهادة الحمير ! قال : فضحك
 الوالي وخلق سييله .

هنا رجلٌ رجلا في أعراية . فقال : بالميز ، والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر
 في الحركة .

الهيثم بن عدي قال : بينا أنا بكناسة الكوفة . إذا برجل مكفوف البصر وصف حمار
 قد وقف على نخاس يسوق الدواب ، فقال له : أبني حمارا لا بالصغير المحتقر ،
 ولا بالكبير المشتهر ، إذا خلا له الطريق تدفق ، وإذا كثرت الزحام ترتقى ، وإن
 أقلقت علفه صبر ، وإن أكثرته شكر ، وإذا ركبت هام ، وإن ركبه غيري نام .

قال له النخاس : يا عبد الله اصبر ، فإذا مسح الله القاضى حمارا أصبت حاجتك
إن شاء الله !

وصف فرس
قال : ودخل رجل السوق في شراء فرس ، فقال له النخاس : صفه لى . فقال :
أریده حسنَ القميص ، جيدَ القصوص ، وثيقَ العصب ، نقيَ القصب ، يشير
بأذنيه ويتشوف برأسه ، ويخطر بيده ، ويدحو برجليه ، كأنه موج في لجة ، أو سبيل
في حدور ، أو منحط من جبل ! فقال له النخاس : نعم ، كذلك كان صلوات الله
عليه ! قال : إنما أصف لك فرسا . قال : ما حسبتُك إلا في وصف نبي منذ اليوم !
قال ودخل ابن نخيلة اليمى ، فلم ير بها أحدا حسنا ، ورأى نفسه — وكان
قييحا — أحسن من بها فقال :

١٠ لم أر غيرى حسناً * مُنذُ دخلتُ اليمى
ففي حَسْرٍ آمِّ بِلدَةٍ * أحسنُ ما فيها أنا !

محمد بن إسحاق قال : قال سفيان بن عيينة : دخلت الكوفة في يوم فيه
رذاذ من مطر ، فإذا أنا بكناس فتح كنيفا ووقف على رأس البئر وهو يقول :

١٥ بلد طيبٌ ويومٌ مطيرٌ * هذه روضة وهذا غدِيرٌ
ثم قال لصاحبه : انزل فيها . فأبى عليه ؛ فنزل وهو يقول :

لم يُطيقوا أن ينزلوا ونزلنا * وأخو الحرب من أطاق النزولا
الأصمعي قال : بينا أنا سائر بالفيفاء ، إذ سمعت صوتا يقول :

جنبوني ديارَ هندٍ وسُعدى * ليس مثلى يحلُّ دار الهوانِ

قال : فالتفت يمتة وشمالا ، فإذا الصوت خارج من حشٍّ ؛ فأقبلت حتى
وقفت عليه ، فإذا بكناس ويده فأبى ؛ فقلت : يا سبحان الله ! أنت تكنس
عنرة وتقول :

* ليس مثلى يحل دار الهوان *

فأنى ذلك ؟ وأنى هوان أكثر مما أنت فيه ؟ قال : فرفع رأسه إلى وقال :

لا تلتنى فإتنى نشوان * أنا فى الملكِ ماسقتنى الدنانُ

قلت : ما هو إلا كقول الآخر :

* من قرَّ عينا بعيشه نفعه *

لعلى بن الجهم

وللعلى بن الجهم :

أعظمُ ذنبى عندهم وُدّى * فليت هذا ذنبكم عندى

يا حشرنا أهلكُ وجدنا بمن * لا يعرفُ الشكوى من الوجدِ

حداد الراوية قال : أتيت مكة ، جلست فى حلقة منها فيها عمر بن أبى ربيعة

القرشى ، وإذ هم يتذاكرون العندين وعشقتهم وضبايتهم ، فقال عمر بن أبى ربيعة ، أحدتكم عن بعض ذلك :

كان لى خليلٌ من عنزة ، [يقال له الجعد بن مهجع : و] يكنى أبا مسهر

وكان مشتهراً بأحاديث النساء ، يُشَبَّبُ بهن وينشدُ فيهن ، على أنه كان لا طاهر

الخلوة ، ولا حديث السلوة ؛ وكان يوافق الموسم فى كل سنة ، فإذا أبطأ ترجمت له

الآخبار ، واستوقفت له السفارة .

وإنه غاب عنى ذات سنة خبره ، حتى قدم وفد عنزة ، فأتيت القوم أشدُّ

صاحبى ، فإذا رجلٌ يتنفس الصعداء ؛ فقال : عن أبى مسهر تسأل ؟ قلت : نعم .

قال : هيات هيات ! أصبح والله أبو مسهر لا حياً يُرجى ، ولا ميتاً ينسى ، ولكنه

كما قال الشاعر :

لعمرك ما هذا الغرامُ بتاركى * صحيحاً ولا أفضى به فأموتُ

قلت : ومما الذى به ؟ قال : مثل الذى بك من أنهما ككما فى الضلال ، وجزك

أذيال الخسران ، كأنكما لم تسمعا بجنة ولا ناراً قلت : ما أنت منه يا بن أخى ؟

قال : أخوه . قلت : والله [ما يمنعك أن تسلك مسلك الذى سلك] إلا أنك

وأحاك كالوشى والبجاد ، لا يرقعك ولا ترقعهُ ثم انطلقت وأنا أقول :

أرائحةٌ حُجَّاجُ عُدْرَةَ رَوْحَةٍ * ولما يَرُحُ في القومِ جعدُ بنِ مهجع

خليلانِ نَشَكُوما نَلَّاقِي مِنَ الهوى * ومهما يُقَلُّ أَسْمَعُ وإن قلتِ بِسْمَعِ

ألا ليت شعري أَي حَظِّبَ أَصَابُهُ * فلي زفراتٍ هُجِنَ ما بينِ أَضْلَعِ

٥ فلا يُعِدُّنَكَ اللهُ خِلا فِائِي * سألني كالأقبتِ في الحُبِّ مصرعي

قال : فلما حججت ووقفت بعرفات ، إذا به قد أقبل ، وقد تغير لونه وسامت

هيئته ، وما عرفته إلا بناقته ؛ فأقبل [فأذني ناقتة من ناقتي] حتى خالف بين

أعناقهما ، ثم اعتنقني وجعل يبكي ، فقلت له : ما الذي دهاك ؟ قال : برح الحفاه

وكشف الغطاء ثم أنشد يقول :

١٥ لئن كانت عُدَيْلَةُ ذاتِ مَطَلٍ * لقد علمت بأن الحَبَّ داء

[ألم تنظر إلى تغييرِ جِسمي * وأنى لا يفارقي البُكاء]

وإنك لو تكلفت الذي بي * لزال السُّرُّ وانكشف الغطاء

وإن معاشري ورجالَ قومي * حُتوفهم الصَّبابة واللقاء

إذا العُدْرِيُّ مات بِحُتْفِ أَنْفٍ * فذاك العبدُ تحكيه الرِّشَاء

١٥ فقلت : يا أبا مسهر ، إنها ساعة عظيمة ، تُضرب فيها أكبادُ الإبل من شرق

الأرض وغربها ، فلو دعوت الله كنت قينا أن تظفرَ بِحاجتك ، وتصرَّ على عدوك

بجعل يدعو ، حتى إذا مالت الشمس للغروب ، وهم الناس أن يُفبضوا سمعته

يُبرِّمُ بشيء ، فأصغيت مستمعا ، فجعل يقول :

ياربِّ كلِّ غَدْوَةٍ وروحةٍ * من تُحْزَمُ بِشِكْوِ القُساوِ وَنوحِهِ

٢٥ أنت حسيبُ الخلقِ يومِ الدوحة

فقلت له وما يومِ الدوحة ؟ قال : سأخبرك إن شاء الله ، ولو لم تسألني . فيمنا

نحو المزدلفة ، فأقبل عليّ وقال : إني رجل ذو مال كثير ، من نعمِ وِشَاء ، وإني

خشيت على مالي عامَ أوّلِ التلف ، فأتيت أخوالي كلِّبا ، فأوسعوا لي عن صدر

المجلس وسقوني جمّة البئر ، وكنت منهم في خير أخوال ؛ ثم إنى عرمت على
مواقعة إيلي بماء لهم يقال له الحوادث ^(١) ؛ فركبت يوما فرسي ، وعلقت معي
شرابا أهدها إلى بعض الكلبين ، فانطلقت ؛ حتى إذا كنت بين الحى ومرعى
النعم ، رفعت لى دوحه عظيمه ، فقلت : لو نزلت تحت هذه الشجرة ثم تروحت
مبردا ؛ ففعلت ، فشددت فرسى ببعض أغصانها ، ثم جلست تحتها ، فإذا بغير
[قد] سطع من ناحية الحى ، ثم تبينت ، فبدت لى شخص ثلاثه ، فإذا فارس
يترد مسحلا وأتانا ، فلما قرب منى إذا عليه درع أصفر وعمامة خز سوداء ؛
فألبت أن لحق المسحل فطعنه فصرعه ، ثم ثنى طعنه للأتان ، وأقبل
وهو يقول :

نطعنهم سلكى ومخلوجه * كرك لأمين على نابل

فقلت له : إنك قد تعبت وأتعبت ، فلونزلت ، فثنى رجله ونزل وشده فرسه
ببعض أغصان الشجرة ؛ ثم أقبل حتى جلس ، فجعل يتحدثني حديثا ذكرت به
قول الشاعر :

وإن حديثا منك لو تبدلته * جنى النحل في ألبان عود مطايل

فبينما هو كذلك ، إذ نكت بالسوط على ثنيتيه ، فما ملكت نفسى أن قبضت
على السوط وقلت : مه ا فقال : ولم ؟ قلت : إنى عائف أن تكسرهما ؛ إنهما
رقيقتان عذبتان . قال : فرقع عقيرته وجعل يقول :

إذا قبل الإنسان آخر يشتهى * ثنياه لم ياتم وكان له أجر

وقال : ما هذا الذى جعلت فى سرجك ؟ قلت : شراب أهدها إلى بعض
أهلك . فهل لك فيه ؟ قال : ما نكرهه إذا كره . فأثبته به ، فوضعت بينى
وبينه ، فلما شرب منه شيئا نظرت إلى عينيه كأنهما عينا مواء قد أضلت ولدها ؛

(١) فى الأصل : عرمت على مرافقة أهل ماء لهم يقال له الحوادث وفى الأماوى :

يقال له الحوذان ، وفى مصارع الشاق : يقال له الخرزات

ثم رفع عقيرته يتغنى :

إنَّ العيونَ التي في طرفِها مرضٌ • قتلننا ثمَّ لم يُحيين قتلانا

يُصرِّعنَ ذا اللَّبِّ حتى لاحرَّك به • وهنَّ أضعفُ خلقِ الله إنسانا

ثم قمت لإصليح من أمر فرسي ، فرجمت وقد حسر العمامة عن رأسه ؛

وإذا غلامٌ كأنَّ وجهه دينار هرقل ، فقلت : سبحانك اللهم ! ما أعظم قدرتك !

قال : فكيف ؟ قلت : ذلك مما راعني من نورك ، وبهرني من جمالك ! قال :

وما الذي يروعك من زرق العيون وحبيس التراب (١) ، ثم لا تدرى أينعمُ بعدك

أم يئأسُ ؟ قلت : لا يصنع الله بك إلا خيراً .

ثم قام إلى فرسه ، فلما أقبل برقت لي بارقة من تحت الدرع ، فإذا ثدي كأنه

حُقُّ عاج ، قلت : نشدتك الله ، امرأة أنت ؟ قالت : إني والله ، وتكره العُهر ،

وتحب الغزل ! قلت : وأنا والله كذلك ! جلست والله تحدثني ما أنكر من أمرها

شيئاً ، حتى مالت على الدوحة سكرى ؛ فاستحسنت والله يا ابن أبي ربيعة الغدر ،

وزين في عيني ؛ ثم إن الله عصمني ؛ فما لبثت أن انتبهت مذعورة ، فلاثت عمامتها

برأسها ، وأخذت الرمح ، وجالت في متن فرسها ؛ فقلت : مصيب ولم تزوديني

منك زاداً ! فأعطيتني بنانها فشممت والله منها كالنبات الممطور زُهر الثلج ؛ ثم

قلت : أين الموعد ؟ قالت : إن لي إخوة شرساً وأبا غيوراً ، والله لأن أضرك

أحبُّ إلي من أن أضرك ! ثم مضت فكان والله آخر العهد بها إلى يومى هذا ،

وهي التي بلغتني هذا المبلغ وأحلتني هذا المحل !

قال : فدخلتني له رقة ؛ فلما انقضى الموسم شددتُ على ناقتي وشدَّ على ناقته ،

وحملت غلاماً لي على بعير ، وحملت عليه قبة حراء من آدم كانت لأبي ربيعة ،

(١) في بعض الأصول : « من زرق الدواب ونبش التراب » . وفي الأغانى « من

جيش التراب وأكيل الدواب » . وفي مصارع العشاق : « من زرق الدواب

وحبيس التراب » .

وأخذت معي ألف دينار ، ومطرفَ خَزَّ : ثم خرجنا حتى أتينا بلاد كلب ، فإذا
 الشيخ في نادي الحَيِّ ، فسَلْتُ عليه ، فقال : وعليك السلام ، من أنت ؟ فقلت :
 عمرُ بنُ أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي . قال : المعروف غير المسكور ، فما الذي
 جاء بك ؟ قلت : جئتُك خاطباً ، قال : أنت الكمء لا يُرْعَبُ عن وصله ،
 والرجل الذي لا يُرَدُّ عن حاجته . قال : قلت : إن لم آتِك لنفسى وإن كنتَ
 في موضع الرغبة ، ولكنني أتيتكم لابن أختكم العُدري . قال : والله إنه لكفء
 الحسب ، كريمُ النسب : غير أن بنائي لم يعرفن هذا الحى من قريش .

قال : فعرف الجروع من ذلك في وجهي ؛ فقال : أما إنى أصنع في ذلك ما لم
 أصنعه قطُّ لغيرك : أخيرُها في نفسها ، فهي وما اختارت . فقلت : خيرُها .
 فأرسل إليها : إن من الأمر كذا وكذا ، فالرأى رأيك .

فقلت : ما كنت لأستبد رأيي دون رأي القرشي ، خيارى ما اختار . قال :
 قد ردَّت الأمرَ إليك . لحمدت الله واصلت على النبي صلى الله عليه وسلم ،
 وقلت : قد زوجتُها العُدري [الجعد بن] مهجع . وأصدقتهما عنه الألف دينار ،
 وجعلت تكرمها العبد والبعير والقبة ، وكسوتُ الشيخ المطرف ، فسرَّ به ،
 وسألته أن يبني بها من ليلته ، فأجاني إلى ذلك ؛ فضربت القبة في وسط الحى ،
 وأهديت إليه ليلاً ، وبِت عند الشيخ في خير مبيت ، فلما أصبحت غدوت فقامت
 بباب القبة ، ونُحِرَجَ إلى وقد تبين الجدل فيه ، فقلت : كيف كنت بعدى أبا مُسهر ؟
 قال : أبدت لى كثيراً مما كانت تخفيه يوم رأيتها . فقلت : أقيم عند أهلِكَ
 بارك الله لك ! ثم انطلقت إلى أهلى وأنا أقول :

كفيت الفقى العُدري ما كان نابه * ومثلى لِإثقالِ النوائبِ يحملُ
 أما استحصنت منى المكارمِ والعُلا * إذا صرحتُ أنى أقول وأفعل

زواج المأمون ببوران

حدث أبو محمد الشعبي الوراق — وكان عند باب خراسان عند باب الجسر الأول — عن حماد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي ، قال (١) :

بيننا أنا ذات يوم عند المأمون وقد خلا وجهه وطابت نفسه ، إذ قال لي :
 يا إسحاق ، هذا يوم خلوة وطيب . فقلت : طيب الله عيش أمير المؤمنين ،
 ودام سروره وفرحه ! فقال : يا غلامان ، خذوا علينا الباب واحضروا
 الشراب . قال : ثم أخذ بيدي وأدخلني في مجلس غير المجالس التي كنا فيها ،
 وإذا قد نُصبت الموائد ، وأصلح ما كان يحتاج إليه الحال ، حتى كأنه شيء
 قد كان تقدم فيه ؛ قال : فأكلنا وأخذنا في الشراب ، فأقبلت الستيراتُ من
 كل ناحية بضروب من الغناء وصنوف من اللهو ؛ فلم نزل على ذلك إلى
 آخر النهار .

فلما غربت الشمس قال لي : يا إسحق ، خير أيام الفتى أيام الطرب ! قلت :
 هو والله ذاك يا أمير المؤمنين . قال : فإني فكّرت في شيء فهل لك فيه ؟ قلت :
 لا أتأخر عن رأي أمير المؤمنين أطال الله بقاءه ! قال : لعلنا نباكر الصبح في
 غدوتنا هذه ، وقد عومت على دخلة إلى الحرم . فكن بمكانك ولا تريم ، فإني
 أوافيك عن قريب . قلت : السمع والطاعة . ثم نهض إلى دار السلام ، فما
 عُرف له خبر إلى أن ذهب من الليل عامته .

قال إسحاق : وكان المأمون من أشغف خلق الله بالنساء ، وأشدّهم ميلا
 إليهن واستهتاراً بهن ، وعلمت أن النبيذ قد غلب عليه ، وأنهن قد أنسيته أمرى
 وما كان تقدم إلى ووعدي من رجوعه ، فقلت في نفسي : هو في لذته وأنا ههنا

(١) انظر ألف ليلة وليلة . . الليلة التاسعة والسبعين بعد المائتين ، إلى الليلة الثانية والمائتين .

في غير شيء ، وفي بقية ، وعندى صبية كنت قد اشتريتها ، ونفسي متطلعة إلى انتضاها . فقامت مسرعا عند ذكرها ، فقال الخدم : على أي شيء عزمت وإلى أين تريد ؟ قلت : أريد الانصراف . قالوا : فإن طلبك أمير المؤمنين ؟ قلت : هو في سروره قد شغله الطربُ ولذة ما هو فيه عن طلي ، وقد كان بيني وبينه موعدٌ قد جاز وقته ، ولا وجهَ لجلوسى .

قال : وكنت مقدمَ الأمر في دار المأمون ، مقبولَ القول فيه ، لا أعارضُ في شيء ، إذا أوامتُ إليه ؛ فخرجت مبادرا إلى باب الدار ، فلقيني غلمان الدار وأصحاب النوبة ، فقالوا : إن غلمانك قد انصرفوا ، وكانوا قد جاءوك بدابة ، فلما علموا بمبيتك انصرفوا . فقلت : لا ضبر ، أنا أمشي إلى البيت وحدى . قالوا : نحضرك دابةً من دواب النوبة ؟ قلت : لا حاجة لي في ذلك . قالوا : فمضى بين يديك بمشعل ؟ قلت : لا ، ولا أريد أيضا .

وأقبلت نحو البيت ، حتى إذا صرت ببعض الطريق أحسست بحرقه البول ، فعدلت إلى بعض الأذقة ، لتلا يجوز أحدٌ من العوام فيراني أبول على الطريق ؛ فبُكت ، حتى إذا فت إلى المسح ببعض الحيطان ، إذا بشيء معلق من تلك الدار إلى الرقاق ، فالتالكت أن تمسحت ، ثم دنوت إلى ذلك الشيء لأعرف ما هو ، فإذا بزئيل كبير معلق بأربعة مقابض ، ملبس دياجا ، وفيه أربعة أحبل لإريسم ، فلما نظرت إليه وتبينته قلت : والله إن لهذا لسيبا ، وإن له لأمرأ . فأقت ساعة أتروى في أمرى وأفكر فيه ، حتى إذا طال ذلك بي قلت : والله لأتجاسرن ولاجلسن فيه كما كنا ما كان ...

ثم لففت رأسي بردائي وجلست في جوف الزئيل ، فلما أحس من كان على ظهر الحائط بثقله ، جذبوا الزئيل إليهم حتى انتهوا إلى رأس الحائط ، فإذا بأربع جوار ، فقلن : انزل بالرحب والسعة ، أصدیق أم جديد ؟ فقلت : لا ، بل جديد ! فقلن : يا جارية ، هاتى الشمعة . فابتدرت إحداهن إلى طست فيه شمعة ، وأقبلت بين يدي ، حتى نزلت إلى دار نظيفة ، فيها من الحسن والظرف

ما حُرِّت له ، ثم أدخلتني إلى مجالس مفروشة ، ومناصِّ مرصوفة ، [فيها من] صنوف الفرش مالم أر مثله إلا في دار الخليفة .

- جلست في أدنى مجلس من تلك المجالس ، فاشعرت بعد ذلك إلا بضجة وجلبة ، وستور قد رفعت في ناحية من نواحي الدار ، وإذا بوصائف يتسابقن في أيدي بعضهن الشمع ، وبعضهن المجامر يبخرن فيها العود والندى ؛ وبينهن جارية كأنها تمثال عاج ، تهادى بينهن كالبدر الطالع ، بقدر يبرى على الغصون ؛ فاتمالت عند رؤيتها أن نهضت ، فقالت : مرحبا بك من زائر آتى وليست تلك عادته . وجلست ، ورفعت مجلسي عن الموضع الذي كنت فيه ، فقالت . كيف كان ذا والله لي ولك ، ولا علم كان وقع لي ؛ فما السبب ؟ قال : قلت : انصرفت من عند بعض إخواني ، وظننت أني على وقت ، فخرجت في وقت ضيق ، وأخذني البول فأخذت إلى هذا الطريق ، فعدلت إلى هذا الزقاق ، فوجدت زنبيلاً معلقاً ، فحملني النيذ فجلست فيه ، فإن كان خطأ فالتيذ أكسبته ، وإن كان صواباً فآله ألهمته قالت : لاضير إن شاء الله ، وأرجو أن تحمد عواقب أمرك ؛ فما صناعتك ؟ قلت : بزاز . قالت : وأين مولدك ؟ قلت : بغداد . قالت : ومن أي الناس أنت ؟ قلت : من أمثالهم وأوساطهم . قالت : حيّاك الله وقرب دارك قالت : فهل رويت من الأشعار شيئاً ؟ قلت : شيئاً يسيراً . قالت : فذاكرنا بشيء مما حفظت قلت : جعلت فداك . إن للداخل دهشة ، وفي انقباض ؛ ولكن تبدئين بشيء من ذلك ، فالشيء يأتي بالذاكرة . قالت : لعمري لقد صدقت ، فهل تحفظ لقلان نصيده التي يقول فيها كذا وكذا . . . ؟

- ٢٠ ثم أنشدتني جماعة من الشعراء ، القديما والمحدثين ، من أحسن أشعارهم ، وأجود أقاويلهم ، وأنا مستمع أفطر من أي أحوالها أعجب ، من ضبطها ، أم من حسن لفظها ، أم من حسن أدبها ، أم من حسن [روايتها و] جودة ضبطها للقریب ، أم من اقتدارها على النحو ومعرفة أوزان الشعر ؟ ثم قالت : أرجو أن يكون ذهب عنك بعض ما كان من الحصر والانقباض والحشمة . فقلت :

إن شاء الله لقد كان ذلك . قالت : فإن رأيت أن تنشدا بن بعض ما تحفظ فأفعل .
 قال : فاندفعت أنشد لجماعة من الشعراء ، فاستحسنن نشيدي وأقبلت تسألني
 عن أشياء في شعري كالختبرة لي ، وأنا أجيها بما أعرف في ذلك ، وهي مصفحة
 إلى ، ومستحسنة لما آتى به ؛ حتى أتيت على ما فيه مَنع ؛ قالت : والله ما قصرت
 ولا توهمت في عوام التجار وأبناء السوق مثل مامعك ؛ فكيف معرفتك بالأخبار
 وأيام الناس ؟ قلت : قد نظرت أيضاً في شيء من ذلك . فقالت : يا جارية
 أحضرينا ما عندك . فما غابت عنا حيناً حتى قدمت إلينا مائدة لطيفة ، قد جمع
 عليها غرائب الطعام السرى ؛ فقالت : إن المأجدة أول الرضاع ، فتقدمت ، فأقبلت
 أعذر بعض التعذير ، وهي معي تقطع وتضع بين يدي ، وأنا أغتم ما أرى من
 ظرفها وحسن أدبها ، حتى رفعت المائدة .

وأحضرت آنية النيذ ، فوضعت بين يدي صينية وقتينة وقدر ومغسل ،
 وبين يديها مثل ذلك ، وفي وسط المجلس من صنوف الرياحين وغرائب الفواكه
 ما لم أره اجتمع لأحد إلا لولي عهد أو سلطان ، وقد عني أحسن تعبئة ، وهنيئ
 أحسن تهيئة . قال إسحاق : فتناقلت عن الشراب لتكون هي المبتدئة ، فقالت :
 مالي أواك متوقفاً عن الشراب ؟ قلت : انتظارك ، جعلت فداك ؛ فسكبت
 قدحا آخر فشربت .

ثم قالت : هذا أوان المذاكرة ، فإن المذاكرة بالأخبار وذكر أيام الناس
 مما يطرب . قلت : لعمرى إن هذا لمن أوقاته . فاندفعت ، فقلت : بلغني أنه كذا
 وكذا . . . وكان رجل من الملوك يقال له فلان بن فلان . . . وكان من قصته كذا
 وكذا . . . ، حتى مررت بعدة أخبار حسان من أخبار الملوك ، وما لا يتحدث به
 إلا عند ملك أو خليفة ؛ فسرت بذلك سرورا شديدا ، ثم قالت : والله لقد
 حدثتني بأحاديث حسان ، ولقد كثر تعجبي من أن يكون أحد من التجار يحفظ
 مثل هذا ، وإنما هذا من أحاديث الملوك ، وما لا يتحدث به إلا عند ملك أو
 خليفة . فقلت : جعلت فداك ، كان لي جار ينادم بعض الملوك ، وكان حسن المعرفة

كثير الحفظ ؛ فكان ربما تعطل عن نوبته التي كان يذهب فيها إلى دار صاحبه ؛ لشغل يمنعه من ذلك ، أو لأمْر يقطع ، فأهضى إليه ، وأعزم عليه ، وأصيره إلى منزلي ؛ فربما أخبرني من هذه الأحاديث شيئا ، إلى أن صرت من خاصة أخذائه وبين كان لا يفارقه ؛ فما سمعت مني فنهت أخذته ، وعنه استفدته . فقالت : يجب أن يكون هذا كذا . ولعمري لقد حفظت فأحسنت الحفظ ، وما هذا إلا لقرينة جيدة وطبع كريم . قال إسحاق : وأخذنا في الشراب والمذاكرة : أبتدئ الحديث ، فإذا فرغت ابتدأتُ هي في آخر ، حتى قطعنا بذلك عامة الليل ، والنذ وفائق البخور يُجَدِّد ، وأنا في حالة لو توهمها المأمون أو تأملها لاستطار سرورا وفرحا .

ثم قالت لي : يا فلان — وكنت قد غيرت عليها اسمي وكنتي — والله إنني لأراك كاملا ، وإنك في الرجال لفاضل ، وإنك لوضيء الوجه ، مليح الشكل ، ١٠ بارع الأدب ؛ وما بني عليك إلا شيء واحد حتى تكون قد برزت وبرعت . فقلت : وما هو ياسيدي ، دفع الله الأسواء عنك ؟ قالت : لو كنت تحرك بعض الملامى ، أو ترنم ببعض الأشعار . فقلت : والله [إنني كنت] قديما أشتهيه ، وطالما كلفت به وحرصت عليه ، فلم أرزقه ولا يعلق بي شيء منه ؛ فلما طال عنائى به ، وكلما تقدمت في طلبه كنت منه أبعد وعنه أذهب ؛ تركته وأعرضت عنه ، وإن في قلبي من ذلك ١٥ لحرقة ، وإني لمستَهتر به مائل إليه ، وما أكره أن أسمع في مجلسي هذا من جيده شيئا ؛ لتكمل ليلتي ويطيب عيشي ؛ قالت : كأنك قد عرضت بنا . قلت : لا والله ما هو تعريض ، وما هو إلا تصريح ؛ وأنت بدأت بالفضل ، وأنت أولى من أمِّ ما بدأ به . فقالت : يا جارية ، عود . فأحضرت عودا ، فأخذته ، فما هو إلا أن جَسَّته حتى ظننت أن الدار قد سارت بي وبين فيها ، واندفعت تنفي ، مع صحة أداء ٢٠ وجودة صوت . فقلت : والله لقد جمع الله لك خلال الفضل ، وحبالك بالكامل الرائع ، والعقل الزائد ، والأخلاق المرضية ، والأفعال السنية . فقالت : أما تعرف لمن هذا الصوت ومن غنى به ؟ قلت : لا والله . قالت : الغناء لإسحاق ، والشعر لفلان ، وكان سببه كذا وكذا ... فقلت : هذا والله أحسن من الغناء .

فلم تزل تلك حالها في كل صوت تغنيه ، ومع ذلك تشرب وأشرب ؛ حتى إذا كان عند انشقاق الفجر ، جاءت عجوز كأنها داية لها ، فقالت : أي بُنية ، إن الوقت قد حضر ، فإذا شئت فانهضى . فلما سمعت مقالها نهضت ؛ فقالت : عومت ؟ قلت : إى والله . فقالت : مُصاحباً للسلامة ، [عزمت] عليك لتسترن ما كنا فيه ، فإن المجالس بالأمانة . فقلت جعلت فداك ، أفأحتاج إلى وصبة في ذلك ؟

فودعتها وودعتنى ، وقالت : يا جارية ، بين يديه . فأتى بي باب في ناحية الدار ففتحت لى وأخرجت منه إلى طريق مختصرة ، وبادرت البيت ، فصليت ووضعت رأسى ، فما انتهت إلا ورُسل الخليفة على الباب ؛ فقممت فركبت فسرت إليه ، فلما مثلت بين يديه قال لى : يا إسحاق ، جفوناك بما كنا ضمنناه لك ، وتشاغلنا عنك . فقلت : ياسيدى ، ليس شىء آثر عندى وأسرُّ إلى قلبى من سرور يدخل على أمير المؤمنين فإذا أكل سروره وطاب عيشه فبعشنا يطيب وسرورنا يتصل بسروره . ثم قال : ما كانت حالناك ؟ قلت : ياسيدى كنت اشتريت من السوق صببة ، وكنت متعلق القلب بها ، فلما تشاغل أمير المؤمنين عنى ، وقد كانت فى بقية طالبتنى نفسى بها ، فضيت مسرعا وأحضرتها ، وأحضرت نبيدا فسقيتها وشربت معها ، وغلب على السكر فقطعت عما أردت ، وذهب بى النوم إلى أن أصبحت . فقال لى : ما أكثر ما يتهبأ على الناس من هذا . فهل لك فى مثل ما كنا فيه أمس ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين وهل أحدٌ يمتنع من ذلك ؟ قال : فإذا شئت [فانهض بنا] فنهض ونهضت ، فصرنا إلى المجلس الذى كنا فيه بالأمس ، على مثل حالنا وأفضل ، حتى إذا كان ذلك الوقت وثب قائما ، ثم قال يا إسحاق ، لا تريم ، فإنى أجيئك ، وقد عومت على الصبحة . فاهو إلا أن فارقتى حتى تصور لى ما كنت فيه ، فإذا هو شىء لا يبصر عنه إلا جاهل فنهضت . فقال لى الغلمان : الله الله . وإنه أنكر علينا تخليتك وطالبنا بك ، وقال : لِمَ تركنموه ؟ ولا تحسبك إلا تحب الإيقاع بنا . فقلت : والله لا نال أحدكم بسببى مكروه أبدا . ولكن أبادر بحاجتى ، والله لا كان لى حبس ولا ترثيش ، وأمير المؤمنين أطال الله بقاءه إذا دخل أبطأ ، وأنا مؤافيكم قبل خروجه إن شاء الله .

قال : فضيت ، فما شعرت إلا وأنا في الزقاق ، فوافيت الزنيل على ما كان عليه فأقعدت فيه وأصعدت ، وصرت إلى الموضع [الذي كنت فيه البارحة] ، فلم ألبث إلا هنيهة وإذا بها قد طلعت ، فقالت : ضيفنا ؟ قلت : لى والله . قالت : أو قد عاودت ؟ قلت : نعم ، وأظن أنى قد أثقلت . فقالت : مادحُ نفسه يقرئك السلام فقلت : هفوة ، فمئى بالصفح ، قالت : قد فعلنا فلا تعد ، قلت : إن شاء الله .

ثم جلست ، وأخذنا فيما كنا فيه من المذاكرة والإنشاد والشرب ، ولم نزل على تلك الحال وأفضل ، وقد أنست وانبسطت بعض الانبساط . وهى مع ذلك لاتزال تقول : لو كنت على ما أنت عليه أحكمت من تلك الصنعة شيئا ، لقد تناهيت وبرعت . فأقول : والله لقد حرصت على ذلك وجهدت فيه فما رزقتُه ولا قدرت عليه . ثم قلت : جعلت فداك ، لاتخيلينا بما كان من فضلك البارحة . فأخذت في الأغاني ، وكلما مر صوت طيب قالت : أتدرى لمن هذا ؟ فأقول : لا ! فتقول : لإسحاق ! فأقول : وإسحاق هكذا فى الخندق ! فتقول . يخ إسحاق فى هذا البيت بديع الصوت ، وعميق الغناء . فأقول : سبحان الله ! لقد أعطى إسحاق هذا ما لم يعطه أحد ! فتقول : لو سمعت هذا منه لكنت أشد استحسانا له وكفاه به .

حتى إذا كان ذلك الوقت وجاءت المعجوز ، نهضت وودعتها ، وبادرت جارية ففتحت الباب فخرجت منه .

وبادرت المنزل فبوضأت للصلاة وصليت الصبح ، ووضعت رأسى فتمت ، فما انتبهت إلا ورُسِلُ أمير المؤمنين بطلبوتى : فركبت إلى الدار فما هو إلا أن مثلت بين يديه فقال لى : يا إسحاق ، أبيت إلا مكافأة لنا ومعاملة بمثل ما عاملناك . قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما إلى ذلك ذهبت ، ولا إليه قصدت ، ولكننى ظننت أن أمير المؤمنين تشاغل عنى بلذته وأغفل أمرى ، وجاء الشيطان فأذكرنى أمر الجارية ، فبادرت ، فقال : وكان من أمرك ماذا ؟ قلت : قضيت الحاجة وفرغت [من] الأمر . فقال : قد انقضى ما كان بقلبك منها وواحدة بواحدة والبادى أظلم . فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ألوم وأظلم ، والمعذرة إليك

فقال : لا تريب عليك ، هل لك في مثل حالنا الأول ؟ قلت : إى والله ! قال : فانهض بنا . فقمنا حتى صرنا إلى الموضع الذى كنا فيه ، فأخذنا فى لذتنا ؛ حتى إذا كان الوقتُ قال لى : يا إسحق ما عزمت ؟ قلت لا عزم لى يا أمير المؤمنين ! قال : عزمت عليك لتجلسن حتى أخرج إليك لتصطحح ؛ فإنى عازم على الصبح وقد قدّصت على منذ يومين ! قلت : إن شاء الله !

وقام ، فهاهو إلا أن توارى ، حتى قمت وقعدت ، وجالت وسارسى ، وجعلت أفكر فى مجلسى معها وأفكر فيها ، وفى الخروج عن طاعة المأمون وما يخرجنى من سخطه وموجدته ؛ فسُهل [على] كل صعب إذ فكرتُ فى أمرها ؛ فقامت مبادرا ، فاجتمع على جندُ الدار فقالوا : أين تريد ؟ فقلت الله الله ! إن لى قصة ، وأنا معلق القلب ببعض من فى منزلى ، وأحتاج إلى مطالعتهم فى بعض الأمر . فقالوا : ليس إلى تركك سبيل ! فلم أزل أرفق بهذا ، وأقبل رأس هذا ، ووهبت لواحد خاتمى ، ولآخر ردائى ، حتى تركونى ؛ فلما خرجت عن جملتهم لم أرتد عنها حاسرا حتى وافيت الزنبيل وصعدت السطح وصرت إلى الموضع ؛ فلما رأتنى قالت : ضيفنا ؟ قلت : نعم . قالت : جعلتها دارَ مقام ! قلت : جعلت فداك ، حق الضيافة ثلاثة أيام ، فإن عدت بعدها فأنت فى حِل من دى ! قالت : والله لقد أتيت بحجة .

ثم جلسنا ، وأخذنا فى مثل حالنا الأول من الشرب والإنشاد ، والمذاكرة ، حتى إذا علمت أن الوقت قد قارب ، فكرتُ فى قصتى ، وأن المأمون لا يفارقنى على هذا وأنى لا أتخلص منه إلا بشرح قصتى وأكشف له عن حالى ، وعلت أنى إن قلت له ذلك طالبنى بمعرفة الموضع والمسیر إليه ، مع ما كان غلب عليه من الميل إلى النساء ؛ فقلت لها : أتأذنين فى ذكر شىء خطر ببالى ؟ قالت : قل ما بدا لك . قلت : جعلت فداك ، إنى أراك ممن يقول بالغماء ، ويسجب به وبالآدب ؛ ولى ابن عم هو أحسن منى وجها ، وأشرف قدرا ، وأكثر أدبا ، وأعز معرفة ؛ وأنا تلميذ من تلاميذه ، وحسنته من حسناته ؛ وهو أعرف الناس

بغناء إسحق ! قالت : طفيلي ومقترح ! لم ترض أن سمحنا لك ثلاثة أيام ، حتى طلبت أن تأتي معك بآخر ؟ فقلت لها : جعلت فداك ، ذكرته لتكوني أنت المحكّمة ، فإن أذنت وأردت ذلك وإلا فلا أذكره . فقالت : إن كان ابنُ عمك هذا على ما ذكرتَ فلا تنكرة أن تعرّفه . فقلت : هو والله أكثرُ بما وصفت ! فقالت : إن شئت فالليلة الآتية ائت به .

ثم حضر الوقت قهضت حتى وافيت منزلي ، وإذا برسل الخليفة قد هجموا على منزلي وأصحاب الشرطة ؛ فلما بُصروا بي سُحبت على مابي بحالتى تلك ، حتى انتهوا بي إلى الدار ؛ فإذا المأمون جالس على كرسي وسط الدار ، مغتاض حَرِد ؛ فقال : أخرجوا عن الطاعة ؟ قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، إنه كانت لي قصة احتاج فيها إلى الخلوة . فأوماً إلى من كان واقفاً فتحووا ، فلما خلونا قلت : كان من خبري كذا وكذا ، وفعلت وصنعت . . .

فوالله ما فرغت من حديثها حتى قال : يا إسحق ، أندري ما تقول ؟ فقلت : إني والله إني لأدري ! فقال : ويحك ! كيف لي بمشاهدة ما شاهدت ؟ قلت : ما لي ذلك سبيل ! قال : لا بد أن تتلطّف وتوصّلني إليها ؛ فهذا ما بقي لي صبر عنه ! قلت : والله إني قد تفكرت في قصتها وفيما قدمت عليه من عصيانك ، وعلت أنه لا ينبغي إلا الصدقُ وكشف الحال ، وعلت أنك تطالبني به أشدّ مطالبة فقدمت لها ذكرك ، ووعدتني في أمرك بكذا وكذا . قال : أحسنت والله لولا ذلك لنالك مني كلُّ مكروه ! قلت : فالحمد لله الذي سلّم

ثم نهض ونهضت إلى مجلسنا ، وأخذنا في لذتنا ، وهو مع ذلك يقول : يا إسحق ، صف لي حالها ، واشرح لي أمرها !

فقطعتنا يومنا في مذاكرتها إلى أن مضى النهار ، فلما أن مضى من الليل هدأة جعل يقول : ما جاء الوقت ! وأنا أقول بقي قليل ؛ واللقاء غالب عليه ، حتى جاء الوقت ، قهضنا ، وخرجنا من بعض أبواب القصر ؛ معنا غلام ، وهو على حمار وأنا على حمار . فلما صرنا بالقرب من منزلها نزلنا ، ثم سلينا الحمارين للغلام ،

وقلنا له : انصرف ، فإذا كان الفجر فكن ههنا بالخمارين وأقبلنا نمشي متنكرين وأنا أقول : يجب أن تُظهر برِّي بحضرتها وإكرامى ، وتطرح نخوة الخلافة وتجشِبَ الملك ، بل كن كأنك تبع لى ! وهو يقول : نعم أو يحتاج أن توصينى ؟ ثم قال : ويحك يا إسحق ! فإن قالت لى غنّ كيف أصنع ؟ قلت : أنا أكفيك وأدفعها عنك برفق . ٥

فلما صرنا إلى الزقاق إذا برنيلين معلقين بثان حبال ، فقعد كل منا فى واحد وجذبنا الجوارى ، وإذا نحن فى السطح ؛ وبادرن بين أيدينا حتى اتبينا إلى المجلس ، فأقبل المأمون يتأمل الفرش والدار والزى ، ويتعجب عجباً شديداً ؛ ثم قعدت فى موضعى الذى كنت أقعد فيه ، وقعد المأمون دونى فى المرتبة ، ثم أقبلت فسليت ، فأتمالك أن بهت من حسنها ، فقالت حيا الله ضيقنا ! فوالله ما أنصفت ابن عمك ، ألا رفعت مجلسه ؟ فقلت ذلك إليك ، جعلت فداك ! فقالت [له] : ارتفع فديتُك فأنت جديد ، وهذا قد صار من أهل البيت ، ولكل جديد لذة !

فنهض المأمون حتى صار فى صدر المجلس ، ثم أقبلت عليه تذاكره وتناشده وتمارحه ، وهو يأخذ معها فى كل فن ، ويفخهما قال ثم التفتت إلى وقالت : ١٥
وفيت بوعدك وصدقت فى قولك ووجب شكرُك على صنيعك ! قال : ثم أحضر نبيذ وأخذنا فى الشراب ، وهى مع ذلك مقبلة عليه وهو مقبل عليها ، ومسرورة به ومسرورة بها ؛ فقالت لى : ابن عمك هذا من أبناء التجار ؟ قلت : نعم ، فديتُك نحن لا نعرف إلا التجارة ! قالت وإنكأ فيها لغريبان ! ثم قالت : موعدك ! ٢٠
فقلت : لعمرى إنه لجيب ، ولكن حتى نسمع شيئاً . قالت : لك ذاك . فأخذت العود فغنت صوتاً ، فشربنا عليه رطلا ؛ ثم غنت بصوت كان المأمون يقترحه على ، فشربنا عليه رطلا .

فلما شرب المأمون ثلاثة أرطال ، داخله الفرح والارتياح وقال : يا إسحق

فوالله لقد رأيته ينظر إلى نظر الأسد إلى فريسته ، فقهضت وقالت : لبيك يا أمير المؤمنين ! قال : غنى بهذا الصوت !

فلما رأتني قمت بين يديه وأخذتُ العود ووقفتُ بين يديه أغنيه ، علمت أنه الخليفة وأنى إسحق ؛ فقهضت فقالت ؛ ههنا ! وأومأت إلى كفة مضرورية ، فدخلتها ؛ ثم فرغت من ذلك الصوت وشرب رطلا ، وقال لي : ويحك يا إسحق ! انظر من رب هذه الدار ! فخرجت إلى تلك العجوز فسألتها عن صاحب الدار فقالت : الحسن بن سهل . قلت : ومن هذه ؟ قالت : بوران ابنته فرجعت وأعلمته قال : ثم انصرفنا ، فقال لي : يا إسحق ، اكتم هذا الأمر ولا تنفوه به . ومضينا إلى دار الخلافة ؛ فلما كان الصباح وحضر الحسن بن سهل على عادته ، قال له المأمون : ألك بنت ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال ما اسمها ؟ قال : بوران . قال : فإني أخطبها إليك قال هي أمتك يا أمير المؤمنين ، وأمرها إليك قال فإني قد تزوجتها على نقد ثلاثين ألف دينار ؛ فإذا قبضت المال فاحملها إلينا . ثم تزوجها ، وكانت أحظى نساءه عنده ، وآثرهن لديه ؛ وكنت أستر هذا الحديث إلى أن مات المأمون .

[قال إسحق] : فما اجتمع لأحد ما اجتمع لي في تلك الأربعة الأيام ، إذ كنت أنصرف من مجلس أمير المؤمنين إلى مجلسها ، ووالله ما رأيت من الرجال وملوكهم وخلقائهم أحدا يفي بالمأمون ، ولا شاهدت من النساء امرأة كبوران في عقلها ؛ وأما معرفتها وأدبها فما أظن من يتهيأ له أن يقف من العلوم على ما وقفت عليه ولقد سألت بعض من يتولى خدمتها من العجائز : ما حملها على ما أرى ؟ فقالت : إنها تفعل ذلك منذ كذا وكذا سنة ، ولقد عاشرت الظرفاء والملاح والأدباء أكثر من أن يقع عليه إحصاء ، ولم يكن جرى بينها وبين أحد مكروه ولا خنا ولا كلفة قبيحة ؛ ولم يكن مذهبها في ذلك إلا حب الأدب والمذاكرة ، ومعاشرة الظرفاء وأهل المروءة والأقدار والنبل والاختار ، لالرية

أظهر ، ولا لحالة تُنكر . قال : فوالله لقد تضاعف قدرها عندي ، وعظم خطرُها في نفسي ، وعلت شرفَ همتها وفضلها .

فهذا خبر بوران صحيحاً على الحقيقة ، وسبب تزوج المأمون بها .

فتى من بنى حنيفة وجارية

قال هشام بن الكلبي والهيثم بن عدى : إن ناساً من بنى حنيفة خرجوا ينتزهون إلى جبل لهم ، فرأى فتى منهم في طريقه جارية ، فرمقها وقال لأصحابه : لا أنصرف والله حتى أرسل إليها وأخبرها بحبي لها ! فطلبوا إليه أن يكف فأبى ، وأقبل يرأسل الجارية ؛ وتمكن حبها من قلبه ، فانصرف أصحابه وأقام الفتى في ذلك الجبل ، فضى إليها ليلة متقلداً سيفاً وهي بين أخوين لها نائمة ، فأيقظها ؛ فقالت : انصرف لثلاثا ينتبه أخواى فيقتلاك ! فقال : الموت أهونُ والله مما أنا فيه ، ولكن أعطيني يدك أضعها على قلبي وأنصرف ! فأعطته يدها ، فوضعها على قلبه وانصرف ؛ فلما كانت الليلة الثانية ، أتاها وهي على مثل تلك الحال ، فأيقظها ، فقالت له مثل مقالها الأول ، فقال : لك الله إن أمكنتني من شفيتك أرفسهما أن أنصرف ! فأمكنته فرسهما ثم انصرف ؛ فوقع في قلبها من حبه مثل ما كان به ...

وفشا خبرهما في الحى ، فقال أهل الجارية : ما مقام هذا الفاسق في هذا الجبل ؟ انضوا بنا إليه الليلة ! فبعثت إليه الجارية : إن القوم سيأتونك الليلة ، فاحذر على نفسك ! فلما أمسى قعد على مرقة ومعه قوسه وسهمه ، ووقع بالحى في الليل مطر ، فاشتغلوا عنه ؛ فلما كان آخر الليل وانقشع السحاب وطلع القمر ، اشتاقته الجارية فخرجت تريده ومعها صاحبة لها من الحى كانت تتق بها ؛ فنظر الفتى إليهما فظن أنهما يطلبانه ، فرمى فإخطأ قلب الجارية ، فوقعت ميتة ، وصاحت الأخرى ورجعت ؛ فأنحدر الفتى من الجبل فإذا الجارية ميتة ،

فقال :

نَعَبَ الْغُرَابُ بِمَا كَرِهَ . تُ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدْرِ
 تَبْكِي وَأَنْتَ قَتَلْتَهُمَا . فَاصْبِرْ . وَإِلَّا فَاتَّعِجِرْ
 ثُمَّ وَجَأَ بِمَشَاقِصِهِ فِي أَوْدَاجِهِ حَتَّى مَاتَ ؛ فَجَاءَ أَهْلَ الْمَرْأَةِ فَوَجَدُوهُمَا مَيِّتَيْنِ ،
 فَدَفَنُوهُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ !

باب اللغز

كانت في أبي عطاء السندی لغة قبيحة ، فاجتمع يوماً في مجلس بالكوفة
 فيه حماد الراوية ، وحماد مجرد ، وحماد بن الزرقان ، وبكر بن مصعب ؛ فنظر
 بعضهم إلى بعض وقالوا : ما بقي شيء إلا وقد تها في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى
 أبي عطاء السندی فأرسلوا إليه ، فأقبل يقول : مَرْهَبًا مَرْهَبًا ! هياكم الله ! وقد
 كان قال أحدهم : من يجتال لأبي عطاء حتى يقول : جرادة ، وُزُج ؟ وشيطان !
 فقال حماد الراوية : أنا ! فقال : يا أبا عطاء ؛ كيف غلبك باللغز ؟ قال : هَسَنٌ ،
 يريد : حسن ، فقال له :

الغز أبي عطاء

فَا صَفْرَاهُ تُكْنِي أُمَّ عَوْفٍ . كَأَنَّ سُوْبَقْتَيْهَا مِنْجَلَانِ
 قَالَ : زَرَارَةٌ . فَقَالَ : أَصَبْتُ ، ثُمَّ قَالَ :
 أَنْعِرِفُ مَسْجِدًا لِبْنِي تَمِيمٍ . فَوَيْقُ الْمَيْلِ دُونَ بَنِي أَبَانٍ ؟
 قَالَ : فِي بَنِي سَيْتَانَ . فَقَالَ : أَصَبْتُ ، ثُمَّ قَالَ :
 فَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي الرَّيْحِ تَرْمِي . دُونِ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ ؟
 فَقَالَ : زُرٌّ . فَقَالَ : أَصَبْتُ .

٢٠

وقال المأمون يصف خاتماً :

لغز المأمون في
خاتم

وَأَبْيَضُ أَمَّا جِسْمُهُ فُدُورٌ . نَقِيٌّ وَأَمَّا رَأْسُهُ فَعَادِ
 وَلَمْ يُكْتَسَبْ إِلَّا لِيَسْكُنَ وَسَطَهُ . مَوْثِقَةٌ لَمْ تُكْسَرَ قَطُّ خِمَارٌ

لها أخوات أربع هن مثلها • ولكنها الصغرى وهن كيار

لفز في أرنب

وقال آخر في أرنب :

لهوتُ بذاتِ رأسِ والتياثِ • كرفجِ الإصبَعينِ على الثلاثِ
إذا السَّبابَةُ أرتفعتْ مع الخنْذِ • صرَّاجَتَمَعَ الثلاثُ بلا انتكاثِ
لهوتُ بها تطيرُ بلا جناحِ • وتُلسَّبُ في الذَّكوريِّ في الإناثِ

لفز في أمورشن

وقال :

ربُّ ثورٍ رأيتُ في جُحرٍ تملُّ • وقطاةٍ تحمَلُ الأثقالا
ولسورٍ تمشي بنسِيرٍ رُموسِ • لا ولا ريشٍ تحمِلُ الأبطالا
وعجوزٍ رأيتُ في بطنِ كلبِ • جُعِلَ الكلبُ للأميرِ جمالا
وغُلامٍ رأيتُهُ صارَ كلبا • ثم من بعدِ ذلكِ صارَ غزالا
وأثانٍ رأيتُ وارِدَةً الما • • زماناً وما تذوقُ بلالا
وعُقَابٍ تطيرُ من غيرِ ريشِ • وعُقَابٍ مقيمةٍ أحوالا

الثور : الثور الذي يخرج التراب من الجحر العظيم بفيه . والقطاة : موضع
الردف من الفرس . والنسور : بطون الخوافر . والمعجوز : السيف . وبعطن
الكلب : الجلد الذي يعمل منه عمدة السيف . وصار كلبا : ضم كلبا ، أخذه من
صار بصور ، من قول الله : (فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ) والأثان : الصخرة . والعقاب :
التي تطير من غير ريش : البكرة . والمقيمة أحوالا : اللواء .

لفز في البيضة

وقال آخر في البيضة :

ألاقل لاهل الرأي والعلم والأدب • وكلُّ بصيرٍ بالأمورِ أخى أربِ
ألا خبروني أي شيء رأيتُم • من الطير في أرض الأعاجم والعرب
قديمٌ . حديثٌ قد بدأ وهو حاضرٌ • يُصادُ بلا صيدٍ وإن جدَّ في الطلِّبِ
ويؤكل أجانا طيخاً وتارةً • قلياً ومشوياً إذا دُسَّ في اللهبِ
وليس له لحمٌ وليس له دمٌ • وليس له عظمٌ وليس له عصبٌ

٢٠

وليس له رجلٌ وليس له يدٌ * وليس له رأسٌ وليس له ذنبٌ
ولا هو حيٌّ لا ولا هو ميتٌ * ألا خبروني إن هذا هو العجَبُ

وقال غيره :

إن رأيتُ عجوزاً بين حاجبها * وناها حَبَشِيٌّ قائمٌ رُجُلُ
له ثلاثونَ عينا بين مرفقيه * وبين عاتقه في رجله قول
في ظهره حيةٌ حمراء قانية * في ظهره رجلٌ في ظهره رُجُلُ

العجوز : الناقة . والحبشي الذي بين حاجبها وناها : الأسود الحابس بالخطام .
وقوله : له ثلاثون عينا بين مرفقيه ومرفقه : مثاقيل كانت مصورة في عضده .
وقوله : في ظهره حية حمراء قانية : كان عليه برنس فيه تصاوير بعضها داخل
في بعض .

وقال آخر في القلم :

لغز في اللغز

فلا هو يمشي لا ولا هو مُقعدٌ * وما إن له رأسٌ ولا كفٌ لا مِسْ
ولا هو حيٌّ لا ولا هو ميتٌ * ولكنه شخصٌ يرى في المجالس
يزيدُ على سمِّ الأفاعي لعابه * يدبُّ دبيبا في النُجى والحناديس
يفرقُ أوصالا لصمتٍ يُجَبِّتهُ * وتُفَرِّقُ به الأوداجُ تحت القلائس
إذا ما رأته العينُ تحقرُ شأنه * وهيات يبدو النقسُ عند الكراديس

وقال آخر فيه :

لغز آخر

ضئيلُ الرِواءِ كبيرُ العناء * من البحرِ في المنصبِ الأخضرِ
عليه كهيئةُ مَرِّ الشجا * ع في دِعْصٍ حَيْسِنَةٍ أَعْفَرِ
إذا رأسُهُ صحَّ لم يَدْبِعْ * وحاد السبيلَ ولم يبصرِ
وإن مُدْبِئَةً صدعتُ رأسه * جرى جرى صائبٌ لم يقصِرِ
يقضى لباته مُقبلاً * ويَحْسِنُه هيئةُ المَوزِ
جرى بكفٍّ قى ككفه * تسوقُ الثراءُ إلى المقترِ

أبيات من الشعر المحدث

ماء النعيم بوجهه مُتَحَيِّرٌ • وَالصَّدُخُ مِنْهُ كَمَطْفِ اللَّزَائِي
 وَكَأَنَّمَا نَهَكَتْ قَوَى أَجْفَانِهِ • بِالرَّاحِ أَوْ قَدْ شَيْبَ بِالِإِغْفَاءِ
 لَوْ بَاشَرَ الْمَاءُ الْقِرَاحَ بِكَفِّهِ • لَجَرَتْ أَنَامِلُهُ بِبَيْعِ الْمَاءِ

وقال المؤمل :

هَجَرْتُ لِمَنْ يُطَيِّبُنِي بِمَسْكَ • وَبِى يَتَطَيَّبُ الْمَسْكَ الْفَتَيْتُ
 خَلَاخِيلَ الْمَسَاءِ طَاوَجِيْبُ • وَوَسْوَأِي وَخَاخَالِي صَمُوتُ
 وَلَوْ أَنَّ الْمَسَاءَ غَنِيْنَ يَوْمَا • عَنِ الْمَسْكَ الذِّكْيَ كَاغْنِيَتْ
 لِأَصْبَحَ كُلُّ عَطَّارٍ فَقِيْرًا • قَلِيْلًا مَا لِهَ مَا يَسْتَيْتُ

تم الجزء الثامن من العقد الفريد وبه تم الكتاب

فهرس الجزء الثامن من العقد الفريد

صفحة	صفحة
٢٤	٢
الأطعمة اللطيفة ، الأطعمة اللطيفة في نفسها الملطفة لغيرها	كتاب الفريدة الثانية
٢٦	٤
الأطعمة الغليظة في نفسها الملطفة لغيرها الأطعمة الغليظة	في الطعام والشراب لابن عبد ربه
٢٧	٤
الأطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة .	أسماء الطعام ، صفة الطعام وفضله . للنبي ﷺ
٢٨	٥
الأطعمة الحارة	الحسن البصرى ، للأصمى
٢٩	٥
الأطعمة الباردة ، الأطعمة اليابسة	لابي حاتم ، لابي صوارة ، لربيعة بن أبي عبد الرحمن ، الحسن وفرقد ، لرجل في مجلس الأحنف ،
٣٠	٥
الأطعمة الرطبة ، الأطعمة الكثيرة الفضول ، الأطعمة التي غذاؤها كثير	لشريح . ابن مصقلة
٣١	٦
الأطعمة التي غذاؤها قليل	طعام عبد الأعلى .
٣٢	٧
الأطعمة التي تولد كيموساً جيداً	الأحوص ، لمساور .
٣٣	٨
الأطعمة التي تولد كيموساً رديئاً	باب آداب الأكل والطعام . للنبي ﷺ
٣٥	٩
الأطعمة المتوسطة الكيموس ، الأطعمة السريعة الانهضام	لفرقد ، لابن هبيرة ، البطنة وقولم فيها ، لبعضهم ، لمسلة ، معاوية وأبو بكر ، أبو الأسود ورجل شبه ، أعرابي وسمين .
٣٧	١٠
الأطعمة البطيئة الانهضام ، الأطعمة الضارة للمعدة .	لأعرابي ، للأصمى ، عبد الله بن الزبير ، لميسرة ، لعراقي في قينة
٣٨	١١
الأطعمة التي تفسد في المعدة ، الأطعمة المليئة المسهلة للبطن .	هلال بن الأسعر ، الواقف ، فنههم سليمان بن عبد الملك ،
٣٩	١٢
الأطعمة التي تحبس البطن	نهم مزرد ، لمحمد الأرقط
٤٠	١٣
الأطعمة التي تولد السدود ، الأطعمة التي تجلو المعدة وتفتح السدد	موت سليمان بن عبد الملك ، عيب الحمية ، الحمية وقولم فيها ، لبقراط ، للأطباء
٤١	١٤
الأطعمة التي تنفخ ، ما يذهب النفخ من الأطعمة ، كتاب أصحاب بن عمران إلى بعض إخوانه	النبي ﷺ . لابن كلدة ، لبعضهم ، لابن جندب عبد الملك ومدعو إلى غذائه .
٤٤	١٥
الخر المحرمة في الكتاب . للأحنف بن قيس لابن شبرمة .	للأحنف ، لبعض الحكماء ، شامى ومديني ، الثوري في إنته
٤٥	١٦
لابن القعقاع ، الفرزدق ، أنواع الشراب ، الوليد وأبو شراعة .	سياسة الأبدان ، الحجاج وطيبه ، ليهود خيبر
٤٦	١٧
الرشيد والأصمى ، آفات الخمر وخبائثها ، لابي نواس ، للناطق بالحق .	عبد الملك وأبو المزعزعة ، لبزر جهر ، لإبراهيم النظام ، هارون والأطباء ، تدبير الصحة
٤٧	١٩
النديم ، لابي الأسود ، أصحاب الشراب ، لقصى بن كلاب ، لعدي ، ليزيد بن الوليد ، لعثمان بن عفان .	ما يصلح لكل طبيعة من الأغذية .
	٢٠
	الحركة والنوم مع الطعام ، تقدير الطعام ، تقدير الطعام . وما يقدم منه وما يؤخر
	٢٢
	باب الحركة والنوم مع الطعام

صحيفة	صحيفة
٦٩ للأقيشر . أدعياء النسك .	٤٨ عبد العزيز بن مروان ونصيبي ، لجرير في
٧١ ومن احتجاج المحلين للنبيذ .	الاخلط ، لبعضهم في حماد ، في أمية بن عبدالله
٧٤ مالك بن دينار والنبيذ ، سعيد بن زيد ، محمد بن	وعبد الملك ، لحسان .
واسع ، المأمون سعيد بن أسلم ، سفيان الثوري	٤٩ لابن الموصل ، الحسن بن زيد وإبراهيم بن
٧٥ قول وكيع ، ابن إدريس الكوفي ،	هرمة ، زياد وحارثة بن بدر .
ابن المبارك المصري .	٥٠ حارثة بن بدر في حرب الأزارقة ، لبعض
٧٦ عبد الله بن داود ، سوار القاضي ، زيد بن علي	الشعراء ، أبو الهندي .
نهر طالوت .	٥١ لابن أم الحكم .
٧٧ حديث الحارث بن كلدة طبيب العرب مع كسرى	٥٢ المأمون وابن مسعدة ، المأمون وابن أكرم
أبو شروان الفارسي .	وابن طاهر .
٧٩ ابن أبي الخوارى وصالح العباسي .	٥٣ وعود السكاري ، حارثة بن بدر وزياد ،
٨٠ بين قاص وشارب نبيذ ، ألوان من التزهد .	قيس بن عاصم .
٨١ كتاب التلوثة الثانية في الفكاهات والملح ،	٥٤ المأمون ، لبعض الشعراء .
للنبي ﷺ ، لعل بن أبي طالب ، لعبد الملك .	٥٥ من حد من الأشراف في الخمر وشهر بها ، يزيد
أخبار في الضحك . هشام بن عبد الملك .	بن معاوية ، يزيد ومسور ، الوليد بن عقبة .
٨٢ عمرو بن العاص ، مسلبة بن عبد الملك ، خبر	٥٦ عبد الله بن عمر . العباس بن علي ، قدامة بن
بعض الخواريين المسيح ويحيى بن زكريا ، نعيان	مظعون ، عبد الرحمن بن عمر ، عبد الله بن
٨٣ الاصمعي وأبو عبيدة من أقوال العرب ، من	عروة ، طاهم بن عمر ، عبد العزيز بن مروان
يحيى بن خالد لولده ، ملح هشام بن عروة .	٥٧ عبد الرحمن الثقفي ، أبو محمد الثقفي ،
٨٤ باب المفاهات :	عبد الملك بن مروان .
حديث عباس بن الأحنف .	٥٨ حين تسكر المرأة ، إبراهيم بن هرمة .
٨٨ حديث المجرى :	٥٩ الفرق بين الخمر والنبيذ ، لسفيان الثوري ، للأعشى
٩١ يوم دارة جلجل .	٦٠ لسحنون ، لابن قتيبة ، مناقضة ابن قتيبة في
٩٢ خبر دعبل وصريع الغواني .	قوله في الأشربة .
٩٦ الخدم والقيان . الحسين بن الضحاك وشفيح	٦٢ خمر البلاد م تصنع الخمر .
خادم المتوكل .	٦٣ مكابيل العرب .
٩٧ المتوكل وعلي بن الجهم .	٦٤ رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار في
٩٨ الاصمعي والرشيدي . والرشيدي وإسحاق الموصل .	في الألبذة .
٩٩ الرشيدي بين جاريتين . المتوكل وجارية .	٦٥ احتجاج المحلين للنبيذ كله .
	٦٧ لابن قتيبة . لحسان . لمرقة .
	٦٨ لمسلم . لابن هاني . لبعض المحدثين لأعرابي

صفحة	صحيفة
١٢٦ نوادر شتى	١٠٠ الرشيد يقامر جاريته . بين الامين وجلسائه
١٢٨ نوادر أبي دلالة	١٠١ على بن الجهم وجارية . المهدي وجارية . « مدام » جارية المازني .
١٣٠ المضحكات ، خاطب يزكيه ، وسيط ، خاطب من أهل المجون لأبي تمام في غلام وحرار	١٠٢ للحسن بن وهب . عتب جارية على المأمون عتب المأمون على جارية .
١٣١ لبشار على اسان حمساره ، لاعرابي ، نادرة شارب ، بين أعرايين ، الاحدب الآدر	١٠٣ امرأة عمر بن عبد العزيز . الرشيد وزبيدة وجارية .
١٣٢ أعور عمي ، للجهاز ، سفت كسرى ، شبهة أعشى ، لاعرابي ، أعيان في الحمام ، لعيسى بن موسى ، ناسك مبيض	١٠٤ الامين ووعد جارية . ١٠٥ الفصاح في القبلة . بين الرشيد وماردة . ١٠٩ خبرذي الرمة .
١٣٣ ضراط فصيح ، شهادة أعرابي ، على رأس لقيط ، السندی بن شاهك والحجام	١١١ المأمون ويحيى بن أكثم . ١١٢ أبو عيشونة الخياط .
١٣٤ فتوى أبي ضمضم ، حيلة أعمى ، طمع الناسك شهادة الحمير ، وصف حمار	١١٤ جارية في الطواف . ١١٥ مسلم بن عبد الله وزبان . عبد الله بن مسلم . هي صاحبة ذئ الرمة .
١٣٦ وصف فرس ، هجاء أبي نخيلة لليمن ، كناس الكوفة ، كناس آخر	١١٦ ما يكتب على العصائب وغيرها . ١١٩ لصريح الغواني .
١٣٧ لعل بن الجهم ، خبر الجعدين زواج المأمون ببوران	١٢٠ الكرماني والمأمون ، بين عطاء وعبد الملك هارون ولأعب شطرنج
١٥٣ فتى من بني حنيفة وجارية	١٢١ سعد بن الزاوية وزباد ، أفصح أهل البصرة وأجلهم المتوكل وعبادة الخنث
١٥٤ باب اللغز ، لثمة أبي عطاء ، لغز المأمون في خاتم	١٢٣ نوادر أبي محمد الأعمش
١٥٥ لغز في أرنب ، لغز في أمور شتى ، لغز في البيضة	١٢٥ نوادر محمد بن مطروح الأعرج
١٥٦ لغز القلم في ، لغز آخر	
١٥٧ أبيات من الشعر المحدث	

فهارس

العقود القريد

تشمل هذه الفهارس :

- (١) فهرس الأعلام
- (٢) فهرس القبائل والبلدان والطوائف
- (٣) فهرس القوافي
- (٤) فهرس أنصاف الآيات

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م

١ - فهرس الاعداد

حرف الهزة	أبان بن عبد الحميد الاخرق ج ٤	وج ٤ : ١٥٩
آدم أبو البشر ج ١ : ٢٠٥	٢٥٥ ، ٢٥٤	إبراهيم بن الأسود ج ٢ : ٢٤١
٢٠٩ ، وج ٢ : ٢٤٨	أبان بن عثمان ج ٢ : ٢٣٤	إبراهيم بن الاشرق ج ٢ : ٢٢٢
١٥٠ ، ١٢٨ ، ١٠٤ ، ٦٠	وج ٥ : ٥٢ ، وج ٧ : ٢٤	وج ٥ : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٨
١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ، ٢٢١	١٥٠	١٩٨
٢٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٠١ ، وج	أبان بن عمر ج ٧ : ٢٢٧	إبراهيم بن الاغلب ج ١ : ١٨٩
٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ١٢١ ، ١٣٦	أبان بن عيسى ج ٢ : ١٥٧	إبراهيم بن بويه ج ٤ : ٢٦٨
١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٩	أبان بن مروان بن محمد ج ٥ : ٩٩	إبراهيم بن جبلة ج ٤ : ١٢٣
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨	أبان بن الوليد ج ١ : ١٧١	٢٤٧ ، ١٢٤
٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، وج	أبجد ج ٤ : ٢١٢	إبراهيم بن جعفر ج ٤ : ٢٦٧
٤ : ٨٧ ، ١٠٩ ، ١٢٦	أبجر بن جابر بن شريك ج ٣ :	إبراهيم بن حويطب ج ٤ : ٨٥
٢١١ ، ٢١٢ ، وج ٥ :	٢٧٨ ، وج ٦ : ٢٩ ، ٤٢	إبراهيم بن خالد بن يحيى ج ٥ :
٢٦٧ ، وج ٧ : ١١٨	٥٩ ، ٤٣	٢٩١
٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠	إبراهيم وغير منسوب ، ج ٢ :	إبراهيم بن ذكوان الحراني ج
٢ : ١٠٢ ، ١٦٣	٨٥ ، ١١٦ ، ١٨٧ ، ٢٤١	٢١٩ : ٤
٧ : ١٤٠ (أبو إبراهيم عليه السلام)	٢٤٤ ، وج ٣ : ١٣٥ ، ١٤٤	إبراهيم بن واثق ج ٥ : ٣٥٠
١٤٠ : ٧	١٦٨ ، ٢٢٩ ، وج ٥ : ٣٣٩	إبراهيم بن سعد الزهري ج ٧ : ٩
آكل المرار = الحبارث	وج ٧ : ٢١٧	إبراهيم بن سلم ج ٣ : ٢٢٩
ابن عمرو الكندي	إبراهيم عليه السلام ، ج ٢ :	إبراهيم بن السندي ج ١ :
آمنة بنت سعيد بن العاص	٤٠ ، ٦٠ ، ٢٤٦ ، ٢٢٧	١٥٩ ، وج ٢ : ١٣ ، ٢٤
(امرأة خالد بن يزيد)	وج ٣ : ٧٩ ، ١٦١ ، ٢٢٧	٢٥٩ ، ٢٥٠
ج ٤ : ٩٤	٢٢٣ ، وج ٤ : ١٧٤ ، ١٨٨	إبراهيم بن سهل ج ٥ : ٢٤٥
آمنة بنت عتبة بن الحارث	وج ٥ : ٩١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦	إبراهيم السويقي ج ٦ : ١٩٤
ج ٦ : ٨٧	وج ٧ : ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٣٧	١٩٥
آمنة بنت وهب ج ١ : ٢٤٤	٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦	إبراهيم بن سيار النظام ج ٤ :
ج ٣ : ٢٤٢ ، وج ٥ : ٢	إبراهيم والإمام ، ج ٤ : ٢٤٢	١٥٤ ، وج ٨ : ٦٧
أبان بن سعيد بن العاص ج ٤	إبراهيم بن أحمد ج ١ : ١٧٥	إبراهيم بن شكلة = إبراهيم
٢١٢ ، ٢٢٢	إبراهيم بن آدم ج ١ : ١٨٩	ابن المهدي
أبان بن مسلمة ج ٢ : ١٢٨	وج ٣ : ١١١ ، ١٤٨	
	إبراهيم بن إسحاق ج ٣ : ٢٣١	

ابراهيم بن هرمة ج ١ : ٢٢٤	١٧٨، ١٢٦ و ج ٤ : ٢١٣	ابراهيم الشيباني = ابراهيم
و ج ٢ : ١٤٥ و ج ٣ :	٢٢٦، ٢٢٢ و ج ٦ :	ابن محمد الشيباني
٥١ و ج ٥ : ٣١٥ و ج	٢٠٧ و ج ٧ : ١٤٤، ٥٨	ابراهيم بن صبيح ج ٤ : ٢١٩
٥٨، ٤٩ : ١٩١ و ج ٨ :	ابراهيم بن محمد الكاتب =	ابراهيم بن العباس = الصولي
٤٦، ٤٧	ابراهيم بن محمد الشيباني	ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
ابراهيم بن هشام ج ٧ : ٤٦،	ابراهيم بن محمد بن نوح المطاردي	ج ٢ : ٢٦٥ و ج ٥ : ٣٠٤
٤٧	ج ٦ : ٨٤	٣٠٦، ٣٠٥
ابراهيم بن هشام بن اسماعيل	ابراهيم بن مردوق ج ٥ : ٢٧١	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
ج ٥ : ١٨٥ و ج ٧ : ١١٤	٢٧٢	ج ٤ : ٣١١، ١٠٨، ٣١٣
ابراهيم بن هشام بن عبد الملك	ابراهيم المزني ج ٤ : ٢٢٦	و ج ٧ : ٨٦ و ج ٨ :
ج ٥ : ١٧٩	ابراهيم بن المنذر الجذامي ج ٧ :	١٢٦
ابراهيم بن الواثق = ابوالسحاق	٥٠، ٤٨	ابراهيم بن عبد الملك بن صالح
ابراهيم بن الواثق	ابراهيم بن المنذر الخزاعي =	ج ١ : ١٨٣، ١٨٤ و ج ٥
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك	ابراهيم بن المنذر الجذامي	٣٠٤، ٣٠٢
ج ٥ : ١٥٧، ١٥٩، ١٩٤	ابراهيم بن المهدي ج ١ : ٦٢	ابراهيم بن عرفة ج ٢ : ٢٠٥
١٩٥، ١٩٦، ١٩٧	١٨٢، ١٥٩ و ج ٢ : ١٤	ابراهيم بن علي ج ٥ : ١٢٦
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي	١٩، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٩٠	ابراهيم بن علي ومولى بني هاشم،
ابن عبدالله بن عباس ج ٥ :	و ج ٤ : ٢٦٧، ٢٧٧	ج ١ : ٢٥٩
٣٢٧	٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩١ و ج	ابراهيم بن عمر ج ٧ : ٥٢
ابراهيم بن يزيد ج ٣ : ٣١١	٣٠١ : ٥ و ج ٧ : ٣٢	ابراهيم بن القعقاع بن حكيم
الابردين قزة ج ٣ : ٢٦٧	٢٥٠، ٢٠٣، ٢٧٥	ج ٣ : ١٥٠
الابرش الكلبي ج ١ : ١٦٨	ابراهيم الموصلي ج ١ : ١٧٦	ابراهيم بن محمد وعليهما السلام،
و ج ٢ : ٢٤ و ج ٣ :	و ج ٢ : ١٤ و ج ٦ :	ج ٣ : ١٦٨، ٢٢٧ و ج ٥ :
٢٥١ و ج ٤ : ١١٠	١٩٢ و ج ٧ : ٢٨، ٢٩	٣١٠، ٥ و ج ٧ : ١٢٠
١١٤ و ج ٥ : ١٨١ و ج	٣٠، ٣٣، ٤٢، ٢٠٣	ابراهيم بن محمد بن طلحة ج ١ :
١٣٥ : ٧	ابراهيم النخعي ج ٢ : ٧٣	٢٧٦، ٢٧٥، ٢٢٢، ٢١
أبرهة الأثرم ج ٧ : ١٢٠	٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨	و ج ٥ : ١٤٣، ١٨١
أبرهة بن الصباح ج ٣ : ٢٨٦	١٢٧ و ج ٣ : ١١٨	ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله
أبرويز ج ١ : ٢٠، ١٩ و ج	١٣٢ و ج ٤ : ١٠٩ و ج	ابن العباس ج ٥ : ٢٠٧
٢١٠ : ٤ و ج ٢ : ١٠٩	١٢٥ : ٥	ابراهيم بن محمد بن علي بن يحيى
أبصمة بن معديكرب ج ٣ :	٢٧٩ : ٧ ج ٧	ج ١ : ٤٢
٣٠٦	ابراهيم بن هبيرة ج ٣ : ٢١٢	ابراهيم بن محمد الشيباني ج ١ :
أبقراطيس = بقراط		

ابن أبي مقرن الصيرفي ج ٥ : ٣٠٢	ابن أبي سرح ج ٢ : ٢٦٣ و ج ٣ : ٢٤١ و ج ٤ : ٩٤ ، ٢١٢ ، ٢١٧ و ج ٥ : ٢٩ ، ٣٧ و ج ٧ :	إبليس ج ٢ : ٨٣ ، ٧٨ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٤ ج ٣ : ١٠٧ ، ١٢٠ ، ٢٦٠ و ج ٤ : ٥٥ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ١١١ ، ١٨٣ ، ١٩٢ و ج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٥ و ج ٧ : ١٤٥ و ج ٨ : ١٢٦
ابن أبي مايكة ج ٤ : ٨١ ابن الأثير ج ٨ : ١٧ ابن أحر الباهلي ج ٧ : ٢٢٨ ابن أحيمر السعدي = عامر ابن أحيمر السعدي	ابن أبي سليمان بن سعد الكاتب ج ٥ : ابن أبي السمح الطائي = مالك ابن أبي السمح ابن أبي سود = وكيع بن حسان ابن أبي شيبة = أبو بكر بن أبي شيبة ابن أبي الشيبان ج ٤ : ٢٠٩ ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر ابن أبي عبدة ج ٥ : ٢٢٩ ابن أبي عتيق = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة ابن أبي علقمة المرور ج ٤ : ١١١	ابن أبي الأسود = وكيع ابن حسان بن قيس ابن أبي حاتم ج ١ : ١٦٧ ابن أبي الحقيق = سلام بن أبي الحقيق ابن أبي الحراري = أحمد بن أبي الحراري ابن أبي خازم ج ١ : ١٩٣ و ج ٢ : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ و ج ٣ : ١٤١ ، ١٤٨ ، ٢٦١ ابن أبي الدنيا ج ٢ : ١٥١ ابن أبي ذئب ج ١ : ٤٢ و ج ٢ : ٨٢ ، ٢٤١ و ج ٣ : ١٠٢ ، ٧ ابن أبي الورقاء = موسى بن ورقاء بن أبي رقية ابن أبي رقية ج ٥ : ١٦٨ ابن أبي زرعة الدمشقي ج ٦ : ٢٢٩ ابن أبي الزناد ج ١ : ١٣ و ج ٣ : ٢٢٩ ، ١٨٨ و ج ٥ : ٣٢٢ ، ٧٦ و ج ٧ : ١٦٧ ، ٥
ابن الأدرع ج ١ : ١٢٨ ابن أوطاة = عدى بن أوطاة ابن أروى = عثمان بن عفان ابن الأزور = ضرار بن الأزور ابن إسحاق - صاحب المغازي - ج ٣ : ١٩٤ و ج ٥ : ٢٤٣ و ج ٦ : ١١٢ و ج ٨ : ٨٣ ابن الأشعث ج ٢ : ١٦ ، ٣٧ ، ٤١ و ج ٣ : ٢٦٧ ، ٢٧٦ ٣٢٩ و ج ٤ : ٩٤ ، ٢٥٨ و ج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٧ ابن الإطناية ج ٣ : ٢٩٥ ابن الأعرابي ج ٢ : ١١٦ ، ١٤٠ و ج ٣ : ٢٤٩ و ج ٦ : ١٢٨	ابن أبي سرح ج ٢ : ٢٦٣ و ج ٣ : ٢٤١ و ج ٤ : ٩٤ ، ٢١٢ ، ٢١٧ و ج ٥ : ٢٩ ، ٣٧ و ج ٧ : ٢٦١ ابن أبي سليمان بن سعد الكاتب ج ٥ : ابن أبي السمح الطائي = مالك ابن أبي السمح ابن أبي سود = وكيع بن حسان ابن أبي شيبة = أبو بكر بن أبي شيبة ابن أبي الشيبان ج ٤ : ٢٠٩ ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر ابن أبي عبدة ج ٥ : ٢٢٩ ابن أبي عتيق = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة ابن أبي علقمة المرور ج ٤ : ١١١	إبليس ج ٢ : ٨٣ ، ٧٨ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٤ ج ٣ : ١٠٧ ، ١٢٠ ، ٢٦٠ و ج ٤ : ٥٥ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ١١١ ، ١٨٣ ، ١٩٢ و ج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٥ و ج ٧ : ١٤٥ و ج ٨ : ١٢٦
ابن أم مكتوم ج ٣ : ٢٤١ و ج ٥ : ٧ ابن أنيس ج ١ : ١٢٣ ابن أوس = أبو تمام ابن الباهلي ج ٤ : ٩٦ ابن بجير ج ٣ : ٢٦٢ و ج ٧ : ١٢٨ ابن بجيلة ج ٨ : ١٣٦ ابن بركة الحمداني ج ١ : ٨٥	ابن أبي سرح ج ٢ : ٢٦٣ و ج ٣ : ٢٤١ و ج ٤ : ٩٤ ، ٢١٢ ، ٢١٧ و ج ٥ : ٢٩ ، ٣٧ و ج ٧ : ٢٦١ ابن أبي سليمان بن سعد الكاتب ج ٥ : ابن أبي السمح الطائي = مالك ابن أبي السمح ابن أبي سود = وكيع بن حسان ابن أبي شيبة = أبو بكر بن أبي شيبة ابن أبي الشيبان ج ٤ : ٢٠٩ ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر ابن أبي عبدة ج ٥ : ٢٢٩ ابن أبي عتيق = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة ابن أبي علقمة المرور ج ٤ : ١١١	إبليس ج ٢ : ٨٣ ، ٧٨ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٩١ ، ١٩٤ ج ٣ : ١٠٧ ، ١٢٠ ، ٢٦٠ و ج ٤ : ٥٥ ، ٥٩ ، ٧٠ ، ١١١ ، ١٨٣ ، ١٩٢ و ج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٥ و ج ٧ : ١٤٥ و ج ٨ : ١٢٦

٢٢٦ وج ٢١٧:٧	ابن داود الشذوني ج ٥: ٢٤٢	وج ٤: ١٧٦
ابن سنان ج ٧: ١٥٢	ابن دأب ج ١: ١٦٩، ١٧٠	ابن بليوس ج ٥: ٢٢١
ابن الصندي ج ٢: ٦٢	وج ٢: ٢١٩، ٨٨، ٤: ٤	ابن تراز الرياحي ج ٦: ٤٤
ابن سيرين ج ١: ٣، ١٤	١٤٨ وج ٥: ٥٣، ٥٥	ابن ثوبة ج ٤: ٢٥٣
وج ٢: ٦٦، ٧٨، ٨٢	١١٦ وج ٧: ٢، ١٢٧	ابن جامع السهمي المغني ج ٧:
١٦٠، ١٨٧، ١٩٢، ٢٦٧	ابن داردة ج ١: ٢١٥، وج ٦:	٢٣، ٢٨، ٨
٢٧٢، ٢٩٢، وج ٣: ١٠٥	١٢٥	ابن جبل ج ٣: ٣٣٠
١٥٠، ٢٢٨، وج ٤: ٢٢١	ابن دعبل ج ١: ١٨٧	ابن جبلة ج ٢: ٣٣
٢٥٤ وج ٥: ١٣، ٤٣	ابن الدمينة = عبد الله بن	ابن جرموز = عمرو بن
٤٧، ٥٢، ١٤٥، ٢٥٢	عبيد الله	جرموز
٢٨٣ وج ٦: ١١١، ١٢٠	ابن ذي الجدين ج ٦: ٣٨	ابن جريج ج ٣: ٢٢٦، وج
١٩٧ وج ٧: ٩٦، ١٥٧	ابن ذي قبعان ج ١: ٨٦	٧: ٧، ٩، ٢١٥
١٩٤ وج ٨: ٥٩، ٨١	ابن ذي يزن ج ١: ٢٢٥	ابن الحارثي ج ٦: ٢٢٩
ابن شبرمة = القاضي، ج ١:	٢٤١، ٢٤٤	ابن الحباب = الشاعر، ج ٣:
٥٩ وج ٢: ٨٠، ١٨٢	ابن رجاه = الكاتب، ج ٦:	٣١١
٢٦٦ وج ٣: ٨٥، ١١١	٢١٨	ابن حدار = أحمد بن حدار
١١٨، ١٣٨، ٢٦٣، وج ٤:	ابن الرقاق = عدى بن الرقاق	ابن حديج الكندي = معاوية
١١٣، ١٨٣، وج ٦: ١١٨	ابن رمانة = الكاتب، ج ٢: ٢٨٩	ابن حديج الكندي
وج ٨: ٤٤، ٤٥	ابن الزبيري ج ٥: ١٣١	ابن الحروري ج ٤: ٢٥٢
ابن شراة ج ٥: ١٨٩، وج ٨:	٣١٢	ابن الحرون ج ٤: ٢٥٢
٤٤	ابن سريج = المغني، ج ٧: ٩	ابن حسان ج ٦: ١٦١
ابن الشرفي ج ٧: ١١	٢٤، ٢٦، ٤٧، ٤٨، وج	ابن حسان البكري ج ٤:
ابن شعرة = ابن شفرة	٨: ٨٩	١٣٦
ابن شفرة ج ١: ٥٧	ابن السري ج ٢: ٢٦٧	ابن حصين ج ٥: ٣١٠
ابن شكة = إبراهيم بن المهدي	ابن سعد الأسدي ج ٧: ٢٦٢	ابن الحضرمي ج ٤: ٨١
ابن شياخ المكي ج ٧: ١٣٢	ابن السليم = القائد، ج ٥:	ابن حطان = عمر بن حطان
ابن شهاب الزهري ج ١: ٤٥	٢٤٢، ٢٤٣	ابن خفصون = عمرو بن
١٦٦ وج ٢: ١٦، ٧٧	ابن السماك ج ١: ٣، ٢٦	خفصون
٨٢، ٨٣، ١٨٧، ١٩٢	وج ٢: ١٦، ٥٠، ١١٠	ابن حميد ج ١: ٢٠
وج ٣: ٩٧، ١٠٦، وج ٥:	١١٦، ١٦١، ١٧٧، ١٨٧	ابن خريم ج ٢: ٥٠
١٢، ١٥، ١٦، ٣٥، ٣٦	وج ٣: ٧٦، ٨٥، ٩٨	
٤٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٨٨	١٠٦، ١٢٠، ١٦٣، ١٧٢	
٢٧٩ وج ٧: ٦، ١١٣		

ابن عون	٢٢٧، ١٩٦، ١٨٤، ١٧٢	٢٦٨، ٢٤١ وج ٨: ٦٣
ابن عياش المتوفى = عبدالله	٦٤، ١٥، ٣: ٢ وج	ابن صخر ج ٦: ٩٤
ابن عياش	١٧١، ١٦٥، ١٤٦، ١٤٥	ابن صرمة الأنصاري = صرمة
ابن عياش الهمداني ج ٧:	١٨١، ١٨٠، ١٧٢	ابن أنس بن صرمة
٢٤٠	٢٤٨، ٢٣٤، ٢٢٨، ١٨٥	ابن الصفار = عبدالله بن الصفار
ابن عيفة ج ١: ٦٣	٢٩٣، ٢٨٥، ٢٥٧، ٢٥٦	ابن سيادة المقي = ج ٧: ١٦
ابن الغار = محمد بن الغار	٣٠٩، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٧	٧٤، ٢٢
ابن غزالة التجيبي والشاعر =	٣٢١، ٣٢٠، ٣١٧، ٣١٣	ابن ضبارة ج ٤: ٢٧٠
أبو فديك الخارجي	٢: ٣ وج ٣٢٤، ٣٢٣	ابن طاهر الخراساني = عبدالله
ابن فرني ج ٢: ٣١	١٣٥، ١٢٤، ١١٧، ٧٥	ابن طاهر
ابن الفقير ج ٤: ٢٠٥	٢٣٤، ١٨٩، ١٦٢، ١٤٠	ابن طاروس ج ١: ٤١ وج ٨:
ابن قارب = معاوية بن حجير	١٢١، ٧٧، ٢: ٤ وج	١٢٦
ابن القاسم ج ٢: ١٥٧	٢١٠ وج ٥: ٢، ٢٤٧	ابن الطرية ج ٢: ٣١ وج ٧:
ابن قتيبة ج ١: ٢٧ وج ٢:	١٠٧، ١٠٣، ٢: ٦ وج	٧٤
١٧٦، ٣: ٢٢٣، ٦٥	١٩٨، ١٩٠، ١٦٩، ١٦٣	ابن طنبورة ج ٧: ٢٧
٣٢٥، ٣٢٣، ٣٢٢ وج ٤:	٢٢٣، ٢١٦، ٢١٠، ٢٠٤	ابن طوق = مالك بن طوق
٢٥٥، ٥: ١٠٧، ١٠٦	٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢٦ وج ٧:	ابن طولون ج ٦: ١٦٩
وج ٦: ١٥٨، ١٧٧ وج ٧:	١٣٦، ١٠٩، ٧٦، ٦٩، ٢	ابن عامر ج ٧: ١٥٠
١٤ وج ٨: ٦١، ٦٠	٢٧٦، ٢١٠، ١٨٦، ١٨٢	ابن عائشة = المقي = محمد
١١٢، ٦٧، ٦٣، ٦٢	وج ٨: ٢، ٨١	ابن عائشة
ابن قحطبة = الحسن	ابن عبدل ج ١: ١٨٧	ابن عائشة = عبيد الله بن محمد
ابن قحطبة	ابن عبد الملك ج ٧: ١٤٤	ابن حفص التيمي ج ٢:
ابن القربة = البليغ = أيوب	ابن عبد الوهاب ج ٥: ١٢٥	٨٤ وج ٣: ٢٩٣ وج ٤:
ابن يزيد	ابن عجلان ج ٧: ٢٢٦	١٨٩
ابن القطامي ج ١: ٢٢٨	ابن عرياض ج ٢: ٢٦٥	ابن عبد الأعلى ج ٣: ١٨٧
ابن قيس الرقيات = عبيد الله	ابن عطية الباهلي ج ٥: ٢٣٧	وج ٥: ١٦٣
ابن قيس الرقيات	ابن عقال بن شبة ج ٢: ٨	ابن عبد الحكم ج ٢: ٢١٥
ابن الكردية = أبو جعفر	ابن عمارة ج ١: ٢٩١	ابن عبد ربه ج ١: ١١، ١٠
ابن الكردية	ابن عمران المخرومي ج ٤: ٤٨	٦٧، ٥٧، ٥٦، ٤٨، ٢٩
ابن كروس ج ٢: ٢٢٢	ابن عنمة الضبي = أبو عنمة الضبي	١١١، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٦٩
ابن الكلبي = هشام بن محمد	ابن عوف ج ٢: ٢٧٠ وج ٥	١١١، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٦٩
ابن السائب الكلبي	٤٧، ٤٦	١٥٨، ١٥٣، ١٢٥، ١٢٢
	ابن عون = أبو عون عبدالله	

١١٣	٥٨ : ٧ ج ٢٤٦ : ٤	ابن الكواء ج ٢ : ٢٠٧
ابن وضاح = محمد بن وضاح	ابن المقفع ج ١ : ٨ ، ١٠٠	وج ٥ : ٩٣ ، ٥١ ، ٥٠
ابن وهب ج ٥ : ٢٢	وج ٢ : ٢٣٢ ، ٢٧٥	١٠٨ ، ٩٥ ، ٩٤ وج ٧ :
ابن وهب الراسي = عبد الله	٢٨٧ ، ٣١١ وج ٣ :	٢٤٢
ابن وهب الراسي	١٣٥ ، ٢٤٦ وج ٤ :	ابن لهيعة ج ٣ : ٢٥٥ وج
ابن يامين ج ١ : ١٢٣	٢٢٤ ، ٢٤٢ وج ٧ :	١٣٩ : ٥
ابن البيهقي = عميرة ابن البيهقي	١٧٧ وج ٨ : ١٢٦	ابن ليلى = عبد العزيز بن
ابن يزيد المهدي ج ٧ : ٢٧٧	ابن المقفع القموي = المقفع	مروان
ابن يسار = عطاه بن يسار	الكندي	ابن ماردة = المنصم
ابن يعمر = يحيى بن يعمر	ابن مكرم ج ٤ : ٢٨٢	ابن ماسويه ج ٧ : ٢٣٦
ابن يقطين = البطين والشاعر	٢٨٥ ، ٢٨٦	٢٣٧
أبو إبراهيم ج ٥ : ١٠٩	ابن ماجم ج ٥ : ١٠١	ابن مالك العبلي ج ٢ : ٢٨٢
أبو أحمد و صاحب حرب	ابن منبه ج ٣ : ٣٢٩	ابن المبارك = عبد الله
المعتمد ج ٦ : ٢١٨	ابن المنجب السدوسي ج ١ :	ابن المبارك
أبو الفضل بن عبدالله الشيرازي	١٥١	ابن مجاعة ج ٥ : ٩٨
ج ٥ : ٣٥٢	ابن المهاجر = عبيد الله	ابن محرز و المفتي ج ٧ :
أبو أحمد الناصر لدين الله ج ٥ :	ابن المهاجر	١٠ ٢٨
٣٤٧	ابن موسى المبخول ج ٧ : ١٨٥	ابن محمير ج ٣ : ١٤٨
أبو إدريس الخولاني ج ٥ :	ابن ميادة و الشاعر ج ٣ :	ابن المرزبان و وزير المنتصر
١١٧ ، ١٠٥	٢٧٠	ج ٥ : ٢٤٥
أبو إدريس ج ٥ : ٦٦	ابن نقيلة الغساني ج ١ : ٩٢	ابن مروان ج ٥ : ٢٤٣
أبو إدريس السمان ج ٧ :	وج ٨ : ١٠١	ابن مسعود الأنصاري ج ٨ :
١٥٣	ابن نعيم الثغفي = محمد بن	٧٣
أبو إسحاق ج ٢ : ١٨٧	عبد الله بن نعيم	ابن مسلم و الطبيب ج ٣ :
أبو إسحاق إبراهيم بن المقندر =	ابن نوية ج ٥ : ٢٥٨	١٦١
المتقي بالله	ابن هبار ج ٤ : ٥٨	ابن أسهر ج ٦ : ٢٢١
أبو إسحاق إبراهيم بن الواثق	ابن هبولة الغساني ج ٣ : ٣٢٠	ابن طاع الغزي ج ١ : ٩٦
ج ٥ : ٣٤٤	ابن هبيرة = عمر بن هبيرة	ابن مطير ج ٤ : ٤٨
أبو إسحاق محمد = محمد	ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة	ابن معاذ و المفتي (٢) =
أبو إسحاق	ابن هشام و صاحب السيرة ،	ابن صياد و المفتي ،
أبو إسحاق محمد بن أحمد	ج ٣ : ١٩٤ ، ١٩٥ وج	ابن المعتز ج ١ : ١٢٠ وج
القبراويطي ج ٤ : ٢٢١	٢٦٦ : ٤ وج ٦ : ١١٢	

أبو بشر الخراساني ج ٥ : ١٦٨	١٣٧	وج ٥ : ٣٥٢
أبو بشر بن النسي ج ٥ :	أبو أمية بن يعلى ج ٥ : ٢٥٠	أبو إسحاق محمد بن الواثق ج
١٨٥	٢٨٢	٣٤٤ : ٥
أبو بشير = أبو اليسير	أبو أنسة ومولى النبي، ج ٥ : ٧	أبو إسحاق المعتصم بن الرشيد =
أبو بكر في شعر، ج ٦ : ٢٣	أبو أنيس = الضحاك بن قيس	المعتصم
أبو بكر بن أبي شيبة ج ١ : ٣٢	أبو أيوب = خالد بن زيد	أبو إسحاق النظام = إبراهيم بن
٤٢ : ٢٦٨ وج ٢ : ٤٠	البدري	سيار النظام
١٤٧ : ٢٢١، ٢٣٤، ٢٣٦	أبو أيوب الأنصاري ج ٥ :	أبو إسحاق الهاشمي ج ٢ : ٢٠
٢٤١ : ٢٥٠، ٢٦٦، ٢٢٧	١٠٩	أبو الاسك ج ٣ : ٥٠
وج ٣ : ٧٨ وج ٥ : ٥٤	أبو أيوب بن أخت أبي الوزير	أبو الأسود الدؤلي ج ١ : ١٦٢
٦٥ : ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠	ج ٤ : ٢٢٥ وج ٧ : ١٥٩	وج ٢ : ٧٠، ٢٧٩، ٢٨٣
٧١ : ٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨٣	أبو أيوب السجستاني ج ٤ :	٣٢٥، ٢٤٣ وج ٣ : ٥٠
٨٤ : ٨٥، ٩٦، ١٠٤	٢ : ١١٧، ٢٩٣ وج ٧ :	١٢٥ وج ٥ : ٩٢، ٩٦
١٤٣ : ١٤٥، ٢٦٨، ٢٦٩	١٥٦	وج ٧ : ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤
٢٨٣ وج ٦ : ١١٠، ١١٥	أبو أيوب سليمان = سليمان	١٨٧، ١٨٨، ١٩٥ وج ٨ : ٩
وج ٧ : ٢٥٩، ٢٦٥	ابن وهب	أبو الأسود الغنوي ج ٥ :
٢٦٦، ٢٦٧، ١٦٨	أبو أيوب سليمان الخوزي ج	١٩٩
أبو بكر بن أحمد بن محمد بن	٥ : ٣٣٥	أبو أسيد = مالك بن ربيعة
عبد ربه ج ٣ : ١٨٤	أبو أيوب المرزباني =	أبو الأشعث ج ٣ : ١٥٠
أبو بكر البخري = أبو بكر	المرزباني	أبو الأشهب ج ٥ : ٢١ وج
الهجري	أبو أيوب الوردباني ج ٩ =	١٤ : ٨
أبو بكر بن جامع ج ٧ : ٦٥	أبو أيوب سليمان الخوزي	أبو الأعمور السلمي ج ١ : ١١٩
أبو بكر والشاعر = ثابت	أبو بجميد الشاعر، ج ٣ : ٢٦٢	وج ٣ : ٢٧١ وج ٤ :
ابن عبد شمس	وج ٧ : ١٢٨	١٩٦ وج ٦ : ١٨٣
أبو بكر الصديق ج ١ : ١٥	أبو البخري والشاعر، ج ٧ :	أبو الأغر ج ١ : ١٢٤
٦٢، ٧٢، ٩١، ١٧٦	١٦٢	أبو أفرقيس بن قيس بن صيفي
٢٦٧، ٢٨٧ وج ٢ : ٨١	أبو البخري = العاص بن	ج ٣ : ٢٨٨
١١٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠	هشام	أبو أمامة = أسعد بن زرارة
٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨	أبو براء عامر بن مالك =	أبو أمامة = النابغة الذبياني
٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٥، ٢٤٥	عامر بن مالك	أبو أمامة، صاحب رسول الله،
٢٥٨، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٢٤	أبو بردة بن أبي موسى ج ٣ :	ج ٢ : ٢٣٧ وج ٣ : ٢٧
وج ٣ : ٦، ١٤، ٨٣	٢٩٩ وج ٦ : ١٤٦	أبو أمية في شعر، ج ٢ :
١٥٢، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٥		

١٣٦، ١٣٣، ١٠٩، ٧٧	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن	٢١٠، ٢٠٩، ١٩٣، ١٧٣
١٧٩، ١٦٥، ١٤١، ١٣٧	حزم ج ٥ : ٢٣٤، ٢٣٥	٢٤٨، ٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٩
٢٥٠، ٢٤٨، ٢٤٧، ١٨٣	أبو بكر المشكور ج ٢ : ٢٨٤	٢٨١، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٤٩
٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٦، ٢٨٤	أبو بكر الموسوس ج ٧ : ١٦٦	٣٢٠ و ج ٤ : ٨٧، ٨٨
٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩٩، ٢٩٦	أبو بكر الهجرى ج ١ : ١٧٥	١٢٨، ١٢٢، ١٢٦، ١١٥
٣٩، ٣١ : ٣ و ج ٣١٨، ٣١٦	و ج ٢ : ٢٥١ و ج ٧ :	١٩٠، ١٨١، ١٧١، ١٥٧
٢٢٦، ٢١٧، ٢٠٧، ١٤٣	٢٣٦	٢٢٣، ٢١٧، ٢١٣، ٢٠٢
٢٤٠، ٤٥ : ٤ و ج ٢٣٥	أبو بكر الهذلى ج ١ : ٣٩٧	٢٧٢ و ج ٥ : ٧، ٨، ٩
٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٢ و ج	٣٠٣ و ج ٣ : ٢٥٩ و ج	١٤٠، ١٣٠، ١٢٠، ١١٠، ١٠
٢٠١، ١٥٤، ١٥٣ : ٦	٢٤٠ : ٧ و ج ١٧٢ : ٤	٢١٠، ١٨٠، ١٧٠، ١٦٠، ١٥٠
٢٣٠، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٠٦	أبو بكر الوراق ج ٢ : ١٤٦	٥١، ٣٣، ٢٩، ٢٤، ٢٢
١٦٥، ١٣١ : ٧ و ج	١٤٧ و ج ٧ : ١٦٤ و ج	٧٥، ٦٤، ٦١، ٥٤، ٥٣
١٨ : ٨ و ج ٢٧٧، ٢٧٦	١٠٥ : ٨	١٥٥، ١١٣، ١١٢، ١٠٧
أبو تيمان الخروى ج ٦ : ٢١	أبو بكرة الثقفى ج ٥ : ٢٤٧	٢٨٠، ٢٦٥، ١٧١، ١٦٩
أبو ثعلبة الخشنى ج ٣ : ٢٩٠	٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٤ و ج	٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٩
أبو ثمامه و منشى الشهور، ج	١٢٦ : ٧ و ج ٨ : ٩	٣٢٤ و ج ٦ : ١١٤، ١١٦
٢٦٠ : ٣	أبو بكرة بن سمية = أبو بكرة	١٢٦ و ج ٧ : ٨٤، ٨٦
أبو الجارود السلى ج ٥ : ٢٠٢	الثقفى	٢٥٤، ١٩٥، ١٤٥، ١٢٩
أبو الجداء الطهرى ج ٦ : ٥٧	أبو بلال الخارجى = مرداس	٢٦٧، ٢٦٨ و ج ٨ : ٥٩
أبو الجحاف = روبة الراجن	ابن أدية	أبو بكر بن عبد الله ج ٢ :
أبو جرول الجشمى ج ٦ :	أبو البورستان الفارسى ج ١ :	١٥٥ و ج ٣ : ٢٤١
١٢٢	٢٤٠	أبو بكر بن عبد الملك بن
أبو جعد الطائى ج ٥ : ١٨١	أبو البيد البجرى ج ٢ : ٣٣٤	سروان ج ٥ : ١٥٨
أبو جعدة ج ٥ : ٩	أبو البيداء ج ٤ : ٥٦	أبو بكر العطار ج ١ : ٥٥
أبو جعفر فى شعر، ج ٦ :	أبو بيهل = هيصم بن جابر	أبو بكر بن على بن أبى طالب
١٢٣	الضبي	ج ٥ : ١٢١
أبو جعفر الأنصارى ج ٥ : ٨	أبو تمام ج ١ : ٣٩ : ٤٨	أبو بكر بن عيشاش ج ٢ :
أبو جعفر البغدادى ج ٢ : ٦٢	١٠٠، ٧٧، ٥٧، ٥٤	٣٠٨ و ج ٣ : ١٦٦ و ج
و ج ٤ : ٢٠٨ و ج ٤ :	١٥٨، ١٢٤، ١١١، ١١٠	٥ : ٢٨٨ و ج ٧ : ٢٥٩
٢٢٩ و ج ٥ : ٣١٤ و ج	١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠	و ج ٨ : ٧٥
٧ : ٢٤٤، ١٨٥ و ج ٨ :	١٩٣، ١٨٦، ١٦٩، ١٦٦	أبو بكر و كاتبه ج ٧ : ٦٦
١١٣، ١٠٤، ٥٣	١٩٦، ٢٠١ و ج ٢ :	أبو بكر بن محمد ج ٢ : ٢٥٧
	١٥، ١٩، ٢٤، ٧٦	

١٤٤ ، ١١٠ ، ٩٧ : ٧
٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢١٥
٢٥٨ ، ٢٣٦ ، ٢٠٨ : ٥
١٣٢ ، ١٢٢

أبو الحارث ج ٧ : ٩
أبو حازم الأعرج ج ١ : ٩
١٦٦ ، ٢٣ ، ٩٧ : ٢
١٦٠ ، ١٣٩ ، ١٠٣ ، ٩٨
أبو الحارث حصين = حمير
أبو الحارث حمير = حمير
أبو حبرة بن الضحاك وج ٢ :
٢١٨

أبو حبيب بن زيد ج ٣ :
٢٩٤
أبو الحجناء = نصيب بن رباح
أبو حذيفة بن عتبة ج ٥ : ٥
أبو الحر الخثك ج ٧ : ٩٨
أبو حرب بن أمية ج ٢ : ٢٣٩
٢٤٢

أبو حرزة = جرير بن الخطابي
أبو حسان العبدي ج ٦ : ٤٠
أبو حسان الملك ج ٦ : ١٣٩
أبو الحسن بن لطيفة ج ٤ : ٢٣٩
أبو الحسن القمار ج ٤ : ٧٣
أبو الحسن = علي بن جعفر
البصري
أبو الحسن علي بن عبدالعزيز =
علي بن عبد العزيز
أبو الحسن علي بن عيسى =
علي بن عيسى
أبو الحسن علي بن محمد بن

٣٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤
١٤٠ ، ١٢٥ : ٦ وج
١٩٦ وج ٧ : ٨٦ ، ٢١٥
٢٤٤ ، ٢٣٤

أبو جعفر هارون الواثق بن
المعتصم = الواثق
أبو جمعة د جد كثير حزة ،
ج ٢ : ٢٩٨
أبو جميلة د البكاء ، ج ٥ : ٧١
أبو جناب ج ٣ : ١٦٣
أبو الجناب الكندي ج ٤ : ٩٨
أبو الجنوب = مروان بن
أبي حفصة

أبو جهل بن مشام ج ٢ : ٢٠٩
وج ٢ : ٢٤٠ وج ٤ : ١١٦
أبو الجهم بن حبيب ج ٢ :
٣٠٠
أبو جهم بن حذيفة ج ٣ :
٢٤٠ وج ٥ : ٣٦٥

أبو جهم بن خالد ج ٣ : ٢٤١
أبو الجهم العدوي ج ١ : ٣٩
أبو الجؤية ج ٢ : ٦٠
أبو الجويرية ج ٥ : ١٤٣
أبو حاتم السجستاني ج ١ :

١١٠ ، ٤٢ ، ٢٩ ، ١٢ وج
١٠٦ ، ١٠١ ، ٥٣ ، ٣٥ : ٢
١٧٩ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٣٦
٢٨١ ، ٢٨٠ ، ١٨٧ وج
٤٠ ، ٢٨ ، ٢١ ، ٣ : ٤
٢٤٢ ، ٦٤ ، ٦٠ ، ٥٥ ، ٥٢
٢٩٢ وج ٥ : ٢٢ وج
١٧٤ ، ١٠٩ ، ٢٩ : ٦ وج

أبو جعفر الشطرنجي ج ٧ :
٥٣

أبو جعفر الشيباني ج ٢ : ١٦٤
أبو جعفر الصيمري ج ٥ :
٣٥٣

أبو جعفر بن كردية ج ٥ :
٢٤٥

أبو جعفر الكرمانى ج ٨ :
١٢٠

أبو جعفر محمد بن عبد الله بن
عبد كان ج ١ : ٥٤

أبو جعفر محمد بن عبد الملك
الزيات = محمد بن عبد الملك
الزيات

أبو جعفر محمد المنتصر بن
الموكل = المنتصر

أبو جعفر المنصور ج ١ : ١٩

٤٤٢ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٠ ، ٢٧
٩٥ ، ٥٩ ، ٥٢ ، ٤٣

٢٢٠ ، ١٨١ ، ١٧٦ ، ١٦٦
٢٢٤ وج ٣ : ١٢٠ ، ٧

٢٨ ، ٢٦ ، ١٨ ، ١٦ ، ٣١
٨٨ ، ١٥١ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ١٣

٢٣٨ ، ١٥٢ ، ١٤٢ ، ١١٥
٢٩٠ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥١

٩٦ ، ٩٣ ، ٨٥ : ٢ وج
٢٣٠ ، ١٥٩ ، ١٣٤ ، ٩٩

١٦١ ، ٣٠٠ ، ٢٣١ وج ٤ :
٢٦٦ ، ٢٦٢ ، ٢٣٢ ، ٢١٩

٢٧٤ وج ٥ : ٢٠٥ ، ٢٠٣
٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩٩ ، ٢٠٩

٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
٣٢٩ ، ٣١٣ ، ٣١٢ ، ٣١١

٣٣ ، ٣٧ ، ٣٢٧ و ج ٣ :
 ٢٧٨ و ج ٤ : ٢٧٦ و ج ٦ :
 ١٩٨ و ج ٧ : ٦١ و ج ٨ :
 ١٢٩
 أبو دهمان ج ١ : ٥٣ و ج ٢ :
 ٢٥٥ ، ١٤٥
 أبو دواد ج ٢ : ١١٦ و ج
 ٢ : ٢٨٠ و ج ٤ : ١٢٢
 أبو الذباب = عبد الملك بن
 مروان
 أبو ذر الغفاري ج ١ : ١٥٥
 و ج ٢ : ١١٧ و ج ٣ : ٨٠
 ٢٥٩ و ج ٤ : ٢١١ و ج
 ٥ : ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٣ ،
 ٨٤ و ج ٧ : ٢٥٨
 أبو ذر الهمداني ج ٢ : ١٧٦
 أبو ذكران ج ٣ : ٢٣٧
 أبو ذؤاب = ربيعة الأسدي
 أبو ذؤيب الهذلي ج ٣ : ١٤٣ ،
 ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٥٩ و ج
 ٦ : ١٠٦ ، ١٨٧
 أبو رافع و مولى رسول الله ،
 ج ٧ : ١٥٦ ، ١٥٥ ، ٢٥٨
 أبو رافع بن مالك ج ٢ : ٢٩٦
 أبو الرئيس النهشلي ج ٦ : ٥٤
 أبو ربيعة بن المغيرة المخزومي =
 هاشم بن المغيرة
 أبو رجاء ج ٥ : ٧٠
 أبو الزعيرة = أبو الزعيرة
 أبو رهم بن مطعم و الشاعر ،
 ج ٣ : ٣٠٥
 أبو زيد ج ٦ : ١٢٩ ، ١٨٩

أبو الخصب و حاجب المنصور ،
 ج ٥ : ٣٣٧
 أبو الخطاب ج ٨ : ١٣١
 أبو الخطاب = عبد الرحمن
 ابن عبد الله
 أبو الخطار ج ٣ : ١٨٧
 أبو الخلال ج ١ : ١٨٨
 أبو خيشمة = مالك بن قيس
 أبو الخير الطفيلى ج ٧ : ٢٠٦
 أبو الخير بن عمرو الكندي
 ج ٥ : ٢٤٧
 أبو داود ج ٢ : ١١٦ و ج ٤ :
 ١٢٣
 أبو داود المصنف ج ٥ :
 ٢٨٠ ، ٢٨٣
 أبو دجانه = سماك بن أوس
 أبو دحية و القاص ، ج ٧ : ١٤٩
 أبو الرداء ج ١ : ٤٤ ، ٥٣
 و ج ٢ : ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٦٨
 ١٩٩ ، ٢٧٠ و ج ٣ : ٣٧ ،
 ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢١ ،
 ١٥٥ ، ٢٩٥ و ج ٤ : ٢٨٠
 و ج ٧ : ١١٣
 أبو دقاقة بن الصمة = عبد الله
 ابن الصمة
 أبو دلالة ج ١ : ١٧٨ ، ١٧٩
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ و ج ٢ :
 ٦ ، ٢٥١ و ج ٨ : ١٢٨ ،
 ١٢٩
 أبو دلف السجلى ج ١ : ٥٤ ،
 ٧٤ ، ١١١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،
 ١٩٥ ، ٢١٣ و ج ٢ : ٣٢

مقلة = علي بن محمد بن مقلة
 أبو الحسن = محمد بن منصور
 أبو الحسن محمد المصري ج ٢ :
 ١٧٩
 أبو الحسن المدائني = المدائني
 أبو الحسين بن علي ، بن مقلة ج
 ٥ : ٣٥٠
 أبو الحصين المرى = ضمضم
 أبو الحصين
 أبو حكيم = عمرو بن ثعلبة
 أبو حكيم ج ٤ : ٢٤٨
 أبو حمزة الاعرابي ج ٤ : ٦٣
 أبو حمزة الشامي ج ٤ : ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٢
 أبو حماد الخياط ج ٤ : ٧٠ ،
 ٧١ ، ٧٣
 أبو الحناء العنبري ج ٦ : ٥٥
 أبو حنن طاسم بن النعمان ج
 ٦ : ٦٨ ، ٦٩
 أبو حنيفة النعمان ج ٢ : ١٢٣ ،
 ٢٧٨ و ج ٢ : ١٠٤ و ج
 ٤ : ١١٠ و ج ٦ : ١٢٢
 و ج ٧ : ١٣
 أبو حوثة الاقطع ج ١ : ١٤٧
 أبو حية النخعي ج ٧ : ١٥٧
 أبو خارجة = عمرو بن قيس
 أبو خالد ج ٨ : ٥٠
 أبو خالد = يزيد بن منصور
 أبو خالد = يزيد بن المهلب
 أبو خراش الهذلي ج ١ : ١٠٥
 و ج ٣ : ٣٨ و ج ٦ : ١٠٦

١٢ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ج ٢ : ٥١ ، ٥٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ج ٣ : ٤٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ج ٤ : ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٥٧ ، ج ٥ : ٧ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٧٩ ، ١٠٧ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ج ٦ : ١١ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ج ٧ : ٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،	أبو سبرة بن أبي رهم ج ٥ : ٦ أبو سبرة يزيد بن مالك = يزيد ابن مالك أبو سعد الخزومي ، الشاعر ، ج ٧ : ١٢٧ أبو سعيد = الأصمعي أبو سعيد = الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد البصري ، التاجر ، ج ٧ : ١٤٣ أبو سعيد الخدري ج ٣ : ١٥٨ ، ٢٩٥ ، ج ٤ : ١٨٩ ، ج ٥ : ٥٤ ، ١٣٠ ، ج ٧ : ٢٦٤ ، ج ٨ : ٧١ أبو سعيد ، صاحب الرأي ، ج ٦ : ١٣٣ أبو سعيد ، صاحب ابن سيرين ، ج ٧ : ٩٦ أبو سعيد عبد الله بن شبيب = عبد الله بن شبيب أبو سعيد بن قليل بن أبي طالب ج ٤ : ٨٦ أبو سعيد بن مسلم ج ٧ : ٢ أبو سعيد المقبري ج ٥ : ٤٧ أبو سعيد ، مولى أبي حذيفة ، ج ٥ : ٤٧ أبو سفيان بن أمية ج ٦ : ٩٤ أبو سفيان الحارث البدرى ج ٣ : ٢٩٢ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ج ٦ : ١١٥ أبو سفيان بن حرب ج ١ : ٩	أبو زيد الهنائي ، الشاعر ، ج ٣ : ٣١٣ أبو الزبير ، مولى هشام بن عبد الملك ، ج ٥ : ١٧٩ أبو زرعة ، مولى عبد الملك بن مروان ، = روح أبو زرعة أبو الزعيرة ج ٨ : ١٧ أبو الزعيرة = أبو الزعيرة أبو زعيرة ج ٥ : ١٤١ أبو زرعة بن حارث ج ٦ : ٢٢٥ أبو الزهراء = المعلي بن المتقي أبو الورد الحنفي ج ٤ : ١٠٥ أبو الزناد ج ٢ : ٢٩٠ ، ج ٧ : ٢٢٢ ، ج ٨ : ١٢١ أبو زيد الأسدي ج ٧ : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ أبو زيد الأعرابي ج ٤ : ٦٤ أبو زيد الأنصاري ، النحوي ، ج ٢ : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٦ ، ج ٣ : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٥٢ ، ج ٤ : ٤٠ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ج ٧ : ٢٢٦ ، ج ٨ : ٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ أبو زيد الجبري ج ٣ : ١٠٢ أبو زيد الرازي ج ١ : ٢٢٥ أبو زيد الطائي ج ٨ : ٥٥ أبو زيد بن ملحان بن عدي بن النجار ج ٣ : ٢٩٤ أبو ناسان = حضين بن المنذر الرقاشي . أبو السائب ج ٧ : ٢١
--	--	--

وج ٢٢٦:٤ وج ١٤٤٦:٧ أبو العباس أحمد بن بكر ج ٤٧:٧ أبو العباس أحمد بن المقتدر = الراضى أبو العباس أبو العباس أحمد بن الواثق ج ٣٤٤:٥ أبو العباس بن الرشيد ج ٥: ٣٤٠ أبو العباس الزبيرى ج ٢٢٠:٦١ أبو العباس الصولى = الصولى أبو العباس السفاح = السفاح أبو العباس عبد الله = المأمون أبو العباس الفضل الرقاشى = أبو الفضل الرقاشى أبو العباس د القائد، ج ١: ١٨٤، ٧٩ وج ٢٢٨:٥ ٢٣٠ أبو العباس محمد بن جعفر = الراضى بالله أبو العباس المعتضد بن طلحة الموفق = المعتضد أبو العباس الهلالى ج ٥: ١٩٨، ١٦٨ أبو عبد الرحمن ج ١٢٧:٥ أبو عبد الرحمن بشر ج ١٤٥:٧ أبو عبد الرحمن حورى ج ٧: ١٧٦ أبو عبد الرحمن ابن عائشة = ابن عائشة أبو عبد الرحمن المقبرى ج ٢: ١٩٤	أبو ضمزم ج ٦: ١٣٧ وج ١٣٤:٨ أبو طالب د صاحب الخنطة، ج ٧: ١٥٥ أبو طالب بن عبد المطلب ج ٢: ٢٣٨، ٢٤٢ وج ٥: ٥ وج ٦: ١٥٩ أبو الطاهر = أحمد بن كثير ابن عبد الوهاب أبر الطفيل = عامر بن وائلة أبو طلحة = زيد بن سهل بن الأسود أبو طلحة الأنصارى ج ٥: ٢٧، ٢٦ أبو طلحة الطالعات = عبد الله ابن خلف الخزاعى أبو الطمجان الثقفى ج ٦: ١٨٢ وج ٧: ٣٤ أبو الطيب الربذى ج ٧: ١٣٦ أبو الطيب د الكاتب، ج ٨: ٩٩ أبو العاج ج ٧: ١٥١ أبو العاص بن أمية ج ٣: ٢٣٩، ٢٤٢ وج ٤: ٣٥ أبو العاص بن الربيع ج ٣: ٢٤٢ أبو عاصم النبيل ج ٢: ١٥٣ أبو العالية ج ١: ١٩٢ أبو عامر المبخل ج ٧: ١٨٤ أبو عباة البحرى = البحرى أبو عبادة سعد بن عثمان ج ٣: ٢٩٦ أبو عباد ج ٢: ١٧٧، ٢٣٦	أبو سويد ج ١: ١١١، ٢١٨ وج ٧: ٦٠ أبو سيارة العدوانى ج ٣: ٢٦٩ أبو شجرة بن حجة ج ٣: ٣٠٠ أبو شحمة = عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب أبو شبيب الحرانى ج ٧: ١٠ أبو الشغب ج ٣: ١٨٧ أبو شمر بن أبرهة ج ٣: ٢٨٦ أبو شمس د المتكلم، ج ٢: ٣٠٣ أبو الشمقمق ج ٢: ٣١٣، ٢١٧ وج ٧: ٢٠٧ أبو الشيبص ج ١: ١٢٤ وج ٢: ١٣٨، ٢٢١ وج ٦: ١٦٩، ١٩٠ أبو صالح ج ٢: ١٧١، ١٧٢ وج ٥: ١٩٠ أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد = نبيد الله بن محمد ابن يزداد أبو صالح الفزارى ج ٨: ١٠٩ أبو صفرة = ظالم بن سراق أبو صفوان = خالد بن صفوان أبو الصقر لإسماعيل بن بلبل = إسماعيل بن بلبل أبو الصلت المبخل ج ٧: ١٧٩ أبو الصلت عبيد الله بن أبي ربيعة = عبيد الله بن أبي ربيعة أبو الصبياء بسطام بن قيس = بسطام بن قيس أبو ضمرة ج ٢: ١٩١
--	--	---

٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٢
 ٢٤، ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٤٧
 ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣
 ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩
 ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢
 ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨
 ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦
 ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٥، ٩٦
 ٩٩، ١٠٦، ١٧٦، ١٧٦، ١٧٦، ١٧٦
 ٨٩، ١١٣، ١٤٩، ١٧٠
 ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٢٦
 أبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك
 وج ١٥٩:٥
 أبو الغضامية ج ١: ٢٧، ٥٤
 ٧٨، ١٧٢، ١٤٩، ١٤٩
 ١٥٧، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٥
 ٢٠٠، ٢٣٢، ١٠٩، ٢٠٣
 ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥
 ١٤٦، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٦
 ١٩٢، ٢٧٦، ٢٧٦
 ٢٨٧، ١٣٤، ١٣٤
 ١٥١، ١٩٢، ٢٢٠، ٢٢٠
 ٧٢: ٧، ٢٧٥
 أبو عتاب ج ٧: ١٤٤، ١٥٤
 أبو عتيرة الخياط ج ٨: ١١٣
 أبو عثمان = بكر بن محمد المازني
 أبو عثمان = عمرو بن عبيد
 أبو عثمان الأنصاري ج ٨: ٦٣
 أبو عثمان الثوري ج ٨: ١٥
 أبو عثمان الجاحظ = الجاحظ
 أبو عثمان الحرثي ج ٤: ٨٢
 أبو عثمان بن مروان بن محمد

ابن المقفع
 أبو عبد الله الواسطي ج ٧:
 ٢٠٦
 أبو عبد الملك حنق ج ٧: ١٥٣
 أبو عبد الملك ج ٤: ١٥٦
 أبو عبد النعيم = نومة الضحى
 أبو عبيد ج ١: ٢٦٧، ٢٦٧، ٢٦٧
 ٢٨٢، ٢٨٢، ٢٨٢، ٢٨٢، ٢٨٢
 ٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣٠، ٣٠
 ١١٨، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٢
 ١٣٣، ١٤٦
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 أبو عبيد البجوري ج ٣: ١٩٠
 أبو عبد الله دكاتب المهدي
 ج ١: ٣٠، ٣٠، ٣٠، ٣٠
 ٢٨، ٢٧٠
 أبو عبيد الأسود د مولى عمر
 ابن عبد العزيز، ج ٥: ١٦٨
 أبو عبيد الأعرابي ج ٥: ١٧٥
 أبو عبيدة بن الجراح = طامر
 ابن عبد الله بن الجراح
 أبو عبيدة معمر بن المثنى ج ١:
 ٩٩، ١٠٩، ١٢١، ٢٢٣
 ٢: ٣٥، ٣٥، ٣٥، ٣٥، ٩٢
 ١٠١، ١٠٢، ١٤٨، ١٤٩
 ٢٧٥، ٢٨٠، ٣٣١، ٣٣١
 ٤، ١٤، ٣٠، ٣١، ٣٦
 ٥٥، ٦٦، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٢
 ٢٥٤، ٢٨٤، ٢٢٨، ٢٢٨، ٢٢٨
 ٧٠، ١٥٢، ٨٢، ١٥٢
 ١٥٤، ٢٠٨، ٣: ٦
 ٦، ٨، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٣

أبو عبد السلام ج ٤: ٢٢٤
 أبو عبد الله ج ٤: ٢٥٠
 أبو عبد الله = إبراهيم بن عرفة
 أبو عبد الله = سفيان الثوري
 أبو عبد الله = عياش
 أبو عبد الله الأعمى ج ٨: ١٣٤
 أبو عبد الله البريدي ج ٥:
 ٣٥١، ٣٥٢
 أبو عبد الله البصري ج ٧: ١٢
 أبو عبد الله الجاز ج ٤: ١٢١
 وج ٨: ١٣٢
 أبو عبد الله بن عبد البر المدني
 ج ٧: ٥٥، ٦٦
 أبو عبد الله بن لبانة الأعرابي
 ج ٤: ٧٦
 أبو عبد الله محمد بن جعفر =
 غندر
 أبو عبد الله محمد بن عبد السلام =
 الحشني
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 المنصور = المهدي
 أبو عبد الله محمد المعتز بن
 المتوكل = المعتز
 أبو عبد الله محمد بن الواثق =
 المهدي
 أبو عبد الله المروزي ج ٣:
 ١٥٠، ١١: ٧
 أبو عبد الله معاوية بن عبد الله
 الأشعري = معاوية بن
 عبد الله الأشعري
 أبو عبد الله بن المقفع =

ج ٦٨:٦	أبو عمرو النخعي ج ٢٤٧:١	ج ١٩٩:٥
أبو غسان صالح بن الهيثم = صالح بن الهيثم	أبو عمران الثقيل ج ١٣٤:٢	أبو عصمة ج ٢٦٦:٧
أبو غطفان بن عوف بن سعد	أبو عمرو وصاحب حرس المختار، ج ١٤٤:٥	أبو عطاء السندی ج ٢١٢:٣
ابن دينار ج ٢١٨:٤	أبو العميس ج ٢٠٣:٤	و ج ١٧١:٧ و ج ٨:
أبو حنيفة والمجنون، ج ٧:	أبو عتبة الضبي ج ٥٢، ٤٣:٦	١٥٤
١٦٢	أبو عوان ج ٤١:٢ و ج ٣:	أبو عقيد الزرق ج ١٥٦:١
أبو فديك والمخارجي، ج ١:	١٣٢ و ج ٤١:٥، ٢٦٨	ج ١٣٠:٥
١٠٥، ١٠١ و ج ١١٥:٤	أبو عون الثقفي ج ٧٢:٨	أبو عكرمة ج ٣٨، ٣٦، ٣٤:٧
أبو فراس = الفرزدق	أبو عون عبد الله بن عون	أبو العلاء ج ٩٤:٧
أبو فرغان بن الصمة = عبدالله	ج ٢: ١٨٧، ٨٧، ٨٤	أبو العلاء المنقري ج ٢١٥:٤
ابن الصمة	و ج ٣: ١٠٥ و ج ٧:	أبو العلاء بن يزيد بن سنان ج
أبو الفرج الاصفهاني ج ٥:	٢١٥ و ج ٨: ٧٢	١٩٥:٥
١٨٦ و ج ٤:٦	أبو عون عبد الملك بن يزيد	أبو علقمة ج ٢٨٤، ٢٨٣:٢
أبو الفرج محمد بن علي السامري = محمد بن علي السامري	ج ٢٠٩:٥	أبو علي الاسواري ج ١٥٣:٧
أبو الفضل جعفر المتوكل = المتوكل	أبو عيسى الجبريل = جبريل ابن أبي عيسى	أبو علي الأثراسي ج ١٢٦:٨
أبو الفضل جعفر بن المعتضد = المقتدر	أبو عيسى المبخل ج ١٨٩:٧	أبو علي البصير ج ٢٧٥:٤
أبو الفضل العباس بن الفرج	أبو عيسى بن المتوكل ج ٧:	أبو عمر القاضي ج ٣٤٨:٥
الرياشي ج ١: ١٩٢، ٤٠	٤١، ٣٦، ٣٤	أبو عمر بن يزيد ج ٢٢٩:٣
٢٢٢ و ج ٢: ٦١، ١١٢	أبو عيسى والمغني، ج ٢٩:٧	أبو عمرو بن أمية ج ٢٣٩:٣
١٣٨، ١٦٨، ١٩٤، ٢٣٤	أبو عيسى بن هارون ج ٤:	أبو عمرو الشيباني = الشيباني
٢٣٥، ٢٨٠، ٣٠٩ و ج ٣:	٢٦٧ و ج ٥: ٣٤٠	أبو عمرو ضرار بن عمرو = ضرار بن عمر
١١١، ١١٦، ١٨٠، ١٨١	أبو العيص بن أمية ج ٣:	أبو عمرو بن العلاء ج ٥٩:١
١٩٣، ٢١١، ٢٣٨ و ج ٤:	٢٤٢، ٢٣٩	و ج ٢: ٦٧، ٧٤، ٩٢
٢٩، ٤٥، ٥٥، ١٨٩	أبو العيضاء ج ١٧:٢ ج ٣:	١٠٤، ٢٥٢، ٢٨١، ٣٢٢
و ج ٥: ٣٦، ١٢٤، ١٤٩	٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٦ و ج ٤:	و ج ٣: ١٢١ و ج ٥: ١١٧
٢٨٢، ٢٨٨، ٣١٣، ٣١٤	١١٨	و ج ٦: ٤٨، ٦٨، ٨٤
٣١٥، ٣١٦ و ج ٧: ٥:	أبو العباس بن معاوية ج ٣:	٨٥، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦
	٢٩٦	١٢٨، ١٥١، ١٩٣ و ج ٧:
	أبو عيينة ج ٢٣٣:٣	٩٦، ١٠٥، ٢٦٠
	أبو هسان في شعر،	أبو عمرو كلثوم بن عمرو = العتابي
		أبو عمرو المري ج ٥٣:٢

٢٤١	أبو قيس بن الأسلت ج ٣ :	١٨٣ ، ١٣٢ ، ٧٩ ، ٤٢
أبو محلم ج ٢ : ٣٠٩	٢٩٣	٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٠
أبو محلم السعدي ج ١ : ٧٨	أبو كامل وسمير الوليد بن يزيد	و ج ٨ : ٦٧ ، ١١٤
أبو محمد ج ٥ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ : ٩٩	ج ٥ : ١٨٩ ، ١٩٠ و ج	أبو الفضل العباس بن محمد بن
أبو محمد الأعرابي ج ٣ : ١٥	٤٤ ، ٢٨ : ٧	علي بن عبد الله بن عباس
أبو محمد الأعمش = سليمان بن مهران	أبو كامل والمغني = أبو كامل وسمير الوليد بن يزيد	ج ١ : ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٨٢
أبو محمد الحسن بن محمد المهلب = الحسن بن محمد المهلب	أبو كبير الهذلي ج ٧ : ٢٢٤	٢١٧ و ج ٢ : ٢٨٥ و ج ٥ : ٣٣٧ ، ٣٤٠
أبو محمد = الحسن بن مخلد	أبو كرب = تبع الأصغر	أبو الفضل علي بن الأحنف = علي بن الأحنف
أبو محمد الدمشقي ج ٨ : ١١٣	أبو كيل = أبو كامل وسمير الوليد بن يزيد	أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله المأمون ج ٧ : ٤٩
أبو محمد بن سفيان القرشي ج ٥ : ١٨٢	أبو كنف ج ٦ : ٩٤	أبو القاسم = جعفر بن أحمد ابن محمد
أبو محمد الشعبي الوراق ج ٨ : ١٤٢	أبو الكنود و صاحب بن مسعود ج ٣ : ٣٠٠ و ج ٥ : ٩٩	أبو القاسم = جعفر بن محمد أبو القاسم بن حميد ج ٣ : ٢٠٩
أبو محمد عبد الله بن جاسب الخزاعي ج ٧ : ١٦٧ ، ١٨٨	أبو الكنود بن عبد العزى ج ٣ : ٢٩٨ ، ٢٩٧	أبو القاسم عبد الله بن سلام = عبد الله بن سلام
٢٨٩	أبو لهب بن عبد المطلب ج ٣ : ٧٩ ، ٢٢٨ و ج ٤ : ٧٩	أبو القاسم عبد الله بن المكتفي = المكتفي
أبو محمد عبد الله بن كاسب الخزاعي = أبو محمد عبد الله بن كاسب	١١٣ ، ٨٧ و ج ٥ : ٥	أبو القاسم الفضل بن المقتدر = المطيع
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة = ابن قتيبة	أبو لؤلؤة = فيروز أبو لؤلؤة أبو ليلى = الباقفة الجدي	أبو فتادة = النهمان ربيعي
أبو محمد عبد الله بن ميسرة ج ٥ : ١٢٦	أبو مالك بن أبي كعب ج ٣ : ٢٩٦	أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو ج ٥ : ١٦ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٧
أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ج ٥ : ١٩٧ ، ١٩٨	أبو مالك الأشعري ج ٣ : ٣١٤	أبو القرنين الطغيبلي ج ٧ : ١٩٦
أبو محمد العبدى والشاعر ، ج ٥ : ٢١١	أبو مالك ، القائد ، = أسد بن عبد الله	أبو القعقاع ج ٨ : ١٢٢
أبو محمد علي بن المعتضد = المكتفي	أبو مجلز ج ١ : ١٥٠ و ج ٢ : ٢٥٠	أبو قلابة النخيه ج ١ : ١٤
أبو محمد الليثي ج ٣ : ٢١٧	أبو محجن = نصيب بن رباح أبو محجن الثقف ج ١ : ٥٠ و ج ٨ : ٥٧	و ج ٢ : ٢٣٧ ، ٧٠ و ج ٣ : ١٣٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٩
	أبو مخذولة ، المؤذن ، ج ٣ :	و ج ٥ : ١٥٧
		أبو القعقاع ج ١ : ٥١

القاهر بالله	أبو مطرف = ابن أبي الأسود	أبو محمد = المغيرة بن شعبة
أبو مهدية = أبو النجم العجلي و الرازي	أبو المظهر الرواق ج ٨ : ٧٦	أبو محمد موسى = الهادي
أبو المهامل الخراساني ج ٨ : ٢١٥	أبو معاذ = بشار بن برد	أبو محمد الزبيدي ج ٤ : ٢٦٧
أبو موسى ج ١ : ٥٦ و ج ٢ : ١٥٢ و ج ٣ : ٢٢٨ و ج ٧ : ١١٤ ، ١٠٨ : ٧	أبو معشر ج ٥ : ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ١٤٦ ، ١٣٣	أبو غزوم ج ٧ : ١١٧
أبو موسى الأشعري ج ١ : ١٠٠ ، ٣٣ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤	أبو المقراء و الشاعر ، = أوس بن مقراء	أبو الحسن الأعرابي ج ٤ : ٦١
١٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٨٦ ، ٣١٤ و ج ٤ : ١١١ ، ١١٧ ، ٢٣١	أبو المغلس و المقتي ، ج ٧ : ٦٩ ، ٤٩	أبو محمد = أبو مجلز
٢٢٣ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٢٥٣ و ج ٧ : ٣ ، ٢٣٩ و ج ٨ : ٦٢	أبو المغوار ج ٣ : ١٩٩ ، ٢٠٠	أبو عثقف ج ٢ : ٦٩ و ج ٤ : ٨٣
أبو مياس و الشاعر ، ج ٢ : ١٦٤	أبو المغوار = أبو الزعيرة	أبو مرحب ج ٦ : ٤٨
أبو نائل بن وياح ج ٥ : ١٥٩ ، ١٣٩	أبو المغيرة = أعشى بكر	أبو مريم = حذيفة بن عبد الله
أبو النجم العجلي و الرازي ج ١ : ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٣	أبو المغيرة = زياد بن أبيه	أبو المزد الحنفي ج ٤ : ١٠٥
٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٠ و ج ٢ : ٢٢٨ ، ٢٨٩ و ج ٤ : ٦٩ ، ٧٠ و ج ٦ : ٣٠٨ ، ١٨٣ ، ٥٩	أبو مفروق عمرو الأحم = عمرو بن قيس بن مسعود	١٢١
أبو نخلية و الرازي ج ٦ : ١٨٢	أبو المقدم الخراساني ج ٨ : ١٥٥	أبو مساحق = بلعام بن قيس
أبو النصر ج ٧ : ٢٥٨	أبو المكنون و النحوي ، ج ٢ : ٢٨٤ و ج ٤ : ٥٧	أبو مسعود الثقفي ج ٥ : ٢٦٥
أبو النصر سالم و مولى عمر بن عبد الله ، = سالم أبو النصر	أبو مليك = عبد الله بن الحارث ابن عاصم بن حميد	أبو مسلم الخراساني ج ١ : ٥٩
(٣)	أبو مليكة ج ٦ : ١٠٨	٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٨٩ و ج ٢ : ١٦٣ ، ٣٢ ، ٢٢ ، ٢٧
	أبو مليل بن الأزعر ج ٣ : ٢٩٢	٢٩٩ : ٣ و ج ٤ : ٢٦١
	أبو المنذر سلام = سلام بن المنذر	٢٦٢ ، ٢٦٩ و ج ٥ : ٢١٤ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧
	أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى = هشام ابن محمد	٣٠٩ و ج ٦ : ١٣٧ و ج ٧ : ٢٤٥ ، ٢١١
	أبو منصور الأسدي ج ٨ : ٤	أبو مسلم الخولاني ج ١ : ١٥٦
	أبو منصور الكسفي ج ٢ : ٢١٩	١٦٩ و ج ٣ : ١٠٥ و ج ٥ : ٧٨
	أبو منصور محمد بن المنضد =	أبو مسلم السراج = أبو مسلم الخراساني
		أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم و الفقيه ،
		أبو مسمع ج ١ : ٥١
		أبو مسهر ج ١ : ٥٤ و ج ٥ : ٢٨٢ و ج ٧ : ١٢٦

٩٠٤:٧ وج ١٢٣:٦	أبو وائلة = إياس بن معاوية	أبو نظرة ج ٢ : ٥٠٤ : ٥١
أبیر بن عصمة التیمی ج ٦ : ٦٨	أبو الواح ج ٧ : ١٥٩	وج ٥ : ٥٤٠ : ١٣٠
الایرد بن المعتز ج ٢ : ٢٠٠	أبو وائل الأحق ج ٧ : ١٥٨	أبو نعیم ج ٥ : ٢٨٣
أبیر بن عمرو السعدی ج ٦ : ٦٨	أبو وجرة = مولى الزبير ، ج	أبو نمشل = لقيط بن زرارة
أبی بن خلف ج ٢ : ٢٤١	١٦٩ : ٧	أبو نواس = الحسن بن هانئ
أبی بن ربیعة بن صبح ج ٣ :	أبو الورد بن الهذیل ج ٥ : ١٩٦	أبو نوح = فی شعر ، ج ٧ : ١٧٩
٣١١	أبو وفاء بن العصمة = عبد الله	أبو هاشم الإیادی ج ٣ : ١٨١
أبی بن قیس ج ٣ : ٣١١	ابن العصمة	أبو هاشم بکیر بن ماهان =
أبی بن کعب ج ٣ : ٢٥٢	أبو الولید = معن بن زائدة	بکیر بن ماهان
٢٩٤ ج ٤ : ١٢٩ ، ٢١٥	أبو الولید السکنانی ج ٨ : ٥١	أبو هاشم بن عتبة بن ربیعة ج
ج ٥ : ١١	أبو یاسین والجاسب ج ٧ : ١٥٧	١٣٧ : ٥
أتماش ج ٤ : ٢٢٠ وج ٥ :	أبو الیاقوت ج ٧ : ١٤٤	أبو هالة بن زرارة ج ٣ : ٢٦٤
٢٤٥ ، ٢٤٦	أبو یحیی = مزاحم ، مولى	أبو هذیل ج ٦ : ٨١
أتاباح = حاجب الواثق ، ج	عمر بن عبد العزیز ،	أبو هذیل العلاف ج ٢ : ١٦٣
٢٤٤ : ٥	أبو یحیی منصور بن محمد =	أبو هريرة ج ١ : ٦٠ ، ٣٤
أیمان بن إسماعیل بن إبراهیم	منصور بن محمد	٤٢ ، ٦٠ ، ١٥٠ ، ١٦٠
ج ٤ : ٢١٢	أبو یزید ج ٧ : ٩٤	وج ٢ : ٦٨ ، ١٣٠ ، ١٣٣
أبوب بن أزهر ج ١ : ٢٥٣	أبو یسار ج ٢ : ١٥	١٨٦ ، ١٩٤ وج ٣ : ٣٥
الأجلح ج ٥ : ٢٨٣	أبو الیسیر ج ١ : ٥٦	١٣١ ، ٢٥٥ ، ٣٠٢ وج
الأحدب = سلی بن الخطل	أبو یعقوب الخرمی ج ٨ : ١٢٦	٤ : ٦٠ وج ٥ : ١٦ ،
المرجی	أبو یعلی المنقری ج ٢ : ٢٧٥	١٠٣ ، ١٢٦ ، ١٢٨ وج
الأحرز بن مجاهد التغلبي ج	أبو الیقظان القیسى ج ٤ :	٦ : ١٢٠ وج ٧ : ١٠٢ ،
٢٥٢ : ٣	٤ :	٢٢٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ وج
أحمد بن أبان ج ٢ : ١٤٣	١١٣ وج ٥ : ٦٠ ، ١٢٨	٨ : ٦٤
أحمد بن أبی الحارث الخزاز	١٢٩ ، ١٩٨ وج ٨ : ١١	أبو هشام الباهلی ج ٦ : ٢٢٤
ج ٧ : ١٣١	أبو بکسوم ج ٣ : ٢٣٩	أبو هفان ج ٤ : ٢٤٩ وج
أحمد بن أبی الحواری ج ٢ :	أبو یوسف ج ٧ : ٥٠	٥ : ٨
١١٣ ، ٨٦ وج ٣ : ١١٣	أبو یوسف = حاجب عبد الملك	أبو الهندی والشاعر = أزهر
ج ٨ : ٧٩	ابن مروان ج ٥ : ١٣٩	ابن عبد العزیز
أحمد بن أبی خالد الأحول ج	أبو یوسف = القاضی ، ج ١ ،	أبو الهیثم = مالك بن التیمان
١ : ٢١ ج ٤ : ٢٦٧ ج	١٨٣ ، ٢١٤ وج ٢ : ٦٦	أبو الهیثم = المعلى بن أسد المعی
٥ : ٢٤٣	وج ٥ : ٣٠٢ ، ٣٣٩ وج	أبو وائل ج ٢ : ٢٣٤

٢٢٤، ٢١٩، ١١٨، ١١٦	أحمد بن عبد الله المكي ج ٢: ٢٠٢	أحمد بن أبي دواد ج ١: ٦٢
٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٤٨	أحمد بن عبد الوهاب النويري = النويري	١٨٦ وج ٢: ١٧، ٢٧٠
٢٤٣، ٢٨٩، ٢٨٧	أحمد بن عبيد ج ٥: ١٨٢	٢٦٥ وج ٣: ١٢٨ وج
وج ٧: ٢٧٥	أحمد بن عبد الله الحضيبي ج ٥: ٣٥٠	٤، ١١٨ ج ٥: ٢٤٤
أحمد بن جندل ج ٣: ٢٦٦	أحمد بن علي الحاسب ج ٧: ١٩٦	وج ٧: ٤
الأحمد بن مازن ج ٦: ٨٨	أحمد بن عمار ج ٥: ٣٤٣	أحمد بن أبي طاهر ج ٢: ٢٣٤
الأحنف بن قيس ج ١: ٢٤٤	أحمد بن عمران الأخفش ج ٦٩: ٢	وج ٤: ٢٥٢، ٢٤٥ وج
٤٤٤، ٥١، ٥٨، ٦٨، ٧١	أحمد بن كثير بن عبد الوهاب ج ٣: ٢٢٧	٦، ٢٢٨، ٢٣٠ وج ٧:
٨٤، ٩٨، ١٥٨، ٢٦٤	أحمد بن محمد بن الأقطس ج ٢٢١: ٤	٢٧٧
٢٦٥ وج ٢: ١٥، ٥١	أحمد بن محمد البغدادي ج ١: ٥٧	أحمد بن أبي نعيم ج ٤: ١٠٤
٧٠، ٨٣، ٩٣، ١١٨	أحمد بن محمد الميمون ج ٥: ٣٥٢	أحمد بن إسرائيل ج ٤: ٢٢٠
١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٠	أحمد بن محمد بن يحيى ج ٧: ١٨	وج ٥: ٢٤٦
١٣١، ١٤١، ١٤٣، ١٥٠	أحمد بن المدبر ج ٤: ٢٢٤	أحمد بن بويه ج ٥: ٣٥٢
١٥٩، ١٦٢، ٢٢٢، ٢٢٨	أحمد بن محمد بن مالك ج ٦: ٢٢٤	أحمد بن جعفر ج ٧: ٤٨
٢٤٣، ٢٦٣، ٢٩٠ وج	أحمد بن مسعدة ج ٥: ٢٢٧	أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي ج ٧: ١٢٩
٣، ٨، ١٦٨، ١٧٢، ٢٦٦	أحمد بن مطير ج ١: ٢١٩	أحمد بن الحارث ج ٥: ١٠
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٧ وج ٤: ٩٧	أحمد بن المقندر = الراضي	أحمد بن حنار ج ٦: ٢٢٨
٩٨، ١٧٤، ١٩١ وج ٥:	أحمد بن المنتصر ج ٥: ٣٤٥	٢٢٩
٦٥، ٦٧، ٩٨، ١١١	أحمد بن نصر ج ٢: ٢٦٥	أحمد بن خاقان ج ٥: ٣٥٢
١١٢ وج ٧: ١٩١، ١٩٣	أحمد بن نعيم السلي ج ٧: ١٨١	أحمد بن الحصب ج ٤: ٢١٩
٢٤١ وج ٨: ١٥، ٤٤	أحمد بن يزيد الأطاكي ج ٣: ٢٢٧	٢٢٥، ٢٢٦ ج ٥: ٣٤٥
الأحنف بن مالك ج ٦: ٢٢	أحمد بن يوسف، الكاتب	٢٤٦
الأحوص، الشاعر، ج ١:	ج ١: ١٤٥ وج ٢: ١٧	أحمد بن طلحة الموفق = المعتضد
٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨١	وج ٣: ١٢٩ وج ٤:	أحمد بن عبد العزيز ج ٤: ٢٢٤ وج ٧: ١٢٧
وج ٢: ٥٥ وج ٣: ٢٢٨	ج ١: ١٤٥ وج ٢: ١٧	أحمد بن عبد الله ج ٨: ١١٩
٢٩٢ وج ٤: ٢٣٥ وج	وج ٤: ١٢٩ وج ٤:	أحمد بن عبد الله الأصمباني ج ٥: ٣٥٢
٥، ٤٠، ١٨٨، ٢٣٤		
٣٣٥ وج ٦: ١٨٨ وج ٧:		
٢١، ٢٢، ٥٦، ٧٥ وج		
٧: ٨		
الأحوص بن جعفر بن كلاب ج ٦: ٧، ٨٤		
الأحوص بن عبد الله الأنصاري		

١٢٨ و ج ٣ : ١٣٠ و ج	أرامش بن عمرو بن العوث ج	ج ٤ : ١١٦
٧ : ٧ و ج ١٧٦ ، ٧ : ٥	٢٨٠ : ٣	أحيحة بن الجلاح ج ٢ : ٣٠٩
أسامة بن عمر الليثي ج ١ : ٩١	أراكة الثقفي ج ٣ : ٢٢٨	الأحيمر بن بهدلة السعدي ج
أسامة بن لؤي ج ٣ : ٢٣٧	أردشير ج ١ : ١٧ ، ١٨ ،	١ : ٨٢ و ج ٣ : ٢٥٣ ،
أسامة بن يزيد ج ٥ : ١٧٩	٣١ و ج ٢ : ٩ ، ٢٠٠ ،	٢٦٧ و ج ٧ : ٢٣٠ ،
إسحاق ، عليه السلام ، ج ٢ :	٢٣٢ و ج ٤ : ٢٧٤ و ج	الأحيمر بن عبد الله ج ٦ :
٣٢٣ : ٣ و ج ٤٠ ، ٢٤٦ ،	٢٢٦ : ٧	٤٩ ، ٤٨ ، ٤٦
٥ و ج ٤ : ١٠١ و ج ٥ :	أودشير بن بابك ج ١ : ٩٠	الأحيمر بن يزيد بن مرة
٢١٠ ، ٢٦٠ ، ٣١٥ و ج	ج ٢ : ١٠٥	المازني ج ٦ : ٦٨
٧ : ١٢١ و ج ٨ : ١٢٨	أردشير بن يزدجرد ج ٢ :	أخوم ج ٢ : ٥٤ و ج ٣ : ٣٤
إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل	١٧٠٩	الأخطل ج ١ : ٢٩ ، ١٤٦ ،
ابن حماد بن زيد ج ٥ :	أرسطاطاليس ج ١ : ١٥٧	١٤٧ ، ٢٨٢ ، ٢٥٠ ،
٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٧	و ج ٢ : ٢٤٩ ، ٣١٣ و ج	٢٦٨ و ج ٣ : ٢١ ، ٥٤ ،
٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢	٣ : ١٠٧ و ج ٤ : ٢٤٠ ،	٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،
٣٢٦	٢٤٨ ، ٢٤٢ و ج ٧ : ٩ ، ٧٧	و ج ٦ : ٦٤ ، ٦٨ ، ١٢٨ ،
إسحاق بن إبراهيم بن خراش	أرطاة بن سمية ج ٣ : ٢٧٠	١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،
ج ٧ : ١٣٠	ج ٦ : ١٥١	١٨٦ ، ٢٠٠ ، و ج ٨ : ٤٨ ،
إسحاق بن إبراهيم الموصلي ج	أروى بن شعرة ج ٦ : ١٢٠ ،	٥٦ ، ٦٦
٢ : ٢٣٥ ، ٢٨٨ و ج ٤ :	٣٠٩ ، ج ٧ : ٣٣ ،	الأخطل الصغير ج ٦ : ٢٢٩
٧ : ٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ و ج ٧ :	أروى ، أم عثمان بن عفان ،	الأخفش ج ٣ : ٢٢٤ و ج
٢٩ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٧ ،	ج ٥ : ٢٤	٦ : ٢٢٤ ، ٣١٠ ،
٥٥ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٢٧٥ ،	أروى بنت عبد المطلب ج ١ :	الاختفان ج ٣ : ١٨٣
٨ : ٤٩ ، ٨٨ ، ٩٨ و ج	٣٠٢ و ج ٥ : ٥٠	الأخفس بن شهاب النجاشي ج
١٠٠ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ،	أروى بنت كرز ج ٥ : ٣٤	٣ : ٢٧٧ و ج ٦ : ١٧٧
١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢	أروى بنت منصور الجهمرية	إدريس ، عليه السلام ، ج ٣ :
إسحاق بن إسماعيل ج ٢ : ٨	ج ٥ : ٣٣٧	٢٨٥ و ج ٤ : ٢١١
إسحاق بن الأشعث ج ٢ : ٣٩	الأزد بن البزيت ج ٣ : ٢٨٠	إدريس بن معقل ج ٢ : ٢٧٨
إسحاق بن خلف البهراني ج ١ :	الأزرق اليشكري ج ٥ : ٩٨	أدم بن ضراوة الضبي ج ٦ : ٣٧
١٢٦	أزهر بن عبد العزيز ج ٣ :	أدم بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢
إسحاق بن راهويه ج ٨ : ٦٣ ،	٢٦٧ و ج ٨ : ٥٠ ، ٥١ ،	أذنف نسا = نف نسا
٧٥	أزهر السمان ج ١ : ١٧٥	أذينة ج ٣ : ١٢٩
إسحاق بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠	أسامة بن زيد ج ١ : ٩١ ،	

ج ٥ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦	اسلم بن سدره ج ٤ : ٢١٢ الاسلمى العابد ج ٧ : ١١	إسحاق بن العباس ج ٢ : ٢٠ إسحاق بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٥ : ٢٩٦
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ج ٧ : ٢١٥ و ج ٢ : ١٨٧	أسماء بن شعرة ج ٦ : ١٠٤ أسماء بنت أبي بكر ج ٣ : ٢٠٣	إسحاق بن عماره ج ٧ : ٩ إسحاق بن عمران ج ٨ : ٤١
إسماعيل بن علي ج ٥ : ٢١٢ إسماعيل بن القاسم = أبو الغتاهية	و ج ٤ : ٨٧ و ج ٥ : ٦٨ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٧٨ و ج ٧ : ٨٦	إسحاق بن عيسى ج ٢ : ٢٧٨ و ج ٥ : ٥٢
إسماعيل بن مسرور ج ١ : ١٥٩	أسماء بن خارجة ج ١ : ٩٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٢ و ج ٣ : ٢١٥	إسحاق بن محمد الأزرق ج ٥ : ١٩١
إسماعيل بن نوحخت ج ٧ : ١٨٢	أسماء بنت عميس ج ٣ : ٢٠٣	إسحاق بن مسلم ج ٢ : ٧ و ج ٥ : ١٩٦
إسماعيل بن هشام ج ٣ : ٢٤٠	و ج ٥ : ١٥٠ و ج ٧ : ٢٦٤	إسحاق بن موسى الهادي ج ٥ : ٣٣٩
الأسود = شوزم الخارجي	أسماء بنت زيد ج ٣ : ١٥٧	إسحاق بن يحيى ج ١ : ٤٥ ، ١٨٩
الأسود بن الأرقم ج ٣ : ٢٠٦	إسماعيل وعليه السلام ج ١ : ١٦٧ ، ٢٠٣ و ج ٣ : ٨٠ ، ٢٢٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ١٦١	إسحاق بن يحيى بن محمد الخواري ج ٦ : ١٩٤
الأسود بن عبد الرحمن ج ٧ : ٢٢٧ ، ٨٧	و ج ٤ : ٢١٢ ، ١٠١ و ج ٧ : ٣١٥ ، ٢١٠ ، ١٢٠	أسد بن خنيم الغنوي ج ٦ : ٩١ ، ٩٠
الأسود بن عبد يغوث ج ٣ : ٢٩٠	إسماعيل ج ٢ : ٢٩١	أسد بن عبد العزيز ج ١ : ٢٤١
الأسود بن قيس ج ٥ : ٦٧	إسماعيل والكاتب = إسماعيل ابن نوحخت	أسد بن عبد الله ج ٢ : ٢٩٩
الأسود بن كبيب ج ٣ : ٢٨٥	إسماعيل بن إبراهيم ج ٤ : ١٥٩ و ج ٥ : ١٩٢	أسد بن عبد الله القصري ج ٢ : ٢٩
الأسود بن كعب الغنوي ج ٣ : ٣١١	إسماعيل بن إبراهيم الجروني = الحدوني	إسرائيل ج ٤ : ٥٧
الأسود بن كعب ، الكاهن ، ج ٢ : ٢١٢	إسماعيل بن أبي الحكم ج ٤ : ٢١٩	أسعد أبو كرب = تبع الأصغر
الأسود بن المنذر ج ٦ : ١٥٠	إسماعيل بن أحمد ج ٧ : ١٢٧	أسعد بن زرارة ج ٣ : ٢٩٤
١٢٠ ، ١٢٠ ، ٦	إسماعيل بن بلبيل ج ٥ : ٢٤٨	الإسكندر ج ١ : ١٨ ، ٨٨ و ج ٢ : ٢٤٩ ، ١٥٨
الأسود بن يزيد ج ٣ : ١٠٢	إسماعيل بن صليح ج ٢ : ٢٥٧ ، ٤٢	١٧٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨
١٠٥ ، ١٨٣ ، ٣١١	إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاج	أسلم بن زرعة الكلابي ج ١ : ٢١٥ ، ١٠٤ و ج ٢ : ١٤٩
الأسود بن يعفر ج ٣ : ٢١٤		
٢٦٨		
أسيد بن جبل السليطي ج ٦ : ٤٢		
أسيد بن جعفر ج ٦ : ٤		
أسيد بن الحضير ج ٣ : ٢٩٢		

أعين بن تميم ج ٤٤:٥	الأصبهاني ج ٢٤٢:٨	أسيد بن حياة ج ٤٥:٦
أعين بن ضبيعة ج ٢٦٨:٢	أصرم بن حميد ج ١٨:٢	٤٨، ٤٦
الأغر وفرس ج ٥٧، ٥٦:٦	الأضبط بن لربيع ج ١٤٢:٣	أسيد بن عمر ج ٢٦٤:٣
الأغلب ج ١٧٣:٧	٢٦٦	أسيف جوهنة ج ١٨٢:٢
الأغلب العجلي الراجز ج ٣:	الأصمى = عبد الملك بن قريش	الاشتر النخعي ج ٨٥:١
٢٧٨ و ج ٥٤:٦	الأعجم الشبلي ج ١٦٤:٥	و ج ٣١١:٢ و ج ٤:
الأفشين ج ٢٢٤:٤	الأعرج ج ٢٢٢:٧	٢٥٦ و ج ٤١، ٣٦:٥
أفلاطون ج ٢:١	الأعشى ج ٢٩٠:١ و ج ٣:	٤٢، ٤٤، ٥٢، ٦٥
أفنون التغلبي = ضريم بن معسر	٢٣، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٨	٧٠، ٦٩
الأفوه لاودي ج ٦:١ و ج	٢٨٩، ٣٠٦ و ج ١١٦:٥	الاشج المدي ج ٢٨٤:٣
٣، ٢٠٨ و ج ١٣٧:٦	و ج ١٥٤، ١٥٦	أنجم ج ٢٣٠:٦
أقبل بن حسان العجلي ج ٨٥:٦	١٦٢، ٢٠٧ و ج	أنجم بن عمرو ج ٢١٦:٣
الأقرع بن حابس ج ١٩٠:١	٧، ١٠١ و ج ٦٧:٨	ج ١٣٠:٧
و ج ٥٦:٢ و ج ٢٦٨:٣	أعشى بكر بن وائل ج ٢٨٨:١	أشعب ج ١٢٩:٢ و ج ٣:
الأقبيل العتيبي ج ١٦٠:٥	و ج ١٩١، ٩٢ و ج	١٥٠ و ج ١٨٦:٥
الأقيشر ج ٢٦٠:٣ و ج	٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١	و ج ٧، ٤٢، ٤٧، ٥٨
٦٩:٨	و ج ١٠٠، ١٠١	١١٦، ١٧٤، ١٩٧، ١٩٨
أكم بن صيفي ج ٦٨:١	١٠٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٥	٢٠٤، ٢٠٥ و ج ١٢١:٨
١٦٢، ١٥٧، ١٥٤، ٧٠	١٧٩، ٢٨٨ و ج ٢٣:٧	١٢٢، ١٢٣
٢٢٢، ٢٣٣ و ج ٢:	٢١٢	الاشعث بن قيس ج ٦٥:١
١٤٣، ١٥٤، ٢٧١، ٣٠٦	أعشى همدان ج ١١:٢ و ج	و ج ٢، ٢٠٦ و ج ٣:
٣١٦ و ج ١١، ٢:	٣، ٣٠٥ و ج ١٦٢:٦	٨٩، ٢٢٦، ٣٠٦ و ج
١٤، ٣٤، ٣٨، ٨٧	الأعشيان ج ١٨٢:٣	٤، ٩٦، ١١٦ و ج ٥:
٢٢٣، ٢٦٤ و ج ٢١٦:٤	الأعشى = عليان بن مهزيان	٢٠٥، ٢٧٣، ٧٤، ٢٧٨
ج ١٩٦، ٦٨:٦	أعوج وفرس ج ١٠١:١	ج ١٢٩:٧
أكم بن أبي الجون ج ٢٩٨:٣	و ج ٤٩:٢	الاشعر بن أدد ج ٢١٥:٣
أكيدر دومة ج ٢٥٥:١	الأعور بن بنان التغلبي ج ٦:	أشناس ج ١١٨:٤
الألوسي = السيد محمود شكري	٢٠١	أشهم بن رميلة ج ٧٤:١ و ج
الألوسي	الأعور السلي ج ٤٧:٤	١٨٦:٦
إلياس بن مضر ج ٥٩:٦	الأعور الكلي ج ٢١٠:٥	أصبغ بن الفرج ج ١٢٢:٣
أماق وفي شعر ج ١٢١:٣	٢١١	و ج ١٨٠:٥
	أعين والطبيب ج ٢٨٣:٢	الأصبغ بن نباتة ج ٢٦٨:٣

أم الخير بنت حريش ج ١ : ٣٠٢، ٣٠٠	أم البنين و زوج عبد الملك ، ج ٧ : ١٣٤	١٨٤ ج ٤ : ٥٣ و ج ١١٣، ٧٥، ١١ : ٧
أم الخير بنت صخر و أم الصديق ، ج ٥ : ٨	أم البنين بنت حوامة الكلبية ج ٥ : ١٢٦	أمامة بنت الحارث ج ٧ : ١٠٣
أم الدرداء ج ٣ : ١٠٣	أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ج ٥ : ٣٦، ١٥٩	أمة الرحمن بنت جابر بن عبد الله البيجرى ج ٧ : ٩٨
أم ريطة بنت كعب = ريطة بنت كعب	أم البنين بنت عبد الملك ج ٥ : ٢٧٧	أمة العزيز و زوج الهادي، ج ٥ : ٢٣٩
أم سدره ج ٦ : ١٦٨	أم تابط شرا ج ٧ : ٣، ١١١	أمة النعمي = أم مروان بن محمد
أم سعيد و جارية الاحوص ، ج ٥ : ١٨٨	أم الثوير ج ١ : ١٠٣	أمرأة عقيل بن أبي طالب و بنت عتبة بن ربيعة ، ج ٤ : ٨٠
أم سلمة بنت أبي أمية و أم المؤمنين، ج ٣ : ١٠٨ و ج ٥ : ٦٣، ٦٢، ٨٤	أم جعش بنت عبد الرحمن بن أسيد ج ٧ : ٩٧	امرؤ القيس بن حجر ج ١ : ١١٢ و ج ٢ : ١٥٦، ٢٥٠
٩٨ : ٧ و ج ١٠٨ : ١٢٤	أم جعفر و صاحبة الاحوص ، ج ٥ : ٢٣٤ و ج ٦ : ١٨٨	٢٩٩ و ج ٣ : ٢٠٠، ٥٤ ٦١، ٧١، ٢٠٠، ٢٥٤
أم سنان بنت خيشمة ج ١ : ٢٩٦	أم الجلاد بنت سعيد بن العاص ج ١ : ٢٢٦	٢٦٠، ٢١٢، ٣٠٦، ٢٦١، ٢٦٠
أم حاصم بنت حاصم بن عمر بن الخطاب ج ٥ : ١٦٨	أم جميل = حالة الخطب أم حبيبة بنت أبي سفيان و أم المؤمنين ، = رمة بنت أبي سفيان	٣١٤ و ج ٤ : ٤٧ و ج ٦ : ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥
أم عبد الله و امرأة عمر بن عبد العزيز ، ج ١ : ٢٨٧	أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي ج ٥ : ١٨٥	١٠٦، ١٧٦، ١٧٧، ١٠٦ ١٨٩، ٢٣٧ و ج ٧ : ٥٢
أم عبد الله بنت صالح بن علي ج ٥ : ٢٣٨	أم حذرة و امرأة جرير بن الخطابي، ج ١ : ٢٧٨، ٢٧٩	٧٨، ١٠٣، ٢١١، ٢٢٩ و ج ٨ : ٩٢، ٩٣
أم عبد الله بنت عمرو بن العاص ج ٢ : ١٨٩	أم خص ج ٧ : ٧٥	امرؤ القيس بن زيد ج ٣ : ٢٥٠
أم عبد الله بنت محمد بن سيرين ج ٣ : ١٠٥	أم الحكم ج ٤ : ٢١٩	امرؤ القيس بن الصمه ج ٣ : ٣٠٦
أم علي و جارية المنصور ، ج ٥ : ٣٣٧	أم الحكم بنت أبي سفيان ج ٧ : ١٢٢، ١٢٣	أم أبان و في شعر، ج ٨ : ٥١
أم عمرو و في شعر ، ج ٦ : ١٦١ و ج ٧ : ١٢٤	أم الحكم بنت أبي سفيان ج ٧ : ٢٠١	أم أوفى ج ٥ : ٧٤ و ج ٦ : ١٠٣ و ج ٧ : ١٧
أم عيسى بنت الهادي و زوج المأمون، ج ٥ : ٢٣٩، ٢٤٢	أم خالد بنت يزيد ج ٥ : ٢٠٠	أم إياس بنت طلحة بن عبد الله ج ٧ : ٨٦
		أم إياس بنت عوف بن محم الشيباني ج ٣ : ٢٠٦ و ج ٧ : ٧٧، ١٠٣

أم غزوان الرقاشي ج ٧ : ١٤٨	أميمة بنت عبدالمطلب ج ٥ : ٥	أمس الدؤل ج ٢ : ٢٣٤
أم فروة بنت أبي قحافة ج ٥ :	أميمة بنت النعمان ج ٥ : ٦	أمس بن زبيب = أمس بن
١٦٠٥ و ج ٧ : ١٢٩	الامين بن الرشيد ج ١ : ١١٤	أبي أنيس
أم الفضل بن سهل ج ٣ : ٢٣١	٢١٦ ، ٢١٨ ، و ج ٢ : ٢٤	أمس الفوارس بن زياد العبسي
أم قرفة ج ٣ : ٩٤٨	٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، و ج ٣ :	ج ٦ : ٣٦
أم قطام بنت عوف بن محلم	١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ، و ج	أمس بن مالك ج ٣ : ١٠٠
ج ٣ : ٣٠٦ ، و ج ٧ : ١٠٣	٤ : ٢١٩ ، و ج ٥ : ٢٩٥	١٤ ، ١٦ ، ١٦٤ ، ١٧١ ،
أم كلثوم بنت أبي بكر ج ٧ : ٨٣	٢٩٦ ، ٢٤٠ ، و ج ٦ :	٢٥١ ، و ج ٤ : ٢٢٣ ، ٢٢١
أم كلثوم بنت رسول الله صلى	١٦٣ ، و ج ٧ : ٤٢ ، و ج	٥ ، ٣ : ٧ ، ٩٠٨ ،
الله عليه وسلم ، ج ٥ : ٢٥٤	٨ : ١١٢ ، ١٠٤ ، ١٠٠ ،	٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر	١١٦ ، ١١٤	٢٧٥ ، و ج ٦ : ١١٦ ، و ج
ج ١ : ٢٧٠	أمية بن أبي الأشكر = أمية	٧ : ٢٥٩ ، ٢٣١ ، ٧
أم كلثوم بنت عبدالله بن عباس	ابن الأشكر	أمس بن مدركة ج ٣ : ٦٦
ج ٥ : ١١٧	أمية بن أبي الصلت ج ١ : ٢٤١	٢٧٣ ، و ج ٦ : ٧٦
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب	و ج ٣ : ١٢٣ ، ١٢٢ ، و ج	أبصار بن أراش ج ٣ : ٢٨١
ج ٥ : ١٠٧ ، و ج ٧ : ٨٤	٦ : ١١٠ ، ١١١ ، ١٧٦ ،	الأنماطي ج ٨ : ٩٩
أم مروان بن محمد ج ٥ : ١٩٨	٣٠٩ ، و ج ٧ : ٦	أنيسة بنت الحارث ج ٥ : ٤
أم معبد وفي خبر الهجرة =	أمية بن الأشكر ج ٢ : ١٥٤	أنيف بن جبلة الضبي ج ٦ : ٤٢
عائكة بنت خالد	أمية بن خلف ج ٣ : ٢٤٠	إهاب بن عمير ج ٧ : ٢٢٧
أم موسى الهادي = الخيزران	و ج ٥ : ١٣	الاهتم = قيس بن حاصم المنقري
و امرأة المهدي ،	أمية بن عبد شمس ج ١ : ٢٤١	أهيب ومولى عثمان ، ج ٤ : ٢١٨
أم هانم بنت منظور بن زيان	و ج ٣ : ٢٤٢	أوتامش = أتامش
ج ٥ : ١٥٣	أمية بن عبد الله بن خالد	أود بن معن ج ٣ : ٢٧٠
أم هاني بنت أبي طالب ج	ابن أسيد ج ١ : ١٠١	الأوزاعي ج ٢ : ٧٨ ، ١٤٠ ،
٨٣ : ٧	و ج ٣ : ٢٢٧ ، ج ٤ : ٩٤ ،	١٩٣ ، و ج ٢ : ٩٦ ، و ج
أم هشام بن عبد الملك = عائقة	١١٥ ، ١٨٥ ، و ج ٧ : ٩٥	٤ : ١٠٠ ، و ج ٥ : ٢٨٣
أم هشام	و ج ٨ : ٤٨	الأوس بن ثعلبة بن عمرو ج
أم الوليد بن عبد الملك =	أمية بن يزيد ، كاتب عبدالرحمن	٣ : ٢٥٤
ولادة بنت العباس	الداخل ، ج ٥ : ٢١٥	أوس بن حارثة بن لام الطائي
أم يزيد بن مروان بن محمد ج	أمس بن أبي أنيس ج ٨ : ٥٠	ج ٢ : ٢٦ ، ١٢٧ ، و ج
٢٠١ : ٥	أمس بن أبي الحجر ج ٣ : ٢٨	٣ : ٣١٣ ، و ج ٦ : ٧٨
أميمة وأم أبي هريرة ، ج ١ : ٢٤٠	أمس بن شيخ ج ٢ : ٤٤ ، ٤٥	أوس بن حجر الأسدي ج ٣ :

٢٣٨، ٢٩٣، ٢٩٢	٢٦٠	١٠٥:٨ وج ٢٦٤، ١٩٤
بالبك ، حاجب المهدي ،	أيوب السخيتاني ج ١ : ١٤٠	أوس بن خالد ج ٣ : ٢٩٣
ج ٥ : ٢٤٧	ج ٢ : ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٧	أوس بن خولي ج ٣ : ٢٩٦
بثينة ، صاحبة جميل ، ج ٢ :	١١٧ ، ١٦١ ، ١٨٧ ، ٢٩٣	أوس الطائي أبو حبيب ج ٧ :
٢٩١ وج ٧ : ٥٩	وج ٣ : ١٠٤ ، ١٣٥ ، ١٤٨	١٢١
ببحير بن الحارث بن همام ج ٦ :	وج ٤ : ٦١ وج ٧ : ١٥٦	أوس بن مغراء السعدي ج ٢ :
٦٦ ، ٦٥ ، ٦٢	٢١٦	٥٦ وج ٢ : ٢٥٤ ، ٢٦٦
ببحير بن سلمي بن أقيش ج ٦ : ٣٩	أيوب بن سليمان ج ٥ : ١٦٢	٣٠٨
البحثري ج ١ : ١١١ وج ٢ :	١٦٧ ، ١٦٣	أوفى ، أخو ذو الرمة ، ج
١٧٠ وج ٣ : ١٢٩ ، ٢٠٨	أيوب بن سليمان بن عامر بن	١١٠ : ٨
وج ٤ : ٢٤٥ ، ٢٥٢ وج	معاوية ج ٢ : ٦٩	الأوقص المخزومي ج ٣ : ١٠٤
٦ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ وج	أيوب بن سليمان بن عبد الملك	ج ٧ : ١٢
٧ : ٥٨ وج ٨ : ٧٩ ، ١٢١	ج ٣ : ١٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢	أويس ج ٧ : ١١٢
ببحرة بن ثور ج ٣ : ٢٨٠	٢٢٣	أويس القرني ج ٣ : ١٠٥
ببحر بنت الجارود العبدي ج ٣ :	أيوب بن ظبيان الفيري ج ٢ :	٣١٢
٢٢٧	٢٦٧	إياس بن دغفل ج ٢ : ٢٥١ ، ٥
البحير ، في شعر ، ج ٣ : ٣٠٦	أيوب بن عمر بن عبد العزيز ج	إياس بن عينان بن عمرو ج ٣ :
ببختنصر ج ٣ : ٢٨٧	١١ : ٨	٢٧٦
ببختيشوع ، الطبيب ، ج ١ :	أيوب بن القرية = أيوب بن	إياس بن قبيصة الطائي ج ٢ :
٦٢ ، ٦٣ وج ٧ : ٢٣٧	يزيد	١٢٦ وج ٣ : ٢١٣ وج
ببدر ، في شعر ، ج ٦ : ١٧٦	أيوب ، المعنى ، ج ٧ : ٥٢	٩٩ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٥ : ٦
ببدر بن أحمد ، قائد جند	أيوب بن يزيد ج ٣ : ٢٧٦	إياس بن قتادة ج ٣ : ٢٦٥
عبد الرحمن الناصر ، ج ٥ :	ج ٧ : ١٠٠	إياس بن معاوية ج ١ : ١٤٠
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١	حرف الباء	١٥ ، ٦٥ وج ٢ : ١٩٢
ببدر الحرثي ج ٥ : ٣٥٢	بإذان ج ٢ : ١١ وج ٥ : ٢٨٦	١٩٢ وج ٢ : ٢٦٣ ، ٨
ببدر بن فزارة ج ٦ : ٢٠	بإسل بن ضبة ج ١ : ٢٦٢	أيمن ج ٥ : ٣٣٥
ببدر بن معشر ج ٦ : ٨٧	بإعت بن صريم ج ٦ : ٥٨	أيمن بن خريم ج ١ : ١٠٠
ببديع ج ١ : ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢	بإقل ج ٣ : ٨ وج ٤ : ٢٤٨	وج ٢ : ٢٦١ وج ٥ : ١٤١
٢٧٣ ، ٢٧٤ وج ٧ : ١٧٠ ، ٥١	وج ٧ : ١٤٨ ، ١٩٨ وج	أيوب وغير منسوب ، ج ٢ :
ببديل بن ورقاء ج ٣ : ٢٩٨	١٣ : ٨	١٥٧ وج ٥ : ١٥٧
ببذل (جارية جعفر بن الهادي)	الباقونة بنت المهدي ج ٥ :	أيوب وعليه السلام ، ج ٢ :
ج ٥ : ٢٤١ ، ٢٤٢		٢٨ ، ٤٠ ، ٢٥٧ وج ٥ :

١٣٠، ١٢٩،	وج ٦: ٥٩، ٦٠	البراء بن عازب ج ٦: ١١٥
بشار العقيلي = بشار بن برد	بشر بن أبي خازم ج ٣: ٥٨	وج ٧: ١٢٣
بشير بن سعد ج ٣: ٢٩٥	وج ٦: ٨٦	البراء بن مالك ج ٧: ٧
بشير بن عمرو ج ٣: ٢٩٤	بشر بن داود ج ٤: ٢٦٧	البراض بن قيس الضمري ج ٣:
بصر بن إسماعيل ج ٤: ٢١٢	بشر بن عبد الرحمن ج ٣: ٢٩٦	٨، ٢٦٠، وج ٦: ٨٩،
بطليموس ج ٦: ٢٤٠، وج	بشر بن عمر ج ٧: ٢٢٢	٩١، ٩٠
٢٤: ٧	بشر بن عمرو «الجارود العبدى»	براقش ج ٣: ٥٤
البطين «الشاعر» ج ١: ١٨٧	ج ٣: ٢٧٥	بربرية «زوج الرشيد» ج ٥:
البعيث «الشاعر» = خدش	بشر بن عمرو الرياحي ج ٦: ٧٥	٣٤٠
ابن بشر	بشر بن القرماج ج ٦: ٣٩	بزة «امرأة الأعور بن بنان
بفاد الحاجب» ج ٥: ٣٤٥	بشر بن كدام ج ٧: ٩٤	التغلي» ج ٦: ٢٠٠
ج ٧: ٣٤	بشر بن مروان ج ١: ١٨٧	بزة بنت أبي النجم «الراجز»
بقراط «الطبيب» ج ٦: ١٩٦	وج ٤: ١٨٠، ٢٧٣، وج ٥:	ج ١: ٢٢٢
وج ٨: ١٣، ٤٣	١٦٤، وج ٧: ١٢	بزة «بنت عبدالمطلب» ج ٥: ٥
بقيع بن الصغار «الشاعر» ج	بشر المريسي ج ٢: ٢٧٨	البرشاء ج ٣: ٢٧٧
٢٧٠: ٣	٢٣٥، وج ٤: ٢٦٨	برصوما «الزامر» ج ٧:
بقي بن مخلد ج ٣: ١٣٥، وج	بشر بن مسعود بن قيس بن	٢٨، ٢٣
٤: ١٥٩، وج ٥: ٢٢٠	خالد ذي الجدين ج ٦: ٥٥	بركة «أم عطاء بن أبي رباح»
بكتمر ج ٥: ٢٤٨	بشر بن المعتمر ج ٤: ١٢٣	ج ٢: ٨٢، ج ٣: ١٠٤
بكر بن أبي بشير الهلالي ج ٥:	٢٥٠	بريد بن المعذر ج ٣: ٢٠٠
١٣٦	بشر بن منصور ج ٢: ١٠٤	بريدة بن الحصيب ج ٣: ٢٩٩
بكر بن أذينة ج ٧: ٤٤	١٢١	بزرهمهر ج ١: ١٥٥، وج ٢:
بكر بن إسماعيل الأنصاري ج	بشر بن ميمون «حاجب الرشيد»	١٤٣، ١٨٣، ٢٣٢، وج
٢٥: ٧	ج ٥: ٢٤٠	٣: ١١، ٢: ١٧
بكر بن حبيش ج ٣: ٢٤٥	بشر بن الوليد بن عبد الملك	بسر بن أرطاة ج ٤: ٨١
بكر بن حماد ج ٣: ١٤١، وج	ج ٥: ١٥٩، ١٨٥، ١٩٦	وج ٥: ١٠٧
٥٠: ٥، وج ٧: ٥٤	بشار بن برد ج ١: ٨٥، ٥٢	بسر بن سفيان ج ٣: ٢٩٧
بكر بن سواد ج ٣: ٢٥٥	١٦٣، ١٦٨، ١٩٣، وج ٢:	بسطام بن قيس ج ٢: ٢٦٣،
بكر بن الطرماح ج ٣: ١٢٩	١٣٤، ١٤٢، ١٤٦، ٢٤٨	٢٧٨، وج ٦: ٤٦، ٤٧،
بكر بن عاصم الهلالي ج ٤: ٦٦	وج ٣: ٥٧، وج ٦: ١٦٠،	٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٧
بكر بن عبد الله المزني ج ٢:	١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٨٤،	وج ٧: ٧٨
٢:	١٩٧، ١٩٨، ٢٢٧، وج ٧:	البسوس بنت منقذ ج ٣: ٨

و ج ٦: ٦٧	بلال بن جرير ج ٦: ١٠٦	١٧٧، ٢٥٤، ٢٧٢ و ج
تبع الاصغر ج ٢: ٥٤ و ج	١٥٣، ١٣٠	١١٩، ١٠٧: ٣
٢٨٨، ٢٨٧: ٣	بلال بن رباح ج ١: ١٩٠	بكر بن عبيد الله ج ٢: ٢٦٠
تبع الاكبر ج ٣: ٢٨٧، ٢٥٥	و ج ٣: ٣٢٠ و ج ٤:	بكر بن محمد بن عصمة = بكر
تبع بن الراث ج ٢: ٢٨٨	٢٠٦ و ج ٥: ١٣٠٩، ١٧	ابن محمد بن علقمة
تكمم ج ٦: ١٢٠	و ج ٦: ١١٤ و ج ٧: ٨٥	بكر بن محمد بن علقمة ج ٢:
تماضرد في شعر، ج ١: ٢٥٧	بلعاء بن قيس ج ٦: ٩٤	١٦٠
و ج ٦: ١١١، ١١٩	بلقيس ج ٣: ٢٨٨ و ج ٤:	بكر بن محمد المازني ج ١: ٢٩٠
تماضر و امرأة عبد الرحمن بن	١١٣	ج ٢: ٢٨٠ و ج ٤: ٦٩
عوف، ج ٧: ٨٥	البناني ج ٣: ١٤٤	و ج ٨: ١٠٢
تماضر بنت الشريد = الخفساء	بنت غيلان ج ٧: ٩٨	بكر بن مصعب ج ٨: ١٥٤
تمام بن العباس بن عبد المطلب	بندار ج ٦: ١٣٠	بكر بن النطاح ج ١: ١٦١
ج ٤: ٨٠	بندقية بن حنظلة ج ٣: ٣٠٧	بكر بن وائل ج ٢: ١٤٧
تمام بن الوليد بن عبد الملك	بهرام ج ١: ٢٤٦، ٢٤١	و ج ٤: ١٠٧
ج ٥: ١٥٩	بهلول ج ٧: ١٤٤	بكر بن يزيد بن مسهر الشيباني
تميم بن جميل ج ٢: ٢٨، ٢٧	بوران بنت الحسن بن سهل	ج ٦: ٩٨
تميم الداري ج ٢: ١٨٧ و ج	و زوج المأمون، ج ١:	البكري ج ٢: ١٦٩
٣: ٢١٥ و ج ٧: ٢١٦	٢١٨ و ج ٥: ٢٤٢ و ج	بكار بن رباح ج ٨: ١٣٥
٢٦٤	١٥٢، ١٤٢: ٨	بكار الزبيري ج ٤: ٢٦٥
تميم بن قيس بن ثعلبة ج ٦: ٦٤	بيشة بن حبيب ج ٣: ٢٧١	بكاره الهلالية ج ١: ٢٩٣
تميم بن مرة ج ٢: ١٤٨، ١٤٧	البيضاء بنت عبد المطلب ج ٥:	بكير أبو الحجاج ج ٥: ١٧٦
تميم بن مقبل ج ٢: ٢٩٧ و ج	٢٤، ٥	بكير أبو هاشم ج ٥: ٢٠٤
٣: ٢٧٢ و ج ٦: ١٤٥	بيس النعامه ج ٣: ٣٣	بكير بن عثمان الحسني ج ٥:
القيمي ج ٥: ١٠١	حرف النساء	١٩٤
توبة بن الخيزر ج ٣: ٣٧٢	تأبط شرا ج ١: ١٤٧، ٨٥	بكير بن ماهان ج ٥: ٢٠٩
تياذوق ج ٨: ١٦	و ج ٢: ٣٠١ و ج ٣:	بلال بن أبي بردة ج ١: ٣٠
تيجان الخزومي ج ٦: ٢١	١٣٧، ٢٢٢ و ج ٦: ١٣٦	و ج ٢: ١٥٨، ٢٥٨، ٢٥٩
تم و عامل زياد على الأهوار،	١٦٨ و ج ٧: ١١١، ٣	و ج ٤: ١٠٥، ١٠٩، ١١١
ج ٦: ١٣٥	تبان بن ملكيكرج = تبع	و ج ٦: ١٥٧ و ج ٨:
تميم بن ثعلبة البشكري ج ٦: ٥١	الاصفر	٥٦، ٦
	تبع ج ٣: ١٩٤، ١٣٢، ٣٠٨	بلال بن أبي عتيبة ج ٦: ٢٣١

٤٢ وج ١٩٩ : ٧ وج
٤٣ : ٨
جامع البخاري ج ٢ : ٤٣ : ٤٤
ج ٤ : ١٧٥ : ١٧٦
جبار بن ساسي ج ١ : ١٦٧
جبرائيل سايمان جبور ج ٧ :
٢٥٧
جبريل وعليه السلام ج ١ :
٢١٦ وج ٢٢٣ : ٢ وج
١٧٠ : ١١٤ : ٩٧ : ٨٢ : ٣
٢٨٨ وج ١٠٣ : ٣٥ : ٥
١٢٥ : ١٤٥ : ٣٢٠ وج
١٠٦ : ١٢٧ : ٦ وج ٧ :
١٣٦ : ١٣٧ : ١٢٩ : ١٧٣ :
١٧٧ : ١٧٨ : ٢٥٦ : ٢٥٩ :
٢٦١ : ٢٦٦ : ٢٦٨
جبريل بن عيسى ج ٨ : ١١٢ :
١١٣
جبلة بن الأييم ج ١ : ٢٥٩ :
٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ :
جبلة بن حريث العذري ج ٣ :
١٢٦
جبلة بن عبد الرحمن ج ٤ : ٢٢٤ :
جبلة بن عبد الملك ج ٧ : ١٢٣ :
جبير بن مطعم ج ٥ : ٣٦ :
الجحاف بن حكيم ج ١ : ٧٧ :
وج ٣ : ٢٧١ : وج ٤ :
٢٦٦
جحدر بن ضبيعة ج ٦ : ٦٧ :
جحدر المكي ج ٦ : ٢٢٤ :
جدامة بنت الحارث ج ٥ : ٤ :
جديلة بنت مدركة ج ٣ : ٢٦٩ :

ثمامة الانصاري ج ٥ : ٤٧ :
ثمامة بن باعث بن صريم
ج ٦ : ٥٨ :
ثويان الرام ج ٢ : ١٠٢ :
حرف الجيم
جابر بن عبد الله الانصاري
ج ٢ : ٢٤١ : وج ٣ : ٢٩٦ :
وج ٥ : ١٤٢ : ٢٨٢ : وج ٧ :
٢١٦
جابر بن لييد ج ٥ : ٢١٧ :
جابر بن مسلم ج ٥ : ١٧٧ :
جائليق ج ١ : ١٥ :
الجاحظ وعمر بن بحر ج
١٧١ : ١ : وج ٢ : ٣٧ :
١٦٦ : ٢٢٤ : ٢٦٠ : ٣٠٧ :
وج ٣ : ١٩٤ : ٣٢٩ : وج
٤ : ٤٨ : ٢٣٢ : ٢٩٢ : وج
٥ : ٢٦٠ : ٢٨٩ : وج ٦ :
٢٠٥ : ٢٣٢ : وج ٧ : ٧١ :
١٧٥ : ١٨٨ : ٢٠٦ : وج
١٥ : ٨
الجارود ج ٢ : ١٤٥ :
الجارود بن أبي سبرة ج ٢ :
٢٥٨ وج ٨ : ٦ :
الجارود وبشر بن الملاء ج
٢٨٣ : ٣
الجارود العبدي = بشر بن
عمرو
جارية بن قدامة ج ٤ : ٩٧ : ٩٨ :
جالينوس ج ٢ : ١٣٣ : وج
٤ : ٢٤٢ : ٢٦٦ : وج ٦ :

حرف الشاء
ثابت بن أفرن ج ٣ : ٢٩٠ :
ثابت البناني ج ٣ : ٤٤ : ١٤٩ :
ثابت بن خنساء ج ٣ : ٢٩٤ :
ثابت بن عبد شمس ج ٣ :
٢٥٩
ثابت بن عبد الله بن الزبير
ج ٤ : ٩٥ : ١٠٣ :
ثابت بن عيثل = تأبط شرا
ثابت فطنة ج ٣ : ٣٠٠ : وج
٢٠٣ : ٤
ثابت بن قيس بن شماس ج ١ :
٢٤٨ وج ٣ : ٢٩٥ :
ثابت بن قيس بن النخع ج ٣ :
٣١١
ثابت بن المشدر بن حرام بن
الخرزج ج ٤ : ١٠٨ :
ثابت بن النعمان ج ٣ : ٢٩٣ :
ثابت بن يحيى ج ٥ : ٢٤٣ :
ثعلبة بن سيار ج ٤ : ٢٣٨ :
ثعلبة بن عكابة ج ٣ : ٢٧٧ :
٢٨٠ : ٢٨١ :
ثعلبة بن عمرو مزقياء ج ٣ :
٢٨١
ثمامة بن أشال ج ٣ : ٢٧٨ :
ثمامة بن أشرس ج ٢ : ٥ : ٣٤١ :
١٩٥ : ٢٢٠ : وج ٤ : ١١٤ :
٢٦٧ : ٢٤٩ : وج ٧ : ١٣٣ :
١٣٧ : ١٣٨ : ١٤٠ : ١٤٩ :
١٥٤ : ١٥٥ : ١٦٦ : ١٦٨ :
١٦٩ : ١٧١ : ١٨٩ : ١٩٠ :

جمدة بن عبد العزيز ج ١٢ ٢٩٨	١٧٦ وج ١٠٠٧٠٦ ٠٧٩٠٤٣٠٤١٠٢٩٠٢٦	جذع بن عمرو الفسافي ج ٣ ٥٦
جمدة المدني ج ٢ : ٢٦٤	٠١٠٧٠١٠٦٠١٠٥٠٩٩	جذع الطعان ج ٦ : ٩٣
جعفر ج ٤ : ٦٥ وج ٥ :	٠١٤١٠١٣١٠١٢٨٠١٢٤	جذيمة الأبرش ج ٣ : ٤٠
٢٣٣ وج ٧ : ٢٠٥	٠١٠٣٠١٥٢٠١٥٠٠١٤٢	١٩٤٠٢٠٢٠٣١٥ وج
وج ٨ : ١٠	٠١٨٥٠١٨٠٠١٦٨٠١٥٤	١٦١ : ٦
جعفر بن أبي جعفر المنصور	٠١٩٨٠١٩٧٠١٩٣٠١٨٧	جواب بن كعب ج ٦ : ٢٢
ج ٣ : ١٨٦ ، ١٩٢ وج	٠٤٠٧٠٢٠٢	الجرادانان ج ٧ : ٢٤
٣٤٠ ، ٣٣٧ : ٥	٠٤٨٠٤٣٠٤٢٠٣٠٠٢٢	جران العود ج ٧ : ٢٢٧
جعفر بن أبي طالب ج ١ :	٠٢٦٢٠٧٤٠٠٥٤٠٥٢	الجرباء بنت عقيل بن علفة
١٦٠ وج ٢ : ٢٥١	٤٨٠٧ : ٨	ج ٢ : ٥٣
٢٥٧ وج ٥ : ٧٩	جرير بن عبد الله البجلي ج ١ :	الجراح بن عبد الله الحكمي ج
٣١٠ ، ٣١١ وج ٦ : ١٨٧	٢٥٦ وج ٢ : ٢٣٥	١ : ٩١ ، ١٢٢ وج ٣ :
وج ٧ : ٨٤	٢٠٣ : ٣ وج ٥ : ٨٠	٣٠٧
جعفر بن أحمد بن محمد ج ١ :	٧٦ وج ٧ : ١٠٠	جرفاس وأخو ذو الرمة ، ج
١١٤ وج ٣ : ١٢٨	٢٨٥	٨ : ١١٠
جعفر بن الأشعث ج ٤ : ٢٢٤	جرير بن عبد المسيح = المنلس	جرنفش السندوسي ج ٣ :
جعفر بن أوس ج ٣ : ٣٠٠	جرير المدني ج ٧ : ١١	١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٧
جعفر بن بركان ج ٥ : ٢٨٢	جرير بن منصور ج ٥ : ٢٨٢	جرور بن سعد الرياحي ج ٦ : ٤٨
جعفر بن بقا ج ٥ : ٢٤٨	جرير بن يزيد ج ٢ : ٧	جروة و فرس ، ج ٦ : ١٩
جعفر بن جراو ج ٦ : ١٩٦	جزء الباهلي ج ٦ : ٧٠	جرير بن سارم ج ١ : ٢٤٤
جعفر بن خالد ج ٤ : ٢٤٢	جزء بن جزء ج ٦ : ٧٠	وج ٥ : ٥٢
جعفر بن خالد بن يحيى ج ١ :	جساس بن مرة ج ٣ : ٨٠	جرير بن الخطمي ج ١ : ٣٦
٢٣ وج ٥ : ٢٩١	٢٤٨ ، ٢٧٨ وج ٦ : ٦٠	٦٩ ، ٧٦ ، ١٢١ ، ٢٣٩
جعفر بن سابور ج ٤ : ٢٢٤	٦٤ ، ٦١	٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦
جعفر بن سليمان الهنثاني ج	جشامة الذهلي ج ٦ : ٤٢	٢٨٧ ، ٢٩٠ وج ٢ : ١٦
٢ : ٨٢ وج ٣ : ١٠٤	جشامة بن قيس ج ٦ : ٩٤	٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢
٢٢٨ وج ٤ : ١٦٠ وج	جشم بن عمرو بن سعد النهدي =	٢٢٩ وج ٣ : ١٢١
٥ : ٩٠ ، ٣١٧ وج ٦ :	المعيدي	١٨٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٦٣
١٢٤ وج ٧ : ١٢٩	الجمعد بن قيس ج ٣ : ٢٨٠	٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣
١٧٢ ، ٢٤١	الجمعد بن مهيوم ج ٨ : ١٣٧	٣١٩ وج ٤ : ١٢٠ وج
جعفر بن صالح بن كيسان	١٤١ ، ١٣٨	٥ : ٦٨ ، ١٦٠ ، ١٧٥

الجوزر «ناقعة» ج ١١٠٠:٨	جلجلة بن عمرة ج ٢٩٧:٣	ج ١٠٠٧
١١١	الجلندي بن المستكين ج ٣:	جعفر بن علي بن أبي طالب
جوفل ج ١٥٨:٧	٣٠١	ج ١٢٦:٥
الجون الكلبى ج ٨:٦	جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان	جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمي
الجون بن يزيد الكندي ج ٣:	ج ٦٢:٦٠:٦	ج ٣٢٩:٥
٣٠٦	الجناني ج ٧:٧	جعفر بن كلاب ج ٧٦:٦
جوير ج ٢٢٦:٧	جند بن معد يكرب ج ٣٠٦:٣	جعفر بن محمد «أبو القاسم»
جويرية بن أسماء ج ١٠٧:٥	جندل بن شعرة ج ٦٥:٤ وج	ج ٢٤:١٩:٧
جويرية بنت الحارث «أم	٨٦:٥ وج ١١٧:٦ وج	جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب
المؤمنين» ج ٢٩٩:٣ وج	١٠:٨ وج ٢٥٥:١٥٨:٧	ج ٢٢٢:٧ وج ٢١١:٥
٦:٥	الجاز = أبو عبد الله	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
جيادة بن مغيث بن باهلة ج ٣:	جيز ج ١٧٣:٥٩:٧	ج ١٨٨:١٥٩:١ وج ٢:
٢٧٠	جيل بن ماثان بن تميم الله ج	٢٧١:٢٨ وج ١٥٦:٣
جيجك «أم المكتفي» ج ٥:	٦٤:٦	١٥٩ وج ١١٠:٤:١٣٤
٣٤٩	جيل بن معمر ج ٢٧٠:١	٢٥١ وج ١٢٥:٥:٢٠٤
جير بن دجارية أبي سعيد البصرى،	٢٨٥ وج ٢٤١:٣:٢٩١	وج ١٠٦:٧
ج ١٤٣:٧	٢٠٩:١٩٦:١٣٠:٦ وج	جعفر بن محمد بن يحيى ج ٥:
جعفر بن الجلندي ج ٣٠١:٣	٢١٠ وج ٤٧:٥٩:٥	٢٥١
	١٤١	جعفر بن محمود الإسكافي =
حرف الحاء	جناح «مولى الوليد بن عبد الملك»	جعفر بن محمود الجرجاني،
حابس ج ١٧٦:٦	ج ١١٨:٤	جعفر بن محمود الجرجاني ج
حاتم ج ٢١٨:٦	جندب بن أبي عيسى ج ٨٣:٦	٢٢٠:٤ وج ٢٤٦:٥
حاتم الطائي ج ١:٨٤:٥٨	جندل الطعان = علقمة بن أوس	جعفر بن المعتضد = المقندر
١٩٧:١٩٦:٧٥:١٦١	الجهتيارى ج ٥٠:١	جعفر بن المعتمد ج ٣٤٧:٥
٢٠٤:٢٠١:١٩٩:١٩٨	جهضم بن عوف بن مالك ج	جعفر بن موسى الهادي ج
١٧٢:١٢٦:٢:٢١٥	٣٠٢:٣	٣٤١:٣٣٩:٥
٢٥١:٢٤٩:٠٨:٣ وج	جهيم بن حسان السليطي ج	جعفر بن يحيى البرمكي ج ٢٠:٤
٢٥٤:٢٧٤:٣١٣:٤ وج	٤٧:٦	وج ١٤٤:٦ وج ٢١٣:٧
١١٥ وج ٢٢٦:٥ وج	جهيزة الخفاء ج ١٥٤:٧	جميل بن علقمة التغلبي ج ٩٥:١
١٨٢:١٢٣:٤:٧	جهيم بن الصلت بن مخزومة ج	جعفران الموسوي ج ٧:
حاتم بن مسلم ج ١٨٥:٥	٢١٢:٤	١٦٣:١٦٢:١٥٨:١٥٧
حاتم بن النعمان ج ٢٧٠:٣	جوزر «دجارية» ج ٦٦:٧	جفنة ج ٢٦٢:١ ج ١٠:٣

الحارث بن عميرة ج ٣ : ٣٥٤
 الحارث بن عوف ج ٦ : ٢٢
 الحارث الغساني = بن أبي شمر
 الحارث بن قراد ج ٦ : ٤٢
 الحارث بن قيس ج ٣ : ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٩٦
 الحارث بن كعب ج ١ : ٣٣
 ج ٢ : ١٨ ، ج ٦ : ٧٧
 الحارث بن كلدة الثقفي ج ٥ :
 ١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ج ٦ :
 ٩٤ ، ج ٧ : ٢٦٨ ، ج
 ٨ : ١٤ ، ٧٧
 الحارث بن مالك = ذواصبيح
 الحارث بن مرة ج ٦ : ٦٣
 الحارث بن مرط بن سفيان بن
 مجاشع ج ٦ : ٧٥
 الحارث بن مسكين ج ١ : ٤٣
 ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٦٥
 الحارث بن نوفل ج ٤ : ١٩٠
 الحارث بن هشام ج ١ : ٩٩ ،
 ١٠٢ ، ١٠٤ ، ج ٦ : ١٦٠
 الحارث بن وعلة ج ٣ : ٢٧٩
 الحارث بن وهب ج ١ : ٣٥
 الحارث بن يزيد ج ٣ : ٢٦٧
 حارثة بن بدر القداني ج ٢ :
 ٢٦٣ ، ٢٣٣ ، ج ٢ : ١٧٤ ،
 ٢٢١ ، ٢٦٧ ، و ٨ : ٤٩ ،
 ٥٥ ، ٥٣ ، ٥٧
 حارثة بن ثعلبة ج ٣ : ٢٩٢
 حارثة بن سلة ج ٢ : ٣٠٧
 حارثة بن قدامي النعماني ج ٢ :
 ١٥٠ ، ج ٣ : ٢٦٦

الحارث بن الشريد ج ٦ : ٤
 الحارث بن شريك = الحوفوانة
 الحارث بن شهاب ج ٦ : ٧٥
 الحارث بن الصمة ج ٣ : ٢٩٤
 الحارث بن ظالم ج ١ : ٢٣١ ،
 ٢٣٨ ، ج ٢ : ٢٧٠ ، ٢٧٤ ،
 ج ٦ : ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٣
 الحارث بن عامر ج ٣ : ٢٣٦ ،
 ٢٣٩
 الحارث بن عباد البكري ج ١ :
 ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ج ٢ : ٢٧٩ ،
 ج ٦ : ٦٢ ، ٦٦ ، ٨٥
 الحارث بن العباس بن الوليد
 ج ٥ : ١٥٩
 الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة
 ج ١ : ٤٥ ، ج ٥ : ١٤٢
 الحارث بن عبدالمدان ج ٢ : ٢٨٩
 الحارث بن عبدالمطلب ج ٣ :
 ٢٣٨ ، ج ٥ : ٥٠
 الحارث بن عبدالله ج ٧ : ٣٠
 الحارث بن عاقمة ج ٢ : ٢٢٩
 الحارث بن عمرو ج ٣ :
 ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨١
 الحارث بن عمرو بن عبدالله بن
 قيس ج ٣ : ٣٠٩
 الحارث بن عمرو الكندي ج
 ٣ : ٢٨١ ، ٢٢٠ ، ج ٦ :
 ٦٧ ، ج ٧ : ٧٨ ، ١٠٣ ،
 ١١٩
 الحارث بن عمرو بن يقيام محرق ،
 ج ٢ : ٥٦ ، ٥٥ ، ج ٣ :
 ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ،
 ٣٢٠ ، ج ٦ : ١٥٥ ، ١٥٦

حاجب بن دينار المازني ج ٣ :
 ٢٦٥ ، ج ٦ : ٥١
 حاجب بن ذبيان = حاجب
 ابن دينار المازني
 حاجب بن زراة ج ١ : ٢٣١ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ج
 ٢ : ٥٤ ، ج ٣ : ١٠٠ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٢ ، ج ٦ : ١٣٠ ، ١٣٠ ، ٧٥
 الحارث ج ١ : ١٠٤ ، ج ٢ :
 ٢٦ ، ج ٦ : ١٧٨
 الحارث الأصرح = الحارث
 بن أبي شمر
 الحارث الأصور ج ٢ : ٨٨
 الحارث بن أبي شمر الغساني
 ج ٢ : ٩٠ ، ج ٣ : ١٠٠ ، ٢٨٠ ،
 ٣٠٢ ، ج ٦ : ٩٥
 الحارث بن أسد ج ٣ : ٢٩٩
 الحارث بن أنس ج ٣ : ٢٩٢
 الحارث بن حضرة ج ٣ : ٣٠١
 الحارث بن الحكم ج ٥ : ٣٣
 الحارث بن حلوة اليشكري ج
 ٢ : ١٤٨ ، ج ٣ : ٢٧٧ ،
 ج ٦ : ١٠٤
 الحارث الجفني = الحارث بن
 أبي شمر
 الحارث بن خالد الخزومي ج
 ١ : ١٩٤
 الحارث بن خزيمة ج ٣ : ٢٩٥
 الحارث بن زهير ج ٦ : ١٩٤
 الحارث بن زيد ج ٦ : ١٨
 الحارث بن سويد ج ٥ : ٧١
 الحارث بن شريح ج ٣ : ٢٦٨

١٠٢، ١١٢، ١١٣، ١٢٣،
 ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،
 ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
 ١٨٣، ١٩١، ١٩٢، ٢٢٤،
 ٢٥٨، ٢٩٠، ج ٥،
 ١٢٦، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٨،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥،
 ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣،
 ١٨٥، ١٩٤، ٢٤٧، ٢٥٠،
 ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،
 ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١،
 ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،
 ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،
 ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦،
 ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،
 ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤،
 ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،
 ٢٨٩، ٢٩٣، ج ٦،
 ١٠٨، ١٢٠، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٦٥، ج ٧، ٣، ٩٨،
 ١٠٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥،
 ١٢٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٥،
 ٢٤٠، ٢٤٧، ج ٨، ١٦،
 ١٢٢، ١٣١، ١٣٢

حجر بن الأديب الكندي =

حجر بن عدي بن الأديب

حجر بن الحارث بن عمرو

الكندي ج ٣، ٦، ٣، ٣١٣

حجر بن خالد بن محمود ج

٨٥:٦

حجر بن عدي بن الأديب

الكندي ج ٣، ١٦٧، ج

١٤٦:٧

حبيب بن مسلمة النهري ج ٣:

٢٤١، ج ٤: ٩٨، ٩١

حبيب المولب ج ١: ١٢٢

حبيب النجار ج ٧: ٢٤٣

حيث بن حذافة ج ٣: ٢٤١،

٢٤٥

حيث بن دلجة ج ٥: ١٠٢

ج ٥: ١٤٢

حيث بن الدلف ج ٦: ٣٥

حيث بن مالك ج ٣: ٢٦٩

الحتحات ج ٥: ١٧٩

الحجاج بن أرطاة ج ٣: ٣١١

ج ٥: ٣٣٧

الحجاج بن خيشمة ج ٤: ١١١

الحجاج بن عبد الملك بن مروان

ج ٥: ١٥٨

الحجاج بن قتيبة بن مسلم الحروري

ج ٥: ٢٠٠، ٢٠١

الحجاج بن يوسف الثقفي ج ١:

١٦، ٢١، ٣٨، ٤٩، ٧٦،

٨٤، ٨٧، ١٠١، ١٠٤،

١٧٤، ٢٢٥، ٢٧٠، ٢٧١،

٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧،

٢٧٨، ج ٢: ٤، ١٢، ٢٥،

٣٠، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١،

٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٤، ٦١، ٨٥،

١٣٨، ١٥٢، ١٧٤، ٢٣٤،

٢١٤، ٢٦٥، ٢٧٥، ج

٣: ١٦٤، ٢١٥، ٢٦٧،

٢٧٤، ٢٧٦، ٣٠٧، ٣١١،

٣٢٩، ٣٣٠، ج ٤: ٢٨،

٥٩، ٦١، ٦٣، ٩٤، ٩٦،

حارثة بن لام ج ٧: ١٣١

حارثة بن النعمان ج ٣: ٢٩٤

الحارثية و أم السفاح، ج ٥:

٢٥٥

حازم بن خزيمة ج ٣: ٢٦٨

حاضر بن ضمرة ج ٦: ٤٠

ساطب بن عمرو ج ٤: ٢١٢

حام بن روح ج ١: ٢٩٩، ج

٣: ٢٣٤، ج ٧: ٣٠، ٣١

حامد بن العباس، الكاتب،

ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: ٣٥٠

حامي الظعينة = ربيعة بن مكرم

حباب بن شعرة، ج ٦: ١٣٠

الحباب بن المنذر ج ٤: ٢٣٨

ج ٥: ١٠

الحباب بن يزيد ج ٣: ٢٦٨

حباب ج ٣: ٣١١

حباب و صاحبه يزيد بن عبد

الملك، ج ٤: ٢٠٢، ج ٥:

١٧٦، ١٧٨، ج ٧: ٥٦

حبيب بن أوس الطائي =

أبي تمام

حبيب بن زيد ج ٣: ٢٩٤

حبيب بن سعد القيسي ج ٤:

٢١٨

حبيب العلوي ج ٣: ١٠٢

حبيب بن عمرو ج ٣: ٢٩٤

حبيب بن عرفان ج ١: ١٥٥

حبيب بن عيش ج ٢: ١٨٥

حبيب بن مرة ج ٤: ٨١

حسان بن ثابت ج ١ : ٥٧٢	الحرمازى ج ٣ : ٢٧٥	حجر الفرد = معاوية مقطع النجد
١٠٨٠١٠٢٠٢٩٩٠١٨٣	حرمة بن الأشعر بن صرمة	الحجر بن عبدالله ج ٣ : ٢٧٤
٢٦٣٠٢٦٢٠٢٤٠	ابن صرمة ج ٦ : ٢٠	حداق «جارية» ج ٥ : ١١٨
٢٦٣٠١١٤٠١١٠٠٩٠٢	حرمة بن وزاح ج ٣ : ٢٩٩	حديج «غلام معاوية» ج ١٦ : ٧
٢٠٩٠١٠٠٠٢٠٩٩	حرمة بن المنذر = أبو زيد الهناتى	حديلة ج ٣ : ١٩٤
٢٩٤٠٢٨١٠٢٥٢٠٢١٠	حرمة بن هوذة ج ٣ : ٢٧٢	حذامى وامرأة لجين بن صعب
٢١٣٠١١٣٠٠٤	الحرمى = أبى عثمان الحرمى	ج ٣ : ١٦
٢١٧٠٢٤٠٠٥	الحرون = الحجاج بن قتيبة	حذيفة ج ٧ : ٢٥٩٠٢٤١
٤٩٠٤٥٠٢٢٠٠٦	ابن مسلم	حذيفة بن أبىس ج ٦ : ٨٣
١٢٦٠١١٦٠١١١٠١٠٦	حريث بن حجر ج ٢ : ٢١٤	حذيفة بن بدر ج ٣ : ٢٧٠
١١٥٥٠١٥٣٠١٤٥٠١٢٧	حريث بن حجل ج ١ : ١٤٨	ج ٦ : ١٨٠١٦٠١٥٠١١٩
٣٠٨٠٢٠٨٠١٨٧٠١٧٦	ج ٢ : ٢١٤	٦٤٠٢٠٠١٩
٥ : ٧ و ٥ : ٨	حريث بن حسان الشيبانى ج ١ : ٢٥٤٠٢٥٣	حذيفة بن عبدالله ج ٣ : ٣٠١
٦٧٠٤٨	الحريش بن عبدالله السعدى ج ٢ : ٥٥	حذيفة بن اليمان ج ٣ : ٣
حسان بن مالك بن بديل ج ٥ : ١٣٥	الحريش بن هلال السعدى ج ١ : ٨٣	٤ و ٤ : ٢١٦ و ٥ : ٥٤٠١٢
حسان بن المنذر ج ٦ : ٧٥	حذرة بن حمير بن الخطمى ج ١ : ١١٤٠٢٧٩٠٢٧٨	حراث بن مالك ج ٦ : ٥٤
حسان النبى ج ٤ : ٢٢٤	٢٨٤٠٢٨٠	حراش بن جابر ج ٣ : ٢٢٩
حسان بن وبرة الكلبى ج ٦ : ٣٥٠٨	حذرة بن عتيبة بن الحارث	حرام ج ١ : ٢٥٥
حسن «غير منسوب» ج ٢ : ١٨٨ و ٩ : ٥	ابن شهاب ج ١ : ١٠٥	حرام بن ملحان ج ٣ : ٢٩٤
الحسن بن إبراهيم «صاحب المجدون» ج ٢ : ١٤١	حزم بن الوليد بن عبد الملك ج ٥ : ١٥٨	حرب بن أمية ج ٣ : ٢٣٩
و ج ٧ : ٢٧٨	حزن بن أبى وهب ج ٢ : ١٣٨	٢٤٢ و ٤ : ١١٤٠٨٨
الحسن بن أبى الحسن البصرى ج ١ : ١٤٠٢٠١٥٠١٤٠٢	الحساس بن هند ج ٣ : ٢٦١	و ج ٦ : ٩٢٠٩١٠٨٨
١٨٨٠١٥٩٠٦٥ و ٢ : ٢	حسان «فى شعر» ج ٦ : ١٠	الحرب بن قيس ج ١ : ١٥٤
٧٥٠٧١٠٨٢٠٨٢٠٨١	١١٨ و ٧ : ١١	الحرب بن مشجعة بن النعمان ج ٣ : ٢١٣
٨٤٠٨٥٠٨٩٠٩٥		حرقشه بن جابر ج ٦ : ٤٣
١٠١٠١٠٤٠١١٩٠١٢١		حرقه بنت النعمان بن المنذر = هند بنت النعمان
١٤٨٠١٥١٠١٦١٠١٧٣		
١٧٤٠١٧٧٠١٩٨٠١٩١		

٢٠٢ و ج ٤ : ٢٢٠ و ج
 ٢٤٨ : ٥
 الحسن بن هارون ج ٤ : ٢٢١
 الحسن بن هاني ج ١ : ٢٧
 ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ١٦٥ ،
 ، ١٦٧ ، ١٧٣ و ج ٢ : ٦٦ ،
 ، ٨٨ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ،
 ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ،
 ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٧ ،
 و ج ٣ : ٥٨ : ٧٢ ، ١١٠ ،
 ، ١٨٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٣٠٧ ،
 ، ٣٢١ و ج ٤ : ٢٠٠ و ج
 ، ٥ : ٣١٧ و ج ٦ : ٢ ،
 ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٥٧ ،
 ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ، ١٦٨ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ، ١٩١ : ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
 ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ،
 و ج ٧ : ٤٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ،
 ، ٦٩ ، ٧١ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ،
 ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ،
 ، ٢١٣ و ج ٨ : ٣ ، ٤٦ ،
 ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ١٠٤ ،
 ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٧ ،
 الحسن بن وهب ج ١ : ٥٧
 ، ١١٠ ، ١٦٠ ، ١٦٩ و ج
 ، ٢ : ١٤ و ج ٣ : ١٢٨ ،
 و ج ٤ : ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،
 ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٩ ،
 ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ و ج
 ، ٦ : ١٨ ، ٢٢٩ و ج ٧ :
 ، ١٥٩ ، ٢٧٦ و ج ٨ : ٩٦ ،
 ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٧ ،

الحسن الطالبي ج ٢ : ٨٨
 الحسن بن عبد الحميد ج ١ : ٥١
 الحسن بن عبد الرحمن ج ٧ :
 ١٩٩
 الحسن بن علي بن أبي طالب
 ج ١ : ١٨ ، ١٩ ، ٧٤ ،
 ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ٢٦٨ و ج
 ، ٢ : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ،
 ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ و ج
 ، ٣ : ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧١ ،
 ، ١٧٤ ، ٢٦٧ و ج ٤ : ٨٦ ،
 ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٣٨ ، ٢٥٦ ،
 و ج ٥ : ١٦ ، ٢٢ ، ٤٠ ،
 ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
 ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٩٢ ،
 ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،
 ، ١٠٨ ، ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،
 ، ٢٠٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ،
 ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
 ، ٣١٧ ، ٣٢٨ و ج ٧ : ٢٤١ ،
 ٢٦٠
 الحسن بن علي بن حسين ج
 ١١٢ : ٧
 الحسن بن عمرو التقي ج
 ٢٨ : ١
 الحسن بن قحطبة ج ٤ : ٢٦٤ ،
 ، ٢٧٠ و ج ٥ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 و ج ٧ : ١٣٧ ،
 الحسن الثوري ج ٢ : ٢٨٩ ،
 الحسن بن محمد ج ٢ : ٨٥ ،
 الحسن بن محمد المهدي ج ٥ :
 ٣٥٣
 الحسن بن مخلد ج ٢ : ٨٥ ،

، ١٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،
 ، ٢٤١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ ،
 ، ٢٩٢ و ج ٣ : ٧٦ ، ٨٣ ،
 ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١١٣ ،
 ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ،
 ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ،
 ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،
 ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،
 ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٢٨ و ج
 ، ٤ : ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ،
 ، ٢٢٣ و ج ٥ : ٢١ ، ٤١ ،
 ، ٥٣ ، ٥٩ ، ١٢٤ ، ٢٥٢ ،
 ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ و ج ٦ : ١٩٧ ،
 ، ١٩٨ و ج ٧ : ٩ ، ٩٤ ،
 ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٨ و ج
 ، ٤ : ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٢ ،
 الحسن بن عمر التقي ج ١ :
 ، ٢٨ و ج ٦ : ١٤ ،
 الحسن بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب ج ٥ : ٣١٠ و ج
 ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٨٦ ، ٨٥ ،
 الحسن بن دينار ج ٥ : ٢١ ،
 الحسن بن رجاء ج ١ : ١٩٥ ،
 ، ٢١٨ و ج ٢ : ٨ ،
 الحسن بن زيد ج ١ : ٢ ، و ج
 ، ٨ : ٤٩ ،
 الحسن بن سهل ج ١ : ٢١٨ ،
 و ج ٢ : ٨ ، ١٠ ، ٢٦ ،
 ، ٩٢ و ج ٤ : ٢١٩ ،
 ، ٢٢٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ،
 ، ٢٩٠ و ج ٧ : ٢١١ ، ٢١٤ ،
 و ج ٨ : ١٥٢ ،
 الحسن بن صالح ج ٥ : ٥٤ ،

٨٢:٥ وج ٢٥٦:١١٢	١٢٨:٧ وج ٢٥٣:٣	حسنة وجارية المهدي، ج
١١٦:٦ وج ٧:٧	حسين ج ١٥٩:٦	٢٣٨:٥
٢١٢:٢١١	الحسين بن أسيد بن جزيمة ج	حسنة وجارية الهادي، ج
حطان بن التيمي ج ٢٣:٥	٣:٦	٢٣٩:٥
حطان بن المعلى الطائي ج ٢:	حسين بن تميم ج ٢٦٩:٣	حسين بن الجمل ج ٥٧:١
٢٤٤	الحسين بن الحمام المري ج ١:	الحسين بن الحسن بن سهل ج
حطلي ج ٢١٢:٤	٧٥:٧٢ وج ١٢٣:٥	٢٧٧:٤
حطلي، أم ربيعة بن مالك بن	الحسين ذو الفصة بن يزيد ج	حسين الخراساني ج ٢:
حنظلة، ج ٢٦٩:٣	٢١٠:٣	٦٢:٥٨
الحطيئة ج ١:١٥٤، ١٥٠	الحسين بن زهير ج ٢١٧:٤	الحسين بن الضحاك ج ٩٦:٨
١٩٤ وج ٢:٢١٢، ٢٩٩	٣:٦ وج	الحسين بن علي بن أبي طالب
وج ٣:٣٨، ٤٣، ٧١	حسين بن زيد ج ٥٣:٥	١:١٤٧، ١٥٣، ٢٠٣
٢٦٦، ٢٦٨ وج ٤:٢٣٨	الحسين بن ذرارة ج ٢٧٠:٢	٢:٢، ٤٥
وج ٥٥:٥ وج ٦:١٠٥	وج ٦:٢٧	٤٠، ١١١، ١٩٨، ٢٢٠
١١٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٥	حسين بن ضمضم ج ١٦:٦	٢٢٢، ٢٤٥ وج ٣:١٠٣
١٥٢، ١٥٤ وج ٧:١٠٦	٢١:١٨	١٢٧، ١٦١، ١٧٢، ٣١١
وج ٨:٥٥	حسين بن عبد الله بن الحارث	وج ٤:٨٦، ٨٩، ٩٣
الحطيم بن هلال ج ٢٩:٦	بن طاسم ج ٤٦:٦	١٠٢، ١٥١ وج ٥:١٦
حفص بن سليمان = أبو سلة	حسين بن عمرو ج ٢٦٢:٣	٢٢، ٢٩، ٤٠، ٥٩، ٦٠
الخلال	الحسين بن المنذر ج ٥١:١	١٠٠، ١٠٣، ١١٣، ١١٤
حفص بن عمر بن سعد بن	الحسين بن لصله ج ٢:٢٩٨	١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠
أبي وقاص وج ٥:١٤٤	الحسين بن تميم ج ٣:٣٠٧	١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤
حفص بن غياث ج ١:٣	وج ٤:٢١٥ وج ٥:	١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٠
وج ٨:٥٩ وج ٣:٢٤٠	١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣	١٤١، ١٤٢، ١٥١، ٢٠٤
حفص والكاتب، ج ٨:١٠	١٤٣	٣٠٨، ٣١٠، ٣١٦، ٣١٧
حفص والمستفصح، ج ٢:٢٧٧	الحسين بن يزيد = الحسين	٣١٨ وج ٧:١٤٦، ٢٤١
حفص والمغربي، ج ٥:٢٤٢	ذو الفصة	الحسين بن القاسم بن عبيد الله
حفص بن المغيرة ج ١:٣٩	الحسين البجلي ج ٦:٧٦، ٧٧	ج ٤:٢٢٠ وج ٥:٣٥٠
حفص بن النعمان ج ٢:٢٨٥	الحضري ج ٧:٩٠	الحسين بن محمد بن أبي سليمان
حفص بن هاجر، الشاعر،	الحضير بن المنذر الرقاشي ج	ج ٤:٢٢١
ج ٣:٢٩٧	١:١٧٧ وج ٣:٢٧٩	الحسين بن موسى ج ٧:٦٥
حفص بنت عمر وأم المؤمنين	وج ٤:١٠٦، ١٠٧	حسن ج ٦:٦٤
		حسن بن حذيفة بن بدر ج

٥٧:٥٦:٦	حماسة « أم بلال بن رباح »	ج ٣٥٠٩٠٦:٥ وج
جل بن بدر ج ١:٦١ وج	ج ١٣:٥	٨٣:٧
١٩٠١٨٠١٥٠١٤:٦	حماسة « جدة معاوية » ج	حقيف السمرقندي ج ٢٤٩:٥
حماد « في شعر » ج ٢:٢٨١	٨٧:٤	الحكم بن أبي العاص ج ٢:
حماد بن أبي سلمان = حماد بن	الحماسة « فرس » ج ٦:٦٨	١٠٣:٤ وج ٢١٠٠١٨١
أبي نائلة	حدان ج ٨:١١٨	وج ٥٣٠٣٣٥:٥
حماد بن إسحاق الموصلي ج ٨:	حدوة « بنت الرشيد » ج	الحكم بن أبي أيوب التيمي ج
١٤٢	١٥٥:٧	٣٣٠:٣
حماد بن بشر الأطروش ج ٦:	حدوة بنت المهدي ج ٤:٤٠	الحكم بن حنطب ج ١:٢٠٩
١٣٨	الحدوثي ج ٢:١٣٦، ٢٠٤	الحكم بن العفيل ج ٦:٢٠٢
حماد بن جعفر ج ٧:١٧٩	ج ٦:١٦٦، ٢٣١ وج	الحكم بن عتيبة ج ٣:٢٢٩
حماد الراوية ج ٢:٢٤٦ وج	٢٧٨، ٧٠، ٦٨:٧	الحكم بن عمرو الغفاري ج
١٩٠:٥ وج ١٠٦:٦	حدويه ج ١:٥٧	٤٣:١
١٥٥، ١٣٧، ١٣٦ وج	حمران « وولي عثمان بن عفان »	الحكم بن منيع « الشاعر » ج
١٥٤، ١٣٧، ٤٨، ٥:٨	ج ٣:٣٢٧ وج ٤:٢١٨	٢٧٠:٣
حماد بن الزبير كان ج ٨:١٥٤	وج ٥:٣٤	الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
حماد بن زيد ج ٢:٨٨ وج	حمران بن أبان ج ٣:٢٩٦	الداخل ج ٥:٢١٦
٦٦:٥ وج ٧:٧ وج	حمران بن بشر بن عمرو بن	٢١٨، ٢١٧
٦٣:٨	مرشد ج ٦:٤١، ٤٢	حكيم الوادي ج ٧:٢٧٠
حماد بن سلة ج ٢:١٣٤	حمران بن خشم ج ٣:٣٠٤	الحكم بن الوليد بن يزيد ج ٥:
١٨٧ وج ٣:١٦٤، ١٧١	حمران بن عبد عمرو ج ٦:٨٥	١٩٨، ١٩٧
وج ٧:٢١٧	حمران بن عبد الله ج ٦:٤٤	حكيم بن جبلة العبدي ج ٣:
حماد بن عامر ج ٦:٨٣	حزة بن بيض بن عوف ج	٢٨٣، ٢٧٥ وج ٥:٣٦
حماد مجرد ج ١:٢٢٠، ٢٢٠	٢٣٤:٢	٤٢، ٤١
وج ٧:١٨٥، ١٣٤ وج	حزة بن عبد الله بن الزبير ج	حكيم بن -زام ج ٥:٣٦
١٥٤:٨	١٤٣:٥ وج ٧:١١٧	حكيم النضلي ج ٦:٤٠
حماد بن عيسى ج ٥:١٢٦	حزة بن عبد المطلب ج ١:	حالة « جارية المهدي » ج ٥:
حالة الخطب ج ٤:٧٩	٣٠٤ وج ٣:١٦٨	٣٣٨
١١٣، ٨٧	٢٣٨ وج ٤:١٠٢ وج	الحليس بن عمرو بن الحارث
حان = عبد العزيز بن كعب	٥:٥، ٢٨، ٧٩، ٨٥	ج ٢:٢٦٠
ابن سعد	٣١١ وج ٧:١٤٩، ١٥١	حليمة السعدية ج ٥:٤
	حمصية بن جندل الشيباني ج	

٢١٢٠١٠٢	٢١٧	حميد الأرقط ج ٧ : ١٧٨
حوى بن مالك ج ٢ : ٣٠٧	حنظلة بن ربيعة الأسدي ج	وج ٨ : ١٢
الحيسمان بن عمرو ج ٢ : ٢٩٨	٧ : ٥	حميد الأبحي ج ٨ : ٥٩
حيص بيص ج ٨ : ٦٩	حنظلة بن الشرق = أبو	حميد بن نور الهلال ج ٢ :
حيوة بن شريح ج ٢ : ٨٤	الطمحان القيني	٢٣١ وج ٣ : ٢٧١ وج
وج ٧ : ٩٤	حنظلة بن الطفيل ج ٦ :	١٠٦ : ٢٢٥ وج ٧ :
حيان بن معبد ج ٢ : ٣٥	٧٧ : ٢٨	٢٣٣
حرف الخيام	حنظلة بن عمرو ج ٢ : ٢٦٢	حميد بن حريث بن مجدل ج
خارجة بن حذافة بن غانم ج	وج ٦ : ٤٣٠ : ٣٦٤	١١٧ : ٥
١٠٢ : ٥ وج ٣ : ٢٤٠	حنظلة بن مأمون بن شيبان بن	حمدة بن رافع الدوسي ج ٢ :
خارجة بن زيد بن ثابت ج ٢ :	علقمة ج ٦ : ٤٠	١٠١ وج ٣ : ٣٠٢ : ٣٠٠
٢٢٣ : ٢٢٢ : ٤ وج ٥ : ٢٩٥	الحنفاء و فرس ج ٦ : ٦٨	حميد الطوسي ج ١ : ١٥٩
خارجة بن سنان ج ٦ : ٢١	الحنيف بن السجف ج ٣ :	وج ٤ : ٢٦٧
خاضع أم المكتفي ج ٥ :	٢٦٩ وج ٥ : ١٤٢	حميد بن عبد الرحمن بن عوف
٢٤٩	حنين ج ٣ : ١٠ : ١١ : ٦٠	الزهري ج ٤ : ٢١٨ : ٢٢٢
خاقان ج ٢ : ٢٧٥ وج ٢ :	حوار بن زيد الضبي ج ٥ :	وج ٥ : ١٩٠
٢٨٠	٢٨٤	حنبل الوفي ج ٣ : ٣١٤
خاقان بن صبيح ج ٧ : ١٦٧	حوثرة الأقطع ج ١ : ١٤٧	حتممة بنت هاشم بن المغيرة
خالد ج ٧ : ٤٨	حوثرة بن بدر ج ٦ : ٤٠	ج ٥ : ٢٠
خالد بن عبد الله بن أسيد ج	حوثرة بن سهل ج ٤ : ٢٦١	حنديج بن البكاء ج ٦ : ٤
١٠٥ : ١	حوراء و جارية عطاء بن جبير	حنش الكوفة ج ٢ : ٢٨٤
خالد بن برمك ج ٥ : ٢٣٦	ج ٥ : ٩٩	حنظلة بن أبي عامر و غسيل
خالد بن جبلة ج ٦ : ٨٤	حوشب ج ٣ : ٣٠٥ وج ٥ :	الملائكة ج ٣ : ٢٩٢
خالد بن جعفر الكلابي ج ١ :	٣٠٣ وج ٧ : ٢١٥	وج ٧ : ١٠
٢٣١ : ٢٣٥ : ٢٦٩ وج	الحوفزان ج ٣ : ٢٤٨ : ٢٧٩	حنظلة بن ثعلبة بن سيار ج ٣ :
١٣٠ : ١٢٠ : ٦٤ : ٥٤ : ٦	٣٢٠ وج ٦ : ٤٣ : ٤٧	٢٧٨ وج ٦ : ٩٧ : ٩٨
خالد بن جعفر بن يحيى ج ٥ :	٤٩ : ٥٠ : ٥٢ : ٦٣ : ٧٧	١٠٠
٢٩٠ : ٢٩١	٩٨ : ٧٨	حنظلة بن خويلد ج ٥ : ٨٢
خالد بن خليفة ج ١ : ١٧١	حواء وأم البشر ج ٢ : ٢٢١	حنظلة الراهب ج ٣ : ٢٥٠
خالد بن ديسم ج ١ : ١٦٨	وج ٣ : ٢٠٩ وج ٤ :	حنظلة بن الربيع و الكاتب
	٤٥ : ٤١	ج ٣ : ٢٦٤ وج ٤ : ٢١٦
	جوياط بن عبد العزى ج ٤ :	

و ج ١١٤ : ٧	١٥٠ و ج ٧ : ١٣٨ ، ٢٤٢	خالد بن زيد البدرى ج ٣ : ٢٩٣
خالدة بنت أبي لخب ج ٧ :	خالد بن عرفطة ج ٣ : ٢٩١	خالد بن سعيد بن العاص ج ٤ :
٢٣٠ ، ١٢٢	خالد بن الفضل بن يحيى ج ٥ :	٢٢٢ ، ٢١٥
خالصة ج ٨ : ١١٧	٢٩١	خالد بن سلمة القرشى ج ٤ :
خياب بن الأرت ج ٣ : ١٧١	خالد بن قيس ج ٣ : ٢٩٥	١٢٢
و ج ١٤ : ٥	خالد ، الكاتب ، ج ٦ : ٢١٦	خالد بن سنان ج ٣ : ٢٦٩
خبيب بن هوف ج ١ : ١٠٥	خالد بن معدان ج ٣ : ١١٨	خالد صامة الضارب ج ٧ : ٤٤
الخشعى ج ٤ : ٢٤٤	خالد بن المصمر ج ٣ : ٢٨٠	خالد بن صفوان ج ١ : ٨٠
خدائش بن بشر ، البعيث ، ج	خالد ، مولى يزيد بن عبد الملك ،	١٦٤ و ج ٢ : ١٠٠ ، ١١٠
٢٦٨ : ٣ و ج ٥٠ : ١	ج ٥ : ١٧٦	١١١ ، ١٠٦ ، ٨٢ ، ٧٥ ، ١١١
و ج ١٨٥ : ١٣٠ ، ٦	خالد النجار ج ٧ : ١٣٠	١١٢ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١٥٤
خدائش بن زهير ج ٣ : ٢٧٢	خالد بن هوزة ج ٣ : ٢٧٢	١٦٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٨ و ج
و ج ٩٤ ، ٩٢ ، ٢٣ : ٦	خالد بن وقش ج ٣ : ٢٩٥	٢٧٠ ، ١٤٤ ، ٨٨ ، ٢٧٠
خديجة بنت الحسن بن سهل =	خالد بن الوليد ج ١ : ١٥٠	٢٦٦ و ج ٤ : ٢٠٥ ، ٢٠٥
بوران	١٠٤ ، ٩٩ ، ٩٢ ، ٧٢ ، ٤٧	١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ٢٠٦
خديجة بنت خويلد ج ٣ :	١٦٩ ، ٣ و ج ٢٦٧ ، ٢٥٥	٢٤٢ و ج ٥ : ١٨٠ و ج
٨٧ : ٤ و ج ٢٦٤ ، ٢٢٩	٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٦	٧ : ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٦٨
٨٨ و ج ٥٠ : ٥ ، ٣٠٨	و ج ٤ : ٢١٦ و ج ٥ : ٢٠٠	١٨٨ و ج ٨ : ١٨٠
٢١٢ و ج ٧ : ٨٣	و ج ٦ : ٨٢ و ج ٧ : ١٢٦	خالد بن الصمة = عبد الله بن
خديجة بنت الرشيد ج ٥ :	٢٦٦	الصمة
٢٤٠	خالد بن الوليد بن عبد الملك	خالد بن عبد الله بن أسيد ج ١ :
خديجة بنت عثمان بن عروة بن	ج ٥ : ١٥٩	١٠٥ و ج ٤ : ٩٣ و ج
الزبير ج ٧ : ١١٤ ، ٨٦	خالد بن يحيى بن خالد ج ٥ :	١٦٤ : ٥
خدامة ج ٥ : ٤	٢٩١	خالد بن عبد الله القسرى ج ١ :
خراش بن أبي أمية ج ٣ : ٢٩٨	خالد بن يزيد البرانى ج ٦ : ٩٨	١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٨٤
خراش بن الصمة ج ٣ : ٢٩٦	خالد بن يزيد بن مزيد ج ٣ :	٢١٤ ، ٢١٥ و ج ٢ : ١٠٠
خراش الحاربي ج ٦ : ٦٣	٢١٧	٢٥٠ ، ٤٨ ، ١٢٧ ، ٢١٩
خراشة بن عمرو العيسى ج	خالد بن يزيد بن معاوية ج ٢ :	٣٣٤ و ج ٣ : ٣٠٣ و ج
٢٢ : ٦	٢١١ ، ٨٤ ، ١١١ و ج ٤ :	٤ : ١١٨ ، ١٠٥ ، ١٣٠
خراقة ج ٣ : ١١٠ ، ١١٠	١١٣ ، ٩٤ و ج ٥ : ١١٧	١١٩ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤
خريم الناعم ج ١ : ٨٤ ، ٤١	١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨	٢٢٤ و ج ٥ : ١٦٤ ، ١٦٥
و ج ٨ : ٣ و ج ٤ : ١٠٠	١٧٠ ، ٢٢٨ و ج ٦ : ١٥٧	١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤
		٢١٠ ، ٢٦٧ و ج ٦ :

٢٧، ٢٠٨	خلاد بن سويد ج ٢: ٢٩٥	وج ٧: ٢١١
الخلساء و فرس، ج ٦: ٨٠	خلوب الشامى ج ٥: ١٥٤	الخريجي ج ٢: ٢٨٥ وج
خليس بن عبد الله بن حذافة	خلف الاحمر ج ٦: ١٣٦	١٥٢: ٦
السهمي ج ٥: ٦	١٣٧	الخزرج بن ثعلبة بن عمرو ج
خولة ج ٦: ١٠٣، ١٠٠	خلف بن خليفة ج ١: ١٦١	٢٥٤: ٣
خولة بنت ثابت ج ٧: ٢٥	وج ٧: ١٣٢، ١٢٨	خزيمة ج ٤: ١٢
خولة بنت حكيم، أم المؤمنين،	خلف بن هشام بن عبد الملك	خزيمة بن ثابت ج ٣: ٢٥٢
ج ٢: ١٧٧ وج ٥: ٦	ج ٥: ١٧٩	٢٩٢ وج ٥: ٨٤ وج
خولة بنت مقاتل بن قيس بن	الخليس بن عتيبة بن الحارث	١٤٦: ٧
عاصم ج ٧: ١٢٤	ج ٦: ٤٨	خزيمة بن عازم ج ٤: ٢٦٥
خولي بن يزيد الاصبحي ج	خليفة بن خياط ج ١: ٣٨	٢٧٣
١٢٢: ٥	وج ٣: ١٩١ وج ٤:	خزيمة بن طارق التغلبي ج
خويلد بن خالد الهذلي =	١٥٩ وج ٥: ١٩٢، ١٩٦	٤٢: ٦
أبو ذؤيب الهذلي	خليفة بن قيس بن زهير ج	الحشني ج ١: ١٩٢ وج ٢:
خيار بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	٧٩: ٧	٨١، ١٦٨، ١٩١، ٣١٦
خيشمة ج ٨: ٩٩	الخليل بن أحمد ج ٢: ٧٠	وج ٣: ١٢٨، ١٨١
خيشمة و بكرة، ج ٤: ١١١	٧٣، ٧٧، ١١٢، ١٣٢	٢٥١، ٢٥٧ وج ٥: ٦٧
الخيزران، امرأة المهدي، ج	١٤٦، ٢٧٩، ٣٠٣ وج	وج ٦: ٤٠، ١٠٨ وج
٢٢٨: ٥	٢: ١٠٦ وج ٤: ٢٤٢	١٠٥: ٧
حرف الدال	وج ٦: ١٢٤، ١٢٨	الحصيب ج ٦: ١٦٨
داحس و فرس، ج ٢: ٨٨	١٥١، ٢٣١، ٢٣٧، ٣١٠	الحضر، عليه السلام، ج ٢:
وج ٦: ٨، ١٤، ١٥	٣١٤ وج ٧: ١٨١، ٢٥٨	٧٣ وج ٧: ٢٥٢
٢١، ٦١	نهارويه بن أحمد ج ٥: ٢٥٢	الحضري ج ٤: ١٧٥
الداري ج ٧: ١٣	الحسن التغلبي = الحسن التغلبي	الخطاب بن نفيل ج ١: ٣٧
دارمية الحموية ج ١: ٢٩٩	خنك و زوج الرشيد، ج ٥:	وج ٧: ٧
داود، عليه السلام، ج ١:	٣٤٠	الخطار ج ٣: ١٨٧
٥، ٤٥، ١٥٤، ١٩١ وج	خندان و الاعراب، ج ٤: ٢٦٠	الخطاني و أبو جريرة، ج ٦: ١٣٠
٢: ٤٠، ٦١، ٦٧، ١٤٠	خندف = ليلى بنت حلوان	خفاف بن عمرو ج ٦: ٢٤
١٩٠، ٢٢٥، ٢٧٠ وج	الخلساء ج ١: ٧٥، ٢٩١	خفاف بن عمير و الفاعر،
٣: ٨٠، ١٤٩، ١٥٤ وج	وج ٢: ٣٢٢ وج ٣:	خفاف بن نذبة ج ٣: ٢٧١
٤: ٨٠، ١٧٤، ٢٤٨ وج	١٩، ١٩٥، ١٩٦، ٢٧١	وج ٦: ٢٥
٥: ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٧٣	وج ٤: ٢٩، ٢٥٦	الخلاص ج ١: ١٥١

٢٤٨:٣ وج ٥٨:١
 ٢٧٩، ٢٥٠، ٢٤٩ وج
 ٢٢٧:٧
 دكيا، مولى الرضى، ج ٥:
 ٢٥١
 دكين بن رجاء الفقيمي، الراجز،
 ج ١: ٢٧٩، ٢٨٠ وج
 ٣٠٠:٢ وج ١٢٤:٦
 الدلال، المغنى، ج ٧: ٢٤، ٢٦
 الدمس بن المقاس، ج ٦: ٤٦
 الدمينه، أم عبدالله بن عبيدالله،
 ج ٧: ٧٤
 دنفش، الحاجب، ج ٥:
 ٢٤٤، ٢٤٣
 دنيا، ج ٨: ٩٨
 دهمان، المغنى، ج ٧: ٤٧
 دومة بن إسماعيل بن إبراهيم
 وعليه السلام، ج ٤: ٢١٢
 ديجانس، ج ٢: ٢٣٣
 ديجاس = ديجانس
 حرف الذال
 ذات النسوع، فرس، ج ٦:
 ٥٧، ٤٦
 ذات النطاقين = أسماء بنت
 أبي بكر
 ذبيحة بن عمرو، ج ٣: ٢٦٢
 ذر الحمداني، ج ٣: ١٧٥
 ذراعة، ج ٧: ١٥٤
 ذفاقة، ج ١: ١٠٢
 ذكران، مولى الحسين، ج
 ٨٧، ٨٦: ٤

دختسوس بنت زرارة، ج
 ١٠: ٦
 دربان بن زياد، ج ٦: ٣٩
 درى، قائد جند عبد الرحمن
 الناصر، ج ٥: ٢٤٣، ٢٤٤
 درم، غلام عمر بن عبد العزيز،
 ج ٥: ١٧٠
 دريد بن حرملة، ج ٦: ٢٤،
 ٢٦، ٢٥
 دريد بن الصمة، ج ١: ٩٤،
 ١٤٧ وج ٣: ١٣٧، ٢٧١
 وج ٦: ٢٨، ٢٩، ٣٠،
 ٣٢، ٣١
 دعبل بن علي الخزازي، ج ١:
 ١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٨٦
 وج ١٨٧، ١٩٣، ٢١٩
 ج ٢: ١٣٣، ١٥٩، ١٦٣
 وج ٣: ١٤٨، وج ٥:
 ٢٩٩، وج ٦: ١٢٩،
 ١٤٤، ١٩٠، وج ٧: ٧٠،
 ١٧٢، وج ٨: ٩٣،
 ٩٤، ٩٥
 دعيج بن كثيف، ج ٣: ٢٨٩
 دعد، ج ٦: ١٨٠، ١٨٩،
 ١٩١
 دعووس بن عتيبة بن الحارث
 ج ٦: ٨٠
 دعسى بن جعفر، ج ٦: ٧٦
 دغة بنت مئرج، ج ٣: ٤٨، ٤٩
 ٢٦٤، وج ٦: ٢٠٥، وج
 ٧: ١٥٠، ١٥٤
 دغفل بن حنظلة، النسيابة، ج

١٠٥، ١١٩، ٢٣٠، ٢٥٦
 وج ٨: ٩٨
 داود، كاتب نصر بن سيار،
 ج ٥: ٢٠٨
 داود بن أبي بكر، ج ٥: ٢٥٢
 داود بن أبي هند، ج ٣: ٧،
 وج ٥: ٢٥
 داود بن الجراح، ج ٤: ٢٢٥
 داود بن خلف، ج ٤: ٢٣٦
 داود الزاهد، ج ٣: ١٤٩
 داود الطائي، ج ٣: ١٧٢
 داود بن طلحة بن هرم، ج ٥:
 ١٦٥
 داود بن عبد الملك، ج ٥: ١٥٨
 داود بن علي، الكاتب، ج
 ٣: ١٤٥، وج ٤: ١٦٣
 داود المصاب، ج ٧: ٤٤
 داود بن المعتز، ج ٣: ١٠٩،
 وج ٧: ١٤٨
 داود بن المهلب، ج ١: ١٧٦
 داود الهاشمي، ج ٦: ١٩٣
 داود بن هبولة السليبي، ج ٣:
 ٢٩٠، ٣٢٠
 داود بن يحيى بن البيان، ج ٢:
 ٨٥، ٢٤٣
 داود بن يزيد بن عبد الملك
 ج ٥: ١٧٦
 ديبس، المغنى، ج ٧: ٣٤،
 ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
 دحية بن خليفة الكلبى، ج ١:
 ٢٤٨، وج ٢: ٢٠١، وج
 ٣: ٢٨٨

الربيع بن الغوث ج ٣ : ٢٥٩
 الربيع بن أبي الجهم ج ١ : ٢٣
 الربيع بن خثيم ج ١ : ١٨٩
 ج ٢ : ٢٣٤ وج ٢ :
 ١١٤ ، ١٠٥ ، ٨٨
 ربيع بن ربيعة = سطيح الكاهن
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ :
 ١٠ ، ١١ وج ٢ : ١٨٨ ،
 ٢٦٣ وج ٣ : ٣١٠ وج ٤ :
 ٢٢١ ، ٢٢٣ وج ٧ : ٢١٦
 الربيع بن زياد العبدي ج ٦ :
 ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ،
 ١٩ ، ٢٢
 الربيع بن سابور ج ٥ : ١٧٩
 الربيع بن سليمان ج ٤ : ١١
 الربيع العامري ج ٧ : ١٥١
 ربيع بن عتيبة بن الحارثي ج
 ٦ : ٤٨ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٧
 الربيع بن قنضب ج ٦ : ٢٠
 ربيع و المضي ، ج ٧ : ٧٠
 الربيع بن يونس و الحاجب ،
 ج ١ : ١٣١ ، ٢٢٤ وج ٢ :
 ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٢٥٩ وج
 ٣ : ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٨٦
 وج ٤ : ١٠٥ ، ٢٤٤ وج
 ٥ : ٢٣٧ ، ٢٣٩
 ربيعة ج ٢ : ١٩١
 ربيعة بن ثور الأسدي ج ٦ :
 ٢٦ ، ٨٦
 ربيعة بن الحارث ج ٦ : ٥٩
 ربيعة الرأي ج ٢ : ١٠٦ ،
 ١١٠ ، ١٣٠ وج ٣ : ٣٢٩
 وج ٤ : ٢ ، ٤٩ ، ١١٢ ،
 ٢١١

ذو قيفان ج ٣ : ٢٨٧
 ذو الكلاع ج ٣ : ٢٨٦ وج
 ٥ : ١٤٣
 ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب
 ج ٦ : ٣٢
 ذؤاب بن ربيعة ج ٣ : ٢٦١
 وج ٦ : ٨٦ ، ٨٧
 ذؤيب بن كعب بن عمر ج
 ٦ : ٧٧
 حرف الواو
 رأس الجالوت ج ٥ : ١٢٥ ،
 ٢٤١
 راشد بن عبدربه السلي ج ١ :
 ٢٥٧ وج ٦ : ١١ ، ١١٩
 الراضي أبو العباس أحمد بن
 المقنن ج ٤ : ٢٢٠ وج
 ٥ : ٣٥١
 الراعي الفيرى = عبيد بن حصين
 رافع بن يزيد ج ٣ : ٢٩٢
 رباب بن شعرة ج ٥ : ٩٩
 وج ٦ : ١٢٠ وج ٧ : ٢٥
 رباب و امرأة أبي حمزة ، ج
 ٤ : ٦٣
 الرباب بنت زياد ج ٣ : ٢٥٨
 و رباب بن زيد بن عمرو ج ٣ :
 ٢٧٤
 رباب الصيرى ج ٦ : ٤٧
 رباح بن عبيدة ج ٥ : ١٧٠
 رباح الحبشي و أبو بلال ، ج
 ٥ : ١٣
 الربيد و فرس ، ج ١ : ١١٤

ذكوان بن عبد القيس ج ٣ :
 ٢٩٦
 الذلفاء ج ٧ : ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣
 الذميل بن لحم ج ٣ : ٢٧٧
 ذهبن بن قرضم بن العجيل ج
 ٣ : ٢٩١
 ذو الأزار بن أبرهة ج ٣ :
 ٢٨٧
 ذو أصبح ج ٣ : ٢٨٦
 ذو الأصبع العدواني ج ٢ :
 ١٥٥ ، ١٨٠
 ذو البردين = عامر بن أحيمر
 ابن بهدلة
 ذو الجدين = قيس بن خالد
 الشيباني
 ذو جند ج ٣ : ٢٨٧
 ذو الحرق بن شريح و الشاعر ،
 ج ٣ : ٢٦٨
 ذورعين = شراحيل بن عمرو
 ذو الرقية ج ٦ : ٩ ، ١٠
 ذو الرحمن = هاشم بن المغيرة
 ذو الرمة ج ١ : ١٨٩ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ وج ٢ : ٢١٨ وج
 ٣ : ٢٤٧ ، ٢٦٣ ، ٢٨١
 وج ٤ : ٢٤٦ وج ٦ :
 ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٨١ ، ٢٢٧
 وج ٧ : ٧٥ ، ١٠٩ ، ٢٠٦
 وج ٨ : ٧ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
 ١١٥
 ذو الرياستين = محمد بن
 عبد الملك الويات
 ذو الشمالين = عمارة بن عمرو
 ذو العينين الطحيري ج ٦ : ٦٩

وج ٣٥٠٥٠٥ : ٧ : ٨٣	رزاح بن ربيعة ج ٣ : ٢٩١	ربيعة الرقي ج ١ : ١٩٦
رقية بنت عمر ج ٧ : ٨٤	رباب الخباز، ج ٥ : ١٩٨	٢١٢ وج ٦ : ١٣٥
الرمق بن زيد، الشاعر، ج	رزين بن عبد الله بن رزين ج	ربيعة بن زيد ج ٣ : ٢٩٢
ج ٣ : ٢٩٥	١٩٨ : ٥	ربيعة بن طريف ج ٦ : ٨١
رملة بنت أبي سفيان وأم	رزينة ج ٤ : ٢٩	ربيعة بن ظرب ج ٦ : ٤١
المؤمنين، ج ٥ : ٦ : ٢٥٤	رستم بن فرخوزاد ج ١ : ٨٩	ربيعة بن عبد الرحمن ج ٥ : ٣
رملة بنت الزبير ج ٥ : ١٥١	٣٠١	ربيعة بن عبد الله ج ٣ : ٣٠٧
رملة بنت شيبة بن ربيعة ج	الرستمى ج ٤ : ٢٦٦	ربيعة بن عسل اليربوعي ج
٥ : ٢٦	رشا ج ٧ : ٦٦	٤ : ٢٥٧
رملة بنت معاوية ج ٦ : ١٤٨	رشد بن زهر العنبري = رشيد	ربيعة بن مالك، أبو ليبيد الشاعر،
١٤٩	ابن رميص العنبري	ج ٣ : ٢٦١
الرقاسي ج ٤ : ٧٣	رشد بن كريب بن أبرهة ج	ربيعة بن مكدم ج ١ : ٨٣
رؤبة بن العجاج ج ١ : ١١٩	٣ : ٢٨٦	وج ٢ : ٢٧١، ٢٦٠، ٨
٢٢١، ٢٨٩ وج ٢ : ٦٨	رشيد، مولى الصديق، ج ٥ : ٨	وج ٦ : ٢٩، ٣٠، ٣١
٢٨١ وج ٣ : ٧٠	رشيد بن رميص العنبري ج	٣٢، ٣٣، ٣٤
٦ : ٧٢، ٧٤، ٧٥، ١٤٠	٥٥ : ٦	ربيعة بن نزار ج ٣ : ٢٥٨
١٧٢، ١٨٣، ١٩٨ وج	رشيق، مولى عبيد الله بن يحيى	٢٥٩
٧ : ١٣٢، ٢٥٨	ابن خاقان، ج ٤ : ٢٢٠	رتليل ج ١ : ٩٩ وج ٦ :
روح أبو زرة ج ٢ : ٨٥	الرجل بن عروة ج ٣ : ٢٨٩	١٦٠
وج ٥ : ١٣٩	رقاعة بن رافع ج ٣ : ٢٩٦	رجاء بن أبي الضحاك ج ٢ : ٢٥
روح بن حاتم ج ١ : ٥١ وج	رقاعة بن قيس ج ٣ : ٢٩٣	رجاء بن حيوة ج ٢ : ٥٠
٢٧ : ٢	رفيع أبو حسان = أبو حسان	٢٨٢، ٢٣٥ وج ٣ : ٨٦
روح بن زباج ج ١ : ١٤	العبدى	١٠٥، ٣٠٦ وج ٤ : ١٥٦
١٠٦، ٢٠٦ وج ٢ : ٢٥	رفيق، المعنى، = زنين	٢١٩ وج ٥ : ١٣٩، ١٦٦
١٢٦ وج ٣ : ٣١٦ وج	رقاش ج ٣ : ٧٩ وج ٤ :	وج ٧ : ٩٦
٤ : ١٢٢ وج ٥ : ١٢٢	١٠٧	رحمة، أم يزيد بن المهلب، ج
١٣٤، ١٣٥، ٢٥٦، ٢٦١	الرقاشي = الفضل الرقاشي	١٦٣ : ٥
٢٦٤ وج ٦ : ٢٠٢ وج	رقية بن عصقة ج ٢ : ١٦٠	رحيم، جارية المهدي، ج ٥ :
٧ : ١٠٧، ١٠٨	وج ٨ : ٥، ١٢٤، ١٢٧	٣٣٨
روح بن الوليد بن عبد الملك	رقية بنت رسول الله صلى الله	رحيم، زوج الهادي، ج
ج ٣ : ٢١٢ وج ٥ : ١٥٨	عليه، وسلم، ج ٣ : ١٣٠	٣٣٩ : ٥
الرومية الحمراء = زينب بنت		الرخي ج ٤ : ٢٢٩، ٢٣٢

٢١١، ٢١٠، ١٦٠، ٨٦	٦: ١٠٩	يوسف الثقفي
٢٤٥ و ج ٣: ٢٢٢، ٢٠٣	زائد وفي شعر، ج ٤: ١٠٩	رياح بن الامل = رياح بن
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٦٦ و ج ٤:	الزياد ج ٣: ٥١	الاسل الغنوي
١٢٨، ١١٥، ٨٦، ٨٥	زبان بن جابر ج ٧: ١٢٨	اح بن الاسل الغنوي ج
١٧١ و ج ٥: ١٢، ٢٤	زبان، السواق، ج ٨: ١١٥	٤، ٣: ٦
٢٦، ٢٨، ٢٣، ٢٨، ٤٠، ٣٨	ربان بن سيار ج ٢: ١٢٨	رياح بن الامل = رياح بن
٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨	زبان العجلي ج ٦: ١٢	الاسل الغنوي
٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٦٠	الزبد، فرس، ج ١: ١١٤	رياح بن ثابت ج ٣: ٢٤٥
٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧	ج ٦: ٥٠	الرياحي ج ٢: ١٠٤ و ج
٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣	الزيرقان بن بدر ج ١: ٢١٦	٥: ٥٦
٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١	وج ٢: ٥٦، ٢٩٩ و ج ٣:	الرياشي = أبو الفضل بن
١٥٢، ٣١٠ و ج ٦: ٩٢	٢٥٣، ٢٦٧ و ج ٤: ٧٨	العباس بن الفرج الرياشي
وج ٧: ٨٦، ١١٤، ٢٣٩	١٠٨ و ج ٦: ٦٨، ١٢٥	ريحانة بنت أبرهة الأشرم ج
الزبيدي ج ٦: ٢١٨	١٤٥	٢٨٦: ٣
زحاف الطائي ج ١: ١٥٠	زيدة ابنة جعفر، زوج الرشيد،	ريحانة أخت معد يكرب ج ١:
زحر بن القيس الجعفي ج ٥:	ج ١: ٢١٨ و ج ٣: ١٩٢	١٠٤ و ج ٢: ٣٢٠
١٢٢	وج ٥: ٢٩٥، ٣٤٠، ٣٤١	ريسموس ج ٧: ١٥٧
زحل ج ٢: ١٣٥	وج ٧: ٢٢٠	ريطة بنت ثقب = ريطة بنت
زذقت ثبث = فالر	زيدة بن حميد الصيرفي ج ٧:	كعب
زرارة بن أوفى الجرشي، القاضي،	١٧٠	ريطة بنت جذل الطمان ج :
ج ٧: ٩١	الزبير بن أبي بكر ج ٦: ١٩١	٩٢، ٣١
زراوة بن عدس ج ٢: ٢٢٣	الزبير بن بكار ج ١: ٢٨٧	ريطة بنت السفاح ج ٥: ٣٣٨
وج ٣: ٢٢، ٢٥٢ و ج ٦:	٢٨٨ و ج ٥: ١٧٨ و ج ٦:	ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله
١٦٠، ١٧٨ و ج ٧: ٨٤، ٦	٢١٨، ٩٠ و ج ٧: ١٢	د أم السفاح، ج ٥: ٣٣٦
زرارة بن زوان ج ٧: ١٢٩	١٨، ٤٣، ٧٤ و ج ٨:	ريطة بنت كعب ج ٧: ١٥٤
زر بن حبيش، «الفتية»، ج ٣:	١١٥، ١٣٢، ١٣٥	الريان ج ٥: ١٣٩
٢٦١	الزبير بن حارثة ج ٣: ٢٩٦	حرف الزاوي
زرعة بن أبي حمزة الهلالي ج	الزبير بن عبد المطلب ج ٥: ٥	زاد الراكب، فرس، ج ١:
١٢١: ٨	الزبير بن علي بن المسحور	١٠٩
زرعة بن ضمرة الضمري ج ٤:	الخارجي ج ١: ١٥٠	زانة ج ٧: ٢٠٦
١١٩	الزبير بن العوام ج ١: ٨٢	زاهر بن عبد الله بن مالك ج
الورقاء، دأم مروان بن الحكم،	١٢٣، ١٥٢، ٣٠٣ و ج ٢:	

٢٥٧، ٢٦٨، وج ٣١:٥

١٠٦، ١١٠، ١٢٠، ١٢١،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤،

وج ٦:٢، ١٠٨، ١٢٩،

١٣٥، وج ٧:٩٤، ٩٣،

١٢٥، ١٢٦، ٢١١، ٢٤١،

وج ٨:٤٩، ٥٣، ٢٢١،

زياد الأعمى ج ١:١٦٩، وج

٢:٢٧٤، وج ٣:٢١٣،

٣٠٢، وج ٦:١٢٢، وج

٧:١٢٢،

زياد بن الربيع ج ٣:٢٦٩،

زياد بن سمية = زياد بن أبيه

زياد بن الضحاك العقيلي ج ٥:

١٣٦

زياد بن طارق الجشمي ج ٦:

١١٢

زياد بن ظبيان ج ٢:٥٢،

زياد بن عبدالله الحارثي ج ٧:

١٧٢

زياد بن عبيد = زياد بن أبيه

زياد بن عثمان بن زياد ج ٣:

٢٣٢

زياد المعجلي = زيان المعجلي

زياد بن عمر العتكي ج ٢:١٢،

زياد بن عمرو بن الأشرف

ج ٣:٣٠٠،

زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي =

زياد بن الضحاك العقيلي

زياد بن لييد البدرى ج ٣:

٢٩٥

٢٨٨، ٢٣٠، وج ٣:٣٤،

٦٨، ٢٦٣، ٢٧٠، وج ٥:

٢٥٠، وج ٦:١٢، ٢١،

٩٦، ١٠٣، ١٠٤، ١١٤،

١٢٢، ١٢٥، ١٥١، ١٥٦،

١٧٥، ١٧٧، ٣٠٧، وج

٧:٢٢٦،

زهير بن جذيمة العبسي ج ١:

١٠٣، وج ٣:٢٦٩، وج

٦:٥٤،

زهير بن جناب ج ١:١٩٢،

٢٨٨، ٣:٢، وج ٦:١٠٩،

زهير بن الحرود الشيباني ج

٦:٤٦،

زهير دالمقنى، ج ٧:٦٩،

زنباع بن جعفر ج ٦:٤،

زياد ج ١:٣٩، ١٢، ٦،

٤١، ٩١، ١٤٧، وج ٧:

١٣٣، ٢٥٩،

زياد أبو صمصمة ج ١:١٠٢،

زياد بن أبي سفيان = زياد

ابن أبيه ج ١:٣٢، ٤٠،

٤٣، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٩٤،

١٥١، ١٥٧، ١٨٦، وج

٢:٣، ٥٢، ٧٦، ٩٠،

١٠١، ١٨٢، ٢١٥، ٢٢٨،

٢٣٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤،

٢٦٧، ٢٦٩، ٣٣٣، وج

٣:٧٧، ١٣٤، ١٧٤،

٢٣٢، ٢٥٠، ٣٢٦، وج

٤:٩٦، ١٠٨، ١١٦،

١٢٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٢،

١٧٣، ١٧٤، ٢٢١، ٢٢٣،

ج ١:٣٠٣،

الورقاء، ومن بنى ربيع بن

الحارث، ج ٣:٣٢٥، وج

٦:٥٠، ٥١،

الورقاء بنت عدى بن قيس ج

١:٢٩٤، ٢٩٥،

ورقاء بنى عمير = زرقاء البجامة

ورقاء البجامة ج ٣:٩٨،

زرياب ج ٧:٦٨، ٣٠، وج

٨:١٢٥،

الزطاف = طامر بن حرب بن

سعد

زفر بن الحارث ج ١:١٠٣،

١٤٦، وج ٢:٤٤، وج ٣:

٢٧٢، ٢٧٦، وج ٤:١٠٢،

١٧٦، وج ٥:١٣٥، ١٣٦،

١٣٧، ١٤١،

زفر بن قيس ج ٣:٣٠٨،

زكرياء عليه السلام، ج ٢:

٢٤٦، وج ٥:٢٦٠، وج

٧:٢٥٦،

زكريا بن عيسى ج ٥:٢٧٩،

زلول ج ٧:٢٣، ٢٨،

زميل ج ٣:١٩٤، و

١٠٦،

زند بن الجون = أبو دلا،

زينين دالمقنى، ج ٧:٣٤،

٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩،

الزهري = بن شهاب الزهري

زهير بن أسلى ج ١:١٠٨،

١٤٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٧٤،

وج ٢:١٢، ٦٠، ٩٠،

زين العابدين = علي بن الحسين
 زينب ج ٤: ٦٤ وج ٦:
 ١٨٨ وج ٧: ٤٥
 زينب بنت جحش، أم المؤمنين،
 ج ٣: ٢٦١ وج ٥: ٦٠
 زينب بنت جبرير الحنظلية
 «زوج شرح القاضي» ج
 ٦: ١٢٢ وج ٧: ٨٧، ٨٩
 زينب بنت حمير بن الحارث بن
 همام ج ٦: ٨٠
 زينب بنت خزيمة، أم المؤمنين،
 ج ٥: ٦٠
 زينب بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، ج ٣: ٢٤٢
 ج ٥: ٥٠، ٢١٣
 زينب بنت سعيد بن العاص
 ج ٧: ٩٧
 زينب بنت الطرب ج ٢: ١٠١
 زينب بنت عبد الله بن جعفر
 ج ٧: ١١٤، ١٢٢
 زينب بنت علي بن أبي طالب
 ج ٧: ١٢٢، ١٢٩
 زينب بنت يوسف الثقفي ج
 ٥: ٢٧٧ وج ٦: ١٥٠
 حرف السين
 سابق البربري ج ١: ٢٦٩
 وج ٢: ٧١
 سابق البلوي ج ١: ١٤٥
 سابق ج ١: ٢٤٦ وج ٣:
 ١٢٦، ٣١٤ وج ٧: ٢٣٤
 سارة، أم إسماعيل عليه السلام،

زيد بن حصن ج ٢: ٢١٥
 زيد بن حصين ج ٣: ٢٦٢
 زيد بن خارجة ج ٣: ٢٩٥
 زيد بن الخطاب ج ٣: ١٦٨،
 ٢٤٠ وج ٤: ١٠٢
 زيد الخليل ج ١: ٨٣، ٧٨
 زيد بن سهل بن الأسود ج
 ٣: ٢٩٤
 زيد بن صوحان ج ٣: ٢٧٥
 وج ٥: ٦٣
 زيد بن عبد الله الراسبي ج
 ٥: ٩٦
 زيد بن عدوي بن زيد ج ٦: ٩٥
 زيد بن علي بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب ج ٢: ٢٢٢،
 ٢٤٤ وج ٣: ١٦٩ وج
 ٤: ١٠١، ٢١٠
 زيد بن عدي بن زيد ج ٢: ٣١٥، ٢١٣، ٢١١
 ج ٧: ٢٤١، ١٢١
 زيد بن عمر بن الخطاب ج ٥:
 ١٠٧ وج ٧: ٨٤
 زيد بن عمرو ج ٤: ٧٠
 زيد بن حمير ج ٧: ١٠٧
 زيد بن الكيس العمري ج ١:
 ٥٨ ج ٣: ٢٧٦
 زيد بن مالك بن العدوية ج
 ٣: ٢٦٨
 زيد بن محمد بن يحيى ج ٥: ٢٩١
 زيد بن منية ج ١: ١٧٧
 زيد بن عمارة ج ٤: ٢٧
 زيد الفوارس ج ٣: ٢٦٢،
 ٢٦٣

زيد اللخمي ج ١: ٢٩، ٤١
 وج ٣: ١٤٥، ١٥٠ وج
 ٥: ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤
 زيد، النابغة، = النابغة
 الذبياني
 زيد بن النضر ج ٣: ٣١٠
 زيد بن يحيى ج ٧: ١٢٣
 زيد بن يونس الحضرمي ج
 ٧: ٢٧٢
 زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب
 ج ٧: ٣٠
 الزيادي ج ٧: ٢٣٤
 زيد «غير منسوب» ج ١:
 ٢٩٣ وج ٦: ٧
 زيد بن أحمز ج ٧: ٢٢٢ وج
 ٨: ٧٢
 زيد بن أرقم ج ٣: ٢٩٥ وج
 ٤: ٢١٥
 زيد بن أسلم ج ١: ٣٦ وج
 ٧: ٢١٨، ٢٦٥
 زيد بن ثابت ج ٢: ١٧٧، ١٧٧
 ج ٧: ٢٩٣، ٢٥٢
 ج ٤: ١٢٩، ٢١٦، ٢١٧
 ج ٥: ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٣٠
 ٤٣، ٤٧، ٢٦٩
 زيد بن جبلة ج ١: ٢٦٤ وج
 ٧: ١٩٤
 زيد بن سالم ج ١: ١٢٢
 زيد بن حارثة ج ٣: ١٤٦
 وج ٥: ٧٩، ٣٢٤
 زيد بن الحباب ج ٣: ٢٧٠

سراقة بن المعتز ج ٢٤٠:٢٣	٢٨٧:٢	ج ٢٢٣:٣
سرجون بن منصور ج ٤:	سائب غائر ج ٤٥:٧	سارة «مولاة بني هاشم» ج
٢١٨، ٢٢٤ ج ١١٧:٥	السائب بن مالك ج ٣١٤:٤	١٠٠:٧
١٣٨، ١٣٩	سبابة ج ١٥١:٣	سارية الليل ج ١٥٤:٧
سرحة أبو عبيدة ج ٢٣٨:٤	سبرة بن حديج بن مالك ج	سالم ج ١٣٨:٢
سريرة «زوج الرشيد» ج	٢٩١:٣	سالم «هرة» ج ٢٦٧:٢
٢٤٠:٥	سبطة بن المنذر السليحي ج	سالم «مولى أبي حذيفة» ج ٢:
السري بن إسماعيل ج ١٠٢:٧	٥٦:٣	٣٢١ وج ٢٥٠:٥
السري بن زياد بن أبي كبشة	سليح ج ٤٧:١	سالم «مولى بني مروان» ج
السكسكي ج ١٩٢:٥	سباح بنت الحارث ج ٢٦٨:٣	٤: ٢١٨، ٢٢٤ وج ٥:
سطيح «الكاهن» ج ٢٤٤:١	السجستاني = أبو حاتم	١٧٩
٢٤٥ ج ٣٠٢، ٢٥٨:٣	السجستاني	سالم بن أبي أمية التيمي = سالم
سعاد «في شعر» ج ٢٣:٦	سحبان وائل ج ٨٩:٢ وج	أبو النضر
١٢٠، ١٢١	٨:٢ وج ٢٤٨:٤ وج	سالم أبو النضر ج ٤٣:١
سعد «في شعر» ج ٤٢:٣	١٧٨:٧ وج ١٣:٨	سالم الراعي «صاحب أبي الهندي»
وج ٥٥:٦	سحنون ج ٦٠:٨	ج ٥٠:٨
سعد «حاجب معاوية» ج ٥:	سحيم «زق» ج ٢٦٩:٢	سالم بن عامر بن غريب ج ٦:
١٠٤	سحيم «عبد بن الجساس» ج	٨٤، ٨٣
سعد بن إبراهيم ج ٩:٥	٢٥٦:٢	سالم بن عبد الله بن عمر ج ١:
سعد بن أبي عمرو ج ٢٨٩:٣	سحيم بن عبد الله بن الحارث ج	٢٨٠، ٢٣٠ وج ١٨١:٢
سعد بن أبي وقاص ج ١٦٠:١	٢٧٥:٣	٢٤٣ وج ١٢٧، ٣٥:٥
٢٣، ٩٢، ١٢٨، ٢١٦، ٢٣٣	سحيم بن رميل الرياحي ج ٣:	١٦٨، ١٨٠، ٢٧١ وج
٢٦٦، ٢٦٧ وج ١٤٥:٢	٦٧ وج ٦٩، ٧٩، ٨١	١١٩:٦ وج ١٢١:٧
١٦٠، ١٧٣، ١٧٤، ٢٣٨	السدني ج ١٨٧، ٧٤:٢	٢١٧
٢٧٥، ٢٩١، ٢١٦، ٢١٦	سدوس بن دارم ج ٢٨١:٣	سالم بن عبد الملك ج ٢٧٠:٢
٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٥٦	سديف بن ميمون ج ١٠٢:٤	سالم بن قتيبة = سلم بن قتيبة
٢٧٥، ٢٧٧، ٢٢٦، ٢٥٥، ٢٤٤، ٢٧٥	وج ٥: ٢١٢، ٢١٣	سام بن نوح «عليه السلام»
٢٨، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٣٩، ٤٠٠	٣١٤، ٣١٥	ج ٢٣٤:٣ وج ٢٣١:٧
٤١، ٤٤، ٥٤، ٥٥٧، ٨٠٠	سراب «ناقة» ج ٦٠:٦	٢٤٤
٨١، ١٠٨، ١٠٨، ٣١٠، ٣١٠	سراقة بن كعب ج ٢٩٣:٣	السائب «راوية كثير» ج ٦:
١٣٠، ٢١٠، ٢١٠	سراقة بن مالك ج ٢٦٠:٣	١٨٤، ١٨٠ وج ١٨:٧
٢١٤، ٢٤١، ٥٧:٨	سراقة بن مرداس ج ٣٥:٢	السائب بن أبي السائب ج
سعد بن خيثمة ج ٢٩٣:٣	٣٦ ج ٣٠٠:٣	

٤٢: ٨٤، ٨٧، ٣٦٥ وج	سعدى . في شعر ، ج ٦ :	سعد الخبير بن عبد الملك بن
٣ : ١٥٩ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩	١٨٤ وج ٧ : ١٨ : ٤٣	مهران ج ١٥٨ : ٥
٥ : ٢٢١ وج ٥ :	١٣٦ : ٨ وج	سعد الراية ج ١٢١ : ٨
٢٨٧ ، ٥٢	سعدى . وأم سليمان وصالح بنى	سعد بن الربيع ج ٢٩٥ : ٣
سعيد بن جويرية ج ٢٧١ : ٥ ،	على بن عبد الله بن عباس .	سعد بن زيد ج ٧ : ٥
٢٧٢	ج ٣٢٩ : ٥	سعد بن زيد مناة ج ٢٨٢ : ٣
سعيد بن حذيم ج ١٩٠ : ١	سعدى بنت سعيد بن خالد بن	سعد بن ضبة بن أد ج ٣ :
سعيد بن حميد ج ١١١ : ١	عجرو وامرأة الوليد بن يزيد .	٢٦٢ ، ١٨
٤ : ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،	ج ١٨٦ : ٥ وج ٧ : ١١٥ ،	سعد بن ضبة بن طاهم ج ٣ :
٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ وج	١١٦	٢٦٣
٦ : ٢١٧ ، ٢٢٢ وج ٧ :	سعدى بنت عبد الله بن عمرو	سعد بن ضبيعة بن قيس ج
٢٧٨ ، ٢٧٢	ابن عثمان ج ٥ ١٦٤	٦٤ : ٦
سعيد بن خالد بن خديفة ج	سعدة بنت سعيد بن خالد =	سعد الطلائع ج ١٥١ : ١
٤ : ٢١٢	سعدى بنت سعيد بن خالد	سعد بن عبادة ج ٢٤٨ : ١
سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان	السعدى ، صاحب كعب بن	وج ٢ : ٣٠٧ ، وج ٣ :
ج ١ : ٢٢	مامة ، ج ١ : ٢٠١	٢٩٥ وج ٥ : ١٠ : ١١
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل	سعفص ج ٤ : ٢١٢	١٣ ، ١٢
ج ١ : ٩٥ ، وج ٣ : ٢٤٠	سعوف ، زوج الهادي ، ج	سعد العدل بن صعيب بن سعد
وج ٥ : ٢٥٠ ، وج ٨ : ٧٤	٣٣٩ : ٥	العشيرة ج ٢٠٧ : ٣
سعيد بن سارية ج ٣ : ٢٩٨	سعيد ، في شعر ، ج ٢ : ١٧٠	سعد القرظ ج ٨ : ٥
سعيد بن سالم ج ٢ : ٢٤٠	سعيد بن أبي حذافة ج ١ : ٢٩٦	سعد القصير = سعد القصير
سعيد بن سلم ج ١ : ٩٧ ،	سعيد بن أبي الحسن البصرى	سعد القصير ج ٢ : ١٨٥ ،
١٦٨ ، ١٩٥ ، وج ٢ : ١٦	ج ٣ : ١٦٧	٣١٤ وج ٣ : ١٠١ وج
٨ ، ٢٥٠ ، ٢٤٠ ، وج ٣ :	سعيد بن أبي عروبة ج ٢ :	٤ : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦
٢٢٢ وج ٤ : ٢٩ ، وج	١٩٤ وج ٤ : ١١٤ ، وج	سعد بن مالك = أبو سعيد
٧٤ : ٨	٧٠ ، ٤٣ ، ١٣ : ٥	الحدري
سعيد بن سويد ج ١ : ١٩	سعيد بن أبي الفرج ج ٤ : ٦٤	سعد بن مالك الأشعري ج
سعيد بن ضبة بن أد ج ٣ :	سعيد بن إسحاق ج ٢ : ٢٥٧	٣١٤ : ٣
١٨ ، ٢٦٢	سعيد بن أنس النسائي ج ٤ :	يسعد بن مالك الكنانى ج ٣ : ٢٦
سعيد بن العاص ج ١ : ٨٨ ،	٢١٨	سعد بن معاذ ج ٣ : ٦٧ ،
١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،	سعيد بن بشير ج ٥ : ٢١٧	٢٥٢ ، ٢٩٢ ، وج ٥ : ٩٢
٢٠٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧	سعيد بن جبير ج ٢ : ٤١	سعد بن هبار ج ٨ : ٥٧

٢٦٤، ٢٣٨، ٢٣٠، ١٦٧	١١٧ و ج ٢٦٦:٧ و ج	و ج ٢٣٧:٢ و ج ٤:
و ج ٥: ٤٤٤، ٦٦ و ج	٥٧:٨	٩٢، ٩٣، ٩٤، ١١٤،
٢٣١:٧ و ج ١١٠:٦	سعید المقبري = أبو سعید	١٤٨، ١٩٠، ٢٢٢ و ج
و ج ٨: ٥٩، ٧٣، ٧٤	المقبري	١٠٣، ٦٤، ٥٥:٥ و ج
سفيان بن عوف الأزدي ج	سعید بن تمران ج ٤: ٢١٨،	١٤٧:٦ و ج ٣١:٧
١٣٦:٤	٢٢٣ و ج ٥: ٥٨	٢٤١، ٩٧، ٩٣
سفيان بن عوف الغامدي ج	سعید بن هشام بن عبد الملك	سعید بن عبد الرحمن الجعفي
٩٤:١ و ج ٢: ٢٩٥	ج ٤: ١١٢ و ج ٥: ١٧٩،	«القاضي»، ج ٥: ٣٣٩
سفيان بن عيينة ج ٢: ١٣،	٢٠٨، ٢٠٧، ١٨١	سعید بن عبد الرحمن بن حسان
٧٠، ٨٢، ١٢٩، ٢٥٧ و ج	السفاح «أمير المؤمنين» =	ابن ثابت ج ٧: ٢٥، ٥٠
و ج ٣: ١٢٣، ١٥٦ و ج	أبو العباس ج ١: ٢٢٠	سعید بن عبد الملك ج ٤:
٧: ٨، ١٠٠، ٢٦٧ و ج	و ج ٢: ٢٢، ١٥٤، ١٥٥	٢٧٦ و ج ٥: ١٦٨، ١٩٥
١٣٦، ٦٣:٨	و ج ٢: ٢٣١ و ج ٤: ٥٩،	و ج ٧: ٦١
سفيان بن مجاشع ج ٦: ٦٧	١٦٠، ٢٦٢، ٢١٩، ٢٦٩	سعید بن عتبة بن حصين ج
سفيان بن محمد بن المهلب = سفيان	و ج ٥: ١٩٨، ٢٠٥	٥٠:١
ابن معاوية بن يزيد بن المهلب	٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣،	سعید بن عفان ج ٣: ١٧٧
ج ٥: ٢١٠، ٢١١	٢١٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤	سعید بن عمر ج ٣: ٢٧٢
السكران بن عمرو ج ٥: ٦	٢١٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤	سعید بن عمرو بن عثمان ج
سكن بن باعك بن الحارث بن	٣٣٦ و ج ٧: ١٠٠، ١٤٧،	٩٥:٤
عباد ج ٦: ٨٥	٢٤٠، ٢٤٤	سعید الفارسي ج ٨: ١١٧
سكينة بنت الحسين ج ٥:	السفاح التغلبي ج ٦: ٦٧	سعید بن قيس بن زيد بن حرب
١٤٥، ١٥٠ و ج ٦: ١٨٩	سفانة بنت حاتم ج ١: ١٩٨	ابن معديكرب ج ٣: ٣٠٤
و ج ٧: ٢٦، ٤٤، ٢٤١	سفيان ج ٢: ١٢٨، ١٨٧،	سعید بن محمد العجلي ج ٧:
سكينة بنت الرشيد ج ٥: ٣٤٠	٣٥١ و ج ٣: ١٤٤ و ج	٣٢، ١٥
سلامان الأبرش ج ٥: ٣٣٨	٦٧:٥	سعید بن مسلم ج ٨: ٥٣،
سلام «صاحب مظالم المهدي»	سفيان بن أمية ج ٣: ٢٣٨،	و ج ٢: ١٤٥
ج ١: ١٣٠	٢٣٩	سعید بن الحديب ج ٢: ١٦،
سلام بن أبي الحقيق ج ٣: ٢٩٦	سفيان الثوري ج ١: ٤٣،	٨٢، ٨٣، ١٢٨ و ج ٣:
سلام أبو المنذر ج ٧: ١٥٣	٦٦، ٢٤١ و ج ٢: ٥٠،	١٠٣، ١٥٣، ١٨٣، ٢٤٠،
سلام بن أبي مطيع ج ٢: ٨٧	٨٤، ٨٧، ١٨٤، ٢٣٢،	٢٤٨ و ج ٥: ١٦، ٣٥،
سلامة «أم أبي جعفر المنصور»	٢٤١، ٢٥٤، ٢٩٢، ٣٠٧،	٣٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
ج ٥: ٣٣٧	٣١٢ و ج ٣: ٨٥، ٩٩،	١٥٨، ١٧٩ و ج ٦: ١١٦،
	١٠٥، ١١٣، ١٣٤، ١٥٦،	

سليمان ج ٢ : ١٥٧	١٠٨ و ج ٣ : ٢٧٠	سلامة بنت أنمار ج ٣ : ٢٨٠
سليمان وصاحب بيت الحكمة،	سليمان بن صرد = سليمان بن صرد	سلامة بن جندل ج ٣ : ٢٦٦
ج ٢ : ٥٠	سليمان الفارسي ج ٢ : ١٨٦	و ج ٦ : ١٠٤
سليمان وعليه السلام، ج ١ :	و ج ٣ : ٨٦ و ج ٤ : ٢٥٦	سلامة بن روح الخزازي ج
٦٨ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٩١	و ج ٧ : ٨٤	٤٦ : ٥
و ج ٢ : ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٦	سلمة بن الأكوخ ج ٣ : ٢٩٩	سلامة الزرقاء ج ٤ : ٢٠٢
٦٧ ، ١٤٠ ، ١٥٧ و ج ٣ :	سلمة بن الخطال العمري ج ٤ :	و ج ٥ : ١٧٦ و ج ٧ : ١٤٠
٣١٨ و ج ٤ : ٨٠ ، ١١٦	١٠٠	٤٦ ، ٤٥ ، ١٥
و ج ٥ : ٢٦٠ و ج ٧ : ٧٦	سلمة بن ذؤيب ج ٥ : ٩٨	سلامة الطولوني ج ٥ : ٣٥٠
٢٥٦ ، ٢٥٧ و ج ٨ : ١٢٣	سلمة بن سلامة بن وقش ج	٣٥٢
سليمان بن أبي جعفر المنصور	٢٩٣ : ٣	سلامة بن ظرب بن نمر الحناني
ج ١ : ١١٤ و ج ٤ : ٢٦٦	سلمة بن محارب ج ٧ : ٨٦	ج ٦ : ٤١ ، ٤٠
و ج ٥ : ٣٢٧ ، ٢٤٠	سلمويه ج ٧ : ٢٣٧	سلم الخازر ج ٧ : ٢٦
سليمان بن أبي راشد ج ٥ : ٩٩	سلول وامرأة مرة بن صعصعة،	سلم بن زياد ج ١ : ٩٠ ، ٢٠٢
سليمان بن أبي شيخ ج ٦ : ١٢٣	ج ٣ : ٢٧٣	سلم بن قتيبة ج ١ : ١١٩ ، ٥٩
سليمان الأعمى ج ١ : ١٩٤	سليح = عمرو بن حلوان	و ج ٢ : ٢٥٠ ، ٢٩٠
و ج ٥ : ٢٩٥ ، ٢٩٩	سليط ج ٥ : ٤٣	٣٠٥ ، ٣٠٦ و ج ٦ : ١٨٣
سليمان التيمي ج ١ : ١٩١	سليط بن سعد ج ٦ : ٤٧	و ج ٧ : ١٠٦
و ج ٢ : ٨٧ ، ١٥٠	سليك بن سلكة ج ١ : ٢٢	سلم بن نوفل ج ٢ : ١٢٧
سليمان بن حبيب المحاربي ج	و ج ٣ : ٨ ، ٥٧ ، ٦٦	سلمى وفي شعره، ج ١ : ٢٥٧
١٦ : ١	و ج ٥ : ٢٥٦	٢٨٥ و ج ٤ : ٤٥ ، ٧٦
سليمان بن الحسن بن مخلد ج	سليك المقانب = سليك بن سلكة	٢٣٨ و ج ٦ : ١٢ ، ١١٩
٤ : ٢٢٠ و ج ٥ : ٣٥٠	السليل بن قيس بن ضبة ج	١٩٠ و ج ٧ : ٧٣
٣٥١ ، ٣٥٢	٥٢ : ٦	سلمى وامرأة سنان بن أبي حارثة،
سليمان بن خلف ج ٣ : ٢٩٨	سليم ج ٧ : ٢٤٠	ج ٦ : ١٢
سليمان الخوزي = أبو أيوب	سليم بن ملحان ج ٣ : ٢٩٤	سلمى وامرأة صخر بن الشريد،
سليمان الخوزي	سليمي وفي شعره، ج ٣ : ١٩٩	ج ٦ : ٢٦
سليمان بن سعد ، كاتب مروان	و ج ٤ : ٧٥ و ج ٥ : ١٩١	سلمى بنت زميلة ج ٦ : ١٨٦
ابن الحكم، ج ٥ : ١٢٩	و ج ٦ : ١٠ ، ٥٦ ، ٢٢٥	سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو
سليمان بن سعد الحنفي ج ٤ :	و ج ٧ : ١٠ ، ٢٢ ، ٧٤	وامرأة الوليد بن يزيد، ج
٢٢٩ ، ٢٢٤	١٢٠ ، ١٣٠ و ج ٨ : ٥٨	٥ : ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١
سليمان بن صرد بن أبي الجون	سليمي بنت محسن ج ٦ : ٥٩	سليمان بن ربيعة الباهلي ج ١ :

د فرس	سليان بن مزاحم ج ٧ : ١٨٩	ج ٣ : ٢٩٨ وج ٥ : ٧٣
السموول ج ١ : ٧٣ ، ١٦٩	سليان بن معاوية المهلي ج	سليان بن عباس السعدي ج
١٩٢ وج ٣ : ٨	١٥٢ : ٢	١٨ : ٧
سمية صاحبة الأعتى ج	سليان بن المغيرة ج ٧ : ٢٥٧	سليان بن عبدالله بن علاثة ج
١٣٦ : ٦	سليان بن مهران الأعمش ج	١٩٩ : ١٩٥ : ٥
سمية وأم زياده ج ٥ : ١٢٣	١ : ٣ : ٤٣ وج ٢ : ٨٧	سليان بن عبدالملك ج ١ : ٩
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤	١٣٣ ، ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٤	١٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٧
١٢٦ : ٧ وج ٦ : ١٢٩	٢ : ٤ وج ٣ : ١٤٤	٢٨٠ وج ٢ : ٢٥ ، ٢٩
سمية وأم عمار بن ياسر ج	١٠٩ ، ٢٥٢ وج ٥ : ٤٢	٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٤ ، ٥٥
٨٥ ، ٢٩ : ٥	٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٣ وج ٧ :	٩٠ ، ٢٠٠ وج ٣ : ٩٧
سنان و غلام سليمان بن عبدالملك	٢٤٠ وج ٨ : ٥٩ ، ٨٠	١٠٠ ، ١٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢
ج ٧ : ٦٣ ، ٦٤	١٢٣ ، ١٢٤	٢٣٣ وج ٤ : ٤٧ ، ٦٥
سنان بن أبي حارثة المري ج	سليان بن هشام ج ٢ : ٢٤١	٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢
١ : ٢٠٠ ، ٢٠١ وج ٢ :	٥ : ١٧٩ ، ١٩٣ ، ١٩٧	١٠٤ ، ١١٦ ، ١٥٠ ، ١٨٤
١٢١ ، ١٧٢ وج ٣ : ٢٨٩	سليان بن الوليد ج ٥ : ١٩٧	١٩١ ، ٢١٩ ، ٢٨٥ وج ٥ :
٨ : ١٢ ، ١٣ ، ٩ وج ٦ :	سليان بن وهب ج ١ : ٥٧	١١٧ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٦٠
١٠٤ ، ١٢٣	٤ : ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٧	١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤
سنان بن أنس ج ٣ : ٣١١	٢٤٨ وج ٥ : ٢٤٧ ، ٢٤٨	١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩
وج ٥ : ١٢٢	٧ : ١٥٩	١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٧٦
سنان بن عمار بن زياد العبسي	سليان بن يزيد بن عبد الملك	٢٨٨ وج ٦ : ١٩٨ وج
ج ٦ : ٧٨	ج ٥ : ١٧٦	٧ : ٢١ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٦١
سنان بن عمرو ج ٦ : ٤٠	سليان بن يسار ج ٢ : ١٦	٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٧
سنان بن مالك ج ٣ : ٢٧٦	٣ : ٣٢٩ وج ٧ : ٩	١٢٣ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ وج
سنان بن مكل القيرى ج ٢ :	سناه بن صالح بن وصيف ج	٨ : ١١ ، ١٣
٢٦٧	٥ : ٢٤٦	سليان بن علاثة العقيلي ج ٥ :
السندی بن شاهك ج ٤ : ٢٦٦	سماعة بن عمرو بن عدس ج	١٩٩ ، ١٩٥
٢٧٣ وج ٥ : ٢٤١ وج	٦ : ٣٦	سليان بن علي ج ١ : ١٩٤
٨ : ١٣٣ ، ١٣٤	سماك بن أوس ج ٣ : ٢٩٥	٢ : ٢٢ ، ٢٢ ، ١٥٢ وج
سهل ج ٧ : ١٤	سماك بن حرب ج ٤ : ٢١٨	٤ : ١٦٢ وج ٥ : ٢١٤
سهل بن أبي سهل التميمي ج	سمرة بن جندب ج ٣ : ٢٢٦	٢٢٩ وج ٦ : ١٦٠ وج
١ : ٢٩٩	سم ساعة = إسحاق بن عمران	٧ : ١٣٦ ، ١٣٧
سهل بن حنيف ج ٧ : ٢٦٩	السمي د فرس ، = الشاه	سليان بن كثير ج ٣ : ٢٩٩
		٤ : ٢٦٩ وج ٥ : ٢٧٠

حرف الشين	سوار والقاضي، ج ١: ١٦٥،	سهل بن رافع ج ٣: ٢٩٠
شادن و جارية عطاء بن جبير،	١٦٦ وج ٣: ٢٦٤، ٢٣٠	سهل بن سيار ج ٤: ٢٦١
ج ٥: ٩٩	وج ٤: ٢٦٠، ٢٨٠، ٣٩٠	سهل بن عتيك ج ٣: ٢٩٤
شاس بن زهير ج ١: ١٠٣	٢٠٥ وج ٨: ٧٦	سهل بن عمرو = سهيل بن عمرو
وج ٦: ٣، وج ٥: ٤	سويد و صاحب عبد الله بن	سهل بن محمد = أبو حاتم
شافع بن ظرب ج ٣: ٢٣٩	المبارك، ج ٧: ١١	السجستاني
الشافعي ج ٧: ٩٥	سويد بن أبي كاهل ج ٣: ٢٧٨	سهل بن هارون ج ٢: ٣
الشافعي = محمد بن إدريس	وج ٥: ٢٧١	١١٠، ١١٢، ١٣٣، ١٦٣،
الشافعي	سويد بن الحوفزان ج ٦: ٤٣	٢٨٨ وج ٣: ٢٢٤، ٢٣٢
شبابه ج ٨: ٨٦	سويد بن حيان المتقري ج	وج ٤: ٢٣٢، ٢٤١، ٢٥٠
شبابه بن حاصم ج ٥: ٢٧٠	٥٠: ٦	وج ٥: ٢٩٠، ٢٩١،
شبابه بن المعتز بن لقيط ج	سويد بن ربيعة ج ٣: ٢٢	٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥
٢٧٨: ٣	٢٦١	٢٩٩ وج ٦: ١٦٣، وج
شبت بن ربيع الرياحي ج ٢:	سويد بن الصامت ج ٣: ٢٩٢	١٧٢، ١٨٧، ١٩١
٢٠٧ وج ٨: ٥٠	سويد بن عمرو بن جذيمة ج	سهيل بن عمرو ج ٢: ٢٠٧
شبل بن عبد الله «مولى بني هاشم»	٢٩١: ٣	وج ٣: ٢٤١، وج ٤:
ج ٥: ٢١٢	سويد بن منجوف ج ٣: ٢٨٠	٢١٧ وج ٧: ٨١، ٨٢، ٨٣
شبل بن معبد البيهقي ج ٣:	وج ٤: ٧٠، ٧٣، ١٠١	سهيل بن وهب ج ٣: ٢٤١
٢٠٢	سينويه ج ٢: ٢٨١، وج ٤:	سواده بن بدير بن ظالم ج ٦: ٤٣
شبيب بن البرصاء ج ٣: ٢٧٠	٧٣ وج ٦: ١٧٦، ٢٠٣	سواده بن حمير ج ٣: ١٨٧
شبيب الحروري ج ١: ٧٠	٢٠٤	سواده بن عمرو ج ٣: ٢٢٣
٨٣، ٨٤، وج ٢: ٢٧٧	سيار بن الحارث بن سيار ج	سواده بن يزيد بن بجيل العجلي
٢٧٩	٦٤: ٦	ج ٦: ٧٩
شبيب بن سالم = لسبيب بن سالم	سيار بن عمرو بن جابر الفزاري	سودة بنت زمعة «أم المؤمنين»
شبيب بن شيبه ج ١: ١٣	ج ٦: ١٣	ج ٥: ٦
١٦٥ وج ٢: ١١٢، ١١٠	السيد الخيري ج ٢: ٢١٩	سودة بنت عبد الله بن عمر
١١٢، ١٤٠، ١٦٢، ٢٣١	٢٢٠ وج ٣: ٢١١، وج	ج ٧: ٨٦
٢٣٨، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٨	٨٦، ٥٨، ٥	سودة بنت عمارة ج ١: ٢٩١
وج ٣: ٢٧، ١٠٠، ٢٣١	٢٤١: ١ ج	سودة بن بحر ج ٣: ٢٦٨
٢٤٦، ٢٦٦، وج ٤: ٥٠	سيف بن ذي يزن ج ١: ٢٤١	سوسن ج ٥: ٣٤٩، ٣٥٠
١٥٦، ١٩٣، ٢٠٥، وج ٥:		وج ٧: ٥٥
٣٣٠، ٣٣١		

شعبة بن الحجاج ج ٧٢:٢	شرحبيل بن حسنة	شعير بن خالد ج ٢٧:٦
٨٢، ٨٤، ٨٧ ج ٣:	شرحبيل بن معن بن زائدة ج	شعبي وزوج الرشيد ج ٢٤٠:٥
١٠٤ ج ٩:٥ و ج ٧:	٢١٤:١	شجاع بن القاسم ج ٢٢٠:٤
٢٦٦، ٢٢٦	شراعة بن الذندبود = ابن	شجرة بن عبدالعزيز ج ٢٥:٦
شعبة بن عمرو ج ٧١:٥	شراعة	شداد بن أوس الطائي ج ٣:
الشعبي = عامر الشعبي	شرشير = أبو سعيد و صاحب	١٥٨ و ج ١٩١:٤
شعفاء في شعر، ج ٤٨:٨	الرأى،	شداد الحارثي ج ١٠٩:٤
شعث بن معاوية بن عامر بن	شرح ج ١٥٠:١ و ج ٢٤:٦	شداد بن عمار بن زياد العبي
ذهل بن ثعلبة ج ٦٤:٦	شرح أبو هريرة الخارجي ج	ج ٧٨:٦
شعيا ج ٧٩:٣	١٥٠:١	شداد بن معاوية العبي ج
شعيب و عليه السلام، ج ٢:	شرح بن الحارث السكندی	١٩:٦
١٨٣ و ج ٢٠٩:٢، ٢٥٥:	و القاضي، ج ١: ٦٤،	شراحيل بن الأصهب ج ٣:
٢٨٧ و ج ٢٦٥:٥	٦٦:٦٥ و ج ٢: ٢٤١،	٣٠٨
شعيب بن الربيع ج ٣: ٢١٦	٢٩٠، ٢٧٧، ٢٦٧، ٢٤٢	شراحيل بن الحارث ج ٩٣:٨
شعب ج ١٨٧:٢	٢١٦، ٢٩١ و ج ٢: ١٢٧،	شراحيل بن زائدة ج ١٢٣:٦
شفيع و جارية سعيد بن حميد،	١٢٨، ٣٠٦ و ج ٤: ٩٦،	شراحيل الشيباني ج ٥٦:٦
ج ٢١٧:٦	١١٠، ١١٦ و ج ٥: ٢٥٢،	شراحيل بن عمرو ج ٢: ٢٨٦
شفيع و خادم المتوكل، ج ٨:	١٢٣:٦ و ج ٧: ٨٦،	شراحيل بن مرة بن همام الشيباني
١١٧، ٩٦	و ج ٨: ١٢٧، ٥٠	ج ٦: ٦٣
الشقراء و فرس، ج ٦: ٤٦	الشريد بن سويد الثقفي ج ٦:	شراحيل بن المثلم ج ٣: ٢٦٣
شقران و مولى النبي صلى الله	١١٠ و ج ٧: ٦	شرحبيل بن آكل المراد ج ٦:
عليه وسلم، ج ٥: ٦٠	شريك بن الحوفزان ج ٦: ٤٩	٦٨، ٦٧
سقيق بن ثور ج ٣: ٢٨٠	شريك بن خياشة ج ٣: ٢٧٢	شرحبيل بن الأسود بن المنذر
و ج ٤: ١١٧	شريك بن عامر المصطلق ج	ج ٦: ١٣
سقيق بن فائق ج ٣: ٢٠٩	١٠٩:٦	شرحبيل بن حسنة ج ٢: ٢٦٤
شكل و جارية، ج ٨: ١١٧	شريك بن عبدالله بن أبي شريك	و ج ٤: ٢٢٢
شكلة و أم إبراهيم بن المهدي،	و القاضي، ج ٢: ٤٣،	شرحبيل بن ذى الكلاع ج ٥:
ج ٢: ١٩ و ج ٧: ٢٢	٨٤، ٨٥، ٢٩١ و ج ٢:	١٣٦
شمر بن ذى الجوشن ج ٣:	٢١١ و ج ٤: ١٠٥ و ج	شرحبيل بن السمط ج ١:
٢٧٢ و ج ٥: ١٢١	٥: ٢٣٧، ٦٧ و ج ٧:	٢٠٥، ٢٠٦ و ج ٢: ٣٠٦
شمر بن عمرو ج ٣: ٢٧٨	١٢٨ و ج ٨: ١٢٣، ١٢٧	شرحبيل بن عبد العزى =
الشمردل و وكيل عمرو	شعب و جارية، ١١٧:٨	

أبي جبير	وج ٤ : ١٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥	ابن العاص ، ج ٥ : ١٦٧
صالح بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠	وج ٥ : ٩٨ ، ٧٠ ، ٦٥	وج ٨ : ١١
صالح بن شيرزاد ج ٤ : ٢٢٤ ،	وج ٧ : ٧٨ ، ٥٩ ، ٢٨٤	شمس بن مالك ج ٢ : ٣٠١
٢٢٥ وج ٧ : ١٥٧ ، ١٥٩	٢١٥ ، ١١٤ ، ٩٨ ، ٩٣	شملة بن الاخضر بن هبيرة
صالح بن عبدالجليل ج ٣ : ٩٣	شبيب بن ربيعة ج ٢ : ٣٠١	ج ٦ : ٣٧ ، ٥٢
صالح بن عبدالرحمن ج ٥ : ١٣٩	وج ٥ : ٤٩	شمون ج ٨ : ٨٢
صالح بن عبد القدوس ج ٢ :	شبية بن عثمان ج ٣ : ٢٣٩	الشماء و فرس ، ج ٦ : ٢٤ ، ٢٥
٢٤٢ ، ١٦٣	شبية بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢	شماخ و في شعر ، ج ٦ : ١٣٠
صالح بن علي بن عبدالله بن عباس	شميخ بن يزيد بن بجيل العجلي	الشمناخ بن ضراز ، الراجز ،
ج ٤ : ١٦٣ ، وج ٥ : ٢٠٣ ،	ج ٦ : ٧٩ ، ٨٠	ج ١ : ١٦٩ ، وج ٢ : ١٢٧ ،
٣٢٩ وج ٨ : ٧٩	شبرويه ج ١ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	ج ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ وج
صالح بن كيسان ج ٥ : ٢٤	شبرويه الاسوارى ج ٢ : ٢٧٤	ج ٣ : ٢٧٠ ، وج ٦ : ١٤٣ ،
صالح بن مخراق ج ١ : ١٥١ ،	شيطان الطاق ج ٢ : ٢٦٥	ج ٨ : ١٢
١٥٢	وج ٤ : ١١٠	الشغفري ج ١ : ٧٣
صالح المرى ج ٣ : ١٦٧ ، ٢٢٦	حرف الصاد	شهاب بن برم ج ٣ : ٣١٦
صالح بن المنصور ج ١ : ١٣٨	صاحب كلية و دمنة = ابن المقفع	شهاب بن الحارث ج ٦ : ٤٩
وج ٢ : ١٢ ، ٢٥٩ ، وج	صاحب المنطق = أرسطاطاليس	شهاب بن حرقة ج ٢ : ١٣٧
٣٣٧ : ٥	و أرسطو ،	شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
صالح بن مهران ، الكاتب ،	صارف و فرس ، ج ٦ : ١٨	النويرى = النويرى
ج ٧ : ١٥٧ ، ١٥٩	صاعد بن مخلد ج ٥ : ٣٤٨	شهاب بن عبد القيس ج ٦ : ٤٤
صالح بن الهيثم ج ٥ : ٣٣٧	صالح بن جناح ج ٢ : ٩٨	شهاب بن مذعور بن حلزة ج
صالح بن وصيف ج ٥ : ٣٤٦	صالح و عليه السلام ، ج ٣ :	ج ٣ : ٢٧٧
الصامت بن الاقلم ج ٣ : ٢٦١	ج ٥ : ٣١٨ ، ٣٢٣ ، وج ٥ :	شهرام ، قائد أبي مسلم ، ج
الصباح بن قيس ج ٢ : ٣٠٦	٢٦١ ، ٢٦٥	ج ٢ : ٣٢
صباح الموسوس ج ٧ : ١٤٣	صالح و خادم الرشيد ، ج	شوذب الخارجي ج ٢ : ٢١٥
صبرة بن شيان ج ٣ : ٣٠١	ج ٦ : ١٤٤	شولة ج ٧ : ١٥٤
وج ٥ : ٩٨	صالح بن أبي جبير ج ٥ :	الشيباني ج ١ : ٢٠ ، ٩٧ ،
صهار بن العياش العبدي ج ٢ :	ج ٥ : ١٧٦ ، ١٦٨	ج ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٨٩
ج ٤ : ١٠٠	صالح و الامين الحاجب ، ج	وج ٢ : ٣٠ ، ١٢٠ ، ١٤٠ ،
صخر بن حبيب ، الشاعر ،	ج ١ : ١٣٨ ، وج ٥ : ٣٤٨	ج ١٥٤ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٥١
ج ٣ : ٢٥٩	صالح بن جبير = صالح بن	ج ٣ : ٢٦١ ، ٢٦٩ ، وج ٣ : ١٣٨
	صالح بن جبير = صالح بن	ج ١٥٥ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٠

حرف الضاد	صفية بنت الحارث ، أم طالحة الطلحات ، ج ٧ : ٩٠	صخر بن حرب = أبو سفيان ابن حرب
ضاعة بنت الزبير بن عبدالمطلب ج ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣	صفية بنت حبي ، أم المؤمنين ، ج ٥ : ٦ ، ج ٧ : ١٢١	صخر بن عمرو بن الشريد السلي وأخواله النساء ، ج ١ : ٢٩١
صبة بن أد ج ٣ : ١٨	صفية بنت عبدالمطلب ج ٣ :	وج ٣ : ١٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٧١
الضبي ج ١ : ٢٨	٢٣٩ ، ١٦٨ ، ٩٦ ، وج ٤ :	وج ٤ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧
الضبير بن مضر ج ٣ : ٣٠٣	١١٥ ، ٨٨ ، ٨٧ ، وج ٥ : ٥	صدقة بن الوليد بن عبد الملك ج ٥ : ١٥٩
ضبيعة بن الحارث ج ٦ :	وج ٧ : ١١٤	صرمة بن أبي أنس بن صرمة ج ١ : ١٥٥ ، وج ٢ : ٢٣٩
٢٣ ، ٢٢	صفلاء ج ٥ : ١٩٩	وج ٣ : ٢٩٤
الضحاك الحاروي ج ١ : ١٠١	صلاة بن عمرو = الأفوه الأودي	صريع الغواني = مسلم بن الوليد
وج ٣ : ١٩١	السلطان العبدى ج ٣ : ١٢٣	صعصعة بن صوحان ج ١ :
الضحاك بن رمل بن عبد الرحمن	سلطان بن عويجة ج ٤ : ٧١	١٠٨ ، ١٦٣ ، وج ٢ : ٥٦ ، ٣١٠ ، وج ٣ : ٢٧٥ ، ٢٨٣
ج ٣ : ٣٠٧	الصمصامة ، سيف عمرو بن معد يكرب ، ج ١ : ١٢٢ ،	وج ٤ : ٢٥٧ ، وج ٥ : ٥٢ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، وج ٧ : ٩٩ ، ١٠٠
الضحاك بن سفيان الكلابي ج	١٢٣ ، وج ٢ : ٦١ ، وج ٣ :	صفاء وهرة ، ج ٢ : ٢٦٧
١٠٨ : ٣	٢٥٤	صفوان بن أمية ج ١ : ١٩٠
الضحاك بن عبد الله الهلال	الصنابحي ج ٢ : ٧٨	وج ٢ : ٢٧٥ ، وج ٣ :
ج ٥ : ٩٨ ، ٩٩	صهيب أبو يحيى = صهيب بن سنان	٢٣٦ ، ٢٤٠ ، وج ٦ : ٨٢
الضحاك بن قيس القهري ج	صهيب بن سنان بن مالك الرومي	صفوان بن عبد الله بن الأهم ج ٣ : ٢٢٨
ج ٣ : ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١	ج ٢ : ٢٧٤ ، وج ٣ : ٢٧٦	الصفاح بن عبد مناة والشاعر ، ج ٣ : ٢٩٧
٢٤٢ ، ٢٧٩ ، وج ٤ : ٨١	٣٢١ ، وج ٥ : ٢٣ ، ٢٦	صفوان بن مرة ج ٦ : ٢٢
٩٢ ، ١٥١ ، وج ٥ : ١٠٤	٢٧ ، وج ٨ : ١٤	صفوان بن وهب ج ٣ : ٢٤١
١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٢	الضولي ج ٢ : ٢٠٤ ، وج ٤ :	صفية ، أم الحارث بن عبد المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧	٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥	
الضحاك بن مزاحم ج ٧ :	٢٨٢ ، ٢٨٥ ، وج ٥ : ٣٤١	
ج ٧ : ٢٥٨ ، ٢٢٦	٢٤٢ ، وج ٦ : ٢٣٠	
الضحيان بن النمر ج ٣ : ٢٧٦	صيدح ج ١ : ٢٢٣ ، وج ٦ :	
ضرار ، أم المعتضد ، ج ٥ :	١٥٧	
ج ٥ : ٣٤٨	صيفي بن خالد ج ٣ : ٣٠٠	
ضرار بن الأزور ج ٣ :		
ج ٣ : ١٩٣ ، ٢٦١		
ضرار الضبي ج ٦ : ٣٧		
ضرار بن عبدالمطلب ج ٣ :		
ج ٣ : ٢٣٨ ، وج ٥ : ٥		

٨٩، ٩٠	طاوس بن كيسان ج ١: ٢٠٤	ضرار بن عمرو ج ٢: ٣٣١
طلحة بن عبد الله بن خلف	ج ٢: ١٩١، ٨٣: ٢ وج	ج ٧: ٢١١ وج ٨: ١٢٧
الخرزاعي = طلحة الطلحات	٣: ٣٢٩ وج ٤: ٨٠٧	ضرار بن القعقاع بن معبد بن
طلحة بن عبد الله ج ١: ٨٣	الطائي = أبو تمام	زرارة ج ٦: ٣٩
١٥٢، ٣٠٢، ٣٠٢: ٢ وج ٢: ٨٦	طرفة بن العبد ج ١: ٦٩ وج	الضريس ج ٦: ٤٦
١٦٠، ٢٠٩، ٢١١: ٢ وج ٢: ١٦٠	٣: ٥٥، ٧٢، ٢٧٣ وج	ضريم بن معشر ج ٢: ١٧٨
١٦٣، ٢٣٩، ٢٣٨: ٤ وج ٤: ١٣٨	٤: ٦٤ وج ٦: ٦٦	ضمرة بن أبي ضمرة ج ٢: ١٢٧
٢١٢، ٢٥٦، ٢٤: ٥ وج ٥: ٢٤	٣: ١٠٥، ١٠٥، ١٦٤، ١٦٨	ضمرة الحوروى ج ٤: ٢١١
٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢	١٧٨ وج ٧: ٢١٢، ٢١٩	ضمرة بن لييد الحامى ج ٦:
٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣٩، ٤٠	وج ٨: ٤٠، ٦٧	٧١، ٧٠
٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١	الطرماح بن حكيم ج ١:	ضمرة النهشلى ج ٦: ٨٦
٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠	١٠٣ وج ٢: ٢٦٨ وج	ضمرة أبو الحصين المرى ج:
٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧ وج	٣: ١٧٧، ٣١٥ وج ٦:	٢١، ١٧، ١٦: ٦
٧: ٨٦، ٢٣٩، ٢٦٤	١٣١، ١٣٢	حرف الطاء
طلحة بن عبيد الله بن كرين بن	طريح بن إسماعيل الثقفي ج	طابية بنت جزم بن سعد الرياحى
الحدادية، الشاعر، ج ٣	١: ٢٢٣ وج ٦: ١٢٥	ج ٦: ٨٠
٢٩٨	الطريد = الحكم بن العاص	طارق بن باهية ج ٣: ٢٩٧
طابحة الموفق = أبو أحمد الناصر	طريف بن تميم الدغبرى ج ٦:	طارق بن زياد ج ١: ٥٩
لدين الله	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٨١	طارق بن عميرة ج ٦: ٧٥
طابحة بن هرم ج ٥: ١٦٤	طريف بن شراحيل ج ٦: ٨١	طارق بن عوف بن عاصم بن
طابحة الأزدي ج ١: ٨٦	طريقة ج ٧: ٥٢	ثعلبة ج ٦: ٧٩
ج ٣: ٢٩٠	طريقة الخليل ج ١: ١١٣ وج	طارق بن المبارك ج ٢: ٢٢
طهفة بن أبي زهير النهدي =	٣: ٢٧٠	طاق البصل ج ٧: ١٤٧
طهية بن أبي زهير النهدي	طفيل العرائس ج ٧: ١٩٦	طالوت ج ٨: ٧٦
طهية ج ٣: ٢٦٨	طفيل الغنوى ج ٧: ١١٩	ظاهر بن الحسين الخراسانى ج
طهية بن أبي زهير النهدي ج	الطفيل بن مالك بن جعفر	١: ١٨٦، ٥٦، ٧: ٢
١: ٢٥٨	الكلابى ج ٣: ٢٧٢ وج	٦٢، ١٦٥، ١٥٠: ٣ وج
طويس، المغنى، ج ٢:	٦: ٧	٣٢١، ٣٧١، ١٨٤: ٤ ج
٢٣٤، ٢٤، ٢٥: ٧ وج	طلبة بن زياد ج ٦: ٤٩	٢٧٣، ٢٩١، ٢٢٨: ٧ وج
٢٦، ٥١	طلحة الطلحات ج ١: ٢٠٢	ظاهر بن عبد العزيز ج ٢:
الطيب ابن رسول الله صلى الله	ج ٣: ٢٩٨ وج ٤:	١١٨، ٣٠٦
عليه وسلم ج ٥: ٥	٢٢٢، ٢٢٣ وج ٧:	

عاصر بن إسماعيل والقائد ، ج
 ٣١١ : ٣ وج ١٩٩ : ٥
 عاصر بن أمية ج ٢٩٤ : ٣
 عاصر التغلبي ج ٦٧ : ٦
 عاصر بن جدرة ج ٢١٢ : ٤
 عاصر بن حرب بن سعد ج
 ٣٠٨ : ٣
 عاصر بن ربيعة بن الحارث بن
 عبد المطلب ج ١٢٥ : ٤
 عاصر بن ربيعة العنسي ج ٣ :
 ٣١٢
 عاصر الشعبي ج ١ : ٧ ، ١٥ ،
 ٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ١٧٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩١
 ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ وج
 ٢ : ٥ ، ٦ ، ١١ ، ٤١ ، ٥١ ، ٧٣ ،
 ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ،
 ١١٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ،
 ١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٠ وج
 ٣ : ٧ ، ٤٦ ، ١١١ ، ١١٨ ،
 ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢٣٧ ، ٢٨٦ ،
 ٣٢٩ وج ٤ : ٨٥ ، ٨٦ ،
 ١١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
 ٥ : ٩ ، ١٤ ، ٢١ ، ٤٦ ،
 ٤٨ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧١ ، ١٢٥ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٧ وج ٦ : ١٠٩ ، ١٣٧ ،
 ٧ : ١٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
 ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٦ وج
 ٨ : ٧٣ ، ١٢٧

العاص بن الفضل بن يحيى ج
 ٢٩١ : ٥
 العاص بن منبه ج ٢٤١ : ٣
 العاص بن هشام ج ٢٢٩ : ٣ ،
 ٢٩٠ وج ٥ : ٢٠٦ ،
 العاص بن وائل ج ١ : ٣٦ ،
 ٤٠ ، ٤٤ ، ٣٠٤ ،
 عاصر بن الاسقع ج ٣ : ٣٠٩ ،
 عاصم ج ٧ : ٧
 عاصم بن الاقبح ج ٣ : ٢٥١ ،
 ٢٩٢ وج ٥ : ٣٣٤ ،
 عاصم بن الحدان ج ١ : ٧٦ ،
 عاصم بن حميد ج ٣ : ١٤٧ ،
 عاصم بن خليفة ج ٦ : ٥٢ ،
 عاصم بن زياد الحارثي ج ٢ :
 ١٨١ وج ٧ : ٢٦١ ، ٣١٧ ،
 عاصم بن عبد الله ج ٣ : ٢٧١ ،
 ١٩٦ وج ٥ :
 عاصم بن عمر بن الخطاب ج
 ٧ : ٧
 عاصم بن قرظ ج ٦ : ٤٤ ،
 عاصم بن المعلى ج ٦ : ٣٤ ،
 عاصم بن النعمان = أبو حنن
 عافية بن يزيد القاضي ج ٣ :
 ٣٠٨ وج ٥ : ٢٣٨ ،
 عالج دجارية خالصة ، ج ٨ :
 ١١٧
 عاصم دغير منسوب ، ج ٣ :
 ١٩٠ وج ٦ : ٢٠٤ ،
 عاصر بن أبي ربيعة ج ٧ : ٢٦٩ ،
 عاصر بن أحيمر بن هذلة السعدي
 ج ٢ : ٥٥ ، ١٥٥ وج ٦ :

حرف الظاء

نظام بن سراق و أبو صفرة ،
 ج ٢ : ١٣٧ وج ٣ : ٣٠٠ ،
 ظبي دجارية ، ج ٨ : ١١٧ ،
 طبيان بن كدادة ج ١ : ٢٤٨ ،
 ظلامة بنت أبو النجم والراجن ،
 ج ١ : ٢٢٣ ،
 ظلة الهذلية ج ٣ : ٩٠٨ ،
 ظلم وأم الراضي ، ج ٥ : ٣٥١

حرف العين

عاتكة بنت أبي هاشم بن عتبة
 و أم خالد بن يزيد ، ج ٥ :
 ١٣٨
 عاتكة بنت الأوقص بن هلال
 ج ٥ : ٤ ،
 عاتكة بنت خالد ج ٣ : ٢٩٨ ،
 عاتكة بنت الخليفة ج ٧ : ١٤٤ ،
 عاتكة بنت عبد المطلب ج ٥ : ٥ ،
 عاتكة بنت فالج ج ٥ : ٤ ،
 عاتكة بنت الملاة ج ٤ : ١١٩ ،
 عاتكة بنت هلال و امرأة
 عبد مناف ، ج ٥ : ٤ ،
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية
 ج ٥ : ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٤٦ ،
 ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، ١٨٧ ،
 ١٤٩ وج ٧ : ٢٦٠ ،
 عاد ج ١ : ٨٦ وج ٧ : ٨٤ ،
 العاذر ج ٣ : ٨٠ ،
 العاص بن أمية ج ٣ : ٤٩ ،
 ٢٤٢

ج ١٣٨:٥	١٩٢، ٢٦٨، ٢٨٩:٢ وج	عاصر بن ضبارة ج ٢٠٨:٥
عائشة بنت المهدي ج ١٩٧:٦	١٢٩، ١٣٣، ١٥٠، ١٦٤	عاصر بن الطفيل ج ٨٣:١
عائشة بنت نعيم ج ٢٩٣:٣	١٨٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢٣٤	١٦٧، ٢٣١، ٢٣٧ وج
عبادة ج ٧٩:٨	٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٨ وج	١٢٩:٢ وج ٣:٦٣
عبادة بن الصامت ج ٢٩٥:٣	٣: ١١، ٢٢، ٣٦، ٦١	٢٧٢، ٣١٠، ٣٢٤ وج
وج ٨٧:٥	١١٩، ١٢٩، ١٥٣، ١٦١	٢٧، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧
عبادة الخنث ج ١٢١:٨	١٦٥، ١٧٣، ١٧٥، ٣٢٤	عاصر بن الظرب ج ٤٧:١
العبادي ج ٧:٧	٤: ٨٥، ٨٦، ٨٨ وج	وج ٣: ٢٦، ٢٦٩ وج
عباد بن أخضر بن عاتمة المازني	١١٢، ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٣	٥٩:٦
ج ١: ١٤٩ وج ٢: ٢٦٥	٥: ٦، ٨، ٩، ١١٢ وج	عاصر بن عبد القيس ج ٣:
عباد بن بشر ج ١٢٦:٥	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢	١٨٦، ١٠٥، ١٠٧، ٢٦٤
عباد بن الحصين ج ١: ٧٥	٢٣، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢	٢٢٧ وج ٥: ٣٣
٨٣ وج ٢: ٢٦٥	٤٤، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠	عاصر بن عبد الله بن الجراح =
عباد بن زياد بن أبيه ج ١:	٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥	أبو عبيدة بن الجراح ج ٢:
٩٤ وج ٥: ٢٤٩، ٢٥١	٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥	٥، ٢٥١ وج ٣: ١٢٧
وج ٦: ١٢٩ وج ٧: ١٢٦	٨١، ١٥٢ وج ٦: ١٠٨	٢٤١، ٢٤٢ وج ٥: ٨
عباد بن طلحة المازني = عباد	١٠٩، ١١٥ وج ٧: ٦	١٠، ١١، ٢٠، ٢٥
ابن أخضر بن عاتمة المازني	١٨، ٣١، ٣٦، ٨٣، ١٤٤	عاصر بن عبد الله بن الزبير ج ٢:
عباد بن منصور ج ١٩٨:٦	١٥١، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٥٢	٢٩٢ وج ٧: ١٥٦
عباد بن يزيد ج ١٣٦:٥	٢٥٩، ٢٦٧ وج ٨:	عاصر بن عبد الملك ج ٨٤:٦
العباس ج ٤: ٢٦٧	٦٣، ٨٣	عاصر بن عمرو بن مالك الضبي
العباس بن أبي جعفر المنصور =	عائشة وأم هشام بن عبد الملك	ج ٣: ٢٦٢
أبو الفضل العباس بن محمد	ج ٥: ١٧٩	عاصر بن فهيرة ج ١١٥:٦
ابن علي	ج ٥: ١٧٩	عاصر بن لوذان ج ١٨:٦
العباس بن الاحنف ج ١:	عائشة بنت الرشيد ج ١: ١٨٣	عاصر بن مالك وملاعب الاسنة
٢٤، ١٦٧ وج ٢: ٢٥٦	عائشة بنت طلحة ج ١: ٢٢٠	ج ١: ٨٣، ٨٤ وج ٣:
وج ٣: ٣٥ وج ٦: ١٦٧	٥: ٦٧، ١٤٥، ١٥٠ وج	٢٧٢ وج ٦: ٦، ٣٥
١٩٢، ١٩٣، ٢٠٩ وج	٧: ١٨، ٢٠، ١١٢	٧٦، ٩١
٨: ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨	١٣٣	عاصر بن وائلة ج ٢٦٠:٣
العباس بن بكار ج ١: ٣٠٣	عائشة بنت عثمان بن عفان ج	عامة بنت مالك ج ٣: ٣١٦
العباس بن جرير ج ٢: ٢٠٢	٥: ١٠٦، ١٢١ وج	عائشة وأم المؤمنين، ج ١:
العباس بن الحسن ج ٥:	عائشة بنت المغيرة بن أبي العاص	٣٣، ٤٤، ٧٠، ٨٥، ١٧٧

عبد الحميد وصاحب خراسان،
ج ٤ : ٢٦٣
عبد الحميد و عامل عمر بن
عبد العزيز على المدينة ،
ج ٢ : ٢٩٠
عبد الحميد وقائد جند عبدالرحمن
الناصر ، ج ٥ : ٢٤٠ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥
عبد الحميد الأصغر والكاتب ،
ج ١ : ٥٨ و ج ٤ : ٢١٩
عبد الحميد بن سهيل بن عبدالرحمن
ابن عوف الزهرى ج ٧ : ٩١
عبد الحميد بن شبيب ج ٥ : ٣٤٣
عبد الحميد بن عبدالرحمن بن
زيد بن الخطاب ج ٢ : ٢٤٠
و ج ٥ : ١٧٢
عبد الحميد الكاتب ج ١ : ٥٨
و ج ٤ : ٢١١ ، ٢١٨ ،
٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ و ج
٥ : ١٩٩
عبد الحميد بن يحيى بن سعيد
عبد الحميد الكاتب
عبد ربه بن قيس بن السائب
الخزوى ج ١ : ١٥٢ و ج
٥ : ٩
عبد الرحمن بن أبى ج ٤ :
٢٢٢ ، ٢٢٣ و ج ٥ : ٧١
عبد الرحمن بن أبى بكر ج ٢ :
٨٣ و ج ٣ : ٢٢٥ ، ٢٢٢
و ج ٤ : ١٦ و ج ٥ : ١١٢ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ٢٥١ و ج
٧ : ١١٦

١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٧٦
عباس بن مسعود ج ٣ : ٢٦٨
عباس بن المفضل ج ٧ : ١٢
العباس بن منصور ج ١ : ١٨١
العباس بن موسى الهادى ج
٤ : ٢٧٣ و ج ٥ : ٣٢٩
عباس بن ناصح ج ٥ : ٢١٨
العباس الحمدانى ج ٧ : ٢٨٠
العباس بن الوليد ج ١ : ٢٢٤
و ج ٤ : ١٨٦ ، ٩٥ و ج
٥ : ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،
١٨٥ ، ١٩٢
العباس بن يعقوب ج ٥ :
٢٠١ ، ٢٠٢
العباس بنت المهدي ج ٥ : ٣٣٨
عبد ج ٧ : ٣٠
عبد الأشمى بن جشم ج
٣ : ٢٩٢
عبد الأعلى الشاعر = ابن
عبد الأعلى
عبد الأعلى بن حماد ج ٣ :
١٠٤ ، ١١١ ، ١٣١
عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر
ابن كرز ج ٢ : ٢٥٨ ،
٢٥٩ و ج ٨ : ٦
عبد الأعلى بن ميمون بن مهران
ج ٥ : ١٩٩
عبد الجبار بن سعد المساحق
ج ٥ : ٣٢٦
عبد الجبار بن سلى الجاشى
ج ٤ : ١١٣
عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك
ج ٥ : ١٧٦
عبد الحارث بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢

٣٤٩ ، ٣٥٠
العباس بن خالد السجى ج
٧ : ٧٧
عباس الخياط ج ٧ : ٧٠
العباس بن سهل ج ٢ : ٣٤ ، ٣٥
عباس الطوسى ج ١ : ١٩
العباس بن عبد المطلب ج ١ :
١٠ ، ١١ ، ٦١ و ج ٢ : ١٢٨ ،
٢٢٥ ، ٢٢٤ و ج ٣ : ٩٦ ،
١١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ و ج ٤ : ١٩ ، ٨٠ ،
١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ و ج
٥ : ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٢٠ ،
٢٧ ، ٢٣٧ ، ٣١١ ، ٣١٦
و ج ٦ : ١١٥ و ج ٧ : ٢٤٦ ،
٢٥٩ و ج ٨ : ٧٢
العباس بن على بن أبى طالب
ج ٥ : ١٢٦
العباس بن على بن عبد الله بن
عباس ج ٨ : ٥٦
العباس بن القرج = أبو الفضل
الرياشى
عباس بن فرناس ج ٥ : ٢٢٠
العباس بن الفضل بن الربيع
ج ٥ : ٢٤١
عباس بن الفضل الهاشمى ج
١ : ٢٠٠
العباس بن المأمون ج ١ :
٢٠ ، ٢١ و ج ٢ : ٢٠
العباس بن مرداس ج ٣ :
١٠٣ ، ١٩٠ ، ٢٨٤ و ج
٣ : ٢٧١ و ج ٦ : ٣٤

٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨،	عبد الرحمن بن الحكم بن هشام	عبد الرحمن بن أبي بكرة ج
٢٩، ٣٠، ٣١، ٣١، ٥٣،	ج ٢: ٣٣٤ وج ٥: ٢١٨	٩: ٨
١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ٣١٠، وج	وج ٧: ٣١	عبد الرحمن بن أبي الزناد =
٧: ٨٥، ٩٠، وج ٨: ٦٠	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد	ابن أبي الزناد
عبد الرحمن بن عيسى ج ٤:	ج ١: ٩٤ وج ٤: ١١٥	عبد الرحمن بن أبي غمار =
٢٢١	وج ٧: ١٠٦	عبد الرحمن القس
عبد الرحمن القس بن أبي عمار	عبد الرحمن الداخل ج ٥:	عبد الرحمن بن أبي لبلب ج ٢:
ج ١: ٢٠٤، ٢٠٥، وج	٢٢٣، ٢١٥، ٢١٤	٥، ٤٠، ٢٥١، ٢٨٧، وج
٧: ١٤	عبد الرحمن بن زياد ج ٣:	٣: ٢٢٨، وج ٥: ٢٦٨،
عبد الرحمن بن القصير ج ٢:	١٥٥ وج ٤: ٢٥٧	٢٦٩ وج ٧: ٢٦٨، وج
١٩٤	عبد الرحمن بن سايان ج ٨: ٧٢	٥: ٨
عبد الرحمن بن كعب ج ٣: ٢٩٥	عبد الرحمن بن الشعر ج ٢:	عبد الرحمن بن أحمد الخرائي
عبد الرحمن بن محمد، ابن	٣٣٥ وج ٥: ٢١٩	ج ٤: ٢٧٥
أخي الأصمعي، ج ٧: ١١١	عبد الرحمن بن عبد الحميد الكلبي	عبد الرحمن بن أحمد بن خاقان
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث	ج ٥: ١٩٤	المتلعي ج ٥: ٣٥٢
ج ١: ١٠٠، وج ٢: ٢٦٤	عبد الرحمن بن عبد الله ج	عبد الرحمن بن أم الحكم ج ١:
وج ٣: ٣١، وج ٥: ٢٥٧	٣: ٢٩٦	١٦٨، ٢١٧، وج ٢: ٢٦٨،
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن	عبد الرحمن بن عبد الله الثقفى	وج ٣: ٢٧١، وج ٧:
الداخل = عبد الرحمن الناصر	ج ٨: ٥٧	١١٨، ١٢٢، وج ٨: ٥١،
عبد الرحمن بن مسلم، والفقير،	عبد الرحمن بن عبد المنعم ج	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ج ٣: ٣١٧	٧: ٢٢١	ج ٣: ٢٦٥، وج ٤: ٩٢،
عبد الرحمن بن معاوية بن أبي	عبد الرحمن بن عبيد ج ٥:	٩٥ وج ٧: ٩٣، ٩٧،
سفيان ج ٥: ١٠٥	٩٦، ٢٥٩	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
عبد الرحمن بن معاوية بن هشام	عبد الرحمن بن عديس البلوى	ج ٢: ٢٦٨، وج ٤: ١٠٨،
ابن عبد الملك = عبد الرحمن	ج ٥: ٤٢، ٣٦، ٥	وج ٦: ١٤٧، ١٤٨، وج
الداخل	عبد الرحمن بن عمر ج ٣:	٧: ١٢٥، ١٨٣، ٥: ٧
عبد الرحمن بن مهدي ج ٢:	١٧٥ وج ٨: ٥٦	عبد الرحمن بن حسن الجعفي
٨٢، ١٠٤	عبد الرحمن بن عنبسة ج ٤:	ج ٥: ٣٣
عبد الرحمن الناصر ج ٥:	١٠٨	عبد الرحمن بن الحسيني ج ٣:
٢٢٥، ٢٢٧	عبد الرحمن بن عوف ج ١:	١٧٢
عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك	١٠ وج ٢: ٣٠٧، وج	عبد الرحمن بن الحكم ج ٥:
ج ٥: ١٧٩	٣: ١٢٧، ٢٤٢، وج ٥:	٨٠ وج ٦: ١١٤، ١٤٨،

عبد السلام اللخمي ج ٥ : ١٩٢	عبد العزيز بن عبد الملك الخزومي ج ٧ : ١٥٤	عبد شمس بن عبد مناف ج ٣ : ٢٤٢، ٢٣٩ وج ٥ : ٤
عبد شمس بن معاوية بن عامر ابن ذهل بن ثعلبة ج ٦ : ٦٤	عبد العزيز بن عمر عبد العزيز ج ٢ : ٢٣٥	عبد الصمد بن علي ج ٥ : ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٠ وج ٦ : ١٥٩
عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ١ : ١٦٨	عبد العزيز بن مروان ج ١ : ١٦٦، ٣١، ٢ : ٨، ٢٥٢، ٢٨٩، ٢٩٠ وج ٣ : ٢١١، ١٣٧، ١٣٤، ٥	عبد الصمد « الكاتب » ج ٤ : ٢٢٤
عبد الصمد بن المعتدل ج ٢ : ٢٢٢، ٣، ٤٤ : ٧	عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ : ٢٩، ٣ : ٢١٢، ٥ : ١٥٩، ١٦٠، ١٧٦	عبد الصمد بن همام ج ٧ : ٢٥٨
عبد العزيز بن حنظلة ج ٧ : ٢٦١	عبد الله « غير منسوب » ج ١ : ١٩٤، ٢ : ٨٥، ٢٤٤، ٤٨ : ٦	عبد العزيز بن كعب بن سعد ج ٣ : ٢٦٥
عبد العزيز بن جعفر المنصور ج ٥ : ٣٣٧	عبد الله بن إباح ج ١ : ١٥٢، ٢ : ٢٠٨، ٣ : ٢٦٦	عبد العزيز الباهلي ج ٧ : ٢٢٧
عبد العزيز بن الحجاج ج ٥ : ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٢	عبد الله بن أبي أمية ج ٧ : ٩٨، ٥ : ٢٥٢	عبد العزيز بن الحجاج ج ٥ : ١٩٧، ١٩٦، ١٩٥، ١٩٢
عبد العزيز بن خالد بن عبد الله ابن أسيد ج ٣ : ٣٢٧	عبد الله بن أبي رافع ج ٤ : ٢١٨	عبد العزيز بن خالد بن عبد الله ابن أسيد ج ٣ : ٣٢٧
عبد العزيز بن زرارة ج ١ : ١٧٤، ٢٦٨، ٢ : ٧٦، ٢٩٤ وج ٦ : ١٠٢	عبد الله بن أبي ربيعة ج ٥ : ٢٩، عبد الله بن أبي قحافة = أبو بكر الصديق ج ٥ : ٢٩٦	عبد العزيز بن عبد الله البصري ج ٥ : ٣٠٢، ٥
عبد الله بن إدريس ج ٣ : ١٤٢، ١٤١، ٧ وج ٨ : ٧٥	عبد الله بن أوس الغساني ج ٤ : ٢٢٣	
عبد الله بن الأرقم ج ٤ : ٢١٥، ٢١٨، ٢٤، ٢٤، ٢٢، ٢٣ وج ٧ : ٦	عبد الله بن بديل الخزاعي ج ٣ : ٢٩٨، ٥ : ٤١، ٣٦، ٤٤، ٤٤، ٧١	
عبد الله بن أنس ج ٦ : ٢٢، ٢٣	عبد الله بن بشر ج ٤ : ٢٦٨	
عبد الله بن أنيس ج ١ : ٢١٨، ١٠٢ : ١	عبد الله بن بكر المري ج ١ : ٢٤٠	
عبد الله بن الأهم ج ١ : ١٠٢، ٢ : ٢٧١، ٣ : ٢٢٦، ١٨٥، ١٤٦، ٨٣، ٣٢٨، ٤ : ١٥٦، ١٧٤، ٧ : ١٢٣، ٢١١	عبد الله بن جدهان ج ١ : ٤١، ٢٤١، ٣ : ٢٦٧، ٢٤٠، ٤ : ١١٥، ٦ : ١٦، ٩٣، ٩٢	
عبد الله بن أوس الغساني ج ٤ : ٢٢٣	عبد الله بن جندل ج ٦ : ٢٤، ٢٣	
عبد الله بن بديل الخزاعي ج ٣ : ٢٩٨، ٥ : ٤١، ٣٦، ٤٤، ٤٤، ٧١	عبد الله بن جعفر ج ٦ : ٦	
عبد الله بن بشر ج ٤ : ٢٦٨		
عبد الله بن بكر المري ج ١ : ٢٤٠		
عبد الله بن ثعلبة البصري ج ٣ : ١٩١، ١٥٤، ١٣٤، ١٠٧		
عبد الله بن الجارود ج ٣ : ٣٢٩		
عبد الله بن جحش الاسدي ج ٥ : ٦		
عبد الله بن جدعان ج ١ : ٤١، ٢٤١، ٣ : ٢٦٧، ٢٤٠، ٤ : ١١٥، ٦ : ١٦، ٩٣، ٩٢		
عبد الله بن جندل ج ٦ : ٢٤، ٢٣		
عبد الله بن جعفر ج ٦ : ٦		

٢٨٧، ١٤٧، ١٠٤، ٨٥	عبد الله بن الحكم ج ١ : ١٨	عبد الله بن جعفر ج ١ : ١٥٣
١٨٢، ٣٤ : ٢ ج ٢٨٨	٢٥٧ وج ٥ : ١٨٤	٢٢٢، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٢
٢١١، ٢١٠ وج ٣ : ٦	عبد الله بن حكيم بن حزام	٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩
٢٩٤، ٤٣ وج ٤ : ٤٠	وج ٥ : ٦١	٢٧٤ وج ٢ : ٤٦ : ١٨٧
٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥	عبد الله بن حنظلة ج ٥ : ١٢٨	٣٢٥ وج ٤ : ٥٩ : ٦٠
١٥١، ١٢٠، ١٠٣، ٩٢	١٢٩، ١٣٠	٢٥٧، ٢١٨، ١١٤ : ٩١
٢٢٢، ٢١٨، ١٧١، ١٧٠	عبد الله بن خازم السلمي ج ١ :	٢٨٠ وج ٥ : ٩٣ : ١٠٢
٢٢٣ وج ٥ : ٥ : ٦٠، ٦٠، ٦٠	٨٣، ٨٤ وج ٢ : ١١٠	١٢٤ : ٦ ج ١٢٥، ١١٩
٦٨، ٦١، ٦٠، ٤٠، ٢٨	وج ٣ : ٢٧١ وج ٤ : ١٠١	وج ٧ : ١٠ : ١٥، ١٦
١١٣، ١١٠، ٧٠، ٦٩	وج ٧ : ١٢٨	٢٣، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧
١١٩، ١١٨، ١١٥، ١١٤	عبد الله بن خالد بن أسيد	١٢٣، ٧١، ٥١، ٢٦
١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠	ج ٥ : ٣٣	٢١٣، ١٤٣
١٤٣، ١٤٢، ١٣٦، ١٣٤	عبد الله بن خباب بن الارت	عبد الله بن جندب ج ٦ : ١٦٧
١٤٩، ١٤٨، ١٤٦، ١٤٥	ج ٢ : ٢٠٨، ٢١٧	عبد الله بن حاتم ج ١ : ١٩٨
١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠	عبد الله بن خطال ج ٧ : ٢٦١	عبد الله بن الحارث ج ٥ : ٤
١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤	عبد الله بن خلف الحضراعي	عبد الله بن الحارث بن عاصم
١٢٧، ٢٧٨، ٢٦٩ وج ٦ : ١٢٧	ج ٣ : ٢٩٨ وج ٤ : ٢١٨	ابن عميد ج ٦ : ٤٤
١٢٢، ١١٧، ١١٤، ٧ ج ٧ : ١٢٢	٢٢٣، ٢٢٢	عبد الله بن الحارث بن نوفل
٢٤٩، ٢٤٧، ١٦٩، ١٦٨	عبد الله بن خليفة ج ٣ : ٢٧٤	ج ٧ : ٢٢٤
١٢٢، ١٢٠، ١٠ : ٨ ج ١٢٢	عبد الله بن داود ج ٨ : ٧٦	عبد الله بن الحارثية = السقاح
١٧٤ : ١ ج ١٧٤	عبد الله بن دينار ج ١ : ٢٤٠	« أمير المؤمنين »
عبد الله بن زمعة ج ٥ : ١٣٠	عبد الله بن ذكوان = أبو الزناد	عبد الله بن حاسب الحضرمي =
عبد الله بن زيد = أبو قلابة	عبد الله بن رباح ج ١ : ١٤٨	أبو محمد عبد الله بن حاسب
عبد الله بن زيد ج ٣ : ٢٩٥	وج ٢ : ٢١٤	عبد الله بن حجاج ج ٧ : ١٢٦
عبد الله بن سالم الباهلي ج ٦ : ٨٤	عبد الله بن الربيع ج ٣ : ٢٩٥	عبد الله بن الحسن ج ١ : ٦٠
عبد الله بن سبأ ج ٢ : ٢١٨	عبد الله بن ربيعة ج ٦ : ١٦٥	٩٥ وج ٢ : ٢١١ ج ٣ :
٢٢٢	عبد الله بن رزين ج ٥ : ٩٩	١٣٦ وج ٤ : ٢١٨ وج ٥ :
عبد الله بن سعد بن أبي سرح =	عبد الله بن رواحة « الشاعر »	٣٠٣، ٣٠٢، ١٢٦، ١٢١
ابن أبي سرح	ج ٣ : ٢٩٥ وج ٦ : ١١٤	٣١٣، ٣٠٦، ٣٠٥، ٣٠٤
عبد الله بن سعيد ج ٢ : ٧٨	١١٦ وج ٧ : ١٤٣	وج ٧ : ٨٦، ٢١٥ ج
وج ٨ : ٨٠	عبد الله بن الزمري ج ٦ : ٩٣	١٢٦ : ٨
عبد الله بن سلام ج ٣ : ٧٨	عبد الله بن الزبير ج ١ : ٧٣	عبد الله بن حسين بن حسن بن
وج ٥ : ١١٨		علي ج ٢ : ٥٠

عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي	٢٢٣، ٢٠٢، ٢٤٢ ج ٣	عبد الله بن سلبة ج ٥: ٨٤، ٧١
ج ٢: ٦٩	ج ٤: ١٠١، ١١٤	عبد الله بن سليمان المدني ج ١:
عبد الله بن عبدالعزيز بن عبد الله	٢٠٤، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٥٧	٢٠٣
ابن عمر ج ٢: ٦٨	ج ٧: ٢٥١	عبد الله بن السمط ج ٦: ١٨٥
عبد الله بن عبد الله بن أبي	عبد الله بن عباس ج ١: ٧	عبد الله بن سنان ج ٥: ٥٤
ج ٣: ٢٩٦	١٢، ١٩، ٨٤، ١٥٦	عبد الله بن السوداء ج ٢: ٢٢١
عبد الله بن عبد المطلب ج ٣:	١٩١، ٢٠٢، ٢٤٤ ج	عبد الله بن سوار ج ٢: ٤٩
٢٣٨ ج ٥: ٥، ٣٠٩	٢: ٦٠، ٦٦، ٦٨	ج ٢: ٢٨٣
عبد الله بن عبد الملك بن مروان	٧٨، ٧٩، ٨١، ٩٠، ١١٠	عبد الله بن شبيب ج ٧: ٥٧
ج ٥: ١٥٨	١٣٢، ١٤٣، ١٥١، ١٦١	عبد الله بن شداد ج ٢: ٢٢١
عبد الله بن عبيد الله بن الدمية	١٨١، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢١	ج ٣: ١٢١ وج ٨: ٧٢
ج ٧: ٣٠، ٧٤	٢٣٣، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٨٧	عبد الله بن صالح ج ٤: ١٦٢
عبد الله بن عتبة بن مسعود	٣٠٧، ٣١٢، ٣١٦، ٣٢٢	ج ٥: ٢٢٨
ج ٤: ٢٢١، ٢٢٣	ج ٣: ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩	عبد الله بن الصفار ج ١: ١٥٢
عبد الله بن حنبل ج ٣: ٢٩٦	٧٧، ١١٢، ١١٧، ١٣٠	ج ٢: ٢٠٨ وج ٣: ٢٦٦
عبد الله بن عقيل ج ٤: ٥٠	١٤٣، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٩	عبد الله بن صفوان ج ٤: ٩٢
عبد الله بن العلاء ج ٣: ١١٦	٢٢٦، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٥	١١٤ وج ٥: ١٥٣، ١٥٤
عبد الله بن طقمة ج ٣: ٢٦٣	ج ٤: ٢٢، ٥٠، ٨٠، ٨١	١٥٦، ١٥٧، ٢٣٧
عبد الله بن علي بن سويد بن	٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ١٤٦	عبد الله بن الصمة ج ٢: ١٢٩
منجوف ج ١: ١٧٧	١٥٧، ١٨٦، ٢١٢، ٢٢١	١٧٠ وج ٣: ١٣٧ وج
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٢٣، ٢٣٦، ٢٥٠، ٢٥٧	٢٨: ٦
ج ١: ٦، ٦٠، ١٦٧	ج ٥: ٢، ٧، ٢٢، ٢٤	عبد الله بن طاهر ج ١: ٢٨
١٨٩ ج ٢: ١٨٤، ٢٣٧	٣٠، ٣٥، ٤٧، ٥٢، ٥٦	١٦٥، ١٧١، ٢١٩، ٢٢٠
٢٤١، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥١	٦٠، ٦١، ٧٢، ٧٣، ٨٨	٢٢٥ وج ٢: ٧، ١٠
٢٦٩ ج ٣: ٤٣، ١٤١	٨٩، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨	٦٢، ١٤٣، ١٤٦، ٢٣٨
١٤٦، ١٦٣، ١٥١ ج ٤: ١٥١	٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣	٢٥٣ ج ٣: ٢٢٢ وج
ج ٥: ٢٥، ٢٦، ٢٧	١٠٤، ١٠٥، ١٠٩، ١٢٩	٤، ١٨٤، ٢١٤، ٢٣٥
٣٥، ٤٣، ٤٧، ٥٤، ٨٩	١٥١، ١٥٧، ١٦٠، ٢٥٣	٢٤٧، ٢٥٠، ٢٨٤ ج
٩٠، ٩٢، ١١٣، ١١٥	٢٦٩، ٣٢٨، ٣٢٨ ج ٦: ١٠٤	٥٢: ٨
١١٧، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٥	١١٠، ١١٤، ١٢٠، ١٢٣	عبد الله بن طاوس ج ٢: ٢٥٨
١٥٦، ٢٥٤، ٢٧١، ٢٨٢	٧، ٩٨، ١١٣، ١٣٩	عبد الله بن عامر بن ربيعة
ج ٦: ١٠٥، ١١٩ ج	٢١٥، ٢٤٠، ٢٦٧	ج ٥: ٤٣
	عبد الله بن عبد الأعلى ج ١: ٤٧	عبد الله بن عامر بن كريب ج ١:

عبد الله بن مسعود ج ٢ : ٦٨ ،	١٥٩ ، ٢٤١ ، ٧٥ : ٢ ج	٧ : ٧ ، ١٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٩ ،	٧٦ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٤٩ ،	٢٣٤ ، ٢٥٩ ج ٨ : ١٠ ،
١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ،	٢٧٢ ج ٣ : ٨٦ ، ١٠٤ ،	٢٢ ، ٦٣
١٩٥ ، ٢٤١ ج ٣ : ١٤ ،	١١٨ ج ٥ : ١٧٠ ج	عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
١٠٧ ، ١٠٥ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،	٦ : ١١٨ ، ١٢٢ ج ٧ :	ج ١ : ٢٨٧ ، ٥ : ٢٠٧
١٥٨ ، ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ،	١١٧ ج ٨ : ٧٥ ، ٨٠ ،	عبد الله بن علي « عم السفاح »
٣٠٠ ج ٤ : ١٨٨ ج	عبد الله بن مجالد ج ١ : ٣٢	ج ٢ : ٢٦ ، ٥٠ ج ٤ :
٥ : ١٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٤ ،	عبد الله بن محمد « كاتب بقاء »	٢٦٢ ج ٥ : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
٢٦٩ ج ٦ : ١١٧ ج	ج ٧ : ٢٤	٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
٧ : ١٠٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ج	عبد الله بن محمد التميمي	٣٠٨
٨ : ٧٢ ، ٩٩	ج ٥ : ١٨	عبد الله بن عمرو بن جرموز
عبد الله بن مسلم بن جندب ج	عبد الله بن محمد بن الحنفية ج	ج ٥ : ٩٥
٨ : ١١٥	٥ : ٣٠٤	عبد الله بن عمرو بن الياص
عبد الله بن مسلم بن قتيبة =	عبد الله بن محمد بن صفوان	ج ٢ : ٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
ابن قتيبة	« القاضي » ج ٥ : ٣٣٧	ج ٥ : ٨٦ ، ٨٣ ، ١١٧ ج ٦ :
عبد الله بن مصعب ج ٥ : ٢١٤	عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن	عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
عبد الله بن مطيع ج ١ : ١٠٤	أبي بكر ج ٢ : ٢٦٩ ج	عثمان ج ٧ : ٨٥ ، ٨٦ ،
ج ٣ : ٢٤٠ ج ٤ : ٢٢٢ ،	٥ : ٢٢٢ ج ٦ : ١٨٤ ،	عبد الله بن عون ج ٥ : ٧٠ ،
٢٢٢ ج ٥ : ١١٨ ، ١٢٩ ،	١٨٥ ج ٧ : ١٨ ، ١٩ ،	عبد الله بن عياش المنتوف
١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٥٤	٢٠ ، ٢١ ، ٤٥ ، ٤٦ ،	ج ٤ : ١١١ ج ٧ : ٨٩ ،
عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان	عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله	٩٠ ، ١٢٠ ، ١٣٩
ج ٢ : ١٢٩ ، ١٤٣ ج ٥ :	ابن العباس = السفاح	عبد الله القسرى ج ٢ : ١٨٢
١٠٥ ، ١٣٧	« أمير المؤمنين »	عبد الله القس = عبد الرحمن
عبد الله بن معاوية الأصغر =	عبد الله بن علي بن عبد الله بن	القس
عبد الله بن الصمة	العباس = أبو جعفر المنصور	عبد الله بن القعقاع ج ٨ : ٤٥
عبد الله بن المعز = بن المعز	عبد الله بن محمد بن يزداد ج ٤ :	عبد الله بن قيس = أبو موسى
عبد الله بن معمر القرشي التيمي	٢٢٠ ، ٢٢٥ ج ٥ : ٢٤٦	الأشعري
ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٨	عبد الله بن عزيمة ج ٣ : ٢٤١	عبد الله بن الكواء = ابن الكواء
عبد الله بن معن بن زائدة ج	عبد الله بن مروان بن الحكم	عبد الله بن مالك ج ٢ : ٢٤٠
٦ : ١٣٤	ج ٤ : ٩١	ج ٦ : ٦٤
عبد الله بن المغيرة ج ٥ : ١٩٨	عبد الله بن مروان بن محمد	عبد الله بن المبارك ج ١ :
عبد الله بن ملاذ ج ٣ : ٢٨٥	ج ٥ : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،	
	٢٠٢ ، ٢٠٣	

ج ١ : ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٤٣ ،
 ٤٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢١ ،
 ٢٤٠ ، ٢٨٩ ، ج ٢ : ٥ ،
 ٣٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٧١ ،
 ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ،
 ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ،
 ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ج ٣ : ٤ ،
 ٢٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٩ ،
 ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٠٥ ،
 ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ،
 ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ج ٤ :
 ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ،
 ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ،
 ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ ،
 ٢٠٦ ، ٢٢٧ ، ج ٥ : ٢٣ ،
 ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٦٩ ، ١٠٥ ،
 ١١٧ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ٢٦٠ ،
 ٢٨٨ ، ٣١٣ ، ج ٦ : ١٠٥ ،
 ١٠٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥١ ،
 ١٥٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ج ٧ :
 ٥ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦ ،
 ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٩٢ ،
 ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٧ ،

عبد الله بن يزيد الهلالي ج ٢ :
 ٢٦٨ ، ج ٣ : ١٥٧ ، ج
 ٤ : ٢٢٢ ،
 عبد المسيح بن بقبيلة ج ١ :
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ج ٣ : ٢٠٢ ،
 عبد المسيح الجهيد ج ٣ : ٢٠٢ ،
 عبد المطلب بن هاشم ج ١ :
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ج ٢ : ١٥٥ ، ج ٣ :
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ج ٥ :
 ٣٤ ، ٣٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٣٠٩ ،
 عبد الملك بن جعفر ج ٥ :
 ٢٩١ ،
 عبد الملك بن الحجاج ج ٤ :
 ١١٥ ،
 عبد الملك بن صالح ج ١ :
 ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ج ٢ :
 ٧ ، ٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
 ٢٣٤ ، ج ٢ : ٢٣١ ، ج ٤ :
 ١٦٢ ، ج ٥ : ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ج ٧ : ٢١٤ ،
 عبد الملك بن عبد العزيز بن
 الوليد ج ٥ : ١٩٦ ،
 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز
 ج ١ : ٣٠ ، ج ٢ : ٢١٦ ،
 ج ٣ : ١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ج ٥ : ١٧٣ ،
 ١٧٤ ،
 عبد الملك بن العارسي ج
 ٢ : ١٦ ،
 عبد الملك بن الفضل ج ٥ :
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
 عبد الملك بن قريش والأصمعي،

عبد الله بن المنتصر ج ٥ : ٢٤٥ ،
 عبد الله بن منصور ج ١ : ١٣٥ ،
 عبد الله بن المهاجر ج ٣ : ٢٤٠ ،
 عبد الله بن المهدي ج ١ : ٣٠ ،
 عبد الله بن فضلة بن مالك ج ٣ :
 ٢٩٦ ،
 عبد الله بن نزيل ج ٧ : ٢١٢ ،
 عبد الله بن الهادي ج ٥ : ٢٣٩ ،
 عبد الله بن هشام ج ٥ : ١٧٩ ،
 عبد الله بن ممام السلوي ج ٣ :
 ٢٣١ ، ٢٧٥ ، ج ٤ : ١٥١ ،
 ج ٥ : ١١٦ ، ج ٧ : ١٢٠ ،
 عبد الله بن الرواق ج ٥ : ٣٤٤ ،
 عبد الله بن واقد الجرمي ج ٥ :
 ١٩٢ ،
 عبد الله بن وهب الراسبي ج ١ :
 ٤٦ ، ج ٢ : ٢٠٧ ، ج ٣ :
 ٣٠١ ، ج ٥ : ٩٦ ، ١٣٩ ،
 عبد الله بن يحيى بن خاقان ج ١ :
 ١٨٥ ، ج ٤ : ٢٢٠ ، ج ٦ :
 ٢١٧ ،
 والنظر : عبيد الله بن يحيى
 ابن خاقان
 عبد الله بن يحيى بن خالد بن
 أمية = يحيى بن عبد الله بن
 خالد بن أمية
 عبد الله بن يزيد الأنصاري
 ج ٣ : ٢٩٣ ،
 عبد الله بن يزيد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٧٦ ،
 عبد الله بن يزيد بن معاوية ج ٥ :
 ١١٧ ، ١٣٥ ، ٢٨٤ ،

ج ٢٤٥:٥	٢٠٤٠١٥٤٠١٢٢٠١١٥	١٤٤٠١٢٧٠١٢٤٠١٢١
عبد يزيد الحكيم ج ١٣٩:٥	٢٥٨٠٢٢٣٠٢٠٦	١٦٧٠١٥٦٠١٥٥٠١٤٨
عبد نفوس الحارثي ج ٣١٠:٣	١٢٧٠١١٧٠٠٥١٠٥٠	١٨٧٠١٧٨٠١٧١٠١٧٠
وج ٧٦:٦ ، ٧٠ ، ٧١	١٤٠٠١٣٩٠١٢٨٠١٢٨	٢٢٥٠٢٢٢٠٢١٥٠١٩٠
٧٥ ٧٢	١٤٧٠١٤٥٠١٤٢٠١٤١	٢٣٦٠٢٣٥٠٢٢٧٠٢٢٦
عبد بن الطيب ج ١١٣:١	١٥٢٠١٥٠٠٠١٤٩٠١٤٨	٢٥٨٠٢٤٣٠٢٤١٠٢٣٩
وج ٢٦٥:٣ وج ١١٤:٦	١٦٠٠١٥٨٠١٥٦٠١٥٤	٢٦٥٠٢٦٣٠٢٦٠
عبد وأم العبلات، ج ٢٤٢:٣	٢١٤٠١٨٠٠١٧٧٠١٧١	٤٦٠١٧٠١٢٠١٠٠٥
عبد وصاحبة عنزة، ج ٣:	٢٥٨٠٢٥٧٠٢٥٥٠٢٥١	١٢٢٠١٢٠٠٩٨٠٨٣
١٠٣٠١٧	٢٦٢٠٢٦١٠٢٦٠٠٢٥٩	١٣٦٠١٣٧٠١٣٦٠١٣٣
عيد ج ١٣٢:٦	٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧٢٠٢٦٦	عبد الملك القهرماني ج ١٨٣:
عيد وراوية الأعشى، ج	٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣٠٢٧٨	وج ٣٠١:٥
٦٧:٨	٣٢٩٠٣٢٨٠٣٢٨٠٣٢٧	عبد الملك بن مالك الخزازي
عيد و زوج سمية، ج ٤:	وج ١٠٧:٦ ، ١٠٨ ، ١٢٧	ج ١٦٩:١
١٧٥ ج ٥:٢٤٨ ، ٢٤٧	١٨١٠١٦٥٠١٥١٠١٢٨	عبد الملك بن مروان ج ١:
٢٤٩ وج ٧:١٢٥ ، ١٢٦	١٨٩ وج ٧:١٢ ، ١٩٠	١٤٠١٦٠١٧٠١٦٠١٤
وج ٨:٤٩	٢٠٠٥٠٠١٠٥٢٠٩٤٠	٤٩٠٥٨٠٤٩٥٠٩٥٠
العبيد و فرس، ج ١٩٠:١	٩٦٠١٠١٠٧٠١٠١٠١١٥٠	١١٣٠١٦١٠١٦٨٠
عبيد بن الأبرص ج ٣١٧:٢	١٢١٠١٢٣٠١٢٤٠١٥٧٠	١٧٤٠٢٠٦٠٢١٧٠٢٧٠
وج ٣:٦٧ ، ٢١٥ ، ٢٦١	١٣٤٠٢٤٢٠٢٤٧٠٢٦٠	٢٧١٠٢٧٣٠٢٧٤٠٢٧٥٠
وج ٤:٤٧ وج ٦:١٠٥	وج ٨:١٤ ، ٤٨ ، ٥٧	٢٧٦٠٢٧٧٠٢٧٧٠٢٧٦
١٥٢ ، ١٥٧ وج ٨:١٠٥	١٢٠	٢٨٩ وج ٢:٥٠ ، ١٢٠ ، ١٦٠
عيد بن أيوب ج ٣٠:٢	عبد الملك بن مروان بن محمد	٢١٠٢٢٠٢٢٠٢٢٠٢٣٠٢٣٠٢٣٨٠٢٩٠
عيد بن التيهان ج ٢٩٣:٣	ج ١٩٩:٥	٦٩٠٧٦٠٧٦٠٨٢٠٩٠١٢٦٠
عيد بن حصين ج ٢٧٢:٣	عبد الملك بن هشام ج ١٧٩:٥	١٣٠٠١٣١٠١٥٢٠١٥٨٠
وج ٦:١٨١	عبد الملك بن يزيد = أبو عون	١٧٤٠١٧٧٠١٧٧٠٢٣١٠٢٣٦٠
عيد بن عمير اللبني ج ٧:٧	عبد الملك	٢٤٥٠٢٤٥٠٢٦١٠٢٦٢٠
عيد بن مالك بن شراحيل =	عبد مناف بن قصي ج ٩٣:٦	٢٦٤٠٢٧٥٠٢٧٦٠٢٩٠٠
زيد بن الكيس التمرى	عبد المؤمن بن عبد القدوس =	٣١٨٠٣٣٠٠ وج ٣:٦
عيد الله بن أبي بكر ج ١:	أزهر بن عبد العزيز	٥٨٠٥٨٠٨٩٠١٣٩٠١٥٥٠
٢٠٢ ، ٢٠٧ وج ٢:	عبد الواحد بن الخطاب ج	١٧٤٠١٧٤٠٢٥٢٠٢٨٢٠٣١٦٠
٢٤٥	١٠٩:٣	٣٢٥٠٣٢٨٠ وج ٤:٩١
	عبد الوهاب بن المنتصر	٩٣٠٩٤٠٩٥٠١٠٠٠١٠١٠١٠١
		١٠٢٠١٠٣٠١١٣٠١١٤٠

١٧٧، ٢٦٨، ٢٩٤، وج
 ٣: ١٠١، ١٧٦، وج ٤:
 ١٢، ٧٩، ١٩٣، ١٩٤،
 ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٤، وج
 ٥: ٣٢، ٨٧

عتبة بن أبي طاهر ج ٣: ١٩٦
 عتبة الأسدي ج ٦: ١٤٦
 عتبة بن ربيعة ج ١: ٧٠
 وج ٢: ٢٠١

عتبة بن شخير بن خالد الكلبي
 ج ٦: ٢٧

عتبة بن شماس ج ٦: ١٢٣
 عتبة بن عبدالرحمن بن الحارث
 ابن هشام ج ٤: ١٠٥

عتبة بن غروان ج ٣: ٨٦
 ٢٨٢، وج ٤: ١٨٨
 عتبة المخزومي ج ٤: ١١٦
 ١١٧

العتيبي ج ١: ٢١، ٢٩، ٤٧،
 ٥٣، ٧٠، ٩٤، ١٧٤، ١٧٧،
 ١٨٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٠،
 ٢٣٩، ٢٦٥، ٢٦٨، وج ٢:
 ٥، ٦، ١٣، ٢١، ٢٢، ٤٣،
 ٤٤، ٤٨، ٥١، ٥٩، ٨٨،
 ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٢،
 ١٧٥، ١٨١، ٢٣٥، ٢٧١،
 وج ٣: ١٠٠، ١٠١،
 ١٠٢، ١٠٥، ١٠٤، ١٥٥،
 ١٩١، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٠،
 ٢٤٤، ٢٤٥، وج ٤: ٥،
 ١٣، ١٨، ٢٧، ٣١، ٤٠،
 ٤٤، ٥٤، ٥٤، ٩٣، ١١٠،

١: ٢٩٤، ٣٠٠
 عبيد الله بن فرعة ج ٧: ١٨٣
 عبيد الله بن قنفذ ج ٥: ٢٤
 عبيد الله بن قيس الرقيات ج
 ٢: ٤٠، وج ٥: ١٣٨،
 ١٤٥، وج ٦: ١٤٩، ٣٠٧،
 وج ٧: ١٩

عبيد الله بن الكابلي ج ٥: ٢٠٢
 عبيد الله بن الكاوذاني ج ٤:
 ٢٢٠، وج ٥: ٣٥٠
 عبيد الله بن مالك بن فاطك الجمعي
 ج ٣: ٣٠٨

عبيد الله بن المأمون ج ٥:
 ٢٥٥
 عبيد الله بن محمد بن حفص
 التيمي = ابن عائشة
 عبيد الله بن مروان بن الحكم
 ج ٧: ١٥٠

عبيد الله بن مروان بن محمد
 ج ٥: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١
 عبيد الله بن المهدي ج ٥:
 ٣٣٦، ٣٣٨

عبيد الله بن يحيى بن خاقان
 ج ٥: ٢٤٥، ٢٤٨
 عبيد الله بن يزيد ج ٤: ١٥١
 عبيدة « في شعر » ج ٦: ٣٧
 عبيد بن الحارث بن عبدالمطلب
 ج ٥: ٦، ٧٩

عبيدة السلاني ج ٨: ٥٩
 عبيدة بن هلال ج ١: ١٥٠،
 ١٥١
 عتبة بن أبي سفيان ج ١:

عبيد الله بن الحسن القاضي ج
 ٣: ٢٦٤

عبيد الله بن زياد ج ١: ٨٤،
 ١٠٤، ١٤٩، ١٥٩، وج
 ٢: ٤٠، ٢١٤، ٢٧٤، ٣٣٣،
 وج ٣: ٢٦٩، وج ٤: ١٤٨،
 ١٥٠، ٢١٨، ٢٥٧، وج ٥:
 ٦١، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،
 ١٢٢، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤،
 ٢٥١، ٣١٠، وج ٨: ٤٩

عبيد الله بن سليمان بن وهب
 ج ٤: ٢٢٠، وج ٥: ٣٤٨

عبيد الله بن شداد ج ٣: ١٢١
 عبيد الله بن ظبيان ج ١:
 ٢٨٨، وج ٢: ٥٢، ١٧٤،
 وج ٣: ٢٨٠، وج ٤:
 ١٠١، ١١٢، ١١٧، ١١٩،
 وج ٥: ١٤٩

عبيد الله بن عباس ج ١: ٢٠٢،
 ٢٠٤، وج ٤: ٨٠، ٨١،
 ٨٢، ٨٣، وج ٥: ٣٥
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
 ج ٢: ٢٥٤

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 ابن مسعود ج ٢: ٨٣،
 ٨٥، وج ٦: ١١٧، ١١٨،
 وج ٧: ٦٧

عبيد الله بن عروة بن الزبير
 ج ٨: ٥٦

عبيد الله بن عمر بن الخطاب
 ج ٨: ٥٦

عبيد الله بن عمر الغساني ج

٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦ وج ٣ :
 ٦٢، ١٧٤، ١٧٧، ٢١٠ :
 ٢٢٩، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٢٧ :
 وج ٤ : ٢٥، ٧٨، ٨٤ :
 ٩١، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩ :
 ١١٥، ١٣٣، ١٤٧، ٢١٢ :
 ٢١٣، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٢ :
 ٢٢٣، ٢٥٦ وج ٥ : ٧، ١٨ :
 ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨ :
 ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤ :
 ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ :
 ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤ :
 ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩ :
 ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤ :
 ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٧، ٦٣، ٦٤ :
 ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٤، ٧٦ :
 ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤ :
 ١٠٦، ١٠٦، ١٤١، ١٥٣، ١٥٦ :
 ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩ :
 ١٧١، ١٩٢، ٢١٤، ٢٦٠ :
 ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٤، ٣١٦ :
 ٣١٩، ٣٣٥، وج ٧ : ٢٤ :
 ٨٣، ٨٥، ٨٦، ١٢٤ :
 ١٥٠، ٢٤٢، ٢٥٩، ٢٦١ :
 ٢٦٤، وج ٨ : ٤٧، ٥٥ :
 ١٢٣
 عثمان بن علي ج ٥ : ١٢٦
 عثمان بن عمر ج ٣ : ١٦٤
 عثمان بن عتبة ج ٤ : ٢٠٤
 عثمان بن المثنى « المؤدب » ج
 ٢١٨ : ٥
 عثمان بن محمد بن أبي سفيان
 ج ٢ : ١٦٦، وج ٥ : ١٢٨

١٩٤ : ١
 عتيك بن التيهان ج ٣ : ٢٩٤
 عجل بن المأموم بن شيان بن
 علقمة ج ٦ : ٦٩
 عثمت بن قحافة ج ٣ : ٣٠٤
 عثمان بن إبراهيم بن محمد ج ٢ :
 ١٧٩، وج ٧ : ٩٧
 عثمان بن أبي طلحة ج ٣ : ٢٣٩
 عثمان بن أبي العاص ج ١ :
 ٤٦، وج ٧ : ١٢٣
 عثمان بن أسيد بن مالك
 ج ٦ : ٩٤
 عثمان بن حبيب ج ٥ : ٥٢
 عثمان بن حنيف الأنصاري ج
 ٥ : ٦٠، ٦٤ :
 عثمان بن حبان المري ج ١ :
 ٢١٠، ٢١١، وج ٢ : ٣٤ :
 ٣٥، وج ٣ : ٢٧٠، ج ٥ :
 ٣٣٥، وج ٧ : ٤٥، ٤٦ :
 عثمان بن سعيد بن خالد بن
 حذيفة ج ٤ : ٢١٢
 عثمان بن سعيد بن سعد المدني
 وج ٤ : ٢٢٩، وج ٥ : ٢٠٢ :
 عثمان الشحام ج ٢ : ٢٣٥
 عثمان بن شيبه ج ٣ : ٢٣٥
 عثمان الضبي ج ٢ : ١٦٥
 عثمان بن طلحة ج ٣ : ٢٣٦
 عثمان بن عفان ج ١ : ٣٧ :
 ٥٣، ١٥٢، ١٨٨، ٢٨٧ :
 ٢٩٧، ٣٠٢، وج ٢ : ٣١ :
 ٨١، ٨٤، ٨٦، ١٨١، ٢٠٩ :
 ٢١٠، ٢١١، ٢١٨، ٢٢٤ :

١٤٨، ١٧٥، ١٩٠، ١٩٤ :
 ٢٠٥، وج ٥ : ٣٢، ٤٤ :
 ٨٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨ :
 ١٠٩، ١٦٧، ١٧٣، ٢٨١ :
 ١٨٤، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٦ :
 ٢٨٢، ٣١٧، ٣٣٠، وج
 ٧ : ٥٩، ٩٣، ٩٧، ٩٨ :
 ١١٤، ١١٨، ١٥٢، ١٥٣ :
 ١٥٨، ٢١٦، وج ٨ : ١١ :
 عتاب بن أسيد ج ٧ : ١٥١
 عتاب بن سعد بن زهير بن جشم
 ج ٦ : ٦٤ :
 عتاب بن هرم بن رباح ج
 ٦ : ٧٥ :
 عتاب بن ورقاء الرياحي ج
 ١ : ١٥٠، ٢٠٢، وج ٢ :
 ٥٢، ٥٥، وج ٣ : ٢٦٧ :
 وج ٧ : ١٥٢ :
 العتابي ج ١ : ٣، ٥٣، ٥٦ :
 ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ٢٨٩ :
 وج ٢ : ٨٨، ١٠٩، ١٥٧ :
 ٢٠٠، ٢٠١، ٢٧٥، وج
 ٣ : ١٤٢، ١٤٧، ٢٣٣ :
 وج ٤ : ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٨ :
 ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩ :
 وج ٦ : ١٥٩، ١٨٤، وج
 ٧ : ٤ :
 عتبية بن الحارث ج ١ : ٨٣ :
 ١٠٥، وج ٢ : ٢٦١، ٢٦٨ :
 وج ٦ : ٤٤، ٤٧، ٤٨ :
 ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٧٩ :
 ٨٠، ٨٦ :
 عتبية بن النهاس العجلي ج

عروة المصاب ج ٧ : ١٦٣	٢٤٦ وج ٦ : ١٤٠ ، ١٤١	٣٣٠ ، ١٢٩
العريان بن الأسود = العريان	١٤٢ ج ٧ : ٧٥	عثمان بن الوليد ابن يزيد ج ٥ :
ابن الهيثم	عدي بن زياد الإيادي ج ٧ :	١٩٧
العريان بن الهيثم بن الأسود	١٥٢	الديجاج ، الراجز ، ج ٦ :
ج ٢ : ٢٦٦ وج ٣ : ٣١١	عدي بن زيد العبادي ج ١ :	١٤٠ ، ١٨٢ ، ١٨٩
وج ٧ : ١١٥	٢٠٤ ، ١٧٨ ، ١١٢ ، ٢٤	عجل بن لجم بن صعب ج ٣ :
عزرائيل ، عليه السلام ، ج	وج ٣ : ٣٥ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،	٢٨٠ وج ٧ : ١٤٩
٢ : ٢٤٦	٣١٥ وج ٦ : ٩٥ ، ١٧٩ ،	عجلان ، حاجب زياد ، ج ١ :
عن الدولة بختيار بن ممر الدولة	٢٢٧ ج ٧ : ١٦ ، ١٠٩ ،	٥٠ ، ٥٣ وج ٥ : ٢٥٤
ج ٥ : ٣٥٣	العديل بن الفرغ ج ٦ : ١٠٠	العجلي ج ٧ : ٢٥٩
عرة ، صاحبة كثير ، ج ١ :	عديلة ج ٨ : ١٣٨	عداد بن ملحان ج ٣ : ٢٨٦
٢٨٥ وج ٢ : ١٧ ، ٢١٩ ،	عرابة الأوصى ج ٢ : ١٢٧	عدنان بن أدية ج ٤ : ٢١٢
٢٥٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢ وج ٣ :	المرجى ج ٢ : ٢٨٥	عدوان بن عمرو بن قيس بن
١١١ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠	عزقة بن سهد ج ٨ : ٦٠	عيلان = إلياس بن مضر
وج ٤ : ١١٨ وج ٥ : ١٠٢	عرقوب ج ٣ : ٢٢	عدي بن أبي طلحة ج ٢ : ٥١
١٥١ ، ١٧٧ وج ٦ : ١٢٨	عروة بن أذينة ج ١ : ١٥٩	عدي بن أرطاة ج ١ : ١٤٠
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،	وج ٢ : ١٣٩ وج ٦ : ١١٨ ،	٣٠ ، ٦٥ ، ١٩١ ، ٢٨٤ ،
١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٩	وج ٧ : ١٤ ، ٤٤	٢٩١ وج ٢ : ٢٩٠ وج ٣ :
وج ٧ : ٢ ، ٧٤ ، ١٣٤ ،	عروة بن حزام ج ١ : ٢٨٦	٢٧٠ وج ٥ : ١٧١
١٧٣ ، ٢١٩	وج ٣ : ١٧٧ ، ٢٩١	عدي بن حاتم ج ١ : ١٩٨
عزيز ج ٧ : ٢٢٩	عروة الرحال بن عتبة بن جعفر	٢١٥ وج ٢ : ١٢٥ وج
العزيز ، المقنى ، = أبو كامل	ج ٦ : ٦ ، ٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١	٣ : ٣١٣ ، ٣١٦ وج ٤ :
سمير الوليد	عروة بن الزبير ج ٢ : ١٦ ،	١٧ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ،
عصام ، امرأة ، ج ٧ : ١٠٣	٦٧ ، ٨٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،	١٣٩ وج ٨ : ٤٧
عصام بن شهير ، حاجب النعمان ،	٢٤٥ وج ٣ : ١٥٤ وج	عدي بن حارثة ج ٣ : ٣١٦
ج ٣ : ٢٥ ، ٤٢ ، ٢٨٩ ،	٥ ، ١٠٨ ، ١٦ ، ١٢٧ ،	عدي بن خرشة ج ٣ : ٢٩٣
٣٢٤	١٥٣ ، ٢٧٨ وج ٧ : ٧٦ ،	عدي بن الحيار ج ٣ : ٢٣٩
عصمة بن أبي التيمي ج ٦ : ٧٢	٢٥٩ ، ٨٦	عدي بن ربيعة ج ٣ : ٥٤ ،
عصمة بن الحسين ج ٣ : ٢٩٦	عروة بن مسعود الثقفي ج ١ :	٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ،
عصمة بن عبد الملك ج ٨ :	١٧٤ وج ٢ : ٢٨٧ وج	٣٠٩ وج ٦ : ٦١ ، ٦٢ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١	٣ : ٢٧١	٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
عصمة بن قعنب ج ٦ : ٤٨	عروة بن الورد ج ١ : ١٦١	عدي بن الرقاع ج ١ : ١١١ ،
عصيدة ج ٥ : ٢٥٧	وج ٢ : ٣٠٨ وج ٣ :	٢١٢ وج ٢ : ٤٢ ،
عطاء وغيره مسلوب ، ج ١ : ٢٠٤	٢٦٩ وج ٦ : ٢٢	٧٤ ، ٢٧٥ وج ٤ : ١٠٤ ،

عكرمة بن ربيعي ج ١ : ٢٠٢	ج ٢٢٨ : ٢	عطاء بن أبي رباح ج ٢ : ٨٢
و ج ٧ : ٢٩	عقيلة الأسدي ج ١ : ٢٩	و ج ٣ : ١٠٤ ، ١٥٥
العلاء بن الحضرمي ج ٢ : ١٦١	عقيل وفي شعر ، ج ٦ : ٢٣	٢٢٦ و ج ٧ : ٩٠٧ و ج
و ج ٤ : ٢١٢ ، ٢٢٢	العقيل ج ٤ : ١١	١٢٠ : ٨
العلاء بن عقبة ج ٤ : ٢١٥	عقيل بن أبي طالب ج ٢ :	عطاء بن أبي صبيح ج ٣ : ٢٣٢
العلاء بن محمد بن منصور ج	١٧٦ و ج ٢ : ١٣٨ و ج	و ج ٤ : ١٠٨
٢٦١ : ٣	١٨٦ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ : ٤	عطاء بن أبي جبير ج ٥ : ٩٩
علاف بن حلوان ج ٣ : ٢٨٩	٩٩ و ج ٥ : ١٢٤ ، ١٢٦	عطاء بن السائب ج ٥ : ٧٣ ،
علياء وفي شعر ، ج ٣ : ٢٦٣	و ج ٧ : ٩٣	٢٨٤
٣١٢ و ج ٦ : ٣٠٩	عقيل بن عافة المري ج ٢ :	عطاء بن عبد الله الخراساني ج
علياء بن الحارث ج ٣ : ٧١ ،	١١١ ، ٥٤ ، ٥٣ و ج ٣ :	٢٢٩ : ٣
٢٦١	٢٧٠ ، ٢٢٨ و ج ٦ : ١٩ ،	عطاء بن مصعب ج ٢ : ١٥٤
علياء بن المهيم ج ٥ : ٧٠	١٢٨ و ج ٧ : ٩٣ ، ٩٢ ،	عطاء والمضحك ، ج ٤ : ١٠٠
علقمة ج ٢ : ٤٤ ، ٨٥ و ج	١٢٩	عطاء بن يسار ج ١ : ٤٥ و ج
٨٧ : ٧	عقيل بن فارح و نديم جذيمة ،	٨٢ : ٢ و ج ٧ : ٢١٨
علقمة الأسود بن يزيد =	ج ٣ : ٢٨٩ ، ٤٠	عطارد بن حاجب ج ١ : ٢٣٩
الأسود بن يزيد	عقيلة ج ١ : ٣٤ و ج ٧ : ٢٢	عطارد بن عرف ج ٣ : ٢٥٣
علقمة بن أوس ج ٣ : ٢٦٠	عقيلة و جارية أبي موسى ، ج	المعلوي ج ٢ : ٢٠٢
علقمة الخراب ج ٣ : ٣٠٨	٢٤ : ١	عطية بن بشير ج ٣ : ٩٦
علقمة ، الخصى ، ج ٨ : ٥٦	عكاشة بن الحصين ج ٧ : ٦٩	عفراء و امرأة الحارث بن رفاعه ،
علقمة بن شراحيل ج ٢ : ٢٨٧	عكاف بن وداعة الهلال ج	ج ٣ : ٢٩٤
علقمة بن عبد الله بن الحارث	٧٦ : ٧	عفراء و صاحبة عروة بن حزام ،
ابن عاصم بن حميد ج ٦ : ٤٤	عكرشة بنت الأطرش ج ١ :	ج ٢ : ٢٩١
علقمة بن عبدة ، الطيب ، ج	٢٩٨ ، ٢٩٧	عفرز و فرس ، ج ٦ : ٨٤ ، ٨٣
٩٦ : ٧	عكرمة و مولى بن عباس ، ج	عفان و مولى بني هاشم ، ج
علقمة بن عثمان ج ٥ : ٤١	١ : ١٨٨ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧	٢٠١ : ٥
علقمة بن علاثة ج ١ : ٢٣١ ،	و ج ٣ : ١٥٨ ، ٢٤٨ و ج	عقال وفي شعر ، ج ٦ : ٦١
٢٣٥ و ج ٢ : ٢٧٢	٥ : ٢٢ ، ٧٢ ، ١٥٢ و ج	عقبة ج ٧ : ٢٦٦
علقمة بن قيس ج ٣ : ٢١١	٧٢ : ٨	عقبة بن عامر ج ١ : ١٢٨
خلوية ج ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣	عكرمة بن أبي جهل ج ١ :	عقبة بن عثمان ج ٣ : ٢٩٦
المعلوي ج ١ : ٧٣ ، ١٢٣	١٠٤ و ج ٢ : ٢٠٩ و ج	عقبة بن عياض بن غنم النهري
	٨٢ : ٦	

علي بن جبلة ج ١: ٢١٨، ٢١٣
 علي بن جعفر البصري ج ١: ١١٤
 علي بن الجهم ج ١: ٢٢٤
 وج ٢: ١٧٦، ٨
 وج ٤: ٢٥٤
 وج ٦: ٢٢١، ٢٣٠
 وج ٧: ٥٨، ٥٥، ٦٥
 وج ٨: ٢٧٥، ٩٧
 ١١٠، ١١٧، ١٢٧
 علي بن الحسين ج ١: ٢٧
 وج ٢: ٦١، ٥٠
 وج ٣: ٨٩، ٨٨
 وج ٥: ١٢٣، ١٠٣
 ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧
 ١٤٣، ٤٠، ٢٠، ٣١٠ وج
 ١٢١: ٧
 علي بن خليل ج ٦: ٢٣٠
 علي بن داود الهاشمي ج ٦:
 ١٩٣ وج ٧: ٢٢٠
 علي بن زيد ج ٥: ٢٨٢، ١٦٨
 علي بن زيد بن عبد الله ج ٣:
 ٢٦٥
 علي بن سليمان ج ٨: ١٢٨
 علي بن سويد بن منجوف ج
 ١: ١٧٧، ١٧٨
 علي بن صالح ج ٥: ٢٤٣، ٢٤١
 علي بن عاصم ج ٢: ١٨٧
 وج ٥: ٧١، ٧
 وج ٧: ٢١٥
 علي بن عبدالعزير ج ٢: ٢٠٦
 وج ٤: ٤٤، ١١٨
 ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ٢٢٧
 ١٢٢، ١٤٥، ٢٨٢، ٢٨٣
 ٢٨٥

١٣٨، ١٣٩، ١٤٦، ٢٠٢
 ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨
 ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٦ وج
 ٥: ١٠٧، ١١٠، ١٢٠
 ١٤، ١٧، ٢٤، ٢٦، ٢٧
 ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣
 ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١
 ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧
 ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٦
 ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١
 ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩
 ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤
 ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠
 ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦
 ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣
 ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠
 ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٨
 ١٢٤، ١٢٧، ١٥٢، ١٦٩
 ٢٠٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٩
 ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣
 ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨
 ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢
 ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦
 ٣٢٧، ٣٢٨ وج ٦: ٣٢
 ١٠٨، ١١٢، ١١٦، ١١٧
 ١١٩، ١٢٢، ١٢٧، ١٨٧ وج
 ٧: ٨٣، ٨٤، ٨٦، ١٢٥
 ١٢٩، ١٣٥، ١٤٦، ٢١٦
 ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٠
 ٢٦١، ٢٦٨ وج ٨: ١٤
 ٥٥، ٨١، ٩٠
 علي بن الازهر ج ٤: ٢٥١
 علي بن بشر المروزي ج ٢:
 ١٤٩

وج ٢: ٣٢٠، وج ٣:
 ١٥١ وج ٤: ٢٤٣
 العلوي والثائر، ج ٧: ٢٤٨
 علي بن أبي جعفر المنصور ج
 ٥: ٣٣٧
 علي بن أبي طالب ج ١: ٣٣
 ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٧٠، ٧١
 ٧٣، ٧٥، ٨٢، ٨٥، ١٢٣
 ١٤٨، ١٦٢، ٢٩٥، ٢٩٦
 ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠
 ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤ وج
 ٢: ٦٧، ٦٩، ٧٨، ٧٩
 ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٩
 ٩٠، ٩٩، ١١١، ١٢٠
 ١٢٣، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٢
 ١٤٨، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢
 ١٨٦، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٨
 ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧
 ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٨
 ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣
 ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١
 ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٦
 ٢٧١، ٢٩٨، ٣١٦ وج
 ٣: ٢١، ٤٥، ٨٢، ٩٠
 ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٦
 ١١٩، ١٢٠، ١٢٩، ١٤٣
 ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥
 ١٩٤، ٢١١، ٢٢٦، ٢٣٧
 ٢٤٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤
 ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩٤
 ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٧٨ وج ٤: ٧٨
 ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩٦
 ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٢٣

٢٢٦٣، ٢٢٦٢، ٢٢٦١، ٢٢٦٠
 ٢٢٦٧، ٢٢٦٦، ٢٢٦٥، ٢٢٦٤
 و ج ٢ : ٢٦٠، ٢٦٠، ٢٦٠، ٢٦٠
 ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١
 ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ١٠٠، ١٠٠، ١٠٠، ١٠٠
 ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١
 ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥
 ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥
 ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١
 ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١
 ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧
 ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١
 ٣٠٥، ٣٠٤، ٣٠٣، ٣٠٢، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧
 ٣ : ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩
 ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١، ١٢٠، ١١٩
 ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧
 ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١
 ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٢٠١
 ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨
 ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠
 و ج ٤ : ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠
 ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥
 ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩
 ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ٢١٠
 ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٥٨
 ٣٠٠، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢
 ٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤١
 ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦
 ١١٤، ١١٣، ١١٢، ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧، ١٠٦
 ١٧٣، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥
 ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠
 ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١
 و ج ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١

عمارة ج ٤ : ١١٠
 عمارة بن حزم ج ٣ : ٢٩٣
 و ج ٥ : ١٥٤
 عمارة بن زياد العنبي ج ٣ :
 ٢٦٣ و ج ٧ : ١٢٨
 عمارة بن عبدصمرو ج ٣ : ٢٩٩
 عمارة بن عنينة بن الحارث
 ج ٦ : ٤٨
 عمارة بن عقيل بن بلال بن
 حمير ج ٦ : ١٨٥
 عمارة بن مخشي ج ٣ : ٢٦٠
 عمارة بن الوليد ج ٣ : ٢٤٠
 و ج ٧ : ٢٦
 العناني ج ١ : ٥٦ و ج ٢ : ١٣
 عمر بن في شعر، ج ٦ : ١٣١
 عمر بن أبي ربيعة الخزوي ج
 ١ : ٤٦، ٥٠، ٢٨٤ و ج
 ٣ : ٢٤٠، و ج ٥ : ١٤٦
 و ج ٦ : ١٠٦، ١٨٨
 ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٠، ٢١٣
 ٢١٥ و ج ٧ : ٤٧، ١١١
 و ج ٨ : ١٣٧، ١٤١، ١٤٢
 عمر بن أيوب ج ٦ : ٩٤
 عمر بن الحارث ج ١ : ١٦٧
 عمر بن حمزة ج ٣ : ١٠٥
 عمر بن الخطاب ج ١ : ٧، ٩
 ١٠، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨
 ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩
 ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦
 ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١
 ٩٢، ٩٨، ١٠٨، ١٢٢
 ١٢٩، ١٣٥، ١٤٠، ١٥٩

علي بن عبد الله بن عباس ج
 ٥ : ٢٢٨، ٢٢٩
 علي بن عبيدة ج ٤ : ٢٤١
 ٢٤٨
 علي بن عيسى ج ٤ : ٢٢١
 و ج ٥ : ٢٥٠
 علي بن عياض ج ٥ : ١٨٩
 و ج ٨ : ٤٥
 علي بن الفضل ج ٣ : ١٧٠
 علي بن محمد ج ٥ : ٦٤
 علي بن محمد بن عبد الله بن
 أبي يوسف ج ٥ : ٢٠
 علي بن محمد المدني ج ٧ : ٢٤٠
 علي بن محمد بن مقله ج ٤ : ٢٢٠
 ٢٢١ و ج ٥ : ٢٥٠، ٣٥١
 ٣٥٢، ٣٥٣
 علي بن محمد بن موسى بن الفران
 ج ٤ : ٢٢٠ و ج ٥ : ٣٥٠
 علي بن المعتضد = المكتفي
 علي بن المنتصر ج ٥ : ٢٤٥
 علي بن المهدي ج ١ : ١٣٣
 ١٣٤، ١٣٦، ٢١٦ و ج
 ٥ : ٢٣٦، ٢٣٨
 علي بن موسى بن جعفر ج ٢ :
 ١٩٨ و ج ٥ : ٢٢٦، ٢٢٧
 علي بن يحيى ج ٢ : ٢٢٤
 علي بن يحيى الأرميني ج ١ :
 ١٨٧
 علي بن ياقب ج ٥ : ٣٥٠
 عليان بن أبي مالك ج ٧ :
 ١٤١، ١٤٣
 علية بنت المهدي ج ٢ : ٢٥٦

عمرو بن أحرر الباهلي ج ٦ : ١٧٩	١٦٦ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦١	١١٣ ، ١٠٨ ، ١٠٤ : ٦
عمرو بن أراكدة الثقفي ج ٣ : ٢٢٨	١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٧	١٢٥ ، ١٢٤ ، ١١٦ ، ١١٤
عمرو بن الأسلع ج ٦ : ٢٠	١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١	١٥٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٢٨
٣٦ ، ٢١	٢٨٢ ، ٢٥٠ ، ٢٠٦ ، ١٧٥	١٥٩ وج ٧ : ٧ ، ٨٣ ، ٧
عمرو بن الأشرف ج ٣ : ٣٠٠	٢٨٩ وج ٦ : ١١٨ ، ١١٧	١١٠ ، ١٠٠ ، ٨٦ ، ٨٤
عمرو بن أصبغ ج ١ : ٢٣	١٢٣ ، ١٢٤ وج ٧ : ١١	١٩٢ ، ١٥١ ، ١٣٤ ، ١٢٥
عمرو الأصم أبو مفروق =	٢٥ ، ٩٤ ، ١٤٤ ، ١٤٦	٢١٥ ، ٢١٤ ، ١٩٤ ، ١٩٣
عمرو بن قيس بن مسعود	٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢	٢٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٢٥
عمرو بن أمية ج ٣ : ٢٣٩	١١ ، ٥٩ ، ٦٤ وج ٨ : ٨	٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ وج
عمرو بن الأهنم ج ١ : ٢٦٥	٨١ ، ١٠٣	٧٢ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٥٦ : ٨
وج ٣ : ٢٦٦ وج ٤ : ٧٨	عمر بن عبد الله ج ١ : ٤٣	٨٠ ، ٧٣
وج ٦ : ١٠٧ ، ١٠٦ ، ٦١	عمر بن عبيد بن معمر ج ٤ :	عمر بن ذر ج ٢ : ١٥١
عمرو بن بحر الجاحظ = الجاحظ	١١٥	وج ١٨٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ وج
عمرو التغلبي ج ٦ : ٦٧	عمر بن علي بن أبي طالب ج	٣ : ١١٣ ، ١١٥ ، ١٣٣
عمرو بن ثعلبة ج ٣ : ٢٩٤	١٤١ : ٥	١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٧٦
عمرو بن جذيمة ج ١ : ٢٤٩	عمر بن لجأ ج ٦ : ١٨٧	عمر بن ربيع «وزير الهادي»
عمرو بن جرهموز الجاشمي ج	عمر بن مامة ج ٣ : ٦٦	ج ٥ : ٢٣٩
٣ : ٢٠٣ ، ٢٦٦ وج	عمر بن هبيرة الفزاري ج ١ :	عمر بن سعد بن أبي وقاص ج
٦٨ : ٥	١٣ ، ١٥ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٨	٥ : ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٤
عمرو بن جميل التغلبي ج ٢ :	٢١٠ ، ٢١١ وج ٢ : ٤٨	عمر بن عبد العزيز ج ١ : ١٤
٢٠٤	٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٢٦٧	١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٠
عمرو بن الجلندي ج ٣ : ٣٠١	٢٧٧ وج ٣ : ٢٧٠ وج	٦٢ ، ٩١ ، ١٥٥ ، ٢٧٩
عمرو بن جميل التغلبي = عمرو	٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ وج ٥ :	٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤
ابن جميل التغلبي	٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٠٨	وج ٢ : ١٠ ، ١٣ ، ١٤
عمرو بن جندب ج ٢ : ٢٦٥	٧ ، ٩٧ ، ١٤٣ ، ١٩٠	٥٠ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٨٣ ، ٨٤
عمرو بن الجون ج ٦ : ٨	٨ ، ٩ وج	٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٠ وج ٢ : ١٢
عمرو بن الحارث ج ٦ : ٦٠	عمر بن يزيد ج ٥ : ١١٧	٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٢
عمرو بن حجر ج ٧ : ٧٧	عمر بن ذر ج ١ : ١٩٢	١٢١ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢١١
١٠٣	ج ٢ : ١١٧ ، ١٥٥ ، ١٧٩	٢٣١ ، ٣٠٧ وج ٤ : ٣
عمرو بن حريث ج ٣ : ٢٤	وج ٢ : ٢٣٠ ، ٢٠٤	١٧ ، ٣٥ ، ٩٤ ، ٩٥
عمرو بن الحروري الشيباني	وج ٦ : ٢٠١ ، ٥٥٥	١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨
ج ٦ : ٤٦	٧ : ١٣٠	٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٩
		٢٥٩ وج ٥ : ٢٢ ، ١٦٠

١١٥:٧ ج و ٢٣٠:٥	٤٨٨٤٨٦٠٧١، ٦٣٤٤٩	عمرو بن حمز ج ٢: ٢٩٣
عمرو بن عثمان ج ٤: ٢٢٢	٣٠٣، ٢٩٣، ١٥٦ ج	عمرو بن حفص ج ٥:
ج ١٤:٥ و ج ٧: ١٥٠	٢: ١١٦، ١٠٣، ٩٠	٢٢٢، ٢٢١
١٥٤	٢٤٤، ٢٠٦، ١٦١، ١٢٨	عمرو بن حلوان ج ٣: ٢٨٩
عمرو بن عفرأ ج ٦: ١٢١	٣٠٦، ٢٩٢، ٢٦٣ ج	عمرو بن الحق ج ٣: ٢٩٩
عمرو بن عمرو بن عديس	٢٤١، ١٦٦، ٦٢: ٣ ج	عمرو بن خالد بن صخر بن الشريد
ج ٦: ٦٠	٩٠، ٨٥، ٨٤، ٨٣: ٤	ج ٦: ٣٣، ٣٤
عمرو بن عمرو بن مالك	١١٣، ١٠٧، ٩٤، ٩٢	عمرو بن خريشة ج ٣: ٢٩٣
ج ٣: ٢٦٢	٢٢٢، ١٤٨، ١٣١ ج	عمرو بن الزبير بن العوام
عمرو الغزال، المغني، ج ٧: ٢٨	٨٣، ٨٢، ٤٦، ٢٧: ٥	ج ٥: ١١٩
عمرو الغساني ج ٦: ١٤	٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧	عمرو بن سالم ج ٣: ٢٩٨
عمرو بن فنن ج ٢: ٧٨ و ج	٩٠، ٩٦، ٩٥، ٩٣، ٩٢	و ج ٦: ١١٣
٢: ٢٩٤ و ج ٨: ١٢٧	١٠٥، ١٠٢، ١٠٧، ١٩٧	عمرو بن سدوس بن شيبان بن
عمرو القنا ج ١: ١٥١	٢٦٠، ٢٥٠ و ج ٦: ١١٦	ذهل بن ثعلبة ج ٦: ٦٤
عمرو بن قيس = عمرو	١٢٧ و ج ٧: ٧١، ٨٤	عمرو بن سعيد الأشدق بن
ابن فنن	٢٢٠، ٢١٣، ١٨٢ ج	الفاص ج ١: ٥٨ و ج ٢:
عمرو بن قيس الجشمي ج	٨٢، ٥٦، ١١: ٨	٥٢ و ج ٤: ٩٣، ٩٤
٢٦: ٦	عمرو بن طامر ج ١: ٢٤٩	٢٢٣، ١٩٠، ١٨٩، ١١٤
عمرو بن قيس بن مسعود	و ج ٣: ٢٦٢، ٢٧١	و ج ٥: ١١١، ١١٨
ج ٦: ٣٩، ٥٢	عمرو بن عبد الله بن محمر	١٣٤، ١٣٧، ١٤٦، ١٤٧
عمرو بن كلثوم ج ٢: ٢٨٠	ج ٣: ٢٤٠، ٢٤١	١٤٨ و ج ٨: ٥٦
و ج ٥: ٣١٣ و ج ٦:	عمرو بن عبد المسيح الراي	عمرو بن سلامة ج ٣: ٢٩٣
١٠٤، ٨٤	ج ٣: ٢١٣	عمرو بن شانس ج ٣: ٢٦١
عمرو بن مالك ج ٢: ٢٦٢	عمرو بن عبيدود ج ١: ٨٣	عمرو بن شبة ج ٣: ٢١٢
و ج ٦: ١١٣	عمرو بن عبيد ج ٢: ١٠٥	عمرو الشريد ج ١: ٢٣١
عمرو بن مالك بن القدوكس	١١٥، ١١٧، ١٦١، ١٩٦	و ج ٦: ٣٥
ابن جشم و ج ٦: ٦٤	١٩٨، ١٩٩ و ج ٣: ٩٩	عمرو بن شعيب ج ٢: ١٨٩
عمرو بن مرثد المحمي ج ٦: ٨١	١٦٣ و ج ٤: ٢٧٤ و ج	عمرو بن صابر ج ٦: ٤٤
عمرو بن مرجوم ج ٣: ٢٧٥	٣١٢: ٥ و ج ٧: ٩٠	عمرو بن الطرب المدواني
عمرو بن مسعدة ج ٤: ٢١١	عمرو بن عتبة بن أبي سفيان	ج ٢: ١٠١
٢١٩، ٢٢٩، ٢٤٨، ٢٦٦	ج ١: ٨: ٢ و ج ٢: ٢١	عمرو بن الفاص ج ١: ١٢
و ج ٧: ١٦٤ و ج ٨: ٥٢	١٨٥، ٢٤٣ و ج ٣: ٨٩	١٨، ٢٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠
	٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥ و ج	

عميرة بن الأوزل ج ٢: ٢٦٩	وج ٥: ٢٨٧	عمرو بن معاذ ج ٣: ٢٩٢
عميرة بن طارق ج ٦: ٤٢	عمران بن ماهان و أبو مرثد	عمرو بن معد يكرب ج ١: ٦٧
٨٠: ٤٣	البتول، ج ٣: ٢٢٣	٨٣، ٨٦، ١٠٣، ١٠٨
عميرة بن اليزيدي ج ٣: ٢٦٣	عمرة و مطلقه النبي صلى الله	١٢٢، ١٢٣، ٢٣٧، ٢٦٦
٣١٢ وج ٥: ٧٠ وج	عليه وسلم ج ٥: ٦	٢٦٧ وج ٢: ٦١ وج
٣٠٩: ٦	عمرة و أم النعمان بن بشير،	٢٤٩: ٣، ٢٥٤، ٢٨٧
عميس بن عقيل بن علفة =	ج ٧: ٢٦	٢٨٩، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٠
عملس بن عقيل	عمرة بنت عامر بن الظرب	٩٦: ٤ وج ٦: ١٦٥
عنان و جارية الناطق، ج ٧:	ج ٧: ٧٧	٢٢٤: ٧ وج ٨: ٨٩
٥٢، ٥٤، ٥٥ وج ٨:	العمردة و بنت عمرو بن	عمرو بن المنذر = عمرو
١١٨	معد يكرب، ج ٣: ٣٠٦	ابن هند
عنبسة = عتببة بن الهاس المعجل	عملس بن عقيل بن علفة المري	عمرو بن المهاجر ج ٥: ١٦٨
عنبسة بن سعيد ج ٥: ٢٥٩	ج ٢: ٥٤، ٥٣، ٩٢ وج ٧:	عمرو بن ميمون ج ٧: ١٧٤
عنبسة بن عبد الملك بن مروان	عمار بن أبي سليمان ج ٣: ٣٢٩	عمرو بن ناشب ج ٦: ٤٠
ج ٥: ١٥٨	عمار الدهني ج ٣: ٣٠٣	عمرو النخعي ج ١: ٢٤٧
عنبسة بن الوليد بن عبد الملك	عمار بن زياد ج ٣: ٢٩٢	عمرو بن النعمان ج ٣: ٢٩٥
ج ٥: ١٥٩	عمار بن ياسر ج ١: ٣٠١	عمرو بن هذاب ج ٧: ١٤٤
عنزة ج ١: ٦٨، ٧٥، ٨٣	وج ٣: ٢١٢، ٢٠٧ وج	عمرو بن الهدير ج ٧: ٢٠٨
وج ٢: ٢٧٤ وج ٣:	٥: ٨، ١٢، ٢٩، ٣٧،	عمرو بن هند ج ٢: ٣١
٢٦٩، ٣١٩ وج ٦: ٠٢	٢٨، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨،	وج ٢: ٣٢، ٣٠ وج
١٦، ١٧، ٢١، ٤٠، ١٠٣	٥٢، ٥٤، ٦٠، ٦٥، ٧١،	١٥٢، ٩٥: ٦
العنقاء = ثعلبة بن عمرو	٧٤، ٨٢، ٨٤، ٨٥ وج	عمرو الوادي ج ٧: ٤٣
من بقياه	٦: ١٢٧ وج ٧: ١٤٦،	عمرو بن الوليد بن عبد الملك
عنيزة و صاحبة امرئ القيس،	٢٤١	ج ٥: ١٥٩
ج ٨: ٩٢، ٩٣	عمير بن بشير ج ٣: ٣٠٧	عمران بن جرير ج ١: ١٨٨
عوانة بن الحكم ج ١: ٢١٠	عمير بن الحباب ج ١: ٨٣،	عمران بن حصين ج ٣: ٢٩٨
وج ٢: ٢١٥ وج ٣: ٢٥٠	٨٤، ٢٧١، ٢٧٦ وج ٣:	وج ٥: ٦٤
وج ٥: ٢١٦، ٢١٠ وج	عمير بن جنابي التميمي ج ٣:	عمران بن حطان ج ١: ١٤٩
٧: ٩٣، ٩٨، ١٥١	٢٦٧ وج ٥: ٢٥٩	وج ٢: ٢٩٣ وج ٣:
العوراء ج ٦: ٣٧	عمير بن عامر = أبو هريرة	٢٨٠ وج ٧: ١٠٢
عوف و في شعر، ج ٦: ١٩	عمير بن الوردك ج ٦: ٤٦	عمران بن صالح ج ٥: ١٩٩
عوف بن الحارث ج ٣:	ضميرة ج ٦: ١٥١	عمران بن عصام ج ٣: ٢٧٤
٢٩٤، ٢٩٣		

عياش بن سهل ج ١٤٢: ٥
 عياش بن عباد بن فضالة
 ج ٢٩٦: ٣
 عياش بن طيمعة ج ١٦٥: ١
 ١٩٦ وج ٢٣٩: ٤
 عيينة بن حصن الفزاري ج ١:
 ١٩٠ وج ١٧٤: ٢ وج
 ٢١: ٥ وج ٢٢: ٦
 وج ٢٦٧: ١٥٠: ٧

حرف الغين

الغار بن ربيعة الجرشي ج ٥:
 ١٢٢

الفاضري ج ١٤٤: ٧
 غالب بن صعصعة ج ٥٦: ٢
 غالب بن عبد الله ج ١٣٢: ٢
 غالب بن مسعود ج ١٧٩: ٥
 غالية بنت أبي جعفر المنصور
 ج ٣٣٧: ٥

الغبراء و فرس ج ٨٨: ٢
 وج ٢١٠: ١٥، ١٤: ٦
 الغرز بن الأسود بن شريد
 ج ٣٩: ٦

الغريض و المغني ج ٧:
 ٢٧، ٢٦

الغزالي = واصل بن عطاء
 غزالة الحارجية ج ٢٧٨: ٥
 الغزالي ج ٢: ٣٣٢ وج
 ١٥١: ٣

غزوان الرقاشي ج ٢٤٨: ٧
 غزير الدهشقي ج ٢٨: ٧
 غزيرة بن عمرو ج ٢٩٥: ٣

عيسى بن إسماعيل ج ٨٤: ٢
 وج ٢٨: ٣

عيسى بن جعفر ج ١١٤: ١
 عيسى بن دأب = ابن دأب
 عيسى بن روضة و حاجب
 المنصور، ج ٣٣٧: ٥

عيسى بن طلحة ج ١١٥: ٨
 عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس
 ج ٣٣٦، ٢٠١: ٥
 عيسى بن عمر ج ٢٦٥: ٢
 ٣: ٨، ٢٨١

عيسى بن فرخان شاه ج ٥:
 ٣٤٦

عيسى بن طيمعة = عياش بن طيمعة
 عيسى بن مريم = المسيح
 عليه السلام

عيسى بن المهدي ج ٢٦٤: ٤
 عيسى بن موسى ج ٢٦: ١
 ١٨٠، ١٦٨، ٩٥ وج ٢:
 ٣٢٨، ١٧٧، ٢٦٦، ٣ وج

٢٠٧، ٢٠١: ٥ وج
 ٣٣٩، ٣٣٧، ٣١٣، ٣١٢
 وج ١٣٢، ١٣: ٧ وج
 ١٣٢، ١٢٨: ٨

العيص بن أمية ج ٢٣٩: ٣
 ٢٤٢

عبيص التيمي ج ١٥٢: ٧
 عيلان بن مضر = قيس بن الناس
 عيناوة ج ١٤٧: ٧

عياش ج ٢٠٤: ٥
 عياش بن أبي ربيعة ج ١:
 ٢٥٦ ج ٢٤٠: ٣

عوف بن زيد بن عمرو بن
 أبي الحصين ج ١٦: ٦

عوف بن سبيع ج ٢١: ٦
 عوف بن سعد ج ٢٧٦: ٢
 عوف بن عبد الله بن جعفر =
 عون بن عبد الله بن جعفر

عوف بن القمقاع ج ٤٠: ٦
 عوف بن عجم الشيباني ج ٣:
 ٣٩٦، ٢٧٩، ١٤٨، ٢٤
 وج ٢٢٥: ٦ وج ٧:
 ١٠٣، ١٧٧

عون بن عبد الله بن جعفر
 ج ١٢٦، ١١٠: ٥

عون بن عبد الله بن مسعود
 ج ٢١٥: ٢ وج ٥٠: ٣
 عوام و صاحب أبي نواس،
 ج ٣١٧: ٥

العوام بن حوشب ج ١٣٢: ٨
 العوام بن خويلد ج ٨٧: ٤
 العوام بن شاذب ج ٦:
 ٤٧، ٤٦

العوام بن يزيد بن عبد الملك
 ج ١٧٦: ٥
 عويم بن ساعدة ج ١٠: ٥

عويم بن حارثة ج ٢٩٩: ٣
 عويم بن زيد = أبو الرداء
 عيساض بن غنم بن زهير
 ج ٢٤١: ٣

عيسى بن أبي جعفر المنصور
 ج ٣٣٧: ٥
 عيسى بن أحمد و الكاتب،
 ج ٩٦: ٨

ج ٧ : ٨٠ ، ٨١	الفارعة وامرأة المغيرة بن شعبة ، = الفارعة الثقفية	غسان بن أبي صباح الكوفي ج ٨ : ٧٦
قال ج ٧ : ٢٣١	الفارعة الثقفية وأم الحجاج بن يوسف ، ج ٥ : ٢٥٥	غسان بن صباد ج ٨ : ١٢٠
قائد ج ١ : ١٠٥	٢٥٦ وج ٧ : ١١٢	غسان بن عبد الحميد ج ٦ : ٨٤
الفتح بن خاتان ج ٢ : ٢٧٥	فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ج ٥ : ٥٧ ، ٣٠٩	الغساني ج ٧ : ١١٩
فتون وجارية عطاء بن حجير ، ج ٥ : ٩٩	فاطمة بنت الحسين ج ٢ : ٢٩٢ وج ٥ : ١٢٤ ، ١٢٦	الغضبان بن القعبثري ج ٣ : ٢٧٦
الغجامة السلي ج ٣ : ٢٧١	وج ٧ : ٨٦ ، ٨٥	غرامة بنت طوق بن عبيد بن زرارة ج ٦ : ٣٩
وج ٥ : ٢٠	فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ج ٧ : ٩٤	الغمر بن يزيد بن عبد الملك ج ٥ : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣
فدكي بن عبد المنقري ج ٦ : ٥٧	فاطمة بنت عمرو الخزومية ج ٣ : ٢٢٨	صندره صاحبة شعبة ، ج ٥ : ٧١
الفرات بن حيان ج ٢ : ٢٧٨	فاطمة بنت كسرى ج ٢ : ٤٣	غنمة وفي شعر ، ج ٧ : ٢٣
فراس بن خندف ج ٦ : ٢٨	فاطمة بنت محمد وصلى الله عليه وسلم ، ج ١ : ٢٦٨ وج ٢ : ٢٣ ، ٤٤ ، ١٩٨ ، ٢٤٤	الغنوي ج ١ : ١٢٦
فراس بن غنم ج ١ : ٨٣	٢٤٥ وج ٣ : ٩٦ ، ١٧١	غيثك بن غوث = الأختل
الفرافصة بن الأحوص ج ٣ : ٢٨٨	١٧٤ وج ٤ : ١٠٥ وج ٥ : ١٠٣ ، ٥٨ ، ١٢ ، ٥٠	القيداني بن عبد المطلب ج ٢ : ٢٢٨ وج ٥ : ٥٠
فروج بن سلام ج ١ : ٤٢	١٧١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ٣٢٧ وج ٧ : ٨٤ ، ٨٦	غيلان (غير منسوب) ، ج ٤ : ١٠٦ ، ٣
١١٠ وج ٢ : ١٥٤ ، ١٦٥	١٤٤	غيلان ومولى يزيد بن عبد الملك ، ج ٥ : ١٧٦
٢١١ وج ٧ : ٥ ، ٢٥٧	فاطمة بنت محمد وزوج أبي جعفر المنصور ، ج ٥ : ٣٣٧	غلان بن خرشة ج ٦ : ٦٤
٢٦٩	فاطمة بنت محمد بن الحسين بن قحطبة ج ٥ : ٢٩٣	غيلان الدهشقي ج ٢ : ١٩١
الفرج بن فضالة ج ٢ : ١٨	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	١٩٢ وج ٥ : ١٩٦
الفره ج ٢ : ٢٨٢ وج ٤ : ٢٢٤	فاطمة بنت يحيى ج ٥ : ٢٩٨	غيلان بن عقبة = ذو الرمة
الفرار السلي ج ١ : ٩٩	فاطمة بنت يزيد بن معاوية ج ٧ : ٧٧	غيلان بن مالك بن عمرو ج ٦ : ٧٧
الفرزدق ج ١ : ٢٧ ، ٧٦	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	حرف الفاء
١٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٥ وج	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	فاخته بنت أبي هاشم ج ٥ : ١١٧
٢ : ٤٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	فاخته بنت قرظلة ج ٥ : ١٠٥
١١١ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ وج	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	وج ٧ : ١٠٠ ، ١٦
٣ : ٢١ ، ٥٣ ، ١٦٩ ، ٢١٠	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	
٢١١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	
٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٣٢٥ وج	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	
٤ : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	
١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٨	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	
٥ : ٤٩ ، ١٢٥ ، ١٥٩	٢٩٨ ج ٥ : ٢٩٨	

فطيم و زوج الامين . ج ٥ : ٥٠٠	٢٢٠ : ٧ و ج ٣٤١ ، ٣٤٠	٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨١ ، ١٦٥
٣٤١	و ج ١١٢ ، ١٠٥ : ٨	و ج ٦ : ٢٨ ، ١٠٦
فلحس دمن بنى سعد بن همام ،	الفضل الرقائى ج ٢ : ١٣٦ ،	١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ،
ج ٦ : ٤٣	١٦٢ ، ١٦٩ و ج ٧ : ١٨٢ ،	١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
القاهبذ و تلببذ يوشك : المفتى ،	٢٢١ و ج ٨ : ١٠٤ ، ٥٠	١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
ج ٢ : ٤٥	الفضل بن سهل ج ١ : ٨٧	٢٠٥ ، ٢١٠ و ج ٧ : ٢١
الفلوسكى ج ٧ : ٢٠٦	و ج ٣ : ٢٣١ و ج ٤ :	٨٩ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ،
فهر بن الفرر ج ٣ : ٢٧٥	٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ و ج	٢١٩ و ج ٨ : ٤٥ ، ٦
فهر بن مالك ج ٣ : ٢٤١	٥ : ٢٤٣ و ج ٦ : ٢١٧	٩٣ ، ٩١
الفهر بن يزيد بن عبد الملك	الفضل بن صالح ج ٥ : ٢٣٨	فرعون ج ١ : ٤٣ و ج ٢ :
ج ٥ : ١٧٦	الفضل بن العباس ج ١ : ١٣٢ ،	٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٩
فهلم د أم منصور بن زبان ،	١٣٥ ، ١٣٦ و ج ٥ : ٧	و ج ٣ : ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
ج ٧ : ١١٤	الفضل بن عبدالله الشيرازى =	١٠٠ و ج ٤ : ٤١ ، ٩٦
فيروز أبو لؤلؤة ج ٣ : ٢٣	أبو أحمد الفضل	١٩٢ و ج ٥ : ٣٠٨ و ج
فيروز بن حصين ج ٤ : ١١٧	الفضل بن مروان ج ٤ : ٢١٩ ،	٧ : ١٥٢ ، ٢٤٦
فيروز بن بزجرد بن بهرام	٢٢٤ و ج ٥ : ٢٤٣	فرفد السبخى ج ٢ : ١٨٧
ج ١ : ٩٠	الفضل بن معن بن زائدة	و ج ٧ : ٢١٧ و ج ٨ : ٩٠٥
القيض بن أبي صالح ج ٥ : ٢٣٨	ج ٤ : ٢٨٧	فروة بن عمرو ج ٢ : ٢٩٥
حرف القاف	الفضل بن المهلب ج ٥ : ١٦٥	فروة بن مسعود ج ٦ : ٥٥
قابيل بن آدم ج ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩	الفضل بن يحيى ج ١ : ١١٨ ،	فروة بن مسك ج ٣ : ٣١٢
قابوس بن المنذر ج ٦ : ٩٥	١٣٦ ، ١٨٥ ، ٢١٨ و ج	فروة بن نوفل الحرورى ج ٣ :
قابوس بن النعمان ج ٦ : ٧٥	٢ : ٤٠٤ و ج ٤ : ٢٥٥ ، ٢٥٤	٢٢٥ ، ٢٦٩
قارون ج ٢ : ١٣٧ و ج ٤ :	٥ : ٢٩١ ، ٢٩٧ ،	التريمة د أم حسان بن ثابت ،
١٠٨	٢٩٩ ، ٣٠٠ و ج ٦ : ١٣٩ ،	ج ٦ : ١٤٨
القاسم بن إسماعيل = أبودلف	١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،	فضيل الرومى ج ٣ : ١٤٥
العجل	١٤٤ و ج ٧ : ٢٠٣ ، ٢٠٨	فضالة ج ٧ : ١٠٦
قاسم الفسار ج ٢ : ٢٧٨	و ج ٨ : ٨٣	الفضل بن أبي لبيب ج ٥ : ٢١٧
القاسم بن ربيعة الجوشقى	فضيل ج ١ : ١٨٥	الفضل بن جعفر بن محمد بن
ج ١ : ١٤٠	الفضيل بن عياض ج ٢ : ٨٠ ،	الفرات ج ٤ : ٢٢٠ و ج
القاسم بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠	٨٦ ، ٢٣٢ و ج ٣ : ١٠٤ ،	٥٠٠ ، ٣٥١
القاسم بن سلام ج ٢ : ٣٠٦	١٠٦ ، ١١٣ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ،	الفضل بن الربيع ج ٤ : ٢١٩ ،
	١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧	٢٢٤ ، ٢٧١ و ج ٥ : ٣٣٩

قرواش ج ٦ : ١٩ ، ٦٤	١٩٤ وج ٤ : ١١٤ وج	القاسم بن عبيد الله الحصيني
قريب بن مرة ج ١ : ١٥٠	٧٠ : ٤٣ ، ٢٥ ، ٨ : ٥	ج ٤ : ٢٢٠ وج ٥ : ٢٥٠
قرية ابنة حرب بن أمية	وج ٧ : ٢٢٤ ، ٢٣٩ ،	القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن
ج ٧ : ٩٣	٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦١	وهب ج ٤ : ٢٢٠ وج
قريش بن هاشم بن عبد الملك	قتادة بن مسلمة ج ٣ : ٢٧٨ ،	٣٤٩ ، ٣٤٨ : ٥
ج ٥ : ١٧٩	٢٨١	القاسم بن عقيل ج ٣ : ٣٠٣
قس بن ساعدة الإيادي ج ٢ :	قتيبة بن مسلم ج ١ : ٢٨ ، ٧١ ،	القاسم بن عمر ج ٥ : ٢١
٢٢٤ : ٣ وج ١٢٩ ، ١٠١	٩٥ وج ٢ : ١٨ ، ١١٠ ،	القاسم بن محمد وعليه السلام ،
وج ٤ : ١٧٦ وج ٨ :	١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ،	ج ٥ : ٥
٤٥ ، ١٦	وج ٣ : ٢٧٠ وج ٤ : ١٠٦ ،	القاسم بن محمد بن أبي بكر
قصير بن سعد اللخمي ج ٣ :	١٠٧ ، ١١٧ ، ١٨٥ ، ٢٨٥ ،	ج ٢ : ١٨٨ وج ٣ : ١٠٥ ،
٣١٥ ، ٥٢ ، ٥١	٢٦٩ وج ٥ : ١٢٦ ،	١٦٥ ، ١٨٣ وج ٥ : ١٦ ،
قصي بن كلاب بن مرة ج ٣ :	١٦٣ وج ٧ : ٢٣ ، ٢١٧ ،	١٧ ، ١٢٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٣
٢٩٧ ، ٢٩١ ، ٢٤٨ ، ٢٣٥	قتيلة بنت الحارث بن كلدة	وج ٧ : ١٢١ ، ٢١٧
وج ٦ : ٩٣ وج ٨ : ٤٧	ج ٣ : ١٩٥ وج ٦ : ١١٢	القاسم بن محمد السلامي ج ٦ :
القطامي ج ١ : ٤٨ وج ٢ :	قثم بن العباس ج ٥ : ٧	١٢٨
٤٨ : ٣ وج ١٧٨ ، ٤٩	قحدم ، جد الوليد القحذي ،	القاسم بن معمر المسعودي
وج ٦ : ١٦٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٧	ج ٤ : ٢٢٤	ج ١ : ١٦٨
وج ٧ : ١٨٠	القحذي ج ١ : ٣٧ ، ٢٢٠	القاهر بالقي ج ٤ : ٢٢٠ وج
قطرب والنحوي ج ٢ : ٢٨٨	وج ٣ : ٢٤٦ وج ٤ :	٣٥٠ ، ٣٤٩ : ٥
قطري بن الفجاءة ج ١ : ٧٥ ،	١٤٧ ، ٢٢٤ وج ٥ : ١٠٦	قبيصة بن برمة ج ٣ : ٢٦١
١٠٨٣ ، ١٠١ ، ١٥٢ ،	قحطان بن عابر ج ٣ : ٢٨٥	قبيصة بن ذؤيب ج ٢ : ١٦
٢٧٧ ، ٢٧٨ وج ٣ : ١١٢	قحطبة بن شبيب الطائي ج ١ :	وج ٣ : ٢٩٧ وج ٤ :
٢٦٥ ، ٢٢٧ وج ٤ : ١٩٧	٢٠ وج ٤ : ٢٦١ ، ٢٧٠	٢٢٢ ، ٢٢٣ وج ٥ :
قطن ، مولى يزيد بن الوليد ،	وج ٥ : ٢٠٩	١٤٧ ، ١٣٩
ج ٥ : ١٩٤	قدامة بن مظعون ج ٨ : ٥٦	قبيصة بن ضرار الضبي ج ٦ : ٧١
قطن بن حارثة ج ١ : ٢٤٧	قراد ج ٧ : ٧٨	قبيصة بن عمرو ج ٣ : ٢٩٨
القسماء ، فرس ، ج ٦ : ٥	قرب ، امرأة الوراق ، ج ٥ :	قبيصة بن والن ج ٣ : ٢٧٧
القعقاع ، في شعر ، ج ٧ : ١٥٧	٣٤٤	قتادة = قتادة بن دعامة السدوسي
القعقاع بن حكيم ج ١ : ٢١٠	قرة بن إياس ج ٣ : ٢٩٨	قتادة بن حراث ج ٧ : ٥٤
القعقاع بن شور بن النعمان	قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى	قتادة بن دعامة السدوسي
ج ٣ : ٢٧٩	ج ٧ : ٧	ج ٢ : ٧٤ ، ٨٣ ، ١٩١ ،
	قرشت ج ٤ : ٢١٢	
	قرط بن أضب ج ٦ : ٤٥	

قيس بن قبيصة ج ٦ : ٦٩
 قيس بن مسعود ج ١ : ٢٣٦
 وج ٢ : ٢٧٨ وج ٦ : ٥٢٢
 ١٠١ ، ٩٨ وج ٧ : ٧٨
 قيس بن مكشوح المرادي
 ج ١ : ٨٦ وج ٣ : ٣١٢
 قيس بن الملوحة العامري ج ٢ :
 ٢٥٥ وج ٦ : ١٦٦
 ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٢ ، ٢٢٥
 وج ٧ : ١٤٢
 قيس بن منبه ج ٣ : ٢٧١
 قيس بن المنتفق ج ٦ : ٩٠
 قيس بن مهجع = الجمعد بن
 مهجع
 قيس بن الناس ج ٣ : ٢٦٩
 قيس بن هبيرة بن عبد الغوث
 ج ٣ : ٣١٢
 قيس بن هجيمة ج ٦ : ٧٨ ، ٧٩
 قيس بن يزيد ج ٣ : ٣١٧
 قيصر ج ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٤
 وج ٢ : ٦٠ وج ٥ : ١١٠
 وج ٦ : ٩٥ وج ٨ : ١٦٠ ، ٤٥
 قبيلة بذت مخزومة ج ١ : ١٥٢
 القين بن جسر بن شيبان
 ج ٢ : ٢٨٨

حرف الكاف

كثير بن أبي جمعة = كثير عزة
 كثير بن شهاب بن الحصين
 المذحجي ج ١ : ٩٦ وج
 ٣١٠ : ٣
 كثير عزة ج ١ : ٢٨١

قيس الرقيات
 قيس بن زهير العبسي ج ١ :
 ١٠٣ وج ٢ : ١٤٩ وج
 ٢٦٩ ، ٨ : ٣ وج ٦ : ٨
 ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩
 وج ٧ : ٧٩ ، ٢٢٦
 قيس بن سعد بن عبادة ج ١ :
 ١٤٧ ، ١٧٥ وج ٣ : ٢٩٥
 وج ٤ : ١٠٣ وج ٥ : ٨١
 قيس بن شرفاء التغلبي ج ٦ : ٨١
 قيس بن عاصم المنقري ج ١ :
 ٢٢٧ وج ٢ : ١١٨ ، ٥٥
 ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٢٣٨
 ٣١٨ وج ٣ : ٨ ، ١٢٨
 ٢١٢ ، ٢٦٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢
 ٣٢٤ وج ٦ : ٤١ ، ٤٢
 ٥٠ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢
 وج ٧ : ١٢٤ وج ٨ : ٥٢
 قيس بن عاصم بن غريب
 ج ٦ : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤
 قيس بن عباد ج ٢ : ٤٠
 قيس بن عتاب ج ٦ : ٧٥
 قيس بن عدي ج ٣ : ٢٤١
 قيس بن عمرو = طلحة بن
 عبيد الله بن كزيب بن الحداجية
 والشاعر
 قيس بن عمرو = النجاشي
 والشاعر
 قيس بن عمرو الخزازي ج ٢ :
 ٢٩٨
 قيس بن عمرو بن مالك ج ٣ :
 ٢٦٢ ، ٢٩٨

قعب بن عتاب ج ٦ : ٢٦
 قعب بن عصمة ج ٦ : ٤٦
 القلاخ ج ٧ : ١٢٤
 قامة ، كاتب عبد الملك بن صالح
 ج ٢ : ٢٣
 قنبر ، مولى علي ، ج ٥ :
 ٥٨ ، ٣٩
 قند ، المقتى ، ج ٧ : ٢١
 قهطم = قهطم
 قومن ، الكاتب ، ج ٨ : ١٢٥
 قيدير ج ٤ : ٢١٢
 قيس ، في شعر ، ج ٤ : ٥٥
 وج ٥ : ٤٧
 قيس بن أبي صعصعة ج ٣ :
 ٢٩٥
 قيس بن أبي الوليد الكناني
 ج ٨ : ٥١
 قيس بن الأسلت ج ٦ : ١٦٦
 قيس بن الأسوار الجهمي =
 قيس بن الأسوار الجهمي
 ج ٦ : ٢٦
 قيس بن الأصم ج ٣ : ١٣٣
 قيس بن خالد ج ٦ : ٣٩
 قيس بن خالد الشيباني ج ٣ :
 ٢٥٢
 قيس بن الخطيم ج ١ : ١٠٥
 وج ٦ : ١٦٢ ، ٢٠٢ وج
 ٧٤ : ٧
 قيس بن ذريح ج ٧ : ١١٨
 قيس بن رافع ج ٥ : ٤٧
 قيس الرقيات = عبيد الله بن

كعب بن زهير بن أبي سلمى	٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨	٢١٩، ٢٨٥، ٢٨٢
ج ١: ١٠٦، وج ٢: ١٢٠،	٢٤٦، وج ٢: ٩٢، ١٠٤	٢٢٢، ٢٨٩، ٢٥٢، وج
٢٦٣، ١٩٤، ٢٩٩، وج ٣: ٢٦٣،	١٧٦، ١٢٢، وج ٣: ١١	٢٩٨، ٢٦٨، ١٠١، ٣
وج ٦: ١٢٠، ١٢٣	٣١٤، ٢٧٨، ١٩٤، ١٢٦	٣٠١، وج ٤: ٢٤٢، وج
كعب بن زهير بن عيشم ج ٦:	٣٢٣، وج ٤: ٢١٦	١٧٧، ١٥١، ١٠٢، ٥
١٧٥، ١٦٢، ١٦٤	٢٧٤، وج ٥: ٦، ١٩٠	١٣٠، ١٢٨، ٦، وج
كعب بن سعد الغنوي ج ٣:	٧٠، ٦٨، ٤٥، ٦، وج	١٦٧، ١٦٦، ١٥٣، ١٥٢
١٩٩	١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٦	١٨٩، ١٨٨، ١٨٥، ١٨٤
كعب بن سور ج ٥: ٦٩	١٠١، وج ٧: ١٣٢، ٢٤٤	٢٠٩، وج ٧: ٢، ١٨
كعب الضراء بن مالك ج ٣:	٢٦٣، وج ٨: ٧٧، ٧٩	١٣٤، ٧٤، ٢١، ١٩
٢٦٨	١٣٢	٢١٩، ١٨٣
كعب بن عامر العبسي = كعب	كسرى بزرجهر ج ٢: ١٠٤	كثير بن هراسة ج ٢: ١٦٢
ابن مالك العبسي	كسرى بن قباذ ج ٤: ٢٧٤	كثير بن هشام ج ٥: ٢٨٢
كعب بن عجرة الأنصاري	كسرى بن هرمز ج ٦: ٩٥	الكندام = يزيد بن أزهرا المازني
ج ٣: ٢٩٠	٩٧، وج ٧: ٦٨	كدام بن حبان ج ٣: ٢٧٤
كعب بن عمرو ج ٦: ٧٧	الكسفي ج ٣: ١٠، ١١	كرب بن صفوان بن حباب
كعب بن مالك الأنصاري	كعب «غير منسوب» ج ٣:	ج ٣: ٢٦٦
«الشاعر» ج ٣: ٢٩٦	٤٤، وج ٥: ٢٢٦	كروم الدراع ج ٧: ١٥٣
وج ٦: ١١١، ١١٦، ١٢٦	كعب و غلام معاوية ج ١:	كروم السدوسي ج ٧: ١٥٢
كعب بن مالك العبسي ج ٥:	٢٦٨، ١٧٧	١٥٣
١٧٩، ١٧٦	كعب الأحبار ج ١: ٦، وج	كرز بن خالد بن صخر الشريد
كعب بن مامة الإيادي ج ١:	١٦٥، ٥، وج ٥: ١٤٥	ج ٦: ٢٣، ٢٤
٢٧٤، ٢٠١، ١٩٧، وج ٣: ٢٧٤	وج ٦: ١٠٨، ١١٠، وج	كرز بن روغان ج ٣: ٢٩١
كعب بن وبرة ج ٣: ٢٥٩	٢٣١، ٧	كرز بن علقمة ج ٣: ٢٩٧
٢٦٣	كعب الأعور بن مالك ج ٧:	كرز بن ربيعة ج ٦: ٩٢
الكلي = محمد بن السائب الكلي	٢٧٤	كرز بن زفر بن الحارث
كثوم بن عمرو العنابي =	كعب بن جميل التغلبي ج ٣:	ج ١: ١٧٤
العنابي	٣٧٧، وج ٥: ٤٥، وج	الكسائي ج ٢: ١٣٦، ١٦٢
كند ج ٤: ٢١٢	١٤٧، ٦	وج ٤: ٧٣، وج ٦: ١٩٢
كليب وائل بن ربيعة بن الحارث	كعب بن الحارث أبو الأعور	كسرى ج ١: ٢٣، ١٥٥
ج ٣: ٨، ٥٤، ٢٢٢	ج ٣: ٢٩٤	٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨
٣٠٩، ٢٧٨، وج ٦: ٥٩	كعب بن حماد ج ٥: ١٥٩	٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤

لوط وعليه السلام، ج ٢: ١٨٣
 لؤلؤة وجارية عبد الله بن عقيل،
 ج ٤: ٥٠
 الليث بن أبي ربيعة ج ٤: ٢١٩
 الليث بن سعد ج ٢: ١٥٠
 وج ٥: ١٥٠، ٢٢٢، ٢٤٠
 ٥٤: وج ٧: ٢٢٦
 ليلى (في شعر)، ج ٧: ١٠٣
 ليلى الأخيلىة ج ١: ٢٢٥
 وج ٣: ٢٧٢، وج ٤: ٢٩
 وج ٦: ٤، وج ٧: ٢
 ليلى بنت حلوان ج ٣: ٢٥٨
 ليلى بنت الظرب ج ٢: ١٠١
 ليلى العامرية ج ٢: ٢٥٥
 وج ٦: ٢١٥

حرف الميم

مأجوج ج ٧: ٢٥٧
 المسحور = الزبير بن علي بن
 المسحور
 ماردة وأم المعتصم، ج ٢:
 ٢٤٥ وج ٥: ٢٤٣، ٢٤٠
 وج ٨: ١٠٥، ٨٧
 المارق العجبي ج ٥: ٢٤٥
 مارت ج ٨: ٧٦
 مارية، أم المؤمنين، ج ٥:
 ٥ وج ٧: ١٢٠
 مارية (في شعر حسان)، =
 مارية بنت ظالم بن وهب
 مارية (صاحبة القرط)، =
 مارية بنت ظالم بن وهب
 مارية بنت ظالم بن وهب

(١١)

لبد ج ٣: ٥٤
 لبي (في شعر)، ج ٧: ٢١
 لبي وأم أبي لبيب، ج ٣: ٢٣٨
 لبي (صاحبة قيس بن ذريح)،
 ج ٧: ١١٨
 لبيد بن ربيعة ج ١: ٢٧٤
 وج ٢: ١٦٤، ١٩٢، ٢٣٠
 ٢٣١ وج ٤: ٢٣٨ وج
 ٦: ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨
 ١٦٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤
 لبيبي (في شعر)، ج ٧: ١٦
 اللجلاج الحارثي ج ٣: ٢١٠
 لجم بن صعب ج ٣: ١٦
 اللعاب (فارس)، ج ٦: ٨٣، ٨٤
 لقمان ج ٨: ٩٠
 لقمان والحكيم، ج ١: ١٧٦
 ١٧٨ وج ٢: ١١٩، ١٨٤
 ٢٧٠، ٢٢٩ وج ٣: ٨٧
 ١٠٨، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠
 وج ٥: ٢١، وج ٧: ١٨٧
 وج ٨: ٩٨
 لقمان بن عاد ج ٢: ٢٦٣
 لقيط الإيادي ج ٦: ١٠١
 لقيط بن ذرارة ج ٦: ٦
 ٧، ٨، ٩، ١٠، وج ٧:
 ٧٩، ٧٨
 لقيط بن عامر بن المنتفق ج ١:
 ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢
 ليس ج ٥: ٩٩
 لخدم والكاتب، ج ٧: ١٢٣

٦٥٠، ٦٢٠، ٦٢٠، ١١٠، ٦٠
 ٨٥٠، ٨٤٠، ٦٦
 الكعب بن زيد ج ١: ٦٨
 وج ٢: ٤٦، ٤٧، ٤٨
 وج ٣: ٢٦٢، وج ٤: ١٢٠
 وج ٦: ٤، ١٥٢، ١٥٣
 وج ٧: ١٢٩
 كليل بن زياد النخعي ج ٢:
 ٦٩، ٧٠، وج ٣: ٣١١
 كنانة بن بشر، ج ٣: ٣٠٧ وج
 ٥: ٤١، ٤٦
 كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق
 ج ٥: ٦٠
 كنانة بن صريم ج ٣: ٢٨٩
 الكندي ج ٢: ١٩٥
 الكندي (النجيل)، ج ٧: ١٧٤
 كهوس بن طلق ج ١: ١٤٨
 الكوثر بن عتبة ج ٥: ١٩٩
 الكوفي ج ١: ٢١٨
 كيسان ج ٢: ٧٧
 الكيس بن أبي الكيس
 ج ١: ٥٨

حرف اللام

لامك بن قابيل بن آدم ج ٧: ٢٤
 لباة (في شعر)، ج ٧: ٢٣
 لباة بنت الرشيد ج ٥: ٢٤٠
 لباة بنت ربيعة ج ٣: ٢٠٣
 لباة بنت عبد الله بن جعفر
 ج ٥: ٣٢٨
 لباة بنت عبد الله بن عباس
 ج ٧: ٩٧

مالك بن سبيع بن عمرو
ج ١٧:٦
مالك بن سلمة ج ٢٧٢:٣
مالك بن الطلائع ج ٢٩٩:٣
مالك بن طوق ج ١:٤٨
٢٥٥:٢ ج و ٢١٩:٥٧
و ج ٢٧٩:١٤ و ج
٢٤٤:٧
مالك بن عبد الله الخثعمي
ج ١:٩١ و ج ٣:٣٠٣
مالك بن العجلان الأمازي
ج ٢:٢٩٥
مالك بن عوف النصرى ج ١:
٩٤ و ج ٣:٢٩١
مالك بن فارج القيني و نديم
ج ٢:٤٤٠، ٢٨٩
مالك بن قيس و أبو خيشمة
ج ٣:٢٩٦ و ج ٧:
٢٦٣، ٢٦٢
مالك بن قيس بن زهير
ج ٧:٨٠
مالك بن مسمع ج ١:٩٦
و ج ٢:١٢٦، ١٢٧
و ج ٣:٢٨٠ و ج ٤:١١٧
مالك بن معاوية ج ٢:٢٢٢
و ج ٦:٣٠٥
مالك بن المنفق ج ٦:٥٢
مالك بن المنذر ج ٢:١٥٣
مالك بن نمط ج ١:٢٤٦
مالك بن نورية ج ١:٨٥
و ج ٣:٣٢، ١٩٣، ١٩٤
٢٦٧ و ج ٦:٤٣، ٤٨
٨١، ٧٥، ٥٠، ٤٩
مالك بن هشام بن هروة

ج ٦:٧
مالك بن الحارث الفزاري
ج ٦:٢٤
مالك بن الحارث النخعي =
الأشتر النخعي
مالك بن حبيب البربوعي
ج ٥:٥٨
مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري
ج ٣:٩١ و ج ٦:١٥
مالك بن حريم الدالاني
ج ٣:٣٠٥
مالك بن حماد ج ٦:٢٤
مالك بن حنظلة ج ٣:٢٥٠
مالك بن خالد بن صخر بن الرشيد
ج ٦:٣٢، ٣٣، ٢٤
مالك بن خالد بن يحيى ج ٥:٢٩١
مالك بن دينار ج ٢:٧٦
٣٠٦، ٨٧، ٨٦، ٨١، ٨٠
و ج ٣:١٠٤، ١٢٠
و ج ١٣٦، ١٣٥، ٢٢٩
٤:١٧٨ و ج ٥:٩٠ و ج
٨:٧٤
مالك بن وبعى بن جندل بن
نهشل ج ٦:١٠
مالك بن ربيعة ج ٣:٢٩٥
مالك بن الديب ج ٣:١٧٧
٢٦٥
مالك بن زعر بن حجر ج ٣:
٣١٥
مالك بن زهير ج ١:١٠٣
و ج ٦:١٦، ٣٠٤
مالك بن زيد مناة بن تميم
ج ٧:١٤٩

ابن الحارث بن معاوية
الكندي ج ١:٢٦٢، ٢٥٩
مارية بنت مسمع ج ٥:٢٨٦
المازني = بكر بن محمد المازني
مالك و غير منسوب، ج ١:
١٦١ و ج ٢:٢١٥ و ج
٣:٣١٥ و ج ٦:٥٥
مالك و سيد بنى شمع، ج ٦:
٣٢، ٢٤
مالك بن أبي السمح ج ٧:
٢٦، ٤٤
مالك بن أبي كعب ج ٣:
٢٩٧، ٢٩٦
مالك بن أدد ج ٣:٢٥٦
مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري
ج ٢:٢٧٧، ٣٢٥ و ج
٣:٢١٤ و ج ٤:١٠٩
و ج ٦:٢٠٣
مالك بن أنس ج ٧:٣٩
٤١، ٤٢، ٤٣، ٩١، ١٨٩
و ج ٢:٧٣، ٧٥، ٧٦
٧٨، ٧٩، ٨٤، ٢٧٢
و ج ٣:١٤٥ و ج ٤:
٢٠٠ و ج ٥:١٤، ١٦٦
١٧٤ و ج ٦:١١٤، ١١٧
و ج ٧:٧، ١٠، ١٤
١٣٢، ١٣٣، ٢١٦، ٢١٨
٢٥٩ و ج ٨:٧١، ٩٩
مالك بن بدر ج ٦:١٨
مالك بن بشير ج ٢:١٣٨
مالك بن التيهان ج ٣:٢٩٣
مالك بن جعفر بن كلاب

ج ٧٥:٧	المساهاني ج ١١٦:٨	ج ٩٨:٧
مثلث بن صيد بن عمرو ج ٤٤:٦	مادية و في شمر حاتم ،	مالك بن الهيثم ج ٢٩٧:٣
المتى بن حارثة ج ٢٧٩:٣	ج ١٩٩:١	المأمور بن معاوية ج ٣١٠:٣
بجاشع ج ٢٢٣:٢ وج ٧:٧	المبارك بن فضالة ج ١٦٣:٧	المأمون و أمير المؤمنين ،
١٦٠	البرد ج ١٠:١ وج ٢:٢	ج ١:٢٠:٢١:٤٣:٤٩
بجاشع بن مسعود ج ٢٦٧:١	١٤٦:١٤٤:١٤١:٨٦	٢٨٩ ، ٢١٨ ، ١٥٣ ، ٨٧
ج ٢٧١:٣	٢٥٦ ، ٢٨٢ وج ٣:٣	وج ٢:٧:٨:١٠:١١
بجاشع النمطي ج ١١١:٢	١٢٩ ، ٣٠١ وج ٤:٢٥٥	١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩
المجاشعي ج ٢٠٧:٢	وج ٥:٢٢٩ وج ٦:٦	٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢
بجمال بن سعيد بن عمير ج ٥:٥	١٣٠ ، ٢٠٥ وج ٧:٤٦	٣٤ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٦٢ ، ٦٣
٤٦ وج ٧:٨٦	٧١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤	٦٥ ، ٨٨ ، ١١٤ ، ١١٥
بجاهد ج ١:٢٠٥ وج ٣:٣	١٦٥ وج ٨:٨٤٠٥٢	١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩٦
٢٢٩ وج ٥:٢٨٣	مبشر بن الوليد بن عبد الملك	١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٥١
بجبة بن ربيعة بن ذهل ج ٤٤:٦	ج ١٥٩:٥	٢٧٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٧ وج
المجدع = الهذيل بن حسان	المشردة ج ٦:٦٠:٩٥	٣ : ١٠١ ، ٢٣١ ، ٢٣٧
التغلي	المتق بالله ج ٤:٤٢١ وج	وج ٤:١٩:١٠٤:١٦٧
المجذر بن زياد ج ٢:٢٩٢	٥:٢٥١	١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٧
المجرد = وهب و الشاعر ،	المثلس ج ٢:٢١٢ وج ٣:٣	٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ وج
بجراة بن نور ج ٤:١١٧	٢٧٣ ، ٢٧٥ وج ٤:٢١٣	٦ : ١٦٣ ، ١٨٥ ، ١٩٢
بجنون ليلي = قيس بن الملوح	وج ٦:١٦٠:١٧٨ وج	١٩٦ وج ٧:٢٩:٣٢
العامري	٧:١٨٨	٣٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ١٣٧
بجبية الحقا ج ٧:١٤٧	متمم بن نيرة ج ١:٨٥	١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٤
المحارق ج ٦:٣١	وج ٣:١٩٣:٢٦٨ وج	١٦٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧
بعام بن كعب و الشاعر ،	٦:٤٣:٤٨:٨١	٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ وج
ج ٢٩٥:٣	المتوكل و أمير المؤمنين ،	٨:٥٢:٥٤:٧٤:١٠٠
المحترش بن حليل بن حبشية	ج ١:١٨٥:٢٢٥ وج	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٣٣
ج ٢٩٧:٣	٢:٣١:٨:٣ وج ٣:٢١٣	١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧
المجمل بن حرق ج ٣:٣١٠	٣٢٣ وج ٤:٢١٩ وج	١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١
المحرق و صاحب البردين ، =	٥:٣٤٤ وج ٦:١٣١	١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤
المحارث بن عمرو مزقباة	وج ٧:٢٧٥:٩٦:٨	المأمون ج ٤:٢٤٦
بمحرز بن إبراهيم ج ٥:٢٠٨	٩٧ ، ٩٩ ، ١١٧ ، ١٢١	مان و الموسوس ج ٧:١٦١
	المتوكل بن عبد الله بن نهشل	١٦٣ ، ١٦٥
		ماهان ج ٢:٢٨٣

٥٥٢٠٥١٠٥٠٠٤٧٠٤٣
 ٠٦١٠٦٠٠٥٩٠٥٨٠٥٥
 ٠٦٨٠٦٥٠٦٤٠٦٣٠٦٢
 ٠٨٤٠٨٠٠٧٧٠٧٦٠٧٥
 ٠٩٦٠٩٤٠٨٩٠٨٨٠٨٥
 ٠١١٣٠١٠٨٠١٠٣٠١٠٢
 ٠١٤٢٠١٤٠٠١٣١٠١٢٨
 ٠١٥٧٠١٥٥٠١٥٢٠١٥١
 ٠٢١٣٠٢١٢٠٢٠٥٠١٦٦
 ٠٣٠٧٠٣٠٦٠٢٦١٠٢٤٨
 ٠٣١٣٠٣١٠٠٣٠٩٠٣٠٨
 ٠٣٢٢٠٣٢١٠٣٢٠٠٣١٦
 ج ٢٢٧ ٠٣٢٥٠٣٢٤
 ٠٨٢٠٥٥٠١١٠٨٠٢٠٦
 ٠١٠٥٠١٠٤٠٩٦٠٨٩
 ٠١١١٠١١٠٠١٠٩٠١٠٧
 ٠١١٥٠١١٤٠١١٣٠١١٢
 ٠١٢٠٠١١٩٠١١٧٠١١٦
 ٠١٢٦٠١٢٤٠١٢٣٠١٢١
 ٠١٦٣٠١٥٩٠١٣٥٠١٢٧
 ج ٧ ٠١٨٧٠١٦٤
 ٠٣٢٠٢١٠١٨٠١٠٠٦
 ٠٨٢٠٧٧٠٧٦٠٦٤٠٤٥
 ٠١٢١٠١١١٠١٠٥٠٩٨
 ٠١٢٩٠١٢٧٠١٢٣٠١٢٢
 ٠١٥٠٠١٤٩٠١٤٦٠١٤٥
 ٠٢١٣٠١٩٥٠١٩٢٠١٧٦
 ٠٢٢٢٠٢١٨٠٢١٦٠٢١٥
 ٠٢٥٩٠٢٥٢٠٢٣٠٠٢٢٧
 ٠٢٦٤٠٢٦٣٠٢٦١٠٢٦٠
 ٢٧٢٠٢٦٨٠٢٦٦٠٢٦٥
 ج ٨ ٠١٠٩٠٨٠٤٠٤٠١٠
 ٠٦٤٠٦٣٠٥٩٠١٦٠١٤
 ٠٨١٠٧٦٠٧٣٠٧١٠٦٥

٠١٦٠٠١٥٩٠١٥٨٠١٥٧
 ٠١٨٣٠١٧٨٠١٧٧٠١٧٣
 ٠٢٠٠٠١٩٤٠١٨٩٠١٨٤
 ٠٢٢٤٠٢٢٩٠٢٢٨٠٢١٨
 ٠٢٤١٠٢٤٠٠٢٣٧٠٢٣٦
 ٠٢٥٨٠٢٥١٠٢٥٠٠٢٤٢
 ٠٣٠٣٠٢٨٨٠٢٨٧٠٢٧١
 ٠٣١٣٠٣٠٧٠٣٠٦٠٣٠٥
 ٠٣٢٤٠٣١٨٠٣١٧٠٣١٦
 ٠٥٠٤٠٣٠٣٠٣٠٣٠٣٠٣
 ٠٧٦٠٧٢٠٦٢٠٢٧٠٢٣
 ٠١٠٦٠١٠٥٠١٠٢٠٧٨
 ٠١١٧٠١١٦٠١١٤٠١٠٧
 ٠١٢١٠١٢٠٠١٢٩٠١٢١
 ٠١٤٠٠١٣٨٠١٣٧٠١٣٢
 ٠١٥٢٠١٥٠٠٠١٤٧٠١٤٦
 ٠١٥٨٠١٥٧٠١٥٦٠١٥٣
 ٠١٦٥٠١٦٤٠١٦٣٠١٦٠
 ٠٢٠٩٠١٧١٠١٧٠٠١٦٨
 ٠٢٤٥٠٢٤٤٠٢٤٣٠٢٣٨
 ٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٤٩٠٢٤٨
 ٠٢٩٨٠٢٩٥٠٢٩٤٠٢٩٢
 ٠٣١٥٠٣١٤٠٣٠٥٠٣٠٣
 ٠٣٢٤٠٣٢٢٠٣١٧٠٣١٦
 ٠٧٨٠٦٠٠٤٠٣٢٥
 ٠١٢٨٠١٢٤٠٩١٠٨٨
 ٠١٥٧٠١٤٢٠١٤١٠١٣١
 ٠٢١٠٠١٨٧٠١٨٦٠١٦٢
 ٠٢١٧٠٢١٦٠٢١٥٠٢١٢
 ٠٤٠٣٠٢٠٥٠٣٢٢٢
 ٠١٠٠٩٠٨٠٧٠٦٠٥
 ٠١٥٠١٤٠١٣٠١٢٠١١
 ٠٢٥٠٢٢٠٢١٠١٧٠١٦
 ٠٣٩٠٣٧٠٣٥٠٣٣٠٣٢

عمرز الباھلی ج ٢ : ١٧٥
 عمرز بن عامر الانصاری
 ج ٣ : ٢٩٤
 عمرز بن المسکبر الضبی
 ج ٦ : ٥٢
 المحسر ج ٦ : ٨١
 محفوظ صاحب خراج مصر
 ج ٤ : ٢٦٥
 عمت عم ج ٧ : ٢٣١
 عمت عم = عمت عم
 الملق بن خیم بن شداد ج ٣ :
 ٢٧٢ ج ٦ : ١٥٤
 محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم
 ج ١ : ١٠١٠٠٧٠١٢
 ٠٥٢٠٤٦٠٣٣٠٢٣٠١٦
 ٠٩١٠٨٧٠٦٩٠٦١٠٥٩
 ٠١٥٣٠١٢٨٠١٠٧٠١٠٦
 ٠١٦٤٠١٦٣٠١٥٧٠١٥٤
 ٠١٩٢٠١٩١٠١٩٠٠١٨٩
 ٠٢٤٧٠٢٤٦٠٢٣٩٠٢٢٧
 ٠٢٥١٠٢٥٠٠٢٤٩٠٢٤٨
 ٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٥٣٠٢٥٢
 ٠٢٥٩٠٢٥٨٠٢٥٧٠٢٥٦
 ٠٢٦٣٠٢٦٢٠٢٦١٠٢٦٠
 ٠٢٧٦٠٢٦٨٠٢٦٦٠٢٦٥
 ٣٠٣٠٢٩٩٠٢٩٦٠٢٩١
 ج ٢ : ٣٠٣٠١٤٠٥١
 ٠٧٧٠٧٠٠٦٧٠٦٦٠٥٥
 ٠٨٣٠٨١٠٨٠٠٧٩٠٧٨
 ٠٩٦٠٩٥٠٩٢٠٨٩٠٨٨
 ٠١٢٩٠١٢٨٠١١٧٠١٠٠
 ٠١٢٨٠١٣٢٠١٣١٠١٣٠
 ٠١٤٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٣٩

محمد الحسنى = الحسنى	محمد بن إسحاق ج ٧ : ٨٨ وج	١٢٩ ، ١٢٢ ، ٨٣ ، ٤٨٢
محمد بن الحسين بن علي ج ٥ :	١٢٦ ، ١١٩ : ٨	١٢٢
١٢٦ ، ١٢٤ ، ١٢١	محمد بن الأشعث ج ١ : ٥١	محمد ، كاتب إبراهيم بن المهدي ،
محمد بن الحكم ج ٧ : ٩٥	وج ٢ : ٢٩٠	ج ٢ : ١١٥ وج ٤ : ١٢٢
محمد بن جواد ج ٥ : ٢٤٢	محمد الأمين = الأمين بن الرشيد	محمد ، كاتب المهدي ، = محمد
وج ٧ : ٦٦	محمد بن أمية ج ٢ : ٢٢٠	، كاتب إبراهيم بن المهدي ،
محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب	وج ٦ : ٢٢٠	محمد بن إبراهيم ج ١ : ٤٢
ج ٢ : ١٨٧ ، ١٢٠ ، ٢٢٢	محمد بن بشار ج ٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٣	وج ٧ : ٩
وج ٢ : ١٠٤ ، ٩١ ، ١٧٢	محمد بن بشير ج ٣ : ١٥٩	محمد بن إبراهيم بن زياد ج ٤ :
وج ٥ : ٣٢١ ، ٥٢ ، ٦٠	محمد بن جرير العاصمي = الطبري	٢٨٤
١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٢٠٤	محمد بن جعفر = غندر	محمد بن إبراهيم الشيباني ج ٤ :
وج ٧ : ٢١٥	محمد بن جعفر بن أبي طالب	٢٥٤
محمد بن خالد ج ٥ : ١٢٥	ج ١ : ٩٧	محمد بن إبراهيم الوراق ج ٧ :
محمد بن خالد بن برمك ج ٥ :	محمد بن الجهم ج ٤ : ٢٨٦	٢٧٢
٢٤٠	وج ٥ : ١٣٠ وج ٦ :	محمد أبو إسحاق ج ٧ : ١٠٢
محمد بن خالد بن خدائش ج ٨ :	١٩٦ ، ١٣١ وج ٧ : ٢٦٩	محمد بن أبي بكر البصري
٦٣ ، ٦٢	١٨٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ وج	ج ٤ : ١١٠
محمد بن خالد بن يزيد ج ١٠ : ٦٦٤	١٢٨ : ٨	محمد بن أبي بكر الصديق ج ١ :
محمد بن داود بن ناجية ج ٧ :	محمد بن حاطب الجعفي ج ٢ :	٩٧ وج ٣ : ٣٠٦ وج
٢٧٢	١٨٩ وج ٣ : ٢٤١ وج	٥ : ٢٨٠ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤
محمد بن ذى النون ج ٥ : ٢٤٠	محمد بن الحجاج ج ٢ : ١٦٤	٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٥
محمد بن رائق ج ٥ : ٢٥٠	وج ٤ : ١٧٩ ، ١٨٢ وج	٧٢ ، ٧١
محمد بن الرباب ج ٤ : ١١٨	٥ : ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١	محمد بن أبي الجهم بن حذيفة
محمد بن زبيدة = الأمين بن الرشيد	٢٨٤	ج ٥ : ١٢٠ ، ١٨٢
محمد بن الربير ج ٢ : ٢١٥	محمد بن الحجاج ، راوية بشار ،	محمد بن أبي حذيفة = محمد بن
محمد بن زكريا ج ١ : ٢٠	ج ٨ : ١٢١	أبي الجهم بن حذيفة
وج ٧ : ١٢٨ وج ٧ : ٥٢ ، ١١	محمد بن حسان النبطي ج ٢ :	محمد بن أحمد القراريطي =
محمد بن زهرة بن الحسارث	٣٣١	أبو إسحاق محمد بن أحمد
	محمد بن الحسن ج ١ : ١٨٣	محمد بن أحمد الكوفي ج ٧ : ١٩٩
	وج ٥ : ٣٠٢	محمد بن إدريس الشافعي ج ٢ :
	محمد بن الحسن المكي ج ٦ : ١٩١	٢٤٢ ، ٣ ، ٦٥ ، ٣٠٦ وج
		وج ٤ : ٥٢ ، ١١٦

محمد بن عاصم وحاجب المتوكل،
 ج ٢٤٥: ٥
 محمد بن طاهر الخنفي ج ٨٤: ٨
 محمد بن عائشة ج ٢٢٤: ٧
 محمد بن عائشة المغني، ج ٥:
 ١٨٧ وج ٧: ٢١، ٤٤٠
 وج ٨: ٩٠
 محمد بن عبادة بن خزيمة بن
 ثابت ج ٨٤: ٥
 محمد بن عباد المهلب ج ١٥٣: ١
 محمد بن عبد الحكم ج ١١٦: ٥
 محمد بن عبد الحميد = ج ٥:
 ٣١٥
 محمد بن عبد الرحمن = ابن
 أبي ذئب
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 ج ٣٢٨: ٣
 محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
 ابن هشام بن عبد الرحمن
 الداخل ج ٥: ٢١٨، ٢١٩،
 ٢٢٠
 محمد بن عبد السلام الخنفي =
 الخنفي
 محمد بن عبد العزيز ج ١٨: ٥
 محمد بن عبد الله بن جعفر
 ج ١١٩: ٥
 محمد بن عبد الله بن الحسن
 ج ٥: ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٥
 ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١
 ٣١٢، ٣١٣ وج ٧: ٨٦
 وج ٨: ١٢٦
 محمد بن عبد الله الخزازي ج ١:
 ٢٩٣ وج ٢: ٢٥٥ وج ٣:
 ١٨١، ١٩١
 محمد بن عبدالله بن طاهر ج ١:
 ٧٤ وج ٢: ٩١، ٢٥٤
 وج ٣: ٢٢٣
 محمد بن عبد بن ثلاثة ج ٥:
 ٢٣٨
 محمد بن عبدالله بن عمر ج ٨٢: ٢
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن
 عثمان ج ٧: ٨٦، ١١٤
 محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي
 ج ٦: ١٤٩، ١٥٠
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ٢:
 ١٥، ٢١، ١٧٦ وج ٣:
 ١٢٨، ١٤٨، ١١٨، ٤
 ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٤٤
 وج ٦: ١٣١، ٨، ١٢١
 ٩٦، ٩٧
 محمد بن عبد الملك بن صالح
 ج ٢: ٢٢، ٢٣، ٤ وج ٤:
 ٢٤٣
 محمد بن عبيد ج ٨: ٦٣
 محمد بن عبيد الله = العتيبي
 محمد بن عبيد الله بن الحارث
 ابن إسحاق ج ٧: ٢٧٢
 محمد بن عبيد الله بن يحيى بن
 خاقان ج ٤: ٢٢٠، ٥ وج ٥:
 ٣٥٠
 محمد بن العتيبي بن عبيد الله
 ج ٢: ٥٣
 محمد بن عتاب ج ٧: ١٢٩
 محمد بن عدي بن الأديب =

ج ٣: ٢١٠
 محمد بن السائب الكلي ج ١:
 ١٠٩، ٢٢٨، ٢٢٢ وج ٣: ٢٢٢
 ٤٠، ٢٨٥، ٥٦، ٥٥ وج ٥:
 ١٣ وج ٧: ٢٥، ٢١
 محمد بن سريرة، بن الرشيد
 ج ٥: ٢٤٠
 محمد بن سعيد ج ٤: ٨٥، ٨٥
 وج ٥: ١٥٦
 محمد بن السفاح ج ٥: ٢٣٦
 محمد بن سلام، صاحب المظالم،
 ج ٨: ١٠٠
 محمد بن سلام الجعفي ج ٢:
 ٢٥٨، ١١٣، ٣ وج ٣:
 ٧، ٢٥٧، ٨، ٦
 محمد بن سلة = محمد بن مسلة
 محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله
 ابن عباس ج ١: ٥١، ٥١
 وج ٢: ٢٩٠، ١٦، ٣
 ١٧٥، ٢٢٨، ٢٨٩
 محمد بن سهل ج ٤: ٢٧٥
 محمد بن سيرين = ابن سيرين
 محمد بن شهاب الزهري = ابن
 شهاب الزهري
 محمد بن صالح، حاجب المأمون،
 ج ٥: ٣٤٣
 محمد بن صالح بن مهران ج ١:
 ١٩١
 محمد بن صول ج ٤: ٢٧٠
 محمد بن ضمرة ج ٣: ٢٩٨
 محمد بن طلحة بن عبيد الله ج ٥:
 ٣٩، ٤٠، ١٢٧

محمد بن عاصم وحاجب المتوكل،
 ج ٢٤٥: ٥
 محمد بن طاهر الخنفي ج ٨٤: ٨
 محمد بن عائشة ج ٢٢٤: ٧
 محمد بن عائشة المغني، ج ٥:
 ١٨٧ وج ٧: ٢١، ٤٤٠
 وج ٨: ٩٠
 محمد بن عبادة بن خزيمة بن
 ثابت ج ٨٤: ٥
 محمد بن عباد المهلب ج ١٥٣: ١
 محمد بن عبد الحكم ج ١١٦: ٥
 محمد بن عبد الحميد = ج ٥:
 ٣١٥
 محمد بن عبد الرحمن = ابن
 أبي ذئب
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 ج ٣٢٨: ٣
 محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
 ابن هشام بن عبد الرحمن
 الداخل ج ٥: ٢١٨، ٢١٩،
 ٢٢٠
 محمد بن عبد السلام الخنفي =
 الخنفي
 محمد بن عبد العزيز ج ١٨: ٥
 محمد بن عبد الله بن جعفر
 ج ١١٩: ٥
 محمد بن عبد الله بن الحسن
 ج ٥: ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٥
 ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١
 ٣١٢، ٣١٣ وج ٧: ٨٦
 وج ٨: ١٢٦
 محمد بن عبد الله الخزازي ج ١:
 ٢٩٣ وج ٢: ٢٥٥ وج ٣:
 ١٨١، ١٩١
 محمد بن عبدالله بن طاهر ج ١:
 ٧٤ وج ٢: ٩١، ٢٥٤
 وج ٣: ٢٢٣
 محمد بن عبد بن ثلاثة ج ٥:
 ٢٣٨
 محمد بن عبدالله بن عمر ج ٨٢: ٢
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن
 عثمان ج ٧: ٨٦، ١١٤
 محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي
 ج ٦: ١٤٩، ١٥٠
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ٢:
 ١٥، ٢١، ١٧٦ وج ٣:
 ١٢٨، ١٤٨، ١١٨، ٤
 ٢١٩، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٤٤
 وج ٦: ١٣١، ٨، ١٢١
 ٩٦، ٩٧
 محمد بن عبد الملك بن صالح
 ج ٢: ٢٢، ٢٣، ٤ وج ٤:
 ٢٤٣
 محمد بن عبيد ج ٨: ٦٣
 محمد بن عبيد الله = العتيبي
 محمد بن عبيد الله بن الحارث
 ابن إسحاق ج ٧: ٢٧٢
 محمد بن عبيد الله بن يحيى بن
 خاقان ج ٤: ٢٢٠، ٥ وج ٥:
 ٣٥٠
 محمد بن العتيبي بن عبيد الله
 ج ٢: ٥٣
 محمد بن عتاب ج ٧: ١٢٩
 محمد بن عدي بن الأديب =

٢٢٨، ١٦٥، ١٥٢، ٩١	٢٢٠ وج ٥ : ٣٥٠	حجر بن هدى بن الادبر
٢٢٩ وج ٦ : ١٢٨ وج	محمد بن القاسم الكرخي ج ٤ :	محمد بن عرفة ج ٦ : ١٨٤
١٨٥ : ٧	٢٢١ وج ٥ : ٣٥٢	وج ٧ : ١٨٠
محمد بن المنتشر ج ٥ : ٢٦٦	محمد بن القاسم الهاشمي =	محمد بن علي بن أبي طالب ج ٥ :
محمد بن منصور ج ١ : ٥٥٤	و أبو العيلاء	١٢٦
١٩٤ وج ٣ : ٢١٦، ٢١٧	محمد بن كثير ج ٥ : ٢٨٣	محمد بن علي بن الحسين ج ٣ :
وج ٦ : ١٥٢ وج ٨ : ١١٩	محمد بن كعب القرظي ج ١ :	١٠٣ وج ٥ : ٢٠٤، ٢٠٥
محمد بن المنكر ج ٢ : ١٨٨	٣٠ وج ٢ : ١٤	٢٠٦
١٩٠ وج ٣ : ٢٤٠ وج	محمد بن الليث ج ١ : ١٣٠	محمد بن علي السامري ج ٤ :
١٣ : ٥ وج ٧ : ٢١٨	١٣٩، ١٤٣ وج ٤ : ٢٤٧	٢٢١ وج ٥ : ٣٥٢
محمد المهتدي بن الواثق =	محمد بن مالك بن أنس ج ١ :	محمد بن علي بن عبيد الله بن
المهتدي	١٨٩	عباس و أبو السفاح ، ج ٥ :
محمد المهدي بن عبدالله المنصور =	محمد بن مالك الخيراني ج ٣ :	٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥
المهدي	٣٠٥	محمد بن علي بن مقلة ج ٤ :
محمد بن نجيب التوبختي ج ٣ : ١٢٩	محمد بن المأمون ج ٥ : ٣٤٢	٢٢٠، ٢٢١ وج ٥ : ٣٥٠
محمد بن النضر الحارثي وج ٢ :	محمد بن مروان بن الحكم	محمد بن عمرو بن زمر ج ٥ :
٨٦ وج ٣ : ٨٦	ج ١ : ٢٢٣	١١١
محمد بن هشام بن إسماعيل	محمد ، الأصغر ، بن مروان بن	محمد بن عمرو بن سعيد ج ٤ :
المخزومي وج ٥ : ١٨٥	محمد ج ٥ : ١٩٩	٩٤، ٩٣
محمد بن هشام بن عبيد الملك	محمد ، الأكبر ، بن مروان بن	محمد بن عمار ج ٦ : ٢٢٩
وج ٥ : ١٧٩، ٣١٦	محمد ج ٥ : ١٩٩	محمد بن عمير بن عطاردة التيمي
محمد بن هلال المدني وج ٧ :	محمد بن مسلم الطائفي ج ٢ : ١٦٠	ج ٣ : ٢٤٣، ٢٦٨ وج ٥ :
٢٧٢	محمد بن مسلمة ج ١ : ٣٥، ٣٦	٢٥٨ وج ٧ : ٢٤٠
محمد بن الواثق = أبو إسحاق	وج ٧ : ١٧٣	محمد بن الفار ج ٢ : ٩٠ وج ٢ :
محمد بن الواثق	محمد بن مصعب ج ٣ : ١٧٢	٢٢٨ وج ٧ : ٥٧، ١١١
محمد بن واسع ج ١ : ١٦٥	محمد بن مطروح الأخرج ج ٨ :	محمد بن الفضل ج ٣ : ٢٢٨ ،
وج ٢ : ٨٠، ٨٦، ١٨٧	١٢٥، ١٢٦	٢٤٤ وج ٤ : ٩٦، ١١٦
وج ٣ : ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨	محمد المعتز بن المتوكل = المعتز	محمد بن الفضل الجرجاني ج ٤ :
وج ٧ : ٢١٧ وج ٨ : ١٧٤	محمد بن المعتضد = القاهر بالله	٢٢٠ وج ٥ : ٣٤٥
محمد بن وضاح ج ٣ : ١٢٠	محمد الفار ج ٢ : ٩٠ وج	محمد بن الفضل الكرخي ج ٤ :
٢٠٥ وج ٤ : ٦٠ وج ٥ :	١٧٨ : ٥	٢٦٧
١٩ وج ٨ : ٧٤، ٦٠	محمد بن مفاز ج ٢ : ٨٧	محمد بن القاسم بن عبيد الله ج ٤ :

١٧٢ وج ٥ : ١٤ : ٢٠	١٤٣ : ١٤٩ : ١٥١ : ٢٠٨	محمد بن الوليد بن عبد الملك
٢٣ : ٢٨ : ٤١ : ٤٣	٤ : ٢٣٤ : وج ٦ :	ج ٥ : ١٥٩
٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٥٣ : ٥٨	١٦١ وج ٧ : ٢١٢ وج	محمد بن الوليد بن عتبة بن
٥٩ : ٦٦ : ٦٧ : ٨٥	٨ : ٩٩	أبي سفيان ج ٢ : ٢٢ وج
٨٨ : ٩٢ : ١١٠ : ١٢٤	محوس بن معد يكرب ج ٣ :	٤ : ٢٠٧
١٣٥ : ١٤١ : ١٦٠ : ١٦١	٣٠٦	محمد بن ياقوت ج ٥ : ٢٥١
١٦٣ : ١٦٨ : ١٧٦ : ١٧٩	حياة «جارية المهدي» ج ٥ :	محمد بن يحيى بن حسان ج ٧ :
١٨٤ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٣	٢٣٨	١٢٣
١٩٥ : ١٩٧ : ٢٥٦ : ٢٧١	غزاق «أم المستعين» ج ٥ :	محمد بن يحيى بن خالد ج ٥ : ٢٩١
٥٥ : ٨٥ : ٩٧ وج ٧ :	٢٤٦	محمد بن يحيى بن شيرزاد
١٠٨ : ١٤١ : ١٥٨ : ١٧٤	غزاق «المفتي» ج ٧ : ٤ :	ج ٤ : ٢٢١
٢١٧ وج ٨ : ١٣ : ١٤	٢٣ : ٢٨	محمد بن بزاد ج ٥ : ٣٤٣ : ٣٤٦
١١٦ : ١٣٠	المختار «مولى معاوية» ج ٥ :	محمد بن يزيد الأصبغى
مراجل «أم المأمون» ج ٥ :	١٠٤	ج ٥ : ١٦٤
٢٤٠ وج ٨ : ١٠٠	المختار بن أبي عبيد ج ١ :	محمد بن يزيد القسرى ج ٦ : ٢٧١
مراسر بن مرة ج ٤ : ٢١٢	١٨٩ : ٢٨٨ وج ٢ : ٣٥	محمد بن يزيد بن عمر بن عبد العزيز
مربع = جبر	٣٦ : ٣٨ : ٢٢٠ وج ٣ :	ج ١ : ١٥٥ وج ٢ : ٢٣٩
مرند ج ٤ : ٣	٢٦١ : ٢١٤ وج ٥ : ١٣٣	محمد بن يزيد القرشي ج ٦ : ٢١٧
مرند بن أبي مرند ج ٣ : ٢٧٠	١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٥١	محمد بن يزيد الليدي ج ٧ :
مرند بن سلة بن المعقل	١٥٤ : ٢٦٩ وج ٧ : ١١١	٢٦٥
ج ٣ : ٣١٠	٢٤١	محمد بن يزيد بن سلة ج ٢ :
مرجانة «أم عبيد الله بن زياد»	المخزومي والشاعر ج ١ : ٨٥	٥٨ : ٥٧
ج ٥ : ١٢١ : ١٢٤ : ١٤٣	علاء بن الحسن ج ٣ : ٣٠١	محمد بن يزيد «النحوي» = المبرد
مرداس بن أدية الخناري	علاء الموصلي ج ٤ : ٢٤٠	محمد بن يوسف الثقفي ج ٤ :
ج ١ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٨٨	مدمام «جارية المازني»	٧ : ٨٢ وج ٥ : ١٨٥
وج ٢ : ٢١٤ : ٢١٥ وج	ج ٨ : ١٠١	٢٨١
٢ : ٢٦٩ وج ٤ : ١٧٤	المذائي ج ١ : ٥٨ : ٦٠	محمد بن عبادي ج ١ : ٥٥
مرداس السلمي ج ٦ : ١٧٦	١٧٤ : ١٧٥ : ٢٦٩ : ٢٧٧	محمد الوراق ج ١ : ٥٣
مرة بن ذهل بن شيان	٢٨ : ٢٩ : ٣٤ وج ٢ :	١٠٠ : ١٥٥ وج ٢ : ١٦
ج ٦ : ٦١	٧٧ : ٨٥ : ١٨٧ : ٢٦٦	١٢٤ : ١٧٥ : ١٨٠ : ١٨١
مرة بن قيس بن حاصم ج	٣ : ١٥٤ : ١٥٩ : ١٧٤ وج ٣ :	٢٨٢ : ٢١٩ : ٢٢٢ : ٢٢٦
٤٢ : ٦	٤ : ١٢ : ٢٠ : ٧٨ وج	٢٢٨ وج ٢ : ١١٤ : ١٤٠
	٨٤ : ١١٩ : ١٢١ : ١٥٨	

مراحم أبو يحيى ومولى عمرو بن عبد العزيز، ج ١: ٢٨٠	١٠٣، ٦٦، ٥٦، ٤٠، ٣٩	مرة بن محكان السعدى ج ٧: ٢٦٢
وج ٢: ٢١٦	١٣٤، ١٣٠، ١٢٩، ١١٣	مرة بن معتب الثقفى ج ٦: ٩٣، ٩٢
مراحم بن كعب ج ٣: ٣١٠	١٥٨، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦	مرة بن همام ج ٦: ٥٤
مزاید المدینى ج ٧: ١٩٨	٣١٢، ٣٠٣، ٢٥٩، ١٧١	المرزبانى ج ٤: ٢١٩ وج ٧: ٢٥٧
مورد بن ضرار ج ٢: ٢٨٢	٢٢٨ وج ٦: ١٥٧ وج ٧: ١٥٣، ٣١	المرقش ج ١: ٢٨٦
وج ٣: ٢٧٠ وج ٨: ١٢	مروان الحمار = مروان ابن محمد	المرقش الأصغر ج ٣: ٢٧٣
مزة بنت جابر ج ٦: ٤٢	مروان بن زنباع ج ٣: ٢٩٦	وج ٦: ١٥٨، ١٦٢
مزید وفى شعر، ج ٤: ١٠٩	مروان بن شجاع ج ٥: ٣١٢	المرقش الأكبر ج ٣: ٢٧٣
مزید بن الفضل بن يحيى ج ٥: ٢٩١	مروان بن القرظ = مروان ابن زنباع	مروان بن أبى حفصة ج ١: ٢١٦، ٢٠٩، ١٧٣، ٩٦
مؤيقياء = الحارث بن عمرو الكندى ج ٣: ٢٩٢	مروان بن محمد ج ١: ٢٨	٢١٨ وج ٢: ٢٧٩، ٣١٧
مزينة بنت كلب بن وبرة ج ٣: ٢٦٣	١٠٢، ١٠١، ٥٨ وج ٢: ٢١	وج ٣: ٢٢٠ وج ٤: ٢٦٤
المساور بن رباب ج ٢: ٢٦٨	٢١١، ١٦٠، ٤ وج ٢٦١	وج ٥: ٣١٥ وج ٦: ٣٠٦
المساور بن سوار ج ٢: ٢٨٩	١٩٦، ١٩٥، ٥ وج ١٩٧	وج ٧: ١٦٨، ١٣٦
المساور بن عبد مالك ج ٦: ١٠٨	٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧	٢٧٧، ١٧٧، ١٧٠
المساور بن عقبة ج ٥: ١٩٦	٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٢، ٢٠١	مروان الأصغر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨، ١٦٤
المساور بن مالك القطفاسى ج ٦: ٩٠	٢٠٩، ٢٦٥، ٢١٩ وج ٧: ١٢٤	مروان الأكبر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨، ١٦٤
المساور بن هند ج ٤: ٣٩	مروان بن موسى ج ٢: ١٩١	مروان بن الحكم ج ١: ٢٣
وج ٦: ١٣٢	مروان بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩	٢٠٦، ١٥٦، ٤٢، ٣١
مساور الوراق ج ٣: ١٥١	المروذى ج ٧: ١٧١	٢٩٧، ٢٩٦، ٢٩٣، ٢٠٧
وج ٦: ١٣٣ وج ٨: ٧٠	مريشد بن سلة بن المعقل ج ٣: ٣١٠	٣٠٤ وج ٢: ١٣ وج ٣: ٢٣٩، ٢٠٦، ٤
المستجاب = سعد بن أبى وقاص المستعين ج ٤: ٢١٩ وج ٥: ١١٣، ٣٤٥	المريسى = بشر المريسى مريم بنت عمران عليها السلام ج ١: ١٧٨ وج ٤: ١٠٠	٩٠، ٩١، ٩٣، ١٥٢، ٢١٩، ٢١٨، ١٤٨، ١١٣
المستكنى بالله ج ٤: ٢٢١	وج ٧: ٢٥٦، ٨٣، ١٢٠، ٩٨، ٨	٢٢٣، ٢٢٤، ٢٥٦ وج ٥: ٢٨، ٣٤، ٣٣، ١٦
وج ٥: ٢٥٢	مزاج «جارية» ج ٨: ١١٨	
المستوغر بن ربيعة ج ٢: ٢٢٨		

مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣: ٣١٢ وج ٥: ١١٩ ١٢٠	مسلم بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩، ١٨٥ مسلم بن هلال العبدي ج ٤: ١٦٠ وج ٥: ٢١٧ مسلم بن سيار ج ٤: ١١٧ مسلم بن عبد الملك ج ٦: ٨٤ مسلم بن يزيد ج ٣: ٣١٠ وج ٦: ٧٦ المسود بن مخزوم ج ٤: ١٠٤ وج ٥: ٢٩، ١٢٢، ١٣٣ وج ٧: ٤٣ وج ٨: ٥٥ المسيح عليه السلام ج ١: ٢٧، ١٧٨ وج ٢: ٤٠، ١٦٠، ٨٠، ١١١، ١١٧، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٨، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٤٧، ٣٠٦ وج ٣: ٧٨، ٨١، ١٠٧، ١٠٨، ١١٦، ١٤٣ وج ٤: ٦٩، ٩٧ وج ٥: ٤٤، ٣٢، ٥٩، ١١٠، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٨٤، ٣١٦ وج ٦: ١١١ وج ٧: ١٣٧، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨ وج ٨: ٨٢، ٢: ٨٢	مسرور د حاجب الرشيد، ج ٦: ١٩٣ وج ٨: ٤٦ مسرور بن الوليد بن عبد الملك ج ٥: ١٥٩، ١٩٦ مسروق بن الأجدع ج ٢: ١٣٨، ٢٦٧ وج ٣: ١٠٢، ١٠٤، ١٦١، ٣٠٤ وج ٥: ٤٢، ٤٤ مسروق بن وائل ج ٣: ٢٨٥ مسعدة بن طارق الدراع ج ٧: ١٥٣ مسعر بن فديك ج ٢: ٢١٦ مسعر بن كدام ج ٨: ٧٢ مسعود د أخو ذى الرمة، ج ٨: ١١٠ مسعود بن الخطاب ج ١: ٣٨ مسعود بن خلدة ج ٣: ٢٩٦ مسعود بن معتب الثقفي ج ٣: ٢٧١ وج ٦: ٩٢ مسلم بن أحرز ج ٣: ٢٦٥ مسلم بن جندب ج ٨: ١١٥ مسلم بن زياد = سلم بن زياد مسلم بن سعيد ج ١: ١٣ مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب ج ٨: ١١٥ مسلم بن عقبة المري ج ١: ١٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦ وج ٢: ٢٠٩ وج ٣: ٢٠٧ وج ٤: ١٥١، ٢٥٧ وج ٥: ٤٧، ١١٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢ وج ٦: ٢١٥
---	---	---

معاذ بن الصمة ج ٣ : ٢٩٦
 معاذ بن عمرو بن الجوح
 ج ٣ : ٢٩٦
 معاذ بن مسلم ج ٢ : ٣٢٩
 معاذا العديوية ج ٢ : ١٨٧
 وج ٧ : ٢١٥
 المعارك ج ٦ : ٣٤
 معاوية بن أبي سفيان ج ١ :
 ، ٢٣ ، ١٨ ، ١٢ ، ١٠ ، ٩
 ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٢٩
 ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٤٠
 ، ٧١ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٣ ، ٥١
 ، ١٠٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٧٥
 ، ١٧٤ ، ١٦٣ ، ١٤٨ ، ١٤٧
 ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٦٨ ، ١٧٧
 ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣
 ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧
 ج ٣ : ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢
 ، ٥٢ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٥ ، ٤٤ : ٢
 ، ١٠٥ ، ٩١ ، ٦٥ ، ٦٠
 ، ١٣٠ ، ١٢٦ ، ١٢٠ ، ١١٣
 ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣
 ، ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٦
 ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨
 ٣٢٨ ، ٣٢٥ ، ٣١٠ ، ٢٩٨
 وج ٣ : ٣٧ ، ٥٦ ، ٦٢
 ، ١٦٩ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٤٩
 ، ٢٥٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ٢٣٨
 ، ٣١٠ ، ٣٠٥ ، ٢٨٣ ، ٢٥٣
 ، ٣٢٦ وج ٤ : ٥٠ ، ٧٨
 ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٩
 ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦
 ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٣ ، ٩٢

مصقلة بن هبيرة ج ٣ : ٢٧٩
 وج ٧ : ١٢٣
 مضر بن شريك ج ٦ : ٧٨
 مطر ج ٧ : ٧٥
 مطر «مولى يزيد بن عبد الملك»
 ج ٥ : ١٧٦
 مطر بن دراج ج ١ : ١٠٧
 مطر بن فضة = الجعد بن قيس
 مطر بن ناجية ج ٣ : ٢٦٧
 مطرف بن عبد الله بن الشيخير
 ج ٢ : ٤١ ، ٤٢ ، ١٣١
 وج ١٨٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
 ج ٢ : ٤٤ وج ٥ : ٢٨٧ ، ٦٦
 وج ٨ : ٨٢
 مطرود بن كعب ج ٢ : ٢٩٩
 مطعم بن عدى ج ٣ : ٢٤٢
 مطعم بن نوفل ج ٣ : ٢٣٩
 مطلقه الزبيدي = مصقلة الزبيدي
 المطوح بن قرواش ج ٦ : ٤٥
 المطيع ج ٤ : ٢٢١ وج ٥ :
 ٣٥٢ ، ٣٥٠
 مطيع بن الرياس ج ٢ : ٢٠٤
 وج ٣ : ١٨٦
 مظلومة ج ٨ : ٩٧
 معاذ «غير منسوب» ج
 ٣ : ١٥١
 معاذ الأنصاري ج ٧ : ٢٢
 معاذ بن جبل ج ٣ : ١٤٧
 ، ١٦٣ ، ٢٥٢ وج ٤ : ١٢٩
 وج ٧ : ٩٦
 معاذ بن الحارث ج ٣ : ٢٩٣
 معاذ بن سهل ج ٢ : ١٤٦

المسيب بن شريك «الفيء»
 ج ٣ : ٢٦٤
 المسيب بن طلس «الشاعر» ج ٣ :
 ، ٢٥٢ ، ٢٧٣ وج ٦ : ١٧٨
 المشدود «المتغى» ج ٧ : ٣٤ ،
 ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١
 مشرح بن معد يكرب بن ربيعة
 ج ٣ : ٣٠٦
 مشعلة «أم المطيع» ج ٥ : ٣٥٣
 المشمر «فرس» ج ١ : ١١٨
 مصاد بن ربيعة بن الحارث
 ج ٦ : ٧٣ ، ٧٢
 مصعب ج ٢ : ٥٧
 مصعب بن الربيع الحنمى
 ج ٥ : ٢٠٢
 المصعب بن الزبير ج ١ : ٧٣
 ، ١٠٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ وج
 ، ٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ١٢١ ، ١٥٩
 وج ٣ : ٢٦٥ وج ٤ :
 ، ١٧١ ، ١٩٢ وج ٥ : ١٤٣
 ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨
 ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
 ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ وج ٧ :
 ، ١٠٣ ، ١١١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٢
 مصعب «الشاعر» ج ٨ : ١٠٤
 مصعب بن عبد الله ج ٥ :
 ، ١٢٥ وج ٧ : ١٢
 مصعب بن عبد الرحمن بن عوف
 ج ٥ : ١٣٢
 مصقلة ج ٢ : ٧٣
 مصقلة بن رقية العبدي ج ٣ :
 ٢٨٣
 مصقلة الزبيدي ج ٢ : ٢٢٢

٢٦٠:٧	٣٠٧	١١٥٠١١٤٠١٠٣٠١٠٠
معبد «المقنى» ج ١ : ٨٩	معاوية الخير بن عمرو بن معاوية	١٤٨٠١٤٧٠١٢٣٠١١٦
وج ١٨٨٠١٨٧:٥ وج	ج ٣:٣٠٩	١٥٢٠١٥١٠١٥٠٠١٤٩
٢٦٠٢٣٠٢٢٠١٥:٧	معاوية بن صالح ج ٣:٢٣٤	٢٢٤٠٢٢٢٠٢١٨٠١٥٣
٧٥٠٤٤	معاوية بن عباد بن عقيل الأخبيل	٢٥٧ وج ٣١:٥ ٤٦
معبد بن أسلم بن زرعة ج ١:	ج ٦:٥٤	٧٦٠٧٥٠٥٣٠٤٨٠٤٧
١٠٤	معاوية بن عبد الله الأشعري	٨٢٠٨١٠٨٠٠٧٨٠٧٧
معبد بن خالد الجدلى ج ٧:٩٤	ج ١:١٤٠٠١٢٨:١ وج	٩٠٠٨٩٠٨٧٠٨٦٠٨٣
معبد الخزاعى ج ٥:٥٠	٢٢٨:٥	٩٥٠٩٤٠٩٣٠٩٢٠٩١
معبد بن زارة ج ٢:١٧٤	معاوية بن عبد الملك بن مروان	١٠٥٠١٠٤٠١٠٣٠١٠٢
وج ٢٨٥:٥ وج ٦:٦	ج ٥:١٥٨	١٠٩٠١٠٨٠١٠٧٠١٠٦
١٣٠٧	معاوية بن عبيد الله «كاتب	١١٣٠١١٢٠١١١٠١١٠
معبد بن الصمة ج ٦:٢٨	المهدي» ج ٤:٢١٩	١١٧٠١١٦٠١١٥٠١١٤
معبد بن الأكوع «الشاعر»	معاوية بن عمرو الشريد السلى	١٣٧٠١٢٨٠١١٩٠١١٨
ج ٣:٢٩٨	ج ٣:٢٧١٠١٩٦:٢ وج	٢٤٨٠٢١٤٠١٥٧٠١٤١
معبد الثقفى ج ٥:٢٨٧	٢٦٠٢٥٠٢٤:٦	٢٥٣٠٢٥٢٠٢٥١٠٢٤٩
المعز ج ٤:٢٢٠ وج ٥:	معاوية بن عمرو بن عتبة ج ٢:	١٠٨٠٦ وج ٢١٣٠٢٥٤
٣٤٥٠٣٤٦ وج ٦:	٢١ وج ١٨٤:٥ ١٩١	١٤٦٠١٢٧٠١٢٢٠١١٤
٢١٨٠١٩١	معاوية بن فراس ج ٦:٤٥	٢٠٢٠٢٠٢٠١٤٨٠١٤٧
المعتصم ج ٢:٢٧٠٢٨	معاوية بن قيس بن سلمة الأفلكل	وج ٧:١٥٠١٦٠١٧
٢٤٥ وج ٤:٢١٩٠٢٢٩	ج ٣:٣٠٩	٨١٠٧٥٠٤٥٠٣١٠٢٤
٢٨٤ وج ٥:٢٤٣ وج	معاوية بن مروان ج ٧:١٥٠	١٠٠٠٠٨٥٠٨٤٠٨٢
٢٢٤:٦ وج ٧:٤	معاوية بن معشر التغلبى ج ٣:	١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٠١٠٢
٢٤٤٠٥٧	١٧٩	١٥١٠١٥٠٠١٤٦٠١٣٢
المعتضد أبو العباس أحمد بن	معاوية مقطوع النجد ج ٣:٣٠٦	٢٦٦٠٢٤٢٠٢١٣٠١٩٤
الموفق ج ٤:٢٢٠ وج	معاوية بن هشام بن عبد الملك	وج ٨:٩
٣٤٨:٥	ج ٥:١٧٩	معاوية بن الجون ج ٦:٨
المعتمد أبو العباس أحمد بن	معاوية الولادة الكندى ج	٢٠٠١٠٠٩
المنوكل ج ٤:٢٢٠ وج ٥:	٣٠٦:٣	معاوية بن الحارث بن تميم
٢٤٧ وج ٦:٢١٨. وج	معاوية بن يزيد ج ٣:٢٣١	ج ٣:٢٦٤
٢٧٧:٧	وج ٥:١١٧٠١١٦	معاوية بن حجير ج ٣:٢٩٠
المعتمد بن سليمان ج ٧:١١٧	١١٨٠١٣٣٠١٣٤ وج	معاوية بن حديج الكندى
وج ٨:٦٣		ج ١:٩٧ وج ٣:٣٠٦

٢٦٦ ، ٢٤١ ، ١١٢ ، ٩٦	معمر بن الفضل بن يحيى ج	المعتمر ج ٤١:٥
وج ٩:٨	٢٩١:٥	المعتمر بن سليم ج ٣١٨:٢
المغيرة بن عبدالله الثقفي ج ٤:	معمر بن المثنى = أبو عبيدة	معدان بن أبي حفصة ج ٢١:٥
١٠٨ وج ١٧٤:٧	معن بن أوس والشاعر ج	معدان بن عصمة ج ٤٦:٦
المغيرة بن عبدالله بن عمر بن	٢٦٣:٣ وج ١٧٨:٥	معدان بن قعنب ج ٤٨:٦
مخزوم ج ٢٤٠:٣	معن بن زائدة ج ٨٩:١	معدان بن محرب ج ٧٨:٦
المغيرة بن المهلب ج ٢١٣:٣	٢١٤ ، ٢٠٩ ، ٩٧ ، ٩٦	المعدل ج ١١٣:٧
مفروق بن عمرو بن قيس ج	وج ٢:٦ ، ٢٣ ، ٣٦	معديكرب بن جبلة ج ٢٩١:٣
٦:٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤	١١٣ وج ٢:٢٢٠ ، ٢٢١	معرض بن صالح ج ٢١٣:٣
المفضل الضبي ج ٢: ٢٧٩	٢٧٩ وج ٤:١١١ ، ١١٠	المعمر البارقي ج ٦: ٩ ،
وج ٤:٥٦ وج ٦:١٩٦	وج ٦:٦٣ وج ٧:١٣٧	١١٤:١٠
وج ٧:٧ ، ٩٤	معن بن عبد الملك المازني	معقل بن سبيع ج ٢١:٦
المفضل بن المهلب ج ١٧٧:٥	ج ١١٢:٤	معقل بن سنان الأشجعي ج ٣:
المفروض = جعفر بن المعتد	معن بن عدى ج ١٠:٥	٢٦٣ وج ٥:١٣٠
مقاتل بن حكيم ج ٣:٢٠٢	معن بن وهب ج ٣:٢٩٦	معقل الضبي ج ٢: ١٦٥
مقاتل بن سليمان ج ٢: ٧٣	معوذ بن الحارث ج ٣:٢٩٣	معقل بن عيسى العجلي ، أخو
مقاتل بن قيس بن عاصم ج	معوذ بن عمرو بن الجرح	أبو دلف ، ج ٤: ٢٧٦
٧:١٢٤	ج ٣:٢٩٦	معقل بن قيس الرياحي ج ٥:٥٨
مقاتل بن مسمع ج ٢: ١٧٤	المعيدى ج ٢: ١٢٧ وج	المعلى وفي شعره ج ٣: ٣٠٨
وج ٥: ٢٧٥	٢٩١ ، ٢٥٠ ، ٣	المعلى بن أسد العمي ج ٤: ٢٦٧
المقاعس الشيباني ج ٦: ٤٦	معيقيب بن أبي فاطمة ج ٤:	المعلى بن تميم بن ثعلبة بن جدعان
المقبري ج ٥: ٤٧ ، ١٠٠	٢١٦ وج ٥: ٢٣ ، ٧	الطائي ج ٢: ١٩ ، ٢٦٧
المقتدر ج ٤: ٢٢٠ وج	مغيرة بن إبراهيم ج ٣: ١٤٤	وج ٣: ٢٠٥ ، ٢١٣ وج
٣٤٩:٥	المغيرة بن سعد ج ٢: ٢١٩	٦: ٢٢٨ ، ٢٢٩ وج ٧:
المقداد بن الأسود ج ٣: ٢٩٠	المغيرة بن شعبة ج ١: ١٦ ،	١٣١
وج ٥: ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠	١٦٦ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٤٥ ، ٣٣	المعلى بن الجارود العبدي
وج ٦: ١٠٨ وج ٧:	وج ٢: ٩٠ ، ٩١ ، ٢٨٧	ج ٢: ١٧٧
١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩	٢٩٢ وج ٣: ١٢٢ ، ١٥٦	المعلى بن المثنى ج ٤: ٧٠
المقداد بن عمرو = المقداد	٢٧١ وج ٤: ١٥٧ ، ٢١٥	معمر ج ٢: ١٨٧ وج ٣:
ابن الأسود	٢٢١ ، ٢٢٣ وج ٥: ٢١ ،	١٨٣ ، ١٦٢
مقطع النجد = معاوية مقطع	٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٤	معمر بن خالد بن يحيى ج ٥: ٢٩١
النجد	٢٤٩ ، ٢٥٥ وج ٧: ٨٤ ،	

منظور بن زيان	منبه بن الحجاج ج ٣: ٢٤١	مقطع الوطن = حنظلة بن
منصور بن زياد ج ٣: ٢١٦	المنبطح الأسدي ج ٦: ٨٥	ثعلبة بن سيار
وج ٤: ٢٧١	منتجع بن نيهان ج ٢: ١٢٨	المقطر الخارجي ج ١: ١٥١
منصور بن عمار ج ٣: ١١٢	وج ٦: ٧٤	مقلاص و حاجب مروان بن
وج ٨: ١٢٦	المنتشر الباهلي ج ٣: ٣١٠	محمد ج ٥: ١٩٩
منصور بن محمد ج ٢: ٣٣٥	المنتصر ج ٥: ٣٤٤، ٣٤٥	المقنع الكندي ج ٢: ١٨٤
منصور النخعي ج ٣: ٢١٢	المنذر ج ٢: ١٠ وج ٦:	المقوم بن عبد المطلب ج ٣:
وج ٦: ١٥٩	٢٠٨، ١٧٦	٢٣٨ وج ٥: ٥٠
منظور بن زيان بن سيار الفزاري	المنذر بن أبي سبرة ج ١: ١٦٢	مقيس بن صباية = مقيس بن
ج ٣: ٢٧٠ وج ٧:	المنذر بن الجارود العبدي	ضباب الكندي
١١٧، ١١٤	ج ٤: ١٠٧	مقيس بن ضباب الكندي
منقذ بن طريف الأسدي	المنذر بن الزبير ج ٥: ١٣٢	ج ٧: ٢٦١
ج ٦: ٩	١٣٣	المكتفي ج ٤: ٢٢٠ وج ٥:
المنقري ج ٣: ٢٤٩	المنذر بن عبد الملك بن مروان	٣٥٠، ٢٤٨
منكبة المنندي ج ٥: ٢٩٧، ٢٩٦	ج ٥: ١٥٨	مكتومة في شعر، ج ٧: ٢٧
المنهال بن عصمة ج ٣: ١٩٣	منذر بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	مكحول ج ١: ١٦ وج ٣:
وج ٦: ٤٨، ٤٤	٢٩٥	٢٢٩ وج ٧: ٢٣٠
المهاجر بن عبدالله ج ١: ١٢٧	المنذر بن ماء السماء ج ١: ٩	المكفوف ج ١: ٢٩ وج
وج ٦: ١٨٧	وج ٣: ٢٣، ٢٥٣، ٢٧٨	١٥٩: ٦
المهاجر بن فهد بن عمر بن جدعان	وج ٦: ٧٥	مكية بنت الفرزدق ج ٧: ٨٩
ج ٣: ٢٤٠	منذر بن هشام بن عبد الملك	الملاة بنت زرارة بن أوفى
المهتدي أبو عبدالله محمد بن	ج ٥: ١٧٩	الجرشي ج ٧: ٩١
الوائق ج ٤: ٢٢٠ وج	المنذر بن محمد بن عبد الرحمن	ملاعب الأسنة = عامر بن
٣٤٧، ٣٤٤: ٥	الداخل ج ٥: ٢٢١	مالك بن جعفر
المهدي وأمير المؤمنين، ج ١:	منشم ج ٣: ١٠، ١١	مليح بن شريط ج ٣: ٢٦٢
٢٣، ٤٢، ٩٧، ١٢٩،	منصف «جارية» ج ٨: ١١٨	ملكيكرب = تبع الأكبر
١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،	المنصور = أبو جعفر	ملككة «امراة عبد يغوث،
١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨،	منصور ج ٢: ٨٥	ج ٦: ٧٣
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣،	منصور بن جمهور الأزدي	مليل بن وبرة ج ٣: ٢٩٦
١٦٩، ١٧٨، ١٧٩،	ج ٥: ١٩١	المزق العبدي «الشاعر،
١٨٠، ٢١٦، وج ٢: ٦،	منصور بن خالد ج ٨: ٧٣	ج ٢: ٢١ وج ٣: ٢٧٤
١٢، ١٣، ١٨، ٢٨،	منصور بن زيان بن سيار =	منال «جارية» ج ٨: ١١٧

موسى بن نصير ج ١ : ٢١٠	٢٨٧، ٢٨٧، ٣٠٣ ج ٢ : ٤٣	٢٥٩، ٢٥١، ٥٠، ٤٣
وج ٥ : ١٦٤	٨١، ٧٣، ٦٠، ٤٠، ٣٩	٢٧٠، ٢٨٨ ج ٣ : ٩٣
موسى الهادى = الهادى	٢٠٩، ١٨٥، ١٧٢، ١٦٣	٢٣٠، ١٠٠، ٩٩ ج ٤ : ٤
الموفق بن جعفر المتوكل =	٣٠٠، ٢٧٣، ٢٢٣، ٢٢١	١٦٤، ١١٤، ١٠٥، ١٢
أبو أحمد الناصر لدين الله	٣٠٢ ج ٣ : ٨١، ١٠٠	٢٦٤، ٢٤٧، ٢١٩ ج ٥ : ٣٣٦، ٣٣٤، ٢٣٥
مولى الزبير المغنى، ج ٧ : ٦٥	٢٥٨، ٢٥٥ ج ٤ : ٩٦	٣٣٧، ٣٣٤، ٢٣٥ : ٥
مؤمل بن عاقان ج ٣ : ٢٢٨	١٩٢ ج ٥ : ٥٨، ٢٦٠	٣٣٧، ٣٣٨ ج ٦ : ٦
المؤمل بن عباس بن الوليد	٣٠٧، ٣٢٥، ٣٢٦ ج ٧ : ١٣٦	١٣٦، ٢٠٠، ٧ ج ٧ : ١٣٦
ج ٥ : ١٥٩	١٨٩، ١٨٢، ١٣٧، ٧	١٤٥، ١٣٧ ج ٨ : ٥٨
مؤمن ج ٧ : ٧٠	٢٦٥، ٢٥٧	١٢٨، ١٢٣، ١٠١، ٥٩
مؤمن بن سعيد ج ٢ : ١٦٥	موسى ج ٥ : ٢٢١ ج ٧ :	١٢٩
مؤنسة بنت المهدي ج ٢ : ٢٣٩	٢١٣	المهدي المنتظر = محمد بن الحنفية
المؤيد = المؤيدان	موسى بن أبي الزرقاء ج ٧ :	ابن علي بن أبي طالب
ميسرة والأكول، ج ٨ : ١٠	١٤٣	مهلائيل بن قينان ج ١ : ٢٤٨
ميسون بنت بحدل السكلية	موسى الاسوارى ج ٣ :	المهلب بن أبي صفرة ج ١ :
د أم يزيد بن معاوية ،	١٦٣، ١٠٢	١٠٠، ٨٧، ٧٩، ٧٤، ٤٧
ج ٥ : ١٠٥، ١١٧، ١٣١	موسى بن بقا ج ٥ : ٣١٨	٢٨٨، ٢٧٧، ١٧٠، ١٥٢
ميكائيل ، عليه السلام ،	موسى بن حدير ج ٥ : ٢٣٧	١٢٧، ٦٧، ٦٥، ٢ ج ٢ : ١٢٧
ج ٥ : ١٧٢، ١٠٣	٢٤٤	٢٧٠، ٢٣٩، ١٣٨ ج ٣ : ٣٠٠، ٢٥١، ٢٢١
ج ٧ : ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢	موسى السلاماني ج ٧ :	ج ٤ : ١١٥، ١٨٠
ميمون بن مهدي ج ٨ : ٦٣	٩٢، ٩٠	١٨٦، ١٨١ ج ٥ : ١٦٤
ميمون بن مهران ج ٢ : ٢٤١	موسى شهوات ج ١ : ٢٢٠	٢٥٨، ٢٥٧، ١٧٧
ج ٥ : ١٣، ١٠٥، ١٧٠	موسى بن طلحة ج ٧ : ١٠٣	المهلب ج ٣ : ٢١٣
٢٨٣	موسى بن عبد الملك ج ١ : ١٦٥	المهمل = عدى بن ربيعة
ميمونة بنت الحارث ، أم	موسى بن عرفطة ج ٧ : ٨٧	المؤيدان ج ١ : ١٦٦، ٢٤٥
المؤمنين ، ج ٣ : ٦١ ،	موسى بن محمد الأمين ج ٥ : ٢٤١	ج ٢ : ٢٢٤
ج ٥ : ٦٠	موسى بن مصعب ج ٤ : ١١٩	المؤمن بن الرشيد = القاسم
مى صاحبة ذى الرمة ، ج ١ :	موسى بن موسى الهادى	ابن الرشيد
٢٢٣، ٢٢٤ ج ٨ : ١١٠	ج ٥ : ٣٣٩	مورق العجلي ج ١ : ٢٥٩
١١١، ١١٥	موسى بن المهدي ج ١ : ١٣٦	ج ٢ : ١١٩ ج ٣ :
مبة ، أم عثيبة بن الحارث ،	١٤٢	١١٩، ١٠٥
ج ٦ : ٨٧		موسى ، عليه السلام ، ج ١ :

النجاحي و الشاعر ، ج ٢ :
 ٢٩٧ و ج ٣ : ٣١٠ و ج
 ٨٦ : ٥ و ج ٦ : ١٤٥ ، ٢٠٥
 نجدة الصغرى ج ٢ : ٢١٢ ،
 ٢١٣
 النحام بن عبد الله بن أسد
 ج ٣ : ٢٤٠
 النخعي = إبراهيم النخعي
 نزار بن معد ج ٣ : ٢٨١
 النسابة البكري ج ٢ : ٦٨
 نسيب بن سالم ج ٦ : ٤
 نشو و جارية محمود الوراق ،
 ج ٢ : ٢٠٨
 نصر و مولى محمد بن عبد الرحمن
 ابن الحكم ج ٢ : ٢٣٥
 و ج ٥ : ٢١٩
 نصر و المفتي ، ج ٧ : ٧٠
 نصر بن إسماعيل بن إبراهيم
 وعليه السلام ، ج ٤ : ٢١٢
 نصر بن حجاج ج ٧ : ١٢٧
 نصر بن حرب بن مخزوم ج
 ٣ : ٢٦٤
 نصر بن دهمان ج ٢ : ٣٢٩
 و ج ٣ : ٢٦٩
 نصر بن سيار ج ١ : ٦٨
 و ج ٢ : ١٥٣ و ج ٣ : ٢٥١ ،
 ٢٦٠ و ج ٤ : ٢٦١ و ج
 ٥ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 و ج ٧ : ١٥٩ و ج ٨ : ٥١
 نصر بن شبيب ج ٤ : ٢٧٣
 نصر بن علي ج ٧ : ١٥
 نصر القشوري ج ٥ : ٢٥٠

نافع و مولى عبد الله بن عمرو ،
 ج ٥ : ٢٥ ، ٤٣ ، ١٤٠
 و ج ٨ : ١٢٢
 نافع بن الأزرق ج ١ : ١٥٢ ،
 ١٨٩ و ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢١١ ،
 ٢١٢ ، ٢١٣
 نافع بن بديل بن ورقاء ج
 ٣ : ٢٩٨
 نافع بن جبير بن مطعم ج ٢ : ٥١
 نافع بن الحارث الخزاعي ج ٣ :
 ٢٩٩ و ج ٤ : ٢٢٢ ، ٢٢٣
 نافع بن الحارث بن كلدة ج ٥ :
 ٢٤٨ ، ٢٥١
 نافع بن علقمة ج ٥ : ٥١
 نافع بن كليب ج ٤ : ١٣٨
 نائلة بنت القرافصة ج ٣ :
 ١٧٤ ، ٢٨٨ و ج ٥ : ٤٦٠ ،
 ٤٨ و ج ٧ : ٨٥
 نباتة بن حنظلة الكلابي ج
 ٥ : ٢٠٨
 نباتة مولى عبد الملك ج ٥ :
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦
 نبيشة بن حبيب ج ٦ : ٣٥
 نبيه بن الحجاج السهمي ج
 ٣ : ٢٤١
 نقيلة العمري و أم العباس بن
 عبد المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨
 نجاح بن سلمة ج ٤ : ٢٢٤
 نجاح بن قيس بن مسعود ج ٦ :
 ٤٨ ، ٥٢
 النجاحي ج ١ : ٢٧ ، ١٨٩
 و ج ٢ : ١٧٧

حرف النون

النايفة الجعدي ج ١ : ٦٩ ،
 ٢٥٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ و ج
 ٢ : ١٢٠ ، ١٧٨ و ج ٣ :
 ٢٧٢ ، ٣٠٨ و ج ٦ :
 ١٠٥ ، ١٠٩ و ج ٧ : ٧٠٧
 النايفة الذبياني ج ١ : ٦٩ ،
 ١٢٤ و ج ٢ : ٣٠ ، ٣٣٥
 و ج ٣ : ١٠ ، ٤٢ ، ٢٤٥ ،
 ٢٧٠ و ج ٦ : ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٠٦
 و ج ٧ : ٢١٩
 النايفة الشيباني ج ٢ : ١١٤
 النايفة بنت عبد الله و أم عمرو
 ابن العاص ، ج ١ : ٤٠ ،
 ٣٠٤ و ج ٥ : ٨٣
 نائل بن قيس الجمذامي ج
 ٥ : ١٣٥
 ناجية و امرأة مالك بن زيد مناة
 ج ٧ : ١٧٥
 ناشب الأصور بن بشامة العنبري
 ج ٦ : ٣٨
 ناشرة و قاتل همام بن الحارث ،
 ج ٦ : ٦٤
 الناصر لدين الله = أبو أحمد
 الناصر لدين الله
 الناطق ج ٧ : ٥٣ ، ٥٤
 و ج ٨ : ١١٨
 الناطق بالحق = موسى بن
 محمد الأمين
 نافع و مولى عبد الله بن جعفر ،
 ج ١ : ٢٦٩

نهل د أبو الفوارس، ج ٢: ٢٢٤ وج ٧: ١٦٠	النعمان بن زرعة التغلبي ج ٦: ٩٨، ٩٧، ٩٦	نصيب بن رباح ج ١: ٢٠٩، ٢٨٤، ٢٨١، ٢٢٢، ٢٢١
نهل بن حري بن خيرة ج ١: ٧٧	النعمان بن عدى بن نضلة ج ٣: ٢٤٠ وج ٨: ٧٣	وج ٢: ١٠٩، ٨: ١٠٩، ٤: ٤٢ وج ٦: ١٢٤، ١٣٠،
نهل بن عبيدة بن جعفر ج ٦: ٢٢٢، ٢٣٠	النعمان بن قيس ج ٣: ٢٨٦	١٨٠، ١٨٨، ٢٠٤ وج ٤٥، ٧ وج ٨: ٤٨
نهبشة بنت الجراح ج ٣: ٢٧٧	النعمان بن مقرن ج ١: ٧١، ٨٦ وج ٢: ١٦٨، ٢٦٣	النضر بن إسماعيل ج ٥: ٩ النضر بن الحارث بن كلدة ج ٣: ١٩٤، ١٩٥، ٢٣٩، ٢٤٣ وج ٦: ١١٢
نهبك بن حاصم ج ١: ٢٤٩	النعمان بن المنذر ج ١: ٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢:	النضر بن شميل ج ٥: ٢٨٠، ٢٨٣
نوار وغير منسوبة، ج ٢: ٣٢٠	٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧، وج ٢: ٣٠، ٥٥، ٥٦،	النضر بن عمرو صاحب يزيد ابن الوليد، ج ٥: ١٩٤ نضلة ج ٦: ٢٤
نوار د امرأة حاتم، ج ١: ١٩٧، ١٩٨	١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ٢٦٣، ٣١٦ وج ٣: ١٠، ٤٢،	نضلة السلي ج ٦: ٨٢ النعمة البربري ج ٣: ١٠، ١١
النوار بنت عبد الله د امرأة الفرزدق ج ٧: ٨٩، ١١٦، ١١٧	٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩١، ٣١٥ وج ٦: ٣، ٨،	النعامة، فارس، ج ٦: ٦٢، ٦٦ نعامة بن عبد الله بن شريك ج ٦: ٧٨
نوح ج ٦: ١٠٤	٣٦، ٣٧، ٧٥، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٩٦، ١٠٦، ١٧٨:	النعمان بن أصر ج ٣: ٢٩٠ النعمان بن بشير الأنصاري ج ٣: ٢٩٥، ٥: ٤ وج ١٩٢ وج ٥: ١١، ٤٨،
نوح د عليه السلام، ج ١: ٢٤٨ وج ٢: ٤٠، ١٥٠،	١٦٨: ٥ نعيم بن أبي سلامة نعيم بن حازم ج ٢: ٢٦	١٢٣، ١٣٥، ١٤٥ وج ١٤٨: ٦ وج ٧: ٢٦، ١١١
٢١٢، ٢٨٤ وج ٣: ١٠٨، ١٢٢، ١٢٣، ٢٢٤، ٢٨٥،	نعيم بن عماد ج ١: ٢٤١، وج ٢: ٦٠	النعمان بن حساس ج ٦: ٧٠، ٦٩
٣١٨، ٣٢٣ وج ٤: ٥٧، وج ٥: ٢٦٠، ٣٠٣ وج	نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة ج ٦: ٤٠	النعمان بن الحساس التيمي = النعمان بن حساس
١٤٠، ٢١٥، ٢٣١ وج ٦٥: ٨	نف نسا ج ٧: ٢٣١	النعمان بن خبيصة ج ٣: ٣٠٠ النعمان بن ربيعي ج ٣: ٢٩٦
نوح بن دراج ج ٣: ٢٣٠، وج ٥: ٢٤٠	نقبيل بن حبيب ج ٣: ٣٠٣	
نوفل بن عبد مناف ج ٣: ٢٤٢ وج ٥: ٥	النمر بن تولب ج ٣: ٢٦٤	
نوفل بن مساحق ج ٢: ١١٢، وج ٢: ٢٤١، ٢٧٩، ٥ وج	النمري ج ٢: ٣١٨	
نومة الضحى د المقي، ج ٧: ٢٤، ٢٦، ٧٤	نميلة بن مالك ج ٤: ١١٧ نميلة بن مرة ج ٣: ٢٦٥	
	نهار بن توسعة ج ٢: ١٧، وج ٢: ٢٢١	

هامان ج ٤ : ١٩٢ وج
 ٢٠٨ : ٥
 الهامرز التستري ج ٦ :
 ٩٨ : ٩٧
 هاني بن حبيب بن شمارة
 ج ٣ : ٣١٥
 هاني بن عروة المرادي ج ١ :
 ٩٦ وج ٣ : ٣١٢ وج
 ١٢٠ : ١١٩ : ٥
 هاني بن قبيصة بن هاني بن
 مسعود ج ٣ : ٢٧٨ وج
 ٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٦
 هاني بن مسعود الشيباني
 ج ٦ : ٤٦ : ٥٦ : ٥٧
 هبة القيسي ج ٣ : ٨ وج
 ١٨٥ : ٤ وج ٦ : ٢٠٥
 وج ٧ : ٩٤ : ١٤٧ : ١٤٨
 هبيرة بن مسروح ج ٤ : ١١٧
 هبة العذري ج ١ : ٧٢ وج
 ٢٩٤ : ٢ وج ٣ : ٤١
 ١٧٩ وج ٦ : ٢٢١
 الهذيل = أبو كبير الهذيل
 الهزلي الدمشقي = غزيل الدمشقي
 هذيل بن الأخنس ج ٦ : ٣٩
 الهذيل بن جسان التخلي ج
 ٨٠ : ٦
 الهذيل بن زفر بن الحبارث
 ج ١ : ٢١٠
 الهذيل بن هبيرة ج ٢ : ٢٧٦
 هرثة ج ٤ : ٢٧١
 الحرار و فرس ج ٦ : ٤
 هرقل ج ١ : ٢٤١ : ٢٦٠

١٢٣ : ٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩
 ١٥٩ : ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠
 ١٩٣ : ١٩٢ ، ١٨٤ ، ١٦٣
 ١٩٦ وج ٧ : ١٠٤ : ٤١
 ٤٤٤ ، ٤٤١ ، ٣٣ ، ٣٠ ، ٢٨
 ١١١ : ٥٨ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢
 ٢٢٠ : ٢١٤ ، ١٥٢ ، ١٣٩
 ٢٧٩ ، ٢٤٠ وج ٨ : ١١١
 ٨٩ ، ٨٧ ، ٤٦ ، ١٧ ، ١٢
 ١٠٥ : ١٠٣ ، ١٠٠ ، ٩٩
 ١٢٠ : ١١٦
 هارون بن زكريا ج ٨ : ١٢٣
 هارون بن محمد بن هارون =
 الواثق
 هاشم بن حديج ج ٤ : ١١٣
 ١١٤
 هاشم بن حرمة ج ٣ : ٢٧٠
 وج ٦ : ٢١ : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
 هاشم بن عبدالعزيز ج ٥ : ٢٢٠
 هاشم بن عبد مناف ج ٣ :
 ٢٤٨ ، ٢٣٨ وج ٤ : ١١٦
 وج ٥ : ٢٠٨ : ٢٠٩
 هاشم بن عتبة ج ٥ : ٦٩ ، ٨٢
 هاشم بن الغيرة الخزومي ج
 ٢٠ : ٥ وج ٦ : ٩٣ وج
 ١٤١ : ٨
 هاشم بن يزيد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٧٦
 هاشمية و جارية حدونة ج
 ١٥٥ : ٧
 هائلة بنت أبي طالب ج ٥ : ٣١٣
 هائلة بنت وهيب ج ٣ : ٢٣٨

حرف الهاء
 هابيل بن آدم ج ٢ : ١٤٨
 وج ٥ : ٥٠ : ٥
 هاجر و أم إسماعيل عليه السلام
 ج ٣ : ٢٢٣ وج ٤ : ١١٥
 وج ٧ : ١٢٠
 الهادي و أمير المؤمنين ج ١ :
 ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٥٥
 وج ٢ : ١٦ : ٢٣٩ ، ٢٤٠
 وج ٤ : ٢٠٩ ، ٢٦٤ وج
 ٣٢٩ : ٥
 هاروت ج ٨ : ٧٦
 هارون و عليه السلام ج ١ :
 ٣٠٣ وج ٢ : ٤٠ : ٢٠٩
 وج ٥ : ٥٨ : ٢٦٠ ، ٣٢٥
 ٣٢٦
 هارون بن داود ج ٨ : ٨٠
 هارون الرشيد ج ١ : ٢٨
 ٤٣ ، ٤٠ ، ١٣٠ ، ١٣٧
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ وج
 ٢ : ٢٣ : ٢٢ ، ٨٠ ، ٧٠ ، ٦ : ٢
 ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦١
 ١١٤ ، ٢٣٤ وج ٣ : ٨٥
 ٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٣٠
 ١٤٥ ، ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٣٨
 وج ٤ : ٥ : ١٦ ، ١٦ ، ٧٦
 ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
 وج ٥ : ١٤ : ٢٩ ، ٢٩١
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ وج

هشام بن عبد الرحمن الداخل ج ٢١٦، ٢١٥: ٥	هرم بن حيان ج ٢٧٠: ٢ وج ١٠٥: ٣
هشام بن عبد الملك ج ١٦: ١ ١١٣، ٧٥، ٤٥، ٢٢، ٢١	هرم بن سنان المري ج ١: ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١ وج
٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ١٦٨ وج ٢: ٢٤، ٢٤، ٤٧، ٤٦	٢٧٠: ٣ وج ١٣، ٨: ٦ ١٢٥، ١٢٤، ١٠٤
١٩٣، ١١٩، ٥٠، ٤٩، ٤٨ ٢٨٩، ٢٥٩، ٢٥١، ٢٣٩	هرم بن جندب ج ١٨: ٦
وج ٣: ١٤٧، ٢٥١ وج ٤: ١٤، ١٨، ٢١، ٤٩، ٩٥	المرماس بن هزيمة ج ٦: ٧٩
١١٥، ١١٠، ١٠٨، ١٠١ ٢٦٠، ٢٤١، ٢٢٤، ١٥٨	المرمران ج ١: ٨٩، ٢٤٦ وج ٢: ٣٦، ١٩٠: ٥
وج ٥: ١١٧، ١٢٨، ١٥٨ ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٦	هرمس ج ٧: ٢٦٩
١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠ ١٩٨، ١٨٨، ١٨٥، ١٨٤	هريرة بن شعرة ج ٧: ٢٣
٣١٥، ٢٥٦، ٢١٠، ٢٠٦ ج ٣٣٠، ٣٢٩، ٣١٦	مزان ج ٦: ٢٣
١٩٢، ١٥٠، ١٢٢: ٦ ١٩٣ وج ٧: ١٢١، ١٣٥	مزان بن سعيد بن قيس ج ٣: ٣٠٩
٢١٣، ١٧٧، ١٧٣، ١٦٨ ٢٦٠ وج ٨: ٨١	مزيم بن أبي لحمة ج ٢: ٥١ هشام ج ٤: ٢٦٦
هشام بن عروة ج ١: ٢٣ وج ٢: ١٦٤، ١٥٣	هشام وأخوه الزومة ج ٧: ٢٠٦ وج ٨: ١١٠
وج ٥: ١٦، ٢٥، ٦٨ ١٥٧، ١٥٧ وج ٨: ٩٩	هشام بن إسحاق الخزوي ج ٥: ١٥٨، ١٥٩ وج ٥٦: ٨
هشام بن القاسم ج ٤: ١١٠ هشام بن محمد بن السائب الكلبي ج ١: ٨٨، ٢٨٤ وج ٢:	هشام بن حديج = هاشم بن حديج هشام بن حسان ج ١: ١٨٨، ٢١٠ وج ٧: ١٥٧
١٢٦، ١٢٧، ١٩٣ وج ٣: ٥٩، ١٧٤، ٢٣٥	هشام بن الحكم ج ٢: ١٩٦، ٢٢٤
٢٠٧، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٦ ٣١٣ وج ٤: ١٨٠ وج	هشام الدستوائي ج ٢: ١٣٨ هشام الرقاشي ج ٢: ٤٧، ٤٨ هشام بن العاص ج ٢: ١٢٨ هشام بن عبد الحكم = هشام ابن الحكم
١٨٢: ٥ وج ٥٩: ٦ وج ٢٣١، ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٣١ وج ٨: ١٥٣ هشام بن مصاد ج ٥: ١٧٦ هشام بن المغيرة الخزومي ج ٢: ١٢٨ وج ٦: ٩٣ هشام بن الوليد ج ٤: ٨٤ وج ٥: ١٦٠ هشام بن يحيى ج ٥: ٢٨٠ ٢٨٢، ٢٨٣ هلال بن أحوز المازني ج ٣: ٢٦٥ وج ٤: ١١٢ وج ٥: ١٧٧ هلال بن أسعر التيمي ج ٨: ١١ هلال بن أمية ج ٣: ٢٩٣ هلال بن حليل ج ٣: ٢٩٧ همام بن بشامة ج ٦: ٣٩ همام الرقاشي = هشام الرقاشي همام بن غالب = الفرزدق همام بن قبيصة ج ٣: ٢٨٢ همام بن مرة ج ٣: ٢٧٨ وج ٦: ٦١، ٦٤ همام بن معقل ج ٣: ٢١٦ هميسع ج ٤: ٢١٢ هند بن شعرة ج ١: ٩٩ وج ٣: ١٣١ وج ٦: ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٥ وج ٧: ٥٠، ١٣٦ وج هند، امرأة آكل المرارة = هند الخنوز بنت ظالم هند، امرأة المنذر بن ماء السماء ج ٦: ٩٥	

واصل بن عطاء الغزال ج ٢ : ١٩٨ ، ٢١٩ ج ٣ : ١٢٥ ، ١٢٥ الواقدي ج ١ : ١٩١ واثل بن حجر الحضرمي ج ٢٥٦ : ١ واثل بن زيد بن قيس بن همارة ج ٣ : ٢٩٣ واثل بن صريم اليشكري ج ٦ : ٥٨ ، ٥٩ وبرة بن حمزة ج ٦ : ٤٤ الزويبي بن زفر ج ٥ : ١٩٦ وحشى بن حرب وقاتل حمزة ج ١ : ٤٠٤ وداعة بن عمرو ج ٣ : ٣٠٤ وداك بن نيميل المازني ج ١ : ٧٧ ج ٦ : ٥١ ورد «جارية الماهاني» ج ٨ : ١١٦ ورقاء بن بلال ج ٦ : ١٨ ورقاء بن زهير ج ٦ : ٥ ورقة بن نوفل ج ٣ : ٢٣٩ وَج ٧ : ٨٣ وصف «جارية معلى الطائي» ج ٣ : ٢٥٥ ج ٨ : ١١٧ وصيف «جارية الطائي» = وصيف «جارية معلى الطائي» وصيف «الحاجب» ج ٥ : ٣٤٥ ، ٣٤٦ وضاح الين ج ٦ : ١٧٦ وعلة بن عبد الله بن الحارث الهمري ج ٣ : ٢٨٩ ج	هود ج ٢ : ٨٨ ج ٣ : ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٨ ج ٥ : ٢٧٢ هوذة بن علي الحنفي ج ١ : ٢٢٥ ج ٢ : ٩٢ ج ٣ : ٢٧٨ ، ٢٨١ هور ج ٤ : ٢١٢ الهيثم بن أبي بكر ج ٧ : ٥٧ الهيثم بن صعصعة ج ٦ : ٤٠ الهيثم بن عامر العنبري ج ٦ : ٢٦ الهيثم بن عدي ج ١ : ١٢٣ ج ٢ : ٢٦ ، ٣٩ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٧ ج ٣ : ١٧٤ ، ٢٥٠ ج ٤ : ٦٦ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٧٦ ج ٥ : ١١٥ ، ١٦٥ ، ١٨١ ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ج ٦ : ١٨٥ ج ٧ : ١٧ ٦٦ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٧٧ ج ٨ : ١٣٥ ، ١٥٣ هيصم بن جابر الضصي ج ١ : ١٥٢ حرف الواو الواثق ج ١ : ٢٩٠ ج ٢ : ١٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ج ٤ : ١١٨ ، ٢٢٠ ج ٥ : ٢٤٤ ج ٧ : ٥٦ ، ٥٥ ج ٨ : ١١ ، ١٢١ واجدة «جارية» ج ٨ : ١١٨ الواسطي ج ٦ : ١١٩ واصل الاحطب ج ٢ : ٨٧	هند بنت أبي صفرة ج ٧ : ٩١ هند بن أسماء ج ٣ : ٣١٠ هند بنت أسماء بن خارجة ج ١ : ٢٢٦ ج ٧ : ٩٨ هند الجلي = هند بن عمرو الجلي هند بن خالد بن صخر الشريد ج ٦ : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ هند بنت الخزرج ج ٣ : ٢٨١ هند ابنة الحنف ج ٧ : ٢٢٧ هند بنت صعصعة ج ٢ : ٥٦ هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية ج ١ : ٩٠ ٤٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ج ٢ : ٦١ ، ٦٢ ، ١٢٦ ، ٢٦٨ ٢٩ ج ٤ : ٨٧ ، ٨٨ ٩٠ ج ٥ : ١٠٤ ، ١٠٧ ١١٥ ج ٧ : ٨٠ ، ٨١ ٨٢ ، ١٤٩ هند بن عمرو الجلي ج ٣ : ٢٦٣ ، ٣١٢ ج ٥ : ٧٠ ج ٦ : ٢٠٩ هند بنت المهلب ج ١ : ٣٢٦ ج ٧ : ٩٨ هند بنت النعمان بن بشير ج ١ : ١٠٦ ج ٧ : ١٠٨ هند بنت النعمان بن المنذر ج ٦ : ٩٦ ج ٧ : ٢١٢ هند الهنود بنت ظالم بن وهب «امرأة حجر آكل المرار» ج ٢ : ١٠ ، ٣٢١ ج ٦ : ٩٦ ج ٧ : ١١٩ هنيدة ج ٢ : ٥٦ ج ٣ : ١٦٩
--	---	---

وهب بن عبد مناف بن زهرة ج ٢: ٢٤٢ وج ٤: ٥	١٥٠، ١٢٣، ١٠٧، ٩٧ ٢٦٠، ٢٥٦ الوليد بن عبيد البختري = البختري الوليد بن عتبة ج ١: ٤٩، ٢٩٤ وج ٢: ٥٦ وج ٩٣: ٤ وج ٥: ١١٧ ١٢٢، ١١٨ الوليد بن عتبة بن أبي معيط وج ٥: ٥٥، ٦٤ وج ٥٥: ٨	٧٥، ٧٤، ٧١: ٦ وكيع = وكيع بن الجراح وكيع بن أبي سود = وكيع ابن حسان بن قيس بن أبي سود وكيع بن الجراح ج ٢: ٥٠، ٢٧٢، ٢٥١، ٨٥ وج ٣: ٢٧٢ وج ٤: ٢٥٢ وج ٥: ٧٤ ٢٨٢ وج ٧: ١٤٢ وج ٧٥: ٨ وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود ج ١: ٢٨، ٦٥، ٧١ وج ٣: ٢٦٧ وج ١٥٢: ٧ ولادة بنت العباس بن جزء ج ٥: ١٥٨ الوليد بن صالح الهاشمي ج ٢: ٦٩ الوليد بن طريف ج ٣: ١٩٨ الوليد بن عبد الملك ج ١: ١٨، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٩٤، ٣١١، ٢٧٠، ٢٤: ٢ وج ٥١، ٦١، ١٥٨، ٢٤٥، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣: ١٢٧، ١٣١، ١٧٦، ٢١٢ وج ٤: ١٥٤، ٢١٣، ٢١٨، ٢٥٨، ٢٥٩، ١٧: ١، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٦، ١٨٣، ١٩٤، ٢٧١، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٤ وج ٦: ١٨٥، ١٨٦، ٧: ٦
وهب بن منبه ج ١: ٥٠ وج ٢: ٣٠١ وج ٣: ٦٦، ٨٠، ٨٢، ١٢٧، ١٥٢، ١٥٣، ٤: ١١٣ وج ٧: ٢٢١، ٢٢٢، ٢٦٥ وهز ج ١: ٢٤١ حرف الياه ياجوج ج ٧: ٢٥٧ ياسمين، جارية عتاب بن وراق، الرياحي، ج ١: ١٥٠ يافك بن نوح، عليه السلام، ج ٢: ٢٣٤، ٧: ٢٣١ ياقوت المعتضدي ج ٥: ٣٥٠ البحموم، فرس، ج ٦: ١٥٦ يحيى (في شعر)، ج ٢: ١٢٧، ٦: ١٣٠، ٨: ٦٩ يحيى بن أبي حفصة ج ٧: ١٢٤ يحيى بن أبي كثير ج ٢: ١٣٨ يحيى بن إسماعيل ج ٥: ١٢٥ يحيى بن أقتل الأزدي ج ١: ٢١٠ يحيى بن أكرم، القاضي، ج ١: ٢٠، ٢٩٠، ٢: ٢ ١٨، ٢٣٩، ٤: ١٠٤، ٥: ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٤٥، ٧: ١٣٩، وج ٨: ٥٢ يحيى بن جعفر البرمكي ج ٥: ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠١	الوليد بن معاوية بن عبد الملك ج ٥: ٧، ٢٠٧ الوليد بن المغيرة المخزومي ج ٢: ٢٨٨، ٥: ٢٦٦ الوليد بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩، ١٩٢، ١٩٧، الوليد بن هشام القحذي = القحذي الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ١: ٨، ٢٢٣، ٢: ٢ ٢٦٦، ٤: ٩٥، ١٥٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٧، ٣٣٠، ٣٣١، وج ٦: ١٤٠، ٧: ٢٧، ٢٨، ٤٤، ١١٥، ٥٧ الوليد بن يزيد بن معاوية ج ٧: ٩٨، ٨: ٤٥ وهب، الشاعر، «الجردي» ج ٨: ٨٨، ٩١	

ج ٢١٦:٥	يحيى بن عبد العزيز ج ٦:٣	يحيى بن الحسين بن المنذر الرقاشى
يزيد بن ابان النابغة ج ٣:١٠	٢٥٠:٤ وج ١٥٢	ج ٦:٨
يزيد بن ابي حبيب ج ٢:١٩	ج ٦:١٢٩ وج ٧:٢٥	يحيى بن الحكم بن ابي العاص
يزيد بن ابي زياد ج ٨:٧٣	يحيى بن عبدالله بن خالد بن أمية	ج ١:٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
يزيد بن ابي سفيان ج ١:٩١	ج ٧:١٧٢	وج ٤:٩٥
وج ٤:٢٠٢ ، ٢١٢ وج	يحيى بن قرة بن لياس ج	يحيى بن حيان ج ٢:١٧٣ ،
٨٢:٧	٢٩٨:٣	١٧٦
يزيد بن ابي فروة ج ٥:١٩٢	يحيى بن قيس الشيبانى ج ٥:١٣٨	يحيى بن خالد بن برمك ج ١:
يزيد بن ابي كيشة ج ٣:٢٠٧	يحيى بن محمد ج ٧:٢٨	١٩١ ، ١٨٤ ، ١٦٩ ، ٢
وج ٤:٢٦٩ وج ٥:	يحيى بن محمد بن يحيى البرمكى	ج ٢:٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٣
٢٦٩ ، ٢٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٣	ج ٥:٢٩١	٢٦١ وج ٣:١٤٢ ، ١٨١
٢٨٨ ، ٢٨٧	يحيى بن معين ج ٢:٨٤	وج ٤:٢١٦ ، ٢٢٤ ،
يزيد بن ابي مسلم ج ١:٢٢	يحيى بن نوفل الحميرى ج ٨:٥٦	٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٦٥
وج ٢:٣٩	يحيى بن وثاب ج ٢:٨٥	٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩١
يزيد بن ابي نمس ج ٥:١٣٦	يحيى بن الوليد بن عبد الملك	٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦
يزيد بن ازهرا المازنى ج ٦:٢٦	ج ٥:١٥٩	٣٠٠ ، ٣٠١ وج ٦:١٤٤
يزيد بن أسد بن كرز العجلي	يحيى بن يحيى ج ٢:١٣٦	وج ٧:١٩٥ ، ٢١٣ وج
ج ٥:٤٦	يحيى بن يزيد بن عبد الملك	٨٤ ، ٨٣:٨
يزيد بن أسيد السلى ج ١:	ج ٥:١٧٦	يحيى بن ذى النون ج ٥:٢٤٥
١٢٥:٦ وج ١٩٧ ، ٢١٣	يحيى بن يعمر ج ٢:٤٠	يحيى بن زكريا عليه السلام ،
يزيد بن بشير الكنانى ج ٥:	٢٦٠ وج ٥:٢٦٠	ج ٢:٤٠ وج ٣:٧٩
١٦٨	يحيى بن اليمان ج ٣:٨٥	وج ٥:١٥٦ ، ٢٦٠ وج
يزيد بن ثروان = هبنمه القيسى	٢٤١ وج ٨:٧٣	٢٥٦:٧ وج ٨:٨٢
يزيد بن حاتم الازدى ج ١:	يربوع بن مالك بن حنظلة	يحيى بن زياد ج ٣:١٨٦
٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٩٦ ، ١٢٢	ج ٣:٢٦٧	وج ٥:٣١٠
وج ٦:١٣٥	يرفأ ، مولى عمر بن الخطاب ،	يحيى بن سعيد ج ٦:١٢٨
يزيد بن حاتم السلى = يزيد	ج ١:١٠ وج ٥:٢٣	٢١٨:٣
ابن أسيد السلى	يزدجرد ج ١:٩٠ وج ٤:	يحيى بن سعيد بن العاص
يزيد بن الحارث ، الشاعر ،	٢١٧ وج ٥:١٩٤ وج	ج ٥:١٢٨
ج ٣:٢٩٥	١٢٤:٧	يحيى بن سعيد بن المسيب ج ٢:
يزيد بن الحارث العبسى ج	١٨٤:٧ ج	١٥٤ ، ١٥٣ وج ٣:٢٣٤
١٠٤:٥	يزيد ، المبخل ،	وج ٥:٤٣ ، ٣٣٧
	يزيد ، مولى الحكم بن هشام ،	يحيى بن عبد الحكم ج ٧:٩٣

أبي مسلم	١٧٧، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤	يزيد بن حارثة اليشكري
يزيد بن مسهر الشيباني ج ٣:	١٨٣، ١٧٨ وج ٧: ٣٤	ج ٩٨: ٦
٢٧٩ وج ٦: ٩٨	٢٦٠، ٢٦٧، ٢٥٦، ٢٥٠، ٢٤٩	يزيد بن خالد بن عبدالله القسري
يزيد بن معاوية ج ١: ١٩	يزيد بن عثمان ج ٦: ٢٢١	ج ١٩٧: ٥
١٠، ٤٤، ٦٢، ٢٦٩ وج	وج ٧: ١٦٦	يزيد بن حذاق ج ٣: ١٧٦
٢، ٤٤، ١٣٠، ٢٠٩، ٢٤٣	يزيد بن عمر الأسدني ج ٧: ١٨٩	يزيد بن راشد ج ٢: ٢٩
٢٦٢، ٢٨٢ وج ٢: ١٦٦	يزيد بن عمر بن مسلم الخزاعي	يزيد الرقائي ج ٣: ١١٨
٢٣٠، ٢٣١ وج ٤: ٩٦	ج ٥: ١٠٩، ١٢٦	ج ١٦٣ وج ٥: ٢٨٢
١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣	يزيد بن عمر بن هبيرة ج ٢:	يزيد بن زمعة بن الأسود ج ٣:
١٥٤، ١٨٩، ٢١٨، ٢٢٢	ج ٤: ٢٦٩ وج	ج ٢٣٦، ٢٣٩
٢٢٤، ٢٥٧ وج ٥: ١٠٤	١٩٦: ٥ وج ٧: ٩٧	يزيد بن سبيع بن عمرو ج ٦: ١٨
١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١١	١٧١، ٥٦	يزيد بن سنان ج ٦: ٢٢٠
١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦	يزيد بن عمرو ج ٧: ٢٢٧	يزيد بن شجرة ج ١: ٢٠٦، ٢٠٥
١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣	يزيد بن عمرو بن تميم الخزاعي	يزيد بن شيدان بن زارة
١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠	ج ٦: ١٠٩، ١٢٦	ابن علقمة بن عدس ج ٣:
١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤	يزيد بن فروة ج ٣: ٣٠٦	ج ٢٤٩، ٢٥٠
١٣٥، ١٤١، ١٤١، ٢٥١	يزيد بن قيس ج ٣: ٢١١	يزيد بن صمصمة ج ٦: ٣٠٤
٣١٢ وج ٦: ١٤٦، ١٤٧	يزيد الكامل = يزيد بن الوليد	يزيد بن الصعق ج ٣: ١٩
١٤٨، ١٤٩، ٢٠٤، ٢١٥	ابن عبد الملك	ج ٢٧٢ وج ٦: ٣٥، ٣٦
٤٥، ٥١، ٥٢ وج ٧:	يزيد بن مالك ج ٣: ٣٠٨	يزيد بن الطائرية = ابن الطائرية
١٤٦ وج ٨: ٥٥	يزيد بن المسأور ج ٦: ٦٩	يزيد بن عاتكة = يزيد بن عبد الملك
يزيد بن مفرغ الجعري ج ٣:	يزيد بن الخدم ج ٦: ٦٩	يزيد بن عبد الله النيباني
٢٨٦ وج ٥: ١٤٣، ١٤٤	يزيد بن مروان بن محمد	ج ٢٢٨: ٤
ج ٧: ١٢٦	ج ٥: ١٩٩	يزيد بن عبد الله بن زمعة
يزيد بن المقنع ج ٥: ١١٢	يزيد بن مزيد ج ١: ٧٨	ج ٢٢٢، ٢٢٣
يزيد بن المنكف النخعي	١٧٣ وج ٢: ١٩، ٧	يزيد بن عبد المدان ج ٦: ٦٩
ج ٣: ٢١٣	٢، ١٣٣، ٢١٢، ٢١٧	يزيد بن عبد الملك ج ١: ١٦
يزيد بن منصور ج ١: ١٩٣	٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٧٩	ج ٢١، ٢٢ وج ٢: ٣٤
ج ٤: ١١٣	ج ٤: ١٠٤، ١١٣ وج	ج ٢٣٩، ٣٠٠ وج ٤: ٢١٩
يزيد بن المهلب ج ١: ٧٥	٦، ١٦٥ وج ٧: ٢١٢	ج ٢٦٠ وج ٥: ١٠٥، ١٢٨
١٧٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣	ج ٨: ١٢٩، ٢٤٠	١٥٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨
ج ٢: ١٧، ٢٠، ٥١	يزيد بن مسلم = يزيد بن	

يوسف بن عمر الثقفي ج ٤ : ١٨٠ : ٥ وج ١٩١ : ٥٩ ٢١٠ : ١٩٧ : ١٩٣ : ١٨٥ ٢٩٦ يوسف بن عمر المدني ج ٧ : ٣٠ : ٢٨ يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ج ٢٣٢ : ٥ يوشث د معني كسرى ، ج ٤٥ : ٢ اليوناني ج ١٠٧ : ٢ يونس ج ٨٧ : ٢ يونس د وزير الهادي ، ج ٣٣٩ : ٥ يونس د عليه السلام ، ج ٢ : ٦٠ : ٤٩ يونس بن بلال ج ١٩٤ : ٢ يونس الثقفي ج ٢٩ : ٢ يونس بن حبيب د النحوي ، ج ١ : ٢٢٣ وج ١٤٤ : ٣ وج ٤ : ١١٩ وج ٦ : ٢٥٨ : ٧ وج ١٣٦ : ١٤٤ يونس بن الحسن ج ٢٥ : ٥ يونس بن عبد الاعلى ج ٦ : ١٧١ يونس بن عبيد ج ٧٦ : ٢ ١٠٨ : ١٠٣ يونس بن مصعب ج ٧ : ١٠٢ : ٩٧ يونس د النحوي ، = يونس ابن حبيب	ج ٢٣٧ : ٥ يعقوب بن داود الثقفي ج ٥ : ١٦٨ يعقوب بن داود السلمي د وزير المهدي ، ج ١٨ : ٢ وج ٤ : ٢٣٨ : ٥ وج ٢٢٤ : ٢١٩ يعقوب بن الكيث ج ٤ : ١٦١ يعقوب بن صالح ج ٤٦ : ٢ يعقوب بن عبد الرحمن ج ٥ : ١٩٢ : ٣٦ يعقوب المحمدي ج ٢ : ٢٥٠ يعلى بن حكيم ج ٤٣ : ٥ يعلى بن منية ج ١ : ١٧٧ وج ٧٠ : ٥ يعلى الهذلي ج ٧ : ٨٩ يوحنا ج ٨ : ٨٢ يوسف د عليه السلام ، ج ١ : ١٧٦ : ٣٥ ، ٣٤ ، ٦٠ ٢٠٣ : ٢٤٠ وج ٢٠ : ٢ ٢٨ : ٤٠ ، ٤٣ ، ١٧٤ وج ٣ : ٨٢ ، ١٥٤ ، ٢٣٠ ، ٣١٥ وج ٤ : ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ وج ٥ : ٢٦١ ، ٢٩٠ وج ٧ : ١٧٣ ، ١٤٩ ، ١٢١ ، ٨ ٢٥٧ وج ٨ : ٩٨ يوسف د معني كسرى ، = يوشث يوسف بن أبي عقيل الثقفي ج ٥ : ١٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٨٦ يوسف الرومي ج ٤ : ٢٦٤ يوسف علوية = علوية	٣٠٠ : ٥٢ وج ١٠٤ : ٤ ١١٦ ، ١٦٣ ، ١٨٦ وج ٥ : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٨ وج ٢١٥ : ٧ يزيد الناقص = يزيد بن الوليد ابن عبد الملك يزيد بن النعمان = ذو كلاع يزيد بن هبيرة المحاربي ج ٧ : ١٩٠ يزيد بن هشام بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٩ يزيد بن هوير ج ٧ : ٦٩ يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ١ : ٢٨ وج ٢ : ١٣ وج ٤ : ١٥٩ ، ٢١٣ ، ٢٦٠ وج ٥ : ١٥٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ يسار د غلام الانصاري ، ج ٢ : ١٢٨ يسار د غلام حاتم ، ج ١ : ١٩٧ يسار د خازن عمر بن الخطاب ، ج ٥ : ٢٤ يسار بن عبد الحكيم ج ٥ : ١٢٥ يعرب بن قحطان ج ٣ : ٢٨٦ يعقوب د عليه السلام ، ج ١ : ٢٢٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٢ وج ٢ : ٤٠ وج ٣ : ١٢١ ، ٢٠٩ ٢٣٠ وج ٥ : ٢٦٠ وج ٧ : ١٧٣ ، ٢٥٦ يعقوب بن أبي جعفر المنصور
--	--	--

تم فهرس الاعلام

وتليه فهرس الامكنة والبلدان والقبائل والجماعات

فهرست

الأمكنة والبلدان والقبائل والجماعات

حرف الألف		
أسك ج ١ : ١٠٤ ، ١٤٨	وج ٤ : ١٠٢ وج ٥ :	أزد البصرة ج ٤ : ١٩١
وج ٢ : ٢١٥ ، ٢١٤	٢١٢ ، ١٣١ ، ٧٩ ، ٤٣	أزد للعراق ج ٢ : ٤٤
الاباضية ج ٢ : ٢٠٨ ، ٧٣	الأحزاب ج ١ : ٣٠٢	وج ٤ : ١٧٦
وج ٣ : ٢٦٦	الأحص ج ٦ : ٦٠	أرد عمان ج ٢ : ٢٢١
بنو أبان ج ٨ : ١٥٤	الاحقاف ج ٢ : ٢٥٥	الاسباط ج ٢ : ٢٢٠ وج ٧ :
أبانين ج ٣ : ٣٠٩ وج ٦ : ٦٧	الأخزم ج ٦ : ٣٠ ، ٢٩	٢٥٦
الابلح ج ٤ : ١١٥	أديمة ج ٦ : ٨٣	أستجة ج ٥ : ٢٢٧
الابلق ج ٣ : ٢٤	أذريجان ج ١ : ١١١ وج ٥ :	الإصحافية ج ٣ : ٢٢٨
الابلة ج ٣ : ٢٧٦ وج ٤ :	٧٣ وج ٧ : ١٤٠ ، ٩٩	بنو أسد بن فزيمة ج ١ :
١٨٨ وج ٥ : ٢٥٢	أراب ج ٦ : ٨٠	٢٨٨ ، ٢١٤ ، ١٨١ ، ١٠٩
الابواء ج ٥ : ١٣١	أرجان ج ٢ : ٢١٤	وج ٢ : ٨٥ وج ٤ : ١٤٠ ،
آل أبي سفیان ج ١ : ٦١	الأردن ج ٢ : ٤٢ وج ٥ :	٢١٦ ، ٥ ج ١٨٢ ، ٢١٧
وج ٢ : ٢١ وج ٤ : ١٥٠	٢٤٣ ، ٧ ج ١٣٥ ، ١٣٤	وج ٦ : ٩ ، ١٠ ، ٢٦ ، ٨٥
الائل ج ٦ : ٢٧ ، ٢٦	أرمينية ج ١ : ٥٣ وج ٢ :	١٨١ ، ١٣٢ ، ١٢٣ ، ٩٢ ، ٨٦
الائلات ج ٣ : ٢٣	٢٦٨ وج ٤ : ٢٥٥ ، ٢٦٣	وج ٧ : ٩٤ ، ٢٦٢ وج
الائيل ج ٣ : ١٩٤ ، ١٩٥	٢٦٤ ، ٢٦٥ وج ٧ : ١٥٢	١٢٩ : ٨
وج ٦ : ١١٢	أريحاء ج ٧ : ٢٥٥	بنو إسرائيل ج ١ : ٩٢ ،
أجاد جبل ، ج ٦ : ١٢	الأزارقة ج ١ : ٨٣ ، ٧٤	٣٠٢ وج ٢ : ٢١٨ ، ٨١
أجباد ج ٤ : ١١٥	٢٧٩ ، ١٤٧ ، ١٠٠ ، ٨٧	٣٠٦ وج ٣ : ٧ ، ٧٩
الاحابيش ج ٦ : ٩٢	وج ٢ : ٢٠٨ ، ١٣٨ وج ٣ :	١٥٢ ، ١١٦ وج ٤ : ١١١ ،
الاحارب ج ٦ : ٤٠	٢٦٥ ، ٢٢٧ وج ٤ : ١٩٧	٢١٢ وج ٥ : ٥٩ ، ١٥٦
الاحامرة ج ٤ : ١٢١	وج ٥ : ٢٥٧	٢٠٥ ، ٢٢٥ وج ٧ : ١٥٦ ،
أحد ج ١ : ٣٠٢ وج ٢ :	الأرد ج ١ : ١٠٩ ، ١٥٠	٢٥٦ ، ٢٥٧ وج ٨ : ٧٦
٢١١ وج ٣ : ١٦٨ ، ٢٦٠	٢١٠ ، ٢٤٩ وج ٤ : ١٠٧	الإسكندرية ج ٣ : ٢١٨
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦	١١٢ ، ١١٩ ، ١٨٥ وج ٥ :	أسلم ج ١ : ١٢٨ وج ٢ :
	٩٨ وج ٦ : ١٣٢ ، ١٤٨	١٢٨
	١٨٧	بنو إسماعيل ج ١ : ١٢٨

٢٦٢، ٢١٢، ١٣٦، ٥٩	أقريطش ج ٦ : ٢١٧	الإسماعيلية ج ٣ : ٢٢٨
وج ٥ : ١٠٣، ٢١٣، ١	الاقساساد ج ٧ : ٢٤٤	بنو أسيد بن تميم ج ٦ : ٦
٢٢٤، ٢٠٣، ٢٣٢، ٧	الأكاسرة ج ١ : ١٨٤	٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦
الانباط ج ٤ : ١٨٦	٢٣١، ٢١٨، ٣	الإشاقرة ج ٦ : ١٢٢
الاندلس ج ٥ : ٢٢٠، ٢١٤	١٢٨	أشوتنا ج ٥ : ٢٤٠
٢١، ٧، ٢٢٤، ٢٢٢	الأكراد ج ٧ : ٢٢٢	بنو أئجع ج ٦ : ٢٢
الانصار ج ١ : ٢٧٦، ٢٠٤	الأكرة ج ٣ : ٢٤٧	الإشمري ج ٢ : ١٨٦
٣٠١، ٢٩٨، ٢	أكشونية ج ٥ : ٢٤٣	١٠٩، ٤، ١٤٦، ٦
٢٦٤، ٢٠٧، ١٢٨	الأكيراح = ذات الأكيراح	الإشمين ج ٦ : ٥٠
٢٢١، ٢٤٩، ١٦٨، ٣	الأكيرة ج ٥ : ٢٢٧	الإصاد = ذات الإصاد
٩٩، ٩٧، ٩٥، ٤	إلاهة ج ٣ : ١٧٩	أصبهان ج ١ : ١٥٠
٢١٥، ٢٠١، ١١٦، ١٠٣	أليون ج ٥ : ٢٣٥	٢٦٣، ٣، ٤٠، ٤
٢٦٠، ٢١٧، ٥، ١٠	ألمج ج ٨ : ٥٩	وج ٥ : ٢٠٨، ٧
٢٧٠، ٢٩، ٢٦، ١٨، ١١	أموه ج ٦ : ٨٤	٢٤٥، ٢٣٩
٥٧، ٤٥، ٤٣، ٢٩، ٢٨	الأمزج ج ٤ : ٧١	أصحاب الفيل ج ٤ : ٥٧
٩٢، ٧٧، ٧٦، ٧٣، ٦٠	بنو أمية ج ١ : ١٧٤، ١٤٦	اصطخر ج ٢ : ١٥٧
٢٥٢، ١٣٥، ١٣٠، ١٢٩	٢٩٤، ٢٩٣، ١٧٥	٢٤٤، ٧
٢١٢، ٢٨٠، ٢٧٤	٥٣، ٥٠، ٤٦، ٢٢، ٧	بنو الأصغر = الروم
١٤٨، ١١٦، ١١٣، ٦	٨٤، ٣، ٢٢٤، ٤	الإطام ج ٣ : ٢١٧، ٢٤٧
٤٥٠، ٢٦، ٦٠، ٥، ٧	٩٣، ٩٠، ٨٤، ٨٣، ٧٩	وج ٥ : ٦٥، ٦
٨٢، ٨٤، ٢٦١	٢١٩، ٢١٨، ١١٤، ١٠٧	١٠١
أنطاكية ج ٧ : ٢٤٣	٢٥٧، ٣٧، ٥	الإجاز ج ٥ : ٤
الأنميين ج ٦ : ٦٢	١٣٢، ١٢٩، ١١٧، ٥	بنو أعيا ج ٧ : ٢٠٨
أنف الناقة ج ٦ : ١٥٣	١٥٣، ١٣٦، ١٣٥، ١٢٤	بنو الأعلب ج ٧ : ٣٠
أنقرة ج ٣ : ٢١٥	١٩٢، ١٧٣، ١٦٩، ١٥٦	الأفاقة ج ٦ : ٤٥
أنصار ج ٧ : ٢٦٥، ٢١٦	٢١١، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠٣	أفريقية ج ٣ : ٢٨٨
أنيق ج ٦ : ٦٤	٣١٢، ٣١١، ٣١٠، ٢١٤	وج ٤ : ٢٦٥، ١٧٠
أهل الإفاضة ج ٣ : ٢٤٨	٣٣٥، ٣٣٠، ٣١٦	٢٤٣، ٧، ٢٠٥
أهل البيت ج ١ : ٢٠٥	١٦٤، ١٤٠، ١٠١، ٦	الإقباط ج ٤ : ١٨٦
٦٠ : ٢	٣٠٨، ٧، ٢٣، ٤٣	٢٠٤ : ٧
أهل السقاية ج ٣ : ٢٤٨	٢٤٠، ١٢٤، ١٢٣، ٩٢	أقرن ج ٦ : ٣٦
أهل الكوف ج ٢ : ٧٣	١٥٤، ٢، ٤	

٢٠١، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٦	٢٠٥، ١١٧ وج ٩:٦	أهل الامواز ج ١: ٢٣ وج
وج ٢:٦	٧٠ وج ٧:٥٤	٣: ١٠٢، ٢٤٤ وج ٤:
بريشتر ج ٥: ٢٢٨، ٢٢٤	٢٤١، ٢٢٧، ٥ بيشتر ج	٢٣٢، ٢٢٩، ١٧٧، ١٢٠
بربط ج ٥: ٢٣٥	٢٤٢	٢٦٥ وج ٥: ٣١١، ٣١٣
برجان ج ٣: ٢٢١ وج ٧:	بجيلة ج ٢: ٢١٧ وج ٩:٦	وج ٦: ١٣٥ وج ٧:
١٢٨	بهر القزم ج ٧: ٢٢٩	١١١، ٢٣٩، ٢٤٤ وج
بردى ج ١: ٢٦٢	بهر الهند ج ٧: ٢٣٩	١٢٧: ٨
برزة ج ٦: ٢٣، ٢٤	البحران ج ١: ١٠، ٣٣	أواره ج ٦: ٩٠
برشلونة ج ٥: ٢٣٥	١٠١، ٢٤ وج ٤: ١١٥	الأوس ج ١: ٨٤ وج ٢:
برقة شهد ج ٦: ١٠٣، ١٠٥	وج ٥: ٢٥١ وج ٦: ٨٠	٥٤ وج ٦: ١٠٧
البريص ج ١: ٢٦٢	وج ٧: ١٢٧، ٢٤٢	الأوس بن كغاب ج ٢: ٢٧
بشتر = بريشتر	بخارية زياد ج ١: ١٢٩	ليباد ج ٢: ١١٦ وج ٣:
البصرة ج ١: ١٤، ٢٣	البحراء ج ٥: ١٨٥	٢١٤ وج ٤: ٢٩، ١٢٣
٢٨، ٥٩، ٧٥، ١٠١	بدر ج ١: ١٠٢، ٣٠٢	١٨٦ وج ٥: ٢٥٥ وج
١٠٥، ١٧٧، ١٧٨	٣٠٤ وج ٢: ١٣٢، ٢٢٣	٩٧، ٤٩: ٦
١٩٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٦٤	٢٥٩، ٢٧٠، ٢٩٠، ٢٩٢	إبلياء = بيت المقدس
٢٦٨ وج ٢: ١٧، ٨٦	٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦	أيلة ج ٦: ١٨٢ وج ٧:
١٥٣، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٧	٢٩٩، ٣١٢ وج ٤: ٧٨	٢٤٦
٢١٧، ٢٥٨، ٢٦٤، ١٧٨	٨٧، ١٠٨ وج ٥: ٦	الايهمين ج ٦: ٧٣
وج ٣: ٢٢، ٨٦، ١٠٤	٢٨، ٥٧، ٧١، ٧٩، ١٣١	إيوان كسرى ج ١: ٢٤٤
١١٧، ١٣٥، ١٣٦، ٢٢٣	٢٢٤، ٢١٣، ٢٢١ وج	
٢٦٣، ٢٧١، ٢٢٨، ٢٢٩	٧، ٨٠، ٩٣، ١٤٦، ١٩٩	حرف الباء
وج ٤: ١٧، ٢٧، ٤٤	وج ٨: ٦٢	باب الجافية ج ٥: ١٩٧
٤٨، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥	بنو بدر بن غطفان ج ٦: ٨	باب حطة ج ٧: ٢٥٩
١١٦، ١٢٠، ١٢٨، ١٥١	١٠٦، ١٦٠	باب المنذب = المنذب
١٧٢، ١٧٨، ١٩١، ٢١٨	البدندون ج ٥: ٢٤٢	بابل ج ١: ٩٠ وج ٦:
٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٧	البد ج ١: ١١١	٢١٧ وج ٨: ٥٤، ٦٧
٢٦٨ وج ٥: ٢٣، ٤٢	البرابرة ج ٣: ٢٢١ وج ٤:	باجه ج ٥: ٢٤٣
٥٣، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤	١٨٦ وج ٧: ١٢٨	بارق ج ٣: ٢١٤
٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٧٣	البرامكة ج ١: ٤ وج ٢:	بنو بازل بن ضبة ج ٧: ١٢٨
٧٥، ٧٧، ٩٦، ٩٨، ٩٩	٤٤، ١٥٤ وج ٤: ٣٤	باهلة ج ١: ٢١٥ وج ٧:
١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥	٢٦٥ وج ٥: ٢٤٧، ٢٨٩	١٧٥ وج ٤: ٣٩، ٥٨
١٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩		

بلى ج ٥: ٢٢٢	١٨٦ وج ٤: ١٠٨ وج	٢٨٥ وج ٦: ١١٨، ٨٤
بنبلونة ج ٥: ٢٣٥	١٠٣، ٧٥، ٣٦، ٦: ٥	٢١٨، ١٩٤، ١٣٦، ١٢٠
بهدلة ج ٢: ٥٥ وج ٦: ١٥٥	بقيع الفرقد = البقيع	٦٧، ٥٢، ١١: ٧ وج
بهرام ج ٦: ٦٧، ٦٦	بنو بقبيلة ج ٧: ٢١٥	١٣٦، ٩٢، ٩١، ٩٠
بوان = تل بوان	بكر بن وائل ج ١: ١٧٨	١٩٦، ١٥١، ١٤٣، ١٤١
بوصير ج ٥: ١٩٨، ١٩٩	٢٥٢ وج ٢: ٢٧٤، ٢٧٣	٢٤٠، ٢٣٩، ٢١٧، ١٩٦
وج ٧: ٢٤٦	وج ٣: ٣٢١، ١٨٦، ٨: ٣٢١	٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١
بئر ذى أروان ج ٥: ٧	وج ٤: ١١٧، ١٠٧، ١٠٦	وج ٨: ٦٠، ٧٥، ٩١
بئر عروة ج ٧: ٢٣	١٨٥ وج ٥: ٩٨، ٨٢	١٢١، ١١٤، ١٠٣
بئر معونة ج ٣: ٢٩٤	١٤٩ وج ٦: ٣٨	بصرى ج ١: ٢٥٧ وج
٢٩٨، ٢٩٥	٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥	١١٠٦
بيت المقدس ج ٥: ١٢٧	٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٣	البصيرة = البصرة
١٧٠ وج ٧: ٢٤٣، ٢٢٩	٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨	بطان ج ٢: ١٦٤
٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧	٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤	البطحاء ج ٥: ١٢٣
البيت = الكعبة	٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٤	بطحاء ذى قار ج ٦: ٩٦
بيسان ج ٧: ٢٤٣	٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٠	بطحان ج ١: ١٢٨
بيشة ج ١: ٢٥٦	٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩	بطليوس ج ٥: ٢٤٣
بين ج ٣: ١٨١	١٠٠، ٢٠٥ وج ٨: ٨٤	بطن عاقل ج ٦: ٥٠، ٦٧، ٨٤
البيسية ج ٢: ٢٠٨	بكر العراق ج ٢: ٤٤ وج	بطن عالج ج ٦: ٢٠٨
حرف التاء	١٧٦: ٤	بطن مليحة ج ٦: ٤٥
بانت ج ٧: ٢٤٥	بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة	بغداد ج ١: ٩٧ وج ٢: ٨
تبوك ج ١: ٢٤٦ وج ٥:	ج ٦: ٩٣	١٠، ٤٤، ١٧٥، ٢٦٥
٢٦٢، ٢٦٣	بلاكت ج ٧: ٤٣	وج ٣: ١٥٥ وج ٤:
تدمر = البصرة	البلد الحرام = مكة	١٨٤، ٢٢٩، ٢٩٢
الترك ج ١: ٢٢٨، ٢٢٩	بلد ج ٣: ٢٣	٢١٤، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٥١
وج ٢: ٦١، ٢٤٦	بلدة ج ٥: ٢٣٣	٢٥٢ وج ٦: ٢١٧ وج
٣٠٧ وج ٤: ٢٦٠، ٢٦٩	بلخ ج ١: ٩٠ وج ٤: ٢٧٠	٧، ١٤، ١٤٧، ١٣٩، ١٤٩
وج ٥: ١٢١، ٧	وج ٥: ٢٥٠، ٢٤٥	١٦٠، ١٦٢، ١٨٩، ١٩٩
٢٤٥، ١٢٨	البلقاء ج ٣: ٣٠٨ وج ٥:	٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٥
تستر ج ٤: ١١٧	١٧٥، ١٩٢، ٢٠٧ وج	٨، ٥٣، ٨٤، ١١٤، ١١٧
تطيلة ج ٥: ٢٣١	٧: ٢٥٥	١١٨، ١٢٤
	بالسية ج ٥: ٢٢٩	البقيع ج ٢: ١٤٥ وج ٣:

٢٤٢:١٢٣	التعيم ج ٦:١٥٠	تعار ج ١:٢٥٨
شمالة ج ٦:١٣٠	التنوخية ج ١:٢٢٨	بنو تغلب ج ١:٤٨ وج ٢:
تمود ج ١:٢٤٩، ٤٧:١ وج	تليس ج ٧:٢٤٦	٢٧٣، ٢٩١ وج ٢:٨٠
٣:١٢٣، ٨٥، ٥٤:١ وج	تهامة ج ١:٢٥٨، ٢٤٢	١٧٨ وج ٦:٤٢، ٥٩
١٢٩، ١٠٢:٥	وج ٢:٢٩٩، ٢٨٦	٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧
التنوية ج ٢:١٩٦	٥:١٥٤ وج ٦:٥٩	٩٧، ١٠٧، ١٣١، ٢١٣
ثنية أقرن ج ٦:٣٦	٦٠، ٦٢، ٩٠، ١١١	وج ٧:١٧٩، ١٨٧، ٢٤٠
ثنية مفروق ج ٦:٤٦	وج ٧:٤٧	بوان ذتل، ج ٦:٢٠٣
ثنية الوداع ج ٥:٣١٢	تياس ج ٦:٧٧	بنو تميم ج ١:١٠٣، ١٨٠
ثملان ج ٢:١٢٤	تم بن مرة ج ١:٢٨٨ وج	٢٣٩، ٢٥٤، ٢٦٥ وج
ثوم ج ٣:١٥١ وج ٨:٧٠	٢:١٦٤ وج ٤:٨١	٢:١٢، ٥٥، ٢٢٣، ٢٦٣
الثوية ج ٢:٢٢١	٨٣ وج ٥:٢٨، ١٠	٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٨
حرف الجيم	٥١ وج ٦:٢٧، ٣٩	٣٢٣ وج ٤:٧٣، ٧٠
جبانة السبيع ج ٢:٣٥ وج	٤٥، ٦٤، ٦٥، ٧٣	٧٥، ١٠٣، ١١٢، ١١٩
٧٠:٤	١٣٢، ٧٥	١٨٥، ٢١٧، ج ٥:٢٣
الجبايات ج ٦:٧٨، ٩٦	حرف اللام	٦٦، ٦٧، ٩٨، ٢٥٠
الجبرية ج ٢:١٩١	لمبة ج ١:١٠٥	٢٣١، ٣٣٣ وج ٦:٦٠
جلدة ج ٥:٢٠١	لمير ج ٥:٩٦	٧، ١٨، ١٠، ٢٢، ٢٥
بنو جديلة ج ٥:١٦١	التمالب ج ٦:٤٧	٢٧، ٣٨، ٤٧، ٥١، ٥٢
جدية ج ٦:٧٤	بنو لعل ج ٦:١٢٥ وج	٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧
جذام ج ٤:١٢٢ وج ٥:	٣:١٣٠	٥٨، ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٠
١٢٤، ١٣٥، ١٣٥، ٢٠٤ وج	بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان	٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨٥، ٩٩
٧:١٢٤، ١٠٨:٧	ج ٦:١٣، ١٧، ١٨	١٠٠، ١٠٤، ١٢٢، ١٣١
الجرانقة ج ٤:١٨٦	٢١، ٥٢	١٣٢، ١٥٥، ١٨٠، ٣١٣
جرجان ج ١:١٥٥ وج ٢:	بنو ثعلبة بن يربوع ج ٦:٧٩	٣١٤ وج ٧:٨٧، ٨٦
٢٣٩ وج ٣:٢٣٣ وج	ثقيف ج ١:٢١٧، ٤٦	١٢٨، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٠
٥:٢٤٥، ٢٠٨:٧	٢٤٨، ٢٧٠، ج ٢:١٠١	١٨٩، ١٩١، ٢٦٢ وج
الجرم ج ٢:٢٧٣ وج ٣:	٤:١٢٣، ١٢٣، وج	٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٦٩
٣٢٣ وج ٦:٧٤	٥:٢١، ١٤٥، ١٥٤	١٠٥، ١٥٤
الجزيرة ج ٢:٢١٥، ٢٤١	١٦٨، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١	تميم العراق ج ٢:٤٤ وج
٧:٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٠	٢٦٥، ٢٦٦، ج ٦:٩٣	٤:١٧٦
	١١١، ١٢٨، وج ٧:١١٢	تميم الكوفة ج ٤:١٩١
		٦:٢٢، التمام ج ٦:٢٢

وج ١٥٧:٦	ج ٩٢:٦	٢٤٤، ٢٤٣، ٢٤٢
الحرقة ج ١٠٤:١ وج ٢:	بنو الحارث بن عمرو بن كعب	جشم ج ٣٨:١ وج ٦:
ج ٢٠٨ وج ٢٧٠:٣ وج	ج ٧٦، ٤٠:٦ وج ٩٦:٧	٢٩، ٢١، ٦٠، ٦٧،
ج ٢٥٧:٤ وج ٤٧:٥	بنو حارثة ج ١٢٩:٥	٨٤، ٦٨
١٢٣، ١٢١، ١٣٠، ١٢٨	الحازر = الحارز	الجعفرى ج ٢٤٤:٥
وج ١٤٦:٧	الحبشة ج ١: ١٨٩، ٢٧:	جعق ج ٧٦:٦
حرقة النار ج ١٢٧:٢	ج ٢٤١، ٢٣١ وج ٢٥٨:٢	الجفار ج ٣١٥:٦
حرقة اليعمرية ج ١٨:٦	وج ٣٠٢، ٢٨٦:٢ وج	جفر الهبابة ج ١٩:٦
حروراء ج ٢٠٦:٢ وج ٥:	٧٠٦:٥ وج ٢٢٦:٧	جفنة ج ١: ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٥٩:
٢٥٢، ٩٦، ٩٣	وج ٦٢:٨	الجلالفة ج ٥: ٢٤٦، ٢٣٢:
الحرورية ج ١٥٠:١ وج	الحجاز ج ١: ٢٧٩، ٢٧٥:	الجلعاء ج ٦٦:٥
ج ٢٩:٢ وج ١٨٠:٤	وج ٣١٢، ٨٦، ٥٠:٢	جلق = دمشق
وج ٧٥:٦	وج ١٠٥:٢ وج ٤:	جرنكشة ج ٢٤٣:٥
الحريرة ج ١٢:٦	٨٠، ٨١، ٩٤، ١٥١:	جلوة ج ٢: ٢٩٦:
الحريرة ج ٦: ٩٤، ٩٣:	١٩٢ وج ٥: ٧٧، ٦١:	بنو جمع ج ٤: ١٠٧، ٨٣:
بنو حزم ج ٥: ٣٢٤، ٦٦:	٩٩، ١٠٠، ١١٥، ١٢٣:	١١٤ وج ٢٤٦:٧
٢٣٥	١٣٤، ١٤٠، ١٨٢، ٢٥٤:	جرة العقبة ج ٣: ٢٨٤:
بنو حسان ج ٧: ١٨١:	٢١٠ وج ١١٤:٦ وج	جناب المصعب ج ١: ٢٤٦:
الحسابية ج ٢: ٢٢١:	٧، ٥، ٢٠، ٩٢، ١٢٩:	بنو جنب ج ٦: ٩٧:
المسحاس ج ٦: ٧٢:	٢٢٩، ٢٤٦، ٢٣٩ وج ٨: ٦٣:	ج ١: ٢٨:
بنو الحسن بن علي ج ٥: ٢٠٢:	الحجر ج ٥: ١٢٣:	جهينة ج ٢: ١٨٣: وج
٢١٣، ٢٠٧، ٢٠٦	حجر ج ٦: ٦٥:	٤٨:٥
الحسينية ج ٢: ٢٢٢:	الحجون ج ١: ٢٩٩: وج ٥:	الجواه ج ٦: ١٠١:
حش كوكب ج ٥: ٢٦:	٢٩٠، ٣٣٧، ١٠:٧ وج	الجودى ج ٧: ٢٤٣:
حشر ج ٦: ٢٣:	الحديبية ج ٢: ٢٠٧: وج ٤:	جور ج ٧: ٢٤٤:
الحشر ج ٧: ٤٨:	٢١٧ وج ٥: ١٤٢:	جيان ج ٥: ٢٢٧، ٢١٧:
حصن بنى عمارة ج ٥: ٢٤١:	بنو حدير ج ٥: ٢٣٧:	جيجون = نهر جيجون
حصن قامرة ج ٥: ٢٢١:	حراه ج ٢: ٢٤٠:	
بنو الحصين ج ٦: ٥٨:	حران ج ٥: ٢١٣: وج	حرف الحاء
حضر موت ج ١: ٢٥٦: وج	٢٤٤:٧	بنو الحارث بن عاصم ج ٦: ٤٦:
ج ٢٠٥:٥ وج ٣٠٨:٣	آل حرب ج ٤: ٢٢٥، ١٦٠:	بنو الحارث بن عبدمناة بن كنانة
وج ٧٣:٦	وج ٥: ١٢٦، ١٣٥، ١٤٠:	

٥٦٠٥٢٠٢٩٠١٨٠١٧	٢١٢:٤٤:٥ وج ٢٧١:٣	حطن ج ٢١٣:٥
٢١٤٠١٨٧٠١٤٥٠٦٢	١١٢:٦ وج ٢٢٣:٢٢٤	حطة = باب حطة
١٧٨:٣ وج ٢٢٢:٢١٥	٢١:٧ وج ١١٥	بنو حفصون ج ٢٤٢:٥
٢٩٩٠٢٧١٠٢٦٨٠٢٦٠	الحواب ج ٧٥:٥	حقال الرمل ج ٢٤٦:١
٣٠١:٤ وج ٢٢٩:٢١٠	الحوادث = الحوزان	حلب ج ٢١٦:٢ وج ٦٦:٤
١٧٣٠١٠٥٠١٠٢٠٩٤	الحواريون ج ١٠٨٠٧٨:٣	وج ١٩٦:٥ وج ٢٤٣:٧
٢٥٧٠٢٢٣٠١٨٥٠١٨٤	وج ١١٢:٤	حلوان الكاهن ج ٧٧:٥
٢٦٥٠٢٦٣٠٢٦١٠٢٦٠	حوارين ج ١١٧:٥:١٢١	حلوان المشرق ج ٢٠٩:٥
٢٦٧:٥ وج ٢٦٨:٥	٢٧٠	٢٧١ وج ٢٤٤:٧
٢٠٢٠١٩٩٠١٩٤٠١٦٩	حواضر ج ٢٣٥:٥	الحليفة ج ١١٦:٣
٢٠٨٠٢٠٧٠٢٠٥٠٢٠٤	حوران ج ١٣٠:٨١٠١٣	الحراء ج ٢٢٩:٥
٢٠١٠٢٥٠٠٢١١٠٢١٠	الحوزان ج ١٢٩:٨	حصص ج ١٩٠:١ وج ١٠٩:٣
٣١٠:٧ وج ٣٢٩:٣١٥	حومة الدراج ج ١٧:٧	٣٠٦ وج ١١٢:٤ وج ٥:
١٦٦٠١٥٢٠١٠٦٠٢٣	الحسيرة ج ٢٤٥٠٢٣٠:١	١٣١٠١٣٦٠١٣٥٠١٣١
٢٤٤٠٢٣٩٠١٨٩٠١٦٧	وج ٣١٥٠١٨١٠١١:٣	١٨١٠١٩٢٠١٩٧:٧
٢٤٥:٨ وج ٨٣:٥١	وج ١٨٥٠٥٨:٥ وج ٦:	٢٤٣
١٤٢٠١٣٣	٩٩٠٨٩٠٧٥٠٦٧	بنو حميد ج ١١١:١ وج ٣:
الخيزرات = الحوزان	حيمة ج ٢٤٥:٥	٢٠٨ وج ٢٠١:٦
الخيرية ج ٦٥:٥	حرف الخاء	حمير ج ٢٧٣:٢:١٠١
خزاز ج ٨٤:٦	الخابور ج ١٢٦:٣ وج ٧:	٢٧٤ وج ١٢٢:٥ وج
خزاعة ج ٣:٤٠ وج ٥:	٢٤٠	٨٤:٦
٤٨ وج ١١٣:٦ وج ٧:	خارف ج ٢٤٦:١	الحى ج ٢٠٩:٢:٢١٠
١٦٨	الخائر ج ٢٢٢:٢ وج ٤:	الحيمة ج ٢٠٥:٥:٢٠٧
الخوز ج ١:٢٢٨ وج ٣:	١٥١ وج ١٤٣:٥	٣٢٨
٢٤٦	خشم ج ٢٥٠:٥٧:١ وج	بنو حفظة ج ٦:٥٧:٦٩
الخزوج ج ١:٨٤ وج ٢:	٢٠٦:٤ وج ٧٦:٦	وج ٨٧:٧
٥٤ وج ٥: (١٣) ٢١٣	خراسان ج ١:١٣:٩٠	الخوج ج ٦٤:٩٦
وج ١٠٧:٦ وج ١٤٩:٧	٢٨٠٦٥٠٦٨٠٧٤	بنو حنيفة ج ١:٤٧ وج ٣:
خضم ج ٦:٥٦:٥٧	٩٠٠٩٦٠١٢٩٠١٣٤	١٦ وج ١٢١:٤ وج ٦:
آل خطاب ج ٥:٢٥	١٣٩٠١٤٠٠١٤١٠١٧٧	٢٠٠٩٧ وج ٨:١٥٣
خفاف ج ٤٥:٦	٢١٨٠٢٢٥٠٢٨٩:٢	حنين ج ١:٩٤:١٩٠ وج
خفان ج ١:٢١٤ وج ٦:		
١٢٣		

٢٤٣:٧	١٦٦، ١٦١	بنو خلف ج ١: ١٨٢
بنو وهمان بن نصر بن معاوية	دار أبي سفيان ج ٤: ٨٨	خاصرة ج ١: ٢٨١ وج ٢:
ج ٦: ٨٨	دار الندوة ج ٧: ٢٤٦	٢١٦ وج ٤: ١٥٨
الدهناء ج ١: ٢٥٤ وج ٣:	بنو دارم ج ٢: ٥٥ وج ٣:	بنو خندف ج ٣: ٢٢١ وج
٢٠٩، ٢٣٠، ٢٢٩ وج ٦:	٣١٩ وج ٦: ١٠٠، ٣٦٠،	١٤: ٤ وج ٦: ١٥٥، ١٠٠
٥٦ وج ٨: ١١٥	٤٠، ٨٤، ١٦٤ وج	وج ٧: ١٢٨
دودان ج ٦: ١٠٠، ١٣٤	٩٣: ٨	الخندق ج ١: ١٣٣
دوس ج ٢: ١٠١ وج ٦:	دار فيروز ج ٣: ٢٤٦	الخندمة ج ١: ١٠٤ وج
١١١	دارة جاجل ج ٨: ٩١،	٨٢: ٦
دومة الجندل ج ١: ٢٥٥	٩٣، ٩٢	خوج ج ٦: ٨٦
وج ٣: ٢٤ وج ٧: ٢٤	دارة مأسل ج ٦: ٣٧	الخوارج ج ١: ٧٦، ١٠٠،
دير الجماجم ج ٢: ٤١، ٥٣	دارين ج ٧: ٢٤١	١٠٤، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،
وج ٤: ١٧٧ وج ٥:	بنو دالقي ج ٢: ١٣٠	١٥١، ١٥٢، ٣٩،
٢٥٧، ٢٨٥، ٢٨٦	آل داود ج ٢: ٢٢٣	٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٩،
دير حرمة ج ٢: ١٠١	ديبق ج ٢: ٢٤٦	٢٢٠، ٢٢٥، ٢٦٥، ٢٢٥،
دير حنة ج ٧: ٣٦	ديبل ج ٤: ٥٨	٣٠١، ٣٢٧، ٩٥،
دير حنة = دير حنة	دجلة ج ١: ٢٤٥، ٢١٩	٩٦، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٦٨،
دير سعد ج ٢: ٥٣ وج	وج ٢: ٢٢٣ وج ٣:	وج ٥: ٧٤، ٩٠، ٩٢،
٩٢: ٧	١٢٦، ٢٧٥، ٣١٤ وج	وج ٧: ٢٤٠، ٢٤٣، ٢١٥،
دير سمان ج ٣: ٢١١ وج	٥٠: ٥ وج ٧: ٧٤،	خوارزم ج ٧: ٢٤٥
١٧٥، ١٧٤، ١٦٨: ٥	٢٤٣، ٢٣٩، ١٦٥	الخورتق ج ١: ٢٣١ وج ٣:
دير العاقول ج ٤: ٢٢٩	دستوا ج ٧: ٢٤٤	١٢٦، ٢١٤، ٩٩، ٦
دير هرقل ج ٤: ٢٢٩ وج	الديكرة ج ٧: ٢٤٤	خولان ج ٥: ٧٨
١٦٠، ١٦١: ٧	دلاص ج ٧: ٢٤٦	خبير ج ١: ٢٥٥، ٣٠٢ وج
الدينور ج ٦: ١٩٦ وج	دمشق ج ١: ١٦، ٢٧٠،	٣: ٥١، ٤: ٢٠، ٥: ٥
٢٤٥: ٧	وج ٢: ٣٦، ٦١، ١٥٨،	٦: ٥٩، ١٥٠، ٩٠،
الديلم ج ٣: ٢٦٢، ٢٢١	وج ٣: ٨٤، ٢٦٦، ٤	١١١، ١١٠، ٢٤، ٩٢،
وج ٧: ١٢٨، ٢٣٩	وج ٥: ١٠٤، ١٢٢، ١٣٥،	٢٤٢، ٢٦٨، ١٦: ٨
حرف الدال	١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٧،	الخيفة = مسجد الخيف
ذات الاقل = الاقل	١٥٨، ١٦٠، ١٦٦، ١٩٢،	حرف الدال
ذات الاصاد ج ٦: ١٥	١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٠٩،	دابن ج ١: ٢٨٤ وج ٥:
	١٨٠، ٢٣٠، ٦	

ج ٦ : ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧	ذو المريقب ج ٦ : ١٦ ، ٢١ ، ١٧	ذات الأكرح ج ٧ : ٣٦
بنو ربيعة بن عجل ج ٦ : ٤٠	ذو نجب ج ٦ : ٩٩	ذات الجيش ج ٧ : ٤٦
ذليل ج ٦ : ١٦٠	بنو ذى النون ج ٥ : ٢٢٩	ذات الشقوق ج ٦ : ٨٨
الرحبة ج ١ : ٢١٩ وج ٧ :	٢٤٥ ، ٢٤٠	ذات المعجم ج ٦ : ٩٦
٢٤٤	ذو يمن ج ٢ : ٢٢٩	ذات لظى ج ٢ : ١٣٠
رحرسان ج ٣ : ٣١٩ وج ٦ :	حرف الراء	ذبيان ج ١ : ٧٥ وج ٢ :
١٣ ، ٨ ، ٧ ، ٦	حرف العين ج ٦ : ٤٥	٢٢٨ ، ١٢٩ وج ٤ : ٢٢٨
الردم ج ٥ : ٢٢	بنو راسب ج ٢ : ٢٢٢ وج	وج ٦ : ١٠ ، ٨ ، ٧ ، ٥ ، ٦
الردمة ج ٦ : ٣	١٢١ : ٨	١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٧
الرصافة ج ٣ : ١٠٩ وج ٥ :	الإفظة ج ٢ : ٢١٩ ، ٢١٨	١٧٨ ، ١٠٤ ، ٢١ ، ١٨
٢٣٨ ، ٢٢٠ ، ١٨٥ ، ١٧٩	٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠ وج	بنو ذكوان ج ٢ : ٢١
٨٦ : ٨ وج ٣٤٠	١٦٠ : ٧	بنو الذميل ج ٣ : ٢١٧
الرضم ج ٦ : ١٩٦	رامط ج ١ : ٧٧	الذئاب ج ٦ : ٦٤ ، ٦٣
رضوى ج ٥ : ١٠٢	الرياب ج ٦ : ٦٨ ، ٦٧ ، ١٠٠ ، ٦٩	بنو ذهل بن ثعلبة ج ٦ : ١٢
رضين ج ٣ : ٢٨٧	بنو رباح ج ٦ : ٣٦	٦٤ ، ٤٥
الرقاق ج ٢ : ٣٧	الربدة ج ١ : ٢٥٥ وج ٥ :	بنو ذهل بن شيبان ج ٢ :
الرقة ج ١ : ١٨٧ وج ٢ :	١٤٢ ، ٥٣ ، ٣٣	٢٦٩ وج ٦ : ١٠٠ ، ٥٣
٢٢٩ ، ٢٤ ، ٢٨٩ وج ٤ :	الربض ج ٥ : ٢١٨	١٠١ وج ٧ : ٧٨
وج ٥ : ١٩٧ ، ٢٩٠ وج	بنو الربيع بن الحارث ج ٦ : ٥٠	ذو حسم ج ٦ : ٦٥
١٩٢ ، ٢١٧ وج ٧ :	بنو ربيعة ج ١ : ٢٦٣ ، ٢٣٧	ذو الحنو = الحنو
٢٤٤ ، ١٣٩	٢٦٤ وج ٣ : ٢٢٠ ، ٧	ذو حسى ج ٦ : ١٧ ، ٢٠
الرقم ج ٦ : ٢٢	وج ٢ : ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨	ذو خشب ج ٤ : ٦٢ وج
الرقنين ج ٣ : ١٧٨	٢٢١ ، ٢٤٨ وج ٤ : ٧٢	٢٣٥ ، ٥
رك ج ٦ : ١٧٥	١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٦	ذو الرمث ج ٣ : ٣٠٨
الركن البجاني ج ٤ : ١٢٤	١٧٨ ، ٢٥٦ وج ٥ : ٨٢	ذو الطينين ج ٣ : ١٧٧
الرملة ج ٢ : ١٥١ وج ٣ :	١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٧	ذو قار ج ٣ : ٢٧٨ وج ٤ :
٢٠٦ وج ٦ : ٢١٩ وج	وج ٦ : ١١٦ ، ٩٩ ، ٨١	١١٦ وج ٦ : ٧٠ ، ٥٨
٢٤٣ : ٧	وج ٧ : ٢٤٣ ، ٢٤٠	٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨
الرها ج ٤ : ٢١٦	بنو ربيعة بن ذهل بن شيبان	١٠٠ ، ٩٩
بنو رواحة ج ٦ : ٩٥ ، ٢٠		ذو ليان ج ٦ : ٣١

٨٩:٧ وج ٢٨٥، ٢٥١
 سحن طارم ج ١٥١:٥
 سحن ج ٦٧:٥
 سحن ج ٧٧:٥
 سحنة = قریش
 بنو سدوس ج ٥٤:٦ وج
 ١٤٨:٧
 السدير ج ٢٤٤، ١٢٦:٣
 سرق ج ٣٢٤:٢ وج ٥٠:٨
 سمر رأی ج ٢٢٥:١ وج
 ٢٤٣:٥ وج ٢٣٤:٤
 ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٤ وج
 ٨٩:٧
 بنو سعد ج ٥٥:٢ وج ٤٤
 ١٨٥، ١٧ وج ٦٩:٦
 ١٥٥، ١٥٦ وج ٩٥:٧
 بنو سعد بن بكر ج ٤٨، ٤٤:٥
 بنو سعد بن تميم ج ٥٩:١
 وج ٨:٦
 بنو سعد بن دارم ج ٧١:٤
 بنو سعد بن زيد مناة ج ١:
 ١٥١ وج ٥٦:٢ وج ٦:
 ٧٧، ٧١، ٥٧، ٥٥، ٢٥
 بنو سعد بن عجل بن لجم ج
 ٢٢٩:٢
 بنو سعد بن ضبة ج ٤٢:٦
 بنو سعد بن مالك ج ٦:
 ٨٥، ٢٨
 بنو سعد بن همام ج ٤٣:٦
 سعد المشيرة ج ٧٢، ٧١:٦
 وج ١٠٨:٨
 سفوان ج ٧٧:١ وج ٤

وج ٧:١٠، ١٦٠، ٢٥٠
 وج ٧٣، ٧١:٨
 زمع ج ٢٩٧:٣
 الزنادقة ج ٢٠٤، ١٩٩:٧
 الزنج ج ٧١:٤ وج ٥:
 ٢٤٧ وج ٢٢٢، ٢٢٤
 بنو زهرة ج ٦٩، ٣٧:٥
 وج ٨٩:٨
 الزوراء ج ٣٠٩:٢
 بنو زياد ج ١٥:٦
 آل زيد ج ٧٤:١ وج ٢:
 ٤٠ وج ١١٧:٤
 بنو زيد بن عمرو ج ٥٢:٦
 زيد مناة ج ١٣٢:٦

 حرف السين
 بنو السائب ج ١١٠:٧
 سابط ج ٢٢٢:٢ وج ٣:
 ١٠ وج ٩٦:٦
 بنو ساسان ج ٢٤٥:١ وج
 ٩٢:٧ وج ١٠١:٨
 بنو ساعدة ج ٣٦، ١٠:٥
 سامرا = سمر رأی
 الساميون ج ١٢٩:٦
 سادة ج ٢٤٥:١ وج ٥:
 ٢٠٨
 سبأ ج ٢٥٥:٣
 السبائية ج ٢١٩، ٢١٨:٢
 السجا ج ٢٥٧:٥
 سجستان ج ٢٠٢، ٢٨:١
 وج ١٧٤، ١٤٨:٢ وج
 ٢٠٣، ١٧٢:٤ وج ٥:

روضة القمد ج ٤٥:٦
 الروم ج ١٢٤، ٩٤، ٩٠:١
 ٢٦٣، ٢٢٩، ٢٢٨ وج
 ٢٧٤، ٦١:٢ وج ٣:
 ٢٤٦، ١٢٦، ١٠٩، ١٠٢
 ٢٦٦:٤ وج ٢١٩، ٢٧٦
 وج ١٢٨، ١٢١:٧
 ٢٤٤، ٢٣٩، ٢٣٣، ٢٢٨
 وج ٥٤، ٩:٨
 رومة ج ٢٤٥:٥
 الری ج ٢٢٥:١ وج ٤:
 ٣٩ وج ٢٠٨:٥ وج
 ٢٤٥، ٢٣٩:٧
 بنو رباح ج ١٣٨، ١٠٤:٢
 وج ٩٩، ٤٨، ٤٥:٦

 حرف الزای
 الزاب ج ٢٠٢، ١٤٣:٥
 ٢٣٩:٧ وج ٢٠٩
 زید ج ٢٩٧:٣ وج ٤:
 ١١٧ وج ٦:٤٥
 ٤٧، ٤٦
 آل الزبير ج ٧٤:١ وج
 ٣٩:٢ وج ٨٥:٤ وج
 ١١٤:٧
 بنو زارة ج ٢٩:٦ وج
 ١٢٩:٧
 زورد ج ٤٧، ٤٢:٦
 الزوط ج ١٢٦:٨
 الزفاف ج ٢٣:٦
 زمر ج ٢٠٢:١ وج ٢:
 ٢٢٣ وج ٣١٧، ٣١١:٥

٤٧٥، ٧٤، ٧٣، ٥٣، ٤٩	١٠٤، ٢٦٥، وج ٧	٤٤ وج ٦: ٥١
٤٨٨، ٨٥، ٨٢، ٨٠، ٧٦	٢٤٥، ٢٢٩	سقيفة بنى ساعدة ج ٣: ٢٩٥
١٠٣، ٩٤، ٩٣، ٩١	سنداد كسرى ج ١: ٢٨٩	وج ٤: ٢٣٨ وج ٥:
١١٥، ١١٤، ١١٢، ١٠٧	وج ٣: ٢١٤	١٠: ١٢، ٢٠٤
١٢٤، ١٢٣، ١٢١، ١١٩	السندية ج ٥: ٢٥٢	السكاسك ج ٥: ١٣٦
١٣٢، ١٣١، ١٣٠، ١٢٩	بنو سبهم ج ٤: ١٠٧، ٨٣	السلافة ج ٥: ٢٢٢
١٣٨، ١٣٥، ١٣٤، ١٣٣	وج ٦: ٩٣	بنو سلامة بن كندة ج ٦: ٤٠
١٤٦، ١٤٥، ١٤٣، ١٤٢	السودان (جنس) ج ٣: ٢٤٦	صلح ج ٣: ٢٢٢ وج ٦:
١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٤٨	وج ٧: ٢٣٩	١٣٦
١٦٦، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٧	السودان = العباسيون	بنو سلمان ج ٤: ٦٢
١٧٠، ١٦٩، ١٦٦، ١٦٣	بنو سوذة ج ٦: ٢٠، ١٦	سلمانين ج ٤: ٦٢
١٧٠، ٢٥١، ٢١٠، ٢٠٩	السوس ج ٧: ٢٤٤	سلى ج ٦: ١١، ١٢، ١٧٥
٢٣٣، ٢١١، ٢٨٨، ٢٧٨	بنو سيار ج ٦: ٨٥	سلوق ج ٧: ٢٢٧، ٢٢٣
٢٦٧، ١٤، ٦، ٢٣٥	حرف الشين	سلول ج ٣: ٦٢ وج ٤:
٢١٥، ٢٠٢، ١١٩، ٩٥	شاط ج ٥: ٢٢٧	١١٧ وج ٦: ٢٠١ وج
١٦٠، ١١، ٧، ٣٠٨	الشام ج ١: ١٠، ٩، ١٢	١٢٠: ٧
٢٤٣، ٩٦، ٦٩، ٢٨، ٢٥	٩٩، ٩١، ٣٦، ٣١، ١٤	سليح ج ٣: ٥٦
٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٤	٢٠٧، ٢٠٥، ١٠٧، ١٠٥	بنو سليطة ج ٦: ٤٣، ٤٥، ٥٥
٧٩، ١٥، ٨، ٧٩	٢٦٣، ٢٥٩، ٢٥٣، ٢٤٥	بنو سليم ج ١: ٢٥٧، ٢٦٧
شامة ج ٦: ١١٥	٢٩٧، ٢٨٨، ٢٨٠، ٢٦٤	وج ٣: ٢٢٠ وج ٤:
شبيك ج ٦: ٦١	وج ٢: ٢٦، ٢٦، ٤٤	٧٣ وج ٥: ٤، ٩٨
الشحر ج ٣: ٢٠٩	٢٠٩، ٨٦، ٨٢، ٥٠	١٣٧، ٢٧٠، وج ٦: ١١
شلوثة ج ٥: ٢٢٧، ٢٢٨	٢٩٠، ٦٢، ٦، ٢	٢٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٢٤
٢٤٢	١٧٨، ١٢٧، ١٠٥، ١٠١	٩٢، ٩٣، ١١٩، ١٣٥
شراف ج ٥: ١٢٠	٢٨٦، ٢٥٥، ٢٢٠، ٢١١	وج ٧: ١٢٩
الشراة ج ١: ٤٨، وج ٥:	٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٣، ٢٩٠	السماوة ج ١: ٢٤٥ وج ٣:
٢٣٧، ٢٠٥	٣١٣، ٣٢٩، وج ٤: ٤٤٣	١٧٩ وج ٧: ٨٥
شرب ج ٦: ٩٤، ٩٣	٩٨، ٩٥، ٩٤، ٩١، ٨٠	سرقند ج ٤: ١٠٦، ١٨٥
آل الشريد ج ٣: ١٩٧، وج	١٧٦، ١٦١، ١٦٠، ١٥١	وج ٥: ٢٠٨، وج ٧:
٢٤، ٢٣: ٦	١٩٢، ١٩٨، ١٨٦، ١٧٨	٢٤٥، ٢٤٣
بنو شريك ج ٦: ٧٨	٢٢٣، ٢٠٢، وج ٥: ٨٠	بنو سنان ج ٦: ٢٩
الشعوية ج ٣: ٢١٧، ٢٢٢	٤٤٥، ٢٣، ٢٠، ١٣، ١٢	السند ج ٣: ٢٨٣، وج ٤:

الصوى ج ٤ : ٨٤
الصين. ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩
وج ٢ : ٤٢ وج ٣ : ٩٥
٢٤٦ وج ٥ : ٢٨٩ وج
٢٣٩ : ٧

حرف الضاد

بنو ضبة ج ١ : ٦٤ ، ١٠٧
١٨٦ ، ٢١٢ وج ٣ : ٣٢١
٢٢٥ وج ٥ : ٨٣ وج
٦ : ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨
٥٢ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٨٥
١٢٢ ، ٢١٤
ضرة ج ٦ : ٦٤

حرف الطاء

الطائف ج ١ : ٣٧ ، ٢٤٩
وج ٣ : ٢٣٦ ، ٣٠١ وج
٤ : ٢٠ ، ١١٤ ، ١١٩
٢٠٣ ، ٢٥٧ وج ٥ : ١٠٠
١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ٢٤٧
٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ وج
٦ : ٨٩ وج ٧ : ٢٤ ، ٩٨
١٢٣ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٢
وج ٨ : ١١
الطالبيون ج ١ : ٤ ، ٧٤ وج
٥ : ١٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣٠٢
٢١٦
بنو طاهر ج ٧ : ٢٤٥
طبرستان ج ٧ : ٢٤٥
طبرية ج ١ : ٢٤٥ وج
٢٤٥ : ٧
الطيسين = ذو الطيسين

٤٨ ، ٤٧ : ٦
صداء ج ٣ : ٢٢
الصربية ج ٣ : ٢١
بنو صعصعة ج ٦ : ٩
صعيد مصر ج ٧ : ٢٤٦
الصدق ج ٥ : ٢٢٩ وج
٢٤٥ : ٧
الصفا ج ٢ : ١٧٥ وج ٤ :
٦٢ وج ٥ : ٢٩٠ وج
٧ : ٢٤٦ ، ٢٥٠
الصفراء ج ٣ : ١٩٤ وج
٦ : ١١٢
الصفرية ج ١ : ١٥٢ وج ٢ :
٢٠٨ ، ٢١٢ وج ٢ : ٢٦٦
الصفن = الحفن
بنو صفوان ج ٢ : ٥٦
صفين ج ١ : ١٨ ، ٧٥ ، ٨٤
١٤٨ ، ٢٩٧ وج ٢ : ٣٨
١٩٠ ، ٢٩٨ وج ٣ : ٧٩
٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١١
وج ٤ : ٨١ ، ٨٤ ، ٩٣
١٠٣ ، ١٠٧ وج ٥ : ٤٥
٥٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦
٨٨ وج ٦ : ١١٦ وج
٧ : ١٤٣
الصلعاء ج ٦ : ٣٢
صلع ج ١ : ٢٤٦
الصمان ج ١ : ٢٦٢ وج
٦ : ٢٩
الصنجيل ج ٥ : ٢٢٧
صنعاء ج ٧ : ٢٤٣

٢٢٣ ، ٢٢٥ وج ٨ : ١٢٧
شق بنو زريق ج ١ : ٤٢
بنو شقيق ج ٦ : ٧٠
شمام ج ٢ : ٢١٣
ابنا شمام ج ٣ : ٤٠
شمس ج ٦ : ١٣٠
شعطة ج ٦ : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤
الشنيل = الصنجيل
بنو شهاب ج ٦ : ٤٨ ، ٦٨
شهر زور ج ٥ : ٢٠٩
بنو شيان ج ١ : ٧٧ ، ٩٦
٢٩٣ وج ٢ : ٣٣ ، ٢١٦
٢١٧ ، ٢٩٦ وج ٣ : ١٩١
٢١٧ وج ٤ : ٧٣ ، ١٠٧
وج ٦ : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨
٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦
٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٩
٩٨ ، ١٠١ وج ٧ : ٧٨
بنو شيبية ج ٥ : ١٦٤ وج
٧ : ٢٢٩
الشيطان ج ٦ : ٦٤
الشيعة ج ٢ : ٢١٨ ، ٢٢٤
وج ٥ : ٥٨ ، ٨٦ ، ١٤٤
٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
٢١٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٠ وج
٨ : ٨٦
حرف الصاد
الصحابية ج ٢ : ٨٢ وج ٣ :
١٢٩ ، ١٦٠ وج ٥ :
٢٧٢ ، ٣١٩
صغراء قلاج ج ١ : ٢٨٠ وج

١٢٧:٧ وج ٩٨٠٧٧:٥	وج ٢٠٥٠٢٠١٠١١٩:٦	طنفة: ج ٦: ٧٨٠٧٥٠٤٥
وج ٧١:٨	٢١٢	طرابلس الشام ج ٧: ٢٤٣
بنو عبد كلال ج ١: ٢٥٦	عاصر بن ربيعة ج ٧: ١٢٩	طرسوس ج ٧: ٢٤٣
بنو عبدالله بن دارم ج ٦: ٦٠	بنو طامر بن صمصمة ج ٣: ٠	طسم ج ٤: ٢١٢
٤٠ وج ٧٩:٧	١٥ وج ١٩٥٠٤ وج ٥: ٥	بنو الطافرة ج ٢: ٢٢٢ وج
بنو عبد الله بن عطفان ج ٦: ٠	١٨٨٠٦ وج ٥٠٤:٦	١٢١:٨
٢١٠١٦	٢٢٠١١٠١٠٤٩٠٨٠٦	الطاف = طاف سفوان
بنو عبد المطلب ج ٤: ٥٩	٢٣٠٢٥٠٨٤٠٨٨٠٨٥	طاف سفوان ج ٥: ١٢٢٠٩٨
٢٥٨٠٨٣ وج ١٤٠:٥	٩٤	وج ٩٧:٦
٣١١ وج ١١٣:٦	بنو طامر بن الطفيل ج ٦: ٧٦	طليطلة ج ٥: ٢٤٣٠٢٢١
بنو عبد المدان ج ٦: ١٥٣	بنو طامر الغنبري ج ٦: ٣٧	طاهية ج ٦: ٥٩٠٥٧٠٧
بنو عبد مناف ج ١: ٢٧٠	٥٩٠٢٨	طور سيناء ج ٣: ٢٥٨
٢٩٦ وج ٨٧٠٨٦:٤	عانات = عانة	طوس ج ٥: ٢٣٦٠٢٠٨
٨٩ وج ٢٨٠٩:٥ وج	عانة ج ٧: ٢٤٤	٢٣٩ وج ٢٤٥:٧
١١١:٦ وج ٨٠٠٥:٧	بنو عباد ج ٦: ٨٥٠٦٥	طبي ج ١: ١٤٨ وج ٢: ٠
بنو عبد مناة ج ٤: ٢١٧	بنو عباس ج ٢: ٢٢٤٠٤٥	٢٤٥٠٢٨١ وج ٤: ٥٤
بنو عباس ج ١: ١٠٣٠٤٧	وج ٢١٤:٣ وج ١٠٢:٤	٢١٢٠٢٦٦ وج ٥: ١٣٦
وج ١٦١:٥ وج ٣:٦	١٠٤٠٢١٩٠٢٦٢ وج	وج ١٢:٦ ٧٨٠٨٥
١٤٠١٠٠٩٠٨٠٧٠٤	٢٠٩:٥ ٢٢٨٠٢١٣	٩٨ وج ٧: ١٣١
١٩٠١٨٠١٧٠١٦٠١٥	٢٣٥٠٢٣٦ وج ٦: ١٨٧	طبية = المدينة
٢٠٠٢١٠٢٢٠٢٢	وج ٧: ١٤٧ وج ٨: ٨٦	حرف العين
٧٨٠٢٦	عبد الدار ج ٢: ١٧٤ وج	بنو عائدة ج ٦: ٥٦
بنو عبيدة ج ٦: ٤٦٠٤٥	١٠٧٠٨٣:٤	عاد ج ١: ٢٤٩٠٤٧ وج ٣: ٠
بنو عتيبة ج ٦: ٤٦٠٤٥	بنو عبد شمس ج ١: ٢٢٤	١٢٣٠٨٥ وج ٥: ١٢٩
المعجم = ذات المعجم	٣٠١ وج ١١:٢ وج ٤: ٠	بنو عاصم ج ٦: ٤٥
بنو عجلان ج ٦: ١٤٥	٨٧٠٨٢ وج ٥: ١١٦	عالج ج ٧: ١٢٨
عجل بن لجم ج ٣: ١٦٠٩	٢١٣ وج ٦: ١٦٢ وج	الدالية ج ٥: ٢٢
وج ١٢: ٤٢٠٤٠٠٤٢	٤٧:٧	بنو طامر ج ١: ٢٥٧ وج ٢: ٠
٢٠٥٠١٠٠٠٠٠٨٥٠٦٥	عبد العزيز ج ٤: ٨٨	٢٤١٠١٣٠ وج ٣: ٣٢٤
وج ١٢٩:٧	عبد القيس ج ٢: ٢٧٤ وج	٢٢٥ وج ٤: ١٢٠٠٧٣
المعجم ج ١: ٤٩٠٧١٠٨٩	١٠١:٣ ٢٢٧٠١٠١:٤	٨٣ وج ٥: ١٩٥٠١٩٩
٢٤٥٠٢٣٤٠٩٠	١٠٧٠١٠١٠١٠١٨٥ وج	

وج ٨ : ١٣٥ ، ١٣٨	١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٥٥ ، ٢٧٣	١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٥٨
عرفة = عرفات	٢٣٤ وج ٢ : ٥٢ ، ٦	٢٣٧ ، ٢٨٥ وج ٣ : ٨٣
العريان ج ٦ : ٣٦	١٠٥ ، ١٥٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣	٢٦٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
العريش ج ٧ : ٢٤٦	٢٨٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٤	٣٢١ ، ٣٢٣ وج ٤ : ٧٣
عسقلان ج ٥ : ١٩٠ وج	٢٢٧ ، ٢٢٩ وج ٤ : ٥٩	٢٢٨ ، ٢٧٤ وج ٥ : ٢٣١
٢٤٣ : ٧	٦٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٢	٣٠٨ وج ٦ : ٩٦ ، ٣١٢
المسكر ج ٧ : ٢٤٤	١٤٨ ، ١٥١ ، ١٧٥ ، ١٧٦	وج ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣
العصيات ج ٦ : ٦٤	١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١	١٢٨ ، ٢٤٥ وج ٨ : ١٣٢
بنو عقاب بن مالك ج ٦ : ٨٧	١٨٣ ، ١٩٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦	العجمان = الاجام
العقبة ج ٣ : ٢٩٣	٢٢٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠	عجيف ج ٥ : ٢٢٩
العقبة الأخرى ج ١ : ٢٩٨	٨٢ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٦١	العديلية ج ٢ : ١٩١
المتنقل ج ٣ : ٢٢٣	٨٢ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٢	عدن ج ٦ : ٢٣١
العقيق ج ٦ : ١٩٦ وج ٧ :	١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦	عدنان ج ٢ : ٢٩٤ وج ٦ :
٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٧٢	١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩	٢٠٥
وج ٨ : ١١٥	١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧	عدينية ج ٦ : ٢٧
آل بني عقيل ج ٥ : ٢٨٨	١٨٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨	بنو عدى ج ١ : ٢٨ وج ٣ :
بنو عقيل بن علقمة بن مرة بن	٢٠٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤	١٢٨ وج ٤ : ٨١ ، ٨٣
خطافان ج ٢ : ٥٣ وج ٥ :	٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣	وج ٥ : ١٠٠ ، ١٠٥ ، ٧٠
١٩٠ : ٧ وج ١٢١ ، ١٣٦	٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩	١١٢ وج ٦ : ٨٥ وج
عتيلة بن قاسط ج ٦ : ٦٢	٣٠٧ ، ٣٣١ وج ٦ : ٥٥	١١٣ ، ١٠٠ : ٧
عك ج ١ : ٢٥٩ وج ٣ :	٦٩ ، ١١٧ ، ١٤٩ ، ٢١٧	بنو عدى بن فؤارة ج ٦ :
٢٢٣	٢١٨ وج ٧ : ٩٠ ، ١٢	١٦٧
عكاظ ج ١ : ٢٤٨ ، ٤١ وج	١٣ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ١٢٥	بنو عذرة ج ٣ : ١١ وج ٤ :
٣ : ٢٦٩ وج ٤ : ١٨٦	٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ وج	٦٦ وج ٨ : ١٣٦ ، ١٣٧
وج ٦ : ١٤٣ ، ٢٤ ، ٥٦	١٠٠ ، ١٠٠ ، ٦٣ ، ٩٦ ، ١٢٩	العديب ج ٦ : ١٢٨ وج
٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١	١٣٥	٢٣٩ : ٧
٢١٥ ، ٩٣ ، ٩٢	العراقان ج ١ : ٢٧٧ ج ٣ :	العراق ج ١ : ٤٢ ، ٤٧ ، ٦٠
عسكل ج ٢ : ١٦٤ وج ٣ :	٢١٠	٢٠ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٢١٠
٢٢٣	عرفات ج ١ : ١٠٥ ، ٢٩٠	٢١٢ ، ٢٣٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠
العلويون = بنو علي	وج ٢ : ١٨٧ ، ٣١٦ وج	٢٨٨ ، ٢٩٨ وج ٢ : ١٣
بنو علي ج ٥ : ٢١٥	٢ : ١٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦	٢٢ ، ٢٨ ، ٢٣ ، ٤٤ ، ٤٨
	وج ٤ : ٨ ، ٥ : ٥	٦٢ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٧٤
	٢٧١ وج ٧ : ٢١٥ ، ٢٥١	

بنو ختم بن دودان ج ١٢٠٦	٩٥:٦	بنو علي بن سود ج ١٥١:١
غنى ج ٩٠٠٩٠٤٠٣:٦	عين النمر ج ٤٥:٦	الهاقبة ج ٣١٨:٣
النور ج ٢٤٣:٧	عين شمس ج ٢٤٦:٧	عمان ج ٤:١١٣ وج ٥:
الغوطه ج ١:٢٣ وج ٢:	حرف الغين	١٩٣، ٢٥١ وج ٧:١٥،
٢٧ وج ٧:٢٤٣، ٩٢:	الغابة ج ٦٩:٥	٢٥٨
بنو غول ج ٦:٨١	غار ثور ج ٢:٢٩٧ وج ٥:	بنو عمرو ج ٣:٢٠٠ وج
الغوير ج ٣:٥٢، ٥١:	٣٢٤، ٣٢٣، ٦١، ١٣	٢٩٠، ٧، ٥٧، ٧٧،
بنو غيظ ج ٣:٢٢٨ وج ٧:	بنو غالب ج ٦:٢٩	٨٣، ٨١
١٢٩	غامد ج ٤:١٣٦	بنو عمرو بن تميم ج ٢:٢٧٤
غيل خفان = خفان	غاة ج ٥:٢٠٥	بنو عمرو بن شيان ج ٦:
حرف الفاء	غيبط المدرة = الغيبط	٥٦، ١٢
فارس ج ١:٢٣، ٨٨، ٨٩،	الغيبط ج ٦:٤٦، ٤٧، ٤٨،	بنو عمرو بن عامر ج ٢:٢٢١
٩٢، ١٠١، ٢٢٨، ٢٤٥،	٥٧، ٤٩،	وج ٧:١٢٨
وج ٢:٣٠، ٣٧، ١٥٣،	خدير قلياد ج ٦:٢٥	بنو عمرو بن عدى بن الدول بن
٢٨٦ وج ٣:٢٤٦ وج	الغرايبة ج ٤:٢٢٢	عبد مناة ج ٦:٨٢
٤: ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٥،	غزة ج ١:٨٨	بنو عمرو بن كلاب ج ٦:٣٧
٢٧٠ وج ٥:٢٤٩، ٢٥٢،	بنو غزبة ج ٦:٢٨، ٢٩،	عمروس المغرب ج ٥:٢٤٥
٢١٢ وج ٦:٤٥، وج	حسان ج ١:٨٨ وج ٣:	عمورية ج ٧:٢٤٤
٧: ٢٣٩، ٢٤٤، وج	١٣٢:٥ وج ٥٦:٢٩٧،	بنو العنبر بن عمرو بن تميم ج
٦٢:٨	وج ٦:٦٧، ٧٨،	٣: ٢٣٠، ٩٠، وج ٦:٣٦،
بنو قاطمة ج ٥:٢٠٩، ٢٠٣،	خطمان ج ١:٢٠٠ وج ٦:	٢٨، ٣٩، ٥٥، ٨١، وج
فج ج ٦:١٥٠	٢١٧:٤ وج ١٣٩:٢٢٩،	٩٤:٧
القدافية ج ٦:٥٨	وج ٦: ٨، ١٢، ١٩،	غزة ج ١:١٩٧
فدك ج ٥:١٧١، ٢٣، وج	٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤،	بنو العنقاء ج ٣:٢٨١
٩٠:٦	٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٢، ٤٦،	عنيزة ج ٦:٦٤
بنو الفدوكس ج ٦:١٨٠	٨٥، ٩٠، ١٠٤، وج ٧:	العواتك ج ٥: ٤، ٥، وج
الفرات ج ٢:٢٧، وج ٣:	١٠١ وج ٨:١٢٧،	١٢٩:٧
٢١٤ وج ٥:١٢٢، ١٩٥،	خطيف ج ١:٩٦	بنو هوف ج ٢:٥٥، وج ٦:
١٩٧، ٢٠٨، وج ٧:٤٨،	بنو فلاب ج ٧:١١٣	١٥٥
٢٢٩، ٢٤٣، ٢٤٤،	خمدان ج ١:٢٤٢، ٢٤١،	عورضات ج ٦:٦٤
بنو فراس بن ختم ج ٦:٨٣،		عين أباغ ج ٣:٢٧٨، وج

١٥٥٠١٥٠٠١٣١٠١٢٨	حرف القاف	وج ٤ : ١٢٧ وج ٦ : ٣١
٠٢٦٩ ٢٦٣٠٢٢٠٠١٧٧	الفادسية ج ١ : ٢٣ ، ٨٩	٢٥٠٢٤٠٢٣٠٢٢
وج ٢١٣٠٢٩٤٠٢٧٦	٢١٦ وج ٣ : ٢٨٠ ، ٢٩١	الفراصة ج ٣ : ٢١٨
٠٤٨ : ٤ وج ٢٢١ : ٣	٢١٤ وج ٥ : ٢٤٦ وج	الفردوس ج ٦ : ٤٩
٠٨٤٠٨٣٠٨٠٠٧٨٠٥٩	٦ : ١٢٠ وج ٧ : ٢٢٩	الفرس = العجم
٠٩٧٠٩٢٠٨٩٠٨٨٠٨٦	وج ٨ : ٥٧	الفرسان ج ٢ : ٢١
٠١١٥٠١١٣٠١٠٨٠١٠٧	القاعة ج ٦ : ٤٩	آل فرعون ج ١ : ٣٠٣
٠١٤٧٠١٢٧٠١١٧٠١١٦	قالى قلا ج ٤ : ٥٨	فرغانة ج ٥ : ٢٠٥
وج ٢١٧٠١٧١٠١٥٢	القاصرة ج ١ : ١٩٦	الفرما ج ٦ : ٢٢٤ وج ٧ :
٠٢١٠١٤٠١١٠٠٥ : ٥	قباء ج ٣ : ٢٢٩	٢٤٦ ، ٥٧
٠٢٥٠٣٠٠٢٩٠٢٨٠٢٣	القبط = الأقباط	الفروق ج ١ : ٧٥ وج
٠٨٠٠٧٧٠٧٦٠٦٨٠٦٦	أبو قبيس ج ٢ : ٢٢٤ ، ٢٧٨	٢٠ : ٦
٠١٠٦٠١٠٥٠١٠٤٠١٠٢	وج ٥ : ١٢٢ ، ١٥٢ وج	بنو فزارة ج ١ : ٢٦٠ ، ٢٩٥
٠١١٤٠١١٣٠١٠٩٠١٠٧	٦ : ٢٧ وج ٧ : ١٢٩	٢٦١ وج ٢ : ٢٨٧ ، ٦
٠١٣٠٠١٢٩٠١٣٠٠١١٩	١٦٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧	وج ٦ : ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٧٠
٠١٥٢٠١٤٩٠١٤١٠١٣٤	قتيبة ج ٤ : ١٠٧	٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٢٢ وج ٨ :
٠١٨٨٠١٨٢٠١٧٧٠١٦٥	قحطان ج ٦ : ٢٠٥	١٠٥
٠٢٦٠٠٢٤٩٠٢١٤٠٢١٢	قدة ج ٦ : ٦٩	القساط ج ٧ : ٢٤٦
٠٢٢٤٠٢٠٧٠٢٩٨٠٢٦٦	القدرية ج ٢ : ١٩٢ ، ١٩٥	فلج = انظر صحراء فلج
٠٥٦٠١٣٠٦ : ٢٣٠	وج ٤ : ٦٢ وج ٥ : ١٩٦	فلسطين ج ٥ : ١٣٥ ، ٢٠٤
٠٩٢٠٩١٠٨٩٠٨٨٠٨٢	قراقر ج ٦ : ٩٦	وج ٧ : ٢٤٣
٠١٤٧٠١٢٩٠١٢٤٠١١٣	قرطى ج ٢ : ٢٨١	بنو فهر ج ٧ : ٢٦١
وج ٣١٢٠١٨٧٠١٤٨	قرطبة ج ٥ : ٢٢١ ، ٢٢٢	الفواطم ج ٥ : ٥ وج ٧ :
٠٤٥٠٤٣٠٢٢٠١٢ : ٧	٢٤٥ وج ٧ : ٢٥٢	١٢٩
١١٥٠٩٧٠٨٠٠٤٧	قرقيسيا ج ٧ : ٢١٤	فيحان ج ٦ : ٥٧
٠٢٤٧٠١٧٢٠١٥٠٠١٢٦	قرمونة ج ٥ : ٢٢٨	فيد ج ٦ : ١٧٥
١٤١٠٤ : ٨ وج ٢٦١	القريثان ج ٥ : ٢٧٠	فيف الريح ج ٢ : ٣١٠ وج
قريط ج ١ : ١٩٢	قريش ج ١ : ١٨٠ ، ٤٢٢ ، ٣١٨	٧٧٠٧٦ : ٦
قريطة ج ٥ : ٩٢	٢٤١ ، ٢١٦ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣	الفيوم ج ٧ : ٢٤٦
قسر ج ٥ : ١٦٥	٢٠٤ وج ٢ : ٢٠ ، ٥١	
القسطنطينية ج ١ : ٢٦٠		
٢٦٣ وج ٥ : ١١٠ ، ١٩٢		
بنو قشير ج ٦ : ٢٦		

بنو كعب بن زيد بن مناة ج
٧١٤٠:٦
كعب بن عوف ج ١٥٤:٦
١٥٥
بنو كعب بن مالك ج ٧١:٦
كعب مقاس ج ٧١:٦
٩٢:٧٤
الكعبة ج ١:٢٧٧ وج ٢:
٢٨٩:٢٨٤:٦٠ وج ٣:
٣٠٣:٢٥٤ وج ٤:٤:
٦٨:٢٣:٨:٧:٦
١٠٤ وج ٥:٥٠:١١٣:
١٥٥:١٥٣:١٣٣:١٣١
٣١٣:٢٨٤:٢٧٨:١٥٦
وج ٧:٦٢:١٦٥:
٢٦١:٢٥٧:٢٤٧:٢٤٦
وج ٨:٥٢
بنو كلاب ج ٢:٢٣:٢٨٩
وج ٦:٣:٢٣:٢٧:
٧١:٧٠:٦٩:٦٨:٦٧
٩٠:١٧٧:٧٥:٧٤:٧٣
١٥٤:٩٢ وج ٨:٦٠:
١٢٠
الكلاب ج ٢:٣:٢١٠
كلب ج ١:٢٤٧:٢٧٩
وج ٣:٥١:١١٠:
وج ٥:١٣٦:١٣٥:
١٢٧:١٧٦:١٩٤ وج
١٥١:١٣٥:٨٥:٧
١٤١:١٣٨:٨
كليب ج ٦:٥٩:٦٢:
١٦٨:٦٣

١١٩٨:١٩٦:١٣٧:١٣٥
٢٠٥ وج ٦:٣:١٤٠٩:
٦٤:٢٧:٣٥:٣٢:٢٢
٩٢:٩١:٧١:٧٠:٦٥
١٥٤:١٠٧ وج ٧:١٧١:
القيس ج ٧:٢٤٦
قيس بن أبي قبيصة ج ٦:٩٩
بنو قيس بن ثعلبة ج ٤:١١٦
قيس تميم ج ٣:٢٠٩
قيس للمراق ج ٢:٤٤: وج
١٧٦:٤
قيس عيلان ج ٢:١٨٤: وج
٢١٨:٤ وج ٦:١٠٠:
قيسارية ج ١:٨٨:
القيسية = قيس
القيطون ج ٧:١٣٣:
ابنا قبيلة = الاوس والخزرج

حرف الكاف

كابل ج ٧:٢٤٥:
كاظمة ج ٥:٩٩:
الكديد ج ٦:٣٥:
كربلاء ج ٢:٢٢٠: وج ٥:
١٢٢:١٢١:١٠٢
الكرد = الاكراد
الكرخ ج ٢:٢٣: وج ٧:
٢٤٤ وج ٨:٩٣:
كرمان ج ٧:٢٤٥:
كسكر ج ٧:٢٣٩:
بنو كعب ج ٢:٥٥: وج ٥:
٩٩ وج ٦:١١٣: وج
١٨٣:٧

ذو القصة ج ٥:٢٠:
آل قصي ج ١:٣٧: وج
١٤:٦
قضاة ج ١:٢١٢: وج ٢:
٢٧٣:١٨٤ وج ٤:١١٠:
وج ٦:٩٧:
قضة ج ٣:٢٧٩: وج ٦:٦٦:
قطان ج ٦:١٧:٢١:
قطن بن دارم ج ١:٢٨٠:
وج ٦:١٧:٢١:
القعدية ج ٢:٢١٢:
قعيقعان ج ٥:١٣٢:١٥٢:
القنص ج ٨:١١٢:
القلم ج ٧:٢٣٩:٢٤٦:
قم ج ٧:٢٤٥:
قنديل ج ٤:١١٢: وج
١٧٧:٥
قنسرين ج ٥:١٣٥:١٣٦:
١٦١ وج ٧:٢٤٣:
قوسى ج ٣:١٧٢:
قوص ج ٧:٢٤٦:
قوس ج ١:٢٨٩: وج
٢٤٥:٧
قوم نوح = نوح
قوهى ج ٧:٢٤٥:
القياصرة ج ٣:٣١٨:
القيروان ج ٧:٣٠:
قيس ج ١:٢١٠: وج ٢:٦:
وج ٢:٣٢١:٣١٩:٣٢١:
٣٢٤ وج ٤:١٤:١٠٢:
١٠٣ وج ٥:٩٨:٩٩:

وج ٣ : ٢٤٠ ، ٢٤١
 مارشن ج ٥ : ٢٢٤
 مارد وحصن ج ٣ : ٢٤
 مازن ج ٢ : ٢٩٦ وج ٦ :
 ٥٦ ، ٥١
 بنو مازن بن عمرو بن تميم
 ج ٤ : ١٩٧
 ماسيدان ج ٥ : ٣٣٨
 آل مالك ج ٢ : ٥٦ وج
 ٣ : ٣٢٨ وج ٦ : ١٥٦ ،
 ١٦٦
 بنو مالك بن حنظلة ج ٦ : ٣٦ ،
 ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٧
 بنو مالك بن زيد بن مناة
 ج ٦ : ٢٩
 ميايض ج ٦ : ٥٦ ، ٥٧
 المتثل ج ٧ : ١٧
 المثبتة ج ٤ : ٦١ ، ٦٢
 مجاشع ج ٢ : ٥٥ وج ٥ : ٦٨
 مجنة ج ٦ : ١١٥
 المجوس ج ١ : ٩٢ وج ٢ :
 ١٩٦ وج ٧ : ١٥١
 مجيرات ج ٦ : ٧٤
 محارب ج ٢ : ٤٤ ، ٢٦٨
 وج ٤ : ١٧٥ وج ٦ : ٦ ،
 ١٣ ، ٢٣ ، ١٨٠
 المحدث ج ٦ : ٥١
 آل محرق ج ٣ : ٢١٤
 المحصب ج ٢ : ٣٠٤ وج
 ٧ : ٤٧
 آل محلم ج ٦ : ٩٩

٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٢٢٦ وج
 ٦ : ٣٢ ، ١١٩ ، ١٢٧ ،
 ١٣٣ ، ١٩١ وج ٧ : ٦٧ ،
 ٩٩ ، ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ،
 ١٥٧ ، ١٧٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ وج
 ٨ : ٥٥ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،
 ١٥٤
 الكيسانية ج ٢ : ٢٢٢
 حرف اللام
 بنو لوى ج ٢ : ١١ وج ٦ :
 ١٣ وج ٧ : ٨٢
 لبنان ج ٣ : ٨١
 بنو لجا ج ٦ : ١٠٦ ، ١٥٣
 لجم ج ٦ : ٤٣ ، ٦٢
 لحم ج ٥ : ١٣٥ ، ٢٠٤ وج
 ٦ : ٦٧
 لظى = ذات لظى
 لعلع ج ١ : ٢٤٦ وج ٦ : ٥٥
 اللهازم ج ٦ : ١٠٠ ، ٣٨ ، ٤٠ ،
 ٤١ ، ٤٣
 اللهاج ج ٦ : ٨٢ ، ٨٣
 اللوى ج ٦ : ٢٨
 بنو لبيك ج ١ : ٢٩٥ وج
 ٥ : ٤٤ وج ٧ : ٨٥
 حرف الميم
 المؤتفكة = البصرة
 مؤتة ج ٥ : ٧٩
 المؤلفة قلوبهم ج ١ : ١٩٠

بنو كنانة ج ١ : ٢٩٩ وج
 ٢ : ١٢٧ وج ٤ : ١١ ،
 ٥٩ وج ٦ : ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ،
 ٣٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
 ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤
 كندة ج ٣ : ١٣٠ وج ٤ :
 ١٠٢ ، ١١٠ ، ٢٦٦ وج
 ٥ : ٢٢ ، ٦ : ١٢ ،
 ٢١٣ وج ٧ : ٧٧ ، ٨٩ ،
 ١٠٣ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٨٧ ،
 كهل ج ٦ : ٧٨
 الكوفة ج ١ : ١٦ ، ٨٣ ، ٩٧ ،
 ١٢٦ ، ١٤٧ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ،
 ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٤ ، ٢٦٩ ،
 ٢٩٤ ، ٣٠٠ وج ٢ : ٨٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،
 ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ،
 ٣ : ٥٠ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ،
 ١٢٩ ، ١٤٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ،
 ٣٢٩ وج ٤ : ٧٠ ، ٧٤ ،
 ٨١ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
 ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ وج ٥ : ٤٢ ، ٤٧ ،
 ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٨٠ ،
 ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٩ ،
 ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ،
 ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨

١٢١:٤ وج ٢٤٦:١٥	١١٨:١١٣:١٠٨:١٠٦	آل محمد ج ١: ٢٩: ٤ وج
٢٤١:٧ وج ٦٠:٥ وج	١٢٧:١٢٥:١٢٤:١١٩	٨٧ وج ٥: ٧٥
وج ٩١:٨	١٤٢:١٣٠:١٢٩:١٢٨	بنو مخزوم ج ٢: ٢٢٣: ٣٩
مرباط البراق ج ٧: ٢٥٦	١٥٧:١٥٤:١٥٠:١٤٣	وج ٤: ١١٦: ١٠٧: ٨٣
مرج راهط ج ١: ١٠٣	١٧٢:١٦١:١٦٠:١٥٨	١١٧ وج ٥: ٢٧: ٢٩
وج ٣: ٢٤٢ وج ٥:	١٨٨:١٨٧:١٨٥:١٨٠	١٥٢: ١٦١ وج ٦: ٢١
١٣٧:١٣٦:١٣٥:١٣٤	٢٠٣:٢٥٩:٢٥٤:١٩٠	٩٣ وج ٧: ١٢٧: ٨٠
مرخ = ذو مرخ	٢١١:٢٠٧:٢٠٦:٢٠٥	٢٢٧ وج ٨: ٨٩
مرداه حجر ج ١: ١٠٥: ١٠١	٢٣٥:٢٢٦:٢١٣:٢١٢	مخطط ج ٦: ٤٩
مرسية ج ٥: ٢٢٩	وج ٧: ١١٤: ١١٥	المداين ج ١: ٢٣٢ وج
بنو مرة ج ١: ٣٨: ٢	١٣٣:١٢١:١٢٠:١١٧	٢١٤: ٣
٥٣ وج ٤: ١٠٩ وج	١٤٧: ١٨٨: ٢١٥ وج	بنو مدركة بن خندف ج ٦: ٨٧
١٣٩: ٥	٧: ٧: ٩: ١٢: ١٣	مدين ج ١: ٢٨٥
بنو مرة بن ذهل بن شيبان	١٥: ١٧: ١٨: ٢١: ٢٢	المدينة ج ١: ١٤٧: ٤٢
ج ٦: ٧٩: ٧٨: ٥٦	٢٤: ٢٦: ٣١: ٣٢: ٤٢	١٩٤: ٢٠٦: ٢١١: ٢٤٩
بنو مرة بن صوف ج ٥: ٦	٤٣: ٤٤: ٤٥: ٤٦: ٤٧	٢٦١: ٢٦٩: ٢٩٣: ٢٩٧
وج ٦: ١٣: ١٧: ٢٢	٤٨: ٤٩: ٥٠: ٥١: ٥٨	ج ٢: ١٦: ٢٨: ٨٢
٢٥: ٢٤	٥٩: ٦٠: ٦٤: ٩٨: ٩٢	١٨٨: ٢٠٨: ٢٦٤ وج
مرو ج ١: ٢٨: ٣	١٢١: ١٢٩: ١٤٦: ١٥٥	٣: ١١٦: ١٢٩: ١٣٩
٢١٣ وج ٤: ١٨٥ وج	١٧٢: ١٧٤: ١٩٧: ٢٠٣	١٤٤: ١٥٩: ١٦٧: ١٦٨
٥: ٢٠٥: ٢٠٧: ٢٠٨	٢٠٤: ٢٠٥: ٢١٨: ٢٣٩	٢٤٠: ٢٩٢: ٢٩٨ وج
وج ٦: ٢٠٤ وج ٧:	٢٤٢ وج ٨: ٧: ١٥	٤: ٦١: ٦٦: ٨٠: ٩٣
٢٤٦: ٢٤٥: ١٦٧: ١٦٦	٥٦: ٥٨: ٦٢	٩٤: ١٠٣: ١٠٤: ١١٣
مرو الروذ ج ٣: ٢٢١	مدينة السلام = بغداد	١٤٧: ١٤٨: ١٦٣: ١٨٩
بنو مروان ج ١: ٢٢٠: ٢٨١	مذحج ج ١: ٢٤٨: ٢٥٠	٢٠٠: ٢٠١: ٢١٨: ٢٢٢
وج ٢: ١٢: ٢٠: ٤	وج ٤: ١١٦ وج ٥:	٢٢٣: ٢٢٤: ٢٦٠: ٢٦٥
٥٤: ٩٥: ١١٩: ١٥٤	١٩٤: ٢٠٩: ٢٠٩: ٥٩	وج ٥: ٣: ٨: ١٠: ١٤
١٦٠: ١٧٢: ١٣٢: ٥	٦٧: ٧٤: ٧٦: ٧	١٦: ٢٢: ٣٦: ٣٨
١٣٥: ١٥١: ١٧٣: ١٨٠	١٢٨	٤٠: ٤٤: ٤٤: ٤٥: ٤٦: ٤٨
١٨٢: ١٩٨: ٢٠٢: ٢٢٥	مراد ج ١: ١٥٢: ٢	٥١: ٥٣: ٦٠: ٦٥: ٧٢
٢٥٥: ٢٦٥: ٣٠٣: ٣١٧	٢٢ وج ٤: ١١٧ وج	٧٥: ٨٤: ١٠٠: ١٠٣
٣٣٦	٧٦: ٦	
المروت ج ١: ٣٦	المربد ج ٢: ١٠٤: ٣	

٢٣٧ وج ٥: ٢، ٧، ٩،
 ١٤، ٢٣، ٥١، ٥٤، ٥٨،
 ٦٥، ٦٦، ٩٠، ٩٩، ١٠٠،
 ١٠٧، ١١٣، ١١٨، ١١٩،
 ١٢٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،
 ١٣٣، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٨،
 ١٥٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧،
 ١٧٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٢،
 ٢٦٧، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٠٧،
 ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧،
 ٣٣١، ٣٣٧، وج ٦: ١٣،
 ١٦، ١٧، ٨٢، ١١٣،
 ١١٥، ١٢٧، ١٧٨، ٢٠٦،
 وج ٧: ٧، ١٢، ١٤،
 ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٩،
 ١٥٢، ١٥٤، ١٦٠، ٢٠٤،
 ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥١،
 وج ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢،
 ٨: ٨٩، ١٣٥، ١٣٧

الملائكة ج ٢: ٢٢٣

ملحان ج ٦: ٢٧

منظية ج ٧: ٢٤٤

بنو ملهم ج ٦: ٤٤، ٤٢

ملوندة ج ٥: ٢٤٥

مليحة ج ٦: ٤٦

منيع ج ١: ٢٠٩، وج ٢: ٨

وج ٦: ٨٤، وج ٧: ٢١٤

وج ٨: ٥٦

المنذب ج ٥: ٢٠١

بنو المنذر ج ٣: ١٨١، وج

٦: ٩٥

المنصورية ج ٢: ٢١٩

بنو المصطلق ج ٥: ٦

المصيصة ج ٥: ١٢٦، وج ٦:

١١٨، وج ٧: ١١، ٢٤٣

مضر ج ١: ٢٣٧، ٢٣٩،

٢٦٣، ٢٧٥، وج ٢: ٣٣

وج ٤: ١٧٨، وج ٥:

١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٧، وج

٦: ١٣١، ١٥٠، ١٥٥،

١٨٢، وج ٧: ٧٩

بنو مطر ج ٦: ١٢٣

المطيبون ج ٣: ٢٤١

معان ج ١: ٢٦٢

آل معتب ج ٢: ٤٢

معد ج ٢: ٣٥، ٥٥، وج

٣: ٢٥، ٣٥، وج ٦: ٥٩،

٦٠، ٦٢، ٨٤، ١٠١،

١٢٥، ١٢٧، ١٥٥، ١٦٣،

١٨٢، ٣١٦

بنو مصيط ج ٢: ٢٠٩

بنو المغيرة ج ٣: ١٦٩، وج

٦: ٩٣، وج ٧: ٢٥، ٢٢٧

مقاس ج ٦: ٤٠، ٧١، ٧٣

مكة ج ١: ٤٠، ٩٩، ١٠٤،

١٩٤، ٢٥٨، ٢٨٦، ٢٨٨،

وج ٢: ٥٩، ٧٩، ٨٢،

١٢٨، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٣،

٢٢٤، وج ٣: ١٠٤، ١٠٥،

١٥٤، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٥،

٢٤٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢،

وج ٤: ٧، ١٢، ٤٤،

١٠٣، ١١٦، ١١٩، ١٥٤،

١٦١، ١٦٣، ١٩٠، ١٩١،

١٩٩، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣،

المروة ج ٢: ١٧٥، وج ٤:

٦٢، وج ٧: ٢٥٠، ٢٥١،

المريقب = ذو المريقب

المرية ج ٥: ٢٢٨

المزدلفة ج ٧: ٢٥١، وج

٨: ١٣٨

مزينة ج ١: ١٥١، وج ٥: ٤٨

المسجد الحرام = الكعبة

مسجد الخيف ج ٧: ٥١

مسكن ج ٥: ١٠٣

المسودة = العباسيون

المشعر الحرام ج ٣: ٢٣٥

المشقر ج ٤: ١١٧

المشطل ج ٣: ٣٠٠

مصر ج ١: ١٢، ٣٠، ٣٥،

٦٤، ٩٧، ١١٣، ١٧٧،

١٨٢، ١٨٤، ١٩١، ١٩٦،

١٩٧، ٢١٣، ٢٦٤، ٢٦٨،

٢٧٠، ٢٧٩، وج ٢: ٦٣،

٢٠٩، ٢١٠، ٢٦٣، ٣٠٢،

وج ٣: ٨٢، ٢٠٥، ٢٠٦،

٢٤٠، وج ٤: ٨٤، ٩٢،

٩٤، ١٠٦، ١١٣، ١٩٣،

١٩٤، ١٩٦، ٢٦٣، ٢٦٥،

٢٧٠، وج ٥: ٣٧، ٣٨،

٣٩، ٤٢، ٤٨، ٨٧، ١٣٤،

١٣٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٦،

١٨٤، ١٩٨، ١٩٩، ٣٠٢،

وج ٦: ٢٩، ١٣٥، ٢١٩،

٢٢٤، وج ٧: ٥٧، ٦٦،

١٩٢، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٦، ٢٧٢، وج ٨: ٥٦

٢٤٥:٣	٧٣:٨	منظرة العاشر ج ٢:٢١٩
النصارى ج ٢:٢١٧، ٢١٨	حرف النون	منعج ج ٦:٣
٩١:٤ ج و ٢٢٣، ٢٢٢	بنو ناجية ج ٧:٤٣	بنو منقر ج ١:٢٦٥ ج و
ج و ٣١٦، ٢٧٤:٥ ج و	بنو ناجية بن سامة ج ٦:١٦٧	١١٨:٢
٣٤٢:٧	الناشرية ج ٥:٣٤٢	مضى ج ١:٢٩٠ ج و ٢:
بنو نصر بن معاوية ج ٦:	بنو ناضرة بن سعد بن بكر	١٩٦ ج و ٣:٢٥٣، ٢٤٩
٨٨، ٤	ج ٥:٤	ج و ٤:٦٤، ٦٥
النصرانية = النصارى	ناجحة المي ج ٦:٨٥	١٥٢ ج و ٧:٤٧، ٢٥١
فصيين ج ٧:٢١٣	النباغ ج ٣:١٦٩ ج و ٦:	المهاجرون ج ١:٢٩٨، ٣٠١
لهان ج ٤:٦٢ ج و ٦:	٤١، ٤٠	ج و ٢:٤٠، ٢٠٧ ج و
٥٠:٧ ج و ١٥٠، ٨٣	نبتل ج ٦:٤١، ٤٠	٣:٢٤٢، ١٢٩ ج و ٤:
بنو نعيم ج ٦:٦	بنو النجار ج ٦:١٤٨ ج و	٢٠١، ١٢٩، ١٢٦، ٩٥
بنو نفاثة ج ٦:٨٣	٣٦١:٧	ج و ٥:١٠، ١١، ١٥
بنو نفيثة ج ٥:٣٣٠	نجب = ذو نجب	١٩، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٥٧
نقاء الحسن ج ٦:٥٢	نجد ج ٣:١٧٥ ج و ٦:	٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٤
النقباء ج ٢:٢٩٥	٩٠، ٥٥	٩٢، ١٠٧، ٣١٢ ج و
الناردة ج ٣:٢١٨	نجران ج ١:٢٥٧ ج و ٣:	٨٤:٧
بنو النمر بن قاسط ج ٦:٦٢	١٢٢، ٣١٢ ج و ٦:١١	المهراس ج ٢:٧٩ ج و ٤:
٧٩:٧ ج و ٩٧، ٦٧	٧٣:١٩٩ ج و ٧:٢٣٩	١٠٢ ج و ٥:٣١٦
بنو نمر ج ٢:٢٦٧، ٢٦٨	النجف ج ٣:١٢٧	مهرة ج ٣:٢٤٩، ٢٥٥
ج و ٤:١١٠ ج و ٦:	النجير ج ٤:١١٠	مهزون وسوق المدينة، ج
١٩٩، ١٥٤، ٧٧	المنعج ج ١:٢٤٧ ج و ٥:	٣٣:٥
بنو نهد ج ١:٢٥٩ ج و ٦:	١٩٨ ج و ٧:١٩٦	بنو المهلب ج ٤:٣٤، ٢٢٥
١٧٦، ٧٤	مخلة ج ١:٥٦ ج و ٦:٨٩	٢٣٢ ج و ٥:١٧٧ ج و
النهران ج ١:١٤٨ ج و ٢:	٩١، ٩٢، ٩٤	٦:١٩٤، ١٩٥
٢٠٧، ٢١٦ ج و ٣:٣٠١	نزار ج ٢:٥٥ ج و ٣:	الموالي ج ٢:٢٧٥ ج و ٣:
ج و ٥:٩٦، ٩٣	٢١٨، ٢٢٠ ج و ٥:	٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩
نهر أبي فطرس ج ٥:٢١٠	٢٥٨، ٣١٤ ج و ٦:	٣٣٠ ج و ٤:٦٩، ١١٤
نهر البليخ ج ٧:٢٤٣	١٨٤، ١٥٥ ج و ٧:١٢٩	ج و ٧:٢٧١ ج و ٧:
نهر بوق ج ٧:١٥٢	١٩٢	١٢٦، ١٢٤، ٧١
نهر جيعان ج ٧:٢٤٣	الفسار ج ١:١١٠ ج و	الموصل ج ١:٤٢ ج و ٣:
		٣٠٠ ج و ٧:٢٣٩، ٢٤٣
		ميسان ج ٣:٢٤٠ ج و

٢٨٠٨٠٥٠٤٠٦ : ٦ ج	٨٤ : ٥ هجر ج ٨ : ٦	٢٤٥ : ٧ نهر جيحون ج
٩٢٠٨٩٠٨٨٠٨٧٠٢٢	٦٩٠٦٨	٢٤٣ : ٧ نهر الخابور ج
١١٢٠٩٤٠٩٣	٥٦ : ٧ : ٦ الهجيم ج	٢٤٣ : ٧ نهر سيحان ج
٩٠ : ١ الهياطة ج	٧٩٠٧٨	٢٧ : ٢ بنو نيشل ج و ج
٢٥٩ : ١ هيت ج و ج ٧ :	١٩٠ : ٩ : ٣ هذيل ج	٦ : ٦
٢٣٩	١٧٨ : ٤ و ج ٢٢٣ : ٢٢٢	٦٣ : ٦ النهى ج
حرف الواو	١٩٩ : ٤٨ : ٣٧ : ٥ و ج	٢٠٣ : ٢٠٠ : ٥ النوبة ج
٦٢٠٥١ : ٦ بنو وائل ج	١٢٧ : ١٠٧ : ٦ و ج	٢١٣ : ٢ نوح ج
١٣٤ : ١٠١ : ٦٦ و ج	١٦٨	٤٧ : ٧ بنو نوفل ج
٦٧ : ٨	٢٤٥ : ٧ هراة ج	٢٦٣ : ٤ النيل ج
وادي اشي ج ٢ : ٢٣٥	١٤٥ : ٣ هرقة ج	حرف الهاء
وادي دي ج ٥ : ٢٣٥	٤٥ : ٦ مضبة الخصى ج	٢٢٤ : ٥٤ : ١ بنو هاشم ج
وادي السباع ج ٢ : ٢٠٣	١٠٩ و ج ٢٦٨ : ٢ و ج	٤٧٠٢٦ : ٢ و ج ٢٥٩
٨٩ : ٤ و ج ٥ : ٦٧	٩٨ : ٥ و ج ١٢٨ : ٧	٢٥٩ : ٥٧ و ج ٣ : ٨٨
وادي سليط ج ٥ : ٢٢٠	٢٤٦ : ٨٤ : ١ همدان ج	٣٢٣ : ١١٦ و ج ٤ : ٧٩
وادي القرى ج ٧ : ٢٤	٢٩٢ و ج ٢ : ٢٢٣ و ج	٨٥ : ٨٤ : ٨٣ : ٨٢ : ٨٠
واردات ج ٦ : ٦٥ : ٦٤	٢٢٣ : ١٧٦ : ٤ و ج ٥ :	١٠٧ : ٩١ : ٩٠ : ٨٧
واسط ج ٢ : ٤٣ : ٢١٩	٨٢ و ج ٧ : ٢٤٥	٢٥٨ : ٢٠٤ : ١٨٤ : ١١٤
٢١٢ : ١٨١ : ٣ و ج	٥٢ : ٣٣ : ٧ : ١ الهند ج	٢٦ : ١٦ : ١٠ : ٥ و ج
٢٦٢ : ١٧٥ : ٦٣ : ٤ و ج	١٤٧ : ١٤٦ : ١٤٥ : ٨٧	١٩٣ : ١٥١ : ١٢٦ : ٣٩
٢٨٠ : ٢٥٧ : ٢٠٩ : ٥	٤٢ : ٢ : ٢٢٩ : ٢٢٨	٢١٣ : ٢١١ : ٢٠٤ : ٢٠١
٢١٣ : ٢١١ و ج ٦ : ٢٣	١٦٨ : ١٠٤ : ٦١ : ٦٠	٣٠٨ : ٣٠٤ : ٢٩٦ : ٢١٦
١٨٤ و ج ٧ : ١٥١ : ١٨	٢٩٧ : ٣١٥ و ج ٣ :	٣٢٤ : ٢٢٣ : ٢١١ : ٣٠٩
٢٤٣ : ٢١٥ : ١٦٠	٣٢١ : ٣١٨ : ١٦٠ : ١٣٥	١٨٧ : ١٥٣ : ٦ و ج
وبار ج ٧ : ٢٣٠	٢٦٣ : ٤ و ج ٥ :	١١٥ : ٦٦ : ٤٨ : ٤٧ : ٧
آل الوحيد ج ٥ : ١٨٨	٢٨٩ و ج ٧ : ١٢٨	٢٢٠ : ١٦٣ : ١٤٧ : ١٣٠
وخشة ج ٥ : ٢٣٥	٢٦٣ : ٢٢٩ و ج ٨ : ١٦	٥٨ : ٨ و ج ٢٤٦ : ٢٤٤
ولب ج ٥ : ٢٤٥	١٣٤	بنو هاني ج ١ : ٢٤٩
بنو الوليد ج ٥ : ١٩٣	٣٠٢ : ٩٥ : ١ هوازن ج	٦٤ : ٦ و ج الهياطة ج
	١٠١ : ٢ و ج ٤ :	٧٩ : ٧
	٩٨ : ٥ و ج ٢١٧ : ١٦	٥٨ : ٦ هبيل الفرس ج

الخيرب ج ١ : ٩٨ ، ١١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٣١ ، ٢٢٨ وج ٢ : ٣٣ ، ٥٩ ، ٩٢ ، ١٢٦ وج ٣ : ١١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥١ ٢١٢ ، ٢٠٦ ، ٢٩٧ ، ٢٨٧ ٣٢٩ وج ٦ : ٥٩ ، ٦٩ ، ١٢٧ ، ٨٤ وج ٧ : ٢٧ ، ٩٦ ، ٩٢ ، ٨٠ ، ٦٦ ١٢٥ ، ١٠٨ : ٨ ينبع ج ٥ : ٥٧ اليود ج ١ : ٢٤٤ وج ٢ : ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٧ ، ١١٧ ٢٦٥ وج ٣ : ١٤٣ وج ٦٩ : ٤ وج ٥ : ١٥ ، ٤٥ ، ٢٧٤ ، ١٢٥ وج ٧ : ٢٦٧ ، ٢٦٨ وج ٨ : ١٦	بنو يشكر ج ١ : ١٥١ وج ٦ : ٤٤ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ١٠٠ آل يعقوب ج ٢ : ٢٤٦ اليعمرية ج ٦ : ١٧ ، ١٨ ، اليعملة ج ٦ : ٢١ يللم ج ٢ : ٢٣ البيامة ج ١ : ٤٧ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢٦٧ وج ٣ : ٩٠ ، ١٦٨ ، ٢٤٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ وج ٤ : ١٩ ، ٦٩ ، ١٠٩ ، ٢٠٤ وج ٦ : ٢٣ ، ٤٤ ، ٥٨ ، ١٨٧ وج ٧ : ٢٤ ، ٩٢ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٧ ، ١٧٠ البيانية ج ٥ : ١٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧	حرف الياه ياجوج ومأموج ج ٣ : ٣١٨ وج ٧ : ٢٥٧ يام ج ١ : ٢٤٦ يترب ج ٣ : ٢٣ يثرب = المدينة يجابر بن مالك ج ١ : ٢٤٨ وج ٧ : ١٢٨ يحصب ج ٤ : ٥٨ بنو يربوع ج ٣ : ١١ وج ٦ : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٦ وج ٨ : ٥٠ ، ١٢١ اليرموك ج ١ : ٢٦٢ وج ٧ : ٢٤٣
---	--	--

تم فهرس الأمكنة والبلدان والقبائل والجماعات
ويليه فهرس القوافي

فهرس القوافى

				الهمزة					
صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
أبا صالح	رضاء	طويل	٢	١٧٢:	فلا وأبيك	الحياه	وافر	٢	٢٢٦:
فأقسم	شفاء	د	٢	٢٦٧:	إذا رزق	يشاء	د	٢	٢٢٦:
هو	لا أشاؤها	د	٣	١٩٠:	إذا	السياء	د	٣	٢١٥:
إذا	وراء	د	٢	٢٨٢:	لعل	يشاء	د	٥	١٨٧:
يسائلنى	إناءه	د	٢	٧٣:	قتلنا	البكاء	د	٦	٢٣:
فكيف	الدااء	د	٥	٥٧:	فإن	جلاه	د	٦	١١٤:
إلى الماء	بماء	د	١	٢٤:	ألا	الحفاه	د	٦	١٢٧:
عطاؤك	بمائها	د	١	١٦٢:	تحمل	العفاء	د	٧	٦٠:
أبا جعفر	خلواتها	د	٢	١٧٦:	فقل	الشفاه	د	٧	١٣٢:
شكوت	امتلائها	د	٢	١٧٩:	كان	هواه	د	٧	٢٢٦:
ويا شمس	سمائها	د	٤	٤٥:	وشرها	اللقاء	د	٨	٦٧:
أيذهب	بلائها	د	١	١٠٣:	لئن	دااء	د	٨	١٣٨:
كان	ردائها	د	١	٢٧٤:	ثلاث	والسناه	د	٧	١٧١:
	و		٢	٣٣٠:	ألفى	العلاء	د	٧	٩٤:
لعمرى	مقنائها	د	٥	١٣٧:	أدب	الماء	كامل	٢	٢٣٤:
وأزمر	الدااء	د	٦	٣١٧:	إذا	والقتاه	د	٢	٣٢٩:
دع	الدااء	بسيط	٦	١٦٢:	كانت	والإسمااء	د	٢	٣٣١:
				١٩٦:	إنا	أكفاه	د	٣	٢٥١:
لاشمنن	مجهاء	د	٧	١٢١:	كثرت	الاطباء	د	٤	٤٨:
أما	الماء	د	٨	٧٠:	يومون	الرقباء	د	٢	١١٦:
ما أقرب	بكانى	د	٦	٢٦١:			و	٤	١٢٣:
وكان	بالخوباء	د	١	٢٠٩:	أنت	نساتها	د	٥	١٣٨:
أهديت	الماء	د	٧	٢٧٦:	قل	راته	د	٥	٣٠١:
وكل	الفداء	وافر	١	٢٢٠:	ولقد	بمساه	د	٦	٥٩:
إذا أحببت	والحياه	د	٢	٩٩:	اسمع	الاحياء	د	٨	٧:
إذا	العشاء	د	٢	١٦٨:	ماء	للرائى	د	٨	١٥٧:
ألا	سواء	د	٢	٢٢٠:	يا لك	اللهااء	رجز	٦	١٧٦:
			٥	١٠٢:	تصطك	عطاها	د	٦	١٨٧:
					تجز	جباها	د	٦	١٨٧:
					ثم	بالاسماء	د	٦	٢٤٦:

صدر البيت	قالته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قالته	بحره	ج	ص
عاط	سواء	رمل	٦	٢٠١	إذا	الذنب	طويل	٢	١٤
إن	يرزوها	مفسر	٢	٢٧٨	إذا	مذنب	د	٢	١٥
إنما	الظلماء	خفيف	٢	٣٨	ولست	المهذب	د	٢	٣١
ولداني	إمراء	د	٢	٣٢٣	و	٢٣٥			
كيف	شعواء	د	٥	١٤٥	ألا إن	القلب	د	٢	٩٨
وحدث	والحمراء	د	٦	٢٢٨	بصير	عواقبه	د	٢	٩٨
ما على	الإخاء	د	١	٢٩٠	وأفضل	يقاربه	د	٢	٩٩
ظلم	عزاة	د	٣	٢٠٨	فما جوا	الحقائب	د	٢	١٠٩
كفاني	ماء	د	٧	٣٣	إذا	مشاربه	د	٢	١٤٢
لا تسكن	ماء	د	٧	٢٦٩	واست	يفضب	د	٢	١٤٣
مالكنى	ضياء	د	١	١٦٣	وقلت	أقارب	د	٢	١٥٥
يا صديق	أحشائي	د	٢	٢٠٤	أجارتنا	فسيب	د	٢	١٥٦
يوضح	الأنواء	د	٣	١٢٨	أضاحك	جديب	د	٢	١٧٥
أين	والدهناء	د	٤	٤٨	فإن	صليب	د	٢	١٧٦
		و	٦	٢٣٢	تود	لعازب	د	٢	٢٠١
أرجب	الأنواء	د	٤	٢٧٨	فيايك	جالب	د	٢	٢٨٧
أنت	وبلائى	د	٦	٢٨٠	فلائك	جانب	د	٢	٢٩٣
قد	الجوزاء	د	٧	٦٩	أعادلتى	راكبه	د	٢	٢٩٩
إن	للعشاء	د	٧	٢٧١	وركب	غياهبه	د	٢	٣٠٣
ومفنى	بفائه	د	٧	٧٠	فكل	مذنب	د	٢	٣١٣
					يقولون	ملمب	د	٢	٣٢٧
							و	٦	١٦١
فكلكم	فيحاسبه	طويل	١	٥	تحن	طبيب	د	٢	٣٢٩
إمام	الحجب	د	١	٢٧	إذا	المناكب	د	١	١٠٥
سيوف	شرب	د	١	٧٩	ألا	جانب	د	٣	١١٠
يفر	لا يناسبه	د	١	٩٨	نواع	وتلمب	د	٣	١١١
إذا	المناكب	د	١	١٠٥	أما	المطالب	د	٣	١٤٠
أضاحك	جديب	د	١	١٦١	أأخضب	سليب	د	٣	١٩١
إذا	واجب	د	١	١٦٧	تقول	طبيب	د	٣	١٩٩
لكل	ثواب	د	١	١٩٥	أنى	نكروب	د	٣	٢٠٢
		و	٤	٢٩	وعرضى	يذهب	د	٣	٢٢٣
أبا دلف	أكذب	د	١	١٩٥	وما	خائب	د	٤	٥٥
فإنك	كوكب	د	١	٢٤١			و	٨	١٠٧

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
أكيت	ديب	طويل	٤	١٠٤	فهنى	وأعشا	طويل	٢	٣١
فان	خطيب	د	٤	٢٠٣	عليكم	العواقبا	د	٢	٢٩٥
فلو	الدوائب	د	٥	٨٦	فيا أخويننا	حربا	د	٣	٢٤٢
ومن	عائب	و	٦	١١٧	إذا	عقابا	د	٤	٦٩
نصبتنا	ينصب	د	٥	١٧٨	تجهز	المهلها	و	٥	٢٨٠
يقلب	عميرها	د	٥	٢١٠	رأيت	زينا	د	٥	٢٥٩
وسائلة	نحيبها	د	٦	١٥٠	وإن	أقرّب	د	٦	١٢٢
ومحن	تأعب	د	١	٧٤	ولا	أركب	و	٧	٨٩
حلفت	مذهب	د	٦	٧٥	يقدّ	الحياحب	د	١	٥١
وما أنا	مغيب	د	٦	١٠٤	يمدّ	بمحبب	د	١	٧٢
فلا	ندوب	د	٦	١٤٦	وإني	موكب	د	٦	١٢٤
وأنت	غريب	د	٦	١٤٦	أخوك	يفضب	و	٦	١٧٨
فلا خفف	قلبي	د	٦	١٤٦	لشدتك	غالب	د	٦	٩٣
أظل	حواطب	د	٦	١٦٦	أحاولت	مؤذبي	د	٦	١٢٩
برينب	القلب	د	٦	١٧٧	ولست	المتقلب	د	٦	١٤١
ألا	الحب	و	٦	١٨٨	وعدت	بيترب	د	٦	١٥٤
وما مثله	يقاربه	و	٧	٤٥	وما	حبيب	د	٦	٢٤٧
يتولان	قلوب	د	٦	٤٥	جفوف	خطب	د	٦	٢٩٤
فهل	نجيب	و	٦	١٩٦	ألا	المهلب	و	٦	٤١
وعابته	جالبه	د	٦	١٤١	لعمري	كعب	د	٦	٢٣
بنفسى	يجيب	د	٦	٢٠٥	ميممت	لهب	د	٦	٢٠٥
فإن	طبيب	د	٦	٢٠٩	وإني	موكب	د	٦	٢٠٧
وقفت	أركب	د	٦	٢٢٥	شكوت	حبي	د	٦	٢٢١
حرمت	ورديب	د	٦	٣٥	وإنك	مقلب	د	٦	٢٩٦
يدورون	لطلب	د	٦	٧٤	شككنم	الحرب	د	٦	٣٠١
أنا	كذوب	د	٦	٩٦	هممت	لاقاربه	د	٦	٣٠١
لظرت	ذوائبه	د	٦	٢٠٨	حليم	يثرب	د	٦	٣٢٤
إذا	عوازه	د	٦	٢٦٢	دعوفى	الحياحب	د	٦	٤٦
وقد	كاذبه	د	٦	٤٤	ألا	غالب	د	٦	٥٧
إذا	ساله	د	٦	٤٥			د	٦	٩٦
		د	٦	١١٠			د	٦	١٤٩
		د	٦	١١٠			د	٦	١٧٧
		د	٦	١١٠			د	٦	٣١٥
		د	٦	١١١			د	٦	١٤

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
تبدت	بحاجب	طويل	٦	١٦٢	يا أكرم	العرب	بسيط	١	١٧٢
رفاق	السباب	د	٦	١٦٤	يا أكثر	كذب	د	٢	١٨٥
إذا	درب	و	٧	٢١٩	والحز	العطب	د	٢	٣٠٠
فلا	قلبي	د	٦	١٦٤	ما الناس	انقلبوا	د	٢	٢١٠
وقد	جذب	د	٦	١٦٦	إما	والكتب	د	٣	١٠٩
ألم	تطيب	د	٦	١٨١	إن	خرب	د	٥	٤٩
ألا إن	القلب	د	٢	٩٨	إن	أيوب	د	٥	١٦٢
مضاعفة	الجنادب	د	٦	٢٠٢	أبلغ	الغضب	د	٥	٢٠٧
ألا	يذهب	د	٦	٢١٥	من يسأل	لا يخيب	د	١	١٩٥
لقد	الصب	د	٦	٢٢٦	إني	واللوب	و ٢١٧ : ٢	٦	١٠٥
أيقنتى	يقرب	د	٦	٢٥٥	وكل	بسيط	٦	٩٤	
معذبتى	فعدتى	د	٦	٣١٧	تصنى	يثوب	د	٦	١٥٧
فأسميت	حبيب	د	٧	٥٨	حتى	تذب	د	٦	١٨١
ذهبت	التجنب	د	٧	٦٦	لما	الهرب	د	٦	١٨١
إذا	وكعشب	د	٧	١٠٢	الحب	شاربه	د	٧	٢٥
بكفك	ذنى	د	٧	١٦٥	بدر	ذائبه	د	٧	٢٥
لضيفت	كواكب	د	٧	١٨٠	من	شاربه	د	٧	٢٥
أنفها	فعاقب	د	٧	١٨٢	وقلنا	والذهب	د	٧	١٦٢
وما	ركب	د	٧	٢٢٠	قوم	أسبابا	د	٢	١٨١
سلام	والشرب	د	٨	٤٩	قوم	تعبا	د	٢	٢١٩
تذكرت	العذب	د	٨	١٠٠	سبرى	الذبا	د	٣	٢٦٦
ألا	أرب	د	٨	١٥٥	وإن	أبا	د	٦	١٥٤
يا أبا	ضرائبه	مديد	١	٥٦	ما بال	ذهبا	د	٧	١٠٦
صادق	مسكوب	د	٢	١٨٠	ناديت	ومنتاب	د	١	٥٧
يا أمين الله	وآدب	د	٣	٢٣٨	ما القرب	الباب	د	١	٨٤
حائب	طالبنا	د	٦	٢٥٦	قالوا	و ٢٩٢ : ٢	٣	٣٠٥	
حولوا	الحطب	د	٧	٥٧	روح	للنسب	بسيط	٢	١٤٤
إن	والحجب	بسيط	١	٥٤	بصرت	وتكذبتى	د	٢	٢٥٠
لو	أدب	د	١	٥٤	تهزأت	موصوب	د	٢	٢٥٦
أيس	تحتجب	د	١	٥٤		الذهب	د	٢	٣٠٢
قامت	العطب	د	١	٩٩		و ٤٠ : ٣	٣	٤٠	
		و	٣	١٣١		يشب	د	٢	٣٢٧

صدر البيت	قائمه	بجره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بجره	ج	س
يا زين	أطب	بسيط	٤	٤٥	أصم	الشبابا	واقر	٢	٢٢٦
أصبحت	بالنصب	د	٤	١٣٩	ومنتصح	اكتسابا	د	٣	٢٠٨
إن	بالزاد	د	٥	١٤٣	تمير	النهايا	د	٣	٢٨٤
سربت	مؤثشب	د	٥	١٧٦	على	الجيويا	د	٦	٨٧
سألت	نصب	د	٦	١٢٧	إذا	الترابا	د	٦	١٣١
كآبة	جواب	د	٦	٢٦١	فلا	ربا	د	٧	٧٢
ساع	عجب	د	٧	٧١	يشم	اللسبا	د	٧	١٢٧
اليوم	العرب	د	٧	١٣٠	أخو	قرايه	د	٢	١٤٤
المهيم	قتب	د	٧	١٣٠	أهاتم	اللباب	د	١	٢٨
ما أوجع	حبيب	د	٧	١٥٨	إذا	بالحجاب	د	١	٥٥
اللاقطين	مخالها	د	٧	١٧٩	وما يك	القلوب	د	١	١٤٧
ججياك	السحاب	واقر	١	٥٦	أبا حفص	جواي	د	٢	٨٣
رجاء	السراب	د	١	١٧٣	ومن	وللشباب	د	٢	٨٧
		و	٢	١٦٥	برئت	باب	د	٢	٢١٩
إذا وضع	الصوابا	د	٢	١٠٨	إذا	بالخضاب	د	٢	٢٢٠
أحب	أجابا	د	٢	١٢٤	فالك	الغريب	د	٢	٢٨٤
إذا	العتاب	د	٢	١٤٣	برزت	حجابي	د	٢	٣١٤
		و	٤	٢٨١	وقد	بالإياب	د	٣	٦١
وما	اللييب	د	٢	٢٤٧	ألا	بالزاد	د	٣	٢٧١
لمعرك	الغريب	د	٢	٣١٣	مداد	السراب	د	٤	٢٥٢
ومسا	المتاني	د	٢	٣٢٨	ألا أبلغ	الثواب	د	٦	٦٨
وأفنتهن	الوجاب	د	٣	٧١	أبا غسان	شهاب	د	٦	٦٨
		و	٤	٢٦١	أتانى	جواي	د	٦	١١٨
وخيبة	والزباب	د	٤	١٠٦	دعى	داب	د	٧	١٢٧
ألا	ثوب	د	٦	٢٢١	رأيت	السحاب	د	٧	١٨٢
كالا ينقضى	الطلب	د	٦	٢١٥	له	القراب	د	٧	١٨٤
أقت	غريب	د	٧	٤٠	شاد	راغب	كامل	١	٥٣
أيا متحيرا	العجب	د	٧	١٣١	أما	مشذب	د	١	١٢٠
تعلمها	درب	د	٧	١٣٢	إنى	الكاذب	د	١	١٩٥
دعا	فاستجابا	د	١	٢٧٨	واقه	تطلب	د	١	٢١٢
فغض	كلايا	د	٢	٢٦٧	لعم	الإحباب	د	٢	٦٧
		و	٦	١٥٤					
أنا	الصبايا	د	٢	٢٦٨					

صدر البيت	ثابته	بحره	ج	ص	صدر البيت	ثابته	بحره	ج	ص
ولسكل	كتبه	كامل	٢	٦٧	الضيف	بعضاب	كامل	٢	٢٢٦
إن	وحبيلها	د	٢	١٨٠	بكرت	اشبابى	د	٢	٢٢٦
ومن	سلبه	د	٢	٢٠٢	بأبى	شبابه	د	٣	١٨٦
والشيب	الشباب	د	٢	٣٢١	إن	وتخضى	د	٣	٢١٩
قلم	يكتب	د	٤	٢٤٥	وإذا	مضبه	د	٤	٢٤٥
قرت	أربابها	د	٦	١٠	لا تجزعن	الكتاب	د	٤	٢٥١
يا كعب	كعب	د	٦	٧٧	إنى	والغيب	د	٥	٧٥
أنا	يجب	د	٦	٢٦٥	أبلغ	كلاب	د	٦	٨٧
ما بال	غضاب	د	٧	٢٥	قض	الغيب	د	٦	١٠٨
يا واحد	فتجيب	د	٧	٤٠	وتقول	الكتاب	د	٦	١٣١
العاشقان	متعجب	د	٨	٨٦	طلع	وشباب	د	٦	٢٢٩
قد	خاطبا	د	١	٢٩٣	وتراه	صحاب	د	٧	١٣٣
عيني	الحب	د	٦	١٦٥	ولقد	الأكلب	د	٨	٥٦
من	عتابا	د	٧	٦٩	ولعل	الحساب	د	٢	٢٢١
أبصرت	الصبا	د	٧	٧٣	قول	اللييب	د	٢	٢٨٥
لم	المحبوبا	د	٨	١١٧	لا	العواقب	د	٦	١٧٥
جانيك	الجرب	د	١	٢٢	أهدى	والذهب	د	٧	٢٨٠
غالوا	الحاجب	د	١	٥٣	عظيم	مسلوب	هزج	٤	٥
سيف	القضيب	د	٦	٧٩	تركت	ريبة	د	٢	١٦٢
نفرت	وهوب	د	١	٨٣	له	بالرعب	د	١	١٠٨
ماضر	كاذب	د	٢	١٦٧	أيا من	قلبي	د	٦	٢٦٨
وجفوتى	الحالب	د	١	١٧٣	أنام	صلبه	رجز	١	٢٤٠
ولقد	الاسباب	د	٢	١٤٤	ذودا	والاحزاب	د	٣	٢٦٦
ذهب	الأجرب	د	٢	١٦٤	بشر	أبى	د	٣	٢٩٠
لاسان	قلبا	د	٢	١٨١	لام	وخصبوا	د	٤	٦٤
البن	ذنوبه	د	٢	٢٣١	إن كنت	آب	د	٤	٧٦
زعمت	الغلاب	د	٢	٢٦٣	أوبى	الإياب	د	٥	٩٩
و ٦ : ١١١ و ١٢٧	و ٨ : ٤	د	٢	٢٩١	أوقر	المحجبا	د	٥	١٢٢
لارقة	الأعراب	د	٢	٢٩١	لما	ركبا	د	٦	٧١
		د	٢	٢٩١	إن	وسرت بي	د	٤	٢٣
		د	٢	٢٩١	قرأت	الاحزاب	د	٤	٧٤
		د	٢	٢٩١	وابأبى	بي	د	٤	٢٤٩

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
يا آخذ	الطرب	وجز	٥	٢٤٢	يا آخذ	الطرب	وجز	٥	٢٤٢
كنت	ثوبي	د	٦	٣٠٤	كنت	ثوبي	د	٦	٣٠٤
إني	يرمون بي	د	٦	٣١٠	إني	يرمون بي	د	٦	٣١٠
لا يعقب	الصب	د	٧	١٣٣	لا يعقب	الصب	د	٧	١٣٣
مقابل	الخطاب	د	٤	٣٥	مقابل	الخطاب	د	٤	٣٥
قد	منسكب	و	٥	١٧٥	قد	منسكب	و	٥	١٧٥
صبرت	المطلب	د	٤	٧١	صبرت	المطلب	د	٤	٧١
أنا	المطلب	د	٥	٩٩	أنا	المطلب	د	٥	٩٩
يا أيها	يقرب	د	٦	٢٧٠	يا أيها	يقرب	د	٦	٢٧٠
قد	أذوب	رمل	٧	٢٤	قد	أذوب	رمل	٧	٢٤
ليست	الغضب	د	٢	١١٩	ليست	الغضب	د	٢	١١٩
لا بك	وأبي	د	٢	٢٥٦	لا بك	وأبي	د	٢	٢٥٦
آه	حي	د	٧	٧٢	آه	حي	د	٧	٧٢
أسقى	خرب	د	٦	١٩٣	أسقى	خرب	د	٦	١٩٣
شادن	ولعب	و	٨	٤٦	شادن	ولعب	و	٨	٤٦
تالبي	والتالب	د	٦	٢٧٢	تالبي	والتالب	د	٦	٢٧٢
إن	الراهب	سريع	٢	١١٧	إن	الراهب	سريع	٢	١١٧
لما	بابه	د	٣	١٨١	لما	بابه	د	٣	١٨١
رأيت	أهرب	د	٤	٣٩	رأيت	أهرب	د	٤	٣٩
وعاشق	قلب	د	٧	٧٠	وعاشق	قلب	د	٧	٧٠
رب	القيب	د	٨	١٠٣	رب	القيب	د	٨	١٠٣
فاعتبروا	بالمصاحب	د	٢	١٤٤	فاعتبروا	بالمصاحب	د	٢	١٤٤
إن	غائب	د	٢	١٥٦	إن	غائب	د	٢	١٥٦
يا عجب	شاحب	د	٢	٢٠٤	يا عجب	شاحب	د	٢	٢٠٤
كأنها	يضرب	د	٤	٢١٦	كأنها	يضرب	د	٤	٢١٦
أحلت	كتبك	د	٧	٧٢	أحلت	كتبك	د	٧	٧٢
كيف	سبيك	منسرح	٤	٢٣٥	كيف	سبيك	منسرح	٤	٢٣٥
جنتك	الأدب	د	٤	٢٣٥	جنتك	الأدب	د	٤	٢٣٥
مالي	عربي	د	١	١٦٤	مالي	عربي	د	١	١٦٤
ما وهب	عربي	د	٢	١٣٠	ما وهب	عربي	د	٢	١٣٠
وروحه	عربي	و	٣	٣٧٤	وروحه	عربي	و	٣	٣٧٤
يا وهب	أدبه	د	٢	٢٣٣	يا وهب	أدبه	د	٢	٢٣٣
وروحه	جوانها	د	٦	٢٣٠	وروحه	جوانها	د	٦	٢٣٠
صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
بيضاء	ذهب	منسرح	٧	١٠٩	بيضاء	ذهب	منسرح	٧	١٠٩
إن	العجب	د	٧	١٢٦	إن	العجب	د	٧	١٢٦
م	العرب	د	٧	١٣٠	م	العرب	د	٧	١٣٠
وما لبكر	وكاذبها	د	٦	٢٠٥	وما لبكر	وكاذبها	د	٦	٢٠٥
أيها	حجاب	خفيف	١	٥٥	أيها	حجاب	خفيف	١	٥٥
إيس	الأريب	د	٢	١١٩	إيس	الأريب	د	٢	١١٩
ونبيذ	نسيب	د	٨	٤٤	ونبيذ	نسيب	د	٨	٤٤
أرض	جانبا	د	٣	١٤٨	أرض	جانبا	د	٣	١٤٨
وضع	شعوبا	د	٣	٢٤٣	وضع	شعوبا	د	٣	٢٤٣
ومنى	وزيب	د	٢	٢٩١	ومنى	وزيب	د	٢	٢٩١
إن	بمذاب	د	٢	٢٢٦	إن	بمذاب	د	٢	٢٢٦
ليس	الرقاب	د	٤	٥٥	ليس	الرقاب	د	٤	٥٥
يا غريبا	حيب	د	٦	٢٢٠	يا غريبا	حيب	د	٦	٢٢٠
كل	الذباب	د	٧	١٩٦	كل	الذباب	د	٧	١٩٦
ليس	خضاب	د	٨	١١٨	ليس	خضاب	د	٨	١١٨
فيارحة	يسكب	متقارب	٢	٣٣٥	فيارحة	يسكب	متقارب	٢	٣٣٥
وريت	والنصب	د	٣	١٩٢	وريت	والنصب	د	٣	١٩٢
تبيت	تعتب	د	٣	٢٥٢	تبيت	تعتب	د	٣	٢٥٢
أولئك	يطينا	د	٤	١٣٩	أولئك	يطينا	د	٤	١٣٩
تركت	عابه	د	٨	٤٦	تركت	عابه	د	٨	٤٦
إذا	بالقصب	د	١	٥٦	إذا	بالقصب	د	١	٥٦
بكل	اللب	د	١	١٠٩	بكل	اللب	د	١	١٠٩
عجبت	ذهب	د	٤	٢٨٠	عجبت	ذهب	د	٤	٢٨٠
نمي لك	الخطوب	د	٣	١٢٥	نمي لك	الخطوب	د	٣	١٢٥
حرف التاء									
أرى	أتلقت	طويل	٢	٢٧	أرى	أتلقت	طويل	٢	٢٧
أسمود	الترحات	د	٣	٢١٥	أسمود	الترحات	د	٣	٢١٥
لعمرك	فأموت	د	٨	١٣٧	لعمرك	فأموت	د	٨	١٣٧
تميم	ضكت	د	١	١٠٣	تميم	ضكت	د	١	١٠٣
أقول	وصلاته	و	٢	٢٦٨	أقول	وصلاته	و	٢	٢٦٨
سأشكر	جلت	د	١	١٦١	سأشكر	جلت	د	١	١٦١
سأشكر	جلت	د	١	١٩٢	سأشكر	جلت	د	١	١٩٢

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
فنهين	قرت	طويل	٢	٢٦٤	لا ير	مساعدته	كامل	٢	٢٠٥
أسيثي	تقلت	د	٣	١١١	يادهر	موائ	د	٦	٢٦٧
وقد	كالشقرات	د	٣	٢٦٤	لمسا	أرنت	د	٦	٣١٤
وما	فشك	د	٤	٥٢	إن	الذات	د	٧	٢٧١
		و	٧	٩٥	ماعذر	غذت	د	٣	١١١
فن	ثابت	د	٤	٢١٧	أشكو	مشيتي	رجز	٢	٣٢٩
يخبين	معتجرات	د	٦	١٥٠	هل	مالقبت	د	٦	١١٥
ولم تر	معتجرات	د	٦	١٥٠	من	مشي	د	٤	٧٥
أناحت	ما أجنث	د	٦	٢٢٦	والخرم	والصفات	د	٦	٢٤٣
أعيني	أقشعرت	د	٦	٣٠٨	والعلل	والغايات	د	٦	٢٤٤
عجب	غمرات	د	٦	٣١٧	أقول	الحياة	د	٦	٣٠٨
وما	وجلث	د	٧	٢	الحد	واطمانت	د	٦	٣٠٨
سقوني	أفنت	د	٧	٢١	والطير	الصوت	د	٧	٤
بني أسد	اشمكت	د	٧	٢٦٢	أخو	والحاجات	د	٨	٥٥
يكاد	يموت	بسيط	٧	١٥٨	بت	عدمته	رمل	٧	١٧٧
وعائب	وقته	د	٢	٣٢٨	أنت	لشتائك	د	٤	٢٧
		و	٦	١٦١	من	أنت	د	٣	١٢٤
يا صاحب	مواساتي	د	٣	٢٠٤	أحسن	بيت	سريع	٣	١٢٨
إني	يمت	د	٦	١٤٤			و	٦	١٣١
اشرب	ياقوت	د	٨	٨٧	يا أيها	اللوت	د	٣	١٢٨
أرجل	كيت	وافر	١	٩٦	يا قوة	تشكيت	مشرح	٧	٧٢
ألا	مصمات	د	٢	٣٦	أضر	الطلحات	خفيف	١	٢٠٢
هيني	بدأت	د	٦	١٩٥	ليس	والمحروث	د	٧	٢٦٩
مجبث	الفتيت	د	٨	١٥٧	رأيت	مقيتا	متقارب	٢	١٣٦
وما	بالفداة	د	٤	٢٤٩	رأيت	تجاراتهم	د	٢	١٣٠
ترؤعنا	مدبرات	د	٣	١٢٢	أنا	رقته	د	٧	١٧٩
لو	عذلتكا	كامل	٢	٧٧	فؤادي	نفتت	د	٦	٢٨٥
مل	ففسيت	د	٣	١٨١					
الفائحات	يمت	د	٧	٢٦٩					
زيفت	البيت	د	٣	١٢٢					
وققد	لذاتي	د	٥	١٩١					
وكان	فانهلث	د	٦	٢٠٣					
كم	وجناته	د	٦	٢١٢					
		و	٧	١١٠					

حرف الشاء

طلق	الثلاث	مديد	٦	٣١٨
اعمل	مبعوث	بسيط	٣	١١٩
لهوت	الثلاث	وافر	٨	١٥٥
أقترت	البرارث	رجز	٦	١٨٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
لرمتي	الجدث	زمل	٧	٢٠٩	أم	الازواج	كامل	١	٢٧٨
	حرف الجيم				وبعثت	بالعوسج	د		٢٨٧
	أحوج	طويل	٢	١٥٩	ما زلت	المولج	د		٤٧
وقد	أحوج	د		٢٩٥	وأفة	نجا	رجز	٣	٩٨
لئن	وتنوج	د		١٨٧	فهن	الفزجا	د		٣٠٦
لجاء	مخرجا	د		٤٩	يارب	الوهج	د		٨٩
لمسا	منضج	د		١٦٩	أنا	تفحجي	د		٩٩
وأشمت	بالتولج	د		٢٩٩	إن	زجاج	رمل	٧	١٣٠
فني	المعوج	د		١٤٣	شبت	الشج	د		٨٦
إذا	ديباجا	د		١٠٩	هل	حرج	د		١١٦
حرة	دعج	مديد	٦	١٨٥	عرجي	تخرجي	سريع	٧	٢٦
جبدا		و	٧	١٩	أنت	والولج	ملسر	٥	١٨٧
يا حورار	الضرج	د		٣٦	قل	حرج	د		١٢٥
كسروي	والفضج	د		٣٧	لو	أمواجا	خفيف	٧	٢٠٨
لعمل	بالمهج	د		٣٧	مادني	فرج	د		١٥٧
صدعت	علاج	د		٣١٨	يا مليحة	فرج	مقتضب	٦	٢٨٣
إن	والحرج	بسيط	٨	٥٧					
كم	فلجا	د		٥٢					
إن	ما ارتجا	د		١٦٤					
قد	أفواجا	د		٢٢٣					
إن	دزاج	د		٢٣٠					
تسكسو	دزاج	د		١٨٠					
وروخة	بذويج	د		٢٢٢					
السر	والضرج	د		٢٩					
نعم	الفراريج	د		٢٠٣					
أمن	السراج	وافر	١	١٧٩					
وأنا	وداجي	د		١٤٨					
ها	الهودج	كامل	٧	٢٩					
ماذا	عوجوا	د		٢٩					
قل	ناج	د		٧٦					
		و	٧	٤					
لا كفن	مرنجي	د		١١٢					
من	الحجاج	د		٢٧٨					

حرف الحاء

ومقربة	الرشح	طويل	١	١١١
وقد	قارح	د		١٢٠
ألا	ضربحها	د		٢٨٥
سأبكيك	الجوايح	د		٢١٢
لقد	طائخ	د		٢٤٧
لها	أقبح	د		٤١
وما	تمدح	د		٢٠٥
جزى	المصبح	د		٢٧
أمتكر	سافح	د		٢٢٠
ألا	تنوح	د		٢٢٥
لعمري	أبيح	د		٢٣
لئن	أروح	د		٧٥
علي	تصبح	د		٢٧٠

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
قد	إنصاحا	طويل	١	١٦٦	بذت	مباح	كامل	٤	٢٤
أحاك	سلاح	د	٢	١٤١	من	صلاحه	د	٥	٢٩١
طلبت	الريج	د	٣	٦١	ولقد	فرحا	د	٢	١٧٦
ألا	الجواخ	د	٣	١٧٩	الرفق	نجاحا	د	٢	١٧٨
لئن	الصحاح	د	٣	١٨٧	ذكر	صياحا	د	٦	١٥٨
وإن	ناصر	د	٥	٩٦	لا يمنعك	جرحا	د	٨	٩٤
وأدنتني	الاباطح	د	٦	١٩٣	وإذا	ورباح	د	٢	١٣٨
ولي	قروح	د	٧	٦٥	الآن	القارح	د	٣	١٦٤
مستهام	فادح	مديد	٦	٣١٨	إن	الواضح	د	٣	٢١٣
كأنت	مفتوح	بسيط	٢	١٨			و	٦	٢٠٤
ماذا	مزاح	د	٤	٥٥	ما	دلاح	د	٧	١٦٢
من	قرحا	و	٧	١٢٠	ألا	المهادح	د	٣	٢٢٣
الرأى	بإصباح	د	٢	٢٩٥	ألا	يبرح	هزج	٢	١٣٥
يامن	دلاح	د	٤	٤٧	يارب	ونوحه	د	٨	١٣٨
الروض	دلح	د	٦	٢٣٠	لابد	السلاح	رجز	٢	١٢٠
لا تخفان	الراح	د	٧	٣٦	الليل	ريج	د	٣	٦١
دع	الاكبراح	د	٧	٣٦	استقى	القصيح	رمل	٨	٤٦
يادير	بالصاحي	د	٧	٣٦	نحن	فتفوح	د	٨	٦٦
مازلت	مجروح	د	٨	٦٧	حره	قروح	د	٧	٢٧٩
دان	بالراح	د	٨	١٠٥	إنما	ومزاح	د	٨	٨٣
الم	مشيح	وافر	٦	٨٢	رب	يبرحا	سريع	٧	١٥
إذا	سراح	د	٦	٢٢٠	لست	بنفاح	د	١	٧٤
وخل	جماحا	د	٢	١٧٠	يا أهل	السفح	مفسر	٣	١٨٦
أبت	الربيع	د	١	٧٥	أنا	أرباح	خفيف	٤	٢٥٤
وما	الصبح	د	١	١٤٧	أنت	الصباح	د	٤	٢٥٥
تعزت	امتياح	د	١	٢٧٩	ولا تفش	لصيحا	مقارب	١	٤٩
فلست	الأضاحي	د	١	٢٨٦	كناركه	جناحا	د	٣	٥١
ثقي	بالنجاح	د	١	٢٩٠					
أؤمل	النواحي	د	٣	١٢٥					
لمين	صحيح	د	٧	١٢٦	عاد	ومفضوخ	مديد	٦	٣١٨
سيف	صلاح	كامل	١	٨٠					
التي	المتاح	د	١	١٢٦					
فإذا	لا يفتح	د	٣	١٢٠	أنهوا	جاهد	طويل	١	١٦١

حرف الخاء

حرف الدال

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
خالد	جواد	طويل	١	١٨٤	ترى	قبتبدا	طويل	٦	٢٢٩
سثلت	حمد	د	١	١٩٥	تخبرت	هندا	د	٧	٥٥
ولته	يزيد	د	١	٢١٢	ألا	يتجلدا	د	٧	٥٦
بنيت	عوذها	د	١	٢١٦	إذا	سعد	د	١	٥٩
صديق	ودود	د	٢	٢٠١	أسود	الأساود	د	٤	١٨٥
هموم	مساعد	د	٢	٢٠٥	إذا	الثراند	د	١	٧٤
إذا	شديد	د	٢	٢٤٢	وكل	الثراند	د	١	١٠١
أنا	لعمود	د	٢	٢٦٦	وكل	خالد	د	١	١٠٢
وقد	مخلد	د	٢	٢٨٢	ونهن	خالد	د	١	١٠٦
لكل	تزيد	د	٣	١٦٩	ولا	القمند	د	١	١٢٤
ألا	وتحمد	د	٣	١٩٢	سألت	المتهدد	د	١	١٦٧
ألا	لمجود	د	٣	٢١٢	إذا	خالد	د	١	١٨٤
فيا ابنة	النهد	د	٣	٢٦٧	ألا	لزياد	د	١	١٨٦
إذا	ستعود	د	٤	٢٩	ألا	بلاد	د	١	١٩٥
وما	جديد	د	٤	٥٢	فتى	وبوادى	د	١	٢٠٠
بويزل	ساديا	د	٧	٩٥	سأرسل	لشوارد	د	١	٢١٨
ألا	الزيد	د	٤	٥٧	أبا خالد	سعيد	د	١	٢٢٠
م	و ٢٠٤ : ٧ و ١٠ : ٨	د	٤	٦٥	فقلت	محمد	د	١	٢٢٣
م	فبعيد	طويل	٤	٢٧٧	وما	القلائد	د	٢	٣٩
مضارة	فقدما	د	٤	٢٧٨	إذا	الردى	د	٢	١٥٧
إلا	أتودد	د	٦	٤٩	أخوك	الود	د	٢	٢٠١
فإن	اسعيد	د	٦	١٠٧	عن	يقندى	د	٢	٢٠٤
وكنت	بعيدها	د	٧	٤٣	بأنفسنا	تبدى	د	٢	٢٥٥
ألا	المراد	د	٧	٩٩	وما	خالد	د	٢	٢٨١
أعاتبها	فتعود	د	٧	١٠٧	وطول	تتجدد	د	٢	٣٠٢
لا تشعرن	وبليد	د	٧	١٨٤	على	مديد	د	٢	٣٠٣
واسا	وريدها	د	٨	٤	مفيد	المهند	د	٣	٣٩
ولو	عوذها	د	٦	٢١٥	سقبلى	تزود	د	٣	٣١٢
وجرثومة	عديدها	د	٣	٣٠٤	تجنب	زبرجد	طويل	٣	٢٨٧
يماتبنى	حدا	د	٢	١٨٤	قليل	غد	د	٣	١٣٥
ويوقد	أوقدا	د	٦	١٩	تلوم	ونالد	د	٣	١٣٧
جزى	وأجددا	د	٦	٤٣					١٤٢
فشيبتها	خدا	د	٦	١٦٢					

صدر البيت	قافيه	بجره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بجره	ج	س
مطاطاة	واحد	طويل	٣	١٧٧	أشرت	العهد	طويل	٧	٢٠١
أشيدان	بعائد	د	٣	٢١٦	زرعنا	بمحصاد	د	٧	٢٠٥
وما	فترود	د	٤	٢٦	رياحين	الخذ	د	٧	٢٧٦
بصرية	سواد	د	٤	٤٤	وكالدرة	كالورد	د	٨	٩٦
فلولا	عزوى	د	٤	٦٤	له	الوجد	د	٨	٨٦
					عفا	العهد	د	٨	١١٤
تمنى	بأوحد	طويل	٥	١٧٨	رأيت	فسد	د	٢	٢٢٣
فان	بالتجلد	د	٥	١٧٨	ياجمال	برد	مديد	٦	٣١٩
					ياخليل	تكذ	د	٧	٢٤
اند	رافد	طويل	٥	١٩٤	لا يصلح	سادوا	بسيط	١	٦
فاذا	زياد	د	٥	٢٥٥					١٢٧
أعادل	عن يد	د	٦	٢٨	ياخير	البلد	د	١	٢٠
أخذتكم	زرود	د	٦	٤٢	فى دون	والكبد	د	١	٣١
مى	موقد	د	٦	١٠٥	ما كاف	تجد	د	١	١٦٠
									٣ و ٢٩ و ٧٢
أيا ابنة	الورد	د	٦	١٥٥	أروق	العود	بسيط	١	١٦٠
أبى	يفند	د	٦	١٦١	قوم	ولدوا	د	١	٢٠٠
كيش	أبجد	د	٦	١٦٥					١٢٣
أهم	بعدى	د	٦	١٨٠	إن	حسدوا	د	٢	١٥٢
					من	عضد	د	٢	٢٤٦
شقائق	الخرائد	د	٦	٢٢٨	قالوا	الجديدين	د	٢	٣٢٠
وما	جمع	د	٦	٢٢٩					٧٢ و ٣
وحاملة	مورد	د	٦	٢٥٤	كان	ومد	د	٧	١٠٩
ألا	والرشد	د	٧	٣٣	الخير	مزداد	د	٣	١٤٧
أظل	الوجد	د	٧	٤٠	جاءت	الجيد	د	٣	٢٠٨
تمزأت	عندى	د	٧	٤٠	لا حزن	مفتقد	د	٣	٢١٣
ألا	والجد	د	٧	٦٣	إن	والبلد	د	٦	٢٠
فلم	وباليد	د	٧	٧٤	أكثر	أحد	د	٦	٦٥
ألا	المرد	د	٧	٩٩	ياراكبا	الفضد	د	٦	٨١
أنا	المتوقد	د	٧	١٤٣	إذا	أبترد	د	٦	١٢١
وللبوت	محمد	د	٧	١٧٤	أشكو	رقدوا	د	٦	١٩٤
فبتنا	ملحد	د	٧	١٨١	أرى	محسود	د	٧	٢١
فأما	لبيد	د	٧	١٨٤					

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
ياظبية	أطرد	بسيط	٨	١١٢	إني	داود	بسيط	٦	١٩٣
من	العناقيد	د	٨	٧٢	فهن	الصادي	د	٦	٢٢٧
ما أكثر	فندا	د	١	١٩٣	ياصاحب	بادي	د	٦	٢٣١
	و ١٢٣ : ٢	و ١٤٨ : ٣			ضنت	الغادي	د	٧	٢٢
ترجو	الولدا	بسيط	٢	١٤٧	يا مشرع	مسدود	د	٧	٢٩
	و ٣٠ : ٣	و ١٥٢ : ٢			وكيف	الصيد	د	٧	١٥٩
إن	حسادا	د	٢	١٥٢	أشهى	خذ	د	٨	١١٩
إني	عددا	د	٢	١٥٢	هذا	جسده	د	٧	٢٠٢
بأدر	يدا	د	٣	١١٩	أما	بالجود	د	٧	٢٢٠
لا عرفتك	زادا	د	٤	١٠٠	تمناني	أسده	وافر	١	٨٦
إذا	البلدا	د	٦	٢٣٠	أشرق	أزيد	د	٢	١٧٠
ما غزد	مجهودا	د	٧	١٦٣	وأعلم	العقاد	د	٢	٧٣
لا أبهض	قعدا	د	٨	١٣	إذا	ياسعيد	د	٣	١٣٩
قل	صددا	د	٨	٥١	أحق	المشيد	د	٣	٢١٧
تلقى	بجلود	د	١	٧٨	تبخل	يصيد	د	٦	٣٥
تظل	والهادي	د	١	١٢٥	ها	تريد	د	٧	٥٨
ألا	والجود	د	١	١٥٧	إذا	الشهودا	د	٢	١٨٢
يحمود	الجود	د	١	٢٠١	رمي	سمودا	د	٤	٩
للوت	بوجود	د	١	٢٦٩	وفي	المزادا	د	٦	٤١
يامن	بالرمد	د	٢	١٢٦	وكانن	زيادا	د	٦	١٣٥
كل	حسد	د	٢	١٤٨	لقد	ارتدادا	د	٧	١١٣
	و ١٤٩	و ١٦٥ : ٢			معاوي	الحديد	د	١	٢٩
هذا	مسعود	د	٢	١٦٥	مقيلك	الجياذ	و ١٤٦ : ٦ و ٢٠٤		
دعني	ولدي	د	٢	٢٠٩	أعاذل	القياد	د	١	٨٠
لا يعرف	والبدد	د	٢	٣١٢	ملأت	اقتصادي	د	١	١٦١
أصبحت	تمتد	د	٢	٣٣٢	أريد	مراد	د	٢	٢٢
	و ١٢٥ : ٣	و ٣٨ : ٣			إذا	براد	د	٢	٢٦٣
الخير	زاد	د	٣	٣٨	وحبس	زاد	د	٢	٢١٢
من	يدي	د	٣	١٢٤			و ١٦٠ : ٦ و ١٨٨ : ٧		
إن	متمد	د	٣	١٤٢	سواد	نفاد	د	٢	٢٢١
يا فرحة	تلد	د	٣	١٨٩	شبابي	السواد	د	٢	٣٢٤
يا خار	حادي	د	٣	٢١٥	وسيف	عاد	د	٣	٢٨٧
لو	ترد	د	٦	١٣٣					
لا تبك	كالورد	د	٦	١٩١					

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
تقول	وحدى	وافر	٣	٢٩١	إنى	شاهدا	كامل	٢	٢٥٤
سبكناه	الحديد	د	٤	٣٩	ترجى	مدادها	د	٢	٢٧٥
كتبت	بعيد	د	٤	١١٣	و	٢٤٦ و ٦ : ١٤١ و ٧ : ٧٥			
حار	زياد	د	٤	٢٢٥	قصد	حميدا	كامل	٣	١٨٣
وكيف	زنادى	و	٧	١٢٦	ولقد	ورشادها	د	٦	١٤١
وما	الإصا	د	٥	٢٠٥	لم	عتادها	د	٦	١٤٢
الم	زياد	د	٦	١٥	أطفأت	زنادها	د	٦	١٤٢
ومن	الوريد	د	٦	١٩	وكتيبة	يدى	د	١	٩٩
قتلت	الحدود	د	٦	٢٤	الله	مزبد	د	١	٩٩
ومنبطح	الجلاد	د	٦	٨٥	ليس	المتحمد	و	٦	١٦٠
أبيت	القواد	د	٦	٢٢٠	صدت	المرتد	د	١	١٦٠
ألا	فؤادى	د	٨	١٠٣	كعب	وتليد	د	١	٢٠١
أسمد	مفسد	كامل	١	١٥٥	الله	والسودد	د	١	٢١٨
يامن	أجلد	د	١	١٥٨	طويت	الحد	د	١	٢٢٤
ولقد	لييد	د	١	٢٧٥	أيسومنى	محمد	د	٢	٥٦
أترى	بعيد	د	٢	٣٣٠	خلت	بالسودد	د	٢	١٢٩
عزب	ويورد	د	١	٢٩٣	وإذا	حسود	د	٢	١٥٢
بشر	جواد	د	٢	١٧٥	إن	الوالد	د	٢	١٥٦
قالت	العائد	د	٢	٢٥٦	إن	أبدى	د	٢	١٦٣
لا الجود	يزيد	د	٣	٧٣	ونعود	بالمواد	د	٢	٢٥٢
بليت	لا ينفد	د	٣	١٨٤	اقرا	دد	د	٢	٢٨١
أبنى	يبعد	د	٣	١٨٧	يا غافلا	مشاهد	د	٣	١١٤
ما خطبة	مجدود	د	٤	٢٤٤	غدر	معد	د	٣	٢٠٣
رجل	مرصد	د	٦	١١٠	خدتى	خدتى	و	٥	٦٨
تأبى	تجلد	د	٦	١٧٦	ماذا	إياد	د	٣	٢٠٥
وذات	المتجرد	د	٦	٢١٣	فيم	ومبلد	د	٣	٢١٣
هجرتك	يبندو	د	٦	٣٠٩	بارقة	خد	د	٤	٨٤
الله	أجد	د	٧	١٦٦	متقلدين	يولد	د	٤	٢٥٤
رهبان	قمردا	د	١	٢٨٥	الله	جلاد	د	٤	٢٦٦
وعلمت	أزدادها	د	٢	٧٤	ويزوم	ومحمد	د	٦	٥١
		و	٦	١٤٢					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
عاصي	وتجملد	كامل	٦	١٥٨	كنتم		رجز	٦	١٨٢
لم	متجدد		٦	١٧٩	إني			١	٩٥
ولقد	معد		٦	٢١٦	يا بكر	البلاد		٥	٣١٣
قل	متعبد		٧	١٣	يا بكر	العباد		٢	٢٢٩
إني	البارد		٧	٥٦	وصاحب	جلدي		٤	٤١
خيبر	الحاسد		٧	٥٦	قلت	وجدي		٢	٢٤٧
ردا	تجدى		٧	١٦٥	كانها	جلدها		٤	٢٠
		و	٨	٥٢	خطارة	المسجد		٤	٤٢
نعل	المجد		٧	٢٧٥	صدت	المرتد		٥	١٥٥
نعم	حامد		٨	٤٨	مردد	المرتد		٦	١٦٢
يا حسرتا	وبعادي		٨	١٠٨	امن	سهد		٨	١١٤
ولقد	وقد		١	١٢٠	يا لطف	ويجد		٢	٣٥
إنا بطانتك	تكابد		٢	٣٤	في	والولد		٤	٧٤
		و	٢	١٤٢	إنما	تعد	رمل	٢	١٣٦
إياك	حسد		٢	١٥٠	كم	البلد		٢	١٧٢
من	لستفده		٢	٢٠٣	وقتلنا	عبد		٢	١٤٢
غلط	ترده		٢	٢٠٣	قد	عباده		٥	١٣
من	نفده		٢	٢٠٦	أياها	قواده		٨	١٢٨
ألا	الشدة	هزج	٧	٢٠٥	من	زيد		٢	٨٨
منى	سعد		٧	١٢٧	ليت	أيادي		٤	٢٩
لا بد	عبد	رجز	٣	١٢٩	أنا	وزاد		٥	١٩٠
بيننا	دواد		٣	١٥١	ياقتيلا	وجهاد		٦	٢١٩
إذا	لعتادها		٤	١٠	مأرجي	كده		٦	٢٧٤
ماحج	كده		٤	٢٣	أخلقني	بالمداد		٧	٧٣
قد	فجدوا		٤	١٨١	وثرى	صد		٧	٢٠٥
وبعد	عماد		٦	٢٤١	كلكم	العدد		٢	٩١
هذي	يقصد		٦	٢٤١	زعموها	رويد		٣	٩٩
قلب	مفقود		٦	٢٧٠	وإذا	تبترد		٦	١٢٢
زواره	مقدود		٧	١٦٦	أشبهك	قصدا	سريع	٢	١٠٧
لام	الأتلدا		٣	٢٩٨	قد	قاعده		٤	٤٢
		و	٦	١١٣	رأيت			٦	١٦١
أنت	الاجردا		٤	١٠٩		الاجرد		١	١٢٠
لا يستوى	وساجدا		٥	٨٥		بالأيدي		٢	٢٨١

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص
مدامع	بالهجوم	سريع	٣	١٣٣	لبيت	بجد	تخفيف	٨	٩٧
نعي	بوجود	د	٣	٢١٦	بدا	جديد	جئت	٥	٢٢٣
ياذا	بالصد	د	٧	٤٠	يامعشر	شديد	د	٧	٧٣
ما رقعة	خذ	د	٨	١٠١	الحمد	بعده	د	٨	١١٩
هدية	خدى	د	٨	١٠١	أرقت	والخرد	مقارب	٧	٧٣
أعظم	عندى	د	٨	١٣٧	أعبنى	الذى	د	٣	١٩٧
شرده	الجلاد	د	٤	١٠١	فأحلف	سدى	د	٥	٣٣
			٥	٢٢٠ و ٣١٥	حديث	الفاسده	د	٧	١٧٩
تفاحة	بالفؤاد	سريع	٨	١٠١	فلست	تحمده	د	٢	١٥٣
أقول	بجلدها	مذبح	١	١٩٨	لسنا	بازاهد	د	٤	٣٦
إن	الأبد	د	٢	٣٢٩	رحضت	واد	د	٧	٦٦
استوص	أحدها	د	٧	٢٧٥	وذى	عائد	د	٧	١٦١
لا جعل	أبدا	د	١	١٧٢					
عاضت	عمدا	د	٦	٢٧٩					
طوقته	بيده	د	٢	١٩					
وصاحب	ولد	د	٢	١٧٠					
ألبسك	جلدك	د	٢	٢٥٦					
الحمد	ولدى	د	٢	٣١٣					
واكبدا	الكند	د	٣	١٨٢					
إن	رصد	د	٦	١٢٩					
انظر	أحد	د	٧	٥					
تقول	المدد	د	٨	٤٨					
يارب	كبدي	د	٨	١٠٢					
أين	وثمود	تخفيف	٣	١٢٣					
قطرات	الحدود	د	٦	٢٢٩					
كحات	الرقاد	د	٢	٢٥٤					
لاسلام	معهود	د	٢	٣٢٨					
قد	الحيد	د	٤	٢٥٣					
إن	مجدد	د	٥	١٨٨					
ياملاذى	الشداد	د	٥	٢٩٥					
ياغلبلا	جسدى	د	٦	٢٨١					
إن	تجلدى	د	٧	١٥					
لبيت	بعدى	د	٨	٩٦					

حرف الذا	حرف الراء
نبيذ	مخزمة
أذكرتى	فألمبت
بديع	إذا
فعاثبه	كسائى
	فان
	أماوى
	صحا
	و ١١ : ٦ و ١١٩
	هما
	أبا جعفر
	ليالى
	وما
	و ٤ : ٢٤١

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
إذا قال	هجر	طويل	٢	١١٣	عجوز	الظاهر	طويل	٤	٤١
وفي	وحر	د	٢	١٢١	وأبيض	فعمار	د	٤	٥٢
فألت	المسافر	د	٢	١٤٠	لقد	معمر	و	٨	١٥٤
لمعرك	الذخائر	د	٢	١٤٣	وأحسن	آسر	د	٧	١٠٧
وللحب	صفر	د	٢	١٤٦	إذا	صريرها	د	٤	٢٣٨
إذا	طاهر	د	٢	١٦٥	ويكرها	فتعذر	د	٤	٢٥٠
وإني	ضمير	د	٢	١٨٠	فقي	الفقر	د	٥	٢٧٨
فقي	عادر	د	٢	٢٢٦	كان	سامر	د	٥	٦٧
تخالهم	التهاجر	د	٢	٢٢٦	بلى	العوائر	د	٥	٢٩٠
إذا	جدير	د	٢	٢٢٧	أفد	غيور	د	٥	٢٩٠
عفا	تدور	د	٢	٢٤٩	أدور	أدور	د	٥	٢٣٤
وقيناك	الاجر	د	٢	٢٥٢	رأيت	أبادر	د	٦	٢٣٥
فكان	ومعصر	د	٢	٢٧٩	أمن	الإباعر	د	٦	١٨٨
إذا	مدبر	د	٢	٢١٥	وساروا	وعاسر	د	٦	٥
إذا	فأكثر	د	٢	٣٠١	ومغبوقة	الفجر	د	٦	٢٢
ألس	وبراني	د	٢	٣١٠	أطلقت	يشكر	د	٦	٢٨
يديفون	مؤخر	د	٣	٧٣	فدى	الدوابر	د	٦	٥٣
متى	أخرى	د	٣	٧٤	ومن	الدوابر	د	٦	٧١
لمعرك	الصدر	د	٣	١٦٦	أجدك	ينشر	د	٦	٧٤
طوى	ناشر	د	٣	١٦	أجارة	عسير	د	٦	١٤٤
ولما	الصبر	د	٣	١٨٥	ألا	واتر	د	٦	١٥٧
وعلى	الحشر	د	٣	١٨٨	فما	يصير	د	٦	٣٠٤
تطاول	الجر	د	٣	١٨٩	لحن	وكسير	د	٦	١٦٧
وقائلة	الجر	د	٣	٢٠٠	لعمري	والوحر	د	٦	١٦٩
قصي	فهر	د	٣	٢٣٣	كثبت	وتذكري	د	٦	٢٣٥
أشربها	مسور	د	٤	٢٣٥	غداة	والخر	د	٦	١٠٤
فظلت	ستر	د	٤	٥٥	وما	ومفخر	د	٦	و
تسكى	أكثر	د	٤	٢٢٥	وماروضة	حرارها	د	٦	٢٠
لمعرك	القبر	د	٤	٢٩	رأت	تبادره	د	٦	٢٠٧

صدر البيت	فابته	بحره	ج	س	صدر البيت	فابته	بحره	ج	س
رأت	فيخصر	طويل	٦	٢١٣	وهصت	أعورا	طويل	٦	٧٦
فلما	وأنور	د	٦	٢١٤	ألا	ويعمرا	د	٦	٨٣
إذا	تتأخر	د	٦	٢١٨	أبوك	شمرا	د	٦	١٣٠
لنا	وزفير	د	٦	٢١٨	دعان	وقرا	د	٦	١٤٧
وما	حائر	د	٧	١٢	رماء	خررا	د	٦	١٩٨
وددت	فأطير	د	٧	٥٧	رباه	حررا	د	٦	١٩٩
له	حمر	د	٧	١٦١	رماء	وقرا	د	٦	١٩٩
أماوى	الوجر	د	٧	١٨٣	وموشية	وعنبرا	د	٦	٢٣٢
رأيت	نضر	د	٦	٢٢٧	خنى	عمررا	د	٧	٦٥
شربنا	وفر	د	٨	٥٠	وما	قمررا	د	٧	١٢٣
سيفنى	نحورها	د	٨	٥٠	إذا	صبرا	د	٧	٢٢٩
وصهباء	قدر	د	٨	٦٩	وكاتبه	أثرا	د	٨	٩٧
ألا	القطر	د	٨	١١١	سأسال	نكبرها	د	٦	٥٠
ألا	سائر	د	٨	١١٥	فلا تدفنونى	عاصر	د	١	٧٣
إذا	أجر	د	٨	١٣٩	ويوم	عمر	د	١	٧٧
لغد	ونهاها	د	٧	٢٣	م	نسر	د	١	٩٦
جزى	أمورها	د	٧	٥٠	بذلت	النبر	د	١	١٠٥
ولاخير	يكدرها	د	١	٦٩	لعمرك	للعابر	د	١	١٦٥
و ١٢٠ و ٢٥٨ و	و ١١٠	د	٦	١١٠	لنا	الأجر	د	١	١٦٥
تسوء	وأشهرها	طويل	١	٢٢٣	أمنت	والفقر	د	١	١٧٦
بلقنا	مظهرها	د	١	٢٥٧	أبوح	تفكبرى	د	١	٢٠٨
والحرب	أحمررا	د	٢	٤٤	وأنت	غمر	د	١	٢١٨
إذا	أخرى	د	٢	١٧٥	عذبرى	عذر	د	٢	١٥
أقول	أهفرا	د	٣	٢١	إذا	العذر	د	٢	١٦
فإن	خيبنا	د	٣	٥١	فإن	الأجر	د	٢	١٦
ياأخوى	فأبشرا	د	٣	٢٧٤	ألنس	لاتدرى	د	٢	١٣٢
أرحنا	مظهرها	د	٣	٣٠٨	وما	بجابر	د	٢	١٤٠
ومنا	عشررا	د	٣	٣٢٥	تجنب	فداره	د	٢	١٦٣
إنى	أخمررا	د	٤	٨٠	جفلنا	السحر	د	٢	١٨٠
عجبى	أجدرا	د	٤	٢٢	تنق	عبرى	د	٢	٢٦٨
أنا	حصرا	د	٦	٤١	زوامل	الآباعر	د	٢	٢٧٩
		د	٦	٤١	وإن	العشر	د	٢	٢٧٩
		د	٦	٤١	ولاأمة	البحر	د	٢	٢٨٦
		د	٦	٤١	لنى	والفقر	د	٢	٣٠٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص
سأكسب	قبري	طويل	٢	٣٠٨	لقد	المجاور	طويل	٦	٧٩
وأيتنا	النواضر	د	٢	٣٢٠	نجم	وفر	د	٦	١١٤
يقولون	وقار	د	٢	٣٢٧	قضى	آخر	د	٦	١٣٢
ضفادع	البحر	د	٣	٥٤	سألت	الدهر	د	٦	٦٦
أم	الفقر	د	٣	٧٧	أرادوا	القبر	د	٦	١٩٦
رضيت	مفاخر	د	٣	١٠٩	وقال	منظر	د	٦	٢٠٢
فرحنا	الصخر	د	٣	١١٠	جمال	بالسحر	د	٦	٢١٢
إذا	البذر	د	٣	١١٨	وما زال	صدرى	د	٦	٢١٩
وكم	لا يدرى	د	٣	١٣٤	كان	عذر	د	٦	٢٢٨
ألا	التواظر	د	٣	١٦٦	أمن	تاجر	د	٧	١٢٨
ومال	عمرو	د	٣	١٧٤	رأيت	بالقمر	د	٧	١٦٩
أقول	القبر	د	٣	١٨٠	إذا	سأرى	د	٧	١٧٥
وعما	ذكرى	د	٣	١٨١	رأيت	البدر	د	٧	١٨٢
أسكان	الظهر	د	٣	١٨٥	وزهدنى	الشكر	د	٧	١٩٠
لخير	منبر	د	٣	١٩٢	إذا	ذكر	د	٧	٢٠٥
وقائلة	صخر	د	٣	١٩٥	فأني	وقفيد	د	٧	٢٢٩
وما	صدرى	د	٣	٢٠٦	يذكرنيهم	ذكر	د	٨	٧٥
لعمرى	القبر	د	٣	٢٢٨	شيمدى	القطر	د	٨	٩٧
زعيم	البرابر	د	٣	٢٦٢	تنصرت	خبر	د	١	٢٦٣
أمن	تاجر	د	٧	١٢٨	تعى	مضر	د	١	٢٧٥
ومنا	بالقطر	د	٣	٢٧٤	إذا	لا تنصر	د	٢	١٢٠
تركت	عمرو	د	٤	٢٠	فإن	القصر	د	٣	٢٢٣
ولا	الحاجر	د	٤	٤١	تومها	أثر	د	٧	٢٠١
لأم	البوائر	د	٤	٢٢٥	يا لبكر	القرار	مديد	٦	٦٥
فما	كسرى	د	٤	٢٥٨	زادنى	أنصارا	د	٦	٢٥٨
لعمرى	القطر	د	٥	١٦٥	يالبنى	حارا	د	٧	١٦
لعمرى	البحر	د	٥	١٦٥	كيف	نفره	د	٦	١٨٧
أيارا كبا	أبا بكر	د	٦	٢٣	كن	حجره	د	٦	٢٠٤
لعمرى	مسهر	د	٦	٧٦	وابن	غمره	د	١	١٤٧
					إنما	ومعاضرة	د	١	٢١٣
					أبها	سمره	د	٣	٧٢

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
رب	قتره	مديد	٣	٣١٤	قد	مضمر	بسيط	٣	١٨٧
كم	ديار	بسيط	١	١٨	قدي	الدار	د	٣	١٩٦
بني	زفر	د	١	١٤٦	يا أيها	تأتمر	د	٥	٨٦
إن	ينتشر	د	١	١٤٧	إن	نور	د	٥	١٥٢
لا ينفع	الحجر	د	٢	٧٢	شمس	قدروا	د	٥	٢٣١
في كل	البصر	د	٢	٢٢١	منا فوارس	ذو قار	د	٦	٩٩
يا قلب	تذكير	د	٣	١٢٦	امن	وتتظفر	د	٦	١١٢
كنا	الشجر	د	٣	٢٠٤	الحد لله	والقدر	د	٦	١٢٤
ظلوا	العبر	د	٣	٢١١	ماذا تقول	شجر	د	٦	١٢٥
إن	زور	د	٣	٢١٢	أحين	مضمر	د	٦	١٣١
صلى	المور	د	٣	٢٢١	لقد	مقدور	د	٦	١٣٣
ركوبك	تفريز	د	٤	٢٩٢	ضدى	شرشير	د	٦	١٣٣
رأيت	دنانير	د	١	١٨٧	حنت	والذكر	د	٦	١٨٠
بسر	البحار	د	١	٢٢٥	نعم	مضمر	د	٦	١٨١
إن	دهارير	د	١	٢٤٥	قد	الشرر	د	٦	١٨٦
إذا	المقادير	د	٨	١٠٤	من	والبصر	د	٦	٢٣٠
كم	والضرر	د	١	٢٦٦	يا ليلة	الدنانير	د	٦	٢٥٩
وإن	نار	د	١	٢٩١	محجوبة	السحر	د	٧	٦٣
ماذا	وتطهير	د	٢	١١	يا مجلسا	آخره	د	٧	٦٨
تلفظ	تنتظر	د	٢	٤٥	من	جار	د	٧	١٠١
العلم	المطر	د	٢	٦٨	نبئت	أنتظر	د	٧	١٢٤
لو	القدر	د	٢	١٩٤	وجيرة	وإفطار	د	٧	١٨١
من	والنهار	د	٢	٢٤٧	كأنها	الجارى	د	٨	٦٦
لاغرو	القمر	د	٢	٢٥٧	أما	سوار	د	٨	٧٦
يا قرط	حذر	د	٢	٢٨١	كأنما	قر	د	٨	٩٤
جاز	جاروا	د	٢	٣٢٠	والشمس	والقمر	د	١	٦٩
قلت	الكبر	د	٢	٢٢٤	ينى	واعترأ	د	٣	٢١١
أليس	عمر	د	٢	٣٣٠	أقبل	لجرا	د	٢	١٥
من	والبحر	د	٢	٣٣١	إن	المطرا	د	٥	١٥٩
أبا	لمرور	د	٢	٣٣٣					
إن	البحر	د	٣	١٧٤					
		د	٣	٦٦					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
أزوركم	زارا	بسيط	٧	٢٠٤	للعب	معشار	بسيط	٧	١٦٤
ما إن	وأبشار	د	٣	٢٢٥	ما بين	أظفور	د	٧	١٧٨
كم	والنظر	د	١	٢٨٦	قوم	والدار	د	٧	١٧٩
طوقته	أزرار	د	٢	١٩	قد	الأمير	د	٧	١٩٧
اعمل	تقصيري	د	٢	١٠١	نهاره	هباب	د	٨	٥٧
قام	انثر	بسيط	٣	١٤٠	إن	الأثر	د	١	١٦٤
ليس	مغفور	د	٢	٢٠١	إن	كثروا	د	١	١٩٣
نبئت	عذور	د	٢	٢٥٢	كفاك	تراني	وافر	١	١٧١
لا تأمن	بأسبار	د	٢	٢٦٨	تفاخري	الصقور	د	١	١٩٢
جاموا	هباب	د	٤	٥٨	وكانت	قرار	د	٢	٢٤٨
وضائم	ولقطاري	د	٤	٦٨	ذريتي	الفقيه	د	٢	٣٠٨
لا ترمين	النار	د	٥	٤٠	نجوم	يدور	د	٢	٣٢١
قوم	بأطهار	د	٥	١٤٦	أباكية	اصطبار	د	٤	٢٩
فكر	بتأمير	د	٥	٢٤٩	فأما	صبور	د	٦	٦
ارفق	قوارير	بسيط	٦	١٢٩	الم	أبيروا	د	٦	٩٢
منا	أحجار	د	٦	٩٣	وقول	الإبار	د	٦	١٧٥
ما أوقد	النار	د	٦	١٠٠	سبيل	وادكار	د	٦	٢١٦
فبئت	والقدر	د	٦	١١١	غزال	القدر	د	٦	٢٦٢
قالت	فاستتر	د	٦	١٢١	ندمت	نوار	د	٧	١١٦
هذي	الذكر	د	٧	١٤	قد	النجار	د	٧	١٢٩
ما زال	ودينار	د	٧	٣٠٣	متي	قرار	د	٨	١٠٤
قوم	النار	د	٦	١٣٠	أعذلاني	قرار	د	٨	١٠٤
ماسرني	النار	د	٦	١٣١	وخود	الوقار	د	٨	١٠٤
لا بأس	العصافير	د	٦	١٥٣	تأمل	البصر	د	٨	١١٨
وعيدتي	عاد	د	٦	١٧٨	حجابك	يسيرا	د	١	٥٥
نور	القدر	د	٦	٢١٩	وما	شرا	د	٢	٢٩٦
حراء	الخور	د	٧	٣٥	أوردة	بحيرا	د	٦	٣٦
أودي	أحجار	د	٧	١٢٠	عليك	جداره	د	٤	٢٢٦
					فعبك	التندورا	د	٦	٣٧
					وخيرنا	خيارا	د	٦	٣٧
					وغادونا	الإزارا	د	٦	٤٠

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
ويوم	قصارا	وافر	٦	٥٣	الليل	والاشجار	كامل	٦	٢٠٦
الم	وخورا	د	٦	٥٨	حوراء	نخرا	د	٦	٢١٣
كأنى	السوارا	د	٨	٩٠	ليل	يسير	د	٦	٢٢٢
ومستنب	وخير	د	١	٥٧	وكان	زهرا	د	٦	٢٢٧
ومعترك	ذكور	د	١	٦٩	يوم	دهر	د	٦	٢٦٥
ألا	إزاري	د	٢	٢٦٤	منا	الدهر	د	٧	٥٠
بدا	نهار	د	٢	٣٢٠	لو	وأقبر	د	٧	١٥٨
وقائلة	القنير	د	٢	٣٢٦	ماضر	قدرها	د	١	١٨٥
فإن	الضمير	د	٣	٦٨	حاشا	بجيرا	د	١	١٩٦
أتلهر	شقيير	د	٣	١٢٤	أهدى	مستعير	د	٢	١٣٩
أزور	الصدور	د	٤	٢٧٨	ماكان	منطورا	د	٢	١٩٤
أليتنا	تجورى	د	٦	٦٥	الحلم	مكتارا	د	٢	٢٧١
فلو	ذير	د	٦	٦٥	أبت	ظهورا	د	٤	٤٥
فسوف	نمير	د	٦	١٥٤	بل	أحرار	د	٧	١٠٢
نبت	قصار	د	٦	٢٢٤	يوم	أخضرا	د	٦	٥
أضاعونى	ثمر	د	٧	١٣	بيضاء	كالعراة	د	٦	٢٢٩
وفتيان	هدور	د	٧	٢٧	لسمو	ضرار	د	٧	١٠٩
مسرى	قتر	د	٧	٤٤	وأقب	الفسر	د	١	٢٩
شربنا	العصير	د	٨	٥٤	وإذا	المهور	د	١	١١٤
ولو	بالصعارى	د	٨	٩١	أنى	وافقتارك	د	١	١٢٢
وم	الأزار	كامل	١	٧٦	فلئن	للصبر	د	٣	١٢٥
وإذا	ضائر	د	١	٧٩	ياخفرة	والخير	د	٣	١٦٨
كم قد	لسرا	د	٢	٢٩٠	أسد	الصارف	د	٣	٢١٦
أما	قبور	د	٣	٢١٥	إنى	وفر	د	٥	٢٧٨
زار	نزار	د	٣	٢٢٠	أهدى	زاجر	د	١	١٨٠
اصبر	الدهور	د	٣	٢٤٨	والجد	ذو	د	٨	١٢٩
قه	فيعار	د	٣	٢٣٢	ذهب	قر	د	٢	١٣٩
من	أحاذر	د	٢	٢٣٣	وإذا	الابصار	د	٢	١٩٤
أغمام	وضرار	د	٣	١٨٥	صفراء	أصفر	د	٢	٢٦٩
ذهبت	الانصار	د	٤	٩	لعم	الأزور	د	٢	٢٨٢
نعب	بعبير	د	٦	٢٩	أسدان	الانمر	د	٣	٢١
		د	٦	١٤٧			د	٣	١٩٣
		د	٦	١٦٩			د	٣	١٩٦

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
وبرحرحان	مهوور	كامل	٣	٣١٩	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
					جانبة	٦	٨		
هذا	الانصار		٣	٣٢١	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
من	الاسجار		٤	٣٦	جانبة	٤	٧		
شهد	بالقدر		٥	٥٥	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
					جانبة	٥	٨		
أما	النار		٥	٢١١	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ولقد	المنخر		٦	٢٦	جانبة	٦	١١		
إن	سيار		٦	٨٥	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ذهبت	الانصار		٦	١٤٨	جانبة	٦	١٥		
لعب	بعير		٦	١٦٩	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ولرب	المنصور		٦	١٩٠	جانبة	٦	٢٢		
قبحت	المنخر		٦	١٩٦	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ما أنت	تمطر		٦	٢٠٩	جانبة	٦	٢٤		
حوراء	المقدور		٦	٢١٢	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ولانت	يفرى		٦	٣٠٩	جانبة	٦	٤٤		
أفبعد	الاطهار		٦	٣١٤	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
إن	بالسكر		٧	٢٧٣	جانبة	٧	٤٨		
بدر	بالعبير		٨	١١٧	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
خطت	المنير		٨	١١٧	جانبة	٨	١٠		
قف	صاغر		٢	٤٦	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
في	بصائر		٤	١٨٦	جانبة	٤	١٠٣		
هتك	السرائر		٦	٢٦٦	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
يا مقله	المنير		٦	٢٦٦	جانبة	٦	١٨		
نعب	للقدر		٨	١٥٤	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ضعيف	والمنظر	هزج	١	١٠٢	جانبة	١	٦٣		
مر	آخره	رجز	١	١١٩	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
					جانبة	٤	٥٩		
أوقد	صرت	رجز	١	١٩٧	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
يا مسلم	ناشر		٢	٤٧	جانبة	٢	٧٢		
إني	عشر		٢	٥٣	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
وسرعة	العاهر		٢	٣٢٩	جانبة	٢	٧١		
يحملن	الفرز		٣	٢٧٥	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
					جانبة	٣	١٨٩		
					صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
					جانبة	٣	١٥٩		

فهرس القروانى

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
سلى	بالسحر	رجز	٢	٢٢٨	أعوذ	بالآخر	سريع	٢	١٥
امضوا	مأجور	د	٣	٣١٤	ما مسنى	الامير	د	٢	٢٦
زلت	وأشتمر	د	٤	١٤٦	يرجو	والنار	د	٢	٢٩٧
لى ذلة	وأشتمر	د	٥	٩٢	مأنت	والخابر	د	٣	٢
أنا	والشر	د	٦	٩	من	المسر	د	٣	١٤١
لقد	شاعرا	د	٦	١٠٧	أقت	يا عامر	د	٣	١٩٠
لم	قر	د	٦	٢٦٩	قامت	يا عامر	د	٦	٢٠٤
أول	الذكر	د	٧	١٠٧	يحذر	عذور	د	٧	١٨٢
ولقد	لغروور	رمل	١	١٠٣	لاسقيت	العائره	د	١	١٩٦
أظهروا	داروا	د	٣	١٥١	رأيت	عبارا	د	٤	٨٣
		و	٨	٧٠	أدعوك	أبصرك	د	٧	٣٨
زاد	حقير	د	٤	٢٨٦	لايفطر	أفطرا	د	٧	١٨٢
بى	السرور	د	٨	١١٦	جار	إسراوا	د	٧	١٨٥
قد	حزا	د	٢	١٧١	ما أحسن	ناصر	د	٢	١٤
		و	٣	١٤٨	من	الدهر	د	٢	٢٤٧
لو	اعتصارى	د	١	٣٤	عهدى	الضامر	د	٧	٢١
		و	٣	٥٣	الدهر	يدبر	د	٢	٢٤٨
أبلغ	وانتظارى	د	٦	٩٥	يا طائب	تعتبر	د	٣	١٤٣
فى	مشار	د	٦	٢٢٧			و	٦	١٦٠
أنا	احورار	د	٦	٢٧٢	ولا	الضرر	د	٧	٢٧١
يا ملالا	حرير	د	٦	٢٧٣	أصلحك	كثروا	مفسر ح	١	٢١٥
أى	قدير	د	١	٧٦			و	٤	١٣
		و	٦	١٠٨	يا أيها	وتزدجر	د	٢	١٥٢
وإذا	مانسرا	رمل	٣	١٥٠	أرض	ظاهرة	د	٢	٢٠٤
		و	٤	٢٦	ثلاثة	نثروا	د	٣	٢٠٩
ديمة	وتدز	د	٤	٤٧	لا يعجب	حار	د	٧	٦٩
شاع	وحضر	د	٥	١٨٦	قل	مهذار	د	٧	٦٩
شم	الازر	د	٦	١٦٤	مالك	كدره	د	١	٥٥
أسد	وطير	د	٦	١٧٨	بكفه	سحرا	د	٤	٢٤٥
		و	٧	٢١٩	يا غائبا	صغره	د	٣	١٨٦
وإذا	وطير	د	٨	٦٧			و	٤	٢٩
أطل	يدور	د	٧	٢٧٢	شم	عمر	د	٦	١٨٨
نحن	ينشقر	د	٨	٤	كانها	السحر	د	٦	٢١٣

صدر البيت	قاله	بحره	ج	من	صدر البيت	قاله	بحره	ج	من
الحد	زقارى	ملىسرح	٧	٢٠٩	وواضعة	أصغر	متقارب	٦	١٨١
أقصرت	الدار	د	٦	٢٧٨	تأمل	تزهى	د	٦	٢٣٠
قد	اختياره	خفيف	١	٢	فبابك	عامره	د	١	١٦٦
كنت	الفرار	د	١	٣٤	لقد	البحورا	د	٢	١٠٨
أبها	وطهر	و ٣٥ : ٤	٤	٢٨٠	وتبرز	العبرا	د	٦	١٢٠
ليس	والإكثار	خفيف	١	١٠٠	ونبتت	الأكبر	د	٢	١٠
أبن	سابور	د	٣	١٢٦	قفانوك	المنذر	د	٦	١٧٦
عيرتى	طار	د	٢	٣٢٠	أخ	ذكرة	د	٣	١٩٨
خذلته	الألصار	د	٥	٤٥	ضئيل	الأخضر	د	٨	١٥٦
كل	خيشعور	د	٣	٣٢٠	وقفع	تتكسر	د	٢	٢٨٦
أشرققت	تنير	و ١١٩ : ٧	٧	١١٩	فيوم	نسر	د	٣	٥٥
اسقى	صغير	د	٧	٢٩	تميم	صبر	د	٦	٣١٢
فلقد	المعمور	د	٧	٦٧	حرف الزاى				
بلد	عدير	د	٨	١٣٦	ثوى	تناجزوا	طويل	١	٢٦٥
ما أراانا	مكرورا	د	٦	١٦٢	خرجت	كالبانى	بسيط	٦	٣٢٠
مروى	اصفرارا	د	٧	١٠٩	أنا	يجوز	واقر	٤	٥٦
لا تظن	عطرا	د	٧	١٦١	أكلت	خيار	هزج	٧	١٣٣
إن	قاهره	د	٨	٩٨	حلاوة	ينهر	رجز	١	١٧٠
إن	الأحرار	د	١	١٦٣	حرف السين				
كل	المظفر	د	٥	٣٤١	تقول	المتقاعس	طويل	١	٧٨
مالليل	غيرتا	د	٦	٢٨١	وارفع	لنفوس	د	٢	١٢٥
اسقى	للحمير	د	٧	٢٩	فلولا	رامس	د	٤	٦٤
قل	ظفر	د	٧	١٣٠	تباضت	القلبس	د	٧	١٢٢
إن	مرار	د	٧	٢٧٠	صحيفة	يثسا	د	١	١٧٢
ماترى	اليسار	د	٧	٢٧٧	فيوما	هوابسا	د	٦	١٦٥
خش	خمر	د	٧	١٦٥	أقيموا	الرووسا	د	٦	٢٣٧
كثبت	قر	د	٨	١٢٠	قدحت	أملسا	د	٧	١٨٤
أهدى	غيره	بجنت	٧	٦٦	أجاعة	عبس	د	١	١٠٣
فلا	مقاديرها	متقارب	٣	١٤١					
إلى	الضمير	د	٣	٣٠٤					
ولجة	ترخر	د	٤	٢٤٩					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص
ألا	بعبوس	طويل	٧	٧١	كم				
فلا	لامس	د		١٥٦	الله				
لو	تليس	بسيط	٢	٣١٤	أنس				
صحيفة	ينسا	د		١٨٥	أنس				
يراعة	مقتبسا	د		١٨٦	وجه				
ياعين	كرداس	د		١٤٩	ترك				
من	والناس	د		١٥٤	منع				
لو	عباس	د		١١٠	لم يبق				
يا ابن	وجلاسى	د		١٧٨	طلعت				
من	وأضراس	د		١٨٨	لولا بس				
وابن	القناعيس	د		١٦٤	أما				
دع	الكاسى	د		٢٩٥	وهن				
إذا	لامداس	د		٢٩٩	أعرف				
ترجو	اليس	د		١٤٥	ماذا				
اضرع	الياس	د		٢٢	طب				
قل	كالراس	د		٧٣	قال				
كان	عباس	د		١١٩	وخليل				
كنا	المقاييس	د		١٤١	من				
لما	بالتواقيس	د		١٩	قفاه				
أين	النفس	د		٨١	وإن				
ياموقد	بمقباس	د		١٣٣	مبتل				
نبأها	كناس	د		٢٠٢	أبكيك				
لا تعدان	ريطوس	د		٢٢٠	جرت				
وجدتك	أمس	د		٧٤	قاض				
وقى	وروامس	د		١٤٣	ولا				
ذهب	المجلس	د		١٥٩	اضرب				
أودى	المثلثس	د		١١٤	تجهزى				
من	الفارس	د		٢٧	خف				
				١٢٠	نحن				
				١٠٢	واذكروا				
				٣١٦	أصبح				
				٢١٢	وكان				
				٦٩					

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
سيفي	أنسى	مجتث	١	٧٤	أعنى	بيض	طويل	٦	٢٣٧
فما	جلاسناء	متقارب	٢	١٢٣	وروضة	المحض	د	٦	٢٥٤
أقول	مبلس	د	٦	٢٢٠	أبا منذر	بعض	د	٦	٢٨٧
					ذل	جرض	بسيط	١	١٦٢
									٣١٦ : ٢ و
قال	فنفس	طويل	١	١٦٧	الله	عرض	د	٢	٢٥٥
أخالد	ومعاشها	د	١	١٦٨	دموع	انقباض	د	٨	٩٣
أهديت	والحبش	بسيط	٧	٢٧٦	هذا	المراض	د	٨	٩٤
إذا	واش	وافر	٢	١٥٩	فهل	انقراض	د	٨	٩٤
فلمست	قريش	د	٥	١٤١	إن	قراض	د	٨	٩٤
دع	هراش	كامل	٦	٣٢٤	من	مقبوضا	د	٣	١٧٧
هل	معش	وجز	٢	٢٧٤	لا تشرب	مقبوض	د	٧	٢٧٠
امدح	بالعطش	رمل	٥	١٩١	في	ويمرض	كامل	٦	٢٢٢
					ولقد	أرضا	د	٢	٣١١
					يا صاحب	راض	د	٧	٢٩
					كن	الاعراض	د	٧	٢٩
					داينت	بعضا	وجز	٦	٣٠٩
					يامن	البغض	سريع	٢	١٢٧
					لولا	بعض	د	٢	٢٤٤
					لى	فرضا	تخفيف	٢	١٦٢
					سيكون	رضى	د	٣	١٤٠
					هائم	الإغماض	د	٧	٣٩
					أأحرم	مضى	متقارب	٦	٢٨٦
					يلام	يفيضنا	د	٢	٢٨٥
									حرف الطاء
					بحسي	أمعط	طويل	١	١٢٥
					أبا خالد	بالشاطى	د	١	١٩٤
					التيه	والسخط	د	٢	١٧٥
					ومسودة	منبط	د	٤	٢٤٩
					ياغصنا	اغتباط	بسيط	٦	٣٢٠
					ماذا تريدن	وخطا	د	٢	٣٢٢
					تركت	هييلا	وافر	٦	٩٤
									حرف الضاد
					مراضها	طويل	٢	٢٢٧	أجمال
					رايض	د	٢	٣٠٢	أراد
					بعض	د	٢	١٢٠	رضيت
									٢٩٢ و
					يمضى	د	٣	٢٨	بلى
					والارض	د	٣	١٤١	تبارك
					الارض	د	٣	١٧٢	فوالله

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص
لانى	التمطى	رجز	٢	٢٧٨	غدا	مهبج	طويل	٢	٣١٨
جارية	المنعط	د	٦	٣١٤	برى	ولايستطيعها	د	٣	٣٩
هدى	خيطة	سريع	٧	٥٤	زرقع	زرقع	د	٣	١١١
قائمه	سوطه	د	٧	٥٤	هو الموت	وانظع	و	٧	٢٦٥
أبيت	ضمرط	متقارب	٤	٣٩	وانى	صانع	د	٣	١١٥
	حرف الظاء				وسارية	قاطع	د	٣	١٦١
ياساحراً	يانظ	بسيط	٦	٢٢٥	فواقه	أوجع	د	٣	٢٥٧
انى	الغيط	د	٦	١٩٨	غداوا	بجمع	د	٣	٢٣٥
قد	الغيط	د	٦	١٩٨	فلا	إصنع	د	٤	٦٢
ان	واعظ	سريع	٣	٧٦	معاوى	تصنع	د	٥	٨٧
	حرف العين				أبكي	صانع	د	٥	١٨٧
فتى	مواضع	طويل	١	٢٧	وماكان	أربع	د	٦	٥٥
هو	فيقبع	د	١	٢٩	أسيلم	تسمع	د	٦	١٦٥
إذا	أوسع	د	١	٥٦	خطاطيف	نوازع	د	٦	١٧٨
أراها	تشع	د	١	٥٩	لقوى	ساطع	د	٦	١٨٦
		و	٣	١١١	وأوثق	لامع	د	٦	١٨٨
بكل	ساطع	د	١	١٢٥	فأقسم	واقع	د	٦	١٩٥
فقه	بجاشع	د	١	٢٦٧	خطبلى	أصنع	د	٦	٢٢٤
أليس	الأصابع	د	١	٢٧٥	وما	مدامعه	د	٧	٢٧
		و	٣	٣٣١	أناك	ومقنع	د	٧	٨١
أنانى	المسامع	د	٢	٣٥	إذا	المدرع	د	٧	١٢٢
بصير	واقع	د	٢	٩٩	تدمت	يبيع	د	٧	١٤٢
وكن	وسامع	د	٢	١٢٥	عشية	مولع	د	٧	١٤٢
وأبثنت	ما أنجرع	د	٢	١٧٩	شهدت	رقبع	د	٧	١٥١
فما	أجرع	د	٢	١٨٢	م	وودعوا	د	٧	١٦٣
وانى	أربع	د	٢	٢٢٧	من	قعقعوا	د	٧	٢١٩
وما	يقطع	د	٢	٢٢٣	ولما	تمنع	د	٨	١٢
لقد	تدبع	د	٢	٢٧٧	رأثنى	مصارع	د	٨	٤٨
أخذنا	الطوالع	د	٢	٢٨٥	أرائحة	مهجع	د	٨	١٣٨
ولم	ينفع	د	٢	٢٩٦	رأيت	إصبعها	د	١	٥١
		و	٨	١٨	وفى	ومزعا	د	١	٢٥٢

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
فبا	معلمما	طويل	١	٢٠٩	أى	بسيط	٢	١٩٤	
إذا	وينفعا	د	٢	٢٩٦	إن	د	٤	٢٢٩	
رحيب	ذربا	د	٣	١٧٦	إن	د	٦	١٥٩	
لعمرى	فأوجما	د	٣	١٩٣	لو	د	٦	٢٠١	
رأيت	ياغما	د	٥	٢١٨		و		٢٠٨	
لئن	وأوجما	د	٥	٢٨١	لايعد	د	٦	٣١٠	
ونحن	أقربا	د	٦	١٣	بالجدة	د	٧	٤١	
لقد	أروبا	د	٦	٤٨	إنى	د	٧	٢٢٨	
فصاف	متابعا	د	٦	١٧٩	يلومنى	د	١	٢٠٥	
مددنا	أقطما	د	٦	١٨٦	مماذ	د	٣	٤٢	
أبتم	ينفعا	د	٦	٢٠٥	قد	د	٢	٢٩٤	
وأذكر	تصدعا	د	٧	٣٠	قد	و	٦	١٠٢	
فكنا	يتصدعا	د	٧	٦٥	قد	د	٣	٢٢٨	
ذمت	واصطناعها	د	٧	١٨٤	أبلغ	د	٣	٢٧٤	
أبتناك	عجاشع	د	٢	٥٥	من	د	٢	٩٢	
ملى	الاصابع	د	٢	٧٥		و	٣	٢٧٨	
	و ١٠٩ و ١٢٣		٤		جاء	د	٥	١١٥	
ومن	الاصابع	طويل	٣	٤٣	قوموا	د	٦	١٠١	
	و ١١١				وأنكرتنى	د	٦	١٢٧	
بنى	الموشع	د	٣	١٦١	لا	د	٧	٥٠	
فررت	منوع	د	٤	٢٨٧	إنى	د	٦	١٩١	
مر	بالمصانع	د	٦	١٤٣	وما أمل	د	٦	١٩١	
أباراكيا	صمصع	د	٦	٢٠٥	والطمع	د	٧	١٣٣	
أعيدك	مطمع	د	٧	١١٤	الجوع	د	٧	١٧٤	
شنى	الاشادع	د	٧	٢٦١	مجموع	وافر	١	١٠٣	
ونفق	بجائع	د	٨	٤		و	٣	٣٢٠	
رضيع	المدامع	د	٨	٥١	إذا	د	٣	٣٢٠	
إذا	تبلغ	د	٧	١٨١	تجانى	د	٦	٢٦٢	
سبى	الدرعا	مديد	٦	٢٠٩	ومعصية	د	١	٤٨	
مايبالى	البدعا	د	٧	٢٧	لمعرك	د	٦	٨٣	
اسقى	طلما	د	٧	٣٧	أقول	د	١	٧٥	
قد	لقلاع	د	٧	١٣٤	لك	د	٤	٢٤٤	
والإلف	تقع	بسيط	٢	١٥٦	وداهية	د	٦	٩٠	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
غناؤك	الصقيع	وافر	٧	٧٠	شديه	برعا	رجز	٣	٧٠
فواكبدى	كالخداع	د	٧	١١٨	دعا	الرفيعه	د	٣	٢٧٥
أطوف	لكاع	د	٧	١٠٦	نحن	وأبصم	د	٣	٣٠٦
قيح	لا تنفع	كامل	٢	١٨٣	خل	ويبعه	د	٦	٢٩
إن	وتشبعوا	د	٢	٣٠٠	يالبني	أكتما	د	٤	١٤٤
ول	يرجع	د	٢	٢٢٢	فإن	فاسمعا	د	٦	٢٤٧
والنفس	تنفع	د	٣	١٤٣	ياساق	كرامى	د	٣	٢٨٣
نعص	و ١٨٤ و	١٠٧ : ٦	و	١٠٧	يالبني	واضع	د	١	٩٥
أمن	بديع	كامل	٣	١٤٩	وغارج	وقع	د	١	١٠١
والمره	يجزع	د	٣	١٨٤	يالبت	الوقع	د	٣	٤٦
زعم	يجمع	د	٣	٢٢١	ادنوا	و ١٢ : ٤ و	٢٢٠ : ٧	و	٢٢٠
وإذا	سريع	د	٤	٢٥٨	يباض	كنع	رجز	٦	٣٣
ما كان	تنفع	د	٥	٢٦٣	يع	ارتفع	د	٦	٢٧١
أدعو	و ٢٩٤ و	٢٩٤	و	٢٩٤	كيف	تدبع	رمل	٢	٣٧
ومقير	الاسلع	د	٦	٣٦	رب	وصلع	د	٤	٢٥٨
قد	وينفع	د	٦	٢١٢	وليلة	و ٢٩٧ : ٦ و	٢٩٧	و	٢٩٧
الصبر	أربع	د	٧	١٨	قلبي	يطع	د	٥	٢٧١
لا تفتنن	سرفوع	د	٧	١٩١	مفجوع	سريع	٦	٢٠٩	٢٠٩
ولقد	الصليبة	د	٢	١٤١	وأوجاعى	د	١	٢٤	٢٤
أومت	فاقنع	د	٢	٣٠٠	و ٣٥ : ٣ و	و ٣٥ : ٣ و	٣٥	و	٣٥
فلا بعثن	يجزع	د	٣	١٨٧	و ٨٢ : ١ د	جمعاع	د	١	٨٢
هل	و ١٦٣ : ٥ و	١٦٣	و	١٦٣	بالقاع	د	١	١٢٥	١٢٥
لئن	قناع	د	٦	٣٢٢	كالراعى	د	٣	٥٠	٥٠
وإنما	القعقاع	د	٧	١٥٧	تنجعاع	د	٦	١٦٦	١٦٦
وللكبير	نافع	د	٢	٨٤	وإطباع	د	٦	٢٧٦	٢٧٦
صادف	منى	هزج	١	١٩٦	وأنبع	منسرح	١	٢٨٥	٢٨٥
إن	وعى	رجز	١	١٥٨	قطعة	د	٢	١٤٤	١٤٤
والعلل	والأخدع	د	٢	٣٢٩	معه	د	٢	١٤٤	١٤٤
عجت	يصدده	د	٣	٢٤٩	نفعه	د	٣	١٤٢	١٤٢
	أربع	د	٤	٤٢	وقعا	د	٣	١٩٤	١٩٤
	موضع	د	٦	٢٤٣	صنعا	د	٦	٢٢١	٢٢١
	ويرجع	د	٧	١٣٤	و ٥ : ٧ و	و ٥ : ٧ و	٥	و	٥
		د	٧	١٣٤	أسرهم	د	٦	٣١١	٣١١
					ياقاتل				

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
يشبهه	خطف	رجز	١	٢١٤	فطلق	فانينه	بحره	ج	س
أقبلت	مختلف	د	٨	٥٤	لئن	مطلق	طويل	٦	١٩٨
لو	ذقافه	رمل	١	١٠٢	يكاد	أعشق	د	٦	٢٢٧
خبز	يرقا	د	٧	١٨٢	بعين	بارقة	د	٧	٣٤
أنا	الخليفة	د	٧	٢٠	عقائل	صديق	د	٧	٤٨
يا أيها	الخوف	سريع	٧	١٧٧	فلم	عقيق	د	٧	١١٠
كنت	منصرف	متسرح	٢	٢٢٤	إذا	تعلق	د	٧	١١٦
خذ	ماصفا	تحفيف	٢	١٨٠	إذا	توافقته	د	٧	١٦٨
	و		٣	٦٨	تروح	عروقها	د	٨	٥٧
شمر	وقفا	د	٧	١٦٣	وليس	محزق	د	٢	٣١
بت	الأطراف	د	٨	٩٥	أجارتنا	غبورق	طويل	٢	٢٩٧
من	مناف	د	٨	٩٥	إذا	يفاق	د	٣	٥٥
أسعبد	والعجف	د	٧	٢٧٨	عليك	صديق	د	٣	١١٠
صن	تشرف	مقارب	٢	٢٠٢	فإن	الممزق	د	٣	٢١٠
أقبلت	زلفه	د	٥	٦٨	وأسمر	أمزق	د	٣	٢٧٤
					ولما	و	٥	٥٧	
					وذات	المهارق	د	٤	٢٤٣
					وما	العوائق	د	٦	٤٣
					وما	تطلق	د	٦	١٩٧
					لجاء بها	الشقائق	د	٦	٢٣٢
					نبتت	معتق	د	٧	٧١
					وسائلة	ماتق	د	٧	٨٢
					ألا	شارق	د	٧	٩٥
					وسعت	الصدايق	د	٧	٩٥
					إليك	بالرازياتي	د	٧	٢٧٦
					أشعار	العاقب	بسيط	١	٢٠١
					ساق	والورق	د	٢	١١٥
					يا أيها	مشتاق	د	٢	١٧٢
					حيران	والملق	د	٢	٢٨٥
					صدت	خلق	د	٢	٣٠٨
					شيب	خرق	د	٢	٣٢٠
					صلى	خرق	د	٢	٣٢٥
						شبهوا	د	٢	١٣٣

حرف القاف

ولنا	فندوقها	طويل	١	٧٣	وأسمر	المهارق	د	٤	٢٤٣
	و		٦	٢٠١	ولما	العوائق	د	٦	٤٣
أقبلت	واثق	د	١	١٦٥	وذات	تطلق	د	٦	١٩٧
وفي الحلم	أخرقا	د	٢	١٢١	وما	الشقائق	د	٦	٢٣٢
إني	يعوق	د	٢	٢٠٥	لجاء بها	معتق	د	٧	٧١
أعاذل	الخابق	د	٢	٢٤٨	نبتت	ماتق	د	٧	٨٢
يقولون	صديق	د	٢	٢٥٥	وسائلة	شارق	د	٧	٩٥
أرى	وصدقوا	د	٢	٣١٠	ألا	الصدايق	د	٧	٩٥
أحار	ولسرق	د	٢	٣٣٤	وسعت	بالرازياتي	د	٧	٢٧٦
	و		٨	٥٠	إليك	العاقب	بسيط	١	٢٠١
أغزكم	أخرق	د	٤	١٦٣	أشعار	والورق	د	٢	١١٥
أرقك	معشق	د	٦	١٥٤	ساق	مشتاق	د	٢	١٧٢
ويأصر	يسنق	د	٦	١٥٦	يا أيها	والملق	د	٢	٢٨٥
ص	فنيق	د	٦	١٦٥	حيران	خلق	د	٢	٣٠٨
إذا كنت	تلاق	د	٦	١٦٧	صدت	خرق	د	٢	٣٢٠
صمت	حقيق	د	٦	١٨٩	شيب	خرق	د	٢	٣٢٥
					صلى	شبهوا	د	٢	١٣٣

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
قالوا	خلقوا	بسيط	٣	٣٠٢	قالوا	خلقوا	بسيط	٣	٣٠٢
وموقف	الحدق	د	٤	١٩٣	وموقف	الحدق	د	٤	١٩٣
لا تأمنن	صعفوق	د	٦	٥٦	لا تأمنن	صعفوق	د	٦	٥٦
لا تحسبن	بلق	د	٦	١٦١	لا تحسبن	بلق	د	٦	١٦١
هو	لحقا	د	٢	١٢	هو	لحقا	د	٢	١٢
عيرتي	خلقا	د	٢	٣٢٥	عيرتي	خلقا	د	٢	٣٢٥
وان	صدقا	د	٦	١٠٤	وان	صدقا	د	٦	١٠٤
يخرجن	والفرقا	د	٦	١٧٧	يخرجن	والفرقا	د	٦	١٧٧
شفت	شقا	د	٧	٣٨	شفت	شقا	د	٧	٣٨
قد	رفقا	د	٧	٣٨	قد	رفقا	د	٧	٣٨
ظمئت	أسق	د	٧	٣٨	ظمئت	أسق	د	٧	٣٨
قالوا	صافا	د	٨	١١٨	قالوا	صافا	د	٨	١١٨
لا لسألي	خلقى	د	١	٥٠	لا لسألي	خلقى	د	١	٥٠
منى	خلق	د	١	٢٠٠	منى	خلق	د	١	٢٠٠
أفنى	ومنطلق	د	٢	٣٢٥	أفنى	ومنطلق	د	٢	٣٢٥
هل	واقى	د	٣	١٧٦	هل	واقى	د	٣	١٧٦
لولا	عنق	د	٦	٢٠٢	لولا	عنق	د	٦	٢٠٢
شتان	الفراق	د	٦	٢٢٢	شتان	الفراق	د	٦	٢٢٢
بيضاء	ورق	د	٧	١٠٩	بيضاء	ورق	د	٧	١٠٩
أشرب	ريبي	د	٧	٢٧٦	أشرب	ريبي	د	٧	٢٧٦
وسائلة	الملوق	د	٤	٢٣٨	وسائلة	الملوق	د	٤	٢٣٨
لمن	خلقا	د	٧	٤٦	لمن	خلقا	د	٧	٤٦
أنا	نفقه	د	٧	٥٩	أنا	نفقه	د	٧	٥٩
جعلت	حقا	د	٧	٢٧٧	جعلت	حقا	د	٧	٢٧٧
أميل	الشقيق	د	٢	١٤٣	أميل	الشقيق	د	٢	١٤٣
أسعدى	تلاق	د	٥	١٨٦	أسعدى	تلاق	د	٥	١٨٦
أترحل	الفراق	د	٦	٢٢١	أترحل	الفراق	د	٦	٢٢١
فروت	الاقى	د	٦	٢٢٣	فروت	الاقى	د	٦	٢٢٣
وبدر	مخلوق	د	٦	٢٦٣	وبدر	مخلوق	د	٦	٢٦٣
صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ولولا	الشفيق	وافر	٧	٤٧	ولولا	الشفيق	وافر	٧	٤٧
قوم	تخلق	كامل	١	٧٧	قوم	تخلق	كامل	١	٧٧
الدار	سيخلق	د	٢	١٠٩	الدار	سيخلق	د	٢	١٠٩
ياراكبا	موفق	د	٣	١٩٥	ياراكبا	موفق	د	٣	١٩٥
يا كاتبا	ينطق	د	٤	٢٤٦	يا كاتبا	ينطق	د	٤	٢٤٦
فلتعلمن	أحق	د	٦	١٧	فلتعلمن	أحق	د	٦	١٧
خلق	تخلق	د	٦	٢٠	خلق	تخلق	د	٦	٢٠
انظر	تتألق	د	٦	٢٠١	انظر	تتألق	د	٦	٢٠١
الموت	يطاق	د	٦	٢٢٢	الموت	يطاق	د	٦	٢٢٢
ذكر	والإطراق	د	٨	١٠٢	ذكر	والإطراق	د	٨	١٠٢
يا أولوا	رفيقا	د	٦	٢١٢	يا أولوا	رفيقا	د	٦	٢١٢
ما إن	عقيقا	د	٧	١٠٩	ما إن	عقيقا	د	٧	١٠٩
وأخفت	تخلق	د	١	٢٩	وأخفت	تخلق	د	١	٢٩
ما مقرب	وتلهوق	د	١	١١٠	ما مقرب	وتلهوق	د	١	١١٠
أحسبت	نضق	د	١	١٧٢	أحسبت	نضق	د	١	١٧٢
مالى	الاسواق	د	١	٢١٢	مالى	الاسواق	د	١	٢١٢
يصطاد	الرقى	د	٢	٢٩٧	يصطاد	الرقى	د	٢	٢٩٧
ظمنت	الوثاق	د	٤	٥٣	ظمنت	الوثاق	د	٤	٥٣
ودعتها	بفراق	د	٦	٢١٧	ودعتها	بفراق	د	٦	٢١٧
يا فتنة	فرق	د	٦	٢٢٣	يا فتنة	فرق	د	٦	٢٢٣
أسرى	الطارق	د	٧	٢٢	أسرى	الطارق	د	٧	٢٢
حقى	وموشق	د	٨	٣	حقى	وموشق	د	٨	٣
أترى	مشتاق	د	٨	٩٤	أترى	مشتاق	د	٨	٩٤
ماللزمان	بتلاق	د	٨	٩٤	ماللزمان	بتلاق	د	٨	٩٤
قلب	عاشق	د	٨	١٠١	قلب	عاشق	د	٨	١٠١
فرقت	شقيق	رجز	٢	٥٣	فرقت	شقيق	رجز	٢	٥٣
باليته	رفيقا	د	٢	٢٦٤	باليته	رفيقا	د	٢	٢٦٤
الله	عوقها	د	٥	١٥٠	الله	عوقها	د	٥	١٥٠

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
سرية	الفستنا	رجز	٦	١٨٣	أيارب	يعشقوا	مقارب	٧	١٦٦
أبيض	الصديق		٢	٢٤٥	إنى	العراقا		٢	٣٢
يامى	حق		٢	٢٧٣	وعريان	يلق		٤	٢٤٣
وقد	فوقه		٣	٦٦	ألس	والاحق		٧	٢٢٤
		و	٦	١١٥					
كأن	وأرق		٢	٢٧٥					
إنك	خلق		٣	٥٨					
أشكو	شملقا		٤	٥٧					
كان	أنى		٤	٥٦					
		و	٧	١٣٤					
قد	ساق		٥	١٥٥					
وقاتم	الحق		٦	٣١٣					
ليس	السرقا	رمل	٧	٢٠٩					
احذر	الخلق		٢	٢٠٠					
برزت	المعاق		٦	١٠٣					
يامن	الخلق	سريع	٢	١٢٤					
يوشك	يراقها		٣	١٢٢					
		و	٦	٣٠٦					
بيضاء	قراطها	منسرح	٦	٢٧٨					
طوقته	عنه		٢	١٩					
كم	قلبك		٢	٢٥٥					
كأنا	مخنوق		٦	١٨٩					
مادات	علق		٢	١٠					
شم	إبريق	خفيف	٥	١٩٠					
ذات	شرق		٦	٢٨٠					
إن	حقيقا		٦	١٢٣					
زعموا	وأفاقا		٦	١٦٦					
وجه	بصاق		٢	١٣٧					
سر	بالتلاقى		٤	٢٧٧					
أنا والله	العشاق		٦	٢١٣					
ودعنى	التلاقى		٦	٢٢٣					
عجبت	تفرق	مقارب	١	٢١٩					
أيا ابن	لا يلحق		٢	١٣٦					

حرف الكاف

أم	فتدرك	طويل	٧	١٢٣	بكل	الحوارك			
كأنك	ورائكما		١	٧٨	تمارضت	بذلك			
عطايا	وأولئكما		١	١٩٠	وإنى	مالك			
إذا	شمالكا		١	٢٢١	ومستضحك	بضاحك			
أبعد	المهالكا		٢	٢١٤	كنا	لمالك			
لئن	ببالكا		٢	١١٨					
فإن	مالكا		٦	٢٥					
أطانتك	مالكا		٦	١٤٩					
أياخالدا	فمالكا		٦	٣٠٨					
قليل	والمسالمة		١	٨٥					
		و	٣	١٣٧					
			١	١٠٨					
			٢	٢٥٦					
			٢	٣٠١					
			٣	١٩٣					
			٣	٣٢٨					
		و	٧	١٢٩					
			٤	١٨٢					
		و	٥	٢٨١					
			٦	٢٣					
			٦	٣٤					
			٦	٢٣١					
			٦	٣٠٨					
			٦	٣٠٨					
			٦	٢١٢					
			٦	٢١٢					
		بسيط	٣	٢١٠					
		و	٥	٤٩					

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
شم	ركك	بسيط	٦	١٧٥	كنت	جفاكا	خفيف	٧	٥٣
بين	مشتوك	د	٦	٢٥٩	مجلس	ذكراكا	د	٧	٥٣
لا تهتكن	مساروكا	د	٢	١٦٠	لم	سواكا	د	٧	٥٣
اصبر	حباباكا	د	٣	٢٣١	كلسا	قبكاكا	د	٧	٥٤
	و ١٥١ : ٤ و ١١٦ : ٥				قد	تزاكا	د	٧	٥٤
قد	الديك	بسيط	٣	٥٧	خبريني	عليك	د	٨	١٠٢
يامن	بلوك	د	٦	٣٢٠	قل	ملك	د	٦	٣١٢
كم	لسركا	كامل	٢	٦٦	أيادهر	ما كفاكا	متقارب	٢	١٦٤
وإذا	نباكا	د	٢	١٢٥					
لا	أناكها	د	٢	١٥٩					
كم	يجفوكا	د	٢	٢٠١					
أين	ملك	د	٦	١٩٠	بمنسى	أنا له	طويل	١	٢٧
رب العباد	بدا لك	رجز	٢	٨٦					
لييك	إليكا	د	١	٢٢١	ما	قتيل	د	١	٧٣
				٢٨٩ و	م	وأجزلوا	د	١	٩٦
أيا	يراكا	د	٤	١٨	وملجمنا	أنا له	د	١	١٠٨
يا أيها	علاكا	د	٥	١٦١	وأحر	فدول	د	١	١١٠
كم	يكوا	رمل	٣	١٢٢	مق	محل	د	١	١٢٣
إن	دلكا	د	٧	٢٧١	حسام	رسول	د	١	١٢٦
ختمت	التذكي	د	٢	٢٩٨	أوصيكم	أول	د	١	١٥٥
طاف	فهلك	د	٣	١٢٧					
	و ١٩٣ و ١١ : ٤				فلو	سأله	د	١	١٦١
أنت	لشتاك	رمل	٤	٢٧	إذا	جيل	د	١	١٦٩
أنت	لك	د	٣	٤٠	وأصرة	سبيل	د	١	١٧٦
				٢٢ : ٤ و	تديرنا	قليل	د	١	١٩٢
يا ابن	الحالك	سريع	٢	٣٣٤	وأبيضن	نوائله	د	١	٢٠٠
أصبحت	ذلكا	د	٣	١١٠	وفهم	والفعل	د	١	٢٠١
لو	لنتكناكا	د	٤	١٢١	لبن	آمل	د	١	٢١٣
يعرف	والحرك	د	٢	٩٢	بنو	أشبيل	د	١	٢١٤
أدعوك	أبصرك	د	٧	٣٨					
ياهاثم	أهلك	ملمسرح	٧	٢٨	إلى	المؤقل	د	١	٢١٤
كل	الأملاك	خفيف	٤	٢٣٤	له	ونائل	د	١	٢٧
بأبي	قفاك	د	٦	٢٠٨					
						و ٢٢٤ و ٥٨ : ٨			

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص
فهنى	الفضل	طويل	٢	١٥	لعمرك	أول	طويل	٥	١٧٨
لئن	بداهها	د	٢	٤٢	إذا	تقبل	د	٥	١٨٠
		و	٥	٢٨٩					٢٩٤ و
إذا	الوحد	د	٢	٤٥	سقطع	تبدل	د	٥	٢٩٤
بنو	نعاها	د	٢	٥٥	فلا	وموئل	د	٦	٤١
		و	٦	١٦٤	هل	قالبه	د	٦	٨١
تعلم	جاهل	طويل	٢	٦٨	أقبس	رائل	د	٦	١٠١
لعمرك	العقل	د	٢	٩١	ألا	رائل	د	٦	١٠٧
إذا كنت	يقول	د	٢	٩٨	ألا	وجليل	د	٦	١١٥
إذا جمع	والمطل	د	٢	١٠٠	عجبت	وتقبلوا	د	٦	١٣٤
يمثل	تنزلا	د	٢	١٠٠	يموت	قائه	د	٦	١٤٤
إذا	جاهل	د	٢	١٢٠	ولا يردون	منهل	د	٦	١٤٥
إذا كان	بالجهل	د	٢	١٢٣	وما سى	وأعجل	د	٦	١٤٦
واسنا	فعاها	د	٢	١٢٨	فلا	شاغله	د	٦	١٨٥
إذا	التفاضل	د	٢	١٤٣	ونحن	وسلول	د	٦	٢٠١
		و	٣	٧٣	ألم	وجائله	د	٦	٢٠١
سأنتظر	أجل	د	٢	٢٤٩	أحييت	العذل	د	٦	٢١٢
تعوذ	أنامله	د	٢	٢٨٦	ويقنعنى	ليخيل	د	٧	٤٠
عجبت	قبولها	د	٢	٢١٩	الى	المزمل	د	٧	٤٨
وليس	حامل	د	٢	٢٩٩	فإن	منزل	د	٧	٦٠
أجلك	جليل	د	٢	٣٠٩	وأخضع	أفضل	د	٧	٦٠
أرى	فضل	د	٢	٣٠٩	وهل	يقول	د	٧	١٠٨
وهل	النخل	د	٣	٣٤	وما	خليها	د	٧	١١٧
		و	٥	٢٥٠	تجهز	الانامل	د	٧	١٧٨
لقد	متحزول	د	٣	١٠٩	وإن لم	قليلها	د	٨	١٣ و
لكل	قليل	د	٣	١٧٤	تعالوا	طويل	د	٨	١٠٧
فما	أطول	د	٣	١٩٧	كفيت	يحمل	د	٨	١١٥
ألم تعلمى	وعقيل	د	٣	٢٨٩	سأترك	قليل	د	١	١٤١
لسانى	أطول	د	٤	٨٤	إذا قال	فصلا	د	٢	٥٥
بنى	جهل	د	٤	٨٥	إذا	كهلا	د	٢	١١٠
وكل	الانامل	د	٤	٢٢٨	خذوا	حقالا	د	٥	٢٩٣
لك	والمفاصل	د	٤	٢٤٤	ونحن	أشكلا	د	٦	١٩١
وذى	قائه	د	٤	٣٢٧			و	٨	٥٨
سليمان	سلاسه	د	٥	١٦٦			د	٦	٥٠

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص
من	المغفلا	طويل	٧	١٠٢	من	المغفلا	طويل	٧	١٠٢
فوالله	التجملا	د	٧	٢٧٧	فوالله	التجملا	د	٧	٢٧٧
وان	خيالها	د	٨	١١٩	وان	خيالها	د	٨	١١٩
فقات	أهل	د	١	٥٠	فقات	أهل	د	١	٥٠
أبتك	ناتك	د	٦	٢١٠	أبتك	ناتك	د	٦	٢١٠
وجيش	وقنابل	د	١	٨٠	وجيش	وقنابل	د	١	٨٠
دفعتمكم	بالانامل	د	١	٨٤	دفعتمكم	بالانامل	د	١	٨٤
له	تنفل	د	٢	٢٤٦	له	تنفل	د	٢	٢٤٦
كريم	لنوال	د	١	١١٢	كريم	لنوال	د	١	١١٢
فان	بخل	د	١	١٦٣	فان	بخل	د	١	١٦٣
له	الأول	د	١	٢٦٢	له	الأول	د	١	٢٦٢
خيليل	قبلي	د	١	٢٧٠	خيليل	قبلي	د	١	٢٧٠
وما	باطل	د	٦	٢١٠	وما	باطل	د	٦	٢١٠
أديرا	ذحلي	د	١	٢٨٣	أديرا	ذحلي	د	١	٢٨٣
إذا	الوحد	د	٢	٤٥	إذا	الوحد	د	٢	٤٥
فما تم	يتهدل	د	٦	١٦٧	فما تم	يتهدل	د	٦	١٦٧
يسود	نوفل	د	٢	١٢٧	يسود	نوفل	د	٢	١٢٧
وما	فاجعل	د	٢	١٣١	وما	فاجعل	د	٢	١٣١
لقد	والفضل	د	٢	١٦٥	لقد	والفضل	د	٢	١٦٥
تحمق	الجهل	د	٢	١٦٧	تحمق	الجهل	د	٢	١٦٧
لقد	البلايل	د	٢	٢٤٨	لقد	البلايل	د	٢	٢٤٨
أقول	بباطل	د	٢	١٧٦	أقول	بباطل	د	٢	١٧٦
يموت	الرجل	د	٢	١٨٢	يموت	الرجل	د	٢	١٨٢
فتي	خليل	د	٢	٢٧١	فتي	خليل	د	٢	٢٧١
برمت	نائل	د	٢	٢٧٤	برمت	نائل	د	٢	٢٧٤
قبيلة	خردل	د	٢	٢٩٥	قبيلة	خردل	د	٢	٢٩٥
فلو أن	المسال	د	٢	٢٩٧	فلو أن	المسال	د	٢	٢٩٧
صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ص
صدر البيت	لعل	طويل	٣	١٦٩	صدر البيت	لعل	طويل	٣	١٦٩
يقول	للمعدل	د	٣	١٥١	يقول	للمعدل	د	٣	١٥١
وأبيض	للكرامل	د	٣	١٦٥	وأبيض	للكرامل	د	٣	١٦٥
وبيت	زائل	د	٥	١٦	وبيت	زائل	د	٥	١٦
قدمت	المحل	د	٣	٢٧٩	قدمت	المحل	د	٣	٢٧٩
إذا	بدليل	د	٤	٣٤	إذا	بدليل	د	٤	٣٤
فلاث	خيليل	د	٤	٥٨	فلاث	خيليل	د	٤	٥٨
لقد	جمل	د	٤	٦٤	لقد	جمل	د	٤	٦٤
ومارست	قائل	د	٤	٦٥	ومارست	قائل	د	٤	٦٥
كان	وائل	د	٨	١٠	كان	وائل	د	٨	١٠
حصان	الفواهل	د	٤	٩١	حصان	الفواهل	د	٤	٩١
ولست	فضل	د	٤	١٠٧	ولست	فضل	د	٤	١٠٧
وليس	وجل	د	٤	١١٢	وليس	وجل	د	٤	١١٢
أنا ابن	الأصل	د	٤	٢٢٨	أنا ابن	الأصل	د	٤	٢٢٨
لعمري	عادل	د	٦	٢٧٣	لعمري	عادل	د	٦	٢٧٣
وقائلة	شغل	د	٦	٤	وقائلة	شغل	د	٦	٤
ألت	للبعل	د	٦	١٢	ألت	للبعل	د	٦	١٢
وما خلقت	القبائل	د	٦	٤٠	وما خلقت	القبائل	د	٦	٤٠
إذا	مقبل	د	٦	١٣٠	إذا	مقبل	د	٦	١٣٠
يلوموني	بخيل	د	٦	١٣٢	يلوموني	بخيل	د	٦	١٣٢
أريد	سبيل	د	٦	١٤٥	أريد	سبيل	د	٦	١٤٥
وان	تنسل	د	٦	١٦٠	وان	تنسل	د	٦	١٦٠
أحرك	يفعل	د	٧	١٦٨	أحرك	يفعل	د	٧	١٦٨
سل	وعن قل	د	٧	١٧٧	سل	وعن قل	د	٧	١٧٧
فطل	المقتل	د	٦	١٧٧	فطل	المقتل	د	٦	١٧٧
قلبا	بالنعل	د	٦	١٧٥	قلبا	بالنعل	د	٦	١٧٥
أقتلني	عدل	د	٦	١٩٩	أقتلني	عدل	د	٦	١٩٩
كنت	العدل	د	٦	٢١٠	كنت	العدل	د	٦	٢١٠

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
وأحبت	العذل	طويل	٦	٢١٢	ولى	متصل	بسيط	٢	٣٢٢
أقول	بجمال	د	٧	١٠٨	وليس	مسلول	د	٣	١٢٤
رمتني	عجل	د	٧	١٤٩	إن	ظل	د	٣	١٣٤
سبحل	وناعل	د	٧	٢٣٥	أبقيت	المال	د	٣	١٤٦
يصد	البتعل	د	٨	٦٨	أهل	الأجل	د	٥	١٦٢
إذا	برحيل	د	٨	٦٨	إنّ الفتي	نزلا	د	٦	٤٧
ألا	جالجل	د	٨	٩٣	بانن	مكبول	د	٦	١٢١
وإنّ	مطافل	د	٨	١٣٩	قال	الاهل	د	٦	١٣٤
تحن	ثعل	د	١	٢١٥	طاف	الغول	د	٦	١٦٨
		و	٦	١٢٥	ويل انها	مقبول	د	٦	١٧٥
تجب	النعل	د	٢	١٦١	وقد	شول	د	٦	١٧٩
فقل	وصل	د	٦	١٦٨	أضحى	مشاغيل	د	٦	١٨٥
مدمن	ملول	مديد	٢	٥٧	لم	الكل	د	٦	٢٠٦
لا يركك	تضليل	د	٢	٥٨			و	٧	١٠١
لك	أكل	د	٢	٣٠٤	شرست	والجيل	د	٦	٢٠٦
إنّ	يطل	د	٣	٢٢٢	ماروضه	مطل	د	٦	٢٢٨
		و	٦	١٣٦	ودع	الرجل	د	٨	٢٣
شاس	وظل	د	٦	١٦٨	إنّ	مشغول	د	٧	١١٥
يا طويل	شغل	د	٦	٢٥٦	من	موصول	د	٧	١١٥
مطرقاً	صل	د	١	١٤٧	إنّ	مفعول	د	٧	١١٩
والناس	القبل	بسيط	١	٦٨	لما	الإبل	د	٧	١٦٠
يستعدبون	قتلوا	د	١	٧٧	دع	يحتمل	د	٨	٥٤
إني	طول	د	١	١١٣	إني	رجل	د	٧	١٥٦
لما	المراجيل	د	١	١١٣	قل	وأسفلها	د	١	٥٧
عاقبتها	الرجل	د	١	٢٨٨	مهلا	فعلا	د	١	١٩٨
		و	٣	٦	لم	أحوالا	د	١	٢٤١
رشحت	مشتغل	د	٢	١٨	قد	قيلا	د	٢	٢٤٩
والناس	الهب	د	٢	٤٩	لا غرو	كلا	د	٢	٢٥٧
		و	٦	١٦٢	إذا	فعلا	د	٣	٢١٠
قد	الزل	د	٢	١٧٨	دع	فعلا	د	٣	٢٧٩
		و	٣	٤٣	ما حق	فصلا	د	٥	٢١٥
إنّ الحياء	على	د	٢	٢٢٧	كانما	المصلا	د	٦	٢٢٨
تجب	فضلا	د	٢	٢٨١	يرى	سبلا	د	٧	٤

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
اعرض	أكلا	بسيط	٧	١٦٥	ألا	هلال	وافر	٨	١١٦
كانه	خدجلا	و	٨	٥٢	هي	خذلت	د	٢	١٠٩
كانه	الفضلا	د	٨	٩٨	ألم	تفيله	د	٥	٢٠٢
ياراميا	قتلا	د	٨	١١٧	سألنا	ثماله	د	٣	٢٠١
موف	أمل	د	١	٧٨	قضينا	هوالا	و	٦	١٢٠
وما	مشمتمل	د	١	٨٥	إليك	حللا	د	٦	١٤٧
تركت	الجمال	د	١	١٠١	رأيت	بلالا	د	٦	١٥٧
إذا	الهور	د	١	٢٢٥	تكنفنى	اكتملا	د	٧	٦٧
لأن	المسال	د	٢	٣٠٩	وقد	نزال	١	١	٧٨
لا تصحبنى	وجمل	د	٣	١٢٥	تراه	صقيل	د	١	٨٠
حتى	واقبال	د	٣	١٤٢	وما	العقول	د	٢	٩١
قالوا	أشبال	د	٣	١٨٧	موالينا	الدوالى	د	٢	١٦٩
لنا	النبل	د	٤	٢٥	سؤال	بالسؤال	د	٢	٣١٧
فى	مثل	د	٤	٢٥٣	ألا	باتتعال	د	٣	٢٥
لا يعبقى	التكحل	د	٦	١٦٥	إذا	بول	د	٣	٢٧٧
تراه	عجل	د	٦	١٦٥	نحى	حبالى	د	٥	١٠٩
إليك	والجمال	د	٦	٣٢١	أليس	وخالى	د	٦	٤٥
ياشيخ	بمعتزل	د	٧	١١٨	إذا	الليالى	د	٦	١٦٦
رأت	الخلاخيل	د	٧	١٢٠	فإن	أبلى	د	٦	١٨٨
من	أجمال	د	٨	٥٤	خذى	الخليل	د	٦	١٩٥
عشرون	بطل	د	٨	١١٣	ألا	القتال	د	٦	٢٠٣
ياطالبنا	السؤال	د	٦	٢٦٠	رأيت	الموالى	د	٧	١٢٤
بأى	مسول	وافر	١	١٨٧	العقل	يقول	كامل	٢	١٠٠
تطامن	ذليل	د	٢	٢٤٨	الدهر	ويقول	د	٢	١٠٨
ستنطق	الرجال	د	٣	١٢٣	لسنا	نتكل	د	٢	١٢٩
كانك	تحل	د	٤	٢٤	لأن	ثقل	د	٢	١٣٦
لام	السبيل	د	٦	٥٢	اصبر	قائله	د	٢	١٥١
أذلى	سبيل	د	٦	١١٨	بيت	نشل	د	٢	٢٢٣
	و	٧	١١				و	٧	١٦٠
إذا	ظل	د	٦	١٦٨	الصمت	فصلا	د	٢	٢٧٢
أمن	خلل	د	٧	٢٧	قل	ركان	د	٢	٢٩١
أمازحها	جميل	د	٧	٥٨	زيد	الأول	د	٣	٢٦٢

صدر البيت	قافيه	بجره	ج	ص	صدر البيت	قافيه	بجره	ج	ص
إنا	نتكل	كامل	٣	٣٢٤	ودع	تسبلا	كامل	٧	٢٣
وأراك	يفعل	د	٤	٢٣٥	الحرب	جهولا	د	١	٦٨
يا بيت	موكل	د	٥	١٠٥	بكرت	بمعزل	د	١	٧٦
				١٨٧	متقاذف	عميثل	د	١	١٠٧
فتفت	وقبول	د	٦	٢٢٨	أخلاج	كالتقال	د	١	١٥١
خلع	يتخيل	د	٦	٢٢٩	أجملتنا	يقبل	د	١	١٦٩
لو	يعلو	د	٧	١٠	إن	وأجل	د	١	١٧٣
وشربت	دقل	د	٨	٤٨	ماذا	المجزل	د	١	١٨٧
طرقتك	دلالها	د	١	٢١٦	طلعت	مقبل	د	١	٢١٩
		و	٦	١٣٦	إن	عادل	د	١	٢٨٦
شهدت	أبطالها	د	١	٢١٦	العبد	المتذلل	د	٢	٥٤
وسعى	لعالها	د	٢	١٧					٢٥٥
		و	٤	١١٨	إن	الأحوال	د	٢	١٥٢
إن كان	المأمولا	د	٢	٢٦	مانال	بسؤال	د	٢	٣١٧
فارى	بخيلا	د	٢	١٦٩	لم يخفق	سائل	د	٢	٣١٨
		و	٧	١٨٥	نظرت	مقتلى	د	٢	٣١٩
إن	الخليلا	د	٢	٢٠٢	أولاد	المفضل	د	٣	١٠
أعزذ	نزبلا	د	٢	٢٥٣	فاذا	وتحمل	د	٣	٤١
سل	فلا	د	٢	٣١٧	ياخذ	الجنبدل	د	٣	١١٩
واها	قليلا	د	٢	٣٢٣	تقل	الأول	د	٤	٥٢
حلت	الأبطال	د	٣	٦٦					٩٦
فالرزق	رسولا	د	٣	١٤٣	قوم	جهل	د	٤	١٠٧
إني	هدبلا	د	٥	٦٨	الناس	جهل	د	٤	١١٦
كان الشباب	والجزل	د	٦	٢	يا ابن	للفضل	د	٥	٢٢٤
شقت	ضلالا	د	٦	٦	وإذا	الأعمال	د	٥	٢٩٤
سائل	ببالحا	د	٦	٥٨	كأن	الجزل	د	٦	٢
والتغلي	الأمثالا	د	٦	١٠٧	ما إن	يقتل	د	٦	٣٠
		و	١٢٨ و ١٣١		وإذا	المنهال	د	٦	٤٤
رحلت	ببالحا	د	٦	١٣٦	يفشون	المقبل	د	٦	١٥٥
وإذا	نزالها	د	٦	١٦٥	قل	أوصل	د	٦	٢٦٧
وكان	فانهلكت	د	٦	٢٠٣	بالأخت	العذل	د	٧	٤٢
سال	وقذالا	د	٦	٢٦٤	إني	مثل	د	٧	٤٦
بهراك	ققالا	د	٧	١٩					٥٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
صدر البيت	شكوى	كامل	٧	٥٢	صدر البيت	فعالكم	رجز	٤	١٨
عن	مهبل	د	٧	١١٠	هل	كامل	د	٦	١٣
لو	المنزول	د	٧	١٧٣	كل	فعاله	د	٦	٤٠
ارقع	فاستبدل	د	٧	١٩٠					١١٥ و
ومبرأ	مقبيل	د	٧	٢٢٤	وكل	خطل	د	٦	١٨٢
لله	ما تقول	د	١	١٦٩	جاءت	يفضل	د	٦	١٨٣
قالت	واثل	د	٢	٢٨٥	هذا	المثال	د	٦	٢٤٠
منى	بخيل	هزج	٦	٢٦٨	إذا	مثلي	د	٦	٢١٠
ثم	جحفله	رجز	١	١١٨	لما	العاقل	د	٨	٥٤
الليل	السييل	د	١	١٥٢	يا مبرما	جمل	د	٢	١٣٥
وإذا طلبت	تحمل	د	٢	٧١	أوردها	الإبل	د	٣	٤٢
أحبه	نالاه	د	٢	٢٤٥	لبث	الأجل	د	٣	٦٧
من	المحلا	د	٣	٣٩	نحن	العسل	د	٥	٧١
إن	واله	د	١	١٠٤	إن	يتشكل	د	٦	٢٠٧
أحيا	له	د	٦	٨٢	عقل	فعاله	رمل	٢	٩٧
إن	يحمه	د	٣	٢٧٠	أنت	وثقيل	د	٢	١٢٤
أحبه	نالاه	د	٤	٥٥	إن	وعجل	د	٢	١٩٢
بدلت	حنظلا	د	٤	٧١	أيها	أمله	د	٣	١٢٥
أعور	ملا	د	٥	٨٣	تكنى	تنحل	د	٨	١١٨
لئن	مضلل	د	٥	٨٤	شر	جلا	د	٢	٢٨٠
أحيا	اليعجبه	د	٦	٢١	حدثوا	المصلى	د	٥	٢٠٥ و
لقد	مفر به	د	٦	٢٦	فديت	مله	د	٦	٢١٤
ما فرق	الإبل	د	٦	١٦٩	من	حباله	د	٢	١٧١
أعطيت	عدلا	د	٦	٢٧٠	أنافى	حال	د	٢	٢١٤
وعاذل	جهله	د	٢	٧٧	يا بني	بالذليل	د	٧	٢٠٧ و
وإباني	بعلى	د	٢	٢٤٥	دمعة	الأسيل	د	٢	٢٦١
والسبب	الجاهل	د	٢	٢٤٨	إن	يعتدل	د	٦	٢٢١
لا يتقص	عياه	د	٢	٣٠٦	و مقام	وجدل	د	١	١٠٠
لست	أجلى	د	٣	١٤٠	رب	الزلال	د	٥	١٤١ و
إني	الجللى	د	٣	٢٦٢					٢٣ : ٢
٣١٣ و	٧٠ : ٥ و	٢٠٩ : ٦ و							١٧٩ : ٦ و
جارية	وظل	رجز	٣	٢٣٠					١١٢ : ٢

صدر البيت	فأنيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	فأنيته	بحره	ج	ص
ليت	الأسل	رمل	٥	١٣١	رفعت	كذبا	خفيف	٦	٢٢١
بينما	فاضحة	رمل	٦	٢٠٦	بينما	مختالا	د	٧	٧٠
يامدبر	الكحيل	د	٦	٢٧٢	ما لها	د	٧	٧٣	٢٧٤
أهلا	الغليل	سريع	٢	٨	عذولا	د	٧	٨	١١٣
له	يقتل	د	٦	٢٧٥	السفر جلا	د	٨	٨	١١٧
وإن	باهله	د	٤	٣٩	وصلي	د	٨	٨	١٣٦
ومن	وبالباطل	د	٢	٢٤٩	التزولا	د	٨	٨	١٥٥
قولا	الباسل	د	٣	٢٦٠	الاتقالا	د	٨	٨	١٢٤
إني	للقائل	د	٥	١٤١	ونصال	د	١	٤	١١
من	كالسابل	د	٥	١٨٩	قبول	د	١	٤	١٦٠
قال	الأهل	د	٧	٢٨	قد	د	٧	٧	٢٧٦
قاليرم	واغل	د	٦	١٣٤	صح	والإفضال	د	١	٢١٠
ويحي	النصل	د	٦	١٧٦	يا ابن	وجمال	د	٢	٢٢١
من	واقبانه	د	٦	٢٧٧	أتراني	رجلي	د	٢	٣١٤
لظمنهم	نابل	د	٧	٢٧٧	إن	د	٧	٧	٢٠٧
خليت	الأغلال	د	٨	١٣٩	عيني	خال	د	٣	١١٤
ليس	سبيل	د	٦	٢٧٧	إن	الرسول	د	٥	١٢٤
تمت	محال	د	٧	٤١	إن	عيطبول	د	٥	١٤٦
وما	الرجل	مفسر	٢	١١٦	قزبا	د	٧	٧	١١١
وصاحب	مجلا	د	٢	١٣٤	كتب	حيال	د	٦	٦٦
اسقهم	العسلا	د	٢	١٣٧	إن	الذيول	د	٧	١٥٢
استأثر	الرجلا	د	٢	١٦٣	ميت	سبيل	د	٧	١٨٤
إن	مثلا	د	٢	١٩١	قائد	ظليل	د	٧	١٨٤
ياهاثم	أملك	د	٦	٢٠٧	إني	الزلل	د	٤	٢٧
ياعليللا	سبيل	د	٧	٢٨	خير الكلام	الحجل	د	٧	٢٠
قلق	يطول	خفيف	٢	٢٥٥	يامن	دليل	مجت	٢	١٠٧
نحن	التطفيل	د	٧	٤١	وشادن	أمل	د	٦	٢١٦
أبأذا	طويلا	د	٧	٢٠٣	أيذا	بالجمال	د	٦	٢٨٤
دفع	عليلا	د	٢	٢٥٢	وجامت	والنائل	مقارب	١	١٨٦
بت	يرولا	د	٢	٢٥٣	نمين	فل	د	٦	١٧٥
ومررنا	فزلنا	د	٦	٦٢	تأمل	أبقى لها	د	١	٧٥
		د	٦	٢٠٣	نبه	د	٢	٢	٩٧

صدر البيت	قائمه	بجره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بجره	ج	س
وأيت	البهائم	طويل	٤	٤٢	وما	الكلم	بسيط	١	١٥٨
لطابع	بمحرم	و	٦	١٣٠	إني	أقواما	و	٢	١٢١
تخبر	طارم	و	٥	١٤٩	لم	ينصرم	و	٢	١٦٥
وليلة	النعام	و	٥	١٥١	يا حبذا	مضم	و	٢	٢٣٥
كانك	دارم	و	٦	٧	واعتل	والكرم	و	٢	٢٥٥
وما نصرت	ظالم	و	٦	١٠	يا شدة	والحرم	و	٦	٩١
تداركتما	منشم	و	٦	١٤	أقر	لم يرم	و	٦	١٧٤
سلي	الآزاقم	و	٦	٢١	قف	والديم	و	٦	١٥٦
أبلغ	تقدم	و	٦	٥١	هذا	تومه	و	٦	٢١٦
ألم تر	يسلم	و	٦	٦١	نفسى	النفا	و	١	٧٩
أقول	زهدم	و	٦	٨٠	نأى	زما	و	٤	٢٩
لمن	رسوم	و	٦	٨١	أبلغ	بسطاما	و	٦	٤٨
وقد	مكدم	و	٦	١٥٧	كم	ذما	و	٦	١٦٩
بأى	القيام	و	٦	١٧٨	يحيد	الحزما	و	٦	١٧٧
أسيدتى	الحكم	و	٦	١٨٦	ليست	البرما	و	٦	١٧٨
ولست	العزائم	و	٦	١٩٢	لا كان	نوما	و	٦	٢٠٦
وبكر	وقوام	و	٦	١٩٨	إن	بالرثم	و	١	٢١٨
أمن	فالمثلنم	و	٦	٢٢٧	لم	لحم	و	١	١٣
وما	لائم	و	٧	١٧	أبلغ	أقوام	و	١	٢٩
فأبدت	ومعصم	و	٧	١٢٥	يخرجن	أنلام	و	١	٥١
ركنت	الدم	و	٧	١٥٧	لئن	الكرم	و	١	٢٣٣
ألا	وحتم	و	٧	٢٢٣	البر	تلم	و	١	٧٣
كنايية	القم	و	٨	٩٨	هى	النوم	بسيط	١	٩٨
منعمة	أدضم	و	٨	١٠٧	لن	لاقوام	و	٢	١٠٧
مى	دم	و	٨	٢٦٣	تعدو	الحامى	و	٢	٢٦٣
من	ودمه	مديد	٦	٢٥٧	أليس	كالحم	و	٢	٢٥٧
يا ديار	كله	و	٦	١٤	قد	بالنعم	و	٢	١٤
يا شقيقى	أنم	و	٦	٢٠٧	وأنت	بالحكم	و	٢	٢٠٧
يا وديع	السلام	و	٦	٢٥٦	فيها	سلام	و	٢	٢٥٦
يعضى	يتنم	بسيط	١	٢٧			و	٣	٢٧
تبدو	إظلام	و	١	٦٩			و	٣	٦٩
إن	يتنم	و	١	٨٤			و	٤	٨٤

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
كأنا	قلم	بسيط	٤	٢٤٦	وقائلة	المستهاما	وافر	٤	١٣١
لولا	وللقلم	د	٤	٢٤٨	غريب	والسقا	د	٦	٢٢٤
رددت	دى	د	٤	٢٨٤	غريب	والسدما	د	٧	٥٧
بنو	تمام	د	٥	١٥٩	ألا	غراما	د	٧	٢٤
فدى	لأقوام	د	٦	٧٤	قنى	السلاما	د	٧	٧٥
ظالمى	يصرم	د	٦	٢٦٠	ألا	كرامه	د	٨	١٢٩
وناطق	قدم	د	٧	٦٩	جمعت	الدماه	د	٨	١٢٩
من	منوم	د	٧	١٣٥	إذا	اللتيم	د	١	٥٥
صدق	قسمه	د	٧	١٨١	شبهن	الحوام	د	١	٧٧
يشبهون	واللم	د	٧	٢١٩	إذا	الرحيم	د	١	١٨٠
ألا	ودمه	وافر	١	٢٨	وقالوا	كريم	د	١	١٢٨
أرى	ضرام	د	١	١٥٩	أنا	و ١٧١ : ٢ و ١٨٦	د	١	١٩٣
فا	و ٢٦١ : ٤ و ٢٠٦	د	١	٦٨	إذا	ونجم	وافر	١	٢٦٥
وما أحد	الحكيم	وافر	١	١٧٨	إذا	حزام	د	٢	١٦
فلا	أنام	د	٢	١٠٧	كأنى	شمام	د	٣	٢١٣
قائك	ونجم	د	٢	١٥٧	ندمت	برضى	د	٥	٦٦
ألا	الاديم	د	٣	٥٦	وساق	الحام	د	٦	٧٩
فانى	التنجم	د	٣	١٩٠	الآن	كريم	د	٢	١٢١
وفى	عصام	د	٣	٢٨٩	ومظهرة	والسلام	د	٧	٥٩
ودع	كريم	د	٤	٢٧	لو	لام	د	٧	١٣١
ألا	تلوم	د	٤	٢٠٧	أبو	الطعام	د	٧	١٧٩
هذا	يلوم	د	٥	٨٠	نهان	الكرام	د	٨	٤٩
تعلم	المنام	د	٥	٢٩٩	كأن	طلام	د	٧	٢٢٨
دهونى	بريم	د	٦	١٩	وعلى	والإظلام	كامل	١	٢٧
بنفسى	بيم	د	٦	١٨٩	كم	الادم	د	١	١١١
أنفسى	سهام	د	٦	٣٢١	عياش	اللتيم	د	١	١٦٥
أبذكر	البشام	د	٧	٢٢	أغضبت	أناها	د	١	١٨٧
وكنت	البشام	د	٧	٧٤	إنى وجهت	علم	د	٢	٢٧٣
كأنى	السلام	د	٧	٦٠	من	حام	د	٢	١٢٤
تكلم	رمام	د	٧	٧٥			د	٢	١٣٩
رأيت	السلام	د	٨	١٠٣			د	٢	٢٢٦
	القدامه	د	٨	٢٢٦			د	٦	٢٢٦

صدر البيت	فائنه	بجره	ج	س	صدر البيت	فائنه	بجره	ج	س
لائنه	عظيم	كامل	٢	١٦١	شمز	بشوم	كامل	٣	١٥١
يارب	أعظم	•	٣	١٨٠	حتى	بالهام	•	٤	١٦٣
أضحت	كلوم	•	٣	١٩١	وبنو	الاجم	•	٥	١٦٠
المهم	عظيم	•	٤	٩	عل غادر	نوم	•	٦	١٧
أوكلنا	يتوسم	•	٦	٥٦	إن كان	الأخزم	•	٦	٣٠
ولقد	تعلم	•	٦	٥٧	سائل	ميرم	•	٦	٥٩
فاذا	حرام	•	٦	١٦٣	قتلوا	والإحرام	•	٦	٦٥
تواك	حمامها	•	٦	١٧٦	غضبت	بالصيلم	•	٦	٨٦
وقف	متقدم	•	٦	١٩٠	الآن	تكلمى	•	٦	٨٦
قد	الايام	•	٧	١٥	ولقد	العجزم	•	٦	٩٩
هذا	أشقام	•	٧	١٦٢	لاقبلن	نيام	•	٦	١٣٤
لاتحلفن	أرام	•	٧	١٦٢	يا أخت	دى	•	٦	١٦٧
ذاهب	الثام	•	٧	١٨١	طرقتك	يسلام	•	٦	١٦٨
إن	القم	•	٧	٢٧١	وإذا شريت	بكلم	•	٦	١٧٩
لما	مكروما	•	٦	١٨٢	ياوجه	بلادم	•	٦	٢٦٤
زر	إلهما	•	٦	٣٠٩	يادار	واسلى	•	٦	٢١٠
راخوا	حراما	•	٨	٩٠	ارفع	كلامه	•	٧	١٨٢
منعت	تعلم	•	١	٢٨	صلى	الصائم	•	٨	٧٠
يامن	الزم	•	١	٢٩	مالى	يارامى	•	٨	١١٦
والحرب	حليم	•	١	٦٨	ألا	سهم	•	٦	٩٣
إن	مشام	•	١	١٠٢	أبينام	نجيكم	•	٧	٦
اعلم	مفهم	•	١	١٨٦	وصاحب	تلكا	•	٢	٢٧٤
ياأبن	الأرغام	•	١	٢١٦	الضمز	لايعلمه	•	٢	٢٧٦
إن	باللوم	•	١	٢٦٣	ياالله	الكلام	•	٦	٢٤٠
لولا	الأرام	•	١	٢٨٦	الحد لله	انتقامه	•	٦	٣١٤
إن	الأعظم	•	٢	١٣٣	إنك	هكرمة	•	١	١٠٤
له	الايام	•	٢	١٤٥	نفس	والإقداما	•	٢	١٢٩
لعب	موسى	•	٢	١٧٩	•	•	•	•	•
وتروض	المزم	•	٢	٢٤٢	•	•	•	•	•
تأوى	طعمم	•	٣	٢٩	طاف	تلكا	•	٦	١٢٠
قالوا	أباى	•	٢	٢٧٤	وطالما	الاجما	•	٦	٢٠٧
•	•	•	٢	٣٢٣	ليكنا	لديكنا	•	٦	٢٠٩

صدر البيت	قائمه	بجره	ج	ص	صدر البيت	قائمه	بجره	ج	ص
لاشوه	الظلام	رجز	١	١٥١	ان	بالخازم	سريع	٢	٢٤٨
مازال	غنى	د	١	١٦٨	يا املى	سقمك	د	٢	٢٥٦
يا عجز	المفانم	د	١	٢٨٠	يا مخاطب	تسلم	د	٣	١٠٩
ان	أخزم	د	٢	٥٤	السمك	قاندم	د	٧	٢٧١
ليس	الكلام	د	٢	٢٧٤	لابد	والصرم	د	٨	٨٧
شفتة	يكلم	د	٤	١٥١	شمس	سقم	د	٦	٢٧٦
ان	عه	د	٥	١٦٠	انت	تحكم	د	٦	٢٧٦
بازل	امى	د	٦	٣١٠	إذا	القلم	مفسر	٤	٢٤٦
ان	يكلم	د	٧	٩٣	يارب	قدم	د	٧	٦٩
هذا	حطم	د	٤	١٨٠	لا بارك	أمرها	د	٦	٢٢٢
جاءوا	ارم	و	٥	٢٥٨	هان	جشم	د	٣	٣٠٩
وما	ودم	د	٦	٥٤	أعزز	جشم	د	٦	٦٧
هان	جشم	د	٧	١٢٣	ما قصرت	والسكرم	د	٧	٢٧٦
انت	كلام	ومل	٣	٣٠٩	يا ابا جعفر	لام	خفيف	٦	١٣٣
قلت	كلام	د	٤	٢٤٠	كان	مشوم	د	٨	١١٧
لى	و	د	٧	١٣١	كتب	مختموم	د	٨	١١٧
ومعنى	نجام	د	٧	٢١٣	عاصرتنا	نديما	د	٧	٥٥
خل	تنام	د	٨	١١٤	قزى	تعم	د	٢	١٤٨
بت	ها	د	٧	٧٠	كيف	الكريم	د	٢٠	٢٠٣
حسدوا	بسلام	د	٢	٢٧١	وقى	غلام	د	٢	٢٩٣
نحن	وطعامى	د	٧	١٧٧	كم	عدم	د	٣	٢٢٢
سائلوا	الكلم	د	٢	١٥٠	بالقوى	ملوم	د	٧	١١
هيج	قدم	د	٣	٢٣٥	جعل	اسى	د	٧	١٨٦
ضيفة	اللمم	د	٦	٦٦	لا تجامع	الحام	د	٧	٢٧٠
يا ويلتنا	الام	د	٦	٢٢٣	احتجم	الايام	د	٧	٢٧١
حتى	مختموم	سريع	١	١٧٢	لا مينا	كريم	د	٨	٥٢
ظلمتى	و	د	٧	١٨٦	كيف	ويتم	د	٦	٢١٨
جاء	الحاكم	د	٣	١١٧	نام	الم	د	٧	٢٦
سيف	والمرزم	د	٧	٤٨	أبا الخبيرى	شتامها	مقارب	١	١٩٩
من منع	حاكم	د	٨	١١٦	قبيلة	اللام	د	٦	١٣٢
	وأخراهما	د	٧	١٨٥	وحزق	أجندا	د	٥	٤٧
	الحزم	د	١	٨٠	فأما	نياما	د	٨	٦٩
	ظالمنا	د	٢	٧١	قلوص	الاضجم	د	٣	٢٧٣

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
الا	حزين	طويل	٦	٢٢٥	أياويح	هها	متقارب	٦	٢٨٥
وما	وأداجن	•	٧	١٠٣	فتى	بدم	•	١	٨٥
تمتع	تبيين	•	٧	١١٩	تقول	نيم	•	١	٢٩٠
خليل	معين	•	٧	١٨٣	ثقليل	الم	•	٢	١٣٤
أطلب	أمننا	•	٣	١٤٠	وداهك	الديم	•	٦	٢٢٤
طر حتم	بعضنا	•	٦	٣١٢	نعت	المعجم	•	٦	٣١٢
كذب	تظلمونها	•	٧	٨٩	حرف النون				
بمشك	الظنا	•	٨	١٠٢	الامين	•	١	١٢٣	حاز
هو	خشنان	•	١	٣٩	يبنها	طويل	•	١	٥٢
رويدا	سفوان	•	١	٧٧	لجيان	•	١	٧١	أهين
وما	•	•	٦	٥١	لايداهن	•	١	١٤٥	شجاع
فلوكان	سنى	•	١	٢١٧	المساكين	•	١	٢٦٩	وداهن
يارب	مكان	•	٢	١٨	يشينها	•	٢	٣٣	وللوت
ونجى	ظلمونى	•	٢	١٤٩	حزينه	•	٢	٧٢	يدى
وأنت	دوانى	•	٢	٢٦٨	مين	•	٢	٩٧	حسود
سأعمل	مستدّن	•	٢	٢٨٩	سنه	•	٢	٩٨	إذا لم يكن
الست	الحدثان	•	٢	٣٠٨	شائن	•	٢	١٢١	وليس
الا	ويرانى	•	٢	٣٢٢	جنون	•	٢	١٤٧	أم تر
فإن	يافتيان	•	٣	١٨٧	الديبران	•	٢	١٧٥	أحبك
وقد	يافتيان	•	٣	٢٠٤	ويحصن	•	٣	١٤١	مع الأرض
فله	ضنين	•	٤	٥١	جفون	•	٣	١٨٩	ومنتظر
أرى	فرسان	•	٦	١٥	حدثانها	•	٣	٢٠٧	بنى
وإن	ومكانى	•	٦	٢٦	وبطون	•	٣	٣٢١	لم
فذاك	تريان	•	٦	٦١	ودفين	•	٤	١١	وجاورت
أشم	مكان	•	٦	١٤٩	عيون	•	٤	٢٧٦	دفنت
وكيف	متقن	•	٧	٢١٩	يرينها	•	٥	١٤٦	لعمرى
صحا	بنان	•	٦	٢٠٠	تدينها	•	٥	١٦٥	إذا
فكيف	بجنين	•	٦	٢١٠	تلين	•	٦	١٨٤	سلوا
ذهبت	مكين	•	٦	٢٢٦	قرين	•	٦	١٨٤	الا
يقولون	حنى	•	٧	٣٢	•	•	٧	١٨	أباتة
سددت	أسن	•	٧	٣٧	جون	•	٦	١٩٢	لن
•	وجبين	•	٧	٤٦	كائن	•	٦	٢٢٣	ولانى

فهرس الفوائى

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
بالبيت	عنان	طويل	٧	٨٢	رايت				
مهلا	بمكاتها		٨	٤٧	دع				
لو كنت	أبان		٨	٥١	وكأس				
لامعجب	سكن	مديد	٣	١٩١	من				
لا بيت	شجونه		٦	١٩٢	يا بعيد				
من	ريحان		٦	٢٥٧	أنى				
	دهقان		٧	٦٢	إنما				
إنى	الفتن		٧	٤٢	رشأ				
	وجنان		٧	٧٢	يا خلبلى				
ضحوا	والجبين	بسيط	١	١٠٦	بخلا				
	زمنه		١	١٤٥	لا تعبدين				
وحاجة	سليمانا		١	١٩٤	يا سوءة				
إن كنت			٦	١٦٠					
خلى	قرن		٢	٧١	العلم				
هاجت	إثنين		٢	١٤٦	صل				
أما	مقرون		٢	٢٢٧	ارفع				
عليك	غمدان		٣	٢٠٠	إتنا				
إن	وهمدان		٣	٢٢٣	فى				
يامن	القرن		٥	٢١١	وهدخل				
	عدن		٦	٢٣١	بروضه				
	غضبان		٧	٥٨	تبدى				
حتى			٨	١٠٥					
أعطيتنى	علن		٧	٦٨	وهجعت				
أشرب	يملته		٧	١٦٤	أرى				
يا أيها	للساكين		٧	١٦٩	لو كان				
فإن	الشياطين		٧	١٩٨	لامرحبا				
وإن			٨	١٣					
لى	وعيدانا		١	٢٢٠	أبوك				
ذو	سبعينا		١	٢٧٥	بانت				
إذا			٢	٣٣٠					
إذا	مدفونا		١	٢٩٢	صلى				
عبادة	صفوانا		٢	٥٦	ولا يريمون				
			٣	٢٥٤ و ٢٦٦					

صدر البيت	كافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	كافيه	بحره	ج	س
كل	حين	بسيط	٢	٢٨٥	وقد	اللسان	وافر	٢	٢٥٠
ياخذ	فتيان	د	٢	٢٩٣	أبا الموت	تخوفيني	د	٢	٢٨٢
يرما	فعدناني	د	٢	٢٩٣	أبيتك	الظنون	د	٦	١٤٠
لولا	برجيني	د	٢	٢٩٩	بدولة	مهران	د	٧	٣٧٧
لا يمنعك	بأوطان	د	٢	٣٠٢	ونفضبه	وليننا	د	١	٣٩
لطي	باليين	د	٢	٣١٧	أغربالا	المتحدثينا	د	١	٥٠
قد	الموازن	د	٣	٢١١	ألفا	أربعونا	د	١	١٥٤
إني	الدين	د	٣	٢٣٣	ألا	علينا	د	٢	٣٦
لا	إحن	د	٤	١٣	لا تعبين	زمنه	د	١	١٤٥
مالت	بالفصن	د	٤	٤٥	سأصبر	الموانا	د	٢	١٠٤
من	الدمن	د	٤	٤٥	برنت	أجمعينا	د	٢	٢٢٠
كاد	بنهان	د	٤	٦٢	عيون	ينينا	د	٣	١٩٠
إن	لحزان	د	٥	٣١٣	ألا	الدامينا	د	٣	٢٠٠
لأمانين	إنسان	د	٦	١٠٩	ألا	وجدتمونا	د	٣	٢٨١
لقد	يأيني	د	٦	١٢٢	وكلمهم	دينا	د	٣	٣٠٣
فإن	دين	د	٦	١٢٧	رجعنا	سالمينا	د	٤	٣٦
قد	شافي	د	٦	١٩٢	ونحن	الكاتبينا	د	٤	٢٣٢
أدمت	المين	د	٦	٢١٩	ألا	الجاهلينا	د	٥	٢١٣
إذا	رسي	د	٧	٤٦	ونحن	الرافدينا	د	٦	٨٤
هل	أصافي	د	٢	١٤٦	ألا	حزينا	د	٦	١٥٦
اجعل	بالذاني	د	٧	٥٨	فلو	المثونا	د	٦	١٥٧
ما كان	عفن	د	٧	٢٧٠	تقول	حيننا	د	٦	٢٠٠
ناديته	رياحين	د	٨	٥٣	أم تر	يرتقينا	د	٦	٣١٣
ياسيدي	إسفيني	د	٨	٥٣	سليبي	أينا	د	٧	١٠٠
الكفر	صيني	د	٨	١١٨	تنحى	العالمينا	د	٧	١٠٧
إذا	بآخرينا	وافر	٢	١٥٠	أرى	عزينا	د	٧	١١٣
أرى	إلينا	د	٣	٧٨	ألا	إرينا	د	٧	١١٣
أرى	تصان	د	٢	١٠٤	وما	نصبحينا	د	٧	١٢٤
		د	٣	٧٨	وما	وأحزينا	د	٧	١٢٩
		د	٣	٧٨	تصوف	والأمانة	د	٣	١٥١
		د	٢	١٦٩	ومغرب	كالأرجوان	د	٧	٢١٨
		د	٢	١٠٤			د	١	٦٩

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
بلاء	ودين	وافر	١	١٤٦	ياي	الاذقان	كامل	٢	٧٥
رايت	القرين		٢	١٠٧	ولي	لسكن		٢	٢٢٣
إذا	الزمان		٢	١٦٤	والناس	لعلمن		٣	١٢٠
إذا	عين		٢	٢٨٩	وتقول	إنه		٤	٤٠
وكل	الفرقدان		٣	٤٠	حسبت	رحسيتها		٥	٢١١
فهم	مجنى		٣	٢٤٥	طعمت	ورحسيتها		٥	٢١٣
فإن	رعين		٣	٢٨٦	حذر	وليان		٦	٢٠٦
أنا ابن	لعرقرق		٤	١٨٠	وتفرقوا	المجيران		٦	٢٢٥
ويوم	أرجوان	٢٥٨ : ٥	٦	١٦٥	يا زيد	دفيئة		٦	٢٩٣
وأى	المعاني	وافر	٦	١٠	مرج	بين		٦	٢٨٢
وقد	بيان		٦	١٥٣	يامن	ألوانا		٦	٢٢٣
إذا	الوتين		٦	١٦٣	هذا	قطينا		٦	١٨٠
أقول	باليين		٦	١٦٤	إن	معينا		٧	٢٢
ويضاء	البلان		٦	١٨٤	هيجت	كينا		٧	٥٣
وقدما	تجاوبان		٦	٢٢٤	يا اسنازل	فبيلينا		٧	٢٠١
وم	إنى		٦	٣١٥	قوم	وقيان		٧	٧٨
سلبت	بالحون		٦	٣٢١	إن	الحسن		٧	١٥٦
أيا شوقا	والجون		٧	١٠	شمر	الأقران		٧	٢٩١
ألا	اليدان		٧	١٢٥	معن	شيدان		٧	٢٣
شفاه	البطون		٧	١٢٣	ما زلت	الرحمن		٧	٢٣
ترام	أذان		٧	١٧٩	ما من	شاني		٧	٥٥
ولما	المهرجان		٧	٢٧٤	له	زمان		٧	١٦٩
ستبق	المهرجان		٧	٢٧٧	النحو	يلعن		٧	٢٧٦
أنهون	المعبون		٧	١١٦	أذهب	البين		٧	١٢٩
فما	منجلان		٧	١٥٤	ملك	مكان		٧	٤٢
أنعرف	أبان		٧	١٥٤	أفقت	يرانى		٧	١١٦
فما	بالسنان		٧	١٥٤	العين	الصحن		٧	١١٧
معل	قارنها		٧	١٣١	اربع	وصنه		٧	٢٠٢
ملك	مكان	كامل	٧	٢٨	شجر	الحين		٧	٢٧١
الفضل	ضمان		٧	١٧٠	عابيل	والدين	هرج	٧	١٨٥
			٧	٢٨	إن	يعاتبونا	رجز	٧	٤
			٧	١٧٠				٧	٢٦١

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
هذا	سكون	رجز	٤	٧٢	سيدى	الاصمهانى	رهل	٨	١٣١
يا مامل	وأمهنة	د	٤	١٦	إن	سكن	د	٣	١٨٩
ما لاني	باينا	د	٤	٦٣	أحسن	السخن	د	٧	٢٧٠
استزلت	عيانا	د	٦	٧٨	لانى	أفن	سريع	٢	١١٨
إليك	دينها	د	٦	١٥٨	أحزن	تحسن	د	٣	١١٩
قد جمعت	هنه	د	٦	٣٠٥	ومعشر	اللاعبن	د	٤	٢٤٦
إن	فظرته	د	٧	١٠٦	يا ذا	محسنا	د	٢	١٣٩
أصيب	وتونا	د	٨	٥١	فى	ستونا	د	٧	٢٦٩
لم	البيينا	د	٨	١٣٦	إن	ربوبون	د	٣	٣٥
اصعب	الترين	د	٢	١٥٧	قد	العين	د	٣	٧٢
ماذا	رمانه	د	٢	٢٤٨	يا قرا	بقين	د	٦	١٦٢
هل	مسكين	د	٤	١٩	أفاحت	والحزن	مفسرح	٣	١٨٨
يا رب	عنى	د	٤	٦١	يا جنة	ثمن	د	٦	٢٣١
وهل	والإيمان	د	٨	١٢٢	كلما	مفتون	خفيف	٣	١١٠
من	عفان	د	٤	٧٢	وإذا	زيننا	د	٢	١٠
سبرى	ساكن	د	٦	٢٣٨	خير	أينا	د	٢	٢٠٢
فكل	اللسان	د	٦	٢٩	منطق	لحنا	د	٢	٢٧٧
كل	بموضعين	د	٦	٢٤١	إن	جنونا	د	٢	٣٢٤
وبعد	المتقابلين	د	٦	٢٤٢	موقف	حزينا	د	٦	٢٢٢
رب	حسن	د	٦	٢٤٥	ما لليل	غيرنا	د	٦	٢٨١
كأن	حيان	د	٧	٤	قل	وكفانا	د	٧	٣١
أصم	ومن	د	١	٢٢٣	أنا	بعناني	د	١	٥٦
قالت	الحزن	د	١	٢٤٥	يا جواد	اللسان	د	١	١٧١
علائى	أصفهاني	رهل	٤	٧٥	بان	فالخان	د	١	٢٦٢
إنما	المبتدونا	د	٥	١٩٠	من	الامتحان	د	٢	٧٤
ويج قلبى	علن	د	٦	١٥٢	ربما	الميزان	د	٢	١٣٤
يا ابنة	تنتظرينا	د	٦	٢١٢	أنت	للإنسان	د	٥	١٦٢
عجب	البنانى	د	٦	١٩٢	لطف	اليدان	د	٦	٦٦
سيدى	منى	د	٦	١٧٦	قبة	قيطون	د	٦	١٤٩
عنتت	دينى	د	٧	٢٧٨	تجمل	الكانون	د	٦	١٤٩
ذهب	لجين	د	٨	٤٦	هى	مكتون	د	٦	١٤٨
لى حمار	مختلفان	د	٨	١١٩	وإذا	دون	د	٦	١٤٨
		د	٨	١٣٠	ثم	مسنون	د	٦	١٤٩

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
إن	الآدين	خفيف	٧	٢٧٠	اللاقطين	مخاليها	بسيط	٧	١٧٩
جنبرنى	الهوان	د	٨	١٣٦	من	بالله	د	١	١٥٥
لا تلتنى	الذنان	د	٨	١٣٧	يا أيها	الناهى	د	٢	٤٦
ما أقرب	عنا	مجتث	٣	١٢٤	يا ظانلا	مساويه	د	٢	١٨١
أجد	شأنها	متقارب	٧	٢٦	ونائح	بمنيه	د	٦	٢٢٦
وعمره	أردانها	د	٧	٢٦	وما	يداه	وافر	٢	٦٦
شكوت	مجازينا	د	٢	١٣٦	بكت	كراها	د	٣	١٩٨
وما فى	المحدثينا	د	٤	٤٨	معل	قارهنها	د	٧	١٢١
تمتيت	المنى	د	٧	١٣٢	أشد	سواها	د	٧	١٤٣
أشاقك	بان	د	٢	١٢٨	الم تر	بقيله	د	٧	٢١٥
وصفراء	عسقلان	د	٥	١٩٠	كان	طلام	د	٧	٢٢٨
فإن	عبتنى	د	٧	٣٠	لعل	عليها	د	٤	٧٦
هربت	الرسن	د	١	١٠٨	فإن	جناها	د	٦	١٢
تفكرت	والبرن	د	٢	٢٨٢	ولربما	بتأوه	كامل	٢	١٢٣
وعان	الومن	د	٣	٢٨٨	لأن	وأخوه	د	٦	٢١٥
أزال	يزن	د	٣	٢٨٩	وأغض	مأواها	د	٦	٢
أريد	الابن	د	٣	٣٠٨	ذر	إلهما	د	٦	٣٠٩
بحق	الحسن	د	٥	٣١٧	الحاظ	يزدهى	د	٦	٣٢٤
فهل	يأتين	د	٦	٣١٢	لا تحلفن	أرام	د	٧	١٦٢
					هذا	أشقام	د	٧	١٦٢
					أنهى	أرضاه	هزج	٢	٦٣
					خرجنا	تقلناه	د	٢	١٥٧
					والقلب	يلقاه	د	٤	٢٧٦
					جارتان	اشتراهما	رجز	٤	٧٥
					إن لنا	مفته	د	٤	٧٦
					سبي	إليها	د	١	٢٢٢
					كريمة	فوها	د	٤	٧٦
					لا نعقل	تفسيا	د	٦	٧٧
					قالت	المدله	د	٦	٣١١
					لولا	القبيله ^(١)	د	٣	٣٠٣
					هذا	فيه	د	٥	٥٩
					قد	الزله	د	٦	٩٠

حرف الهاء

الا	مبتناهما	طويل	٨	١٠٦
إذا	فشقها	د	١	٢٢٥
يامن	وأخشاء	بسيط	٢	١٤١
أنت	يلقاه	د	٧	١٢٣
ورب	ذراها	د	١	٨٢
لكل	يدأويها	د	٢	٢٠٠
أطلال	أنافيا	د	٢	٢٢١
أين	ساقيا	د	٣	١٣٤
كليب	يخطها	د	٦	٦٣
من	فينماها	د	٦	١٦٧

(١) قافية هذا البيت اللام ، وقد فاتنا إثباته هناك سهوا .

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
تجمعن	ثمانيا	طويل	٢	٢٥٦	يا هلا لا	تشبيه	رجز	٦	٢٧٣
وما زلت	المغربين	•	٢	٣٠٣	ويل	مشواه	سريع	٣	١٧٩
ولو شئت	مشتين	•	٣	٦٠	أصبحت	ماهى	•	٦	٣٠٧
ألم ترياى	ماليا	•	٢	٢٢٣	جاء	وأخزاها	•	٧	١٨٥
دعاني	ورائيا	•	٣	١٦٩	لم	بجديه	•	٨	١٨٨
لست	الحوازيا	•	٣	١٧٧	لا بارك	أرتمها	منسرح	٦	٢٢٢
معي	تلاقيا	•	٣	٢١٢	وأعمري	وجيه	خفيف	١	٥٧
رأت	راميا	•	٣	٢٥٨	ما جعفر	بشبيه	مجتث	٧	١٥٨
أقول	لسابيا	•	٣	٣١٠	قبلته	شفتيه	•	٨	١٠٣
خطبت	حباليا	•	٤	٥٤	أصم	أشبه	متقارب	٢	١٢٣
ولما	بجي	•	٥	٢٩٩	أليس	يديه	•	٢	٢٢٢
وعاذلة	ما ييا	•	٦	٢٥	وكأس	بها	•	٦	١٦٢
وأضحك	يمانيا	•	٦	٧٢	حرف الواو				
ألا	ولاليا	•	٦	٧٣	لسرى	السرو	•	١	١٩٣
تمنون	مواليا	•	٦	٧٧	إذا	النجوى	طويل	٢	١٧٩
ألم	باقيا	•	٦	٦٩	وكم	منهوى	•	٢	٢٨٠
بني	القوافيا	•	٦	١٢٨	أطقت	عدرى	كامل	٦	٢٢٤
فودعتها	تلاقيا	•	٦	٢١٧	دعوت	الدعوة	سريع	٧	٢٠٤
ألا ليت	بداليا	•	٦	٣٠٧	يا طالب	الحشو	•	٢	١٦٥
وقد	ديا	•	٦	٣٠٧	أذهبوا	اكتوى	خفيف	٦	١١٥
الأحى	الاياليا	•	٧	١٥٧	أنيلي	الترقره	متقارب	٦	١٩٧
كساني	صاحبا	•	٨	٦٨	وأنى	عرقوه	•	٦	١٩٧
على	باديا	•	٨	١٠٧	حرف الياء				
بني هاشم	عدى	•	٥	١٠	إذا	عنايا	طويل	١	١٢١
جاء	عليه	بسيط	٢	٣٢٢	أروح	تفاضيا	•	١	١٧٠
لنا	عصى	وافر	٧	٢٢٩	أبا حسن	وانيا	•	١	١٩٤
كان	يديا	•	٣	١٢٣	جعلتك	الدنيا	•	١	٢١٩
له	بالتحية	•	٢	١٢٧	لما	باديا	•	١	٢٦٥
قميص	أمية	•	٢	١٢٧	وأيت	راقيا	•	١	٢٨٧
كفى	يديا	•	٣	١٧٥	أذقتى	بنانيا	•	٢	٣٠
و	•	•	•	١٨٦	وأنت	أعاليا	•	٢	١٧٠

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
قد	الدوى	سريع	٤	١٨٠	دوتك	عليا	طاويل	٣	١٨٥
بانوا	فيا	د	٦	٢٢١	وهاجرة	العظايه	د	٦	١٩٧
قد	المطايا	خفيف	٥	٢١٣	وقفت	واعظايه	د	٦	١٩٧
إن	بريا	د	٥	٢١٣	لقد	الرمي	د	٤	٢٥٢
بيننا	هويا	د	٧	٤٣	إذا	لؤي	د	٦	١٣
لم تبق	بقيا	منسرح	٦	٢١٦	لا اطلبن	الميتتين	كامل	٢	٢١٩
أني	عيا	مجتت	٤	٢٩	مرض	عليه	د	٢	٣٢٢
فا	عليه	د	٨	١٠٣	أسرفت	مهديا	د	٥	٣١٤
إذا	عليا	متقارب	٢	١٦٩	إما	مهديا	د	١	٢٩٦
		و	٤	٢٨١	قل	الفاشية	د	٥	٢٩٨
لا تبك	نيه	د	٦	٢٨٢	إن	مرويه	د	٦	٣٠٧
أشاب	العشى	د	٣	١٢٣	فلئن	دهى	د	١	٤٨
فؤادى	نفيت	د	٦	٢٨٥	هنا	الروى	هزج	٦	٣٢٥
	حرف الألف اللينة				وبلى	ليه	رجز	٧	٢٧
ارفع	جنى	كامل	١	١٩٢	يا أيها	بدرى	د	٥	٣١٧
		و	٦	١٠٩	أ	يديه	رمل	٥	١٨٧
احلف	العصا	رجز	٤	٦٢	اسقنى	صبيا	د	٨	٤٦
أبلغ	بالتقى	د	٤	٧٤	أرقت	عليه	د	٨	١٠٢

تم فهرس القوافي ويليها فهرس أنصاف الأبيات

فهرس أنصاف الأبيات

		حرف الهزة	
ج	ص	ج	ص
١٨٧ : ٦	أخذس في مثل الكظام عظامه	٦٩ : ١	أريك نجوم الليل والشمس حية
٢٠٥ : ٦	أبو أمه حتى أبوه يقاربه	١٥٢ : ١	إن جاز للأعداء فينا قول
٢١٦ : ٦	إن تمنع النوم النساء يمنعن	١٦٨ : ١	إن لم ترد مدحى فراقب ذمى
٦ : ٧	أعرف رسما كالطراد المذائب	٥٣ : ٢	أحب أصهارى إلى القبر
٤٧ : ٧	ألا إن جيراننا ودعوا	٨٦ : ٢	أنزل علينا الفيت لا أبانكا
١٠٦ : ٧	إلا تره تظنه	١٤٧ : ٢	أساجلك المداوة ما بقينا
١٣٤ : ٧	انكسر المفتاح وانسد الفاق	١٤٧ : ٢	أو نختا من جندل تصدنا
١٥٤ : ٧	أرق عيى ضراط الفاضى	٢٤٥ : ٢	إذا يريد بذله بداله
حرف الباء		٢٤٥ : ٢	أله كما ألد ريقى
٨ : ٢	برأس إسحق بن إسماعيل	٢٣٢ : ٢	أمرع في نقص امرئ تمامه
٦٧ : ٣	بصبهن إذ حدين بالأذائب	٢٤ : ٣	إن كنت ربحا فقد لاقيت إعصارا
٣٠٤ : ٦	بان الخليلط ولو طوعت ما بابا	٣٠ : ٣	إن الشقى بكل جبل يخفق
١٩١ : ٧	بروق الصيف كاذبة الوعود	٥٣ : ٣	أوسمتم سببا وأودوا بالإبل
حرف التاء		٦٦ و	
١١٩ : ١	تسبح أخراه ويطفر أزه	٦٢ : ٣	أرسل حكما ولا توحه
١٨٣ : ٦ و		٦٣ : ٣	إنك لا تنجى من الشوك العنب
٢٦٣ : ٢	تعشوا من حريرتهم فناموا	٦٧ : ٣	أقفر من أهله ملحوب
٢٧٩ : ٢	تصمت بالماء تولبا جذبا	٧١ : ٣	أحب شىء إلى الإنسان ما منما
٥٧ : ٣	تسألنى برامتين سلجها	١٣٩ : ٣	أسعى له فيمتبني تطلبه
١٤١ : ٦	تزجى أغن كأن ليرة روقه	٥١ : ٤	أسامرى أنت لا تمس
١٨٤ : ٦	تخلل أذنيه إذا ما شوقا	١٣٨ : ٤	إياك حتى بلغت إياك
حرف الثاء		٣١٤ : ٥	أسرفت في قتل الرعية ظالما
٣٠٥ : ٦	ثار عجاج مستطير قسطله	٧١ : ٦	إنى وجدت الطعن فيهم صانبا
حرف الجيم		١٠٣ : ٦	أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
١٨٧ : ٦	جز الفتاة طرفى ردائها	١٠٤ : ٦	ألا مبي بصحك فاصبحينا
حرف الحاء		١٠٤ : ٦	أذنتنا بيننا أسماء
٣٠٤ : ١	حتى نرم أظمى في قبرى	١٨٤ : ٦	إن من وردى لتغليس الهل
		١٤٠ : ٦	أرقى طارق هم طرقا
		١٨٣ : ٦	أوفضة أو ذهب كرمى

